مجمع اللغة العربية
المراقبة العامة للمعجمات وإحياء التراث

ديوان الأدب

[أول معجم عربي مرتب بحسب الأبنية]

تأليف
أبي ابراهيم إسحاق بن ابراهيم الفارابي
المتوفى عام ٣٥٠ هجرية

الجزء الأول

تحقيق
دكتور احمد مختار عمر
استاذ الدراسات اللغوية
جامعة الكويت

مراجعة
دكتور ابراهيم انيس
عضو مجمع اللغة العربية
القاهرة

مجمع اللغة العربية
المراقبة العامة للمعجمات وإحياء التراث

ديوان الأدب

أول معجم عربي مرتب بحسب الأبنية

تأليف
أبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابي
المتوفى عام ٣٥٠ هجرية

الجزء الأول

تحقيق
دكتور أحمد مختار عمر
أستاذ فقه اللغة المساعد
جامعة الكويت

مراجعة
دكتور إبراهيم أنيس
عضو مجمع اللغة العربية
القاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

تصـــدير

بقلم الأستاذ الدكتور إبراهيم أنيس
عضو المجمع

كان ذلك منذ ثلاثين عاما ، وأنا مدرس صغير بجامعة الإسكندرية ، حين وقفت على مخطوطة لمعجم « ديوان الأدب » . ولم أكن قد سمعت به من قبل بله الاطلاع عليه ! !

وكنت حينئذ أدرس لطلبتي شيئا عن نظم المعاجم العربية ، وطرق ترتيبها فى العصور المختلفة ، فأبدأ بما سمعناه آنذاك عن (كتاب العين للخليل) ، وأتدرّج منه على مهل إلى (الجمهرة لابن دريد) ، ثم أقفز إلى (صحاح اللغة للجوهرى) فى أواخر القرن الرابع من الهجرة ، وأتصور أنه البدء الحقيقى للمعاجم العربية القديمة فى صورتها التى ظلت مألوفة لنا خلال كل العصور بعد ذلك ! !

وكان يخيل إلىّ أن ذلك النظام المُبَسَّط فى معجم الصحاح والذى يتمثل فى الباب والفصل ـ عمل رائع ، وابتكار لم يسبق إليه . ثم زاد مع الأيام اتصالى بمعجم (ديوان الأدب) الذى اتضح لنا من النظرة الأولى أنّ الهدفَ الأساسيّ لمصنِّفه هو ترتيب كلمات اللغة

على حسب الأَبنية ، ولكن للمعجم نظاماً فريدًا ، وترتيباً عجيباً ، ولذلك حُقَّ للمصنف أن يصفَه فى مقدمته بقوله (. . . كتاب عملت فيه عمل من طَبَّ لمن حَبّ ؛ مشتملاً على تأليف لم أُسْبَقْ إليه ، وسابقا بتصنيف لم أُزاحَمْ عليه . . . الخ) .

ولما تعمَّقْنا فى بحث المعجم ، وحَسُنت معرفَتُنا بنظامه وأسراره ، تبين لنا أن « الفارابى » قد سبق « الجوهرى » فى الاهتداء إلى فكرة الباب والفصل ، تلك التى ظلّ الدارسون قرونًا عدة يتخيَّلون أنها من اختِراع « الجوهرى » وحده ! ! وتبين لنا كذلك أن « الفارابى » قد انفرد بمصطلحات فريدة ، منها أنه يعمد إلى ماتعورف عليه لدى البصريين باسم الفعل الأَجوف فيطلق على أمثلته اسم « ذوات الثلاثة » ، ويطلق على المعتل الآخر من الأَفعال اسم « ذوات الأَربعة » ! ! .

هذا إلى أخذه بمذهب الكوفيين فى تسمية الفعل المتعدى « بالواقع » ، وتسمية اللازم بغير الواقع ، إلى غير ذلك من مصطلحات تَمَيَّزَ بها هذا المُعْجم .

ولبث « الفارابى » ومعجمه مجهولين مغمورين دهرًا طويلاً ، حتى لدى معظم المشهورين ممن أَلّفوا فى اللغة وأَعلامها من القدماء . فاختلط على الدارسين أن صاحبنا « الفارابى » ليس الفارابى الفيلسوف المشهور ، وأن (ديوان الأَدب) هو فى حقيقة أمره معجم لغوى محض ، ولايكاد يمت للآداب ودراستها التقليدية بصلة ! ! .

وتمنيت مع الزمن أن أظفر بأحد النابهين من تلاميذى ليقوم بدارسة علمية لمعجم « ديوان الأدب » فى صورة رسالة جامعية ، حتى قَيَّضَ الله لنا من أبنائى المتخرجين فى كلية دار العلوم طالباً نابهاً أخذ بنصحي وتوجيهى وقام بتلك الدراسة ، ونال عليها درجة الماجستير سنة ١٩٦٢ ، هو (أحمد مختار عمر) .

ثم علمت – بعد ذلك – أن معجم « ديوان الأدب » من بين الكتب التى قرر مجمعنا الموقَّرُ العنايةَ بنشرها محقَّقَةً بين مايُعْنَى به فى هذا الميدان ، وأن لجنة إحياء التراث بالمجمع رأت مشكورةً وبدون اقتراح أو توصية منى – المبادرةَ إلى نشر هذا المعجم الجليل الشأن ، فسعدت بقرار اللجنة ، وزاد من سعادتى أنها عهدت بتحقيق المخطوطة إلى صاحب أول دراسة جدِّيَّة أصيلة لمعجم (ديوان الأدب) وجاء تكليفها له فى وقت اكتمل له فيه النضج العلمى ، فأحسنت بذلك الاختيار والتوقيت .

ثم فوجئت باختيارى مراجعاً لذلك التحقيق ، وقبلتُ بعد تردُّد ، ولكنى سَعِدت بتلك المراجعة بعد أن شهدت مابذله المحقق من جهد علمى فى تحقيق النَّصّ ، واتّباعه أَدَقَّ وأحدَثَ الطُّرُق فى تحقيق المَخْطوطات ، ومن التعليق فى الهوامش على بعض النصوص بتعليقات علمية أصيلة استمَدَّها من الدراسات اللغوية الحديثة فى مجالى المورفولوجيا وعلم الأصوات .

وبذلك ظهر المعجم فى صورة علمية موفقة كل التوفيق ، وأدعو الله سبحانه أن ينفع به طُلَّاب العربية والدارسين فى كليّاتِنا الجامِعيّة ، إنه سميعٌ مجيب الدعاء .

مايو سنة ١٩٧٤ م

إبراهيم أنيس

مقدمة المحقق

كان الفارابى من علماء الطليعة فى اللغة ، ورائدا من الرواد المُعْجَمِيِّين الذين أسهموا فى نشأة المعاجم ونهضتها ، وحدَّدوا معالم السبيل لمن بعدهم ، فقد كان قرينا للأزهرى ومن معاصريه ، وهو الذى ابتكر نظام الباب والفصل الذى أخذه عنه تلميذُه الجوهرىُّ ، واشتهر به ونسب إليه ، وعُدَّ من أجل ذلك صاحب مدرسة فى المعاجم العربية . ولو أنصف الناس واعترفوا بالفضل لذويه لرَدُّوه للفارابىِّ ، وجعلوه هو صاحب هذه المدرسة . وهو بالإضافة إلى ذلك أول من ألف معجما جامعا مرتَّبا على نظام الأبنية ، فكتابه يعتبر القِمَّة فى هذا النوع من البحوث .

ومع ذلك لم يلق الفارابى من الباحثين العناية الكافية ، ولم ينل معجمه « ديوان الأدب » ما يستحقه من البحث والدرس كغيره من المعاجم التى فى مستواه أو دون مستواه ، ولم يتقدم أحد لتحقيقه ونشره حتى الآن رغم قيمته العلمية ، وأهميته اللغوية .

وأنت تقلب طويلا فيما بين يديك من مظانٍّ ، وتحاول جاهدا أن تؤلف ترجمة كاملة أو شبه كاملة للفارابى – بعد التقصى والتتبع وطول المعاناة – فلا تظفر بشىء ذى بال ، ولا تصل إلى تحقيق ما تريد ، وكل ما قد تجده بعد العناء والجهد عدة كلمات ، أو بضعة أسطر هنا وهناك ، لا تشفى غليلا ، ولا تطفىء ظمأ . تبحث فى طبقات النحويين واللغويين للزبيدى ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادى ، وسير أعلام النبلاء للذهبى ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ، وشذرات الذهب لابن العماد ، وعقد الجمان للعينى ، وتلخيص أخبار النحويين واللغويين لابن مكتوم ، ومختصر المنتظم لابن الجوزى ، ويتيمة الدهر للثعالبى ، والبلغة فى تاريخ أئمة اللغة للفيروزآبادى ، ونزهة الألباء لابن الأنبارى ... وغيرها من المظان فلا تجد

كلمة واحدة عن الفارابي . وتبحث في كتاب الأنساب للسمعاني ، وتاريخ الإسلام للذهبي ، وعيون التواريخ لابن شاكر ، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة ، وبغية الوعاة للسيوطي ، واللباب في معرفة الأنساب لابن الأثير ، ونزهة العيون في تاريخ طوائف القرون للملك الأفضل عباس بن علي بن داود الغساني ، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، وسُلَّم الوصول إلى طبقات الفحول — وكلاهما لحاجي خليفة — فتجد الشيء التافه اليسير . وتبحث في إنباه الرواة للقفطي الذي جاء في مقدمته « وذكرت مشايخ علمي النحو واللغة ممن تصدر لإفادتهما تصنيفاً وتدريساً ورواية في أرض الحجاز واليمن . وأرض فارس والجبال وخراسان . . وما وراء النهر . . . » فلا تجده قد عقد ترجمة خاصة للفارابيّ ، وإنما تحدّث عنه عرضاً أثناء ترجمته لأبي العلاء المعري .

وأطول ترجمة للفارابي تجدها في « معجم الأدباء » لياقوت ، وهي مع ذلك لا تغني كثيرا ، ولا تطلعنا على حياته وأحوال معيشته ، ولا تكشف الغموض المحيط بأسرته ونشأته ، ولا تقفنا على سنة ولادته أو موته ، ومعظم ما فيها يدور حول من رووا « ديوان الأدب » أو اشتغلوا به . ويقف معها على قدم المساواة في الأهمية ما كتبه القفطي عنه في « إنباه الرواة » أثناء ترجمته لأبي العلاء المعري ، فقد أشار إلى حقائق مفيدة انفرد بها دون غيره .

وبالإضافة إلى ذلك تخبّط كثير من المؤرخين في كتابتهم عنه ، وخلطوا بينه وبين غيره من العلماء :

١ — فزعموا أنه هاجر إلى اليمن ، وأقام بزبيد ، وألف فيها معجمه « ديوان الأدب » وسوف أناقش ذلك فيما بعد وأبين خطأه .

٢ — وخلطوا بين معجمه « ديوان الأدب » وبين « مقدمة الأدب » للزمخشري مع ما بينهما من اختلاف كبير . وأول من رأيته يخلط هذا الخلط حاجي خليفة في

« كشف الظنون »؛ إذ قال : « ديوان الأدب فى اللغة لإسحق بن إبراهيم الفارابى خال الجوهرى المتوفى قريبًا من سنة ٣٥٠ ألفه لأتسز بن خوارزم شاه ، وصدر اسمه فى خطبته ، وهو كتاب معتبر ، وهو على خمسة أقسام : الأول : فى الأسماء ، والثانى : فى الأفعال ، والثالث : فى الحروف ، والرابع : فى تصرف الأسماء ، والخامس : فى تصرف الأفعال ». وقد تبعه فى ذلك السيد محمد صديق حسن خان فى كتابه « البلغة فى أصول اللغة »[(1)] ، وبطرس البستانى فى دائرة معارفه[(2)] . وواضح أن حاجى خليفة قد خلط بين « ديوان الأدب » و « مقدمة الأدب » وأعطى أوصاف الثانى للأول . ويمكن التحقق من ذلك بالرجوع إلى مخطوطات « مقدمة الأدب » الموجودة بدور الكتب . وقد تنبه « بروكلمان »[(3)] إلى ما فى كلام حاجى خليفة من خلط فقال : « ليس من الممكن أن يكون ديوان الأدب قد أهدى ووجه إلى أتسز بن خوارزم شاه » . ووجه الاستحالة أنّ أتسز عاش فى القرن السادس الهجرى فى حين أنّ الفارابىّ عاش ومات فى القرن الرابع الهجرى .

٣ – وخلطوا بينه وبين الفارابى الفيلسوف . فنسبوا إلى الفيلسوف أنه ألف « ديوان الأدب »[(4)] ، وسمى بعضهم الفارابى اللغوى بالمعلم الأول ، وهو لقب الفيلسوف ، وكناه بعضهم بأبى نصر ، وهى كنية الفيلسوف[(5)] .

وترجع صلتى بالفارابى إلى عام ١٩٥٧ حين كنت طالباً بالسنة النهائية بكلية دار العلوم ، فقد قدمه للطلبة وعرّف به الأستاذ الدكتور إبراهيم أنيس (عميد كلية دار العلوم ورئيس قسم فقه اللغة فيها – إذ ذاك) . ثم حين فكرت فى اختيار موضوع لدراسة

---

(١) ص ١٢١

(٢) انظر ترجمة « أبو ابراهيم الفارابى » – المجلد الأول ص ٧٦٨

(٣) S, I, 195

(٤) الأعلام للزركلى ترجمة « محمد بن محمد بن طرخان » .

(٥) نزهة الألباء ، ترجمة « الجوهرى » ص ٤١٨

الماجستير وجهنى أستاذى الدكتور إبراهيم أنيس إلى الفارابى ومعجمه ، فاخترتهما موضوعاً لرسالتى التى كان عنوانها «الفارابى اللغوى ودراسة معجمه ديوان الأدب » ، وانتهيت من رسالتى عام ١٩٦٢ وحصلت بها على درجة الماجستير بتقدير ممتاز .

وقد رأيت أن أقدم فى الصفحات التالية خلاصة لهذه الدراسة أجعلها بين يدى الكتاب تتمة للفائدة المرجوة منه ، وكنت قد كتبت من قبل مقالا فى الجزء الثانى من المجلد السابع من مجلة معهد المخطوطات العربية ، عرفت فيه بالفارابى وحققت مقدمة معجمه . ثم شغلتنى شواغل كثيرة عن الفارابى ومعجمه ، منها التحضير لدرجة الدكتوراة ، ثم إعداد بعض الأبحاث والكتب التى تلبى حاجة الطلاب فى جامعة القاهرة والجامعة الليبية ، ولم أفرغ لنفسى إلا منذ نحو عام ، ففكرت فى العودة إلى « ديوان الأدب » تعريفاً وتحقيقاً .

وأرجو أن أكون قد أرضيت الباحثين بإخراج هذا المعجم ،وأن أكون قدأسهمت بجهدى المتواضع فى إحياء هذا المخطوط النفيس، وتقديمه للأدباء واللغويين فى تلك النشرة العلمية المحققة .

والله ولى التوفيق

دكتور احمد مختار عمر

الفارابي وديوان الأدب

دراسة بقلم المحقق

أولا : الفــارابى

اسمه ونسبه : هو أبو إبراهيم إسحق بن إبراهيم الفارابى ، نسبة إلى فاراب ، وهى مدينة وراء نهر سَيْحُون .

مولده : لانعرف بالتحديد سنة ميلاده ، فقد سكتت كتب التاريخ عن بيان ذلك . ولكنْ إذا علمنا أنه كان من أقران الأزهرى ، وعلمنا أن الأزهرى ولد سنة ٢٨٢ هـ ، أمكننا أن نحدس بأنه ولد فى أواخر القرن الثالث الهجرى أو أوائل القرن الرابع على أكثر تقدير .

صلته بالجوهرى : اتفق المؤرخون على أن الفارابى خال الجوهرى ، وأن الجوهرى تتلمذ عليه ، وقد ذكر ياقوت أن الجوهرى قرأ ديوان الأدب على خاله بفاراب ، وذكر أيضا أنه كتب نسخة منه بيده .

وفاته : انفرد القفطى (والد مؤلف إنباه الرواة) بالقول بأنه مات سنة ٤٥٠ هـ . وسوف نناقش هذه الرواية فيما بعد ، ونرفضها ، كما سننقل رفض ياقوت والقفطى (الابن) لها .

وسائر المؤرخين على أنه مات فى القرن الرابع ، ولم يمتد عمره إلى القرن الخامس ، ولكنهم اختلفوا فى تحديد سنة وفاته :

١ ـ فذكر القفطى (الابن) أنه مات سنة ٣٩٨ هـ ، وأنه وجد ذلك مكتوبا على نسخة من نسخ ديوان الأدب .

٢ ـ وجاء على مخطوطة دار الكتب المصرية (رقم ٢٥ لغة) أنه توفى سنة ٣٧٨ هـ .

٣ ـ وذكر بعضهم أنه مات سنة ٣٧٠ هـ أو فى حدود ذلك .

٤ ـ وذكر بعض آخر أنه مات فى حدود سنة ٣٥٠ هـ .

ونحن نستبعد الرواية الأولى المنسوبة للقفطى لأنه ذكر أن الجوهرى مات سنة ٣٩٨ هـ ، فلو أن الجوهرى وخاله ماتا فى عام واحد لكان حدثا يستحق الذكر والإشارة إليه .

كما نستبعد الرواية الثانية ؛ لأننا لانعرف صاحبها ، وماأكثر مانجده مدوّنا على أغلفة المخطوطات دون أن يكون له سند تاريخي .

فلم يبق إلا الروايتان الأخيرتان ، ولسنا نملك وسائل الموازنة بينهما واختيار إحداهما ، ولذا فنحن نتوقف عن إصدار حكم قاطع فى الموضوع ، وإن كنا نميل إلى ترجيح أنه مات فى سنة ٣٥٠ هـ ، لأن عليه أكثر المؤرخين ، ولأنه المشهور .

رحلاته : لم يذكر لنا المؤرخون للفارابى شيئا عن رحلاته وأسفاره رغم ماقالوه من أنه سافر كثيراً . وكل مانجده رواية عن رحلته إلى اليمن ، ومقامه بزبيد . وأول من قال ذلك القاضى الأشرف يوسف بن إبراهيم بن عبد الواحد الشيبانى القفطى المتوفى سنة ٦٢٤ هـ - وهو والد القفطى صاحب إنباه الرواة - وكان قد تزهد آخر حياته ، وانتقل إلى اليمن ، وأقام بها إلى آن مات . وقد ذكر هذه الرواية ياقوت ، وتناقلها المؤرخون من بعده . وسنذكر هذه الرواية بنصها لأنها تحمل فى طياتها أسباب رفضها والتشكك فى صحتها . قال ياقوت : « كتب إلينا القاضى الأشرف يوسف بن إبراهيم بن عبد الواحد الشيبانى القفطى من بلاد اليمن ، وكان قد سافر إلى هناك ، وأقام ، قال : مما أخبركم به أن أبا إبراهيم إسحق الفارابى مصنف كتاب ديوان الأدب ممن ترامى به الاغتراب ، وطوح به الزمن المنتاب إلى أرض اليمن ، وسكن زبيد ، وبها صنف كتابه ديوان الأدب ، ومات قبل أن يروى عنه . وكان أهل زبيد قد عزموا على قراءته عليه ، فحالت المنية دون ذلك . قال : وكانت وفاته سنة ٤٥٠ والله أعلم[1] » .

ونحن نشك فى صحة هذه الرواية ، ومن قبل تشكك فيها ياقوت نفسه ، والقفطى صاحب إنباه الرواة . وسندنا فى ذلك :

(١) الروايات التى ذكرها ياقوت ، والقاطعة بوجود هذا الكتاب فى (فاراب) وبسماعه على الفارابى قبل وفاته ، ومن بينها قوله : « قرأت بخط الشيخ أبى نصر إسماعيل

(١) معجم الأدباء ٦ / ٦٢

ابن حمّاد الجوهرى . . قال : قرأته على أبى إبراهيم رحمه الله بفاراب »[١] ، وقوله : « قال الحاكم : قرأت بعضه . . على أبى يعقوب يوسف بن محمد . . . الفرغانى . . . قال : قرأته على أبى على الحسن بن على . . الزامينى ، وقرأه أبو علىٍّ على أبى إبراهيم »[٢] . ولهذا عقب ياقوت على هذه الروايات بقوله : « فهذا مع وضوحه ، وكون هؤلاء المذكورين مشهورين معروفين ، ومعرفتى بالخطوط الموجودة على النسخة كمعرفتى بما لا أشك فيه يُبطل ما كتب إلينا القاضى القِفْطِىّ من كونِ هذا الكِتاب صنِّف بزبيد ، وأنه لم يسمع على مُؤَلِّفِه »[٣] .

(٢) أن هذه الرِّواية تُحدِّد وفاته بسنة ٤٥٠ هـ . وهذا غير صحيح ؛ فالعُلماءُ مُجْمِعون على أنه مات فى القرن الرابع ، وإن اختلفوا فى تحديدِ سنة وفاته .

(٣) وقد نفى القِفْطِىُّ (الابن) دخول الفارابىِّ اليمن ، وعدَّ ذلك من خلط اليمنيين ، وذكر رواية تفسِّر لنا سِرَّ هذا الوهم والتخليط ، فقال : « وذكر لى أحدُ نقلة العلم مذاكرةً أن مشايخ الأدب باليمن يذكرون أنَّ أبا العلاء كان يحفظُ ما يمرُّ بسمعه ، ويذكرون أن رجلا منهم وقع إليه كتابٌ فى اللغة سقط أولُه ، وأعجبه جَمْعُه وترتيبُه ، فكان يحمله معه ويحُجُّ ، فإذا اجتمع بمن فيه أدبٌ أراه إياه ، وسأله عن اسمه ، واسم مصنِّفه ، فلا يجدُ أحدا يخبرُه بأمْره ، واتَّفق أن وجد من يعلمُ حال أبى العلاء ، فدلَّ عليه ، فخرج الرجل بالكتاب إلى الشام ، ووصل إلى المَعَرَّةِ ، واجتمع بأبى العلاء . . . وأحضر الكتاب وهو مقطوع الأول ، فقال له أبو العلاء : اقرأ منه شيئا ، فقرأه عليه ، فقال له أبو العلاء : هذا الكتاب اسمه كذا ، ومصنِّفه فلان ، ثم قرأ عليه من أول الكتاب إلى أن وصل إلى ماهو عنده الرجل فنقل عنه النَّقْص ، وأكمل عليه تصحيح النسخة ، وانفصل إلى اليمن ، فأخبر الأُدباء بذلك . وقد قيل : إن هذا

(١) معجم الأدباء ٦/٦٢

(٢) المرجع السابق ٦/٦٤

(٣) المرجع السابق ٦/٦٥

الكتاب هو ديوان الأدب للفارابي اللغوى . . وأهل اليمن يهِمُون فيه ،ويقولون : مات بعد سنة ٤٠٠ ويزعمون أنه دخل اليمن . وكأنهم خلطوا وظنوا أن الذى دخل به من عند أبي العلاء هو المصنف ، وليس كذلك ، وإنما هو المُصحح ، ولم يحققوا أمره لغفْلتِهم »(١) .

فالذى دخل اليمن ، ومات قبل أن يُقْرأ عليه الكتاب هو السائل ،وليس المؤلف ، وهو ما تتناسب سنة وفاته مع وفاةِ أبي العلاء المعرى (سنة ٤٤٩ هـ) .

(٤) وشيء آخر نأخذه من هذه الرواية ،وهو أن «ديوان الأدب» لم يكن متداولاً بين اليمنيين معروفا عندهم ، وإلا لما حار هذا الباحث فى الاستدلال على اسمه ومعرفة مُصنِّفه حتى اضطر إلى الرحيل إلى الشام ، وقصْدِ أبي العلاء . ولو أن الفارابي ألَّفَه عندهم وبين أظهُرِهم لاشتهر بينهم ، وما خفى أمره عليهم .

(٥) ودليل آخر ينفى دخوله اليمن ومُقامه بزبيد ،وهو أننى استوعبت كل ماتحت يدى من مراجع فى تاريخ اليمن وزبيد بوجه خاص ،واهتممت بكتب التراجم على الأخص ،فلم أجد فيها للفارابي ذكْرًا .

ومعنى هذا كله أنَّ الفارابيَّ لم ينتقلْ إلى اليمن ، ولم يؤلِّف كتابه فى زبيد . فهل معنى هذا أنه ألفه بفاراب ؟ لا أرى ذلك أيضا ؛ لأنَّه من المستبعد أن يؤلِّف معجم عربى فى بيئة تركية ، ولأن من يؤلف معجما كهذا يحتاج إلى مراجع كثيرة ، وإلى مشافَهَةٍ للعلماء ، وتلقٍّ عن الثِّقات ، وهذا مالا يتيسر فى «فاراب» . فمن المعْقول إذن أن يكون الفارابيُّ قد ذهب إلى «بُخارى» عاصمة السامانيين ، والتقى بعلماء بلده الذين كانوا يجتمعون فى البلاط السامانىّ ،ومن المعقول أيضا أن يكون قد رحل إلى المشرِق ، وقصد «بغداد» واستفاد من مكتباتها ، والْتقى بعلمائها ، ومن المعقول كذلك أن يكون قد ألَّف كتابه فى «بغداد» ثم تلفَّت حوله فلم يجد من يُجيزه عليه ؛ لأنَّ الخلفاء فى ذلك الوقت كانوا قد صاروا

(١) إنباه الرواة . . ترجمة أبي العلاء المعرى ١ / ٥٢ ، ٥٣

ألْعُوبة في أيدى الأتراك ، وكانوا قد فقدوا أملاكهم ، وأفلست خزائِنُهُم ، لدرجة أنهم تَطَلّعُوا إلى بعض حُكّامِ الإمارات القريبة من العراق يستعينون بهم علّهم ينجحون فى إنقاذ الموقف[1] ، ولأنّ الحكم الفِعلىّ كان فى يد الأتراك ، وهم كانوا فى شغل شاغل عن العلم والعلماء ، بتدبير الدسائس وتبييت المؤامرات ، فضلاً عن أنهم كانوا أعاجم ، ومن رجال الحرب الذين لا يَقْدُرونَ العلماءَ قَدْرهُم . ففضّل الفارابىُّ أن يحمل كتابه ، ويعود به إلى مسقط رأسه ، وهناك أهداه إلى عالم من علماء بلدِه ، وجلس لتدْرِيسِه ، وإقرائه لتلاميذه .

ومما يدل على أنّ الكتاب قد انتهى به المطاف إلى فاراب ، ما سَبَقَ أن نقلناه عن ياقوت من أنّ « ديوان الأدب » قد قُرِىءَ على مؤلِّفه بفاراب. كما نلاحظ أن أقدم نسخٍ « ديوان الأدب » قد ظهر فى بلادِ ما وراءَ النّهْرِ ، وما تاخَمَها ، وقد رأى ياقوت نسخةً منه بتَبْرِيزَ بخطِّ الجَوْهَرِىِّ كتبها سنة ٣٨٣ هـ[2] ، وفى معهد المخطوطات نسخة أُخرى كتبت سنة ٣٩١ هـ للأمير السيد إسماعيل بن نوح بجُرْجان ، كما رأى القِفْطِىُّ نسخة منه كتبت فى تِرْمِذَ[3] . وكذلك فإنّ أقدم دراسة حول « ديوان الأدب » ظهرت فى هذه المنطقة على يد الحسن بن مُظَفَّرٍ النَّيسابُورِىِّ اللغوىِّ الذى ألّف « تهذيب ديوان الأدب » وكانَ مُقِيماً بخوارزْمَ ، وتوفى سنة ٤٤٢ هـ[4] . وهناك قصيدة للقاضى نَشْوان بنِ سعِيدٍ الحِمْيرِىِّ فى مدحِ ديوان الأدب ختمها بقوله :

روضٌ من الآدابِ أصبَح ضائِعاً ... فى مَعْشرٍ عَجَمٍ تُعَدُّ من العَرَبْ
لا عيب فيه غير أنّ لُبابَه ... أضْحَى غَرِيباً فى زمان مُؤْتشبْ[5]

(١) انظر الخلافة والدولة ص ٩٥
(٢) معجم الأدباء ٦ / ١٥٩
(٣) إنباه الرواة ١ / ٥٢
(٤) معجم الأدباء ٩ / ١٩١ ، ١٩٢
(٥) مؤتشب : مختلط غير صريح فى النسب .

فهذا يوحي بأن الكتاب قد وُجد في بيئة عَجَمِيَّة ، ولذلك لم يُقْدَرْ حقَّ قَدْرِه ، ولم ينل حظّه من الذُّيُوع والشُّهرة .

مؤلفاته : ذكر المترجمون للفارابي ثلاثة كتب ألّفها ، هي :

١ - ديوان الأدب .

٢ - بيان الإعراب .

٣ - شرح أدب الكاتب [١] .

وهناك كتاب آخر ينسبه إليه بعض الباحثين ، وهو : « الألفاظ والحروف » ، وترجع قيمة هذا الكتاب إلى أن صاحبه يُعَدُّ به أول من وضع قائمة تفصيلية مُحدَّدة للقبائل التي يستشهد بها ، والقبائل التي لا يستشهد بها ، وهي القائمةُ التي نقلها السُّيوطيُّ في المُزهِر ، وتداولها الباحثون من بعده .

وممن نسب هذا الكتاب إليه أستاذنا الدكتور أنيس [٢] ، وكذلك فعل محققو المُزْهِر للسيوطيّ [٣] . وليس الكتاب بين أيدينا حتى يمكننا أن نقطع برأي فيه ؛ إذ هو في عداد الكتب المفقودة التي لم تحظ إلا بإشارة عاجلة من أصحاب التراجم [٤] .

وربما تكون نسبة هذا الكتاب للفارابيّ محفوفة بالشَّكّ ، لسببين :

أولهما : أنه ليس بين كتاب التراجم والطبقات من نسبه إليه .

وثانيهما : أن السيوطي نسب هذا الكتاب لأبي نصر الفارابي [٥] ، ومن قبله نسبه أبو حيان كذلك إلى أبي نصر الفارابي ، وسماه كتاب « الحروف » [٦] .

---

(١) وردت هذه المؤلفات في كل من سلم الوصول ، وبغية الوعاة ، وطبقات ابن شهبة ، ومعجم الأدباء .

(٢) محاضراته على طلبة الليسانس بكلية دار العلوم عام ٥٧ — ١٩٥٨

(٣) المزهر ، وانظر فيه فهرس الأعلام بآخر الجزء الثاني .

(٤) طبع كتاب لأبي نصر الفارابي الفيلسوف عام ١٩٦٨ يحمل اسم « الألفاظ المستعملة في المنطق » ، عالج فصله الأول : أصناف الألفاظ الدالة ، وفصله الثاني : أصناف الحروف ، وتناول في فصول تالية : الألفاظ المركبة ، والمعاني الكلية المفردة ، والمركبة . . . الخ . وبمراجعة الكتاب لم نجد أثرا للوثيقة السابق الإشارة إليها ، كما أن موضوعها لا يدخل تحت موضوع الكتاب .

(٥) المزهر ١/٢١١ والاقتراح ص ١٩ ، ٢٠

(٦) ارتشاف الضرب ص ٨٤٩

ولا يكنى صاحبنا الفارابى بأبى نصر ، وإنما هو أبو إبراهيم ، كما سبق أن ذكرنا .

فنحن إذن أمام احتمالين، أرجحهما أن يكون الفارابيُّ اللُّغَوِيُّ هو مؤلِّف هذا الكتاب ، ويكونَ السيوطيُّ وأبو حيان قد أخطآ فى الكُنْيَةِ كما أخطأ أخ لهما من قبل وهو ابنُ الأنبارِيُّ فى نزْهة الألِبّاء ، حيثُ كناه بأبى نصْرٍ .

والاحتمال الثانى : أن يكون مؤلِّفه فارابيًّا آخرَ يُكْنَى بأبى نصر . وقد كُنى بهذا كل من الفارابىّ الفيلسوف ، والجَوْهَرِىّ صاحب الصِّحاح . ونحن نستبعد أن يكون الفيلسوف هو مؤلِّف هذا الكتاب ـ رغم أنَّ الصَّفَدِىَّ[1] وابنَ أبى أُصَيْبِعَةَ[2] قد نسباه إليه ؛ إذ ليس من المعقول أن يقوم بهذه الدراسة اللغوية الواعية غيرُ لُغَوىٍّ متخصص ، كما نستبعدُ أن يكونَ هو إسماعيل بن حَمّاد صاحب الصِّحاح ؛ لأنه لم يشتهر بهذه الكنية ، وإن كُنى بها ونُسبَ إلى فاراب ، وإنما اشتهر بالجوهرى .

ولذا فنحن نُرَجِّحُ أن يكونَ هذا الكتابُ للفارابىِّ اللُّغَوىِّ ، وتكون نسبته إلى الفَيْلَسُوف من قَبيل خَلْط المُؤرِّخين فى مؤلَّفاتهما نتيجةَ لاشتراكهما فى الاسم . وقد رأينا منهم من نسب « ديوان الأدب » للفيلسوف[3] مع قطعنا بأنه ليس له .

وإذن فنحن نضيف « الألفاظ والحروف » إلى مؤلفات الفارابى . أما الكتبُ الثلاثة الأُولى فهى كلها تختص بالدراسات اللغوية ، « فبيان الإعراب » ـ كما يبدو من اسمه ـ كتاب فى النحو . وقد كانَ النَّحْوُ يُسمّى كذلك بعلم الإعْراب . وأما كتاب « أدب الكاتب » فكتاب فى صميم اللغة ، وقد شُغل جزءٌ كبير منه بالحديث عن الأبنية ، فلا غرابةَ أن يهتمَّ الفارابىُّ بشرحه .

---

(١) الوافى بالوفيات ١ / ١٠٩

(٢) عيون الأنباء فى طبقات الأطباء ٢ / ١٣٩

(٣) انظر الأعلام للزركلى ، ترجمة : محمد بن محمد بن طرخان .

وإذا كانت مُؤلّفاتُ الفارابيّ قد ضاعت فيما ضاع من تُراثِنَا القديم ، ولم يبق لنا منها سوى « ديوان الأدب » فلقد كان الفارابيّ محظوظا فى كتابه هذا فوصلت إلينا منه نُسَخٌ كثيرة بشكل يلفت النظر .

ثانيـــا : ديوان الأدب

وصفه : قدّم الفارابى لمعجمه بمقدمة طويلة تناول فيها مسائل عدة ، ثم أتبعها المادة اللغوية موزّعة على أبوابِها بحسب أبنيتها ، وذيّل معظم أبوابِ الأفعال بأحكامٍ تصريفية .

أما المقدمة فقد عالج فيها بعض القضايا اللغوية والتصريفية ، وكشف عن منهجه الذى سلكه فى تبويب المادة اللغوية وتنظيمها ، وأهم ما تناولته المقدمة :

(ا) الإشارة إلى مؤلفات اللغويين السابقين ، ونقدها نقدا إجماليًّا .

(ب) الافتخار بهذا التصنيف ،والإشادة بقيمته ، والإدلال بترتيبه الذى لم يُسبق إليه ، أو يزاحم عليه .

(ج) ذكْر الضابط العام الذى ينتظمُ كلَّ ما حواه المعجم من مادة لغوية .

(د) تفصيل الحديث عن منهج المعجم ، وبيان ما سيذكره أو يتركه .

(هـ) الحديث عن بعض المسائل التصريفية التى تتعلق بنظام الكتاب ، مثل : الحديث عن أبنية الأسماء والأفعال ، ومواقع أحرف الزيادة فى كلٍّ ، واستعمالات كل بناء من حيث الاسمية أو الوصفية ، والإفراد أو الجمع .

وأما المادة اللغوية فقد رتبها الفارابى على النحو الآتى :

أولا – قسّم كتابه ستة أقسام سماها كتباً ؛ وهى على الترتيب الآتى :

(ا) كتاب السالم ، وعرفه بقوله : « ما سلم من حروف المدّ واللّين والتضعيف » .

(ب) كتاب المضاعف ، وعرفه بقوله : « ما كانت العين منه واللام من جنس واحد » .

(ج) كتاب المثال ، وعرفه بقوله : « ما كانت فى أوله واو أو ياء ».

(د) كتاب ذوات الثلاثة ، وعرفه بقوله : « ما كانت العين منه حرفا من حروف المد واللين » وهو (الأجوف)

(هـ) كتاب ذوات الأربعة ، وعرفه بقوله : « ما كانت اللام منه حرفاً من حروف المدّ واللّين » وهو (الناقص) .

(و) كتاب المهموز . وذكر السر فى إفراد المهموز بكتاب بقوله : « والهمزة كالحرف السالم فى احتمال الحركات ، وإنما جعلت فى حروف الاعتلال لأنها تلين فتلحق بها[1] » .

ثانيا : جعل كل كتاب من هذه الكتب شطرين : أسماء وأفعالا ، وقدم الأسماء فى كل كتاب على الأفعال .

ثالثاً : قسم كل شطر منهما إلى أبواب بحسب التجرد والزيادة . ففى الأسماء بدأ كما يلى :

(ا) الثلاثى المجرد (نحو : عِنَب)

(ب) ثم ما لحقته الزيادة فى أوله (وهى : الهمزة ، والميم) مثل : (أصبع ومذهب) .

(ج) ثم المثقّل الحشو ، وهو عين الفعل (مثل : حِمَّص) .

(د) ثم ما لحقته الزيادة بين الفاء منه والعين (مثل : طابَع) .

(هـ) ثم ما لحقته الزيادة بين العين منه واللام (مثل : سحاب) .

(و) ثم ما لحقته الزيادة بعد اللام (مثل : خِدَبّ)

(ز) ثم الرباعى وما ألحق به (مثل : ثعلب)

---

(١) ديوان الأدب و ٤

(ح) ثم الخماسي وما ألحق به (مثل : جِرْدَحْل) .

وفى الأفعال بدأ كما يلى :

(ا) الثلاثى المجرد (نحو ثَقَب) .

(ب) ثم ما لحقته الزيادة فى أوله من غير ألف وصل – وهى الهمزة – (مثل : أترب) .

(ج) ثم المُثَقَّل الحشو (مثل : رتّب) .

(د) ثم ما لحقته الزيادة بين الفاء منه والعين (مثل : جاذب) .

(هـ) ثم الأبواب الثلاثة التى فى أولها ألف وصل ممّا له فى الثلاثى أصل ، (مثل : اجتذب ، انسحب ، استصعب) .

(و) ثم ما لحقته الزيادة فى أوله – وهى التاء – مع تثقيل حشره (مثل تكلّم) .

(ز) ثم ما لحقته الزيادة فى أوله – وهى التاء – مع زيادة بين الفاء منه والعين (مثل : تجاذب) .

(ح) ثم بابا الألوان وما أشبه ذلك (مثل : احْمرّ واحْمارّ) .

(ط) ثم أبواب الرباعى ، وما ألحق به ، أو زيد فيه (مثل : زعفر) .

رابعاً : ولما كان كلُّ باب من هذه الأبواب قد يشترك فى عدة أبنية ، كالثلاثى المُجرّد من الأسماء الذى له تسعة أبنية ، وضع قاعدة لتقديم بعض هذه الأبنية على بعض فقال :

١ – نبتدئُ بالمفتوح الأول ؛ لأن الفتحة أخفُّ الحركاتِ[1] ، ثم نتبعه المضموم ، ثم المكسور .

---

(١) سبق سيبويه إلى ذلك فقال : « وأما ما توالت فيه الفتحتان فإنهم لايسكنون منه ؛ لأن الفتح أخف عليهم من الضم والكسر . . وذلك نحو جمل وحمل » (الكتاب ٢ / ٢٥٨) .

٢ – نقدم ساكن الحشو على المتحرك الحشو ؛ لأنَّ السكون أخفُّ من الحركة [1] .

٣ – نقدم ياء التأنيث على همزة التأنيث ؛ لأنَّ الياء ساكنة والهمزة متحركة .

٤ – نقدم همزة التأنيث على النون ؛ لأن الهمزة أخفى فى الوقف ، والنُّون ظاهرةٌ ، فهى لخفائها أقربُ إلى الخِفَّة .

خامساً : وأحياناً يَلْمَحُ بين كلماتِ البناء الواحد اختلافاً فى الصفة ؛ فنجده يُقَسِّمُ كل بناءٍ إلى أنواع بالنظر إلى صفاته فمثلا « فَعْلٍ » من السالم يرى أن بعض كلماتِه جاء بالتاء ، وبعضها جاء بدونِها ، وبعض كلماته جاء مُلْحَقًا بآخِره ياءُ النَّسب ، وبعضها جاء بدونِها . ولهذا نجدُه يقسم هذا البناء إلى أصل وفرعين : فالأَصل باب « فَعْل » ويذكُر تحته الكلمات التى جاءت على هذا الوزن ، ويُفَرِّع عليه تفريعين هما :

(أ) ما زيد فى آخره التاء .

(ب) ما زيد فى آخره ياءُ النسب .

ولكنه لم يلتزم هذه الأَقسام فى جميع أَبواب الأَسماء ؛ بل كان يذكر ما ورد منها فقط .

وراعى فى كُتُب المُعْتَلِّ الثلاثة – إلى جانبِ هذه الأَقسام – أنْ يقسِّم كلَّ باب بالنظر إلى حروف الكلمة (عدا الحرف المسمى باسمه الكتاب) . ففى كتاب المثال

---

(١) اعتبار السكون أخف من الحركة شىء قال به اللغويون القدماء ، وتردد فى كلام النحاة كذلك . وقد عقد سيبوية بابا لما يسكَّن استخفافا ، وهو فى الأصل عندهم متحرك (الكتاب ٢ / ٢٥٧ ، ٢٥٨) ونقل ثعلب عن الفراء أن سبب تحريك عين (فعلة) فى جمع الأسماء دون الصفات أن الصفات – لأن فيها ذكر الاسم – أثقل من الأسماء فلم يزيدوها حركة فيدخلوا ثقلا على ثقل فأعطوها السكون ، وأعطوا الحركة للأسماء لأنها خفيفة (مجالس ثعلب ٢/٥٢٧) وكذلك اعتبر ابن جنى السكون أخف من الحركة ، واعتبره مضارعا للفتحة فى الخفة (الخصائص ١/٥٩) وسمى تسكين الحرف المتحرك تخفيفا (الخصائص ٢ / ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١) .

وتقرر الدراسة الصوتية الحديثة أن السكون رمز العدم ، ومن ثم فإن مقارنته بالحركة فيها كثير من التجوز (المراجع) .

يغضُّ النظر عن الحرفِ الأول من الباب ، ثم ينظر إلى الحرفين الآخَرَيْن ، ويبدأ الباب هكذا :

١ ـ النوع الذى سلم فيه حرفاه الآخران (يقابل السالم) .

٢ ـ ثم النوع الذى ضُعِّف فيه حرفاه الآخران (يقابل المضاعف) .

٣ ـ ثم النوع الذى اعتلَّ أول حرفيه الآخرين (يقابل ذا الثلاثة) .

٤ ـ ثم النوع الذى اعتلَّ ثانى حرفيه الآخرين (يقابل ذا الأربعة) .

أما المهموزُ فقد أجّله إلى كتاب الهَمْز [1] .

وليس معنى هذا أن كل باب من أبواب المثال قسمه هذه الأقسام الأربعة ، وإنما إذا وردت هذه الأقسام أو بعضها ذكرها على هذا الترتيب ، وكثيرا ما تخلفت القسمة العقلية ، فلم ترد بعض هذه الأقسام أو جُلُّها ، فالمثال بجميع أبوابه خلا من النوع الثالث وهو المعتل الفاء والعين ، وباب « فَعُل » جاءت منه الأنواع الثلاثة كلها ، وباب « فُعْل » جاء منه النوع الأول فقط ، وباب « فِعْل » جاء منه النوعان الأول والثانى .

أما كتابُ الهمزِ فقد قسّم أبوابه إلى ثلاثة أقسام ، وبدأ هكذا :

١ ـ المهموز الفاء . ٢ ـ ثم المهموز العين . ٣ ـ ثم المهموز اللام .

ورتب كل قسم من هذه الأقسام ناظرا إلى الحرفين الآخرين ، غير الحرف المهموز ، فبدأ فى المهموز الفاء ، كما يلى :

١ ـ النوع الذى سلم فيه حرفاه الآخران (يقابل السالم) .

---

(١) أما مع ذوات الثلاثة فلم يذكر منه إلا ما سَلِم حرفاه الآخران ، ولم يذكر المثال ولا المضاعف لعدم وجودهما . أما المعتل العين واللام فقد أجله إلى ذوات الأربعة ، وأما المهموز فقد أجله إلى كتاب الهمز .

وأما مع ذوات الأربعة فلم يذكر فيه المثال ؛ لأنه سبق فى كتاب المثال ، ولا المهموز ؛ لأنه سيأتى ، وإنما ذكر فيه ما سلم حرفاه الآخران ، وما اعتل حرفاه الآخران مع التضعيف (تو) بتشديد الواو ، ومن غير تضعيف (سوى) ، وذكرهما تحت اسم اللفيف .

٢ – ثم النوع الذى ضعف فيه حرفاه الآخران (يقابل المضاعف)

٣ – ثم النوع الذى اعتلّ فيه أول حرفيه (يقابل ذا الثلاثة) .

٤ – ثم النوع الذى اعتلّ فيه ثانى حرفيه (يقابل ذا الأربعة) .

أما النوع الذى هُمِزت فيه عينُه أو لامُه (مع همز الفاء) أو هُمِزَت فيه عينه ولامه فقد أهمله . وقد بحثْتُ عن سِرٍّ ذلك ، ففتَّشْتُ فى « صِحاح » الجوْهرى فلم أجِد فيه كلمةً هُمِزَت فاؤُها وعينُها ، أو عينُها ولامها ، ووجدت كلمتين اثنتين همزت فيهما فاؤُهما ولامهما وهما « أجأً » و « آءٍ » . فلعل هذا هو السِّرُّ فى ترك الفارابىِّ لهذا النوع [1] .

وليس معنى هذا أن كل باب من أبواب المهموز قسمه هذه الأقسام الأربعة ، وإنما – كما قلنا سابقاً – إذا وردت هذه الأنواع أو بعضها ذكرها على هذا الترتيب . وقد جاءت جميع الأنواع فى باب « فَعْل » من المهموز الفاء . أما « فَعْل » المهموز العين فقد ورد منه ثلاثة أنواع هى :

١ – السالم .　　٢ – المثال .　　٣ – ذوات الأربعة .

وأما المهموز العَجُز ، فقد ورد منه نوعان هما :

١ – السالم .　　٢ – ذوات الثلاثة .

سادساً : ولما كانت هناك كلماتٌ كثيرة تشترِك فى الوزْن الواحد ، رأى

---

(١) تحدث ابن جنى عن اجتماع الحروف المتقاربة فى المخرج ، فذكر أن العرب استثقلوا ذلك ، واعتبر هذا النوع متروكا للاستثقال مثل سص . وعد من الثقيل كذلك ما اجتمع فيه حرفان من حروف الحلق « بل هى من الائتلاف أبعد لتقارب مخارجها عن معظم الحروف ، أعنى حروف الفم » (الخصائص ١ / ٥٤ ، ٥٥) كما تحدث عن اجتماع الهمزتين فى كلمة واحدة ، فقال : « وليس فى الكلام كلمة فاؤها وعينها همزتان ، ولا عينها ولامها أيضا همزتان ، بل قد جاءت أسماء محصورة وقعت الهمزة فيها فاء ولاما . . » وذكر سبب ذلك ، وهو ثقل النطق بالهمزة الواحدة « فهم باستكراه اثنتين ، ورفضهما – لا سيما إذا كانتا مصطحبتين غير متفرقتين فاء وعينا ، أو عينا ولاما – أولى » (سر الصناعة ٢٩ ، ٣٠) .

أن يرتِّب الأوزان بحسب حرفها الأخير مع أولها ووسطها[١] .

(أ) فيبدأ بالكلماتِ التى أواخِرُها الباءُ ، ثم يتجاوزها إلى ما بعدها من حروف الهجاء (ما عدا حروف الاعتلال والهمزة) .

(ب) فإذا جاءت عِدّةٌ كلمات أواخرهن كلهن حرف واحد كان التقديم لما أوله أسبق فى الترتيب الهجائى .

(ج) فإذا وُجدت عدة كلمات أواخرهنّ كلهن حرف واحد ، ومفاتحهن حرف واحد ، كان التقديم لما وسطه أسبق فى الترتيب الهجائىّ .

(د) إذا فرغ من حرف ابتدأ ما بعده بغير حرف نسق ؛ ليكون دليلا على مُسْتأنَف ما بعده .

(هـ) عَدَل فى ترتيب ألفاظِ المُعْتلّ اللام ، أو المهموزها ، عن اعتبار الحرف الأخير ؛ لأنه واحد فى جميعها ، واعتبر الحرف الذى قبله مع الحرف الأول[٢] .

سابعا : التزم فى أبواب المزيد أنْ يَحْذِفَ الزيادة فى ذِهْنِه ، ثم يَضَعَ الكلمةَ موضِعها من الباب بالنظر إلى أصولِها .

ثامنا : كان فى كثير من الأبواب — ولا سِيّما فى شطر الأفعال — يُذَيِّل الباب بتعقيب يتحدث فيه عن أحكام عامةتتعلق بالباب ، كما سنفصل فيما بعد .

(١) وهذا ما يعرف الآن بنظام الباب والفصل ، وقد اشتهر بين الباحثين أن الجوهرى هو الذى اخترعه وطبقه فى كتابه الصحاح . والذى تبين الآن أن الفارابى هو مخترع هذا النظام ، وأنه أسبق من الجوهرى فى تطبيقه . ومع وضوح هذه الحقيقة نجد الأستاذ أحمد عبد الغفور العطار يتعصب للجوهرى ، ويصر على نسبة الفضل إليه مع أنه يعترف بأن الفارابى هوالسابق . ولانفهم كيف نوفق بين قوله : « ولعل من الحق والإنصاف أن نذكر أن بين الفارابى والجوهرى نقطة التقاء وهى تقسيم الكتاب إلى أبواب وفصول . . » (مقدمة الصحاح ص ١٢٥) . وقوله : « والذى نراه أن منهج الجوهرى فى ترتيب صحاحه باعتبار أواخر الكلمات غير مقصود منه تيسير الأمر على الشعراء والكتاب . أما المنهج الذى اتبعه فهو من ابتكاره (! ! !) وهداه إليه علمه الواسع بالصرف واشتغاله به (! ! !) ص ١٢٢

(٢) وهذا وجه خلاف بينه وبين الجوهرى الذى لم يعدل عن اعتبار الحرف الأخير حتى فى المهموز والناقص ، فكلمة « البدء » تذكر فى الصحاح قبل « الخبء » لأنها عنده من باب الهمز فصل الباء ، والثانية من باب الهمز فصل الخاء . ولكنها تذكر بعد الخبء فى ديوان الأدب ؛ لأنها من باب الدال فصل الباء ، وكلمة الخبء من باب الباء فصل الخاء ، ومثل هذا يقال فى كلمتين مثل « نحو » و « رخو » فالأولى تذكر أولا فى ديوان الأدب ؛ لأنها من باب الحاء فصل النون ، وتذكر متأخرة فى الصحاح ؛ لأنها من باب الواو فصل النون .

تاسعاً : فى أبواب المعتلّ كان يفصل الواوى عن اليائى ، ويقدم الأوّل منهما ، وسار على النظام الآتى :

(ا) ما عرف أصله ألحقه به .

(ب) ما كان غير مشهور أصله ألحقه بالواو ، لأنها أول البابين ..

(ج) ما تنازعه البابان ألحقه بالواو ، لأوليتها دون نظر فى ذلك إلى الأشهر منهما ، مثل كلمة « العاج » لأنّه يقالُ : عُجْتُ بالمكان أعُوج ، وما عِجْتُ من كلامه بشىء أعِيج .

وإلى جانب هذه الأُسس وضع فى مقدمته مبادىء طبقها فى معجمه مراعاة للإيجاز ، فاستبعد من المُعجم أشياء لا يُحتاج للنص عليها ، لأنها قياسية مطردة .

لماذا اختار الفارابى هذا النظام ؟

عاش الفارابى فى المائة الرابعة للهجرة ، وأخرج معجَمَهُ فى قرنٍ عُرف بقرن المعاجم ، « ففيه أُلِّفَ أكبرُ عدد من المعاجم المشهورة المُعْتمدة ، وفيه أخذ المعجمُ الصورة المألوفة لنا ، وفيه اتجه العلماء إلى ترتيب الألفاظ ترتيباً هجائياً ، وبدءوا ينصرفون عن الترتيب الجارى على حسبِ المعانى »[1] .

ولذلك كان على من يُفكِّرُ فى وضع مُعْجم فى ذلك العصر أن يُقلِّب المسألة فى رأسِه أولاً ، ويتردّد طويلا قبل أن يُقْدِم ، ويُحاوِلَ أن يشُقَّ بنفسه طريقاً جديدا ، ويرسم منهجاً فيه إفادة ، وفيه ابتكار وجِدّة .

وحينما قلّب الفارابىُّ المسألة فى رأسه ، ونظر فى معاجم السابقين ، واهتدى إلى موطن الداء فيها أراد أن يؤلِّف معجماً يفُوق معاجمَ السابقين ، ويتلافى أوجُهَ النقْص فيها ، فألّف معجمه على النِّظام الذى شرحْنَاهُ معتقِداً أنه بلغ الهدف ، وأصاب الغرض ، واهتدى إلى تأليفٍ لم يُسبق إليه ، وسبق بتصنيفٍ لم يُزاحم عليه[2] ،

---

(١) دلالة الألفاظ ص ٢٢٧ (٢) ديوان الأدب و ٢

ومفتخراً بإحكام ترتيبه ، ووضعه كل كلمة فى موضِعِها المُناسب لها « ليجدها المُرْتادُ لها فى بُقْعةٍ بعيْنِها ، رابِضَةً من غير نصِّ مَطِيةٍ ، أو إدآب نَفْسٍ[1] » .

وفى رأيى أنَّ هذا المنهجَ المُركّب الذى اختاره الفارابىُّ كان نتيجةً لعوامِلَ عدةٍ ، اشتركت جميعاً فى خَلْقِهِ وتكوينِه ، وهذه العوامل هى :

أولها : اختار ترتيب الكلِمَاتِ على الترتيب الهجائى المعروف ، ولم يذهب فى ذلك مذهب الخليل بن أحمد ، ولم يرتب ترتيبه ؛ ميلا إلى الأشهر لقرب متناوله وسهولة مأخذه على الخاصة والعامة[2] .

ولكن إذا كان الفارابى قد طرح نظام الخليل لصعوبته ، وبعد تناوله ، واختار الترتيب الهجائى المعروف فلماذا رتب ألفاظه على حسب الحرف الأخير ، ولم يرتبها على حسب حرفها الأول ؟

أغاب عن ذهنه هذا النظام ؟ أم تعمد إغفاله وفضّل عليه النظام الذى سلكه ؟ .

لا أعتقد أنه لم يفطِن إلى الترتيب بحسب أوائل الكلمات ، فهو شىء يسرع إلى الذهن ، وبخاصة أن من علماء اللغة السابقين له من عمل به ، مثل : أبى عمرو الشيبانى فى كتابه « الجيم » ، وإن اكتفى بهذا فلم ينظر إلى الحرف الثانى أو الثالث للكلمة ، بل كان يجمع الكلمات – أيًّا كانت – تحت حرفها الأول دون ضابط أو نظام ، ومثل ابن دريد فى « الجمهرة » الذى التزم فى ترتيبه أوائل الحروف .

وإذن فلم يبق إلا الاحتمال الثانى ، وهو أنه قارن بين النظامين فى ذهنه ، ثم استبعد أحدهما ، واختار الآخر . فما سِرُّ اختياره ؟

سبب ذلك – فى رأيى – هو الميل إلى الابتكار ، وحب السبق ، وإرادة التفرُّد بمنهج جديد ، والرغبة فى التأليف على نظام غير مألوف ، وهو مع ذلك لا يعدم فائدة ، ولا يخلو من نفع :

(١) ديوان الأدب و ٣
(٢) المرجع السابق و ٧

(أ) فإذا صادف الباحث كلمة صَعُب عليه أن يعرفَ حرفها الأخير مثل : أخ ، وأخت ، ودم ، وسَنَة . . . كان أسهل عليه الرجوع إلى مُعْجم مرتّب بحَسَب أوائل الكلمات مثل الجمهرة ، وإذا صادفتْهُ كلمةٌ عجز عن معرفة أولها ، أو سبق أولها بحروف مزيدة كان أسهل عليه الرجوع إلى معجم مرتب بحسب أواخر الكلمات مثل : يعد ، ميزان ، أواصل . . .

(ب) فضلاً عن أن هذا النظام ييسر على الشعراء والكُتّاب النَّظْمَ والنَّثْر فى عصر شاع فيه السَّجْعُ ، وفشت المُحسِّناتُ البديعية ، والتُزِمت القوافِى ، مع قِلّةِ المحْصُول اللُّغَوِىّ .

(ج) أنَّ لام الكلمةِ ثابتةٌ لا تتغير مهما اختلفت صورةُ الكلمة إلا فى حالات قليلة — ومتى لحِقها التغييرُ ، أو زِيد بعدها حرفٌ أو حرفان فإنَّ الكلمة تنتقل إلى أوزانٍ أخرى ، ولا تعتبر من الثلاثى ، بل تصير رباعية أو خماسية[1] . فى حين أنَّ الفاءَ والعين لا تثبتان فى موضع ، فالترتيبُ على أوائِلِ الحروفِ متيهة للباحثِ الَّذِى لا يعرفُ التصريفَ والمُجرَّد والمزيد .[2]

ثانيها : ما يكشفه لنا القاضى نَشْوانُ بنُ سعيد فى مقدمة كتابه «شمس العلوم»[3] » — وهو ممن تـأثَّر بالفارابىّ فى تنظيمه — عن عاملٍ آخر أملى هذا النظام وذلك فى قوله :

« وقد صنف العلماءُ — رحمهم الله تعالى — فى ذلك كثيراً من الكتب ... فمنهم من جعل تصنيفه حارساً للنقط ، وضبطه بهذا الضبط ، ومنهم من حرس تصنيفه بالحركات بأمثلة قَدَّرُوها ، وأوزان ذكروها ، ولم يأت أحد منهم بتصنيف يحرس جميع النقط والحركات ... فلما رأيت ذلك ورأيت تصحيف الكُتّاب والقُرّاء .. حملنى ذلك على تصْنِيفٍ يأمنُ كاتِبُه وقارئه من التَّصْحِيف ، يحرس كل كلمة بنَقْطِها وشَكْلها ، ويجعلها مع جنسها وشِكْلها ، ويَرُدُّها إلى أصلِها ، جعلتُ فيه لكلّ حرف من حروف

(١) مقدمة الصحاح ص ١٢٢ (٢) المرجع السابق . (٣) سيأتى عنه مزيد بيان فيما بعد .

المُعْجم كتاباً ، ثم جعلتُ له ولكل حرف معه من حروف المعجم بابا ، ثم جعلت كلّ باب من تلك الأبواب شطرين : أسماء وأفعالا ، ثم جعلت لكلّ كلمة من تلك الأسماء والأفعال وَزْناً ومِثالا . فحروفُ المُعْجم تحرسُ النُّقْطَ ، وتحفظ الخَطَّ ، والأمثلة حارسةٌ للحركاتِ والشكل . . فكتابي هذا يحرس النقط والحركات جميعاً . .[1] » وهذا يصدق أيضاً على كتاب الفارابيّ .

ثالثها : ما كان فى ذهن الفارابى من فكرة حققها فى معجمه ، وهى فكرة الجمع بين نوعين من المادة اللغوية فى مكان واحد : النوع المسموع ، والنوع المقِيس . أما النوعُ الأول فكان جُلّ معجمه ، وأما النوعُ الآخر : فقد تحدَّث عنه فى مقدِّمته ، وفى الفصول التى ذَيَّل بها كثيراً من أبواب كتابه ، ولاسيا فى شطر الأفعال ، وبذلك وضع بين أيدينا المادة اللغويةَ كلَّها مالا ضابط له بالنص عليه ، وما له ضابط بذكر قاعدته .

رابعها : أن فصله الأسماء عن الأفعال أمر طبيعى ما دام قد رتب كتابه على أساس الأبنية ، ونظمه أبواباً بحسب التجرُّدِ والزِّيادة ، فإنَّ حروف الزيادة ومواضِعَها تختلف فى الأسماء عنها فى الأفعال ، ولكلٍّ من الأسماء والأفعال أبنيتُه وأوزانُه الخاصَّةُ به .

خامسها : أنّ تقسيمه للكلمات من حيث : الصِّحّةُ ، والاعتلالُ ، والتضعيفُ ، والهمز قد حقق له إبرازَ خصائصِ كلِّ نوع منها ، فهناك أوزان جاءت فى نوع من الكلمات دون نوع ، وهناك أبواب من الأفعال اختصت ببعض الأنواع دون بعض ، فضلا عن اختلاف كل نوع عن الآخر فى طريقة الاشتقاق منه ، وهو ما حرص الفارابىُّ على الحديث عنه ، والإفاضة فيه .

سادسها : أنّ الكتاب بعد هذا يوافق رُوحَ عصرِه ، ويعكس طابَعَه فى البحث ، وطريقته فى الدرس :

---

(١) شمس العلوم ج ١ ص ٢

(ا) فى ذلك العصر فرغ العلماء من جمع اللغة وحَصْرها ، وتوجّه هَمُّهم إلى التَّقَرُّب من الحاكمين ، والتزاحم على أبوابهم ، وكان من أثر ذلك ظهور الاهتمام بالإحصاء وشيوع ضوابط التقصّى والحصر بين العلماء ، كل ذلك لتسهل الإحاطة ، ويمكن التحدى فى المساءلة وحين المناظرة ، وإن مساءلةَ الفارسىّ للمتنبّى عن عدد الجموع التى على وزن فِعْلَى، وإجابةَ المُتنبِّىِّ دون توقفٍ ولا أناة : حِجْلى وظِرْبى . . لخيرُ دليل على ذلك[1] .

(ب) كما أنَّ انتِهاء فترةِ الاسْتِشْهاد جعل العُلماء يبحثونَ عن ميدان جديد ، يُزاوِلُون فيه نشاطَهم غير ميدان الاسْتِقْراء والتَّقْيِيد ، ولذلك نجد البحث اللغوى ينصرف إلى الانتفاع بالمادة اللغوية المجموعة ، ويحاول أن يخرج منها ببحوث طريفة ، أو يحاول تنظيمها تنظيماً جديدا ، ولهذا نشأ فى هذا العصر فنُّ المُداخَل أو المُتداخِل أو المُسلسل ، وذلك بأن تُذْكر اللفظةُ ، ثم تُفَسَّر بلفظة ثانية ، وتفسر الثانية بثالثة ، والثالثة برابعة .. وهكذا . وهذا شئ لم يُعْرفْ قبل القرن الرابع ، وإمامه أبو عُمر المُطَرِّزُ البغدادىُّ المتوفى سنة ٣٤٥ هـ ومن أمثلته : « القَلْس : ما يخرج من حلق الصائم من الطعام والشراب .. ، والشراب : الخمر .. ، والخمر : الخير .. ، والخير : الخيل .. ، والخيل : الظن .. ، والظن : القَسَم[2] . .

ونجد عالِما آخر يُقَسِّمُ كتابه على ثمانية وعشرين كتاباً بعدد الحروف المناسبة لمنازِل القمر ، ويجعل كل كتاب اثنى عشر بابا بعدد شهور السنة ، وعدد البروج الاثنى عشر[3] » .

وهذا يُرينا بوُضوح طابع ذلك العصر فى البحث .

---

(١) رسالة الإسلام السنة العاشرة العدد الثانى ص ١٧٢ — مقال للأستاذ على النجدى بعنوان « فى النقد اللغوى »
(٢) مقدمة شجر الدر ١٨
(٣) انظر مقدمة « دستور اللغة » .

(ج) كما كان لشيوع السَّجْع ، والمحسنات البديعية فى ذلك العصر ، وحاجة الأدباء والمتكلمين إلى الكلمات المتحدة الحرف الأخير — أو التى على وزن خاص ، أو من نوع معين — كان لذلك أثره فى ترتيب الكتاب هذا الترتيب . ففى القرن الرابع التزم الكتّابُ السَّجْعَ فى جميع الرسائل ، حتّى الرسائل المُطَوَّلة [1] ، ولم يتحرروا من السجع « إلا إلى فن قريب منه هو الازدواج [2] » كما ظهر التَّكَلُّفُ والتَّصَنُّعُ فى الشعر ، واعتُبِرَ عند شعراء هذا العصر الأفق الأعلى فى البلاغة والفصاحة ، وانطلق الشعراء ينظِمُون قصائدَ كلُّ ألفاظِها من الحروف المُعْجمة ، أو من الحروف المهملة ، أو من الحروف المهموزة ، أو مما لا تنطبق معه الشفتان ، فاستحال الشعر إلى عمل لغوى ، وإذا الشاعر يصنع صنيع عمال المطابع ، إذ يرُصُّون الحروف بعضها إلى بعض ، فتتكون صناديقُ من الحروف والكلمات [3] .

هذا كله إلى شدة المنافسة بين الكتّاب والشعراء ، وحاجتهم إلى البحث عن الألفاظ التى تتفق مع قوافيهم ، وملاحقتهم للغويين لمساعدتهم فى ذلك [4] .

وأما التذييلات فقد أتْبع بها الفارابى معظم أبواب الأفعال ، وقد تناولت بالتفصيل أنواع المشتقات ، وتعرضت لأحكامها التصريفية . وقد كان غرض الفارابى منها الجمع بين المادة اللغوية المقيسة إلى جانب المادة اللغوية المسموعة ، وبذلك يضم مُعْجمُه أكبرَ قدر من الألفاظ ؛ يذكر مالاضابط له بالنص عليه ، وماله ضابط يذكر قاعدته وكيفية اشتقاقه .

---

(١) النثر الفنى فى القرن الرابع ١٠٦
(٢) المرجع السابق ١١٣
(٣) الفن ومذاهبه فى الشعر العربى ص ١٥٨
(٤) انظر المعجم العربى ص ١٧٦ ، ١٧٧

وقد كان تركيزه فى هذه التذييلات على أمور أهمها :

(ا) بيان المصادر من كل باب .

(ب) بيان النعوت من كل باب .

(ج) كيفية أخذ اسم الزمان والمكان والمصدر الميمى .

(د) كيفية أخذ فعل الأمر وضبط ألفه .

(هـ) معانى صيغ الزوائد .

(و) أحكام تخص بعض الأبواب دون بعض ، كذكر سر المخالفة بين حركة الماضى الثلاثى ومضارعه ، وسر اشتمال باب : (فَعَل يَفْعَل) على أحد حروف الحلق ، ولزوم باب : (فعُل يفعُل) .

وتكشف التذييلات — بالإضافة إلى المقدمة — عن عقلية الفارابى الجدلة ، ومهارته فى الاستدلال ، ولباقته فى التخريج ، وحسن تعليله للأحكام ، وفقهه لغة العرب . كما تُبين عن غزارة محفوظاته ، ووفرة محصوله ، وسعة اطلاعه على لغة العرب ، وبخاصة حين يستقصى أوجه ما يعرض له من القضايا ، وحين يصدر أحكامه الحاسمة التى يقرر بها أن العرب تستعمل هذا اللفظ أو لا تستعمله ، أو أن مشهورى الثقات حكوا ذلك البناء أو لم يحكوه ، أو أن هذا البناء مستعار من بناء آخر ، أو أنه خاص بالأسماء ، ونحو ذلك .

طريقته داخل المواد :

يعتبر ديوان الأدب من المعاجم المختصرة التى مالت إلى الإيجاز ، واكتفت بالقليل ، وتجنبت التوسع والإطالة ، ولذلك جاء حجمه صغيرا نسبيًّا ، إذ لا يتجاوز نصف حجم الصحاح .

وقد ساعد المؤلفَ على ذلك طريقته التى اتبعها داخل المواد ، ويمكن تحديدها فيما يأتى :

(ا) أنه وقف عند حدود المعجم ، ولم يتعد اختصاصه . والذلك أهمل المسائل الفقهية والكلامية ، ونحّى الأشياء الغريبة عن علم اللغة ، واقتصد فى البحوث النحوية والبلاغية والعروضيّة .

(ب) أنه استبعد — فى الجملة — الأمور القياسية ؛ لإجماله الحديث عنها فى المقدمة ، والتذييلات .

(ج) أنه ترك تفسير بالكلمات الواضحة ، واكتفى بذكرها مسبوقة بضمير الغائب المذكر إذا كانت مذكرة ، والمؤنث إذا كانت مؤنثة ، اعتمادا على شهرة دلالتها .

(د) أنه اقتصد فى ذكر الشواهد ، واقتصر فى كثير من الأحيان على موضع الشاهد فقط ، وقد يكتفى بالإشارة إلى الشاهد دون أن يذكره .

(هـ) عدم تصريحه بأسماء العلماء الذين نقل عنهم إلا فى النادر ، وإهماله إهمالا تامًّا الإشارة إلى اسم أى مرجع من المراجع التى اعتمد عليها ، ونقل عنها .

(و) اكتفاؤه من المستعمل بما ذكره النحارير من علماء اللغة والأدب فى كتبهم ، مما جاء عليه شاهد من الكلام الفصيح .

(ز) حديثه عن الأعلام حديثاً موجزا خاطفاً ، لا يتجاوز القدر الذى يعرّف بها فقط ، إلا أن يجيء أمر مشهور فيصرح به .

اصطلاحاته

ذوات الثلاثة وذوات الأربعة :

يعنى بالأول : الأجوف ، وبالثانى : الناقص .

وهذان المصطلحان كوفيان ترددا فى كلام الفرّاء وابن السِّكِّيت . ولكن ما سرُّ هذه التسمية ؟ ولماذا اصطلح عليها الكوفيون ؟

أول من رأيته يحاول تعليل هذه التسمية الخطيب التبريزى (ت ٥٠٢) فى « تهذيب إصلاح المنطق » إذ قال : « .. وذلك لأن (غار) إذا رددت الفعل إلى نفسك قلت : (غُرت) فيكون على ثلاثة أحرف » و (حكى) إذا رددته إلى نفسك قلت ، (حكيت) فيكون على أربعة أحرف[1] . ووافقه على ذلك الرضِى (ت سنة ٦٨٨) فى شرحه لشافية ابن الحاجب فقال : « سمى (الأجوف) ذا الثلاثة اعتبارا بأول ألفاظ الماضى ؛ لأن الغالب عند الصرفيين إذا صرفوا الماضى أو المضارع أن يبتدئوا بحكاية النفس نحو : ضربت ، وبعت ؛ لأن نفس المتكلم أقرب الأشياء إليه ، والحكاية عن النفس من الأجوف على ثلاثة أحرف نحو : قلت وبعت[2] » . وقال : « وسمى المعتل باللام ... ذا الأربعة لأنه — وإن كان فيه حرف علة — لا يصير فى أول ألفاظ الماضى على ثلاثة ، كما صار فى الأجوف عليها ، فتسميته ذا الثلاثة وذا الأربعة باعتبار الفعل لا باعتبار الاسم[3] ... »

ونحن نرى أن الكوفيين — ومن لف لفهم — لم يعنوا ذلك ، ولم يلمحوا هذه الصفة حين التسمية ، وإنما كانوا أبعد نظرا وأعمق غورا من ذلك ، فقد اهتدوا فى بحوثهم عن الأبنية إلى حقيقة هامة ، هى أن منتهى أبنية الأجوف هو الثلاثى لايتجاوزه ، ومنتهى أبنية الناقص هو الرباعى لايتجاوزه ، فاستفادوا من هذه الحقيقة فى وضع هذا الاصطلاح .

الحرف المكرر :

١ — إذا كانت الكلمة مكونة من ثلاثة أحرف أصول ، وتماثل فيها حرفان مثل : دَدن وقلق وجلل ، ففريق كبير من اللغويين يَعُدها ثنائِيَّةً ، أيًّا كان موضع الحرف المكرر فيها ، ولذلك يقولُ ابنُ القَطَّاع : « الثنائِيّ : ما كان على حرفين من حروف السلامة ؛ ولاتبال أن تتكرر فاؤه أو عينه[4] » .

(١) تهذيب إصلاح المنطق ٢٤٢ ، ٢٤٣
(٢) شرح الشافية ٣٤
(٣) شرح الشافية ٣٤ ، ٣٥
(٤) أبنية الأسماء والمصادر ١٢

وواضح أن هذا الاصطلاح متفرِّعٌ عن نظام التقاليب الذى اتّبعه المعجميون الأولون مثل : الخليل، وابن دُرَيْدٍ ، والأزهرىّ وغيرهم ، فتقليبهم الكلمة ، وحشدُهم المقلوبات كلَّها فى مكانٍ واحدٍ جعلهم يعتَبِرُون الكلماتِ السابقة كلَّها من بابٍ واحد؛ لأنها ستتماثل فى صورة من صور تقلباتها ، وستشترك فى موضع التكرير فيها .

أما سائرُ اللغويين فيعتبرون هذه الكلماتِ من الثلاثى ، ويفرِّقون بينها فى التسمية، فيخصُّون ما تماثلت عينُه ولامُه مثل : جلل ، أو فاؤه وعينه مثل : ددن باسم مضاعف الثلاثى ، أما ما فاؤه ولامه متماثلان فلا يُسمُّونه مضاعفاً ، وإنَّما يعُدُّونه من السالم[1] .

٢ — أما إذا كانت الكلمةُ على أربعةِ أحرف ، وكان حرفاها الأول والثالث من جنسٍ واحد ، والثانى والرابع من جنس واحد ، فالفريقُ الأول عدها كذلك من الثنائى ، وسائر اللغويين على عدِّها من الرُّباعِىِّ ، واختصاصها باسم مُضعَّف الرُّباعى[2] .

وقد اختلف العلماء بعد ذلك فى وزنها ، فمنهم من وزنها على « فعفل » بتكرير الفاء فقط ، ومنهم من وزنها على فعَّل واعتبر أن أصل ربرب ربَّب ، فلما اجتمعت ثلاثةُ أحرف من جنس واحد أبدلُوا من الأوسط حرفا من جنس الحرفِ الأول ، وهو الفاء ، ومنهم من وزنها على « فعفع » بتكرير الفاء والعين[3] .

٣ — أما إذا كان على أربعة أحرف ، وقد تكرر فيه حرف واحد ، مثل : قرقم ، أو على خمسة وقد تكرر فيه حرف أو حرفان ، فقد كان ابنُ القَطَّاع يُسْقِط أحد المتماثلين ، ويضع الكلمة بعد ذلك تحت جنسها ، فيضع قرقم فى الثلاثى ، وكذلك : صَمَحْمَحٌ ، ودَمَكْمَك وكُذُبْذُبٌ ، وغير ذلك[4] .

---

(١) شرح الشافية ١ / ٣٤

(٢) شرح الشافية ١ / ٣٤ ، شذا العرف ٢٧

(٣) أبنية الأسماء والمصادر لابن القطاع ١٢

(٤) أبنية الأسماء والمصادر ١٩

أما ابنُ جنّى فكان له رأى آخر ، فقد قال : « اعلم أنك إذا استوفَيْت ثلاثةَ أحرفٍ من الأُصول ، ثم تكَرَّرتِ اللَّامُ قضيْت بزيادتِها ، نحو قردد . . ولو قالوا قرّد . . لكان ثُلاثِيا أيضا ؛ لأَنَّ العيْنَ قد تكررت كما تكرَّرت اللام . . ولكن لو وجدت بعد الراء من قردد . . لفظ الفاء لكانت الكلمة رباعية ، لأَنّ الفاء لم تكرر فى كلام العرب إلا فى حرف واحد هو مَرْمَرِيس ، فلو قالوا قرقد . . لكان رُباعِيًّا ولم تكن الفاءُ مكررة . . ونظيرُه : قرقل ، وفرفخ ، وزهزق . . ونظيرُه من ذوات الخمسة : صهصلق ودردبييس[1] . . . » . .

وهم بعد ذلك قد اتفقوا جميعا على عدم دخول هذا النّوع فى قسم المُضاعَفِ ، بل اعتبروه من السالم .

وهكذا نرى أنَّ الصرفيين وعلماء اللغة قد أكثروا من التقسيمات والتشعيبات ، وأرهقوا الباحث معهم ، وكلّفوه من أمره عُسْرًا . وقد رأى الفارابىُّ أنّه لو سلك هذا السبيل لحيَّر الباحث معه حين البحث عن كلمة « ولد » ولصعَّب أمامه سبل الوصول إلى مراده ، ولم يستفد من معجمه إلّا من كان واسع الثقافة فى الصرف ، متخصصا فى معرفة المجرّد والمزيد . وكم هؤلاء ؟

ولذلك نجد الفارابىَّ يسلُك سبيلا أيسر بكثير من كل هذا ، ولا يلجأُ إلى هذه التقسيمات المحيِّرة التى تُضِلُّ الباحث ، وتسلكه سبل الحيرة ، إنما وضع ضابطا سار عليه ، وهو أنه :

١ ــ لم يعْتبِرْ من مُضاعف الثلاثى إلا ما تماثَلَتْ عينُه ولامه فقط . أما ما تماثلت فاؤه وعينه مثل : ددن وددان ، أو فاؤُه ولامه ، مثل : القِرق ، والتابوت ، وسدوس ، فقد عدَّهُما من السالم[2] .

وله الحق كُلّ الحقِّ فى ذلك ؛ لأَنَّ الصرفِيِّين حينما فصَلُوا المُضاعف عن السالم أسسوا ذلك على ما لاحظوه من انفِراد كُلِّ قسم فى تصريفاته المُختلِفة ،

(١) المنصف ١ / ٤٧ و ٤٨
(٢) ديوان الأدب ٤٤ و ٤٨ و ٧٧ و ٨٠ و ٨٢

بأحكامٍ خاصّةٍ به . وهذان النوعان اللذان وضعهما الفارابى فى السالم يأخذان حكمه فى تصريفاتهما المختلفة ، فهو أولى بهما من قسم المُضاعَف ، أما ما تماثَلَتْ عينُه ولامه فهو الذى يخالفُ السالم فى أحكامه ، ولذلك حُقّ له أن يُفْرد بكتاب مستقلٍّ .

٢ ــ أما النوعُ الثانى فقد عده من الرباعى ، وسلكه فى كتاب المضاعف ، وسماه باسم المُكَرَّرِ ، ووزنه على فعلل .

٣ ــ أما النوع الثالث فكانت قاعدته فيه أن تكرير الحرف إذا خَرج بالكلمةِ إلى وزن من أوزان الرُّباعىّ أو الخُماسىّ – وبعبارة أخرى إذا أَنْتجَ وزنا له نظيرٌ من الرُّباعى والخماسى الذى لم يتكرر فيه شىءٌ – اعْتَبر الحرف أصليًّا ، وأَدْخَلَه فى حسابِه فى المِيزان ، ووضع الكلمة فى بنائِها على أساسِ ذلك ، ووزنها على اعتبارِ أصالة الحرف . أما إذا لم يخرجْ بالكلمة إلى وزن من أوزانهما عَدّه مَزِيدًا ، وأسقطه من حسابه ، ولذلك نجد مثل : عُرُدّ ، وجُبُنّ ، وخُلُبّ فى مزيد الثلاثى ، بخلاف نحو : فسطاط ، وقرطاط ، وجلباب ، وحدرد ، وقرقف ، وقرقل ، فمكانها فى الرُّباعى ، ونحو : شَعْبَعب ، وصَمَحْمَح ، وحفلّج ، وسفنّج ، وشَرَمّح ، فمكانها فى الخماسى .

وبذلك قَلّل الفارابىُّ الأقسام ، وجمع الشتيت ، وضم النظير إلى النظير ، واستطاع أن يتخلّص من الأوزان الغريبة التى ذكَرّها سِيبويْهِ ، والزبيدىُّ ، وابنُ القَطّاع وغيرهم ، وأن يَجْمع عِدّةَ أبنيةٍ فى بناءٍ واحد .

اللفيف :

سمى الصرفيون المعتلَّ بحرفين لَفِيفًا ، وقسموه إلى قسمين ، لفيف مقْرون ؛ وهو : ما اعتل بالفاء والعين ، أو العين واللّام ، ولَفِيف مَفْروق ، وهو : ما اعتَلَّ بالفاء واللام [١] .

ولكنَّ الفارابىَّ قصَرَ هذه التسمية على نوْعٍ منهما ، فخصّه بما اجتَمعَ فيه الحَرْفان المُعْتَلّان ، مثل : طوى يطوى ولَوى يَلْوى [٢] . أما ما سمّاه الصرفِيّونَ باللفيف المفروق ، فلم يَخُصه باسم ، وإنّما ألْحَقَه بالمثالِ بعد قوله : « ومن المُعْتَلّ العَجُز » .

الخفض :

يطلق الكوفيُّون على الجرِّ كلمةَ الخفْض ، وقد تردَّد هذا الاصطلاحُ كثيرا فى كلام الفَرّاء [٣] ، وثَعْلبٍ [٤] ، واستعمله الفارابىُّ كذلك. [٥]

الإجراء :

كان الفارابىُّ يطلق على الصَّرْفِ لفظ « الإجراء » وعلى ما ينصرف : ما يُجْرى ، وعلى ما لا ينْصَرف : ما لا يُجْرَى ، كقوله : « عُمَرُ : من أسماء الرِّجالِ ، وهو لا يُجْرى [٦] » وقولُه : « جاء بعُلَق فُلَق – وهى الداهِيةُ – لا يُجْرى [٧] » .

وهذا الاصطِلاحُ كثيرُ التردُّد فى كلا م الكُوفِيِّين ، كقولِ الفرّاء : « أشياءُ فى موضع خفْضٍ : لا تُجْرَى [٨] » ، وقوله : « القُرّاءُ على إجراء سبأ ، ولم يُجْره أبوعمْرو بنُ العلاء [٩] » .

---

(١) شرح الشافية ١ / ٣٢

(٢) ديوان الأدب ٢٥١ ونص عبارته « وباب من العربية يقال له اللفيف ؛ لاجتّماع الحرفين المعتلين فيه ، وهو مثل : طوى يطوى ، ولوى يلوى » .

(٣) معانى القرآن ٨ و ٣٦ و ١٤٣ و ١٦١

(٤) مجالس ثعلب ١ / ٦٠ و ١٥٨ و ١٦٠ و ٢٤٩

(٥) ديوان الأدب و ١١ ، ١٢ ، ٣١ ، ١٤١ ، ٢٣٦ ، ٣١١ ، ٣٥٥

(٦) ديوان الأدب و ٤٩

(٧) ديوان الأدب و ٥٠

(٨) ديوان الأدب ٤٦

(٩) المرجع السابق و ١٣٥

المثقّل الحشو :

كان يَعْنِي به المضعَّفَ العَيْنِ[١] .

اسم الحال التى يفعل عليها :

كان يَعْنِي به اسمَ الهيئَةِ[٢] .

الفعل الواقع وغير الواقع :

كان يَسْتَعْمِل الأولَ بمعنى الفِعْل المُتعدّى ، والثّانى بمعنى الفِعْل اللّازم . وهذا الاصطلاحُ كثيرُ التردُّد فى كلام الكوفيين . وأوّلُ من وجَدْته يستعمِلُه الفرّاء[٣] ، وتكرّرَ كذلك فى كلامِ ابن السِّكِّيتِ[٤] . ومع ذلك كان الفارابىّ يستعمِلُ الفعل المُتَعَدّى ، والفعلاللّازم[٥] .

مَا يُعتَمَلُ به وينقل :

كان يطلقه على مايُسَمّيه الصّرفِيّون اسم الآلة ، كقوله : « وإذا كانت الميم مكسورة والعينُ مفتوحة (مِفْعل) فهو ما يعتمل به وينقل[٦] » . وقد سبقه إلى هذا الإصطلاح ثَعْلَبٌ فى فَصِيحه[٧] ، وابنُ السِّكِّيتِ فى « إصلاح المنطق[٨] » وابنُ قُتيْبة فى « أدب الكاتب[٩] » .

الأسماء المبهمة :

كان يعنى بها الفارابى أسماء الإشارة . وقد تردد هذا الاصطلاح كثيرا فى كلام البصريين والكوفيين ، مثل : سيبويه ، والزجّاج ، وابن قُتَيبة ، ومنهم من عنى به كذلك اسم الموصول والضمائر وما أشبهها .

---

(١) ديوان الأدب و ٤ وغيرها . (٢) المرجع السابق و ٥ ، ١٣٣ (٣) إصلاح المنطق ٢١٥

(٤) المرجع السابق ٢١٧ ، ٢٢٠ (٥) ديوان الأدب و ٥ ، ٨ ، ١٣٣ ، ١٦٥

(٦) المرجع السابق و ٦ (٧) فصيح ثعلب ٢٨

(٨) إصلاح المنطق ٢١٨ (٩) أدب الكاتب ٣٨٦

مصـادره

لم يعتمد الفارابيُّ اعتمادًا كبيرًا على المعاجم التي سبقته ، والتي كان أشهرها العين للخليل ، والجيم لأبي عمروالشيباني ، والجمهرة لابن دريد .

وكان معظم استفادته من الكتيبات اللغوية ، وكتب النوادر ، والهمز ، والمجاميع اللغوية . ومن أهم ما اعتمد عليه : « الغريب المصنف » لأبي عبيد و « إصلاح المنطق » لابن السكيت ، و « أدب الكاتب » لابن قتيبة . ويليها في الأهمية كتب أبي زيد في الهمزوالنوادر .

أما في الأبحاث النحوية والصرفية ، فقد استفاد كثيرا بما كتبه سيبويه في « الكتاب » وابن قتيبة في « أدب الكاتب » وأبو عبيد في « الغريب المصنف » ، كما استفاد من هذه المراجع في عدّ الأبنية ، وحصرها .

ويلي ذلك في الأهمية مراجع أخرى مثل الهمز ، والنوادر ، والصفات ، والأضداد ، والخيل والإبل ، وخلق الإنسان ، والنبات والشجر ، والنخل والكرم ، والوحوش . . وفعَلْت وأفعلت . . وقد ألف فيها جمع كبير من اللغويين ، كالأصمعي ، وأبي عبيدة ، وأبي حاتم ، وأضرابهم . ومنها كذلك « القلب والإبدال » لابن السكيت ، و « الألفاظ » لابن السكيت . و « غريب الحديث » ، و « أمثال العرب » وكلاهما لأبي عبيد . . وغير ذلك من كتب المجاميع والغريب والأمثال .

نسخ الكتاب

تبلغ نُسَخُ دِيوان الأدب الموجودة في مكتبات العالم عشرات النسخ ، وقد ذكر منها السيد هاشم الندوى النسخ الآتية :

نسخة في مكتبة جامع القَرَوِيين .

ونسختان في مكتبة آيا صوفية تحت رقمي ٤٦٧٧ ، ٤٦٧٨

ونسخة في مكتبة عاشر أفندى تحت رقم ١٠٨٤ ، ١٠٨٥

ونسخة فى مكتبة بشير أغا تحت رقم ١٢٨

ونسختان محفوظتان فى المكتبة الرامفورية [١]

وذكر بروكلمان نسخا أخرى متفرقة فى أنحاء العالم ، فمنه نسخ فى مكاتب :

ليدن برقم ٥٦ ، ٥٧

وبودليانا برقم ١٠٨٧ ، ١١١٨ ، ١١٢٣ ١١٥٦ [٢]

وباريس رقم ٦٦٦٣

والمتحف البريطانى رقم ٥٠٣٢ O. R.

وأحمد الثالث باسطنبول رقم ٢٦٥٢

وعاطف أفندى رقم ٢٧١٧

وقليج على باشا رقم ٧٨٨

وتشور للوباشا رقم ٤٤٦

وفاتح رقم ٥١٩٣

وبا يزيد رقم ٣١٠٥

وداماد زاده رقم ٢٢٨

ومحمد مراد رقم ١٧٦٨ ، ١٧٤٠

وبشير أغا أيوب رقم ١٢٨ [٣]

وبشير أغا باسطنبول رقم ١٢١

وينّى جامع باسطنبول رقم ١٠٨٤

سيهسلار بطهران [٤]

---

(١) تذكرة النوادر ص ١١١ (٢) أنظر الأصل الأول ص ١٢٨ (٣) أنظر الملحق ص ١٩٥

(٤) أنظر الملحق الثالث ص ١١٩٦ . وقد زاد الأستاذ خليل إبراهيم العطية على ذلك نسخا أربعاً، إحداها: فى مكتبة المتحف العراقية برقم ١٢٩٧ والثانية : فى خزانة دار الأوقاف ببغداد برقم ١١٠٦ والثالثة: فى مكتبة نعوم سركيس ، والرابعة : فى المكتبة العباسية بالبصرة . (مجلة المكتبة آيار سنة ١٩٦٢ ص ١٥ ، ١٦)

أما النُّسخُ الموجودةُ فى مصر فبعضها مخطوط فى دار الكتب ، وبعضها مصور بمعهد المخطوطات العربية على « ميكروفيلم » .

نسخ دار الكتب المصرية

١ ـ نسخة كاملة برقم ٢٥ لغة كتب فى آخرها « الفراغ من كتابة الديوان والانتهاء إلى آخره عشية الأحد لآخر ليلة من رجب من شهور سنة أربع وسبعين وخمسمائة » . ولكن لاحظت أن كلمة (خمسمائة) غير واضحة ويبدو فيها أثر كشط ، فلعل أحدا غير التاريخ .

والكتاب يقع فى ٢٢٠ ورقة ، ومتوسط عدد الأسطر فى الصفحة ٣٨ سطرا ومتوسط كلمات السطر الواحد ١٤ كلمة

والكتاب مزود بفهرس للأبواب شغل ٤ صفحات ، وبإحصاء بأبواب الأسماء من كتاب السالم .

(٢) نسخة كاملة برقم ٣٨٣ لغة ، كتب فى آخرها : « اتفق الفراغ يوم السبت الثالث من شوال سنة ٦٢٩ على يدى أضعف خلق الله وأحوجهم إلى رحمته محمد بن عثمان بن مامى بن مؤمن بن موسى البلغارى » .

وتقع فى ٤٠٥ ورقة ، وكتبت بخطوط مختلفة ، وتمتاز بالضبط والوضوح فى معظم صفحاتها . وهذه هى النسخة التى أشرت إلى أرقام صفحاتها فى هذه الدراسة .

(٣) نسخة كاملة برقم ٤٩٨ لغة تيمور ، كتب فى آخرها « وافق الفراغ من نقله عشية يوم الأربعاء لأربع مضين من شهر المحرم سنة ١١٤٦ هـ » وهى نسخة غير مضبوطة بالشكل ، وخطها غير واضح ، وأسطرها متزاحمة .

(٤) نسخة كاملة برقم ٣٤٤ لغة ، وتقع فى جزأين كتب أولهما بخط مخالف للثانى ، وكتب فى صدر الجزء الأول : « كتاب ديوان الأدب المشتمل على ستة كتب ، وهى : كتاب السالم ، وكتاب المضاعف ، وكتاب المثال ، وكتاب

ذوات الثلاثة ، وكتاب ذوات الأربعة ، وكتاب الهمز ، تأليف أبي إبراهيم الحسن (!! .) بن إبراهيم الفارابي » .

وفي أسفل الصحيفة قصيدةٌ للقاضي نَشْوان بن سعيد الحِمْيَرِيّ في مدحِ دِيوان الأدب ، وقد ذكرناها في موضع آخر .

وكتب في آخر الجزء الثاني :

« تمَّ كتاب ديوان الأدب ، والحمد لله رب العالمين .

كتابُ ديوان الأدَبْ أحْلَى جَنًى من الضَّرَبْ

ألَّفه الشيخ الذي أضْحَى إمامًا في الأدبْ »

(٥) نسخة ناقصة رقم ٢٦٤ لغة ، ولم تنته نهاية طبيعية ، إذ ينقصها قسم الأفعال من ذوات الأربعة ، وكتاب الهمز ، ولذلك لم يكتب فيها تاريخ النسخ . وقد لاحظتُ على هذه النُّسْخة كثرةَ الحَواشِي ، وإدماجها في الأصل .

(٦) الجزء الأول من نسخة أخرى رقم ٢٣٤ لغة . ويشتمل على كتاب السالم فقط ، وكتب في صدره : « الجزء الأول ـ كتاب السالم من ديوان الأدب للمعلم الثاني للفلسفة الإمام الفارابي رحمه الله (!!) .

وكتبت الصفحة الأولى بخطٍّ حديث مُخالِفٍ لخطِّ باقِي المُعْجم ، وجاء في آخره : « انقضى كتاب السالم بحمد الله . . يتلوه كتاب المضاعف ، وهو الثاني من ديوان الأدب . . . وكان الفراغُ من نسخه . . شهر ربيع الأول من سنة ٦١١ للهجرة » .

نسخ معهد المخطوطات :

١ ـ ميكروفيلم رقم ١٢٤ ، مصور عن مكتبة بشير أغا (أيوب) وتاريخ النسخ ٣٩١ هـ كتبت بخط نسخ نفيس ، وعدد أوراقها ٢٠٠ ورقة .

وهى النسخة الأخيرة التى فرغ المصنف من ترتيبها وتقريرها . وهى ناقِصةٌ ؛ إذ تشتمل على المقدمة ، وكتاب السالم ، وكتاب المضاعف ، وكتاب المثال ، وكتاب ذوات الثلاثة ، وجزء من كتاب ذوات الأربعة ، والجزء الأخير من كتاب الهمز .

٢ ـ ميكروفيلم رقم ١٢٥ ، مصور عن قليج على ، وتاريخ النسخ ٥٤٠ هـ ، وعدد أوراقها ٢٣٩ ورقة ، وهى نسخة ناقصة ؛ إذ تشتمل على المقدمة وكتاب السالم ، وكتاب المضاعف ، وكتاب المثال ، وكتاب ذوات الثلاثة ، وكتاب ذوات الأربعة ، وجزء من كتاب الهمز .

٣ ـ ميكرفيلم رقم ١٢٦ ، مصور عن جامعة استنبول ، وتاريخ النسخ أوائل القرن الخامس . وعدد أوراقها ١٩٢ ورقة ، والنسخة ناقصة نقصا كبيرا إذ لم تفرغ من كتاب السالم ، ونهايتها غير طبيعية .

٤ ـ ميكروفيلم رقم ١٢٧ ، مصور عن جامعة استنبول ، وتاريخ النسخ ٣٧٢ هـ كتبت بخط محمد بن أحمد الباقلانى .. وعدد أوراقها ١٧٨ ورقة . وهى ناقصة من أولها ؛ إذ تبدأ بباب انفعل من كتاب السالم (أى أنه سقط منها معظم كتاب السالم) .

٥ ـ نسخة أخرى مصورة عن مكتبة يوسف باشا الخالدى ضمن الخالدية بالقدس ، وتاريخ النسخ ٥٨٨ هـ بخط نسخ نفيس مشكول . وعدد الأوراق ٣٠٢ ورقة ، بها آثار أَرَضَةٍ وترقيع .

٦ ـ نسخة أخرى مصورة عن مكتبة الفتيانى بالقدس ، وتاريخ النسخ ٦٣٢ هـ ، بخط نسخ حسن . عدد الأوراق ٢٠٠ ورقة تقريبا ، وبها آثار أرضة وتقطيع .

* وهناك نسخة أخرى بالمعهد مصورة عن مكتبة الأمبروزيانا ، وكتب عليها أنها الجزء الأول من ديوان الأدب .

وبفحصى النسخة تبين لى أنها ليست ديوان الأدب ، فليس فيها منه إلا الصفحة الأولى من المقدمة . أما باقى الكتاب فليس من ديوان الأدب ، وقد كتب فى منتصفه : « هذا الجزء يقال له الجزء السادس من كتاب البصائر » .

لمن ألف كتابه ؟ :

لم يتحدث المؤرخون عمن ألف له الفارابى كتابه « ديوان الأدب » وأهداه إليه ، ولكننا نجد فى بعض مخطوطات الكتاب اسم المهدى إليه وهو « أبو الحسن أحمد بن منصور » فمن أبو الحسن هذا ؟ .

لم أستطعْ رغمَ التنقيب الكثيرِ وطُولِ البحث أن أُحَقِّقَ اسمَه ، أو أقطع بشخصيتِه ، وإن كنت أُرَجِّحُ أنه أحد المشتغلين بالعلم ، وليس من رجال السياسة أو أصحاب النفوذ فى الدولة ، لأن الفارابى ذكره بوصف «الشيخ» فقال : « وقد أنشأت بتوفيق الله . . للشيخ أبى الحَسَنِ أحمدَ بن منْصُورٍ أيَّدَه الله . . ولأولاده أيَّدهُم الله ، ولجماعة المُسْلِمين . . كتابًا[1] » . وهذا يزيد المسألة غموضا فلو كان من رجال السياسة لأمكن التعرف على شخصيته ، أما وأنه أحد المشتغلين بالعلم ، المنقطعين للبحث والدرس ، فكيف يمكن التعرف عليه ، مع ما يحيط بتاريخ هذه المنطقة وعلمائها من غموض ؟

ومن أجل هذا ألجأ إلى الحدس فأفترض أنه هو «أبو حامد أحمد بن منصور» وقد قال عنه الذهبى « الشيخ الإمام الحافظ الناقد أبو حامد الطوسى الأديب ، بالغ الحاكم فى تعظيمه وقال : ورد نيسابور عدة مرات وقلّ من رأيت من المشايخ أجمع منه . . وتوفى سنة ٣٤٥[2] . وهو تاريخ مناسبٌ لوفاة الفارابىّ

---

(١) نسخة معهد المخطوطات رقم ١٢٦ لغة ، ونسخة دار الكتب رقم ٢٣٤ لغة . وقد سقطت الكنية من نسخة دار الكتب رقم ٢٦٤ لغة ، وسقط الاسم كله من النسخة رقم ٣٨٣ لغة بدار الكتب ، ومن النسخة المصورة عن مكتبة الفتيانى بالقدس ، ومن النسخة المصورة عن خالدية القدس . وهما محفوظتان بمعهد المخطوطات ، كما سقطت من نسخة المتحف البريطانى .

(٢) سير أعلام النبلاء المجلد ١٠ قسم ١ (و ١٣٣) .

واختلافُ الكنية هذا لايهدم هذا الفرْضِ ، فمَنْ مِن العُلماء لم يُختَلف فى اسمه أو كنيته ؟ لقد اختلف فى اسم أبى عمرو بن العلاء « على واحد وعشرين قولا[1] ». وذكر المؤرخون للفارابى عدة كُنى ، فكنوه بأبى نصر[2] ، وأبى إبراهيم ، وأبى اسحق[3] ، وأبى يعقوب[4] .

وإهداء الكتب إلى المشايخ والعلماء كان معروفا فى هذا العصر ، وقد صنف الجَوْهَرِىُّ كتابَه الصِّحاح للأستاذ أبى مَنْصُور عبدِ الرَّحيم بنِ محمّدٍ البيشكىّ[5] (نسبة إلى بيشَك : من نواحِى نَيْسابُورَ) وكان أديبًا واعِظا أُصُولِيًّا .

* * *

تقدير القدماء لديوان الأدب :

عرف القدماءُ قيمةَ ديوان الأدب ، وكانت له بينهم منزلة سامية ، وقد استفاد منه الكثيرون ، واتّخذوه مصدرا من مصادِرهم ، من هؤلاء « الثّعالِبىُّ » فى « فقه اللغة » ، و « الصاغانِىّ » فى « العباب » ، وفى « التكملة » و « السيوطى » فى كتابيه « المزهر » ، و « القول المجمل فى الرد على المهمل » ، و « ابن مالك » فى « إكمال الإعلام بتثليث الكلام » ، و « أبو الطَّيِّب الفاسى » فى « إضاءة الراموس » و « الفيومى » فى « المصباح المنير » وغيرهم .. وغيرهم .

كما أثنى عليه العلماء ووصفوه بأرفع الصفات ، فسموه « الجامع لديوان الأدب » ، ووصفوه بأنه « ميزان اللغة ومعيار العربية » وقال عنه ياقوت : « المشهور اسمه ، الذائع ذكره[6] » ، وكان أبُو العلاء يحفَظُه عن ظَهْر قلب ، وهو الذى أكمله للأديب اليمنى حينما عثر على جزء منه ، وأعجبه جمْعه

(١) بغية الوعاة .

(٢) نزهة الألباء .

(٣) معجم الأدباء ٦ / ١٥١

(٤) هامش نزهة الألباء ص ٤١٨

(٥) معجم الأدباء ٦ / ١٥٧

(٦) بمعجم الأدباء ٦ / ٦٢

وترتيبه[١] . وحينما دخل الكتاب اليمن ، لاقى من أهله عناية تامة وانكبُّوا عليه ، يقرؤونه وينسخونه ، ويُطْرون فوائده .

وقد تداوله الباحثون منذ صدوره ، واحتفلوا به ، وأخذوا يقرؤونه على العلماء ، ويتناولونه بالدرس والشرح ، فقرأه الجوهرىُّ على مؤلِّفه بفاراب[٢] ، ثم أعاد قراءته على أبى السَّرِىِّ محمد بن إبراهيم الأَصْبَهانى[٣] ثم عرضه على أستاذه أبى سعيد السِّيرافىِّ ببغداد ، فقبله ولم ينكره ، فصار عنده من صِحاح اللُّغَة[٤] وقرأ الحاكمُ بعضَه على أبى يعقوبَ يوسُفَ بن محمد بن إبراهيم الفَرْغانِىِّ الزبرقانى الذى قرأه كلَّه على أبى على الحسن بن سعد الزامينى الذى قرأه على الفارابىِّ[٥] . وقرأه أبو سعْدٍ عبدُ الرحمن بن محمد بن محمد بن عُزَيْزٍ من أوله إلى آخره على الجوْهرِىِّ وصححه له[٦] . وقرأه على أبى سعد وصححه ـ عراضا بنسخته ـ أبو يوسف يعقوب بن أحمد ، وفرغ منه فى ذى القعدة سنة ٤٢٩[٧] وقرأه على يعقوب ولداه على والحسن . وأعاد الحسن قراءته على والده قراءةً بحث واستقصاء من أوله إلى آخره بما على حواشيه من الفوائدِ وشرحِ الأبيات فى شهور سنة ٤٦٣[٨] .

ورواه شيخُ الإسلام الشَّوْكانىُّ (محمد بن على ١١٧٢ ـ ١٢٥٠ هـ) عن شيوخه ، وذكر إسناده فى كتابه « إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر » حتى وصل به إلى الجوهرىِّ صاحب الصِّحاحِ الذى رواه بدوره عن المؤلِّف[٩] .

---

(١) انباه الرواة ١ / ٥٢
(٢) معجم الأدباء ٦ / ٦٣
(٣) المرجع السابق
(٤) المرجع نفسه .
(٥) معجم الأدباء ٦ / ٦٣ – ٦٤
(٦) معجم الأدباء ٦ / ٦٤
(٧) المرجع السابق .
(٨) المرجع السابق
(٩) ديوان الأدب و ٣٧

كما مدحه كثيرٌ من الشُّعراء ، فقال أحدُهُم :

كتاب ديوانِ الأدبْ ... أحلى جَنًى من الضَّرَبْ
ما ضَرَّ من يحفظُه ... خُمُولُ ذكرٍ أو نَسبْ
يرفَعُــــه كتابُنــــا ... أعلى الأعالى والحَسبْ
ألفــه الشيخُ الذى ... أضحَى إمامًا فى الأدَبْ
واعتَرفَ الناسُ له ... بالفضلِ إلا من كَذَبْ[1]

ومدَحَه القاضِى نشوانُ بنُ سعيدٍ الحِمْيَرِىُّ بقوله :

نِعْم الكتابُ كتابُ ديوانِ الأدَبْ ... نعم الذَّخيرةُ فهمُه والمُكْتَسَبْ
فى كلِّ باب منه كنزٌ دونَه ... كنزُ اللُّجَيْنِ ، ودونه كنزُ الذَّهَبْ
ناهيك من علمٍ شريفٍ قدْرُه ... يسمو بصاحِبِه إلى أعلَى الرُّتَب
كلُّ العلومِ بها إليه خصاصةٌ ... فى القَصْدِ والتوجيهِ منها والخُطَبْ
يادَفْترًا جمعَ المَحاسِنَ كُلَّها ... وغدا له فضلٌ على كل الكُتُبْ
فهو المُعَلَّى فى السِّهامِ إذا اعتزَى ... وهو المُجَلِّى فى الجيادِ إذا انْتَسَبْ
وإذا جرت كتبُ الأنامِ إلى مدًى ... فالسبقُ خالِصُه لدِيوانِ الأدَبْ
روضٌ من الآدابِ أصبح ضائعاً ... فى معْشَرٍ عَجَمٍ تُعَدُّ من العَرَبْ
لا عيبَ فيه غيرَ أنَّ لُبابَه ... أضْحَى غَريبًا فى زمانٍ مُؤتشِبْ[2]

---

(١) ديوان الأدب نسخة رقم ٣٤٤ لغة بدار الكتب — آخر الجزء الثانى .

(٢) المرجع السابق ، صدر الجزء الأول .

قيمته العلمية :

كان ديوانُ الأدب فتحًا جديدًا فى تاريخ المعاجم العربية ، ودَفْعَةً موفَّقة إلى الأمام فى ميدان البحث اللغوى . وترجع قيمته إلى ما يأتى :

١ – ترتيبُ كلماته على الترتيب الهجائىّ المعروف ، وسيره على نظام الباب والفصل ، وهو أول معجم سَلَكَ هذا النظام ، وأخذه عنه أصحاب المعاجم من بعده . وقد كان المعجميُّون قبل ذلك يتبعون نظامَ الخليل فى العين ، فجاء الفارابى واختار الترتيب الهجائىَّ العادىَّ « مَيْلاً إلى الأشهرِ ، لقُرْبِ متناوله ، وسهولة مأخذه على الخاصة والعامة [1] » .

٢ – أنه أول معجم عربى جامع اتبع نظام الأبنية فى ترتيب الألفاظ ، ولم يأخذ التأليفُ فى الأبنية قبل الفارابىّ صورةَ المعجم الكاملِ الذى يتَّجه إلى حصر المادة اللغوية ، وتوزيعها على الأبنية فى نظام مُعيَّنٍ ، وإنما اتَّجه بعضُ اللغويين إلى حصر الأبنية والتمثيل لها ، واتَّجه بعضٌ آخر إلى العِنايةِ ببعض الأبنية ، ومحاولة حصرِ ألفاظِها ، أى أنَّ عَمَلَهُم كان فاقِدًا لأهم عنصرين من عناصر المعجم الكامل وهما : الشُّمول ، والتَّرتيب .

ومَيْزَةُ الترتيب على الأبنية قد كشفنا عنها فيما قبل .

٣ – طرحُه نظامَ التقاليب الذى بدأه الخليل ، واقتفى أثره بعض اللغويين من بعده ؛ وبذلك فتح البابَ أمامَ المعاجم العربية لتتخلَّص من طُغيان شخصيَّةِ الخليل ، وتكُفَّ عن الدَّوَرانِ فى فلَكِ نظامه ، وتبحثَ لها عن نظامٍ آخر أكثر بساطةً ، وأقل تعقيدًا

٤ – منهج الكتاب منهجٌ مبتكَرٌ ناضِجٌ ، قليلُ التأثُّر بالسابقين ، وقد افتخر المؤلف بذلك فى المقدمة فقال « مشتملا على تأليف لم أُسبق إليه ، وسابقًا بتصنيف

(١) ديوان الأدب و ٧

لم أزاحم عليه[١] » . كما فخر المؤلف بدِقَّة نظام معجمه ، ووجود كل كلمة فى مظنتها ؛ إذ قال : « ورتبت كل كلمة فجعلتها أولى بموضعها مما يقدمها أو يعقبها ؛ ليجدها المرتادُ لها فى بقعة بعينها رابضة ، من غير نصِّ مطية ، أو إدآب نفس[٢] » .

٥ — تركه المَقِيس من ألفاظ اللُّغة اكتفاءً بذكر قاعِدَتِه فى المقدمة ، وفى الفصول التى ذيَّل بها كثيرا من الأبواب ، ولا سِيَّما فى شطر الأفعال . وبهذا اطَّرَح كثيرا من الألفاظ القياسية التى تَزْحَمُ المعجم دون فائدة تذكر ، وأمكن أن يجمع فيه — مع صغر حجمه — كثيرا من المادة اللغوية . وقد افتخر الفيروزابادى فى مقدمة القاموس بصنيعٍ مثل هذا ، وعَدَّه من مفاخره فقال « ومنها أنى لا أذكر ما جاء من جمع فاعل المعتل العين على فَعَلة ، إلا أن يصحَّ موضع العين منه كَجَوَلَة وَخَوَلَة . وأما ما جاء منه معتلا كباعة وسادة فلا أذكره لاطِّراده[٣] » .

٦ — تخليصُه الواوىَّ من اليائىِّ ، وإفرادُه بالذِّكْر كلَّ واحدٍ منهما . وقد افتخر الفيروزابادى فى مقدمة القاموس المحيط بفعله ذلك وقال : « ومن أحسن ما اختُصَّ به هذا الكتاب تخليص الواو من الياء ، وذلك قسم يَسِم المُصَنِّفِينَ بالعِىِّ والإعياء[٤] » .

٧ — ترتيب المعجم على نظام الأبنية ، وجمع الكلمات التى على شاكلة واحدة فى صعيد واحد يفيد الصرفيين كثيرا ، ويطلعنا على خصائص الأوزان وما يفيده كل بناء من الأبنية ، كوزن « فُعَّال » الذى يفيد الزيادة والكثرة ، فشىءٌ عُجَّاب أى عجيب جدا ، والظُّرَّاف أظرف من الظريف ، والجُمَّال أجمل من الجميل ، والكُرَّام أكرم من الكريم ، والحُسَّان أحسن من الحسَن[٥] » . وكصيغة « فِعِّيل » التى تدل على الملازمة والمبالغة فى الشىء ، فالشِّرِّيب : المولع بالشرب ، والزِّمِّيت : أشدُّ من الزِّميت ، والسِّكِّيت : الدائم السُّكُوت ، والصِّمِّيت : الدائم الصُّمات ،

(١) ديوان الأدب و ٢
(٢) المرجع السابق و ٣
(٣) مقدمة القاموس ٦
(٤) المرجع السابق ٥
(٥) ديوان الأدب و ٦٩

والمرِّيح : الشديد المَرَح ، والجِبِّير : الشديد التجبُّر ، والخِمِّير : الدائم الشرب للخمر ، والسِّكِّير : الدائم السكر ، والفِخِّير : الكثير الفخر ، والنِّطِّيس : الطبيب العالم بالطب ، والصِّرِّيع : الكثير الصَّرْع لأقرانه إذا صارع ، والفِسِّيقُ : الدائمُ الفِسْق ، والظِّلِّيم : الكثير الظُّلْم[1] . . . » .

كما يقفُنا على معانى صيغ الزوائد كصيغة « أفعل » و « فاعل » و « فعّل » و « استفعل » . . . . الخ .

٨ — فصله بين السالم والمضاعف ، وأنواع المعتل والمهموز يفيد الباحث اللغوى ، ويهديه إلى خصائص كل نوع ، فهناك أوزان جاءت فى نوع من الكلمات دون نوع ، وهناك أبواب من الأفعال اختصت ببعض الأنواع دون بعض ، فضلا عن إبراز اختلاف كل نوع عن الآخر فى طريقة الاشتقاق منه .

٩ — وأيضا ففصله بين قسمى الأسماء والأفعال ، وإفراد أبنية كلٍّ نوع بالحديث يهدينا إلى خصائص كل قسم ، فحروف الزيادة ومواضعها تختلف فى الأسماء عنها فى الأفعال ، ولكل منهما أبنيتهُ وأوزانُه الخاصَّةُ به .

١٠ — من عيوب المعاجم أنها كثيرًا ماتهمل النَّصَّ على باب الفعل الثُّلاثىِّ ، مما يُوقِعُ الباحثَ فى حيْرة ، وقد تغَلَّب الفارابىُّ على هذه المشكلة بتوزيعه الأفعال على أبوابها ، فليس فى معجمه فعل واحد لم يُردُّ إلى بابه ، ومن أمثلة ذلك قولُ الجوْهرىِّ : « وضَرَبَ الصبىُّ ليسمن . وهوإذا احتبس ذو بطنه ، فيمكث يوما لايحدث » . ولم ينص الجوهرى على الباب ، فى حين أن الفارابىَّ ذكر هذا الفعل تحت باب « فَعَل يفعل[2] » وقولُ الجوهرى : « وقلبت القوم : كما تقول صرفت الصبيان . وقلبته : أى أصبت قلبه . وقلبتُ النخلةَ : أى نزعتُ قلبها ، وقلبت البسرةُ : إذا احمرت » ولم يذكر الباب . وقد ذكرها الفارابى فى باب « فَعَل يفعل[3] » .

---

(١) ديوان الأدب و ٧٠
(٢) المرجع السابق و ١٣٥
(٣) المرجع السابق و ١٣٥

عيـــوبه :

ولكنّ العمل العلمى مهما كان ناجحا لايمكن أنْ يخْلُوَ من النقص ، أو يسلم من النقد . وقد وَجَدْنا بالكتابِ أوجُهَ نقص ، ووضعنا أيدينَا على بعضِ المآخذ ، منها : مايختصُّ بالمنْهَج ، ومنها : مايختَصُّ بتطبيقه ، ومنها : مايختَصُّ بالمادّة اللغوية نفسها . وسنتناولُ هذه المآخذ على هذا النحْو من الترتيب :

أولا : عيوب المنهج

١ـ منهج الكتاب مُعقَّدٌ غايةَ التَّعْقيد مما يُرْهِقُ الباحثَ، ويسبِّبُ له المَشقَّةَ والعَنَت حتى يصل إلى الكلمة التىيُريدُها ، فعليه أولا أنْ يعرف نوع الكلمة ، هل هى سالمةٌ ، أو مضاعفَةٌ ، أو مثال ، أو من ذَواتِ الثّلاثة أو الأَربعة ، أو المهموز ، ليبحث عنها فى كتابها ، ثم إذا فَرَغ من ذلك فعليه أن يبْحثَ عن الكلمة فى قسْم الأسماء إن كانت اسماً ، أو فى قسم الأفعال إن كانت فعلا ، فإذا انتهى من ذلك فعليه أن يبحث عن الكلمة فى المجرَّد إن كانت مُجرَّدةً ؛ وفى المزيد إن كانت مزيدة . فإذا انتهى من ذلك أخذ يبحث عن البناء باعتبار حركاته ، أو موقع حروف الزيادة فيه . . . إلخ . . . على ماشرحناه فى نظام الكتاب .

فهو نظام لايُسْعِفُ الباحثَ المُتعجِّلَ الذى يريد أن يكْشف عن معنى كلمة فحسب ، لا أن يوازن بين الأَبنية ، ويَكْتَنِه خصائص كل منها .

٢ـ أرغمت هذه الخطةُ المؤلِّف على تمْزيقِ الصِّيغ التى ترجعُ إلى مادة واحدة ، وتوزيعها على أبوابٍ مختلفة بحسب أوزانها . ولذلك لايستطيع الباحث أن يأخذ صورة صحيحة للمادة التى يبحثها ، والدلالة التى تدل عليها إلا بعد أن يقوم برحلة طويلة بحثا وراء هذه الصيغ فى أبواب المعجم وكتبه . فهو يخدم الصَّرْفيِّين ، ويَمُدُّهم بذخيرة وافرة من الألفاظ المتجانسة ، يستطيعون منها أن يَسْتَمِدُّوا ما يريدون من الجانب الصَّرفى ، ولكنه لايخدم الباحثَ اللُّغَوىَّ الذى

يبحثُ عن الدلالة ، وينظرُ إلى المادّة اللغوية كلّها نظرةً عامة شاملة ، ويعقدُ الصِّلاتِ بين صِيغ المادّةِ الواحدة ، ويردُّها كلَّها إلى أصلٍ واحد[1] .

٣ـ لم يشمل المنهج إفراد أبواب للفعلِ المَبْنيّ للمَجْهُول ، أو للحُروف ، ونراه داخل المعجم يُدْمجُ النوع الأوّلَ فى أبوابه المبنية للمعلومِ ، ويدمج الثانى فى أبوابِه من الأسماء .

٤ ـ أساس الاستفادة من هذا المُعْجمِ معرفةُ ضبْطِ الكلمة أولاً ، ولهذا فهو يصْلحُ لمن يعرِف ضبط الكلمة ، ويريد أن يقفَ على معْناها ، أو يريد أن يقفَ على خصائِصِ بناءٍ من الأبنية ، ولكنه لايصْلحُ لمن عرف مدلول كلمة وأراد الوقوف على ضبطِها .

ثانيا : مآخذ فى تطبيق المنهج

أوضح الفارابىُّ فى مقدمته المنهج الذى اتَّبَعَه فى معجمه ، ووضع الأسس التى التزمها وسار عليها ، وبمقابلتنا لهذه الأُصول على المعجم وجدنا أنه وفّى بمعظمها ، ولكن أفلتت منه بعضُ أشياء ، ندَّتْ عنه ، وخرجت على نظامه .

ومما أمكننا أن نصل إليه فى هذا الموضوع :

أولا : من المعروف أنه قسم معجمه إلى كُتُب ، هى : السالم ، والمضاعف ، والمثال ، وذو الثلاثة ، وذو الأربعة ، والهمز . ومن السهل معرفةُ كل نوع من هذه الأنواع ، ووضعُ كلماته تحته . ولكن الكلمة أحيانا تجتمع فيها صفتان ، كأن تكونَ مُضاعفا ومِثالا معاً ، مثل : « و جّ » وقد تكون مضاعفا ومهموزا ، مثل : « أب » وقد تكونُ مِثالاً ومهموزا ، مثل : « الوأل » ، وقد تكونُ مهموزا ومن ذوات الأربعة ، مثل : « أتو » أو مهموزا ومن ذوات الثّلاثة مثل « أوب » فأين يضع الكلمة ؟ .

(١) انتفعت فى كتابة هذه الفقرة بمسودة رسالة الدكتوراة « المعجم العربى » للدكتور حسين نصار .

كان من المَنْطِقِىّ أن يضع الكلمة تحت أول كتاب يمكن أن تدخل فيه ، فيضع مثل « وجّ » فى المضاعف ، لأن المُضاعف فى ترتيب معجمه أسبق من المثال ، ولكنه لم يفعل ذلك بل سار على النحو التالى :

(ا) وضع فى السالم الكلمات التى تمحضت وخلصت من كل صفة أخرى .

(ب) ووضع فى المضاعف الكلمات التى تمحضت وخلصت من حروف العلة ، ومن الهمز .

(ج) ثم جاء فى المثال ووضع فيه :

١ ـ ماتمحّض من باقِى الصفات .

٢ ـ مااجتمع فيه مع وصف المثال وصف المضاعف .

٣ ـ مااجتمع فيه مع وصف المثال وصف معتل العجز (اللفيف المفروق) .

أما ما اجتمع فيه وصف المثال مع وصف الهمز ، فقد أخّره إلى باب الهمز .

(د) أما كتاب ذواتِ الثلاثة فوضع فيه الكلمات التى تمحضت لهذا الوصف ، وخلت من باقى الصفات ، فلم يضع فيه ماكان مهموزًا من ذوات الثلاثة ، ولاما كان من ذوات الثلاثة وذوات الأربعة (اللفيف المقرون) .

(ه) أما كتاب ذوات الأربعة فأدخل فيه :

١ ـ ماخلص لهذا الوصف .

٢ ـ ما اجتمع فيه وصفا ذوات الثلاثة وذوات الأربعة .

أما ما اجتمع فيه وصف المثال وذوات الأربعة فقد سَبَق فى باب المثال .

وأما ما اجتمع فيه وصف الهمز وذوات الأربعة ، فقد أجّله إلى باب الهمز .

(و) أما كتاب الهمز فأُدخل فيه :

١ — ماخلص لهذا الوصف .

٢ — مااجتمع فيه الهمز والتضعيف .

٣ — ما اجتمع فيه الهمز ووصف ذوات الثلاثة .

٤ — ما اجتمع فيه الهمز ووصف ذوات الأَربعة .

٥ — ما اجتمع فيه الهمز ووصف المثال .

وهكذا نرى أنّ وضع الفُروع فى داخل الكُتُب لم يَسْلم من الخَلْطِ والاضطراب ، وكان الواجبُ اتِّباعَ نظامٍ منطقِىّ فى الترتيب ، وذلك إما عن طَريقِ تغْيير ترْتيبِ الفُروع والاحْتِفاظ بترْتيب الكُتُب كما هو ؛ فيكون النظام كالآتى :

(ا) السالم : ويتمحض للسالم .

(ب) المضاعف : ويشمل ماتمحَّض للمضاعف ، وما اجتمع فيه مع المضاعفيّة وصف آخر مما يليه .

(ج) المثال : ويشمل ماتمحّض للمثال ، وما اجتمع فيه مع المثاليَّة وصف آخر مما يليه .

(د) ذوات الثلاثة : ويشمل ماتمحّض لذوات الثلاثة ، وما اجتمع فيه مع هذا الوصف وصفٌ آخر مما يليه .

(هـ) ذوات الأَربعة : ويشمل ماتمحّض لذوات الأَربعة ، وما اجتمع فيه مع هذا الوصف وصف آخر مما يليه (الهمز فقط) .

(و) الهَمز : ويتمحّض للمهموز فقط .

أَوعن طريق تغييرِ ترتيبِ الكتب مع الاحتفاظِ بوضعِ الفُروعِ كما هو :

(ا) فتبدأ بالسالم ، ويتمحض للسالم .

(ب) ثم المهموز ، ويتمحض للمهموز ، أَو ماوجد فيه مع الهمز وصف آخر ممايليه .

(ج) ثم المثال، ويتمحض للمثال، وماوجد فيه مع المثالية وصف آخر مما يليه .

(د) ثم ذوات الأربعة ويتمحض لذوات الأربعة أو ما وجد فيه مع هذا الوصف وصف آخر مما يليه .

(هـ) ثم ذوات الثلاثة، ويتمحض لذوات الثلاثة (أما ذو الثلاثة المضاعف فينطبق عليه وصف «ذو الثلاثة» و«ذو الأربعة»، فهو داخل فى القسم السابق) .

(و) ثم المضاعف، ويتمحض للمضاعف .

أى أنَّ إدخالَ هذا التعديلِ على تَرْتيب الكُتُب كان كَفيلا بالقضاء على هذه الفَوْضَى الداخليّة .

ثانيا – قال فى مقدمته : «ما كان من الشّجر والنّبات وأشباهِ ذلك مما شاكله، أو تفرع عنه لم نذكر واحِده، لأن له قياسًا يطّرِدُ عليه، وقياسُه أن يكون الواحِدُ منه بالهاء، على مثال الجمْعِ كقولك : تُفّاحةٌ وموْزةٌ وبِطّيخةٌ وطَلْحَة»[1].
ولكنه لم يلتزم ذلك :

(أ) فذكر فى الورقة ٢٠ «الطَّلْحَة : واحدة الطَّلْحِ، وهو شَجرٌ من العِضاهِ».
مع أنَّ هذه الكلمة من الكلمات التى مثَّل بها لما لن يذْكُرَه .

(ب) وفى الورقة ٣٩ قال «الثَّمرُ : جمع ثمرة» .

(ج) وفى الورقة ٢٣٤ قال «الحبُّ : جمع حبّة» .

(د) وقال فى الورقة ٢٨٣ «الأيْكُ : جمع أيكة، وهى : الشّجرُ الكثير المُلْتفّ»

ثالثا – اقتضاه منهجه الذى رسمه لنفسه – وهو الفصل بين الأسماء والأفعال، وذكرُه المصادِرَ فى باب الأفعال – أن يفصِل بين الاسم وبين المصدر ،

(١) المقدمة و ٧

فيذكرَ أوَّلَهُما فى باب الأسماء ، وثانِيهما فى باب الأفعال. وقد وفق فى ذلك إلى حدٍّ كبير ، ولهذا نجده يضع كلمة « المرْج » بمعنى المرْعى فى قسم الأسماء [١] ويضع « المرج » بمعنى الخلط فى قسم الأفعال [٢] . وكذلك يضع « الرَّمْس » بمعنى تراب القبْر فى قسم الأسماء [٣] أما « الرمْس » بمعنى الدَّفْنِ فيضعه فى قسم الأفعال [٤] ،وكذلك يضع « الرَّجْمَ » بمعنى القتلِ بالحجارة فى قسم الأفعال [٥] أما « الرَّجْمُ » الذى هو اسم لما يُرْجَمُ به فيضعُه فى قسم الأسماء [٦] . ولكننا نأخذُ عليه أشياء :

(ا) فهو أولا : لم يوفَّقْ فى هذا الفصل ، فكان أحيانًا يُكرِّرُ الكلمة مرَّتيْن : مرةً فى باب الأسماء ، ومرةً فى باب الأفعال ، ففى قسم الأسماء ذكر « الصَّمْتُ : الصَّماتُ ، يقال : الصَّمْتُ حُكْمٌ وقليلٌ فاعِلُه » [٧] وفى قسم الأفعال قال « الصَّمْتُ : السُّكُوتُ ، يقال : الصَّمْتُ حُكْمٌ وقليلٌ فاعِلُهُ » [٨] . فكرر « الصمت » ، مرة باعتبارِها اسمًا ، ومرة باعتبارها مصدرًا للفعل ، وأعاد نفس الشَّرْح والتَّفسير . وقال فى قسم الأسماء : « السَّطْرُ : الكتابةُ » [٩] ، وفى قسم الأفعال « السَّطر : الكِتابة » [١٠] .

(ب) وهو ثانياً : إذا كانَ للفعل عِدَّةُ مصادر ذَكر واحِدًا منها فى باب الأفعال ، وألحق باقِيها بقسم الأسماء [١١]

وهذا يُوزِّعُ المادة الواحدة ، ويُفرِّق شملها ، فضلًا عن أنَّه لا يُسْعِفُ القارىء إذا أراد معرفة مصادر فعلٍ ما ، إذ لا يكفيه الرُّجوعُ إلى باب الفعل ، فلن يجد فيه إلا مصْدرًا واحدًا ، ولن يُجْدِيَه الرجوعُ إلى باب الأسماء ، لأنَّ باقِيَ المصادر مُوزَّعةٌ فيه بحسب أبنيتها .

---

(١) و ١١ (٢) و ١٢٢ (٣) و ١٤
(٤) و ١٢٦ (٥) و ١٣١ (٦) و ١٨
(٧) و ١٠ (٨) و ١٢٢ (٩) و ١٣
(١٠) و ١٢٤ (١١) و ٩

رابعاً : ذكر فى المقدمة أنه لن يذكر « فُعْلان » إذا كان جمْعاً لفعيل[1] ، ولكنه لم يلتزم ذلك ، فذكر :

(ا) القَضِيب : واحدُ القضبان[2] .

(ب) المصِير : واحدُ المصران[3] (على التوهُّم) .

خامساً : إنَّ نِظام الأَبنية ، وإن أتى ثمرته فى قسم الأسماء ، وحقق الغرضَ منه — وهو صونُ الكلمة من التحريف ، والاستغناءُ عن ضبطِها بذكر وزنها — فهو لم يأْت بثمرته فى قسم الأفعال ؛ وذلك لأنَّه كثيرًا ما كان يعبر بالمصدر ، وهذا يحتاج إلى ضبط ، كقوله : « الخداج : إلقاءُ الناقةِ ولدها لغير تمامٍ » ، فما هو ضبط الخداج ؟

سادساً : لم يستطع أن يُفرِّقَ بين الأَسماء والصفات تفريقاً حاسما ، والأُولى : موضعها القسم الخاص بها ، والثانية : موضعها قسم الأَفعال ؛ ولذلك نجده أحيانا يضع فى قسم الأفعال ماحقُّه أن يوضع فى قسم الأَسماء ، كقوله : « الهاضوم : ما يهضم الطعام » ، وكان حقه أن يوضع فى الأَسماء؛ لأَنه اسم للجوارش الذى يتناول لهضم الطعام . كما نجده يقع فى التكرار . فمثلا ذكر فى «أفعل» من قسم الأَسماء : « والأَقدر من الخيل : الذى يجاوز حافرا رجليه حافرى يديه ، قال :

وأقدرُ مُشْرِفُ الصَّهوات ساطٍ　　　كُمَيْتٌ لا أَحقُّ ولا شئيتُ

ثم ذكر فى باب « فعِل يفعَل » الذى وصفه على « أفعل » : الأَقدر من من الخيل : الذى يضع رجليه مواضع يديه ، وقال :

وأَقدَرُ مشرفُ الصَّهواتِ ساطٍ　　　كُمَيْتٌ لا أحقُّ ولا شَئيتُ

---

(١) و ٨　　(٢) و ٨٤　　(٣) و ٨٥

سابعاً : قد يكون فى الكلمة أكثر من لغة ، فيذكرُ كلاً منها فى بنائها ، دون أن يربط بينهما ، أو يشير إلى أن هناك لغة أخرى ؛ كقوله - فى « فَعْلان » — : « القَرْبان : واحد القرابين ، وهم جُلساءُ الملك وخاصّته » . وفى « فُعْلان » قال : « القُرْبان : واحد القرابين ، وهم جُلَساءُ الملك وخاصَّتُه » دون أن يذكر أن هذه لغة فى تلك .

وكقوله — فى باب « فَعَل يفعُل » — « جلب الجُرْحُ : إذا علَتْه جُلْبةٌ للبُرْء » ، دون أن يذكر أنه يرد من باب آخر ، مع أنه قال فى باب « فعَل يفعِل » : « وجَلَبَ الجُرْحُ : إذا علته جُلْبةٌ للبُرْء » .

ثالثا : مآخذ على المادة اللغوية

من أمثلة ذلك :

١ — قال الفارابى : « والبِرْت : الفـأس[(١)] » . والذى فى كتب اللغة : البُرت ، والبَرت. أما البِرْت بكسر الباء ، فلغة فى البُرت ، بمعنى : الدَّليل الحاذق ، كما نُقِل عن الأصمعى[(٢)] .

٢ — قال الفارابى : « القَلِيس : بناءٌ كان أبْرهةُ بناه باليمن[(٣)] » . والذى فى كتب اللغة القُلَّيس ، بالتشديد[(٤)] .

٣ — قال الفارابى : « القَتْرَد : الرجل الكثير الغنم[(٥)] » . والصواب : بالثاء المثلثة ، كما صرح به أبو عمرو ، وابن الأعرابى وغيرهما[(٦)] .

٤ — قال الفارابى : « وهى الكنيسة للنصارى[(٧)] » .

قال الصاغانى : وهو سهو ، وإنما هى لليهُود ، والبِيعة للنصارى وفى التهذيب[(٨)] : « وكنيسةُ اليهود جمعها : كنائس ، وهى معربة » .

---

(١) و ٣٠

(٢) انظر الصحاح واللسان والجمهرة والعين .

(٣) و ٣٦

(٤) انظر الصحاح واللسان والجمهرة . ولم ترد الكلمة فى « العين » .

(٥) و ١٠٦

(٦) القاموس المحيط .

(٧) و ٩١

(٨) التكملة ٣ / ١٨٨

٥ ـ قال الفارابى : « وسالم : من أسماء الرجال . وقال بعضهم : يقال للجلْدَة التى بين العين والأنف : سالم[١] » . ومثل هذا عن الجوهرى .

قال الصاغانىُّ : « وهذا غلط . وقد تبع خاله الفارابى فى أخذه اللغة من معنى الشعر[٢] » ، والبيت الذى أخذ الفارابى هذا المعنى منه هو قولُ الشاعر :

يُدِيرُونَنى عن سالمٍ وأُرِيغُه   وَجِلْدَةُ بينَ العينِ والأنفِ سالمُ

وهذا البيت قد قاله ابن عُمَر فى ابنه سالم . وواضح أن « سالم » فى الشطر الثانى – كما هو فى الشطر الأول – هو سالم بن عبد الله بن عمر ، وقد جعله لحبِّته بمنزلة جلْدة بين عينه وأنفه[٣] . ومعنى أُرِيغُه : أَطْلُبُهُ وأُرِيدُه ، وأُمِيلُ إليه سرًّا[٤] .

٦ ـ قال الفارابى : « الصَّيْعَرِيَّةُ : سِمةٌ فى عُنُق البعير[٥] »

قال الفيروزابادى : « الصَّيْعَرِيَّةُ : سمة فى عنق الناقة لا البعير[٦] » وقد حاول الفاسىُّ أنْ يعتذر عن ذلك بأنَّه أراد بالبعير الأُنْثَى[٧] ، ولا معنى لذلك ، وقد عِيب على المُسَيَّبِ بنِ عَلَسٍ قوله :

وقد أتناسى الهمَّ عند احْتِضاره   بناجٍ عليه الصَّيْعرِيَّةُ مُكْدَم

لأنَّ الصَّيْعرِيَّةَ صفةٌ للنُّوق لا للفُحول ، ولذلك حينما سمع طرفةُ بنُ العبدِ هذا البيت قال : « اسْتَنْوَق الجملُ » . وضحك منه[٨] .

وقد أوقع الفارابىَّ فى هذا الخطإ أبو عُبيْد ، فقد سبقَه إلى هذه المقالة[٩] .

---

(١) و ٧٥
(٢) التكملة ٦ / ٢٢
(٣) انظر اللسان (سلم) .
(٤) انظر اللسان والعين .
(٥) و ١٠٩
(٦) القاموس المحيط (صعر) .
(٧) إضاءة الراموس ٣ / ١٠٩
(٨) الموازنة للآمدى ٣٢ ، والموشح للمرزبانى ٧٦
(٩) تهذيب اللغة .

المتأثرون بديوان الأدب :

أثر ديوان الأدب فيما جاء بعده من كتب اللغة ، وقد أخذ هذا التأثير اتجاهات ثلاثة هي :

١ ـ اختصاره أو تأليف الشروح عليه ، ولم يصلنا من هذا النوع شيء ، وإنما حفظت لنا كتب التراجم اسمي عالمين اشتغلا به : أحدهما : الحسن بن المظفر النيسابوري الضرير اللغوي الذي ألف « تهذيب ديوان الأدب » . والآخر : محمد بن جعفر بن محمد الغوري الذي قال عنه ياقوت : « أحد أئمة اللغة المشهورين ، والأعلام في هذا اللسان المذكورين . صنّف كتاب ديوان الأدب في عشرة أجلد ضخمة . أخذ كتاب أبي إبراهيم إسحق الفارابي المسمى بهذا الاسم ، وزاد في أبوابه ، وأبرزه في أبهى أثوابه ، فصار أوْلى به منه ؛ لأنه هذّبه وانتقاه ، وزاد فيه ما زينه وحلّاه » .

٢ ـ الاستفادة به في جمع المادة اللغوية ، وقد شمل ذلك معظم ما جاء بعده من مؤلفات لغوية . ولكن التأثر واضح في معجم منها : هو « الصحاح للجوهري » الذي عبّ من ديوان الأدب عبًّا ، واستفاد كثيرا من مادته اللغوية ، فضلا عن أخذه منه نظام الباب والفصل .

٣ ـ التأثر بمنهجه . وهذا النوع كثير كذلك . ومن أصحابه من اقتفى أثر المنهج بحذافيره ، ومنهم من عدّل فيه تعديلا قليلا أو كثيرا . كما أن من أصحابه من جعل معجمه جامعا لأبنية الأسماء والأفعال ، كما فعل الفارابي ، ومنهم من قصره على أبنية الأفعال ومصادرها فقط . وأشهر معاجم النوعين :

(ا) شمس العلوم ودواء كَلام العرب من الكُلُوم ، للقاضي نَشْوان بن سعيد الحِمْيَرِيّ ، من علماء القرن السادس الهجري . والمؤلف متأثر بالفارابي في المنهج ، وإن أدخل عليه بعض تعديلات يسيرة لا يظهر فيها

عنصر الابتكار ، كما أن المادة اللغوية الخاصة مشتركة بين المعجمين أو متشابهة ، ومع ذلك لم يرد للفارابى ذكر فى هذا المعجم .

(ب) ديوان لغات الترك لمحمود بن الحسين الكاشْغَرِىّ المتوفى عام ٤٦٦ هـ والكتاب معجم يشرح الألفاظ التركية بعبارة عربية . ووجه الشبه واضح تمام الوضوح بين هذا الكتاب وديوان الأدب فى الترتيب ، وإن لم يُشِر المؤلف إلى ذلك ، ولم يذكر اسم الفارابى .

(ج) مصادر الزَّوزنِىّ ، تأليف : أبى عبد الله الحسين بن أحمد الزوزنى المتوفى سنة ٤٨٦ هـ . وهو معجم عربى فارسى يبدأ بذكر المصدر العربى ، ثم يشرحه باللغة الفارسية . والمصادر فيه مرتبة على أبواب أفعالها ، وأبواب الأفعال عند الزوزنىّ هى أبوابها عند الفارابى ، كما أن ترتيبها هو ترتيب الفارابى . وقد اعترف الزوزنى فى مقدمة كتابه بأنه تَقَيَّل صاحب ديوان الأدب .

(د) تاج المصادر ، لأبى جعفر أحمدبن على بن محمد المقرى البيهقىّ ، المعروف ببوجعفرك ، المتوفى سنة ٥٤٤ هـ .وهناك كتابان يحملان هذا الاسم : أحدهما عربى خالص ، والآخر عربى فارسى . وقد تأثرالبيهقىّ بديوان الأدب سواء فى المنهج أو فى المادة اللغوية ، وكان كثير النقل عنه .

أهم مراجع الدراسة

١ — أبنية الأسماء والمصادر، لابن القطاع — مصورة دار الكتب المصرية ٦١١١ هـ.

٢ — أدب الكاتب، لابن قتيبة.

٣ — ارتشاف الضرب، لأبي حيان — مخطوطة دار الكتب المصرية ٨٢٨ نحو.

٤ — الاستدراك على سيبويه، للزبيدى — روما ١٨٩٠.

٥ — إشارة التعيين إلى تراجم النحاة واللغويين، لأبي المحاسن عبد الباقى بن على ابن عبد المجيد — مخطوطة دار الكتب المصرية ١٦١٢ تاريخ.

٦ — إصلاح المنطق، لابن السكيت — تحقيق أحمد شاكر، وعبد السلام هارون.

٧ — الأصوات اللغوية، للدكتور إبراهيم أنيس — ط. ثالثة ١٩٦١.

٨ — إضاءة الراموس، للفاسى — مخطوطة دار الكتب المصرية ٥٠٠ لغة.

٩ — الأعلام للزركلى.

١٠ — الاقتراح فى علم أصول النحو، للسيوطى.

١١ — إنباه الرواة على أنباه النحاة، للقفطى — ط. دار الكتب.

١٢ — أوليات المعاجم العربية: مقال بالإنجليزية للمستشرق «كرنكو» فى Centenary Supplemnt of J. R. A. S. 1924.

١٣ — بغية الوعاة، للسيوطى.

١٤ — البلغة فى أصول اللغة، للسيد محمد صديق خان، ١٢٩٦.

١٥ — البلغة فى تاريخ أئمة اللغة، للفيروزابادى — مصورة معهد المخطوطات ٩٣٢.

١٦ — تاج العروس، للزبيدى.

١٧ — تاج المصادر، لبو جعفرك — دار الكتب ٣٣٢، وطبع الهند ١٣٢٠.

١٨ — تاريخ الأدب العربى، لبروكلمان — الأصل والملحق الألمانيان والترجمة العربية.

١٩ — تهذيب إصلاح المنطق، للتبريزى — الكاثوليكية ١٨٩٥.

٢٠ - تهذيب اللغة ، للأزهرى .

٢١ - الجمهرة ، لابن دريد .

٢٢ - الخصائص ، لابن جنى .

٢٣ - دائرة المعارف الإسلامية .

٢٤ - دائرة معارف ، البستانى .

٢٥ - دستور اللغة ، للحسين النطنزى - مخطوطة دار الكتب ٢١٠ لغة .

٢٦ - دلالة الألفاظ ، للدكتور إبراهيم أنيس .

٢٧ - ديوان الأدب ، للفارابى مخطوطة رقم ٣٨٣ لغة (ما لم يشر إلى خلاف ذلك) .

٢٨ - ديوان لغات الترك ، للكاشغرىّ (ط . تركيا ١٣٣٣) .

٢٩ - سر الصناعة ، لابن جنى .

٣٠ - سلم الوصول إلى طبقات الفحول ، لحاجى خليفة - مخطوطة دار الكتب ٥٢ تاريخ م .

٣١ - شجر الدر فى تداخل الكلام بالمعانى المختلفة ، لأبى الطيب اللغوى .

٣٢ - شرح الشافية ، للرضى .

٣٣ - شمس العلوم . للقاضى نشوان بن سعيد .

٣٤ - الصحاح ، للجوهرى .

٣٥ - طبقات النحويين واللغويين ، لابن شهبة - مصورة دار الكتب ١١٩٨٨ ح .

٣٦ - العين ، للخليل بن أحمد .

٣٧ - الغريب المصنف ، لأبى عبيد - مخطوطة دار الكتب المصرية ١٢١ لغة .

٣٨ - القاموس المحيط ، للفيروزابادى .

٣٩ - كتاب سيبويه .

٤٠ - كشف الظنون ، لحاجى خليفة .

٤١ – لسان العرب ، لابن منظور .

٤٢ – مجلة المكتبة العراقية – آيار ١٩٦٢ .

٤٣ – المزهر ، للسيوطى .

٤٤ – مصادر الزوزنى – مخطوطة دار الكتب رقم ٥٨ مجاميع .

٤٥ – المصباح المنير ، للفيومى .

٤٦ – معجم الأدباء ، لياقوت .

٤٧ – معجم البلدان ، لياقوت .

٤٨ – المعجم العربى ، لحسين نصار .

٤٩ – مقدمة الصحاح ، لأحمدعبدالغفورالعطار .

٥٠ – الواقى بالوفيات ، للصفدى .

٥١ – الوشاح وتثقيف الرماح ، لأبى زيد عبد الرحمن بن عبد العزيز – بولاق ١٢٨١ .

٥٢ – وفيات الأعيان ، لابن خلكان – تحقيق محيى الدين (ط – أولى ١٩٤٨) .

منهجى فى التحقيق

إذا قارنا بين نسخ ديوان الأدب الموجودة بمكتبات العالم نجد أن أقدمها النسختان الآتيتان :

أولا : النسخة المخطوطة المحفوظة بمكتبة بشير أغا أيوب ، والتى يوجد منها ميكروفلم بمكتبة معهد المخطوطات بالقاهرة يحمل رقم ١٢٤ لغة .

والمعلومات المتعلقة بهذه النسخة تتلخص فيما يأتى : —

١ — جاء فى صدر النسخة أنها كتبت فى شهر المحرم من سنة إحدى عشرة وسبعمائة .

٢ — وجاء فى فهرس معهد المخطوطات أنها كتبت سنة ٣٩١ هـ .

٣ — وجاء فى ختام النسخة البيانات الآتية :

(ا) « هذه النسخة هى الأخيرة التى لما فرغ المصنف من ترتيبها وتقريرها قضى نحبه . ولن يأتيها النسخ أو الفسخ أبد الدهر » .

(ب) « مقروء معروض مقابل مصحّح كما صنف المصنف رحمه الله » .

(ج) كتبت « على يدى على بن أرسلان يوم الأحد لعشر خلون من شهر رمضان سنة ... (التاريخ غير واضح ، ولم استطع قراءته) ... فى ولاية الأمير . . أبى إبراهيم إسماعيل بن نوح مولى أمير المؤمنين ، وهو يومئذ بجرجان، أطال الله بقاءه ... » .

٤ — هذه النسخة بها خرم فى أكثر من موضع، وقد أكمل بعضه بخط مخالف، وترك بعضه بدون إكمال ، وأكبر خرم فى الكتاب ذلك الواقع قبيل آخره إذ يبلغ نحو ٣٦ ورقه من المخطوطة رقم ١٢٧ لغة .

ثانياً : النسخة المحفوظة بمكتبة جامعة استنبول ، والتى يوجد لها ميكروفلم بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة يحمل رقم ١٢٧ لغة .

والمعلومات التى تتعلق بهذه النسخة تتلخص فيما يأتى : —

١ — هى الجزء الثانى من معجم ديوان الأدب . وجزؤه الأول مفقود .

٢ — يبدأ هذا الجزء بباب « انفعل » من كتاب السالم ، وينتهى بانتهاء المعجم ، أى بآخر باب الهمز . وهذا الجزء يبلغ نصف المعجم تقريباً .

٣ — جاء فى آخر النسخة مانصه : « انقضى كتاب الهمز بحمد الله ومَنّه ، وحسن توفيقه ، وكمال الكتاب فى صفر سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة ، وكتبه أبو نصر محمد بن محمد بن أحمد الباقِلّانى » .

٤ — ليس بهذا الجزء أى خرم ، وخطه واحد فى جميع صفحاته .

ومنذ البداية كان لابد من استبعاد هذه النسخة فى تحقيق النصف الأول من ديوان الأدب لأنها خالية منه .

وعلى الرغم مما جاء فى صدر النسخة الأولى من أنها كتبت سنة إحدى عشرة وسبعمائة فقد اعتمدتها أصلا حين التحقيق للأسباب الآتية :

١ — أننى لاحظت بعد قراءتى فى هذه النسخة أن كثيرا من تعليقاتها وحواشيها قد سبقت بكلمة « قال أبو إبراهيم » أو « قال الشيخ » ، وبعضها سبق بضمير المتكلم ، مما يدل على أن هذه الحواشى من إملاء المؤلف نفسه .

٢ — أنه لا مجال للشك فى صحة البيانات الموجودة فى ختام النسخة والتى تدلّ على قدم هذه النسخة وترتيب المؤلف ، وإقراره لها .

٣ — أن عصر الأمير إسماعيل بن نوح معروف ، ويقع فى القرن الرابع الهجرى إذ توفى عام ٣٩٥ هـ فلا بد أن يكون الكتاب قد كتب قبل هذا التاريخ ، بل حتى قبل عام ٣٩٠ ، وهو العام الذى زالت فيه الدولة السامانية .

٤ – أما التاريخ الموجود بصدر النسخة فقد حملته على أنه يؤرخ للزيادات التى حشى بها الخرم الموجود فى النسخة . ومعنى هذا أنه فيما عدا هذه الخروم المكتوبة بخط مخالف فالكتاب تنطبق عليه بيانات خاتمة الكتاب ، وأنه من أجل هذا يعدّ أقدم نسخة موثقة من ديوان الأدب بالنسبة لنصفه الأول .

وعلى هذا اتخذت النسخة الأُولى أصلا فى النصف الأول من المعجم . أما بالنسبة للنصف الثانى فقد رأيت العدول عن ذلك ، والانتقال إلى النسخة الثانية ، أولا : لأقدميتها ، وثانياً : لأنها أكمل من النسخة الأولى التى سقط منها قدر كبير كما سبق أن ذكرنا .

وبعد أن حسمت مشكلة اختيار إحدى النسخ أصلا واجهتنى مشكلة أخرى ،وهى كثرة نسخ ديوان الأدب ، وتوزعها فى مكتبات متعددة من مكتبات العالم . فهل أكتفى بنسخة واحدة ؟ أو أنتظر حتى أجمع النسخ ؟ وهل جمعها كلها ممكن ؟ وهل فى جمعها – لو أمكن – ما يفيد من الناحية العلمية ؟

وأخيرًا قرّ رأيى على اتخاذ موقف وسط ، لايكتفى بنسخة واحدة ، ولا ينتظر جمع كل النسخ . وأقمت تحقيقى على خمس نسخ ، هى النسختان السابق الإشارة إليهما ، ونسختان أخريان بدار الكتب المصرية ، ونسخة المتحف البريطانى ، وللنسخة الأخيرة ميزة كبيرة ، إذ أنها من النسخ المتقنة التى بذل كاتبُها فى نَسْخها وتجويدها جهدًا كبيرًا ؛ لأنه كتبها « لرسم مطالعة السلطان الأعظم ... محمد خان ابن السلطان مراد خان » .

وقد بذلت فى التحقيق جهدًا كبيرًا ، وعرضت معظم المادة اللغوية على صحاح الجوهرى ، ووثّقت ما شككت فيه من كتب اللغة الأخرى ، كلسان العرب ، وتاج العروس ، وتهذيب اللغة ، والجمهرة ، والمقاييس ، كما بذَلْتُ جهدًا كبيرًا فى تخريج الشواهد ، ونسبة ما أمكن نسبته من الشعر إلى

أصحابه . ومراعاة للاختصار لم أحرص – حين الرجوع إلى معاجم الباب والفصل – على النص على المادة مادامت هى نفسها مادة ديوان الأدب .

ولم أهتم فى مقابلتى بين النسخ بتسجيل كل صغيرة وكبيرة ، كما لم أسجل مايعد من باب التصحيف أو التحريف إلا فى حالات قليلة .

والله ولى التوفيق .

المحقق

دكتور أحمد مختار عمر

رموز النسخ

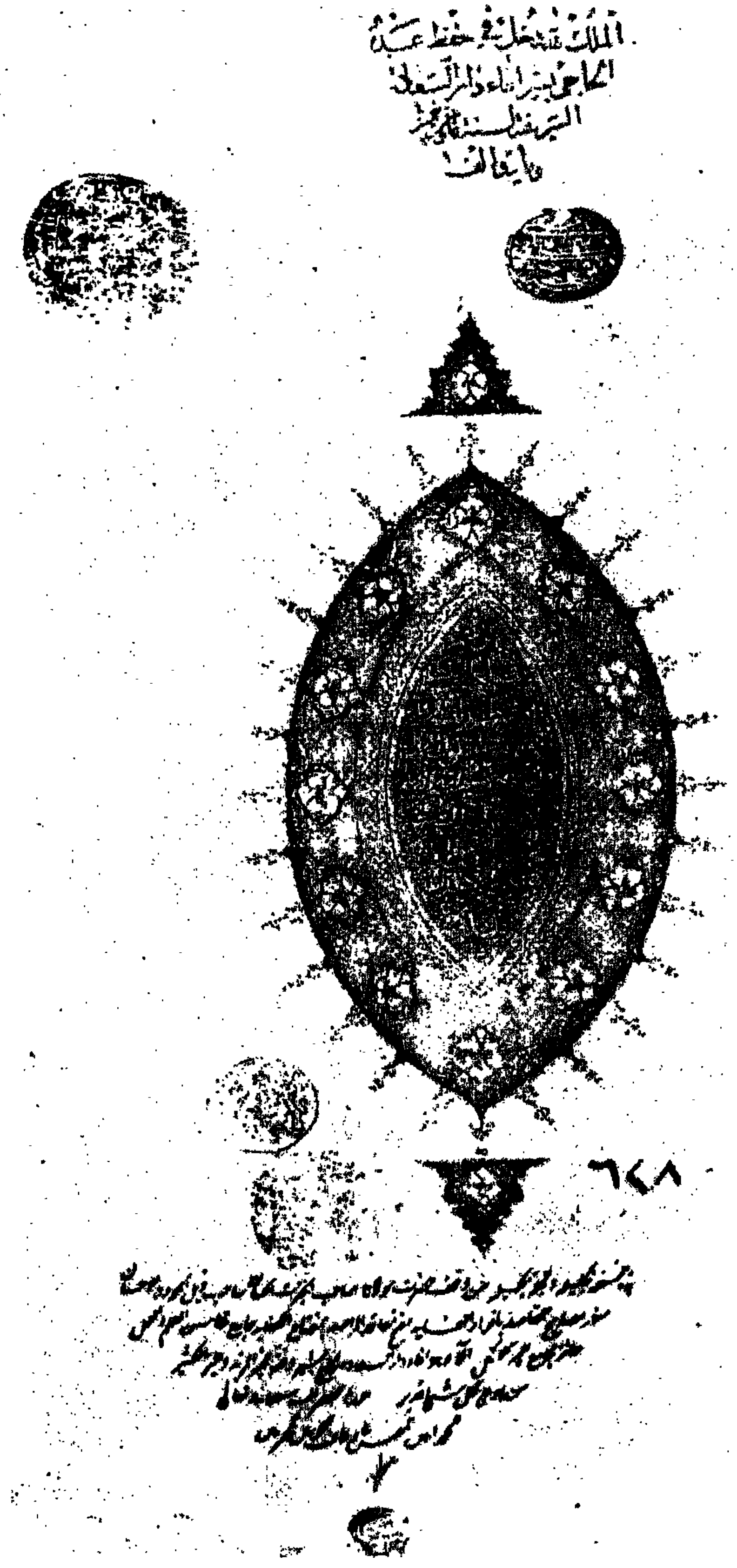
١ – النسخة رقم ١٢٨ لغة (معهد المخطوطات) نسخة الأصل فى النصف الأول وتحمل الرمز « ص » فى النصف الثانى .

٢ – النسخة رقم ١٢٧ لغة (معهد المخطوطات) نسخة الأصل فى النصف الثانى .

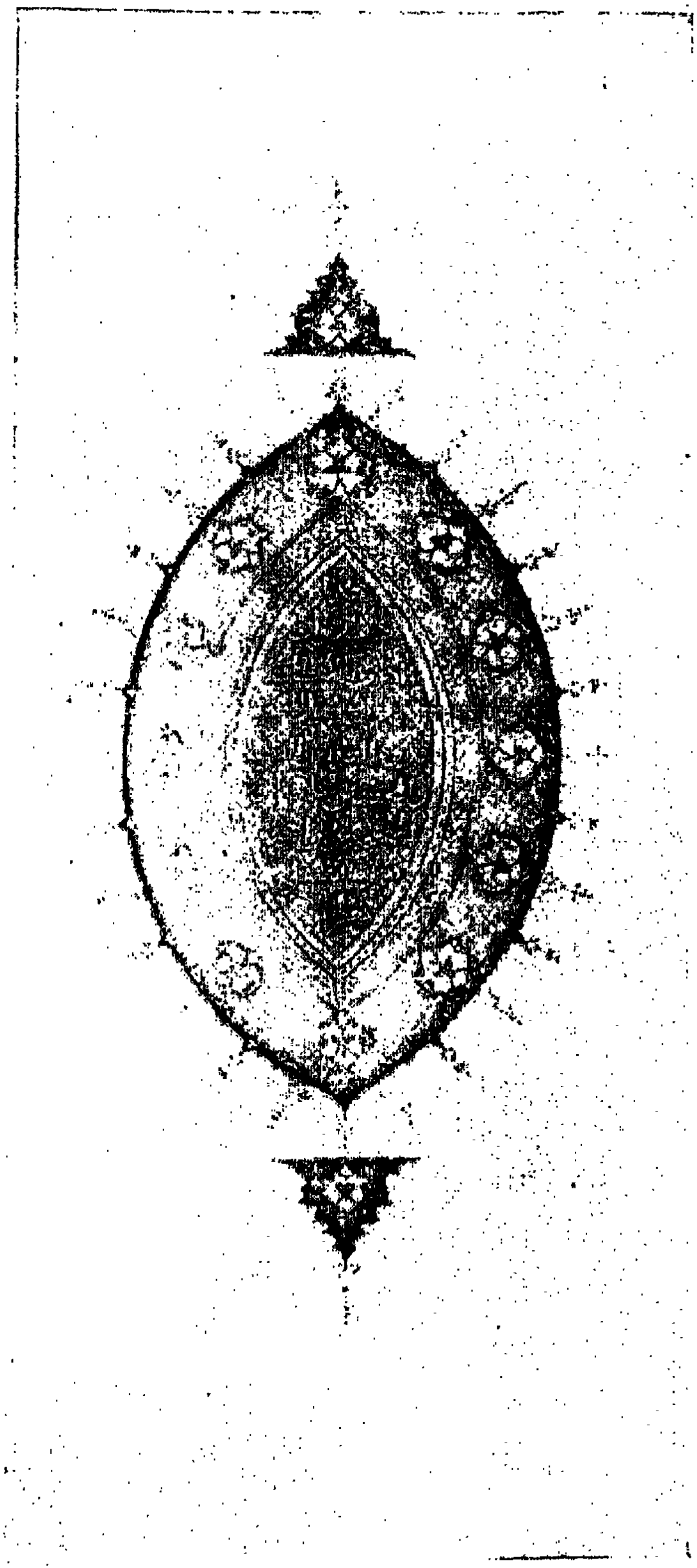
٣ – النسخة رقم ٢٥ لغة (دار الكتب) الرمز « ق » .

٤ – النسخة رقم ٣٨٣ لغة (دار الكتب) الرمز « س » .

٥ – نسخة المتحف البريطانى الرمز « ط » .



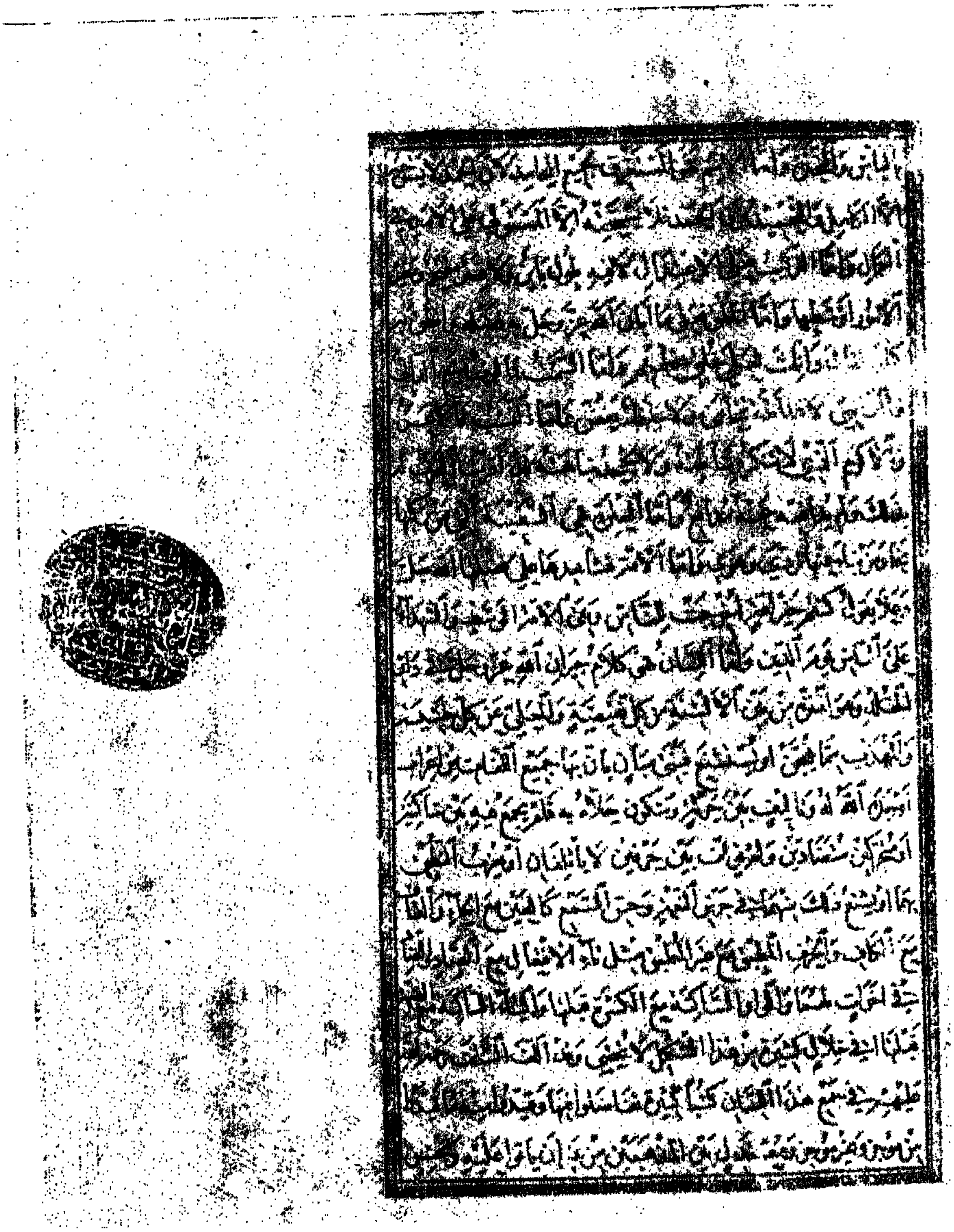
صفحة الغلاف من نسخة (ط) المتحف البريطانى (٥٠٣٢ ــ O.R)



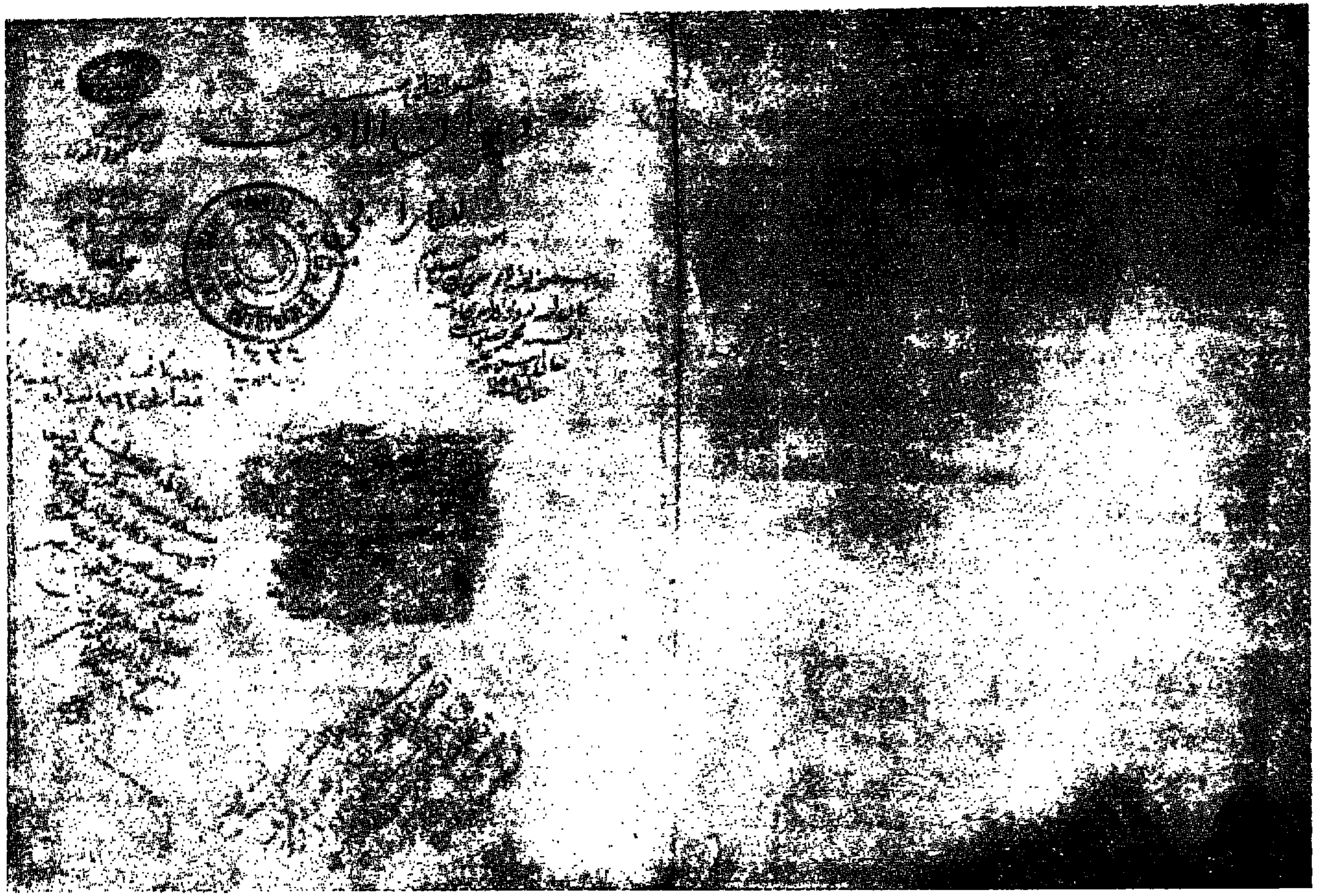
الصفحة الثانية من غلاف نسخة (ط)
وفيها عنوان الكتاب واسم المؤلف



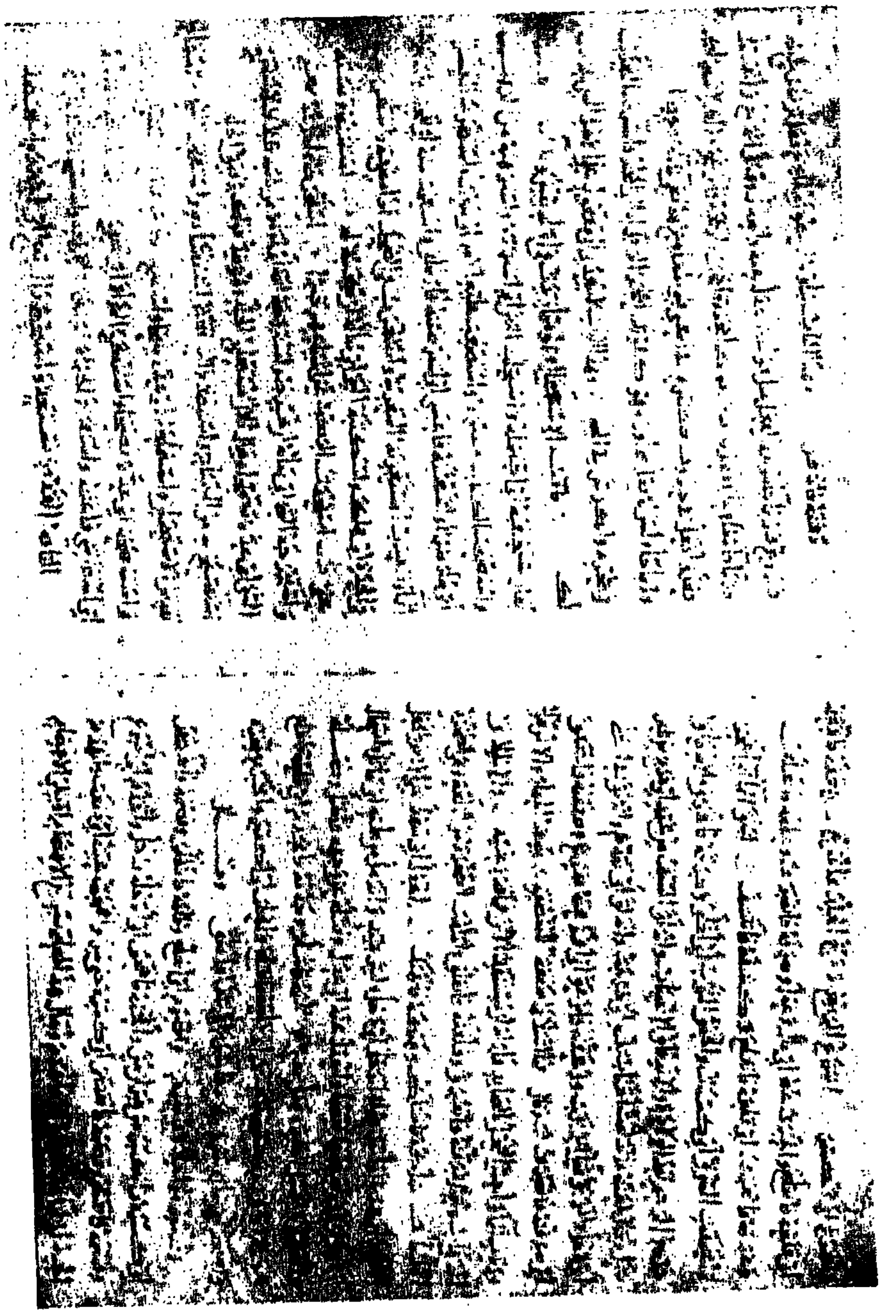
الصفحة الأولى من نسخة (ط)
وهي اول الكتاب ؛ وتبدأ بالمقدمة



الصفحة الثانية من نسخة (ط)



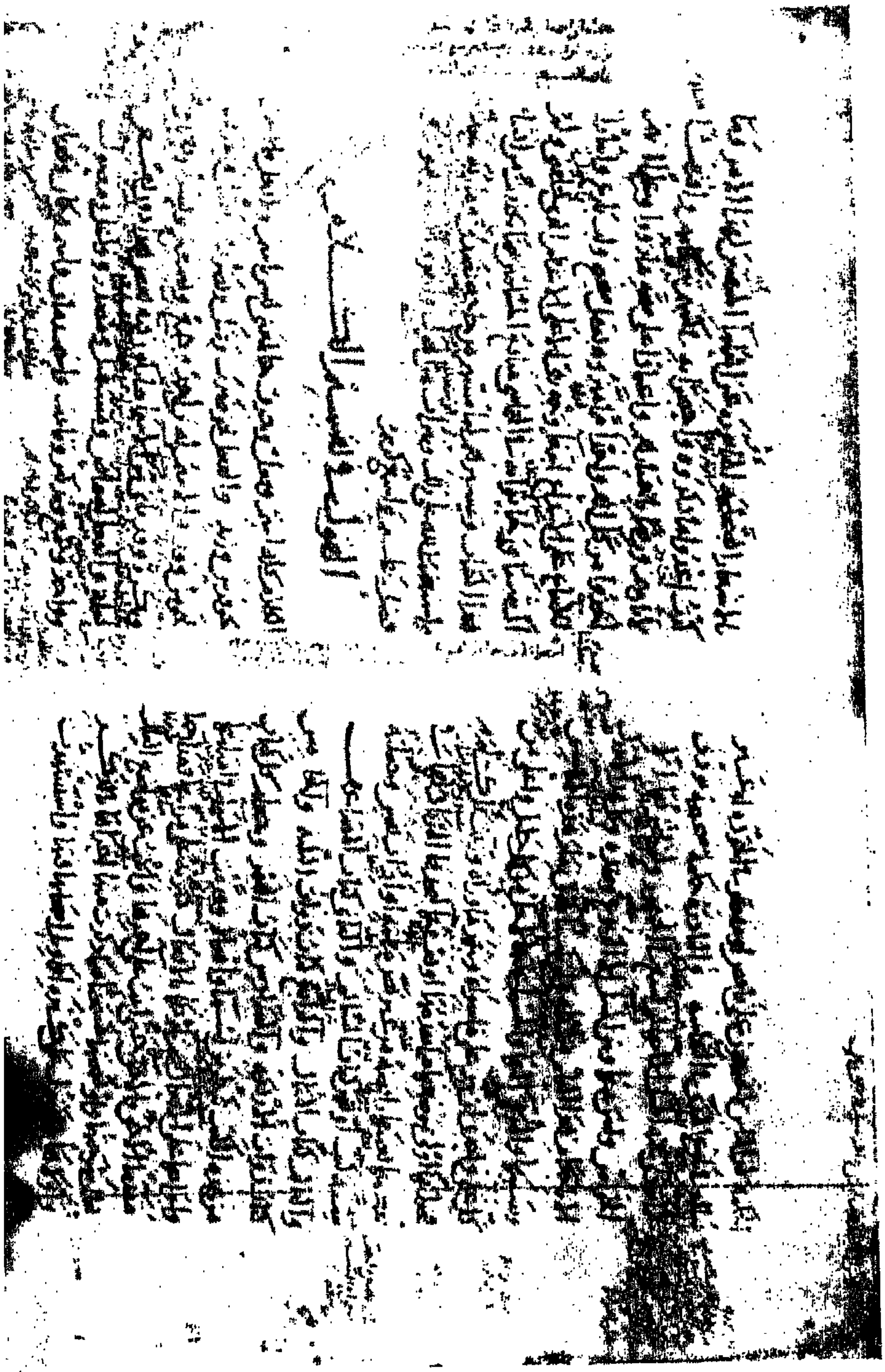
صفحة الغلاف من نسخة معهد المخطوطات (١٢٧ — لغة) نسخة الأصل
فى النصف الثانى من الكتاب .



الورقة الثالثة من النسخة السابقة



صفحة الغلاف من نسخة ا ص) (معهد المخطوطات ١٢٨ — لغة وهي نسخة الأصل
في النصف الأول من الكتاب



الجــزء الأول

من

ديوان الأدب

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

مقـــدمة المؤلف

قال [الشيخُ أبو إبراهيم[١]] إسحق بن إبراهيم[الفارابي[١]] – تولاه الله بعِصْمَتِهِ فى الدّارين – : الحمد لله رب العالمين ، حمدًا يُبلِّغ رضاه ، ويَمْتَرِى[٢] المزيد من فضله ، ويستوجب به ما أعد من الكرامة الجليلة ، والنعمة الجزيلة ، فى الدار التى هى عُقْبى المُتَّقين ، وجزاء المحسنين ، والصلاة على خير البرية المخصوص بالرفعة والفضيلة ، الذى أقسم بعَمْرِه[٣] ، وغفر له ماتقدم وماتأخر من ذنبه[٤] ، محمدٍ خاتمِ النبيين ، وعلى آله أجمعين .

أما بعد ، فإنّ الله قدّر الأشياء بقُدْرته ، ودبّرها بحكمته ، وفضّل بعضها على بعض ، فلم يَدْخُلْ فيما أتقن منها من مُنازِعِ نقض ، ليعرف البالغ من المقصِّر ، والمقبل من المدبر . ولما دَبَّر الحكيمُ الخلقَ هذا التدبير ، وكان من قضائه [تفضيلُ[٥]] المصطفى عليه السلام على الخليقة ، ادَّخَر له كل فاضل ، وابتأر[٦] له كُلَّ نفيس ، من زمان ، وبلد ، وأصحاب ، واسم ، وتقطيع[٧] ، وخُلُق ، وسمت ، ونسب ، وعِتْرة ، وأمة ، ولسان . فأما الزّمانُ : فهوزمان العلم ، والبيان ، والفصاحة ، والبلاغة ، والمنظوم ، والمنثور ، يتبارى أهله فى ذلك شطِيناً شأْوُهم[٨] ، بعيدًا غورُهم . وأما البلد

(١) إضافة من س ، ق . (٢) يستخرج ويستدر .

(٣) فى قوله تعالى : « لعمرك إنهم لفى سكرتهم يعمهون » . آية ٧٢ من سورة الحجر .

(٤) فى قوله تعالى : « ليغفر لك الله ماتقدم من ذنبك وماتأخر » آية ٢ من سورة الفتح .

(٥) زيادة فى سائر النسخ يستقيم بها المعنى .

(٦) أى ادخر وقدم . وفى (ط) : أثار .

(٧) تقطيع الرجل : قده وقامته ، وفى (ط) : تركيب .

(٨) فى الأصل : بطينا ، وفى (ط) : بطيئا ، والمثبت من (ق) . و الشطين والبطين : البعيد . والشأو : الأمد والشوط و الغاية .

فمولد صفيه سيد المرسلين ، ومألَفُ خليفته [١] ، ومُبوأُ خليله ، ومنشأُ ذَبيحه ، ومَذْبح الهَدْيِ لوجهه ، وموضعُ بيته الحرام الذى جُعل مثابَةً للناس وأمنا [٢] . وأما الأصحاب فهم مَصابيحُ الأنام ، وغُررُ أهل الإسلام ، والأئمة المقتدى بهم ، والمتنافسون فى الخيرات ، والموسومون بالبَأْسِ والنَّجْدة . وأما الاسم : فهو المستغرِق لجميع المَحامد ، لأنَّ الحمدَ لايستوجِبُه إلا الكامل ، والتَّحْميد فوق الحمد ، فلا يستحقه إلا المُسْتَولى على الأمد فى الكَمال . وأما التقطيع [٣] : فعلى الاعتدال ، لا فيه طول بائِنٌ ، ولا قِصَر مُقْتَحَم [٤] ، وخيرُ الأمور أوساطها [٥] وأما الخُلُق : فعلى ما أبانَ الله به فضله [٦] وأنْطَقَ به كتابه ، فقالَ جلَّ ذِكْرُه : ﴿ وإنَّك لعلَى خُلُق عظيم [٧] ﴾ . وأمَّا السمتُ : فَمأْلُوف يسع الدَّانِى والقاصِى ، لا فظاظة تُتحامى ، ولا غِلَظ يَفُضّ [٨] عنه .

وأما النسب : فالأغرُّ الأكْرمُ [٩] ، الذى لا تُنكر وساطَتُه ، ولاتُجحدُ نباهتُه . وقد أقرَّت العربُ له بذلك ، ولم يدافِعْه عنه مُدافِع . وأما العِتْرة فهى السَّفينَةُ التى مَنْ ركبها نَجا ، ومَنْ نبا عنها تردَّى وهوى . وأما الأمة : فشاهدها على فضلها ، الله تعالى [١٠] [حيث [١١]] يقول : ﴿ كنتم خير أمة أُخرجت للناس [١٢] ﴾ وهى الأُمَّةُ الوَسَطُ ، والشُّهداءُ على الناس [١٣] يوم الدِّين . وأما اللِّسانُ

---

(١) هذه رواية (ط) . وفى الأصل : « خليقته » .

(٢) من قوله تعالى : « وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا » آية ١٢٥ من سورة البقرة .

(٣) فى (ط) : التركيب .

(٤) المقتحم : المزدرى ، المحتقر ، اقتباس من قول أم معبد فى صفته صلى الله عليه وسلم « . . لاتقتحمه عين من قصر » أى لاتتجاوزه إلى غيره .

(٥) فى (ط) : أوسطها .

(٦) فى الأصل : « ما أتى إليه فضله » والتصويب من سائر النسخ .

(٧) آية : ٤ من سورة القلم .

(٨) من قوله تعالى : « ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك » آية : ١٥٩ من سورة آل عمران .

(٩) فى (ط) : الأعز .　　　(١٠) فى (ط) « جل وعلا » .

(١١) زيادة من (ق) .

(١٢) آية : ١١٠ من سورة آل عمران .

(١٣) من قوله تعالى : (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس) آية : ١٤٣ من سورة البقرة .

فهو كلام جيران الله فى دار الخلد ، وهو المنزَّه من بين الألسنة من كل نقيصة ، والمُعلَّى على كلِّ خسيسة ، والمهذَّب مما يَهْجُنُ أو يُستشنَع ، فَبُنِيَ مَبَانِيَ بانَ[١] بها جميع اللُّغات ، من إعراب أوْحَده[٢] الله له ، وتأليف بين حركة وسكون حلاَّه به . فلم يجمع فيه بين ساكنين ، أو متحركين متضادين[٣] . ولم يلاق بين حرفين لا يأتلفان ، ولايَعْذُب النطق بهما ، أو يَشْنُع ذلك منهما فى جَرْس النغمة وحِسّ السمع ، كالعين مع الحاء ، والقاف مع الكاف، والحرف المطبق مع غير المُطْبق ، مثل تاء الافتعال مع الصاد والضاد فى أخوات لهما ، والواو الساكنة مع الكسرة قبلها[٤] ، والياء الساكنة مع الضمة قبلها[٥] ، فى خلال كثيرة من هذا الشكل لا تحصى .

وقد ألَّف السلفُ — رحمهم الله — فى جمع هذا اللسان كتباً كثيرة ، تفاضلوا فيها ، وقيّدوا منه فيها ماقيّدوا ، من موجز ، وغير موجز ، ومعتدل بين المذهبين ، من غير أن يأتُوا عليه . ومُحْسِنٍ ما ألَّف فعمَّ بنفعه ، ومُشِيرٍ فيا صنف فخَصَّ به الطبقة العليا ، ومُقَصِّرٍ فيا جمع ،فلم يعْدُ بذلك أن عادّهم[٦] فى مذهبهم .وهو شئٌ إلهىٌّ لايتقصّاه الإحصاء بأقصى المجهود ، ولا يُحاط به من ورائه باستفراغ الوسع .

وقد أنشأتُ بتوفيق الله تعالى ، وبه الحول والقوة فى ذلك — للشيخ « أبى الحسن أحمد بن منصور » أيّده الله ، ولأولاده أبْقاهم الله[٧] ، ولجماعة المسلمين — كتاباً عملت فيه عمل من طَبَّ لمن حَبّ ، مُشْتَملاً على تأليف لم أُسْبَق إليه ،

(١) البِن : الفضل .

(٢) فى (ط) : أوجده .

(٣) يشير بذلك إلى إهمال بعض الأبنية تجنبا للثقل ، كبنائى فعل (بضم فكسر) وفعل (بكسر فضم) فى الأسماء .

(٤) مثل : ميزان التى أصلها موزان .

(٥) مثل : موقن وموسر فأصلهما ميقن وميسر (بضم فسكون) .

(٦) أى دخل فى عددهم .

(٧) من أول « للشيخ » إلى « أبقاهم الله » غير موجود فى (ط) . وهو فى نسخة الأصل بخط مخالف .

وسابقاً بتصنيف لم أزاحَم عليه ، وأودعته ما استُعْمِلَ من هذه اللّغة ، وذكره [النحارير [1]] من علماءِ أهل الأدب فى كتبهم ، مما وافق الأمثلة التى مثّلْتُ ، والأبنية التى أوردْتُ ، مما جَرى فى قُرآن ، أو أتى فى سنة ، أو حديث ، أو شعر ، أو رَجَز ، أو حكمة ، أوسَجْع ، أو مَثَل ، أو نادِرَة .

فأمّا القُرآنُ : فوحيٌ أوحاهُ الله تعالى إلى الرَّسُولِ عليه الصَّلاةُ والسلام مع رُوحِ القُدُسِ ، بلسانٍ عربيٍّ مبين [2] ، وهو كلام الله ، وقولُ الله ، وتَنْزِيلُ الله ، مفصَّلاً فيه مصالح العبادِ فى معادِهم ومعاشِهم ، مما يأْتون ومايَذَرُون . ولا سبيل إلى علمه وإدراك معانيه إلا بالتَّبحُّر فى علم هذه اللغة .

والسُّنّة : ما عمل به الرسول عليه السلام ، ورضيه لأُمته . وفيها النَّجاة ، وبالوقوف عليها واستعمالِها دَرْكُ السَّعادة .

والحديثُ : هو الخبر عن الأَحْداث فى الأَزمنة الثلاثة [3] . وهو الّذى يدْخُلُه الصِّدْقُ والكذبُ من بين دعائم الكلامِ الأَربع [4] .

والشِّعر سبيله سبيل الكلام ، حَسَنُه حَسَن ، وقَبِيحُه قبيح . على أنَّ ماروَاه العُلَماء منه حسن ؛ لأنهم تصفَّحُوه بعُقولهم ، ونَظَرُوا فيه بعيونِ آرائهم على كثرته ، واختاروا منه الأبلغ ، والأفصح ، والأَصح ؛ فلهذا السبب آزَى [5] الشعرُ المَثَلَ فى الجودة ؛ لأنه لافضل [6] بينهما على هذا السبيل إلا النظم والنثر .

---

(١) زيادة فى سائر النسخ ، وبها يستقيم المعنى .

(٢) من قوله تعالى : (نزل به الروح الأمين ، على قلبك لتكون من المنذرين ، بلسان عربى مبين) الآيات ١٩٣- ١٩٥ من سورة الشعراء .

(٣) فى هامش الأصل : الماضى ، والراهن ، والمستقبل .

(٤) فى هامش الأصل : أمر ، وخبر ، واستخبار ، ورغبة .

(٥) فى سائر النسخ : وازى .

(٦) فى (ط) : لافصل .

والرجَز : شيءٌ موزون على غير وزن الشعر ، وليس بينهما من الفرق إلا اختلاف الأوزان .

والحكمة : أن يكونَ صُنعٌ كامنٌ فى مصْنُوع فيُسْتَنْبَط ، فيودَعَ لفظةً تشتمل عليه .

والسَّجْع : حكمة أُلِّفت فى لفظٍ قوبلَ بعضُه ببعض ، وليس بينَه وبين الشِّعر إلا الوزنُ وتركُ الوزن .

والمَثَل : ماتراضاه الخاصَّةُ والعامّة فى لفظه ومعناه حتى ابْتَذَلُوه فيما بينهم ، وفاهُوا به فى السَّرّاء والضرّاء ، واستَدرُّوا به المتمنِّع من الدَّرّ ، وتوصَّلوُا به إلى المطَّالب القَصِيَّة ، وتفرَّجُوا به عن الكرب المُكرِبة[1] ، وهو من أبْلَغ الحكْمة ؛ لأنَّ الناسَ لايجتمعون على ناقصٍ أو مُقَصِّرٍ فى الجودة ، أو غير مبالِغ فى بُلوُغ المَدَى فى النَّفاسة .

والنادرة : حكمة صحيحة تُؤَدِّى عما يُؤَدِّى عنه المَثَل ، إلا أنَّها لم تَشعْ فى الجمهور ، ولم يَخْتَزِنْها إلا الخواصُّ ، وليس بينها وبين المَثَلِ إلا الشُّيُوع وضده .

وكلُّ هذا لايُدْرَكُ إلا بإحكام هذا العلم وضَبْطه . وإن شيئا يكون زمامَ هذه المحاسن وسببَها ، والمَرْقَى إليها ، والمُشْتَمِلَ عليها ، لأَجلُّ من كلِّ جليل ، وأعلى من كُلِّ علىٍّ ، وأحرى أن يبزّ على ماسواه ، ويبهر ماوراه .

ورَتَّبْت كل كلمة ، فجعلتها أوْلَى بموضِعها مما يقدمها ويعقبها ، ليجدَها المرتادُ لها فى بُقْعَتِها بعينها ، رابضةً من غير نَصِّ مَطيَّة ، أو إدآب نفس[2] .

---

(١) فى (ط) : المكرثة .

(٢) نص ناقته : استخرج أقصى ماعندها من السير . والإدآب : الإتعاب .

وجعلته ستة كتب : أولهن : كتاب السالم ، والثانى : كتاب المضاعف ، والثالث : كتاب المثال ، والرابع : كتاب ذوات الثلاثة ، والخامس : كتاب ذوات الأربعة . والسادس : كتاب الهمز

وجعلت كل كتاب من هذه الكتب شطرين : أسماء وأفعالا ، وقدمت الأسماء فى أمثلتها وأبوابها على الأفعال ، ثم تلوتها بالأفعال مبوّبة على مراتبها ومدارجها ، مقدّما الأحق فالأحق منها ، حتى أتيت على آخرها .

وأبنت عن مواضع العلل بعلل شرحتها وأوضحتها[1] ، منتخبا فيما ذكرت منها أحراها بالذكر ، وأولاها بالقبول على كثرة أقاويل أصحابها فيها . واستشهدت بالأشعار الصحيحة المأثورة عن العلماء المتقنين لهذا الأمر ، وما كدت أعدو ماذكروه واحتجوا به فى كتبهم ، تيمّناً بهم ، واقتفاء لآثارهم ، ورضاً باختيارهم ، واعتماداً على صحة مارووا ، وعلما أنهم أخذوا من كل ألف واحدا ، بما ميّزوه بعقل صحيح ، ولب بارع ، وإيثاراً للاتباع على الابتداع ، ابتغاء وجه ربى الأعلى الأعظم ، الذى خلقنى ولم أك شيئا ، ورجاء ثوابه فى التماس منافع المسلمين بما تكلفت من إنشاء هذا الكتاب ، وتيسيرهم لما يمسهم ، من حاجة تصدق ، ومأربة تجدّ. واستعنت الله على ذلك ، وتبرأت من الحول والقوة إلا به . وهو ذو فضل عظيم ، واسع كريم .

القول فى تقسيم الكلام

الكلام كله : اسم ، وفعل ، وحرف جاء لمعنًى ليس باسم ولافعل .

فالاسم نحو : فرس ، وزيد[2] .

والفعل نحو : ضرب وقتل ، ويضرب ويقتل . والحرف نحو : من ، وقد[3] .

(١) يعنى بذلك التذييلات التى أتبع بها كثيرا من أبواب الأفعال .

(٢) فى هامش الأصل : إنما قدم الفرس فى الذكر لأنه نكرة والنكرة قبل المعرفة فى الوضع .

(٣) فى هامش الأصل :قدم الأسماء على الأفعال لخفتها ، وقدم « من » على « قد » ، لأن « من » خاصة بالأسماء، و« قد » خاصة بالأفعال .

والاسم: له واحد، وجمع [١]، وتصغير، ونسبة، ومعرفة، ونكرة. وقد يأتى الأسماء مايكون فيه بعض هذا دون بعض بعلّة [٢].

والفعل: لهماض، ومستقبل، ومصدر، وفاعل، ومفعول، وواحد، وجمع، وتذ[كير] وتأنيث، واسم زمان، واسم مكان. وقد يأتى من الأفعال مايكون فيه بعض هذا د[ون] بعض بعِلّة [٣].

والحرف: له صُورة واحدةٌ لايتغيَّرُ عنها إلاّ أن يُجْعَلَ اسما فيجرى مجرى الأسماء [٤].

القول فى تقسيم أجناس الكلام

أجناسُ الكلام: ماتضمَّنَتْه أسماءُ الكتب الستة التى ذكرتها. فالسالم ماسلِم من حروف المدّ واللين والتضعيف [٥]. والمضاعف: ماكانت العينُ منه واللا[م] من جنس واحد. والمِثال: ماكانت فى أوله واو أو ياء [٦]. وذُو الثّلاثة ماكانت العينُ منه حرفا من حروف المدّ واللين. وذُو الأربعة: ماكانت اللا[م] منه كذلك [٧]. والهمزةُ كالحرف السّالم فى احتماله الحركات، وإنما جُعِلَت فى حروف الاعتلال لأنّها تُلَيَّنُ فتلحق بها.

القول فى الفصل بين الأسماء والأفعال فى البناء

الأسماءُ ثلاثةُ ضُروبٍ [٨]: ثلاثىٌّ، ورباعىٌّ، وخماسىٌّ، نحو: رجل وعقرب، وسفرجل. ومادخل الأسماءَ من شىءٍ سوى هذا فهو من الزيادات.

---

(١) فى هامش الأصل: «لم يذكر التثنية لأنها ليست بأصل، لأنك تقول، قمت، وقمنا، وأنا، ونحن».

(٢) فى هامش الأصل: «يعنى علم السماع مثل الفلك، فواحدها وجمعها سواء، والقوم إذهى جمع ليس له واحد، وامروٌ فليس لها جمع».

(٣) فى هامش الأصل: «مثل ينبغى ويذر ويدع».

(٤) فى هامش الأصل: نحو: «هل وبل لايتغيران». (٥) كان حقه أن يضيف: والهمز.

(٦) فى هامش الأصل: «وإنما سمى مثالا لأن الأمر منه ماثل غيره، فالأمر من هاب ووهب، كلاهما: هب. والأمر من: زان ووزن، كلاهما: زن».

(٧) أنظر فى شرح هذه المصطلحات ماسبق فى الدراسة تحت عنوان: «اصطلاحاته».

(٨) فى هامش الأصل: «استعير جمع الكثرة، موضع القلة، كقوله تعالى: (ثلاثة قروء)».

والأفعالُ ضَرْبان : ثلاثى ، ورباعى فقط ، نحو : ضَرَب ، وقَرْمَطَ[١] . نَقَصَت من الأسْماء بدَرَجَةٍ لِثِقَلِها وخِفَّةِ الأسْماء . ومادَخَل الأفعالَ من شئ سوى هذا فهو من الزِّيادات

القول فى زيادات الأسماء والأفعال

زياداتُ الأسْماء : حروفُ المدِّ واللِّين ، والتاء ، والهاء ، والميم ، والنون ، واللام ، والهمزة .

وزياداتُ الأفعال : حروفُ المَدِّ واللِّين ، والتاء ، والسين ، والميم ، والنون ، والهمزة[٢] .

القول فى تقديم بعض الأمثلة على بعض فى بناء الكتاب

أَوَّلُها : الثُّلاثىُّ المُجَرَّد ، ثم مالحقَتْه الزيادة فى أوله وهى الهمزة والميم ، ثم المثقَّل الحشو ، وهو عين الفعل ، ثم مالَحِقَته الزيادة بين الفاء منه والعين ، ثم مالحقته الزيادة بين العين منه واللام ، ثم مالَحِقَته الزيادة بعد اللاَّم ، ثم الرباعى ، ثم الخماسىّ وما أُلحق بهما[٣] . هذا فى الأسماء .

وأما الأفعالُ فأوّلها : [الثلاثى[٤]] المُجَرَّد ، ثم مالَحِقَته الزيادة فى أوله من غير ألف وصل ، وهى الهمزة[٥] ، ثم المُثَقَّلُ الحشو[٦] ، ثم ما لَحِقَته الزيادةُ بينَ الفاء منه والعين[٧] ، ثم الأبواب الثلاثة التى فى أوائِلِها ألفُ وصل ممّاله

(١) أى : قارب الخطو .

(٢) الأمثلة على التوالى ، كما وردت بها مش الأصل : «كتاب ، وعجوز ، وعليم ، وملكوت ، وبقرة ، ومسجد ، وعنبس ، وعبدل ، وأحمد ، وقاتل ، وجورب ، وبيطر ، واستكبر ، وتمسكن ، وانكسر ، وأدبر » .

(٣) الأمثلة على التوالى ، كما وردت بها مش الأصل : «رجل ، أحمد ، مرقب ، سلم ، طابع ، سحاب ، حمراء ، ثعلب ، سفرجل ».

(٤) زيادة من : (ط) .

(٥) أفعل نحو : أكرم .

(٦) فعل — بتضعيف العين — مثل : جرب .

(٧) فاعل مثل : قاتل .

فى الثلاثىّ [1] أصلٌ ، ثم ماألَحِقَتْه الزيادة فى أوله ، وهى التاء مع تثقيل الحشو [2] ، ثم ماألَحِقَتْه الزِّيادةُ فى أوله ، وهى التاءُ مع زيادة بين الفاء منه والعين [3] ، ثم بابا الألوان وما أشْبه ذلك [4] ، ثم أبواب الرُّباعىّ وما أُلحق به وزِيدَ فيه [5] .

القَول فى البيان عن الأبنية

ماكانَ ساكِنَ الحَشْوِ من الثلاثى المُجَرَّد فإنّه على ثلاثة أضْرُبٍ ؛ لأنَّ الحركاتِ ثلاثٌ ، وموقعُهُنَّ الفاء ، ولاسبيل لهُنّ إلى العَين ، والّلام : حرف إعراب لاتدخُلُ فى البناء .

فإذا كان [الفاء [6]] مفتُوحا فهو واحدُ فُعول [7] ، وقد يكونُ واحِد فِعالٍ وأفعالٍ [8] وغير ذلك . وليس بقياسٍ ، إنّما القياسُ ما أعلمتُك . وكذلك المَذْهَبُ فى كلِّ بناءٍ نُنْبِئُ عنه ، إنما نجرى فى ذلك على القياس والبناء ، وإن كان له فُرُوعٌ . والنَّعْتُ من فعل الطبائعِ [9] وهو أقلُّ من فَعيل . والمصدَرُ من فَعَل – بفتح العين – إذا كان واقعاً [10] . وجمع فَعْلَة [11]

وإذا كان بالهاء ، فهو للمَرَّةِ من الفعْلِ ، وواحد فَعْل .

---

(١) وهى : افتعل ، وانفعل ، واستفعل . وقد قدم الفارابى افتعل على انفعل ، وانفعل على استفعل . ووردت علة ذلك بها مش الأصل ، وهى : «قال : وإنما قدمنا الافتعال لصحة بابه . والانفعال معتل لايتم إلا بعلة وهى اللزوم . وقدمنا الانفعال على الاستفعال لخفته ؛ لأن فيه زائدة واحدة ، وفى الاستفعال زائدتين » .

(٢) تفعل مثل : تكلم . وفى هامش الأصل «وأخرنا تفعل عن استفعل لأنها مطاوع فعل ، واستفعل تام صحيح ».

(٣) تفاعل مثل : تقاتل .

(٤) افعل وافعال مثل : احمر ، واحمار بتضعيف الراء فيهما .

(٥) الملحق : هوق . والمزيد : اسحنفر .

(٦) زيادة من (ط) يتضح بها المعنى .

(٧) مثل : قلب وقلوب .

(٨) مثل : سهم وسهام ، ونهر وأنهار .

(٩) مثل : ضخم .

(١٠) مثل : ضرب ضربا . وهو يعنى بالواقع المتعدى . وهذا من اصطلاحات الكوفيين .

(١١) هو هنا كأصحاب المعاجم لايفرق بين الجمع واسم الجنس الجمعى ، فيطلق على النوعين كليهما لفظ الجمع . والمثال تمر وتمرة .

وإذا كان مَضْمُومَ الفاء فهو واحد أفعال[١] وفِعَلة[٢] — بكسر الفاء وفتح العين — وجمع أَفْعَل إذا كان نعتاً[٣] ، وتخفيف فُعُل — بضم الفاء والعين — نحو : عُنْق وأُذْن ، وجمع فُعْلة[٤] .

فإذا كانَ بالهاء فهو واحد فُعْلٍ ، واسمُ مفعول ، كقولِ الله جلَّ وعَزَّ : ﴿ إلا مَن اغْتَرَفَ غُرفةً بيدِه[٥] ﴾ ، وصِفَة بمعنى مَفْعُول ، نحو قولك : رَجُلٌ لُعْنة وسُخْرة[٦] ، واسم للشيء الذى له أولٌ وآخر ، كالخُطْبة والضُّغْطة ، واسمٌ للألْوان والعُيوب ، كالحُمْرة والبُجْرة[٧] .

وإذا كانَ مكسورَ الفاء فهو واحدُ أَفْعال[٨] ، وتخفيف فِعِل نحو إبِل ، وفَعِل نحو وَرِق فيمن خَفَّف ونَقَلَ حركةَ العين إلى ماقبلها .

فإذا كانَ بالهاء فهو اسمٌ للحال التى يُفْعلُ عليها[٩] ، وجمع فَعيل[١٠] ، وفَعَال[١١] ، وفُعَال[١٢] ، وهو قليلٌ ، واسم للقِطْعَة ، نحو : خِرْقة ، وكِسْرة .

وماكانَ مُتَحَرِّكَ الحشْو ، فإنه على تسعة أوجه : سبعةٌ مستَعْمَلَة ، ووجهان مُهْملان ؛ لأنَّ الحركات تدورُ على حرفين فتضاعف .

---

(١) مثل : قفل وأقفال .　　(٢) مثل : قرط وقرطة　　(٣) مثل : أحمر وحمر .

(٤) مثل : بسر وبسرة .　　(٥) الآية : ٢٤٩ من سورة البقرة .

(٦) الحق أن هناك فرقا فى الدرجة بين صيغتى فعلة ومفعول ، وأن صيغةفعلة تدل على المبالغة . وهذا يفهم من مثل قول الفارابى أثناء عرض المادة اللغوية : رجل هزأة : إذا كان يهزأ به ، فالتعبير بكان مع الفعل المضارع يفيد التجدد والاستمرار والتكرار ، وهذا يعنى — ولاشك — المبالغة . كما يفهم من قول ابن منظور فى اللسان : صرعة — بضم ففتح — : كثير الصرع لأقرانه ، وصرعة — بضم فسكون — : يصرع كثيرا . وقوله : اللعنة : الذى لايزال يلعن لشرارته . وقد ورد لهذه الصيغة أمثلة كثيرة ، مثل : ضحكة ، وهزأة ، ونهبة ، وسبة ، ولعنة ، وسخرة ، وهمزة ، ولمزة ، وخدعة ، ولعبة ، وصرعة ، ولحنة . . . . . وغير ذلك .

(٧) البجرة : العقدة فى البطن والوجه والعنق ، وبمعنى العيب أيضا .

(٨) مثل : حمل وأحمال .

(٩) يعنى به مايسميه الصرفيون اسم الهيئة .

(١٠) مثل : صبى وصبية .

(١١) مثل : غزال وغزلة .

(١٢) مثل : غلام وغلمة .

فإذا كان مفتوحَ الفاءِ والعينِ فهو واحدُ أَفْعالٍ [1] ، وجمع فَعلة [2] ، ومصدر فَعِل – بكسر العين – إذا لم يَقَعْ [3] ، وبمعنى مَفْعُول نحو : نفَض وحَسَب ، وجمع فاعل نحو : خَدَم ونَشأ ، وهو قليل .

فإذا كانَ بالهاءِ فهو واحدُ فَعَل ، وجمع فاعل [4] ، واسمٌ للعاهَة إذا كان النعتُ منها على أَفْعَلَ ، نحو قولك : ضربَه بقَطَعَته [5] ، وهى الشَّتَرة [6] .

وإذا كان مفتوحَ الفاءِ مضمومَ العين فهو واحدُ أفعال [7] ، ولغةٌ فى فَعِل فى بعض الكلام إذا كان صفة [8] .

وإذا كان مكسور العين مع فتح أوله ، فهو واحدُ أفعال [9] ، والنعتُ من فَعِل يفعَل – بكسر العين من الماضى وفتحها من المستقبل [10] – إذا كان غيرَ واقع .

وإذا كان مضمومَ الفاء مفتوحَ العينفهو واحدُ فِعْلان نحو صُرد ونُغَر [11] ، وجمع فُعْلة [12] ، ومَعْدُول عن فاعل ، نحو : عُمَر وزُفَر ، وبمعنى فاعل ، نحو : عُقَق وحُطَم ، وتَذْكير فَعَال ، نحو : لُكَع وغُدَر ، وجمع الفُعْلى إذا كان بالألِف واللام [13] .

وإذا كان مضمومَ العين مع ضَمِّ أوله فهو واحدُ أفعال [14] ، وتثقيلُ فُعْل ، نحو : عُسُر ويُسُر ، وجمع فَعُول [15] وفَعِيل [16] وفِعَال [17] [وفَعَال [18]] ، وبمَعْنَى مَفْعُول فى بعض الكلام ، نحو قولك : باب غُلُق ، وقارُورة فُتُح .

(١) مثل : قمر وأقمار .
(٢) مثل : ثمر وثمرة .
(٣) مثل : فرح فرحا .
(٤) مثل : كاتب وكتبة .
(٥) أى : بيده المقطوعة .
(٦) الشتر : انقلاب جفن العين .
(٧) مثل : عضد وأعضاد .
(٨) مثل : عجل وبفتح العين مع ضم الجيم وكسرها .
(٩) مثل : كتف وأكتاف .
(١٠) مثل : عجل فهو عجل .
(١١) الصرد : طائر أبقع أبيض البطن . والنغر : طائر مثل العصفور .
(١٢) مثل : لقمة ولقم .
(١٣) مثل : الكبرى والكبر .
(١٤) مثل : عنق وأعناق .
(١٥) مثل : رسول .
(١٦) مثل : قضيب وقضب .
(١٧) مثل : كتاب .
(١٨) مثل : أتان . وهى زيادة فى بعض النسخ .

وإذا كان مكسورَ الفاء مفتوحَ العَيْنِ فهو واحدُ أفْعال [١] ، وجمع فِعْلة [٢] . وهو من بِناء الأسماء دون الصفات إلا أن يشِذَّ شيء كقولك : كانٌ سِوًى ،وقومٌ عِدًى . فإذا كانَ بالهاء فهو جمعُ فُعْل ، نحو : جِحَرة ، و[جِرَزة [٣]] .

والمكسور العين مع كَسْر أوله قليل ، نحو : إبِل فى الأسماء ، وبِلِز فى الصِّفات [٤] ، فهذه السبعة .

وأما المُهْمَلان ففُعِلٌ ، بضم الفاء وكسر العين ، لم يأْتِ عليه شىءٌ من الأسماء ولا الصفات غير حرف واحد رواه الأخْفَش ، وهو : الدُّئِل [٥] قال : وهى دُوَيْبَّةٌ شبيهةٌ بابن عِرْس ، وأنشد :

جاءُوا بجَيْشٍ لو قيس مُعْرَسُه [٦] ما كانَ إلا كمُعْرَس الدُّئِلِ [٧]

وإلى المُسَمَّى بهذا الاسم نُسِب أبو الأَسْوَدِ الدُّؤَلِىُّ ، إلا أنهم فتحوا الهمزة على مذهبهم فى النِّسْبةِ اسْتِثقالاً لتوالى الكسرتين مع ياءَى النَّسَب .

وفِعُل — بكسر الفاء وضمِّ العين — وإنما تَجَنَّبُوا هذين فى البناء اسْتِثقالا لاجْتِماع ضمة وكسرة . فهذه جملةُ القولِ فى الثُّلاثى .

وإذا ألحقت الهمزة فى أول البناء فهو واحدُ أفاعِلَ فى الأسماء [٨] ، وفُعْل فى الصِّفات [٩] . وإذا كان مُحْتاجاً إلى «مِنْ» لامحالةَ ، ظاهرة أو مضمرة ، فهو على التفضيل . هذا إذا كان مفتوحَ العين . فإذا كان مَضْمُومَ العَيْن فهو

---

(١) مثل : عنب وأعناب .
(٢) مثل : خرقة وخرق .
(٣) زيادة من : (ط) .
(٤) امرأة بلز : ضخمة .
(٥) فى هامش الأصل : « قال أبو ابراهيم الصواب أن تكتب الدئل بالياء . مثل : سئل » .
(٦) فى هامش الأصل : « قال الشيخ : عرس وأعرس بمعنى . يصفهما بالقلة ، أى : لا يعدون ذلك لقلتهم » .
(٧) البيت لكعب بن مالك كما فى الصحاح ، وكعب شاعر أنصارى خزرجى صحابى . اشتهر فى الجاهلية والإسلام وتوفى عام ٥٠ هجرية (الأعلام) .
والمعرس : موضع النزول ، وجاء فى هامش الأصل : «أراد معرسه ، فجعل الألف بمنزلة تكريزه العين ، كما قيل : أقدمه فى موضع قدمه » .
(٨) مثل : أرنب وأرانب .
(٩) مثل : أحمر وحمر .

جمع فَعْل في القِلَّة ، نحو : أَفْلُس وأَبْحُر. وليس فى هذا الضَّرْب من البناء غيرُ هذين ، وما سِواهُما فهو شاذٌّ قليل ، نحو : إصبَع ، وأُبْلُم [1] ، وإثمِد ، وأشباه ذلك .

وإذا كانت الزِّيادة مِيمًا مفتوحة فهو اسمُ الزَّمان والمَكان والمَصْدر. هذا إذا كانت العينُ مفتوحةً . فإذا كانت مضمومةً ، فإنَّ الكِسائىَّ يَقولُ : ليس على هَذا البناء إلا حرفان : مَكْرُم ومَعُون ، قال الشاعر :

* لِيَوْمِ رَوْعٍ أو فَعال مَكْرُم [2] *

وقال آخر :

بُثَيْنَ ، الْزَمِى «لا» ، إنَّ «لا» ، إنْ لزِمْتِهِ على كثرة الواشِينَ أىُّ مَعُونِ [3]

وقال الفَرَّاءُ : هُما جمع مَكْرُمة ومَعُونة ، فعنده أنَّ هذا ليس من الأَبْنية .

وإذا كانت العَيْنُ مكسورةً مع فتح الميم ، فهو اسمُ المكان والزَّمان مما كان مُسْتَقْبَلُه على يَفْعِل - بكسر العين - وماكان بضمِّ الميم وفتح العينِ ، فهو اسمُ المكانِ والزمان والمصدر والمفعول من أَفْعَل يُفْعِلُ ، وإذا كَسَرْتَ العين منه فهو اسمُ الفاعلِ من هذا الباب . وإذا ضَمَمْتَ العين - مع ضم الميم - فهو فى بعض الكلام بمعنى مِفْعَل وهو مَعْدُود مَسْمُوع [4] .

---

(١) فى اللسان أن الكلمة بضم الهمزة وكسرها ، وفى القاموس بتثليث الهمزة ، وقد ضبطت فى نسخ الديوان بضم الهمزة واللام .

(٢) هذا عجز بيت - كما فى اللسان « كرم » - لأبى الأخزر الحمانى ، وصدره :

* مروان مروان أخو اليوم اليمى *

ويروى : * نعم أخو الهيجاء فى اليوم اليمى * وفى هامش الأصل : « يصفه بالشجاعة والسماحة ، أى : هو الذى لا يصلح إلا للحرب أو فعال المكارم » .

(٣) البيت لجميل بن معمر ، الديوان صفحة : ١٢٦ .

وهو جميل بن عبد الله بن معمر من عشاق العرب ، توفى عام ٨٢ هـ (الأعلام) .

(٤) نحو : مدهن ومنخل .

وإذا كانت الميمُ مكسورة ، والعينُ مفتوحةً ، فهو : ما يُعْتَمَلُ به وينقل[1] .

ولم يأْتِ على مِفعِل – بكسر الميم والعين– إلا حرفان . قالوا : مِنْتِن ومِنْخِر ، وهما نادران ، وليس [هذا[2]] من البِناء ؛ لأنَّهم إنما كَسَروا أوائلَ هذين الحَرْفَيْن إتباعاً لكسرة العَيْن .

والهاءُ تدخلُ فى بعض هذه الأَبنية التى فى أوائِلها ميم على السَّماع من غير أن تُبْنَى على فعل .

وجَمْعُها جميعا – بالهاء كان أو بغير الهاء – على مَفاعِل[3] . هذا إذا لم يكن مع الميم حرفٌ من حروف المَدِّ واللِّين فى البِناء .

فإذا كان الاسمُ على مِفعال أو مِفعيل فالجمع على مفاعِيل ، وهما لمن دام منه الفعل إذا كانا صِفَةً . ولا يكونُ هذان البناءان بالهاء فى تأْنيث ولا تذكير إلا قَليلًا ، نحو : مِجْذامة ، ومِعْزابة[4] . وهذه الهاءُ ليست للتأْنيثِ ، إنما هى للمُبالغة فى الوصفِ .

والميم لابد منها فى أوائِل أسماء الفاعلين والمفعولين المبنِيَّة من الأَفعال المَزِيد فيها ، كما أنه لابُدَّ من الأَلفِ فى الأَسماء المَبْنِيَّة من فِعْلٍ مُجرَّدٍ على فَعَل فى البناء الصحيح .

---

(١) مثل : المبضع والمبرد ويسميه الصرفيون اسم الآلة .

(٢) زيادة فى سائر النسخ .

(٣) يفهم من ذلك صحة جمع ما يبدىء بميم زائدة من أسماء الفاعلين والمفعولين جمع تكسير خلافا للقاعدة المشهورة . وقد وجدت كثيرا من اللغويين يقر هذا الجمع ، ومنهم الميدانى فى كتابه « السامى فى الأسامى » إذ يقول : « وإذا كان أول حرف منه ميما زائدة جمع على وجه واحد سواء كانت الميم مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة... وكذلك القياس فيما رابعه حرف مد ولين نحو مملوك ومماليك . وكذلك إن كان مثقل الحشو نحو مخنث ومخانيث . كما يؤخذ من كلام « ابن سيده » فى مقدمة « المحكم » قياسية هذا الجمع . وقد استعمل اللغويون هذا الجمع دون تحرج فاستعمل « ابن قتيبة » كلمة المشاهير وكذلك « الفيرزابادى » واستعمل « الفارابى » كلمة مهازيل ، ومناذر ، ومحاويج ، ومناكير ، جمعا لمهزول ومنذر ، ومحتاج ، ومنكر ، واستعمل « الزبيدى » كلمة المشاكل . وغير ذلك .

(٤) المجذامة : الذى يوادك ، فاذا أحس منك شيئا أسرع إلى قطعك . والمعزابة : من طالت عزوبته ، والذى يعزب بماشيته عن الناس فى المرعى ، وفى اللسان (عزب) ذكر من هذا الوزن أيضا ، مطرابة ، ومطواعة ، ومقدامة .

وأما المُثَقَّلُ الحشو فهو بناءٌ واحِدٌ ، وما سِواهُ فهو شاذٌ ، وهو قولك : عُلَّف وقُبَّر[١] . فأما خَضَّمٌ فإنه شاذ ، وبَقَّمٌ[٢] معرَّبٌ ، وعَثَّرٌ مثل خَضَّم ، وقال :

لَيْثٌ بِعَثَّر يصْطادُ الرجال إذا ما اللَّيْثُ كذَّب عن أقرانه صَدَقا[٣]

وقال آخر :

لولا الإلَهُ ما سكنَّا خَضَّما ولا ظَلِلْنا بالمَشائِي قُيَّما[٤]

فهذا اسمُ ماءٍ ، والأولُ : اسم موضع ، وهو من أبنية الأفْعالِ دون الأسماء .

فهذا فى المجرد ، والمزيدُ فيه قد يجىءُ مثقَّل الحَشْوِ ، نحو : الحُمَّاض ، والشُقَّارَى ، والسُّمَّيْهَى ، وأشباه ذلك .

ويكون فُعَّلٌ جمعَ فاعِل[٥] ، وهوقياس.

وإذا لحقت الزيادة بعد الفاء فكان على فاعَل[٦] — بفتح العين — فهو اسمٌ وهو قليلٌ .

وإن كان بكسر العين فهو من أسماء الفاعِلِين المبنية من فِعْل مجرّد على فَعَل ، وربما جاء وليس له فعل نحو قولِكَ : رجلٌ رامِحٌ ، ولابنٌ ، أى ، ذو رُمْح ولَبن .

فإذا كان بالهاء فربَّما جاء بمعنى المصْدَرِ نحو العاقِبَة والعافِيَة . قالَ اللهُ جَلَّ وعزَّ : ﴿لَيْسَ لوَقْعَتِها كاذِبة[٧]﴾ ، وقال : ﴿فهل تَرَى لهم من باقِيَة[٨]﴾ .

---

(١) العلف : ثمر الطلح . والقبر : ضرب من الطير .
(٢) البقم : ضرب من الصبغ .
(٣) البيت لزهير فى ديوانه ص : ٥٤ . ومعنى كذب : جبن .
(٤) المشائى : الزنابيل التى ينقل بها تراب البئر . وقيما : أى قائمين عليه .
(٥) مثل : سجد وركع .
(٦) مثل : خاتم وطابع .
(٧) الآية : ٢ من سورة الواقعة .
(٨) الآية : ٨ من سورة الحاقة .

وأما مالَحِقته الزِّيادَةُ بينَ العينِ منه واللاَّم فأوله فَعَال ، وهو جمع فَعَالة[١] ، واسم وقت الفعل ، نحو : الجَزاز والصِّرام ، وبمعنى فَعيل فى بعضِ الكلام ، نحو : صحيح الأَديم وصَحاح ، وشَحيح وشَحاح .

فإذا كان بالهاء فهو مصْدَر الطبائع[٢] ، وواحد فَعَال .

وإذا كان على فَعُول فهو لمن دام منه الفِعْلُ ، واسمُ الشَّىْء الذى يُفْعَلُ به ، نحو : الوَضوء والوَقود ، واسم الصَّعُودِ وضِدِّها[٣] ، وواحد فُعُل[٤] ، وبمعنى مَفْعُول ، وهو قليلٌ مسموع ، قال اللهُ جَلَّ وعزّ : ﴿ فمِنْها رَكُوبُهم[٥] ﴾ . فإذا كانَ بالهاءِ فهو بمَعْنَى مَفْعُول[٦] ، وبمَعْنَى فَعُول ، والهاءُ حينئذ ليست للتأْنيثِ ، نحو : لَجُوجة ومَلُولة .

وإذا كان على فَعِيلٍ فهو واحد فُعُل فى الأَسماء[٧] ، وفِعال فى الصفات[٨] . وبمَعْنَى مفعول وفاعل ، فإذا كانَ بمعْنَى مفعول كان التأْنيثُ بغير هاء[٩] ، وإذا كان بمعنى فاعل فبالهاء[١٠] ، والنَّعْتُ من الطبائع[١١] ، ومن بناء الأَصوات بمعنى فُعال[١٢] . فإذا كانَ بالهاء فهو واحدُ فعائل[١٣] ، وبمعنى مفعول إذا جعل بمنزلة الاسم[١٤] .

وإذا كان على فُعال — بضمِّ الفاء — فهو للأَدواء والأَصوات[١٥] ، وما انْحَطَم[١٦] من الشيء وتَكَسَّر منه ، نحو : حُطام ودُقاق ، وبمَعْنَى فَعيلٍ : إذا كان من الطَّبائع[١٧] ، وجمع فُعالة[١٨] .

---

(١) مثل : سحاب وسحابة . (٢) مثل : فصح فصاحة .
(٣) وضدها الهبوط ، والمراد بالصعود : الطريق الصاعد ، والهبوط : الطريق الهابط .
(٤) مثل : صبور وصبر . (٥) الآية : ٧٢ من سورة يس .
(٦) فى هامش الأصل «قرأت عائشة : « فنها ركوبتهم » . (٧) مثل : طريق وطرق .
(٨) مثل : صغير وصغار . (٩) مثل : امرأة قتيل . (١٠) مثل رحيمة .
(١١) مثل : كريم وبخيل . (١٢) مثل : نهيق ونهاق . (١٣) مثل : قبيلة وقبائل .
(١٤) مثل : ذبيحة ورمية . (١٥) مثل : صداع ونباح . (١٦) فى (ط) : تحطم .
(١٧) مثل : صغير وصغار . (١٨) مثل : ثمامة وثمام .

فإذا كانَ بالهاء فهو فُضالَةُ الشيء وما تَحاتَّ منه وبَقِي بعد الفعل [١] ، وواحد فُعال .

وإذا كان مكسور الفاء – على فِعال – فهو بمنزلة الفَعال : إذا كان فى مَعْنَى الوقت [٢] ، وبمعنى الهِياج والنِّزاع ، وبمعنى التَّباعد من الشيء والتَّجافِى عنه ، نحو : الشِّماس والخِراط . ويكونُ بناء لأَسماء الوُسُوم نحو : العِلاط والكِشاح [٣] . وهو جمع فَعيل وفَعْلان فى الصِّفات [٤] ، ومصدر فاعَل ، وجمع فَعْل فى الصِّفات ، نحو : صِعاب ورِحاب [وفى غير الصِّفات أيْضاً ، نحو : كَعْب وكِعاب ، وكَلْب وكِلاب [٥]] وفَعْلة [٦] وفُعْلة [٧] فى الأَسماء ، وهو كَثِيرٌ وليس بقِياس .

فإذا كان بالهاء فهو للولاية للشيء والصناعة ، وواحد فِعال [٨] .

وإذا لحقَت الزِّيادةُ بعد اللاَّم وكان على فَعْلَى فهو تأْنِيثُ فَعْلان إذا كانَ صفة [٩] .

وإذا ضَمَمْتَ أوله مع الألفِ واللاَّمِ فهو تَأْنيثُ الأَفْعل إذا كان تَفْضِيلاً فى الأَصل ، وهذا البناءُ يكون للاسم [١٠] والصفة [١١] جميعاً .

فإذا كسرتَ أَوّله فهو من أَبنية [١٢] الأَسماء فقط .

وإذا كان على فَعْلاء فهو تأْنيث أفعل إذا كان صفة .

وإذا كان على فَعْلان فهو للجُوع والعطَش ، وما ضادَّهما إذا كان صفة .

---

(١) مثل : النحاتة والنخالة .
(٢) مثل : الصرام والجزاز .
(٣) العلاط : سمة فى عرض عنق البعير والناقة ، والكشاح : سمة فى موضع الكشح .
(٤) مثل : كريم وعطشان .
(٥) زيادة من س .
(٦) مثل : قصعة .
(٧) مثل : رقعة .
(٨) مثل : جراحة وجراح .
(٩) مثل : غضبان وغضبى .
(١٠) مثل : العقبى .
(١١) مثل : الكبرى .
(١٢) مثل : الشعرى .

وإذا كان على فُعْلان فهو جمع فُعْلانة ، وجمع فَعِيل[1] فى الأسماء ، وأَفْعَل[2] فى الصِّفات . وفِعْلان جمع فَعُول ، وفُعال ، وفُعَل نحو : قِعْدان ، وغِرْبان ، وصِردان .

وإنما جمع بين فُعَل وفُعَال فى الجمع ؛ لأنَّ فُعَلًا قَصْرُ فُعال ، فُردَّ إلى أصْلِه فى البِناء .

وإذا كان على فَعَلان فهو اسمٌ للمصْدَر على معنى الذَّهاب والمَجىء والحَرَكة والاضْطِراب .

القول فى تقديم حركات البناء بعضها على بعض

نبتدئُ بالمفتُوح الأول ؛ لأنَّ الفتحةَ أخفُّ الحركات ؛ لأنَّها تخرُج من خرق الفم بلا كُلْفَة ، ثم نُتْبِعُه المَضْمُومَ ، ثم المكسورَ ، ونقدِّمُ ساكِنَ الحَشْو على المتحرِّك ؛ لأنَّ السكونَ أخفُّ من الحركة . ونُقدِّم ياءَ التأنيثِ على همزةِ التأنيث ؛ لأنَّ الياءَ ساكنة والهمزة متحركة . ونقدِّم الهمزةَ على النون ؛ لأنَّ الهمزةَ أخفَى فى الوَقْفِ ، والنون ظاهِرة ، فهى لخفائِها أقربُ إلى الخِفَّة .

القول فى تقديم الحروف بعضها على بعض

نَبْتَدِئُ بالأسماء التى فى أواخرها الباءُ ، ثم نَتجاوَزُها إلى ما بعدها[3] ، فكذا[4] ، حتى نأتِيَ على حروفِ المُعْجَم كلِّها سِوَى حُروفِ الاعتلال[5] . ولم نَذْهبْ فى ذلك مذهب الخليلِ بن أحمد ، ولم نرتِّب الحروفَ ترتيبه مَيْلاً إلى الأشْهر لقُرْبِ مُتَناوَلِه وسُهُولةِ مأْخَذِه على الخاصَّة والعامَّة . وإذا جاءت عدَّةُ كلمات أواخرُهُنَّ كلُّهنَّ حرفٌ واحد كانت التقدمة لما قدَّمهُ مُفتتحُه[6] . وإذا جاءت كلماتٌ مَفاتِحُهُنَّ حرفٌ واحدٌ كانت التَّقْدِمَةُ لما قدَّمه ثانيه . وعلى هذا القِياسِ ما لم نَذْكُرْه كُلُّه .

---

(١) مثل : قضيب . (٢) مثل : أسود وسودان .

(٣) فى هامش الأصل : « اقتدينا بالشعر لأنهم جعلوا القوافى فى أواخر الأبيات » .

(٤) فى ط : فكذا كذا .

(٥) وسوى الهمز كذلك . وهذا يفهم من قوله : نبتدئ بالباء .

(٦) فى هامش الأصل : « رجعنا إلى القياس ، والقياس اعتبار الأوائل كما اعتبرها الخليل » .

وإذا فَرَغْنا من الحَرْفِ ابتَدَأنا ما بعدَه بغير حَرْفِ نَسَقٍ ، ليكونَ ذلِكَ دَلِيلاً على مُسْتأنَفِ ما بعدَه ، فلا يَخْتَلِط بمـا قبله .

القول فى الأسماء التى لا تدخل فى الذكر

ما كان من الشَّجَر والنَّباتِ ، وأشْباهِ ذلِكَ مما شاكَلَه ، أو تفرَّع منه لم نَذْكُرْ واحِدَه ، لأَنَّ له قِياساً يطَّرِدُ عليه ، وقياسُه : أَنْ يكونَ الواحِدُ منه بالهاء على مِثال الجمع ، كقولك : تُفَّاحَة ، ومَوْزَة ، وبِطِّيخَة ، وطَلْحة[1] .

وما كان من فُعَلٍ جمعاً لفُعْلة[2] ، أو فِعَلٍ جمعا لفِعْلة لم يُذْكَرْ ؛ لأَنَّه قِياسٌ مُطَّرِد .

وما كان من فُعُل جمعاً لفَعُول أوفَعِيل أو فِعالٍ ، لم يُذْكَر ؛ لاطِّرادِه .

وما كان على فُعْلة من أسماء الألوانِ والعُيوب لم يُذْكر ؛ لاطِّرادِه ؛ وهو نحو : الحُمْرة ، والصُّفْرة ، والحُدْبَة ، والبُجْرَة .

وما كانَ على مَفْعَل ، من : يفعَل أو يفعُل ، أو على مَفْعِل ، من : يَفعِل ، لم يَدْخُل فى الذِّكر . هذا إذا كان مَصْدَرا أو اسما للمكانِ أو للزَّمان ، فإذا كان اسماً مُصَرَّحاً[3] ، أو شيْئاً يُقارِبُه ذُكِر ، ومُفْعَل من المَزِيدِ فيه كذلك . وعلى هذا سائِرُ ما فى أوله ميم[4] .

وما كان من أَمثِلَة الجَمْع ممَّا لم يأتِ عليه واحِد ، لم نَذْكُره ، كالفُعول والأَفعال ، والأَفْعُل ، والفاعِلِين ، والفاعِلاتِ ، والفَواعِل ، والأَفاعِل ، والأَفاعِيل ، والمَفاعِل ، والمَفاعِيل ، ونحو ذلك[5] .

---

(١) لم يلتزم ذلك ، فذكر فى معجمه طلحة وتمر وأيك وحب . . .

(٢) لم يلتزم ذلك ، فذكر الملحة والعهدة والشرطة . .

(٣) فى هامش الأصل : « المصرح : غير مشتق من الفعل وليس باسم مكان ولا زمان ولا مفعول ، نحو : مهبل : وهو أقصى الرحم » .

(٤) لم يلتزم ذلك ، فذكر من الأبنية : مفعل ، ومفعل ، ومفعل ، ومفتعل ، ومنفعل .

(٥) خرج على ذلك فذكر فى الأبنية : فعالى مع أنه لم يذكر منه إلا الجمع ، مثل الحبارى والغيارى .

وما كان على فُعَلاءَ جمعا [١] ، أو أفعِلاءَ لم يذكر .

وما كان من فِعْلان جمعاً لفَعُول أو فُعال أو فُعل لم يذكر . وفُعْلان إذا كان جمْعا لفَعِيلٍ كذلك [٢] .

القول فى الصفات التى لا تدخل فى الذكر

ما كان على فَعَل والنعتُ منه على فاعِلٍ ، واقِعاً كان أو غيرَ واقع .

وما كان على فعِل يفعَل [و] [٣] كان النَّعتُ منه على فاعِل إن كان واقِعاً ، وفَعِل إن لم يقع .

وما كان على فَعُل ، والنعت منه على فَعِيلٍ . فهذا كُلُّه لا يذكر وهو البناءُ ، وما عدا هذا ذُكِر .

وما كان على فُعْل جمعاً لأفْعَلَ وفَعلاَءَ ، لم يذكر .

وما كان على فِعال جمعا لفعيلٍ أو فَعْلان ، لم يذكر .

وما كان على فُعَّل [٤] أو فُعَّال جمعا لفاعل ، لم يذكر .

وما كان على فَعَّال أو فَعُول بمعنى فاعلٍ ، أو فَعِيلٍ بمعنى مفعول ، لم يدْخُلْ فى الذكر إلا ما كان من هذه الأبنيةِ ونحوها اسماً أو صفة تجْرى مجْرى الأسماء ، أو غريباً ، أو مستعملاً فى الكلامِ والكُتب كثيرا .

وما كان على فَعْلى تأنِيثاً لفعْلان ، أو فَعْلاءَ تأنِيثاً لأفْعل ، لم يذكر .

وما كان على أفْعلَ وهو تفضيلٌ ، لم يذكر .

---

(١) كان حقه إلحاق هذا النوع بقسم ما لا يذكر من الصفات ؛ لأنه لا يطرد إلا فى جمع الصفات .

(٢) خرج على ذلك فذكر فى معجمه : قضيب وقضبان ، ومصير ومصران . .

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

(٤) خرج على ذلك فذكر : العود ، والخوف ، والصوم ، واللوم ، والنوم ، والهيب ، والغيب . بضم الأول وتشديد الثانى فى الجميع .

وما كان على الأَفْعَل الَّذى هو تَذْكِيرُ الفُعلى، أو الفُعلى التى هى تأْنِيث الأَفْعل فكذلك.

وما كان من فاعِلة تأْنيثاً لفاعِلٍ لم يذكر.

وكذلك كُلُّ مِثال من الصِّفاتِ كانَ مُؤنَّثه بالهاء على ذلِك المِثال لم يُذْكر؛ لأنَّه قِياسٌ، والقِياس لا يُذْكَرُ إذا كان مُطَّردا.

وما كان على فِعال جمعًا لفَعْل لم يُذْكَر، نحو: صَعْب وصِعاب، ورَحْب ورحاب.

القول فى المصادر التى لا تدخل فى الذكر

ما كان فَعَلَ منه مفتوحَ العينِ فإنَّ مصدَرَه فى البناء والقياسِ إذا كان واقِعاً على فَعْل. وإذا لم يَقعْ فهو على فُعُول.

وما كان فَعِل منه مكسورا ويَفْعَل مفتوحا فإن مصدره إذا كان واقِعاً على فَعْل أيضاً بتَسْكِين العيْنِ، وإذا لم يقَعْ فهو على فَعَل بتحريكِ العين.

وما كان فَعُل منه مضموم العينِ كان مصدرُه فى البناء على فَعالةٍ وفُعُولةٍ وفِعَلٍ - بكسر الفاء وفتح العين - وفعالةٌ هى القياسُ ولها الغَلَبَة فلا نذْكُرُها ونذكر أُخْتيْها، لئلاَّ يشتبهن.

وكذلك لا نَذْكُر ما أَنبأْنا عنه فى هذا الباب أنَّه قياسٌ وبناءٌ مع ذِكْرِنا فِعْله، اللَّهم إلاَّ ألاَّ يُذْكَر الفِعْلُ ماضيا أو مستقبلا فنذْكُر المصدر للتفسير عن معْنى الفعل، وإذا كانَ هكذا فهو سبيل الإيجاز.

قول آخر فيما ذكر فى الكتاب وفيما لم يذكر وغير ذلك مما لاغنى بنا عن الإبانة عنه

كل ما كان من أسماء البُلْدان والأَودية والجبال والمفاوز وما أشبه ذلك، فذكرناه: فسَّرْنا عنه بأنه اسم موضع ، لأنه اسم عامٌ يأْتى على ما لا يأْتى عليه الخاصُّ من الأَسماء، إلا أن يجِىء أمرٌ مشهور نضطر إلى التصريح به .

وإذا كان فى الشىء لغتان فصاعِداً ففسرناه فى باب جردنا ذكره فى غيره من الأَبواب إيجازاً . هذا هو الأَغلب على مذهبنا فى الكتاب .

وإذا ذكرنا مصدرًا للتفسير عن معنى الفعل ، اخترنا ما ذكرنا أنه هو البناءُ فى بابه إذا كان قد روى ، وإن كان غيره هو الأَشهر ، لأَنا إذا ذكرنا [سواه كنا[1]] كأَنَّا نَدُلُّ على أنَّه لابناء له أصليا ، وأنه إنما اسْتُعِير له اسم من أسمائِه فجعل ينوب عنه ، وهذا منقصةٌ فى الفعل. وإذا كان للفعلِ عِدَّةُ أمثلة كلها ينوبُ عن مصدره اختَرْنا منها ما هو أشبه به ، وألحقنا ما بقى فى الأَسماء إلَّا أنْ يجىء أمْرٌ لا يردّ ، وهو نحو قولك : وثب وثْبا ووُثُوباً ووَثَباناً . فالوُثُوب هو الذى وقع عليه اختيارُنا ، فَجعلْنَاه بناءً لهذا الفعل ، وألحقنا الباقين بالأَسماء .

وإذا جاءك « فعل » أو « يفعل » من غير ذكر مصْدرٍ فاعْلَمْ أنَّه لا يخْلُو من أحد وجهين : يكون على[2] مذهبِنا فى تَرْكِ ما هو أَصْلٌ للباب ، أو يكون لم يُوجدْ له مصدر فى المحْكِىِّ عن العُلماء فأَقْتَصِرُ على ذِكْر ما ضيه أو مستقبله

(١) زيادة فى (س ، ق) .

(٢) فى الأصل : « فى ، وما أثبتناه ورد فى سائر النسخ .

وأشياءُ فى باب « يفعُل » و « يفعِل » ذُكِرتْ على التَّقليد من غير أن يثْبُتَ بها سماعٌ ، وأشياءُ كثيرةٌ من هذين البابين لم نُودِعْها إياهما ، لأنَّ كتب الرواةِ لم تَنْطِقْ ببيان المستقبلِ منها .

وما وجدنا من اسمٍ أو فِعْلٍ قد جرى فى لَفْظة مفيدة من شعر أو حكمة أو غيرِ ذلك حكَيْناها بعينِها إرادةَ أن تكونَ الفائدة منهما جميعا .

والله المُوفِّقُ للسَّداد[1] .

(١) فى (ط) : « والله الموفق للصواب ، وهو حسبنا ونعم الوكيل ، وصلى الله على محمد النبى وعلى آله وسلم كثيرا » .

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب الأسماء من الصحيح

وهى ثلاثةُ أجْناس : ثُلاثِىّ ، ورُباعىّ ، وخُماسِىّ . فلم يُقْصَرْ[1] باسمٍ عن الثُّلاثِىّ ؛ لأنّه لا بد من حَرْف يُبْتَدأ به ، وحرف يُوقَفُ عليه ، وحرف يُفَرَّق به بين الابْتِداء والوَقْف . والحرفُ المتوسِّطُ يُقال لَه : الحَشْو[2] . ولم يَبْلُغ السُّداسِى باسمٍ ؛ لأنه حَدُّ اسمَيْنِ . والفعلُ مَحْطوطٌ عن الأسماء درجةً ، ونهايَتُه فى التأسيس الرُّباعِىُّ ، إلا ما زِيدَ فيه من حروف الزيادات على الأصل ، أو تكرَّر حرفٌ فيه ، وذلك لِما زَجَ الفعل من الثِّقَلِ الذى هو مَخْصوصٌ به .

وأبْنِيةُ الأسماء – على كثرتها – أولاها بالابْتِداء ما كانَ بفَتْح الفاء وتَسْكِينِ العَيْن منها ؛ لأنّه أخَفُّها .

وهذا البناءُ يقع لواحدِ فُعولٍ من الأسماء ، وله الباب ، وواحدِ[3] فِعالٍ من النُّعوت ، وإنَّما البابُ لفَعِيلٍ ، ولجمع فَعْلة من النَّباتِ والشَّجَرِ وما انشَعَبَ منهما ، ولمصدَرِ ما كانَ مفتوحَ العينِ من الأفعال فى الماضى . فهذا جُمْهُور هذا البناء وأصْلُه ، وفُروعُه كثيرةٌ .

فَعْل

١ – باب فَعْل بفتح الفاء وتسكين العين

(ب) فالثَّرْب : شحم قد غَشَّى الكَرِش والأمعاءَ رَقِيقٌ .

والثَّقْبُ : واحدُ الثُّقوب[4] .

والجَدْب : نَقِيضُ الخِصب .

---

(١) فى (س) : «يقصر» وفى (ط) : يقصر – بتشديد الصاد – . ولم تضبط فى الأصل .

(٢) الفكرة موجودة فى مقدمة العين ، وذلك فى قول الخليل : «الاسم لا يكون أقل من ثلاثة أحرف ، حرف يبتدأ به ، وحرف يحشى به الكلمة ، وحرف يوقف عليه» (صفحة ٥٥) .

وقد تناولتها كتب اللغة والنحو بعد ذلك .

(٣) فى (س) : «ولواحد» .

(٤) فى (س) و (ق) : «والثقب : لغة فى الثقب» وفى (ط) : وهو الثقب .

والجَنْب : واحد الجُنُوبِ ، وجَنْب : حيٌّ من اليمن ، ويقال : قعد فلان إلى جَنْبِ فُلانٍ ، [وإلى جانِبِ فلان][1] بمعنىً واحد .

والحَرْب[2] : واحِد[3] الحُرُوب .

ويُقال : حَسْبُكَ دِرْهَمٌ ، أى : كَفاك ، ويُقال : هذا رجلٌ حَسْبُكَ من رَجُلٍ[4] ، وهو مَدْحٌ للنَّكِرة .

والخَطْبُ : هو سبب الأمر ، يقال : ما خَطْبُكَ ؟ !

والدَّرْب : المَضِيق من مَضايِقِ الرُّومِ ، وكذلك ما أَشْبَهَه[5] .

والذَّنْبُ : واحد الذُّنوب .

والرَّحْبُ : الواسع ، يُقال : بلد رَحْبٌ ، أىْ : واسع .

والرَّطْب : نقيضُ اليابِس .

والرَّكْب : أَصْحابُ الإِبلِ فى السَّفر[6] .

والرَّهْبُ : السَّهم العظيمُ ، والرَّهْب : النَّصْلُ الرَّقيقُ ، ويُقال : بَعِيرٌ رَهْبٌ : إذا كانَ مَهْزُولا .

والزَّرْبُ : زَرْبُ البَهْمِ ، وزَرْبُ الصائدِ : قُتْرَتُه[7]

والسَّرْب : الإبلُ وما رَعَى[8] من المال ، والسَّرْبُ : الطَّريقُ ، يُقال : خلِّ له سَرْبَه .

والسَّقْبُ : ولدالناقة الذَّكَر، والسَّقْبُ : لغة فى الصَّقْبِ ، من نَعْتِ الشىءِ الطَّويلِ مع تَرارة[9] ، والسَّقْب : عمودُ البيت الأَطْوَلُ .

(١) ساقطة من الأصل ، وهى موجودة فى سائر النسخ .

(٢) فى الصحاح : « الحرب تؤنث ، يقال : وقعت بينهم حرب . قال الخليل : تصغيرها حريب ، بلا هاء ، رواية عن العرب . قال المازنى : لأنه فى الأصل مصدر . وقال المبرد : الحرب قد تذكر ، وأنشد :

وهو إذا الحرب هفا عقابه   مرجم حرب تلتظى حرابه

(٣) فى (ط) : « واحدة » . والحرب تذكر وتؤنث ، كما سبق .

(٤) فى (ق) : حاشية تقول : « ولا يجوز هذا زيد حسبك من رجل » .

(٥) عبارة الصحاح : « الدرب معروف ، وأصلة المضيق فى الجبل . ومنه قولهم : أدرب القوم : إذا دخلوا أرض العدو من بلاد الروم . . »

(٦) عبارة الصحاح : « الركب : أصحاب الأبل فى السفر دون الدواب ، وهم العشرة فما فوقها ، والجمع أركب» .

(٧) فى اللسان (قتر) : « القترة : ناموس الصائد ، وقد اقتتر فيها » . وهى حفرة يحتفرها الصائد يكمن فيها للصيد .

(٨) فى (ط) : « وما رعى » ، ولم تضبط فى الأصل . والضبط من الصحاح و(س) .

(٩) التّرارة : السمن والبضاضة .

والسَّكْبُ : ضربٌ من الشجر[1] .

[وقد[2] يُقالُ :سَكَبٌ أيضا ،بالتَّحْرِيك ، وهو أصحُّ . قال العَجّاج[3] :

* طِرْنا إلى كل طوالٍ أهْوَجا *

* سكَبٍ يَمُدُّ الرَّسَنَ المُحَمْلَجا[4] *]

والسَّهْب : ما اسْتَوى من الأرض وبَعُدَ[5] .

والشَّرْب : جمع شارب ، وهو مِثْلُ : صاحِبٍ وصَحْب ، وسافِرٍ وسَفْر .

والشَّعْبُ : القَبِيلَةُ العَظِيمَةُ ، وشَعْب : حيٌّ[6] من اليَمَن إليهم يُنْسَبُ عامِرُ بنُ شَراحِيلَ الشَّعْبِيُّ[7] .

والصَّحْب : جمعُ صاحب .

والصَّرْبُ : اللَّبَن الحامِضُ جدًّا ، قال الشَّاعر[8] :

سيكفيك صَرْبَ القوم لحمٌ مُعَرَّض

وماءُ قُدُورٍ في القِصاعِ مَشِيبُ[9]

والصَّعْب : نقيض الذَّلول .

والصَّقْبُ : عمودٌ من أعمدة البَيْت ، والصَّقب : الطويل من كُلِّ شيء مع تَرارة .

والضَّرْبُ : المَطَر الخفيف ، ورجلٌ ضَرْبٌ ، أي : خفيفُ اللَّحمِ ، وعِنْدِي [ضَرْبٌ من كذا ، أي : صِنْفٌ منه .

والعَجْب : أصل الذَّنَب .

---

(١) في الصحاح : « طيب الريح » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من الأصل .

(٣) هو عبد الله بن رؤبة بن لبيد ، العجاج : راجز مجيد ، ولد في الجاهلية وعاش إلى أيام الوليد بن عبد الملك. وهو والد رؤبة الرجاز المشهور أيضا توفي نحوا من عام ٩٠ هـ .

(٤) شرح ديوانه / ٣٨٤ (ط بيروت) برواية : « ساط يمد الرسن » .

(٥) أضافت (س) : « وفرس سهب ، أي : شديد الجرى » .

(٦) في الصحاح : « جبل باليمن » .

(٧) في وفيات الأعيان : أن الشعبي إمام كوفي تابعي جليل القدر وافر العلم ، وعده الزهري من العلماء الأربعة ، ويقيتهم ابن المسيب بالمدينة ، والحسن البصري بالبصرة ، ومكحول بالشام ، وروى عنه أنه قال : « ولدت سنة جلولاء » وهي سنة ١٩ هـ . وتوفي بالكوفة نحو سنة ١٠٤ وانظر وفيات الأعيان (٢ / ٢٢٧ — ٢٢٩) .

(٨) في هامش الأصل « هو سليك بن عمير السعدي ، ويقال : هو المخبل السعدي » .

والبيت في اللسان ، وفي إصلاح المنطق ١٤٣ (ط : ثالثة) ونسبه إلى المخبل السعدي . وذكر أنه يريد بمشيب : مشوب .

(٩) في (س) : « مشوب » .

والعَذْبُ : نقيضُ المِلْح ، يُقال : ماءٌ عذبٌ .

والعَضْبُ :الخِيار ، يقال : ذاك رجلٌ من عَضْب القوم[1] . والعَضْبُ : ضَرْبٌ من بُرودِ اليَمَن .

والعَضْبُ : السَّيْفُ القاطع .

والعَقْبُ : الجَرْىُ يجىءُ بعد الجَرْى الأول من الفَرَسِ الجَواد ، يُقَال : لهذا الفَرَس عَقْبٌ حسن .

والعَلْبُ : واحد العُلُوب ، وهى الآثار .

والغَرْب : الحِدَّة ، يُقال : فى لسانِه غَرْبٌ . والغَرْبُ : واحِدُ الغُروبِ ، وهى مَجارى العَيْنِ . والغَرْبُ : المَغْرِبُ . والغَرْبُ : الدَّلْوُ العَظِيمة .

ويُقالُ : أحمرُ غضْبٌ ، أى : شَدِيدُ الحُمْرة .

والقَسْبُ : تَمْرٌ يابِسٌ يتَفَتَّت فى الفم .

والقَضْبُ : الرَّطْبَة .

والقَطْب : لغة فى القُطْب .

والقَعْب : القَدَح الصغير .

والقَلْب : واحد القُلُوب . ويُقال : هو عَرَبِىٌّ قَلْب ، أى : خالِصٌ .

وقَلْبُ النخلة : لُبُّها . وقلبُ العَقْرب : منزِلٌ من مَنازل القمر .

والقَهْبُ : الأبيض ، والقَهْب : الجَبَل العظِيم .

والكَرْبُ : الغَمُّ الذى يأْخُذُ بالنَّفْس .

والكَعْبُ : واحِدُ الكِعابِ والكُعوبِ ؛ فالكُعوب للرُّمْحِ ، والكِعابُ للإنسانِ وغيره . والكَعْبُ : القِطْعَةُ من السَّمْن . وكَعْبٌ : من أسماء الرِّجال

والكَلْب : واحد الكِلاب . وكَلْبٌ : حىٌّ من اليَمَن . ويُقال : الكَلْبُ : الشَّعِيرة . والكَلْبُ : سَيْرٌ يجعَلُ بينَ طَبَقَى[2] الأدِيمَيْن إذا خُرِزا[3] .

واللَّغْبُ : [اللُّغابُ ، وهو : ما فَسَدَ رِيشهُ من السِّهام][4] .

(١) لم يرد هذا المعنى فى (س).

(٢) فى الصحاح : «بين طرفى الأديم إذا خرز» .

(٣) فى (ط) : «طرفى» .

(٤) زيادة من (ق) .

ويُقال : رجل نَدْبٌ فى الحاجَةِ : إذا كانَ خَفِيفاً .

والنَّصْب : ما نُصِب فعُبِدَ من دُونَ الله ، وغِناءُ النَّصْبِ : ضَرْبٌ من الألْحان

والنَّقْب : الطَّرِيقُ فى الجَبَل .

والنَّقْبُ : النُّقبة[1] .

والنَّهْبُ : واحد النهاب ، أراد الغَنائِمَ .

والهَضْبُ : جمع هَضْبَة [وهى جبَلٌ مُنْبَسِط على وَجْهِ الأرضِ[2]] .

(ت) البَحْتُ : الصِّرفُ ، يُقال : شَرابٌ بَحْتٌ ، ويُقال : قُرَشِيٌّ بَحْت ، أى : مَحْضٌ .

والبَخْتُ : الجَدُّ ، وهو أعجمىٌّ .

وتَحْت : نَقِيضُ فَوْق .

ويُقال : رجُلٌ ثَبْتُ الجَنانِ ، أى : ثابتُ القَلْبِ . وثبت الغَدَر : إذا كانَ لا يزِلُّ لسانُه فى خُصومَةٍ ولا غَيْرِها[3] .

ويُقال : يومٌ حَمْتٌ ، أى : شَدِيدُ الحَرِّ .

والخَبْتُ : الوادى فيه رَمْلٌ . وخَبْت : اسمُ موضِعٍ . والخَبْتُ : المَكان المُسْتَوِى .

والسَّبْتُ : الدَّهْر ، قال لبيد[4] :

وغَنِيتُ سَبْتًا قبلَ مُجْرَى داحِسٍ
لو كان للنفسِ اللَّجوجِ خُلودُ

وهو يوم السَّبْتِ : يوم فَرَغَ اللهُ تعالىَ فيه من خَلْقِهِ ، ويُقال : إنَّما سُمِّى ذلك لا نْقِطاعِ الأيامِ عنده .

والسَّخْتُ : الصُّلب ، يُقالَ : غَزْل سَخْتٌ ، وهو فارسِىٌّ .

والسَّكْتُ : السُّكات ، وهو الصُّمات .

ويُقالُ : ما أحْسَنَ سَمْتَهُ ! أى : هَدْيَه ، وأصلُه القَصْدُ .

والشَّخْتُ : الدَّقِيق ، يُقال : رجلٌ شَخْتٌ .

(١) فى (ط) : «الثقب» .

(٢) زيادة من سائر النسخ .

(٣) فى الصحاح (غدر) : « ابن السكيت : يقال : ما أثبت غدره ، أى : ما أثبته فى الغدر » .
ـ والغدر الجحرة و المخاقيق من الأرض المتعادية . قال : يقال ذلك للفرس و للرجل ، إذا كان لسانه يثبت فى موضع الزلل والخصومة .

(٤) فى الأصل غير منسوب ، والمثبت من سائر النسخ ، والبيت فى ديوانه / ٣٥ وفى إصلاح المنطق / ١٠ وفسر السبت بأنه برهة من الدهر .

ويُقال : ضربَه بالسَّيف صَلْتًا : إذا ضَربه به وهو مُصْلَتٌ ، ويُقالُ : رجلٌ صَلْتُ الجَبِين ، أى : مُسْتَوِى الجبين . قال امْرُؤُ القيس يصفُ الحِمار .

ويَوْمًا على صَلْتِ الجَبِين مُسَحَّجٍ
ويومًا على بَيْدانَةٍ أُمِّ تَوْلَبِ[1]

[والصَّلْتُ : من أسماء الرجال[2]] .

والصَّمْتُ : الصُّماتُ ، يُقال : «الصَّمْتُ حُكْمٌ وقليلٌ فاعِله[3]» .

والطَسْتُ : الطَّسُّ بلُغَةِ طيِّىءٍ[4] .

والفَخْت : ضوءُ القَمَر .

والقَلْت : كالنُّقْرةِ فى الجبَل يُسْتَنْقَع فيها الماءُ ، والقَلْت : النُّقرةُ التى فى أسْفَلِ الإِبهامِ .

والكَفْتُ : السَّرِيع ، يُقال : رجل كَفْتٌ ، أى : سَرِيع .

ويُقال : يوم مَحْتٌ ، أى : شَدِيد الحَرِّ .

والمَرْتُ : المَفازةُ التى لا نَبْتَ فيها .

والنَّبْتُ : النَّبات . ونَبْتٌ : من أسماء الرجال .

والنَّعْتُ : واحد النُّعوت .

(ث) البَرْثُ : واحد البِراث ، وهى الأماكنُ اللَّيِّنَةُ السَّهْلَة .

والحَرْثُ : واحد الحُرُوث .

والفَرْث : السِّرجِينُ ما دام فى الكَرِش .

(ج) الثَّلْجُ : واحد الثُّلوجِ .

والخَرْج : الخَرَاج ، وكأنَّ الخَرْجَ أخصُّ من الخَراج ، والخَرْج : اسم مَوْضِعٍ .

---

(١) رواية صدره فى ديوان امرىء القيس ٤٩ :

* فيوما على سرب نق جلوده *

(٢) زيادة من سائر النسخ .

(٣) هو من جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم وانظر (جمهرة الأمثال ، للعسكرى ١ / ٥٦٩) . وفى مجمع الأمثال الميدانى (١ / ٥٥٧) . «الحكم : الحكمة ومنه قوله تعالى : «وآتيناه الحكم صبيا» .

ومعنى المثل : استعمال الصمت حكمة ولكن قل من يستعملها . وينسب هذا المثل لقمان الحكيم ، قاله فى قصة له مع داود عليه السلام .

(٤) فى الصحاح : «أبدل من إحدى السينين تاء للاستثقال ، فإذا جمعت أو صغرت رددت السين ؛ لأنك فصلت بينهما بألف أو ياء ، فقلت : طساس وطسيس» .

ويقال : مكان زَلَج ، أى : زَلَق .

والزنج : جِنسٌ[1] من السُّودان .

والسَّرْج : واحد السُّروج ، وسرْج : اسم موضع .

والسَّمْج : السَّمِيج ، يُقال : رجل سَمْجٌ .

والشَّرْج : مَسِيل ماء فى الحَرَّة ، وشَرْج : اسم موضِع ، وفيه جَرَى المَثَل : « أَشبَه شَرْجٌ شَرْجاً لو أَنَّ أُسيمِرا[2] » .

ويُقال : هذا شرج هذا ، أى : مثله .

وهو الصَّنْجُ ، وهو فارسىٌّ معرَّب .

والعَرْج : منزلٌ بطَرِيقِ مكَّة ، وإليه يُنْسَب العرجِىُّ الشاعرُ ، وهو عبدُ الله ابنُ عبدِ الله بنِ عَمْرو بن عُثْمانَ الأُموى[3] ، والعَرْج : الإبِل الكثيرة .

والفَرْج : الثَّغْر ، والفَرْج : واحد الفرُوج .

وفَلْج : اسم موضع[4] ، وهو الذى ذَكَره الشاعر[5] :

وإنَّ الَّذِى حانَتْ بَفَلْج دماؤُهم
هُمُ القومُ كُلُّ القَومِ يا أُمَّ خالِدِ

والقَبْج[6] : الحجل ، وهو فارسىٌّ معرَّب .

والقاف لا تجتمع مع الجيمِ فى كَلِمَةٍ واحِدَة فى كلام العَرب .

---

(١) فى (ق) : «ضرب» .

(٢) المثل فى جمهرة الأمثال العسكرى (١/٦٢) . ومجمع الأمثال (١/٥٠٧) وعلق عليه الميدانى بقوله : قال أبو عبيد : كان المفضل يحدث أن صاحب المثل لقيم بن لقمان ، وكان هو وأبوه قد نزلا منزلا يقال له : شرج ، فذهب لقيم يمشى إبله ، وقد كان لقمان حسد لقيما وأراد هلاكه ، فاحتفر له خندقا وقطع كل ما هناك من السمر ، ثم ملأ به الخندق ، فأوقد عليه ليقع فيه لقيم. فلما أقبل عرف المكان . وأنكر ذهاب السمر ، فعندها قال : أشبه شرج شرجا لو أن أسيمرا . فشرج هنا : موضع بعينه . وقوله لو أن أسيمرا هو تصغير أسمر — بضم الميم — . وأسمر : جمع سمر — بفتح فضم — مثل ضبع وأضبع . وأراد لو أن أسيمرا كانت فيه أو به . يعنى أن هذا الذى أراه الآن هو الذى قبل هذا كان ، لو أن أسيمرا موجودة . يضرب فى الشيئين يتشابهان ويفترقان فى شئ .

(٣) ورد اسمه فى (ط) : «عبد الله بن عبد الله» وفى (ق) : « عبد الله بن عبد الله بن عمرو » وفى معجم البلدان (العرج) « عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان » شاعر غزل مطبوع كان من الأدباء الظرفاء الأسخياء ومن الفرسان المعدودين . توفى نحو سنة ١٢٠ هـ.

(٤) فى الصحاح : « بين البصرة وضرية » .

(٥) فى اللسان « الأشهب بن رميلة» . ورميلة : أمه ، وهو الأشهب بن ثور بن أبى حارثة بن عبد الله بن عبد المدان النهشلى من مخضرمى الجاهلية والإسلام مات بعد سنة ٦٠ هـ . وفى اللسان نقل عن ابن برى أن النحويين يستشهدون بهذا البيت على حذف النون من « الذين » لضرورة الشعر ، والأصل فيه « وإن الذين » .

(٦) فى القاموس « القبج بالتحريك » .

والمَرْج : المَرْعى ، ومَرْجُ الخُطَباءِ : اسمُ موضعٍ بخُراسان .

والمَزْج : الشَّهدة[١] .

والنَّهج : الطَّريق الواضِحُ ، مثل المِنْهاج .

والهَرْج : الفِتْنة ، وأَصْلُه الكَثْرةُ فى الشىء .

(ح) يُقال : لَقِيتُ منه بَرْحًا بارِحًا ، قال الشاعِرُ :

أَجِدَّك هذا عَمْرَكَ اللهَ كُلَّما
دعاك الهَوَى بَرْحٌ لعَيْنَيكَ بارح[٢]

ويُقال أيضًا — فى هذا المَعْنَى — : لَقِيتُ منه بَنِى بَرْحٍ ، وبناتُ بَرْحٍ ، أى : أَذًى وشِدَّة .

والسَّرْح : البقر[٣] المسروح . والسَّرْح : شَجَر .

وسَطْحُ البيتِ : أَعْلَى سَقْفِه

وسَفْح الجَبَل : مُضْطَجَعُه ، وهو بالصّادِ أَجودُ فيما يُقال .

والسَّمْح : الجَواد ، يُقال : رجلٌ سَمْحٌ .

ويُقال : رجلٌ مَشْبُوحُ الذِّراعَيْنِ ، وشَبْحُ الذِّراعين ، أى : عَرِيضُ الذِّراعَيْنِ.

والشَّبْح : لغة فى الشَّبَح ، وهو الشَّخْصُ .

ويُقال : قَبْحاً له وشَقْحاً ، إتباعٌ له .

والصَّرْح : كلُّ بناءٍ عال ، قال تعالى : ﴿ ادْخُلِى الصَّرْح[٤] ﴾ . وقال : ﴿ ابْنِ لى صَرْحاً[٥] ﴾ .

وصَفْح الجَبَلِ : مُضْطَجَعُه ، وجانِبُه.

ويُقال : نظر إليه بصَفْح وَجْهه ، أى : بعُرْضِه . والصَّفْحُ : الجَنْب .

والضَّبْح : صوتُ أنفاسِ الخَيْل إذا عَدَوْنَ ، والضَّبْح : الرَّماد .

والطَّلْح : شجرٌ عِظامٌ من شَجَر العِضاهِ ، والطَّلْح : المَوْز[٦] .

والفَتْح : ضربٌ من الفاكهة بمكة[٧] .

والفَتْح : الغَيْل :[ماءٌ جَرَى فوقَ الأَرْضِ ،

---

(١) ضبطت فى بعض النسخ بفتح الشين، وفى بعضها بضمها ، وكلاهما صواب ، كما وردت فى بعض النسخ بدون التاء .

(٢) اللسان والصحاح .

(٣) فى (ط) : «المال» .

(٤) الآية : ٤٤ من سورة النمل .

(٥) الآية : ٣٦ من سورة غافر

(٦) نقل اللسان عن ابن سيده فى قوله تعالى : (وطلح منضود) أنه فسر بأنه الموز . وأنه قال : وهذا غير معروف فى اللغة .

(٧) الذى فى اللسان : والفتح : جنى النبع ، وهو كأنه الحبة الخضراء، إلا أنه أحمر حلو مدحرج يأكله الناس .

ومنه قولُه : « ماسُقِيَ بالغَيْلِ[1] ففيه العُشْرُ »[2]] .

ويُقال : قَبْحاً له ، لغةٌ في قولهم : قُبْحاً له .

والقَرْح : واحد القُرُوح .

والقَمْح : الحِنْطَة .

والكَشْحُ : مابينَ الخاصِرَةِ إلى الضِّلَع الخَلْفِ . [القُصَيْرَى[3] ، وهى آخِر الضِّلَع] ، يُقال : طَوَى عنى كَشْحاً : إذا قَطَعَك .

(خ) دَمْخ : اسم جَبَل .

ويُقال : مكان زَلْخٌ ، أى : زَلَق .

وشَرْخُ الشَّباب : أوّلُه ، قال حسّانُ بنُ ثابتٍ الأنصارِىّ[4] :

إنَّ شَرخ الشَّباب والشَّعَر الأَسْـ
ـوَدَ ما لم يُعاص كان جُنونا[5]

وشَرْخا الفُوق[6] : حَرْفاه ، وكذلك شَرْخا الرَّحْل .

والفَرْخ : ولدُ الطائر : والفَرْخ : الزَّرْع إذا تَهيأً للانْشِقاق .

وهى الكَرْخ .

والمَرْخ : ضرب من الشَّجَر تُقْدَح منه النار . يقال فى المثل : « فى كُلِّ شَجرٍ نار ، واسْتَمْجَدَ المَرْخ والعَفار[7] . »

والنَّبْخ : الجُدَرِىّ .

---

(١) فى اللسان : وجاء فى الحديث : « ما سقى فتحا وما سقى بالفتح ففيه العشر » المعنى : ما فتح إليه ماء النهر فتحا من الزروع والنخيل ففيه العشر . وورد الحديث بنص الفارابى فى النهاية (٣ | ٤٠٣) وفسر الغيل بما جرى من المياه فى الأنهار والسواقى . ولم أجده فى غيرها .

(٢) زيادة من (ط) : وعباره (ق) : والفتح الغيل الذى يخرج سريعا .

(٣) القصيرى : الضلع التى تلى الشاكلة ، وهى الواهنة فى أسفل الأضلاع . (الصحاح : قصر) .

(٤) زيادة من (ط) .
وفى س : « الكشح ما بين الخاصرة إلى الخلف » .

(٥) فى نسخة الأصل : « قال حسان » ولم يذكر البيت ، وأثبتناه من سائر النسخ والبيت فى ديوانه | ٤٧٣ .

(٦) فى الصحاح : « وشرخا الفوق : حرفاه بينهما موقع الوتر » . وفيه : (فوق) « الفوق : موضع الوتر من السهم »

(٧) المثل فى مجمع الأمثال (٢ / ٣١) وفيه : « استمجد المرخ والعفار » أى : استكثرا ، وأخذا من النار ما هو حسبهما . شبها بمن يكثر العطاء طلبا للمجد ، لأنهما يسرعان الورى . يضرب فى تفضيل بعض الشئ على بعض . وفى جمهرة الأمثال (٢/ ٩٢) : « فى كل شجرة نار . . » وذكر أنه يضرب فى تفضيل الرجال بعضهم على بعض » .

(د) البرد : نَقيض الحَرِّ . والبَرْدان: العَصْران . والبَرْد : النَّوْم ، قالَ تعالَى :

﴿ لا يَذُوقُونَ فيها بَرْدًا ولا شَراباً[1] ﴾

قال الشاعر[2] يخاطب جارية :

إن شِئْتِ حَرَّمْتُ النِّساءَ سواكُم

وإنْ شئتِ لم أَطْعَمْ نُقاخاً ولا بَرْدَا

وبَعْد : حرف من حُروفِ الخَفْض ، وهى : نَقِيضُ قَبْل .

والبَنْد : عَلَمٌ تحته عشرة آلافِ رَجُل[3] .

والثَّعْد : ما لانَ من البُسْر .

والثَّمْد : الماءُ القليل ، لغةٌ فى الثَّمَدِ .

ويُقال : ثوبٌ جَرْدٌ ، أَى خَلَق .

ويُقال : رجلٌ جَضْد ، أَى : جلْد ، يجعلون اللاَّم ضادًا مع الجيم إذا سَكَنَت اللاَّم[4] .

والجَعْد : نقيضُ السَّبْط[5] ، يُقال : شَعْر جَعْدٌ ، ورَجلٌ جَعْدُ اليَدَيْن : إذا كان بَخِيلاً .

[ويُقال : رجلٌ جَلْدٌ ، أَى : جَلِيدٌ .

والجَمْدُ : ما جَمدَ من الماء ، وهو نَقيضُ الذَّوْب .

ويُقال : عنده حَشْدٌ من النَّاسِ ، أَى : جمعٌ ، وهو مَصْدَرٌ فى الأَصْلِ .

والرَّعْد : اسمُ مَلَك يَسُوق السَّحاب

ويُقال : عِيشَةٌ رَغْدٌ ، أَى : وَاسِعَة

ورَقْد : اسم جَبَل[6] .

والرَّنْد : طِيبٌ من شَجَر الباديَةِ ، ورُبَّما سَمَّوا العُودَ رَنْداً .

وهو الزَّنْد : الذى يُقْدَح به ، والزَّنْد : ما انْحَسَر عنه اللَّحْمُ من الذِّراع .

والسَّرْد : اسمٌ جامعٌ للدُّروعِ وما أَشْبَهَها [من الحَلَق[7]] .

وسَعْدٌ : من أَسْماءِ الرِّجال . والسَّعْد : نقيضُ النَّحْس .

---

(١) الآية : ٢٤ من سورة النبأ .

(٢) فى الصحاح واللسان هو العرجى . وفى هامش الأصل : «قيل : هو قيس المجنون ، وقيل : هو العرجى» . ورواية (ط) : «فإن شئت» .

(٣) قال فى اللسان : أو أقل أو أكثر .

(٤) لعل السر فى هذا هو أن اللام صوت جانبى ، والضاد كما وصفها سيبويه صوت جانبى أيضا (المراجع) .

(٥) السبط : المسترسل .

(٦) زاد فى الصحاح : «تنحت منه الأرحية» .

(٧) زيادة من (ط) .

ويقال : لبَّيكَ وسَعْدَيْك ، أى : إسْعادًا لك بعد إسعادٍ ، أى : إجابةً لك بعد إجابةٍ . [وسَعْد : اسم كَوكب . والسُّعُود[1] : جماعة[2]] .

والشَّهْد : العَسَل . والشُّهْد : جمعُ شاهد .

والصَّرْد : نقيضُ الحَرّ ، وهو فارِسِيٌّ مُعرَّبٌ : ويُقال : أُحِبُّك حُبًّا صَرْدًا ، أى : خالِصًا .

ويُقال : حَجرٌ صَلْدٌ ، أى : أمْلَس ، وكذلك غيرهُ مما أشْبَهَه .

والصَّمْد : المكَان المُرْتَفِعُ الغَلِيظ ، قال ذو[3] الرُّمَّة :

* عَلَى ظَهْر صَمْدٍ بَغْشةٌ لم تُسيِّلِ *

والضَّمْد : رَطْب الشَّجَرِ ويابِسُه . والضَّمْد صالِحَةُ الغنم وطالِحَتها ، وصَغِيرَتُها وكبيرتُها . والضَّمْد : المُخالَّة[4] .

والعَبْد : واحدُ العَبِيد ، ومثاله : كَلْبٌ وكَلِيب ، وهو جمعٌ عَزِيزٌ فى الكَلامِ .

ويُقال : شئٌ عَرْد ، أى : صُلْب . والعَرْد[5] الجَدْل[6] : متاع[7] الرَّجُل ، وهو ذَكَرُه .

والعَقْد : واحد عُقود الحِساب .

والعَقْد : العَهْد .

ويُقال : شئٌ عَلْدٌ ، أى : صُلْبٌ .

وعَنْد : لغةٌ فى عِنْد .

وهو العَهْد ، والعَهْدُ : المَنْزِل [قال رُؤْبَة :

* يَأيُّها العَهْدُ المُحِيل أرسُمُه[8] *]

والغَرْد : ضربٌ من الكَمْأة .

والفَرْد : واحدُ الأفراد .

والفَهْد : واحدُ الفُهُود .

---

(١) فى الصحاح : « وفى العرب سعود : قبائل شتى ، منها : سعد تميم ، وسعد هذيل ، وسعد قيس ، وسعد بكر » .

(٢) زيادة من (ط) .

(٣) وصدر البيت كما فى ديوانه ٥٠٨ : * رشيف المجانين الصفا رقرقت به *

(٤) فى الصحاح : « أن تتخذ المرأة خليلين » .

(٥) فى اللسان : ذكر الإنسان ، وقيل : هو الذكر الصلب الشديد .

(٦) فى اللسان (جدل) : الجدل : ذكر الرجل .

(٧) فى اللسان أن المتاع يطلق على المن .

(٨) زيادة من (ق) . وروايته فى ديوان رؤبة | ١٤٩ * هل تعرف العهد . . * .

والقَصْد : بينَ الإسرافِ والتَّقتِير .

والقَنْد : عُصارة قَصَبِ السُّكَّر .

والقَهْد : الأبيض ، قال لَبيدُ بنُ رَبِيعَةَ العامِرِىُّ :

لِمُعَفَّر قَهْدٍ تنازَعَ شِلْوَه
غُبْسٌ كواسِبُ لايُمَنُّ طعامها[1]

والكَرْد : العُنقُ ، فارسىٌّ معرَّبٌ ، وقال :

وكنَّا إذا القَيْسِىُّ نَبَّ عَتُودُه
ضَرَبْناه دونَ[2] الأُنْثَيَيْنِ على الكَرْدِ[3]

واللَّحْد : الشَّقُّ فى جانِبِ القَبْر .

والمَرْد : ثَمَرُ الأَراكِ الغضُّ منه .

والمَغْد : التَّارُّ ، وهو اللَّيِّنُ الناعم[4] .

والمَهْد : مَهْدُ الصَّبىِّ .

والنَّجْد : ما ارْتَفَعَ من الأَرْضِ ، والنَّجْد : الزِّينَة . والنَّجْد : الطَّرِيقُ ، قال الله تعالى : ﴿وهَدَيْناهُ النَّجْدَيْنِ[5]﴾ أى : طريقَ الخَيْرِ والشَّرِّ . قال امْرُؤُ القَيْس :

غداةَ غَدَوْا فسالِكٌ بَطْنَ نَخْلةٍ
وآخرُ منهم جازِعٌ نَجْدَ كَبْكَبِ[6]

ونجد : خلافُ الغَوْر ، وهو من بلادِ العرب .

والنَّرْد : الذى يلعب به .

وفرس نَهْدٌ ، أى : مرتفع . ونهد : قبيلة من اليمن[7] .

(ذ) يقال[8] : ذهب ماله وبقى نَبْذٌ منه أى : قليل .

---

(١) فى اللسان : وصف بقرة وحشية أكلت السباع ولدها فجعله قهداً لبياضه . والبيت فى ديوان لبيد صفحة ٢٨٨ ، وورد فى (س) و (ق) : « ما يمن » وفسر الأغبس فى (ق) : بالذئب .

(٢) فى (س) : « فوق » .

(٣) هو للفرزدق ، فى ديوانه ٢١٠ . ورواه :

وكنا إذا القيسى هب عتوده ضربناه فوق الأنثيين على الكرد

وانظر الصحاح واللسان (نبب) و (كرد) .

(٤) عبارة الأصل : « والمغد : الماء وهو اللين الناعم » والتصويب من سائر النسخ .

(٥) الآية ١٠ من سورة البلد .

(٦) ديوانه ٤٣ برواية :

فريقان منهم جازع بطن نخلة وآخر منهم قاطع نجد كبكب

وفى اللسان : « . . قاطع نجد . . » والمثبت كإصلاح المنطق ٤٧ وزاد فيه : « ويروى : سالك نجد كبكب » .

(٧) زاد فى (س) و (ق) : « ويقال : بل هى من معد » .

(٨) قبله فى (س) : « الفخذ : لغة فى الفخذ » يعنى بفتح فكسر .

(ر) البَبْر : شَيْءٌ يُعادِي الأَسدَ[1] .

والبَثْر : الكثير ، والبَثْر : القَلِيلُ ، وهذا الحَرْفُ من الأَضداد . والبَثْر : خُراجٌ صِغار[2] .

والبَحْر : نَقِيضُ البَرِّ . ويُقال : ماءٌ بَحْرٌ ، أَى : مِلْح ، قال نُصَيْب[3] :

وقد عادَ ماءُ الأَرْضِ بَحْرًا فَردَّنِى
إلى مَرَضِى أَن أَبْحَرَ المَشْرَبُ العَذْبُ

ويُقالُ للفَرَس الجَواد : بَحْرٌ . وبَنات بَحْر[4] : سَحائِبُ يأْتِينَ قُبُلَ الصَّيْفِ مُنْتَصِبات رِقاقاً .

وليلة البَدْر : لأَربعَ عشرةَ ليلةً .

والبَذْر : ما يُبْذَر .

والبزْر : بَزْر البَقْل ، وغيره .

وهو البَظْر .

وبَعْرُ البَعِير : اليابِسُ منه .

والبَكْر : الفَتِيُّ من الإِبل ، يُقال فى المَثَل : « صَدَقَنِى سِنَّ[5] بكْرِه » .

ويُقال : بَهْرًا له ، أَى : عَجَبًا له ، ويُقال : تَعْسًا ، قال الشَّاعِرُ :

تَفاقَدَ قَوْمِى إذ يَبِيعُونَ مُهْجَتِى
بجارِيَةٍ بَهْرًا لهم بَعْدَها بَهْرًا[6]

والتَّجْر : جمع تاجِرٍ .

وهو التَّمْر .

---

(١) فى اللسان : « هو الفرانق الذى يعادى الأسد » . وفسره بعضهم بأنه ضرب من السباع .

(٢) فى (ط) : « صغير » .

(٣) والبيت فى شعره صفحة : ٦٦ برواية :

وقد عاد ماء البحر ملحا فزادنى — إلى مرضى أن أبحر المشرب العذب

(٤) رويت بحر وبخر ونحر .

(٥) المثل فى جمهرة الأمثال (١ / ٥٧٥) والقاموس (بكر) وفى مجمع الأمثال (١ / ٥٤٥) . وعلق عليه بقوله : « البكر : الفتى من الإبل . يضرب مثلا فى الصدق . وأصله أن رجلا ساوم رجلا فى بكر ، فقال : ما سنه؟ فقال صاحبه : بازل . ثم نفر البكر فقال له صاحبه : هدع هدع ، وهذه لفظة يسكن بها صغار الإبل ، فلما سمع المشترى هذه الكلمة قال : صدقنى سن بكره ، ويروى سن بالرفع جعل الصدق للسن توسعا » . ووردت فى (ط) : « بكر » .

(٦) البيت فى إصلاح المنطق والصحاح وفى اللسان برواية : « ألا يالقومى إذ . . »

وهو للرماح منميادة ، وميادة : أمه ، وهو الرماح بن أبرد بن ثوبان الذبيانى الغطفانى المضرى من مخضرمى الأموية والعباسية . توفى عام ١٤٩ هـ .

والثَّغْر : موضع المَخافَة . والثَّغْر : ثَغْر الإنسان ، وهو ما تَقَدَّم من الأَسْنان .

والثَّفْرُ من السَّبُعة : بمنزلة الحَياء[1] من النَّاقة ، قال الأَخْطَل :

جزَى اللهُ عَنِّي الأَعْورَيْن ملامةً
وفروةَ ثَفْرَ الثورةِ المتضاجمِ[2]

[والمتضاجم من صفة الثفر إلا أنه خفضه على الجوار[3]] كما قال امرؤُ القيس :

* كبيرُ أناسٍ في بِجادٍ مُزَمَّلِ[4] *

والجَدْر : الجِدار . والجَدْر : نبت . والجَذْرُ : الأَصل .

والجَسْر : لغَةٌ في الجِسْر . والجَسْر : العظِيم من الإبل وغيرِها . قال ابن مُقْبِلٍ يصفُ ناقتَه[5] :

* [هَوْجاءُ[6]] موضع رَحْلِها جَسْرُ *

أي : عظيم .

وجَعْرُ السَّبُع : نَجْوه .

والجَفْر من أولادِ المَعْز : ما بَلَغ أَرْبَعَةَ أشْهر ، وفُصِل عن أمه . والجَفْر : البئر التي ليست بمطْوِيَّة .

والجَمْر : جمع جَمْرَةٍ .

والحَبْر : واحدُ أَحبارِ اليهُود ، وبالكسر أفْصَح[7] .

---

(١) الحياء — بفتح الحاء — : رحم الناقة .

(٢) هو كذلك في الصحاح ، وشرحه بقوله : « فروة » اسم رَجل ، ولنصب الثفر على البدل منه ، وهو لقبه كقولك عبد الله قفا . ورواية الديوان (صفحة : ٢٢٧) .

جزى الله فيها الأعورين مذمة وعبدة ثفر الثورة المتضاجم

ورويت (ملامة) ، و (فروة) كذلك .

(٣) ساقطة من الأصل .

(٤) صدر البيت : * كأن ثبيرا في عرانين وبله *

والبيت من معلقته المشهورة وانظر (شرح القصائد السبع الطوال لابن الأنباري ص ١٠٦) .

(٥) في الأصل : ابن عمر ، والتصويب من الصحاح . وهو في زيادات ديوان ابن مقبل ٣٦٣ ، وعقب المحقق عليه بقوله : « هو في اللسان (جسر) لابن مقبل ، وكذا ، في شرح المفضليات ٦٧٩ والمقاييس ١/ ٤٥٨ . ونسبه في شرح المفضليات ٧٧٤ إلى ابن احمر . وقال ابن سيده : « هكذا عزاه أبو عبيد لابن مقبل ، ولم نجده في شعره » .

(٦) ساقطة من الأصل .

(٧) زادت (ق) : « لأنه يجمع على أفعال ، والفعل يجمع على فعول » .

وحَجْر : قصبةُ اليَمامة . والحَجْر : لغةٌ فى الحِجْر . وهما لُغتان فَصِيحتان .

والحَجْر : لغةٌ فى الحِجْر ، وهو : الحَرام.

ويُقال : أُذُن حَشْرٌ ، أى : لطيفةٌ ، وكذلك غيْرُها .

والخَبْر : المَزادة ، وتُشبَّه به الناقةُ الغَزِيرة[1] ، فيُقال لها : خَبْر .

والخَصْر : وَسَط الإنسان . وخَصْر القدم : أخْمَصُها .

وهى الخَمْر .

ويُقال : جَعَل كلامَه دَبْرَ أُذُنه : إذا لم يَلْتَفِت إليه . والدَّبْر : جَماعةُ النَّحْل ، ومنه قِيلَ لعاصِم بن ثابِت الأنْصارِىّ : حَمِىُّ الدَّبْر[2] .

والدَّثْر : كَثْرةُ المالِ .

ويُقال : دَفْرًا له ، أى : نَتْنًا له .

قال الأصْمعِىُّ : يُقال للدُّنيا : أمّ دَفْر .

والدَّهْر : الزمان[3] ، وقال الشاعر :

إنَّ دَهْرًا يَلُفُّ شَمْلِى بِجُمْلٍ
لَزَمانٌ يَهُمُّ بالإحسان

والدَّهْر : النازِلَة .

ويُقال : ماله زَبْرٌ : إذا لم تَكُن له عَزِيمَةٌ تَمنَعُه ، وهو فى الأَصْل مصدرٌ ، وهو طَىُّ البِئْر .

والزَّجْر : ضرب من السَّمك عِظامٌ صِغارُ الحَرْشَف[4] ، والجمع الزُّجور .

وزَحْر : من أسماء الرِّجال .

والزَّقْر : لغةٌ فى الصَّقْر[5] .

---

(١) فى (ط) : لغزارة لبنها .

(٢) فى الصحاح واللسان (دبر) ذكر القصة ، وهى أن المشركين لما قتلوه يوم أحد ، أرادوا أن يمثلوا به ، فسلط الله عليهم الزنابير الكبار ، فارتدعوا عنه حتى أخذه المسلمون فدفنوه ، ووردت القصة فى هامش (س) و (ق) .

(٣) هناك خلاف بين قدامى اللغويين حول تطابق كلمتى دهر وزمان فى المعنى أو تخالفهما ، فشمر يرى أن الدهر والزمان واحد ، واحتج بهذا البيت . أما خالد بن يزيد فقد خطأه فى ذلك ، وقال : الزمان زمان الرطب والفاكهة ، وزمان الحر وزمان البرد . ويكون الزمان شهرين إلى ستة أشهر ، والدهر لا ينقطع ، ولكن الأزهرى حكى أنه سمع غير واحد من العرب يقول : أقمنا على ماء كذا وكذا دهرا ، ودارنا التى حللنا بها تحملنا دهرا . وإذا كان هذا هكذا جاز أن يقال : الزمان والدهر واحد فى معنى دون معنى ، وانظر اللسان (دهر) .

(٤) الحرشف : فلوس السمكة .

(٥) زاد فى (س) : « والزهر : جمع زهرة » .

والسَّحْر : الرِّئَة ، يُقال : انْتَفَخ سَحْرُه [يُقال هذا للجَبانِ ، قال الشَّاعِرُ :

* إذا اصطبح الأَحْشاء وانْتَفَخ السَّحْر[(١)]] *

والسَّطْر : الخَطُّ ، وهو فى الأَصْلِ مصدرٌ ، وهو الكِتابَةُ . ويُقال أيضاً : بَنَى سَطْرًا من بنائِه .

والسَّفْر : جمع سافِرٍ ، مثل : صاحِب وصَحْب .

والسَّقْر : لُغَةٌ فى الصَّقْر ، وكذلك يَفْعَلونَ فى الحَرْف إذا كانَتْ فيه الصَّادُ مع القاف ، ومثلُه الصَّادُ مع الطاء ، يُقال : صِراطٌ وسراطٌ ، وزراطٌ[(٢)] .

[والشَّبْر : النِّكاح[(٣)]] والشَّبْر : العَطِيَّة .

والشَّجْر : مابَيْن اللَّحْيَيْن .

والشَّحْر : لُغَة فى الشِّحْر ، يُقال : شَحْر عُمان ، وشِحْر عُمان .

والشَّذْرُ من الذَّهَب : مايُلْتَقَطُ من المَعْدِن من غير إذابة الحِجارة .

ويُقال : نَظَر إليه شَزْرًا ، وهو نَظَرُ المُبْغِض . والشَّزْرُ من الفَتْلِ : ما كانَ إلى فَوْق . والشَّزْر : ما طَعَنْت عن يَمينِك وشِمالِك .

وشَطْرُ الشَّىْء : نِصْفُه [وبجمعه جرى المثل[(٤)] : «حَلَب فلانٌ الدهرَ أشطُرَهُ» ويقال فى المَثَل أيضاً[(٥)] : أَحْلُبْ حَلَباً لكَ شَطْرُه[(٦)]] ويُقال : قَصَدْتُ شَطْرَه ، أى : نَحْوَهُ ، قال الشاعر :

وأَطْعُن بالقَوْمِ شَطْرَ المُلو
كِ حتّى إذا خَفَق المِجْدَحُ[(٧)]

(١) ساقط من الأصل ومن (س) . ولم يرد الشعر فى الصحاح ولا اللسان.

(٢) لعله يشير إلى ما هو معروف فى الدراسة الصوتية من قلب السين إلى صاد إذا وليها حرف مفخم ، ولكن عبارته لا تستقيم على ذلك (المراجع) .

(٣) ساقط من الأصل ، وأثبتناه من (س) .

(٤) هذا مستعار من حلب أشطر الناقة . وذلك إذا حلب مرة خلفين من أخلافها، ثم يحلبها الثانية خلفين أيضا . ونصب أشطره على البدل ، والمعنى أنه اختبر الدهر شطرى خيره وشره فعرف ما فيه . يضرب فيمن جرب الدهر (الميدانى ١ / ٢٧٢ وجمهرة الأمثال ١ / ٣٤٦) .

(٥) يضرب فى الحث على الطلب والمساواة فى المطلوب (الميدانى ١ / ٢٧١) أو الرجل يعين صاحبه على أمر له فيه نصيب (جمهرة الأمثال ١ / ٧٤) .

(٦) ساقط من الأصل ومن (س).

(٧) فى الصحاح (جدح) ، وذكر أن الأموى كان يرويه المجدح بضم الميم وفتح الدال ، وينسب البيت لدرهم ابن زيد الأنصارى . ومعنى أطعن : أذهب من قولهم : طعن فى المفازة ، أى : ذهب فيها .

والشَّعْر : شَعْر الإنسانِ وغيره .

ويُقال : ما بالدّارِ شَفْرٌ ، أى : ما بها أحَدٌ .

والشُّكْرُ : الفَرْجُ .

والشَّهْر : واحدُ الشُّهورِ .

والصَّخْر : الحِجارةُ العِظام . وصَخْرٌ : من أسماء الرِّجال .

وهو الصَّدْر ، وصدرُ كلِّ شيء : أوّلُه

والصَّدْر : الطائِفَةُ من الشيء .

وهو الصَّقْر . والصَّقْر : اللَّبَن إذا بَلَغ من الحَمْضِ ماليسَ فوقَه شَىْءٌ . والصَّقْر : الدِّبْسُ عندَ أهْلِ المَدِينَة .

والضَّبْر : جَوْز البَرّ . والضَّبْر : الجماعَةُ يَغْزُون ، قال الشّاعرُ :

* ضَبْرٌ لِباسُهم القَتِيرُ مُؤَلَّب *[1]

والضَّفْر : حِزامُ الرَّحْل . والضَّفْر : الضَّفِيرة .

والضَّمْر : الرَّجُل المُهَضَّمُ البَطْنِ ، اللطيفُ الجسم .

والظَّهْر : نَقِيضُ البطن . والظَّهْر : الجانبُ القَصِير من الرِّيش .

والعَصْر : الدَّهْر . والعَصْرانِ : الغَداةُ والعَشِىُّ . وبه سُمِّيت صلاةُ العَصْر .

والعَقْر : عَقْر الدّارِ ، وهو أَصْلُها .

والعَقْر : البناءُ المُرْتَفِعُ ، قال لَبيدٌ :

كعَقْرِ الهاجِرىِّ إذا بناه
بأشباه حُذِينَ على مِثالِ[2]

والعَمْر : واحدُ عُمور الأَسْنان ، وهو : ما بَيْنَها من اللَّحْم . والعَمْر : لغةٌ فى العُمْر ، يُقال : أطالَ الله عُمْرَك وعَمْرَك . ولَعَمْرُك : يمينٌ للعَرَب . ولَعَمْرُ اللهِ : قَسَمٌ ببقائه عزَّ وجَلَّ . وعَمْرو : من أسماء الرِّجال .

والغَفْر : الشَّعر الَّذى يكونُ على ساق المَرْأة . والغَفْر : زِئْبِرُ الثَّوْب[3] .

والغَفْر : منزلٌ من مَنازلِ القَمَر .

---

(١) إصلاح المنطق ٢٨٩ وهو عجز بيت لساعدة بن جؤية الهذلى ، وصدره كما فى الصحاح :

* يبناهم يوما كذلك راعهم * وروايته فى ديوان الهذليين (١ / ١٨٥) « .. لباسهم الحديد .. » .

(٢) يصف ناقته كما فى نسخة (س) وفى الصحاح . وهو فى ديوان لبيد ٧٦ ورواه : «ابتناه» بدلا من « بناه » .

(٣) فى الصحاح : «الزئبر : ما يعلو الثوب الجديد مثل ما يعلو الخز» .

والغَمْر : الماءُ الكثير . ويُقال للفرسِ — إذا كان كَثيرَ الجَرْيِ جَوادًا — : غَمْرٌ . ويُقال : رَجُلٌ غَمْرُ الخُلُق : إذا كان واسِعَ الخُلُقِ ، وغَمْرُ الرِّداء : إذا كان واسِعَ المَعْروف سَخِيًّا ، قال كُثَيِّر[1] :

غَمْرُ الرِّداءِ إذا تبَسَّم ضاحِكًا
غَلِقَت لضحْكَتِه رِقابُ المالِ[2]

والفَجْر فى آخر اللَّيْل : كالشَّفَق فى أوله .

والفَقْر : نقيضُ الغِنَى .

ويُقال : لا فَكْرَ لى فى هذا الأَمْرِ ، أى : لا أُبالى[3] .

وهو القَبْر .

والقَحْرُ : الشَّيْخ الكبيرُ الهَرِم .

والقَدْر : القَدَر ، يُقال : قَدْرُ الله وقَدَرُه بمعنًى ، وهو فى الأَصلِ مَصْدر . والقَدَر : الاسمُ .

وهو القَصْر . ويُقال : أتيتُه قَصْرًا أى : عشِيًّا[4] ، وقال[5] :

كأَنَّهُمْ قَصْرا مَصابِيحُ راهِبٍ
بمَوْزَنَ رَوَّى بالسَّلِيطِ ذُبالَها

ويُقال : قَصْرك أَنْ تَفْعَلَ كذا ، أى : غايَتك .

والقَطْر : جمع قَطْرة .

وهو قَعْر البِئْر وغيرِها .

والقَفْر : الأَرضُ التى ليس فيها نباتٌ ولا ماءٌ .

والكَتْر : السَّنام ، وأَصله بِناءٌ شبه القُبَّة .

[والكِسْر : العُضو[6]] . والكَسْر : جانِبُ البيت .

والكَفْر : القَرْيَةُ ، [وفى الحَديث « تُخرِجُكُم الرُّوم منها كَفْرًا[7] كَفْرًا » ، أى : قَرْيَةً قَرْيةً[8]] .

(١) هو لكثير بن عبد الرحمن بن الأسود المعروف بكثير عزة ، والبيت فى ديوانه — ٢٨٨ من قصيدة يمدح بها عبد العزيز بن مروان ، وانظر إصلاح المنطق / ٤ .

(٢) قوله : غلقت .. إلخ هو من غلق الرهن فى يد المرتهن : إذا لم يقدر الراهن على فكاكه ، لعجزه عن الوفاء بالدين ، والمعنى أنه إذا تبسم لزمت عطاياه ، وحصلت للموهوب له ، واستحال ردها . والبيت من شواهد البلاغيين .

(٣) فى (ق) : « أى لا حاجة لى فيه » .

(٤) فى (س) : « أى عشاء » .

(٥) البيت فى اللسان ونسبه لكثير عزه . وهو فى ديوانه : ٧٩ .

(٦) زيادة من (ط) .

(٧) وردت فى النهاية (٤ / ١٨٩) من حديث أبى هريرة ، ولم أجده فى غيرها .

(٨) لم يرد فى الأصل ولا فى (س) .

والكَفْر : القَبْرُ ، ومنه قيلَ : اللهُمَّ لأهْلِ الكُفُور ، يعنى به أهلَ القُبُور .

والكَفْر : ظُلْمَةُ اللّيلِ ، وقال[1] :

قد وَرَدَتْ قبلَ انْبِلاجِ الفَجْر
وابنُ ذُكاءٍ كامنٌ فى الكَفْر

والكَهْر : ارْتِفاعُ الضُّحى[2] ، قال الشاعر[3] :

فإذا العانَةُ فى كَهْرِ الضُّحَى
دونَها أحْقَبُ ذُو لَحْمٍ زِيَمْ

والمَجْرُ . الجَيْشُ الكَثِير . والمَجْر : أن يُشْتَرى البَعِيرُ بما فى بَطْنِ النّاقة . ويُقال : ماله مَجْرٌ ، أى : عَقْلٌ .

وبناتُ مَخْر : مثل بَنات بَخْرٍ[4] .

والمَكْر : المَغْرَةُ[5] . والمَكْر : ضربٌ من النَّبات .

ومهرُ المَرْأة : صداقُها .

والنَّجْر : الأصلُ . والنَّجْر : اللّونُ .

والنَّحْر : موضِعُ القِلادَةِ من الصَّدرِ . ويُقال : أتيْتُه فى نَحْرِ النَّهار ، أى : فى أوَّله .

وشىءٌ نَزْرٌ ، أى : قليلٌ .

وهو النَّسْرُ ، وهما النَّسْران : النَّسْر الطّائر ، والنَّسْر الواقِعُ . والنُّسُور : اللّواتى فى بُطونِ الحَوافِرِ أمْثالَ النَّوَى[6] .

[ونَسْرٌ : أحدُ أصْنامِ قوم نوح[7]] .

والنَّشْرُ : الرِّيحُ . والنَّشْر : الكَلأُ إذا يَبِس ، ثُمّ أصابَه مَطَرٌ قبلَ الصَّيْف فاخْضَرّ .

ونَصْرٌ : من أسْماءِ الرِّجال .

والنَّضْرُ : الذَّهَب . والنَّضْر : من أسماءِ الرِّجال . ويُقال : شىءٌ نَضْرٌ ، أى : ناضِرٌ .

---

(١) الرجز فى الصحاح واللسان وهو منسوب إلى حميد ، ولم أجده فى ديوان حميد بن ثور الهلالى ولعله لحميد الأرقط ، إذ هو المشهور بالرجز .

(٢) فى (س) : النهار .

(٣) البيت فى الصحاح ، ونسب فى اللسان لعدى بن زيد العبادى ، ولم أجده فى ديوانه . والعانة : القطيع من الوحش . والأحقب : الحمار الذى فى حقويه بياض . ولحم زيم : متفرق ليس بمجتمع فى مكان .

(٤) عبارة (س) : « وبنات مخر : سحائب يأتين قبل الصيف منتصبات رقاقا » .

(٥) المغرة : طين أحمر يصبغ به .

(٦) عبارة الصحاح وهى أوضح : « النسر أيضا : لحمة يابسة فى باطن الحافر ، كأنها نواة أو حصاة » .

(٧) ساقط من الأصل .

ولَيْلَةُ النَّفْرِ : لَيْلَة ينفِرُ النّاسُ من مِنًى، [قال :

أَتُؤْثِمُنِي يارَبِّ من أَنْ ذَكَرْتُها
وعلَّلْتُ أصحابِي بها ليلةَ النَّفْرِ [1]]

وهو النُّهر .

والهَبْر : ما اطْمَأنَّ من الرَّمْلِ .

والهَجْر : الهاجِرَةُ .

(ز) يُقال: رجلٌ برْزٌ ، أى : عَفِيفٌ .

والبَرْز:البَرَاز [2] من الأَرْضِ ، وهو الفَضاءُ من الأَرض .

وبَهْزٌ : من أسماء الرِّجال .

والجَرْزُ : لغةٌ فى الجُرُز ، وهى : الأَرضُ التى لم يُصِبْها المَطَر .

والعَنْز : الأُنثى من المَعز . والعَنْز : الأَكَمَةُ الصَّغيرة . وعَنْز [3] : من أسماء النِّساء ، قال الشّاعر [4] :

شَرَّ يَوْمَيْها وأَغْواهُ لها
رَكِبَتْ عنزٌ بحَدْجٍ جَمَلَا

نصب « شرَّ يَوْمَيْها » على الوَقْتِ ، أى : فى شَرِّ يومَيْها . والعَنْزُ — فى قول الشّاعر :

وقاتَلَت العَنْزُ نصفَ النَّها
ر ثُمَّ تولَّتْ مع الصادِرِ

: قَبِيلَةٌ من هوازِنَ .

الغَرْز : رِكابُ الإبلِ . والغَرْز : ما اطْمَأَنَّ من الأَرْضِ ، قال رُؤْبَةُ يصفُ ناقته [5] :

* كم جَاوَزَتْ من حَدَبٍ وقَرْزِ *

والكَنْز : واحِدُ الكُنُوز ، وهو فى الأَصْل مصدر .

---

(١) زيادة من (ق) . والبيت فى الصحاح واللسان مع تغيير يسير . ونسبه ابن منظور لنصيب الأسود .

(٢) زاد فى (س) : « قال : * ببرز ليس بينهم وجاح *

(٣) فى الأصل : « والعنز : من أسماء الرجال » . والتصحيح من سائر النسخ ، وهو الذى يوافق السياق .

(٤) البيت فى اللسان والصحاح ، وأمثال الميدانى (١ / ٥٠٣) غير منسوب . وقد روى برفع شر على معنى هذا شر يوميها . وروى بالنصب على الظرف والعامل الفعل « ركبت » بعدها . وعنز فى البيت اسم امرأة من طسم، زعموا أنها أخذت سبية فحملوها فى هودج وألطفوها بالقول والفعل . فقالت : هذا شر يومى . أى حين صرت أكرم السباء . وبحدج : أى فى حدج وهو مركب النساء . يضرب مثلا فى إظهار البر باللسان والفعل لمن يراد به الغوائل .

(٥) قبله — كما فى ديوان رؤبة ص ٦٥ — :

* أو تشتكى وخد الظليم النز *

والمَعْز : المِعْزى .

ويُقال : أَنتَ على نَجْزِ حاجَتِك [ونُجْزِ حاجَتِك[1]] وهما لُغتانِ .

والنَّشْز : ما ارْتَفَع من الأرض .

(س) البَخْس : أرضٌ تُنْبِتُ من غير سَقْيٍ ، وقولُه تعالى: ﴿بِثَمَنٍ بَخْسٍ[2]﴾ أى : ناقص .

والجَرْس : الصَّوتُ .

ويُقال : أتى جَلْسًا أى : نَجْدًا . وجَمَلٌ جَلْسٌ . أى : وَثيق جَسيم . وناقة جَلْسٌ كذلك .

والحَرْس : الدَّهْر .

والخَرْس : الدَّنّ[3] .

ويُقال : خَمْسُ نِسْوةٍ ، وخَمْسَةُ رِجال ، التأنيثُ بغير هاءٍ ، والتَّذكيرُ بالهاء . وهو بمَنْزِلة قولك : قامت الرِّجالُ ، وقام النِّساءُ ، إلا أنّ هذا البناءَ لازمٌ فى العَدَد ، وليس بلازمٍ فى الفِعْل .

والدَّرْس : جَرَب يَبْقى له أَثرٌ مُتَقَشِّرٌ فى الجِلْد ، قال العَجّاج :

* من عَرَقِ النَّضْحِ عَظيم الدَّرْس[4] *

والدَّعْس : الأَثَر .

والرَّمْس : تُراب القَبْر ، وهو فى الأَصل مَصْدَر .

والسَّلْس : الخيط يُنْظَمُ فيه الخَرَز الأبيض[5] الذى تَلْبَسُهُ الإماءُ .

ويقال : رجلٌ شَكْس ، أى : سيِّئُ الخُلُق .

والشَّمْس : سِراج النَّهار . والشَّمْس : ضَرْب من القَلائد .

وعَبْس : قبيلةٌ من قَيْس .

والعَجْسُ : مَقْبِض الرَّامِى من القَوْس .

والعَرْس : حائطٌ يُجْعَل بين حائِطَىِ البَيْتِ لا يبلُغ به أقصاه .

والعَنْس : النّاقة الصُّلبة ، ويقال : هى التى اعْنَوْنَس ذَنَبُها ، أى : كَثُر ووَفُر . وعَنْس : قبيلةٌ من اليَمَن .

(١) ساقطة من الأصل .
(٢) الآية : ٢٨ من سورة يوسف .
(٣) فى الأصل : « الدق » وهو خطأ .
(٤) فى ديوانه : ٧٨ برواية « عصيم الدرس »
(٥) فى (ق) : « اللؤلؤ » .

وهو الفَلْس .

والقَرْس : البَرْد ، وقال الشاعر :

مطاعينُ فى الهَيْجا مَطاعِيمُ فى القِرَى
إذا اصفرَّ آفاقُ السَّماء من القَرْسِ[١]

والقَلْس : حبلٌ من لِيفٍ أو خُوص .

والنَّحْس : ضد السَّعْد .

والنَّفْس : الرُّوح[٢] . والنَّفْس : الدَّمُ . والنَّفْس : العَيْن ، يقال : أصابَتْ فُلانًا نَفْسٌ . والنَّفْس : قَدْر دَبْغَةٍ مما يُدْبَغ به الأَدِيم ، يُقال : أَعْطِنِى نَفْسًا أو نَفْسَيْن .

والنَّهْس : طائر[٣] .

(ش) البَهْش : المُقْل[٤] .

والجَحْش : ولد الأَتان . وجَحْشٌ : من أسماء الرِّجال .

ويُقال : مَضَى جَرْشٌ من اللَّيْل ، أى : ساعَةٌ .

والحَرْش : الأَثَر .

ويُقال : رجل حَمْشُ السَّاقَيْن ، أى : دَقِيقُ السّاقين .

ويُقال : ما أَدْرى أىُّ الطَّمْشِ هو ؟ أىْ : أىُّ الناس هو .

والعَرْش : سَرِيرُ الملك . ويُقال للقَوْمِ إذا ذَهَب عِزُّهم :قد ثُلَّ عَرْشُهم ،قال زُهَيْر :

تدارَكْتُما عَبْساً وقد ثُلَّ عَرْشُها
وذبيانَ إذ زلَّت بأَقْدامها النَّعْلُ[٥]

وعَرْش البَيْتِ : سَقْفُه . والعَرْش : العَرِيشُ[٦] .

والفَرْش : مَتاعُ البَيْت . والفَرْش : صِغارُ الإِبِلِ . والفَرْش : الزَّرْعُ إذا فَرَّش ، أى انْبَسَطَ على وجه الأَرْض .

والكَبْشُ : الذَّكَر من أَوْلادِ الغَنَم إذا كَبِر . ويُقال : هو كَبْشُ القَوْم ، أى : سيِّدُهم .

---

(١) البيت لأوس بن حجر (ديوانه : ٥٢) ورواه : « مطاعم للقرى ... » .

(٢) فى (س) : « القلب » .

(٣) لم يرد هذا اللفظ فى غير نسخة الأصل . والذى فى الصحاح : النهس ، بضم النون وفتح الهاء .

(٤) المقل : ثمر الدوم .

(٥) البيت فى ديوانه ، صفحة : ١٨٩ ورواه : « تداركتما الأحلاف ... قد زلَّت » .

(٦) فى الصحاح : « العريش : ما يستظل به ، والعريش : عريش الكرم »

والكَمْش : السَّريع .

والنَّعْش : الجنازَة . وبنات نعْشٍ الكُبْرى بقُرْبِها الصُّغرى على مِثالِ تألِيفها[1]

(ص) الحَفْص : زَبِيلٌ من جُلود .

والحَفْص : وَلَدُ الأسد . وحَفْصٌ : من أسْماء الرِّجال .

ويُقال : لَحْمٌ رَخْص ، أى : لَيِّنٌ .

وهو الشَّخْص .

وهو العَفْص[2] .

ويُقال : قَتَلَه قَعْصاً ، أى سَريعا .

(ض) بَعْضُ الشَّىء : نَقِيضُ كُلِّه .

والحَمْض ، من النبْتِ : ما كانَتْ فيه مُلوحةٌ .

ويُقال : مكانٌ دَحْضٌ ، أى : زَلَق .

والرَّفْضُ : أقلُّ من الجُرْعة ، وهو : الماءُ القَليل .

والعَرْضُ : سَفْح الجبَل ونَاحيَته .

ويُقال للجَيْش إذا كان كَثِيراً : ما هو إلا عَرْضٌ من الأعْراض ، يُشَبَّهُ بناحية الجَبَل . والعَرْض : نَقِيضُ الطول .

والعَرْضُ : ما ليس بنَقْدٍ .

والغَرْضُ : حِزام الرَّحْلِ .

ويقالُ للذَّلِيل : إنَّه لذو غَضٍ .

وفَرْض القَوْس : حَزُّها الذى يَجْرِى عليه الوتَر ، وكل حَزٍّ : فَرْضٌ [والفَرْض : العطية[3]] . والفَرْض : التّرس .

[والفَرْض[4] : التمر] .

وهو القَرْض .

والمَحْض : [اللبن[5]] الذى لم يُخالطه الماءُ حُلْوًا كان أو حامِضًا ، ويُقال : عربِىٌّ مَحْضٌ ، أى : خالِصُ النَّسَب .

والنَّحْض : اللَّحم المُكْتَنِزُ .

والنَّغْض : الظَّلِيم .

والنَّهْض : موضِعٌ من كَتِفِ البعير[6] .

(١) يعنى أن كلا من الصغرى والكبرى على مثال واحد . وقد جاء فى الصحاح ما يوضح ذلك وهو قوله : «بنات نعش الكبرى : سبعة كواكب أربعة منها نعش وثلاث بنات . وكذلك بنات نعش الصغرى » .

(٢) فى الصحاح : «العفص : الذى يتخذ منه الحبر ، مولد ، وليس من كلام أهل البادية » وقد سقط هذا المعنى من (ق) .

(٣) ساقطة من الأصل .

(٤) ساقطة من الأصل . وقد زاد فى (س) قال :

إذا أكلت سمكا وفرضا ... ذهبت طولا وذهبت عرضا

والفرض : الفريضة .

وورد البيت كذلك فى (ق) وفى الصحاح ولم ينسبه .

(٥) ساقطة من الأصل .

(٦) فى الصحاح : «النهض من البعير : ما بين المنكب والكتف» .

(ط) الثَّرْط : شيءٌ يَسْتَعْمِلُه الأَساكِفَةُ وغيرهم[1] .

والخَمْط : ضربٌ من الأَراك له حَمْل يُؤْكَل .

والرَّهْط : ما دون العَشَرة من الرِّجال .

والرَّهْط : جِلْدٌ يُشَقَّقُ يَلْبَسُه الصِّبيان ، وتَلْبَسُه الحائِض .

وسَقْط الوَلَد ، فيه ثَلاثُ لُغَات : سَقْط وسُقْط وسِقْط ، وكذلك سقْط النَّار ، وسقط الرَّمْل ، في اللغات الثلاثِ .

والشَّرْط : واحِدُ الشروطِ ، وهو في الأَصل مصدر .

والفَرْط : الاسمُ من الإِفْراطِ .

ويُقال : أَتَيْتُك فَرْطَ يومٍ ، أو يَوْمَيْنِ ، أي : بعدَ يوم أو يومين .

[والفَرْط : اسمٌ من قولك : فَرَطَ مِنِّي قولٌ ، أي : سَبَقَ[2]] .

والقَحْط : الجدْب .

والنَّفط : الَّذِي يُرْمَى به .

(ظ) هو اللَّفْظُ ، وهو في الأَصْلِ مصدر

(ع) الجَزْع : الخَرَزُ اليَمانِي .

والجَمْع : الجيْش الكَثِير . والجَمْع : الدَّقل[3] ، يُقال : ما أَكثرَ الجَمْعَ في أَرض فُلان . وجمْع المُزْدَلِفة .

والخلع : أَن يُطْبَخ لحمُ الجَزُور فيُرْفَع في وِعاءٍ للسَّفَرِ . والخَلْع : ما يُجْعَل في القَرْف ، وهو إناءٌ من جُلود .

والدَّمْع : دَمْع العين .

والذَّرْع : قَدْر الرَّجُل الذى يَبْلُغه ، ويقال : ضِقْت به ذَرْعاً وذِراعاً .

والرَّبْع : الدار بعينِها حيثُ كانت ، يُقال : ما أَوْسَعَ رَبْعَ بنى فُلان لمَحَلِّهم ، ويُقال : أَخَذَه بِرَبْعِه ، أي : بحَداثَتِه

والرَّجْع[4] : الغَدِير ، قال الهُذَلِيّ[5] في صفة سَيْفٍ :

أَبيض كالرَّجع رَسوب إذا
ما ثاخَ في مُحْتَفَلٍ يختلِي

(١) عبارة الصحاح : «والشرط : شيء يستعمله الأساكفة ، واللفظ فارسي ، وقد ذكره النضر بن شميل ولم يعرفه أبو الغوث» وكذلك هي في اللسان و التاج .

(٢) ساقطة من الأصل . (٣) الدقل — كما في الصحاح — : أردأ التمر .

(٤) قبله في (س) : «والرجع المطر ، قال الله تعالى : «والسماء ذات الرجع» .

(٥) هو كما في ديوان الهذليين (٢/ ١٢) وثاخ وساخ بمعنى ، أي : غاب ، وفي الصحاح : «ماناخ» تحريف .

ويُقال : به رَدْع من زَعْفران أو غَيْرِه ، أى : أثَر . ويُقال : رَكِبَ رَدْعَه : إذا مات . وهو الزَّرْع .

والسَّبْع : عَدَدُ المُؤنَّث ، يُقال : سبعُ ليالٍ .

والسَّجْع : الكلامُ المُقَفَّى ، وهو فى الأَصْل مَصْدر .

وسَلْعٌ : جَبَلٌ بالمَدِينة ، وقال تَأَبَّطَ شَرًّا .

إنَّ بالشِّعْبِ الَّذِى دُونَ سَلْعٍ
لَقَتِيلاً دَمُه ما يطَـــلُّ

وكل شَقٍّ فى الجَبَلِ : سَلْعٌ .

وهو سَمْعُ الرَّجُل ، وهو فى الأصل مَصْدر .

ويُقال . شَرْعُك هذا ، أى : حَسْبُك ، يُقال فى المثل : « شَرْعُك ما بلَّغَك المَحَلَّ » [1] . ويُقال : هذا رجلٌ شَرْعُكَ من رَجلٍ ، أى حسبُك ، وهو مَدْحٌ للنكرة .

والشَّفْع : نَقِيضُ الوَتْر .

والشَّمْع : الذى يُسْتَصْبَحُ به ، وهو كَلام المُوَلَّدِين ، والفُصحاءُ على فَتْح الميم .

ويُقال : رَجُلٌ صَدْع ، وصَدَع ، أى : خَفيف اللَّحم . والصَّدْع : الشَّقُّ فى كلِّ شىء ، وهو فى الأصل مصدر . ويُقال : هم عليه صَدْعٌ واحد ، يَعْنى اجْتِماعَهُم عليه بالعَداوَةِ .

والضَّرْعان : الغداةُ والعَشِيُّ . والضَّرْع : واحدُ الضُّرُوع ، وهى الضُّرُوب .

والضَّبْع : العَضُد .

وهو ضَرْع البَقَرة والشَّاة ، وقد يُجْعَل أيضاً لذات الخُفِّ . [ويُقال : ماله زَرْعٌ ولا ضَرْع ، أى : شىء[2]] .

ويُقال : ضَلْعُك مع فُلانٍ ، أى : مَيْلُك ، وهو فى الأصل مَصْدر .

والطَّبْع : الطِّباع ، وهو فى الأصل مَصْدر

(١) فى مجمع الأمثال (١ / ٥٠٧) « أى : حسبك من الزاد ما بلغك مقصدك » .

(٢) ساقطة من الأصل .

والطَّلْع : كافُور النَّخْل ، ويُقال : كُن بطَلْع الوادِى ، وطِلْع الوادى ، كِلاهُما صواب

وفَرْع كُلِّ شىء : أعلاه ويُقال : هوفَرْع قومِه : للشَّريف منهم . والفَرْع : الشَّعْرُ التَّامُّ . والفَرْع : القَوْس التى عُمِلَت من طَرَف القَضِيب ، وقال :

* أرْمِى عَلَيْها وهى فَرْعٌ أجْمَعُ[1] *

والفَقْع : ضَرْبٌ من الكَمْأة . ويُقال للرَّجُل الذَّلِيل : هو فَقْع قَرْقَرٍ[2] ، وقال[3] :

حَدِّثُونِى بنى الشَّقِيقةِ ماَيَمْ ... نَعُ فَقْعاً بِقَرْقَرٍ أنْ يَزُولا

والقَذْع : كلامٌ فاحِش[4] .

وهو القَزْع

والقَشْعُ : بيت من أدَم .

والقَفْع : السَّوْط .

والقَلْع : الكِنْف[5] ، ويُقال فى مَثَل : «شَحْمَتِى فى قَلْعِى[6] » ، قال الراجز[7] :

ثم اتَّقَى وأىَّ عَصْر يَتَّقِى ... بِعُلْبَةٍ وقَلْعِهِ المعلَّق

والنَّبْع : شَجَر تُتَّخَذُ منه القِسِىُّ .

والنَّدْع : السَّعْتَر البرِّىّ[8] .

والنَّطْع : لُغَة فى النِّطَع .

---

(١) الصحاح واللسان وبعده :

* وهى ثلاث أذرع وإصبع *

(٢) ق(ق) : « بقرقر » .

(٣) البيت — كما فى الصحاح — للنابغة يهجو النعمان بن المنذر ، وهو فى ديوانه / ٩٩

(٤) ساقطة من الأصل .

(٥) عبارة الصحاح وهى أوضح . « القلع شبه الكنف يكون فيه زاد الراعى » .

(٦) المثل فى الميدانى (١ / ٥٠٩) علق عليه بقوله : « القلع : كنف يجعل الراعى فيه أداته . ويضرب الشئ الذى هو ملك الإنسان يضرب بيده إليه متى شاء وكذلك إن كان فى ملك لا يمنعه منه » وفى مجمع الأمثال (١ / ٥٥٥) فسر القلع بالكتف ، وهو تحريف .

(٧) هو — كما فى اللسان — أبو محمد الفقعسى واسمه جرير بن أشيم .

(٨) هكذا ذكرها الفارابى فى باب العين المهملة . والذى فى كتب اللغة بالغين المعجمة . فى الصحاح : الندغ : السعتر البرى عن أبى عبيدة . وقال أبو زيد : هو الندغ بالكسر واتفقا على أنه بالغين المعجمة . وفى اللسان نقول كثيرة كلها بالغين عن ثعلب وابن سيده والفراء وأبى حنيفة . وفى حديث سليمان بن عبد الملك أنه حين دخل الطائف وجد رائحة السعتر ، فقال بواديكم هذا ندغة . وكتب الحجاج إلى عامله بالطائف أن يرسل إليه بعسل أخضر فى السقاء ، أبيض فى الإناء ، من عسل الندغ والسحاء . وقال الفيروزابادى فى القاموس : « والندغ السعتر بالغين » .

والنَّقْع : الغُبار . والنَّقْع : مَحْبِس الماءِ ، وجمعُه أَنْقُع ، ومنه قِيلَ فى المَثَل : «إنَّه لشرَّابٌ بأَنْقُعٍ[1]» والنَّقْع : الأرض الحُرَّة الطِّين ، لَيْسَت فيها حُزُونَةٌ ولا ارْتِفاع ولا انْهِباط .

(غ) يُقال : اللَّهُمّ سَمْعاً لا بَلْغاً[2] ، يَقُوله الرَّجُلُ يَبْلُغه الخَبَرُ لا يُعْجِبُه ، معناه : يُسْمَع به ولا يَتِمّ .

والرُّفْغ : الإبط .

وهو الصَّمْغ .

وفَرْغ الدَّلْو : مَخْرَج الماء منها من بين العَرَاقِى[3] ، ومنه سُمِّى الفَرْغان : فَرْغ الدَّلْو المُقَدَّم ، وفَرْغ الدَّلْو المؤخر[4]

ويُقال : ذَهَب دمُه فَرْغًا ، أى هَدَرا .

والمَرْغ : اللُّعاب .

(ف) يُقال : رجل ثَقْفٌ لَقْفٌ ، للرَّجُل يُبْصِرُ مواضِع الضَّرْب فى القِتالِ

والجَخْف : الكِبْر .

والحَتْف : المَوْت ، يُقال : ماتَ حَتْفَ أنفِه : إذا مات[5] من غَيْر قَتْلٍ ولا ضَرْب .

وهو الحَرْف . وحَرْفُ كلِّ شىءٍ : شَفِيره . والحَرْف : الناقة المَهْزُولة ، يُقال : شُبِّهت بحَرْف الجَبَل ، ويُقال — فى قَوْلِه تَعالى : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللهَ عَلَى حَرْفٍ ﴾[6] — أى : على وَجْهٍ واحدٍ

والخَسْف : النُّقصان ، ويُقال : سامَه خَسْفًا ، أى : أَوْلاهُ ذُلاًّ .

ويُقال : هو خَلْفُ سَوْءٍ من أبيه ، وخَلَفُ صِدْقٍ من أبيه ، وهذا بتَحْرِيك

(١) فى الميدانى (١ / ٤٠٥) وعلق عليه بقوله : «أى معاود للأمر مرة بعد مرة . وأصله الحذر من الطير لا يرد المشارع لكنه يأتى المناقع يشرب منها . فكذلك الرجل الكيس الحذر لا يقتحم الأمور» . وانظر (جمهرة الأمثال ١ / ٥٤٠)

(٢) فى الميدانى (١ / ٤٨٣) وعلق عليه بقوله : «يضرب فى الخبر لا يعجب ، أى نسمع به ولا يتم . السمع مصدر وضع موضع المفعول ، والبلغ البالغ . ونصب سمعا وبلغا على تقدير اجعله أى الخبر مسموعا لا بالغا . وروى المثل كذلك بالرفع : سمع لا بلغ على حذف المبتدأ ، أى هذا مسموع لا يبلغ تمامه ، وذلك على سبيل التفاؤل» .

(٣) العراقى : جمع عرقوة ، وعرقوتا الدلو : الخشبتان اللتان تعترضان على الدلو كالصليب .

(٤) زاد الجوهرى على هذا قوله : «وهما من منازل القمر ، وكل واحد منهما كوكبان ، بين كل كوكبين قدر خمس أذرع فى رأى العين» .

(٥) فى (س) : «إذا مات على فراشه من غير . . . » .

(٦) الآية : ١١ من سورة الحج .

العيْن ، والخَلْفُ : القَرْنُ بعدَ القَرْن ، والخَلْف[1] : الاسْتِقاءُ ، قال الحُطَيئة :

لِزُغْبٍ كأَوْلاد القَطَا راثَ خَلْفُها
على عاجِزاتِ النَّهْضِ حُمْرٍ حَوَاصِلُهْ[2]

والخَلْف : الرَّدِىءُ من القولِ ، يُقال : سَكَت أَلْفا ، ونَطَق خَلْفا[3] . وخَلْف : نَقِيض قُدّام ، وهى تَخْفِض ما بَعْدَها . والخَلْف من الأَضْلاع : مما يَلِى البَطْنَ . ويُقال : ورائِى خَلْف جَيّدٌ ، وهو المِرْبَدُ . ويُقال : هذه فَأْس ذات خَلْفَيْن : إذا كان لها رَأْسان .

والزَّخْف : ضَرْبٌ من الصِّبغ .

والزَّخْف من العَجِين : الكَثِيرُ الماء المُسْتَرْخِى .

والرَّضْف : الحِجارةُ المُحْماة .

والرَّنْف : بَهْرَامَجُ[4] البَرِّ .

والزَّحْف : الجَيْش .

والزَّغْف : جمع زَغْفَة ، وهى الدُّرُوع اللَّيِّنَة .

والسَّجْف : لغة فى السِّجْف ، وهو السِّتْر .

والسَّقْف : عَرْش البَيْت ، ويُقال : لَحْىٌ سَقْف ، أى : طَوِيل مُسْتَرْخٍ .

والسَّلْف : الجراب الضَّخْم .

والشَّنْف : مِعْلاقٌ فى قُوفِ[5] الأُذن .

والصَّرْف : التَّوْبة ، يُقال : لا يُقْبَلُ منه صَرْفٌ ولا عَدْل . وصَرْفُ الدَّهر : حَدَثانُه . والصَّرْف : الفَضْل بينَ الدِّرْهَمَين بجَوْدَة فِضَّة أَحَدِهما .

والصَّنْف : لغةٌ فى الصِّنْف .

والضَّعْف : لغة فى الضُّعف .

---

(١) رواها أبو عبيد الخلف بكسر الخاء ، ولكن الفتح رواية أبى عمرو . ونقل صاحب اللسان أن الصواب ما قاله أبو عمرو . وذكر أن أبا عبيد لم يعز نقله إلى أحد .

(٢) ديوانه/ ٨٠ وإصلاح المنطق : ١٢ و ٦٦ ، والصحاح واللسان ، ومعنى راث خلفها : راث مخلفها ، فوضع المصدر موضعه . وقوله : حواصله . قال الكسائى : أراد حواصل ما ذكرنا . وقال الفراء الهاء ترجع إلى الزغب دون العاجزات التى فيها علامة الجمع ، لأن كل جمع بنى على صورة الواحد ساغ فيه توهم الواحد ، كقول الشاعر : * مثل الفراخ نتقت حواصله * لأن الفراخ ليس فيه علامة الجمع ، وهو على صورة الواحد ، كالكتاب والحجاب .

(٣) جمهرة الأمثال (١ / ٥٠٩) وفى إصلاح المنطق : ١٢ ، ١٣ ، ٦٦ ذكر ابن السكيت أنه يضرب للرجل يطيل الصمت فإذا تكلم تكلم بالخطأ ، وأن معناه سكت عن ألف كلمة ثم تكلم بالخطأ .

(٤) فى القاموس : « البهرامج : نبت ، وهو ضربان : أحمر وأخضر ، وكلاهما طيب الرائحة » .

(٥) قوف الأذن : أعلاها .

وهو الظَّرْف ، لا يُجْمع ؛ لأنّه فى الأَصْل مصدر . والطَّرْف : مَنْزل من مَنازِل القَمَر .

والطَّهْفُ : طعام يُتَّخَذ[1] من الذُّرَة .

والظَّرْف : الوِعاءُ ، والخَلِيل يقول للصِّفَةِ : ظَرْف .

والعَرْف : الرِّيح ، يُقال فى المثل[2] :

« لا يَعْجِز مَسْك السَّوْء عن عَرْف السَّوْء »

والعَسْف : القَدَح الضَّخْم .

والعَصْف : وَرَق الزَّرْع ، ويُقال : هو التِّبْن .

والغَرْف : شَجَر يُدْبَغُ به الأَدِيم .

والغَلْف : شَجرٌ أيضا .

والقَرْف : الَّذِى يُجْعَل فيه الخَلْع .

وهو : وعاءٌ يُتَّخَذ من جُلُود .

والكَهْف : الغارُ فى الجَبَل .

[ويُقال : هو رجل ثَقْفٌ لَقْفٌ[3]]

ويُقال : يالَهْفَ فُلانٍ ! وهذه كلمة يُتَلَهَّفُ بها على ما فات، قال امْرُؤُ القَيْس[4]

* يالَهْفَ هندٍ إذ خَطِئنَ كاهِلا *

* القاتِلِينَ المَلِكَ الحُلاحِلا *

والنَّشف : حِجارَةُ الحَرَّة ، وهى سودٌ كأنّها محترقة .

والنَّعْف : ما ارْتَفَع عن الوادِى وليس بالغَلِيظ .

والنَّغْف[5] : دُودٌ يسقط من أُنُوف الغَنَم .

(ق) هو بَثْق السَّيْل .

والبَرْق : الذى يبرق فى الغيم .

والحَرْق : أن يصيب الثوب احتراق .

والحَلْق : حَلْقُ الإِنْسانِ وغيرِه .

(١) فى (س) و (ق) : يختبز ، وهى عبارة الصحاح كذلك .

(٢) مجمع الأمثال (٢ / ٢٣٦) وضبطه : « .. مسك السوء » بكسر الميم ، والمثبت كضبطه فى جمهرة الأمثال (٢ / ٣٨٠) وقال : « قال أبو عبيد : يضرب هذا فى الذى يكتم لومه وهو يظهر » .

(٣) زيادة من (ط) .

(٤) وقد قاله حين بلغه أن بنى أسد قتلوا أباه . وصدره :

* والله لا يذهب شيخى باطلا *

* حتى أبير مالكا وكاهلا *

(٦) ضبطت فى الصحاح بتحريك الغين .

ويُقال : فى ثَوْبه خَرْقٌ ، وهو فى الأَصل مصدر . والخَرْق : الأَرض الواسعة العريضة .

وهو خَلْقُ الله ، وهم خَلْق الله ، وهو فى الأَصل مَصْدر .

والذَّلْق : مَجْرَى المِحْور فى وسط البَكَرة[١] . وذَلْقُ كل شىء : حَدُّه .

ويُقال : ماءٌ رَنْق ، أى : كَدِر .

ويُقال : ثَوْب سَحْقٌ ، أى : خَلَق .

والشَّرْق : المَشْرق . والشَّرْق : الشَّمْس ، يُقال : طَلَع الشَّرْق .

ويُقال : رُمحٌ صَدْقٌ [أى : صُلْب . ورَجُلٌ صَدْقُ[٢]] النَّظَر ، وصَدْقُ اللِّقاء .

والصَّفْق : الناحِيَةُ .

ويُقال : ماءٌ طَرْقٌ ، أى : مَطْروق ، وهو الماءُ الَّذى خاضَتْه الدَّوابُّ ، وبالَتْ فيه وبعَرَتْ ، والطَّرْق : ماءُ الفَحْل ، وهو الفَحْلُ أيضًا .

ويُقال : رجلٌ طَلْقٌ ، أى : طَلِيق .

وليلةٌ طَلْقٌ[٣] : إذا كانت ساكِنَةً طَيِّبَةً لا حرٌّ فيها ولا بَرْدَ . والطَّلْق : ضَرْب من الأَدْوِيَة . والطَّلْقُ : وَجَع الوِلادَةِ .

والعَذْق : النَّخْلة .

والعَرْقُ : العَظْمُ الذى عليه اللَّحْم .

ويُقال : أصابَ ثَوْبى عَلْقٌ ، وهو ماعَلِقَه فجَذَبَه .

والعَمْق : لغَة فى العُمْق[٤] .

والغَلْق : الاسم من أغْلَق يُغْلِق ، قال الشاعر :

لَعِرْضٌ من الأَعراض يُمْسِى حَمامُه
ويُضْحِى على أفنانِه الغِينِ يَهْتِفُ
أَحبُّ إلى قَلْبى من الدِّيك رَنَّةً
وبابٍ إذا ما مالَ للغَلْقِ يَصْرِفُ[٥]

ويُقال : كَلَّمَنِى من فَلْقِ فِيه .

والمَرْق : الإهابُ المُنْتِنُ .

والمَرْق : آفةٌ تُصِيبُ النَّخْل .

والمَعْقُ : الأَرْض القَفْر .

---

(١) فى (ق) : البكرة بسكون الكاف ، والضبطان صحيحان . (٢) ساقطة من نسخة الأصل .

(٣) فى نسخة الأصل : « طلقة » لكن الذى فى الصحاح : « ويوم طلق ، وليلة طلق أيضا » .

(٤) بعده فى (س) : « والعمق أيضا : هو الفج من الأرض . والعمق : البعد فى الأرض سفلا ، كالقعر ، والبعد فى الأرض ذهابا أيضا » .

(٥) البيتان فى الصحاح واللسان (عرض) .

والتَّبْق : تخفيف النَّبِق ، وهو ثَمَرُ السِّدْر

(ك) البَرْك : الصَّدْر . والبَرْك : الإبل الكثيرةُ الباركة

والتَّرْك : البَيْض ، قال لَبِيد[1] :

[فَخْمَةً ذَفْراءَ تُرْتَى بالعُرَى[2]]

قُرْدُمانِيًّا وتَرْكًا كالبَصَلْ

والدَّرْك : لغة فى الدَّرَك . والدَّرْك : الاسمُ من الإدْراك .

وسَمْك البَيْت : سَقْفُه .

والضَّحْك : كافور النَّخْل حين يَنْشَقّ ، [ويقال: هو الزُّبْد[3]] ،ويقال:هو الشَّهْد[4]

والضَّنْك : الضِّيق .

والمَسْك : الجِلْدُ .

ويُقال : هذا مَلْك يَمِينِى ، وهو أفْصَحُ من الكسر

ونَزْك الضَّبِّ : ذَكَره ، وله نَزْكان .

(ل) يُقال : بَجْلِى هذا ، هى : لغةٌ فى بَجَلِى ، ومعناه حَسْبِى .

والبَخْل : لغة فى البُخْل ، قال جَرِيرٌ :

تُرِيدِينَ أنْ أرْضَى وأنتِ بَخِيلَةٌ

ومن ذا الذى يُرضِى الأخِلّاءَ بالبَخْل[5]

والبَسْل : الحرام ، وقال الأعشى :

أجارَتُكُم بَسْلٌ علينا مُحَرَّمٌ

وجارَتُنا حِلٌّ لكم وحَلِيلُها ؟![6]

والبَسْل : الحَلال ، وهذا الحَرْفُ من الأضداد ، وقال عبدُ الله بنُ هَمَّام السَّلولى :

أيُثْبَت ما زدْتُم ، وتُمْحَى زيادَتِى

دَمِى- إنْ أُسِيغَتْ[7] هذه-لَكُمُ بَسْلُ[8]

---

(١) البيت فى إصلاح المنطق ٣٣٧ والصحاح (قردم) واللسان . وديوان لبيد ١٩١ .
(٢) زيادة من (ق) و (ط) .
(٣) ساقطة من نسخة الأصل .
(٤) فى (ق) : « الشهد » . بضم الشين والضبطان صحيحان .
(٥) فى (ط) : « كى أرضى » وفى ديوانه ٤٦٨ « أن نرضى » .
(٦) البيت فى ديوانه ١٣٥ .
(٧) فى (س) : « أسيغت . » وفى (ق) : « أضيمت » .
(٨) روايته فى اللسان : « وتلغى زيادتى . . . دمى إن أحلت »

وبَسْلاً أيضا : فى معنى آمِين ، قال الرّاجز[1] :

لا خابَ مِنْ نَفْعِكَ من رَجاكا
بَسْلاً ، وعادَى اللهُ من عاداكا[2]]

والبَعْل : الزَّوْج والزَّوْجة . والبَعْل : ما سَقَتْه السّماء . والبَعْل : ما شَرِب بعُرُوقه من عُيونِ الأرضِ من غير سَقْيٍ ولا سَماءٍ . ويُقال : مَنْ بَعْلُ هذه النّاقةِ؟ أى : من رَبُّها . وبَعْل : صَنَم كان لقومِ إلياس . وبَعْلَبَكّ : اسمُ مَوْضِع .

وهو البَغْل .

وهو البَقْل .

والبَهْل : اليَسير . .

ويُقال: أُصِيب بتَبْل، أى : بذَحْلٍ[3] .

والثَّمْل: ما يبْقَى فى الحِياضِ من الماء[4] .

ويُقال : شَعْر جَثْل ، أى : مُلْتَفّ .

والجَحْل : اليَعْسُوب الضَّخم .

[والجَحْل : السِّقاءُ الضخم]

والجَحْل : الحِرْباء ، وهو ذَكَرُ أُمِّ حُبَيْن . والجَحْل : الجُعَل .

والجَدْل : العضو .[والجَدْل : العَرْد][5]

ويُقال : عَطاءٌ جَزْل ، أى : جَزِيل.

والجَزْل : اليابسُ من الحَطَب .

والجَعْل : النَّخل القِصار .

والجَفْل : السَّحابُ الَّذِى قد هَراقَ ماءَه.

وهو الحَبْل . والحَبْل : العَهْد . والحَبْل : الأمانُ . والحَبْل : الوِصالُ . ويُقال للرَّمْلِ يَسْتَطِيل : حَبْل ، وحَبْلُ الوَرِيد : عِرْقٌ بين العُنُق والمَنْكِب .

(١) هو المتلمس — كما فى اللسان — وذكر أن رواية ابن جنى له : « بسل » بالرفع ، وأنه قال: هو بمعنى آمين . والبيت فى ديوانه : ٣٠٧ .

والمتلمس هو جرير بن عبد العزى — أو عبد المسيح — من بنى ضبيعة من ربيعة : شاعر جاهلى من أهل البحرين . وهو خال طرفة بن العبد . توفى نحوا من ٥٠ ق . هـ .

(٢) ما بين القوسين سقط من الأصل وزدناه من جميع النسخ . والذى فى الأصل مكانه : « والبسل : الحرام ، والبسل : الحلال ، وهذا الحرف من الأضداد ، وقال الأعشى :

أجارتكم بسل علينا محرم ... وجارتنا حل لكم وحليلها »

(٣) الذحل : الحقد والعداوة ، أو الثأر .

(٤) بعد فى (س) : « قال أبو النجم : « وبلح النمل بلوحا » وصوابه كما فى اللسان (بلح) .
« وبلح النمل به بلوحا » قاله « يصف النمل حين ينقل الحب » .

(٥) ساقطة من نسخة الأصل . والجدل والعرد ، كلاهما بمعنى ذكر الرجل ، راجع (عرد) — فيما سبق .

والحَجْل : الخلْخال . والحَجْل : القَيْد .

ويُقال : إنَّك لحَذْلٌ غَيْرُ عَدْلٍ ، أى : ظالِمٌ .

ويُقال : حَفْل من النَّاسِ . أى : جَمْع ، وهو فى الأَصل مصدرٌ .

والحَقْل : الزَّرْع إذا تَشَعَّب وَرَقُه قبل أنْ تَغْلُظَ سُوقُه . والحَقْل : القَرَاح .

وهو حَمْل المَرْأةِ . وحَمْل الشَّجَرة .

ويُقال : به خَبْلٌ وهو فَسادٌ فى عُضْو أو عَقْل .

ويُقال : مُخَلْخَلُها خَدْل ، أى : ضَخْم .

والخَشْل : المُقْل . ويُقال لرُؤُوسِ الحُلِيِّ من الخَلاخيل والأسورة(١) : خَشْل.

والخَصْل فى النِّضال : [الخَطَر الذى يُخَاطرُ عليه(٢)]

ويُقال : ثَوْبٌ له خَمْلٌ ، أى : هُدْب.

والخَمْل : رِيشُ النَّعام .

والدَّحْل : ثقب(٣) ضَيِّقٌ ثم يَتَّسِع أسْفَلُه .

والدَّخْل : الدَّاء والعَيْب ، يُقال : « تَرَى الفِتْيان كالنَّخْلْ ، وما يُدْرِيكَ ما الدَّخْلْ(٤) » والدَّخْل : ما دَخَل على الإنسان من ضَيْعَتِه(٥) من المَنالة .

والذَّبْل : عَظْمُ سُلَحْفاةِ البَحْر ، قال جَرير(٦) :

تَرَى العَبَس الحَوْلِيَّ جَوْنًا بِكُوعها
لها مَسَكًا من غَيْرِ عاجٍ ولا ذَبْلِ(٧)

والذَّحْل : الحِقْد والعَدَاوة .

والرَّبْل : ضُروبٌ من الشَّجَر إذا بَرَدَ الزمانُ وأدْبَر الصيفُ عنها تَفطَّرت بوَرَق اخضَرَ من غير مَطَر .

---

(١) فى (س) : « الأساور » .

(٢) زيادة من سائر النسخ .

(٣) فى (س) « نقب » .

(٤) مجمع الأمثال (١ / ١٨٧ ، ١٨٨) وفيه : « الدخل : العيب الباطن . يضرب لذى المنظر لاخير عنده » وللمثل قصة طويلة ، وانظر جمهرة الأمثال (٢ / ٢٧١)

(٥) فى (س) : « صنعته » .

(٦) فى اللسان : « يصف امرأة راعية » .

والرَّجْل : الرَّجّالَة .

وهو رَحْلُ البَعير . والرَّحْل : المَسْكن .

ويُقال : رجلٌ رَذْلٌ من قومٍ أَرْذال .

ويُقال : بَعيرٌ رَسْل ، أى : سَهْلُ السَّيْر .

والرَّطْل : مِكْيال . [وهو نصف مَنًا [1]]

والرَّطْل : الرَّجُل الرِّخْو [2] .

وهو الرَّمْل .

والسَّجْل : الدَّلْو المَلِيءُ ماءً .

والسَّحْل : الثَّوْبُ من القُطْن . والسَّحْل : النَّقْد من الدَّراهِم ، قال أبو ذُؤَيْب [3] :

فباتَ بجَمْعٍ ثُمَّ تَمَّ إلى مِنًى
فأَصبَحَ رادًا يَبْتَغِي المَزْجَ بالسَّحْلِ [4]

وهو السَّطْل .

والسَّهْل : نَقِيضُ الجَبَل . ورجلٌ سَهْلُ الخُلُق ، وهو نقيض قولك : رَجُلٌ صَعْبُ الخُلُق .

[وسَهْلٌ : من أسْماءِ الرِّجال [5]]

ويُقال : رجلٌ شَثْلُ الأصابع ، وهو إبدالٌ من شَثْن .

وشَكْلُ الشَّيْء : الَّذى يُشاكِلُه فى طَبْعه وغيرِ ذلك من أنحائه .

ويُقال : جَمَعَ اللهُ شَمْلَه ، أى : ما تَشَتَّتَ من أَمْرِه ، وفَرَّقَ اللهُ شَمْلَه ، أى : ما اجْتَمَعَ من أَمْرِه . والشَّمْل : لُغَة فى الشِّمال .

والصَّعْل : الصَّغِيرُ الرَّأْسِ من كلِّ شيء .

والضَّحْل : الماءُ القَلِيل يكونُ فى الغَدِير ونَحْوِه .

والضَّهْلُ مثله .

وهوطَبْل الدَّراهِم وغيرِها . والطَّبْلُ : الذى يُضْرب به [ويُقال : ما أَدْرِى أَىُّ الطَّبْلِ هو ؟ أى : أَىُّ النّاسِ هُو .

والطَّفْل : البَنان النّاعِم [6]]

(١) فى (س) : « نصف من » . والعبارة ساقطة من المتن فى نسخة الأصل ، ومثبتة فى حاشيتها .
(٢) بعده فى (س) « والرقل : النخلة التى فاقت الأيدى » .
(٣) لم ينسب البيت فى نسخة الأصل ونسب فى غيرها ، وأبو ذؤيب هو : خويلد بن خالد بن محرث من مخضرمى الجاهلية والإسلام ، مات بمصر أو بإفريقية فى بعض الفتوح نحوا من عام ٢٧ هـ .
(٤) الصحاح واللسان وفيهما : « ثم آب » . والمثبت كروايته فى ديوان الهذليين (١ / ٤١) .
(٥) ساقطة من نسخة الأصل .
(٦) فى (ق) : « البنان الرخص » . والعبارة ساقطة من نسخة الأصل .

[ويُقال : رجلٌ عَبْل الذِّراعَيْن ، أى : ضَخْم الذِّراعين[1]] .

ويُقال : رَجلٌ عَدْلٌ ، أى : رضا[2]

وعَدْل الشَّىْء : مِثْله من غَيْرِ جِنْسِه .

وهو العَقْل ، والعَقْل : الدِّيَةُ ، والعَقْلُ : ضَرْب من الوَشْى .

وهو فَحْل الإبِلِ وغيرِها . والفَحْل : الحَصِير[3] .

والفَسْلُ : الرَّذْل .

وهو فَصْلٌ من كِتابٍ .

والفَضْل : ضِدُّ النَّقْصِ . والفَضْل : من أسْماءِ الرِّجال .

وقَبْلُ : نَقِيض بعدُ .

والقَفْل : ما يَبِسَ من النَّبْت .

وهو القَمْلُ .

والكَبْل : القَيْد . والكَبْلُ : ماثُنِى من شَفَةِ الدَّلْو ، وهو إبدالُ الكَيْن .

وكَحْلُ : السَّنَةُ الشَّديدة ، لاتَدْخُلُها الألِف واللاَّم ، وهى مَعْرِفَةٌ بمنزلة هُنَيْدَة[4] ، ومَحْوة[5] ، وخُضَارة[6] ، قال تَميمُ بنُ مُقْبِلٍ يصف رجلا[7] :

وملجإ مَهْرُوئينَ يُلْقَى به الحَيَا
إذا جَلَّفَتْ كَحْلٌ هو الأُمُّ والأَبُ

والكَهْل مِن الرِّجال : الذى جاوز الثَّلاثِين .

والمَجْل : الجَذْب[8] .

وهو النَّصْل .

ويُقال : مَهْلاً ، فى معنى : أمْهِل .

والنَّبْل : السِّهام ، وهى مُؤنَّثة .

ويُقال: ما انْتبَل نَبْلَه ، أى : ما انْتَبَه له .

---

(١) ساقطة من نسخة الأصل .
(٢) عبارة الصحاح : «أى : رضا ومقنع فى الشهادة » .
(٣) عبارة الصحاح : « حصير يتخذ من فحال النخل » .
(٤) فى اللسان : «هنيدة : مائة من الإبل معرفة لا تنصرف ولا يدخلها الألف واللام ، ولا تجمع ، ولا واحد لها من لفظها » .
(٥) فى اللسان : « محوة : اسم للدبور وقيل : هى الشمال . وهى معرفة لا تنصرف ، ولا تدخلها الألف واللام » .
(٦) فى اللسان : «خضارة — بالضم — : البحر . سمى بذلك لخضرة مائه ، وهو معرفة لا يجرى » .
(٧) ديوانه : ١٥ وفيه « يلقى » بالفاء ، والقاف . والمهروء: الذى هرأه البرد ، أى قتله . ومعنى جلفت كحل : قشرت السنة المجدبة الناس ، واستأصلت أموالهم ، وكحل تصرف ولا تصرف ، كما فى اللسان .
(٨) بعده فى (س) : « والمحل : المكر . والمذل : الرجل الخسيس » .

والنَّتل : بيضُ النَّعامِ يُملأُ ماءً فيُدْفَنُ في المفازة[1] .

والنَّجْل : الوَلَد . والنَّجْل : مايُسْتَنْجَل من الأَرضِ ، أي يُسْتَخْرَج .

وهى النَّحْلُ . والنَّحْل : الناحل وقال : . . . . نَحْلاً قَتَالُها[2] .

والنَّخْل : شَجَر التمر[3] .

والنَّذْل : الرَّذْل .

والنَّسْل : الوَلَد .

وهو نَصْلُ السَّيفَ ، ونَصْلُ السَّهْم

والنَّعْل : الحذاء . والنَّعْل : الأَرض الغَليظَةُ . ونَعْلُ السَّيْفِ : الحَدِيدَةُ التى فى أَسْفَل جَفْنِه ، قال الشاعر[4] :

إلى مَلِك لاينْصُفُ الساقَ نعلُه
أَجَلْ لا ، وإنْ كانت طِوالا محامِلُه

والنَّغْل : [العَقَب][5] الذى يُلْبَسُه ظهر السِّيَة[6] .

والنَّفْل : النافِلَة .

ويُقال : جاء فى نَقْلَيْن لَه ، أى : فى نَعْلَيْنِ خلَقَيْن .

وهو النَّمْل . والنَّمْلُ أيضًا : قُرُوحٌ تَخْرَج فى الجَنْب ، تَقولُ المَجُوسِ : إنَّ وَلَدَ الرجل إذا كان من أُخْتِه ثمَّ خَطَّ على النَّمْلَةِ شُفِى صاحِبُها[7] ، وقال :

ولا عَيْبَ فِينا غَيْر عِرْقٍ لمَعْشَرٍ
كِرامٍ وأَنّا لانَخُطُّ على النَّمْلِ

---

(١) زاد فى (ط) : « ثم يشرب الماء عند عودة المسافر وفناء المياه » .

(٢) هذا جزء من بيت لذى الرمة وتمامه ، كما فى الصحاح (نحل) :

ألم تعلمى يامى أنا وبيننا   فياف يدعن الجلس نحلا قتالها

ورواية اللسان : « مهاو يدعن . . » والقتال – بفتح القاف – : الجسم واللحم ، أو النفس ، أو بقية الجسم ، أو بقية النفس

(٣) فى الأصل : « وهى النخل » وما أثبتناه من سائر النسخ

(٤) هو ذو الرمة ، كما فى الصحاح واللسان ، ورواية الصحاح : « حمائله » والبيت فى ديوان ذى الرمة : ٤٧٥ برواية : « ترى سيفه لا ينصف الساق نعله »

وفى حاشية الأصل : « هو ابن ميادة » .

(٥) زيادة من سائر النسخ

(٦) العقب : العصب الذى تعمل منه الأوتار . تقول : عقبت السهم والقوس : إذا لويت شيئا منه عليه . والسية من القوس : ما عطف من طرفيها .

(٧) عبارة اللسان أوضح وهى : « النمل والنملة : قروح فى الجنب وغيره . ودواؤه أن يرق بريق ابن المجوسى من أخته » .

والهَجْل : المُطْمَئِنُّ من الأَرْضِ ، وقال :

* بالهَجْلِ منها كأصْواتِ الزّنانِيرِ (١) *

(م) البَهْم : جمع بَهْمَة .

والتَّخم : واحد تُخُومِ الأرضِ فى قولِ بَعْضِهِم ، وهى حُدُودُها .

والجَرْم : الحَرُّ ، وهو فارِسِىٌّ معرَّب ، وجَرْم : قَبِيلةٌ من اليَمَن .

ويُقال : قلمٌ جَزْمٌ : لا حَرْفَ له .

ويُقال : رَجُلٌ جَهْمُ الوَجْه ، أى : ضَخْمُ الوَجْه .

ويُقال : لمِرْفَقِه حَجْمٌ ، أى : نُتُوءٌ .

والحَزْم : ضَبْطُ الرَّجلِ أمْرَه ، وأخذه بالثِّقَةِ . والحَزْم من الأَرْضِ : أَرْفَعُ من الحَزْن .

والخَرْم : أَنْفُ الجَبَلِ .

والخَصْمُ : الخَصِيم ، وهو فى الأصل مصدر .

والخَطْم من [البازِىِّ ، ومن (٢)] كلِّ طائِرٍ : مِنْقاره ، ومن كلِّ دابَّةٍ : مُقَدَّمُ أَنْفِه وفَمِه .

والدَّهْم : الجَيْش الكثير .

[والرَّجْم : اسمٌ لما يُرْجَمُ به الشَّىءُ (٣)]

والرَّدْمُ : السَّدُّ ، وهو فى الأَصْل مصدرٌ .

ورَسْمُ الدّارِ : ما كان من آثارها لاصِقاً بالأَرض .

ورَقْمُ الثَّوبِ : كِتابه ، وهو فى الأَصْل مصدر . والرَّقْم من الخَزِّ : مارُقِم (٤)

والسَّلْم : الدَّلْوُ لها عُرْوَةٌ واحِدَةٌ

والسِّلْم : الصُّلْح . وسَلْم : من أسماءِ الرِّجال .

---

(١) البيت لأبى زبيد الطائى ، كما فى نسخة (س) وتمامه بروايته فى اللسان :

تحن للظم مما قد ألم بها بالهجل منها كأصوات الزنابير

وقد قال ابن برى : « الذى فى شعره « الزنانير » بالنون ، وهى الحصى الصغار » . وأبو زبيد ، هو : المنذر بن حرملة الطائى القحطانى . من نصارى طيئ أدرك الإسلام ولم يسلم . مات بالكوفة أو فى باديتها نحو ٦٢ هـ . وسماه بعضهم حرملة من المنذر .

(٢) ساقطة من نسخة الأصل .

(٣) ساقطة من الأصل .

(٤) زاد فى (س) : « والرهم : المطر الذى يملو كل شىء كثرة »

وهو السَّهْم . والسَّهْم : النَّصِيب أيضاً .

وسَهْم البَيْتِ : جائزه [1] . وسَهْمٌ : من أسماء الرِّجال .

وهو الشَّحْم .

وشَرْمٌ من البَحْر : خَلِيجٌ منه .

ويُقال : رَجُلٌ شَهْمٌ ، أى : ذَكِيُّ الفؤاد .

ويُقال : ألفٌ صَتْمٌ ، أى : تامٌّ ورَجُلٌ صَتْمٌ ، أى : غَلِيظٌ ، قال المَرارُ ابنُ سَعِيد الأسدِى :

ومُنْتَظِرى صَتْمًا فقال رأيْتُه
نحيفًا وقد أجزى من الرجل الصَّتْمِ [2]

والصَّرْم : الجِلْدُ ، هو فارسِيٌّ معرَّبٌ .

والضَّخْم : الغَلِيظ من كلِّ شىء .

وطَسْم : حىٌّ كانوا فى الدَّهْرِ الأوَّل فانْقرضوا .

والطَّعْم : مايُؤَدِّيه الذَّوق . ويُقال: مافلانٌ بذى طعْمٍ : إذا لم تَكن له نفْس .

ويُقال : ما أدْرِى أى الطَّهْمِ هو ؟ أى : أىُّ النَّاسِ هو .

والظَّلْم : ماءُ الأسنان .

وهو [3] عَجْم الحُرُوف . والعَجْم : صِغارُ الإبِلِ .

والعَظْم : واحد العِظام . وعَظْم الرَّحْل : خشَبُهُ .

والعَقْم ضَرْبٌ من الوَشْى .

والغَتْم : شِدَّةُ الحَرِّ والأخْذُ بالنَّفَس ، وقال :

* وغَتْمُ نَجْمٍ غيرِ مُسْتَقِلِّ [4] *

وغَنْم : من أسْماء الرِّجال .

والفَحْم : جمعُ فَحْمَة .

ورجلٌ فَخْم ، أى : عَظِيمُ القَدْر .

ويُقال : رَجُلٌ فَدْم ، أى : عَيِىٌّ ثقيل .

---

(١) الجائز — كما فى اللسان — : « الخشبة التى تحمل خشب البيت . وقال أبو عبيد : هو فى كلامهم الخشبة التى يوضع عليها أطراف الخشب فى سقف البيت » .

(٢) رواية الصحاح : « عن الرجل »

(٣) قبله فى (س) : « وعثم : من أسماء الرجال » .

(٤) قبله — كما فى الصحاح واللسان — :

* حرقها حمض بلاد فل *

والفَرْم : ماتَسْتَفْرِمُ(1) به المَرأة(2) .

والفَعْم : المُمْتلِئ . يُقال : ساعِدٌ فَعْم(3) .

والقَحْم : الشَّيخ الكَبيرُ الهَرِم .

والقَرْم : السَّيِّدُ ، وأَصْل القَرْم : الفَحْل .

وهو الكَرْم . والكَرْم : القلادَةُ أيضاً .

والكَلْم : واحد الكُلُوم ، وهى الجِراحُ .

وهو اللَّحْم .

ولَخْم : حَىٌّ من اليَمَن ، ويُقال : هم من مَعَدٍ .

وهو النَّجْمُ . [والنَّجْم : اسمٌ يَقَع على الثُّرَيّا . والنَّجْم(4)] : مالَمْ يَكُنْ عَلَى ساقٍ ، وهو خِلافُ الشَّجَر . والنَّجْم : الوَقْت .

ويُقال : نَظْمٌ من لُؤْلُوءٍ ، وهو فى الأَصْل مَصْدرٌ .

والهَجْم : القَدَح الضَّخْم .

ويُقال : دِماؤهم بَيْنَهُم هَدْم : إذا لم يُودَوْا .

والهَرْم : ضَرْب من الحَمْض .

وهَزْم الضَّرِيع : ما تَكَسَّر منه .

(ن) هو البَطْن . والبَطْن : دُونَ القَبِيلة . والبَطْن : الغامِضُ من الأَرْض الداخِل . والبَطْن : الجانِبُ الطَّويل من الرِّيش .

والجَفْن : جَفْن العَيْنِ ، وجَفْنُ السَّيْف .

والجَفْن : الكَرْم(5) .

والحَشْن : لغة فى الحِشْن ، وهو المِثْل .

والحَزْن : ضِدُّ السَّهْل من الأَرْض .

والحَزْن : من بلاد العرب والحَزْن : حَىٌّ من غَسّان ، وهم الذين ذكرهم الأَخْطَلُ فى قوله(6) :

تَسْأَلُه الصُّبْرُ من غَسّانَ إذ حَضَروا
والحَزْنُ كيفَ قَراهُ الغِلْمَةُ الجَشَرُ

يَعْنى به عُمَيْرَ بنَ الحُباب السُّلَمِىَّ .

---

(١) فى اللسان : « الفرم ما تتضيق به المرأة من دواء »

(٢) فى (س) : « ما تستفرم به المرأة فرجها »

(٣) بعده فى (س) : « وفهم : حى من قيس »

(٤) ساقطة من نسخة الأصل .

(٥) عبارة الصحاح : « الجفن : قضبان الكرم » .

(٦) الصحاح وفى ديوانه ١٠٦ واللسان : « ... كيف قراك » قال ابن برى : « وهو الصواب » ، وحكى فى الديوان روايات أخرى ، والجشر : يبيتون مع إبلهم فى موضع رعاتها ولا يرجعون إلى بيوتهم .

والرَّزْن : واحد الرُّزُون ، وهى : أماكِنُ مرتفعة يكونُ فيها الماءُ[1] .

والرَّعْنُ : أَنْفُ الجَبَل .

والرَّهْن : المَرْهُون ، وهو فى الأَصْلِ مَصْدر .

والسَّكْن : أهلُ الدارِ ، قال ذو الرُّمَّةِ :

فيا كَرَمَ السَّكْنِ الَّذِينَ تَحَمَّلوا[2]
عن الدَّارِ والمُسْتَخْلَفِ المُتَبَدِّلِ

والسَّمْن : سَمْن البَقَر ، وقد يَكُونُ للمِعْزى ، قال امْرُؤ القَيْسِ ، وذَكَرَ مِعْزى له :

فتَمْلأُ بَيْتَنا أَقِطاً وسَمْناً
وحَسْبُكَ من غِنًى شِبَعٌ[3] ورِىُّ

ويُقال : رَجُلٌ شَثْنُ الأَصابعِ : إذا كان خَشِنَها .

والشَّجْن : واحد الشُّجُون ، وهى أعالِى الوادى .

والشَّفْن : الكَيِّس .

وهو صَحْن الدَّارِ . والصَّحْن : القَدَح الكَبِير .

ويُقال : ما أَدْرِى أَىُّ الطَّبْنِ هو ؟ أَىْ : أَىُّ النَّاسِ هو .

وجَنَّة عَدْن : بُطْنَانُ الجنة[4] ، وفيها دار الرَّحْمن .

والغَضْن : واحد غُضُون الدِّرْع والجِلْدِ وغيره .

وهو قَرْنُ الثَّوْر وغيره . والقَرْن : الجَبَل الصَّغِير . والقَرْن : الخُصْلَة من الشَّعْر . والقَرْن : الدُّفْعة من العَرَق . والقَرْن : ثمانُون سنة ، ويُقال : ثلاثُون سنة[5] . والقَرْن : كالعَفَلة ، واخْتَصِمَ إلى

---

(١) عبارة الصحاح : «المكان المرتفع وفيه طمأنينة يمسك الماء» . وذكر ابن حمزة أنها الرزن – بالكسر – وأيده ابن برى مستشهدا ببيت ساعدة بن جؤية :

ظلت صوافن بالأرزان صادية — فى ماحق من نهار الصيف محترق

قال : لأن فعلا لا يجمع على أفعال إلا قليلا (راجع : اللسان مادة : رزن)

(٢) البيت فى ديوانه : ٥٠٦ برواية «فيا أكرم ...

(٣) رواية الديوان : ١٣٧ :

فتوسع أهلها أقطا وسمنا — وحسبك من غنى شبع ورى

(٤) بطنانها : وسطها .

(٥) قيل فى تفسير القرن أقوال كثيرة ، فقيل : هو الأمة تأتى بعد الأمة ، وقيل : مدته عشر سنين ، وقيل : عشرون ، وقيل : ثلاثون ، وقيل : أربعون ، وقيل : ستون ، وقيل : سبعون ، وقيل : ثمانون ، وقيل : مائة سنه . (راجع اللسان : قرن)

شُرَيْحٍ فى جارِيَةٍ بها قَرْن ، فقال : أَقْعِدُوها ، فإن أصابَ الأَرْضَ فهو عيْبٌ ، وإن لم يُصِبِ الأرضَ فليس بعَيْبٍ .

والقَرْن من السِّنِّ ، [يقال : فلانٌ قَرْن فلان فى السِّنِّ ، أى تِربُه[1]] . وسُمِّى ذو القَرْنَيْن بذلك ؛ لأنّه ضُرِبَ على قَرْنَيْه ، وهُما جانِبا الرأس[2] . ويُقال لمَلِكٍ من مُلُوك لَخْم : ذو القَرْنَين ؛ لضَفِيرَتَيْنِ كانَتا له . وقُرُون النِّساء : شُعُورُهنّ . وقَرْن الشَّمْسِ : ناحِيَتُها وأولُ ما يَبْدُو منها فى الطُّلوع .

وكَبْن الدَّلْو : ما ثُنِي من شَفَتِها[3] .

ويُقال : عَرَفْت ذلك فى لَحْن كلامِه ، أى : فى فَحْوَى كلامِه .

ويُقال : رُمْحٌ لَدْنٌ ، أى : لَيِّنٌ .

واللَّزْن : الشِّدَّة .

والمَتْن : الظَّهْر . والمَتْن : ما صَلُب من الأَرْضِ فى ارْتِفاع . والمَتْن من السَّهْم : مادونَ الزافِرَةِ[4] منه إلى وَسَطِه . ويُقال : رجلٌ مَتْنٌ من الرِّجال ، أى : صُلْب .

والمَخْن : الطَّويل .

ومَعْنٌ : من أسْماء الرِّجال . والمَعْن : الشىءُ اليَسِيرُ الهَيِّنٌ ، وقال[5] :

* فإنّ هلاكَ مالِكَ غيرُ مَعْنِ *

ومَكْنُ الضَّبِّ : بيضُه ، وقال[6] :

ومَكْنُ الضِّبابِ طَعامُ العُرَيْبِ
ولا تَشْتَهِيه نُفُوس العَجَمْ

ونحن : جمع أنا من غيرِ لَفْظِها ، وضُمّ آخرُها تَشْبيهاً بالغاية ، وقال قومٌ : أصلها نَحُنُ[7] ، ثم فُعِل بها ما فُعِل بقَطْ .

(هـ) [يُقال : بَلْهَ ذا ، أى : دَعْ ذا][8] .

ويُقال : ذهَبَ دَمُه دَلْهاً ، أى : هَدَرًا .

* * *

---

(١) ساقطة من نسخة الأصل .

(٢) عبارة اللسان : « لأنه دعا قومه إلى العبادة فقرنوه ، أى : ضربوه على قرنى رأسه » .

(٣) فى (س) : « شفتيها »

(٤) زافرة السهم : ما دون الريش منه .

(٥) هو النمر بن تولب ، كما فى (س) و (ق) ، وورد فى ديوانه :

ولا ضيعته فألام فيه فإن ضياع مالك غير معن

والنمر : شاعر مخضرم عاش طويلا فى الجاهلية ، ووفد على النبى ، توفى نحوا من عام ١٤ هـ .

(٦) فى اللسان قال أبو الهندى . واسمه عبد المؤمن بن عبد القدوس ، كما فى اللسان ورسالة الغفران ١٤٣ . وذكر أبو العلاء أنه شاعر إسلامى .

(٧) فى (س) : نحن ، ولم تضبط فى سائر النسخ .

(٨) زيادة من (ط) .

(٩) قبله فى (س) : « والدله : ذهاب الفؤاد من هم »

فَعْــلَة

٢ — ومما أُلحقَتْ الهاء به من هذا البناء

(ب) يُقال : جَذْبة من غَزْلٍ : للمَجْذُوب منه مَرّةً .

وهى الجَعْبة .

ويُقال : مُطِرْنا مَطَرًا نَبتَتْ عنه الجَنْبَةُ ، وهى : نبتٌ . ويُقال : أعْطِنى جَنْبَةً ياهذا ، فيعْطِيه جِلْدًا فيتّخذمنه عُلْبَة . ويُقال : نَزَل فلانٌ جَنْبَةً ، أى : ناحيةً ، قال الراعى [1] لابْنَته :

أخُلَيْدُ إنّ أباكِ ضافَ وِسادَه
همّانِ باتا جَنْبَةً ودَخِيلاَ

أى : أحَدُهما باطِنٌ والآخر ظاهِرٌ .

وهى الحَرْبةُ .

والحَصْبَةُ : لغةٌ فى الحَصِبة [2] .

والحَلْبَة : خيلٌ تجتمع للسّباق من كُلّ أوْب ، لاتَخْرُج من موضع واحد .

والرَّطْبَةُ : القَضْبُ [3] .

[وهى الرَّغْبَةُ .

والرَّهْبَةُ : نقيض الرَّغْبَةِ] [4] .

ويُقال : مارَأيْته منذ سَنْبَة ، أى : مُنْذ زَمَن من الدّهْر ، قال أعْرَابِىٌّ [5] فى أبِى الحَسَن الكسائىّ :

أبا حَسَنٍ مازُرْتُكم مُنْذُ سَنْبَةٍ
من الدّهْرِ إلا والزُّجاجةُ تقلِسُ

ويُقال : هل عِنْدَك شَرْبَةُ ماءٍ ، أى : مايَشْرب منه مَرّةً .

والشَّطْبَةُ : السَّعْفَة الخَضْراء ويقال : جارِيَةٌ شَطْبَةٌ ، أى : طَوِيلَةٌ .

ويُقال : جاءنا بصَرْبَةٍ تَزْوِى الوَجْه [للّبَن الحامِض جدًّا .

ويُقال : نوًى غَرْبةٌ ، أى : بَعيدَةٌ [6] .

---

(١) هو عبيد بن حصين بن معاوية بن جندل النميرى . لقب بالراعى لكثرة وصفه للإبل . أو لأنه كان راعى إبل توفى عام ٩٠ هـ

(٢) فى (س) و (ق) : « والخلبة » .

(٣) عبارة الصحاح : « القضب خاصة ما دام رطبا » وذكر اللسان أن القضب يطلق على « كل شجر سبطت أغصانه وطالت ، وأن أهل مكة يسمون القت القضبة ، وأن القضب : يطلق على ما أكل من النبات المقتضب غضا »

(٤) ساقطة من الأصل .

(٥) فى اللسان (قلس) : « قال أبو الجراح فى أبى الحسن الكسائى »

(٦) النوى : المكان الذى تنوى أن تأتيه فى سفرك .

ويُقال : أَصْبَحَ جِلْدُه غَضْبَةً واحدة[1] ، وذلك إذا أَلْبَسَ الجُدَرِيُّ جِلْدَه . وهى الكَعْبَة . وكُلُّ بيتٍ مربَّع فهو كَعْبَة .

واللَّجْبَةُ : الشَّاةُ التى وَلَّى لبَنُها .

واللَّزْبَةُ : الشِّدَّةُ .

واللَّهْبَةُ : العَطَشِ .

[ونَدْبَةُ : من أسماء النِّساء][2] . وهو خُفَاف بنُ نَدْبَةَ السُّلَمِىُّ ، [ونَدْبَةُ أمُّه ، وكانَتْ سوداء .

والنَّغْبَةُ : لغةٌ فى النُّغْبة ، وهى الشَّرْبَةُ .

ويُقال : أَصابَتْه نَكْبَةٌ أى : صَدْمَةٌ[3] من الدَّهْرِ .

والهَضْبَة][4] : الجَبَلُ المُنْبَسِطُ على وَجْه الأَرْض . والهَضْبة : المَطَرُ .

(ت) ويُقال : جاء بَغْتَةً ، أى : فَجْأَةً .

ويُقال : رجلٌ فيه خَبْتَةٌ ، أى : تواضُع .

ويُقال : كانَ ذلك الأَمْرُ فَلْتَةً ، أى : فُجاءة ، مُنْفَلِتًا به . والفَلْتَةُ : آخرُ ليلَة من كُلِّ شهر ، ويُقال : هى آخرُ يوم من الشَّهر الّذى بَعدَه الشَّهْرُ الحَرامُ .

(ث) الرَّعْثَةُ : القُرْط . وهى رَعْثَةُ الدِّيك .

(ج) البَلْجَةُ : لغة فى البُلْجة ، وهى مع السُّحُور .

والدَّلْجَة : الدَّلْج ، [سُرى الليل][5]

ويُقال : مالى عَلَيْه عَرْجَةٌ ، أى : تَعْرِيجٌ .

والغَمْجَة : لغة فى الغُمْجة ، وهى الشَّرْبَة .

---

(١) روى غضبه بفتح الضاد وسكونها . ورواه أبو عبيد غضنه بالنون ، والصحيح أنه بالباء (راجع اللسان) . وأورده الجوهرى فى (غضن) وذكر أنه قد يقال بالباء .

(٢) ساقطة من نسخة الأصل

(٣) فى (س) : «أى شدة» .

(٤) ساقطة من نسخة الأصل

(٥) ساقطة من نسخة الأصل ، وعبارة (س) و (ق) : «والدلجة : الدلج ، وهو سير الليل»

ويُقال : اللهم إيتِنا بالفَرْجَةِ من هذا الغَمّ .

وهى القَبْجَة[1] .

واللَّهْجَة : [لغة فى اللهَجَة][2] وهى ضَعِيفَةٌ .

وهى النَّعْجَة ، ويُكْنَى بها عن المَرْأة .

والنَّعْجَة : واحِدَةُ نِعاج الرَّمل ، وهى البَقَر .

(ح) التَّرْحَةُ : نقيضُ الفَرْحَة .

ويُقال :فلان ينام الصُّبْحة والصُّبْحة ، أى : ينام حين يُصْبح .

وصَرْحَة الدّارِ : عرصَتُها .

وصَفْحَة العين : جانِبُها ، وكذلك صَفْحَة كلُّ شىء .

وطَلْحَةُ : من أسماء الرِّجال[3] .

ويُقال : لك عندى فَرْحَةٌ إنْ بشَّرتَنى ، وفُرْحَةٌ ، بمعنى .

والفَقْحَة : حَلْقة الدُّبُر .

والقَرْحَةُ : واحدة القَرْح .

(خ) الفَتْخَة : الخاتَم ، وجَمْعُه فَتَخ .

(د) يُقال : عنده بَجْدَةُ ذاك ، أى : عِلْم ذاك . ويُقال : هو ابن بَجْدَتها : إذا كان دَلِيلا خِرِّيتا .

ويُقال : هى لك بَرْدَةُ يَمِينها ، أى : خالِصَة . وهو لبَرْدَةِ يَمِينِى : إذا كان لك مَعْلُوما .

والبَلْدة : الثُّغْرة[4] . والبَلْدة : واحدة البلاد . [والبَلْدةُ : اسم الأَبْلَد ، وهو الّذى ليس بِمَقْرُونِ الحاجِبَيْن . والبَلْدَة : الأرض][5] . والبَلْدَةُ : موضعٌ بين النَّعائِم وسَعْدِ الذابح ، وهى من مَنازل القَمَر .

والجَعْدَة : نَبْتٌ . ويكنى الذِّئبُ أبا جَعْدَة .

(١) راجع : القبج .   (٢) ساقطة من نسخة الأصل .

(٣) عبارة (ق) : « والطلحة : واحدة الطلح ، وهو شجر من العضاه عظام ، وبها سمى الرجل طلحة ، ويقال : الطلحة : الموز فى قول الله عز وجل : «(وطلح منضود)» ويقال : هو الطلع » .

(٤) فى الأصل : « الثغرة » . بالفتح ، والمثبت ضبط (س) متفقا مع القاموس (بلد) ولفظه ، وهو أوضح : « والبلدة : ثغرة النحر وما حولها . . » .

(٥) ساقطة من نسخة الأصل .

ويُقال : شاةٌ جَلْدَةٌ : إذا كانت لالَبَنَ لها.

والجَلْدَة : واحدة الجِلادِ ، وهى أدْسَمُ الإبِلِ لَبَنًا .

والرَّقْدة : هَمْدَة مابَيْنَ الدُّنيا والآخِرَة .

والزَّنْدة : العُودُ الأَسْفلُ الَّذِى يُقْدَح به .

والشَّهْدة : أخص من الشَّهْد .

والصَّعْدة[1] : رُمْحٌ قَصِيرٌ .

والعَهْدة : المَطَر .

والقَحْدَة : السَّنام .

وهو ذو القَعْدةِ .

ويقال : ما رَأَيْنا لهذا العام مَصْدَةً ، أى: بَرْدا .

والنَّجْدة : المَكْرُوه والمَشَقَّة . ونَجْدَةُ : من أسماء الرِّجال .

[والهَمْدَة : ما بين النَّفْخَتَيْنِ][2] .

(ذ) يُقال : جَلَسْت نَبْذة ، ونُبْذَة أى : ناحِيَة .

(ر) البَثْرة : واحدُ البَثْر .

والبَحْرة : الأَرض ؛ يُقال : هَذه بَحْرَتُنا ، أى : أَرْضُنا . ويُقال: لقيتُه صَحْرَةَ بحرةَ : إذا لَقيتَه وليس بينَك وبينَه شيءٌ[3] .

والبَدْرَةُ : عشرةُ آلافِ دِرْهَم[4] .

ويُقال : عينٌ بَدْرَةٌ ، أى : تَبْدُر بالنَّظَر.

والبَدْرَة : مَسْك السَّخْلة ما دامَتْ تَرْضَع.

والبَصْرَةُ : حِجارة رِخْوَةٌ إلى البَياضِ ماهِي ، وبها سُمِّيَت البَصْرَة ، وقال ذُو الرُّمَّةِ[5] :

تداعَيْن باسْمِ الشَّيب فى مُتَثَلِّم
جوانِبُه من بَصْرَةٍ وسِلام

والبَعْرة : واحد البَعْر .

وبَغْرة النَّجْم : سُقُوطه .

وهى بَكْرَةُ البِئْر .

[والبَكْرة : تَأْنِيث البَكْر][6] .

---

(١) قبله فى (س) : « الصعدة : رمح ينبت مستقيما لا يحتاج إلى تقويم ، وجمعها صعاد » .

(٢) زيادة من (ط)

(٣) عبارة الصحاح وهى أوضح : « أى : بارزا ليس بينك وبينه شئ »

(٤) عبارة الأصل : « وهى البدرة »

(٥) لم ينسب البيت فى نسخة الأصل . والبيت فى إصلاح المنطق : ٢٩ ، والصحاح ، وديوانه ٦٠٩ .

(٦) ساقطة من نسخة الأصل .

ويُقال : جاءُوا عَلَى بَكْرَةِ أَبِيهِم ، قال أبو عُبَيْدَةَ : أى جَميعاً .

والثُّبْرَةَ : الحُفرة . وثُبْرَةُ : اسم موضع .

والجُحْرة : الشِّدَّة والضِّيقُ .

والجُسْرة : النَّاقَةُ الطَّويلَةُ العَظِيمة .

والجُفْرة : الأُنْثَى من أَوْلاد المَعْز إذا بَلَغت أَرْبَعَةَ أَشْهُر .

وهى الجُمْرة ، والجُمْرَة : واحدةُ جِمار المَناسِك ، وهنَّ[1] ثَلاثُ جُمَرات .

وجُمَرات العَرَب ثَلاثٌ : عَبْسُ بنُ بَغِيض ، وضَبَّةُ بن أُدّ ، والحَرِثُ بنُ كعبٍ[2] .

ويُقال : رَأَيْتُهُ جُهْرَةً ، وكلَّمْتُهُ جُهْرَةً .

والحُبْرة : السُّرور .

والحُجْرة : النَّاحية ، يُقال فى المثل : « يربِضُ حُجْرَةً ، ويَرْتَعى وَسَطًا[3] » .

ويُقال : عَيْنٌ حُدْرَة ، أى : مكْتَنِزَةٌ ، قال امرُؤُ القَيْس :

وعَيْنٌ لها حُدْرَةٌ بُدْرَةٌ
شُقَّتْ مآقِيهما من أُخُرْ[4]

وأُمُّ حُزْرَة : امْرَأَةُ جَرِير بنِ عَطِيَّةَ الشاعر . وَحُزْرَةُ المال : خِيارُه ، وجاء فى الحَدِيث : « لا تَأْخُذوا حُزُرَاتِ أَموال النَاسِ »[5] يَعْنِى فى الصَّدَقة .

والحُسْرَة : أَشَدُّ النَّدامَة .

والحُضْرة : قُرْبُ الشَّىء ، يُقال : كَلَّمْتُه بحُضْرَةِ فُلانٍ ، أى : بحَضَرِ فلانٍ[6] .

(١) فى (ق) : « وهى » .

(٢) ليس هناك اتفاق على عددهم أهم ثلاثة أم أكثر ، ولا على أسمائهم أهم المذكورون أم غيرهم . (راجع : اللسان – مادة : جمر) .

(٣) مجمع الأمثال (٢ / ٤٩٣) . وذكر أنه يضرب لمن يساعدك مادمت فى خير ، كما قال الآخر :
موالينا إذا افتقروا إلينا وإن أثروا فليس لنا موالى

(٤) رواية الصحاح واللسان وديوان امرئ القيس : ١٦٦ بدون الواو ، وكذا فى نسخة الأصل . وهو بالواو فى سائر النسخ .

(٥) ورد فى الموطأ (الزكاة) بنص : (لاتفتنوا الناس ، لاتأخذوا حزرات المسلمين) .
(المعجم المفهرس ١ – ٤٦٠) والمثبت كلفظه فى النهاية .

(٦) فى اللسان : «كلمته بحضر فلان بالتحريك ،وكذا هو فى الصحاح ، ولم تضبط فى الأصل . وهى فى (ق) : « بمحضر » .

والدَّبْرة: المَشارة[1] . والدَّبْرَةُ : الهَزِيمَةُ فى القِتال ، وهى اسمٌ من الإدْبار .

وجاء فى الحَدِيثِ : « لا قَطْعَ فى الدَّغْرة[2] » وهو أَخذُ الشَّىء اختِلاسا .

وَزَهْرَة الدُّنيا : حُسْنُها وزِينَتُها .

والسَّبْرة : الغَداةُ البارِدَةُ .

وَسَكْرَةُ المَوْتِ : شِدَّتُه .

والشَّذْرَة : ما يُلْتَقَطُ من المَعْدِن من الذَّهَبِ من غيرِ إذابَةِ الحِجارة .

والشَّفْرَةُ : السِّكِّين العَظِيمة . ويُقال فى المَثَل : « أَصْغَرُ القَوْمِ شَفْرَتُهم » أى : خادِمُهم . وشَفْرَةُ السَّيْفِ : حَدُّه :

ويُقال: لَقِيتُه صَحْرة بحرةً[3] : إذا لم يكن بينَك وبينَه شىءٌ .

وهى الصَّحْرَة .

والصَّقْرَةُ : شِدَّةُ وقع الشمس .

وَضَمْرَةُ : من أسماء الرِّجال .

ويُقال : إنّهم لَذُوو طَثْرَةٍ ، أى : سَعَةٍ من العَيْش . والطَّثْرة : الحَمْأَة .

والعَبْرَة : تَحَلُّبُ الدَّمْع .

والعَثْرة : الزَّلَّة .

ويُقال : إحْدى عَشْرَةَ ليلةً ، إلى تِسْعَ عَشْرَةَ ، بتَسْكِين الشِّين ، وكسرها ، بمَعنًى .

والغمْرة : الشِّدّة . والغَمْرَة : واحِدَةُ الغِمار من الماء[4] .

والفَتْرة : ما بينَ الرَّسُولَيْنِ من رُسُلِ الله عزّ وجلّ . والفَتْرَة : الفُتُور .

والقَطْرة : واحدة القَطْر .

ويُقال : مَفَازَةٌ قَفْرَةٌ ، وَقَفْرٌ ، بمعنًى .

ويُقال : عَلَتْ فلانًا كَبْرَةٌ : إذا أَسَنَّ .

ويُقال : أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ : إذا كانتْ لَطِيفَةً حَسَنَةً ، قال الشّاعِرُ يصِف فَرَسا :

لها أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْـــــرَةٌ
كإعْلِيطِ مَرْخٍ إذا ما صَفِرْ[5]

(١) المشارة : البقعة المقطعة للزراعة والغراسة ، وانظر اللسان ، والقاموس : (دبر) و (شور) .

(٢) النهاية (دغر) من حديث على ، وفسر الدغرة بالخلسة .

(٣) سبق فى بحرة ضبطها بدون تنوين . وهنا ضبطت بالتنوين . وهى بالوجهين ، وأنظر اللسان (صحر) .

(٤) عبارة (س) : « واحدة الغمر . وهو الماء الكثير » .

(٥) نسبه محقق الصحاح فى (مادة مشر) إلى امرئ القيس . ونسبه الجوهرى فى (حشر) إلى النمر بن تولب وفى اللسان (مشر) قال ابن برى : « البيت للنمر بن تولب يصف أذن ناقته ورقتها ولطفها .. شبهها بإعليط المرخ ، وهو الذى يكون فيه الحب » ولم أجده فى شعر النمر بن تولب المطبوع .

وَمَهْرَة : بلادٌ إليها تُنْسَب الإبِلُ المَهْرِيَّةُ .

والنَّبْرَة : الْهَمْزَة[1] .

والنَّثْرة : الْفُرْجة بين الشَّارِبَيْنِ حِيالَ وَتَرَة الأَنْفِ ، وكَذلِكَ هى من الأَسَدِ . وكَوْكَب فى السَّماء كأنَّه لَطْخُ سَحَابٍ يُسَمَّى : نَثْرَة الأَسَد . والنَّثْرة : الدِّرْع الواسِعَةُ .

ويُقال : لَقِيتُه فى النَّدْرَةِ ، أى فيما بينَ الأَيَّام .

والنَّظْرةُ : عينُ الجِنِّ ، ويُقال : به نَظْرَةٌ ، أى : مَسُّ الجِنِّ .

ونَفْرة الرَّجُل : : رَهْطه .

ويُقال : ما أثابَه نَقْرةً ، أى : شَيْئاً .

والهَبْرَة : الْقِطْعَة من اللَّحْمِ إذا كانَتْ مجتمعةً .

(ز) الحَمْزَة : بَقْلة ، قال أنسُ بنُ مالك : « كَنَّانِى رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ببَقْلَةٍ كنتُ أجْتَنِيها »[2] ، وكان يُكْنَى أبا حَمْزَة .

والهَمْزة : النَّبْرة .

(س) يُقال : هم خَمْسَةُ رِجالٍ ، وهنَّ خَمْسُ نِسْوةٍ .

والفَرْسَة : قَرْحَة تأْخُذ فى العُنُقِ فتَفْرِسُها[3] .

(ش) يُقال: أصابَتْهم بَغْشَةٌ من مَطَر ، وهى قَلِيلٌ منه لا يَسِيل .

والجَحْشَة : تأْنِيثُ الجَحْش .

وكَبْشَة : من أسْماء النِّساء[4] .

[وأبو كَبْشَة : رجلٌ من خُزاعة] .

والكَمْشَه : النَّاقَةُ الصَّغِيرة الضَّرْع .

(ص) الحَرْصة : الحارِصَةُ ، وهى الشَّجَّةُ التى تَحْرِص الجِلْد .

---

(١) زاد فى (س) و (ق) : « والنبرة : الصوت » . وزاد فى (ق) على ذلك قوله : قال الشاعر :

إنى لأسمع نبرة من قولها فأكاد أن يغشى على سرورا

وهو فى اللسان من غير عزو .

(٢) النهاية (حمز) .

(٣) فى الصحاح : « ريح تأخذ فى العنق فتفرسها » وفى اللسان من حديث قيلة : « ومعها ابنة لها أحدبها الفرسة » وفسر الفرسة (بالفتح والكسر) بأنها : الريح التى تحدب ، والحديث فى النهاية « .. أخذتها الفرسة » وفسرها ابن الأثير بالريح التى تحدب ، وبالقرحة التى تأخذ فى العنق فتفرسها ، أى : تدقها .

(٤) زيادة من سائر النسخ .

والخَمْصة : الجُوع ، يقال : « ليس للبِطْنَة خَيْرٌ من خَمْصَةٍ تَتْبَعُها[1] » .

وهى عَرْصَة الدار : وكُلُّ بُقْعَة ليس فِيها بناءٌ فهى عَرْصَةٌ .

القَرْصة : ريح الحَدَب[2] .

(ض) النَّحْضَة : القِطْعَةُ الضَّخْمَة من اللَّحْم .

(ط) البَسْطَة : الزِّيادةُ فى العِلْم والجِسْم .

والخَمْطَة : الخَمْر الحامِضَةُ .

والسَّقْطة : العَثْرة .

ويُقال : مات عَبْطَةً ، أى : شابًّا ، قال أُمَيَّةُ بنُ أَبِى الصَّلْتِ :

مَنْ لَمْ يَمُتْ عَبْطَةً يَمُتْ هَرَما
للمَوْتُ كَأْسٌ فالمَرْءُ ذائِقُها[3]

(ظ) يُقال : فيه غَلْظَةٌ ، أى : غِلَظ .

(ع) البَضْعَة : القِطْعَة من اللَّحْم المجتمعة .

والبَقْعَة : لغة فى البُقْعة .

والتَّلْعَة : مجرى ماءٍ ارتفع من الأَرْضِ إلى بَطْن الوادى . وهى ماانْهَبَط من الأَرْض أيضا ، وهى حَرْفٌ من الأَضْداد .

يُقال : اجْمَعْ لى هذَيْن فى دَفْعة ، أى : أوقعهما[4] معا .

الرَّبْعة : الجُونة[5] . ورَجُلٌ رَبْعَةٌ أى : مَرْبُوع الخَلْقِ .

ويُقال : له على امرأَتِه رَجْعَة ورِجْعَة بمعنًى ، والكلامُ الفَتْح .

وهى الرَّكْعَة .

ويُقال : هم سَبْعَةٌ ، وهنَّ سَبْعٌ .

ويُقال فى المثل : « أَخَذَه أَخْذَ سَبْعة[6] » ،

(١) مجمع الأمثال للميدانى (٢ / ١٨٢) . والبطنة : الكظة والامتلاء .

(٢) يقصد الريح التى تسبب الحدب ، وانظر (القرصة) فيما تقدم .

(٣) البيت فى الصحاح كما هو هنا . (٤) فى (س) : ادفعهما .

(٥) فى الصحاح : جونة العطار . وفى اللسان : هى إناء مربع كالجونة ، وفى حديث هرقل : « ثم دعا بشىء كالربعة العظيمة » .

(٦) جمهرة الأمثال (١ / ١٧١) ومجمع الأمثال (١ / ٣٧)]
وقد ذكر لكلمة « سبعة » ثلاثة تفسيرات : اللبؤة ، واسم رجل شديد الأخذ هو سبعة بن عوف بن ثعلبة بن سلامان ابن ثعل بن عمرو بن الغوث ، وسبعة من العدد . قال ابن الاعرابى : وإنما خص سبعة لأن أكثر مايستعملونه فى كلامهم سبع ، كقولهم : سبع سموات وسبع أرضين وسبعة أيام .

وهو اسمُ رجل كان قَوِيًّا ، ويُقال : هى تخفيفُ سَبُعة ، يعنى اللَّبُوَة ، وهى أنْزَقُ من الأَسد .

ويُقال : به سَفْعَةٌ ، أى : مسٌّ من الجِنّ .

والسَّلْعَة : الشَّجَّة .

ويقال : قومٌ شَجْعَة ، أى : شُجَعاءُ .

والشَّمْعَةُ : أَخَصُّ من الشَّمع ، وهى مُوَلَّدة ، والفُصحاءُ على تحريك الميمِ بالفتح .

ويُقال : صَدَعْتُ الغَنَم صَدْعَتَيْن : إذا فرَّقتَهما فِرقَتين .

وصَنْعةُ الفَرَس : حسن القيام عليه .

ويُقال : إيت قَرْعةً من قِراع الجَبَل فانزِلها ، وهى أماكِنُ مرتفعةٌ . والقَرْعة : القَمْلَة العَظِيمة .

والفَقْعة : جمع فَقْع ، وهى : ضَرْب من الكَمْأَة ، وهى من النَّوادِرِ .

وهى القَصْعَة ، وهى تُشْبِعُ العَشَرة .

والقَفْعَة : الزِّنْبِيل[1] .

والقَلْعة : الحِصْن .

والهَقْعة : الدَّائرة الَّتِى تكون فى عُرْض زَوْرِ الفَرَس . والهَقْعَة : مَنْزِلٌ من مَنازِل القمر .

والهَنْعة : سِمَةٌ فى مُنْخَفض العُنُق . والهَنْعَة : منزل من منازل القمر .

(غ) الرَّدْغَةُ : وَحَل شَديد .

(ف) الجَرْفة : سِمَةٌ من سِماتِ الإبل ، وهى فى الجَسَد[2] بمنزلة القُرْمة فى الأَنْف .

والخَشْفَة : الحَرَكة .

والرَّجْفة : الزَّلْزَلة .

والرَّضْفَة : واحدة الرَّضْف ، وهى الحِجارَةُ المُحْماة ، يُقال فى المثل : « خُذْ من الرَّضْفَةِ ما عليها[3] » .

(١) فى الصحاح واللسان : الزبيل . وتفسير الأزهرى : «هو شىء كالقفة ، يتخذ واسع الأسفل ضيق الأعلى » ونص الجوهرى على صحة الوجهين ، وضبط الزبيل بفتح الزاى والزنبيل بكسرها . وقد وردت الكلمة بالوجهين فى نسخ المخطوطة .

(٢) عبارة الصحاح : وهى فى الفخذ . ونص اللسان (جرف) على أنها فى الفخذ خاصة ، وذلك بأن تقطع جلدة من فخذه من غير بينونة ثم تجمع .

(٣) جمهرة الأمثال (٤٢٢/١) ومجمع الأمثال (١ / ٢٢٣) وعلق عليه بقوله : « الرضف : الحجارة المحماة يوغربها اللبن ، واحدتها رضفة ، وهى إذا ألقيت فى اللبن لزق بها منه شىء ، فيقال : « خذ ما عليها فإن تركك إياه لاينفع » . يضرب فى اغتنام الشىء من البخيل وإن كان نزرا » .

والزَّغفة : واحدة الزَّغف ، وهى الدِّرْع اللَّيِّنة(١) .

والسَّخْفة : الشَّحمة التى على الظَّهر .

ويُقال : به سَخْفَة ، أى جُوع .

والسَّدْفة : لغة فى السُّدْفة .

ويُقال : فى رَأْسه سَعْفَةٌ ، وهى داء .

والشَّدْفة : السَّدْفة .

وهى الصَّحْفة ، وهى تُشبِعُ الخَمْسةَ ونَحوَهم .

والصَّرْفة : منزلٌ من منازل القَمَر ، وسُمِّى صَرْفَة : لانصرافِ البَرْد، وإقبالِ الحَرِّ .

[والطَّرْفَة : الاسمُ من قَوْلِك : طُرِفَت عَيْنُه . ويُقال : أصابَتْه طَرْفَةٌ ، أى : قَذاة(٢)] .

والعَرْفة(٣) : قَرْحةٌ تخرُج بالكفِّ .

والقَصْفة : المِرْقاة . وقَصْفَةُ القوم : دَفْعَتُهم(٤) .

[واللَّخْفَةُ : واحِدَة اللِّخاف ، وهى الحِجارةُ العِراضُ الرِّقاق(٥)]

والنَّشْفة : حِجارَةٌ تُدَلِّكُ بها الأَقدامُ ، قال الراجز(٦) :

طُوبَى لمن كانت له هِرْشَفَّهْ
ونَشْفَةٌ يملأُ منها كَفَّهْ

(ق) هى حَلْقَة البابِ، وحَلْقَة القومِ ، وحَلْقة الدُّرُوع .

والشَّرْقة : المَشْرُقة(٧) .

والصَّفْقة فى البَيْعة والبَيْع : الضَّرْب على اليَدِ . ويُقال لِيَوْمِ المُشَقَّر(٨) : يوم الصَّفْقَة .

والعَذْقَة : الاسم من عَذَقْتُ الشَّاة : إذا رَبَطْت فى صُوفِها صُوفَةً تُخالِفُ لونَها .

(١) فى (ط) : « الواسعة » .
(٢) ساقطة من نسخة الأصل .
(٣) قبله فى (س) : « والعرفة : الريح » .
(٤) أى تدافعهم وازدحامهم .
(٥) ساقطة من نسخة الأصل .
(٦) هو فى الصحاح واللسان (نشف) و (هرشف) .
(٧) كما فى الصحاح : موضع القعود فى الشمس .
(٨) الضبط من الصحاح واللسان وقال ابن منظور : « والمشقر : موضع ، والمشقر أيضا : حصن » . وفى معجم البلدان : هو حصن بين نجران والبحرين أو حصن بالبحرين عظيم لعبد القيس . وروى أنه جبل لهذيل ، وضبط فى (ط) بكسر القاف . وسقطت هذه القولة من نسخة الأصل .

والفَهْقَة : مُرَكَّب العُنُق فى الرَّأس .

(ك) التَّرْكَة : البَيْضَة ، بَيْضَةُ الرَّأس . وهى فَلْكة المِغْزَل .

والنَّهْكَة : الاسم من نَهكَتْه الحُمَّى : إذا بَلَغَتْ منه وأجْهَدَتْه .

(ل) [يُقال : صَدَقَةٌ[1] بَتْلَةٌ ، أى : بائنَتْ من صاحِبِها .

وبَجْلَة : حَىٌّ من بَنِى سُلَيم[2]] .

ويُقال : هى بَعْلَتُه وبَعْلُه ؛ أى : زَوْجُه .

والبَغْلَة : تأنيثُ البَغْل .

ويُقال : عليه بَهْلَةُ الله ، أى : لَعْنَةُ الله .

والحَقْلَة : : واحِدَةُ الحَقْل ، وهو القَرَاح ، يُقال : «لا يُنْبِتُ البَقْلَةَ إلا الحَقْلَةُ[3]» .

وخَثْلَةَ البَطْن : ما بَيْنَ السُّرَّةِ والعانَة .

والخَصْلَة : الخَلَّة .

والخَمْلَة : الهُدْبَة .

والرَّبْلة : باطِنُ الفَخِذ .

والرَّعْلة : القِطْعة من الخَيْل . والرَّعْلَة : الزَّنَمَة[4] . والرَّعْلَة : واحدة الرِّعال ، وهى : الدَّقَلة[5] . والرَّعْلَة : واحدة الرِّعال ، وهى : الطِّوالُ من النَّخْل .

والرَّمْلَة : أخصُّ من الرَّمْل . ورَمْلَةُ : من أسْماء النِّساء . ورَمْلَة : مَدِينَةٌ من من مَدائِنِ الشَّام .

والسَّخْلَةُ : الصَّغِيرُ من أولاد الغَنَم .

والشَّمْلَة : كِساءٌ يُشْتَمَلُ به .

والشَّهْلَة : العَجُوز .

والطَّمْلَةُ : لغة فى الطَّمَلَة ، وهى : الحَمْأة والطِّين .

وعَبْلة : اسمُ جارِية .

---

(١) كذا فى جميع نسخ ديوان الأدب ، ومثلها فى القاموس (بتل) و فى الصحاح واللسان : «طلقة» .

(٢) ساقط من (س) .

(٣) مجمع الأمثال (٢/٢٣٣) وفيه : «الحقلة : القراح» أى : لايلد الوالد إلا مثله . وقال الأزهرى : يضرب مثلا للكلمة الخسيسة تخرج من الرجل الخسيس» .

(٤) عبارة الصحاح : «مايقطع من أذن الشاة ويترك معلقا لايبين (أى لاينفصل) كأنه زنمة» .

(٥) الدقل — كما فى الصحاح — : «أردأ التمر» . وفى اللسان : «مالم يكن من التمر أجناسا معروفة ، أو هو ضرب من النخل ، أو هو جنس من النخل الحصاب» .

والغَفْلَة : الاسمُ من غَفَل يَغْفُل .

والفَضْلَة : البَقِيَّةُ من الشيء .

والفَصْلَة من الإبل : نحو الصِّرْمة ، [من العِشرين إلى الثَّلاثين[1]] .

والكَهْلَة : العَجُوز .

والمَقْلة : حَصاةُ القَسْمِ[2] ، وقال[3] :

قَذَفُوا سَيِّدَهُم في وَرْطَةٍ
قَذْفَكَ المَقْلَةَ وسطَ المُعْتَرَك

ويُقال : أعطِني مَكْلَةَ رَكِيَّتك ، أي : جَمَّة ركيَّتك[4] .

والنَّثْلَة : الدِّرْع الواسِعَة .

وهي النَّخْلة[5] . ومَوْضِعٌ يُقال له : بَطْنُ نَخْلة .

ونَضْلَة : من أسماء الرِّجال .

وهي النَّمْلة . والنَّمْلَة أيضا : واحِدُ النَّمْل ، وهي قُرُوح [تَخْرُج في الجَنْبِ[6]]

والنَّمْلَة : شَقٌّ في الحافِر .

(م) البَهْمَةُ من أَوْلادِ الغَنَم :الصَّغِيرُ.

والتَّهْمَة ، تُستَعْمَلُ في موضِع تِهامَةَ ، كأنَّها المَرَّةُ في قياسِ قول الأَصْمَعِيّ .

والجَحْمَة : العينُ بلُغةِ اليَمَن .

ويُقال : أخذَه بجَمْلَتِه ، إذا أخذَه أجْمَع .

والجَهْمَة : لغة في الجُهْمَة ، وهي : ظُلْمَة الليل[7] .

ويُقال : أصابَت بَنِي فُلانٍ حَطْمَةٌ ، أي : سَنَةٌ وجَدْبٌ .

والرَّضْمَة : واحِدَةُ الرِّضامِ ، وهي صُخور عِظامٌ أمثالُ الجُزُر[8] .

(١) زيادة من (س) .

(٢) في الصحاح : «حصاة القسم التي تلقى في الماء ليعرف قدر مايسقى كل واحد منهم . وذلك عند قلة الماء في المفاوز» . وفي اللسان نقلا عن ابن سيده : «توضع في الإناء إذا عدموا الماء في السفر ، ثم يصب فيه من الماء قدر مايغمر الحصاة فيعطاها كل رجل منهم » .

(٣) هو في اللسان منسوب إلى يزيد بن طعمة الخطمي .

(٤) في إصلاح المنطق ١١٣ زاد بعده « وهو إذا اجتمع ماؤها فلم يستق منها أياما ، فأول مايستقى منها المكلة » . وهو مما جاء على فعله وفعله بضم الميم و فتحها .

(٥) وردت في بعض النسخ بالحاء .

(٦) زيادة من (س) .

(٧) في (س) : « وهي مابين أول الليل إلى ربعه » .

(٨) عبارة اللسان : مثل الجزور . وفي (ط) : الجرز .

والرُّقْمَة : جانِبُ الوادى .

والرُّقْمَتان : هَنَتان فى قَوائِم الشّاةِ مُتَقابِلتان كالظُّفُرين .

[والزُّجْمَة[1] ، بمنزلة النَّبأة[2]] .

ويُقال : ما يَعْصِى فُلانٌ فُلانًا زُجْمَةً ، أى : شَيْئًا .

ويُقال : هُناك زَحْمَةٌ ، أى : ازْدِحام[3] .

ويُقال : هو العَبْدُ زُلْمَةً ، أى قَدُّه قَدّ العَبيد .

والزُّنْمَةُ : لغة فى الزُّلْمَة .

والشَّحمةِ : أخصُّ من الشَّحْم .

وطَحْمَةُ السَّيْلِ : دَفْعَتُه . ويُقال : أَتَتْنا طَحْمَةٌ من النّاسِ ، وهى أكْثَرُ من القادِيةُ ، والقادِيَةُ : أول جَماعَةٍ تَطْرَأُ عليك .

والعَقْمَةُ : ضربٌ من الوَشْى . وفَحْمَة اللَّيْل : شِدَّةُ ظُلْمَته[4] . والفَحْمَة واحِدَةُ الفَحْم .

ويُقال : وجَدْتُ فَغْمَةَ الطِّيب ، أى : رِيحَهُ .

واللَّحْمَة : أخصُّ من اللَّحْم . واللُّحْمَة : لغةٌ فى اللُّحْمَة فى المَعْنَيَيْنِ جميعا[5] .

والنَّجْمَةُ[6] : ضربٌ من النَّبْت .

[والنُّعْمَة : التَّنَعُّم[7]] .

والنَّغْمَة : الصَّوْت .

والهَجْمَة : الخَمْسُون من الإبل إلى ما زادَتْ ، وقالَ الأَصْمَعِىُّ : هى مائةٌ .

والهَزْمَةُ : النُّقْرة فى الصَّخْر وأشْباهِه من كل شىء .

---

(١) عبارة (س) : « والزجمة : كلام خفى بمنزلة النبأة » .

(٢) ساقطة من نسخة الأصل .

(٣) فى (ط) : « زحام » .

(٤) زاد فى (س) : « وفحمة الشتاء : شدته » .

(٥) أنظر فعلة — بضم الفاء — فيما يأتى . وقد ذكر هناك لحمة الثوب ولحمة البازى ، واللحمة القرابة. فأى معنيين يريد ؟ وصنيع الصحاح أوضح منه ، ولفظه : « اللحمة بالضم : القرابة . ولحمة الثوب ، تضم وتفتح . ولحمة البازى يضم ويفتح » .

(٦) فى (ط) : « والنحمة » .

(٧) زاد فى (س) : « يقال : كم ذى نعمة لانعمة له » . والعبارة ساقطة من نسخة الأصل .

(ن) البَثْنَةُ : الأَرْضُ اللَّيِّنَةُ ، وبتَصْغِيرها سميت بُثَيْنة .

وهى الجَفْنَة . والجَفْنَة أيضاً : الأَصْل من أُصولِ الكَرْم . وجَفْنَة : قبيلةٌ من اليَمَن .

وحَمْنَةُ : من أسماء النِّساء .

ويُقال : ماله سَعْنَةٌ ولا مَعْنَةٌ ، أى : شىءٌ .

وهى الطَّعْنَة .

واللَّعْنة : الاسمُ من اللَّعْن .

ويُقال : إنَّها لحَسَنَةُ المَهْنَةِ ، أى الخِدْمة .

(هـ) يُقال : أَتَتْ عليهِ بَرْهَةٌ من الدَّهْر ، أى : زَمَنٌ من الدَّهْر .

والجَبْهَة : مَسْجِدُ الرَّجُل حيث يُصيبُه نَدَبُ السُّجُود . والجَبْهَة : منزلٌ من منازل القمر . والجَبْهَةُ : الخَيْلُ .

والجَلْهَةُ : ما اسْتَقْبَلَكَ من حُروفِ الوادِى ، قال لبيدٌ[1] :

فَعَلاَ فُروعُ الأَيْهُقانِ وأَطْفَلَتْ
بالجَلْهَتَيْنِ ظِباؤُها ونَعامُها

والرَّدْهَةُ : النُّقْرةُ فى الجَبَلِ يُسْتَنْقَع فيها الماء .

والثَّدْهَةُ : الكَثْرَةُ من المال[2] .

والنَّكْهَة : ريحُ الفَم .

* * *

فَعْلِىٌّ

٣ — ومما جاء مَنْسوباً من هذا البناء

(د) هو البَرْدِىُّ[3] :

(ع) القَلْعِىُّ : الرَّصاص[4] .

(ف) إذا نُسِبَ إلى الخَرِيف قيل : خَرْفِىٌّ[5] .

(١) الصحاح واللسان وديوان لبيد : ٢٩٨

(٢) زاد فى الصحاح : « من صامت أو ماشية » .

(٣) ورد فى (ق) على حرف الياء : « القهبى الذكر من الحجل . وقال :

فاضحت الدار قفرا لا أنيس بهـــــا إلا القهـــاب مع القهبى والحـــذف . »

ولم يرد هذا اللفظ فى الصحاح ، وهو فى اللسان ومعه الشاهد نفسه .

(٤) عبارة الصحاح : « القلع : اسم معدن ينسب إليه الرصاص الجيد » .

(٥) ينسب إليه خرفى وخرفى — بسكون الراء وفتحها — كما فى الصحاح .

وهو عُودٌ صَنْفِيٌّ[1] .

(م) الخَطْمِيُّ : لغةٌ فى الخِطْمِىِّ[2] .

ويُنْشَدُ هذا البيتُ على هذه اللُّغَةِ :

* كأنَّ غِسْلَةَ خَطْمِىٍّ بمِشْفَرِها *

* * *

فُعْـل

٤ — باب فُعْـل

بضم الفاء وتسكين العين

(ب) التُّرْب : التُّراب .

وهو الثُّقْب .

وجُلْب الرَّحْل : أَحْناؤه . والجُلْب أيضا : السَّحاب تَراه كأنّه جَبَل .

والحُقْب : ثَمانُون سنة ، ويُقال : هو أكثرُ من ذلك .

والخُرْب : ثَقْب الوَرِك . والخُرْب أيضا : مُنْقَطَعُ الجُمْهور[3] .

والخُشْب : جمع خَشَب[4] .

ويُقال — فى قِصَّةِ أُمِّ خارِجَةِ[5] — :

« خُطْب نُكْح » : لغة فى خِطْب نِكْح .

والخُلْب : اللِّيف . [والخُلْبُ : الطِّين[6]] .

والدُّلْب : شَجَر العَيْثام[7] .

وهو رُحْب الصَّدْر .

والرُّطْب : الكَلأُ الرَّطب .

والرُّهْب : الرَّهَب .

والشُّخْب : ما يَخرج من اللَّبَنِ من الخِلْف[8] .

---

(١) فى الصحاح منسوب إلى موضع . وفى معجم البلدان : « صنف : موضع فى بلاد الهند أو الصين ينسب إليه العود الصنفى الذى يتبخر به » .

(٢) فى اللسان : وقال الأزهرى : هو بفتح الخاء ، ومن قال بكسر الخاء فقد لحن .

(٣) عبارة الصحاح : « الجمهور من الرمل » . (٤) فى (ق) : « خشبة » .

(٥) أم خارجة : امرأة من العرب يقال : اسمها عمرة بنت سعد يضرب بها المثل ، فيقال : « أسرع من نكاح أم خارجة » . وكان الخاطب يقوم على باب خبائها فيقول : خطب ، فتقول : نكح . وانظر القاموس (خرج) ومجمع الأمثال (١ / ٤٨٧) .

(٦) ساقطة من نسخة الأصل .

(٧) فى اللسان : «وقيل: شجر الصنار ، وهو بالصنار أشبه . قال أبو حنيفة الدلب : شجر يعظم ويتسع ولانور له ولا ثمر ، وهو مفرض الورق واسمه شبيه بورق الكرم »

(٨) الخلف حلمة ضرع الناقة القادمان والآخران . وعبارة الصحاح واللسان : « الشخب : ما امتد من اللبن حين يحلب » وزاد فى اللسان « وماخرج من الضرع من اللبن إذا احتلب » .

والشُّرْب : الاسمُ من شَرِب يَشْرَبُ .

والصُّلْب : كلُّ شيءٍ من الظَّهر فيه فَقَار . ويُقال : شيءٌ صُلْبٌ ، أي : صَلِيبٌ.

والصُّلْب : الحَسَب ، قال عَدِيُّ بنُ زَيْد :

إِجْلَ أَنَّ اللهَ قد فَضَّلَكُم
فوقَ ما أَحْكِي بُصلبٍ وإزار[1]

والصُّلْب : موضِعٌ بالصَّمَّان[2] .

والعُجْب : الاسم من الإعجاب .

والعُرْب : العَرَب .

والعُشْب : الكَلَأ .

والعُطْب : القُطْن .

والعُقْب : العاقِبَةُ .

[والغُلْب : نخلٌ طِوالٌ غِلاظ[3]]. .

والقُرْب : من الشَّاكِلَة إلى مَراقِّ البَطْن[4] .

والقُصْب : الأمعاءُ[5] .

والقُطْب : قطب الرَّحَى[6] .

والقُطْب : كوكبٌ بين الجَدْي والفرقَدَيْن .

والقُلْب : لُبُّ النَّخلة . والقُلْب : السِّوار .

والقُنْب : وِعاءُ ذَكَر الفَرَس .

والكُتْب : تَخفيف الكُتُب .

وهو[7] الكُسْب[8] .

والنُّصْب : الشَّرُّ ، من قَوْله تَعالى : ﴿ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ[9] ﴾ .

---

(١) البيت فى ديوان على ، صفحة : ٩٤ عن الأغانى ، وروايته :

أجـــل أن الله قـــد فضلكـــم فوق من أحـــكا صلبا بـــإزار

وانظر اللسان : (حكا ، صلب ، أزر ، أجل ، حكى)

(٢) الصمان : عدة أماكن ، منها : مكان متاخم للدهناء ، وآخر من نواحى الشام بظاهر البلقاء ، وانظر معجم البلدان (الصمان) .

(٣) زيادة من (س) .

(٤) مراق البطن : مارق منه ولان ، ولا واحد له . والشاكلة : الخاصرة .

(٥) عبارة الصحاح : « القصب : المعى ، والجمع أقصاب » وفى اللسان : « القصب : اسم للأمعاء كلها » .

(٦) ذكر فى الصحاح أن الألف منقلبة عن ياء ، ثم نقل عن بعضهم أنها منقلبة عن واو . وعليه يصح كتابتها بالألف والياء .

(٧) فى (ق) : « وهى » .

(٨) عبارة الصحاح : « الكسب : عصارة الدهن » .

(٩) الآية : ٤١ من سورة ص .

والنُّقْب : جمع نُقْبة ، وهو أوّلُ ما يَبْدُو من الجَرَب ، قال دُرَيْدُ بنُ الصِّمَّة[1] :

مُتَبذِّلًا تَبْدُو مَحاسِنُه
يَضَع الهِناءَ مواضِعَ النُّقْبِ

وهو هُدْبُ العَيْن ، والثَّوْب .

والهُلْب : شَعَرُ ذَنَب الفَرَس ، وقال : « أَفْلَتَ وانْحَصَّ الذَّنَب . كلا إنَّها لبِهُلْبِه[2] » .

(ت) البُرْت : الرَّجُل الدَّلِيل .

والخُرْت : خُرْت الإبرة ، وهو سَمُّها . وكذلك خُرْتُ الفَأْس ، ونحوها .

والسُّحْت : ما لا يَحِلُّ كَسْبه .

والسُّلْت : ضربٌ من الشَّعِيرِ صِغارُ الحَبِّ رِقاقُ القِشْر .

والصُّلْت : السِّكِّين الكبير .

(ث) الخُبْث : الاسم من الخَباثَةِ .

وخُبْث : من أسماء النِّساء .

والمُكْث : الاسم من المَكْث .

(ج) البُرْج : القَصْر والحِصْن .

والخُرْج : جُوالَق ذو أُذُنَيْن .

والدُّرْج : حِفْش[3] النِّساء .

(ح) الجُرْح : الجراحة .

وهو جُنْح الليل ، وجِنْحُ اللَّيل بمَعْنىً .

والرُّكْح : ناحِيَة الجَبَل المُشْرفة[4] في الهَواء .

وهو الرُّمح .

ويُقال : خلِّ عن سُجْح الطَّرِيق ، أي : عن وَسَطِه .

والصُّبْح : الفَجْر . ويُقال : أتيتُه لصُبْحِ خامِسَة ، أي : لصُبْحٍ من اللَّيْلة الخامِسَة ، كما تَقُول : لِمُمْسَى خامِسَةٍ .

والصُّلْح : الاسم من الاصْطِلاح[5] .

---

(١) هو دريد بن الصمة الجشمي البكري ، من هوازن . عمر في الجاهلية ، وأدرك الإسلام ولم يسلم ، فقتل وهو كافر في حنين ، والبيت من أبيات قالها يتغزل بالخنساء ، وانظرها في الأغاني (١٠ / ٢٢) ط دار الكتب .

(٢) لم ترد في نسخة الأصل . والشاهد مثل ورد في جمهرة الأمثال (١ / ١١٥) وذكر أن قائل صدره معاوية ، قاله لرجل من غسان أرسله إلى الروم ثم عاد إليه (في قصة طويلة) أما عجزه فمن إجابة الرجل .

(٣) المراد بالحفش هنا : وعاء المغازل ، وفسر ابن منظور الدرج بأنه : «سفيط صغير تدخر فيه المرأة طيبها وأداتها» .

(٤) في (ط) : «على» .

(٥) في (س) : «الإصلاح» .

والقُبْح : الاسم من القَباحة .

والقُرْح : وَجَع الجراحات .

وهو الكُبْح .

واللُّجْعُ : ثُقْب يكون في الوادِي يَضِيقُ أعلاه ويتَّسِعُ أسْفله[1] .

والنُّجْح : الاسمُ من إنْجاح الحاجة .

والنُّدْحُ : المُتَّسع من الأرْض . ويُقال : كان يُقال لأم خارجة : خِطْب . فتقول : نُكْح .

(د) هو البُرْد .

والجُحْد : لُغَة في الجَحْد ، وهو : قِلَّة الخَيْر . قال [يصف القحط[2]] :

لَئِن بعَثَتْ أمُّ الحُمَيْدَيْنِ مائِرًا
لقد غَنِيَتْ في غيرِ بُؤْسٍ ولاجُحْدِ[3]

والجُلْد : جمع جَلْد .

وهو الجُنْد .

والجُهْد : الطاقَةُ ، يُقال : هذاجُهْدِي ، وهو قولُ الله تعالى : (والَّذِينَ لايَجِدُونَ إلا جُهْدَهُمْ[4]) .

والخُلْد : الخُلود . ودار الخُلْدِ : من أسماء الجِنان . والخُلْد : ضربٌ من الجُرْذان أعمى .

والرُّشْد : الرَّشاد .

وهو زُبْدُ اللَّبَن .

والزُّهْد : الاسم من الزَّهادة .

والسُّخْد : ماءٌ غليظٌ يَخْرُج مع الوَلَد .

والشُّكْد : العَطاء .

والشُّهْد : العَسَل .

وعُنْد : لغةٌ في عِنْد .

والكُرْد : جِيلٌ من النَّاس .

واللُّحْد : لغة في اللَّحْد .

واللُّغْد : مابينَ الحَنَكِ وصَفْقِ[5] العُنُق .

والنُّقْد : ضربٌ من الشَّجَر .

---

(١) عبارة الصحاح : « شئ يكون في أسفل البئر ، أو في أسفل الوادي ، نحو : الدحل » . والدحل : هوة تكون في الأرض وفي أسافل الأودية فيها ضيق ثم تتسع .

(٢) زيادة من (س) .

(٣) اللسان من انشاد الفراء سمعه من بعض الأعراب .

(٤) الآية : ٧٩ من سورة التوبة .

(٥) في (ق) والصحاح : « وصفحة » . والمثبت مثله في اللسان .

والنُّكد : النُّوق الغَزِيراتُ اللَّبَن[1] . قال الكُمَيْت[2] :

وحارَدَت النُّكْدُ الجِلادُ ولم يَكُن
لِعُقْبةِ قِدْرِ المُسْتعِيرِين مُعْقِبُ[3]

(ذ) يُقال : لم أرَه مُذْيَومَيْنِ ، وهي في الأصل كلِمتان - فيما قال بعضُ المُتقدِّمين - جُعِلتا واحدة ، وأصلها « من إذ »[4] ، فاختلطا . فتَعيَّن[5] بناؤهما ، وهي خافِضةٌ لما بَعْدَها .

(ر) البُجْر : الأَمْر العَظِيم .

والبُسْر : البَلَح إذا عَظُم .

[وماءٌ بُسْر ، أى غَضٌّ طرِىٌّ[6]] .

والبُصْر : الحرف من كل شيء ويقال البُصْر : غِلَظُ الشَّىء مثل : بُصْر الجَبَل .

والبُهْر : الاسمُ من الانبِهار .

وهو جُحْر الضَّبُع وغيرِها .

ويُقال : ما أحْسَن جُهْرَه ! وهو : - ما يُجْتَهَرُ منه .

وجُحْر : من أسماء الرِّجال . والعَرَب تقولُ - عند الأمْرِ تنكره - حُجْرًا له ، أى : دَفْعاً له ، وقال :

* عَوْذٌ بربِّى منكُمُ وحُجْرُ[7] *

والحُجْر : لُغة في الحِجْر ، وهو الحَرَامُ .

[والحُضْر : احْتِباسُ العانة[8]] .

والحُضْر : الاسم من الإحْضار .

والخُبْر : العِلْم .

والخُسْر [الاسم][9] من الخُسْران .

---

(١) عبارة الصحاح : « ناقة نكداء : مقلات لا يعيش لها ولد فتكثر ألبانها ، لأنها لا ترضع » . وقد ذكر المعنيان في اللسان .

(٢) هو الكميت بن زيد الأسدى شاعر الهاشميين . اشتهر في العصر الأموى ومن أشهر قصائده الهاشميات ، وتوفى سنة ١٢٦ هـ

(٣) الهاشميات - ٢٣ وقبله :

ووحوح في حضن الفتاة ضجيعها ولم يك في النكد المقاليت مشخب

وانظر اللسان (وحوح ، جلد ، نكد ، شخب ، عقب ، حرد)

(٤) في الصحاح قال الجوهرى : « وهذا القول لا دليل على صحته » .

(٥) في سائر النسخ : « فتغير » .

(٦) ساقطة من نسخة الأصل .

(٧) الصحاح واللسان وانظر (عوذ) فيهما وفى التاج والتكملة والأساس وقبله : « قالت وفيها حيدة وذعر »

(٨) زيادة من (س) . (٩) ساقطة من الأصل .

[والدُّبْر[1]] : نقيضُ القُبُل .

والذُّخْر : الذَّخيرة .

ويقال : هو مِنّى على ذُكْرٍ وذِكْرٍ ، بمعنًى .

والسُّحْر : الرِّئة .

والسُّكْر : السَّكَر[2] .

وشُفْر كلِّ شيءٍ : حَرْفُه ، ومنه شُفْر العَيْن ، وشُفْرُ الوادِى .

والصُّبْر : واحد الأَصْبار ، يُقال : أخذها بأَصْبارِها ، أى : كلِّها . والصُّبْر : الأَرض التى فيها حصًى[3] وليست بغَلِيظَةٍ . والصُّبْر : الجانِبُ من كلِّ شيءٍ ، ويُقال : أعْلَى [كلِّ شيءٍ ، وفى الحَدِيث : «سِدْرةُ المُنْتَهى صُبْرُ الجنَّة»[4] . والصُّبْر : قَبِيلَة من غسّانَ[5] ،] والصُّبر : قلبُ البُصْر .

والصُّغْر : الصَّغار ، وهو الذُّلّ .

والصُّفْر : الذى تُعْمَلُ منه الآنِيَةُ ، وهو النُّحاس الجَيِّدُ .

والضُّمْر : الضُّمور .

والطُّهْر : نقيضُ الحَيْض .

وهو ظُفْر الإصبع . والظُّفْر فى السِّية ما وَراءَ مَعْقِد الوَتَرِ إلى طَرَف القَوْس .

وهى صلاة الظُّهْر . ويُقال : أتَيْتُه ظُهرًا صَكَّةَ عُمَىٍّ - وأعْمَى : إذا أتيْتَه فى الظَّهيرةِ[6] .

ويُقال : ناقةٌ عُبْرُ أسْفار ، أى : تُعْبَر عليها الأَسْفار . والعُبْر : سُخْنة العين .

والعُسْر : نقيضُ اليُسْر .

والعُشْر : الجُزْءُ من أجْزاء العَشْرة .

---

(١) ساقطة من الأصل .

(٢) السكر — كما فى اللسان — : «حالة السكران . أما السكر — بالتحريك — فهو الخمر ، أو نوع مسكر من الأشربة» . وعلى هذا فاللفظان غير مترادفين كما تدل عبارة الفارابى . ولعل الفارابى استنتج ما رآه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : «حرمت الخمر بعينها والسكر من كل شراب» فقد روى كذلك «والسكر من كل شراب» . ولكن المعنى مختلف على كل رواية ، وقد استشهد بالرواية الثانية من يرى أن التحريم للسكر لا للمسكر ، ولذا فهو يبيح القليل الذى لا يسكر . (راجع اللسان — سكر) .

(٣) فى (ط) : «حصباء» .

(٤) الحديث بنصه فى النهاية (٢ / ٩) ولم أجده فى غيرها .

(٥) زيادة من سائر النسخ .

(٦) فى اللسان (صكك) : «قال بعضهم : عمى : اسم رجل من العماليق أغار على قوم فى وقت الظهيرة فاجتاحهم وقيل : إن عميًا رجل من عدوان كان يفيض بالحج عند الهاجرة وشدة الحر . وقيل : هو تصغير أعمى تصغير ترخيم ، وفى مجمع الأمثال (٢ / ١٧) نقل الميدانى عن اللحيانى قال : صكة عمى : «هى أشد ما يكون من الحر ، أى : حين كاد الحر يعمى من شدته . وقال الفراء : حين يقوم قائم الظهيرة . وهو مثل يضرب لمن يأتى فى الهاجرة الحارة .

وفى جمهرة الأمثال : «جاء صكة عمى» ويروى كذلك : «عمى» — بضم العين وفتح الميم مشددة — على فعل مثل حيل ، وهو اسم رجل .

ويقال : لَقِيتُه عن عُفْرٍ[1] ، أى : بعد شَهْرٍ ونحوه .

والعُقْر : مُؤَخَّر الحَوْض . وعُقر النّار : مُعظَمُها . والعُقْر : مهر المرأة إذا وُطِئَتْ بشُبْهَة . وعُقْر الدّار : أَصْلُها فى لُغَةِ أهل الحِجاز .

والعُمْر : العَمْر ، [يقال : أطالَ الله عُمْرَك وعَمْرَك ، بمعنًى[2]] .

والغُبْرُ : بقيّةُ اللَّبَنِ فى الضَّرْع .

والغُفْر : وَلَدُ الأُرْوِيَّة ، قال بِشْرُ بنُ أبى خازم :

وصَعْبٌ يزِلُّ الغُفْرُ عن قُذُفاتِه
بحافاتِه بانٌ طِوالٌ وعَرْعَرُ[3]

والغُمْر : الذى لم يُجَرِّب الأُمُور .

والفُطْر : ضربٌ من الكَمْأة . والفُطْر : الاسمُ من الفَطْر ، يُقال : فَطَرت المرأةُ العَجِين حتى اسْتَبان منه الفُطْر

والقُتْر : الجانِبُ .

والقُطْر : الجانِبُ أيْضاً . والقُطْر : العُود الَّذِى يُتَبخَّرُ به .

ويُقال : هو كُبْرُ قومه :إذا كانَ أقْعَدَهُم فى النَّسَب[4] ؛ يُقال : « الوَلاءُ للكُبْرِ[5] »

والكُثْر ، من المالِ : الكَثِيرُ .

والكُظْرُ من القوس : الَّذِى فيه الوَتَرُ .

والمُهْر : ولد الفَرَس .

ويُقال : شىءٌ نُكْرٌ ، أى :مُنْكَر .

والهُجْر : الاسمُ من الإهْجارِ ؛ وهو : الإفْحاشُ فى المَنْطِق .

(ز) هو الجُرْز[6] ، وهو : مثلُ العَصا يُضْرَبُ به. والجُرْز : لغة فى الجُرُز.

والخُبْز : اسمُ المَخْبُوز .

والرُّجْز : الأوْثانُ ، [قرأ مُجاهِدٌ : ﴿والرُّجْزَ فاهْجُرْ﴾[7]] .

---

(١) بعضهم لم يحدد المدة ففسر العفر : بطول العهد ، أو بعد حين . وبعضهم فسره بقلة الزيارة أو البعد . (راجع اللسان عفر) .

(٢) ساقطة من الأصل .

(٣) البيت فى إصلاح المنطق ١٢٨ وروايته : « بان طويل » وهو فى ديوان بشر ٨١

(٤) فسر ابن الإثير ذلك بقوله « وهو أن ينتسب إلى جده الأكبر بآباء أقل عددا من باقى عشيرته » النهاية ٤/١٤١) .

(٥) علق الجوهرى عليه بقوله : وهو أن يموت الرجل ويترك ابنا وابن ابن فالولاء للابن دون ابن الابن . وقد ورد فى النهاية (٤ / ١٤١) على أنه حديث نبوى ، ورواه الدارمى كذلك (المعجم المفهرس — كبر — ٥ /٥١٥)

(٦) عبارة الصحاح « الجرز : عمود من حديد » .

(٧) الآية : ٥ من سورة المدثر ، والقراءة ساقطة من نسخة الأصل. وهذه قراءة الجمهور وليست قراءة مجاهد وحده .

والرُّنْزُ : لُغَةٌ فى الأُرْز ، وهى لعَبْدِ القَيْس .

والكُرْز : الجُوالَقُ الصَّغير .

ويُقال : أنت على نُجْزِ حاجَتِك ، وهو الاسْمُ من الإنْجاز .

(س) وهو التُّرْس .

والخُرْس : طَعام الوِلادة .

والعُجْس : مَقْبِضُ الرّامِى من القَوْس .

وهو العُرْس ، يُذَكَّرُ ويُؤَنَّث .

والفُرْس : فارِس .

(ش) العُرْش : عِرْقٌ فى العُنُق ، قال ذُو الرُّمَّة[1] :

* قد اهْتَذَّ عُرْشَيْه الحُسامُ المُذَكَّرُ *

والفُحْش : الاسمُ من الإفْحاش .

(ص) الخُرْصُ : الحَلْقة من الذَّهَب أو الفِضَّة . والخُرْص : السِّنان . والخُرْص : القَضِيب من الشجر .

وهو القُرْص . وقُرْص الشَّمْس : اسمُ عَيْنِ الشمس .

(ض) البُغْض : نَقِيض الحُبّ .

والحُرْض : الأُشْنان[2] .

ورُبْض المَدِينة : وَسَطُها . ورُبْض الرجل : امرأَتُه .

والعُرْض : الناحية ، يُقال : ضربتُ به عُرْضَ الحائط .

ويُقال : ماذُقْت غُمْضاً ، أى : مانِمْت .

والنُّغْض : ضرب من الشجر[3] .

(ط) السُّخْط : لغةٌ فى السَّخَط .

والسُّقْط : لغةٌ فى السَّقْط من الرَّمْلِ ، والمَرْأة ، والنّارِ جميعا .

وهو القُرْط . وقُرْطٌ : من أسماء الرِّجال

والقُسْط : جَزَر[4] البَحْر .

---

(١) الصحاح واللسان والتاج (هذذ) ، وصدره : * وعيد يفوث تحجل الطير حوله . * وفى ديوانه ٢٣٦ « قد احتز » .

(٢) عبارة اللسان وهى أوضح : « هو الأشنان تغسل به الأيدى على أثر الطعام » .

(٣) عبارة الجوهرى : « شجر بالحجاز يستاك به » وفاته هنا : « النغض – بالضم ويفتح – : غرضوف الكتف »

(٤) عبارة اللسان : « القسط : عود يتبخر به عقار من عقاقير البحر . وقال الليث : عود يجاء به من الهند ، يجعل فى البخور والدواء » وعبارة الصحاح : « القسط بالضم : من عقاقير البحر » .

وهو المُشْط . والمُشْط أيضا : نبت صغير ، يُقال له : مُشْط الذِّيبِ .

والمُشْط : سُلامَياتُ ظَهْرِ القَدَم ؛ يُقال : انكسر مُشْطُ قَدَمه .

ويُقال : ما أدرى أىُّ النُّخْطِ هُو : أىْ : أىُّ النّاس هو .

(ظ) الرُّعْظ : مَدخلُ النَّصْل فى السَّهْم .

(ع) يُقال : ضربه بجُمْعِ كَفِّه . ويُقال للمَرْأة : هى بجُمْعٍ ، أى : عَذْراء . ويُقال : ماتَتْ بجُمْعٍ ، أى : ماتَتْ ووَلَدُها فى بَطْنِها . ويُقال : أمرُكُم بجُمْع فلا تُفْشُوه ، أى : مُجْتَمِع مكتوم .

والخُلْع : الاسمُ من الاخْتِلاع .

[والرُّبْعُ : نِصْفُ النِّصْف[1]] .

والصُّقْع : النّاحِيَة .

ويُقال : كُنّا فى [صُقْع فلان[2] و] صُبْع فلان ، أى : فى كَنَفه وناحِيَتِه .

ويُقال : به قُطْع ، أى : انبهار[3] .

(غ) الرُّسْغ : منتهى الكف عند المَفْصِلِ .

وهو الرُّفْغ[4] .

وهو الصُّدْغ .

(ف) جُعْف : حىٌّ من اليَمَن ، منهم عُبَيْدُ الله بن الحُرِّ .

وهو الحُرْف[5] .

والخُسْف : لغةٌ فى الخَسْف ، من قَوْلِك : يُسام الخَسْف .

والخُلْف : الاسم من الإخلاف .

والسُّخْفُ : رِقَّةُ العَقْل .

ويُقال : أوْلاه عُرْفا ، أى : معروفًا .

والعُرْف : الاسمُ من الاعْتِراف . والعُرْف : عُرْف الفَرَس .

---

(١) زيادة من (س) .

(٢) زيادة من (س) .

(٣) عبارة الصحاح : «أى : بهر . وهو النفس العالى من السمن وغيره» .

(٤) عبارة اللسان : «الرفغ : أصول الفخذين من باطن . والرفغ : وسخ الظفر .»

(٥) عبارة الصحاح : «الحرف حب الرشاد ، ومنه قيل : شىء حريف للذى يلذع اللسان بحرافته . والحرف أيضاً : الاسم من قولك : رجل محارف ، أى منقوص الحظ لاينمو له مال» .

وقولُ الله تعالى : ﴿ والمُرْسَلاتِ عُرْفاً[1] ﴾ ؛ يُقال : هو مُستعار من عُرْف الفَرَس ؛ أى : يتتابَعُون كعُرْف الفَرَس . ويُقال : أُرسلِت بالعُرْف ، أى : بالمَعْرُوف .

واللُّطْف : الاسمُ من اللَّطافَة .

(ق) الحُمْق : الحَماقَة .

وهو الخُلْق[2] .

والسُّحْق : البُعْد .

وهو عُمْقُ البِئْر[3] .

وهى العُنْق .

والفُرْق : لغةٌ فى الفُرْقان ؛ وقال[4] .

* ومُشْرِكِيٍّ كافرٍ بالفُرْقِ *

ونَظِيرُه الخُسْران والخُسْر .

(ك) البُنْك : الأَصْل .

وهو الفُتْك ؛ وهى : القَتْلُ مُجاهرةً ؛ وهى : لُغَةٌ فى الفَتْك .

والفُلْك : السَّفِينَة ، وهو واحدٌ وجمْع ، يُذَكَّرُ ويُؤَنَّث .

والمُتْك : الزُّماوَرْد ؛ ويقال : الأُتْرُج .

وهو المُلْك . والمُلْك : الجُلْبان[5] [وهو فارسى[6]] .

(ل) البُخْل : لغة فى البَخَل .

والبُزْل : جمع بازِل من الإبِل ؛ وهو جَمْعٌ على غير قياس

ويقالُ : ذَهَبَ دمُه بُطْلا ؛ أى : هدَرا . والبُطْل : الباطل .

والثُّعْل : زيادَةٌ فى الأَخْلاف[7] .

وهو ثُفْلُ اللَّبَن وغيرِه .

والشُّكْل : لغة فى الشَّكْل .

والجُعْل : ماجُعِل للانسان من شَىْء على الشَّىْء الذى يَفْعَلُه .

---

(١) الآية : ١ من سورة المرسلات .

(٢) فى الصحاح : الخلق والخلق — يعنى بالضم وبضمتين — : السجية .

(٣) فى (س) : « وهو » . والعنق يذكر ويؤنث .

(٤) الصحاح واللسان ، ومادة (شرك) والضبط منه .

(٥) عبارة اللسان (جلب) : « والجلبان : الخلر ، وهو شئ يشبه الماش» ثم نقل عن التهذيب أنه : حب أغبر أكدر على لون الماش إلا أنه أشد كدرة منه ، وأعظم جرما يطبخ .

(٦) زيادة من (س) .

(٧) عبارة الصحاح : « الثعل : خلف زائد صغير فى أخلاف الناقة وفى ضرع الشاة » .

وجُمْل : من أسماء النِّساء .

والحُكْل : مالايسْمَع له صَوْتٌ ، قال الرّاجزُ :

* لو كنتُ قد أُوتيتُ علم الحُكْل *
* عِلْمَ سُلَيْمانَ كلاَمَ النَّمْل [(١)] *

والرُّسْل : تَخْفيف الرُّسُل .

والرُّغْل : ضَرْبٌ من الحَمْض [(٢)] .

وهو سُفْلُ الدّار وعُلْوُها .

والشُّغْل : لغة فى الشُّغُل .

والصُّقْل : الخاصِرة [(٣)] .

ورجل عُكْلٌ : إذا كان قَصِيرًا سيِّئ الخُلُق .

والغُسْل : الاسم من الاغْتِسال .

ويُقال : أرضٌ غُفْلٌ : للتى لا عَلَم فيها . ودابّةٌ غُفْل : للتى لاسِمَةَ بها .

وهو الفُجْل .

والقُبْل : نقيض الدُّبْر . ويُقال : انزِلْ بقُبْلِ هَذا الجَبَل ، أى : بسَفْحه

ويُقال : كان ذلك فى قُبْلِ الشِّتاء ، وفى قُبْل الصَّيْف ، أى : فى أوَّله . ويُقال : وقع السَّهْمُ بقُبْلِ الهَدَفِ وبِدُبْره .

وهو القُفْلُ .

وهو الكُحْل ويُقال : لفُلان كُحْل : إذا كان كثيرَ المالِ

والمُقْل : ثمر الدَّوْم .

والمُهْل : دُرْدِىُّ الزيت [(٤)] ، ويقال : هو النُّحاسُ المُذاب .

والنُّبْل : النُّبالة .

ويُقال : طعامٌ كثيرُ النُّزْل : والنُّزُل [(٥)]

وهو النُّقْل .

(م) البُذْم : احْتِمالُ الرجُل لما حُمِّل [(٦)] .

والبُرْم : جمع بُرْمة .

---

(١) كذا هو فى الصحاح ، وهو لرؤبة . ورواه الأزهرى فى التهذيب : * لو أننى أعطيت علم الحكل * ومثله فى ديوان رؤبه ١٣١ و ذكر ابن برى أن الرجز للعجاج ، وأن الرواية : « أو كنت » ولم أجده فى ديوان العجاج .

(٢) الذى فى اللسان تفسير الرغل بالأطراف الغضة من الكرم.

(٣) فى بعض النسخ : « الجنب » .

(٤) فى الصحاح : « دردى الزيت وغيره : مايبقى فى أسفله » .

(٥) فى الصحاح : « إذا كان كثير الريع والنماء والزيادة » .

(٦) فسر بعضهم البذم بالسمن ، وبعضهم بالرأى والحزم ، وبعضهم بالتعقل عند الغضب بالإضافة إلى المعنى الذى ذكره الفارابى (راجع الصحاح) .

والبُطْم : الحَبَّةُ الخَضْراءُ .

والجُرْم : الذَّنْب .

والحُرْم : الإحْرامُ ، قالت عائِشَةُ رضِيَ اللهُ عنها : « كنت أُطَيِّبُه لحِلِّه وحُرْمِه » أى : عند إحْرامِه[1] .

والحُكْم : الحِكْمَةُ .

وخُصْم[2] كُلِّ شيءٍ : ناحِيَتُه .

والرُّغْم : الرَّغْم .

ورُهْمُ : من أسماءِ النِّساءِ .

والزُّعْم : الزَّعْم .

والزُّهم : الشحم . قال أبو النَّجم[3] :

« يذكُر زُهْمَ الكَفَلِ المَشْروحا »

والسُّرْم : باطن الخَوْران[4] .

والسُّقْم : لغة فى السَّقَم .

والشُّكْم : الجَزاءُ

والصُّتْم : جمع صَتْم ، وهو من نَعْت الضخم .

والصُّرْم : الصَّريمة

والطُّعْم : الطَّعام ، وقال الشاعر :

أَرُدُّ شُجاعَ الجوُعِ قد تَعْلَمينَه[5]

وأُوثِر غَيْرِى من عِيالِك بالطُّعْم

ويُقال : إنه لموسَّع عليه فى الطُّعْم .

والظُّلْم : الظُّلامة .

(١) الحديث فى النهاية (١ / ٢٧٣) وانظر صحيح البخارى (لباس) ومسلم (حج) والنسائى (حج) .

(٢) فى اللسان (عصم) من بعض اللغويين والمحدثين روايته بالضاد المعجمة ونصه : « وفى حديث أم سلمة : الدنانير السبعة نسيتها فى خصم الفراش ، أى جانبه » .

وورد فى النهاية بالروايتين ، لكن عقب على رواية الضاد بقوله « حكاها أبو موسى عن صاحب التتمة ، وقال : الصحيح بالصاد المهملة » . وفى مسند أحمد بن حنبل (٦/٢٩٣ و ٣١٤) : أنسيتها وهى فى خصم الفراش ، بالصاد المهملة أيضا .

(٣) يصف الكلب ، كما فى اللسان . وانظر (إصلاح المنطق ٣٧٩) .

وأبو النجم هو الفضل بن قدامة العجلى من بنى بكر بن وائل ، كان من أكابر الرجاز ، ومن أحسن الناس إنشاد الشعر ، وتوفى عام ١٢٠ هـ .

(٤) الخوران : مجرى الروث . وقد فسر الجوهرى السرم بأنه مخرج الثفل ، وهو طرف المعى المستقيم ، وذكر أنه مولد .

(٥) فى (ط) : « لو تعلمينه » والبيت لأبى خراش ، كما فى الصحاح وهو فى شعره فى ديوان الهذليين (٢/١٢٨) برواية : « شجاع البطن » .

وأبو خراش هو خويلد بن مرة الهذلى ، شاعر مخضرم اشتهر بالعدو ، فكان يسبق الخيل . أسلم وهو شيخ كبير وتوفى نحو سنة ١٥ هـ .

والعُجْم : العَجَم .

والعُدْم : العَدَم .

والعُزْم : العَزْم .

والعُصْم : أَثَر كلِّ شىءٍ من وَرْس أو زَعْفران أو غيرِه ، قال الأَصْمَعِى : سمعت امرأةً أعرابيّةً تقول لجارَتِها : أعطينى عُصْمَ حِنّائك : أى : ماسَلَتِّ منه .

وعُظْمُ الشىء : أكبره[1] .

والعُقْم : العَقْم .

ويُقال : أَخَذْتُ بفُقْمَيْه : أى : بِذَقَنِه ولِحْيَته[2] .

واللُّخْم : ضرب من سَمَك البَحْرِ : [قال رُؤْبَة :

* كثيرة حِيتانُه ولُخْمُه[3] *] .

ونُعْم : من أسماء النّساء .

(ن) البُدْن : جَمْعُ بَدَنة .

[والجُبْن : الّذى يُؤْكل[4]] .

والحُزْن : الحَزَن .

والحُضْن: الحضانة . قالت امرأةٌ لابنتها :

الحُضنُ أدنَى لو تأَيَّيْتِه

مِنْ حَثْيِكِ التُّرْبَ على الراكبِ[5] .

والخُشْن : جمع خَشِن .

والدُّخْن : الجاوَرْس .

وهو الدُّهْن. ودُهْن :حى من اليَمَن .

والرُّدْن : أَسْفَلُ الكُمَّيْنِ .

وهو الرُّكْن .

والسُّخْن : نَقِيضُ البارد .

والسُّعْن : وعاءٌ من أَوْعِيَةِ الشّرابِ .

والصُّفْن : شىءٌ يكونُ مثلَ الرَّكْوَة يُتَوَضَّأُ فيه .

وهو الغُصْن .

وهو القُطْن .

---

(١) فى (ق) : « أكثره . وهو الذى فى الصحاح » .

(٢) الذى فى القاموس (فقم) : « الفقم — ويضم — : اللحى ، أو أحد اللحيين » .

(٣) زيادة من (ق) . والرجز فى اللسان كذلك .

(٤) زيادة من (س) . والمشطور فى اللسان (لخم) وضبطه بضم اللام والخاء .

(٥) إصلاح المنطق ، ١٣٩ . بروايه : « . . لو تريدينه »

وفى ٢٧٤ « لو تأييته » وانظره فى اللسان (حصن) و (أيى) و (حثى) وقال ابن برى : «هو لامرأة تخاطب ابنتها حين قالت لها :

يا أمتى أبصرنى راكب .:. يسير فى مسحنفر لاحـــب

مازلت أحثو الترب فى وجهه .:. عمداً وأحمى حوزة الغائـــب

واللبْن : جمع لَبُون من الشاء ؛ وهى ذاتُ اللَّبَن .

ويُقال : رماحٌ لُدْنٌ ، وهى : جمع قولك : رُمْحٌ لَدْنٌ : أى : لَيِّنٌ يهتزّ من طوله .

ويُقالُ : رِجالٌ لُسْنٌ ، أى : بُلَغاءُ . وهى جمع قولك : رَجُلٌ لَسِن .

والمُزْن : السَّحاب .

(هـ) الشُّهْدُ : لُغَةٌ فى الشَّهْد ؛ وهو التَّحَيُّر ؛ ويُقال : هو الشُّغْل .

ويُقال : براذِينُ فُرْهٌ . وكذلك الحَمِيرُ والبِغال ، وهى : جمعُ فارِه .

ويُقال : قُمْتُ على كُرْه ، أى : على مشقَّة . وبعضهم يَجْعَلُ الكُرْهَ والكَرْهَ واحدًا .

والكُنْهُ : الوَقْت . والكُنْه : القَدْر . [والكُنْه : الغايَةُ] (١) .

* * *

فُعْـلَة

٥ — ومما ألحقت الهاء من هذا البناء

(ب) التُّرْبة : التُّراب .

والجُلْبة : الجِلْدَة التى تَعْلُو الجُرْحَ عند البُرْء ؛ والجُلْبَة : الأَثَر ؛ والجُلْبَة : الجوع .

وهى الحُلْبة .

وهى خُرْبَةُ الأُذُن . وخُرْبَةُ الوَرِك .

والخُرْبَةُ : عُرْوَةُ المَزادة .

والخُطْبَةُ : اسم المَخْطُوب به .

والخُلْبَةُ : اللِّيفَة .

والدُّرْبَة : الاسم من دَرِبَ بالشىء ، أى : اعْتادَه .

والرُّتْبَة : المِرْقاة .

والرُّجْبة : الاسم من تَرْجِيب النَّخْلَة . وهو : أن يُبْنَى حَوْلَها جِدارٌ تَعْتَمِدُ عليه .

وهى الرُّكْبة .

(١) لم ترد فى نسخة الأصل ، وقد ذكر الجوهرى : أن الكنه بالمعنيين الأخيرين كلام مولد .

ويُقال : فلانٌ بَعِيدُ السُّرْبةِ ، أى : بعيدُ المَذْهَب ، قال الشَّنْفَرى[1] :

.... هيهات أَنْسأْتُ سُرْبَتِى[2] *

والسُّرْبَةُ : جماعَةُ الطَّيْرِ ، والظِّباء ، والحُمُر ، ونحوها ، قال ذُو الرُّمَّة [يصف ماءً[3]] :

سِوَى ما أَصابَ الذئبُ منه وسُرْبَةٌ
أَطافَتْ به من أُمَّهاتِ الجوازِلِ[4]

ويُقال : فيه شُرْبَة من خُمْرَةٍ ، أى : إشرابٌ .

والشُّعْبة : المَسِيلُ الصغير . والشُّعْبَة : الفُرْقة . والشُّعبَة : الغُصن فى أعلى الشَّجَرة ؛ والشُّعْبة : الطائفةُ من الشىء . والشُّعْبة : الرُّؤْبَةُ [وهى القِطْعَةُ التى يُشْعَب أى : يُرابُ بها الإناءُ[5]] .

وشُعْبَةُ : من أسماءِ الرِّجال .

والصُّحْبَة : الأَصْحاب ، وهو فى الأَصل مصدر .

وعُتْبَة : من أَسماء الرِّجال .

والعُصْبَة من الرِّجالِ : العَشَرَة إلى الأربعين .

والعُطْبَة : قُطْنَة مُحْتَرِقة .

والعُقْبة : النَّوْبة ، يقال : تَمَّت عُقْبَتُك . والعُقْبَة : الشىءُ من المَرَق يُردُّه مُسْتَعِير القِدْر إذا رَدَّها فيها . وعُقْبة : من أسماء الرِّجال .

والعُلْبَة : المِحلَب يكون من جُلُود .

والغُرْبة : الاسمُ من الاغتِراب .

والقُرْبَةُ : القُرْبَى فى الرَّحِم .

والقُطْبَة : نِصالُ الأَهدافِ[6] . وقُطْبَة : من أسماء الرجال .

والكُتْبَة : الخُرْزَة .

(١) هو عمرو بن مالك الأزدى : شاعر جاهلى يمانى من فحول الطبقة الثانية ، ومن فتاك العرب وعدائيهم . مات نحوا من عام ٧٠ ق هـ .

(٢) الصحاح ومعجم البلدان (الجبا) و (مشعل) والمفضليات ١١٠ (ط المعارف) وتمامه :

غدونا من الوادى الذى بين مشعل * وبين الجبا هيهات أنسأت سربتى

وفى المفضليات : « خرجنا من الوادى . . . » و « أنشأت » بالشين .

(٣) الزيادة : من (س) .

(٤) اللسان (جزل) وديوانه ٤٩٧

(٥) زيادة من (س) . وفى (ق) بدون « أى : يراب » . وورد المعنى فى الصحاح .

(٦) عبارة ثعلب — كما نقل اللسان — : « هو طرف السهم الذى يرمى به فى الغرض » .

والكُثْبَةُ : القُمْزة[1] .

والكُرْبَة : الكَرْب .

والكُلْبة : شِدَّة البَردِ ، قال الشّاعرُ :

أَنْجَمَتْ قِرَّةُ الشِّتاءِ وكانت

قد أقامت بكُلْبةٍ وقِطارِ[2]

واللُّجْبة : لغة فى اللَّجْبة [من الشّاءِ ، وهى : التى وَلّى لبنُها][3] .

واللُّعْبَةُ : الذى يُلْعَبُ به[4] .

ورجلٌ نُخْبةٌ ، أى : خِيار[5] .

والنُّدْبة : الاسم من نَدَبَ المَيّت .

والنُّسْبة : الاسم من نَسبه إلى أبيه .

ونُشْبَةُ : من أسماءِ الرِّجال .

والنُّغْبَة : الجَرْعة .

والنُّقْبَة : اللَّوْن ،

قال ذو الرُّمَّة ـ يصف الثّور ـ :

ولاحَ أزهرُ مَشْهورٌ بنُقْبَتِه

كأنّه حين يَعْلُو عاقِراً لَهَبُ[6]

والنُّقْبَة : قطعةٌ من الثّوبِ تُشدُّ كالإزار .

والنُّقْبة : وَاحِدَةُ النُّقْب[7] . وهى : أول ما يبدو من الجَرَب[8] .

والنُّهْبة : المُنْتَهَب .

والهُدْبَة : الخَمْلَة .

وهى الهُلْبة[9] . [ويُقال : أتيتُه فى هُلْبَة الشِّتاء ، أى : شِدّته[10]] .

---

(١) عبارة (س) : «والكثبة : الشئ القليل من اللبن وغيره» وعبارة (ق) قريبة منها . وفى الصحاح : «القمزة والجمزة : كتلة من التمر» . وفى اللسان : «الكثبة : كل طائفة من تمر أو طعام أو تراب أو نحو ذلك» .

(٢) اصلاح المنطق ٣٣ ؛ واللسان والتاج والصحاح (كلب ، نجم) .

(٣) زيادة من (س) .

(٤) عبارة (س) و (ق) : «واللعبة : التى يلعب بها» .

(٥) فى (س) و (ق) : «جبان» وهو خطأ . وتروى : نجبة ، بالجيم والخاء ،

(٦) ديوانه : ٢٣

(٧) بضم النون وسكون القاف و فتحها .

(٨) زيادة من (س) . وعبارة الصحاح : «هى أول مايبدو من الجرب قطعا متفرقة» .

(٩) الهلبة : شعر الخنزير الذى يخرز به ، وكذلك : ماغلظ من شعر الذنب وغيره (صحاح) وراجع ما سبق فى فعل بضم فسكون .

(١٠) زيادة من (س) .

(ت) السُّكْتة : كلُّ شيء أَسْكَتَّ به صَبِيًّا .

والصُّمْتة : مثل السُّكْتة .

ويُقال : به نُكْتَةٌ بَرَشٍ وغيرِه (١) .

(ث) البُهْثَة : البقرة (٢) .

وبُهْثَةُ : قبيلة من سُلَيم .

(ج) البُلْجَة : فى آخرِ الليل عند الصبح .

والدُّرْجَة : شىءٌ يُدْرَج ثم يُدْخَل فى حَيَاء (٣) الناقة ،ثم تَشَمُّه فتَظُنُّه ولَدَها فترأَمُه.

والدُّلْجة : الاسمُ من الإِدْلاج .

والسُّبْجة : كِساءٌ أسود .

ويُقال : مالى عليه عُرْجَة ، أى : تعريج .

والغُمْجَةُ (٤) : الجُرعة .

ويُقال : بينهما فُرْجةٌ ، أى : انفراج .

والمُهْجَة : الدَّمُ ، حُكِى عن أعرابى أنه قال : دفنْتُ مُهْجَتَه ، أى : دَمَه .

(ح) يُقال : هذه بُرْحَةٌ من البُرَح ، للناقةِ إذا كانَتْ من خِيارِ الإِبلِ .

والذُّبْحَةُ : وَجَعٌ فى الحَلْقِ .

والرُّدْحَة : سُتْرَةٌ تكون فى مُؤَخَّرِ البيت.

والرُّكْحَة : البقِيَّةُ من الثَّريدِ تبقى فى الجَفْنَةِ .

ويُقال : قَضَيْتُ سُبْحَتِى ، وهى : التَّطَوُّع من الصَّلاةِ . والسُّبْحَة : التى يُسَبَّح بها . وسُبُحاتُ وجهِ رَبِّنا جل وَعَزَّ : جلالُه ونُوره. والسُّبْحة : ثوبٌ من جُلُود .

والشُّقْحَة : البُسْرَةُ إذا احمَرَّتْ قليلا .

ويُقال : فلانٌ ينام الصُّبْحَةَ : إذا نام حين يُصْبِح .

ويُقال : لك عندى فُرْحَة ـ وفَرْحة ـ إن بشَّرْتَنِى ، يعْنِى .

والفُسْحَة : السَّعَة .

ويُقال : أَعْطِنى قُدْحَةً من مَرَقَتك ، أى : غُرفة .

(١) فى حاشية (ق) : «قريب من البرص ، ومنه قيل : جذيمة الأبرش» .

(٢) عبارة اللسان : «البقرة الوحشية » .

(٣) أى : رحمها .

(٤) تروى كذلك بفتح الغين (الصحاح) .

والقَرْحَة : واحِدَة القَرْح .

والقُرْحة : من شِياتِ الخَيْل دون الغُرّة[1] .

والقُمْحَة : من الاقْتِماح ، كاللُّقْمَةِ من الالْتِقام .

والمُلْحَة : واحدة المُلَح من الأحاديثِ ، قال الأصمعي : نِلْتُ بالمُلَح .

(خ) النُّسْخَة : اسم المُنْتَسَخ .

ويُقال : فلانٌ يَجد نُفْخَةً ونَفْخة : إذا انْتَفَخ بَطْنُه .

(د) يُقال : عنده بُجْدَةُ ذاك ، أى : عِلْمُ ذاك .

والبُرْدَة : كساءٌ تَلْبَسُهُ الأعراب .

والبُلْدَة : البَلْدةُ ، وهما من الأَبْلَد[2] .

والزُّبْدة : أخصّ من الزُّبْد .

والشُّهْدَة : أخصّ من الشُّهْدِ .

وهى العُقْدة . والعُقْدة : الضَّيْعَة .

ويُقال : جُبِرَتْ يدُه على عُقْدَة ، أى : على عَثْم[3] . [وعُقْدَة النِّكاح : وُجُوبه[4]] .

ويُقال : أنتَ عُمْدَتُنا ، أى عَمِيدُنا .

ويُقال : إنَّ لى فيه عُهْدَةً ، أى : نَظَرًا أُصْلِحُ به ما فيه من خَلَل . والعُهْدَة : كتابُ الشِّراء ، والجَمْع : العُهَد[5] .

ويُقال : عُهْدَتُه على فُلان ، أى : ما أدرك فيه من دَرَك فإصلاحه عليه .

ويُقال للبعير : نِعْمَ القُعْدَةُ هذا ، أى : نعم المُقْتَعَدُ[6] .

والنُّقْدة : السُّكُرَّجَة[7] .

(١) زيادة من (س) و (ق) .

(٢) عبارة الصحاح : « والبلدة والبلدة – بفتح الباء وضمها – : نقاوة ما بين الحاجبين . يقال : رجل أبلد ، أى : أبلج بين البلد ، وهو الذى ليس بمقرون » .

(٣) عثم العظم المكسور : إذا انجبر على غير استواء .

(٤) زيادة من (س) (٥) زيادة من (س)

(٦) المقتعد : الذى يقتعده الراعى فى كل حاجة . وفى الصحاح : « ويقال للقعود أيضا قعدة بالضم . يقال : نعم القعدة هذا ، أى : نعم المقتعد » .

(٧) لم أجد تفسير النقدة بالسكرجة فيما بين يدى من معاجم . والسكرجة – كما فى اللسان – : « إناء صغير يؤكل فيه الشىء القليل من الأدم ، وهى فارسية ، وأكثر ما يوضع فيها الكوامخ ونحوها . وفى المعرب ١٩٧ من حديث عن أنس بن مالك : « ما أكل نبى الله صلى الله عليه وسلم على خوان ولا فى سكرجة » .

(ذ) يقال : جَلَس فلانٌ نُبْذَةً ، أى : ناحِيَةً .

(ر) البُشْرَة من النَّباتِ : ما ارْتَفع عن وَجْهِ الأَرْضِ شيئاً ولم يَطُلْ .

ويُقال : أتيتُه بُكْرَةً ، وفى البُكْرةِ ، وبُكْراً

والبُهْرة : وَسَطُ الوادِى ومُعْظَمُه .

والثُّجْرة : مثل البُهْرة .

والثُّغْرة : الثَّغْر . وثُغْرة النَّحرِ : نُقْرَتُه .

ويُقال : به جُشْرَة ، أى : سُعالٌ وخُشونة فى الصدر .

ويُقال للفَرَس : إنه لعظيم الجُفْرة أى : الجَوْف ، قال النابِغَةُ الجَعْدىُّ[1] :

فتَآيا بَطرِيرٍ مُرْهَفٍ
جُفْرَةَ المَحْزِمِ منه فَسَلْ[2]

والجُفْرة : سَعة فى الأَرْضِ مستديرة .

وهى الحُجْرة . والحُجْرة : حظِيرةُ للإبل .

والحُدْرةُ من الإبل : نحو الصِّرْمة[3] .

ويُقال : كَلَّمْتُه بحُضْرَةِ فُلان : لغة فى قولك : بحَضْرَة فُلانٍ .

وهى الحُفْرَة .

والخُبْرَة : النَّصِيب[4] .

وخُدْرة : حَىٌّ من الأنصارِ ، إليهم يُنْسَب أبو سَعِيدٍ الخُدْرِىُّ .

ويُقال : وَفَت خُفرَتُك ، أى : ذِمَّتُك .

والخُمْرَة : شىءٌ مَنْسُوجٌ من السَّعَف أصغرُ من المُصَلَّى وخُمْرةُ العَجِين : الذى تُسَمِّيه النَّاسُ الخَمِير . وكذلك خُمْرَةُ النبيذ والطِّيب .

ويُقال : ذَهَبَتْ ذُكْرَةُ السَّيْفِ : حِدَّته ، وكذلك ذُكْرَة الرَّجُل : حِدَّته .

والزُّبْرَة : القِطْعَة من الحَدِيد . وزُبْرَة الأَسَد : مُجْتَمَعُ شَعْر قَفاه . والزُّبْرةُ : منزلٌ من منازل القَمَرِ .

(١) هو قيس بن عبد الله بن عدس بن ربيعة : صحابى شاعر ، وهو من المعمرين ، اشتهر فى الجاهلية والإسلام توفى عام ٥٠ هـ ، والبيت فى الصحاح (جفر) .

(٢) اللسان (جفر) وفى (أبى) نسبه إلى لبيد ، وانظر تخريجه فى ديوان لبيد ٢٠٠

(٣) الصرمة : القطعة من الإبل نحو الثلاثين (صحاح) .

(٤) عبارة الصحاح : « النصيب تأخذه من سمك أو لحم » .

ويُقال للفَرَس : إنه لعَظِيمُ الزُّفْرة : أي الجَوْف .

والزُّكْرَةُ : زُقَيْقٌ يكونُ فيه الشَّرابُ وغيرُه.

والزُّمْرة : الجَماعة من النَّاس .

وزُهْرَةُ : حيٌّ من قُرَيش ، وهم أخوال النَّبيِّ صلَّى الله عليه وسلم .

والسُّتْرَةُ : مايَسْتَتِرُ به الصائدُ وغيره .

والسُّحْرة : السَّحَر الأعلى .

وهي السُّخْرة . ويُقال : خادِمُه سُخْرَة ، أي : مُتَسَخِّر[١] ، وقالَ عُمَرُ : « وأنا في سُخْرَة العَرَب » .

والسُّفْرة : طَعامٌ يُتَّخَذُ للمُسافر .

وهي الشُّهْرَةُ .

وهي الصُّبْرَةُ[٢] من الطَّعام .

والصُّدْرة من الإنسانِ : ما أشْرَف من أعْلى صَدْرِه .

والعُجْرة : واحدة العُجَر ، وهي العُروق المُتَعَقِّدَةُ في الجَسَد .

والعُذْرة : وجع في الحَلْق . والعُذْرَة من الدَّابة : الشَّعَر الَّذِي يَقْبِض عليه الرَّاكِبُ عند رُكُوبِه . والعُذْرة : من النُّجوم ، وهي عُذْرَةُ العَذْراء . وعُذْرَةُ : قبيلة من اليَمَن .

والعُسْرَة : نَقِيض المَيْسَرة .

والعُصْرة : المَلْجأُ ، قال أبوزُبَيْد [يرثي عُثْمانَ بنَ عَفَّانَ[٣]] :

صادِياً يَسْتَغِيثُ غيرَ مُغاثِ
ولقد كانَ عُصْرةَ المَنْجُودِ

وهي العُمْرَة ، وأصْلُها من الزِّيادة .

ويُقال : اغْفِروا هذا الأمْر بغُفْرَتِه ، أي : أصلحوه بما ينبغي أن يُصْلَح به .

[وهي الغُمْرَةُ][٤] .

والقُتْرةُ : ناموس الصائِدِ .

ويُقال : هو ابنُ عَمِّه قُصْرَةً ، أي : دُنْيا[٥] .

ويُقال : أخَذَه قُهْرَةً ، أي : اضطرارًا .

---

(١) الفعل تسخر يأتي متعديا مثل سخر .

(٢) عبارة الصحاح : « اشتريت الشيء صبرة ، أي : بلا وزن ولا كيل » .

(٣) زيادة من (س) : وهي في نسخة الأصل بخط مخالف .

(٤) زيادة من (س) . وقد ذكر الجوهري لها معاني أخرى ، وانظر الصحاح (غمر) .

(٥) في اللسان : « دنيا ودنيا – بضم الدال وكسرها – أي : داني النسب » .

والمُهْرَة : تأنيث المُهْر .

وهى النُّشْرة[1] .

وهى النُّضْرة .

والنُّقْرة : قِطعَةُ فِضّةٍ مُذابَة . والنُّقْرة : حُفْرَةٌ فى الأرْضِ غيرُ كبيرة . ونُقْرة القَفا كذلك .

(ز) هى الجُرْزَة .

والجُمْزَة : كُتْلَة من تَمْرٍ ونحوه .

والحُجْزة : حيثُ يُثْنَى طَرَفُ الإزار .

والخُبْزة : الطُّلْمة[2] .

والخُزْزَة : الكُتْبَة .

والقُمْزَة : الكُتْبة .

والنُّهْزَة : الاسمُ من انْتَهَزَه ، أى : افْتَرَصَه ، يُقال : ماهو بنُهْزَةٍ لمُخْتَلِس ، قال الشاعر[3] :

لا تِرةٌ عِنْدَهُم فتَطْلُبَها
ولا هُمُ نُهْزَةٌ لمُخْتَلِسِ

(س) الجُمْسَة : البُسْرَة التى أرْطَبَت وهى صُلْبَة لم تَنْهَضِم .

والحُبْسة : الاسمُ من الاحْتِباس ، يُقال : الصَّمْت حُبْسَة .

والخُرْسة : طَعام النُّفَساء .

والخُلْسة : الاسمُ من الاختِلاس . يقال : الفُرْصة خُلْسة .

(ص) هى الرُّخْصة .

والرُّفْصَة : قلب الفُرْصة .

والفُرْصَة : النَّوْبة تكونُ بينَ القَوْم يتَناوبُونها على الماء ، يقال : جاءت فُرْصَتُك من البِئر .

وهى القُرْصَة .

(ض) يُقال : فلانَةُ عُرْضَةٌ للزَّوْجِ ، أى : قويّةٌ على الزَّوْج . ويُقال : لفُلانٍ عُرْضَة يَصْرَع بها النَّاسَ ، وذلك إذا صارَعَهم . ويُقال : هو دونَه عُرْضَة : إذا كان يَتَعَرَّض له دونه .

والغُرْضة : حِزامُ الرَّحْل .

---

(١) فى هامش (ق) : « والنشرة : رقية يعالج بها المجنون » وفى الصحاح : « وفى الحديث : ثم نشره بقل أعوذ برب الناس ، أى رقاه » .

(٢) و الطلمة : عجين يوضع فى الملة حتى ينضج (الصحاح) .

(٣) فى حاشية نسخة الأصل : « هو أبو زبيد » وهو فى قصيدة له فى الأغانى ١٢/١٣٦ (ط الدار) .

وفُرْضَة النَّهْر : ثُلْمَتُه التى يُسْتَقَى منها .

وهى فُرْضَة الدَّواةِ [1] . وفُرْضةُ الباب [2]

وهى القُبْضَة من الشَّىْء

(ط) بُلْطَةٌ : اسم موضع [3] .

والسُّلْطَة : الاسمُ من التسلُّط .

والشُّرْطَة : واحِدُ الشُّرَط .

والعُلْطَة : القلادَة .

وهى النُّقْطَة ، يُقال : رأسُ الخَطِّ النُّقْطَة .

(ظ) الغُلْظَة : لغةٌ فى الغلظة .

(ع) هى البُقْعة : من الأَرضِ .

والتُّرْعة : البابُ . والتُّرْعة : الرَّوْضة .

والتُّرْعة : الدَّرَجَة .

وهى الجُرْعة من الماء ، وبتَصْغيرها جرى المثل : « أَفْلَتَنِى جُرَيْعَةَ الذَّقَنِ [4] » : إذا أَشْرَف على التَّلَف ثم نَجا .

ويوم الجُمُعَة : يوم العَرُوبة . ويُقال : جُمْعةٌ من تَمْرٍ ، كالقُبْضة .

ويُقال : « الحَرْب خُدْعة [5] »

والخُشْعَة : أَكَمةٌ مُتواضعة .

وخُلْعَة الرَّجُل : ماله ، وبعضهم يُنْشِد بيتَ جَرِيرٍ بضم الخاء على هذا المَعْنَى :

من شاءَ بايَعْتُه مالى وخلْعَتَه
ماتَكْمِلُ التَّيْمُ فى دِيوانِهِم سَطْرا [6]

---

(١) فى الصحاح (فرض) : « وفرضة الدواة : موضع النقس منها ، والنقس : الحبر » .

(٢) فى الصحاح (فرض) : « فرضة الباب نجرانه » والنجران : الخشبة التى تدور عليها رجل الباب .

(٣) فى معجم البلدان : قيل : هو موضع معروف بجبل طيئ .
وفى (ق) : « اسم موضع من الكوفة » .

(٤) هذه الرواية لأبى زيد ، وهى بنصب جريعة . وأفلت على هذه الرواية يجوز أن يكون متعديا ومعناه : خلصنى ونجانى . ويجوز أن يكون لازما ، ومعناه تخلص منى أو نجا منى ، وأراد بأفلتنى : أفلت منى . ونصب جريعة على الحال . والتقدير : أفلتنى مشرفا على الهلاك .

وهناك رواية أخرى هى : « أفلت فلان جريعة الذقن بنصب جريعة . والفعل على هذه الرواية لازم . ونصب جريعة على الحال ، كأنه قال : أفلت قاذفا جريعة ، وجريعة تصغير جرعة ، وهى كناية عما بقى من روحه . يريد أن نفسه صارت فى فيه أو قريبا منه كقرب الجرعة من الذقن . (راجع مجمع الأمثال ٢ / ٢٥) .

وفى جمهرة الأمثال (١ / ١١٥) ورواه : أفلت بجريعة الذقن وفسره بأنه أفلت من الهلكة بعد أن قرب منها أو أفلت ونفسه فى شدقه .

(٥) النهاية (خدع) وقد رواه بروايات ثلاث : بفتح الخاء وضمها مع سكون الدال ، وبضمها مع فتح الدال . والحديث كذلك فى البخارى ومسلم وأبى داود والترمذى وابن ماجة وأحمد بن حنبل .

(٦) إصلاح المنطق ٩٦ والصحاح (خلع) وفى ديوان جرير ٢٢٥ : « ماتكمل الخلج . . » .

ويُقال : أصابتهم دُفْعة من مَطَرٍ ، أى : قطعة .

وهى الرُّقْعة .

وزُرْعَةُ : من أسماء الرجال .

والسُّرْعة : نقيضُ البُطْء .

ويُقال : فعل ذلك رِياءً وسُمْعةً : إذا فَعَلَه لِيَراه النّاس ويَسْمَعُوا به .

ويُقال : عنده شُبْعَة من طَعام ، أى : قَدْرُ ما يَشْبَعُ به مرة .

وهى الشُّفْعَة ، يُقال : قضى له بالدار بالشُّفْعة .

وهى الشُّنْعة .

وهى القُرْعَة ، يُقال : كانت له القُرْعَة : إذا قَرَعَ أصحابَهُ . والقُرْعة : خِيارُ المال ، يُقال : أعْطَوْه قُرْعَتَه .

وهى القُطْعَة من الأَرْض : إذا كانت مَفْرُوزة ، حُكِي عن أعرابىّ أنه قال : وَرِثْتُ قُطْعَةً من أبِى . ويُقال : أصابت النّاسَ قُطعةٌ : إذا انقَطَع ماؤُهم .

ويُقال : مَجْلِسُ قُلْعةٍ : إذا كان صاحِبُه يَحْتاجُ إلى أن يَقُومَ مرَّةً بعدَ مرة .

والكُسْعَة : الحَمِير .

واللُّمْعَة : المَوْضِع الذى لايُصِيبُه الماءُ فى الغُسْل أو الوُضوء من الجَسَد . واللُّمْعَة : قِطْعَة من النبت أخذت فى اليُبْس .

والمُتْعَة : الاسم من التَّمَتُّعِ ، ومنه مُتْعَة الحَجِّ ، ومُتْعَة النِّكاح ، ومُتْعَة الطَّلاق .

ورَجُلٌ مُجْعَةٌ ، أى : أحْمَقُ .

ويُقال : ما عليه مُزْعَةُ لَحْمٍ ، أى : قِطْعَة .

والنُّجْعَة : الاسمُ من الانتجاع .

(غ) البُلْغَة : ما يُتَبَلَّغُ به من العَيْش ، يُقال : بُلْغَةٌ من عيشٍ .

والمُضْغَة : قِطْعَةُ لَحْمٍ . وقَلْبُ الإنسان مُضْغَةٌ من جَسَده .

(ف) التُّرْفة : هَنَة ناتئة فى وسط الشفة العليا خِلْقَةً .

والجُحْفة : ميقات أهلِ الشام فى الإحرام واسمها مَهْيَعَة .

والخُرْفة : ما يجتنى من الفواكه ، يقال : التمر خُرْفَة الصائم[1] .

والزُّلْفة : الطائفة من أول الليل . ويقال رآه زلفة أى قريبا [فى الآية][2] .

والسُّدْفة : الظلمة والضوء ، وهو حرف من الأضداد ، وبعضهم يجعل السُّدفة : اختلاط الضوء والظلمة معا ، كوقت ما بين طلوع الفجر إلى الإسفار .

والسُّرْفة : دابة تثقب الشجر وتبنى فيه بيتا ، يقال : أصنع من سُرْفة[3] .

والسُّلْفَة : ما يتعجله الرجل قبل الغَدَاء .

والشُّدْفة : لغة فى السُّدفة .

وهى شرفة البناء . وشرفة المال : خياره .

والطُّرْفة : ما استطرفت .

ويقال : اغترفت من الماء والمرق غُرفة ، وهى اسم المغروف . والغُرْفة : العِلِّية .

والكُلْفة : الاسم من التكلف .

[واللُّخْفَة : واحِدَةُ اللِّخاف ، وهى الحِجارَةُ الرِّقاق العِراض ، وهذا مما يُخْتَلَفُ فيه[4]] .

وهى النُّتْفَةُ من العِلْمِ وغَيْرِه .

والنُّزْفة : القَلِيل من الماء والشراب .

وهى النُّطْفة . والنُّطْفة : الماءُ الصَّافى قلَّ أو كَثُرَ .

(ق) البُرْقَة : غِلَظٌ فيه حِجارةٌ ورمل.

والحُرْقة : الاسمُ من الاحْتِراق .

والحُرْقَتان : بنو سَعْد،وبنو تَيْم ، ابنى قَيْسِ بن ثَعْلَبة .

وهى الرُّفْقة فى السَّفَر .

والصُّدْقَة : الصَّداق .

ويُقال : ما زال ذاك طُرْقَتَك ، أى : دَأْبَك . والطُّرْقة : واحِدَةُ الطُّرَق[5] ، وهى الأَساريع التى فى القَوْس .

---

(١) زاد بعده فى (س)و (ق) : «وكذلك يقال : التمر خرفة مريم» .

(٢) سقط من الأصل ، وزدناه من سائر النسخ وهو يشير إلى قوله تعالى : «(فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا)» . الآية : ٢٧ من سورة الملك .

(٣) فى مجمع الأمثال (١/٥٦٩) : «هى دويبة . وقد اختلفوا فى نعتها . قال اليزيدى : هى دويبة صغيرة تثقب الشجر وتبنى فيه بيتا . وقال أبو عمرو بن العلاء : هى دويبة مثل نصف عدسة تثقب الشجر ثم تبنى فيه بيتا من عيدان تجمعها مثل غزل العنكبوت منخرطا من أعلاه إلى أسفله كأن زوايا مقومت بخط» . وانظر جمهرة الأمثال (١ / ٥٨٣)

(٤) زيادة من (س) .

(٥) مثال غرفة وغرف ، كما فى الصحاح .

ويُقال : اقْتُلِعَت الصُّمْغَة من شَجَرتها حتى لم يَبْق لها عُلْقَة[1] . والعُلْقَة من العَيْش : الذى يُتَبَلَّغ به ..

والغُرْقَة : مثل الشُّرْبة[2] .

والفُرْقَة : نَقِيضُ الأُلْفَة .

(ك) البُرْكة : طائِرٌ من طيرِ الماء أبيضُ .

والحُنْكة[3] : الاسمُ من الاحْتِناك .

ويُقال : بَيْنَهم شُبْكَةٌ ، أى : نَسَب .

ويُقال : فيه مُسْكَة من خَيْر ، أى : بقيّةٌ .

(ل) البُسْلَة[4] : أُجرةُ الرَّاقِى .

ويُقال : عليه بُهْلَةُ اللهِ ، أى : لَعْنَة الله .

وهى الجُمْلَة .

والحُبْلَة : ثَمَر العِضاهِ . والحُبْلة أيضا : حَلْىٌ يُجْعَلُ فى القَلائِدِ ، وقال [يصِفُ جارية[5]] :

ويَزِينُها فى النَّحْرِ حَلْىٌ واضِحٌ
وقلائدٌ من حُبْلةٍ . وسُلوسِ[6]

ويُقال : فى لِسانِه حُكْلَة ، أى : عُجْمة .

والخُصْلَة : لَفِيفَةٌ من شَعْرٍ .

والدُّبْلَة : مثلُ الكُتْلَة من الناطِفِ وغيره .

ويُقال : هو عالِمٌ بدُخْلَتِه ، أى : بباطِنِ أمْرِ .

والرُّجْلة : مصدر الرَّاجِل ، يُقال : راجِلٌ جَيِّد[7] الرُّجْلَة .

والرُّحْلَة : الوَجْه الذى تُرِيدُه ، يُقال : أنتم رُحْلَتِى .

والزُّجْلة : الجماعة من النَّاس .

---

(١) فى (ق) : « عليها » .
(٢) فى الصحاح : والجمع غرق ، وذكره أبو عبيد فى المصنف .
(٣) زاد فى (س) : « والحلكة سواد » .
(٤) فى (ط) : « أجر » .
(٥) زيادة من (س) .
(٦) فى حاشية (ق) : « سلوس : جمع سلس ، وهو : الخرز الأبيض الذى يلبسه النساء » والبيت فى التهذيب ونسبه فى اللسان إلى عبد الله بن سليم من بنى ثعلبة . وفى المفضليات ١٠٦ عبد الله بن سلمة والرواية :

فتراه كالمشغوف أعلى مرقب ... كمصفائح من حبلة وسلوس

(٧) فى (ق) : « بين » . وهو الذى فى الصحاح .

والزُّغْلَة : الدُّفْعَةُ من البَوْل وغيره ، قال ابنُ أَحْمَرَ[1] — يَصِفُ القَطاةَ وفَرْخَها[2] — :

فَأَزْغَلَتْه فى الحَشا زُغْلَةً
لم تُخْطِىءِ الجِيدَ ولم تَشْفَتِرْ

وهى الشُّعْلَة من النار .

والصُّقْلَة : الخاصِرَةُ ، يُقال : قَلَّما طالت صُقْلَةُ فَرَسٍ إلاَّ قَصُر جَنْباه ، وذلك عيب .

والعُزْلَة : الاسمُ من الاعْتِزال ، يُقال : العُزْلَة عِبادَة .

ويُقال : إنه لَعُضْلَةٌ من العُضَل ، أى : داهِيةٌ من الدَّواهِى .

والعُطْلة : الاسمُ من قولك : امرأةٌ عُطْل .

ويُقال : لفُلان عُقْلَةٌ يأخذ بها النَّاسَ ، وذلك إذا صارَعَهم .

وهى القُبْلة .

والكُتْلَة .

والمُثْلَة : الاسمُ من مَثَّل به .

والمُقْلَة : شَحْمة العَيْن التى تَجْمَع البياضَ والسَّوادَ .

ويقال : أَعْطِنى مُكْلَةَ رَكِيَّتِك ، أى : جَمَّةَ رَكِيَّتِك[3] .

والمُهْلَة : الاسم من الإمهال .

والنُّبْلَة : العَطِيَّة ، وبعضُهم ينشِدُ قولَه بالضَّمّ على هذا المَعْنى ، وهى جَمْعُ نُبْلَة :

أَفْرَحُ أَنْ أُرْزَأَ الكِرامَ وأَنْ
أُورَثَ ذَوْدًا شَصائِصاً نُبَلا[4]

أراد « أأفرحُ » على جهةِ الإنكار .

والنُّقْلة : الاسمُ من الانْتِقال .

[والنُّمْلَة : النَّمِيمَة[5]] . ويُقال : هو ذو نُمْلَة : إذا كانَ كثيرَ الحَرَكَة .

(١) هو : عمرو بن أحمر الباهلى : شاعر مخضرم عاش نحو تسعين عاما ، أسلم وغزا مغازى فى الروم . عده ابن سلام فى الطبقة الثالثة من الإسلاميين . و توفى ٦٥ هـ .
(٢) إصلاح المنطق : ٤٠٧ وصدره فيه .

* فأزغلت فى حلقه زغلة *

ورواه الجوهرى « . . . لم تظلم الجيد . . . » .
(٣) راجع « مكلة » فى باب فعلة بفتح فسكون فيما سبق .
(٤) اللسان ونسبة فيه — عن ابن برى — لحضرمى بن عامر ، وهو : صحابى شاعر فارس منخزيمة ، مات نحوا من عام ١٧ هـ .
(٥) زيادة من (س) .

(م) البُرْمة : واحدة البِرام من القُدور .

والبُهْمة : الجماعة من الفُرْسان .

ويُقال : البُهْمَة : الرَّجُل الذى لايُدْرى من أين يُؤْتَى من شِدَّةِ بَأْسه .

وهى التُّهْمة ، وقد تُحَرَّك .

وهى ثُلْمَة الحائِط وغيره .

والجُهْمة : أوّلُ مآخِيرِ اللَّيْل ، وقال :

وقَهْوةٍ صَهْباءَ باكَرْتُها
بجُهْمَةٍ والدِّيكُ لم يَنْعَبِ[1]

والحُرْمة : مالا يحلُّ انتهاكه . وهى الحُزْمة من الحطب وغيره .

والرُّجْمة[2] : واحدة الرِّجام ، وهى : حِجارةٌ ضِخام دونَ الرِّضام .

ويُقال : هو العبد زُلْمَةً ، أى : قَدُّه قَدُّ العَبِيد .

والزُّنْمة : لغة فى الزُّلْمة .

والسُّهْمة : القَرابة والحَظُّ ، قال عَبِيد[3] :

قد يوصَلُ النازِحُ النَّائِى وقد
يُقْطَع ذُو السُّهْمَةِ القريبُ[4]

وشُرْمة : إسمُ موضع .

ويُقال : هذه طُعْمَةٌ لك ، أى : رِزْق لك .

والطُّلْمة : الخُبْزة .

وهى الظُّلْمة .

وعُجْمة الرَّمْل : آخره .

والعُظْمة : الشىءُ تُعَظِّم به المرأةُ عَجِيزَتَها من مِرْفقةٍ أو غيرها ، هذا فى كلامِ بنى أَسَد .

[والغُلْمة : الاغتلام[5]] .

ويُقال : أصابت الأَعرابَ القُحْمةُ : إذا أصابهم قَحْطٌ فدخلوا بلاد الرِّيف .

والقُحْمة : المَهْلَكة .

(١) فى اللسان ونسبه للأسود بن يعفر . وهو شاعر جاهلى من سادات تميم .توفى نحو سنة ٢٢ ق هـ . والبيت فى شعره فى الصبح المنير : ٢٩٤ .

(٢) فى حاشية الأصل : «عن أبى عمر الزاهد غلام ثعلب : الرجمة» .

(٣) هو عبيد بن الأبرص بن عوف بن جشم الأسدى . من دهاة الجاهلية وحكامها . عمر طويلا . وتوفى نحوا من عام ٢٥ ق هـ .

(٤) ديوان عبيد : ٢٦ .

(٥) زيادة من (ب) . وفى هامش (ق) : «وهو شهوة الجماع» .

والقُدْمة : السابِقَة فى الإسلام .

والقُرْمة : أن تُقطعَ جلدة من أنف البعير لاتَبِينُ ، ثم تُجمَع على أنفه .

وهى لُحْمة الثَّوْب . ولُحْمَة البازِىّ ، وقال الكِسائِىُّ : لَحْمَةُ الثوب بالفَتْح لا غيرُ .واللُّحْمة : القَرابة .

واللُّقْمة : الأَكلة .

(ن) الثُّكْنة : جماعةُ الطَّيْر .

وحُجْنة المِغْزَل : المُتَعَقِّفَةُ فى رأسه .

والحُفْنة : الحُفْرة .

والحُقْنة : دواءٌ يُحْقَن به المريضُ .

والخُبْنَة : الشيءُ تحمله فى حِضْنِك .

وهى الدُّخْنَة .

وسُخْنة العَيْن : نقيض قُرَّتِها[1] .

والسُّمْنة : دواءٌ تُسَمَّن به النساءُ .

ويُقال : الرَّحِم شُجْنة من الله ، وشِجْنَةٌ بمعنىً .

والصُّفْنة : دَلْوٌ صغيرةٌ لها حَلْقَة على حدة .

والعُكْنَة : واحِدَة العُكَنِ من البطن[2] .

وقُرْنة النَّصْل : طَرَفُه . والقُرْنة : إحْدى شُعْبَتَى الرَّحِم .

واللُّهْنة : السُّلْفَةُ[3] .

والمُزْنة : واحدة المُزْن .

والهُجْنة : مصدر الهَجِين .

والهُدْنة : السُّكون والصُّلْح ، يُقال : « هُدْنَةٌ على دَخَنٍ[4] » .

(هـ) البُرْهة : الزَّمان .

والنُّدْهَة : لغة فى النَّدْهة .

* * *

فُعْلِىّ

٦ — ومن المنسوب

(ت) هو البُخْتِىُّ .

خُرْثِىُّ المتاع : سَقَطُه .

(د) البُرْدِىّ : ضرب من أَجْود التمر.

---

(١) تضبط بفتح القاف وضمها كما فى اللسان .

(٢) فى الصحاح : « العكنة : الطى الذى فى البطن من السمن » .

(٣) فى الصحاح : « السلفة : مايتعلل به الإنسان قبل إدراك الطعام » .

(٤) مجمع الأمثال (١/٤٤٧) وقال الميدانى : « الهدنة : اللين والسكون ، ومنه قيل للمصالحة : المهادنة . والدخن : تغير الطعام وغيره مما يصيبه من الدخان واستعير الدخن لفساد الضمائر والنيات » .

والخُرْدِيّ : واحد خَرادِيّ القَصَب .

وهو دُرْدِيُّ الزيت .

(ذ) الجُلْذِيّ من الإبل : : الشديد .

(ر) البُجْرِيّ : الشر ، والأمرُ العظيم .

والدُّهْرِيّ : المَنسوب إلى الدهر .

والسُّخْرِيّ : لغة فى السِّخْرِيّ ، وقال بعضهم : ما كانَ من السُّخْرة فهومَضْمُومٌ ، وما كانَ من الهُزْء[1] فهو مكسور .

والعُبْرِيّ : ما نَبَت من السِّدْر على شُطوط الأنهارِ فعَظُم .

والقُمْرِيّ : منسوب إلى طيرٍ قُمْرٍ ، وهو واحِدُ القَمارِيّ .

والكُدْرِيّ : منسوب إلى طيرٍ كُدْر .

(س) الدُّبْسِيّ : منسوبٌ إلى طَيْرٍ دُبْس .

وهو الكُرْسِيّ .

(ص) العُرْضِيّ من الإبل : الذى فيه عَجْرَفِيّة من نَشاطه .

(ل) السُّهْلِيّ : المَنسوب إلى السَّهل[2] .

* * *

فُعْلِيَّة

٧ — ومن الماء

(ب) الزُّرْبِيَّة : واحِدَةُ الزَّرابِيّ ، وهى الطَّنافِس ، ويُقال : البُسُط .

* * *

٨ — باب فِعْل

بكسر الفاء وتسكين العين

(ب) يقال : هذه تِرْب هذه ، أى : لِدَتُها ، وهن أتراب .

والثِّلْب : الهَرِمُ من ذُكور الإبل .

وجِلْب الرَّحْل : أحناؤه . والجِلْب من السَّحاب : الرَّقيق ، قال تأبَّط شرًّا[3] :

ولستُ بِجِلْبٍ جِلْبِ ريحٍ وقِرَّةٍ
ولا بِصفاً صَلْدٍ عن الخير مَعْزِلِ

وحِزْب الرجُل : أصحابه . والحِزْب : الوِرْد .

والحِضْبُ : صوتُ القَوْس .

---

(١) فيها لغتان الهزء والهزؤ — بضم الهاء ، وسكون الزاى وضمها أيضا (الصحاح) .

(٢) فى (ق) : « إلى الأرض السهل » .

(٣) الصحاح واللسان (جلب) وإصلاح المنطق ٣٦

ويُقال : رجلٌ قِشْبٌ خِشْبٌ : إذا كان لا خيرَ فيه ، إتباع له .

والخِصْب : نقيض الجَدْب .

ويُقال : خِطْب نِكْح : لغة فى قولهم : خُطْب نُكْح . والخِطْب : الذى يخطب المرأة . ويُقال أيضا : هى خِطْبُه وخِطْبَتُه التى يَخطُبها .

والخِلْب : حجاب القَلْب ، ومنه يُقال للرَّجُل — الذى تحبه النساءُ — : إنه لخِلْب نساءٍ ، أى : تُحِبه النساءُ .

والزِّرْب : لغة فى الزَّرْب ، وهو مَدْخل البَهْم .

والسِّرْب : القَطيع من البَقَر والظِّباء والقطا وغير ذلك ، ويُقال : فلانٌ آمِنٌ فى سِرْبه ، أى : فى نفسِه . وفلان واسع السِّرب ، أى : رخِىُّ البال .

والشِّرْب : الحَظُّ من الماء ، يُقال فى فى المثل : « آخِرُها أَقلُّها شِرْبا » .

والشِّصْب : الشِّدَّة[1] .

والشِّعْب : الطَّريق فى الجَبَل .

والشِّقْب : كالشِّقِّ يكونُ فى الجَبَل .

والعِزْب : يَبِيس البُهْمَى .

والقِتْب : لغة فى القَتَب . والقِتْب : ما تحوِى من البطن . والقِتْب :جميعُ أداة السانِية ، قال لَبِيدٌ :

حتّى تَحَيَّرت الدِّبار كأنَّها
زَلَفٌ وأُلْقِىَ قِتْبُها المَخْزومُ[2]

ويُقال : رجل قِشْبٌ خِشْب : إذا كان لا خَيرَ فيه . والقِشْب : السُّمّ .

والقِطْب : لغة فى القُطْب

والقِلْبُ : لغة فى القُلب قُلْب النَّخْلة .

واللِّصْبُ : الشِّعْب الصغيرفى الجبل .

واللِّهْب : مَهواةٌ ما بين كُلِّ جَبَلَين .

وهِنْبٌ : من أسماء الرِّجال .

(ت) الجِبْت : صنم . ويُقال : إن الجِبْتَ هو حُيَىُّ بنُ أخْطب[3] ، وهذا لَيْسَ من محض العَرَبيَّة ؛ لاجْتِماع الجيم

---

(١) جمهرة الأمثال (١ / ٨١) ومجمع الأمثال (١ / ٥٧) وفيه أن « أصله فى سَقْى الإبل ، فإن المتأخر فى الورود — لعجز أوذل — ربما جاء وقد مضى الناس بصفوة الماء وربما وافق منه نفادا » .

(٢) فى (س) : « المزوم » بالحاء المهملة ، وهى رواية ديوانه ١٢٣ وفى اللسان بالخاء المعجمة .

(٣) فى (س) و (ق) : « كعب بن أشرف »

والتاء فى كلمة من غير حرف ذَوْلَقِى [1]

ويُقال : الجِبْت : الكاهِنُ ، ويُقال : السّاحر .

والزِّفْت : الذى يسمّى منه المُزَفَّت .

والسِّبْت : الجلد المَدْبُوغ بالقَرَظ .

والكِفْت : القِدْر الصَّغِيرة ، يُقال فى المَثَل : « كِفتٌ إلى وَئِيّة [2] » .

واللِّفْتُ : الشَّلْجَم . ويقال : لِفْتُه معه ، أى : صَغْوه . ولِفْتاهُ شِقّاه .

(ث) العَرَب تقول : هو يَسْقِى نخله الثِّلْث ، ولا يُستَعْمَلُ الثِّلْث إلا فى هذا الموضع .

والجِنْث : الأصل .

ويُقال : رجل حِدْثُ مُلوكٍ : إذا كان صاحبَ حديثهم وسَمَرهم .

والحِنْث : الذَّنْب العَظِيم . ويُقال : بلغ الغلام الحِنْث ، أى : المَعْصِيَة والطاعة .

والرِّمْثُ : ضرب من الشَّجَر مما يَنْبُت فى السهل ، وهو من الحَمْض .

والضِّغث : ما قبَضْتَ عليه من قُماشِ الأرض . وأضغاث الأحلام : ما الْتَبَس منها ، وهو من الأول .

والمِكْث : المَكْث .

والنِّكْث : واحد أنْكاثِ الأخْبِيَة والأكسية ، وهو : ما نُقِضَ منها ليُغْزَل ثانيَةً . والنِّكْث : من أسماء الرجال .

(ج) البِنْج : الأصلُ .

والحِدْج : مثل المِحَفّة . والحِدْجُ : المحمِل [3] .

ويُقال : ليس فى هذا عليك حِرْجٌ ، أى : حَرَج . والحِرْج : الوَدْعَة .

والحِضْج : الماءُ الكَدِر يَبْقَى فى الحَوْض قال هِميانُ بنُ قُحافة [يصف الإبل [4]] :

* فأسْأَرَتْ فى الحوضِ حِضْجًا حاضِجا [5] *

---

(١) المعروف المشهور أن الباء من حروف الذلاقة (المراجع) .

(٢) المثل فى الميدانى (٢ / ١٢٧) والوئية : القدرة الكبيرة ، يضرب للرجل يحملك البلية ثم يزيدك إليها أخرى صغيرة وفى جمهرة الأمثال (٢ / ١٥٢) . أنه يضرب كذلك للرجل الكسوب والمرأة الحفوظ .

(٣) فى بعض النسخ وفى الصحاح : الحمل .

(٤) زيادة من (س) وهى فى نسخة الأصل بخط مخالف .

(٥) اللسان ، وبعده « قد عاد من أنفاسها رجارجا »

والجِنْج : الأَصل .

والعِرْج : لغة في العَرْج ، وهو الكثير من الإبل[1] .

والعِفْج : واحد الأَعفاج ، وهى المَصارِين .

والعِلْج : واحد العُلوج . والعِلْج : العَيْر المُسْتَعْلِجُ الخَلْق .

والفِرْج : الذى لا يكتم السِرَّ .

(ح) هو جِنْح[2] اللَّيل .

والذِّبْح : ماذُبِح .

والرِّبْح : الرَّبَح .

ويقال : أتيته لصِبْحِ خامسة ، لغة فى قولك : لصُبْحِ خامسة .

والطِّلْح : المُعْيِي من الإبل وغيرها .

والطِّلْح : القُراد .

وهو فِصْحُ النَّصارى

وهو القِدْح ، وذلك قبلَ أن يُراش ويُركَّبَ نَصْلُه .

والقِرْزِح : التابل[3] .

والمِسْح : واحد المُسوح .

وهو المِلْح . ويقال : ماءٌ مِلْحٌ ، ولا يُقال : مالح . والمِلْح : الرَّضاع .

وكان يُقالُ لأُمّ خارجة : خِطْبٌ ، فتقول : نِكْحٌ .

(خ) السِّنْخ : الأَصل .

(د) هو الجِلْد .

والجِرْد : واحد الجُرود ، وهى مَباعر الإبل .

وهو الحِقْد .

والرِّفْد : القَدَح الضَّخم . والرِّفْد : العَطِيَّة .

ويقال للرجل : إنَّه لسِبْدُ أَسْبادٍ : إذا كان داهِيًا فى اللُّصُوصِيَّة .

وهى السِّنْد .

والعِقْد : القِلادة .

وعِنْد : كلمةٌ تخفِضُ ما بعدها من الأَسماء .

---

(١) فى الصحاح « : العرج : القطيع من الإبل نحو من الثمانين . وقال أبو عبيدة : مائة وخمسون وفويق ذلك . وقال الأصمعى : خمسمائة إلى الألف » .

(٢) لغة فى جنح الليل — المضموم الجيم . (المراجع)   (٣) ضبطت فى الأصل وفى (س) : بكسر الباء وفتحها معا وكلاهما صحيح .   وفى (ق) : « النابل » . تحريف .

والغِرْد : واحد الغِرَدة ، وهى : ضرب من الكَمْأة .

والغِمْد : غِلافُ السيف .

والفِنْد : قِطعة من الجَبَل[١] طولا .

وهو القِرْد .

ويُقال : قِعْدَكَ لا آتِيك ، وهو يَمين للعَرَب[٢] .

والقِلْد : يوم تَأْتى الرِّبع .

وهو اللِّبْد .

وهى الهِنْد . وهِنْدُ : من أسماء النِّساء .

(ذ) الفِلْذ : كَبِدُ البَعِير[٣] ، قال أعْشَى باهلة[٤] :

تكفيه حُزَّة فِلْذٍ إن ألَمَّ بها
من الشِّواء ويُروِى شُربَه الغُمَرُ[٥]

(ر) البِزْر : لغة فى البَزْر .

ويُقال : فلانٌ حَسَن البِشْر ، وهو اسم الاسْتِبْشار . وبِشْرٌ : من أسماء الرِّجال .

والبِصْر : لغة فى البَصْرة ، وهى الحِجارَةُ الرِّخْوة إلى البياضِ ما هى ، وقال :

إن كنتَ جُلْمُودَ بِصْرٍ لا أُوَبِّسُه
أُوقِدْ عليه فأُحْمِيه فيَنْصَدِعُ[٦]

ويُقال : ذهَبَ دمُه بِطْرًا ، أى : هَدَرًا .

والبِكْر : العَذْراءُ . والبِكْر أيضا : المرأة التى ولدت واحِدًا . وبِكْرُها : ولدها ، والذَّكَرُ والأُنثى فيه سواء ، وقال :

يا بِكْرَ بِكْرَيْنِ ويا خِلْبَ الكَبِدْ
أصْبَحْتَ منى كذِراعٍ من عَضُدْ[٧]

والبِكْر من كلِّ شىء : أوّله[٨] .

(١) روى اللسان للفند معانى أخرى متعلقه بالجبل . فهو القطعه العظيمه منه ، وهو الرأس العظيم منه ، وهو المنفرد من الجبال .

(٢) فى اللسان (قعد) : « يقال كذلك : قعدك الله وقعيدك الله ، أى كأنه قاعد معك يحفظ عليك قولك . وقال ثعلب : معناه نشدتك الله » .

(٣) فى (ق) : الكبد . (٤) هو عامر بن الحارث بن رياح الباهلى ، من همدان : شاعر جاهلى يكنى أبا قحفان .

(٥) فى شعر أعشى باهلة (الصبح المنير ٢٦٨) والرواية : «ويكفى شربه» وانظر إصلاح المنطق : ٤، ٨٥، ٢٨٥ والغمر : القدح الصغير .

(٦) البيت فى إصلاح المنطق والصحاح ونسبة التبريزى (فى تهذيب إصلاح المنطق) للعباس بن مرداس يخاطب به خفاف بن ندبة . والعباس بن مرداس : شاعر مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام . وأسلم قبيل فتح مكة . مات فى خلافة عمر نحو سنة ١٨ هـ . (٧) الصحاح واللسان .

(٨) زاد فى هامش (ق) : « والبكر : السحابة التى لم تمطر . ويقال : ما كانت فعلتك بكرا » .

والتِّبْر : ما كان من الذَّهَب والفِضَّه غير مَصُوغ .

والجِذْر : لغة فى الجَذْر ، وهو الأصل .

وهو الجِسْر .

والحِبْر : المِداد ، والحِبْر : العالِم ، والحِبْر : الأَثَر ، والحِبْر : الجَمال والهَيْئة .

والحِتْر : العَطِيَّة اليَسِيرة .

والحِجْر : منازِلُ ثَمُود . والحِجْر : الأُنثى من الخَيْل . والحِجْر : حِجْر الكعبة . والحِجْر : لغة فى الحَجْر ، وهو واحد الحُجُور ، من قول الله جَلَّ وعَزَّ : ﴿ اللاتِى فى حُجُورِكم[1] ﴾ . والحِجْر : العَقْل ، قال الله تعالى : ﴿ هَلْ فى ذلِك قَسَمٌ لذى حِجْرٍ[2] ﴾ . والحِجْر : الحَرام ، من قوله جل وعز : ﴿ حِجْرًا مَحْجُورًا[3] ﴾ [أى : حَراما مُحَرَّمًا[4]] .

والحِذْر : الحَذَر ، يُقال : خُذْ حِذْرَك .

والخِدْر : السِّتْر .

ويُقال : ذَهَب دمُه خِضْرًا مِضْرًا ، أى : هَدَرًا .

والخِطْر : مائتان من الإبل ونحو ذلك . والخِطْر[5] : ما يُخْتَضَبُ به .

والدِّبْر : المالُ الكثير ، واحدُه وجَميعُه سواءٌ ، يقال : عليه . مالٌ دِبْر .

والنِّمْر : الشُّجاع .

والزِّبْر : الكتاب .

والزِّفْر : الحِمْل . والزِّفْر : السِّقاءُ الذى يَحمِل فيه الرّاعى ماءه .

والسِّبْر : الهَيْئة والسَّحْناء .

وهو السِّتْر .

[والسِّحْر : الباطل ، وهو الأَمْرُ المُمَوَّه الذى لا حقيقة له[6]] .

---

(١) الآية : ٢٣ من سورة النساء .

(٢) الآية : ٥ من سورة الفجر .

(٣) الآية : ٢٢ من سورة الفرقان .

(٤) ساقطة من نسخة الأصل .

(٥) فى الصحاح : « نبات يختضب به » . وكذلك هى فى (س) .

(٦) ساقطة من نسخة الأصل .

والسِّدْر : شجر حَمْلُه النَّبق ، وورقه غَسُول .

والسِّعْر : واحد الأَسْعار . وسِعْرٌ : من أَسماء الرِّجال .

والسِّفْر : الكِتاب .

وهو سِكْرٌ (١) الماء .

وهو الشِّبْر .

ويقال : شِحْر عُمانَ ، وشَحْرُ عُمان ، بمعنى .

وهو الشِّعْر ، وأصله العِلْمُ ، ومنه قولهم : لَيْتَ شِعْرى .

وشِمْرٌ : من أسماء الرِّجال .

ورجل صِفْر اليدين . وبَيْتٌ صِفْرٌ من المَتاع ، أى : خالٍ . وأبو عبيدة يَقُول - فى الصُّفر - : صِفْر .

وهو الصِّهْر .

والطِّمْر : الخَلَق من الثياب .

والعِبْر : جانِبُ الوادِى . ويُقال : ناقةٌ عِبْرُ أَسفار ، وعُبْر أسفار بمعنىً .

والعِتْر : شجر صغار . والعِتْر : الذِّبْح (٢) . والعِتْر : الأَصل ، وفى المثل : « عادَتْ لِعِتْرها لَمِيسُ (٣) » . [مَعْناه إلى عِتْرها (٤)] .

والعِشْر : من الأَظْماء ، وكذلك الأَظْماءُ كُلُّها بالكسر .

وهو العِطْر .

والعِفْر : الخِنْزِير . والعِفْر : الرَّجُل الخَبِيثُ المُنْكَر .

والعِكْر : الأَصل .

والغِمْر : الحِقْد .

والفِتْر : من طَرَف السَّبّابة إلى طَرَف الإبهام .

والفِزْر : القَطِيع من الغَنَم . والفِزْر : قَبِيلَةٌ من تَمِيم ، وفى المثل : « لا آتِيكَ

(١) السكر : السداد أو السد كما فى اللسان .

(٢) عبارة الصحاح : « شاة كانوا يذبحونها فى رجب لآلهتهم » . وعبارة (ق) : « المذبوح للأصنام » .

(٣) جمهرة الأمثال (٤٩/٢) ومجمع الأمثال (٦٢٥/١) ولميس : اسم امرأة ، يضرب لمن يرجع إلى عادة سوء تركها .

(٤) ساقطة من نسخة الأصل .

مِعْزى الفِزْر[1] » أى: لا آتيكَ أبدًا .

والفِزْر : اسم لسَعْدِ بن زَيْد مناةَ بنِ تَميم .

والفِطْر : الاسمُ من الإفطار . ويُقال : رجلٌ فِطْرٌ، وقوم فِطْرٌ أى : مُفطِرون .

والفِكْر : الاسم من التَّفكُّر .

والفِهْر : الحَجَر مِلءُ الكفِّ . وفِهْرٌ : من أسماءِ الرِّجال .

والقِتْر : ضربٌ من النِّصال ، وهو نحوٌ من المَرْماة .

وهى القِدْر .

وهو قِشْرُ الشجرة .

والقِطْر : النُّحاس . والقِطْر : نوع من البُرُود .

والكِبْر : الكِبْرياءُ . وكِبْرُ الشَّىْءِ : مُعْظمه ، قال الله عز وجل : ﴿ والَّذِى تَوَلَّى كِبْرَه[2] ﴾ قال قَيْسُ بنُ الخَطِيم[3] :

تَنامُ عن كِبْرِ شَأْنِها فإذا
قامَتْ رُوَيْدًا تكادُ تَنْغَرِفُ[4]

والكِسْر : أَسفلُ شُقَّة البَيْتِ التى تلى الأرضَ . والكِسْر : لغة فى الكَسْر ، وهو العضو .

والكِفْر : لغة فى الكَفْر ، وهو ظُلْمَة الليل .

والمِزْر : ضربٌ من الأَشْرِبَة .

ومِصْر : هى المَعْرُوفة[5] . والمِصْر : واحد الأَمْصار . والمِصْر : الحاجِزُ بين الشَّيْئَيْنِ .

---

(١) مجمع الأمثال (٢ / ٢١٣) وفيه : « الفزر : لقب سعد . . الخ » . قال : ، « وإنما لقب بذلك لأنه وافى الموسم بمعزى فأنهبها هناك ، وقال : من أخذ واحدة فهى له ، ولايؤخذ منها فزر ، وهو الاثنان فأكثر . والمعنى : لا آتيك حتى تجتمع تلك ، وهى لاتجتمع أبدا ، وفى تهذيب اللغة (١٣ / ١٩٠) نقل الأزهرى مثل هذا عن ابن الكلبى ، ثم قال : « قال أبو الهيثم : لا أعرف قول ابن الكلبى هذا ، قلت أنا : وما رأيت أحدا يعرفه » .

(٢) الآية : ١١ من سورة النور .

(٣) هو شاعر الأوس ، وأحد صناديدها فى الجاهلية . أدرك الإسلام وتريث فى قبوله ، وقتل قبل أن يدخله . توفى نحو سنة ٢ ق . هـ .

(٤) ديوانه : ١٠٦ . و الصحاح ، وإصلاح المنطق / ٣٣ ومعنى تنغرف : تنثنى .

(٥) فى (س) : « مدينة معروفة » . وسقطت العبارة من (ق) .

وقال عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ :

وجاعل الشَّمْسِ مِصرًا لا خفاءَ به

بينَ النَّهارِ وبينَ اللَّيْلِ قدفَصَلا[1]

[وأهل هَجَر يَكْتُبونَ فى صُكُوكِهم : اشْتَرَى الدَّار بمُصُورِها ، أى: بحُدُودِها[2]]

ويقال : ذهب دمه خِضْرا مِضْرا : أى هَدَرا ، وهو إتباع .

والنِّبْر : دُوَيْبَّةٌ تدب على البَعِير فيتَوَرَّمُ مَدَبُّها .

والهِتْر : العَجَب .

[والهِتْر : السَّقَطُ من الكَلام ، والخطأُ فيه[3]] وقال[4] :

* يُراجِعُ هِتْرًا من تُماضِرَ هاتِرًا *

ويُقال للرَّجُل : إنه لهِتْرُ أَهْتارٍ . أى : داهِيَةٌ من الدَّواهِى .

(ز) الجِبْز : اللَّئِيم . والجِبْز : الغَلِيظ من الرجال .

والجِرْز : لِباسٌ من لِباسِ النساء[5] .

والحِرْز : الموضِعُ الحَصِين .

والرِّجْز : العذاب ، والأَصْنام .

والرِّكْز : الصَّوتُ الخَفِىُّ .

والنِّقْز : رُذَال الناسِ والغنم .

(س) البِرْس : القُطْن .

والجِبْس : الجَبان الضعيف .

والجِرْس : الصَّوْت .

والجِنْس : كلُّ ضَرْب من الشَّىْء ، من النَّاسِ والطَّير ، وغير ذلِك ، وهو أكثرُ من النَّوْع .

والحِبْس : حِجارةٌ تُبْنَى فى الماء لِتَحْبِس الماء ، ويقال : الحِبْس : مثل المَصْنَعة[6] .

(١) الصحاح وفى اللسان منسوب إلى أمية : ونقل عن ابن برى : نسبته لعدى بن زيد العبادى » . وفى الصحاح : « وجاعل الشمس » . والذى فى شعره : « وجعل الشمس » وهى رواية ديوان عدى (فى الزيادات) صفحة ١٠٩

(٢) زيادة من (س) . والذى فى الصحاح : « وأهل مصر يكتبون فى شروطهم . . . » وقد جمع اللسان بين الروايتين ، فقال : وأهل مصر . . . وكذلك يكتب أهل هجر » .

(٣) زيادة من (س) .

(٤) القائل أوس بن حجر ، كما فى الصحاح واللسان ، وصدره كما فى ديوانه / ٣٢

* وكان إذا ماالتم منها بحاجة *

(٥) زاد الجوهرى : « من الوبر ، ويقال : هو الفرو الغليظ » .

(٦) المصنعة — كما فى الصحاح — كالحوض يجمع فيه ماء المطر .

والحِلْس : كِساءٌ يكونُ تحتَ البَرْذَعة ، وهو ما يُبْسَطُ تحتَ حُرِّ الثِّيابِ أيْضًا .

والحِلْس : الرّابِعُ من سِهام المَيْسِر .

والخِمْس : الظِمْءُ . [والخِمْسُ : مَلِكٌ من مُلُوك اليَمَن [1]] .

والدِّبْس : عُصارة الرُّطَب .

والدِّرْس : الخَلَق من الثِّياب .

والدِّعْس [2] : القَطَن [3] .

والرِّجْس : الشَّرّ . وكلُّ شيءٍ تَسْتَقْذِرُه فهو : رِجْسٌ . والرِّجْس في القرآن : العَذاب [4] .

والرِّكْس : الكَثِيرُ من الناس .

والرِّكْس : الرِّجْس .

والشِّرْس : عِضاهُ الجبل [5] .

وهو الضِّرْس ، وهو مُذَكَّر ما دام له هذا الاسم . والضِّرْس : أَكَمَةٌ خَشِنةٌ .

والطِّخْس : الأَصل .

والطِّرْس : الكِتابُ المَمْحُوُّ [6] .

والعِجْس : مَقْبِضُ الرّامِي من القَوْس .

وعِرْسُ الرَّجُل : امرأَتُه . وابْنُ عِرْسٍ : دُوَيْبَّةٌ .

والغِرْسُ : الذى يَخْرُجُ مع الوَلَدِ كأنه مُخاط .

والفِرْس : ضربٌ من النَّبت .

والقِنْس : الأَصلُ .

والكِرْسُ : الأَصل ، قال العَجاج [7] :

* بمَعْدِنِ المُلْكِ القَدِيمِ الكِرْسِ [8] *

---

(١) ساقطة من نسخة الأصل .

(٢) ورد في القاموس وتاج العروس ، وأهمله الصحاح والتهذيب واللسان .

(٣) الضبط من الأصل ، وفي غيره « القطن » بضم فسكون - وفي تاج العروس - بدون ضبط - نقلا عن ابن عباد .

(٤) في سائر النسخ زيادة : « والرجس : النتن » وفي الأصل مضروب عليها بخط .

(٥) في الصحاح : « ماصغر من شجر الشوك . »

(٦) أو هو مطلق الصحيفة . وفي (ط) : « الممحق » .

(٧) في الصحاح : « يمدح الوليد بن عبد الملك » وهو في شرح ديوانه ٤٨٧

(٨) في (س) : « يمدح الوليد بن عبد الملك ، وكان يكنى أبا العباس :

قد علم القدوس مولى القدس * أن أبا العباس أولى نفس * بمعدن الملك القديم الكرس

وذكر قبله في (ق) : * أنت أبا العباس أولى نفس *

والكِرْس : واحدُ الأَكْرَاسِ ، وهى الأَصْرام . والكِرْس : الأَبْوالُ والأَبْعار يتَلَبَّدُ بعضُها على بعض .

والكِلْس : مثل الصَّارُوج يُبْنَى به .

واللِّبْس : اللِّباس .

ويُقال : رِجْسٌ نِجْس : إذا أَتْبَعُوا ، فإذا أَفْرَدوا قالوا : نَجِسٌ .

وهو النِّقْس[1] .

والنِّكْس : الرَّجُل الضَّعِيف ، وأصله السَّهْم الذى انْكَسَر [فُوقه[2]] فجُعِل أَسْفَلُه أعلاه .

والنِّمْس : دابَّةٌ تقتل الثُّعْبان .

(ش) الحِفْش : وعاءُ المَغازِل ، والحِفْش : البيتُ الصَّغِير .

(ص) حِمْصُ : مدينة من مَدائِنِ الشام .

والخِرْص : لغة فى الخُرْص ، وهو السِّنان ، والحَلْقة من الذَّهَب والفضة ، يُقال : ماتملِكُ المرأةُ خِرْصًا وخُرْصًا . والخِرْص : لغة فى الخَرْصِ خَرْصِ النَّخْل[3] .

والدِّرْص : ولد الفأْرة واليَرْبُوع ، وأشباهِ ذلك .

والدِّعْص : قِطْعَةٌ من الرَّمْل مستديرة .

والدِّمْص : كُلُّ عِرْقٍ من الحائِطِ ما خلا العِرْق الأَسفَل فإنه رِهْص .

وهو الرِّهْص .

والشِّقْص: الطائِفةُ من الشىء .

والقِبْص : العَدد الكثيرُ من الناس .

والنِّمْص : ضربٌ من النَّبْت .

(ض) عِرْض الرَّجُل : نفسُه ، ويُقال : فلان طَيِّب العِرْض ، ومُنْتِنُ العِرْض ، أى : الرِّيح ، وفلانٌ نَقِىُّ العِرْض ، أى : بَرِىءٌ من أن يُشْتَم أو يُعابَ . ويُقال : عِرْضُ الرَّجُل : حَسَبُه . وعِرْضُ الوادِى : جانِبُه . والعِرْض : الوادِى نَفْسُه .

والقِرْض : لُغةٌ فى القَرْض .

والنِّقْض : البَعِيرُ المَهْزولُ. والنِّقض[4] : المَوْضِعُ الذى يَنْتَقِضُ عن الكَمْأة .

(١) عبارة الصحاح : « النقس الذى يكتب به » .

(٢) زيادة من (س) .

(٣) بمعنى : حزر ما على النخل من الرطب تمرا ، كما فى الصحاح .

(٤) فى القاموس « قشر الأرض المنتقض عن الكمأة » .

(ط) الخِلْط : واحد أَخْلاطِ الطِّيب .

والخِلْط : السهم الذى يَنْبُت عودُه على عِوَج ، فلايزال يتعوَّج وإن قُوِّم .

والسِّبْط : واحد الأَسْباط ، والأَسْباط من بَنِى إِسْرائِيل : كالقَبائِلِ من العَرَب .

وهو سِقْطُ الولد . وسَقْط النار . وسِقْط الرمل : مَنْقَطَعُه ، والسِّقْطانِ من الطائر : جَناحاه[1] .

والسِّمْط : واحد سُمُوطِ السَّرْجِ ، وهى المَعالِيقُ من السُّيُور تُعَلَّق منه . والسِّمْط : الخَيْط من اللُّؤْلُؤ وغيره .

والقِبْط : قوم فِرْعَوْنَ .

والقِسْط : العَدْل . والقِسْط : الجَعْبة .

والقِسْطُ : الحِصَّة .

والمِرْطُ : إِزارٌ من خَزٍّ أَو غَيْرِهِ .

والمِشْطُ : لُغَةٌ فى المُشط .

والنِّفْط : لغة فى النَّفْط .

(ع) البِتْع : نَبِيذُ العَسَل .

وهو شى بِدْعٌ ، أَى : مُبْتَدَعٌ .

والتِّسْع : عددُ المُؤَنَّث .

وهو جِذْع النَّخْلة .

وجِزْعُ الوادى : مُنْقَطَعُه[2] .

والجِمْع : لغة فى الجُمْع .

والخِدْع : الخَدْع[3] .

والخِمْع : اللِّصُّ ، والذِّئْبُ أيضاً : خِمْعٌ .

ودِرْع الحَدِيد مُؤَنَّثةٌ . ودِرْع المرْأَة : مذكَّر .

وحُمَّى الرِّبْع : أَنْ تَأْتِيَه يَوْما وتَدَعَه يَوْمَيْنِ ، ثم تَأْتِيَه اليومَ الرَّابعَ . والرِّبْع : من الأَظْماء .

[والسِّبْع : الظِمْءُ[4]] وكذلك الأَظْماء كلها .

والسِّمْع : وَلَدُ الضَّبُع من الذِّئْبِ[5] .

ويُقال : ذَهَبَ سِمْعُه فى الناس ، أى : صَوْتُه[6] . ويقالُ : اللَّهُم سِمْعاً لا بِلْغاً[7] أى : يُسْمَعُ به ولايَتِمُّ ، يُقال هذا لخَبَر لايُعْجِب .

---

(١) عبارة الصحاح : « وسقطا جناح الطائر : مايجر منهما على الأرض » .

(٢) فى (ط) : « منعطفه » .

(٣) فى التاج : « الكسر عن أبى زيد » .

(٤) ساقطة من نسخة الأصل .

(٥) فى الصحاح : « ولد الذئب من الضبع » .

(٦) فى (س) : « صيته » .

(٧) سبق المثل فى « فعل » — بفتح فسكون — راجع « بلغ » .

والشِّبْع : ما أشبَعَك من شيء .

والشِّرْع : الأوْتارُ .

وهو شِسْع النَّعْل .

والصِّرْع : لغة فى الصَّرْع .

وهو رجلٌ صِنْع اليَدَيْن ، [أى : صَنِيعٌ[1]] .

والضِّلْع : لغة فى الضِّلَع .

والطِّبْع : النَّهر ، قال لَبِيدٌ :

فَتَوَلَّوْا فاتِرًا مَشْيُهُمُ
كرَوَايا الطِّبْع همَّت بالوَحَل[2]

ويُقال : اطَّلِع طِلْعَ العَدُوّ ، وهو : الاسمُ من الاطِّلاع . ويقال . كن بِطِلْع الوادِى ، وطَلْعِ الوادِى ، كلاهُما صوابٌ .

والفِقْع : لُغَةٌ فى الفَقْع[3] .

والقِطْعُ : ظُلْمَةُ آخرِ اللَّيْل ، قال الله عز وجل : ﴿ فأَسْرِ بأَهْلِكَ بقِطْعٍ من اللَّيْلِ[4] ﴾ . قال الشّاعِر[5] :

افْتَحِى البابَ فانْظُرِى فى النُّجُومِ
كم عَلَيْنا مِنْ قِطْعِ لَيْلٍ بَهِيمِ

والقِطْع : الطُّنْفِسَة تكونُ على كَتِفَيِ البَعِير . والقِطْع : نَصلٌ قصيرٌ عريضٌ .

والقِلْع : الشِّراع .

والقِمْع : لغة فى القِمَع[6] .

والقِنْع : أسفلُ الرَّمل وأعلاه ، قال ذو الرُّمَّة[7] :

وأبْصَرْنَ أنَّ القِنْعَ صارَتْ نِطافُه
فَراشًا وأنَّ البَقْلَ ذاوٍ ويابِسُ

والكِمْع : الضَّجِيعُ ، قال عَنْتَرة[8] :

وسَيْفِى كالعَقِيقَةِ فهو كِمْعِى
سِلاحِى لا أفَلَّ ولا فُطارا

---

(١) ساقطة من نسخة الأصل . (٢) إصلاح المنطق : ٨ ، والصحاح (طبع) وديوان لبيد : ١٩٦ .

(٣) الفقع : ضرب من الكمأة ، ويشبه به الرجل الذليل .

(٤) الآية : ٨١ من سورة هود ، والآية ٦٥ من سورة الحجر .

(٥) الصحاح . ونسب فى هامشه لعبد الرحمن بن الحكم بن العاص ، وبعضهم ينسبه لزياد الأعجم يمدح معاوية .

(٦) وهو مايصب فيه الدهن وغيره . وفيه لغة ثالثة هى قمع — بفتح فسكون — كما حكى ابن السكيت ، وانظر الصحاح . (قمع) .

(٧) هو فى الصحاح كذلك ، وذكر أنه فى وصف الحمر ، وفى ديوانه ٣١٣ برواية « وأبصرن أن النقع . . . » . والنقع : مكان يستنقع فيه الماء يكون فيه نبت ، ونطافه : ماؤه .

(٨) الصحاح والبيت فى ديوان عنترة ٤٣ .

والبِجْع : الأَحْمَقُ .

ومِسْعٌ : من أسماء الشَّمال[1] ، وكذلك نِسْع . والنِّسع : لغة فى النِّسع .

والنِّطْع : لغة فى النِّطَع .

(غ) يُقال : أَحْمَقُ بِلْغٌ : إذا بَلَغ مع حُمْقِه حاجتَه .

والدِّبْغ : الدِّباغ .

والصِّبْغ : مايُصطبَغُ به[2] ، ومايُصْبَغ به أيضا .

ويُقال : ذَهَب دَمُه فِرْغا ، أى : هَدَرا .

ويُقال : بِلْغٌ مِلْغٌ[3] : إتباع له ، وقد يُفْرَدُ قال رُؤْبة[4] :

* والمِلْغ يَلْكَى بالكَلام الأَمْلَغِ *

فأفرد المِلْغ .

(ف) يقال : أعرابِىٌّ جِلْف ، أى : جاف ، وأصله : بدن الشاة المَسْلُوخة بلا رَأْسٍ ولا قوائم ولابطن .

والحِقْفُ : المُعْوَجّ من الرَّمْلِ .

والحِلْف : العَهْد يكونُ بينَ القوم .

والخِشْف : ولد الظبية .

وخِلْف الناقة : بمنزلة ضَرْع البقرة .

والخِلْف : الضِّلْع التى فى آخر الأَضلاع .

والرِّدْف : الرَّدِيفُ ، وهو المُرْتَدَفُ خَلْفَ النَّاقةِ أو غيره . والرِّدْف — فى العروض — : الأَلِفُ[5] التى فى مِثْل قوله[6] :

* عَفَتِ الدِّيارُ مَحلُّها فمُقامُها *

وإنَّما سُمِّيَت رِدْفًا لأنها خلفَ القافية ، والقَافية هى الميم . والرِّدْف : الكَفَل .

والسِّجف : السِّتْر .

والسِّنْف : الورقة ، وقال[7] :

* تَقَلْقُلَ سِنْفِ المَرْخِ فى جَعْبةِ صِفْرِ *

---

(١) يعنى ريح الشمال .

(٢) عبارة الصحاح وهى أوضح : « مايصطبغ به من الإدام . ومنه قوله تعالى : (وصبغ للآكلين) .

(٣) حين يفرد الملغ يكون معناه الأحمق ، أو الذى لاخير فيه .

(٤) ديوانه ٩٨ واللسان والصحاح والتاج (ملغ) .

(٥) الردف فى العروض : كل حرف مد يسبق الروى ، فلا يقتصر على الألف اللينة (المراجع) .

(٦) هو لبيد بن ربيعة ، وهذا مطلع قصيدته المعلقة ، وعجزه كما فى ديوانه ٢٩٧

* بمنى تأبد غولها فرجامها *

(٧) هو ابن مقبل ، والشاهد عجز بيت فى ديوانه ١٠٨ وصدره :

* تقلقل من قأس اللجام لهاته *

ويقال : شَرابٌ صِرْفٌ ، أى : بَحْت .

والصِّرْف : نبتٌ يُدْبَغ به الأَدِيم .

والصِّنْف : واحد الأَصْناف .

والضِّعْف : واحد الأَضْعاف .

والطِّرْفُ : الكريمُ من الخَيْل[1] .

والطِّرْف : الطارِف ،

[وقال :

* بذلتُ له من كُلِّ طِرْفٍ وتالِدِ[2] *]

وهو ظِلْفُ البَقَرة والشاةِ والظَّبْى .

ويُقال : ماعَرف عِرْفِى إلاّ بأَخَرَة ، أى : ماعَرَفَنِى إلا أخيرًا .

وعِطْفَا الرَّجُلِ : جانِباه من لَدُن رَأْسِه إلى وَرِكَيْه .

والقِحْف : العَظم الّذى فوقَ الدِّماغِ ، وبجَمْعِه جَرَى المثل : « رماه بأَقحافِ رَأْسِه » .

والقِحْف : إناءٌ من خَشَب ، يُقال : مالَه قِدٌّ ولاقِحْف ، فالقِدُّ : إناءٌ من جُلُود ، والقِحْف : ماذكرنا .

وقِرْفُ الشَّجَرة : قِشْرُها . وكذلك قِرْفُ الخُبْزة .

والقِطْفُ : العُنْقُود من العِنَب . وبجَمْعِه جاء القرآن : ﴿ قُطُوفُها دانِيَةٌ[4] ﴾ .

والكِسْف : القِطْعَة من الشَّىْء ، ويُقال : هو جَمْع كِسْفَةٍ ، مثل : عُشْبَةٍ وعُشْب .

والكِنْف : وعاءٌ تكون فيه أداةُ الرّاعِى ، وبتَصْغيره جاء الحديث : « كُنَيْفٌ مُلِئَ عِلْما[5] » .

والنِّصْف : أحدُ جُزْأَىِ الكَمال .

والنِّصْف : النَّصَفة .

وفى الصحاح : « تقلقل من فأس » وفى اللسان : * تقلقل من ضغم اللجام لهاتها *

(١) هذه العبارة مضروب عليها بخط فى نسخة الأصل .

(٢) ساقطة من نسخة الأصل .

(٣) (جمهرة الأمثال ١ / ٤٧٨) ومجمع الأمثال (١ / ٤٠١) . وقال الميدانى : «أى أسكته بداهية عظيمة أوردها عليه . وإنما قيل بلفظ الجمع ، لأنهم أرادوا رماه مرة بعد مرة ، والقحف : اسم لما يعلو الدماغ من الرأس . ولا يرميه به مالم يزله عن موضعه وينزعه منه . وهذا كناية عن قتله » .

(٤) الآية : ٢٣ من سورة الحاقة .

(٥) فى النهاية (كنف) ومنه حديث عمر : « أنه قال لابن مسعود : كنيف ملىء علما » . وقال : « هو تصغير تعظيم للكنف » .

(ق) الحِلْق : المالُ الكثير . والحِلْق : خاتَمُ المُلْك ، قال المُخَبَّل[1] :

وأُعطِيَ منا الحِلْقَ أبيضُ ماجدٌ
رَدِيفُ ملوكٍ ماتُغِبُّ نوافِلُه

والخِرْق : السَّخِيُّ الكريم .

والدِّبْق : حَمْلُ شَجَرٍ فى جَوْفه كالغِراء لازِق .

والرِّبْق : الحَبْلُ الذى تَرْبُق فيه البَهْمَةَ .

وهو الرِّزق .

والرِّشْقُ : الاسم من رَشَق يَرْشُق ، وهو الوَجْه من الرَّمْى .

وهو السِّلْق[2] ، والسِّلْق : الذِّئْبُ أيضا .

وشِدْقَا الفَمِ : جانِباهُ .

ويُقال : مابه طِرْقٌ ، أى : قُوَّة ، وأصلُ الطِّرْق : الشَّحْمُ فكنى به عنها ؛ لأنّها أكثرُ ماتكونُ عنه .

ويُقال : هو لك طِلْقًا ، أى : حلالا .

والعِتْق : العِتاق .

والعِذْق : الكِياسة .

وهو عِرْقُ الشَّجَرة . ويُقال : فى الشَّراب عِرْقٌ من الماء : ليس بالكثير .

والعِشْق : العَشَق .

والعِلْق : النَّفيسُ من كل شىء .

والفِرْق : القَطِيع من الغَنَم . والفِرْق : طائِفةٌ من النّاس ، ومن كلِّ شىْء .

والفِسْق : الفُسُوق .

والفِلْق : القَوْس التى عُمِلَت من عُودٍ مَشقوق . والفِلْق : الداهِيَةُ .

ويُقال : هو لِزْقُهُ ، أى : لَزِيقَهُ .

ويُقال : هذه الدار بلِزقِ هذه .

واللِّسْق : مثل اللِّزق .

واللِّصْقُ مثلهما .

واللِّفْق : أحد لِفْقَىِ المُلاءة .

والمِشْق : المَغْرة .

(ك) بِرْك : اسم موضع .

والسِّلك : الخَيْط الذى يُنْظَم فيه اللُّؤْلُؤ .

والسِّلْك : الخَيْط الذى يُخاط به الثَّوْب .

والشِّرْك : الشَّرِكة . والشِّرْك : الاسمُ من الإشراك .

وهو العِلْك .

---

(١) فى اللسان (حلق) غير معزو .

(٢) فى الصحاح : « السلق : النبت الذى يؤكل » .

والفِتْك : لغة فى الفَتْك .

والفِرْك : الفُروك ، وهو بُغضُ المرأة زَوْجَها .

وهو المِسْكُ ، يُذَكَّر ويُؤنث .

والمِلْك : ماملَكَت يَمِينُك من مالٍ وخَوَل . ويُقال : رَكِبَ فُلانٌ مِلْكَ الطَّرِيق ، أى : وَسَطَه ، وقال [1] :

أقامَتْ على مِلْكِ الطَّرِيقِ فمِلْكُه
لها ولمَنْكُوبِ المَطايا جَوانِبُه

(ل) البِدْل : البَدَل .

والثِّقْل : واحدُ الاثْقال .

ويُقال : مالٌ جِبْل ، أى : كثير .

والجِذْل : واحد الأجْذال ، وهى : أُصول الحَطب العِظام . والجِذْل أيضًا . واحد الأجْذال ، وهى : ماظَهر من رُؤُوسِ الجِبال .

والحِبْل : الداهِيَة .

والحِجْل : لغة فى الحَجْل ، وهو القَيْد ، والخَلْخال .

والحِسْل : ولد الضبِّ ، يُقال فى المثل : « لا آتِيكَ سِنَّ الحِسْل [2] » أى : أبدًا ، وذلك أنَّ الحِسْل لا تَسقُطُ له سِنٌّ .

والحِمْل : واحدُ الأحْمال .

وهى الرِّجْل . ويُقال : كان ذاك على رِجْلِ فُلان ، أى : فى عَهْدِه . والرِّجْل : الجماعة من الجَراد .

والرِّسْل : اللَّبَن . ويُقال : على رِسْلِك ، أى : اتَّئِد .

والرِّطْل : لغة فى الرَّطْل .

والزِّبْل : السِّرْجِينُ .

وسِفْل الدّار : نقيضُ عُلْوِها .

والشِّبْل : ولد الأسَد .

[والشِّكْل : الدَّلُّ [3]] ، [وامرأةٌ ذاتُ شِكْلٍ [4]] .

والطِّفْل : واحد الأطْفال .

والطِّمْل : اللِّصُّ الفاسِقُ .

---

(١) الصحاح واللسان وضبط فيهما « ملك » بفتح الميم .

(٢) مجمع الأمثال (٢/٢٢٩) وروايته : « لا أفعله سن الحسل » : وقال : « وسن الحسل — وهو ولد الضب — لاتسقط . والتقدير : لا آتيك دوام سن الحسل ، أى مدة دوامه » .

(٣) زيادة من (س) و(ق) .

(٤) زيادة من (ق) .

والعِجْل : ولد البَقَرة . وعِجْل : قبيلة من رَبِيعَة .

والعِدْل : واحِدُ الأعْدال ، ويُقال : عِدْلُه وعَدِيله .

والغِسْل : الخَطْمِىّ .

والقِتْل : العَدُوّ .

والقِصْل : الأحمق .

والكِفْل : النصيب . والكِفْل : الذى لايَثْبُت على الخيْل . والكِفْل : ما اكْتَفَلَ به الرّاكب من كِساء ونحوه .

والمِثْل : النَّظِير .

ويُقال : رجل مِذْلٌ : للخفىِّ الشَّخْصِ القليلِ الجِسْم .

والمِذْل : مثل المِذْل .

ويُقال : نعل نِقْلٌ ، أى : خَلَقٌ .

ويقال : رجل نِكْلٌ : للذى يُنَكِّل به أعداؤُه . والنِّكْل : القَيْدُ . والنِّكل : لِجامُ البريد[1] .

والهِقْل : الظليم .

(م) الجِذْم : الأصْل

والجِرْم : الجَسَد . والجِرْم : الصَّوت .

والجِرْم : اللَّوْن .

والجِسْم : بَدنُ الرجل .

والحِرْم : الحرام . والحِرْم : الواجِبُ فى قولِ بَعْضِهم ، يُفَسِّرُه فى قولِ الله جلَّ وَعز : ﴿ وحُرْم على قَرْيَةٍ أَهْلَكناها أنَّهم لايَرْجِعُونَ[2] ﴾ .

[وهو الحِلْم . والحِلْم : واحِدُ الأحْلام ، قال أَوْسُ بنُ حَجَرٍ[3] :

وينهى ذوى الأحلامِ عنى حُلُومهم
وَأرْفَعُ صَوْتى للنَّعام المخَضَّمِ[4]

والخِلْم : الصَّدِيق . وأصْلُ الخِلْم : كِناسُ الظَّبْيِ .

والرِّغْم : لُغَةٌ فى الرَّغْم .

والزِّغْم : لغة فى الزَّغْم .

والسِّلْم : الصُّلْح . والسِّلْم : السَّلامُ ،

---

(١) هى فى (ق) مشطوبة بخط فوقها . والمعنى وارد فى الصحاح بلفظه . وفى حاشية الأصل مانصه : «لجام البريد : لجام خاص يستعمله صاحب البريد ليكون له علامة» .

(٢) الآية ٩٥ من سورة الأنبياء ، وهذه القراءة محكية عن علي وابن مسعود وابن عباس ، وقراءة الجمهور : «وحرام» وانظر تفسير القرطبى (١١ / ٣٤٠) .

(٣) ديوان أوس ١٢٣ برواية : «.. النعام المصلم» وفى المعانى الكبير / ٣٤٠ «المخزم» .

(٤) ساقطة من الأصل .

وقال [يصف بياضَ ثغر جارية[1]] :

وقفْنا فقُلْنا : إيه سِلْمٌ فسَلَّمَت
كما اكْتَلّ بالبَرْقِ الغمامُ اللَّوائِحُ[2]

والصِّرْم : أبياتٌ من النَّاس[3] مجتمعه .

والطِّرْم : العَسَل . والطِّرْمُ : الزُّبْد .

والعِكْم : العِدْل . والعِكْم : نَمَطٌ تَجْعَل فيه المَرْأَة ذَخِيرَتَها .

والعِلْم : نقيض الجَهْل .

ويُقال : قِدْمًا كان كذا ، وهو اسم من القِدَم جُعِل اسْماً للزمان .

والقِسْم : النصِيبُ من الخَيْر .

والقِشْم : الحال ، ويقال : الخِلْقة ، وقال [يصف فَصِيلا[4]] :

طَبِيخُ نُحازٍ أو طبيخُ أُمِيهَةٍ
صَغِيرُ العِظامِ سَيِّئُ القِشْمِ أَمْلَطُ[5]

يَقُول : كانت أُمُّه به حامِلاً ، وبها نُحازٌ ، أى : سُعال ، أو أُمِيهة ، أى : جُدَرِىٌّ فجاءت به ضاوِيًّا .

والهِدْم : الخَلَق .

(ن) هو التِّبْن . والتِّبْن : أكبرُ الأقداح .

ويُقال : رجلٌ تِقْنٌ ، أى : حاذِق بالأشياء . ويُقال : الفصاحةُ من تِقْنِهِ ، أى : من سُوسِهِ [وطَبْعه[6]] وتِقْنٌ : من أسماء الرِّجال .

والجِبْنُ : الدُّمَّل .

والجِثْن : المِثْل .

والحِصْن : واحد الحُصُون . وحِصْنٌ : من أسْماء الرِّجال .

وحِضْنا الشَّيْء : جانِباه . والحِضْن : ما دون الإبط إلى الكَشْح .

---

(١) زيادة من : (ق) .

(٢) اللسان (كلل) برواية : « عرضنا فقلنا . . » وأنشده الجوهرى فى (سلم) بعجز مغاير ، وانظر اللسان (سلم) و (ومأ) .

(٣) الذى فى اللسان : « الأبيات المجتمعة المنقطعة » (المراجع) .

(٤) زيادة من سائر النسخ ، وهى واردة فى حاشية الأصل .

(٥) البيت فى إصلاح المنطق ، : ٣٢١ والصحاح واللسان (قشم ، ملط ، أمه) .

(٦) زيادة من اللسان للإيضاح (المراجع) .

والخِدْن : الصديقُ .

والدِّمْن : ما سَوَّدُوا[1] من آثارِ البَعْر[2] وغَيْرِه ، وهو اسم الجِنْس .

وهو الذِّهْن .

والسِّجْن : المَحْبِس .

والضِّبْن : ما بينَ الإبط والكَشْح . وأوَّلُ الحِمْل : الإبْط ، ثم الضِّبْن ، ثم الحِضْن .

والضِّغْن : الحِقْد .

ويُقال : كان هذا في ضِمْنِه ، أي فيما تَضمَّنَه .

والطِّحْن : الدَّقِيقُ .

والعِهْن : الصُّوف المَصْبُوغ .

ويُقال : فُلانٌ قِرْنُ فُلانٍ ، إذا كان مثلَه في الشَّجاعة .

والكِدْن : ما تُوطِّئُ به المرأةُ لنَفْسِها في الهَوْدَج من الثِّياب .

ويُقال : كَمْ لِبْنُ غَنَمِكَ ؟ كما تَقُول : كم رِسْل غَنَمِك ؟ هذا قولُ الكِسائِيّ ، وقال يُونُس : هو جمع لَبُون [على غيرِ قياسٍ[3]] .

ويُقال : لكُلِّ قومٍ لِسْنٌ ، أي : لُغة يَتَكلَّمُون بها .

(هـ) الرِّفْهُ : الاسمُ من قولك : رَفَهت الإبل : [إذا وَرَدَت كُلَّ يومٍ متى شاءت[4]] .

والشِّبْهُ : الاسمُ من أشْبَه يُشْبِه . والشِّبْه : الشَّبَه ، وهو الَّذِى تُعْمَلُ منه الآنِيةُ ، يُقال : كوزُ شِبْه ، وشَبَه .

* * *

فِعْـلَة

٩ — ومما ألحقت الهاء من هذا البناء

(ب) الجِرْبَة : المَزْرَعة ، قال بشر[5] :

[تَحَدَّرَ ماءُ المُزْنِ عن جُرَشِيَّةٍ[6]]
على جِرْبَةٍ يعلو الدِّبارَ غروبُها[7]

---

(١) في (ق) : ماسود.
(٢) في (ط) : « البعير » وفي (ق) : « البقر » ؛
(٣) زيادة من (س) .
(٤) زيادة من (س) و (ق) .
(٥) يعني بشر بن أبي خازم .
(٦) ساقط من نسخة الأصل .
(٧) البيت في ديوان بشر ١٤ والصحاح واللسان ، والرواية : « ماء البئر . . . . تعلو الديار » .
ورواه في (ق) : « تعلو الديار غروبها »

ويُقال : إنَّه لحَسَن الحِسْبَة فى الأَمرِ : إذا كان حسَنَ التَّدبيرِ والنَّظر .

والحِقْبة : واحدةُ الحِقَبِ ، وهى السُّنُون .

ويُقال : عليه عِقْبة السَّرْوِ والجمالِ : إذا كان عليه أثرُ ذلك . ويُقال : ما يفعل ذلك إلا عِقْبَةَ القَمَر : إذا كان يَفْعَلُه فى كلِّ شهرٍ مرة[1] .

والقِتْبة : واحدة الأَقْتاب ، فى قول بعضهم ، وهى : الأَمْعاءُ .

وهى القِرْبَةُ .

واللَّجْبة : الشاةُ التى وَلَّى[2] لبنُها ، وفيها ثلاثُ لغات : لَجْبة ، ولُجْبة ، ولِجْبة .

والنِّسْبة ؛ : لغةٌ فى النُّسْبة .

والنِّقْبة : من الانْتِقاب ، يُقال : إنها لحَسَنَةُ النِّقبة .

(ج) الفِرْجَة فى الثَّوْب : بمنزلة الفُرْجَةِ فى الحائط .

(ح) اللِّقْحة : الحَلوب .

وهى المِذْحَةُ .

والمِنْحة : المَنِيحة ، وفى الحَدِيث « المِنْحَةُ : مردُودة »[3] .

(خ) يُقال : فلان يجد نِفْخةً : إذا انْتَفخَ بَطْنُه .

(د) النِّقْدَة : الكُزْبَرة[4]

والجِلْدة : أخصُّ من الجِلْد .

والرِّثْدة : الجماعةُ من الناس يُقِيمُون ولا يَظْعَنون .

ويقال : هو لرِشْدةٍ ، وهو نقيض قولهم : لِزِنْية .

والرِّعْدة : الاسم من الارتعاد .

والقِشْدة : ثُفْل السَّمْن .

والقِصْدَة : الكِسْرة من الرِّماح وغيرها .

والقِلْدة : مثلُ القِشْدَة .

وكِنْدةُ : حيٌّ من اليَمنَ .

واللِّبْدة : مثل الرِّثْدة .

---

(١) بدله فى (س) : « يعنى آخر الشهر » .

(٢) فى (ق) : « قل » . وفى الصحاح : « خف » .

(٣) فى النهاية (منح) وأنظر سنن أبى داود ، والترمذى ، وابن ماجة ومسند ابن حنبل .

(٤) وهى كذلك الكروياء . كما فى اللسان (مادة تقد) . وفى اللسان (نقد) أن « ابن الأعرابى كان يفرق بين الكزبرة والكرويا ، فيروى الأولى بالتاء ، والثانية بالنون » وانظر (تهذيب اللغة ٩ / ٣٨) وفيه (٩ / ١٧) نص على التفرقة بين اللفظين فقال : « التقدة : الكزبرة ، والنقدة : الكرويا » .

(ذ) الرِّبْذَة : الصُّوفة التى يُهْنَأُ بها القَطِران ، وقال[1] :

يا عَقِيدَ اللُّؤْم لولا نِعْمَتِى
كنت كالرِّبْذَةِ مُلْقًى بالفِنا

والفِلْذَة : القِطْعَةَ المُسْتَطِيلةُ من اللَّحْم .

(ر) يُقال : كَلَّمْتُه بحِضْرَةِ فُلان : [لغةٌ فى قَوْلِكَ][2] بحضْرَةِ فلانٍ .

والخِبْرَة : الاسم من الاخْتِبار .

ويُقال : إنها لحَسَنَةُ الخِمْرة : من الاخْتِمار ، يُقال – فى المثل – : « إن العَوَانَ لا تُعَلَّمُ الخِمْرة[3] » .

والدِّبْرة : نقيض القِبْلة ، يُقال : ماله قِبْلةٌ ولا دِبْرةٌ .

والذِّكْرة : الذِّكْر ، وقال :

أَنَّى أَلَم بكَ الخيالُ يَطِيف
ومَطافُه لك ذِكْرَةٌ وشُعُوفُ[4]

ويُقال : وَلَدُ فلانٍ شِطْرةٌ ، أى : نصفٌ ذُكورٌ ، ونِصْفٌ إناث .

والعِبْرة : الاسمُ من الاعْتِبار .

وعِتْرةُ الرَّجل : رهْطُه الأَدْنَوْن .

ويُقال : ماله عِذْرَةٌ ، أى : عُذْر .

والعِشْرَة : الاسمُ من المُعاشرة .

والفِدْرة : القِطْعة من اللَّحْم إذا كانت مُجْتَمِعة .

والفِطْرة : الخِلْقة .

والفِقْرة : الفقارة .

والفِكْرة : الاسم من التَّفكُّر .

وابنُ قِتْرة : حيَّةٌ إلى الصِّغر ما هى .

وهى : القِشْرة .

ويُقال : فلان كِبْرةُ وَلَدِ أبويْه : إذا كان أَكْبَرهُم ، المُذكَّرُ والمؤنَّث فيه سواء .

والكِسْرَةُ : واحدة الكِسَر .

---

(١) الصحاح واللسان .

(٢) قوله : « لغة فى قولك » . . مضروب عليه بخط فى نسخة الأصل ، وأثبتناه من سائر النسخ .

(٣) مجمع الأمثال (١ / ٢٨) : وقال الميدانى : « والخمرة : من الاختمار ، كالجلسة من الجلوس : اسم للهيئة والحال ، أى : أنها لا تحتاج إلى تعليم الاختمار . يضرب للرجل المجرب » .

(٤) البيت لكعب بن زهير ، وهو فى الصحاح ، وإصلاح المنطق ٢٦١ مع اختلاف يسير ، وانظر شرح ديوانه : ١١٣ .

والمِخْرة : الخِيَرة .

والهِجْرة : الاسم من المُهاجَرة .

والهِجْرة : الهِجْران .

(ز) يُقال : فلان عِجْزَةُ وَلَدِ أبَوَيه : إذا كانَ آخِرَهم .

(ش) الحِمْشَةُ : الاسمُ من قولك : أحْمَشْتُه ، أى أغْضَبْتُه .

(ص) الفِرْصة : القِطْعة من القُطْن وغيره تَتَمَسَّحُ بها المرأةُ من الحَيْض .

(ض) البِغْضَةُ : شِدَّة البُغْض .

(ط) الحِنْطَة : البُرُّ .

والخِلْطَة : العِشْرَة .

والهِرْطَة : النَّعْجَة الكبيرة .

(ظ) الحِفْظَةُ : الغَضَب .

وهى الغِلْظَةُ .

(ع) البِدْعَة : نَقِيضُ السُّنَّة .

والتِّسْعَة : من عَدَد المُذَكَّر .

والخِلْعَةُ : واحدة الخِلَع .

ويُقال : له على امْرَأتِه رِجْعَةٌ ورَجْعة ، والفتح أفْصح . والرِّجْعَة من الإبل : ما ارْتَجَعْته [من إجْلابِ النَّاسِ ، أى : اشْتَرَيته من السُّوق[(١)] . والرِّجْعَة ، فى الصَّدقة : إذا وَجَبَت على ربِّ المالِ أسْنانٌ من الإبِلِ ، فأخَذَ المُصَدِّقُ مكانَها أسناناً فوقَها أو دونَها ، فتِلْك التى أخَذَها رِجْعةٌ ؛ لأنَّه ارْتَجَعَها عن الَّذِى وَجَب][(٢)] .

وهى السِّلْعة .

ويُقال : هم قومٌ شِجْعَةٌ ، أى : شُجْعانٌ ، ونظِيرُه غِلْمانٌ[(٣)] وغِلْمَةٌ .

والشِّرْعَة : الشَّرِيعةُ . والشِّرْعة : الوتر .

ويُقال : إنه ليُحِبُّ الضِّجْعة ، أى : الاضْطجاع .

وهى القِطْعَةُ .

والنِّسْعة : النِّسْع .

(غ) هى صِبْغَةُ الله ، أى : دينُ الله جلَّ وعَزَّ ، وأصلُه من صَبْغ النَّصارى أولادَهُم فى ماء لهم .

(ف) هى الحِرْفَة .

ويقال : هُنَّ يمشِينَ خِلْفَةً ، أى : تَذْهَبُ هذه وتجىءُ هذه . ويُقال : بنو

(١) عبارة (س) : « والرجعة من الإبل : ما ارتجعته ، أى : اشتريته من السوق ، ويقال : استبدلته » .

(٢) ساقط من نسخة الأصل .

(٣) فى سائر النسخ « غلام وغلمة » . وكانت كذلك فى نسخة الأصل ثم صححت .

فُلان خِلْفَةٌ ، [أى : نصفٌ ذكورٌ ونصفٌ إناثٌ[1]] مثل قولك : شِطْرَة والخِلْفة : اختلاف اللَّيلِ والنَّهار . ويُقال : أخذَتْه خِلْفةٌ : إذا اختلَف إلى المُتَوضَّإ . ويُقال : من أين خِلْفتُكم ؟ أى : من أينَ تَسْتَقُون . والخِلْفة : نباتٌ وَرقٍ دُونَ وَرَق[2] . ويُقال : الخِلْفَة : ما نَبَت فى الصَّيْف .

والعِدْفة من الرِّجال : ما بَين العَشَرةِ إلى الخَمْسِين .

ويُقال : مَنْ قِرْفَتُك ؟ أى : من تَتَّهِم بأمْرِك . وأُمُّ قِرْفَة : اسمُ امْرأة ، يُقال فى المَثَل : « أَمْنَعُ مِنْ أُمِّ قِرْفَةَ »[3] . والقِرْفة : القِشْرة . والقِرْفة : قِشْرٌ يُجْعَلُ فى الدَّواء .

والكِسْفَة : القِطْعة .

(ق) الحِزْقَة : الجَماعة من النَّاسِ . وهى الحِزْقَةُ .

والخِلْقَة : الفِطْرة .

والرِّبْقَة : الحَلْقَة تُشَدُّ بها البَهْمة .

والسِّلْقَة : الذِّئْبة .

والعِلْقَة : ثوبٌ صَغِير ، وهو أوّلُ ثَوْبٍ يُتَّخَذ للصَّبِىِّ .

والفِرْقَةُ : واحِدَةُ الفِرَقِ من النَّاسِ .

والفِلْقة : الكِسْرة .

(ك) البِرْكَةُ : الصَّدر . والبِرْكة : الحَوْض .

(ل) يُقال : ثوبٌ بِذْلة : لما يُبْتَذَلُ من الثِّياب .

والجِبْلَة : الخِلقة . ويُقال : للرَّجُل إذا كان غليظاً : إنه لذُو جِبْلَةٍ .

ودِجْلَةُ : نهر ببَغْداذَ .

والرِّجْلة : بقْلةُ[4] الحَمْقاء ، ويُقال : «هو أحْمَقُ من رِجْلة[5] » . والرِّجْلة : واحدة الرِّجَل[6] ، وهى : مَسايلُ الماء .

(١) زيادة فى (٢٣)

(٢) فى الصحاح : « نبت ينبت بعد النبات الذى يتهشم » . وفى حاشية الأصل ، و (ق) : « وذلك أن الأشجار بالبادية يحترق ورقها من شدة الحر ، ثم يخرج ورق آخر بعد الاحتراق » .

(٣) القاموس (قرف) ومجمع الأمثال (٢ / ٣٦٢) وقال الميدانى : « هى امرأة فزارية ، كانت تحت مالك ابن حذيفة بن بدر . وكان يعلق فى بيتها خمسون سيفا لخمسين فارسا كلهم لها محرم .

(٤) فى (ق) : البقلة . (٥) هو مثل ، وقد ورد فى مجمع الأمثال (١ / ٢١٤) وجمهرة الأمثال (١ / ٣٩٥) .

(٦) الضبط من اللسان . وقد ضبطها فى (س) : الرجل ، بكسر فسكون .

والرِّحْلَة : الارْتِحال .

والسِّفْلة : نقيض العِلْيَة .

والعِجْلة : المَزادَةُ . والعِجْلة : ضربٌ من النَّبْت ، قال الرّاجز[1] :

عليكَ بِسِرْداحاً من السِّرداحِ
ذا عِجْلَةٍ وذا نَصِيٍّ ضاحِ

والعِجْلة : تأنيثُ العِجْل[2] .

والغِزْلة : جمعُ غَزالٍ .

والغِسْلَة : آسٌ يُطَرَّى بأفاويهِ الطيبِ يُمْتَشَطُ به .

والفِحْلة : مصدَرُ الفَحْل .

وقِبْلةُ أهْلِ الإسْلامِ : الكَعْبة . ويُقال : ما له قِبْلةٌ ولا دِبْرة : إذا لم يَهْتَدِ لِجِهة أمْرِه . ويُقال : من أين قِبْلَتُك ؟ أى : أينَ جِهَتُك .

والقِصْلَة من الإبِلِ : نحو الصِّرْمة .

والنِّحْلة : الدَّعْوى . ويُقال : أعطاها مَهْرَها نِحْلةً ، وذلك إذا لم يَأْخُذ عِوَضاً .

(م) الجِذْمَة : السَّوْط . وقال[3] : لَبِيدٌ

* صائبُ الجِذْمةِ من غيرِ فَشَلْ *

أى : مُسْتقيمُ الوَثْبَةِ من غيرِ ضَعْف .

والجِذْمَة : القِطْعَة من الشَّىْء يبقَى جِذْمُه ، أى : أصْله .

والجِرْمَة : الذين يَجْتَرِمُون النَّخْل ، أى : يَصْرِمُون ، قال امْرُؤُ القَيْس :

عَلَوْن بأنطاكيَّةٍ فوق عَقْمة
كجِرْمَةِ نَخْلٍ أو كجَنَّةِ يَثْرِبِ[4]

والجِزْمة من الإبل : نحو الصِّرْمة .

والحِرْمة : الغُلْمة ، وفى الحديث : « الذين تُدْرِكُهم السّاعةُ تُبْعَثُ عليهم الحِرْمَة[5] » .

والحِشْمة : الاسمُ من الاحْتِشام .

والحِكْمَة : فَهْمُ المَعانِى .

والرِّهْمَة : المَطَرُ الضعيفُ الدائم .

(١) الصحاح واللسان .
(٢) فى (ط) : « والعجلة واحدة العجل » .
(٣) اللسان (جذم) وأنشده فى (خذم) « صائب الخذمة » بالخاء المفتوحة ، وهو بالجيم فى ديوانه ١٨٨ وصدره فيه :
* يفرق الثعلب فى شرته *
(٤) الصحاح (جرم) . وديوانه : ٤٣ .
(٥) فى النهاية (حرم) وقال ابن الأثير : « هى بالكسر : الغلمة وطلب الجماع ، وكأنها بغير الآدمى من الحيوان أخص »

والصِّرْمة ، من الإبل : ما بين العَشْرة إلى الأربعين .

والعِصْمة : الحَبْلُ والسَّبَب ، جمعُه عِصَمٌ ، قال الله تعالى : ﴿ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الكَوَافِرِ[1] ﴾

والغِلْمَةُ : جمعُ غُلامٍ .

والقِسْمَةُ : الاسم من الاقْتِسام .

والقِصْمة : الكِسْرة ، وفى الحَديثِ : « اسْتَغْنَوْا ولو عن قِصْمةِ السِّواكِ[2] » .

والكِلْمة : لغةُ تميمٍ فى الكَلِمة .

والنِّعْمة : اليَدُ والصَّنيعة .

(ن) البِطْنة : الكِظَّةُ ، يُقال : « ليس للبِطْنة خيرٌ من خَمْصةٍ تَتْبَعُها[3] » .

والحِشْنة : الحِقْدُ ، وقال :

ألا لا أرى ذا حِشْنةٍ فى فُؤادِه
يُجَمْجِمُها إلّا سَيَبْدُو دَفِينُها[4]

والدِّمْنة : السِّرْجِين يجتمِعُ فى الدّارِ .

والدِّمْنة : الذَّحْل[5] .

ويُقال : الرَّحِم شِجْنَةٌ من الله جل وعَزّ ، وهذا نحوُ قولِهم : الرَّحِم مُشْتَقَّةٌ من الرَّحْمن . وشِجْنَة : من أسماء الرِّجال .

والشِّحْنَةُ : العَداوَةُ .

وضِبْنَةُ الرَّجُل : عيالُه .

ويُقال للرَّجُل - إذا كان صِرِّيعا خَبِيثًا - : هو عِرْنَةٌ لا يُطاق .

وهى الفِتْنَةُ ، وأَصْلُها الاختِبار .

والكِدْنة : الشَّحْم واللَّحْم ، يُقال للرَّجُل : إنه لحَسَنُ الكِدْنة .

والمِحْنَةُ : ما امْتُحِنَ به الإنسانُ من بَلِيَّة .

والمِهْنَةُ : الخِدْمَةُ ، قال الأصمعى : هى باطِلٌ لا يقال ، إنما الكلامُ مَهْنة[6] .

* * *

---

(١) الآية : ١٠ من سورة الممتحنة .

(٢) النهاية (قصم) ورواه : « استغنوا عن الناس ولو . . إلخ » . وقال ابن الأثير : « القصمة – بالكسر – : ما انكسر منه وانشق إذا استيك به . ويروى بالفاء » .

(٣) مجمع الأمثال (٢ – ١٨٢) . « والخمصة : الجوعة » .

(٤) اللسان والصحاح وفى هامشه أنه للأقيبل بن شهاب القيني . وهو : شاعر إسلامى من قضاعة توفى نحو سنة ٨٥ هـ .

(٥) الذحل : الحقد والعداوة .

(٦) فى إصلاح المنطق ١٧ ذكره ابن السكيت فى باب (فعلة وفعلة) بالوجهين . وفى الصحاح الكسر عن أبى زيد والكسائى ، وكلمة « لايقال » عليها خط فى الأصل .

فِعْلِىّ

١٠ — ومما جاء منسوبا من هذا البناء

(ت) الجِنْثِىّ : الحدّاد . ويقال : الزرّاد ،

قال لبيد :

أَحْكَمَ الجِنْثِىُّ من عَوْراتها
كلَّ حِرباءٍ إذا أُكرِهَ صَلّ[1]

(ر) السِّخْرِىّ لغة فى السُّخرى ،
وبعضهم يقول : السِّخرى من الهزؤ . والسُّخرى
من التسخُّر[2] . ويقال : جعله ظِهْرِيًّا ،
وذلك مثل قولهم : جعلت كلامه دَبْرَ أُذنى .
والقِصْرِىّ : القُصارة[3] .

(س) الكِرْسِىّ : لغة فى الكُرسىّ .

(ع) إذا نسب إلى الربيع قيل : رِبْعِىّ .
ورِبْعِىّ : من أسماء الرجال .

(م) الحِرْمِىّ : المنسوب إلى الحَرَم ،
وقال [أبو ذُؤَيب][4] :

لهنَّ نشيجٌ بالنَّشيل كأنّها[5]]
ضرائر حِرْمِىٍّ تفاحَشَ غارُها[6]

وكل من استعار ثيابا من أهل الحرم
فهو حِرْمِيُّهم .

والخِطْمِىّ : الذى يُغسل به الرأس ،
وينشد هذا البيت على هذه اللغة :

* كأنّ غِسلةَ خِطمىٍّ بمِشْفَرِها[7] *

* * *

فَعَل

١١ — باب فَعَل بفتح الفاء والعين[8]

(ب) الثَّعَب[9] : مسِيلُ الوادِى
والثَّعَب : الماءُ المُسْتَنْقِع فى نُقْرة
أو حُفْرة .

---

(١) هو فى الصحاح كذلك ، وفى ديوان لبيد (صفحة : ١٩٢) . (٢) فى س : السخرة (بضم ففتح) .
(٣) والقصارة — بالضم — : مابقى فى السنبل من الحب بعد مايداس (صحاح) . (٤) زيادة من (س) .
(٥) ساقطة من نسخة الأصل . (٦) اللسان ، وديوان الهذليين ١ / ٢٧
(٧) لم يرد لا فى الصحاح و لا اللسان ولا التهذيب .
ونقل ابن منظور أن الأزهرى قال : « هو بفتح الخاء ، ومن قال خِطمى بكسر الخاء ، فقد لحن » .
(٨) ورد فى (س) قبله : « ومن المســـاء
(ت) السبتية : النعل المدبوغة بالقرظ . (ر) القطرية : نوع من البرود .
(ط) القبطية : نوع من الثياب يتخذ بمصر من كتان . (ع) ربعية النتاج : أوله .
(ن) القطنية : عدة حبوب » .
وقد ورد فى (ق) العنوان نفسه وذكرت تحته الكلمات الثلاث الأولى فقط .
(٩) الذى فى اللسان « الثعب » بسكون العين .

والجَذَب : الجُمَّار الذى فيه خُشُونة .

والجَلَب : الجَلَبة .

والحَدَبُ : ما ارْتفع من الأَرْضِ .

وهو الحَسَبُ . ويُقال : لِيَكُن عَمَلُك بحَسَبِ كذا ، أى : بقَدْرِه ، وهو فَعَلٌ بمَعْنَى مفعولٍ ، كما يُقال : نَفَضٌ بمعنى مَنقُوضٍ .

والحَصَب : ما حُصِبَ به فى النَّار من الحَطب ، أى رُمِىَ به .

والحَضَبُ : مثله .

وهو الحَطَبُ .

والحَقَب : الحَبْل الذى يُشَدُّ مما يلى ثِيلَ البَعِير[1] .

وحَلَب : مدينَةٌ بالشام . والحَلَب : اللَّبَنُ المَحْلُوب . والحَلَبُ ، من الجِبايَةِ : مثل الصَّدَقة مما لا يَكُون وَظِيفَةً معلومة .

والخَرَب : ذَكَر الحُبارَى ، وقال :

* ولا يَزالُ خَرَبٌ مُقَنَّعُ[2] *

وهو الخَشَب .

وهو الذَّنَب .

وهو الذَّهَب .

والرَّتَب : الشِّدَّة ، قال ذُو الرُّمَّة :

. . . ما فِى عَيشِهِ رَتَبُ[3] *

وهو رَجَبُ مُضَرَ ، واشْتِقاقُه من رَجَبْتُه : إذا هِبْتَه وعَظَّمْتَه .

وهو الرَّكَبُ[4] .

والزَّغَب : صغار رِيشِ الطَّائِر .

والزَّقَبُ : الطَّرِيقُ الضَّيِّقةُ ، قال أبوذُؤَيبٍ[5] :

ومَتْلَفٍ مثلِ فَرْق الرأس تخلِجُه
مطارِبٌ زَقَبٌ أميالُها فِيحُ

(١) الثيل : وعاء قضيب البعير . (صحاح) .

(٢) الصحاح واللسان والتاج (قنع) وفى التاج أنشده أبو حاتم لغيلان بن حريث برواية :

* فلايزال خرب مقنعا * بر ائلا جناحه مضجعا *

(٣) البيت بتمامه — كما فى الصحاح ، وديوانه ١٧ — :

تقيظ الرمل حتى هــز خلفته تروح البرد مافى عيشه رتب

(٤) الركب — كما فى اللسان — : العانة أو منبتها .

(٥) البيت فى الصحاح وهو فى شعر أبى ذؤيب بديوان الهذليين (١ / ١١٠) .

والسَّرَب : البيتُ فى الأَرْض . ويُقال : للماء الّذى يَسيلُ من القِرْبَة : سَرَبٌ وهو السَلَبُ[1] .

والشَّذَب : ما قُطِعَ من الشَّجَر .

والصَّرَب : الصَّمْغ الأَحمر . والصَّرَب : اللَّبَن الحامِضُ جدًّا .

والصَّلَب : لغةٌ فى الصُّلْب ، قال العَجَّاج :

* فى صَلَبٍ مثلِ العِنان المُؤْدَم[2] *

والصَّلَب : ماصَلُبَ من الأرض .

والضَّرَب : العَسَلُ الأَبْيضُ الغَليظ .

والعَتَب : الدَّرَج .

والعَرَب : أهلُ الأَمصار ، والأَعْراب : أهلُ البَدْو .

ويُقال : رجلٌ عَزَبٌ : لا امْرأَةَ له ، [وكذلك المَرْأَه ، بغير هاء][3] .

والعَصَب : جمع عَصَبَة . ويقال : ذاك رَجُلٌ من عَصَب القَوْم ، أى : من خِيارهم.

والعَقَب : الذى تُعْمَل منه الأَوْتار .

والغَرَب : ضَرْبٌ من الشجَر . والغَرَب : الفِضَّةُ . والغَرَب : الماءُ الذى يَسيلُ بينَ البئْر والحَوْض . ويُقال : أصابَه سَهْمٌ غَرَبٌ : إذا كانَ لايُدْرَى مَنْ رماه . والغَرَبُ : الخَمْر .

والقَتَب : رَحْل صغيرٌ على قدْر السَّنام .

ويُقال : قَرَب بَصْبَاص : لسَيْر اللَّيْلة التى تُصْبِحُ الماءَ فى صَبيحَتها .

وهو القَصَبُ . والقَصَبُ : مجارى الماء من العُيُون . والقَصَبُ : ثيابٌ من كَتّانٍ ناعمَة رِقاقٌ . والقَصَب : عِظَامُ اليَدَيْنِ والرِّجْلَيْن . وكلُّ عَظْم مستدير أجْوَفَ فهو قَصَبٌ ، وكذلك : ما اتُّخذ من فِضَّةٍ أو غيرها . وقَصَبُ الرِّئَةِ : عُروقٌ غلاظٌ فيها ، وهو : مَخارِجُ النَّفَسِ ومَجاريه .

والكَثَبُ : القُرْب .

---

(١) أى ما يسلب . ويطلق كذلك على كل ماعلى الإنسان من اللباس (لسان) .

(٢) إصلاح المنطق : ٣٩ ، ٨٦ وديوان العجاج — ٥٩ و قبله :

* ريا العظام فعمة المخدم *

(٣) زيادة من (س) .

وكَرَبُ النَّخْلِ: الذى يَيْبَس فيصير مثلَ الكَتِفِ ، يُقال فى المَثَل[1] :

* متى كانَ حُكْمُ اللهِ فى كَرَبِ النَّخْلِ[2] *

والكَرَب : الحَبْل الذى يُشَدُّ على العَرَاقِىّ ثم يُثَنَّى ثم يُثَلَّث .

وهو اللَّقَب .

ولهَب النارِ : لسانُها . وكُنى أبولَهَب بذلك لجَمالِهِ .

والنَّجَب : لِحاء الشجَر .

والنَّدَب : الأَثَر إذا لم يَرْتَفع عن الجِلْد .

والنَّدَب : الخطَر .

وهو النَّسَب .

والنَّشَب : المالُ .

والهَدَب : كُل وَرَق ليس له عَرْض[3] .

(ت) يقال : رجل له ثَبَتٌ عِنْد الحَمْلَة ، أى : ثَباتٌ .

(ث) التَّفَثُ فى المَناسِك : ماكانَ من نحو نَحْرِ البُدْن وتَقْليم الأظْفار ، وأشباه ذلك .

والجَدَثُ : القَبْر .

وهو الحَدَثُ . ورَجُلٌ حَدَثٌ ، أى : حَدِيثُ السِّنِّ .

وخَبَثُ الحَديد : نَقيضُ جَيِّدِهِ .

والرَّفَثُ : الفُحْش . والرَّفْث : الجِماعُ .

والرَّمَثُ : الطُّوف[4] ، وقال [جميل][5] :

تَمَنَّيْتُ من حُبِّى بُثَيْنَةَ أننا
على رَمَثٍ فى البَحْرِ ليسَ لنا وَفْرُ[6]

---

(١) الصحاح وفى اللسان (كرب) قال ابن برى : « ليس هذا الشاهد مثلا ، وإنما هو عجز بيت لجرير » وتعقبه ابن منظور فقال : « هذه مشاحة من ابن برى للجوهرى ؛ فالأمثال قد وردت شعرا وغير شعر » .

(٢) جمهرة الأمثال (٢/٢٦٤) ومجمع الأمثال (٢/٢٠٨) وقال الميدانى : « كرب النخل : أصول السعف أمثال الكتف . قال أبو عبيدة : وهذا المثل لجرير بن الخطفى يقوله لشاعر اسمه الصلتان العبدى ، كان قال لجرير :

أرى شاعراً لا شاعر اليوم مثله جرير ولكن فى كليب تواضع

فقال جرير :

أقول ولم أملك بوادر دمعتى متى كان حكم الله فى كرب النخل

وذلك أن بلاد عبد القيس (بلد الصلتان) بلاد النخل ، فلهذا قاله . يضرب فيمن يضع نفسه حيث لا يستأهل .

(٣) فى حاشية الأصل : « مثل ورق المرعر والطرفاء » .

(٤) عبارة اللسان : « الرمث : خشب يشد بعضه إلى بعض كالطوف ، ثم يركب عليه فى البحر » .

(٥) لم ترد فى نسخة الأصل .

(٦) البيت فى الجمهرة (٢/٤١) والصحاح واللسان وهو منسوب لأبى صخر الهذلى ، وفيه : « من حبى علية » ومثله =

والشَّبَثُ: دُوَيْبَّةٌ كَثيرةُ[1] الأَرْجلِ عظيمةُ الرَّأْسِ، سمِّيَت بذلك لتَشَبُّثِها بما دَبَّت عليه.

والشَّعَثُ: ماتَشَعَّثَ من أَمْرٍ، يُقال: لَمَّ اللهُ شَعَثَك.

ويُقال: أَتيتُه مَلَثَ الظَّلامِ، أى: عند اختِلاطِ الظلامِ.

(ج) البَذَج: من أَوْلادِ الضَّأْنِ مثل العتُود من أَوْلادِ المَعِزِ[2]، قال الراجز:

قد هَلَكَتْ جارَتُنا من الهَمَجْ
وإن تَجُعْ تَأْكلْ عَتودا أَوبَذَجْ[3]

والثَّبَجُ: مابينَ الكاهِلِ إلى الظَّهْرِ.

والحَدَج: الحَنْظل إذا اشْتَدَّ وصَلُبَ.

والحَرَجُ: خشبٌ يُشَدُّ بعضُه إلى بَعْضٍ يُحْمَل فيه المَوْتى. والحَرَج: الناقةُ الضامرة. ومكان حَرَج، أى: ضَيِّق.

والدَّرَج: جمع دَرَجة. والدَّرَجُ: واحد الأَدْراج، من قولِك: رَجَعْتُ أَدْراجى، واستَمْرَرْت أَدْراجِى: إذا رَجَعْتَ من حيث جِئْتَ. وفى المَثَل: «خلِّه دَرَجَ الضَّبِّ»[4]

والدَّلَجُ: الاسمُ من الإِدْلاجِ، وهو: سيرُ اللَّيل.

والرَّدَج: مايَخْرجُ من بَطْن السَّخْلة أَوّلَ ماترْضَع[5].

والرَّهَجُ: الغُبار.

والسَّبَج: خَرزٌ سود.

وشَرَجُ العَيْبة: عُراها.

= فى التهذيب (١٥ / ٨٨) عن أبى عبيد عن الأصمعى. وكذلك هو فى شعره فى شرح أشعار الهذليين ٩٥٨ وفى المقاييس (٢ / ٤٣٧) «من حوى بثينة» كرواية المصنف.

(١) فى (ط): «كبيرة».

(٢) فى (س): «المعزى».

(٣) القائل هو أبو محرز المحاربى، واسمه عبيد. كما فى اللسان نقلا عن الفراء.

(٤) مجمع الأمثال (١ / ٣٣٧) وقد اختلف فى تفسيره وفى مضربه. فقيل: يضرب لمن شوهد منه أمارات الصرم، أى دعه يدرج درج الضب، أى: دروجه، ويذهب ذهابه.
وقيل: يضرب مثلا للتأبيد، أى: خله ما درج الضب، أى أبدا. وقيل: يضرب فى طلب السلامة من الشر. ومعناه خل طريق الضب لئلا يسلك بين قدميك فتنتفخ. وفى (ق): «خل درج الضب».

(٥) فى (ق): «توضع». وعبارة الجوهرى: مايخرج من بطن السخلة أو المهر قبل أن يأكل».

والعَرَج : غَيْبوبَةُ الشَّمْسِ ، وقال :

* حَتَى إذا ما الشَّمْسُ هَمَّت بعَرَجْ[1] *

والعنَجُ : الاسمُ من العَنْج ، وهو رياضَة البعِير ، يقال فى مَثَلٍ : « عَوْدٌ يعلَّم العَنَج[2] » .والفَرَج : الاسم من قَوْلك : فرَّج اللهُ عنه غَمَّه . وفَرَجٌ : من أسماء الرِّجال .

والفَلَجُ : النَّهر .

والنَّشَجُ : واحدُ الأَنْشاج ، وهى مَجارى الماء .

والهَزَج : جِنْسٌ من العَرُوض .

والهَمَج : البَعُوض . ويُقال للصغار والرَّعاع : هَمَجٌ [والهَمَج : الجوع[3]] .

(ح) البَلَح : قَبْلَ البُسْرِ .

والشَّبَحُ : الشَّخص .

والصَّرَح : الخالِصُ من كل شىء ، وقال [المُتَنَخِّلُ] :

تَعْلُو السيُوفُ بأَيْدِيهم جَماجِمَهم
كما يُفَلِّق مَرْوُ الأَمْعزِ الصَّرَحُ[4]

والطَّرَحُ : البُعْد .

والطَّلَح : النِّعْمَةُ ، قال الأَعشى :

* ورأَيْنا المَلْكَ عَمْراً بطَلَحْ[5] *

ويُقال : هو اسمُ موضع .

والفَلَح : السَّحُور [والفَلَح : البَقاء[6]] .

وهو القَدَحُ .

والنَّزَح : البِئْرُ الَّتى لا ماء فِيها .

والنَّضَح : الحَوْض .

(١) الصحاح واللسان ، وإصلاح المنطق ٧٧ حكاه عن أبى عمرو .

(٢) جمهرة الأمثال (٢ / ٣٩) ومجمع الأمثال (١ / ٦٣٣) . وفسر العنج بقوله : أن يجذب الراكب خطام البعير فيرده على رجليه . والعود : البعير المسن . والمثل يضرب للمسن يؤدب ويراض ، ومعناه : جل عن الرياضة لأنه لا يحتاج اليها .

(٣) زيادة من (س) . وقد أوردها الصحاح بصيغة التضعيف فقال : « وقيل : الهمج : الجوع » .

(٤) تهذيب اللغة (٤ / ٢٣٩) وفى إصلاح المنطق ٨٠ و نسبه إلى الهذلى وهو فى شرح أشعار الهذليين ١٢٧٩ للمتنخل الهذلى وانظر اللسان (صرح) .

(٥) صدره كما فى ديوانه / ٣٨ ونسخه (س) :

* كم رأينا من أناس هلكوا *

وفى الديوان : « ورأيت المرء عمرا . . » وفى الصحاح * كم رأينا من ملوك . . .

(٦) زيادة من (س) .

(د) البَرَدُ : هَنَاتٌ أمثالُ البَنادِقِ تنزِل من السَّماء .

ويُقال : [تَنَحَّ[1]] غيرَ بَعَدٍ ، وغير بَعِيدٍ ، بمعنًى .

والبَلَدُ : الأَثَرُ . والبَلَدُ : واحد البُلْدان . ويُقال : « هو أذلُّ من بَيْضةِ البَلَدِ[2] » أى : بيضَةِ النَّعامَةِ التى تترُكُها .

والثَّمَدُ : الماءُ القليل .

والجَرَد : فضاءٌ لانَباتَ فيه .

وهو الجَسَد . والجَسَدُ : الزَّعفرانُ . والجَسَد من الدَّمِ : ما يَبِس .

والجَلَد : الأَرضُ الغَلِيظَة .

والجَلد : الجَلادة . والجَلَدُ : الكِبارُ من الإبل . والجَلَد : أن يُسْلَخ الحُوار فيُلْبَسَ جلدُه حُوارًا آخر[3] ، وقال

ابنُ الأعرابىِّ : الجِلْد والجَلَد واحِدٌ ، وهذا لا يعرف .

وجَنَد : اسمُ موضع .

والحَسَد : المَحْسُود .

والخَضَد : المَخْضود من الشَّجَر . [أى المَقْطوع[4]] .

والخلَد : البالُ ، يُقال : مايَقَعُ ذلك فى خَلَدِى ، أى : فى بالى .

[والرَّثَد : المَتاع المَنْضود بعضُه على بعضٍ[5]]

والرَّشَدُ : الرَّشادُ .

والرَّصَدُ : قوم كالحَرَس . والرَصَدُ : جمع رَصَدَة ، وهى : المَطْرَةُ تَقَع أوّلًا لِما يَأْتِى بعدَها .

[والرَّغَد : سَعَةٌ فى العَيْش[6]] .

---

(١) زيادة من (س) .

(٢) هو مثل ورد فى جمهرة الأمثال (١ / ٤٧١) و مجمع الأمثال (١ / ٢٩٧) .
وفسره بقوله : « هى : بيضة تتركها النعامة فى فلاة من الأرض فلاترجع إليها » وقال الراعى :

تأبى قضاعة لم تعرف لكم نسبا ... وابنا نزار فأنتم بيضة البلد

(٣) زاد الصحاح : « لتشمه أم المسلوخ فترأمه » .

(٤) زيادة من (س) و (ق) .

(٥) ساقطة من نسخة الأصل .

(٦) ساقطة من نسخة الأصل .

وهو زَبَد الماءِ . وَزَبَدُ الذَّهَب والفِضَّة .

والزَّرَد : المَزْرُود ، وهو المَسْرُود .

ويُقال : ماله سَبَدٌ ولا لَبَدٌ ، أى : شىءٌ . وأصلُ السَّبَدِ : الشَّعْر .

والسَّنَد : المُرْتَفِعُ فى أَصْلِ الجَبَل .

ويُقال : فلانٌ سَنَدِى ، أى : الذى أَسْتَنِدُ إليه .

والشَّرَد : جمعُ شارِدٍ .

والصَّفَد : العطاءُ . والصَّفَد : الوَثاقُ [والصَّفَد : مدينةٌ بينَ الشَّام والقُدْس[1]] .

والصَّمَدُ : السَّيِّدُ الذى يُصْمَدُ له فى الحَوائِج ، قال[2] :

ألا بَكَرَ النَّاعِى بخَيْرَىْ بَنِى أَسَدْ
بِعَمرِو بنِ مَسْعُودٍ وبالسَّيِّدِ الصَّمَدْ

والطَّرَدُ : الطَّرْد .

ويُقال : فَرَسٌ عَتَدٌ ، أى : مُعَدٌّ للجَرْى .

والعَضَدُ : المَعْضُود من الشَّجَر ، أى : المَقْطُوع .

والعَقَدُ : ما تَعَقَّد من الرَّمْل ، وهو قَوْلُ أبى عَمْرٍو .

والعَمَد : جمعُ عَمودٍ .

والعَنَدُ : الجانِبُ .

ويُقال : رجلٌ فَرَدٌ ، أى : متفرِّد .

والفَنَد : الكَذِبُ ، ويُقال : الضَّعْف .

والقَتَد : واحدُ القُتُودِ ، وهى : عِيدانُ الرَّحْل .

والقَرَدُ : الصُّوف المُتَمَعِّطُ ، وهو : جمعُ قَرَدةٍ[3] .

والقَعَد : جمع قاعِدٍ .

والكَبَد : الشِّدَّة .

والكَتَدُ : ما بينَ الكاهِلِ إلى الظَّهر .

والكَلَد : المكانُ الصُّلْب من غير حَصًى .

---

(١) ساقطة من نسخة الأصل . والمعروف « صغد » من غير « ال » .

(٢) إصلاح المنطق ٤٩ وفى هامشه عن تهذيب إصلاح المنطق التبريزى أن البيت لسبرة بن عمرو الأسدى يرثى عمرو بن مسعود وخالد بن نضلة .

ويروى « بخير » بالإفراد . وقال التبريزى : « الرواية الجيدة : « بخير بنى أسد » بغير تثنية ؛ لأن باب أفعل لايثنى ولايجمع » وفى تهذيب اللغة (١٢ / ١٥٠) : « لقد بكر » وفى اللسان بالروايتين .

(٣) بعده فى (س) : ومنه المثل : « عثرت على الغزل بأخرة ، فلم تدع بنجد قردة » .

[والكَمَد : الحُزْن[1]] .

ويُقال : مالَه سَبَدٌ ولا لَبَدٌ ، أى : شىءٌ ، وأصلُ اللَّبَد : الصُّوفُ والوَبَر .

والمَسَدُ : حَبْلٌ من لِيفٍ أو جُلُود .

والنَّضَد : السَّرير الذى تُوضَع عليه الثِّيابُ . والنَّضَد : الثِّيابُ المَنْضُودُ بَعْضها على بَعْضٍ . والنَّضَد : هم الأَعْمامُ والأَخْوال .

والنَّقَدُ : غَنَمٌ صِغارٌ تكونُ بالبَحْرَيْن .

(ذ) الجَرَذُ : كُلُّ ماحَدَث فى عُرْقُوبِ الدَّابَّة من تَزَيُّدٍ أو انْتِفاخِ عَصَبٍ .

وحَنَذ : موضعٌ قَرِيبٌ من المَدِينة .

ويُقال : طَعْنَةٌ لها نَفَذٌ : إذا نَفَذت .

وقال فى صِفَةِ طَعْنَة :

[طَعَنْتُ ابنَ عَبْدِ القَيْسِ طَعْنَةَ ثائِرٍ][2]
لها نَفَذٌ لولا الشَّعَاعُ أَضاءها[3]

ويُقال : أَتى بِنَفَذِ ما قالَ ، أى : بالمَخرَجِ منه .

(ر) يُقال : تَفرَّقَتْ إبِلُه شَذَرَ بَذَرَ ، ومَذَر : إذا تَفَرَّقت فى كُلِّ وجه .

والبَشَر : الخَلْق ، واحدُه وجميعُه سواءٌ . والبَشَر : جمعُ بَشَرة . وهو البَصَر . ويُقال : تَفرَّقَت إبِلُه شَغَر بَغَر .

والبَقَر : جمعُ بَقَرة . ويُقال : جاء يَجُرُّ بَقَرَه ، أى : عيالَه .

والبَكَر : جمعُ بَكْرة ، وهو من شواذِّ الجَمْع[4] .

وهو ثَفَرُ الدَّابَّةِ .

والثَّمَر : جمع ثَمَرة .

والجَزَرُ : الَّذى يُؤْكَل . وجَزَر السِّباع : اللَّحْمُ الَّذى تأْكُله .

ويُقال : مالٌ جَشَرٌ : إذا كان لا يَأْوِى إلى أَهْلِه . ويُقال : أَصْبَحَ

---

(١) زيادة من (س) .

(٢) ساقطة من نسخة الأصل .

(٣) البيت لقيس بن الخطيم . وهو فى الصحاح واللسان . وديوانه ٤٦ والشعاع : ماتطاير من الدم . أراد أن الطعنة جاوزت الجانب الآخر . ولولا انتشار الدم الفائر لأبصر طاعنها ماوراءها .

(٤) فى حاشية الأصل ، ومثله فى الصحاح : « لأن فعلة (بفتح فسكون) لاتجمع على فعل (بالتحريك) إلا أحرفا مثل : حلقة وحلق ، وحماة وحماً ، وبكرة وبكر .

بنو فُلانٍ جَشَرًا : إذا كانوا يأْوُون مكانَهم فى الإِبل لايَرْجِعُونَ إلى البيوت . وفى الحديثِ عن عُثْمان « لايَغُرَّنَّكُم جَشَرُكم من صَلاتِكم[1] » ، [أى : لاتَقْصُرُوا الصلاة إن كنتُم جَشَرًا ؛ لأَنَّ ذلِكَ ليس بسَفَرٍ[2]] .

وهو الحَجَر .

والخَبَر : النَّبأُ .

والخَزَرُ : جيلٌ من الناس .

والخَطَر : السَّبَق . وخَطَرُ الرَّجُل : قَدْرُه . ويُقال : هذا خَطَرٌ لهذا ، أى : مثله فى القَدْر . والخَطَر : الإشرافُ على هَلاك . [والخَطَر : المالُ الذى يُتَراهَنُ عليه[3]] .

والخَمَرُ : ما واراك من جُرُف أوغيره . وخِمارُ النّاسِ ، وخَمَرُ الناس : بمعنًى .

والدَّبَر : واحدُ أدْبار الإبِل .

والذَّكَر : نقيضُ الأُنثى . والذَّكَر : نقيضُ الأَنيثِ من الحَديد . وهو الذَّكَر.

وزَهَرُ العُشْب : ماكانَ أبيضَ قَبْلُ ثم اصْفَرَّ ، هذا قولُ ابنِ الأَعْرابِىِّ .

وسَحَرُ معرفةً لايُجْرَى ، وينكَّرُ أيضا فيُجْرَى ، فيُقال : أَتيْتُه بسَحَرٍ ، وبِسُحْرَةٍ ، أى : قُبَيْل الفَجْر . والسَّحَر : الرِّئَة .

والسَّطَرَ : لغةٌ فى السَّطْر ، قال جَرِير[4]

مَنْ شاءَ بايَعْتُه مالى وخلْعَتَه
ما تكمل التَّيْمُ فى دِيوانِهم سَطَرا

وهو السَّفَر . والسَّفَر أيضاً : بياضُ النَّهار ، قال السّاجعُ : «إذا طَلَعت الشِّعْرى سَفَرًا » .

وسَقَرُ : اسمٌ من أسماءِ النّار .

والسَّكَر : خَمْرُ التَّمْر .

والسَّمَرُ : الحَديث باللَّيْل .

---

(١) النهاية (جشر) وقال ابن الأثير : « لأن المقام فى المرعى ، و إن طال ، فليس بسفر » .

(٢) ساقطة من نسخة الأصل .

(٣) زيادة من (س) .

(٤) تقدم فى باب « فعلة » — بضم فسكون — شاهدا على كلمة « خلعة » .

والشَّبَر : العَطِيَّةُ ، وأصلُه بالتَّسْكِين ، قال العَجَّاج[1] :

* الحمْدُ للهِ الّذِى أَعْطَى الشَّبَرْ *

والشَّجَر : ماكان على ساقٍ من نَبَاتِ الأَرْض .

ويُقال : ذَهَب القَوْمُ شَذَرَ مَذَر : [إذا ذَهَبُوا فى كُلِّ وجهٍ[2]] .

والشَّصَرَ : ولد الظَّبْيَةِ . ويُقال : تفرَّقَتْ إبِلُه شَغَر بَغَرَ : إذا تَفرَّقَتْ فى كلِّ وَجْه .

والصَّدَر : نقيضُ الوِرْد .

وصَفَرٌ : الشَّهْرُ الذى يَتْلُو الأَوَّلَ[3] .

والصَّفَر : حَيَّةٌ تكُون فى البَطْنِ ، قال أَعْشَى باهِلَةَ :

لايَتَأَرَّى لما فى القِدْرِ يَرْقُبُه
ولا يَعَضُّ على شُرْسُوفِه الصَّفَرُ[4]

ويُقال : لايلْتاطُ هذا بصَفَرِى ، أى : لايَلْزَق ، ولا تَقْبَلُه نفسى .

والعَصَرُ : المَلْجأُ .

والعَفَرُ : وجه الأَرْضِ .

والعَكَر : دُرْدِىُّ الزَّيْت وغيرِه .

والعَكَر : جمع عَكَرةٍ ، وهى : مابين الخَمْسِينَ إلى المائَةِ من الإبِلِ .

والغَدَر : اللَّخاقِيقُ[5] فى الأَرْض .

ويُقال للرَّجُلِ : إنَّه لثابِتُ الغَدَرِ : إذا كان ثَبْتًا فى قِتالٍ أو غيره . والغَدَر : الحِجارةُ مع الشجر .

---

(١) ديوانه (مجموع اشعار العرب ٢ / ١٥) برواية « . . أعطى الحبر » وهى روايته فى الصحاح والتاج وإصلاح المنطق ٢٠٣)واللسان (حبر) .

وعقب ابن برى فى التنبيه (شبر) على رواية « الشبر » قائلا « صواب إنشاده : * فالحمد لله الذى أعطى الحبر *

وكذلك رواه الرواة فى شعره ، وقوله : إن الأصل فيه «الشبر» بسكون الباء وهم ، لأن الشبر : مصدر شبرته : إذا أعطيته ، والشبر : اسم للعطية ، وكذلك باء الشبر فى شعر عدى :

* لم أخنه والذى أعطى الشبر * ولم يقل أحد من أهل اللغة أنه حرك الباء للضرورة » .

قلت : وقد رواه ابن السكيت فى إصلاح المنطق ٩٧ « أعطى الشبر » وقال : « وقد شبرت فلانا مالا : أعطيته ، والمصدر الشبر ، وحركه العجاج » وقال ثعلب فى مجالسه ٥٢٣ : « الشبر : العطية ، وحركه العجاج وغيره ، والتسكين أكثر » وقال الأزهرى فى التهذيب (١١ / ٣٥٧) : « وهو الشبر ، وقد حرك فى الشعر » وعلى هذا فلا معنى لقول ابن برى أن أحداً من أهل اللغة لم يقل بأن التحريك للضرورة ، وانظر اللسان (شبر) .

(٢) زيادة من (س) و (ق) . (٣) فى (س) : « المحرم » .

(٤) شعره فى الصبح المنير : ٢٦٨ وفى الصحاح أنه قاله فى رثاء أخيه .

(٥) اللخاقيق : جمع اللخقوق : الشق فى الأرض .

والغَفَرُ : الشَّعْرُ الذِى يكونُ على ساقِ المَرْأَة . والغَفر : زِئْبِرُ الثَّوْبِ .

والغَمَرُ : الغَمْرُ (١) .

والفَجَرُ : الكَرَم والعطاءُ والجُود ، وقال :

خالَفْتَ فى الرَّأْيِ كلَّ ذِى فَجَرٍ
والبَغْيُ يا مالِ غيرُ ماتَصِفُ (٢)

والقَتَر : الغُبار .

والقَذَر : القَذْر .

والقَصَر : أُصُولُ الأَعناقِ ، وهو جَمْع قَصَرةٍ ، وبعضُهم يَقرأُ : ﴿ إِنَّها تَرْمِى بِشَرَرٍ كالقَصَر ﴾ (٣) يُريدُ كأَعْناقِ النَّخْلِ .

والقَمَر : سِراجُ اللَّيْل ، وهو بَعْدَ ثَلاثٍ إلى آخرِ الشَّهْر .

والكبَر : الأَصَف ، وهو فارِسِىٌّ معرَّب .

والكَتَر : السَّنام ، وأَصْلُه بِناءٌ شِبْه القُبَّة .

والكَثَر : جُمَّار النَّخْل ، وفى الحَدِيث : « لاقَطْعَ فى ثَمَرٍ ولا كَثَر » (٤) .

والكَمَر : جمع كَمَرة .

والمَجَر : الاسمُ من الإمْجار .

والمَدَر : قِطَعُ الطِّين اليابِس .

ويُقال : ذَهَب القومُ شَذَرَ مَذَرَ .

وهو المَطَر .

ويُقال : رأيتُ القَوْمَ نَشَرًا ، أى : مُنْتَشِرين .

والنَّفَر : ما دُونَ العَشَرة من الرِّجال .

وهَجَر : اسم بَلَد .

ويُقال : ذَهَب دَمُه هدَرًا ، أى : باطِلًا .

---

(١) الضبط من (س) والقاموس المحيط .

(٢) الصحاح ونسبه فى اللسان إلى عمرو بن امرئ القيس الأنصارى يخاطب مالك بن العجلان ، وأورده فى أبيات ذكر قصتها ، وقال ابن برى : « وصواب إنشاده : والحق يامال » . وعمرو هذا شاعر جاهلى توفى نحوا من عام ٥٠ ق هـ .

(٣) الآية : ٣٢ من سورة المرسلات ، وهذه القراءة مروية عن ابن عباس ومجاهد وحميد السلمى ، وقراءة الجمهور « كالقصر » بسكون الراء ، وانظر تفسير القرطبى (١٩ / ١٦٤) .

(٤) النهاية (كثر) ورواه كذلك الترمذى والنسائى وابن ماجة والدارمى ، هو فى الموطأ ومسند أحمد بن حنبل .

(ز) الجَرَزُ : لغةٌ في الجُرُز ، وهي : الأَرضُ اليابِسَةُ . ويُقال : إنه لذو جَرَزٍ يريد الغِلَظ .

والحَرَزُ : الخَطَر ، وهو الجَوْز المَحْكُوك الذى يَلْعَبُ به الصَّبِىّ ، وفى المثل : «وَاحَرَزا وأَبْتَغِى النَّوافِلَا»[1]

والخَرَزُ : ضربٌ من الفُصُوص .

والرَّجَزُ : مايَرْتَجِزُ به الراجِزُ .

ويُقال : رَجلٌ غَمَزٌ ، أى : ضَعِيفٌ .

والنَّبَزُ : اللَّقَب .

والنَّشَز : ما ارْتَفَع من الأَرْضِ .

والنَّقَزُ : شِرارُ المال .

(س) البَلَس : التِّين[2] .

والجَرَس : الذى يُعَلَّقُ من البَعِير[3] .

والحَرَس : جمعُ حارس .

والدَّخَس : وَرَمٌ يكون فى أَطْرَةِ حافِرِ الدَّابَّةِ .

والسَّدَس : السَّدِيسُ[4] (قبلَ البازِل)[5]

وهو العَدَسُ . ويُقال للبَغْل : إذا زُجِر : عَدَسْ ، وقال :

* إذا حَمَلْتُ بِزَّتِى على عَدَسْ *
* فما أُبالِى مَنْ غَزَا ومَنْ جَلَسْ[6] *

يُريدُ بغْلًا ، فسَمّاه بزَجْرِه .

والعَلَسُ : القُراد ، وبه سُمِّى الرَّجُل .

---

(١) فى الصحاح : «يريد واحرزاه فحذف» ، وفى اللسان : «يضرب فيمن طمع فى الربح حتى فاته رأس المال» وفيه أيضا «أنه يضرب لمن ظفر بمطلوبه وأحرزه وطلب الزيادة» .

ويروى المثل : «أحرزت نهبي وأبتغى النوافل .» وحكاه ابن الأثير بالروايتين فى النهاية (حرز) وذكر أن الصديق كان يتمثل به بعد أن يوتر من أول الليل .

(٢) عبارة الصحاح : «شىء يشبه التين يكثر باليمن» .

(٣) عبارة الصحاح : «الذى يعلق فى عنق البعير» .

(٤) عبارة الصحاح : السدس بالتحريك : السن قبل البازل «البازل : الذى انشق نابه وذلك فى السنة التاسعة ، وربما بزل فى السنة الثامنة ، كذا فى الصحاح «بزل» وشاة سديس : إذا أتت عليها السنة السادسة ، وعلى هذا فهناك فرق بين اللفظين .

(٥) زيادة من (س) .

(٦) الرجز فى الصحاح واللسان والمقاييس وفى المخصص (١٨٣/٦) . «أو من جلس»

والغَلَس : ظُلْمةُ آخرِ اللَّيْل .

وهو الغَرَس ، وهو يَقعُ على الذَّكَر والأُنْثَى جميعاً .

والقَبَس : شعْلَةٌ من نارٍ تَقْتَبِسُها من مُعْظَمِ النار .

[والقَدَس : السَّطْل[1]] .

والقَرَس : البَرْد .

والمَرَس : الحِبال .

ويُقال : أتيتُه مَلَس الظلام ، أى : عند اختِلاطِ الظَّلام .

وكُلُّ شَيْءٍ قَذِرْتَه[2] فهو نَجَسٌ .

ويُقال : أنْتَ فى نَفَسٍ من أَمْرِك ، أى : فى سَعَةٍ . والنَّفَس : واحدُ الأنفاسِ . ويُقال : اكرَعْ فى الإناء نَفَسًا أو نفَسَيْنِ .

(ش) الحَبَشُ : جِنسٌ من السُّودانِ .

والحَنَش : الحَيَّة ، وكل مايُصادُ من الهوامِّ والطَّيْر .

وهو الرَّفَش[3] .

والغَبَش : ظُلْمَة آخرِ اللَّيْلِ .

والغَطَش : السَّدَف[4] .

ويُقال : غَنَمٌ نَفَشٌ ، أى : نُفَّشٌ ، وهى : التى تَرْعى ليلاً بلا راعٍ .

(ص) البَخَصُ : لحمُ القَدَم ، ولحم الفِرْسِن[5] .

ويُقال : قُتِل قَعَصاً ، أى : سَرِيعاً .

وقَفَصُ الطَّائِر : المتَّخذُ من خَشب أو قَصَب .

والقَنَص : الاسمُ من القَنْص .

والإبِل المَغَصُ : الخالِصَةُ فى الكرم .

(ض) الجَرَض : الرِّيق الذى يُغصُّ به .

---

(١) زيادة من (س) متفقه مع الصحاح .

(٢) فى (س) : « قذِرته » بتشديد الذال .

(٣) فى بعض النسخ : الرفش (بالفاء) وهو : عظم الأذن ، كما فى القاموس المحيط . وفى بعضها الرقش (بالقاف) وهو — كما فى اللسان — : لون فيه كدرة وسواد ونحوها .

(٤) أى : الظلمة . وضبطت فى (س) : « السدف » بضم السين وفتح الدال .

(٥) عبارة الصحاح : « لحم القدم وفرسن البعير ، ولحم أصول الأصابع مما يلى الراحة » .

ويُقال للمَرِيض : مابه حَبَضٌ ولا نَبَضٌ ، قال الخليل : الحَبَضُ : مثل النَّبَض[1] ، وكان الأَصْمَعِيُّ لايَعْرِفه .

ويُقال : رَجُلٌ حَرَضٌ ، أى : فاسِدٌ ، واحِدُه وجمعُه سواءٌ .

والحَفَضُ : مَتاعُ البَيْت ، ويُقال للبَعِيرِ الَّذى يَحْمِلُه : حَفَضٌ على الاستِعارة .

ورَبَضُ المَدِينة : ما حَوْلَها . والرَّبَض : ما أَوَيْتَ إليه من قَرابَةٍ . والرَّبَضُ : واحد الأَرْباض ، وهى حِبَالُ الرَّحْل . ورَبَضُ الرَّجُل : امرأتُه ، وقال :

جاءَ الشِّتَاءُ ولمَّا أَتَّخِذْ رَبَضًا
يا وَيْحَ كَفَّىَّ من حَفْرِ القَرَامِيصِ[2]

أرادَ بالرَّبَض : المَأْوَى[3] .

ويُقال : إِبِلٌ رَفَضٌ : إذا تُرِكَتْ[4] تَرْعَى وَتَبَدَّدُ فى مَرَاعِيها .

والعَرَضُ : حُطامُ الدُّنْيَا وما يُصِيبُ[5] منه الإنسان ، يُقال : « إنَّ الدُّنيا عَرَضٌ حاضِرٌ يأْكلُ منها البَرُّ والفاجِرُ » .

ويُقال : أَصابه سَهْمٌ عَرَضٌ ، وحَجَرٌ عَرَضٌ : إذا تُعُمِّدَ به غيرُه فأَصابَه .

ويُقال : عَرِضَ لفُلان عَرَضٌ : إذا أَصابَه مَرَضٌ أو كَسْرٌ . ويقال : عُلِّقْتُها عَرَضًا ، أى اعْتَرَضتْ لى فعَلِقْتُها ، ولم أُرِدْها .

والغَرَضُ : الذى يُرْمَى به .

والقَبَضُ : ما قُبِضَ من المال ، يُقال : أَلقاه فى القَبَضِ .

وهو المَرَضُ .

---

(١) فى حاشية (ق) : « وقال أبو عبيدة : النبض : أشد من الحبض » . وفى حاشية الأصل : « وأبو عبيدة يقول : الحبض : أشد من النبض » .

(٢) الصحاح واللسان ومادة (قرمص) .

(٣) والمراد هنا « المرأة » .

(٤) هذه رواية (ط) ، وهى الواردة فى الصحاح . ورواية الأصل و (س) : « رفضت » .

(٥) فى (س) : « يطيب » وفى (ط) : « يصيبه » .

ويُقال للمَرِيضِ : ما به حَبَضٌ ولا نَبَضٌ ، قال الأصمعي النَّبَضُ : التَّحَرُّك .

والنَّفَضُ : ما سَقَطَ من الشَّجَر عن النَّفْض ، ويُقال : هو ما يَتَساقط من غير نَفْضٍ .

(ط) الخَبَطُ : ما سَقَطَ من الشَّجَر عن الخَبْط .

[والخَرَطُ : داءٌ يُصِيبُ النَّاقَة والشَّاة فى ضُرُوعِها ، وهو أن يَجْمُدَ اللبنُ فيها فيخرج مثلَ قطع الأوتار[1]] .

ويُقال : شَعْرٌ سَبَطٌ ، وسَبْطٌ ، أى مُسْتَرْسِل . والسَّبَطُ : شَجَرٌ .

وهو السَّفَطُ[2] . وسَفَطُ البيتِ : ما كانَ نحو الإبْرَةِ والفَأْس والقِدْر ، وغيرِ ذلك من أشْباهِه .

والسَّقَطُ من السِّلَع[3] : نحو السُّكَّر والتَّوابل . والسَّقَط : الخَطَأُ فى الكِتَابة والحِسَابَة .

وشَرَطُ المال : رُذالُه . وكذلِكَ شَرَطُ النَّاسِ ، قال الكُمَيْتُ[4] :

وَجَدْتُ النَّاسَ غير ابْنَىْ نِزارٍ ... ولم أذْمُمْهُمْ — شَرَطًا ودُونَـــا

والشَّرَطان : نَجْمان من الحَمَل . وأشْراط السَّاعةِ : علاماتُها ، واحِدُها شَرَطٌ .

والفَرَطُ : ما يُقَدِّمُه الرجلُ من وَلَدِهِ ، يُقال : اللَّهُمَّ اجْعَلْه لنا فَرَطًا . والفرَط : الفارِطُ ، وهو الَّذِى يَتَقَدَّمُ الوَارِدَةَ إلى الماء ، قال النَّبِىُّ عليه السَّلام : « أنا فَرَطُكُم على الحَوْضِ[5] » وأصْلُهما واحِدٌ .

واللَّغَط : الصوتُ .

ولَقَطُ السُّنْبُل : الذى يُلْتَقَط منه مما سَقَطَ ، ويُقال : لَقَطْنَا اليومَ لَقَطًا كثيراً . ويُقال : فى هذا المَكان لَقَطٌ من المَرْتَعِ ، أى : ليس بالكَثِير .

---

(١) زيادة من (س) و (ق) . وهى واردة فى الصحاح .

(٢) فى اللسان : « السفط : الذى يعبى فيه الطيب ، وما أشبهه من أدوات النساء » . وذكر ابن سيده أنه كالجوالق .

(٣) فى (ط) : البيع ، وفى (ق) : المبيع .

(٤) شعر الكميت (ج ٢ ق ١ صفحة : ١١١) وإصلاح المنطق ٦٨ والصحاح (شرط) .

(٥) النهاية (فرط) .

والنَّبَطُ : قومٌ ينزِلُون سوادَ العِراقِ : والنَّبَط : الماءُ الذى يُنْبَط من قَعْرِ البِئْرِ إذا حُفِرَتْ ، وقال [كعبُ بنُ سَعْد الغَنَوِىُّ][1] :

قَرِيبٌ ثَراه ما يَنَالُ عَدُوُّه
له نَبَطاً آبِى الهوان قَطُوبُ

والنَّمَطُ : واحد الأنْماط . والنَّمَطُ : جماعةٌ من الناسِ أمرُهم واحِدٌ . والنَّمَط : النَّوع .

(ظ) القَرَظُ : الذى يُدْبَغُ به .

والنَّكَظُ : الاسم من قولك : أنْكَظَنِى ، أى : أعْجلَنِى .

(ع) التَّبَعُ : يكونُ واحِداً وجَمْعاً .

ويُقال : كُوزٌ تَرَعٌ ، أى : مُمْتَلِئٌ .

والجَذَع : قبلَ الثَّنِىّ بسَنَة . والأزْلَمُ الجَذَع : الدَّهْر ، قال لَقِيطُ بن يعمر[2] الإيادى[3] :

يا قومُ بيضتكم لا تُفْضَحُنَّ بها
إنِّ أخافُ عليها الأزلَمَ الجَذَعا[4]

والجَرَع : ما اسْتَوى من الرَّمْلِ .

والجَرَع : قوةٌ من قُوَى الحَبْل تكونُ ظاهِرَةً على سائرِ القُوَى .

والذَّرَعُ : ولد البَقَرة[5] .

والزَّمَعُ : جَمْعُ زَمَعَة ، وهى الزائِدَةُ من وراءِ الظِّلْف . ويقال : هو من زَمَعِهم أى : من مآخِيرِهم .

والسَّلَع : شجرٌ مُرٌّ . وَسَلَع : جَبَلٌ بالمَدِينة[6] .

(١) زيادة من (س) . متفقه مع ما فى اللسان والبيت فى الصحاح واللسان برواية «عند الهوان» .

وكعب بن سعد الغنوى : شاعر جاهلى من شعراء ذى قار . ويستبعد أن يكون إسلاميا أو تابعيا ، كما ذكر بعضهم . توفى نحو سنة ١٠ ق ه . وانظر ترجمته فى الأصمعيات ٧٣ (ط المعارف) .

(٢) فى جميع النسخ «معمر» . والمعروف «يعمر» .

(٣) هو لقيط بن يعمر بن خارجة الإيادى . شاعر جاهلى فحل ، توفى نحوا من ٢٥٠ ق ه .

(٤) البيت فى ديوان لقيط : ٤٥ ورواه : «لا تفجعن بها» .

(٥) عبارة الصحاح : «ولد البقرة الوحشية» .

(٦) زيادة من (ق) .

والشَّجَع : سُرعةُ نَقْلِ القَوائِمِ ، وقال [سُوَيْدُ[١] بنُ أبِى كاهِلٍ][٢] :

[فرَكِبْناها على مَجْهولِها
بِصِلابِ الأرضِ فيهِنَّ شَجَعْ

ويُقال : القومُ فيه شَرَعٌ ، أى : سواءٌ .

والشَّمَع : الذى يُسْتَصْبَحُ به .

والصَّدَعُ : الوَعِلُ بين الوعِلَيْنِ[٣] .

ويُقال : رجلٌ صَدَع وصدْع : للخفيف الجِسْم .

ويقال : رجل صَنَع ، أى : صَنِيع اليَدَين .

والضَّرَع : الصَّغِير [الضَّعيف[٤]] .

والفَرَع : أولُ شىء تُنْتِجُه الناقة ، كانوا يَذْبَحُونه لآلهتهم يَتَبَرَّكُون بذلك ، قال أَوْسُ بن حَجَرٍ – يذكُر أَزْمةً فى سنة شَدِيدة البرد[٥] – :

وشُبِّه الهَيْدَبُ العَبامُ من الأ
قوام سَقْبًا مُجَلَّلا فَرَعا

والفَرَع : اسم موضع .

والفَزَع : واحد الأفْزاع ، وهو فى الأصل مصدر .

والقَرَع : بَثْرٌ يخرجُ بالفُصْلانِ ، وفى المَثَل : « هو أحرُّ من القَرَع[٦] » .

والقَزَع : جمع قَزَعة ، وهى قِطَعٌ من السَّحاب .

والقَلَع : السَّحاب العِظام .

والقَمَع : جمع قَمَعَة من السَّنام والذُّباب جميعًا[٧] .

والكَرَع : ماءُ السماء .

والنَّطَع : لغة فى النِّطَع[٨] .

---

(١) هو سويد بن أبى كاهل (كما فى المفضليات – ١٩٣ و إصلاح المنطق : ٧٣) ، والصحاح (شجع) وهو من مخضرمى الجاهلية والإسلام ، عده ابن سلام فى طبقة عنترة ، وتوفى بعد عام ٦٠ هـ وانظر ترجمته فى المفضليات/ ١٩٠

(٢) زيادة (من) .

(٣) عبارة الصحاح وهى أوضح : « وهو الوسط منها ليس بالعظيم ولا الصغير ، ولكنه وعل بين وعلين ، وكذلك هو من الظباء والحمر » .

(٤) زيادة من (س) .

(٥) وهو كذلك فى الصحاح (فرع) وروى فى ديوان أوس ٥٤ « سقباً ملبسا » والبيت من قصيدة تنسب كذلك لبشر بن أبى خازم وانظر ديوانه ١٢٣

(٦) مجمع الأمثال (١ / ٢١٥) وجمهرة الأمثال (١ / ٢٩٨)

(٧) فى الصحاح (قمع) : « القمعة من السنام : رأسه . والقمعة من الذباب : نوع يركب الإبل والظباء إذا اشتد الحر »

(٨) فى (ق) : « النطع » . بسكون الطاء ، وكلاهما صواب .

(ف) الجَدَفُ : القَبْرُ ، وهو إبدالٌ من الجَدَثِ . والجَدَفُ في الحديث[1] : ما لا يغطَّى من الشَّراب . والجَدَفُ : نباتٌ يكونُ باليَمَن تأكُلُهُ الإبِلُ فلا تَحْتَاج معه إلى الشُّرْب .

والحَجَفُ : جمع حَجَفَة ، وهي التُّرْس .

والحَذَفُ : غَنَمٌ سودٌ صغار .

والحَشَفُ : التَّمْر الفاسِدُ ، يقال في المَثَل : «أحَشَفًا وسوء كِيلة[2]» ؟ .

والحَشَفُ : الضَّرْع البالِي .

والخَزَفُ : الجَرُّ .

والخَصَفُ : الجِلال[3] البَحْرانِيَّة ، [وهي أوعِيَةُ التمر][4] .

ويُقال : هو خَلَفُ صِدْقٍ من أبيه ، وهو خَلْفُ[5] سَوْءٍ . والخَلَفُ : ما اسْتُخْلِفَ من شيءٍ .

ويُقال : رجلٌ دَنَفٌ ، أي : به داءٌ مُخامِرٌ ، وكذلك امْرَأةٌ دَنَفٌ .

والرَّصَفُ : صفًا[6] يتَّصِلُ بعضه ببعضٍ .

والزَّغَفُ : الدُّرُوع .

والزَّلَفُ : المصانِع .

والسَّدَفُ : الظُّلْمة والضَّوءُ ، وهذا الحرفُ من الأضدادِ .

والسَّرَفُ : ضِدُّ القَصْد .

والسَّعَفُ : غُصون النَّخْل .

وسَلَفُ الرَّجُلِ : آباؤُه المُتَقَدِّمُون .

والسَّلَفُ : السَّلَم[7] .

(١) يشير إلى حديث عمر حين سأل المفقود الذى كان الجن استهوته ... «وما كان شرابهم فقال : الجدف» . وقد فسروه بأنه : ما لايغطى من الشراب . وفسره بعضهم بما يرمى به من الشراب من زبد أو رغوة أو قذى . قال أبو عمرو : الجدف لم أسمعه إلا فى هذا الحديث . وينسب هذا القول إلى أبى عبيد أيضا . وانظر تهذيب اللغة (١٠/٦٧١) والصحاح واللسان والنهاية (جدف) .

(٢) مجمع الأمثال (١ / ٢٨٨) وجمهرة الأمثال ١/١٠١ . والكيلة : فعلة من الكيل ، وهى تدل على الهيئة والحالة . والحشف : أردأ التمر ، أى : تجمع حشفا وسوء كيل . يضرب لمن يجمع بين خصلتين مكروهتين .

(٣) الجلال جمع جلة . وهى : وعاء من خوص يعمل التمر .

(٤) زيادة (س) و (ق) .

(٥) ضبطت فى (س) و (ق) (خلف) بفتح الخاء واللام . وفى القاموس (خ ل ف) «الخلف بالتحريك : الولد الصالح ، فإذا كان فاسداً أسكنت اللام ، وربما استعمل كل منهما مكان الآخر . . . أو الخلف وبالتحريك سواء» .

(٦) هى جمع صفاة ، والصفاة : الصخرة الملساء .

(٧) وهو نوع من البيوع يعجل فيه الثمن ، وتضبط السلعة بالوصف إلى أجل معلوم ، كذا فى الصحاح .

والشَّرَفُ[1] : ما ارْتَفَع من الأَرْضِ.

والشَّرَف : السَّنامُ .

والشَّظَف : الشِّدّة .

وصَدَفُ الدُّرَّة : غِشاؤُها . والصَّدَف : الجَبَل المرتفع[2] .

والطَّرَف : الناحية ،والطَّائِفَة من الشيْء

ويُقال : ذَهَبَ دَمُه طَلَفاً ، أَى : هَدَرا .

والطَّنَف : السَّقِيفَة تُشْرَعُ فوقَ باب الدّارِ . والطَّنَف : السُّيُور .

والطَّهَفُ: طَعامٌ يُختَبَز[3] من الذُّرة .

والظَّلَف: الشِّدّة فى المَعِيشة . والظَّلَفُ : الموضِعُ الغَلِيظ الذى لا يُؤدِّى[4] أثراً.

ويُقال : ذَهَبَ دَمُه ظَلَفاً[5] ، أى : هَدَراً.

والعَدَفُ : القَذَى .

وهو العَلَفُ .

ويُقال : نِيَّةٌ قَذَفٌ ، أى : بعيدة .

ويُقال : هو قَرَفٌ من ثَوْبِى ، للذى تَتَّهِمُه به .

ويُقال : أصابَهُم من العيشِ قَشَفٌ ، أى : شِدَّةٌ .

والقَصَفُ : من الهَدِير[6] .

والكَلَف فى الوَجْه : الذى يَكون مثل السِّمْسِم .

والكَتَفُ : واحدُ الأَكْتافِ ، وهى الجوانِبُ .

واللَّجَفُ : شيءٌ يكون فى الوادِى يَضِيقُ أعلاه وَيَتَّسِعُ أسفَلُه .

واللَّصَفُ : شيءٌ يَنْبُتُ فى أَصْلِ الكَبَر ،[7] كأنّه خِيارٌ .

---

(١) قبله فى (س) : «والشرف : علو النسب».

(٢) بعده فى (س) : «والصدفان : جبلان متصلان بيننا وبين يأجوج ومأجوج».

(٣) فى (س) : «يتخذ».

(٤) فى الصحاح (ظلف) قال : «ومنه قولهم : ظلفت أثرى ، وأظلفته : إذا مشيت فى الحزونة ؛ لئلا يتبين أثرك فيها» .

(٥) مضى فى «طلف» بالطاء ، وفى الصحاح «ظلف» ، وقال أبو عمرو : «سمعته بالطاء والظاء جميعا» وقد حكى عنه ذلك أبو عبيد ، كما فى التهذيب (١٤ – ٣٨١) .

(٦) عبارة الصحاح : «هدير البعير» .

(٧) فى اللسان : «الكبر : نبات له شوك» .

والَّلطَفُ : الاسمُ من الإلطاف .

والنَّشَفُ : النَّشف .

ويُقال : امرأة نَصَفٌ ، أى : وَسَطٌ .

والنَّضَفُ : السَّعْتَر .

والنَّطَف : القِرَطَة .

والنَّغَفُ : دُودٌ يَسقط من أنوفِ الغَنَمَ والإبل .

والنَّكَفُ : غُدَد فى أصل اللَّحْى بين الرَّأد[1] وشَحْمةِ الأُذن .

والهَدَفُ :الغَرَض، والهَدَف:الهِلْباجة[2] ، والهدَفُ : حَيْدٌ[3] يُشْرِفُ من الرَّمْل .

(ق) البَرَق : الحَمَل ، وهو دَخِيلٌ .

والبَلَقُ : الفُسْطاط ، قال امرُؤُ القَيْس :

فَلَيْأْتِ وسْطَ قِبابِه بَلَقِى
ولَيْأْتِ وَسْطَ خَمِيسه رَجْلِى

والبَهَق : بَياض فى الجَسَدِ ليس من السوء .

والحَبَق : الفُوذَنْج[5] .

والحَدَق : جمعُ حَدَقَةٍ ، وهى السَّواد الأَعظَمُ فى العينِ .

والحَرَق : النار ، ويُقال : فى حَرَقِ اللهِ[6] ، وفى الحَدِيثِ : «ضالّة المُؤْمِنِ ، أو المُسْلِم ، حَرَقُ النارِ[7] » . والحَرَق فى الثَّوب : من الدَّقّ .

والحَلَقُ : جمع حَلْقة ، وهو جَمْعٌ على غيرِ قِياسٍ .

ويُقال : ثَوب خَلَقٌ ، أى : بالٍ ، المُذَكَّر والمؤنّث فيه سواء ، وهو فى الأَصْل مصدر الأَخلَق .

والدَّرَق : جمعُ دَرَقة من التَّرَسَةِ[8] .

---

(١) فى الصحاح الرأد : أصل اللحى .

(٢) الهلباجة : الأحمق ، أو الذى جمع كل شر .

(٣) الحيد : حرف شاخص يخرج من الجبل .

(٤) ديوانه ٢٠٤ والصحاح واللسان . وقال ابن منظور : ويروى : «وليأت وسط قبيله» .

(٥) فى اللسان : دواء من أدوية الصيادلة .

(٦) بلحسا فى (س) : «يقال : فى نار الله وحرقه» . وفى (ق) : «يقال : فلان فى حرق الله» .

(٧) رواه فى النهاية (حرق) «ضالة المؤمن» وعلق عليه بقوله : «أى : ضالة المؤمن إذا أخذها إنسان ليتملكها أدته إلى النار» . وفى المعجم المفهرس لألفاظ الحديث (حرق) «ضالة المسلم» ورواها عن الترمذى ، وابن ماجة ، والدارمى ، وأحمد بن حنبل .

(٨) الترسة : جمع ترس ، بضم التاء ، وسكون الراء .

وهو الدَّلَقُ[1] ، وهو فارسيٌّ معرَّبٌ .

والدَّمَقُ : ثَلْجٌ وريحٌ يَغْشَى الإنسان حتّى يكاد يَقْتُلُه ، وهو مُعَرَّب .

والدَّهَقُ : ضربٌ من العَذابِ[2] .

وهو الرَّمَق ، من الغَنَم ، وهو مُعَرَّبٌ .

والرَّمَق : بقية النَّفْس .

ويُقال : فيه رَهَقٌ أى : غِشْيانٌ للمَحارم[3] ، قال ابن أَحْمَرَ[4] :

كالكَوْكَب الأَزْهَر انْشَقَّتْ دُجُنَّتُهُ
فى النَّاسِ لارَهَقٌ فيه ولا بَخَلُ

ويُقال : مكانٌ زَلَقٌ ، أى : دَحْضٌ ، وهو فى الأَصْلِ مصدر .

والسبَق : الخَطَر الذِى يُوضَعُ بين أَهلِ السِّباق .

والسَّرَقُ : جمع سَرَقة ، وهو : شِقاق الحرير ، وهو معرَّب .

والسَّلَقُ : المكانُ اللَّيِّنُ المُسْتَوى .

وهو شَرَقُ المَوْتَى ، وذلك حينَ تكونُ الشَّمْسُ على القُبُور ، قَريبٌ من غِياب الشمس[5] .

والشَّفَق : بقيَّةُ ضوءِ الشَّمْس وحُمْرَتها فى أَولِ اللَّيلِ إلى قَريب من العَتَمة ، يُقال : غابَ الشَّفَق .

والشَّفَق : الشَّفَقَة .

والشَّنَقُ فى الصَّدَقَة : مابينَ الفَرِيضَتَيْن

والصَّفَق : ماءُ السِّقاءِ الجديد إذا طُيِّبَ ، يقال : وَرَدْنا ماءً كأنَّه الصَّفَق .

ويُقال : مطر طَبَقٌ ، أى : عامٌّ .

والطَّبَق : الشَّنُّ وغَيْرُه ، يُقال فى المَثل : « وافَقَ شَنٌّ طَبَقَه[6] » .

وطَبَق : حىٌّ من إيادٍ . ويقال : أتانا .

---

(١) الدلق : دويبة كما فى الصحاح .

(٢) فسره الأزهرى فى التهذيب (٥ / ٣٩٤) بقوله : « خشبتان يغمز بهما الساق » .

(٣) زاد الجوهرى : « من شرب الخمر ونحوه » .

(٤) الصحاح وفى (س) : « يمدح النعمان بن بشير الأنصارى » ومثله فى اللسان .

(٥) وشاهده فى الصحاح الحديث « يؤخرون الصلاة إلى شرق الموتى » وفى اللسان حديث آخر فيه ذكر الدنيا ، وهو : « إنما بقى منها كشرق الموتى » . وقد فسروه بمعنيين ، أنه أراد به آخر النهار ، أو أنه من قولهم : شرق الميت بريقه : إذا غص به .

(٦) مجمع الأمثال (٢ / ٤١٥) وجمهرة الأمثال (١ / ٣٣٦) وانظر (التهذيب ٩ / ٦) .
ويروى « طبقة » بتاء التأنيث على أنه اسم امرأة ، ويضرب المثل للمتوافقين .

طَبَقٌ من النّاسِ ، أى : جماعةٌ . ومَضَى طَبَقٌ من الليْلِ ، أى : هَوِىٌ[1] . والطَّبَق : الفَقَار ، قال الشاعر[2] :

ألا ذَهَب الخِداعُ فلا خِداعَا
وأبْدَى السَّيْفُ عن طَبَقٍ نُخاعا

والطَّبَق : الحالُ ، قال الله عز وجل ﴿ لتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عن طَبَقٍ[3] ﴾ أى : حالا بعدَ حالٍ . ويقال : « إحْدَى بناتِ طَبَقٍ » وهو مَثَل للدّاهِيَة .

والطَّرَقُ : جمع طَرَقة ، وهى آثارُ الإبل بعضها فى أثر بعض . والطَّرَق : ثِنْى القِرْبَة .

والطَّلَق : قيدٌ من جُلُود . ويقال : عَدَا طَلَقًا ، أى : شأوًا . والطَّلَق : اللَّيْلَة قبلَ القَرَب[4] .

والعَرَقُ : جمع عَرَقة[5] ، وهى : كُلُّ صَفٍّ من الطيرِ وغيرها

والعَرَق : كلُّ سَفيفة[6] من لِيفٍ أو غيره ، والعَرَق : الزَّبِيلُ . ويقال : لقيتُ منه عَرَقَ القِرْبةِ ، أى : أمْرًا شديدًا .

والعَلَق : جمع عَلَقَة ، وهى من الدّمِ : ما اشتَدَّتْ حُمْرَتُه . والعَلَق : الدُّود الذى يتَعَلَّقُ بحَنَكِ الدّابة إذا شَرِبَت . والعَلَق : البَكْرة .

والعَنَق : السيرُ الفَسِيح .

ويُقال : ماءٌ غَدَقٌ ، أى : عَذْب ، ويُقال : كثير .

والغَسَق : أوّلُ ظُلْمَة اللّيْل .

ويُقال : هو أبْيَنُ من فَرَقِ الصُّبْح : لغةٌ فى فَلَق . والفَرَق : مِكيال[7] يَسَعُ سِتّةَ عَشَر رِطْلاً .

والفَلَق : الصُّبْح . والفَلَق : المِقْطَرَة.

---

(١) فى الصحاح (هوى) : « يقال : مضى هوى من الليل ، أى : هزيع منه » .

(٢) الصحاح واللسان (طبق) وضبطه نخاعا بضم النون ، ومثله فى (س) و (ق) . وضبط فى الأصل بفتح النون .

(٣) الآية : ١٩ من سورة الانشقاق .

(٤) عبارة الصحاح (طلق) — وهى أوضح — : « والطلق أيضا : سير الليل لورد الغب ، وهو أن يكون بين الإبل وبين الماء ليلتان . فالليلة الأولى الطلق يخلى الراعى إبله إلى الماء ويتركها مع ذلك ترعى وهى تسير . فالإبل طوالق ، وهى فى الليلة الثانية قوارب » .

(٥) فى الأصل و (ط) : « مثل العرقة » .

(٦) يقال : سفيفة من خوص أى نسيجة .

(٧) زاد الجوهرى : « معروف بالمدينة » .

والفَلَق : المُطْمَئِنُّ من الأرض بين الرَّبْوَتين .

واللَّحَقُ : الشىء يُلْحَقُ بالأَوّل .

واللَّحَق ، من الثمَر : الذى يأتى بعد الأول .

واللَّهَق : الأبيض .

والمَرَق : جمع مَرَقة ، وقال الفَرّاء : بمَرَق واحد ، فجَعَله واحداً . [والمَرَق : آفةٌ تُصيب النَّخل[1]] .

والنَّسَق : الاسم من نَسَق يَنْسُق .

والنَّفَق : السَّرَب[2] .

(ك) الحَسَك : ضربٌ من الشَّجَر .

والحَسَك : من أدواتِ الحَرْب .

والحَشَك : المجْتَمِع من اللبَن[3] .

ويقال : أَسْوَدُ مثلُ حَلَكِ[4] الغُراب وهو : سوادُه .

وهو الحَنَكُ ، ويقال : أَسودُ مثلُ حَنَك الغُراب ، أى : مِنقاره .

والحَمَكُ : القَمْل . والحَمَك : الصِّغار من كلِّ شىء .

والدَّرَك : لغة فى الدَّرْك ، وهو إدْراك الشىء . والدَّرَك : [نقيضُ[5]] الدَّرَج[6] . والدَّرَك : حبلٌ يوثَقُ فى طَرَف الحَبْل الكبيرِ ليكونَ هو الذى يلى الماء فلا يَعْفَنُ الحَبْلُ .

والرَّتَك : الرَّتَكان[7] .

وهو السمَك .

---

(١) زيادة من (س) وفى الصحاح : « تصيب الزرع » .

(٢) فى اللسان : « سرب فى الأرض : مشتق إلى موضع آخر » . وفى التهذيب : له مخلص إلى مكان آخر .

(٣) من حشكت الناقة ، أى : تركتها ، ولم أحلبها حتى اجتمع لبنها (صحاح) .

(٤) فى القلب والإبدال لابن السكيت ٨ « قال الفراء : قلت لأعرابى أتقول : مثل حنك الغراب ، فقال : لا ، ولكنى أقول : مثل حلكه ، وقال أبو زيد : الحلك : اللون ، والحنك : المنسر » (المراجع) .

(٥) لم ترد فى نسخة الأصل .

(٦) يشير إلى ما هو معروف من أن النار دركات ، والجنة درجات .

(٧) فى الصحاح : « رتكان البعير : مقاربة خطوه فى رملانه » .

والشَّرَك : الحِبَالَةُ . ويُقال : الْزَمْ شَرَكَ الطَّرِيقِ ، أى : وَسَطه .

والعَرَك : الصَّوْتُ . والعرَك : الذين يصيدُونَ السمَكَ ، وإنما قِيلَ للمَلاحِينَ : عَرَكٌ ، لأنهم . يَصِيدُون السمك .

وفَدَكُ : اسم قرية .

والفَلَكُ : دَوران السماء . والفَلَك : قِطَعٌ من الأَرْض تَسْتَدِير فَتَرْتَفِعُ على ما حولَها .

وهو الفَنَك[1] .

والمَسك : مثل الأسورة من قُرونٍ أو عاج .

والمَلَكُ : واحِدُ الملائِكة . ويُقال : الماءُ مَلَك أمرٍ ، أى : به يَقُوم الأَمْر ، قال أبو وَجْزَة السَّعْدِىّ[2] :

ولم يكن مَلَكٌ للقوم يُنْزِلهم
إلا صلاصِلُ لا تُلْوَى على حَسَب

والنَّبَك : جمع نَبَكة[3] .

والهَلَك : الشىءُ الذى يَهوِى ، قال قال امْرُؤُ القَيْس :

رَأَت هَلَكا بِنِجافِ الغَبِيط
فكادَتْ تَجِدُّ لذاك الهِجارا[4]

(ل) يُقال : بَجَلِى هذا ، أى : حَسْبِى .

وهو البَدَلُ .

وهو البَصَلُ .

والبَطَل : واحد الأَبْطال .

والثَّقَل : مَتَاع المُسافر وحَشَمُه . والثَّقلَانِ : الجِنُّ والإِنْس .

وهو الجَبَل .

والجَدَل : الاسمُ من الجِدالِ .

والجَرَلُ : الحِجَارَةُ مع الشَّجَر .

والجَمَل : زَوْجُ الناقَة ، وهو إذا بَزَل .

(١) لفظ فى كتب اللغة عدة معان : فهو العجب ، والكذب ، واللجاج ، وجلديلبس ، وهو دابة يلبس جلدها فروا (انظر اللسان : فنك) .

(٢) والبيت فى الصحاح واللسان ، وأبو وجزة : هو زيد بن عبيد السلمى السعدى ، شاعر محدث مقرئ من التابعين ، مات بالمدينة عام ١٣٠ هـ .

(٣) النبكة : أكمة محددة الرأس (صحاح) .

(٤) ديوانه ٢٠٦ والصحاح وفى اللسان : وتجد الحق ، وفى الصحاح ، و (س) « تجد » بالدال المهملة .

والحَجَل : القَبَج . والحَجَل : صِغَارُ الإبل ، قال لَبِيدٌ :

لها حَجَلٌ قد قرَّعَتْ من رُؤُوسه
لها فَوْقَه مما تَوَلَّف واشِلُ[1]

والحَمَل : البَرَق[2] . والحَمَل : أول البُرُوج .

والخَبَل : الجِنُّ . والخَبَل : المَزادَةُ[3] .

والخَطَلُ[4] : الفُحْش .

والدَّخَلُ : العَيْب ، يُقال : هذا الأَمْرُ فيه دخَلٌ وَدَغَلٌ بمعنًى .

والدَّغَل : دخَلٌ في الأَمْرِ مُفْسِدٌ . والدَّغل : الشَّجَر الكثيرُ المُلْتَفُّ .

والدَّقَلُ : أَرْدَأُ التَّمْر . والدَّقل :سَهم السفِينة[5] .

ويُقال : ثغْرٌ رَتَل ، أى : مُفَلَّج . وكلامٌ رَتَلٌ ، أى : مرتَّل .

والرَّجَل : أن تُرْسِل البَهْمَةَ مع أُمِّها تَرْضَعُها ، وقال[6] :

وصافَ غلامُنا رَجَلاً عليهـــا
إرادَة أن يُفَوِّقهـــا رَضاعَا

ويُقال : بَهْمَةَ رَجَل ، وبَهْمٌ أَرْجال .

ويُقال : شعر رَجَلٌ ورَجِل[7] ، وهو : الذى بَيْن السَّبْط والجَعْد .

والرَّسَل : واحدُ الأَرْسالِ ،

يُقال : جاءت الخَيْلُ أَرْسالاً ، أى : قَطِيعاً قَطِيعاً .

والرَّمَل : الرَّمَلان . والرَّمَل : جِنْس من العَرُوض .

---

(١) ديوانه ٢٦٠ برواية «مما تحلب» والصحاح واللسان برواية «فوقها مما تحلب» . «وذكرا أنه فى وصف إبل بكثرة اللبن ، وأن رؤوس أولادها صارت قرعا ، أى : صلعا لكثرة ما يسيل عليها من لبنها» .

(٢) تقدم فى القاف أن البرق دخيل . وفى الصحاح : «فارسى معرب» . وفى اللسان : «الحمل : الخروف ، أو هو من ولد الضأن : الجذع فما دونه» .

(٣) الكلمة غير مقروءة فى جميع النسخ . وأقرب الكلمات إليها ما أثبتناه نقلا عن اللسان والقاموس (خبل) .

(٤) قبله فى (س) و (ق) : «والخشل : المقل . ويقال لرؤوس الحلى من الخلاخل والأساور : خشل» .

(٥) فى اللسان : «الدقل خشبه طويلة تشد فى وسط السفينة يمد عليها الشراع» . وتسميه البحرية الصارى . وقيل : الدقل : سهم السفينة وأصله من ذلك الأول الذى هو ضرب من النخل» .

(٦) هو القطامى ، فى اللسان ، ورواه : «فصاف» . وهو فى ديوانه ٣٩ بروايتين : «رضاعا» و «ارتضاعا» والقطامى ، هو : عمير بن شييم بن عمرو بن عباد ، من بنى جشم بن بكر التغلبى . كان من نصارى تغلب فى العراق ثم أسلم . توفى عام ١٣٠ هـ .

(٧) فى (س) : رجل (بفتح فسكون) ، والثلاثة صواب ، كما فى القاموس المحيط .

والسَّبَل : المَطَر . وسَبَل الزَّرْع : سُنْبله . وَسَبَلٌ : من أسماء الرِّجال .

والسَّمَلُ : الخلَق من الثِّياب . والسَّمَل : الماءُ القليل .

والشَّغَل : لغة فى الشُّغْل .

والشَّمَل : الشَّمَال . ويُقال : أصابَه شَمَلٌ من مَطَر وأخطأنا صوبُه[1] . ويُقال : ما على النَّخْلة إلا شَمَلٌ ، أى : قليلٌ من التَّمْر .

والطَّفَل : بعد العَصْر ، إذا طَفَّلت[2] الشمسُ للغروب ، يُقال : أتيتُه طَفَلًا .

والعَبَل : كلُّ وَرَقٍ مفتولٍ ، مثل وَرَق الأَرْطَى .

والعَتَل : القِسِىُّ الفارِسِيَّةُ .

والعَجَل : جمع عَجَلة .

والعَذَل : العذْل .

وهو العَسَل .

والعَصَل : واحدُ الأعصال ، وهى : الأَمْعاءُ .

والعَضَل : جمع عَضَلَةٍ ، وهى لَحْمَةُ السَّاقِ ونَحْوُها .

والعَطَل : الجِسْم .

وهو العَمَلُ . وعَمَلٌ : اسم رجل .

والغَزَل : الاسم من المُغازَلة .

والقَبَل : النَّشْزُ من الأَرْضِ يستَقْبلُك .

والقَبَل : أن تَرَى الهِلال فى أولِ ما يُرَى .

والقَبَل : أن تَشْرَب الإبلُ الماءَ ، وهو يُصَبُّ على رؤوسِها ، قال الرَّاجز :

* أنا حُنَيْن ، واعترانى أفْكَلى[3] *
* لن يَغلب اليوم جباكم قَبَلى[4] *

ويُقال : رأيتُه قَبَلًا : عيانًا . والقَبَل : جمع قَبَلة . [وهى مثل الفَلْكة[5]] .

---

(١) أى : أصابنا منه شئٌ قليل .

(٢) الضبط من الصحاح .

(٣) فى الصحاح : « الجبى : الماء المجموع فى الحوض للإبل » .

(٤) فى حاشية الأصل : « حنين : اسم الراجز » .

(٥) زيادة من (س) و (ق) ، وهى بهامش الأصل . والفلكة ، بضم الفاء ، كما فى الصحاح .

ويُقال : فَرْوٌ كَبَلٌ للحَنْبَل[1] . وهو كَفَلُ الدّابةِ وغيرِها ، [وهو يلى العَجُزَ][2] .

ويُقال : أعْطِه هذا المالَ كَمَلًا ، أى : كلَّه .

والمَثَل : واحدُ الأمْثال . والمَثَل : الوَصْفُ . والمَثَل : بمعنى المِثْلِ ، كما تَقول : شَبَه وشِبْه .

ويُقال : إنَّ له لمَهَلًا فى ذلِك : إذا كان قد تقدَّمَ فيه .

والنَّبَلُ : الكِبارُ ، والنَّبَل : الصِّغار ، وهذا الحرفُ من الأضداد . ويُقال : النَّبَل : جمع نَبِيل ، كما تَقُول : كَريمٌ وكَرَمٌ . والنَّبَل : عِظامُ المَدَرِ والحِجارَةِ ، وقال :

أفرحُ أن أُرْزأَ الكِرامَ وأنْ
أُورَثَ ذَوْدًا شَصائِصًا نَبَلا[3]

أى : صِغارًا .

ويُقال : طَعامٌ قليلُ[4] النَّزَل ، والنُّزْل بمعنًى .

والنَّفَل : الغَنِيمة . والنَّفَل : ضَرْبٌ من الشَّجَر .

والنَّقَل : الحِجارة مع الشَّجَر .

ويُقال : هو رَجُلٌ نَكَلٌ : إذا كانَ يُنَكِّلُ به أعداؤُه . والنَّكَل : الرَّجُل المُجَرَّب ، والفرَسُ المُجَرَّب[5] ، وفى الحَدِيثِ : « إن الله يُحِبُّ النَّكَلَ على النَّكَلِ[6] » . [أى إن الله يُحِب الرجلَ الغازى على الفَرَس القَوِىِّ[7]] .

ويقال : إبِلٌ هَمَل ، أى : مهملة .

---

(١) الحنبل : القصير ، ولفظ القاموس : « وفرو كبل ، محركة : قصير » .

(٢) زيادة من (س) .

(٣) الشعر لحضرمى بن عامر ، كما فى اللسان (نبل) و (شصص) وكان له تسعة إخوة ماتوا وورثهم ، فقال ذلك حين عيره رجل بأنه فرح بموتهم لما ورثه .

(٤) فى (س) : « كثير » . وهى عبارة الصحاح .

(٥) فى (ط) : « القوى » .

(٦) النهاية (نكل) .

(٧) لم ترد فى نسخة الأصل .

(م) البَرَم : الذى لا يدخل مع القوم فى الميسر . والبَرَمُ : ثمرُ ضروبٍ من الشجر .

والتَّهَم : مصدر من تِهامة[1] ، وقال :

* نظرْتُ والعينُ مُبْيِنَةُ التَّهَمْ *

وثَكَم الطَّرِيق : وسَطُه .

وثَلَم الوادِى : ما تَثَلَّم[2] من حُروفِه .

والجَلَم : القِصار[3] .

ويُقال : لا جَرَم لآتِيَنَّك ، كقَولك : حَقًّا ، ولذلك دَخَلَتْه اللامُ ؛ لأنه بمنزلة اليَمِينِ ، قال الفَرّاءُ : أصلُه لابُدَّ ، ولا مَحَالَةَ .

والجَلَمُ : الذى يُجَزُّ به . والجَلَم : الجَدْى .

وهو حَرَم مَكَّةَ ، وقد يكون الحَرَم بمعنى الحَرَام ، ونَظِيرُه : زَمَنٌ وزَمانٌ .

وحَشَمُ الرَّجُل : خَدَمه ومن يَغْضَبُ له ، سُمُّوا بذلك لأنهم يَغْضَبُونَ له .

والحَكَم : الحاكِمُ . وحَكَمٌ : حىٌّ من اليَمَن . والحَكَم : من أسماءِ الرِّجال .

الحَلَم : جمع حَلَمة وهى القُرادُ الضَّخْم[4] .

والخَدَم : جمعُ خادِمٍ .

والخَزَم : شَجَرٌ تُتَّخَذ من لِحائِه الحِبال .

والرَّتَم : ضربٌ من الشَّجَر .

والرَّجَم : القَبْر .

والرَّخَم : جمع رخَمة ، وهو : طائِرٌ .

والرَّشَمُ : أولُ ما يَظْهَر من النَّبْت .

والزَّلَم : واحدُ الأزْلام ، وهى السِّهام التى كانَ أهلُ الجاهِلِيَّةِ يسْتَقْسِمون بها .

والسَّخَم : شَجَرٌ ، قال الشاعر[5] :

إنّ العُرَيْمة مانِعٌ أرْماحُنا
ما كانَ من سَخَم بها وصَفارِ[6]

---

(١) الصحاح واللسان.

(٢) فى (ق) : «وما أثلم» .

(٣) جمع : قصير .

(٤) فى (ط) : «العظيم» .

(٥) هو النابغة كما فى الصحاح واللسان . وهو فى ديوان النابغة الذبيانى ٦٢ وروايته : «إن الرميثة مانع» . والمثبت كروايته فى معجم البلدان (العريمة) .

(٦) فى (س) : «وصفار» ضبطه بكسر الصاد ، وفوقه بخط مغاير «ضرب من الشجر» والمثبت ضبط الديوان وفى اللسان بضم الصاد .

والعُرَيْمة : رملَةٌ لبنى فَزارةَ .

والسَّلَم : شَجَرٌ من العِضاهِ . والسَّلَم : الاسْتِسْلام . والسَّلَم : السلَف .

ويُقال : عَبْدٌ صَتَم ، أى : غَلِيظٌ . وهو الصَّتَم .

والضَّرَم : دُقاق (١) الحَطَب الذى تُسْرِع النارُ الاشْتِعالَ فيه .

ويُقال : لَقِيتُه أدْنَى ظَلَمٍ ، أى : أولَ شئٍ .

وهُمُ العَجَمُ . والعَجَمُ : النوى .

وهو (٢) العَلَم . وكذلِكَ عَلَمُ الثَّوْب .

والعَلَم : الجبَل . والعَلَم : العَلامة ، قال اللهُ جل ذِكْرُه ﴿وإنه لَعَلَمٌ للسَّاعَةِ (٣)﴾ .

والعَنَم : شَجَر دقاقُ الأغْصانِ يُشَبَّه به البَنان .

والغَنَم : اسمٌ مَوْضُوع مُؤنث لجَماعَة الشَّاء (٤) .

وهى القَدَم . والقَدَم : السابقَةُ فى الأمْرِ .

والقَزَم : أردَأُ المالِ ، واحدُه وجمعُه سواءٌ .

ويقال : هو من قَزَم الرِّجالِ ، أى : من رُذالِهم .

والقَسَم : اليَمِينُ .

والقَشَم : البُسْر الأبْيَض الذى يُؤْكَلُ قبل أن يُدْرِكَ ، وهو حُلْوٌ .

والقَضَم : جمع قَضِيمٍ ، وهو الجِلْدُ الأبْيض .

والقَلَم : الذى يُكْتب به . والقَلَم : الجَلَم . والقَلَم : الزَّلَم أيضا .

والكَتَم : شَجَرٌ يُخْتَضَب به .

واللَّدَم : جمع لادِمٍ ، من اللَّدْم ، وهو الضَّرْبُ .

واللَّقَم : الطَّرِيقُ الواضِح .

والنَّسَم : جمع نَسَمة ، وهى النَّفْس .

والنَّشَم : شجرٌ يُتَّخَذ منه القِسِىُّ .

(١) فى (س) : « دقاق » ودقاق العيدان بالكسر والضم : كسارها .

(٢) قبله فى (س) . « والعسم : يبس فى الرجل أو اليد » . وهو فى الصحاح .

(٣) الآية : ٦١ من سورة الزخرف . وهى قراءة ابن عباس وأبى هريرة ، وانظر البحر المحيط ٨ / ٢٦ .

(٤) كان الأجدر أن يقول : اسم مؤنث موضوع لجماعة الشاء . وعبارة اللسان : اسم مؤنث موضوع الجنس .

والنَّعَم : واحد الأنْعام ، وأكثرُ ما يقعُ هذا الاسمُ على الإِبِل ، وليس له واحِدٌ من لَفْظِه. ونَعَم : كلمةٌ تُناقِضُ «بلى»(١) .

والهَدَم : ما تَهَدَّم من جَوانِب البئر فسَقَط فيها ، وقال(٢) :

تَمْضى إذا زُجِرَتْ عن سَوْأَةٍ قُدُما
كأنَّها هَدَمٌ فى الجَفْر مُنْقَاضُ

(ن) هو البَدَنُ . والبَدَنُ : الدِّرْع القَصِيرةُ . ورجلٌ بَدَن ، أى : مُسِنٌّ .

ويقال : حَسَنٌ بَسَنٌ : إتباع له .

وهُو الثَّمَن .

والحَسَن : نقيضُ القَبِيح . والحَسَن : من أسماء الرِّجال . والحَسَن : اسم رَمْلَةٍ لِبَنى سَعْدٍ قُتِلَ بها بِسطام بنُ قَيْس .

وحَضَن : جبَلٌ بأعْلى نَجْد ، يقال فى المَثَل : «أنْجَدَ مَنْ رَأَى حَضَنًا»(٣) .

والحَضَن : العاجُ فى بعضِ اللُّغات .

والخَتَن : واحد الأخْتان ، وهم : أهلُ المَرْأة .

والدَّدَن : اللَّعِب .

والذَّقَن : مجمَع اللَّحْيَيْن .

والرَّدَن : الخزُّ ، قال الأعْشى(٤) :

يَشُقُّ الأُمورَ ويَجْتابُها
كشَقِّ القَرارِيِّ ثوبَ الرَّدَنْ

والرَّسَن : واحد الأَرْسان .

والرَّعَن : الاسم من الرُّعونَةِ ، وقال(٥) :

* ورَحَلُوها رحلةً فيها رَعَنْ(٦) *

---

(١) فى العبارة قصور ، وأوضح منه قول الأزهرى : «نعم : يجاب به الاستفهام الذى لا جحد فيه ، قال : وقد يكون «نعم» تصديقا ، ويكون عدة ، وربما ناقض «بلى» إذا قال : ليس لك عندى وديعة فتقول : نعم ، تصديق له ، و «بلى» تكذيب» وانظر اللسان (نعم) .

(٢) زاد فى (ق) : «يصف امرأة فاجرة» . والبيت فى إصلاح المنطق / ٥٥ والصحاح واللسان .

(٣) المثل فى جمهرة الأمثال (١ / ٧٨) ومجمع الأمثال (٢ / ٣٨٦) وقال الميدانى : «أى : بلغ نجدا من رأى هذا الجبل . ويضرب فى الدليل على الشىء» .

(٤) ديوان الأعشى / ٢١٢ والصحاح واللسان (قرر) و (بدن) .

(٥) زاد فى (ق) : «يصف ناقة» .

(٦) إصلاح المنطق / ٥٧ وفى اللسان قال : «هو لطام المجاشعى ، أو الأغلب العجلى» .

والزَّمَن : قِصَرُ الزَّمانِ .

والسَّفَن : جِلْدُ سَمَكٍ خَشِنٍ فى البَحْر يُجْعلُ فى قوائِم السُّيُوف . والسَّفَن : الذى يُقْشَر به الشىءُ ، وقال :

* وأنتَ فى كَفِّكَ المِبْراةُ والسَّفَنُ [1] *

والسَّكَن : ما سَكَنْت إليه . وسَكَنٌ : من أسماءِ الرِّجال ، وقالَ الأَصْمَعِىُّ : هو بجَزْم [2] الكاف . والسَّكَن : النار ، وقالَ :

* وسَكَنٍ توقَد فى مَظَلّه [3] *

وشَدَن : اسم موضع تُنْسَب إليه الإبِل ، ويُقال : هو فَحْلٌ .

والشَّزَنُ : لغة فى الشُّزُن [4] ، وهو : جانِبُ الشىءِ وحَرْفُه .

والشَّطَن : الحَبْل .

والصَّفَن : جِلْدَةُ البَيْضَتَيْن .

وعَدَن : اسمُ بَلَد .

والعَرَن : جُسْأَةٌ فى [5] رُسْغِ الدَّابَّة .

والعَطَن : المَعْطِن .

ويُقال : إنَّ فيه لَغَدَنًا : إذا كانَ فيه لِينٌ ونَعْمة .

والفَدَن : القَصْر .

والقَرَن : الجُعْبَة المَشْقُوقة . والقَرَن : الحبْل . والقَرَن : البعير المَقْرُون بآخر ، وقال :

ولو عند غَسّانَ السَّلِيطِىِّ عَرَّستْ
رَغا قَرَنٌ منها وكاسَ عَقِيرُ [6]

والقَرَن : سَيْفٌ ونَبْل .

والقَطَن : ما بَيْنَ الوَرِكَيْن . وقَطَنُ الطّائِر : أصلُ ذَنَبه . وقَطَنٌ : اسم جَبَل لبَنِى أَسَد .

ويُقال : هو قَمَنٌ من كَذا [7] ، أى : خليق له .

والكَفَن : واحِدُ الأَكْفان .

---

(١) الصحاح واللسان.

(٢) يعنى بسكون الكاف.

(٣) الصحاح واللسان.

(٤) فى الأصل و (س) و (ق) بفتح الشين وسكون الزاى ، والمثبت من (ط) متفقا مع القاموس المحيط .

(٥) الجسأة فى الدواب : يبس المعطف (صحاح) .

(٦) الصحاح ، وعجزه فى إصلاح المنطق ٤٥ واللسان (قرن) و (كوس) ونسبه إلى الأعور النبهانى ، وانظر الأساس (قرن) .

(٧) فى اللسان (قمن) : « ويقال : قمن من كذا ، وبكذا » .

واللَّبَن : الذى يُشْرَب .

واللَّزَنُ : اجْتِماعُ القَوْمِ على البِئْر للاسْتِقاء حتى ضاقَتْ بهم وعَجَزَت ، وكذلِك فى كُلِّ أمْر .

(هـ) الشَّبَه : الشِّبْه ، يُقال : كوز شَبَهٌ وشِبْه . والشَّبَه : الاسمُ من الإشْباه .

ويُقال : شىءٌ نَبَه ونَبِيه ، أى : مَشْهُور ، من النَّباهَة . ويُقال : مَنْبِىٌّ ، قال ذو الرُّمَّة :

كأنَّه دُمْلُجٌ من فِضَّةٍ نَبَهٌ
فى مَلْعَبٍ من جَوارِى الحىِّ مفصُومُ[1]

* * *

فَعَــلَة

١٢ — ومما أُلحقت الهاء من هذا البناء

(ب) الجَلَبَةُ : الصَّوْتُ .

وجَنَبَتا الشىء : جانِباه .

والحَجَبَتان : رؤوسُ الوَرِكَيْن .

والحَصَبَةُ : لغة فى الحَصْبة .

[وهى الخَشَبة[2]] .

وهى رَحَبَةُ المَسْجِد .

والرَّقَبةُ : مُؤَخَّرُ أَصْلِ العُنُق .

والشَّذَبة : واحِدَةُ الشَّذَب .

والشَّرَبَةُ : حُوَيْضٌ يُتَّخَذُ حَوْلَ النَّخْلة تَتَرَوَّى منه ، قال زُهَيْر [يصفُ الضَّفادع[3]] :

يَنْهَضْنَ من شَرَباتٍ ماؤُها طَحِلٌ
على الجُذُوع يَخَفْنَ الغَمَّ والغَرَقا[4]

والعَتَبَة : أُسْكُفَّة الباب[5] ، وقالَ :

* حتَّى كأنِّى لِبابِهم عَتَبَهْ[6] *

وَعَذَبَةُ اللسان : طَرَفُه . والعَذَبَةُ : إحْدَى عَذَبَتَى السَّوْط . والعَذَبَة : الجِلْدَةُ التى تُعَلَّق على آخِرَةِ الرَّحْل . والعَذَبَة : القَذاة[7] .

(١) الصحاح وفى اللسان ، وديوان ذى الرمة / ٥٧٢ برواية : «من عذارى الحى» .

(٢) زيادة من (س) و (ق) .

(٣) زيادة من (س) .

(٤) ديوان زهير : ٤٠ وفى الصحاح واللسان برواية : «يخرجن من شربات . . .» و «يخفن الغم . . .»

(٥) فرق بعضهم ، فجعل العتبة : العليا ، والأسكفة : السفلى .

(٦) ورد صدره فى هامش (ق) وهو : * طال وقوفى بباب دارهم *

(٧) بعده فى (س) : «والصحيح العذبة ، بكسر الذال» . وصرح به فى القاموس المحيط .

والعَشَبَة : الشيخُ الكَبِيرُ الهَرِم .

وهم عَصَبَةُ الرَّجُل . والعَصَبَة : واحدة العَصَب .

والعَقَبة : واحدة عِقاب الجِبالِ .

وقَصَبَةُ القرية : وسَطُها . وقَصَبَة الأنفِ : عَظْمه ، وهى واحِدَةُ القَصَب من العِظامِ .

ويُقال : ما به قَلَبة ، أى : ما به عَيْبٌ ، ويُقال : لا يَتَقَلَّبُ قَلْبُه إلى شَيْءٍ ، وقال [1] :

* وقد بَرِئْتُ فما فى الصَّدْرِ من قَلَبَه *

والكَرَبَة : واحدة الكِرابِ ، وهى مَجارِى الماءِ .

واللَّجَبَة : لغةٌ فى اللَّجْبة [2] .

(ث) الرَّعَثَة : القُرْط.

(ج) الحَرَجَةُ : الجماعةُ من الإِبلِ .

والحَرَجَةُ : الغَيْضَة قدرَ رَمْيَةِ حَجَر [3] .

وهى الدَّرَجَةُ .

واللَّهَجَةُ : اللِّسان ، يُقال : هو فَصِيحُ اللَّهَجَة .

والهَمَجَةُ : البَعُوضة .

(ح) الجَلَحَةُ : من جَلَح الرَّأس [4] .

(خ) السَّبَخَة : واحِدَة السباخ من الأرض .

(د) البَرَدَة : التُّخَمة . ويُقال : «أصلُ كلِّ داءٍ البَرَدَة [5] » .

والحَفَدَة : الأعوان والخَدَم .

ويُقال : للنَّارِ حَمَدَة ، وهو : صَوْتُ الالْتِهاب .

والزَّبَدَة : أخصُّ من الزَّبَد .

والعَبَدَة : الاسمُ من عَبِدَ عليه ، أى : غَضِب . وعَبَدَةُ : من أسماء الرِّجال . ويُقال : ناقةٌ ذات عَبَدَةٍ ، أى : ذاتُ قُوَّةٍ وشِدَّة .

---

(١) هو النمر بن تولب كما فى (س) والصحاح واللسان ، وهو فى شعر النمر المطبوع ٣٧ برواية : « فما بالصدر» وصدره فيه : « أودى الشباب وحب الخالة الخلبة »

(٢) فى (ط) : « وهى الشاة التى ولى لبنها » ، وهى فى الأصل مضروب عليها بخط .

(٣) فى اللسان : « موضع من الغيضة تلتف فيه شجرات قدر رمية حجر . سميت بذلك لالتفافها وضيق المسلك فيها » .

(٤) فى الصحاح : « انحسار الشعر عن جانبي الرأس . أوله النزع ، ثم الجلح ، ثم الصلع » .

(٥) النهاية (برد) وهو من حديث ابن مسعود، وقال ابن الأثير : « سميت بذلك لأنها تبرد المعدة فلا تستمرئ الطعام » .

والعَكَدةُ : أصلُ اللِّسان .

[والقحَدَة : السَّنام [١]] .

والقَرَدَةُ : واحِدَة القَرَدِ ، وهو ماتَمَعَّط من الصُّوف ، يُقال : فى المَثَل : «عثَرَتْ على الغَزْلِ بِأَخَرة ،فلم تدعْ بِنَجْدٍ قَرَدَةً [٢] ».

والكَلَدَة : قطعة من الأرضِ غَليظة . وبها سُمِّىَ الرَّجُل.

والنَّقَدَة : واحدةُ النَّقَدِ [٣] ، [وهى : غَنمٌ صغار [٤]] .

(ذ) الرَّبَذَة : اسمُ موضِع ، وبها قَبْرُ أبي ذَرٍّ الغِفارِىِّ ، رضِىَ اللهُ عنه . والرَّبَذةُ : لغة فى الرَّبَذَة .

(ر) البَشَرَة : ظاهرُ جِلدِ الإنْسانِ . وبَشَرَةَ الأرضِ : ماظَهَر من نَباتِها .

والبَقَرةُ : واحِدَةُ البَقَر .

والجَزَرَةَ : الشَّاةُ السَّمِينَة .

والحَشَرَة : واحِدَةُ الحَشَرات ، وهى صِغارٌ دَوابٌّ الأرْضِ .

ويُقال : كَلَّمْتُه بحَضَرَةِ فُلانٍ : لغةٌ فى قولِكَ : بحَضْرَةِ فلان .

ويُقال : وجَدْتُ خَمَرَةَ الطِّيبِ ،أى : رِيحَه.

والدَّبَرَة : واحِدَةُ الدَّبَرِ [٥] . والدَّبَرة : الهَزِيمةُ فى القِتال ، وهى : الاسمُ من الإدْبار.

وهى الشَّتَرَةُ [٦] .

وهى ظَفَرَةَ العَيْنِ [٧] .

والظَهَرَةُ : مافى البَيْتِ من المَتاعِ ، والثِّياب .

وهى العَشَرَةُ .

والعَكَرَة : واحِدَةُ العَكَر [٨]

والعَكرة : العَكَدة [٩] .

والغَبَرة : الغُبار.

(١) زيادة من (ق). متفقة مع ما فى الصحاح.

(٢) جمهرة الأمثال (٢ / ٤٨) ومجمع الأمثال (١ / ٦٢٥) . وقال الميدانى : «القرد : ما تمعط من الإبل والغنم من الوبر والصوف والشعر . قال الأصمعي : «أصله أن تدع المرأة الغزل وهى تجد ما تغزله من قطن أو كتان أو غيزه ، حتى إذا فاتها تتبعت القرد فى القمامات فتلقطها فتغزلها. يضرب لمن ترك الحاجة ، وهى ممكنة ثم جاء يطلبها بعد الفوت». وفى القاموس «قرد» : «فلم تترك بنجد . . »

(٣) فى الصحاح : «النقد : جنس من الغنم قصار الأرجل قباح الوجوه ، تكون بالبحرين».

(٤) زيادة من (ق).

(٥) فى اللسان : الدبرة : قرحة الدابة والبعير .

(٦) الشتر : استرخاء أوانقلاب فى جفن العين ، وهو أيضا : انشقاق الشفة السفلى (راجع اللسان).

(٧) هى جليدة تغشى العين نابتة من الجانب الذى يلى الأنف على بياض العين إلى سوادها (صحاح).

(٨) العكرة : القطيع الضخم من الإبل (صحاح). (٩) وهى أصل اللسان (صحاح).

والقَتَرَة : الغُبار .

والقَصَرَة : أصلُ العُنُقِ . وكذلك قَصَرةُ النَّخْلَة : عُنُقُها ، ويُقال : هى أصْلُها .

وهى الكَمَرَةُ [1] .

والمَدَرَةُ : واحِدَةُ المَدَر . ويُقال للقَرْيَةِ : مَدَرَةٌ .

ويُقال : ما أحْسَنَ مَشَرةَ الأرْضِ ، أى : بَشَرَتَها [2] .

والمَغَرَةُ : الطِّينُ الأحْمَر .

ويُقال : بَنُو فلانٍ هَدَرَةٌ ،أى : ساقِطُونَ ليْسُوا بشَىْء .

(ز) الخَرَزَة : واحِدَةُ الخَرَز

والعَنَزَة : قدرُ نِصْفِ الرُّمْح ، أوأكبرُ شَيْئاً ، وفيها زُجٌّ كزُجِّ الرُّمْح . وعَنَزَة : حىٌّ من رَبِيعة .

(س) العَدَسَة : داءٌ [3] .

والفَطَسَة [4] : من الأفْطَس .

والمَرَسَة : الحَبْل .

(ش) الحَبَشَة : الحَبَش .

وخَرَشَةُ : من أسْماءِ الرِّجالِ .

ويُقال : سَمِعْتُ قَرَشَةَ الرِّماحِ ، وذلك أنْ يَحُكَّ بعضُها بعضًا فى المُزْدَحَم .

(ص) البَخَصَة : لحمةُ فِرْسِنِ البَعِير .

وذو الخَلَصةِ : بيتٌ من بيوتِ الأصْنام كان لأهْلِ الجاهِلِيَّة .

وقَلَصَةُ البِئْر : ما ارتَفَع من مائِها .

(ط) سَبَطَةُ : من أسماءِ الرِّجال .

والكَلَطَة : عَدْو الأقْزَل [5] .

واللَّبَطَةُ : مثل الكَلَطَةُ . وهو لَبَطَةُ بن الفَرَزْدق .

(ع) الجَدَعَة : من الأجْدَع [6] .

والجَرَعَةُ [7] : واحِدَة الجَرَع من الرَّمل [8] .

(١) الكمرة رأس الذكر — كما فى اللسان .

(٢) فى اللسان « نَشَرتها » بالنون ، أى : نباتها ، وقيل : ورقها »

(٣) فى الصحاح : بثرة تخرج بالإنسان وربما قتلت .

(٤) الفطسة : تطامن قصبة الأنف وانتشارها ، وهى كالعاهة .

(٥) فى الصحاح (قزل) القزل : أسوأ العرج .

(٦) فى الصحاح : الجدعة : « ما بقى من الأجدع بعد القطع » .

(٧) قبله فى (س) و (ق) : « والجذعة : الأنثى من الجذع . » وفى هامش (ق) : « والجذع : قبل الثنى » .

(٨) وهى : « رملة مستوية لا تنبت شيئا » .

والرَّبَعَة : شِدَّةُ عَدْوِ البَعِير ، أنشدَ الأصمعيُّ[1] :

واعْرَوْرَتِ العُلُطَ العُرْضِيَّ تركُضُه
أمُّ الفوارِسِ بالدِّيداء والرَّبَعَهْ

يَقُول : هذا أمرٌ عَظِيم حيث صارت أمُّ الفَوارِس إلى أن تَرْكَبَ وتَرْكِضَ بعيرَها هذا الرَّكْض .

والزَّمَعَةُ : واحدة الزَّمَع[2] .

وقوم شَجَعَة ، أى : شجعاء[3] .

وهى الشَّمَعَة .

والصَّلَعَة : من الأَصْلع .

والضَّبَعَة : الضَّبَع ، [وهو : شَهْوَةُ النَّاقَةِ الفحل[4]] .

والفَدَعة : من الأَفْدَع[5] .

والفَرَعَةُ : القَمْلَةُ العَظِيمة . ويُقال : إيت فَرَعَةً من فِراعِ الجَبَل فانزِلْها ، وهى أماكنُ مرتَفِعَةٌ .

والقَرَعة : من الأَقْرَع .

والقَزَعة : واحدَةُ القَزَع ، وهى : قِطَعٌ من السَّحاب[6] .

والقَطَعَة : من الأَقْطَع .

والقَلَعَة : واحِدَة القَلَع ، وهى : قِطَعٌ من السَّحابِ عِظام .

والقَمَعَة : السَّنام . والقَمَعَة : ذُبابٌ أزرقُ عَظِيم .

والكَلَعَة : الغَنَم الكثيرة .

ويُقال : هو فى عِزٍّ ومَنَعَةٍ .

ونَكَعَةُ الطُّرْثُوث[7] : رَأْسه .

(غ) الرَّدَغَةُ : لغة فى الرَّدْغَة .

والرَّزَغَةُ : مثلُ الرَّدَغة .

ونَمَغَةُ الجَبَل : أعلاه .

---

(١) البيت فى المخصص ٧ / ١١٥ واللسان ، ونسبه ابن برى لأبى دؤاد الرؤاسى . واسمه يزيد بن معاوية ، ذكره الحافظ فى التبصير ٥٥٦ وقال : « شاعر فارس » وهو غير أبى دواد الإيادى : جارية بن الحجاج .

(٢) الزمعة : هنة زائدة من وراء الظلف .

(٣) فى (ق) : « شجعان » .

(٤) زيادة من (س) و (ق) .

(٥) فى الصحاح : « الأفدع : المعوج الرسغ من اليد أو الرجل » .

(٦) والقزع أيضا : صغار الإبل .

(٧) فى القاموس : « الطرثوث : نبت يؤكل وهو أيضا : الكمرة » .

(ف) الحَجَفَة : التُّرس .

والحَذَفَة : واحدة الحَذَف [1] .

والحَشَفَة : ما فوقَ الخِتان .

والحَلَفَة : واحدة الحَلْفاء .

والخَصَفَة : جُلَّة التَّمر [2] ، وخَصَفَةُ : من أسماء الرِّجال .

والرَّصَفَة : واحِدَةُ الرِّصاف ، وهى : العَقَب الذى فَوْق الرُّعْظ [3] . والرَّصَفَة : واحدة الرَّصَف من الصَّفا .

والزَّغَفَةُ : الدِّرْع .

والزَّلَفَة : المَصْنَعة [4] .

والشَّعَفَة : وَاحِدَةُ الشِّعافِ ، وهى رُؤُوس الجبال .

والصَّدَفَة : واحِدَةُ الصَّدَف .

والطَّرَفَة : واحِدَة الطَّرْفاء ، وبها سُمِّى الرَّجُل طَرَفَة .

وهو يوم عَرَفة .

وهى عَطَفَة عَريش الكَرْم [5] .

وقَصَفة البَعِير : هَدِيرُه .

والقَلَفَةُ : من الأَقْلَفِ .

والكَشَفة : من الأَكْشف .

وكَنَفَةُ الإبل : ناحِيَتُها .

ويُقال : جاءتْنا لَطَفَةٌ من فُلانٍ ، أى : هَدِيَة .

والنَّجَفَةُ ، كالجِدارِ فى بَطْنِ الوادِى .

والنَّصَفة : الاسمُ من الإنصافِ .

والنَّطَفَة : القُرْط .

والنَّغَفَة : واحدة النَّغَف [6] .

والنَّكَفَة : ما بين اللَّحْيِ والعُنُق من جانِبَىِ الحُلْقُوم من قُدُم من باطِنٍ وظاهر .

(ق) هى الحَدَقة ، وهى السَّوادُالأَعْظم فى العَيْنِ .

والدَّرَقَة : تُرسٌ من جُلُود .

---

(١) فى الصحاح : « الحذف : غنم صغار سود من غنم الحجاز » .

(٢) عبارة الصحاح : « الجلة التى تعمل من الخوص للتمر » .

(٣) فى الصحاح : « الرعظ بالتحريك : مدخل سيخ النصل فى السهم » .

(٤) فى اللسان : « المصنعة : الحوض أو شبه الصهريج يجمع فيه ماء المطر » .

(٥) فى اللسان : « العطف : نبت يتلوى على الشجر لا ورق له ولا أفنان . وقال ابن برى : العطفة : اللبلاب » .

(٦) فى الصحاح (نغف) : « هو الدود الذى يكون فى أنوف الإبل والغنم » .

وَالسَّرَقَة : شُقَّة من الحَرِير .

والشَّفَقَة : الاسمُ من الإشفاق .

وهى الصَّدَقَة .

ويُقال : هم طَبَقَةٌ من النَّاسِ .

والطَّرَقَة : آثارُ الإبل ، إذا كان بعضُها فى إثْرِ بَعْضٍ .

والعَرَقَة[1] : واحدة العَرَق .

والعَلَقَة : واحدة العَلَق .

والمَرَقَة : واحدة المَرَق .

والمَلَقَة : حَجَر زَلَّاق أَمْلَس .

وهى النَّفَقة .

(ك) البَرَكَةُ : الزِّيَادَةُ والنَّماء .

والحَبَكَة : الحَبَّةُ من السَّوِيق .

والحَرَكَةُ : الاسمُ من التَّحَرُّكِ .

والحَمَكَة : القَمْلة .

والرَّمَكَة : الفَرَس والبِرْذَوْنَة .

وهى السَّمَكَة .

والشَّبَكَة : التى يُصادُ بها . وهى شَبَكَة[2] المَرْأةِ .

والشَّرَكَة : واحدة الشَّرَك الذى يُصاد به .

وهى : واحِدَة الشَّرَك من الطُّرُق أيضاً .

ويُقال :ما ذُقْت عندَه عَبَكَة ولا لَبَكَة ، فالعَكَبَة : الحَبَكَة ، وهى : الحَبَّةُ من السَّويق ونحوه ، واللَّبَكَة : القِطْعَة من الثَّرِيد .

والفَلَكة : واحِدَةُ الفَلَك .

وهى اللَّبَكَة[3] .

والمَسَكَة : السوار .

ويُقال : « لا يَدْخُل الجَنَّةَ سَيِّئُ المَلَكَة[4] » .

والنَّبَكَة : أَكَمَةٌ مُحَدَّدةُ الرَّأس .

والهلَكة : الهَلاك .

---

(١) هذه عبارة (س) والصحاح . و اللى فى الأصل وسائر النسخ : « مثل العرق » .

(٢) أقرب المعانى هنا ما جاء فى اللسان أن الشبك أسنان المشط .

(٣) فى الصحاح : « اللبكة : القطعة من الثريد » .

(٤) هو حديث ، وقد ورد فى النهاية (ملك) وفسره بمن يسئ صحبة مماليكه . وهو فى ابن ماجة وأحمد بن حنبل ، وانظر : « المعجم المفهرس لألفاظ الحديث » .

(ل) الثَّقَلَة : ما وَجَد الرَّجُل من ثِقَل الطَّعام .

والثَّمَلة : الصُّوفَة التى تُجْعَل فى الهِناء ، قالَ الراجز[1] :

* مَمْغُوثَةٌ أعراضُهم مُمَرطَلَهْ *

* كما تُلاثُ فى الهِناء الثَّمَلَهْ *

وجَبَلَة : من أسماء الرِّجال .

والحَبَلَة : الحَبَل ، وفى الحَديث : « نَهَى رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلم عن حَبَلِ الحَبَلَة »[2] . والحَبَلة : الكَرْم .

والحَجَلَة : السِّتر . والحَجَلة : القَبْجَة .

والخَثَلة : لغةٌ فى الخَثْلة[3] .

والدَّكَلَة : الَّذين لا يجيبون السُّلْطان من عِزِّهم . ويُقال : صار الماءُ دَكَلَةً ، وهى : الطِّينُ الرَّقِيق .

والرَّبَلَة : لغة فى الرَّبْلة ، وقال الأَصْمَعِيُّ : والتخفيفُ أجود[4] .

وهى السَّبَلَة .

والسَّمَلَة : واحدة السَّمَل ، وهى : الماءُ القليلُ .

ويُقال : صار الماءُ طَمَلَة ، كما تَقُول : دَكَلَة .

والعَتَلَة : بَيْرَمُ[5] النَّجار . والعَتَلة : واحِدَةُ العَتَل ، وهى : القِسِيُّ الفارسية .

وهى العَجَلَة . والعَجَلَة : العَجَل .

---

(١) الرجز لصخر بن عمير — كما فى اللسان والأرجوزة فى الأصمعيات ٢٢٤ وسماه عمير بن عمير ، ويقال أيضا عمير ، وبينهما مشطور هو : « فى كل ماء آجن وسمله »

(٢) النهاية : « حبل » وقال : ابن الأثير : « الحبل مصدر سمى به المحمول ، كما سمى بالحمل . وإنما دخلت عليه التاء للإشعار بمعنى الأنوثة فيه ، فالحبل الأول : يراد به ما فى بطون النوق من الحمل ، والثانى : حبل الذى فى بطون النوق . وإنما نهى عنه لمعنيين . أحدهما : أنه غرر وبيع شئ لم يخلق بعد ، وهو أن يبيع ما سوف يحمله الجنين الذى فى بطن الناقة على تقدير أن تكون أنثى ، فهو بيع النتاج . وقيل : أراد بحبل الحبلة أن يبيعه إلى أجل ينتج فيه الحمل الذى فى بطن الناقة ، فهو أجل مجهول ولا يصح .

(٣) فى الصحاح : « الخثلة من البطن : ما بين السرة والعانة » .

(٤) الذى نقله الجوهرى عن الأصمعى أن التحريك أفصح .

(٥) فى الصحاح وغيره : البيرم : كلمة فارسية معربة . وقد ورد فى اللسان تفسيرات عدة للعتله منها : أنها حديدة كأنها رأس فأس عريضة فى أسفلها خشبة يحفربها الأرض والحيطان وفسر فى (ق) : العتله بالقدوم .

والعَضَلَة : لَحْمَةُ السّاق ، وكُلُّ لَحْمَة صُلْبة مكْتَنِزَةٍ فهى عَضَلَةٌ .

والعَقَلَة : من العُقَلاء .

والقَبَلَة : شِبْه الفُلْكة تعلّق فى عُنُق الدّابة[1] .

(م) يُقال : بالناقةِ بَلَمَةٌ شديدةٌ : إذا اشْتَدَّتْ ضَبْعَتُها .

والجَلَمَة :القَصيرُ منالرِّجال . ويُقال : شاةٌ جَلَمَةٌ ، وهى من الرَّداءة .

ويُقال : القِدْرُ تأْخُذُ جَلَمَةَ الجَزُور : إذا أخذتْها كلَّها .

ويُقال : للنار حَلَمَة ، وهى : صوتُ الْتِهاب النار .

وحَكَمَة اللِّجام : ما أحاط بحَنَكِه[2] . وحَكَمَةُ الشاة : ذَقَنُها .

والحَلَمَة : واحدة الحَلَم ، وهى : العِظام من القِرْدان . والحَلَمَة : ضرب من النّبات . والحَلَمَةُ : رأْس الثَّدْى .

والخَدَمَة : الخَلْخال . والخَدَمَة : سَيْر غليظ يُشَدُّ فى رُسْغِ البَعِير ، وأَصلُ الخَلْخال من ذلك .

والخَرَمَة : من الأَخْرم[3] .

والرَّتَمَة : الخَيْطُ الذى يُعْقَدُ فى الإِصبع تُسْتَذْكَرُ به الحاجة .

والرَّخَمَة : طائر أَبْقَعُ . ويُقال فى المَثَل : « وقعتْ عليه رَخَمَتُه »[4] : إذا وافَقَه وأَحَبَّه .

والرَّزَمَة . صوتُ الناقة ، وهو صوتٌ لا تَفْتَحُ به فاها .

ويُقال : هو العبدُ زَلَمَةً ، أى : قدُّه قدُّ العَبِيد . والزَّلَمة للمَعِز فى حُلُوقها كالقُرْطِ . فإن كانت فى الآذان فهى زَنَمَةٌ .

وسَلَمَةُ : من أسماء الرِّجال .

---

(١) زاد فى الصحاح : « تدفع بها العين » .

(٢) فى الأصل و (ط) « بحنكيه » . وفى الصحاح : « بالحنك » .

(٣) فى الصحاح : الأخرم : « المثقوب الأذن » .

(٤) مجمع الأمثال (٢ / ٤١٨) . وضبطه رخمته – بسكون الخاء – وذكر أن الرخمة والرحمة متقاربان ، وقال : يضرب لمن يحب ويؤلف .

والضَّرَمَة: أخصُّ من الضَّرَم. ويُقال في المثل: «ما بها نافِخُ ضَرَمَة»[1] أي: ما بها أحَدٌ.

والعَتَمَةُ: وقتُ صلاةِ العِشاءِ الآخِرة.

والعَتَمَة: بقيَّةُ اللَّبَن تُفيق[2] به النَّعَم تلك السَّاعة، يُقال: حَلَبْنا عَتَمَةً. والعَتَمَة: الظُّلْمة.

والعَشَمَة: مثلُ العَشَبَة[3].

وعَظَمَةُ الله جلَّ وعزَّ: كِبْرياؤُه. وعَظَمَة الذِّراعِ: وَسَطُها.

ويُقال: شاةٌ قَزَمَةٌ، وهي من الرَّداءة.

والقَسَمَة: الوَجْه، ويُقال: قَسِمَةٌ، بكسر السِّين.

والقَنَمَة: خُبْثُ الرِّيح.

والنَّسَمَة: الإنسان. والنَّسَمَة: النَّفَس.

(ن) البَدَنَة: النّاقة، أو البَقَرَة تُنْحَرُ بمَكَّة.

والحَسَنَة: نقيضُ السَّيِّئة.

ويُقال للرَّجُل: إنه لحَسَنُ السَّحْناء والسَّحَنَة بمعنىً.

ويُقال: إني لأجِدُ سَخَنَةً في نفسي، وهي: حَرارةٌ يَجِدُها من الوَجَع.

* * *

فَعَلِيٌّ

١٣ — ومما جاء منسوبا من هذا البناء

(ب) العَرَبِيُّ: واحد العَرَب.

والقَصَبِيُّ: واحد القَصَب من الثِّياب.

(ر) الجَذَرِيّ: لغةٌ في الجُدَرِيّ.

ويُقال: «شَرُّ الرَّأي الدَّبَرِيُّ»[4] أي: الذي يَسْنَح أخيرًا عند فواتِ الحاجة.

---

(١) مجمع الأمثال (٢ / ٢٠٣) وضبطه ضرمة — بسكون الراء — والضمير في «بها» يعود على النار. والضرمة: ما أضرمت فيه النار».

(٢) في حاشية الأصل: «أفاقت الناقة: اجتمع اللبن في ضرعها بين الحلبتين».

(٣) في الصحاح: «شيخ عشمة وعجوز عشمة». وعلق عليها في (س) و (ق) بخط صغير: «شيخ كبير هرم».

(٤) هو مثل ورد في مجمع الأمثال (١ / ٥٠٢) وجمهرة الأمثال (١ / ٥٤٤).

والصَّقَرِىُّ : من المَطَر[1] .

والعَشَرِىُّ : العِذْى[2] .

(س) الحَرَسِىُّ : واحد الحَرَس .

(ك) العَرَكِىُّ : واحد العَرَك .

(ل) هو عَسَلِىُّ اليَهود[3] .

والقَمَلِىُّ : الرجلُ الصَّغيرُ الشَّأْنِ الحَقِير .

(م) العَجَمِىُّ : واحد العَجَم .

(ن) الدَّفَنِىُّ : ضربٌ من الثِّياب المُخَطَّطة .

* * *

فَعَلِيَّة

١٤ — ومن الهاء

اللَّطَمِيَّةُ : الدُّرَّة .

* * *

فَعُل

١٥ — باب فَعُل بفتح الفاء وضم العين

(ث) يُقال : رجلٌ حَدِث وحَدُثٌ ، أى : كثير الحَديث .

(ح) رَجُلٌ فَرِحٌ وفَرُحٌ بمعنًى .

(د) العَبُد : استعْمَله الشاعِرُ فى موضع العَبْد ، قال الفَرّاءُ : هو من ضَرورة الشِّعر ، وهو قوله[4] :

أَبَنِى لُبَيْنَى إنَّ أُمَّكُمُ
أَمَةٌ وإنَّ أَباكُم عَبُدُ[5]

وهو العضد ، يُذَكَّر ويؤنَّث .

ويقال : رجل نَجِد ونَجُد ، أى شجاع .

(ر) رجلٌ بَكِرٌ فى حاجَتِه وبَكُرٌ .

ورجُل حَذِرٌ وحَذُرٌ .

والسَّمُرُ : من العِضاه .

ويقال : وَظِيف عَجِرٌ ، وعَجُرٌ : للغليظ .

ورجل نَكِرٌ ، ونَكُر .

(ز) هو العَجُز ، يذكَّر ويؤنث .

(س) يُقال : رجل نَدِس ، ونَدُسٌ ، أى : فَهِمٌ .

---

(١) فى الصحاح : « هو المطر الذى يأتى فى أول الخريف » .
وفى (ق) وهامش (س) : « المطر الذى يأتى فى الحر » .

(٢) فى الصحاح : « العذى : الزرع الذى لا يسقيه إلا ماء المطر » .

(٣) فى اللسان : « عسلى اليهود : علامتهم » .

(٤) نسبه فى الصحاح إلى أوس بن حجر وهو فى ديوانه ٢١ وضبطه بسكون الباء .

(٥) فى حاشية (س) : « قال ابن الأنبارى : العبد : أشد عبودية من العبد ، وكذلك يحمل الضم للمبالغة فى الوصف ، كقولك : رجل عجل — بفتح فضم — أشد عجلة من العجل — بفتح فكسر — » .

ونَطِسٌ ونَطُسٌ للمُبالغ فى الشىء .

(ش) يقال : مكانٌ عَطِشٌ وعَطُشٌ : للقَليل الماء .

(ع) هو السَّبُع .

وهى الضَّبُعُ . والضَّبُع أيضاً : السَّنَةُ المُجْدِبة ، يُقال : أكلتْهُم الضَّبُع ، وذلك إذا أجْدَبُوا ، قال الشاعر[1] :

أبا خُراشَةَ إمّا كُنْتَ ذا نَفَرٍ
فإنَّ قومِىَ لم تأكُلْهُم الضَّبُعُ

ويُقال : رجُلٌ طَمِعٌ وطَمُعٌ .

(ل) الرَّجُلُ : واحدُ الرِّجال .

ويُقال : رَجُلٌ عَجِلٌ ، وعَجُلٌ بمعنى .

(ن) يُقال : رَجُلٌ فَطِنٌ وفَطُنٌ بمعنى .

* * *

فَعُلَةٌ

١٦ – ومما ألحقت الهاء من هذا البناء

الصَّدُقَة : الصَّداق ، قال ابن جُرَيج – وكانَ من أفْصَحِ النّاس – : « قَضَى ابنُ عبّاس لها بالصَّدُقَة » .

المَثُلَة : العُقُوبة .

* * *

١٧ – باب فَعِل
بفتح الفاء وكسر العين

(ب) يُقال : رُمْحٌ ثَلِبٌ ، أى : متثَلِّمٌ ، وقال[2] :

* ومطَّرِدٌ من الخَطِّىِّ لاعارٌ لا ثَلِبُ *

ورَجُلٌ أجرَبُ وجَرِبٌ بمعنى .

ورجل أحْدَبُ وحَدِب بمعنى .

وظَلِيمٌ خَشِبٌ ، وهو نحو الخَشِن .

والذَّرِبُ : الحادُّ من كلِّ شىء .

والسَّلِبُ : الطَّويلُ .

والسَّنِبُ : من صِفَة العاشِق .

والشَّذِبُ : الطويل .

والظَّرِبُ : واحدُ الظِّرابِ ، وهى الروابى الصِّغار ، وبه سُمِّى الرجل .

والعَقِبُ : عَقِبُ الإنسان . ويُقال : جئتُ فى عَقِبِ الشَّهْر : إذا جئتَ بعدَ ما يمضى . وعَقِبُ الرَّجُل : خَلَفه .

---

(١) التاج واللسان والكتاب ١ / ١٤٨ ونسبه سيبويه إلى العباس بن مرداس السلمى . والبيت من شواهد النحو المشهورة . وأبو خراشة : هو خفاف بن عمير السلمى .

(٢) فى الصحاح هو أبو العيال الهذلى ، وهو فى شرح أشعار الهذليين ٤٢٨ .

ومَعْلِى كَرِب : من أسماء الرِّجال .

وأبو كَرِب اليَمانِىُّ : أحد التَّبابِعَةِ ، واسمُه أَسْعَد .

ويُقال : رَجُلٌ نَخِبٌ ، أى : جبانٌ ، قال الشاعرُ :

ألا بلِّغْ أبَا سُفيانَ عَنِّى
فأنْتَ مُجَوَّفٌ نَخِبٌ هواءُ[1]

(ث) يُقال : رجلٌ حَدِثٌ ، أى : كثيرُ الحَدِيث حَسَنُه .

والحَفِثُ : الذى يَكُون مع الكَرِش .

ويُقال : رجُلٌ شَبِثٌ : إذا كان التشَبُّثُ طَبْعًا له .

والفَحِثُ : قلبُ الحَفِثِ .

ويُقال : رجلٌ مَغِثٌ ، أى : مَرِسٌ[2] .

(ج) يُقال : مكانٌ حَرِجٌ ، وحَرَج ، أى : ضَيِّقٌ .

والعَفِجُ : واحد الأَعْفاج[3] .

والفَرِجُ : الذى لا يَزالُ يَنْكَشِف فَرْجُه .

(د) يُقال : سحاب بَرِدٌ ، أى : ذو بَرَد .

وشىءٌ حَصِدٌ ، أى : مُحْصَدٌ ، أى مُحْكَم شَدِيد الفَتْلِ .

وفَرَس عَتِدٌ ، أى : مُعَدٌّ للجَرْى .

والعَضِد : لغةٌ فى العَضُد .

والعَقِدُ[4] : جمعُ عَقِدة .

ويُقال : رجل فَرِدٌ وفَرْد ، بمعنًى .

والقَرِدُ : السَّحابُ المُتَعَقِّدُ بعضُه على بَعْضٍ .

وهى الكَبِدُ . وكبِدُ القَوْسِ : مابين طَرَفى العِلاقَة وكَبِدُ السَّماء : وسَطُها .

والكَتِدُ : لغةٌ فى الكَتَد[5] .

والنَّجِدُ : الشُّجاع .

---

(١) البيت لحسان بن ثابت فى ديوانه ٦٣ ويروى : « ألا أبلغ .. » . وورد فى (س) : « نخب جبان » والقصيدة همزية .

(٢) عبارة الصحاح : « أى مرس : مصارع شديد العلاج » .

(٣) عبارة الصحاح : « الأعفاج : ما يصير الطعام إليه بعد المعدة » .

(٤) العقد : ما تعقد من الرمل .

(٥) فى الصحاح : « هو ما بين الكاهل إلى الظهر » .

(ذ) [الشَّقِذُ : الذى لايكادُ ينامُ] [1] .

وهى القَخِذُ . والفَخِذُ — فى العشائر — : أقلُّ من البَطْن .

(ر) يُقال : رجلٌ بَكِرٌ فى حاجَتِه : أى : صاحبُ بُكُورٍ .

والخَبِرُ : جَمع خَبِرة ، وهى الخَبْراء [2] .

واليومُ الخَدِرُ : النَّدِىُّ .

والخَضِرُ : صاحبُ موسى صلوات الله عليهما .

والخَمِرُ : الذى خامَرَه داءٌ ، ويُقال : هو الذى فى عَقِبِ خُمارٍ ، وقال [3] :

أَحارِ بنَ عَمْرٍو كأنّى خَمِرْ
ويَعْدُو على المَرْءِ ما يَأْتَمِرْ

ويُقال : عُودٌ دَعِرٌ : أى : كثيرُ الدُّخان .

والذَّمِرُ : الشُّجاع .

ويُقال : رُطَبٌ سَقِر ، أى : ليسَ له عَسَلٌ .

والشَّقِرُ : شَقائِقُ النُّعمان .

والصَّبِرُ : ضربٌ من الأَدْوِيَةِ .

والضَّفِرُ : جمع ضَفِرة ، وهو من الرمل : ماتعَقَّد بعضُه على بعض .

ويُقال : رَجُلٌ ظَهِرٌ : للذى يَشْتَكِى ظَهْرَه .

ويُقال : وَظِيفٌ عَجِرٌ : غليظٌ .

والقَذِرُ : الأَحْمَقُ .

ويُقال : رجُلٌ فَقِرٌ : للذى يَشْتكِى فَقَارَه .

وتَمْرٌ قَشِرٌ : للكثيرِ القِشْرِ .

والكَفِرُ : العَظيم من الجِبال .

والمَقِرُ : الصَّبِرُ .

ويُقال : حمارٌ نَعِرٌ : إذا دَخَلَت النُّعَرة [4] فى أنفِه .

ويُقال : رَجُلٌ نَكِرٌ : للَّذى يُنْكِرُ المُنْكَر .

وهو النَّمِرُ .

(١) زيادة من (س) متفقة مع ما فى الصحاح .

(٢) فى حاشية الأصل : « الخبراء : القاع ينبت السدر »

(٣) فى الصحاح ونسبه إلى امرئ القيس . وهو مطلع قصيدة فى ديوانه ١٥٤ .

(٤) والنعرة : ذباب ضخم أزرق العين أخضر ، وله إبرة فى طرف ذنبه يلسع بها ذوات الحافر خاصة (صحاح) .

ويُقال : رجل نَهِرٌ ، أى : صاحبُ نَهارٍ ، وقال :

* إن تَكُ لَيْلِيًّا فإنِّى نَهِرُ *
* مَتَى أرَى الصُّبْحَ فلا أنْتَظِرُ[1] *

وجَمَلٌ هَبِرٌ ، أى : كَثِيرُ اللَّحْمِ .

والهَذِرُ : الكثيرُ الكلامِ .

(ز) العَجِزُ : لغةٌ فى العَجُزِ .

واللَّحِزُ : الضَّيِّقُ البَخِيلُ .

(س) يُقال : رجلٌ أقْعَسُ وقَعِسٌ بمعنى ، [وهو نَقِيضُ : الأحْدَبِ][2] .

ويُقال للقوم : هُم على مَرِسٍ واحِدٍ ، وذلك إذا اسْتَوَتْ أخلاقُهم .

(ش) يُقال : مكانٌ عَطِشٌ ، أى : يابِسٌ .

وهو الكَرِشُ .

(ص) العَقِصُ : الضَّيِّقُ البَخِيلُ .

(ف) الخَلِفُ : جمع خَلِفةٍ ، وهى الحامِلُ من النُّوقِ .

وَسِلْفُ الرجل : زَوْجُ أختِ امرأته .

والطَّرِفُ : نقيض القُعْدُدِ .

ويُقال : رجلٌ قَصِفٌ : للسريعِ الانْكِسار عن النَّجْدة .

وهى الكَتِفُ .

(ق) الحَبِقُ : الأحمق .

والزَّعِقُ : النشيط الذى يَفْزَع مع نشاطِه من كلِّ شئ .

والسَّرِقُ : السَّرِقة .

والشَّرِقُ : اللَّحْمُ الأحمرُ الذى لا دَسَم له .

والقَرِقُ : المكانُ المُسْتَوِى .

واللَّهِقُ : الأبيضُ .

والنَّبِقُ : ثمر السِّدْرِ .

(ك) العَرِكُ : الصَّوتُ .

والمَلِكُ : هو الله جَلَّ وعزَّ . والمَلِكُ : واحدُ المُلُوكِ .

---

(١) الصحاح واللسان مع خلاف يسير ، وقال ابن برى : البيت مغير ، وصوابه على ما أنشده سيبويه :

لست بليلى ولكنى نهر   لا أدلج الليل ولكن أبتكر

قلت : رواية الفارابى متفقة مع رواية الأزهرى فى تهذيب اللغة (٦ / ٢٧٦) وقد نقله عن الفراء الذى قال إنه سمع العرب ينشدونه هكذا .

وورد فى (ق) :

لا أدلج الليل ولكن أبتكر   لست بليلى ولكنى نهر
متى أرى الصبح فانى أنتشر

(٢) زيادة من (ق)

(ل) يُقال : رجلٌ جَدِلٌ ، أى : شَديدُ الجَدَل .

ويُقال : مكانٌ جَرِلٌ ،أى : ذو حِجارَة .

ودَهْر خَبِلٌ ، أى : مُلْتَوٍ على أَهْله .

والخَضِلُ : النَّدِىُّ .

والدَّحِلُ : الخَبُّ الخَبِيث ، ويقال : الخَدَّاع للناس .

ويُقال : شعر رَجِل ورجَل .

والرَّخِلُ : الأُنْثى من أَولاد الضَّأْن .

[والسَّغِلُ : السَّيِّئُ الغذاء][1] .

والصَّقِلُ : الفَرَسُ الطَّويلُ الصُّقْل[2] .

والعَمِلُ : المطبوعُ على العَمَل .

والغَزِلُ : صاحبُ الغَزَل .

والنَّزِلُ : المكانُ الصُّلْب السَّريعُ السَّيْل .

ويُقال : مكانٌ نَقِل ، أى : ذو حجارة .

وفَرَسٌ نَمِلُ القَوائِم : للّذِى لايكادُ يَسْتَقِرُّ

ومَطَرٌ هَطِل : للكثير الهَطَلان .

(م) الحَرِم : الحِرْمان[3] .

ويُقال : فَرَس خَذِمٌ ، أى : سَريع .

ورَجُلٌ خَدِمٌ ، أى : طَيِّبُ النَّفْس .

والخَصِم : الشَّديدُ الخُصومة .

وهى الرَّحِمُ .

والرَّقِم : الدَّاهِيَة .

والزَّهِمُ : الكثيرُ الشَّحْم .

ويُقال: نَبْتٌ[4] سَنِم ، أى : مرتَفِعٌ .

وبَعِيرٌ سَنِمٌ ، أى : ذو سَنَام غليظ .

والعَرِمُ : المُسَنَّاة .

ويُقال : رجلٌ فَهِمٌ .

ورَجُلٌ قَصِمٌ ، أى : سريعُ الانْكِسار .

والقَضِمُ : السَّيْفُ الذى طالَ عليه الدهرُ فتَكَسَّر حَدُّه .

والكَلِمُ : جمع كَلِمة .

ونَعِمَ : لغة فى نَعَم .

---

(١) زيادة من (س) متفقة مع ما فى الصحاح .

(٢) الصقل : الخاصرة .

(٣) فى اللسان عن ابن برى : « الحرم : الممنوع ، وقيل : الحرام » .

(٤) فى سائر النسخ : « بيت » . والمثبت من الصحاح ، ولفظه : « ونبت سنم ، أى : مرتفع ، وهو الذى خرجت سنمته ، وهو ما يعلو رأسه كالسنبل » .

والنُّقِمُ : جمع نقِمة .

وهَرِمٌ : من أسماء الرِّجال .

(ن) الخَشِنُ : الأَخْشَن .

والدَّخِن : الخَبُّ الخَبِيث .

ويُقال : هو قَمِنٌ بكذا ، أى : حَرِيٌّ .

والكَتِن : القَدَح .

وهو اللَّبِنُ (١) .

ورجل لَسِن : أى بليغ .

ويُقال للقوم : هم على مَرِنٍ واحدٍ ، وذلك إذا اسْتَوَتْ أخلاقُهم .

* * *

فَعِـلَة

١٨ — ومما ألحقت الهاء من هذا البناء

(ب) الحَصِبَةُ : لغة فى الحَصْبة .

والخَلِبَة : الخدّاعة من النِّساء ، وقال (٢) :

* أَوْدَى الشبابُ وحُبُّ الخالَةِ الخَلِبهْ *

ويُروى : « الخَلَبة » بفتح اللّامِ ، فمن رواه هكذا فهو جمع .

ويُقال : امرأةٌ ضَغِبَةٌ ، أى : مُولَعَةٌ بحُبِّ الضَّغابِيس ، أسقطت السِّينُ لأنَّها آخرُ حُروفِ الاسمِ ، كما قِيلَ فى تَصْغِير فَرَزْدَق : فُرَيْزِد (٣) .

والطَّلِبَةُ : ما طَلَبْتَه من شَىْءٍ .

(د) العَقِدَة : الرَّمْلَة المُتَعَقِّدة بعضُها على بعض .

[وهى المَعِدَة] (٤) .

(ذ) يُقال : أرضٌ جَرِذَةٌ ، أى ذات جُرْذان .

(ر) النَّفِرَةُ : الدَّائِرَةُ الّتى تحتَ الأَنفِ فى وَسَطِ الشَّفَةِ العليا .

والخَبِرَةُ : القاعُ يُنْبِتُ السِّدْر .

ويُقال : أرضٌ شَجِرَةٌ ، أى : كثيرةُ الشَّجَر .

والضَّفِرَةُ : الرَّمْلةُ المُتَعَقِّدُ بَعْضُها على بعض .

(١) جمع لبنة الطوب (المراجع) .
(٢) هو النمر بن تولب كما فى الصحاح وتمامه :

* وقد برئت فما بالصدر من قلبه *

وقد سبق البيت فى باب فعلة بالتحريك .
(٣) فى (س) : « فريزق » ، وانظر اللسان (فرزدق) .
(٤) زيادة من (س) .

والعَذِرَة : فِناءُ الدّار . وإنما سُمِّيت العَذِرَةُ عَذِرةً لأنها كانت تُلْقَى فى الأَفْنِيَة .

وعَشِرة : لغة فى عَشْرة ، فى عَدَد المُؤنَّث .

والنَّظِرَةُ : الاسمُ من الإنْظار .

والنَّكِرَةُ : ضِدُّ المَعْرِفة .

(ص) يُقال للسَّمَكة : مَلِصَة ؛ لأنها تَمَلَّصُ من اليد أى تَزْلَقَ .

(ع) التَّبِعَة : ما اتُّبِع به .

(ف) الحَلِفَة : واحدةُ الحَلْفاء فى قول الأَصمعى .

والخَلِفَةُ : واحدةُ المَخاض ، وهى الحوامِلُ من النُّوق .

ويُقال : أَرضٌ سَرِفَةٌ ، من السُّرْفة[1] .

وصَنِفَةُ الإزار : طُرَّته[2] .

والظَّلِفَةُ : واحدة الظَّلِفات ، وهى: الخَشَبات الأَربع اللَّواتِى يَكُنَّ على جَنْبَي البَعِير .

(ق) السَّرِقَةُ : الاسم من سَرق يَسْرِق .

(ل) ثَقِلَة القَوْم : أثقالُهم ، يُقال : احْتَمَل القومُ بثَقِلَتهم .

ويُقال : أَرض جَرِلَةٌ ، أى : ذات جَراوِل .

والسَّفِلَة : قوائمُ البَعِير . ويُقال : هو من السَّفِلة ، ولايُقال : هو سَفِلةٌ ؛ لأنها جمع .

ويُقال : أَرض نَمِلَة ، أى : ذاتُ نَمْل .

(م) السَّلِمَة : واحِدَة السِّلام ، وهى : الحِجارة ، وقال[3] :

(ذاكَ خَلِيلِى وذُو يُعاتِبُنى
ـ يَرْمِى وَرائِىَ بامْسَهْم وامْسَلِمَه[4])

---

(١) فى الصحاح : (سرف): السرفة : دويبة تتخذ لنفسها بيتا مربعا من دقاق العيدان . والأرض السرفة ، هى: الكثيرة السرفة (صحاح).

(٢) قال الجوهرى : وهى جانبه الذى لا هدب له ، ويقال : هى حاشية الثوب ، أى جانب كان .

(٣) اللسان ونسبه إلى بجير بن عنمة الطائى.

(٤) قال ابن برى صواب إنشاده :

وإن مولاى ذو يعاتبنى لا إحنة عنده ولا جرمه
ينصرنى منك غير معتذر يرمى ورائى بامسهم وامسلمه

يريد والسَّلِمَة ، وهي لغة حِمْيَر .
ومنه سُمِّي الرجلُ سَلِمَة ، وهم بطنٌ من الأنصار. والقَسِمَة : الوجهُ وقال[1] :

(كأنَّ دَنَانِيرًا على قَسِماتِهم
وإنْ كانَ قد شفَّ الوُجوهَ لقاءُ)

وهي الكَلِمَةُ . ويُقال : قال فُلانٌ في كَلِمَتِه ، أي : في قَصِيدته .

والنَّقِمَة : الاسمُ من الانتِقام .

(ن) الثَّفِنَةُ : واحدة الثَّفِنات : وهي يَدُ البَعِير ورِجْلاه وكِرْكِرَتُه .

وضَبِنَةُ الرَّجُل : عياله .

والقَطِنَةُ : التي تكونُ مع الكَرِش .

واللَّبِنَة : واحدة اللَّبِن .

والمَكِنَة : واحدةُ المَكِنات ، يُقال : الناسُ على مَكِناتِهم ، أي : على استِقاماتِهم وقلّما تُستَعملُ مُوَحَّدَةً .

* * *

فُعَل

١٩ — باب فُعَل (بضم الفاء وفتح العين)

(ب) هو الرُّطَبُ .

(ح) جُمَحُ : من أسماء الرِّجال .

والذُّبَحُ : نبتٌ أحمرُ يأكُله النَّعام .

والرُّبَحُ : طائرٌ شَبيه بالزَّاغ .

وقوسُ قُزَح : الَّتي في السماء .

(د) الرُّبَدُ : رِنْدُ السيفِ ، وقال[2] :

* أبيضُ مَهْوٌ في مَتْنِه رُبَدُ *

والسُّبَدُ : طائر ليِّنُ الرِّيش إذا قُطِر عليه قطرتان من ماءٍ جرى ، والعَرَبُ تشبِّه الفرسَ به إذا عَرِق، وقال يصف الفرسَ[3] :

* كأنَّها[4] سُبَدٌ بالماء مَغْسُولُ *

---

(١) الصحاح واللسان ، ونسبه إلى محرز بن مكعبر الضبي ، ومحرز : شاعر جاهلي من بني ربيعة بن كعب .

(٢) الصحاح ونسبه إلى صخر الغي الهذلي ، وصدره كما في شرح أشعار الهذليين / ٢٥٧ .
* وصارم أخلصت خشيبته *

(٣) القائل هو طفيل وصدره كما في ديوانه ٣١ :
* تقريبها المرطى والجوز معتدل *

(٤) في (س) : « كأنه » .

وهو الصُّرَدُ . والصُّرَدَان : العِرْقان اللذان يَسْتَبطِنان اللِّسان ، وقال [يزيدُ ابن الصَّعِق يهجو النابغة الذُّبيانيّ][1] :

وأيُّ الناسِ أغــــدَرُ من شَآمٍ
له صُرَدانِ مُنْطَلَقَ اللِّسان[2]

ويُقال : مالُه لُبَدٌ ، أى : كثيرٌ .

ولُبَد : اسمُ آخِرِ نُسُورِ لُقْمانَ . واللُّبَد : الرَّجُل الذى لا يُسافِرُ .

(ذ) الجُرَذ : واحد الجُرْذان .

(ز) زُفَر : من أسماء الرجالِ .

والزُّفَر : السَّيِّد ، وقال[3] :

* يَخْشَى الظُّلامةَ منه النَّوْفَلُ الزُّفَرُ *

والعُشَر : ضَرْبٌ من الشَّجَر . ويُقال لثَلاثٍ من ليالى الشَّهر : عُشَر ، وهى بعدَ التُّسَع .

ويُقال : رجل عُقَر . وَسَرْجٌ عُقَر ، أى : مِعْقَر .

وعُمَرُ : من أسماء الرِّجال ، وهو لا يُجْرَى إذا كان معرفةً ؛ لأنه معدولٌ عن عامِرٍ ، وكذلك ما أشْبَهَه من هذا الباب .

وَغُبَرُ : من أسماء الرجال .

ورجلٌ غُدَرٌ ، أى غادرٌ ، وأكثرُ ما يستعمل فى النِّداء .

والغُمَر : القدح الصَّغير .

وهو مُضَرُ بنُ نِزار ، يُقال : سُمِّىَ بذلك لبَياضِه .

والنُّغَر : طائرٌ صغيرٌ مثلُ العُصْفور ، وبتَصْغيره جاء الحديثُ : « يا أبا عُمَيْر ، ما فَعَلَ النُّغَير[4] » .

(ز) اللُّغَز : ما أَلْغَزْتَ من كلام فشَبَّهت مَعْناه .

---

(١) زيادة من (س) .

(٢) إصلاح المنطق ٣٩٨ وفى الصحاح واللسان « منطلقا اللسان » على التثنية ، وفى الجمهرة (٢ / ٢٤٨) « أخطل من شآم » وفى شرح القصائد السبع ١٧٤ « أكذب » وفى نسخة (ق) : « منطلق » بالرفع .

(٣) القائل أعشى باهلة ، كما فى الصحاح ، وقبله :

* أخو رغائب يعطيها ويسألها *

وهو فى شعره فى الصبح المنير ٢٦٧ ورواه « يأبى الظلامة » .

(٤) النهاية (نغر) ونصه : « أنه قال لأبى عمير أخى أنس : يا أبا عمير ، ما فعل النغير ؟ » .

(س) عُدَس : من أسماء الرِّجال

(ش) جُرَش : اسم موضع باليَمَن .

(ع) يُقال لمَنزِلٍ من منازِل القَمَر : سعدُ بُلَع ، يُقال : إنه طَلَع لمَّا قال الله جلَّ وعزَّ : ﴿ يا أرضُ ابْلَعِى ماءَكِ[1] ﴾ .

ويُقال لثلاثٍ من ليالى الشهر تُسَع ، وهى بعدَ النُّفَل .

وجُمَع : جَمْع جَمْعاء فى توكيدِ التأنيثِ ، يقال : رأيت أخواتك جُمَع .

ويُقال : دليلٌ خُتَعٌ ، أى : ماهرٌ بالدّلالَة .

ويُقال لثلاثٍ من ليالِى الشهر : دُرَع ، وهى بعد البِيض .

والرُّبَع : الفَصيلُ الذى نُتِجَ فى رِبْعيَّة[2] النِّتاج .

والكُتَع : ولد الثَّعْلبِ .

والمُصَع : ثمرُ العَوْسَج .

والهُبَع : الفَصِيل الذى نُتِج فى الصيفِ ، يُقال : ماله هُبَعٌ ولا رُبَعٌ .

(ق) الدُّرَق : الخَنْدَقُوق ، قال رُؤْبَة

* حتّى إذا ماهاجَ جِيرانُ الدُّرَقْ[3] *

ويقال : لسان طُلَقٌ ذُلَقٌ : إذا كان ذَرِبًا .

ويُقال : جاء بعُلَقَ فُلَقَ ، وهى الدّاهِيَة ، لاتُجرى .

وعُمَق : منزل بطريق مَكَّةَ .

(ك) السُّدَك : فَرْخ الحَجَلة .

(ل) ثُعَل : من أسماء الرِّجال .

وهو الجُعَلُ .

وزُحَل : نجمٌ فى السماء السابِعة ، وهو من الخُنَّس .

ويُقال لثلاثٍ من ليالى الشهر نُفَل ، وهى بعدَ الغُرَر .

وهُبَل : اسمُ صنَمٍ كان فى الكَعْبَة فى الجاهليَّة .

---

(١) الآية : ٤٤ من سورة هود .

(٢) الربعى : نسبة إلى الربيع على غير قياس (لسان) .

(٣) رواية ديوان رؤبة ١٠٥ * حتى إذا ما اصفر حجران الدرق * .

(م) جُشَمُ : من أسماء الرِّجال .

ويقال : رجلٌ حُطَمٌ : الذى يَحْطِمُ كلَّ شىء ، قال الراجز[1] :

* قد لَفَّها الليلُ بسَوّاقٍ حُطَمْ *

والزُّلَم : واحد الأزْلام

وقُثَم : من أسماء الرجال . ويُقال للرجُل : مائحٌ قُثَم ، أى : كثيرُ العطاء[2]

* * *

فُعَلَة

٢٠ — ومما ألحقت الهاء من هذا البناء

(ب) تُرَبَة : اسم واد .

ويُقال : رجل كُذَبَة ، أى : كَذّاب .

ويُقال : هذا نُجَبَةُ القومِ : إذا كان النجيبَ منهم [مثل النُّخَبَة[3]] .

(ج) يُقال : امرأةٌ خُرَجَة ، أى . كثيرةُ الخُروج .

والدُّرَجة : لغةٌ فى الدَّرَجة .

(ح) يُقال : رَجُلٌ نُكَحَةٌ ، أى كثير النِّكاح .

(د) رجلٌ حُمَدَة للناسِ : يُكثِر حَمْدَهم .

ورجلٌ قُعَدَة : كثيرُ القُعود .

(ر) بُجَرَةُ : اسم رجل من أصْهارِ إسماعيلَ عليه السَّلامُ ، وفيه جرَى المثل : « عُيَرٌ بُجَيْرٌ بُجَرة[4] » هذا قولُ بعضِهم ، قال الشاعر :

فَتَلطَّخَت بدِمائِها عُبُطًا
فى حَيْثُ واعَدَ صِهْرَه بُجَرَة

---

(١) تمثل به الحجاج فى خطبته المشهورة ، والرجز للحطم القيسى — كما فى الكامل (١ / ٣٨٥) واللسان (حطم) عن ابن برى — ويروى لأبى زغبة الخزرجى ، ونسب لرشيد بن رميض العنزى فى شرح ديوان الحماسة (١ / ٢٢٣) .

(٢) زاد الجوهرى : « وقال :

ماح البلاد لنا فى أوليتنا ... على حسود الأعادى مائح قثم

(٣) زيادة من (س) وهى بهامش الأصل .

(٤) جمهرة الأمثال (٢ / ٣٨) ومجمع الأمثال (١ / ٦٣٠) وقال الميدانى : « بجرة فى المثل : اسم رجل ، وكذلك بجير . وعير بمعنى نفر ، كأنه نفر الناس عنه بما ذكر من عيوبه . وحذف المفعول الثانى للعلم به » ورواه الجوهرى « عير بجير بجره ، ونسى بجير خبره » » .

ويقال : بَجَرة ، بالفتح .

والخُزَرَة : داءٌ يأخذ فى مُسْتَدَقّ الظَّهر .

والزُّهَرة : نجمٌ من الخُنَّس ، وقال :

* وَأيْقَظَتْنِى لِطُلُوعِ الزُّهَرَه[1] *

ورَجلٌ سُخَرة : إذا كان يَسْخَرُ من النَّاس .

ورجل عُقَرَة ، وعُقَر بمعنًى .

والنُّعَرة : ذُباب يدخل فى أنفِ الحمار .

والنُّقَرة : داءٌ يأخذ الشّاةَ .

ورجل هُذَرَةٌ ، أى كثير الكلامِ .

(ز) يُقال : رجلٌ لُمَزَةٌ : يَلْمِز النَّاسَ ، أى : يَعِيبُهم ويَتَنَقَّصهم .

ورَجُلٌ هُمَزَةٌ : يكثر هَمْز النَّاس ، وقال :

تُدْلِى بوُدِّى إذا لاقَيْتَنِى كَذِباً
وإنْ أَغَيَّبْ فأنت الهامِزُ اللُّمَزَة[2]

(س) يُقال : رَجُلٌ جُلَسَة ، أى : كثير الجُلوس .

(ض) يُقال : رجلٌ قُبَضَةٌ رُفَضَةٌ ، للذى يَتَمَسَّكُ بالشىء ثم لا يَلْبَثُ أن يَدَعَه ، والقُبَضَة قد تقدم ذكرها .

(ط) الرُّهَطَة : الرَّاهِطاء[3] .

واللُّقَطة : ما التُقِطَ .

(ع) يوم الجُمَعَة : لغة فى الجُمْعَة .

ويُقال : رَجُلٌ خُدَعَة : للَّذى يَخْدَع النَّاس ، قال ثعلب : الحَرْبُ خُدَعَةٌ — وخُدْعة ، وخَدْعة .

ويُقال : رجُلٌ خُضَعَة : للذى يَخضَع لكل واحِدٍ .

ورَجُلٌ صُرَعَة : للذى يَصْرَعُ الناس .

وضُجَعَة : للذى يُكْثِر الا ضْطِجاع .

---

(١) الصحاح و اللسان ومادة (طلل) وقبله :

* قد وكلتنى طلتى بالسمرة *

(٢) إصلاح المنطق ٤٢٨ . وروايته فى اللسان :

إذا لقيتك عن شحط تكاشرنى　　وإن تغيبت كنت الهامز اللمز

(٣) فى الصحاح : وهى إحدى جحرة اليربوع التى يخرج منها التراب ويجمعه .

وامْرَأَةٌ طُلَعَة : للتي تكْثِرُ التَّطَلُّعَ .

وقُبَعَة : للتي تَقْبَعُ بعد التَّطَلُّع .

والقُصَعَة : القاصِعاء .

والمُجَعَة : الأحمقُ .

والمُرَعَة : طائر .

ويُقال : رجلٌ هُجَعَة : للنَّؤُوم .

وهُقَعَة : للذى يُكثِر الاتّكاء والاضطجاعَ بينَ القوم .

(ف) التُّحَفَة : ما أتْحَفْتَ به الرَّجُل .

ويُقال : رجُلٌ نُتَفَةٌ : لِلَّذِى يَنْتِفُ من العِلْم شيئًا ولايَسْتقصِى ، كان أبو عُبَيْدة إذا ذُكِرَ الأصْمَعِىُّ قال : ذاك رجلٌ نُتَفة .

(ق) يُقال : رَجُلٌ طُلَقَة : للكثير الطَّلاق .

والنُّفَقَة : النافِقاء .

(ك) الحُلَكَة : دُوَيْبَّة .

والسُّلَكَة : الأُنثَى من أولادِ الحَجَل .

والسُّلَكة : أُمُّ سُلَيْكٍ السَّعْدِىِّ ، وكانت سَوْداء .

ويُقال : رَجُلٌ ضُحَكَة : للكثيرِ الضَّحِك .

والمُسَكَة : البَخِيلُ .

(ل) الخُذَلَة : الذى يَخْذُل[1] .

والعُذَلة : الذى يَعْذِلُ[2] .

ويقال : فَحلٌ غُسَلة : للذى لا يُلْقِحُ .

(م) التُّخَمَة : من الوَخامَةِ ، وأصلُها الوُخَمَةُ ، بُنِيَت بالتاء على الاتّخام ، مثل قَوْلِك : تعد تُجاهه ، أصله من الوَجْه .

وهى التُّهَمَة ، وهى مثلُ التُّخَمة فى البِناء .

---

(١) فى اللسان : « لا يزال يخذل » .

(٢) فى اللسان : « يعذل الناس كثيرا » وهو القياس فى هذا البناء .

ورجل حُطَمَةٌ : للكثيرِ الأَكْلِ ، وفى المَثَل : « شَرُّ الرِّعاءِ الحُطَمَة [1] » .

والحُطَمَة : من أسماء النّار .

ويقال : هو العَبْدُ زُلَمَةً ، أى : قَدُّه قَدُّ العبد .

والزُّنَمَةُ : مثل الزُّلمةِ .

(ن) يُقال : رَجُلٌ لُعَنَةٌ ، أى : كثيرُ اللَّعْنِ .

* * *

فُعَلِّى

٢١ — ومما جاء منسوبا من هذا البناء

(ر) هو الجُلَذِيُّ .

(ع) [الكُسَعِيُّ : رجل يضرَب به المَثَلُ فى النَّدامة] [2] .

(ك) يُقال : لَطَمَهُ لَطْمًا شُرَكِيًّا : إذا لَطَمَه لَطْمَ المُنْتَقِش [3] .

* * *

(١) جمهرة الأمثال (١ / ٥٤٨) ومجمع الأمثال (١ / ٥٠٨) وقال الميدانى : « الحطمة : الذى يحطم الراعية بعنفه . يضرب لمن يلى شيئا ثم لا يحسن ولايته » .

وقد ورد هذا المثل فى كتب الحديث ، وعد من الأحاديث الصحيحة . ولذا ثار جدل بين العلماء حول صحة إطلاق لفظ المثل عليه . فرأى الفيروزابادى أن هذا وهم إذ قال : « شر الرعاء الحطمة حديث صحيح ووهم الجوهرى فى قوله مثل » . وسبقه إلى هذا التوهيم الصاغانى فى مجمع البحرين إذ قال : « وقول الجوهرى فى المثل سهو . وإنما هو حديث النبى » (إضاءة الراموس ٣ — ٣٠٦ ، ٣٠٧) . أما أبو الطيب الفاسى فقد قبل هذا الإطلاق ، ودافع عنه بقوله : « كونه فى الحديث الصحيح لا ينافى كونه مثلا . وكم من الأحاديث المجمع عليها عدوها من الأمثال النبوية ، وصدر بها أرباب الأمثال مصنفاتهم ، ولم يكن ذلك غلطا » . (أنظر مثلا أمثال العرب لأبى عبيد . ففيه نماذج لذلك) .

(٢) فى مجمع الأمثال (٢ / ٤٠١) : « أندم من الكسعى » قال الميدانى : « وهو رجل من كسع اسمه محارب ابن قيس » وذكر له قصة طويلة هناك . وقد ضمن الفرزدق أحد أبياته هذا المثل إذ قال حين أبان النوار زوجته :

ندمت ندامة الكسعى لما غدت منى مطلقة نوار

والعبارة ساقطة من نسخة الأصل ، وأثبتناها من سائر النسخ .

(٣) عبارة الصحاح : « لطمه لطما شركيا » أى : سريعا متتابعا كلطم المنتقش من البعير » .

وفى اللسان (نقش) والمنتقش : هو البعير تدخل فى يده الشوكة فيضرب بها الأرض ضربا شديدا . وبهذا فسرت فى (ق) أيضا . ومثله فى هامش الأصل .

٢٢ — ومما ألحقت الهاء

(ب) الرُّجَبِيَّةُ : النَّخلَةُ التى تُرَجَّب ، أى : يُبْنَى حَوْلَها جدارٌ تعتمدُ عليه ، وقال[1] .

ليست بسَنْهاء ولا رُجَبِيَّةٍ
ولكن عَرايا فى السِّنِينِ الجَوائِحِ

* * *

فُعُل

٢٣ — باب فُعُل (بضم الفاء والعين)

(ب) الجارُ الجُنُب : الذى ليس بينَك وبَيْنَه قَرابةٌ . ويُقال : رَجُلٌ جُنُبٌ ، وكذلك الاثنان والجمع والمؤنَّث. ورجل جُنُب ، أى : غَريب .

والجُنُب : البُعْد .

والحُقُب : الدَّهر .

والخُلُب : اللِّيفُ . والخُلُب : الطِّين .

والرُّعُب : الخوف .

والطُّنُب : حَبْلُ الخِباء . وعِرْقُ الشجَر . وعَصَبُ الجسد .

والعُقُب : العاقِبة .

والغُرُب : الغَرِيب ، وقال[2] :

وما كان غضُّ الطَّرْفِ مِنّا سَجِيَّةً
ولكنَّنا فى مَذْحِجٍ غُرُبانِ

والنُّصُب : كُل مانُصِبَ فعُبِد من دونِ الله ، قال الأعشى :

وذا النُّصُبَ المنصوبَ لا تعبُدَنَّه
لعاقِبَةٍ والله ربَّك فاعْبُدا[3]

(ت) السُّحُت : مالايَحِلُّ كَسْبه .

(ث) الثُّلُث ، يُخَفَّف ويُثَقَّل ، وكذلك الأنصباءُ كلُّها .

والنُّجُث : غِلاف القَلْب .

---

(١) اللسان ، ونسبه إلى سويد بن الصامت وضبطه « ولا رجبيه » بتشديد الجيم وكذلك فى (صته) وسويد ابن الصامت : شاعر خزرجى أنصارى من أهل المدينة . اشتهر فى الجاهلية ، وأدرك الإسلام وهو شيخ كبير ، ولقى النبى فعرض عليه الإسلام فاستحسنه ، وقيل : أسلم . وقتل قبل الهجرة . وقيل بعد ذلك ، ويقال : إنه شهد أحداً (الأعلام) .

(٢) اللسان ، ونسبه إلى طهمان بن عمرو الكلابى . وهو من الشعراء الصعاليك توفى نحوا من عام ٨٠هـ .

(٣) الصحاح وفى اللسان . (. . لا تنسكنه لعافية . . » . ويروى عجزه :

« ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا »

وفى ديوان الأعشى ٤٦ : « . . . لا تنسكنه « ولا تعبد الأوثان »

وفى (ق) : « لا تنسكنه » . بدل « لا تعبدنه » .

(خ) القَوْس الفُرُج : المُنْفَرِجة عن الوَتَر . والفُرُج : الذى لا يَكْتُم السِّرّ .

(ح) ناقةٌ سُرُح ، أى : مُنْسَرِحةٌ فى السَّيْر .

ويقال : باب فُتُح ، أى : واسِعٌ . وقارورةٌ فُتُح ، أى : ليس لها غِلافٌ .

ومجلِسٌ فُسُح ، أى : واسِعٌ .

(د) الجُمُد : نحو من الصَّمْد[1]

قال امْرُؤ القَيْس :

كأنَّ الصُّوارَ إذ يجاهدْن غُدْوَةً
على جُمُدٍ خَيْلٌ تجولُ بأَجْلالِ[2] .

ويُقال : عينٌ حُشُد : لا يَنْقطِعُ ماؤُها[3] .

والسُّهُدُ : القَليلُ النوم .

وامرأةٌ كُنُدٌ ، أى : كَفُور للمُواصَلَة .

(ر) الدُّبُر : نقيضُ القُبُل .

والسُّخُر : لغةٌ فى السُّخْر .

والسُّعُر : الجُنُون . والسُّعُر : العناء .

والعُذُر : سِمَةٌ فى موضع العِذَار . والعُذُر : الاسمُ من الإعذارِ .

والعُصُر : الدَّهر ، قال امرُؤُ القَيْس :

* وهَل يَنْعَمَنْ[4] مَن كانَ فى العُصُرِ الخالِى *

وعُقُر الحوض : مؤخَّره ، يخَفَّف ويُثَقَّل ، وقال[5] :

* بإزاء الحوض أو عُقُره *

وهو العُمُر .

(١) فى الصحاح : «الصمد : المكان الصلب المرتفع» .

(٢) رواية الديوان ٣٧ .

إذ تجهد بعـــدوه على جمزى

(٣) زاد الجوهرى : « من عيون الأرض » .

(٤) من مطلع قصيدته الثانية فى ديوانه ، وروايته : «وهل يعمن . . » وصدره

* ألا عم صباحا أيها الطلل البالى *

(٥) فى الصحاح لامرئ القيس وصدره — كما فى ديوانه — ١٢٤ :

* فرماها فى فرائصها *

والنُّذُر : الاسمُ من الإنذار ، قالَ الله جلَّ وعزَّ : ﴿ فكيْفَ كان عَذابِى ونُذُر [1] ﴾ أى إنذارى .

ويُقال : شىءٌ نُكُر ، أى : مُنْكَر ، وقال [2] :

[أتَوْنِى فلم أرْضَ مابَيَّتوا [3]]
وكانُوا أتَوْنِى بشَىءٍ نُكُرْ

(ز) الجُرُز : الأرضُ التى لم يُصِبْها المَطَر .

(س) هو عُدُسُ بنُ زَيْد .

والقُدُس : الطُّهر . ورُوح القُدُس : جِبْرَئِيلُ صَلواتُ اللهِ عليه . وحَظِيرةُ القُدُس : الجَنَّة .

(ض) يُقال : خَرَجُوا يَضْرِبُون الناس عن عُرُضٍ ، أى : عن ناحِيَة .

(ط) يُقال : ناقةٌ عُلُطٌ : لا خِطامَ عليها .

وفرس فُرُطٌ : إذا كانَتْ تَتَقدَّم الخيلَ . وأمرٌ فُرُط ، أى : متروكٌ ، ويُقال : مُجاوَزٌ فيه الحَدّ ، وهو قول الله جلَّ وعزَّ : ﴿ وكانَ أمْرُه فُرُطا [4] ﴾

والفُرُط : رأس الأكمة .

ويقال : سَهم مُرُطٌ ، وأمْرَطٌ بمعنى ، أى مُتَساقِطُ القُذَذ ، وقال [5] :

مُرُطُ القِذاذِ فليسَ فيه مَصْنَع
لا الرِّيشُ يَنْفَعُه ولا التَّعْقِيبُ

---

(١) الآيات : ١٦ و ١٨ و ٢١ و ٣٠ من سورة القمر .

(٢) هو الأسود بن يعفر كما فى اللسان . أو عبيدة بن همام كما فى الحيوان (٤ / ٣٧٦) . وهو فى شعر الأسود فى الصبح المنير ٢٩٨

(٣) ساقطة من نسخة الأصل .

(٤) الآية : ٢٨ من سورة الكهف .

(٥) إصلاح المنطق : ٦٩ ونسبه للأسدى ، وقال التبريزى فى تهذيب إصلاح المنطق إنه لنافع بن لقيط الأسدى . وورد فى الصحاح منسوبا لبيد ، وفى اللسان للأسدى أو لبيد ، ثم نقل قول ابن برى : « البيت المنسوب للأسدى هو لنافع بن نفيع الفقعسى ، ويقال : لنافع بن لقيط الأسدى ، وأنشده أبو القاسم الزجاجى عن أبى الحسن الأخفش عن ثعلب لنويفع بن نفيع الفقعسى يصف الشيب وكبره فى قصيدة له . » . ثم ذكر القصيدة .
ولم أجده فى ديوان لبيد . ونافع بن لقيط أو نافع بن نفيع شاعر إسلامى . توفى عام ٩٠ هـ .

هذا قولٌ ، ويَجُوز أن يكون مُرْطٌ هاهُنا جمعَ أَمْرَطَ بالتخفيف[1] ، ولكنه جازَ أن يكونَ فى صفة واحد لما بعلَه من الجَمْع ، ومثلُ هذا فى الشِّعْرِ غيرُ معلوم ، قال الشاعر :

وإنَّ الَّتى هامَ الفُؤادُ بِذِكْرِها
رَقُودٌ عن الفَحْشاءِ خُرْسُ الجَبائِرِ

والمُشُط : لغة فى المُشْط .

(ع) اللُّمُع : سِمة فى مَجْرى اللَّمْع .

والرُّبُع : لغةٌ فى الرُّبْع ، وكذلك أخواته .

(ف) الجُرُف : ماتَجَرَّفَتْهُ السُّيول من الأنهار والأودية .

والصُّحُف : جمعُ صَحِيفة .

والطُّنُف من الجَبَل : نحوٌ من الحَيْد .

والطُّنُف : لغة فى الطَّنَف .

والعُرُفُ : الرملُ المرتفع ، قال الكُمَيْت :

أأبكاكَ بالعُرُف المَنْزِلُ
وما أنتَ والطَّلَلُ المُحْوِلُ[2] ؟ !

والقُذُف : لغةٌ فى القَذَف[3] .

(ق) الخُلُق : واحد الأخلاق .

ويُقال : غارةٌ دُلُقٌ[4] ، أى : مُنْدَلِقَةٌ شَديدةُ الدَّفْعَة .

والسُّحُق : البُعْد .

ويُقال : ناقةٌ طُلُق : بلاقَيْد . وفرس طُلُقُ إحْدَى القوائم : إذا كانت إحْدَى قوائِمها لاتَحْجِيلَ فيها .

وهى العُنُق . والعُنُق : الجَماعةُ من النّاس .

ويُقال : باب غُلُقٌ ، أى : مُغْلَقٌ .

---

(١) يعنى بسكون الراء فى مرط . وكان الأولى أن يقول : ويجوز أن يكون مرط ها هنا – بالتخفيف – جمع أمرط ، وأوضح منه قوله فى اللسان : «ويجوز فيه تسكين الراء ،فيكون جمع أمرط» .

(٢) البيت فى شعر الكميت جـ ٢ ق ١ صفحة ٢٩ . وهو فى الصحاح وفى اللسان روايته : أهاجك بالعرف . . »

(٣) وهى الفلاة تتقاذف بمن يسلكها (صحاح) .

(٤) عبارة الصحاح : «وغارة دلوق ، وخيل دلق ، أى : متدلقة . . إلخ» .

وامرأة فُتُق ، أى : مُتَفَتِّقَةٌ بالكلام .

وامرأةٌ فُنُقٌ ، أى : ناعمة .

(ك) المُسُك : البَخِيلُ .

والمُلُك : قوائم الدَّابَّة .

والنُّسُك : جمع نَسِيكة .

(ل) الجُبُل : النَّاسُ الكثير .

والسُّحُل : جمع سَحْل [1] .

والشُّغُل : لغة فى الشُّغْل [2] .

وامرأة عُطُلٌ ، أى : عاطل ، وهو مَصْدَر أيضاً .

وامرأةٌ فُضُلٌ : فى ثوبٍ واحد .

والقُبُل : نقيضُ الدُّبُر . ويُقال : رأيتُه قُبُلاً : لغةٌ فى قولك : قِبَلاً .

وجذْع قُطُلٌ ، أى : مَقْطُوع ، وقال [المُتَنَخِّلُ الهُذَلِى [3]] :

مُجَدَّلٌ يتسقَّى جلدُه دمَه
كما تَقَطَّلَ جِذْعُ الدَّومة القُطُلُ [4]

(م) الحُرُم : جمع حَرَام .

والرُّحُم : الرَّحْمة ، قال زُهَير [5] :

ومِن ضَرِيبَتِه التَّقْوَى ويَعْصِمُه
من سَيِّئِ العَثَراتِ اللهُ بالرُّحُمِ

(ن) هو الجُبُن .

والسُّفُن : جمعُ سفينة .

والشُّزُن : ناحية الشَّىء ، ومن الرَّجُل : جانبُه .

والعُسُن : البقيَّةُ تبقَى من شحم النَّاقة ولَحْمها .

* * *

(١) والسحل : الثوب الأبيض من الكرسف من ثياب اليمن .

(٢) فى (س) : الشغل . وكلاهما صحيح . (راجع الصحاح) .

(٣) زيادة من (س) .

وزاد فى (ق) : « يصف قتيلا » . وقد وردتا فى الصحاح واللسان كذلك .

(٤) فى شرح أشعار الهذليين (١٢٨٢) برواية : « مجدلا . . » بالنصب ، ومثله فى (ط) .

(٥) الصحاح واللسان وفى ديوان زهير ١٦٢ برواية : « والرحم والقافية مرفوعة وعقب عليه ثعلب بقوله : « كذا بخط أبى سعيد ، قرأت على غيره : الرحم » . فى الصحاح « والرحم » ويفهم من كلام الجوهرى أن أصله الرحم بالتسكين ، وأن زهيراً حركه ، لكن يعكر على هذا قراءة أبى عمرو بن العلاء : « وأقرب رحما » .

فُعُلَة

٢٤ — ومما أُلحقت الهاء من هذا البناء

(ب) الخُلُبَة : لغة فى الخُلْبة .

والقُرُبَة : لغة فى القُرْبة .

والهُدُبة : الهُدْبة .

(د) يُقال : عنده بُجُدَةُ ذاك ، أى : علم ذاك .

(ص) الرُّخُصة : الرُّخْصة .

(م) الظُّلُمة : الظُّلْمَة .

(ن) الجُبُنة : أخصّ من الجُبْن .

* * *

فِعَل

٢٥ — باب فِعَل (بكسر الفاء وفتح العين)

(ب) هو العِنَبُ .

والهِضَبُ : جمع هَضْبَة ، وهى : المَطَرُ .

(ر) البِدَرُ : جمع بَدْرَة .

ويُقال : تَفَرَّقَت إبلُه شِذَرَ بِذَرَ ، أى : تفرقت فى كلِّ وجهٍ .

والجِزَرُ : لغةٌ فى الجَزَر الذى يُؤْكل .

ويُقال : تفرقت إبله شِذَرَ بِذَر [ومِذَرَ] [1] ، إتباعٌ له .

والهِبَرُ : جمع هَبْرة ، وهى قطْعَة من اللحم مُجْتَمعة .

(ظ) الغِلَظُ : الغلْظَة .

(ع) البِتَعُ : نبيذُ العَسَل .

والبِضَعُ : جمع بَضْعة ، وهى : مثلُ الهَبْرَة .

والضِّلَعُ : واحدُ الأَضلاعِ . والضِّلَع أيضاً : الجُبَيْل [2] المُنْفَرِد ، يُقال : انزِلْ بتلْكَ الضِّلَع .

والقِشَعُ : جمع قَشْع [3] .

والقِصَعُ : جمع قَصْعة .

والقِمَعُ : الذى يُصَب فيه الدُّهْن .

والقِمَع : قِمَعُ البُسْرة .

---

(١) ساقطة من نسخة الأصل . (٢) فى (ق) : « الجبل » .

(٣) عبارة الصحاح : « القشع : الجلود اليابسة ، الواحدة قشع على غير قياس » .

وهو النَّسع ، قال الأعشى – يصف النّاقة [(١)] – :

تَخالُ حَتْمًا عليها كلّما ضمرت
بعد الكَلاَلِ بأنْ تَسْتوْفِىَ النِّسَعا

والباءُ فى قوله : « بأن » مقحَمَةٌ ، وهى أسهلُ [(٢)] دُخولا فى هذا المَوْضع منها فى قَوْل امْرِىء القَيْس :

ألا هَلْ أتاها والحَوادثُ جَمَّةٌ
بأنَّ امْرَأَ القَيْسِ بنَ تَمْلِكَ بَيْقَرا [(٣)]

وهو النِّطَعُ ، ، قال الرّاجز [(٤)] :

* يَضْرِبْنَ بالأزِمَّة الخُدُودا *
* ضَرْبَ الرِّياح النِّطَعَ المَمْدُودا *

وهِدَعْ : كلمةٌ تُسَكَّن بها صغارُ الإبل .

(ل) يُقال : مالى به قِبَلٌ ، أى : طاقةٌ . ويُقال : لقيتُه قِبَلاً ، أى مُعايَنَةً . ويُقال : لى قِبَلَ فلان حقٌّ ، أى : عنده .

* * *

٢٦ – ومما ألحقت الهاء

(ب) الثِّلَبَةُ : جمع ثِلْب ، وهو الجَمَل إذا تَكَسَّرت أنيابُه من الهَرَم .

والشِّقَبَةُ : جمع شِقْب ، وهو كالشَّقّ فى الجَبَل .

والصِّلَبَةُ : جمعُ صُلْب ، وهو من الأرْض : نحوُ الحَزِيز ، والحَزِيز : المكانُ الغليظُ المُنْقادُ .

والقِلَبَةُ : جمع قُلْب [(٥)] النَّخل ، وهو لُبُّه .

(د) الغِرَدَةُ : جمع غِرْد [(٦)] .

والقِرَدَةُ : جمع قِرْد .

(١) ديوانه ١٠٧ والصحاح واللسان والرواية : « من الكلال » .
(٢) فى حاشية الأصل : « إنما سهل دخول الباء فى « أن » لأنها حرف لا يتبين فيه الإعراب . ومع ذلك فإنها فى موضع النصب ، والنصب أخو الخفض ، والرفع بعيد منهما ، فلذلك صار دخولها فى قوله : « بأن امرأ القيس » أشد ، لأن « أن » فى موضع رفع بالإتيان .
(٣) لم يرد فى ديوان امرئ القيس ولا فى الشعر المنسوب إلى امرئ القيس ، مما لم يرد فى أصول الديوان المخطوطة .
(٤) الصحاح وفى اللسان نسبه للتميمى .
(٥) فى الصحاح (قلب) فيها لغات ثلاث : بضم القاف وفتحها وكسرها .
(٦) وهو ضرب من الكمأة ، وقد اختلف فى ضبط المفرد ، فقيل : بكسر الغين وسكون الراء مثل قرد وقردة ، وقيل بفتح الغين والراء ، وقيل : بفتح الغين وسكون الراء . وانظر الصحاح (غرد) .

(ر) الجِحَرَة : جمع جُحْر.

والحِبَرَةُ : بُرْدٌ يمان .

(ز) الجِرَزَةُ : جمع جُرْز .

(س) التِرَسَةُ : جمع تُرْس .

(ش) الجِحَشَةُ : جمع جَحْش .

(ص) البِرَصَةُ : جمعُ سامّ أَبْرَص.
إذا جُمِعَ على آخِرِ لَفظَيْه ، وذلك جائزٌ .

والدِّرَصَة : جمع دَرْص[1] .

والقِرَصَة : جمعُ قُرْص .

(ط) القِرَطَةُ : جمع قُرْط .

(ع) الفِقَعَةُ : جمعُ فقْع .

(ن) الغِصَنَةُ : جمعُ غُصْن .

انقضت أبواب المجرد من السالم

* * *

أَفْعَـل

هذه أبواب مالحقته الزيادة فى أوله

٢٧ — باب أَفْعَل

(ب) الأَثْلَبُ : فُتاتُ الحجارة ، والتُّراب ، يُقال : بِفِيه الأَثْلَبُ .

والأَجْنَبُ : الأَجْنَبِىّ .

والأَخْقَبُ : حمار الوَحْش .

والأَخْشَب : كلُّ جَبَل خَشِن عَظِيم ، وقال :

*تحسب فَوْقَ الشَّوْل منه أَخْشَبا[2] . *

ويُقال : حِمارٌ أَخطَبُ : فيه خُضرَة .

والأَخطَب : الشِّقِرّاق ، ويُقال : هو الصُّرَد .

وهى الأَرْنَبُ .

وأَرْحَب : قبيلة من هَمْدانَ .

وأَشْعَب : اسمُ رَجُل يُضْربُ به المَثَل فى الطَّمَع .

والأَصْهَب : الذى فى رَأْسه حُمْرَة .

(ت) الأَلْفَتُ فى كَلام قَيْس : الأَحْمَقُ ، وفى كَلام تَميِم : الأَعْسَرُ .

(ث) الأَبْغَث : قَرِيبٌ من الأَغْبَر .

والبَغْثاء ، من الغَنَم : مِثْلُ الرَّقطاء : ومنه سُمّى البُغاث .

والأَخْبَثان : الغائِط والبَوْل .

---

(١) فى الصحاح : « الدرص : ولد الفأرة واليربوع والهرة وأشباه ذلك .

(٢) الصحاح واللسان ، وذكر أنه فى وصف بعير .

والأعْفَث من الرِّجال : الكثيرُ التَّكَشُّف ، وفى الحَدِيثِ « كان الزُّبَيْرُ أعفَثَ (١) » .

(ح) الأَبْطَح : مَسِيلٌ واسعٌ فيه دُقاق الحَصَى .

والأَصْبَح : قَرِيبٌ من الأَصْهَب .

والأَفْضَح : الأبيضُ ، وليس بالشَّدِيد البَيَاض ، قال ابنُ مُقْبِل :

* أجَشّ سِماكِيٌّ من الوَبْل أفْضَح (٢) *

(د) الأَبْرَدان : الغَدَاةُ والعَشِيُّ .

ويُقال : أَهْلَكَ اللهُ الأَبْعَد ، ولا يُقال للأُنْثَى منه شيءٌ .

ويُقال : ما رأيْتُه مذ أجْرَدان : يريد يَوْمَيْن أو شَهْرَيْن .

وأَحْمَدُ : اسمُ رَسُول الله صلى الله عليه وسلم .

وأَسْعَدُ : من أسماء الرِّجال .

والأَكْبَد : العظيم البَطْن .

والأَمْلَدُ : الناعمُ الشَّباب .

وأَنْقَدُ : للقُنْفُذ ، وهو معرفة ، كما يُقال للأَسَد : أُسامَةُ .

(ر) الأَبْهَر : عِرْق مُسْتَبْطِن الصُّلْب إذا انْقَطَع مات صاحبُه . والأَبْهَر ، من القَوْس : الذى يَلِى الكُلْيَةَ .

ويُقال : جاء يَضْرِبِ أَزْدَرَيْهِ .

والأَزْهَر : النَّيِّر .

والأَسْدرانِ : المَنْكِبان ، يُقال فى المثل فى الرجُل يَجِىءُ لم تُقْضَ طَلِبَتُهُ : « جاء يَضْرِبُ أَسْدَرَيْه (٣) » .

والأَسْكَر : من أسماء الرِّجال .

والأَسْهَران : عِرْقانِ فى المَنْخِرَيْن ، ويُقال : فى غيرهما .

والأَشْعَر : قبيلة من اليَمَن .

ويُقال : رجلٌ أشْعَرُ ، أى : ذو شَعْرٍ . وكانَ يُقال لعُبَيْد الله بن زياد : أَشْعَرُ بَرْكًا . والأَشْعَر : ما أحاطَ بالحافِرِ من الشَّعَر .

---

(١) فى النهاية (عفث) « فى حديث الزبير ، أنه كان أخضع أشعر أعفث ، وقيل : هو بالتاء بنقطتين » .

(٢) الصحاح : واللسان ، وصدره : * فأضحى له جلب بأكناف شرمة *

(٣) مجمع الأمثال (١ / ٢٢٦) : ورواه : بالصاد والسين والزاى ، وذكر أن الأصل السين ، وأن الكلمة لا تفرد .

والأشْقَر : نحو من الكُمَيْت ، وفُرِّق مابَيْنَهما بالعُرْف والذَّنَب ، فإن كانا أحْمَرَيْن فهو أشْقَر ، وإن كانا أسْوَدَيْن فهو كُمَيْتٌ .

والأصْحَر : نحوٌ من الأصْبَح .

والأعْفَر : الأبيضُ وليس بالشديدِ البياض .

والأغْثَرُ : قريبٌ من الأغْبَر .

والأقْدَر : القَصيرُ من الرِّجال . والأقْدَر ، من الخَيْل : الذى يُجاوز حافـــرا[1] رِجليهِ حافِرَىْ يَدَيه ، قال الشّاعر[2] :

وأقْدَرُ مُشْرِفُ الصَّهَوات ساطٍ
كميتٌ لا أحَقُّ ولا شَئِيتُ

والأقْمَرُ : الأبْيضُ . يُقال : حمارٌ أقْمَرُ ، وسحابٌ أقْمَرُ . وليلةٌ قَمْراءُ ، أى : مُضيئَةٌ .

والأمْدَر ، من الضِّباع : الذى فى جَسَده لُمَعٌ من سَلْحِهِ .

والأمْغَر : الأحْمَر ، على لون المَغْرَة .

والأنْدَر : البَيْدَر[3] . والأنْدَر : قَرْيةٌ بالشام .

والأنْمَر ، من الخيل : الّذى على شِيَة النَّمِرِ .

(ز) الأمْعَز : المكان الكثيرُ الحَصَى .

(س) الأدْبَس : الأحْمَر المُشْرَبُ سَوادًا من ذوات الشَّعْرِ .

والأطْلَس : الذى على لَوْن الذِّئْب ، يُقال : ذِئْبٌ أطْلَس . والأطْلَس : الخَلَق .

والأغْبَس : الذى على لون الذئب ، يقال : ذئبٌ أغْبس .

(ش) يُقال : دينارٌ أخْرَشُ ، أى : خَشِنٌ . وحَيَّةٌ حَرْشاءُ ، أى : خَشِنَة .

---

(١) فى الصحاح « حافر » بالإفراد ، وعبارة الفارابى أدق . وعبارة اللسان نقلا عن أبى عبيد « الذى يجاوز حافرا رجليه مواقع حافرى يديه » . وهى أجود .

(٢) اللسان ونسبه إلى عدى بن خرشة الخطمى ، وفى كتاب الخيل لأبى عبيدة — ١٢٦ روايته :

« بأقدر من جياد الخيل صاف » وقال : ويروى : « ساط » .

(٣) كلمة « البيدر » مضروب عليها بخط فى الأصل ، وهى فى الصحاح ، وذكر أن هذا المعنى مستعمل فى لغة أهل الشام . والبيدر : الموضع الذى يدرس فيه القمح .

(ص) الأَخْمَصُ : ماذَخَل من باطِنِ القَدَم فلم يُصب الأرض .

(ط) يُقال : فَرَسٌ أنْبَطُ ، أى : أبيضُ البَطْن .

(ع) الأَبْقَعُ ، من الطير ، والكِلاب : بمنزلة الأبْلَق من الخَيْل .

ويُقال : أخذتُ حَقِّى أجْمَعَ ، توكيد محضٌ لايكونُ اسْمًا كما يكونُ غيرُه من التَّواكيد اسْمًا .

والأخْدَعان : عِرْقان فى مَوْضع المِحْجَمَتَيْن من العُنُق .

والأَذْرَع ، من الشّاء :ما اسْوَدَّ رأسُه وابْيَضَّ سائِرُه.ومنه قِيلَ للّيالِى اللّاتى يَلِينَ البِيضَ : دُرَعٌ ، لاسْوِدادِ أوائِلِها وابْيِضاض سائرِها .

والأَرْبَع : تأْنيثُ الأربعة .

والأَسْفَع : الأَسْود .

والأَشْجَع : الحَيَّة الذَّكَر . . وأَشْجَع : قبيلة من غَطَفان .

ويُقال : يوم أَشْنَعُ ، أى : شَنِيع ، وقالَ (أبوذُؤَيْب[1]) :

* . . . واليَوْمُ يَوْمٌ أَشْنَعُ[2] *

والأَصْقَعُ ، من الخَيْل : ما ابْيَضَّ أعْلَى رَأْسه ، وكذلك من غيرِ الخَيْل.

والفُؤاد الأَصْمَعُ ، والرَّأْىُ الأَصْمَعُ : الذَّكِىّ .

والأَهْزَع : آخر السِّهام .

(غ) الأَصْبَغ : الأبيضُ الناصيَة .

(ف) الأَخْصَفُ: الأبيض الخاصِرَتَيْن من الخَيْلِ والغَنَم . والأَخْصَفُ : لون[3] ، كلونِ الرَّمادِ فيه سوادٌ وبَياض ، قال العَجّاجُ فى صِفَة الصُّبْح :

. . . عن بَرِيمٍ أَخْصَفا[4] .

(١) زيادة من (س) متفقة مع ما فى اللسان .

(٢) البيت بتمامه — كما فى شعر أبى ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين ٣٨ — :

يتناهبان المجد كل واثق ببلائه واليوم يوم أشنع

(٣) كذا فى النسخ ، ومثله فى الصحاح ، والعبارة غير دقيقة؛ لأن الأخصف هو : ما لونه كلون الرماد : فيه سواد وبياض ، وليس هو اللون نفسه .

(٤) ديوان العجاج ٨٣ وتمامه فيه :

حتى إذا ما ليله تكشفا من الصباح عن بريم أخصفا

وفى اللسان : « أبدى الصباح » .

والأَشْرف[1] : من أسماء الرِّجال .

والأَصْلَف : المكانُ الصُّلب .

والأَغْضَفُ : الليلُ المتثنى[2] الطويلُ .

والأَقْنَفُ : الأبيضُ القَفا من الخَيْل .

والأَكْشَفُ : الذى لا يَثْبُتُ فى الحَرْب .

والأَكْلَفُ :لونٌ بينَ السَّوادِ والحُمْرة[3] .

(ق) الأَبْرَق : غِلَظٌ فيه حِجارةٌ ، ورَمْلٌ . والأَبْرَقُ : الحَبْلُ الذى فيه لَوْنان .

والأَبْلَق : حِصْن تَيْماء ؛ يُقال فى المَثَل : « تَمَرَّدَ ماردٌ وعَزَّ الأَبْلَقُ »[4]

والأَخْلَقُ : الأَمْلَس .

وأَرْشَقُ : اسم موضع .

والأَمْهَقُ : الشَّديد البيَاض .

(ك) الأَعْفَك : الأَحْمَق

(ل) الأَبْجَل . من الفَرَس ، والبعير ، هو : الأَكْحَل من الإنْسان .

والأَجْدَل : الصَّقْر .

والأَرْجَلُ ، من الخَيْل · الذى فى إحْدَى رِجْلَيْه بَياض .

والأَرْحَلُ : الأَبْيَض الظَّهْر من الخَيْل ، وهو الأَسْودُ الظهْر من الغَنَم .

ويُقال : هو فى عَيْشٍ أَرْغَلَ ، وأَغْرَلَ أى : واسِعٍ .

والأَرْمَلُ من الشَّاء : الَّذِى اسْوَدَّت قَوائِمُه .والأَرْمَلُ : الرَّجُل الذى لا امْرَأَةَ له .

. الأَزْمَلُ : الصَّوْتُ .

والأَسْفَل : نقيضُ الأَعْلَى .

والأَشْكَل : الأبيضُ الشَّاكِلَة من الشاء .

والأَطْحَل : الَّذى لَوْنُه لون الرَّماد

---

(١) فى (س) و (ق) : « وأشرف » .

(٢) فى (س) : « المثنى » . وفى (ق) : « الأغضف : الليل المظلم » . ومثله فى القاموس ، وزاد : « والأغضف من الأسد : المتثنى الأذنين » ففى عبارة الأصل سقط أو تلفيق .

(٣) العبارة غير دقيقة وحقه أن يقول : « الأكلف : ما كان لونه – أو الذى لونه – بين السواد والحمرة » ، كما سيأتى فى تفسير الأطحل .

(٤) جمهرة الأمثال (١ – ٢٥٧) ومجمع الأمثال (١ – ١٧٣) وقال الميدانى : مارد : حصن دومة الجندل . والأبلق : حصن للسموءل بن عادياء ، وهما حصنان قصدتهما الزباء ملكة الجزيرة فلم تقدر عليهما ، فقالت : « تمرد مارد وعز الأبلق » . فصار مثلا لكل ما يعز ويمتنع على طالبه » .

والأعْبَلُ : حِجارةٌ بيضٌ .

والأعْزَلُ : الذى لاسِلاحَ معه .

والأعْزَلُ ، من الخَيْل : الذى يَقَع ذَنَبُه فى جانِب ، وذلك عادة لا خِلْقَة ، وهو عيبٌ فى الخَيْل .

ويُقال : عيشٌ أغْرَلُ ، أى : واسِعٌ

والأفْكَلُ[1] : الرِّعْدَة .

والأكْحَل : عِرْقٌ فى اليَدِ .

(م) الأبْلَم : خُوص المُقْل .

ويُقال : ثَوْرٌ أخْثَمُ ، أى : عَريض الأنْفِ ، قال الأعْشَى :

* على ظَهْر طاوٍ أسْفَعِ الخَدِّ أخْثَما[2] *

والأخْزَم : الحَيَّةُ الذكَر . وأخْزَمُ : من أسماء الرِّجال .

والأدْغَم ، من الخَيْل : الذى يكون ما يَلِى جَحافِلَه أشدَّ سَوادًا من غَيْرِهِ .

والأدْلَم ، من الرِّجال : الطويلُ الأسْوَدُ .

ويُقال : فَرَسٌ أرْخَمُ : إذا ابْيَضّ رأسُه كلُّه ، وشاةٌ رَخْماءُ : إذا ابيضَّ رأسُها من بين جَسَدِها .

والأرْقَمُ : الحَيَّةُ التى فيها سَوادٌ وبياضٌ .

والأزْلَمُ الجَذَع : الدَّهْر .

وأزْنَمُ : بطنٌ من بنى يَرْبُوع .

والأسْجَم : الجَمَلُ الذِى لا يَرْغُو .

والأسْحَم : الأسْوَدُ .

وأسْلَمُ : من أسماء الرِّجال .

والأصْحَمُ : الأسْودُ إذا كانَ يَضْرِبُ إلى الصُّفْرة . قال أُمَيّةُ بنُ أبِى عائِذٍ[3] الهُذَلى :

وأصحمَ حامٍ جَراميزَه
حَزابِيَةٍ حَيَدَى بالدِّحالِ[4]

---

(١) قال الجوهرى : «ولا يبنى منه فعل» .

(٢) ديوانه — ١٨٧ وصدره فيه :

* كأنى ورحلى والفتان ونمرقى *

والفتان : غشاء الرحل من الجلد وفى اللسان «والقتان» بالقاف .

(٣) أميه بن أبى عائذ الهذلى — من مخضرمى الجاهلية والإسلام . وتوفى نحوا من عام ٧٥ هـ .

(٤) ضبط فى نسخة الأصل «وأصحم» بالرفع ، والمثبت من غيرها ، وفى الصحاح واللسان وشرح أشعار الهذليين ٤٩٩ «أو أصحم» .

والأَصْرَمان : الذئبُ والغُراب . وأَصْرَم : من أسماء الرِّجال .

والأَعْجَم : الذى لا يُفْصِح .

والأَغْرَم : الذى فيه بياضٌ وسوادٌ .

والأَعْصَم : الذى فى يَدَيْهِ بياضٌ من الخيل ، ولِذلك قِيلَ للوُعُول : عُصْمٌ .

والأَغْثَمُ : الذى غَلَبَ بياضُه سوادَه ، هذا فى شَيْبِ الرَّأس .

والأَقْتَمُ : الأَحْمَرُ الذِى فيه غُبْرةٌ .

وأَكْثَمُ : من أسماءِ الرِّجالِ .

(ن) يُقال : شىءٌ أَخْشَنُ ، أى : خَشِنٌ ..

ويُقال : شىءٌ أَدْكَن : إذا كانَ على لونِ الخَزِّ .

ويُقال : جَيْشٌ أَرْعَنُ : يُشَبَّهُ برَعْنِ الجَبَل ، وهو أَنْفُه .

والأَرْزَنُ : ضرب من شَجَرِ العِصِىّ[1] .

* * *

٢٨ — ومما ألحقت الهاء من هذا البناء

(ب) الأَرْنَبَة : طرف الأَنف .

(د) بنو أَرْفَدَة[2] ، الذِينَ قالَ لهُم النبىُّ صلى الله عليه وسلم ما قالَ .

(ع) الأَرْبَعَةُ : من عدد المُذَكَّر .

(ل) الأَرْمَلَةُ : المَرْأَة التى لا زَوْجَ لها .

والأَزْفَلَة : الجماعَةُ من النَّاس .

ويُقال : لنا قِبلَكَ أَشْكَلَةٌ ، أى : حاجَةٌ .

والأَنْمَلَة : واحِدَةُ الأَنامِلِ .

(م) الأَبْلَمَةُ : خوصةُ المُقْل ، يُقال : المالُ بينِى وبَيْنَك شِقَّ الأَبْلَمَة ، [أى : نِصفان[3]] .

* * *

(١) فى (ق) : « الغضا » .

(٢) فى النهاية (رفد) : « إنه قال للحبشة : دونكم يا بنى أرفدة » قال ابن الأثير : « هو لقب لهم ، وقيل : هو اسم أبيهم الأقدم . . وفاؤه مكسورة وقد تفتح » . وفى اللسان : بنو أرفدة الذى فى الحديث : « جنس من الحبش يرقصون » .

(٣) زيادة من (س) .

أَفْعَلِيّ

٢٩ — ومما جاء منسوبا من هذا البناء

(ب) قولهم : رجلٌ أجنبِيٌّ ، وجُنُبٌ ، وجانِبٌ ، بمعنى .

(ت) رَجُل أصْلَتِيّ : ماضٍ فى الأمور.

(ح) الأصبَحِيُّ : السَّوط ، وهو منسوب إلى مَلِكٍ من مُلُوك اليَمَن ، يُقال له : ذو أصبَح .

(ر) الأخدَرِيُّ : ضَرْبٌ من الحُمُر[1] .

(ع) الألمَعِيُّ : الخفيف الظريف ، قال أَوْسُ بنُ حَجَر :

الألمَعِيُّ الَّذِى يَظُنُّ لَكَ الظنَّ (م)
كأَنْ قَدْ رَأَى وقَدْ سَمِعَا[2]

(ك) الأزعَكِيُّ : القَصِير اللَّئيم ، قال ذُو الرُّمَّة[3] :

على كُلِّ كَهْلٍ أزعَكِيٍّ ويافِعٍ
من اللُّؤمِ سِربالٌ جَدِيدُ البَنائِقِ

(م) الأتحَمِيُّ : البُرْد[4]

* * *

أَفْعِل

٣٠ — ومما كسرت عينه

(ع) الأصبِع : لغة فى الإِصْبَع .

* * *

أَفْعِلة

٣١ — ومن الهاء

(ر) أنقِرة : مدينَة بالروم .

* * *

أُفْعَل

٣٢ — ومما ضمت همزته وفتحت عينه

(ع) الأُصبَع : لغةٌ فى الإِصْبَع .

* * *

أُفْعُل

٣٣ — ومما ضمت [همزته[5]] وعينه

(ع) الأُصبُع ، وهى لغة فى الإِصْبَع أيضاً .

(م) الأُبلُم : خُوص المُقْل .

* * *

---

(١) عبارة الصحاح : الحمار الوحشى .

(٢) الصحاح . ويروى أيضا : « بك الظن » . والبيت فى ديوان أوس ٥٣ ، وهو من قصيدة تنسب كذلك لبشر بن أبى خازم (ديوانه ١٢٣) .

(٣) الصحاح ، وديوان ذى الرمة ٤١١ .

(٤) ذكر الجوهرى أنه ضرب من البرود . وذكر ابن منظور أنه البرد الأحمر ، ونقل عن الفراء أنه البرد المخطط بالصفرة .

(٥) زيادة من (س) .

إفْعَل

٣٤ — ومما كسرت همزته وفتحت عينه

(ع) الإِصْبَع ، وهى : واحدةُ الأَصابع.

ويُقال للرّاعى : له على ماشِيَتِه إِصبَع ؛ أىْ : أثرٌ حَسَنٌ ، وقال[1] :

ضعيفُ العَصا بادِى العُرُوقِ تَرَى له
عَلَيْها إذا ما أَجْدَبَ النّاسُ إِصْبَعَا

* * *

إفْعَلَة

٣٥ — ومن الهاء

(خ) إِنْفَحَة الجَدْى .

* * *

إفْعِل

٣٦ — ومما كسرت عينه

(ب) الإِثْلِب : لغة فى الأَثْلَب .

(د) الإِثْمِد : حَجَرٌ يُكْتَحَلُ به .

(ر) الإِذْخِر : نبتٌ يكونُ بمَكّة ؛ قالَ بِلالٌ مولَى أَبِى بَكْرٍ رَضِى الله عنه وهو بالمَدِينَة فى أوّل مَقْدمه إيّاها محموما :

أَلا ليتَ شِعْرِى هل أَبِيتَنَّ ليلةً
بمَكّةَ حَوْلِى إذْخِرٌ وجَلِيلُ[2]

(ع) الإِصْبِع : لغة فى الإِصبَع .

(ل) الإِسْحِلُ : شجر يستاك به .

(م) الإِبْلِم : لغة فى الأُبْلُم .

* * *

٣٧ — ومما ألحقت الهاء

(د) الإِبْرِدَةُ ، يُقالُ : به إِبْرِدَةٌ[3] .

ويُقول الرَّجُل : إنّها لبارِدَةُ اليومَ ، فيَقُول الآخرُ : ليسَتْ ببارِدَةِ اليوم إنّما هى إبْرِدَةُ الثَّرَى .

* * *

٣٨ — باب أفاعِل

(د) أجارِد : اسم موضع .

(ر) يُقال : رَجُل أباتِر : للذى يَبْتُر رَحِمَه .

وأحامِر : اسمُ بلَد .

ورَجُلٌ أدابِر : للذى لا يَقْبَلُ قول أحد ، ولا يَلْوِى على شَىْء .

* * *

---

(١) الصحاح واللسان (صبع) و (عصا) ونسب فيهما الراعى .

(٢) اللسان (جلل) برواية : « بفج وحولى . . » وبعده :

وهل أردن يوما مياه مجنة — وهل يبدون لى شامة وطفيل

وانظر معجم البلدان (فخ) و (شامة) و (مجنة) وروايته : « بفتح » الخاء ، ويفهم من كلام ياقوت أن بلالا كان يتمثل به وليس من شعره .

(٣) فى القاموس (برد) : « الإبردة : برد فى الجوف » .

أُفْعُـول

٣٩ — باب أُفْعُول

(ب) الأُرْكُوب : أكثر من الرَّكْب

والأُسْلُوب : الفَنّ .

والأُلْهُوب : الاسمُ من الإلْهاب فى العَدْو ، قال امرُؤُ القَيْس[1] :

فللزَّجْرِ أُلْهُوبٌ وللساقِ دِرَّة
وللسَّوطِ منه وقعُ أَخْرَجَ مُهْذِبُ

(د) يُقال : غُصْن أُمْلُود ، أى : ناعم ، وجارِيَةٌ أُمْلُود ، أى : ناعمة .

(ز) الأُمْعوز : الثَّلاثُونَ من الظِّباء إلى ما زادَت .

(ش) الأُخْبُوش : الجماعةُ .

والأُنْبُوش : أَصلُ البَقْل المَنْبُوش .

(ص) الأُفْحُوص : مَجْثِم القَطاة :

(ع) يُقال : طافَ بالبَيْتِ أُسْبُوعا ، أى : سبعَ مرات .

والأُسْرُوع : دُودةٌ حمراءُ تكونُ فى البَقْل . والأُسْرُوع : واحدُ أساريعِ القوْسِ ، وهى طُرَقٌ فيها[2] .

(ف) الأُسْكُوف : لغة فى الإسْكاف .

(ل) الأُثْكُول : الشِّمْراخ .

* * *

أُفْعُـولة

٤٠ — وممـا ألحقت الهاء

(ب) قَولُهم : بينَهُم أُعْتُوبَةٌ إذا كانُوا يَتَعاتَبُون .

والأُعْجُوبة : العَجَب

والأُكْذُوبة : الكَذِب .

والأُلْعُوبة : اللَّعِب .

(ث) هى الأُحْدُوثة ، يُقال : حَدَّثْتُه أُحْدُوثة .

(ح) الأُرْجُوحة : واحدةُ الأَراجيح ، وهو حَبْلٌ يُعَلَّقُ ويُلْعَب به ، وفى الحديث : أَمَرَ رسولُ الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّم بقَطْعِ الأَراجيحِ[3] .

---

(١) الصحاح وروايته فى اللسان :

فللسوط ألهوب وللساق درة
وللزجر منه وقع أخرج مهذب

وفى ديوانه ٥١ :

فللساق ألهوب وللسوط درة
وللزجر منه وقع أهوج منعب

(٢) فى (ب) : «منها» ألهوب والطرق : الخطوط .

(٣) لم يرد فى النهاية . ولم أجده فى غيرها .

ويُقال : أتيتُه أُصْبُوحَةَ كلِّ يوم وأُمْسِيةَ كلِّ يوم .

(خ) الأُمْصُوخة : واحدةُ الأَماصِيخ ، وهى خُوصُ الثُّمام .

(و) الأُسْطُورة : واحِدَةُ الأَساطير .

(ز) الأُرْجُوزة : الرَّجَز .

(ط) الأُغْلُوطة : التى يُغلَّطُ بها من المَسائِل ، وفى الحديث : نَهَى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن الأُغْلُوطاتِ[1] .

والأُنْشُوطَة : عُقْدة يَسْهُل انحِلالُها ؛ يُقال : « ما عِقالُك بأُنْشُوطَة[2] » ، أى : ما مودَّتُك بواهِيَة .

(ع) ويُقال : بينهم أُسْجُوعة : من السَّجْع .

والأُنْقُوعة : وَقْبَةُ الثَّرِيد .

(غ) الأُنْشوغَة : الإستيج[3] .

(ك) الأُضْحُوكة : الذى يُضْحَك منه .

(ل) الأُزْمُولة : المصوِّتُ من الوُعول وغيرِها ، وقال[4] :

عَوْدًا أَحَمَّ القَرَى أُزْمُولَةً وَقِلًا
على تُراثِ أَبيهِ يَتْبَعُ القُذُفَا

(م) هى الأُكْرُومَة .

* * *

(١) رواه ابن الأثير فى النهاية (غلط) بروايتين : « أنه نهى عن الغلوطات فى المسائل » . و « عن الأغلوطات » ، ثم نقل عن الهروى أن الأصل فيه الأغلوطات ثم تركت الهمزة . ووردت رواية « الغلوطات » فى أبى داود وأحمد بن حنبل .

(٢) مجمع الأمثال (٢ / ٢٠٢) : وقال الميدانى : وتقديره : ما عقد عقالك بعقد أنشوطة » .

(٣) فى الأصل و (س) و (ط) : « أتسوعة » . وذكره فى حرف العين . وفى (ق) : أنشوعة . وما أثبتناه عن تاج العروس (نشغ) ونقلا عن العباب . والإستيج والإستاج من كلام أهل العراق ، وهو : الذى يلف عليه الغزل بالأصابع لينسج » وانظر التاج (استاج) وسيأتى فى (إفعيل) . وهو معرب عن الفارسية ومعناه الغصن (الألفاظ الفارسية المعربة ٩) .

(٤) القائل هو ابن مقبل يصف وعلا مسنا ، كما ورد فى اللسان . وجاء فيه أن سيبويه والأصمعى وكذا الزبيدى فى الأبنية يروونه إزمولة . والبيت فى ديوان ابن مقبل ١٨٣ ، وأحم القرى : أى أسود الظهر .

إفْعَــال

٤١ — باب إفعال

(ر) هو الإستارُ .

والإعْذار : طَعام الختانِ ، وهو فى الأَصْل مصدرٌ .

والإعصارُ : ريحٌ ترتَفِعُ إلى السماء ، كأنّها عمود .

(ف) كل صانِعٍ عندالعَرَب إسْكافٌ[1] ، قال الشَّمّاخُ[2] :

وشُعْبَتا مَيْسٍ بَراها الإسكافْ[3]

أى : نَجّار .

(ل) الإثْكالُ : الشِّمْراخ .

(م) الإبْهام : الإصبع العُظْمَى .

* * *

إفْعالة

٤٢ — ومما ألحقت الهاء

(ب) الإطْنابَةُ : المظَلَّة . والإطْنابة : السَّيْر الذى يَكُونُ على رأسِ الوَتَر[4] .

(ر) الإدْبارةُ : نقيضُ الإقْبالة .

والإسطارَةُ : لغةٌ فى الأُسْطُورة .

والإضْبارةُ : الإضْمامة ، يُقال : إضْبارَةٌ من كُتُب ، وإضْمامةٌ ، بمعنًى .

(ل) الإعْجالة : اللَّبَن الذى يَأْتِى به المُعَجِّل أهْلَه[5] .

والإقْبالة : الجِلْدة المعلَّقة المَفْتُولة المُقْبَل بها فى أُذُنِ الشاةِ[6] .

* * *

(١) فى الصحاح (سكف) قال الجوهرى : «وقول من قال : كل صانع عند العرب إسكاف فغير معروف» .

(٢) هو الشماخ بن ضرار بن حرملة المـازنى الذبيانى الغطفانى . صحابى ، وقيل : اسمه معقل بن ضرار ، والشماخ لقبه ، توفى عام ٢٢ هـ.

(٣) الصحاح واللسان (ميس) و (سكف) وديوانه ٣٦٨ والرواية «واسكاف» بدون أل وكذلك هو فى (س) و (ق) وقبله فى الديوان :

* لم يبق إلا منطق وأطراف *

* وريطتان وقميص هفهاف *

(٤) عبارة (س) : «يلوى على رأس الوتر» .

(٥) زاد الصحاح : «قبل الحلب» .

(٦) لم يرد اللفظ فى الصحاح ، وإنما ورد : «شاة مقابلة ، وهى التى قطعت من أذنها قطعة لم تبن وتركت معلقة من قدم».

٤٣ – باب إفعيل

(ت) يُقال : سيفٌ إصْلِيتٌ ، أى : مُنْصَلِتٌ ماضٍ ، ويجوزُ أن يكونَ فى معنى مُصْلَت .

(ج) الإبْرِيجُ : المِمْخَضَة ، قال الشاعر[(١)] :

لقد تَمَخَّضَ فى قلبى[(٢)] مَوَدَّتُه
كما تَمَخَّضَ فى إبريجهِ اللَّبَنُ

والإسْتِيج : الذى يُلَف عليه الغزل بالأصابع للنَّسْج[(٣)] .

والإضْرِيج : أكسِيَةٌ تُتَّخَذ من المِرْعِزَّى[(٤)]

والإضْرِيجُ : الفرس الجَواد الكثير العَرَق .

(ح) الإسْلِيح : ضربٌ من الشَّجر .

(د) الإقْلِيدُ : المِفتاح بلُغة اليَمَن .

(س) سمِّى إبْلِيسُ لأنه أبْلَس من رَحْمَة الله ، أى : يَئِس[(٥)] ، واسمُه عَزازِيل[(٦)] .

وسمِّى إدْرِيسُ لكثرة دِراسَتِه كتابَ الله جلَّ وعزّ ، واسمه أخْنُوخ[(٧)] .

والإمْلِيس : واحد الأمَالِيسِ من الأرض[(٨)] .

(ض) الإخْرِيض : العُصفرُ .

والإغْرِيضُ : الكُفُرَّى .

(ط) الإخْرِيطُ : ضربٌ من النَّبْت .

والإغْلِيطُ : ورَقُ المَرْخِ ، وقال :

[لها أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ[(٩)]]
كإغْلِيطِ مَرْخٍ إذا ماصَفِر[(١٠)]

---

(١) الصحاح واللسان والتاج (برج) و (مخض) والرواية : « مودتها » .
(٢) فى (ط) : « صدرى » .
(٣) أهمله الجوهرى ، وذكر بن منظور أنه من كلام اهل العراق وأنه معرب .
(٤) فى الصحاح : المرعزى : : الزغب الذى تحت شعر المعز .
(٥) فى هامش اصل : « قال على بن عيسى : ليس إبليس مشتقا ، وإنما هو اسم أعجمى » .
(٦) فى (ق) « عزراييل » والمثبت هو الصواب الموافق لما فى التوراة (سفر اللاويين ، اصحاح ١٦ : ٨) (المراجع)
(٧) أخنوخ هو : حنوخ – بالحاء المهملة فى أوله – المذكور فى العهد القديم ، وابنه متوشالح هو جد نوح ، (سفر التكوين ، الأصحاح الخامس) وانظر كتاب الحضارات السامية القديمة ٣٨٢ (المراجع) .
(٨) فى الصحاح : « وهى المهامه ليس بها شئ من النبات » .
(٩) زيادة ليست فى نسخة الأصل ، وأثبتناها من سائر النسخ .
(١٠) اللسان (حشر) ونسبه إلى النمرين تولب ، وفى (علط) نسبه إلى امرئ القيس ، وهو فى زيادات ديوانه – ٤٥٩ عن اللآلى للبكرى ، وقد روى أبو عبيدة فى كتابة الخيل – ١٣٩ أبياتا لامرئ القيس من البحر والروى أولها :
وأركب فى الروع خيفانة كسا وجهها سعف منتشر
وقال : « وقد يخلط قوله هذا بقول النمرى » وانظر مجالس ثعلب ٣٦٤ .

(ق) الإِبرِيقُ : واحدُ الأَباريق .

ويُقال للسَّيْفِ : إِبْرِيقٌ إذا كان شدِيدَ البريقِ .

(ك) الإِفْنِيكُ : طَرَفُ اللَّحْيين .

(ل) الإِجْفِيل : النَّعامة . والإِجْفِيلُ : الجَبَان .

وهو إِزْمِيلُ الإِسْكاف .

والإِنْجِيل : أحدُ كُتُب الله الأَربعة .

(م) هو إِبْزِيم المِنْطَقة .

وهو الإِقْلِيم : من أقالِيم الأَرض السَّبْعَة .

* * *

٤٤ — باب أُفْعُلّ

بضم الهمزة والعين وتشديد اللام

(ز) هو الأُشْكُزُّ [١] .

(ف) هو أُسْقُفُّ النَّصارى .

(ن) الأُرْدُنُّ : النُّعاس ، قال الرَّاجز .

قد أَخَذَتْنِى نَعْسَةٌ أُرْدُنٌّ
ومَوْهَبٌ مُبْزٍ بها مُصِنّ [٢]

والأُرْدُنُّ اسم بلاد .

* * *

أُفْعُلَّة

٤٥ — ومما ألحقت الهاء

(ف) هى أُسْكُفَّةُ الباب .

(م) يُقال : هو فى أُسْطُمَّةِ قومِه ، أى : فى وَسَطِهم .

والأُطْسُمَّةُ : مثل الأُسْطُمَّة ، على القَلْب .

* * *

إِفْعَلّ

٤٦ — ومما كسرت همزته وفتحت عينه

(ب) الإِرْدَبُّ . وهو : مِكْيالٌ لهم ضَخْمٌ [٣] ، قال الأَخْطَلُ :

والخُبْزُ كالعَنْبَرِ الهِنْدِيِّ عندهُمُ
والقَمْحُ سَبْعُون إِرْدَبًّا بدِينارِ [٤]

* * *

---

(١) فى اللسان : الأشكز : ضرب من الأدم أبيض . معرب عن الفارسية .

(٢) فى الأصل (مفس) والمثبت من (س) متفقا مع اللسان (ردن) ، و (صنن) ونسبه إلى أبى تق الدبيرى .

(٣) اعترض ابن برى على هذا التعريف وقال : قوله : الإردب مكيال ضخم . . . ليس بصحيح لأن الأردب لا يكال به وإنما يكال بالويبة . والإردب بها ست ويبات . وتعريف الإردب بأنه مكيال ورد فى معظم كتب اللغة .

(٤) فى حاشية الأصل : « يصفهم بالبخل » أى : هم يبخلون بالخبز فى وقت السعة والرخص » . والشاهد فى المزهر (١ / ١٢٢) والصحاح واللسان منسوبا للأخطل ، وقبله فى اللسان .

قوم إذا استنبح الأضياف كلبهم   قالوا لأمهم بولى على النار =

إفْعَلَّة

٤٧ ـ ومما ألحقت الهاء

(ب) الإرْدَبَّة : القِرْمِيدُ[1] .

والإرْزَبَّة : المِرْزَبَّة .

* * *

إفْعِلَّة

٤٨ ـ ومما كسرت عينه

(ر) قولُهم : هو إكْبِرَّةُ قومه . أى كُبْرُ قومه ، والمرأةُ فى ذلك كالرَّجُل .

* * *

أفْعَلان

٤٩ ـ باب أفْعَلان بفتح الهمزة والعين

(ج) يُقال : عجين أنْبَجان : إذا عَظُم وانْتَفَخ .

* * *

أُفْعُلان

٥٠ ـ ومما ضمت همزته وعينه

(ج) الأُمْهُجان ، وهو : الرَّقِيق من اللَّبَنِ مالم يتغيَّرْ طعمُه .

* * *

إفْعِلان

٥١ ـ ومما كسرت همزته وعينه

(م) إمْجِمان ، وهو اسمُ جَبَل .

* * *

مَفْعَل

٥٢ ـ باب مَفْعَل بفتح الميم والعين

(ب) هو مَشْعَبُ الحَوْضِ ونحوه .

والمَجْنَب : الكثير ، يُقال : إنَّ عنده لخَيْرًا مَجْنَبًا ، وشرًّا مَجْنَباً ، أى : كثيرا .

والمَحْلَب : ضربٌ من الطِّيبِ .

ومَذْهَبُ الرَّجُل : سيرَتُه . والمَذْهَب : الخَلاء .

ويُقال للرَّجُل إذا دُعِى له : مَرْحَبًا بكَ ، وهو من الرُّحْب . وهو السَّعة .

والمَرْقَبُ : المَوْضِعُ المُرْتَفِعُ .

وهو المَرْكَب ، وهو المَصْدَر والمَوْضِع .

والمَشْرَب : الشَّراب[2] .

ومَشْعَبُ الحقِّ : طَرِيقُه ، قال الكُمَيْتُ :

فمالِىَ إلا آلَ أحْمَدَ شِيعَةٌ
ومالى إلا مَشْعَبَ الحقِّ مَشْعَبُ[3]

والمَكْتَبُ : المَكْتَبُ[4] .

= وقال الصاغانى : ليس البيت له ، ولم أجده فى ديوان الأخطل ضمن القصيدة التى أشار إليها ابن منظور ، بل جاء فى هامش ص ٢٢٦ من الديوان نقلا عن الدميرى (٢ – ٢٣٩) .

(١) فى اللسان : « وهو الآجر الكبير » .

(٢) فى اللسان : الماء الذى يشرب .

(٣) وهو فى الصحاح ، ولم ينسبه ، ورواه : « ومثلى » . البيت فى هاشميات الكميت (ص ٣٩) .

(٤) اعترض الفيروزابادى على هذا التفسير ، فقال : « المكتاب : والمكاتبون ، والمكتب : موضع التعليم . وقوله : المكتاب والمكتب واحد غلط » .

(ج) المَخْرَج : المتوضَّأ .

والمَدْلَجُ : مابينَ الحَوْضِ إلى البِئْر .

ومَنْعَج : اسم موضع .

والمَنْهَج : الطَّرِيق الواضح .

(ح) المَصْبَح : موضع الإِصْباح ، ووقتُ الإِصباح أيضًا : وقال :

* بمَصْبَحِ الحَمْدِ وحيثُ يُمْسِى [1] *

وهذا مبنيٌّ على أصلِ الفِعل : [قَبْلَ أَنْ يزادَ فيه . ولو بُنِيَ على أَصْبَحَ لقيل مُصْبَح] [2]

(خ) المَطْبَخ : موضع [3] الطبخ .

(د) مَخْلَد : من أسماءِ الرجال .

والمَرْثَدُ : اسم من أسماءِ الأسد .

ومَرْثَدٌ : من أسماءِ الرِّجال .

والمَرْصَد : الطَّرِيق .

ومَعْبَدٌ : من أسماءِ الرِّجال .

والمَعْهَد : المنزل .

(ر) المَحْجَر : الحرامُ .

ويُقال : كان ذلك بمَحْضَرٍ من فُلان ؛ أي : بمَشْهَدٍ منه : ويُقال : فُلان حَسَنُ المَحْضَرِ : إذا ذكر الغائِب بالخَيْر .

والمَحْضَر : مَحْضَرُ القاضِي . والمَحْضَر : المَرْجِعُ إلى المِياه .

ومَشْعَرٌ : من أسماءِ الرِّجال : مغيَّرٌ عن مِشْعَر .

وهو المَشْعَرُ الحَرَام .

وهو المَصْدَرُ .

والمَعْشَرُ : الجماعة من النّاس .

والمَعْمَر : المَنْزِل الواسِعُ : قال السّاجع : « وأَرْسِل الغُراضات أثرا . :

= وتخطئة إطلاق الكتاب على المكتب سبق به المبرد ؛ فقد نقل عنه الأزهرى فى التهذيب أنه قال : « المكتب : موضع التعليم ، والكُتّاب : الصبيان . قال : ومن جعل الموضع الكتاب فقد أخطأ » . ومثل هذا نجده فى نفوذ السهم للصفدى (مادة كتب) . ولكن أكثر اللغويين على خلاف ذلك . قال الخليل فى العين : المكتب : المعلم ، والكتاب : مجمع صبيانه . وذكر فى التهذيب أن الكتاب اسم المكتب الذى يعلم فيه الصبيان . وقال الشهاب الخفاجى فى شرح الشفا : « الكتاب للمكتب وارد فى كلامهم ، كما فى أساس البلاغة وغيره . ولا عبرة بما قيل إنه مولد » : (إضاءة الراموس ٢ / ٣) . وقال صاحب الوشاح : « العبارة فى غاية الصواب . . . وفى مسند الإمام أحمد عن ابن مسعود ، قال : « قرأت من فى رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة ؛ وإن زيد بن ثابت له ذؤابة فى الكتاب » (الوشاح ص ٣٤) .

(١) فى الصحاح واللسان ولم ينسب .

(٢) زيادة من (س) .

(٣) فى (ق) : « بيت » .

يَبْغِينَك فى الأَرضِ مَعْمَرا » . ومَعْمَرٌ : من أَسْماءِ الرِّجالِ .

والمَنْحَر : النَّحْر .

(ز) مَرْكَزُ الرَّجُلِ : موضِعُه ، يُقال : أَخَلَّ بمَرْكَزِه : إذا تَرَكَه .

(س) المَلْبَس : اللِّباس .

(ش) مَفْرَشُ البيتِ : مافُرِشَ فيهِ ، وقال بعضُهم : مِفْرَشٌ وفِراشٌ ، مثل : مِقْرَمٍ وقِرامٍ [1] .

(ص) مَفْحَصُ القَطاةِ : أُفْحُوصُها .

(ع) المَرْبَع : المَنْزِلُ فى الرَّبِيع .

ويُقال : هو مَقْنَعٌ أى : رضاً .

(ف) المَخْرَف : البُستان . والمَخْرَف : الطَّرِيق .

ومَزْحَفُ الحَيَّة : مَدَبُّها .

والمَنْصَف : نِصْفُ الطَّرِيق .

ويُقال للفَرَسِ الجَوادِ ، وللرَّجُلِ الشُّجاع : إنَّه لَذُو مَصْدَق ، أى صادِقُ الحَمْلَةِ ، وصادِقُ الجَرْى .

(ك) المَعْرَكُ : المَعْرَكة .

(ل) المَجْهَل : الأَرض المَجْهُولَة .

وللمَرْكَل من الفَرَس : حيثُ يقعُ عَقِبُ الفارس [عليه] [2] .

والمَنْقَلُ : الطَّرِيقُ فى الجبل . والمَنْقَل : الخُفُّ .

والمَنْهَل : عين الماء .

(م) يُقال : هو ذو مَحْرَمٍ منها : إذا لم يَحِلَّ له نِكاحُها .

والمَعْلَم : الأَثر يُسْتَدَلُّ به على الطريق.

والمَغْرَم : الغُرْم .

والمَغْنَم : الغَنِيمة .

ومَلْهَم : اسمُ موضعٍ [3] .

* * *

مَفْعَلة

٥٣ — ومما أُلحقت الهاء من هذا البناء

(ب) يُقال : مِسْكِينٌ ذُو مَتْرَبَة ، أى : لاصِقٌ بالتُّراب .

والمَثْلَبَة : ضِدُّ المَنْقَبة .

والمَحْسَبَة : الحُسْبان .

---

(١) الضبط من الصحاح (قرم) . وفسر المقرم والقرام بأنه ستر فيه رقم ونقوش .

(٢) زيادة من (س) .

(٣) فى حاشية الأصل : « ويقال : اسم دواء » .

ويُقال : أرضٌ مَخْصَبَةٌ . أي : ذاتُ خَصْباء .

وهي المَرْتَبَةُ .

والمَرْقَبَة : ما ارتفع من الأرض .

والمَسْرَبَة : مَرْعَى الظِّباء .

ويُقال : يَتِيمٌ ذُو مَسْغَبَة : أي : ذو مَجاعةٍ .

والمَشْرَبَةُ : لغةٌ في المَشْرُبة : وهي الغُرْفَة .

وهي : مَضْرَبَةُ السَّيْفِ .

والمَطْرَبَةُ : طريقٌ ضيِّقٌ .

والمَعْشَبَة : العُشْبُ .

والمَقْرَبةُ : القَرابةُ .

والمَقْضَبَةُ : موضعُ القَضْبِ . وهو[1] الرَّطْبة .

والمَنْقَبَة : ضد المَثْلَبة .

(ت) المَقْلَتَة : المَهْلَكَة .

(ث) يُقال :

« الكُفْرُ مَخْبَثَةٌ لِنَفْسِ المُنْعِمِ[2] » .

(ج) المَدْرَجَةُ : المَذْهَبُ . وأرضٌ مَدْرَجَة : أي : ذاتُ دُرَّاجٍ[3] .

والمَسْرَجَة : التي فيها الفَتِيلَةُ .

(ح) المَسْلَحَة : قومٌ ذَوُو سِلاحٍ .

والمَصْلَحَة : واحدةُ المَصالِحِ .

(خ) المَبْطَخَةُ : موضع البِطِّيخِ .

(د) مَسْعَدَةُ[4] : من أسماء الرِّجال

ويقال : الخَدَم مَفْسَدَةٌ للوِلْدان .

(ر) هي المَبْصَرة[5] .

وأرضٌ مَنْجَرَةٌ . أي : يُتَّجَرُ إليها .

ويُقال : أرضٌ مَجْدَرَةٌ . أي : ذات جُدَرِيّ . ويُقال : هذا الأمْرُ مَجْدَرَةٌ لذلك ، أي : مَحْراة .

ويُقال : الصومُ مَجْفَرَةٌ[6] .

(١) أي القصفصة ، وهي نبات يشبه البرسيم .
(٢) الصحاح وهو عجز بيت لعنترة ; وصدره كما في ديوانه – ٢٨ . :
« نبئت عمرا غير شاكر نعمتي »
(٣) في الصحاح : الدرّاج : ضرب من الطير .
(٤) قبلها في (س) : « المحمدة : نقيض المذمة » وهي مضروب عليها في نسخة الأصل .
(٥) في الصحاح : المبصرة : الحجة. (٦) أي : مقطعة النكاح ؛ ويأتي في (مقطعة) .

وهذا الأمرُ مَخْفَرَةٌ له .

والمَخْبَرَةُ : نقيضُ المَرْآة .

وهى المَسْخَرة .

والمَشْجَرَة : أرضٌ تنبتُ الشجرَ الكثير .

والمَطْهَرَة : لغةٌ فى المِطْهَرة ، وهى أفصحُ . ويُقال : السِّواكُ مَطْهَرَةٌ للفم .

والمَفْخَرَةُ : المأثُرَةُ .

والمَقْبَرَة : لغة فى المَقْبُرة .

والمَقْدَرة : لغة فى المَقْدُرة .

والمَمْدَرَة : الموضعُ الذى يُؤْخَذُ منه المَدَر لمَدْرِ الحياضِ .

والمَنظَرة : المَرْقَبة .

(ز) المَعْجَزَة : العَجْز ، وفى الحَديث : «لاتُلِثُّوا بدار مَعْجَزة [1] » [أى [2] : لاتُقيمُوا]

(ص) المَخْمَصَة : المَجاعة .

والمَرْهَصَة : الدَّرَجة [3] .

والمَنْقَصَة : النُّقْصان .

(ع) هى المَزْدَعَة .

ويُقال : أرض مَسْبَعَة ، أى : ذات سِباع .

ومَشْجَعَة : من أسماءِ الرِّجال .

وهى مَشْرَعَة الماءِ [4] .

والمَشْمَعَة : اللَّعِب .

والمَصْنَعَة : الحوضُ الكبير يدخُلُه ماءُ المَطَر .

ويُقال : الصَّوم مَقْطَعَة للنِّكاح .

ويُقال : لتعلَمُنَّ أيُّنا أضعفُ مَنْزَعَةً ؛ هى : الرأىُ الذى يُرْجَع إليه .

وهى المَنْفَعَة .

(غ) المَدْبَغَة : موضع الدِّباغ .

والمَرْدَغَة : مابين العُنُقِ إلى التَّرْقُوَةِ .

(ف) المَخْرَفة : [البُستانُ . والمَخْرَفة [5] أيضا] : الطريقُ .

والمَخْلَفَة : موضع الخِلاَف [6] .

---

(١) فى النهاية (لثث وعجز) وفسره بقوله : « أى لا تقيموا فى موضع تعجزون فيه عن التكسب ، وقيل : لا تقيمو بالثغر مع العيال » .

(٢) زيادة فى سائر النسخ . وهى فى نسخة الأصل بخط صغير مخالف .

(٣) عبارة الصحاح : « الدرجة والمرتبة » .

(٤) أى : مورد الشاربة ، كما فى الصحاح .

(٥) زيادة من (س) . وهى متفقة مع ما فى الصحاح .

(٦) الخلاف : شجرة الصفصاف

والمَزْلَفَة : واحدةُ المَزالِف . وهى البلادُ التى بينَ الرِّيفِ والبَرّ .

والمَعْرَفَة : اللَّحْمَة التى يَنْبُت عليها العُرْف .

(ق) هى المَخْرَقَة .

ويُقال : هٰذا مَخْلَقَةٌ لذاك ، أى : مَجْدَرة .

وهى المَرْنَقَة .

والمَشْرَقَة : لغةٌ فى المَشْرُقة .

(ك) المَعْرَكَة : المُعْتَرَك .

وهى مَمْلَكَة العَرَبِ ، ومَمْلَكَة العَجَم .

ويُقال : عبدٌ مَمْلَكَة : إذا مُلِكَ هو ولم يُمْلَكْ أبواه [1] .

وهى المَهْلَكة ، يقال: أرض مَهْلَكة .

(ل) يُقال : الولدُ مَبْخَلَة [2] .

والمَبْقَلَة : موضع البَقْل .

ويُقال : الوَلَدُ مَجْهَلَةٌ .

ويُقال : بينِى وبَيْنَه مَرْحَلَة أومَرْحَلَتان .

والمَزْبَلَة : موضع الزِّبْل .

وهى المَشْغَلَة .

ومَصْقَلَةُ : من أسماء الرِّجال .

ويُقال : فلانٌ من أهل المَعْدَلَة ، أى : من أهل العَدْل .

والمَغْفَلَةُ فى الحديث [3] : العَنْفَقَةُ [4] وما يَلِيها .

والمَنْشَلَة : موضعُ الخاتَم من الإصبع .

والمَنْقَلَة : المَرْحَلة .

(م) يُقال : هذا طَعامٌ مَتْخَمَةٌ .

والمَحْرَمَةُ : الحُرْمة .

ومَخْرَمَةُ : من أسماء الرِّجال .

والمَرْحَمَةُ : الرَّحْمة .

والمَرْغَمَة : الرَّغْمُ ، قال النَّبِىّ – صلّى الله عليه وسلم – : « بُعِثْتُ مَرْغَمَة [5] » .

ومَسْلَمَة : من أسماء الرِّجال .

---

(١) ويقابله عبد قِنّ الذى مُلِك هو ، ومُلك أبواه .

(٢) هو حديث أورده فى النهاية (بخل) .

(٣) يشير إلى ما جاء فى حديث أبى بكر ، رأى رجلا يتوضأ فقال : عليك بالمغفلة ، يريد الاحتياط فى غسلها فى الوضوء ، سميت مغفلة لأن كثيراً من الناس يغفل عنها (النهاية : غفل) .

(٤) فى اللسان العنفقة : ما بين الشفة السفلى والذقن . وقيل : مانبت على الشفة السفلى من الشعر .

(٥) ورد فى النهاية (رغم) وفسره بقوله : « أى بعثت هوانا للمشركين وذلا » .

والمَشْتَمَة : الشَّتْم ، وقال [1] :

ليستْ بمَشْتَمَةٍ تُعَدُّ وعَفْوُها
عَرَقُ السِّقاء على القَعُودِ اللاغِبِ [2]

ويُقال : ناقةٌ ذاتُ مَعْجَمَة ، أى : سِمَن .

والمَلْحَمَة : الوَقْعَة العَظِيمة .

وهى المَنْدَمَة ، يقال : اليمين حِنْثٌ أو مَنْدَمَة .

وهى المَهْرَمَة ، يُقال : « ترْكُ العَشاء مَهْرَمَةٌ [3] » .

(ن) هى المَجْبَنَة ، يُقال : الوَلَدُ مَجْبَنَة [4] .

وهذا طَعامٌ مَحْسَنَةٌ للجِسْم .

والمَقْطَنَة : موضع القُطْن . ويُقال : هذا الأمرُ مَقْمَنَةٌ لذاك ، أى : مَخْلَقَة .

وهذا عُشْبٌ مَلْبَنَةٌ [5] .

[والمَلْعَنَةُ : قارعةُ الطَّرِيقِ ، ومنه الحَدِيثُ : « اتَّقُوا المَلاعِنَ » يَعْنِى عند الحَدَث [6]] .

(هـ) هى المَنْبَهَة ، يُقال : أشنعوا [7] بالكُنَى فإنها مَنْبَهَة .

* * *

مَفْعَلِىّ

٥٤ — ومما جاء منسوبا

(ح) المَضْرَحِىُّ : النَّسر ، ويُقال : الصَّقْر .

(ف) المَشْرَفِىُّ : السَّيْف ، يُنْسَبُ إلى مَشارِف الشَّام ، وهى قُرًى من أرضِ العَرَب تَدْنُو من الرِّيف .

(ل) المَنْدَلِىُّ : عطر يُنْسَب إلى المَنْدَل وهى من بلاد الهِنْدِ . قال الشاعر [8] :

إذا مامَشَتْ نادَى بما فى ثيابها
ذَكِىُّ الشَّذَى والمَنْدَلِىُّ المُطَيَّرُ [9]

* * *

(١) اللسان (شتم) وفى (عرق) نسبه لابن أحمر الباهلى. (٢) لم يرد الشاهد فى (س).

(٣) هو حديث ورد فى النهاية (هرم) ونقل ابن الأثير عن ابن قتيبة قوله : « هذه الكلمة جارية على ألسنة الناس ، ولست أدرى أرسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدأها أم كانت تقال قبله » . وورد الحديث فى الترمذى وحده .

(٤) هو حديث ورد فى النهاية (جبن). (٥) أى تغزر عنه ألبان الماشية وتكثر (لسان) .

(٦) زيادة من (ق) وهى موجودة فى الصحاح .

(٧) فى (س) : أشيعوا . وفى حاشية الأصل وأذهله الكلمة تروى بروايات ثلاث ، ثالثها « أشبعوا » .

(٨) هو العجير السلولى ، كما ذكر ابن منظور نقلا عن الفراء . واسمه العجير بن عبد الله بن عبيدة ، من شعراء الدولة الأموية. توفى نحو سنة ٩٠ هـ .

(٩) اللسان (ندل) وفى هامشه : الذى فى المحكم : « المطيب » .

مَفْعُل

٥٥ — باب مَفْعُل
(بفتح الميم ، وضم العين)

(م) المَكْرُمُ : المَكْرُمَةُ ، قال الرّاجز :

* لِيَوْمِ رَوْعٍ أو فَعَالِ مَكْرُمِ [1] *

هذا قولُ الكِسائِيّ . وقال الفَرّاءُ : هو جَمْعُ مَكْرُمَة . فعِنْدَه أنّ مَفْعُلًا ليس من أبْنِيَةِ الكلامِ . فأمّا هذا ، وقولُ جَمِيلٍ :

بُثَيْنَ الْزَمِي «لا» إنَّ «لا» إنْ لَزِمْتِهِ
على كَثْرَةِ الواشِينَ أَيُّ مَعُونِ [2]

فهُما جمعٌ ، وعند الكِسائيّ أنهما واحِدٌ .

* * *

مَفْعُلَة

٥٦ — ومما أُلحقت الهاء

(ب) المَسْرُبَةُ : الشَّعرُ المُسْتَدِقّ يأخُذُ من الصَّدْرِ إلى السُّرّةِ ، وكانَ رَسُولُ اللهِ صلّى اللهُ عليه وسلّم دَقِيقَ المَسْرُبَة [3] ، قال الشاعر [4] :

الآنَ لمّا ابْيَضّ مَسْرُبَتِي
وعَضِضْتُ من نابِي عَلَى جِذْمِ [5] ؟!

والمَشْرُبَةُ : الغُرْفَة .

والمَقْرُبَة : القَرابة .

(خ) المَبْطُخَة : لغة في المَبْطَخَة .

(ر) المَخْبُرَة : لغة في المَخْبَرَة .

والمَفْخُرَة : لغة في المَفْخَرَة .

وهي المَقْبُرة .

والمَقْدُرَة . يقال : المَقْدُرَةُ تُذْهِبُ الحَفِيظَة .

(ع) المَزْرُعة : لغة في المَزْرَعة .

والمَصْنُعة : لغة في المَصْنَعة .

---

(١) اللسان (كرم) و (يوم) وهو لأبي الأخزر الحماني ، وقبله :

* مروان مروان أخو اليوم اليمى *

ويروى :

* نعم أخو الهيجاء في اليوم اليمى *

(٢) سبق البيت في مقدمة المعجم فارجع إليه .

(٣) هو حديث ورد في النهاية (٢ — ٣٥٧) .

(٤) في اللسان هو الحارث بن وعلة الذهلي . ووهم من نسبه إلى الحارث بن وعلة الجرمي كما ذكر ابن بري .

(٥) وبعده كما في اللسان (سرب) :

وحلبت هذا الدهر أشطره   وأتيت ما آتي على علم
ترجو الأعادي أن ألين لها   هذا تخيل صاحب الحلم

(ق) هي المَشْرُقة : يقال : اقْعُدْ في المَشْرُقة .

(ك) المَعْرُكَة : لُغةٌ في المَعْرَكة .

ويُقال : عبدٌ مَمْلُكَةٌ ومَمْلَكَةٌ ، جميعًا تعنى ، إذا مُلك هو ولَمْ يُملك أبواه .

(ل) المَزْبُلَة : لغةٌ في المَزْبَلَة .

وبالدَّهْناء خَبْراءُ [1] يُقال لها : مَعْقُلَة ، سُمّيت بذلك لأنّها تُمْسِكُ الماء . كما يَعْقِلُ الدّواءُ البَطْن . والمَعْقُلَة : الدِّيَة .

(م) المَحْرُمَة : لغةٌ في المَحْرَمَة .

والمَكْرُمة : واحدة المَكارم .

* * *

٥٧ — باب مَفْعِل

(بفتح الميم وكسر العين)

(ب) مَضْرِبُ السَّيْفِ : نحوٌ من شِبْرٍ من طَرَفِه ، وفيه لُغتان مضرِب ومَضْرِبة .

والمَغْرِبُ : نقيضُ المَشْرِق .

والمَنْصِب : الأَصل .

والمَنْكِبُ : مَجْمَعُ عَظْمِ العَضُدِ والكَتِف . والمَنْكِب : عَوْنُ العَرِيف [2] . والمَنْكِبُ : المَوْضِعُ المُرْتفع .

(ت) المَنْبِتُ : موضع النَّبات .

(ج) مَذْحِجُ : قَبِيلَةٌ من اليَمَن ، وهي في الأَصل أَكَمَةٌ .

ومَنْبِجُ : اسمُ موضع إليه يُنْسَب الكساءُ : فيُقال : كساءٌ مَنْبَجانِيٌّ ، بفتح الباء ، وكذلك المَذْهِبُ في النسبة [3] .

(د) المَحْتِد : الأَصْل .

والمَحْفِدُ : واحد مَحافِدِ الثَّوْبِ ، وهي وَشْيُه .

والمَسْجِدُ : بيتُ السُّجود .

(و) المَثْبِرُ : الموضِعُ الذى تَلِدُ فيه المَرْأَةُ من الأَرْض : وكذلك حَيْثُ تَضَعُ النّاقةُ .

والمَجْزِر : موضع الجَزْر .

والمَحْجِر : ما بَدا من النِّقابِ مما يَلِي العَيْنَ . والمَحْجِرُ : الحَدِيقَةُ .

---

(١) هى القاع ينبت السدر ، كما فى الصحاح .

(٢) أو هو العريف أو هو رأس العرفاء . و العريف — كما فى الصحاح — : النقيب ، وهو دون الرئيس .

(٣) فى هامش (س) : « كل مفعل إذا نسب فتح لتوالى الكسرتين وياء النسب » .

والمَحْشِرُ : موضع الحَشْر .

ويُقال : رضِى فلانٌ بمَقْصِرٍ مما كانَ يُحاوِلُ ، أى : بدونِ ما كان يُرِيدُ .

والمَكْبِرُ : مصدرٌ من مَصادِرِ الكِبَرِ[1] .

ويُقال : فُلانٌ طَيِّبُ المَكْسِرِ : إذا كانَ مَحْمُودًا عند الخِبْرَةِ .

وهو المَنْخِرُ .

والمَنْسِرُ : جماعةٌ من الخَيْلِ .

(س) المَعْجِسُ : مَقْبِضُ الرَّامِى من القَوْسِ .

والمَعْطِسُ : الأَنْفُ .

(ض) المَفْرِضُ : واحدُ المَفارِضِ . وهى جوانِبُ البَطْنِ أَسفلَ الأَضْلاعِ .

والمَفْرِضُ ، من البعير : بمَنْزِلَةِ المَحْزِمِ من الدَّابَّةِ .

والمَقْبِضُ من القَوْسِ والسَّيْفِ : حيثُ يُقْبَضُ عليه بجَمِيعِ الكَفِّ .

(ط) المَسْقِطُ : موضع السُّقُوطِ .

(ع) المَجْمِعُ : لغة فى المَجْمَعِ .

والمَرْجِعُ : الرُّجُوع .

(ف) يُقال : تَرَكْتُه على مِثْلِ مَقْرِفِ الصَّمْغَةِ ، وهو مَوْضِع القِرْفِ : وهو القِشْر .

(ق) هو مَرْفِقُ اليَدِ . والمَرْفِقُ من الأَمْرِ : [ما يُنْتَفَعُ به[2]] .

والمَشْرِقُ : نقيضُ المَغْرِب .

وهو مَفْرِقُ الرَّأْسِ . ومَفْرِقُ الطَّرِيقِ .

والمَنْطِقُ : الكلام .

(ك) المَنْسِك : المَذْبَح .

(ل) مَحْفِلُ القومِ : مَجْمَعُهم .

وهو المَحْفِلُ . ويُقال : ما عَلَى فُلانٍ مَحْمِلٌ ، أى : مُعْتَمَدٌ .

والمَعْقِلُ : المَلْجَأُ ، وبه سُمِّى الرَّجُل مَعْقِلًا .

والمَفْصِلُ : واحِدُ مَفاصِلِ الجَسَد .

والمَفْصِلُ : ما بين الجَبَلَيْن .

والمَنْزِل : المَنْهَل ، والدَّار .

والمَهْبِل : أَقْصَى الرَّحِم .

(م) مَحْزِمُ الدَّابَّةِ : ما جَرى عليه الحِزام .

(١) فى (س) و (ق) : «والكبر»

(٢) زيادة من (ق) متفقة مع ما فى الصحاح .

والمَخْرِم : مُنْقَطَعُ أنفِ الجَبَل .

والمَخْطِمُ : الأَنف .

والمَعْقِمُ : واحِدُ المَعاقِم ، وهى الفصُوص[1] من الخَيْلِ ، قال خُفاف بنُ نُدْبَة[2] :

* شهدتُ بِمَدْلُوك المَعاقِم مُحْنِق[3] *

والمَنْسِم : طَرَفُ خُفِّ البَعِير .

والمَنْشِم : عِطْرٌ شاقُّ المدقِّ ، هذا قولُ الخليلِ ؛ وقال غيره : مَنْشِمُ : اسمُ امْرَأَةٍ كانت عَطَّارَةً ، وقعَ بسَبَبِها شَرٌّ بين قوْم ، قال زُهَيْرٌ :

تَدارَكْتُما عَبْسًا وذُبْيانَ بعدَما
تَفانَوْا ودَقُّوا بينَهم عِطْرَ مَنْشِمِ[4]

(ن) المَرْسِنُ : موضع الرَّسَنِ من الأَنْفِ .

والمَغْبِنُ : واحد المغابِنِ : وهى أُصولُ الفَخِذَيْن .

* * *

مَفْعِلَة

٥٨ — ومما ألحقت الهاء

(ب) المَحْسِبَةُ : الحِسْبانُ .

وهى مَضْرِبَةُ السَّيْفِ .

والمَعْتِبَةُ : لغةٌ فى المَعْتَبَة .

(د) المَحْمِدَةُ : نقيضُ المَذَمَّة .

(ر) المَعْذِرَةُ : الاسم من الاعْتِذار .

والمَغْفِرَةُ : الغُفْران .

والمَقْدِرَةُ : لغةٌ فى المَقْدُرة .

(ز) المَعْجِزة : لغةٌ فى المَعْجَزَة .

(ع) المَنْزِعَةُ : لغةٌ فى المَنْزَعَة .

(ف) المَعْرِفة : العِرْفان .

(ق) المَشْرِقَةُ : لغةٌ فى المَشْرُقة .

(ك) المَهْلِكَةُ : لغةٌ فى المَهْلَكة .

(١) يعنى المفاصل . وكل ملتقى عظمين يسمى فصا (الصحاح — فصص) .

(٢) هو خفاف بن ندبة السلمى ، من مضر . عاش زمنا فى الجاهلية وأدرك الإسلام فأسلم ومات نحوا من عام ٢٠ هـ .

(٣) صدره كما فى ديوان خفاف (صفحة : ٣٢) :

* وخيل تنادى لا هوادة بينها *

(٤) ديوان زهير : ١٥ .

(ل) المَنْزِلَة : المَرْتَبَة عندَ المَلِك لا تُجْمَع . والمَنْزِلَةُ : المَنْزِل ؛ قال ذُو الرُّمَّةِ :

أمَنْزِلَتَىْ مىٍّ سَلامٌ عليكُما
هل الأزْمُنُ اللاتِى مَضَيْنَ رَواجِعُ[1]

(م) المَظْلِمَةُ[2] : الظُّلْم .

* * *

٥٩ — باب مُفْعَل
(بضم الميم وفتح العين)

(ب) رَجُلٌ مُسْهَبٌ ، أى : كثيرُ الكلام .

وأدِيمٌ مُصْحَبٌ : إذا كانَ عليه صُوفُه أو شَعْرُه أو وبَرُه .

والمُصْعَبُ : الفَحْلُ من الإبل ؛ وبه سُمِّىَ الرجلُ مُصْعَبًا .

والمُكْرَب : الشَّدِيدُ الأسْرِ من الدَّوابِّ .

(ت) المُصْمَت : الذى لا جَوْفَ له .

(ج) المُفْرَجُ : القَتِيل لا يُدرى مَنْ قَتَلَه ، وفى الحَدِيث : « لا يُتْرَكُ فى الإسلامِ مُفْرَجٌ »[3] .

(ح) المُصْفَحُ : السادِسُ من سِهامِ المَيْسِر . ويُقال : وَجْهُ هذا السَّيْفِ مُصْفَحٌ ، أى : عَرِيضٌ .

(د) المُتْلَدُ : المالُ القَدِيم .

والمُجْسَدُ : الثوبُ الكثير الصِّبغ .

والمُجْسَد : الأحمر .

والمُسْنَدُ : الدَّهْر . والمُسْنَد : الدَّعِى .

والمُسْنَد : كتابٌ بالحِمْيَرِيَّة[4] .

والمُقْعَد : الأعْرَج .

---

(١) الصحاح ، وديوان ذى الرمة ٣٣٢ .

(٢) قبله فى (س) و (ق) : المشتمة : الشتم ، وقال :

ليست بمشتمة تعد وعفوها ... عرق السقاء على القعود اللاغب

وقد تقدم فى « مشتمة » فى باب « مفعلة » بفتح الميم والعين .

(٣) النهاية (فرج) ونصه « العقل على المسلمين عامة فلا يترك فى الإسلام مفرج » وعقب بقوله : « قيل : هو القتيل يوجد بأرض فلاة ولا يكون قريبا من قرية ، فإنه يودى من بيت المال ولا يطل دمه . وقيل : هو أن يسلم الرجل ولا يوالى أحداً حتى إذا جنى جناية كانت جنايته على بيت المال ، لأنه لا عاقلة له ، ويروى : « المفرح » بالحاء المهملة .

(٤) عبارة (ق) : « كتابة تخالف كتابتنا بالحميرية » وهى أقرب لعبارة الصحاح .

(ر) يُقال للرَّجل إذا كان مُجرَّبا . رَجُلٌ مُؤْدَم مُبْشَرٌ ، أى : قد جَمَع لِينَ الأَدَمَة وخُشُونَةَ البَشَرة[1] .

والحافِرُ المُجْمَر : الوَقَاح[2] والمُجْمَر : لغة فى المِجْمَر ، ويُنْشَد هذا البيتُ بالوَجْهَيْن[3] :

لا تَصْطَلِى النَّارَ إلَّا مُجْمَرا أَرِجًا
قد كَسَّرَتْ من يَلَنْجُوجٍ له وَقَصا

(ع) هو المُخْدَع .

(ف) يُقال : فَرَسٌ مُخْطَفٌ : إذا كان لاحِقَ ما خَلْفَ المَحْزِم من بَطْنِه .

وهو المُصْحَفُ ، سُمِّى بذلك لأنه أُصْحِفَ ، أى : جُمِعَتْ فيه الصُّحُف .

والمُطْرَف : ثوبٌ مُرَبَّعٌ من خزٍّ له أعْلامٌ .

(ق) المُلْصَق : الدَّعِىُّ .

والمُهْرَق : الصَّحِيفَة : وأصلُها بالفارِسِية « مُهْره »[4] .

(ل) المُنْزَل : لغة فى المِغْزَل .

والمُنْخَل : لغة فى المُنْخُل .

والمُنْعَل : لغة فى المُنْصُل .

(م) المُبْرَم : جنسٌ من الثِّياب .

والمُبْرَم : الحبلُ المَفْتُول على طاقَيْن .

وحُروفُ المُعْجَم : الحُروفُ المُقَطَّعة .

والمُفْحَم : الذى لا يَنْطِقُ الشِّعر

ويُقال : تُرْبٌ مُدْنَمٌ : إذا كان مَصْبُوغًا مُشْبَعًا .

والمُقْحَم : البَعِيرُ الذى عجَّل به سقوطُ سِنِّه فيُحاسَب مُحاسَبَة الكَبِير .

ويُقال : هو الذى يُرْبِع ويُثْنِى فى سَنَةٍ واحِدة .

---

(١) الأدمة : باطن الجلد ، والبشرة : ظاهره . والمراد أنه جرب الأمور . وقال ابن الأعرابى : معناه أنه كريم الجلد غليظه جيده . وقال الأصمعى : معناه أنه جامع يصلح للشدة والرخاء . وانظر اللسان (أدم) .

(٢) أى الصلب ، كما فى الصحاح .

(٣) البيت لحميد بن ثور الهلالى ، كما فى إصلاح المنطق : ٧٥ ، وهو فى ديوانه (صفحة ١٠١) . ورُوى : « إلا عصرا » بالحاء المهملة .

(٤) راجع الألفاظ الفارسية المعربة ص ١٤٨

ويُقال : هو جَرِيءُ المُقْدَم ، أى : جريءٌ عند الإقدام .

والمُقْرَم : الفَحْلُ من الإبل الذى اقْتُنِىَ الفِحْلَة ، ويُقال للسيِّد أيضًا : مُقْرَم ، تَشْبِيهًا به .

ومُكْرَمٌ : من أسماء الرِّجال .

ومُلْجَمٌ : من أسماء الرِّجال .

والمُلْحَم : جنسٌ من الثِّياب . والمُلْحَم : المُدْرَكُ ، قال العجَّاج :

* إنا لكرَّارُونَ خَلْفَ المُلْحَمِ [1] *

* * *

مُفْعَلَة

٦٠ — ومما ألحقت الهاء

(ب) قولُهم : بئرٌ مُشْهَبَةٌ : لا يُدْرِكُ قعرُها .

والخيلُ المُقْرَبَةُ : التى تُدْنَى وتُكْرَم .

(ر) يُقال : ناقةٌ مُجْفَرة ، أى : عظيمةُ الجَنْبَيْن .

(ق) المُسْتَقَةُ : فَرْوٌ طويلُ الكُمَّيْن ، وهى معرَّبة .

(م) المُقْسَمَةُ : موضع القَسَم ؛ وقال [2] :

* بمُقْسَمَةٍ تَمُورُ بها الدِّماءُ [3] *

* * *

مُفْعُل

٦١ — ومما ضُمَّت عينه

(ر) المُنْقُر : بئرٌ صَغِيرةٌ ضَيِّقَةُ الرَّأْسِ تكون فى نَجَفَة صُلْبَة ؛ لئلا تَهشَّم .

(ط) المُسْعُط : الإناء الذى يُسْتَعَطُ به .

(ل) هو المُنْخُل :

والمُنْصُل : السيف .

(ن) هو المُدْهُن .

* * *

مُفْعُلَة

٦٢ — ومن الهاء

(ل) المُكْحُلَة .

* * *

(١) فى اللسان : « إنا لمطافون » . ولم أجده فى شعر العجاج .

(٢) هو زهير بن أبى سلمى .

(٣) صدره ، كما فى ديوانه : ٧٨ :

* فتجمع أيمن منا ومنكم *

مُفْعِلٌ

٦٣ — ومما كسرت عينه

(ج) مُدْلِج : قبيلة .

(د) المُرْقِدُ : دواءٌ يُرْقِدُ مَنْ شَرِبه .

(ز) مُحْرِزٌ : من أسماء الرِّجال .

(ف) المُخْلِفُ : الذى قد جازَ البازل من الإبِل ، الذَّكَرُ والأُنثى فيه سواءٌ ، هذا قولُ بعضِهم .

ومُسْرِف :لقبُ مسلِمِ بنِ عُقْبَة المُرِّىّ ، وهو صاحبُ وقعةِ الحرَّة[1] ، قالَ علىُّ بن عبدِ الله بنِ العَبّاسِ :

هُمُ مَنَعُوا ذِمارِى يَوْمَ جاءتْ
كتائبُ مُسْرِفٍ وبَنى اللَّكِيعة[2]

والمُسْلِفُ من النِّساء : التى بلَغَت خمسًا وأَرْبَعِينَ ونحوَها ، قال[3] :

فيها ثلاثٌ كالدُّمَى
وكاعبٌ ومُسْلِفُ[4]

والمُقْرِف : الذى دانَى الهُجْنة .

ومُكْنِفٌ : من أسماء الرِّجال .

(ل) المُبْتِلُ : النَّخْلَةُ تكونُ لها فَسِيلَةٌ ، قد اسْتَغنَتْ عنها ، وقال[5] :

ذلك مادِينُكِ إذ جُنِّبَتْ
أحمالُها كالبُكُرِ المُبْتِلِ

(م) مُسْلِمٌ : من أسماء الرِّجال .

ومُقْدِم العَيْنِ : مما يَلِى الأنْفَ كمُؤْخِرِها مما يَلِى الصُّدْغَ .

* * *

مُفْعِلَة

٦٤ — ومما ألحقت الهاء

(د) قولُهم : عصابةٌ مُلْبِدَةٌ ، أى : لاصِقَة بالأرض .

(ر) المُبْصِرَةُ : المُضيئة ، وهو قول الله جلّ وعزّ : ﴿ وآتَيْنا ثَمُودَ النّاقَةَ مُبْصِرَةً[6] ﴾ .

(١) فى الصحاح واللسان لقب بذلك لأنه قد أسرف فيها .

(٢) اللسان (سرف) و (لكع) .

(٣) هو عمر بن أبى ربيعة كما فى اللسان .

(٤) روايته فى ديوان عمر بن أبى ربيعه ١٧٦ : « إذا ثلاث . . . » .

وقبلـه :

هاج فؤادى موقف ذكرنى ما أعرف
ممشاى ذات ليلـة والشوق مما يشغف

(٥) هو المتنخل الهذلى ، كما فى اللسان ، والبيت فى ديوان الهذليين (٢ / ٣) .

(٦) الآية : ٥٩ من سورة الإسراء .

(ز) المُعْجِزَةُ : الآيَة التي لا يُطيقها إلا الأنبياءُ .

(س) المُنْفِسَة : الخَصْلَة المُرَغِّبة .

(ك) مُدْرِكَة : لقبُ عمرِو بنِ الياس ، لقَّبه بها أبوه ، لأنه أدْرَكَ الإبِلَ لما طَبَخ عامرٌ أخوه الضبَّ ، فلقَّبه أبوه بطابِخَةَ .

(م) يُقال : مِشْطَتُها المُقْدِمَةُ ، وهى مِشْطَة .

* * *

٦٥ — باب مِفْعَل
(بكسر الميم وفتح العين)

(ب) المِثْقَب : ما يُثْقَب به .

والمِجْنَب : التُّرْس ، وقال [١] :

صَبَّ اللَّهِيفُ لها السُّبوبَ بطَغْيَةٍ
تُنْبِى العُقابَ كما يُلَطُّ المِجْنَبُ

والمِحْلَبُ : ما يُحْلَبُ فيه .

والمِخْضَبُ : المِرْكَن .

وهو مِخْلَبُ الطائرِ . والمِخْلَبُ : المِنْجَل الذى لا أسْنانَ له .

والمِذْنَبُ : المِغْرَفَة . والمِذْنَب فى الحَضِيض ، والتَّلْعَة فى السَّنَد [٢] .

والمِشْجَبُ : الخَشَبة التى تُلْقَى عليها الثِّيابُ .

والمِضْرَبُ : الإناءُ الذى يُضْرَب فيه اللَّبَنُ ، أى : يُحْقَن [٣] .

والمِقْلَبُ : الحَدِيدَةُ التى تُقَلَّبُ بها الأرْضُ للزِّراعة .

والمِقْنَب : ما بين الثلاثِينَ إلى الأرْبَعِينَ من الخَيْل .

والمِلْحَبُ : كلُّ شىءٍ يُقْشَر به ويُقْطَع ، قال الأعْشَى [٤] :

وأدْفَع عن أعْراضِكُم وأُعِيرُكم
لساناً كمِقْراضِ الخَفَاجِىِّ مِلْحَباً

(ت) المِنْحَتُ : ما يُنْحَت به .

(ج) مِنْسَجُ الفَرَس : أسْفَلُ من حارِكِه . والمِنْسَج : الأداةُ التى يُمَدُّ عليها الثوبُ لِيُنْسَج .

---

(١) فى الصحاح : لساعدة بن جؤية الهذلى وهو فى شرح أشعار الهذليين / ١١١١

(٢) عبارة الصحاح : « والمذنب — أيضا — : مسيل ماء فى الحضيض ، والتلعة فى السند » .

(٣) من حقن اللبن : إذا جمعه فى السقاء وصب حليبه على رائبه .

(٤) الصحاح وديوان الأعشى ٩ .

ويُقال للفَرَس : إنه لمِهْرَجٌ : إذا كانَ كَثِيرَ الجَرْى .

(ح) المِجْدَحُ : ما يُجْدَح به .

والمِرْشَح : ما تحتَ المِيثَرةِ[1] .

وهو مِسْطَح[2] الفُسْطاطِ . والمِسْطَح : الصَّفاةُ يُحاطُ عليها بالحِجارَة فيَجْتَمِعُ فيها الماءُ . ومِسْطَحٌ : من أسماءِ الرِّجال .

والمِفْتَحُ : المِفْتاح .

والمِقْدَح : القِدْر[3] ، وقال[4] :

* لنا مِقْدَحٌ منها وللجارِ مِقْدَحُ *

(خ) يُقال : رجلٌ مِفْنَخٌ ، أى : كَثِيرُ الفَنْخِ ، وهو الإذلالُ والشَّجُّ[5] ، قال العَجَّاجُ :

* لَعَلِمَ الأقْوامُ أنِّى مِفْنَخُ[6] *

(د) المِبْرَدُ : ما يُبرد به .

والمِجْسَدُ : الثوبُ الذى يَلِى الجَسَدَ . ويُقال : مِجْسَدٌ ومُجْسَدٌ بمعنى ، والأصل الضَّمُّ فكُسِر اسْتِثْقالا للضمةِ .

والمِجْلَد : مثل المِئْلاةِ[7] إلا أنّه من جُلودٍ .

والمِخْفَدُ : الزَّبِيلُ .

والمِرْبَدُ : المَوْضِعُ الذى يُجْعَلُ فيه التَّمْر إذا صُرِم[8] . وكذلك مِرْبَد الإبِل . ومنه : مِرْبَدُ المَدِينة . ومِرْبَدُ البَصْرَة .

والمِرْفَدُ : القَدَح الكَبِير .

والمِسْرَدُ : الإشْفَى .

(١) فى الصحاح : ميثرة الفرس : لبدته وما جاء فى الحديث من نهى عن المياثر الحمر ، فلأنها كانت من ديباج أو حرير .

(٢) عبارة الصحاح : « عمود الخباء » .

(٣) فى (ق) : « المغرفة » .

(٤) هو جرير كما فى اللسان ، ولم أجد البيت فى ديوانه ، وصدره فى اللسان :

* إذا قدرنا يوما عن النار أنزلت *

(٥) عبارة الصحاح وهى أوضح : « رجل مفنخ : إذا كان من يذل أعداءه ويشج رأسهم » .

(٦) شرح ديوان العجاج ٤٥٩ والرواية : « لعلم الجهال . . »

وقبله : * فى دخل النار وقد تسلخوا *

(٧) فى الصحاح (ألا) المئلاة ، بالهمز : الخرقة التى تمسكها المرأة عند النوح وتشير بها .

وفى اللسان (جلد) : « مثل الميلاء » .

(٨) أى قطع .

ويُقال : سَهْمٌ مِصْرَدٌ ، أى نافذ ، وقال الأَصْمَعِىُّ : مُصْرَدٌ ، بضم الميم .

والمِطْرَدُ : رُمْحٌ قَصِير يُطْعَن به الوَحْشُ .

والمِعْضَدُ : السَّيْفُ الذى يُمْتَهَنُ فى قَطْع الشَّجَر ونحو ذلك .

والمِعْضَد : الدُّمْلُج .

والمِقْلَد : المِنْجَل .

(ر) المِجْمَر :الذى يُدَخَّن به الثِّياب .

ويُقال : رجل مِجْهَرٌ : إذا كانَ من عادَتِه أن يَجْهَرَ بكلامه وخُطْبَته .

وهو مِجْبَر الجدار .

والمِزْهَر : العُودُ الذى يُضْرَبُ به .

والمِسْعَرُ : الطَّوِيلُ . والمِسْعَر : المِسْعار ، وهو ما تُسْعَرُ به النارُ . ومِسْعَرٌ : من أسماء الرِّجال .

ويُقال : رَجُلٌ مِسْفَر ، أى : قوىٌّ على السَّفَر .

والمِشْجَر : مَرْكَبُ النِّساء دونَ الهَوْدَج

والمِشْجَر : الذى يوضَعُ عليه المَتاع ، وهو أعوادٌ تُربَطُ كالمِشْجَب .

والمِشْعَر : لغة فى المَشْعَر .

وهو مِشْفَر البَعِير .

والمِطْمَرُ : الخَيْطُ الذى يُقَدَّرُ به البناء .

ويُقال : سَرْجٌ مِعْقَرٌ ، ومُعْقِر ، بمَعْنىً .

والمِغْفَر : ما يُلْبَسُ تحتَ القَلَنْسُوَة : وهو زَرَدٌ يُنْسج من الدُّرُوع .

والمِمْطَرُ : ما يُلْبَسُ فى المَطَر يُتَوقَّى به .

وهو المِنْبَرُ .

والمِنْسَرُ : نحوٌ من المِقْنَب[1] . وهو مِنْسَرُ الطائر .

ومِنْقَر : حىٌّ من تَمِيم .

ويُقال : رَجُلٌ مِهْزَرٌ : للذى يُغْبَنُ فى كُلِّ شىء .

---

(١) وهو : ما بين الثلاثين إلى الأربعين من الخيل ، وقد مضى . وعبارة الصحاح : « المنسر : قطعة من الجيش تمر أمام الجيش الكبير » .

ورجلٌ مِهْمَرٌ : إذا كان يَنْهَمِرُ بالكلام انْهِمارًا ، وقال :

تَرِيغُ إليه هوادِى الكَلامِ
إذا خَطِلَ النَّثْرِ المِهْمَرِ [١]

(ز) أبو مِجْلَزٍ : من كُنَى الرِّجال .

(س) المِحْبَسُ : المِقْرَم [٢] .

والمِرْدَسُ : شىءٌ صُلْبٌ عَرِيضٌ تُدَكُّ به الأرض .

والمِطْلَسُ : الحافرُ الشَّديدُ الوَطْء :

(ص) المِشْقَصُ ، من النِّصال : ما طال وعَرُض .

والمِقْرَضُ : المِقْراض ، وهو الذى يُقْطَعُ به الذَّهَب والفِضَّة .

والمِقْبَضُ : الحَبْلُ الذى يُمدُّ بينَ يدى الخَيْلِ فى الحَلْبة ، ومنه يُقال : أخَذْتُه على المِقْبَض .

والمِنْمَصُ : المِنْقاش .

(ض) المِخْبَضُ : المَخْلجة [٣] .

والمِنْفَضُ : المِنْسَف .

(ط) يُقال : رجلٌ مِخْلَطُ الأمرِ مِزْيَلٌ : إذا كان عالمًا بمدا وَرَة الأمرِ ، وقال :

* يَجِدْنِى ابنَ عمٍّ مِخْلَطَ الأمرِ مِزْيَلا *

والمِشْرَطُ : ما يُشْرَطُ به .

(ع) المِبْضَع : ما يُبضَعُ به .

والمِدْرَعُ : المِدْرَعة .

والمِدْفَعُ : الدَّفوع ومنه قولها [٤] :

* لابَلْ قَصيرٌ مِدْفَع *

ومِرْبَع : مِن أسماء الرِّجال .

والمِسْقع : الخَطيبُ البَليغُ .

والمِسْمَع : الأُذُن . ومِسْمَعٌ : من أسماء الرِّجالِ . والمِسْمَعان :الخَشَبتان اللَّتان تُدْخَلانِ فى عُرْوَتَىِ الزَّبِيل إذا أُخْرِجَ به التُّراب من البِئْرِ .

---

(١) الصحاح واللسان ، وذكر أنه فى مدح رجل بالخطابة .

(٢) المقرم : الستر ، كما سيأتى .

(٣) عبارة الصحاح : « المخبض : المندف » .

(٤) هى سجاح — كما فى اللسان .

ومِصْدَع : من أسماء الرِّجالِ .

والمِصْقَع مثل المِسْقَع .

والمِقْطَع : ما يُقْطَع به .

والمِقْنَع : القِناع .

والمِنْزَع : السَّهْم .

ومِنْقَع البُرَم[1] : تَوْرٌ[2] صَغِيرٌ من حِجارة .

(غ) المِبْزَغ : المِشْرَط .

(ف) يُقال : رجل مِخْشَفٌ، أى : جَرِىءٌ على اللَّيلِ .

والمِخْصَفُ : ما يُخْصَفُ به .

ومِخْنَفٌ : من أسماء الرِّجال . ولُوطُ ابنُ يَحْيَى يُكنى بأبِى مِخْنَفٍ .

والمِصْحَفُ : لغةٌ فى المُصْحَف .

والمِطْرَف : لغة فى المُطْرَف .

والمِعْطَفُ : الرِّداء .

والمِعْلَفُ : ما يُعْتَلَفُ فيه .

والمِنْسَف : ما يُنْسَفُ به الطَّعام .

والمِنْصَفُ : الخادم .

(ق) يُقال : كساءٌ مِحْلَقٌ : إذا كان كأنَّهُ يَحْلِقُ الشَّعَرَ من خُشُونَتِه .

والمِخْفَق : السَّيْفُ العَرِيض .

وهو مِرْفَقُ اليَدِ . والمِرْفَقُ من الأمر .

والمِرْفَقُ : الخلاء .

والمِعْزَقُ : مثل[3] المَرِّ تُعْزَقُ به الأَرضُ ، أى : تُشَقُّ .

والمِنْطَقُ : النِّطاق .

(ك) المِدْمَكُ : المِطْمَلة[4] .

وهو مِغْنَكُ[5] الباب .

(ل) المِبْزَلُ : ما يُصَفَّى به الشَّرابُ .

والمِجْدَل : القَصْرُ .

ومِحْمَلُ السَّيْف : حِمالَتُه .

والمِخْصَلُ : السَّيْف القاطِع[6] .

والمِرْجَلُ : قِدْرٌ من نُحاس .

---

(١) وردت « منقع البرم » فى شعر طرفة وهو قوله (فى ديوانه — ٨٨) :

ألقوا إليك بكل أرملة　　شعثاء تحمل منقع البرم

فالبرم : جمع برمة . والمنقع إناء ينقع فيه الشئ .

(٢) فى الصحاح واللسان : التور : إناء أو قديرة صغيرة .

(٣) المر : المسحاة ، كما فى القاموس .

(٤) فى اللسان : « وهو ما يوسع به الخبز » .

(٥) فى الصحاح : المغنك : المغلق .　　(٦) فى الصحاح : « لغة فى المقصل » .

والمِسْحَلُ : الحمارُ الوَحْشِيُّ . والمِسْحَل : اللِّسان . والمِسْحَلان فى اللِّجام : حَلْقَتان إحداهُما مُدْخَلَةٌ فى الأُخرى . ومِسْحَلٌ : اسم تابعة الأَعْشَى ؛ قال الأَعْشَى فيه :

دعوتُ خَليلى مِسْحَلًا ودَعَوْا له
جُهُنَّامَ جَدْعًا للهَجِينِ المُذَمَّمِ[1]

والمِشْعَلُ : شيءٌ من جُلُودٍ له أربعُ قَوائم يُنْبَذُ فيه ، وبجَمْعِه جاء بيتُ ذى الرُّمة :

أَضَعْنَ مَواقِتَ الصَّلَواتِ عَمْدًا
وحالَفْنَ المَشاعِلَ والجِرارا[2]

والمِشْمَلُ : سيفٌ قصيرٌ يَشْتَمِلُ عليه الرَّجُلُ فيُغَطِّيه بثَوْبِه .

والمِغْزَل : ما يُغْزَل به .

ويُقال : سَيفٌ مِقْصَلٌ ، أى : قطّاع .

والمِكْتَلُ : شِبْهُ الزَّبِيل .

والمِنْجَلُ : ما يُحْصَدُ به . ويُقال : سِنان مِنْجَلٌ ، أى : واسعُ الطَّعْنَة .

(م) المِبْزَمُ : السِّنّ .

والمِحْجَم : المِحْجَمَةُ .

والمِخْذَم : السيفُ القاطعُ .

ويُقال : رجلٌ مِرْجَم ، أى : شَديدٌ ، كأنّه يُرجَم به مُناوِئُه .

والمِرْزَمان : مِرْزَما الشِّعْرَيَيْنِ ، وهما نَجْمان[3] .

ومِشْكَمٌ : من أسماء الرِّجال .

والمِصْرَم : مِنْجَلُ المَغازِلى[4] .

والمِعْصَمُ : موضِعُ السِّوارِ من اليَدِ .

والمِقْرَم : السِّتْرُ .

ومِقْسَمٌ : من أسماء الرِّجال .

والمِقْلَم : وعاءُ قَضيبِ البَعِير .

والمِلْدَم : الأَحْمَقُ الكثيرُ اللَّحْم الثقيل . وأُمُّ مِلْدَم : الحُمَّى .

والمِلْزَمُ : خَشَبَتان تُشَدُّ أوساطُهما بحَديدة تكونُ مع الصَّياقِلَة والأَبّارين .

---

(١) الصحاح . والديوان (١٨٣) وضبط « جهنام » فى الأصل بكسر الجيم والهاء والمثبت ضبطه بالنص فى القاموس .

(٢) الصحاح و ديوانه : ٢٠٠ .

(٣) فى اللسان : « والمرزمان : نجمان من نجوم المطر . . . قال ابن كناسة . المرزمان : نُجمان ؛ وهما مع الشعريين » .

(٤) كذا فى النسخ ، ومثله فى الصحاح واللسان ، وفيه النسبة إلى الجمع .

والمِنْجَم : الحَدِيدَةُ المُعْتَرِضَةُ من الميزانِ التى فيها اللِّسان .

(ن) المِحْجَن : الصَّوْلَجان .

والمِرْكَن : الإِجَّانَة[١] .

والمِسْفَن : المِمْلَسَة[٢] .

والمِلْبَن : الذى يُلَبَّن به .

(هـ) والمِدْرَه : لسانُ القَوْمِ والمُتَكَلِّم عنهم .

***

مِفْعَلة

٦٦ — ومما ألحقت الهاء

(ب) المِشْرَبَة : إناءٌ يُشْرَب فيه .

(ج) المِحْلَجَة : المِحْبَض[٣] .

وهى المِسْرَجَة .

(ح) هى المِرْشَحَةُ .

والمِقْدَحَة : المِغْرَفة .

وهى المِقْزَحَة[٤] .

والمِكْسَحة : ما يُكْسَح به الثَّلْج .

والمِمْسَحَة : المِسْوَجَة[٥] .

وهى المِمْلَحَةُ .

(د) المِقْلَدَة : المُخْدَع[٦] .

(ر) هى المِحْبَرَة .

والمِخْصَرَةُ : ما يُمْسِكُه الرجلُ من عصًا ونحو ذلك .

والمِسْفَرَة : المِكْنسة .

والمِطْهَرة : لغةٌ فى المَطْهَرة .

والمِقْطَرَة : الفَلَق[٧] .

والمِنْجَرَةُ : حَجرٌ مُحْمىً يسخَّن به الماءُ .

(س) هى المِكْنَسَة .

(ص) المِخْبَصَةُ : التى يُقَلَّبُ بها الخَبِيصُ فى الطِّنْجِير[٨] .

---

(١) زاد الصحاح : « التى تغسل فيها الثياب » .

(٢) عبارة الصحاح : « ما ينحت به الشىء »

(٣) فى الصحاح « المحبض : المندف » وفى اللسان : « حلج القطن : ندفه . »

(٤) القزح : التابل ، والمقزحة : نحو من المملحة .

(٥) لم ترد المسوجة لا فى الصحاح ولا فى اللسان . وفى التاج (سوج) : « ساج الحائك نسيجه بالمسوجة : ردده عليه . »

(٦) فى الصحاح : والمخدع : الخزانة .

(٧) فى الصحاح : « وهى خشبة فيها خروق تدخل فيها أرجل المحبوسين » .

(٨) فى (ق) : بكسر الطاء.

(ض) هى المِحْرَضَة[1] .

وهى مِرْكَضَةُ القَوْسِ[2] ، وهما مِرْكَضَتان .

والمِمْخَضَة : الإبْرِيج .

(ط) المِقْعَطَةُ : العِمامَةُ .

(ع) المِرْبَعَةُ : العُصَيَّة التى يُحْمَلُ بها الأَحْمال ، قال الرّاجِز[3] :

* أينَ الشِّظاظانِ وأَيْنَ المِرْبَعَهْ *

* وأَيْنَ وَسْقُ النّاقةِ المُطَبَّعَهْ *

والمِقْرَعة : ما يُقْرَعُ به .

والمِقْمَعَةُ : واحدة المَقامع .

وهى المِقْنَعَةُ . والمِقْنَعَةُ : ما تُقَنَّع به الأَرْضُ إذا بُذِرَ فيها البَذْر[4] .

والمِتْرَعَة : لغةٌ فى المَتْرَعة .

(غ) المِزْدَغَة : لغةٌ فى المِصْدَغَة .

والمِصْدَغة : ما يُوضَع تحتَ الصُّدْغ .

وهى المِمْرَغَةُ .

والمِنْسَغَة : إضبارةٌ من ذَنَب طائرٍ ونحوِه يَنْسَغُ بها الخَبّازُ الخُبْزَ .

(ف) المِخْذَفَة[5] : الاسْتُ .

والمِسْلَفَة : الحَجَر الذى يُسوَّى به الأَرْضُ .

وهى المِغْرَفَة .

والمِلْحَفَة .

(ق) [المِخْذَقَةُ : الاسْتُ[6]] .

والمِخْفَقَة : ما يُخْفَقُ به ،أى :[يُضرب[7]] وهى الدِّرَّة .

والمِخْنَقَة : القِلادَةُ .

وهى المِرْفَقَةُ[8] .

ومِطْرَقَة الحَدّادِين .

وهى المِلْعَقَة .

والمِنْطَقَةُ .

(ل) المِبْذَلَةُ : واحدة المَباذِل ، وهى الثِّيابُ التى تُبْتَذَلُ .

والمِسْحَلَة : المِصْقَلَة .

---

(١) أى إناء الحرض ، وهو الأشنان بضم الهمزة وسكون الشين . (٢) مركضتا القوس : جانباها .

(٣) الأول فى الصحاح . وهما فى اللسان . (ربع) و (جلقع) و (شظظ) والرواية :«الناقة الجلنفعه» .

(٤) لم يرد هذا المعنى فى الصحاح .

(٥) هى فى الصحاح المخذقة — بالقاف . وذكرها ابن منظور فى (خذف) و (خذق) بهما جميعا .

(٦) زيادة من (س) وهى فى الصحاح . (٧) لم ترد فى نسخة الأصل .

(٨) أى المخدة ، كما فى الصحاح .

والمِشْمَلَة : كساءٌ يُشْتَمَل به دونَ القَطِيفَة .

والمِصْقَلَة : الذى يُصْقَلُ به السيفُ ونحوه .

والمِطْمَلَة : المِدْمَك[1] .

والمِعْبَلَة : نَصْلٌ عريضٌ طَوِيلٌ .

(م) المِحْجَمة : المِحْجَم .

والمِقْرَمَة : السِّتْر .

(ن) المِسْخَنَة : القِدْر التى كأنَّها تَوْرٌ .

* * *

مِفْعِل

٦٧ — ومما كُسِرت عينه

(ر) المِنْخِر : لغة فى المَنْخِر .

المِنْتِن : لغة فى المُنْتِن ، والأصلُ فيهما مَنْخِر ومُنْتِن ، فكُسر أوائِلُهما اتباعًا للعين شَبَهًا بِفِعْلِل .

* * *

مَفْعَلان

٦٨ — باب مَفْعَلان بفتح الميم والعين

(ع) مَرْقَعان[2] : الأَحْمَق .

ومَلْكَعان[3] اللَّئِيم .

(م) وهو مَكْرَمان[4] .

* * *

مُفْعُلان

٦٩ — ومما تضم ميمه وعينه

(ل) مُشْحُلان : وهو اسم موضع .

* * *

مَفْعُول

٧٠ — باب مفعول

(ب) المَرْطُوب : صاحبُ الرُّطُوبة .

ومَلْحُوب : اسم موضع .

ويُقال : ثَغْرٌ مَلْعُوبٌ ، أى : ذو لُعابٍ .

والمَنْخُوب : الجَبان .

وفرسٌ : مَهْلُوبٌ[5] .

---

(١) فى الصحاح : « ماتوسع به الخبزة » .

(٢) فى (س) : « المرقمان » .

(٣) فى (س) : « الملكمان » .

(٤) فى (س) : « المكرمان » .

(٥) من قولك : هلبت الفرس : إذا نتفت هلبه (بضم أوله) ، أى : شعره .

(ت) المَخْرُوت : أَصلُ الأَنْجُذان[1] .

والمَخْرُوت : المَشْقوق الشَّفَة .

والمَسْبُوت : المَيِّت .

والمَسْحُوت : الجائعُ ، يُقال : رجلٌ مَسْحُوتُ المَعِدَة .

ورَجُلٌ مَهْبُوت الفُؤَاد : إذا كانَ فى عَقْلِه[2] هَبْتَة[3] .

(ث) المَغْلُوث : الطَّعامُ الذى فيه المَدَرُ والزُّؤان[4] .

(ج) رَجُلٌ مَثلُوج الفُؤَادِ : إذا كان بَلِيدًا ، قال كَعْبُ بنُ لُؤَىّ[5] لأخِيه عامر :

لئِنْ كنتَ مَثلُوجَ الفُؤَاد لقد بَدا
لجَمْع لُؤَىّ منك ذِلَّةُ ذى غَمْضِ

(ح) مَصْبُوحٌ : من أَسماءِ الرِّجال .

ومَكْشُوح : من أَسماء الرجال .

(خ) هو مَسْلوخُ الشَّاةِ .

والمَطْبُوخ : ضربٌ من الدِّيباج .

وذُو المَمْرُوخ : اسم مَوْضعٍ .

(د) المَجْلُود : الجَلَادة ، وقال :

* . . . إنَّ أَخا المَجْلُودِ مَنْ صَبَرا *[6]

والمَجْهُود : الجَهْد .

ويُقال : رجلٌ مَحْشُود : إذا كان النَّاسُ يحِفُّون لخِدْمَته ؛ لأنّه مُطاعٌ فيهم.

ومَحْفُودٌ ، أى : مَخْدُوم .

ومَحْمُود : من أَسماءِ الرِّجال . ومَحْمُود : اسمُ فيلِ أَبْرَهَةَ بن الصَّباح المَذْكُور فى القُرآن .

ومَسْعُود : من أَسماءِ الرِّجال .

ويُقال : ليسَ له مَعْقُود رأى ، أى : عَقدُ رَأْى .

---

(١) العبارة فى جميع النسخ ، لكن ضرب عليها بخط فى نسخة الأصل ، وفى اللسان : الأنجذان : نبات .

(٢) فى (س) : «قلبه» .

(٣) فى الصحاح : أى : ضعف .

(٤) الزؤان : حب ردىء يخالط القمح .

(٥) كان عظيم القدر عند العرب حتى أرخوا بموته إلى عام الفيل ، وتوفى نحوا من عام ١٧٣ ق هـ . والبيت فى الصحاح واللسان والتاج والأساس (ثلج)

(٦) هذا جزء من شطر بيت وتمامه : كما فى الصحاح واللسان * واصبر فإن أخا المجلود من صبرا *

(ر) المَخْمُور : الذى به خُمار .

والمَسْجُور : اللَّبن الذى ماؤه أكثرُ منه .

والمَعْسُور : ضد المَيْسُور .

وهو المَمْقُور [1] .

ويُقال : عطاءٌ مَنزُور ، أى : قَليلٌ .

ومَنصُور : من أسماء الرِّجال .

ومَنظُور : من أسماء الرجال .

(ز) يُقال : كتابٌ مَبرُوز ، أى : مَنشوُر ، قال لَبِيدٌ .

أَو مُذْهَب جَدَدٌ على ألواحِه
النَّاطِقُ المَبْرُوزُ والمَخْتُومُ [2]

والمَفرُوز : الأَحْدَب .

(س) المَسْلُوس : الذاهبُ العَقلِ .

(ص) المَمْحُوص : الشديدُ الخَلق من الإبل .

(ط) هو المَخرُوط [ويُقال : رجلٌ مَخرُوط الوَجْه ، ومَخرُوط اللِّحْيَة : إذا كان فيهما طول من غيرِ عرض [3]]

(ظ) المَقرُوظ : الجلدُ المَدْبُوغ بالقَرَظ .

(ع) يُقال : رجلٌ مَرْبُوع ، أى : لا طَوِيلٌ ولا قصير . ويُقال : ما كان من مَرْجُوعِ فلان عليك ، أى : من مَرْدُوده .

والمَقرُوع : الفَحل . ومَقْرُوعٌ : لقبُ عَبْد شَمْسِ بنِ سَعْدٍ ، وفيه قال مازن بنُ مالكٍ : « حَنَّتْ ولاتَ هَنَّتْ ، وأنَّى لك مَقْرُوع » .

---

(١) فى الصحاح : « سمك ممقور : ينقع فى ماء وملح . »

(٢) نص كل من الجوهرى وابن منظور على أن « مبروز » شاذ وأنه جاء على حذف الزائد . وبعضهم ذكر أن الرواية « المبرز » ولكن الرواة غيروه فرارا من الزحاف . وادعى بعضهم أن الرواية « المزبور » بمعنى المكتوب . لكن رد الجوهرى بأن اقتبس شعرا آخر للبيد ، ثم قال « والرواة كلهم على هذا ، فلامعنى لإنكار من أنكره » ولابد أن تقرأ « الناطق » بقطع همزة الوصل ، قال الجوهرى : وهذا جائز فى ابتداء الأنصاف ؛ لأن التقدير الوقف على النصف من الصدر . والذى فى الديوان / ١١٩

أو مذهب جدد على ألواحهن   الناطق المبروز والمختوم

(٣) زيادة من (س) و (ق) . وهى بهامش الأصل ومثله فى الصحاح .

والمَهْقُوع : الدّابَّةُ التى بها الهَقْعَة ، وهى الدّائرَة التى فى عُرْض الزَّوْرِ[1] ، ويُقال : إنَّ أبْقى الخيْلِ المَهْقوع .

(ف) المَحْلُوفُ : الحَلِيف .

والمَعْرُوف : ضِدُّ المُنْكرِ .

والمَلْهُوف : اللَّهْفان .

والمَنْجُوف : المَحفُور ، وقال[2] :

* . . . إلى جَدَث كالعارِ مَنْجُوفِ *

(ق) يُقال : رجُلٌ مَطْرُوقٌ ، أى : فيه رُخْوَة[3] .

(ك) المَمْلُوك : العَبْد .

(ل) المَحْصُول : الحاصل .

والمَخْسُول : مثل المَرْذول .

وهو المَرْذُول .

والمَعْقُول : العَقْل .

والمَغْسُول : مثل المَرْذُول .

ويُقال : طَعامٌ مَنْمُولٌ ، أى : أصابَه النَّمْل .

(م) المَشْهُوم : الحَدِيدُ الفُؤاد .

والمَظْلُوم : اللَّبَنُ يُشْرَبُ قبلَ أن أن يَبْلُغ الرُّؤوب .

مَلْكُوم : اسمُ ماءٍ[4] .

والمَنهُوم : النَّهِم .

(ن) المَلْبُون : الذى ظَهَر منه سَفَهٌ من شُرْبِ اللَّبَن .

(هـ) يُقال : ماءٌ مَشْفُوه ، وهو : الذى قد كثُرَ النّاسُ عليه .

والمَنْفُوه : الضَّعِيفُ الفُؤاد .

* * *

مَفْعُولة

٧١ — ومما ألحقت الهاء

(ب) يُقال : سَحابَةٌ مَجْنُوبَةٌ : إذا هبَّت بها الجَنُوب .

---

(١) بدله فى (س) و (ق) «على الجبهة» .

(٢) فى اللسان نسبه إلى أبى زبيد قاله فى رثاء عثمان بن عفان . والبيت بتمامه :

إن كان مأوى وفود الناس راح به ... رهط إلى جدث كالغار منجوف

(٣) هو بضم الراء وكسرها كما فى اللسان .

(٤) زاد فى الصحاح : «بمكة» .

ويُقال : إن بَنى نُمَيْرٍ ليست لحَدِّهم مَكْذُوبَة ، أى : كذب .

(ج) الطَّعْنَة المَخْلُوجَة : ذات اليَمين وذات الشِّمال . والمَخْلُوجة : الرَّأْىُ ، قال الحُطَيْئَة :

وكُنْتُ إذا دارَتْ رَحَى الحَرْبِ رُعْتُه
بمَخْلوجَةٍ فيها عن العَجْزِ مَصْرِفُ[(١)]

(ح) يُقال : لى عَنه مَنْدُوحَةٌ ، أى : سَعَةٌ وغِنىً . ويُقال : «إنَّ فى المَعاريض عن الكَذِبِ لَمَنْدُوحَةٌ[(٢)] » .

ومَنْفُوحَة : اسمُ موضعٍ ، قال الأعْشَى :

* فَقَاعِ منفوحَةَ ذِى الحائرِ[(٣)] *

(د) يُقال : أرضٌ مَجْرُودَةٌ : أصابها الجَرادُ .

والمَسْرُودَةُ : الدِّرْعُ المَثْقُوبة .

والمَمْسُودَةُ : الجارِيَةُ المَطْوِيَّةُ الخلْق .

(ر) المَصْبُورة : اليَمينُ التى يُصْبَرُ عليها الإنْسانُ ، أى : يُحْبَس عليها حتَّى يَحْلِفَ .

والمَطْمُورة : حفرة يُطْمَرُ فيها طَعامٌ وماءٌ ، أى : يُخْبَأُ .

وهى مَقْصُورَةُ الجامعِ . ويُقال : هو ابنُ عَمِّى مَقْصُورة ، أى : دُنيا[(٤)] .

والمَمْكُورَةُ : المَطْوِيَّةُ الخَلْقِ من النِّساء .

(س) يُقال : هُم فى مَرْجُوسَةٍ من أمْرِهم ، أى : فى اختِلاط .

وأبو مَنْدُوسَة : من كُنَى الرِّجال .

(ع) المَسْبُوعَة : البَقَرَةُ التى أكَلَ السَّبُعُ وَلَدَها .

---

(١) الصحاح واللسان وديوانه (٢٣٧) .

(٢) هو مثل رواه الميدانى فى مجمع الأمثال (١ / ٢٢) : « إن فى المعاريض لمندوحة عن الكذب » . وقال : هو من كلام عمران بن حصين . والمعاريض : جمع المعراض ، يقال : عرفت ذلك فى معراض كلامه أى فى فحواه . والمندوحة : السعة ، وأفضل من هذا أن يقال : إن التعريض ضد التصريح ، وهو أن يلغز كلامه عن الظاهر » .

(٣) اللسان (هرس) ومعجم البلدان (منفوحة) و (مهراس) و (مارد) وذكر أن منفوحة : قرية مشهورة من نواحى اليمامة ، كان يسكنها الأعشى ، وبها قبره . وصدر البيت كما فى الديوان /٩٢ » :

* فركن مهراس إلى مارد *

(٤) فى (س) : « دنيا بكسر الدال » .

والمَسْفُوعة : المَرْأَةَ التى أصابَتها سُفْعَة ، وهى : العَيْنُ : [ويُقال : هى بالشِّينِ[1]] .

(ف) المَطْرُوفة : المَرْأَةَ التى تَطرِفُ الرِّجال[2] .

(ك) المَحْبُوكَة : النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ الخَلْق .

* * *

مُفْعُول

٧٢ — ومما ضم أوله

(د) المُغْرُود : ضربٌ من الكَمْأَة .

(ر) المُغْثُور : لغةٌ فى المُغْفُور .

والمُغْفُور : مثلُ الصَّمْغ يَخرُج من الرِّمث[3] ، وهو حُلْوٌ كالنَّاطِفِ يُؤْكَل .

والمُنْخُور : لغة فى المَنْخِر .

[وقال :

* مِنْ لَدُ لَحْيَيْه إلى مُنْخُورِه[4] *]

(ق) هو المَغْلُوق .

شُبِّه هذا كُلُّه بفُعْلُول .

* * *

مِفْعَال

٧٣ — باب مِفعال

(ب) المِجْشابُ : الغَلِيظُ ، قال أبو زُبَيْد :

* تُولِيكَ كَشْحًا لَطِيفًا ليس مِجْشابًا[5] *

وهو مِحْرابُ المَسْجد . والمِحْرابُ : الغُرْفَة . والمِحْرابُ : أشْرفُ المَجالِس .

والمِزْرابُ[6] : لغةٌ فى المِيزابِ ، وليست بفَصِيحة .

---

(١) زيادة من (س). ورواية الشين عن أبى عبيد كما فى تاج العروس.

(٢) أى : لاتثبت على واحد. (لسان).

(٣) الرمث — كما فى الصحاح — : مرعى من مراعى الإبل ، وهو من الحمض.

(٤) زيادة من (س). والرجز لغيلان بن حريث ، كما فى اللسان ،

(٥) فى اللسان ، وصدره :

* قراب حضنك لابكر ولا نصف *

(٦) فى (س) : «المرزاب».

والمِنْجابُ : الضَّعِيفُ . والمِنْجابُ : المِغْراضِ . وامرأةٌ مِنْجابٌ : تَلِدُ النُّجَباء.

(ت) المِقْلاتُ : المَرْأةُ التى لا يَعِيشُ لها وَلَدٌ .

(ث) المِحْراثُ : ما تُحَرَّثُ به النار .

(ج) هو المِخْلاجُ .

والمِدْراج : المُنْضِج ، وهى : الحامِلُ من النُّوق إذا جازَت السَّنةَ ولم تُنْتَج .

والمِزْعاجُ : المرأةُ التى لا تَسْتَقِرُّ فى مكانٍ .

والمِزْلاج : المِغْلاق[1] . والمِزْلاجُ من النِّساء : الرَّسْحاء[2] .

والمِعْراجُ : السُّلَّم .

والمِنْهاجُ : الطَّرِيقُ الواضح .

والمِهْداجُ : الرِّيحُ التى لها حَنِين .

(ح) المِرْضاحُ : الحَجَر الذى يُرْضَحُ به النَّوى ، أى : يُدَقّ .

والمِرْكاحُ : الرَّحْل الذى يَتَأَخَّرفيكونُ مَرْكَبُ الرَّجُلِ فيه على آخِرة الرَّحْل .

والمِصْباح : السِّراجُ . والمِصْباح : النَّاقَةُ التى تُصْبِحُ فى مَبْرَكِها ولا تَرْتَعِى حتى يَرْتَفِع النَّهار .

والمِفْتاح : المِفْتَح .

والمِفْراحُ : الذى يَفْرَحُ كلَّما سَرَّه الدَّهْر .

(خ) المِسْلاخُ : الإِهاب . والمِسْلاخ : النَّخْلة التى يَنْتَثِرُ بُسْرها . ومِسْلاخُ الحَيَّة : قِشْرُها الذى يَنْسَلِخُ منها .

والمِنْتاخ : المِنْقاش .

وهو المِنْفاخ .

(د) المِثْرادُ : الخُبْزُ المَثْرُود فى الجَفْنة .

والمِرْصادُ : الطَّرِيق .

ورَجُلٌ مِصْرادٌ : إذا كان يَجِدُ البَرْدَ سَرِيعا .

ويُقال : سَيْفٌ مِعْضادٌ : للذى يُمْتَهَنُ فى قَطْعِ الشَّجر .

والمِقْحاد : النَّاقَةُ العَظِيمة السَّنام .

---

(١) قال الجوهرى : المزلاج : المغلاق ، إلا أنه يفتح باليد ، والمغلاق لا يفتح إلا بالمفتاح .

(٢) فى الصحاح : امرأة رسحاء ، أى : قليلة لحم العجز والفخذين .

(ر) يُقال : امْرَأَةٌ مِذْكارٌ : إذا كان من عادَتِها أن تَلِدَ الذُّكُور .

وهو الجِزْمار .

والمِسْبارُ : الفَتِيلة[1] التى تُسْبَرُ بها الجِراحَةُ .

والمِسْعار : ما تُسْعَرُ به النار . ورَجُلٌ مِسْعارٌ : تُسْعَر به نارُ الحَرْبِ .

وهو المِسْمار .

والمِضْمار : المُدَّةُ التى تُضَمَّر فيها الخَيْلُ . [وهو أيضا : المَوْضِعُ الذى تُضَمَّرُ فيه[2]] أى : تُعْلَفُ قُوتًا بعدَ السِّمَن[3] .

والمِعْشار : العُشْر .

ويُقال : امْرَأَةٌ مِعْطارٌ ، أى : كثيرةُ التَّعَطُّرِ .

والمِقْدار : القَدْر .

ويُقال : ناقةٌ مِمْغارٌ : إذا كانَ من عادَتِها أنْ يَحْمَرَّ لبَنُها من داءٍ .

والمِنْشار : لغةٌ فى المِئْشار .

والمِنْغارُ : مثلُ المِمْغار .

وهو مِنْقارُ النَّجّار . ومِنْقارُ الطّائِر .

والمِهْذار : الكثيرُ الكَلامِ .

والمِهْمارُ : مثلُ المِهْذار .

(ز) هو المِنْحاز[4] .

(س) المِرْجاس : الرِّجام ، وهو حَجَرٌ يُشَدُّ فى طَرَف الحَبْل ، ثم يُدَلَّى فى البِئْر فتُخَضْخَضُ به الحَمْأَة حَتَّى تَثُور ، ثم يُسْتَقَى ذلك الماءُ فتُسْتَنْقَى[5] البِئْرُ . وهذا إذا كانت البِئْرُ بعيدةَ القَعْرِ لا يَقْدِرُون أن يَنْزِلُوا فيُنَقُّوها ، وقال :

إذا رَأَوْا كَرِيهَةً يَرْمُونَ بِى[6]
رَمْيَكَ بالمِرْجاسِ فى قَعْرِ الطَّوِى

والمِرْداسُ : الصَّخْرَة يُرْمَى بها فى البِئْر ليُعلَم أفِيها ماءٌ أم لا . ومِرْداسٌ : من أسماءِ الرِّجال .

(١) فى (س) : الحديدة .
(٢) زيادة من (س) .
(٣) أى بعد أن تعلف حتى السمن (راجع الصحاح) .
(٤) المنحاز : الهاون الذى يدق فيه (صحاح) .
(٥) فى (ط) : « فتنتقى » . بفتح التاء ، وفى (ق) : « فتنتقى » بضم التاء .

وهو مِرْطاس[1] النّاطِر[2] .

والمِقْباس : القَبَس .

والمِلْطاس : الصَّخْرة العَظِيمة .

والمِنْداس : المَرْأَةُ الخَفِيفة الطَّيّاشة .

وهو المِهْراس . ومِهْراس : جبل .

(ش) المِنْقاش : المِنْتاخ .

(ص) المِقْراضُ : الذى يُقطَعُ به الذَّهبُ والفِضّة .

[والمِنْداصُ:المرأةُ الخَفِيفَةُ الطَّيّاشة[3]] .

(ض) المِرْحاض : موضِعُ الغائط .

والمِعْراض : السهمُ الذى لا رِيش عليه . والمِعْراض : واحدُ المَعارِيضِ ، من التَّعْرِيض .

وهو المِقْراض .

والمِمْراض : الكَثِيرُ المَرَض .

(ط) يُقال : ناقةٌ مِخْراطٌ : إذا كانَ من عادَتِها الإخْراطُ ، وهو أنْ يَخْرُجَ لَبَنُها مُتَعَقِّدًا ، كأنَّه قِطَع الأوتار ، ويخرجَ معه ماءٌ أصفر من عَيْنٍ أو غير ذلك .

والمِسْلاطُ : واحدُ المَسالِيطِ ، وهى أسْنانُ المِفْتاح .

(ع) المِجْزاعُ : الكثيرُ الجَزَع .

والمِذْراع : مثلُ البِرْغِيلِ[4] .

والمِرْباع : رُبْعَ الغَنِيمة ، قال الشاعرُ :

لكَ المِرْباعُ فيها والصَّفايا
وحُكْمُك والنَّشِيطَةُ والفُضُول[5]

وهو مِصْراع البابِ . ومِصْراع الشِّعْرِ .

والمِقْراع : الفَأْس الّتى تُكَسَّرُ بها الحِجارة ، قال الرّاجزُ [فى صِفَةِ ذِئْبٍ[6]] :

* يَسْتَخْبِرُ الرِّيحَ إذا لم يَسْمَعِ *
* بِمثْلِ مِقْراعِ الصَّفا المُوَقَّعِ[7] *

---

(١) لم ترد مادة (رطس) فى الصحاح ، وهى فى اللسان ،ولم ترد فيها كلمة مرطاس ، والرطس : الضرب بباطن الكف.

(٢) فى (ق) : « الناظر » وفى الصحاح : الناطر : حافظ الكرم.

(٣) زيادة من (ق) . وهى فى اللسان .

(٤) البرغيل : واحد البراغيل ، وهى البلاد الّتى بين الريف والبر (صحاح) .

(٥) القائل هو (عبدالله) بن عنمة الضبي ، كما فى الصحاح . وقاله فى مدح بسطام بن قيس وهو سيد بكر ابن وائل كما جاء فى هامش . (س) . والرواية «المرباع منها »

(٦) لم ترد فى الأصل .

(٧) الصحاح واللسان وفيهما : « يستخبر الريح » .

(ف) المِتْلاف: الكَثِيرُ الإتلافِ لمالِه.

وهو مِجْدافُ السَّفِينَة .

والمِخْرافُ : المِيلُ الذى تُقاسُ به الجِراحاتُ .

والمِخْلاف : الكَثِيرُ الإخْلافِ لوَعْدِه .

والمِخْلاف : الكُورَةُ بلُغَةِ اليَمَن .

والمِزْرافُ : النّاقَةُ السَّرِيعَة .

والمِسْنافُ : النّاقَةُ التى تُقدِّم [1] الرَّحْل.

(ق) يُقال : امرأةٌ مِحْماقٌ : إذا كانَ من عادَتِها أن تَلِدَ الحَمْقَى .

والمِخْراق : المِنْديلُ يُلَفُّ ليضْرَبَ به.

والمِخْراق : الثَّوْر [2] .

والمِزْراق : مازُرِقَ به زَرْقاً [3] .

والمِزْلاقُ : لغة فى المِزْلاجِ ، وهو : الّذى يُغْلَقُ به الباب . وفَرَسٌ مِزْلاقٌ ، أى : كثيرةُ الإزْلاق .

والمِسْلاق : الخَطِيبُ البَلِيغ .

والمِشْراق : السَّطْحُ المُسْتَوِى .

ويُقال : هذا مِصْداقُ هذا ، أى : مايُصَدِّقُه .

وهذا مِطْراقُ هذا ، أى : مِثْلُه ، وقال :

فاتَ البُغاةَ أبو البَيْداءِ مُخْتَرِما [4]
ولم يُغادِرْ له فى النّاسِ مِطْراقا

ورجل مِطْلاقٌ ، أى : كثيرُ الطَّلاق للنِّساء .

وفلانٌ مِعْتاقُ الوَسِيقة [5] : إذا طَرَد طَرِيدَةً أنْجاها وسَبَق بها .

وهو المِغْلاقُ .

والمِغْلاق : المِزْلاج .

ويُقال : امرأةٌ مِنْتاقٌ ، أى : كثيرةُ الوَلَد .

ومِهْزاقٌ ، أى : كَثِيرَةُ الضَّحِك .

(ك) المِدْماكُ : كلُّ صَفٍّ من اللَّبِنِ .

والمِسْماكُ : عودٌ يَكُون فى الخِباء .

والمِضْحاكُ : الكَثِيرُ الضَّحِك .

---

(١) فى (س) و(ق) «البعير الذى يقدم» . وعبارة الجوهرى : المسناف : البعير الذى يؤخر الرحل فيجعل له سناف ، و يقال للذى يقدم الرحل .

(٢) فى (س) و (ق) : «الثوب» . وكلا المعنيين فى لسان العرب .

(٣) عبارة الصحاح : والمزراق : رمح قصير ، وقد زرقه بالمزراق ، أى : رماه به .

(٤) فى اللسان « محتزما » بالحاء المهملة وفى الصحاح : « مختزما » . بالخاء والزاى المعجمتين .

(٥) فى اللسان : الوسيقة من الإبل كالرفقة من الناس .

(ل) يُقال : امرأةٌ مِتفالٌ ، أى : غيرُ مُتَطَيِّبة .

والمِثْقال : وَزْنٌ مَعْلومٌ قَدْرُه . ومِثْقالُ الشَّيْء : مِيزانُه من مِثْله .

وامْرأةٌ مِجْبالٌ ، أى : غَليظَةُ الخَلْق .

وهو المِرْسال . والمِرْسال أيضا : الناقةُ السَّهْلَة السَّيْرِ .

والمِرْقال : الكثيرةُ الإرْقالِ من النُّوق ، وهو ضَرْبٌ من الخَبَب . والمِرْقال : لقبُ هاشِمِ بنِ عُتْبَةَ الزُّهْرى .

والمِعْزال : الذى يَعْتَزِل بماشِيَتِه وَيَرْعاها بمَعْزِلٍ من الناس . والمِعْزال : الضَّعيف .

ويُقال : امرأةٌ مِعْطال : لاحُلِيَّ عليها .

ومِكْسالٌ ، وهو مدح لها .

والمِنْشال : الحَديدَةُ التى يُنْشَلُ بها اللَّحْمُ من القِدْر .

والمِنْهال : من أسْماء الرِّجال .

(م) المِبْسام : الكثيرُ التَّبَسُّم .

والمِتْهامُ : الكثيرُ الإتيانِ لِتِهامَةَ .

والمِسْقام : الكثيرُ السُّقْم .

والمِطْعامُ : الكثيرُ الإطْعامِ للطَّعام .

والمِقْحام : الفَحْلُ الذى يَقْتَحِم الشَّوْلَ من غيرِ إرسالٍ فيها .

والمِقْدامُ : الكَثِيرُ الإقْدام على العَدُوّ .

(ن) المِبْطانُ : الذى لايَزالُ ضَخْمَ البَطْن .

والمِحْقانُ : البعيرُ الذى يَحْقِنُ بَوْلَه ، فإذا بالَ أكْثَرَ .

والمِطْعان : الكثيرُ الطَّعْنِ للعَدُوّ .

ومِهْرانُ : من أسْماء الرِّجال ، وهو أعْجَمِىٌّ .

* * *

مِفْعالة

٧٤ — ومما ألحقت الهاء

(ب) المِعْزابَةُ : الَّذِى يَعْزُبُ بماشِيَتِه عن النّاسِ فى المَرْعى .

(ل) يُقال : امرأةٌ مِفْضالَةٌ فى قَوْمِها : إذا كانَت ذات فَضْلٍ على قَوْمِها سَمْحَةً .

(م) يُقال : رجلٌ مِجْذامَةٌ : للذى يَوادُّ ، فإذا أحَسَّ ماساءه[1] أسْرَعَ الصَّرْمِ .

ومِقْدامَةٌ ، أى : بَطَلٌ يُقْدِمُ على العَدُوّ .

* * *

(١) فى (س) : «ماساء» .

٧٥ — باب مِفْعِيل

(ر) يُقال : فرس مِخْضِيرٌ ، أى : كَثِيرُ العَدْوِ .

ورجلٌ مِسْكِيرٌ ، أى : كثير السُّكْرِ ، [قال عَمْرُو بن قَمِيئة[1] :

إنْ أَكُ مِسْكِيراً فلا أَشْرَبُ الْـ
ـوَغْلَ ، ولا يَسْلَمُ مِنّى البَعِيرُ

والمِعْطِيرُ : المِعْطار .

(ق) المِنْطِيقُ : البَلِيغ .

(ل) هو المِنْدِيلُ .

(ن) المِسْكِين : الذى لاشَىْءَ مَعَه ، وقال قوم : هو أَكْثَرُ حالاً من الفَقِير .

* * *

مِفْعِيلة

٧٦ — ومن الهاء

(ن) يقال : امرأة مِسْكِينَةٌ ، وإنما قيل هذا بالهاء ، ومِفْعِيل لايؤنَّث تشبيها بفقيرة .

* * *

مَفْعُولاء

٧٧ — باب مفعولاء

(ج) المَعْلُوجاءُ : العُلُوج[2] .

(د) المَعْبُوداءُ : العَبِيد .

(ر) المَصْغُوراءُ : الصِّغار .

المَكْبُوراءُ : الكِبار .

* * *

مُفَعَّل

٧٨ — باب مُفَعَّل
(بفتح العين وتشديدها)

(ب) المُحَصَّبُ : المَوْضِعُ الذى يُحَصَّب بمَكَّةَ .

والمُخَلَّبُ : الكثيرُ الوَشْيِ من الثِّيابِ ،

---

(١) فى ديوان عمرو بن قميئة ١٢٤ وروى : « فلا أشرب وغلا » و « فلا أشرب الوغل » .
وفى الفاخر ومعجم الشعراء : إن أك مكربا ، وفى شرح المعلقات السبع : « إن أك مسكينا » وانظر تخريجه فى الديوان ١٢٥ . وعمرو بن قميئة : هو ابن ذريح بن سعد بن مالك التغلبى . شاعر جاهلى ، مقدم ، توفى نحوا من عام ٨٥ ق هـ = ٥٤٠ م ، وقيل : عام ٥٣٠ وقيل عام ٥٦٠ . وانظر مقدمة ديوانه / ٢٠

(٢) وهما جمع علج .

قال لَبِيدٌ :

وغَيْثٍ بدَكْداكٍ يَزِينُ وِهادَه
نباتٌ كَوشْيِ العَبْقَرِيِّ المُخَلَّبِ[1]

ويُقال : شَأْوٌ مُغَرَّبٌ ، أي : بَعِيدٌ .

والمُكَعَّبُ : البُرْدُ المُوَشَّى .

والمُهَذَّبُ : من أسماءِ الرِّجال .

(ت) المُبَرَّتُ : السُّكَّر الطَّبَرْزَد[2] ، بلُغَةِ اليَمَن .

وهو المُزَفَّتُ .

(ث) المُحَدَّثُ : الصادِقُ الظَّنِّ .

والمُخَنَّثُ : مأخوذ من الانْخِناثِ ، وهو التَّكَسُّرُ والتَّثَنِّي .

ويُقال : دِيكٌ مُرَعَّثٌ : للذى له رَعْثة .

ومِنْ ذلِكَ قِيلَ : بَشّارٌ المُرَعَّثُ .

(ج) المُزَلَّجُ : المُلْزَقُ بالقوم وليس منهم . ويُقال : عَطاءٌ مُزَلَّجٌ ، أي : وَتْح قَلِيل .

ويُقال : رَجُلٌ مُفَلَّجُ الأَسْنان ، وهو ضِدُّ قولِك : مُتَراصُّ الأَسْنان .

(ح) يُقال : رَجُلٌ مُصَفَّحُ الرَّأْسِ ، أي : عَرِيضُ الرَّأْس .

(د) مُحَمَّدٌ خَيْرُ البَشَرِ صَلَّى الله عليه وسلم .

والمُزَنَّدُ : اللَّئِيم . ويُقال : ثَوبٌ مُزَنَّدٌ ، أي : قليلُ العَرْض .

ويُقال : رجلٌ مُسَخَّدٌ : إذا كان ثَقِيلاً من مَرَضٍ أو غيره .

والمُصَمَّدُ : الحَجَرُ الذى ليس فيه رُخْوَة[3] .

والمُعَضَّدُ : البُرْد المُخَطَّط[4] .

---

(١) الصحاح وضبطه برفع « غيث » وتعقبه ابن برى فقال : « والصواب خفضها ؛ لأن قبله :

وكأن رأينا من ملوك وسوقة * وصاحبت من وفد كرام وموكب

قال : والدكداك : ما انخفض من الأرض ، وكذلك الوهاد جمع وهدة ، وانظر اللسان (خلب) والذى قبله فى شرح ديوانه/١٠ (ط الكويت) :

ودعوة مرهوب أجبت وطعنة رفعت بها أصوات نوح مسلب

والعطف عليه يقتضى الجر أيضا وورد فى (س) : « كأن وهادها » .

(٢) فى الصحاح واللسان : « الطبرزذ » — بالذال .

(٣) لم تضبط فى الأصل ، وفى القاموس : « المصمد : المقصود ، والشئ الصلب مافيه خور » .

(٤) عبارة الصحاح : « الثوب الذى له علم فى موضع العضد من لابسه » .

والمُقَلَّدُ : موضِعُ القِلادة من النَّحْر .

والمُهَنَّدُ : السَّيْفُ المَطْبُوع من حَدِيد الهِنْد .

(ر) المُجَذَّرُ : القصيرُ من الرِّجال .

ومُحَجَّرٌ : اسم موضع ، وكان الأصمعىُّ يقُول بكَسْرِ الجِيم .

والمُذَكَّرُ : سيفٌ شَفْرَتُه ذَكَر ، ومَتْنُه أنِيثٌ .

والمُذَمَّرُ : العُنُق والكاهِلُ وماحَوْلَه .

والمُشَقَّر : قصْرٌ [1] بالبَحْرَيْنِ

والمُصَدَّرُ : الشَّدِيدُ الصَّدْر .

والمُصَقَّرُ : الرُّطَب المصلَّب يُصَبُّ عليه الدبس .

والمُظَفَّرُ : من أسماء الرجال .

والمُظَهَّر : الشديد الظَّهْر .

والمُغَمَّر : الغُمْر .

والمُفَقَّرُ : السَّيْفُ الذى فيه حُزُوزٌ مُطْمَئِنَّةٌ عن مَتْنِه .

(ع) المُذَرَّعُ : الذى أمُّه أشْرَفُ من أبِيه .

والمُقَزَّعُ : الخفيفُ السَّرِيع .

والمُقَطَّعُ : الثَّوبُ الرَّقِيقُ .

ويُقال : رجلٌ مُقَنَّعٌ : عليه بَيْضَةٌ .

(ف) المُقَذَّفُ : الكَثِيرُ اللَّحْمِ الذى كأنَّه قُذِف باللَّحْم .

(ق) المُخَلَّقُ : القِدْح إذا لُيِّن .

والمُخَنَّقُ : موضع الخِناقِ من العُنُق ؛ يُقال : بلَغ منه المُخَنَّق .

والمُشَرَّقُ : المصلَّى .

ويُقال : نَخْلٌ مُنَبَّقٌ ، أى : مُصْطَفٌّ على سَطْرٍ واحد .

(ك) المُفَرَّكُ : الذى تُبْغِضُه النِّساء وكان امرؤُ القيس مُفَرَّكًا .

(ل) المُثَمَّلُ : السُّمّ المُنْقَع [2] .

وهو المُخَبَّلُ . والمُخَبَّلُ : من أسماء الرِّجال .

والمُخَسَّلُ : المَرْذُول .

والمُرَجَّلُ : الجِلْدُ الَّذى يُسْلَخُ من رِجْلٍ واحِدَةٍ .

(١) المعروف أنه حصن .

(٢) فى (س) : « المنقع » بتشديد القاف .

والمُرَحَّلُ : ضربٌ من بُرودِ اليَمَن[1] .

والمُفَضَّلُ : من أسماء الرِّجال .

والمُكَتَّلُ : القَصير .

والمُنَخَّلُ : من أسماء الرِّجال .

(م) المُثَلَّمُ : اسم موضع .

والمُحَرَّمُ : أوّلُ الشُّهور . وجِلدٌ مُحَرَّمٌ : للَّذِى لم يُلَيَّن .

ومُحَكَّمُ اليَمامَةِ : رجل قَتَلَه خالِدُ بن الوَليدِ يوم مُسَيْلِمَةَ الكَذّاب .

والمُخَدَّمُ من الوُعول وغَيْرِها : الذى فى مَوْضِع الخَدَمَةِ منه بياضٌ . والمُخَدَّمُ : موضِعُ الخَدَمة ، وهى الخَلْخال .

والمُخَشَّمُ : السَّكْرانُ الشَّديدُ السُّكْر .

والمُخَطَّمُ : البُسْرُ إذا صارَت فيه خُطوطٌ وطَرائِق .

والحديثُ المُرَجَّمُ : الَّذِى يُظَنُّ ظَنًّا .

والثَّوْبُ المُرَسَّمُ : المُخَطَّط .

والمُزَلَّمُ : القصيرُ من الرِّجال .

والمُزَنَّمُ من الإبِل : الذى له زَنَمَةٌ ، وهو : أن يُقْطَع من أُذُنِه شىءٌ فيُتْرَك مُعَلَّقًا . والمُزَنَّم : صِغارُ الإبل .

والبُرد المُسَهَّمُ : الذى يُشْبِهُ وَشْيُه أفواقَ[2] السِّهام .

ويُقال للظَّلِيم : مُصَلَّمُ الأُذُنَيْن ، كأنّه مُسْتأْصَلُ الأُذُنَيْن خِلْقَةً .

والمُقَدَّمُ : نَقِيضُ المُؤَخَّر ، يُقال : ضَرَبَ مُقَدَّمَ وَجْهِه .

(ن) المُبَطَّن : الضّامر البَطْن .

والمُرَتَّنُ : ضربٌ من الطَّعام .

والمُرَكَّنُ : ذو الأَرْكان من الضُّروع[3] .

والمُضَمَّنُ من الشِّعْر : مالايَتِمُّ معنَى البَيْتِ منه إلا فى الذى يَلِيه .

(هـ) المُشَبَّهُ : الذاهِبُ العَقْل .

* * *

مُفَعَّلة

٧٩ — ومما ألحقت الهاء

[(ع) المُقَطَّعَةُ الأَسْحار : الأَرْنب[4]] .

(ف) المُطَرَّفة من الشّاء : التى اسْوَدّت أَطْرافُ أُذُنَيْها .

(١) فى اللسان : « سمى مرحلا لما عليه من تصاوير رحل وماضاهاه » .

(٢) جمع فوق بضم الفاء . وهو موضع الوتر من السهم . (صحاح) .

(٣) عبارة الصحاح : « والمركن من الضروع : العظيم كأنه ذو الأركان » .

(٤) زيادة من (س) و (ق) . متفقة مع ما فى الصحاح .

(ل) المُبَتَّلَةُ ، من النِّساء : التى لم يَرْكَبْ لَحْمُها بعضُه بعضا[1] .

والمُحَفَّلَة ، من الغَنَم : التى لم تُحْلَب أيّامًا ليَجْتَمِع اللَّبَنُ فى ضَرْعها للبيع .

(م) المُجَثَّمَة : الطائِر يُجَثَّم ثم يُرْمَى حَتَّى يُقْتَل ، نُهِيَ عن ذلك .

ومُقَدَّمَةُ الرَّحْل : قادِمَتُه .

والمُلَكَّمَة[2] : القُرْصَةُ المَضْرُوبَةُ باليَدِ .

* * *

مُفَعِّل

٨٠ — باب مُفَعِّل (بكسر العين)

(ب) المُثَقِّبُ : لَقَبُ شاعِرٍ من عَبْدِ القَيْس ، سُمِّيَ بذلك لقَوْلِه :

* وثَقَّبْنَ الوَصاوِصَ للعُيُونِ[3] *

ويُقال : شَأْوٌ مُغَرِّبٌ ، أى : بَعِيدٌ .

(ر) المُجَبِّرُ : الذى يَجْبُر العِظامَ المَكْسُورة .

ومُعَقِّرٌ : اسمُ شاعِرٍ من بارِق .

ويُقال : رَجُلٌ مُعَكِّر : إذا كانت له عَكَرة ، وهى الإبِلُ الكثيرة[4] .

(س) مُضَرِّسٌ : اسم شاعِرٍ من بنى أسد .

والمُقَلِّسُ : الذى يَلْعَبُ بين يَدَى الأميرِ إذا قَدِمَ المِصْر .

(ع) مُفَرِّغٌ : من أسماء الرِّجال .

(ف) مُصَرِّفٌ : من أسماء الرِّجال .

ومُطَرِّفٌ : من أسماء الرِّجال .

(ق) مُحَرِّقٌ : لَقَبُ عَمْرِو بنِ هِنْد المَلِكِ ، لُقِّبَ بذلك لأنَّه حَرَّقَ مائةً من بنى تَمِيم .

والمُحَلِّقُ : اسمُ رَجُلٍ من بنى عامِر .

---

(١) فى الصحاح : « ولا يوصف به الرجل » .   (٢) فى (ق) : « الملطمة » .

(٣) صدره كما فى ديوان المثقب (٣٢) والمفضليات / ٢٨٩

* ظهرن بكلة وسدلن رقما *

ورواه الجوهرى فى الصحاح : * أرين محاسنا وكنن أخرى *

واسم المثقب : عائذ بن محصن ، ويقال : عائذ الله بن محصن بن ثعلبة بن وائلة بن عدى بن عوف من بنى عذرة : شاعر فحل قديم جاهلى ، كان فى زمن عمرو بن هند . وانظر الشعر والشعراء / ٨٢

(٤) فى هامش الأصل : « ما بين الخمسين إلى المائة » .

والمُمَزَّقُ[1] : لَقَبُ شاعِرٍ من عَبْدِ القَيْسِ ، لُقِّبَ بذلك لقَوْلِه :

فإنْ كُنْتُ مَأْكُولاً فكُنْ خَيْرَ آكِلٍ
وإلاَّ فأدْرِكْنِي ولَمَّا أُمَزَّقِ

(م) مُحَلِّم : من أسماء الرِّجال .

ومُحَلِّم : نَهْرٌ بالبَحْرَيْنِ .

* * *

مُفَعَّلة

٨١ — ومما ألحقت الهاء

(ب) قَوْلُهم : هل عِنْدَكُم مُغَرِّبَةُ خَبَرٍ ، أى : جائِبَةُ خَبَرٍ .

(ح) المُسَبِّحَةُ : الإصبَعُ التى تَلِى الإبْهام .

(ش) المُفَرِّشَة : الشَّجَّةُ التى تَصْدَعُ العَظْمَ ولا تَهْشِم .

(ط) المُقَطِّعَةُ الأسحارِ : الأرْنَب[2] .

(ف) يُقال : إبِل مُنَكَّفَة : إذا ظَهَرَت نَكَفاتُها .

(ل) المُحَصِّلَة : التى تُحَصِّل تُرابَ المَعْدِن ، وقال :

أَلاَ رجلٌ جَزاهُ اللهُ خَيْرًا
يَدُلُّ على مُحَصِّلَةٍ تَبِيتُ[3]

والمُفَسِّلَة : المَرْأةُ التى إذا نَشِطَ زَوْجُها لغِشْيانِها اعْتَلَّتْ .

والمُنَقِّلَة : الشَّجَّة التى يَخْرُج منها فَراشُ العِظام .

(م) هى مُقَدِّمَةُ الجَيْش .

* * *

(١) فى الصحاح : « وكان الفراء يفتح الزاى . واسمه المزق : شأس بن نهار بن أسود ، من بنى عبد القيس . وهو شاعر جاهلى قديم من أهل البحرين .

(٢) ضبطه الجوهرى فى الصحاح (سحر) بفتح الطاء، وفسر الأسحار على أنها جمع سحر — بسكون الحاء — وهو الرئة . ثم قال : « وفى المتأخرين من يقول : المقطعة ، بكسر الطاء ، أى : من سرعتها وشده عدوها ، كأنها تقطع سحرها ونياطها ، ولم ترد العبارة فى (س) لأنها سبقت فى المفتوح العين .

(٣) رواه ابن السكيت فى إصلاح المنطق / ٤٣١ بجر « رجل » على تقدير : « ألا من رجل » . وعلى الرفع يكون « رجل » فاعلا بإضمار فعل ، والتقدير : « هلا يدل رجل » . وأنشده سيبويه بالنصب ، وقدره « ألا ترونى رجلا » . والبيت لعمرو بن قعاس المرادى ، وانظر الصحاح والمقاييس (٢ / ٦٨) واللسان (حصل) .

مُفَاعَل

٨٢ — باب مُفاعَل (بفتح العين)

(ك) مُبارَكٌ : من أسماء الرِّجال ، وأكثرُ من يَتَسَمَّى به المَوالِي .

(ل) يُقال : فُلانٌ مُقابَلٌ : إذا كانَ كَرِيمَ الطَّرَفَيْنِ .

(م) يُقال : رجلٌ مُزاعَمٌ : للذى لا يُوثَقُ به .

* * *

مُفاعِل

٨٣ — ومما كسرت عينه

(ب) مُحارِب : قبيلةٌ من فِهْر .

ويُقال : شيءٌ مُقارِبٌ أى : وسط .

(ح) المُجالِحُ : النَّاقةُ التى تَدُرُّ فى الشتاء .

والمُقامِحُ : التى تَأْبَى أَنْ تَشْرَبَ من داءٍ بها من النُّوق .

والمُمانِحُ : مثل المُجالِحِ[1] .

(د) مُجالِدٌ : من أسماء الرِّجال .

ومُجاهِدٌ : من أسماء الرِّجال .

(ر) الحِجْر المُباشِر : التى تَهُمُّ بالفحل[2] .

ومُسافِرٌ : من أسماء الرِّجال .

ويُقال : بَعِيرٌ مُشاجِرٌ : إذا كانَ يَرْعَى الشَّجَر ، قال الراجز[3] :

تَعْرِفُ فى أَوْجُهِها البَشائِرِ
آسانَ كلِّ آفِقٍ مُشاجِرِ

[ويُرْوَى : آسانَ كُلِّ أفق[4]] .

ويُقال : رجُلٌ مُغامِرٌ : إذا كان يَقْتَحِمُ المَهالِك .

وابنُ مُناذِرٍ : شاعرٌ ، وبعضٌ يفتَحُ الميم منه ، فيقول : مَناذِر ، يريدُ جمعَ مُنذِر ، فإذا كان هكذا لم يُجْرَ .

(ز) المُشارِزُ : الشديد .

(س) مُقاعِس : حيٌّ من تَمِيم .

ومُلادِس : من أسماء الرِّجال .

ومُنامِسُ الرَّجُل : صاحبُ سِرِّه .

---

(١) وهى التى تدر فى الشتاء بعد ما تذهب ألبان الإبل . (٢) الحجر : الأنثى من الخيل .

(٣) هو دكين — والرجز فى اللسان (شجر ، بشر ، أفق ، أسن) . ودكين هو ابن رجاء الفقيمى ، راجز مشهور فى العصر الأموى ، مات عام ١٠٥ هـ .

(٤) زيادة من (س) .

(ع) مُتالِعٌ : اسمُ جَبَل .

ومُجاشِعٌ : من أسماء الرِّجال .

ومُسافِعٌ : من أسماء الرِّجال .

والمُضارِعُ : جنسٌ من العَرُوض .

(ق) مُخارِقٌ : من أسماء الرِّجال .

ومُساحِقٌ : من أسماء الرِّجال .

والمُعالِقُ : مثلُ العَلُوق ، وهى النَّاقةُ الَّتِى تُعْطَفُ على وَلَدِ غيرها فلا تَرْأَمه[1] .

ويُقال : عيشٌ مُغانِقٌ ، أى : ناعِم .

والمُقامِق[2] : الذى يَتَكَلَّمُ بأَقْصَى حَلْقِه .

(ل) يُقال : تَرَكْتُ بَنِى فُلانٍ مُثافِلِين : إذا [فَقَدُوا اللَّحْمَ واللَّبَن ،[3] و] كان طَعامُهم الحَبَّ .

ويُقال : امرأةٌ مُراسِلٌ : للتى يَمُوت زَوْجُها أو يُطَلِّقها[4]

ومُقاتِلٌ : من أسماء الرِّجال .

* * *

٨٤ — مُفَاعِلَة ومن الهاء

المُقاتِلَةُ ، يقال : هم المُقاتِلَةُ .

* * *

مُفْتَعَل

٨٥ — باب مُفْتَعَل (بفتح العين)

(ب) المُقْتَضَب : جنسٌ من العَرُوض .

والمُنْتَخَب : الجَبانُ .

(ح) يُقال : لى عنه مُنْتَدَحٌ ، أى : مُتَّسَعٌ .

(د) المُلْتَحَدُ : المَعْدِل .

(ع) المُنْتَجَع : المَنْزِل فى طَلَبِ الكَلَإِ

(ق) المُخْتَلَق : التَّامُّ الخَلْقِ والجَمال .

(م) يُقال : خلِّ عن مُرْتَكَمِ الطَّرِيق ، أى مَحَجَّة الطَّرِيق .

* * *

---

(١) زاد فى الصحاح : « وإنما تشمه بأنفها وتمنع لبنها » .

(٢) فى هامش (ق) : « وكذلك النقانق ، بالنون بدل الميم » . وهو فى القاموس (مقق) : « مقامق » بميمين ، ولعل النون على المعاقبة .

(٣) زيادة من (ق) .

(٤) عبارة الصحاح : « وامرأة مراسل ، وهى التى يموت زوجها ، أو أحست منه أنه يريد تطليقها ، فهى تزين لآخر وتراسله » .

مُفْتَعِل

٨٦ — ومما كسرت عينه

(ب) المُطَّلِبُ : من أسماء الرجال .

(د) [المُعْتَضِدُ :من ألقاب الخُلفاء[1]] .

والمُعْتَمِدُ : من ألقاب الخلفاء .

(ر) المُعْتَمِرُ : من أسماء الرجال .

والمُنْتَشِرُ : من أسماء الرِّجال .

والمُنْتَصِرُ : من ألقابِ الخُلَفاء .

(ف) المُشْتَرِفُ : المُشْرِفُ الخَلْقِ من الدَّوابِّ الرّافعُ رأسَه .

(ق) المُصْطَلِقُ : من أسماء القَبائِل .

والمُنْتَفِقُ : من أسماء الرِّجال .

(م) المُعْتَصِمُ : من ألقاب الخُلَفاء .

* * *

مُنْفَعِل

٨٧ — باب منفعِل

(ح) المُنْسَرِحُ : الخارِجُ من ثِيابِه .

والمُنْسَرِح : جِنسٌ من العَرُوض .

* * *

مُتَفَاعِل

٨٨ — باب مُتَفَاعِل

(ب) المُتَقارِبُ : جِنْسٌ من العَرُوض .

(ل) المُتَماحِلُ : الطَّوِيلُ .

* * *

مُتَفَاعِلَة

٨٩ — ومن الهاء

(م) المُتَلاحِمَةُ : الشَّجَّةُ التى أخَذَت فى اللَّحْمِ ولم تَبْلُغِ السِّمْحاقَ .

* * *

انقضت أبواب المزيد فى أوله من السالم[2] .

---

(١) زيادة من (س) .

(٢) بعده فى (ط) : والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

القسم الثانى

هذه أبوابُ ما ثُقِّلت عَيْنُه

فُعَّل

٩٠ — باب فُعَّل (بضم الفاء وفتح العين)

(ب) الحُلَّب : نَبْتٌ تعتاده[1] الظِّباء، وكذلك[2] يُقال: تَيْسُ الحُلَّب.[3]

والخُلَّب : السحاب الذى لا مَطَرَ فيه، يُقال : بَرْقٌ خُلَّبٍ . ويقال : البَرْقُ الخُلَّب : الذى يُومِض ويُرَجَّى المطر، ثم يَعْدِل عنك؛ ومنه يُقال – للرجل الذى يَعِدُ ثم لايُنجِز – : «إنما هو كَبَرْق الخُلَّب[4]» .

والصُّلَّب : الصُّلْب[5] .

وغُرَّب : اسم موضع[6] .

والقُلَّب : الذى يُقَلِّب الأمورَ مِنْ عِلْمٍ[7] بها .

(ج) الزُّمَّجُ : طائر .

والسُّلَّج : نَبْتٌ ترعاه الإبل .

(ح) الزُّمَّح : اللَّئيم . والزُّمَّح : القصير .

(د) الخُرَّد : جمع خريدة[8] .

(ر) الحُمَّر : ضرب من الطير[9] .

والخُلَّر : الفُول[10] .

وهو السُّكر .

---

(١) فى (ق) : يعتاده .

(٢) فى (ط) : فلذلك ، وفى (س) : ولذلك . والكلمة ساقطة من (ق) .

(٣) فى (ط) و (ق) و (س) : حلب بدون ال ، وهو الذى فى الصحاح .

(٤) ورد المثل فى الميدانى (١ / ٤١) بنص الفارابى . وهو فى اللسان : «إنما أنت كبرق خلب» .

(٥) أى الصليب الشديد ، كما ورد فى الصحاح .

(٦) هو اسم جبل دون الشام فى ديار بنى كلب . وقيل غير ذلك . (راجع معجم البلدان) .

(٧) فى (ق) : «من علمه» .

(٨) وهى الحيية من النساء ، والعذراء ، واللؤلؤة التى لم تثقب .

(٩) ذكر فى الصحاح أنه كالعصفور .

(١٠) فى اللسان : الخلر ، مثال السكر ، قيل : هو نبات ، أعجمى ، قيل هو الجلبان بضم الجيم واللام وتشديد الباء ، وقيل : هو الفول ، وفى التهذيب : الخلر : الماش .

وغُبَّرُ الحيضِ : بقاياه ، وقال[1] :

ومُبَرَّأً مِنْ كُلِّ غُبَّرِ حَيْضَةٍ
وفَسادِ مُرْضِعةٍ وداءِ مُغْيِلِ[2]

والقُبَّرُ : ضرب من الطَّيْر .

(ز) الكُرَّز : اللئيم ، قال رُؤْبة :

* وكُرَّزٌ يَمْشِى بَطِينَ الكُرَّزِ[3] *

ويقال :هو الحاذق بالشيء . ويُقال للبازِى[4] : كُرَّز .

(ع) التُّبَّع : الظِّلّ ، وقال[5] :

يَرِدُ[6] المياهَ حَضيرةً ونَفيضةً
وِرْدَ القَطاة إذا اسمألَّ التُّبَّعُ

وتُبَّع : مَلِكٌ مِن ملوك اليمن .

(ف) العُلَّفُ : ثمر الطَّلْح .

(ق) [الزُّرَّق : طائر يُصطاد به[7]]

وسُرَّق : اسم موضع[8] .

(ل) الجُمَّل : القَلْس الغليظ[9] .

والدُّخَّل : صِغار الطير[10] .

وهو الدُّمَّل .

والزُّمَّل : الضعيف .

---

(١) القائل هو أبو كبير الهذلى ، كما ورد فى الصحاح ، (وهو شاعر جاهلى اسمه عامر بن الحليس) وذكر قبله :
ولقد سريت على الظلام بمغشم .". جلد من الفتيان غير مثقل
مثقل وضبطه : ومبرأ ، بالكسر عطفا على مغشم . وكذلك ضبط فى إصلاح المنطق (ص ٢٥٣) .
والذى فى شعر أبى كبير (ديوان الهذليين ٢ / ٩٣) : ومبرأ بالفتح ؛ لأن قبله :
فأتت به حوش الجنان مبطنا .". سهدا إذا مانام ليل الهوجل .

(٢) أى معضل ، كما جاء بحاشية (ق) .

(٣) الصحاح . واللسان ورواه : « أو كرز . . » والمثبت والضبط كالديوان / ٦٥

(٤) عبارة الصحاح نقلا عن أبى عمرو : الكرز : البازى يشد ليسقط ريشه .

(٥) ذكر الجوهرى أن القائل هو أبو ذؤيب . وقال ابن منظور إن القائل سعدى الجهنية ترثى أخاها أسعد . ونسب البيت للجهنية فى إصلاح المنطق (ص ٣٥٥) وتهذيب اللغة (٢ / ٢٨٣) . ولم أجده فى شعر أبى ذؤيب . وهو فى قصيدة طويلة لسعدى وردت فى أعلام النساء لكحالة . وسعدى : شاعرة جاهلية . وقيل : اسمها سلمى وليس سعدى ، قال ابن برى وهو الصحيح (اللسان : حضر) .

(٦) فى الأصل : « ترد » ، وما أثبتناه رواية (ط) والصحاح واللسان .

(٧) زيادة من (ق) وهى موجودة فى الصحاح ، وزاد : قال الفراء : هو البازى الأبيض .

(٨) من أعمال الأهواز ، كما فى معجم البلدان .

(٩) لم ترد الكلمة الأخيرة فى (ط) . والعبارة كلها ساقطة من (ق) وفسره الصحاح بأنه حبل السفينة ، وهو حبال مجموعة .

(١٠) عبارة الجوهرى : والدخل : طائر صغير . وعبارة ابن منظور : طائر صغير أغبر يسقط على رؤوس الشجر والنخل فيدخل بينها . وعبارة التهذيب : « صغار الطير أمثال العصافير »

والسُّخَّل : الضُّعفاءُ من الرجال[1] .

والقُمَّلُ : دواب صِغار من جِنس القِرْدان ، إلا أنَّها أصغرُ منها .

(م) هو السُّلَّم ، يُذَكَّرويُؤَنَّث[2]

ويُقال : جرى فلانٌ جَرْىَ السُّمَّهِ[3] ، وهو الباطِلُ .

* * *

فُعَّلَة

٩١ — ومن الهاء

(ر) الحُمَّرةُ : واحدة الحُمَّر .

والقُبَّرة : واحدة القُبَّر .

(ل) القُمَّلَة : واحدة القُمَّل .

* * *

فُعَّلِيَّة

٩٢ — ومن المَنسوب بالهاء

(ب) الصُّلَّبِيَّة : حجارة المِسَنّ .

* * *

فِعَّل

٩٣ — ومما كسرت فاؤه

(ب) القِنَّب[4] : الأَبَق[5] .

(ص) هو الحِمَّصُ .

(ع) يُقال : مَالَهُ هِلَّعٌ ولا هِلَّعَةٌ ، أى : ماله جَدْىٌ ولا عَنَاق .

* * *

فِعَّلة

٩٤ — ومن الهاء

(ب) الذِنَّبَة[6] : القَصير[7] .

* * *

فَعَّال

٩٥ — باب فَعَّال (بفتح الفاء)

(ب) خَرَّاب : من أسماء الرجال .

وخَلَّاب : اسم فَرَس[8] .

والخَطَّاب : من أسماء الرجال .

---

(١) فى هامش الأصل : « لا واحد له » . ومثله فى الصحاح .

(٢) قوله : « يذكر ويؤنث » لم يرد فى (ط) ولا فى (ق) ولا فى الصحاح . والقول بتذكيره وتأنيثه موجود فى اللسان نقلا عن المحكم .

(٣) وردت هذه العبارة فى اللسان كذلك نقلا عن الكسائى وعبارة الجوهرى عن أبى عمرو : « جرى فلان السُّمَّهى . . . والسمهى : الكذب والأباطيل » .

(٤) ضبطت فى الصحاح بكسر القاف وضمها .

(٥) فى اللسان : الأبق : الكتان .

(٦) ورد فى (ق) « أن أبا عبيد ذكر فى المصنف أن الكلمة بتخفيف النون وتشديد الباء » .

(٧) زاد فى (ق) : « والزمعة أيضا : القصير » .

(٨) زاد فى الصحاح : « لبنى تغلب » .

والعَصّاب : الغَزّال ، قال رُؤْبة :

* طَيَّ القَسَامِيِّ[1] بُرودَ العَصّاب[2] *

والقصّاب : الزَّمّار .

ويُقال : ما بالدّارِ كَرّابٌ ، أى : أحد .

والهَلاّب : الرِّيح مع المطر ، قال أبو زُبَيْد :

* أَحَسَّ يوما مِنَ المَشْتَاةِ هَلاَّبا[3] *

(ت) العَرّاتُ : البَرْق الشديد الاضطراب[4] .

واللَّفّاتُ : الأحمق .

والهَفّات : مثله[5] .

(ج) النَّبّاجُ : الشديدُ الصوت ، وقال :

* بأَستاهِ نَبّاجِين شُنْجِ السَّواعِدِ[6] *

ويُقال : رجلٌ نَفّاجٌ : يفتخر بما ليس له[7] .

ويُقال — للفَرس — : إنّه لهَرّاجٌ : إذا كان كثير الجرى .

(ح) الجَرّاحُ : من أسماء الرِّجال .

[ورَمّاحٌ : من أسماء الرِّجال][8] .

والسَّفّاحُ : من ألقاب الخُلَفاء[9] .

ورجل سَفّاح : أى قادِرٌ على الكلام .

والصَّبّاح : من أسماء الرِّجال .

والطِّمّاح : اسمُ رجل من بنى أسد .

والمَلاّحُ : صاحب السفينة .

(د) حَمّاد : من أسماء الرِّجال .

والرَّعّاد : سَمَك فى البحر إذا صاده الرجلُ ارتَعَد ما دامَ هو فى حِبالته[10] .

---

(١) القسامى : الذى يطوى الثياب فى أول طيها حتى تكسر على طيها .

(٢) ديوان رؤبة / ٦ وهو فى الصحاح واللسان .

(٣) اللسان ، وصدره فيه :

* ترنو بعينى غزال تحت سدرتـــــه *

(٤) زاد فى حاشية (ق) : « وكذلك الرمح الشديد الاضطراب » . وهو كذلك فى الصحاح .

(٥) وردت اللفات والهفات فى الصحاح واللسان بتخفيف الفاء .

(٦) الصحاح واللسان .

(٧) بدله فى (ق) : « بما ليس فيه » .

(٨) زيادة من (ق) و (ط) . وفى الصحاح أنه اسم ابن ميادة الشاعر .

(٩) فى الصحاح هو لقب عبد الله بن محمد أول خليفة من بنى العباس » .

(١٠) عبارة الصحاح : « ضرب من السمك إذا مسه الإنسان خدرت يده وعضده ، حتى يرتعد مادام السمك حيا » .

والزَّرّادُ : صانع الدُّروع .

وعَبّادٌ : من أسماء الرجال .

والنَّجّاد : الذى يُعالج الفُرُش والوسائِدَ ويخيطها[1] .

(ذ) المَلّاذُ : الكذّابُ الذى له كلام ، وليس له فِعْل .

(ر) بَشّارٌ : من أسماء الرِّجال .

والبَعّار[2] : اسم موضع .

والبَقّارُ : اسم موضع .

وبَكّار[3] : من أسماء الرجال .

والجبّار : الذى يَقْتُل على الغَضَب .

والجَبّارُ ، من النخل : ما فاتَ اليَدَ ، قال الأعشى :

طريقٌ وجَبّارٌ رِوَاء أُصولُه
عليه أبابِيلٌ من الطير تَنْعَبُ[4]

وهو الجَشّار[5] .

وحَجّار : اسم رجل من بَكْرِ بنِ وائل.

والحَمّار[6] : صاحب الحِمار .

وأُمُّ صَبّار : الحَرَّة .

وعَمّارٌ : من أسماء الرجال .

والفَخّار : الجَرُّ[7] .

والنَّجّار : قبيلة من الأنْصار ، منهم حَسّان بن ثابت .

وهَبّارٌ : اسم رَجُلٍ من قريش .

(ز) الكَرّاز : الكَبْش الذى لا قَرْن له[8] ، قال الراجز :

* ياليتَ أنّى وسُبَيْعاً فى غَنَمْ *
* والخُرْجُ منّا فوق كَرّازٍ أجَمْ[9] *

وكَنّازٌ : من أسماء الرجال .

---

(١) لم ترد العبارة فى (ق) .

(٢) فى الأصل : البعار – بالعين . وفى (س) بالغين : البغار ، ولم أجده فى معجم البلدان ، وإنما ورد البقار وهو : اسم رمل بنجد .

(٣) فى (ق) : « والبكار » .

(٤) ديوانه / ١١ من قصيدة يهجو بها الحارث بن وعلة .

(٥) لم ترد فى (ق) ولا فى الصحاح . وفسر اللسان الجشار بصاحب الجشر وهى الإبل ترعى فى مكانها لاترجع إلى أهلها .

(٦) هذه عبارة (ط) . وفى الأصل بدون « ال » .

(٧) الجر : جمع جرة من الخزف . والذى فى الصحاح وغيره تفسير الفخار بالخزف .

(٨) عبارة الجوهرى : « الكبش الذى يحمل خرج الراعى ، ولا يكون إلا أجم ، لأن الأقرن يشتغل بالنطاح » .

(٩) فى اللسان : « فى النعم » ، وفيه وفى الصحاح : « والخرج منها » .

(ز) يُقال : رجلٌ تَرّاسٌ : معه تُرْس .

(س) ورجل خَبّاسٌ ، أى غَنّام .

وخَلّاسٌ : من أسماء الرِّجال .

والخَنّاس : الشَّيطان.

والعَبّاس : من أسماء الرجال .

وبَحْرٌ قَلّاس : إذا قَذَف بالزَّبَد .

(ش) يُقال : رَجُلٌ هَبّاشٌ ، من قَوْلِهم : فلانٌ يَتَهبَّشُ لأَهْلِه ، أى : يكسب ويجمع .

(ص) العَرّاص : الشديدُ الاضطِراب من البَرْقِ والرِّماح .

(ض) البَرّاض : اسمُ رَجُلٍ من الفُتّاك[1] .

والحرّاض : الذى يوقِدُ على الصَّخر[2] ليتَّخِذَ جِصًّا[3] .

(ط) سيف سَقّاط : وراءَ ضريبته[4]

(ع) القَرّاعُ : الشديد ، قال أبو قَيْس بن الأَسْلَت[5] :

* ومُجْنَأ أسمرَ قَرّاعِ[6] *

(ف) خَشّاف : من أسماء الرجال .

والرَّجّاف : البحر ، وقال :

والمُطْعِمُون الشَّحْمَ كُلَّ عَشِيّة
حَتّى تغيبَ الشَّمْسُ فى الرَّجّافِ[7]

---

(١) هو البراض بن قيس ، كما فى الصحاح . وهو قاتل عروة الرحال .

(٢) كذا فى الأصل وكانت كذلك فى (ق)، ثم ضرب عليها بخط وكتب فوقها : «الحجر» .

(٣) تضبط بكسر الجيم وفتحها . والجص : مايبنى به (صحاح) .

(٤) هذه العبارة ساقطة من (ق) . وفى الصحاح أنه السيف يقطع الضريبة حتى يجوز إلى الأرض .

(٥) الأسلت – بالسين – كما فى (ط) و (ق) ، وهى المعروف . وفى الأصل بالصاد . واسم الشاعر صيفى ، وقد اختلف فى إسلامه . له ابن يسمى عقبة أسلم واستشهد يوم القادسية (حواشى المفضليات ص ٢٨٣) .

(٦) صدره فى المفضليات /٢٨٥ * صدق حسام وادق حده * هو فى اللسان والتهذيب (١ / ٢٣١) وجمهرة أشعار العرب (ص ٦٥٤)

(٧) هو المطرود بن كعب الخزاعى كما فى اللسان عن ابن برى —يرثى عبد المطلب جد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم . ورواه ابن برى .

* والمطعمون إذا الرياح تناوحت * وفى سيرة ابن هشام (١ / ١٧٨) «والمطعمين» بالجر ، عطفا على مجرور فى أبيات سابقة . ورواية (ق) واللسان : «المطعمون اللحم» والمثبت كروايته فى التهذيب (١١ – ٤٣) والبيت ضمن أبيات مطلعها :

يأيها الرجل المحول رحله   هلا سألت عن آل عبد مناف .

ومطرود : شاعر جاهلى لجأ إلى عبد المطلب بن هاشم لجناية كانت منه ، فحماه وأحسن إليه ، فأكثر مدحه ومدح أهله.

وهو العَرّاف . [والعَرّاف : الطَّبِيبُ .

ونَهْرٌ غَرّافٌ : كثيرُ الماءِ . وفرس غَرّافٌ : كثيرالأخذ من الأرض بقوائِمِه[1]] .

(ق) السَّلّاق : البَلِيغُ من الخُطَباء ، قال الأعشى :

* .... والخاطِبُ السَّلاقُ[2] *

والغَسّاق : المُنْتِن البارد[3] .

وغَلّاق : من أسماء الرجال .

(ك) الحَشّاك (اسم موضع ، وقيل :)[4] اسم نهر .

والدَّرّاك : الكثير الإدراك ، وهو قليل أن يأتى فَعّال من أفْعَلَ يُفْعِلُ .

والسَّفّاك : القادِرُ على الكلام .

(ل) البَخّال : الشديد البُخْل ، قال رُؤْبة :

* فِداك بَخّالٌ أرُوزُ الأرْزِ[5] *

والبَطّالُ : المُتَعَطِّل .

والبَغّال : صاحب البَغْل .

والحَظّال[6] : الذى يحاسِبُ أهلَه بما يُنفق عليهم .

والدَّجّال : المَسيح الكَذّاب .

وبنو سَمّال : حَىّ من العرب .

والنَّبّالُ : صاحب النَّبْل .

والهَطّال : اسمُ جَبَل ، وقال :

على هَطّالِهم منهم بُيوتٌ
كأنّ العَنْكَبوتَ هو ابْتَناها[7]

---

(١) زيادة من (ق) وهى موجودة فى اللسان .

(٢) البيت بتمامه كما فى الصحاح واللسان :

فيهم الحزم والسماحة والنجـ ـدة فيهم والخاطب السلاق

ورواية ديوان الأعشى (ص ١٢٩) «والخاطب المصلاق» .

(٣) عبارة (ق) : «الزاد البارد المنتن»

(٤) زيادة من (ق) .

(٥) الرجز فى الصحاح واللسان وفى ديوانه / ٦٥ روايته «فداك» .

(٦) من الحظل ، وهو : المنع ، يفعل ذلك تقتيرا أو بخلا .

(٧) ورد البيت فى الصحاح واللسان ومعجم البلدان (هطال) .

(م) سَلّام : من أسماء الرجال .

وغَنّام : اسم جَمَل .

والقَدّام : الفِدام[1] .

(ن) حَرّان : اسم بلاد .

وحَسّانٌ : من أسماء الرِّجال ، وبعضُهم يجعله فَعْلان من الحَسّ ، وهو يُجْرَى من الأَوّل ، ولايُجرى من الآخَر[2] .

والفَتّان : الصائغ .

وهو القَدّان .

وحِمارٌ قَبّانَ : دُوَيْبَّةٌ ، هو فَعّال من وجه ، وفَعْلان من وجه . والوجه أن يكون فَعْلان ، لأنّه لا يجرى[3] . والقَبّان[4] : القِسْطاس[5] .

وهو الكَتّان .

ويقال : هذا الشيء لك مَجّاناً ، أي : بلا بَدَل .

* * *

فَعّالة

٩٦ — ومما أُلحقت الهاء

(ب) الجَنّابَةُ : اسم موضع .

والحَطّابة : الذين يَحْتَطِبون .

ويقال : رجلٌ نَسّابة ، أي : عالمٌ بالأنساب .

(ح) هي القَدّاحَة[6] .

والمَلّاحَةُ : مَنْبِت المِلْح .

(د) هي البَرّادَة[7] .

ويُقال : بين عَيْنَيْه سَجّادَة ، أي : أثر سُجود .

والعَرّادة : أصغر من المَنْجَنِيق .

(ر) يُقال : ناقةٌ جَبّارَةٌ ، أي : عظيمة سمينة .

وهي كَفّارَة اليمين وغيرِها .

والنَّظّارَةُ : القومُ ينظُرون إلى الشيء من جِدٍّ يُقام أو غيرِه .

(١) الفدام — كما فى الصحاح — هو : مايوضع فى فم الإبريق ليصفى به مافيه .

(٢) فى (ط) : «الثانى» . والإجراء هو : الصرف ، وعدم الإجراء ، هو : منع الصرف وقوله : من الأول يعنى من الحسن .

(٣) مادام الأولى أن يكون فعلان كان حقه أن يوضع فى المضعف ، على حرف الباء .

(٤) فى (ق) : «القفان» .

(٥) تضبط بضم القاف وكسرها ، كما فى الصحاح .

(٦) وهى الحجر الذى يورى النار .

(٧) عبارة (ق) : «البرادة : السقاية بتشديد السين وكسرها» . وفسر الفيروزابادى البرادة بأنها : إناء يبرد الماء .

(ز) الجَمّازَةُ : ناقة المُجَمِّز[1] .

والرَّمّازَةُ : الاسْت . وكَتيبة رَمّازةٌ : إذا كانت تَرَمَّزُ من نواحيها ، أى : تَحَرَّكُ من كثرتها .

(س) عَبّاسَة : من أسماء النّساء .

والمَلّاسة[2] : المِمْلَقَة .

(ط) الصَّفّاطة : شبيهة بالدَّجّالة[3] .

والنَّفّاطَةُ : مَرْماة النِّفْطِ ، ومُخْرَجُ النِّفْط أيضاً .

(ع) الرَّمّاعَةُ : وسَط[4] الرَّأس[5] .

(ف) هى القَذّافة .

(ق) الحَرّاقَةُ : ضربٌ من السُّفن[6] .

والزَّلّاقة : المَزْلَقَةُ من الأرض[7] .

والعَفّاقة : الاسْتُ ، يُقال : كذَبَتْ عفّاقَتُك : إذا ضَرَط .

(ل) الدَّجّالة[8] : الرُّفْقَة العظيمة .

وهم الرَّجّانة .

(م) الجَثّامَة[9] : الرجل الذى لايُسافِر .

وسَلّامَةُ : من أسماء النِّساء .

ويُقال : رَجُلٌ عَلّامَةٌ ، أى : عالم جدًّا .

(ن) هى الجَبّانة[10] .

والطَّحّانَة : الإبل الكثيرة . والطَّحّانَةُ : خِلاف[11] الطاحُونة[12]

* * *

---

(١) فى (ط) : « المجمز » بسكون الجيم وكسر الميم . والجمز ضرب من السير .

(٢) فى الصحاح : « الملاسة : التى تسوى بها الأرض » .

(٣) وهى الرفقة العظيمة . وقد أوردها محقق الصحاح : الرجالة بالراء . والذى فى كتب اللغة بالدال ، وكذا نقلها الزبيدى فى تاج العروس عن الجوهرى .

(٤) هذا الضبط من (ط) ، وهو الموافق لما فى الصحاح . وفى الأصل وسط بسكون السين .

(٥) عبارة الجوهرى : « مايتحرك من يافوخ الصبى » .

(٦) زاد الجوهرى : « فيها مرامى نيران يرمى بها العدو فى البحر » .

(٧) أى الموضع الذى لاتثبت عليه قدم .

(٨) فى (ق) : « الرجالة » . وانظر ماسبق فى الصفاطة .

(٩) هذه هى رواية (ط) ، وهى الصواب . وفى الأصل الختامة .

(١٠) الجبانة – كما فى اللسان – ماستوى من الأرض وملس ولاشجر فيه . وتطلق الجبانة كذلك على كل صحراء .

(١١) الذى فى كتب اللغة اعتبار الطحانة والطاحونة بمعنى ، كقول ابن منظور : « والطاحونة ، والطحانة التى تدور بالماء » . وراجع ماسيأتى فى فاعولة .

(١٢) سقط هذا المعنى الأخير من (ط) .

فَعُّول

٩٧ — باب فَعُّول (بفتح الفاء)

(ب) الخَرُّوب : نَبْتٌ [وهو شجر يُؤكَل من ثَمَرِه ، و][1] يُتَداوى به .

وهو الكَلُّوب[2] .

(ت) السَّنُّوت : الكَمُّون . والسَّنُّوت أيضاً : العَسَل ، وقال[3] :

هُمُ السَّمْنُ بالسَّنُّوتِ لا أَلْسَ فيهمُ[4]
وهم يمنعون جارَهُم أَن يُقَرَّدا[5]

والمَرُّوت : اسم موضع .

(ج) هو الطَّسُّوج[6] ، وهو مُعَرَّب .

والفَرُّوج : واحد الفَرارِيج[7] .

(ح) السَّبُّوح : اسمٌ من أسماء الله تعالى . هذا قولُ بعضهم ، والأكثر ضم السين .

(خ) فَرُّوخ : من أسماء الرِّجال .

(د) هو السَّفُّود[8] .

(ر) هو البَلُّور .

وهو التَّنُّور[9] ، وقال عليّ : « التَّنُّور : وَجْهُ الأرض » .

وأُمّ خَنُّورٍ : الضَّبُع .

وهو السَّمُّور[10]

---

(١) زيادة من (ط) .

(٢) وهو حديدة معوجه الرأس .

(٣) القائل — كما فى اللسان — هو الحصين بن القعقاع ، وقبله :

جزى الله عنى بحتريا ورهطه : بنى عبد عمرو ، ماأعف وأمجدا

والبيت فى إصلاح المنطق (٢١٨) وفى المقاييس (٣ / ١٠٤) « والسنوت » .

(٤) فى (ط) و (ق) : « بينهم » وهى رواية الصحاح .

(٥) فى حاشية الأصل : « أن يقردا : أن يخدع . وذلك أن الشحم يذاب ثم يخلط بالكمون فيطبخ منه طعام طيب . أى : هم مؤتلفون » .

(٦) الطسوج — كما فى الصحاح — حبتان . والدانق أربعة طساسيج » والطسوج : الناحية كالكورة .

(٧) عبارة (ط) و (ق) : « والفروج : جمع فروجة » .

(٨) السفود : الحديدة التى يشوى بها اللحم ، كما فى الصحاح .

(٩) الذى يختبز فيه ، كما فى الصحاح .

(١٠) لم يرد اللفظ فى الصحاح . وشرحه فى اللسان قائلا : «دابة معروفة تسوى من جلودها فراء غالية الأثمان» . وفى المصباح المنير حديث أوفى عن هذه الدابة .

والشُّبُّور : البُوق .

والقَفُّور : الكافور . والقَفُّور : نبت .

(س) هو الدَّبُّوس .

والقَدُّوس : اسمٌ من أسماء الله ، وهذا قولُ بعضهم ، والأكثر ضَمُّ القاف .

(ط) البَلُّوط : شجر له حَمْل يُؤْكل ، ويُدْبَغ بقشره .

والشَّبُّوط : ضَرْبٌ من السَّمك .

(ف) هو الشَّرُّوف[1] .

(ق) يُقال : دِرْهَمٌ سَتُّوق ، وسُتُّوق[2] : لغتان .

(م) التَّنُّوم : شجرٌ له حَمْلٌ صِغار يتفَلَّقُ عن حَبٍّ يأكُله أهلُ البادية .

والزَّقُّوم : حَمْلُ شجرة : ﴿ تَخرُجُ فى أَصْلِ الجحِيم ، طَلْعُها كأنّه رُؤوسُ الشَّياطِين[3] ﴾ .

(ن) دَمُّون : اسم موضع[4] ، قال امرُؤُ القَيْس[5] .

* دَمُّونُ إنّا مَعْشَرٌ يَمَانُونْ *

* [وإنّنا لأَهْلِنا مُحِبُّونْ][6] *

وهو الكَمُّون .

* * *

فَعُّولةٌ

٩٨ — ومن الهاء

(ج) الفَرُّوجة : أُنْثَى الفَرارِيج[7] .

(ر) يُقال : فيه جَبُّورة ، أى : جَبَرِيَّة[8] .

(ق) البَلُّوقَة[9] : واحدة البَلالِيق ، وهى المَوامِى .

* * *

(١) لم أجد هذا اللفظ فى اللسان ولا فى تهذيب اللغة أو تاج العروس أو الصحاح . وإنما وجدت الشاروف بمعنى المكنسة ، وهو فارسى معرب .

(٢) أى زيف بهرج ، كما فى الصحاح .

(٣) من الآيتين ٦٤ ، ٦٥ فى سورة الصافات .

(٤) فى حاشية الأصل : « وفى دمون ثلاثة أقوال : قال بعضهم الحيات والشياطين المعروفة ، وقال بعضهم : نبت له رأس قبيح المنظر » . ولم أجده فيما بين يدى من معاجم وهو بمعنى الزقوم أشبه .

(٥) ديوان امرئ القيس / ٣٤١ فى (زيادات نسخة السكرى) ، وقبله :

* تطاول الليل علينا دمون *

(٦) زيادة من (ط) .

(٧) عبارة (ق) و (ط) : « الفروجة : واحدة الفروج » وعبارة الصحاح : « واحدة الفراريج » .

(٨) ضبطت فى الصحاح بفتح الباء وسكونها ، وهو الكبر بكسر الكاف وسكون الباء .

(٩) فسرها الجوهرى بالمفازة .

فُعَّال

٩٩ — باب فُعَّال بضم الفاء

(ب) الجُنَّاب : ثَمرتان مُلتَصِقتان معاً ، وقال :

قد لفَّ غُصْنُ الحُبِّ قَلْبَيْهِما
فأَصْبَحا فى الحُبِّ جُنَّاباً

ويُقال : شىءٌ عُجَّابٌ ، أى : عجيبٌ جِدًّا .

والعُزَّاب[1] : جمع عَزَب .

وهو العُنَّاب .

والقُصَّابُ : المزامير .

والكُتَّاب : المَكْتَب[2] . ويُقال : مارمَيْتُه بكُتَّابٍ ، أى : بسَهْم .

والكُلاَّبُ : الكَلُّوب .

والنُّشَّاب : جمع نُشَّابة[3] .

(ث) الحُفَّاث : حيَّةٌ تَنفُخُ ولا تُؤْذى ، قال جَرِير [يصف نفسه والفرزدق][4] :

أَيُفايِشُون وقد رَأَوْا حُفَّاثَهم
قد عَضَّه فقَضَى عليه الأَشْجَعُ[5]

وهو الكُرَّاثُ .

(ج) الدُّرَّاجُ : ضَرْبٌ من الطَّيْر ، وهو من طَيْرِ العِراق .

(ح) هو التُّفَّاح .

والجُمَّاحُ : ثمرة[6] فى رأس خشبة يَلْعَبُ بها الصِّبيان .

والدُّبَّاحُ : تَجَزُّزٌ بين أصابِع الصِّبْيانِ من التُّراب .

---

(١) وهم الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء ، كما فى الصحاح .

(٢) فى الأصل : المكتبة . والتصويب من (ط) . والعبارة ساقطة من (ق) . وراجع تعليقنا على اللفظ فى باب مفعل بفتح الميم والعين وسكون الفاء .

(٣) وهى السهم .

(٤) زيادة من (ق) .

(٥) المفايشة : المفاخرة بالباطل ، والبيت فى ديوانه (٣٤٤) وانظر اللسان (فيش) و (حفث) .

(٦) فى (ق) : « تمرة » . وفسر الجوهرى الجماح بأنه سهم بلا نصل مدور الرأس يتعلم به الصبى الرمى .

والذُّرّاح : واحدُ الذَّراريح[1] .

والرُّبّاح : القِرْد[2] .

والصُّفّاح : ما عَرُض من الحِجارة وطال .

واللُّفّاح : شيءٌ أصفرُ طَيِّبُ الرِّيح مثل الباذِنْجان .

(د) الزُّبّاد : ضَرْبٌ من الشجر .

والزُّبّاد : الزُّبَد[3] ، ومالا خَيْرَ فيه ، يُقال فى المثل : « اخْتَلَط الخاثِر[4] بالزُّبّادِ » .

والصُّرّادُ : غَيْم رقيق لا خيرَ[5] فيه .

(ر) الجُمّار : شحم النَّخل .

وهو زُنّارُ النَّصارى .

والكُبّارُ : أكبرُ من الكبير .

(ز) هما القُفّازان .

(ش) الخُفّاش : الذى يطير بالليل .

(ص) القُرّاصُ : البابونك[6] .

(ض) الحُمّاض : نَبْتٌ .

(ع) الجُمّاعُ : الضُّروب المُتَفرِّقون ، قال أبو قَيْس بن الأَسْلت[7] :

ثم[8] تَجَلَّت ولنا غايَة[9]
مِنْ بين جَمْعٍ غيرِ جُمّاع[10]

ودُفّاعُ السَّيْل : طُحْمَتُه[11]

والذُّرّاع : ضربٌ من الطير .

والصُّلّاع : الصُّفّاح .

وهو الفُقّاع

(ف) الخُشّاف : الخُطّاف[12] .

(١) الذراح : دويبة حمراء منقطة بسواد ، تطير . كذا فى الصحاح .

(٢) ذكر الجوهرى أنه الذكر من القرود .

(٣) عبارة (ق) : « وزباد اللبن زبده » .

(٤) فى حاشية الأصل : « يضرب للأمر يختلط بعضه ببعض » . وفى مجمع الأمثال (١ / ٣٣٤) — عن الأصمعى — : « يضرب للقوم يقعون فى التخليط من أمرهم » .

(٥) بدلها فى (ق) : « لاماء » . وهى عبارة الصحاح .

(٦) رسمت فى الصحاح : البابونج . ولعل الفارابى يرسمها البابونك بالكاف الفارسية ، وبذا يتطابقان نطقا .

(٧) فى الأصل : الأصلت ، وبالسين فى (ط) و (ق) والمراجع .

(٨) رواية المفضليات (ص ٢٨٥) : حتى تجلت .

(٩) فى هامش الأصل : « أى سكنت الحرب ولنا غاية من السبى والقتل تنتهى إليها » .

(١٠) فى هامش الأصل : « أى نحن بنو أب واحد ، ولسنا مجتمعين من قبائل شتى » .

(١١) طحمة السيل — بتثليث الطاء — دفعته ومعظمه (صحاح) .

(١٢) عبارة الجوهرى : الخشاف : الخفاش ، ويقال : الخطاف .

وهو الخُطّافُ . والخُطّافُ : الذى تَجْرِى البَكْرَة فيه إذا كان من حديد .

والظُّرّافُ : أظرفُ من الظَّرِيف .

والنُّسّافُ : طائرٌ شَبِيه بالخُطّاف .

(ق) هو السُّمّاق[1] .

والطُّبّاق : ضربٌ من الشجر ، قال تأبط شرا :

كأنما حَثْحَثُوا حُصًّا قوادمُه
أَوْ أُمَّ خِشْفٍ بذى شَثٍّ وطُبّاقِ[2]

(ل) الجُمّال : أَجْمَلُ من الجَمِيل .

والزُّمّال : الضَّعِيف .

والعُقّال : ظَلَعٌ يأخذ فى قوائم الفَرَس[3] ، قال أَنَسُ بنُ أبى صِرْمة[4]

يابَنِى التُّخُومَ لا تَظْلِمُوها
إنَّ ظُلْمَ التُّخُوم ذو عُقّال

وذو العُقّال : اسم فرس .

وهو فُحّالُ النخلِ ، وقال[5]

يُطِفْنَ بِفُحّال كأنّ ضِبابَه
بُطونُ المَوالِى يومَ عيدٍ تَغَدَّت

(م) الحُلّام[7] : الجَدْى .

والعُلّام : الحِنّاء .

والقُدّام : المَلِك ، قال مُهَلْهِل[8]

إنا لَنَضْرِبُ بالسُّيُوف رُؤُوسَهم
ضَرْبَ القُدارِ نقيعةَ القُدّامِ[9]

(١) فى القاموس المحيط أنه ثمر معروف يشهى ، ويقطع الإسهال المزمن .

(٢) البيت من قصيدة له فى المفضليات (ص ٢٨) وانظر اللسان (خشف) و (شثث) و (طبق) .

(٣) فى (ق) بدله : « الدابة » . وكذا فى الصحاح .

(٤) نسب ابن منظور البيت إلى أحيحة بن الجلاح . ونسب البيت فى إحدى نسخ إصلاح المنطق إلى أبى قيس بن الأسلت (ص ٢٨٢) . ولم أجد البيت . وانظر ماسيأتى بعد فى باب « فعول » — لفظ (تخوم) ، وحاشية المحقق .

(٥) إصلاح المنطق (ص ٢٨٩) .

(٦) فى حاشية الأصل : « الضباب : جمع ضب ، وهو ورم وانتفاخ . وأرادها هنا طلع النخل ، أى : يطفن جرار فحال كأن طلعه بطون أهل خراسان ، لأنهم إذا تغدوا انتفخت بطونهم . فشبه ورم الطلع ببطون الموالى » .

(٧) هو بالميم والنون ، كما فى الصحاح .

(٨) فى الأصمعيات مقطوعة منسوبة للمهلهل من البحر والروى ، وفى الموضوع نفسه ، فلعل البيت سقط منها . وقد جاء فى الأصمعيات (ص ١٥٦) ما نصه : قال أبو الفضل : أظن الأصمعى قال : إنها مولدة . والبيت فى الصحاح برواية الفارابى ، وفى اللسان ، روايته :

* إنا لنضرب بالصوارم هامهم * وهو كذلك فى كتاب الثلاثة لابن فارس (ص ٣) .

والمهلهل هو عدى بن ربيعة ، وهو من أبطال العرب فى الجاهلية وتوفى نحوا من عام ١٠٠ ق هـ .

(٩) فى حاشية الأصل تفسير القدار بالجزار ، والنقيعة بالطعام . وفيها : « شبه تشقيق رؤوس أعدائهم بتشقيق الجزار لحمه . »

ويُقَال : هو جمع قادِم . وقُدَّام : نقيض وراء .

والقُلَّام : ضربٌ من الشَّجَر ، وهو من الحَمْض .

والكُرَّام : أكرمُ من الكَرِيم .

والنُّحَّام[1] : طائرٌ أحمرُ على خِلقَة الإوَزّ .

(ن) التُّبَّان : سَراوِيلُ المَلَّاح[2] .

والحُسَّان : أحْسَن من الحَسَن .

والحُلَّان : الجَدْى ، قال ابن أحمر[3] :

تُهْدَى إليه ذِراعُ الجَدْى تَكْرِمةً[4]
إمّا ذبيحًا وإمّا كان حُلّانا

وهو الرُّمَّان .

والسُّكَّان : ذَنَب السفينة .

والمُرَّان : الرِّماح .

* * *

فُعَّالة

١٠٠ — ومن الهاء

(ب) الخُرَّابَةُ : ثَقْب الوَرِك .

والقُصَّابة : المِزْمار .

والنُّشَّابة : واحدة النُّشَّاب .

(ح) السُّطَّاحة : ضرب من النبات .

وفُتَّاحَةُ الباب : مايُفتح به .

(خ) النُّفَّاخة : الحِجارة[5] .

(ز) العُكَّازة : نحو من العَنَزَة[6] .

(س) هى الكُرَّاسَةُ .

(ش) عُكَّاشَةُ : اسمُ رَجُلٍ من الصَّحابة من بنى أسد .

(ع) هى الدُّرَّاعَةُ .

والقُلَّاعَة : لغة فى القُلَاعة .

واللُّقَّاعَةُ : الحاضر الجَوَاب .

ومُجَّاعَةُ : من أسماء الرجال .

* * *

(١) ضبطه الجوهرى النحام بفتح النون ، والفيروزابادى النحام بضم النون والحاء غير مشددة ، وذكر أن الجوهرى غلط فى فتحه وشده .

(٢) وصفه الجوهرى بقوله : مقدار شبر ، يستر العورة المغلظة فقط .

(٣) اللسان وفى الصحاح : « إما ذكيا . . . » .

(٤) فى حاشية الأصل : « أى يهدى إليه أصغر الشىء وأحقره ، فيقبله لخسته » .

(٥) لم ترد فى الصحاح . وفى القاموس المحيط : « الحجارة فوق الماء » .

(٦) العنزة — بالتحريك — : أطول من العصا وأقصر من الرمح .

١٠١ — باب فُعَّيل
(بضم الفاء وفتح العين)

(ت) السُّكَّيْتُ[1] : آخر مايَجيء من الخيلِ فى الحَلْبة من العَشرة المَعْدُودات.

(ز) الجُمَّيْز : شجرة كالتِّين .

(س) القُلَّيْس : بناء كان أَبْرَهَةُ بناه باليمن .

(ق) الزُّلَّيْق : ضَرْبٌ من الخَوْخ .

والعُلَّيْق : ضرب من الشجر .

والفُلَّيْق : ضربٌ من الخَوْخ يتفلَّق .

(ل) الزُّمَّيْل : الضَّعيف .

[(هـ) يقال : دُهْ دُرَّيْه ، فى وضع دُهْ دُرَّيْن : من أسماء الباطل][2] .

* * *

فُعَّيلة

١٠٢ — ومن الهاء

(ل) الزُّمَّيْلَةُ : الضعيف .

* * *

١٠٣ — باب فُعُّول
[بضم الفاء والعين[3]]

(ح) الذُّرُّوح : واحد الذَّراريح

والسُّبُّوح : اسم من أسماء الله عزّ وجلّ .

(س) القُدُّوس : اسم من أسماء الله عزّ وجلّ . وكان سيبويه يَقول : ليس فى الكلام فُعُّول بواحدة ، وكان يَقول : سَبُّوح وقَدُّوس بِفَتحِ أوائلهما ، ويَقول فى واحد الذَّراريح ذُرَحْرَح[4] .

* * *

١٠٤ — باب فِعّال (بكسر الفاء)

كُلُّ ما كان على فِعّال من الأسماء أُبْدِل من أحد حرْفى تضعيفه ياء ، مثل دِينار وقِيراط ؛ كراهِيَةَ أن يَلْتَبِس بالمصادر ، إلا أن يكون بالهاء ، فيُخرَج على أصله ؛ مثل دِنّابة ، وصِنّارة ، ودِنّامة[5] ؛ لأنّه الآن أَمِنَ

---

(١) يضبط كذلك بتخفيف الكاف ، كما فى الصحاح .

(٢) زيادة من (ق) و (س) . وقد وردت هذه الرواية فى مجمع الأمثال نقلا عن أبى زياد الكلابى (١ / ٣٧١)

(٣) زيادة من (ق) .

(٤) فى حاشية الأصل : « بالضم والفتح . قال الشيخ : والفتح أعجب إلىّ؛ لوجود مثاله ، كقولك : صمحمح : الشديد » .

(٥) الدنابة : القصير ، وكذلك الدنامة ، كذا فى (الصحاح) .

الْتِباسُه بالمصادر (١) . ومماجاء على أصله شاذًّا من هذا الباب قولُهم – للرجل الطويل – : خِنَّاب .

* * *

فِعَّول

١٠٥ — باب فِعَّوْل
بكسر الفاء وفتح العين

(ب) القِلَّوْب : الذئب .

(ت) السِّنَّوْتُ : لغة فى السِّنُّوت .

(ر) هو البِلَّوْر .

وهو السِّنَّوْر .

(ز) هو الجِلَّوْز (٢) .

والعِلَّوْز : اللَّوَى (٣) .

(ص) الخِنَّوْص : ولد الخنزيرة .

والعِلَّوْص : اللَّوَى (٤) .

(ف) الهِلَّوْف : الشَّيخ الكبير الهَرِم .

(ل) العِجَّوْل : العِجْل .

* * *

فِعِّيل

١٠٦ — باب فِعِّيل
بكسر الفاء والعين (٥)

(ب) الشِّرِّيب : المُولَع بالشرب .

والقِرِّيب (٦) : السَّمَك المُمَلَّح مادام فى طَرَاءته .

والقِلِّيبُ : الذئب .

(ت) الخِرِّيتُ : الدليل ، وقال (٧) :

* وبَلَد يَعْيا به الخِرِّيتُ (٨) *

والزِّمِّيتُ : أشد من الزِّمِّيت .

---

(١) فى حاشية الأصل : « لأنك تقول : كذب كذابا ، فإذا جمعت أو أدخلت الهاء ارتفع اللبس ، فعاد إلى الأصل . وكذلك تقول : دبر يدبر دبارا » .

(٢) هو البندق ، أو شئ شبيه بالفستق (صحاح) .

(٣) اللوى – بالفتح – وجع فى الجوف (صحاح) .

(٤) فى (ق) : « والعلوص وجع البطن » .

(٥) راجع « دراسة فى صيغة فعيل » بحث للأستاذ الدكتور إبراهيم أنيس – مجموعة البحوث والمحاضرات لمجمع اللغة العربية ، مؤتمر الدورة الثلاثين .

(٦) القريب – كأمير – كما ورد فى القاموس المحيط . وذكر الزبيدى فى تاج العروس أنه ضبط فى بعض الأمهات كسكير .

(٧) هو رؤبة كما فى الصحاح .

(٨) يروى كذلك : « فى بلدة يعيا » وفى اللسان أن الصواب : « يعى » ، ويروى كذلك « يغبى » .

والسِّكِّيت : الدائم السُّكُوت .

والصِّمِّيت : الدائم الصُّمات .

والعِمِّيت : الجرىء الظَّريف .

(ث) الجِرِّيثُ : ضرب من السمك .

والقِرِّيثُ مثله .

(ج) يُقال : هو خِرِّيجُه ، أى : مَنْ خَرَّجه [1] .

ومابها دِبِّيجٌ ، أى : أحَد [2] .

والدِّرِّيجُ كالطُّنْبور [3] .

(ح) المِرِّيحُ : الشِّديد المَرَح ، وهو النَّشاط .

(خ) هو البِطِّيخ .

والطِّبِّيخ : لغة فى البِطِّيخ ، وهى لُغة أهل الحجاز .

والمِرِّيخُ : السهمُ الذى يُغْلى به ، وهو سهم طَويلٌ له أربعُ آذان .

والمِرِّيخ : نجم فى السَّماء الخامسة من الخُنَّس . والمِرِّيخُ : المُرْداسَنْج [4] .

(ر) الجِبِّير : الشديد التَّجَبُّر .

والخِمِّيرُ : الدائم الشُّرب للخمر .

والسِّكِّير : الدائم السُّكْر .

والشِّخِّيرُ : من أسماء الرجال .

والفِخِّير : الكثير الفَخْر .

ويُقال : مازال ذاك هِجِّيرَه ، أى دَأْبَه .

(س) الفِطِّيسُ : المِطْرَقَة العظيمة .

والنِّطِّيس : الطِّبِّيبُ العالم بالطِّب .

(ع) الصِّرِّيع : الكثير الصَّرْع لأقْرانه إذا صارَع .

(ف) يُقال : رجل ثِقِّيفٌ : إذا كان مُبالغا فى ذاته .

ويَصَلٌ حِرِّيفٌ : الذى يَلْسع اللِّسان [5]

(ق) الفِسِّيقُ : الدائم الفِسْق .

(ل) السِّجِّيلُ : حِجارة كالمَدَر .

(م) الظِّلِّيم : الكثير الظُّلْم .

والغِلِّيمُ : الشديد الغُلْمة .

---

(١) عبارة (ق) : « الخريج : الأديب المقبل على أصحابه » .

(٢) لم ترد العبارة فى (ق) . وقد شك أبو عبيدة فى الجيم والحاء . وأكد ثعلب أنها بالجيم (صحاح) .

(٣) لم ترد الكلمة فى الصحاح ، وذكر الفيروزابادى أن الدريج كسكين : شىء كالطنبور يضرب به .

(٤) ضبطت فى القاموس المحيط بكسر الميم .

(٥) العبارة لم ترد فى (ق) .

(ن) التِّنِّينُ : أعظمُ الحَيَّات .

والتِّنِّينُ : نجمٌ فى السماء[1] .

سِجِّينٌ : موضعُ أرواح الكُفَّار .

وضَرْبٌ سِجِّين ، أى : شديد ، وقال[2] :

* ضَرْبًا تَوَاصَتْ به الأبْطالُ سِجِّينَا *

ويروى سِخِّينا ، أى : شديدًا حارًّا[3] .

وصِفِّين : اسم موضع .

* * *

فِعِّيلة

١٠٧ — ومن الهاء

(س) العِرِّيسةُ : العَرِين ، وقال الطِّرِمَّاح[4] :

ياطَيِّئَ السهلِ والأجبالِ مَوْعِدُكم
كَمُبْتَغِى الصَّيْد فى عِرِّيسَةِ الأَسَدِ[5]

(ق) الطِّرِّيقَة : الاسْتِرخاء ،

يُقال : رجلٌ ذو طِرِّيقَة . ويُقال : إن تحت طِرِّيقتك لعِنْدَأْوَةً[6] ، أى : إن تحت سُكُونِك[7] لَنَزْوَةً وطِماحًا[8] .

* * *

فُعَّالَى

١٠٨ — باب فُعَّالَى بضم الفاء

(د) الزُّبَّادَى : نَبْتٌ .

(ر) الشُّقَّارَى : نَبْتٌ .

(ز) الخُبَّازَى : نَبْتٌ .

* * *

---

(١) ليس هذا محله ، وإنما محله فى المضاعف .

(٢) القائل هو ابن مقبل — كما فى الصحاح — وصدره :

* ورحلة يضربون الهام عن عرض *

والبيت فى ديوانه / ٢٣٣ براوية :

« . . . يضربون البيض . . . . ضربا تواصى . . . » .

(٣) من أول : « وضرب سجين ، إلى هنا » لم يرد فى (ق) .

(٤) هو الطرماح بن حكيم ، (وفى الشعر والشعراء ص ٤٩٠) قال رؤبة : « كان الكميت والطرماح يسألانى عن الغريب ثم أجده فى أشعارهما » .

(٥) فى حاشية الأصل : « طيئ : فرقتان ، نزلت فرقة منهم الجبل ، وفرقة السهل ، فخاطبهم جميعا فقال : إن مثلكم ومثل طالب الترة عندكم كمثل طالب الصيد عند الأسد . »

(٦) مجمع الأمثال (١ / ٢٦) وعلق عليه بقوله : « العنْدأوة : فعلأوة ، من عند يعند عنداً وعنوداً : إذا عدل عن الصواب ، ومعنى المثل : إن فى لينه وانقياده أحيانا بعض العسر » .

(٧) فى (ط) : « سكوتك » . بالتاء .

(٨) لم يرد شيء تحت حرف القاف فى (ق) .

١٠٩ — باب فُعَيْلَى
بضم الفاء وفتح العين

(ر) البُقَيْرَى : لُعبة للصِّبيان[1] .

(ط) يقال : وقعوا فى خُلَيْطَى : إذا اختلط عليهم أمرُهم .

ويقال : الأخذُ سُرَيْطَى ، والقضاء ضُرَيْطَى[2] ، أى : إذا أخذ استرَط ، أى : ابتَلَع ، وإذا طُولِبَ بالحقِّ أضرَط بصاحِبه[3] .

والقُبَيْطَى : النَّاطف .

(هـ) يقال : ذهَبَتْ إبلُه السُّمَيْهَى : إذا تفرَّقَت فى كلِّ وَجْهٍ[4] .

* * *

١١٠ — باب فِعِّيلَى
بكسر الفاء والعين

(ب) الخِطِّيبَى : الخِطْبة ، قال عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ العِبادىُّ :

لِخِطِّيبَى[5] التى غَدرَتْ وخانَتْ
وهُنَّ ذواتُ غائلةٍ ، لُحِينا[6]

(ث) الرِّبِّيثَى : ضربٌ من السمك[7]

---

(١) فى الصحاح أنها كومة من تراب وحولها خطوط . وزاد فى اللسان : « يأتون إلى موضع قد خبئ لهم فيه شئ فيضربون بأيديهم بلا حفر يطلبونه » .

(٢) يروى كذلك : سريطاء وضريطاء ، وسريطى وضريطى (وانظر اللسان) .

(٣) فى حاشية الأصل : « أى حرك شفتيه له بصوت» .

(٤) فى (ق) و(س) بدلها : « يقال : ذهب إليه السميهى : إذا مر إليه مرامستقيا »

(٥) فى حاشية الأصل : « أجمع العلماء على أن الخطيبى ها هنا : المخطوبة ، وهى زباء التى غدرت بجذيمة ، وإسحق جعل الخطيبى مصدرا . أى سار جذيمة من العراق إلى الشام لخطبة التى غدرت وخانت ، وهى زباء . ومعنى لحينا : لحاهن الله ، على الدعاء عليهن . »

وليس هناك إجماع — كما زعمت الحاشية — فقد جعل اسحق — كما ذكرت هى — الخطيبى مصدرا ، وبمثل هذا قال أبو عبيد أيضا (اللسان — خطب) .

(٦) البيت فى الصحاح واللسان كذلك وهو فى ديوانه / ١٨٢ من الزيادات ، وروايته :« لخطبته . . وانظر تخريجه فيه .

(٧) فى (ط) : « الربيثى : الربث (فوضعها فى الأفعال لا الأسماء لأنها مصدر) . ولم أجد الربيثى اسما بمعنى ضرب من السمك فيما تحت يدى من معاجم .

والمِكِّيثَى : المُكْث[1] .

(ر) يُقال : مازال ذاك هِجِّيراه ، أى : دأبَه .

(ز) الحِجِّيزَى : الحَجْز .

(ف) الخِلِّيفى : الخلافة ، قال عُمَر رضيَ الله عنه : « لو أُطيقُ الأذان مع الخِلِّيفَى لأذَّنْتُ » .

ويُقال : بَيْنهم قِذِّيفى مُنْكَرة ، أى : قَذْف .

انقضت أبواب المُثَقَّل الحشو

(١) ضبطت فى الأصل بفتح الميم ، وفى (ق) بضمها ، وكلاهما صواب ، بل هى مثلثة .

هذه أبواب ما لحقته الزيادة من حروف المد واللين بعد الفاء :

١١١ — باب فاعَل (بفتح العين)

(ع) الطَّابَعُ : لغة فى الطابِع .

(ق) الدَّانَق : قِيراطان .

(ل) التَّابَلُ : واحد التوابل .

والنَّاطَلُ : لغة فى النَّاطِل[1] .

(م) هو الخاتَمُ .

والعالَمُ : واحد العالَمين ، وهم أصنافُ الخَلْق .

(ن) الطَّاجَنُ : لغةٌ فى الطَّيْجَن ، وكلاهُما مولَّد ؛ لاجتماعِ الطاء والجيم فى كلمة واحدة، وذلك لايكونُ فى كلامهم الأصلى .

* * *

١١٢ — باب فاعِل (بكسر العين)

(ب) الجانِبُ : الغريب . والجانِبُ : جانب الشىء ؛ يُقال : المسلمون جانب ، والكُفَّار جانب .

وهو حاجِبُ العين . وحاجِبُ الوالى ؛ فحاجِبُ العين يُجْمَع حواجِب ، وحاجب الوالى حُجَّابا .

ويُقال : ريح حاصِبٌ : للتى تُثِير الحَصْباء .

وحاطِبُ : اسم رجل من الصحابة .

والحاقِبُ : الذى يجد رِزًّا[2] فى بَطْنِه ؛ يُقال : لارَأْىَ لحاقِبٍ[3] .

والحالِبان : عِرْقان مكتَنِفان للسُّرَّة .

والخارِبُ : اللِّصُّ .

والخاضِبُ : الظَّلِيم الذى أَكَلَ الرَّبيعَ فاحمرَّ ظُنْبُوباه[4] .

---

(١) وهو كوز كان يكال به الخمر (صحاح) .

(٢) قال الأصمعى : يقال : وجدت فى بطنى رزا ، أى : وجعا (صحاح) . وقد فسر ابن منظور الحاقب بأنه الذى احتاج إلى الخلاء فلم يتبرز وحصر غائطه .

(٣) فى اللسان والنهاية (حزق ، حقب ، حقن) « لارأى لحازق ولا حاقب ولا حاقن » .

(٤) الظنبوب : العظم اليابس من مقدم الساق (صحاح) .

وبنوراسِبٍ : حيٌّ من العَرَبُ .

والرّاكِبُ : واحدُالرُّكْبان.والرّاكِبُ : من الفَسيل : مالم يكن مُسْتَأْرِضا[(١)] .

والرّاهِب : واحد الرُّهْبان .

وشاربا الرَّجُل : ناحِيَتا سَبَلَته .

والشّوارِبُ : شُعَيْرات فى حُلْقوم الحمار ، قال أبو ذُؤَيْب [يصف الحمار][(٢)] :

صَخِبُ الشّوارِبِ لايزالُ كأنّه
عَبْدٌ لآلِ أبي رَبِيعَةَ مُسْبَعُ[(٣)] .

والشّازِبُ : الضامرُ من الإبل وغيرِها .

والشّاسِبُ : أشدُّ ضُمْرا من الشازِب[(٤)]

والصّاحِبُ : واحد الأصحاب .

والصّاقِبُ : اسم جبل .

والصّالِبُ : نقيض النافض[(٥)] .

والضّارِبُ : المكان ذو الشَّجَر .

والضّارِبُ : الناقة التى تَضْرِب حالبَها .

وطالِبٌ : من أسماء الرِّجال .

والعاذِبُ : القائم من الثِّيران وغيرِها[(٦)]

وعازِبٌ : من أسماء الرِّجال .

والعاقِب : اسم من أسماء النبي صلى الله عليه ؛ لأنه آخر الأنبياء .

والغارِبُ : ماتقدم عن الظَّهر ، وارتفع عن العنق .

وغالِبٌ : من أسماء الرِّجال .ويُقال : ماله هارِبٌ ولا قارِبٌ ، أى : ليس له شيء[(٧)] .

والقاضِبُ : السّيْفُ القاطعُ .

والقالِبُ : البُسْر[(٨)] .

والكاثِبُ : اسم مرضع .

والكاعِبُ : الجارية التى كَعَبَ ثديُها .

---

(١) عبارة الصحاح ، وهى أوضح : « ماينبت فى جذوع النخل وليس له فى الأرض عرق » .
(٢) زيادة من (ط) .
(٣) البيت فى شعر أبى ذؤيب (ديوان الهذليين ١ / ٤) ، و إصلاح المنطق / ٢٤٧ .
(٤) فى اللسان : جعل بعضهم الشاسب لغة فى الشازب .
(٥) فسر الجوهرى الصالب بالحمى الحارة التى تدوم وتشتد بخلاف النافض .
(٦) عبارة الصحاح : « القائم الذى لايأكل ولايشرب » .
(٧) فى الصحاح « وأصله : ليس له من الإبل صادر عن الماء ولا وارد .
(٨) فى الصحاح (قلب) : « البسر الأحمر » .

واللّاحِبُ : الطريق [الواسع] [1] الواضح .

والنّاشِبُ : صاحب النُّشّاب .

وناشِبٌ : من أسماء الرِّجال .

(ت) ثابِتٌ : من أسماء الرجال

والصّامِتُ ، من المالِ : خلافُ الناطِق .

والصّامِتُ : من أسماء الرجال .

والنّابِتُ : الطَّرِيُّ . ونابِتٌ : من أسماء الرِّجال .

والنّاكِتُ : أن يَنْحَرِفَ المِرْفَق حتى يقعَ فى الجَنْب فيخرقه .

(ث) الحارِثُ : من أسماء الرِّجال .

وأبو الحارِثِ : كُنْيَةُ الأسد .

(ج) الدّالِجُ : الذى يمشى بالدَّلْو من البِئْر إلى الحَوْض .

ويُقال : ليلٌ دامِجٌ ، أى : مُظْلِمٌ .

والرّانِجُ : الجَوْز الهِنْدِىّ [2] .

وضارِجٌ : اسم موضع .

وعالِجٌ : اسم رَمْلَة .

والفاثِجُ : الحامل من النُّوق .

والفارِجُ : القوسُ التى يَبِين وَتَرُها عن كَبِدها .

والفاسِجُ : مثل الفاثِج .

والفالِجُ : البعير ذو السَّنامَيْن .

ويُقال : أنا منه فالِجُ بنُ خَلاوة [3] ، أى : أنا منه برىءٌ مُتَخَلٍّ .

وفالج مِنْ فَلَج . والفالِجُ : الرِّيح .

ومارِج من نّار : نارٌ لادُخَان لها خُلِق منها الجانُّ .

والنافِجُ : واحد النَّوافِج ، وهى مؤخَّرات الضُّلوع .

ويُقال : هَمَجٌ هامِجٌ للرَّعاع الحَمْقَى من الناس ، قال الحارثُ بن حِلِّزَة [5] .

يَتْرُكُ مارَقَّح من عَيْشه
يَعيث فيه هَمَجٌ هامِجُ [6]

(١) زيادة من (ط) و (ق) و (س) .

(٢) زاد الجوهرى : «وما أظنه عربيا» .

(٣) فى (ط) : «حلاوة» والصواب ماأثبتناه ، وهو فالج بن خلاوة الأشجعى . والمثل فى الميدانى (١ / ٦٣) وأصله أن فالجا تخلى عن صديق له (فى قصة طويلة انظرها) وقال : أنا منه برئ، فصار مثلا لكل من كان بمعزل عن أمر» .

(٤) لم ترد هذه العبارة فى (ق) .

(٥) هو الحارث بن حلزة اليشكرى : شاعر جاهلى مشهور من أصحاب المعلقات .

(٦) ورد عجزه فى إصلاح المنطق (ص ٧٩) وهو من أبيات له فى المفضليات (ص ٤٣٠) .

(ح) البارِحُ : الرِّيح الحارّة .

وسَعْدُ الذابِحُ : منزلٌ من منازل القمر.

ويُقال : رجل رامِحٌ : معه رُمْحٌ .

وثَوْرٌ رامِحٌ : له قرنان ، قال ذو الرُّمّة :

وكائِنْ ذَعَرْنا من مَهاةٍ ورامِحٍ
بِلادُ الوَرَى[1] لَيْسَت له بِبلاد[2]

والسِّماكُ الرّامِحُ : أحد السِّماكَيْن لكوكب يَقْدُمه ، يقولون : هو رُمْحُه ، وليس من منازِل القَمر .

ويقال : رجلٌ سالِحٌ : معه سِلاحٌ .

وصالِحٌ : من أسماء الرِّجال .

ويُقال : سَكْرانُ طافِحٌ : إذا مَلأه الشَّرابُ .

والطّالِحُ : نقيضُ الصّالح .

ويقال : امرأةٌ طامِحٌ : إذا كانت تَطْمَح إلى الرِّجال .

ودَيْنٌ فادِحٌ ، أى : ثقيل .

والقادِحُ : الصَّدْع فى العُود .

والكاشِحُ : العَدُوّ .

والنّاصِحُ : الخيّاط .

والنّاضِحُ : البعيرُ الذى يُسْتَقَى عليه .

(خ) الباذِخُ : الجَبَل الطويل .

والسّالِخُ : الأسودُ مِن الحَيّاتِ الشّديدُ السّواد .

والشارِخُ : الشابّ[3] .

والشامِخُ : الجبلُ المرتفع .

ويُقال : مابالدّارِ نافِخُ ضَرَمَة ، أى : مابها أحدٌ .

(د) يقال : تنحٌ غير بَاعِدٍ ، أى : غير صاغِرٍ .

والتالِدُ : المالُ القَدِيم .

وحامِدٌ : من أسماء الرِّجال .

وخالِدٌ : من أسماء الرِّجال .

وراشِدٌ : من أسماء الرجال . وأمُّ راشِدٍ : كنيةُ الفأْرَة .

(١) رواية الصحاح : « بلاد العدى » .

(٢) البيت فى ديوان ذى الرمة / ١٤١ .

(٣) فى نسخة الأصل : « الشباب » . وما أثبتناه مأخوذ من (ق) متفقا مع ما فى كتب اللغة . فى الصحاح : الشارخ : الشاب والجمع شرخ مثل صاحب وصحب .

وهو ساعِدُ اليَدِ . والسّاعِدُ : واحد السواعد ، وهى : مجارِى الماء التى تَصُبُّ[1] إلى البحر .

وهو الشاهِدُ . والشاهِدُ أيضا : واحد الشُّهود ، وهى التى تَخْرُج مع الوَلَد[2] .

وأبوصاعِدٍ : من كُنَى الرِّجال .

وعابِدٌ : من أسماء الرِّجال .

والعاصِدُ : اللّاوِى عُنُقَه .

وغامِدٌ : حَىٌّ من اليمن .

والفارِدُ : الفَرْد .

والفاقِدُ : المرأةُ التى يموتُ زَوْجُها .

والقاصِدُ : القريب .

والقاعِدُ ، من النساء : التى قَعَدَت عن الوَلَدِ وذهَبَ عنها حُرْمُ الصلاة[3] .

والقاعِدُ ، من النَّخْل : التى تنالُها اليد .

ومارِدٌ : حِصْنُ دَوْمة الجَنْدل .

والنّاهِدُ : الجارِيَةُ التى نَهَد ثَدْيُها .

(ذ) الناجِذُ : ضِرْسُ الحُلُم[4] .

(ر) الباتِرُ : السيفُ القاطِع .

والباجِرُ : الأحمق .

ويُقال : رأيتُه لَمْحًا باصِرًا ، أى : نَظَرًا بتَحْدِيقٍ شديد ، ومَخْرَجُه مخرجُ لابِنٍ وتامِرٍ .

ويُقال لمحمَّدِ بنِ علىِّ بنِ الحُسَيْنِ : الباقِرُ [رضِىَ اللهُ عنه وعنهم[5]] لتَبَقُّرِه فى العِلْمِ ، أى : تَوَسُّعه . والباقر : جماعة البَقَر مع رِعائها .

وهو التاجِرُ . والتاجِرُ ، عند العرب : بائع الخَمْر .

ويُقال : رجُلٌ تامِرٌ ، أى : ذوتَمْر .

وشَجَرٌ ثامِرٌ : إذا نَضِج ثَمَرُه .

وجابِرٌ : من أسماء الرِّجال . وأبُوجابِرٍ : كُنْيَةُ الخُبْز .

---

(١) فى (ق) : « تنصب » .

(٢) زاد الجوهرى : « كأنها مخاط » .

(٣) يقصد انقطع عنها الحيض ؛ يقال : حرمت الصلاة على الحائض حرما (راجع الصحاح) .

(٤) لأنه ينبت بعد البلوغ وكمال العقل .

(٥) زيادة من (ط) و (س) . وعبارة س : « ويقال لمحمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب رضى الله عنهم : الباقر . . . . » .

والحاجِرُ : مايُمسك الماءَ من شَفَةِ الوادِى . وحاجِر : اسم موضع .

والحادِرُ : الغَلِيظُ من الرّجال .

والحازِرِ : الحامِضُ من اللّبَن .

والحاسِرُ : خلاف الدّارع .

والحاشِرُ : اسمٌ من أسماء النّبِىّ صلى الله عليه [وسلم] .

وحاضِرٌ : من أسماء الرِّجالِ . والحاضِرُ : خلاف البادِى .

وهو حافِرُ الدّابّةِ ، وغيرها .

ويُقال : أسدٌ خادِرٌ ، أى : داخِلُ الخِدْر ، تعنى بالخِدر الأَجَمة .

ويُقال : خَبيثٌ داعِرٌ ، مأخوذ من العُودِ الدَّعِر ، وهو الكَثِيرُ الدُّخان . وداعِرٌ : اسم فَحْلٍ مُنْجب .

ويُقال : دَفْرًا دافِرًا[1] لما يَجِىءُ به فُلان : أى نَتْنًا ، وذلك إذا قبحت عليه أمْرُه .

وهو السّاحِرُ . والساحِرُ : العالم أيضا .

والسادِرُ : الذى لايَهْتَمُّ ولايُبالِى ، ماصَنَع .

والسّامِرُ : السُّمّار ، كما تَقُول : الحاج للحَجِيج ، قال الله جَلّ وعزّ : ﴿ سامِرًا تَهجُرون[2] ﴾ والسّامِرُ أيضا : الموضع الذى يَجْتَمِعُون فيه .

والشّاطِرُ : الذى أعْيَا أهْلَه خُبْثا .

وهو الشّاعِرُ .

وهو الشافِرُ من الفَرْج .

ويقال : طريقٌ صادِرٌ : يصدُرُ بأهلِه عن الماء . ويقال : « مابالدار صافر[3] » أى : مابها أحَدٌ . ويُقال : هو أجْبَنُ من صافِرٍ ، أى : ماصَفَر من الطَّيْرِ .

والطّامِرُ : البُرغوث . ويُقال للرَّجُل الذى لايُدْرَى من أين هُو : هو طامِرُ ابنُ طامِرٍ .

وطاهِرٌ : من أسماء الرِّجال .

والظّاهِرُ : خلافُ الباطِن . والظّاهِر : اسمٌ من أسماء الله عَزّ وجَلّ .

---

(١) فى هامش الأصل : « أى جعل الله له نتنا ، على الدعاء » .

(٢) من الآية ٦٧ ، سورة المؤمنون .

(٣) فى مجمع الأمثال : (٢/ ٢١١) : ما فى الدار صافر ، وفسره بقوله : . . . « أى مابها أحد يصفر » .

والعاتِرُ : الرُّمْحُ المضطرب .

والعاذِرُ : الأثَر [1] ، قال ابن أحْمَر :

* وبالظَّهْرِ مِنِّى مِنْ قَرَا البابِ عاذِرُ [2] *

والعاقِرُ : العَظِيمُ من الرَّمْل .

وعامِرٌ : من أسماء الرِّجال . وعامِر : قبيلةٌ من هَوازِنَ. وأُم عامر : كُنْيَةُ الضَّبُع .

والغامِر [3] ، من الأرْضِ : خلاف العامِر .

ويُقال : شئٌ فاخِرٌ ، أى : بالغٌ فى الجَوْدَة .

والفادِر : العظيمُ من الوُعُول ، العاقِلُ فى الجِبال .

ويُقال : رجلٌ قاتِرٌ ، وهو : الجَيِّدُ الوقُوع على ظَهْرِ البَعِير .

ويُقال : توارَثُوه كابِرًا عن كابِرٍ .

والكافِرُ : النهر الكثيرُ الماء . والكافِرُ : الليل المُظْلِمُ . والكافِرُ : الذى لبِس فوق دِرْعه ثوباً . والكافِرُ : الزَّرَّاع .

والماضِرُ : اللبن الذى يَحْذِى اللِّسان .

وشهرٌ ناجِر : كلُّ شَهْرٍ فى صَمِيم الحَرِّ ، قال ذُو الرُّمَّة :

صرًى آجنٌ يَزْوِى له المرءُ وَجْهَهُ
إذا ذاقَه الظَّمْآنُ [4] فى شهرِ ناجِرِ

والنَّاطِرُ : صاحِبُ الكَرْم .

والناقِرُ : السَّهمُ الصَّائب .

ويُقال : هِتْرٌ هاتِرٌ : توكيد له ، والهِتْر : السَّقَط من الكلامِ ، ويقال : هو العَجَب ، وقال [5] :

* يُراجع هِتْرًا من تُماضِرَ هاتِرًا [6] *

[أى يعاوِدُ سَقَطاً من الكلامِ من أجل تُماضِرَ ، وهى امرأة [7]] .

---

(١) فى الصحاح : « أثر الجرح » .
(٢) صدره ، كما فى الصحاح : * أزاحمهم فى الباب إذ يدفعوننى *
والقرا : الظهر .
(٣) وهو الذى لا يبلغه الماء فيصير مواتا .
(٤) رواية (ق) : « ظمآن » وفى ديوان ذى الرمة / ٢٨٨ « . . ولوذاقه ظمآن . . . » .
(٥) فى الأصل بخط صغير : « يخاطب نفسه » . والقائل ، كما فى الصحاح ، هو أوس بن حجر .
(٦) ديوان أوس ص ٣٣ . وقد سبق الشاهد فى باب فعل . بكسر فسكون .
(٧) زيادة من (ط)

والهادِرُ : اللَّبَن إذا خَثَرَ[1] أعلاه وأسفَلُه رَقِيق[2] .

(ز) الجارِزُ : من السُّعال ، قال الشَّمّاخ :

• لها بالرُّغامى والخَياشِيمِ جارِزُ[3] •

وهو الرّاجِزُ .

والماعِزُ : ولد المَعْز[4] . والماعِزُ : خلاف الضّائِن . وماعِزٌ : من أسماء الرِّجال .

ويُقال : ناجِزًا بناجِزٍ ، كقولك : يدًا بيَدٍ ، وقال :

وإذا تباشِرُك الهُمُو
مُ فإنه كالٍ وناجز[5] .

ويُقال : بِئْرٌ ناكِزٌ ، أي : قليلة الماء .

(س) يقال في المَثَل : « تحسبها حمقاء وهي باخِس[6] » هكذا يُرْوَى هذا المثل بغير هاء ووجْهُه على مذهب سيبويه في قولِهم : امرأةٌ حائِض ، وذلك أنّه يقول : إنّما هو شخصٌ حائِضٌ ، أوشَبَحٌ حائِضٌ ، أوشيءٌ حائض .

وحابِسٌ : اسمُ أبي الأَقْرَعِ التّمِيمِي حكيم العرب في الجاهِلِيّة .

والحارِسُ : واحد الحَرَس .

وداحِس : اسمُ فَرَس مشهور كان لقيس بن زُهَيْر العَبْسِيّ ، وفيه هاجت حربُ داحِس والغَبْراء بن عَبْس وذُبْيان أربعين سنةً .

ويُقال : ليل دامِسٌ ، أي : مظلِمٌ .

والرّاكِسُ : الهادِي . وراكِسٌ : اسم واد .

والعانِسُ : الجارِيَةُ التي بَقِيَتْ في بيتِ أبَوَيْها لم تُزَوَّج ، وقد يقال للرَّجُل : عانِسٌ أيضا .

وهو الفارِس . وفارس : الفُرْس .

ويقال : البَرْدُ قارِسٌ[7] .

---

(١) بفتح الثاء . وروى كذلك بضمها وبكسرها .
(٢) عبارة الجوهرى : خثر أعلاه وأسفله .
(٣) هذا عجز بيت صدره : « يحشرجها طورا وطورا كأنها » وهو في ديوانه / ١٩٦ .
(٤) الذى في الصحاح أنه « واحد المعز » .
(٥) الصحاح واللسان .
(٦) من بخسه حقه : إذا نقصه . وهو في مجمع الأمثال (١ / ١٧٠) وعلق عليه بقوله : أراد أنها ذات بخس تبخس الناس حقوقهم . وللمثل قصة أنظرها هناك . وهو يضرب لمن يتباله وفيه دهاء .
(٧) في حاشية (ق) : « أي شديد » .

وكابِسٌ : من أسماء الرجال .

والكادِسُ : مايُتَطَيَّرُ منه .

والكانِسُ : الظَّبْيُ في كِناسه[1] .

والماكِسُ : العشّار .

ويُقال : به داءٌ ناجسٌ ونَجِيسٌ : إذا كان داءٌ لا يُبْرَأُ منه .

والنّاخِسُ : جَرَبٌ يكونُ عند ذَنَبِ البَعِير .

والنّافِسُ : الخامِسُ من سِهامِ المَيْسِر .

والهاجِسُ : الخاطِرُ .

(ش) حارِشُ الضِّبابِ : صائِدُها .

والرّاهِشان: عِرْقان في باطِنِ الذِّراعَيْن .

والفاحِشُ : كلُّ شيءٍ جاوَزَ حدَّه .

والناجِشُ : الصّائد .

(ص) الخارِصُ : حازِرُ التَّمْرِ في رُؤُوسِ النَّخل .

ويُقال : لبنٌ قارِصٌ : إذا كان يَحْذِي اللِّسان .

ويُقال للفَرَسِ : إنّه لقامِصُ العُرْقُوب[2] .

والقانِصُ : الصائد .

وناعِصٌ : من أسماء الرِّجال .

(ض) البارِضُ : أوّلُ ما يَبْدأُ من النَّباتِ من الأرض .

والجاهِضُ : الحديدُ النَّفْسِ من الرِّجال .

والحابِضُ : السَّهْمُ الذى يَقَعُ بين يَدَى الرّامِي . ويُقال للرَّجُلِ : إنه لحارِضٌ ، أى : فاسِدٌ . والحامِضُ : نَقِيضُ الحُلْو .

ويُقال : عَرَضَ له عارِضٌ ، أى : آفَةٌ من كَسْرٍ أو مَرَضٍ ونحو ذلك .

والعارِضُ: الذى يَعْرِضُ الجُنْد .

(١) وهو موضعه فى الشجر يكتن فيه ويستتر .

(٢) زاد فى الصحاح (قمص) : « وذلك إذا شنج نساه فقمصت رجله » . وفى (شنج) قال : « ويمد هذا مدحاً للفرس ؛ لأنه إذا شنج نساه لم تسترخ رجلاه » .

والعارِضُ : النَّاب ، قال جَرِير :

أَتَذْكُر يومَ تَصْقُلُ عارِضَيْها
بِفَرْعِ بَشَامةٍ ، سُقِىَ البَشَامُ[1] .

والعارِضُ : الخَدّ ؛ يُقال : أَخَذَ من عارِضَيْهِ من الشَّعر . والعارِضُ : السَّحاب ، قال الله عزّ وجلّ : ﴿ هذا عارِضٌ مُمْطِرُنا[2] ﴾ .

والغامِضُ : نَقِيضُ الواضح . والغامِضُ : المُطْمَئِنُّ من الأَرْض .

والفارِضُ : الضَّخْم من كُلِّ شىء ، يُقال : بَقَرَةٌ فارِضٌ ، أى : كبيرة ، قال الله جَلَّ وعزَّ : ﴿لا فارِضٌ ولابِكْرٌ[3] ﴾ أى : لا كبيرةٌ ولا صَغِيرةٌ ، قالَ الراجز :

* يارُبَّ ذى ضِغْنٍ وضبٌّ فارِضٍ *
* له قُرُوءٌ كقُرُوءِ الحائِضِ[4] *

والماخِضُ : كلُّ حامِلٍ [ضَرَبَها الطَّلْق .

والنَّافِضُ : نقيضُ الصَّالِب من الحُمَّى .

والنَّاهِضُ : فَرْخ الطائِر[5]

(ط) يُقال : ما أَدْرِى أَىُّ خابِطِ لَيْلٍ هو ، أَىْ : أَىُّ النّاس هو .

والخامِطُ : اللَّبَن إذا أَخَذَ شَيْئاً من الرِّيح .

ويُقال : للرَّجُل : إنّه لَرابِطُ الجأْشِ ، أى : يربِطُ نَفْسَه عن الفِرار لِشَجاعته .

ومَرْجُ راهِط : اسم موضِعٍ كانت به وَقْعَةٌ .

والسَّاقِطُ : اللَّئِيمُ فى حَسَبِه ونَفْسِه .

والسَّامِطُ : اللَّبَن إذا ذَهَبَ عنه حَلاوَةُ الحَلْب . ولم يتغَيَّر طَعْمُه .

---

(١) فى حاشية الأصل : « يخاطب نفسه ويقول : أتذكر ذلك اليوم الذى كانت تستاك فيه بسواك من بشام ، وهو شجر طيب يستاك به . ثم دعا لجميع البشام ؛ إذ كان مسواكها منه » ورواية ديوان جرير (ص ٥١٢) :

أتنسى إذ تودعنا سليمى ... بفرع بشامة سقى البشام

(٢) من الآية ٢٤ ، سورة الأحقاف .

(٣) من الآية ٦٨ ، سورة البقرة .

(٤) رواية اللسان :

يارب مولى حاسد مباغض * على ذى ضغن وضب فارض * له قروء كقروء الحائض

وعقب بقوله : « يقول : لعداوته أوقات تهيج فيها مثل وقت الحائض » .

(٥) فى (ق) : « فرخ الحمام » .

والضّاغِطُ فى البَعِير : انفِتاقٌ من[1] الإبْط ، وكثرة من اللَّحْم .

والفارِطُ : الّذِى يَتَقَدّم الوارِدةَ إلى الماء لِيُهَيِّئَ لهم الدِّلاء . والفارِطان : كَوكَبانِ مُتَبايِنان أمام سَرير بناتِ نَعْش .

وماسِطٌ : اسم مُوَيْهٍ مِلْح .

والنّاشِطُ : الحِمار[2] الذى يَخْرُج من أرْضٍ إلى أرْض .

(ظ) الجاحِظُ : لقَبُ عَمْرِو بن بَحْر .

والقارِظُ : الذى يَجْتَنِى القَرَظ .

ويُقال فى المَثَل : « إذا ما القارِظُ العَنَزِىُّ آبَ[3] » . وهما قارِظان كلاهُما من عَنَزَة ، وقال[4] :

فَرَجِّى الخَيْرَ وانْتَظِرِى إيابى
إذا ما القارِظُ العَنَزِىُّ آبا[5]

وقال آخر[6] :

وحَتّى يَئُوبَ القارِظان كِلاهُما
ويُنْشَرَ فى القَتْلَى كُلَيْبٌ لوائلِ[7]

(ع) البارِعُ : الذى فاق أصحابه فى السُّؤْدد وغيره .

والتّابِعُ : الشاكِرِىُّ[8] .

ويُقال : امرأة جالِعٌ ، أى : مُتَبَرِّجة .

ومَسْجِدُ الجامِعِ : المسجد الأعْظَم .

ويُقال : رجل دارِعٌ للذِى عليه دِرْع .

ويُقال : شاةٌ دافِعٌ : إذا أضْرَعَت على رأسِ الولد[9] .

---

(١) فى (ق) : « فى الإبط » .

(٢) فى (ط) و (ق) و (س) : « الثور » . وفى الصحاح « الثور الوحشى » .

(٣) مجمع الأمثال (١ / ١٠٣) وذكر قصته . وانظر ها أيضا فى شرح أشعار الهذليين ١٤٧

(٤) القائل هو بشر ، قاله لابنته عند موته كما فى الصحاح .

(٥) ديوان بشر بن أبى خازم / ٢٦ .

(٦) هو أبو ذؤيب الهذلى ، كما ورد فى الصحاح .

(٧) رواية الصحاح : « كليب بن وائل » والمثبت كروايته فى شرح أشعار الهذليين (١ / ١٤٥) .

(٨) لم يرد لفظ الشاكرى فى معظم كتب اللغة . لكن ذكر الفيروزابادى أنه الأجير والمستخدم ، وأنه معرب .

(٩) فى اللسان (دفع) أن الدافع هى الناقة التى تدفع اللبن على رأس ولدها لكثرته ، وإنما يكثر اللبن فى ضرعها حين تريد أن تضع ، وفيه (ضرع) : « وأضرعت الشاة : نزل لبنها قبيل النتاج » .

والدَّارِعُ : الزِّقُّ [1] .

والرَّائِعُ : الذى يرضَى بالطَّفيف من العَطِيَّة ، ويخادِنُ أخدان السُّوء .

ويُقال : أتانٌ راجِعٌ : إذا قُلْتَ قد حَمَلَتْ ثم رَجَعَت [2] .

ويُقال : لَئيمٌ راضِعٌ ، أى : يَرْضَع من الضَّرْع ، ولا يَحْلُبُ من لُؤْمِه .

ورافِعٌ : من أسماء الرِّجال . وناقةٌ رافِعٌ : إذا رَفَعَتْ اللِّبَأ [3] فى ضَرْعِها .

والشَّارِعُ : الطَّريقُ الأعظم .

ويُقال : شاةٌ شافِعٌ : للَّتى مَعَها وَلَدُها [4] .

ويُقال - للرَّجُل - : إنه لضارِعُ الجسم .

والطَّابِعُ : الخاتَم .

والظَّالِعُ : المُتَّهم .

ويُقال : جَبَل فارِعٌ : إذا كانَ أطْوَلَ ما يليه [5] .

والقابِعُ : المُنْبَهر .

ودائِرةُ القالِع : التى تَكُونُ تحت اللِّبْدِ [6] .

والكانِعُ : الَّذِى تَقَبَّض واجْتَمَع .

ويُقال : جَبَل ماتِعٌ ، أى : طَويلٌ .

وشرابٌ ماتِعٌ : إذا اشْتَدَّت حُمْرَتُه .

وماتِع : من أسماء الرِّجال .

والماجِعُ : الزَّانِى .

ويُقال : جَمَل نازِعٌ ، وناقة نازِعٌ : إذا نَزَعَت إلى وَطَنِها .

ونافِعٌ : من أسماء الرجال .

ويقال : سُمٌّ ناقِعٌ ، أى : ثابت .

(غ) شىءٌ بالِغٌ ، أى : جَيِّدٌ قد بلَغَ فى الجَوْدةِ مَبْلَغا .

وذَنَب سابِغٌ ، أى : وافٍ .

والسَّالِغُ : الَّذِى قد انْتَهَتْ أسْنانُهُ من الغَنَم والبقر ونحوهما .

---

(١) فى اللسان : « الزق الصغير يسلخ من قبل الذراع » . ولم يرد اللفظ فى الصحاح ولا القاموس المحيط . وإنما ورد بدله : الذراع .

(٢) أى التى يظن أن بها حملا ثم تخلف (صحاح) .

(٣) فى الصحاح : اللبأ : أول اللبن فى النتاج .

(٤) عبارة (ق) : والناقة شافع : فى بطنها ولد يتبعها آخر . وقد وردت الروايتان فى الصحاح .

(٥) فوقه فى الأصل بخط صغير : « أى ضعفه » .

(٦) زاد الجوهرى : « وتكره » .

والصَّالِغُ : مثل السَّالِغ .

والماضِغان : أصولُ اللَّحْيَيْن عند مَنْبِت الأَضْراس .

(ف) الجارِف : شُؤم يجترف مال القوم .

والخاسِف : المَهْزُول .

ويُقال : ثلج خاشِفٌ : إذا سمِعْتَ له خَشْفةً عند المَشْى .

وخاطِفُ ظِلِّه : طائِرٌ[1] . والخاطِفُ : الذِّئْبُ .

والشَّارِفُ : المُسِنَّةُ من النُّوق .

والشَّاسِفُ : الضامِرُ الشَّدِيد الضُّمْر .

ويُقال : كَلْبَةٌ صارِفٌ : للَّتِى قد اشْتَهَت الفَحْل .

والطَّارِفُ : المالُ الحديثُ المستطرَف .

والعارِف : الصَّبُور .

والغاضِفُ : الناعِمُ البال . ويقال : عيشٌ غاضِفٌ .

والقاصِفُ : الرِّيح الشَّدِيدة .

والنَّاصِفُ : الخادِمُ .

والنَّاطِفُ : القُبَّيْطَى .

(ق) بارِقُ : قَبِيلَةٌ من اليَمَن . وبارِق : موضِعٌ قريبٌ من الكوفة .

والحارِقان : عِرْقانِ فى اللِّسان[2] .

والحالِقُ : الضَّرْع المُمْتَلِئُ .

والحالِقُ : الجَبَل المرتفع . والحالِقُ ، من الكَرْم : ما الْتَوَى وتَعَلَّق بالقُضْبان .

ويُقال : لا تَفْعَل ذلك أُمُّك حالِقٌ ، أى : أثْكَلَ اللهُ أُمَّك حتى تَحْلِقَ شَعْرَها .

والخازِقُ : المُقَرْطِسُ من السِّهام ، والخازِقُ : السِّنان ، يقال : هو أمْضَى من خازِق .

والخاسِقُ : مثلُ الخازِق .

والخافِقان : الأُفُقان[3] .

ويُقال : سيْفٌ دالِقٌ : إذا كان لا يَثْبُتُ فى غِمْدِه[4] . ودالِقٌ : لقبُ عُمارة بن زِيادٍ العَبْسِيِّ .

---

(١) فى الصحاح : « هو طائر يقال له : الرفراف إذا رأى ظله فى الماء أقبل إليه ليخطفه » .

(٢) لم أجد هذا المعنى فيما تحت يدى من معاجم .

(٣) بعدها فى (ق) : « المشرق والمغرب » . وفى الصحاح : « أفقا المشرق والمغرب » .

(٤) عبارة الصحاح : « إذا كان سلس الخروج من غمده » .

والدَّانِقُ : لغةٌ فى الدَّانَق : والدَّانِق : الساقِطُ المَهْزُول من الرِّجال .

والسَّارِقُ : اللِّصُّ .

ويُقال : أَذْكُرُك كلَّ شارِقٍ ، أى : كلَّ غَداة . والشَّارِق : اسمُ صَنَم .

والشَّاهِقُ : الجَبَل المُرْتَفِعُ .

والطَّارِقُ : الذى يَضْرِبُ بالحَصَى يَتَكَهَّنُ . والطارِقُ : الكَوْكَبُ الذى يُقال له : كوكب الصُّبْح .

ويُقال : نَعْجَةٌ طالِقٌ : إذا كانت تَرْعَى وحدها مُخَلَّاة .

وجارِيَةٌ عاتِقٌ : إذا لم يَبِنْ بها إلى الزَّوْج[1] .

ويُقال : أخذ فرخَ قطاة عاتِقاً ، وذلك إذا طارَ فاسْتَقَلَّ . والعاتِقُ : الخَمْرُ العَتِيقة ، ويُقال : التى لم يُفَضَّ خِتامُها .

والعاتِقُ : موضِع الرِّداء ، يُقال : رجل أَمْيَلُ العاتِق[2] ، وهو يُذَكَّر ويُؤَنَّث .

وعارِق : اسمُ رَجُل[3] من طَيِّىء .

ويُقال : بَعِيرٌ عامِقٌ : يَرْعَى العِمْقَى[4] وهو نَبْتٌ .

والغاسِقُ : اللَّيْل إذا غابَ الشَّفَق .

ولاحِق : اسمُ فَرَسٍ كان لمُعاوِيةَ بن أبى سُفيانَ . واسمُ فَحْلٍ كان لغَنِىٍّ[5] .

ويُقال : يوم ماحِقٌ ، أى : شَدِيدُ الحرِّ ، وقال[6] :

ظَلَّتْ صوافنَ بالأَرْزانِ صادِيَةً
فى ماحِقٍ من نَهارِ الصَّيْفِ مُحْتَدِمِ

وفرسٌ ناتِقٌ : للَّذى يَنْفُض راكِبَه .

وامرأةٌ ناتِقٌ للوَلُود .

ويُقال : مالَهُ صامِتٌ ولا ناطِقٌ ، فالصَّامِتُ[7] : سِوَى الحَيَوان ، والنَّاطِق : الحيوان .

---

(١) عبارة (ق) : «إذا لم يبن بها الزوج» . وعبارة الصحاح : «لم تبن إلى زوج ، أى لم تبن من أهلها» .

(٢) فى حاشية الأصل : «معوج العاتق . ويقال : الذى لاصلاح معه» .

(٣) عبارة الصحاح : اسم شاعر من طيء ، سمى بذلك لقوله :

• لأنتحين العظم ذو أنا عارقه •

(٤) فى القاموس المحيط . ضبطه تنظيرا «كذكرى» بكسر فسكون ففتح .

(٥) عبارة القاموس المحيط : «لغنى بن أعصر» .

(٦) القائل هو ساعدة ، وقاله يصف الحمر كما فى الصحاح ، والبيت فى شعر ساعدة بن جؤية فى ديوان الهذليين (١ / ١٩٧) كروايته هنا . وبعضهم يرويه «طاوية» بدلا من «صادية» .

(٧) هذه عبارة (ط) . وفى الأصل : «والصامت» .

والنَّاهِقان : عَظْمان شاخِصان فى مَسِيل الدَّمْع من ذواتِ الحافِر .

(ك) التَّامِكُ : السَّنام .

والحارِكُ : فرُوعُ الكَتِفَيْن . ويُقال : أَسْوَدُ حالِكٌ ، وحانِكٌ ، بمعنىً .

والرَّامِكُ : شىءٌ أَسْوَدُ كالقار يُخْلَطُ بالمِسْكِ فيجعل سُكًّا[1] .

ويُقال : بعينه ساهِكٌ ، وهو من الرَّمَد .

والعانِكُ : الرَّمْلَة التى يبقى فيها البَعيرُ ، لايَقْدِر على السَّيْر فيها .

ومالِكٌ : من أسماءِ الرِّجال . ومالِكٌ : خازِن النار .

والنَّاسِكُ : واحد النُّسَّاك ، وهم القُرَّاءُ .

والهالِكُ : رجلٌ من بَنِى أَسَدٍ يُنْسَب إليه الحَدَّاد . وهو الهالِكُ بنُ أَسد بن خُزَيْمَة .

(ل) بابِل : اسم موضع .

ويُقال : إنّه لباجِلٌ ، أى : كَثيرُ الشَّحْم .

والبازِلُ : السِّنُّ التى تَطْلُع فى السنة التاسِعَة من البَعِير . وصاحِبُه بازِلٌ أيضاً ، ذَكَرًا كان أو أنثى .

والباسِلُ : الشُّجاع .

والباطِلُ : نَقِيضُ الحَقِّ .

وباقِلٌ[2] : اسمُ رجلٍ عَيِىٍّ يُضْرَبُ به المثل فى الحُمْقِ والعِىِّ[3] .

والتَّابِلُ : واحِدُ التَّوابِل .

والجامِلُ : قَطِيعٌ من الإبِل مع رُعاتِه وأَرْبابِه ، وقال :

ورَأَيْتُمُ لمُجاشِعٍ نَعَمــــا
وبَنِى أبيهِ جامِلٌ زُغْبُ[4]

والجاهِلُ : نقيض العالِم .

---

(١) فى الصحاح : « السك أيضا من الطيب ، عربى » .

(٢) فى حاشية الأصل : « كان اسم باقل قيس بن ثعلبة، وكان اشترى عنزا بأحد عشر درهما ، فقيل له : بكم اشتريت العنز ؟ فأطلق كفيه ، « وفرق أصابعه ، و أخرج لسانه يريد بذلك أحد عشر درهما » .

(٣) فى مجمع الأمثال (١ /٦٧٣) : « أعيا من باقل » . وذكر ما فى الحاشية السابقة وأضاف : فشرد الظبى .

(٤) رواية (ق) : « وبنى أمية » بدلا من : « وبنى أبيه » .

والحابِل : الذى يَنْصِبُ الحِبالَةَ للصَّيْدِ ، يُقال فى المثل : « اختلَطَ الحابِلُ بالنَّابِل »[1] . ويُقال : الحابِلُ السَّدَى فى هذا الموضع ، والنَّابِلُ : اللُّحْمة .

والحاصِلُ : باقى الحِساب . وحاصِلُ الشىء ، ومَحْصُوله واحد .

ويُقال : ضَرْعٌ حافِلٌ ، أى : ممتلِىءٌ لَبَناً .

والرَّاجِلُ : نقيض الفارِس .

والرَّاعِلُ : فَحْل الدَّقَل[2] .

والزَّاجِل[3] : ماءُ الظَّلِيم ، قال ابنُ أَحْمَر :

وما بَيْضاتُ ذى لِبَدٍ هِجَفٍّ
سُقِين بزاجِلٍ[4] حتى رَوِينا

والزَّاجِلُ : عودٌ يكونُ فى طَرَف الحَبْل يشدّ به الوَطْب .

وهو ساحِلُ البحر .

والسَّافِلُ : نقيض العالِى .

والعاجِلُ : نقيض الآجل .

والعاذِلُ : عرق الاسْتِحاضة .

والعامِلُ : ما تحت الثَّعْلَبِ من الرُّمْح .

ويُقال : أعطيك ذلك من قابلٍ إن شاءَ الله .

والقاعِلُ : الجبل المرتَفِع .

والكاهِلُ : الحارِكُ ، وقالَ النبى — صلى الله عليه — : « تَمِيم كاهِلُها وعليها المَحْمِل[5] » يعنى كاهِلَ مضر[6] .

(١) بعده فى (ط) : « يضرب القوم يختلط أمرهم فلا يهتدون لرأى » . ولم أجد المثل فى مجمع الأمثال . وراجع اللسان ، فقد ذكر مكانه : « التبس الحابل بالنابل » .

(٢) الدقل : أردأ التمر (صحاح) .

(٣) لم أجد هذا الضبط فى أى مارجعت إليه من كتب اللغة ، وإنما الضبط بفتح الجيم . يقول الجوهرى : وأما مَنى الظليم فهو الزاجل بفتح الجيم يهمز ولايهمز . ويقول الأزهرى : سمعتها بفتح الجيم بغير همز والهمز لغة (التهذيب ١٠ / ٦١٧) ، ونقل من أبى عمرو ضبطه لها كذلك بفتح الجيم . ومثل هذا تجده فى لسان العرب والقاموس المحيط والمقاييس . ولم يذكر أى منها أن فى الكلمة لغة أخرى بالكسر .

(٤) البيت فى المقاييس (٣ / ٤٨)

(٥) ورد فى النهاية مسبوقا بكلمة : « ويقولون » . ولم أجده فى كتب الحديث . وفى التهذيب : « والعرب تقول . . . »

(٦) فى حاشية الأصل : « وذلك لأنه سئل النبى عليه السلام عن قبائل مضر ، فقال : كنانة جمجمتها وفيها العينان . وتميم كاهلها وعليها المحمل ، وأسد لسانها » فجعل الفضيلة والشرف لكنانة ، والقوة والشدة لتميم ، والفصاحة لأسد .

وكاهِل : قبيلَةٌ من بنى أَسَد ، وهم قَتَلَة [أبى][1] امرئِ القَيْسِ .

ويُقال : بلدٌ ماحِلٌ ، أى : ذو مَحْل .

والنابِلُ : الَّذِى يَعْمَل النَّبْلَ . والنابِلُ : الحاذِق . والنَّابِلُ : اللُّحْمة[2] .

وناتِلٌ : من أسماء الرجال .

ويُقال : لِحيَةٌ ناصِلٌ من الخِضابِ : إذا سَقط عنها .

والنَّاطِلُ : واحد النَّياطِل ، وهى مَكاييلُ الخَمْر .

والنَّاعِلُ : المُنتَعِل .

والنَّاهِلُ : العَطْشان ، وهو الرَّيَّانُ أيضا وهذا الحرف من الأَضداد .

(م) الحاتِمُ : الغراب الأَسود ،لأَنه عندهم يَحْتِم بالفِراق ، قال الشاعِرُ[3] :

ولستُ[4] بهيَّابٍ إذا شدَّ رَحْلَه
يَقُول عَدانِى اليومَ واقٍ وحاتِمُ

والحاتِمُ : القاضِى . وحاتِمٌ : من أسماء الرجال .

والخادِمُ : واحِدُ الخَدَم ، غُلامًا كان أو جَارِيَةً .

وخازِمٌ : من أسماء الرجال .

ودارِم : قبيلةٌ من تميم .

وسالِمٌ : من أسماء الرجال . وقال بَعْضهم : يُقال للجِلدة التى بين العَيْن والأَنْف : سالِم ، [قال عُمَرُ بن الخَطاب[5] رضى الله عنه فى ابنه سالم .

يَلومُونَنِى فى سالِمٍ وأَلُومُهم
وجِلْدَة بين العَيْنِ والأَنْفِ سالِمُ][6]

---

(١) زيادة من (ق) ، وهى موجودة فى الصحاح .

(٢) لم يرد هذا المعنى فى الصحاح أو اللسان أو القاموس .

(٣) هو خثيم بن عدى ، وقيل : الرقاص الكلبى يمدح مسعود بن بحر . قال ابن برى : هذاهو الصحيح (اللسان) .

(٤) وورد فى الصحاح كذلك وفى اللسان . قال ابن برى : والصحيح - وليس بهياب ؛ لأن قبله :

وجدت أباك الحر بحرا بنجدة ... بناها له مجداً أشم قماقم .

وليس بهياب . . . .

(٥) الذى فى الصحاح : « وقال عبد الله بن عمر رضى الله عنهما فى ابنه سالم ، وروى البيت هناك :

يديرونى عن سالم وأريغه . . . . .

(٦) زيادة من (ط) . وقد علق ابن برى على هذا المعنى بقوله : « هذا وهم قبيح - أى جعله سالما اسما للجلدة التى بين العين والأنف - وإنما سالم : ابن ابن عمر ، فجعله لحبته بمنزلة جلدة بين عينه وأنفه . وقال الصاغانى فى التكلة (معلقا على عبارة الصحاح المأخوذة من ديوان الأدب) : وهذا غلط . وقد تبع خاله الفارابى فى أخذه اللغة من معنى الشعر .

والصَّارِمُ من الرِّجالِ : الشُّجاع الماضى عَلَى الأقْران . والصَّارِمُ : السيفُ القاطِع .

وظالِم : من أسماء الرِّجال .

ويُقال : قِرًى عاتِمٌ ، أى : بطىءٌ .

وعاصِمٌ : من أسماء الرِّجال .

وأبو عاصِمٍ : كُنْيَة السَّويق .

والعالِمُ : نقيض الجاهِل .

وغانِم : من أسماء الرجال .

ويقال . شَعْرٌ أسودُ فاحِمٌ : للشَّديد السَّواد .

ويُقال : شىءٌ قاتِمٌ : فيه قُتْمة ، إذا كان فيه غُبْرةٌ وحُمْرةٌ .

والقادِمان : الخِلْفان المُتَقَدِّمان من أخلاف الناقة . وقادِمُ الرَّحْل : نقيض آخره ، قال الرَّاجزُ :

* كأنَّ مِنْ آخِرِها لَلْقادِمِ [1] *
* مَخْرِمَ نَخْذٍ فارِغِ المخارِمِ *

والقاسِمُ : من أسماء الرِّجال .

وأبو القاسِم : كُنْيةُ النَّبِىِّ صَلَّى الله عليه وسلم .

ويُقال : سِرٌّ كاتِمٌ ، أى : مكتوم .

وهاشِمٌ : جَدُّ أبِ [2] النبى – صلى الله عليه [وسلم] ، سُمِى بذلك لِهَشْمِهِ الثَّرِيدَ لقومِه [3] – واسمه عمرو . قال الشاعِر يذكُر ذلك المَعْنى منه :

عَمْرُو العُلَى [4] هَشَم الثَّرِيدَ لقومِه
ورِجالُ مَكَّةَ مُسْنِتُون عِجافُ

(ن) يُقال : رجُلٌ بادِنٌ ، أى : ضخم .

والباطِنُ : اسمٌ من أسماء الله عَزّ وجَلّ .

والباطِن : خلافُ الظّاهِر .

والجارِنُ : الثَّوبُ الذى قد انْسَحَق وَلانَ .

---

(١) فى حاشية (ق) : « أراد : إلى القادم ، فحذف الهمزة ضرورة » ورواية الصحاح واللسان : إلقادم ، بإبقاء همزة إلى وحذف لامها .

(٢) عبارة (ق) : اسم أبى جد النبى .

(٣) القائل هو ابن الزبعرى ، كما فى الصحاح ، واسمه عبد الله . وهو شاعر قريش فى الجاهلية ، كان شديدا على المسلمين حتى أسلم . وبعد إسلامه اعتذر ومدح النبى صلى الله عليه وسلم .

(٤) فى (ق) : « عمرو الذى » .

والحاصِنُ : المرأةُ العَفيفة .

والحاقِنُ : الذى به بولٌ شديد ، يقالُ : «لا رَأْىَ لحاقِنٍ »[1] .

ويُقال : شاةٌ داجِنٌ ، أى : مُتعَوِّدَة فى البيت .

والرَّاجِنُ : قريبٌ من الدَّاجِن .

والرَّاهِن : المُقِيم .

والسَّادِنُ : واحد سَدَنة البيت .

والشَّادِن : الغَزال إذا قَوِى واسْتَغْنَى عن أُمّه .

والصَّافِنُ ، من الخيل : القائِمُ على ثلاثِ قَوائِمَ ، وقد أقامَ الرَّابِعَةَ على طَرَفِ الحافِر .

ويقال : الصَّافِن : القائِم . والصَّافِن : عِرْقٌ فى باطِنِ الصُّلْب[2] .

والعادِن : النَّاقة المُقِيمَة فى المَرْعى .

والعاهِن : واحد العَواهِن ، وهى الخَوَافى فى لغة أَهْلِ الحجاز[3] .

والعاهِنُ . الحاضر[4] ، وقال .[5]

* . . . وإذْ مَعْرُوفُها لك عاهِنُ[6] *

والقارِنُ : الذى معه سَيْفٌ ونَبْل .

وهو الكاهِنُ .

ويُقال : رجلٌ لا بِنٌ ، أى ذو لَبَن .

والمارِنُ : ما لانَ من الأنْفِ .

والمازِنُ : بيضُ النَّمْل ، قال الشاعِرُ :

وتَرَى الذَّنِينَ على مراسِنِهِمْ

يومَ الهِياجِ كمازِنِ النَّمْلِ[7]

ومازِن : قبيلةٌ من تميم .

---

(١) هو حديث سبق فى كلمة « حاقب » .

(٢) الذى فى الصحاح : « عرق الساق »

(٣) عبارة (ق) : « وهى السعفات اللواتى يلين القلبة . وهى فى لغة أهل نجد الخوافى » . ونص الجوهرى على أن هذه السعفات تسمى عواهن عند أهل الحجاز ، وخوافى عند أهل نجد .

(٤) بعده فى (ق) : « ومنه : أعطاه من عاهن ماله » .

(٥) القائل هو كثير ، كما فى الصحاح .

(٦) البيت بتمامه (كما فى ديوانه ١ / ٢٠٣ ط الجزائر) .

ديار ابنة الضمرى إذ حبل وصلها متين وإذ معروفها لك عاهن

(٧) فى اللسان برواية : « كمازن الجثل » والجثل : النمل الأسود . والذنين : مخاط يسيل من الأنف .

والهاجِنُ : الجاريَةُ الصغيرة ، يُقال في المَثَل : «جَلَّت الهاجِنُ عن الوَلَد[1]» يُراد صَغُرت .

(هـ) التافِهُ : الحَقِير اليَسِير .

ويُقال : رَجُلٌ رافِهٌ أي : وادِع .

والحَيَّةُ العاضِهُ : التي تَقْتُل إذا نَهَشَت من ساعَتِها .

ويُقال — للبِرْذَوْنِ والبَغْلِ والحِمارِ — : فارِهٌ ، كما يُقال للفَرَسِ : رائِعٌ .

والفاكِهُ . النّاعِم . والفاكِهُ : اسمُ رجلٍ من بَنِي مَخْزُوم .

ويُقال : رجُلٌ نابِهُ الذِّكْرِ ، وهو ضِدُّ قولِك : خامِلُ الذِّكْر .

[والنّافِه : المُعْيِي من الإبِل وغيرها][2]

* * *

فاعِلَة

١١٣ — ومن الهاء

(ب) الرَّاجِبَةُ : واحِدَة الرَّواجِب ، وهي مفاصلُ الأَصابع كلها .

والعَرَبُ العارِبَةُ : الخُلَّص . والعاقِبَةُ : آخر الأَمر .

ويُقال : جاءُوا قاطِبَةً ، أي جميعا .

والنّاشِبَةُ : قومٌ[3] يَرْمُون بالنُّشّاب .

والنّاطِبَةُ : خَرْق المِبْزَل[4] ونحوه .

(ت) هي الفاخِتَةُ[5] .

ويُقال : ما أَحْسَن نابِتَةَ بنِي فلانٍ ، أي : ما يَنْبُتُ عليه أموالُهم وأولادهم .

(ث) حارِثَةُ : من أسماء الرجال .

(ج) خارِجَةُ : من أسماء الرجال .

والنّاعِجَةُ : البَيْضاء من النُّوق .

ويُقال : هي التي يُصادُ عليها نِعاجُ الوَحْش .

---

(١) المثل في الميداني (١ / ٢٢٠) ، وعلق بقوله ؛ « معنى جلت هنا صغرت ، والجلل من الأضداد . . . يضرب في التعرض للشيء قبل وقته . وفي حاشية الأصل : « يضرب فيما لم يبلغ أوانه ، وفيمن وضع الشيء في غير موضعه ، أي لم تبلغ هذه أوان الولادة » .

(٢) زيادة من (ق) ، وهي في الصحاح ، وذكر أن جمعها نفه .

(٣) في (ط) بدلها : « الذين » .

(٤) لم ترد العبارة في الصحاح . والمبزل : المصفاة . وعبارة القاموس : النواطب : خروق تجعل فيما يصفى به الشيء .

(٥) عبارة اللسان : « الفاختة : واحدة الفواخت ، وهي ضرب من الحمام المطوق» .

وكانت العَرَبُ تقولُ فى الجاهِلية إذا وُلِدَت لأحدهم بِنْتٌ : هَنِيئًا لك النّافِجةُ ، معناه أنك تأخُذ مَهْرَها فتَنْفُجَ مالَكَ ، أى تُعَظِّمه . والنّافِجة : واحِدَةُ النّوافِجِ ، وهى مُؤَخِرات الضُّلوع .

(ح) هى البارِحَةُ .

والجارِحَةُ : واحِدَةُ الجوارِحِ وهى : الأعضاءُ التى تعمل .

والجَوانِحُ : مما يلى الصَّدْر ، والضلوع مما يَلى الظَّهرَ ، واحَدتُها جانِحَةٌ .

ويُقال : ماله سارِحَةٌ ولارائِحَةٌ ، أى : شىء .

وفاتِحَةُ الشَّىْء : أوَّلُهُ ، ومن هذا قِيل : فاتِحَةُ الكتاب .

والماسِحَةُ : الماشِطَةُ .

(خ) طابِخَةُ : لقبُ عباس بن إلياس .

وماسِخَةُ : رجلٌ من الأَزْدِ . ولذلك قيل للقِسِىّ : ماسِخِيَّةٌ .

ويُقال للرَّجُل : هو نابِخَةٌ من النَّوابِخِ : إذا كان مُتَجَبِّراً .

(د) يُقال : بينى وبينك ليلةٌ قاصِدَةٌ ، أى : هيِّنَةُ السَّيْر .

(ر) البادِرَةُ : الحِدَّة ، يُقال : أخشى عليك بادِرَتَه . والبادِرَةُ : واحِدَةُ البَوادِرِ ، وهى اللَّحْمَةُ التى بَيْنَ المَنْكِب والعُنُق ، [وقال :[1]

وجاءت الخيلُ مُحْمَرًّا بوادرها][2] .

والجاعِرَةُ : مَضْرِب الفرس بِذَنَبه على فَخِذَيه . وبعضُهم يَجْعَل الجاعِرَةَ حَلْقَة الدُّبُر .

والحافِرَةُ : أول الأمر ، يقال : « النَّقْدُ عند الحافِرة[3] » أى عند أول

(١) القائل هو حاتم الطائى ، كما فى الصحاح .

(٢) زيادة من (ط) متفقة مع ما فى الصحاح ، وعجزه

* بالماء تسفح من لباتها العلق *

وورد شطر البيت فى اللسان ضمن أبيات منسوبة لخراشة بن عمر والعبسى ، ولم أجده فى ديوان حاتم المطبوع » .

(٣) المثل فى الميدانى (٢ / ٣٨٦) وذكر فيه أقوالا أخرى هى — بالإضافة إلى ماذكره الفارابى :

ا — قول ثعلب : معناه النقد عند السبق . وذلك أن الفرس إذا سبق أخذ الرهن . و الحافرة : الأرض التى حفرها الفرس بقوائمه .

ب — قول الأصمعى : النقد عند الحافر ، هو النقد الحاضر فى البيع ، قال : وبعضهم يقول فى البيع بالماء ، أى عند الحافرة .

كلمة ، قال الله عزّ وجلّ : ﴿ أَئِنَّا لَمَرْدُودُون فِي الْحافِرةِ[1] ﴾ أي : في أوّل أمرِنا ، قال الشاعر :

أحافِرةً[2] على صَلَع وشَيْب
معاذَ اللهِ مِنْ سَفَهٍ وعارِ[3]

أي : أأرجع في صباى بعد أن شِبْتُ وصَلِعْتُ .

وهي الخاصِرةُ .

ودابِرَةُ الطّائر : الإصبَع مِن خَلْفه .

والدَّوابِرُ : مآخير الحوافر .

ويُقال : هم زافِرَتُهم عند السُّلْطان ، أى : الذين يَقُومون بأَمْرِهِم. وزافرةُ السّهم : مادون الرِّيش منه .

والسّاهِرَةُ : وجه الأَرض .

والصّاخِرَةُ : إناءٌ من خَزَف .

والفاقِرَةُ : الدّاهِيَة .

والنّاشِرَة : واحدةُ النّواشِر ، وهي عُروقُ باطِنِ الذِّراع . وناشِرةُ : من أسماء الرِّجال .

والهاجِرَة : من الزّوال إلى قُرْبِ العَصْر يقال : أَتَيْتُه بالهاجِرَة .

(ش) الحافِشَةُ : السَّيْل .

وهي الفاحِشَةُ .

(ص) الحارِصَةُ : الشَّجّة التي تحرِصُ الجلد ، أى : تَشُقُّه قليلا .

ويُقال : هم[4] خالِصَتِي ، أى خاصَّتِي ، وهذا الشيءُ لك خالِصة ، أى : خاصّة .

والداغِصَةُ : العظمُ الذى يتحرّكُ على رأس الرُّكْبة .

والقانِصَةُ : واحدة القوانِص ، وهي للطَّيْر بمنزلة المَصارِين لِغيرها .

(ض) هم الرّافِضَةُ ؛ وإنما سُمُّوا بذلك لأنّهم تركوا زَيْدَ بنَ عَلِيّ .

---

(١) من الآية ١٠ ، سورة النازعات .

(٢) في حاشية الأصل : « نصب على إضمار فعل أى أنرجع إلى حافرة . فلما انتزع الخافض انتصب » .

(٣) الصحاح واللسان وفى إصلاح المنطق / ٢٩٦ من إنشاد ابن الأعرابي .

(٤) في (ق) بدلها : « فلان » .

والعارِضَةُ : الحاجة . ويقال : إن فلانًا لذو عارِضَةٍ : إذا كان قادِرًا على الكلام . وهما عارِضتا الباب . والعارِضَة : واحِدَةُ عوارض السَّقْف .

والنَّاهِضَةُ : فَرْخُ الطائر ، قال امْرُؤُ القَيْس :

راشَه من رِيشِ ناهِضَةٍ
ثم أمْهاهُ على حَجَرِهْ[1]

(ط) السَّاقِطة : الساقط .

ويُقال : ماله عافِطَةٌ ولانافِطَةٌ ؛ فالعافِطَةُ : العنز ، والنَّافطة : إتباعٌ .
ويُقال : العافِطَةُ : الضائِنَةُ ، والنَّافِطَة : الماعزة[2] .

(ظ) يُقال : « هو أسْمَحُ من لافِظَةٍ » يُقال : هى الرَّحَى . ويُقال : هى العَنْز ، [وذلك أنَّها إذا دُعِيَتْ أتتْ][3] .

(ع) [لِثَةٌ باثِعَةٌ كاثِعَةٌ ، أى : مُحْمَرَّة من الدَّمِ][4] .

والباضِعَةُ : الشَّجَّةُ التى تَشُقّ اللَّحْم .

[والباضِعَةُ : القِطْعَة من الغَنَم تَنْقَطِع عن القَطِيع ، يقال : فِرَقٌ بَوَاضِع][5] .

ويُقالُ للرَّجُل : إنه لباقِعَةٌ من البَواقِع ، أى : داهِيَةٌ من الدَّواهى .

ويُقال : معه تابِعَةٌ من الجِنّ .

والجامِعَةُ : الغُلُّ[6] . ويقال : قِدْرٌ جامِعَةٌ : للعَظِيمة .

والخامِعَةُ : الضَّبُع .

والسَّامِعَة : الأُذن .

والصَّاقِعَةُ : لغة فى الصاعِقَة .

وفارِعَةُ : من أسماء النساء .

والقارِعَةُ : الدَّاهية . والقارعَة : القيامة . وقارِعةُ الدّار : ساحَتُها[7] .

وقارِعَةُ الطَّرِيقِ : أعلاه .

(١) فى حاشية الأصل « الناهضة : فرخ العقاب ، وأمهاه : حدد نصله ، وحجره ، أى : حجر الرائش » . والبيت فى ديوان امرئ القيس / ١٢٥

(٢) من أول : « ويقال ماله عافطة . . . » إلى « . . . والنافطة : الماعزة » لم يرد فى (ق) .

(٣) زيادة من (ط) .

(٤) زيادة من (ق) ، وهى فى الصحاح .

(٥) زيادة من (ق) ، وهى فى اللسان .

(٦) زاد فى الصحاح : « لأنها تجمع اليدين إلى العنق » .

(٧) فى (ق) بدلها : « باحتها » .

ويقال : قَوْمٌ نَاجِعَةٌ ، أى : مُنْتَجِعُونَ .

(غ) الدَّامِغَةُ : الحديدةُ التى فوق المُؤَخَّرة ، [وهذا فى الرَّحْل] (١) .

والسَّابِغَة : الدِّرْع الواسعة .

والنَّابِغَةُ : لقبُ زِيادِ بن مُعاوِيةَ الشاعر ، يُقال : لُقِّب بذلك لقولِه :

* فقد نَبَغَتْ لنا مِنْهم شُئُونُ (٢) *

(ف) الجالِفَةُ : السَّنَةُ التى تَذْهَبُ بأموالِ النَّاسِ . والجالِفَةُ : الشَّجَّة التى تَقْشِرُ الجِلْدَ مع اللَّحْم .

والخالِفَةُ : عَمودٌ يكونُ فى مُؤَخَّرِ البَيْت . ويُقال : فلانٌ خالِفَةُ أَهْلِ بيتِهِ : إذا كان أَحْمَقَهم . ويُقال : هذا رجلٌ خالِفَةٌ ، أى : كثيرُ الخِلاف . ويُقال : ما أَدْرِى أَىُّ خالِفَةٍ هو ، أىْ : أَىُّ النَّاسِ هو .

والرَّائِفَةُ : طَرَفُ (٣) الأَلْيَة .

والسَّالِفَةُ : أعلى العُنُق .

والعارِفَةُ : المعروف .

والنَّاصِفَةُ : مجرى الماء .

(ق) البارِقَةُ : السحابةُ التى فيها بَرْقٌ .

والحارِقَتان : رؤوس الفَخِذَيْن فى الوَرِكَيْن .

والرافِقَةُ : اسم موضع .

يُقال : له سابِقَةٌ فى هذا الأَمر : إذا سَبَقَ النَّاسَ إليه .

وهى الصَّاعِقَةُ .

والفاهِقَةُ : الطَّعْنَة التى تَفْهَقُ بالدَّمِ أى تنصَبُّ .

والمارِقَةُ : الذين مَرَقُوا من الدين .

(ك) الرَّاتِكَةُ : التى تُقارِبُ الخَطْو فى سَيْرِها من النُّوق .

والضَّاحِكَةُ : السِّنُّ .

والعاتِكَةُ : القوس إذا قَدُمت واحمرَّتْ . ومنه سُمِّيتَ المرأةُ عاتِكَةَ . ويُقال : بل هى من قولهم : عَتَكَ به الطِّيبُ ، أى : لَصِق .

---

(١) زيادة من (ط) . وقد فسرت المؤخرة فى حاشية الأصل بمؤخرة الرحل .

(٢) فى حاشية الأصل : « أى ظهرت لنا فى الحرب منهم أمور » . وصدر البيت كما فى اللسان (نبغ) وديوان النابغة الذبيانى / ١٢٦

* وحلت فى بنى القين بن جسر *

(٣) فى (ط) و (س) : « ناحية » وفى (ق) : « أصل » .

(ل) باهِلَةُ : قبيلةٌ من قيس .

وهى الرَّاحِلَةُ .

والزَّامِلَةُ : البعير يُحمَلُ عليه الطعام والمتاع .

والسَّابِلَةُ : أبناءُ السبيل .

والسَّافِلَةُ : فوقَ الزُّجِّ بِذراع[1] .

والشَّاكِلَةُ : الخاصِرَةُ . وقولُه جلَّ وعزَّ * ﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ﴾[2] أى جديلَته[3] .

والعاجِلَةُ : نقيضُ الآجِلَة .

والعاقِلَةُ : الذين يُعطُون الدِّيَة .

وعامِلَةُ : حىٌّ من اليمن .

والفاصِلَةُ : اسم تقطيع من العَروض[4] .

والفاضلة[5] أيضا : اسم تقطيع آخر من العَروض[6] .

وهى القابِلَةُ من النِّساء .

والقاعِلَةُ : واحِدَةُ القواعِل ، وهى : الطِّوال من الجبال .

والقافِلَةُ : الرُّفْقَة[7] .

وهى الماثِلَةُ[8] .

ويُقال : فَخِذٌ ناشِلَةٌ ، أى : قليلةُ اللَّحْم .

والنَّافِلَةُ : التَّطَوُّع . والنَّافِلَةُ : ولد الولد .

والنَّاقِلَةُ من الناس : خلاف القُطَّان .

(م) خاتِمَةُ الشىء : آخره .

والطارِمةُ : بيتٌ من خَشَب كالقُبَّة[9] .

وقادِمَةُ الرَّحْل : نقيضُ آخِرَتِه .

والقادِمَةُ : واحِدَةُ القوادِم من الرِّيش .

---

(١) لم ترد هذه العبارة فى (ق) كما لم ترد فى الصحاح . وعبارة القاموس : « وسافلة الرمح : نصفه الذى يلى الزج » .

(٢) من الآية ٨٤ ، سورة الإسراء .

(٣) فى حاشية الأصل : « طريقته » .

(٤) فى حاشية الأصل : « ثلاثة أحرف متحركة وحرف ساكن » .

(٥) هذا مصطلح الخليل . أما الجمهور فعلى الاستغناء عن هذا المصطلح ، وتقسيم الفاصلة إلى فاصلة صغرى (فاصلة عند الخليل) . وفاصلة كبرى (فاضلة عند الخليل) — راجع لسان العرب ، مادة (فصل) .

(٦) فى حاشية الأصل : « أربعة أحرف متحركة وحرف ساكن » . ولم ترد العبارة فى (ق) .

(٧) فى حاشية الأصل : « القافلة : الرفقة سواء كانت ذاهبة أو جائية ، بخلاف ماقاله القتبى . وإنما قالوا للذاهبة : قافلة ، وإن كانت من القفول ، وهو الرجوع تيمنا . . . كما قالوا ، اللديغ : سليم » .

(٨) فى حاشية الأصل : « من المثول . » ولم ترد العبارة فى (ق) ، وورد بدلها : « وهى النابلة » .

(٩) قال فى الصحاح : « فارسى معرب » .

والهاشِمَةُ : الشَّجَّة التى تَهْشِمُ العَظْم .

(ن) هى حاضِنَةُ الصَّبِىِّ : التى تقوم عليه فى تَرْبِيَته .

والحاقِنَةُ : النُّقْرة التى بين التَّرْقُوَة . وحبل العاتِق ، وهما الحاقِنَتان .

والذَّاقِنَة : طَرَف الحُلْقُوم ، ومنه قول عائِشَةَ - رضِى الله عنها - : « توُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بين سَحْرى ونَحْرى ، وبين حاقِنَتِى وذاقِنَتِى[1] » ويروى : « شَجْرى » ، وهو مابين اللَّحْيَيْن . ويُقال فى مثل : لأُلحِقَنَّ حواقِنَك بذَواقِنِك[2] .

والشاجِنَةُ : وادٍ ينبت فيه نبتٌ حسن .

ويقال : دارُهُمْ عارِنَةٌ ، أى بعيدة .

(هـ) يُقال : بَيْنِى وبَيْنَك لَيْلَةٌ رافِهَةٌ ، أى : هَيِّنَة السَّيْر .

وهى الفاكِهَةُ .

* * *

فاعِلِىّ

١١٤ — ومن المنسوب

(ب) الرَّاعِبِىُّ : ضرب من الحَمام .

والزَّاعِبِىُّ : الرُّمْحُ .

(ج) الخارِجِىُّ : الذى يَخْرُج ويَشْرُف بنَفْسِه من غيرِ أن يكون له قَدِيمٌ .

(خ) الماسِخِى : القَوَّاس[3] .

(ر) يقال : دم باحِرِىٌّ أى خالص .

والسَّابِرِىُّ : ضربٌ من الثِّياب ، يقال فى المثل : « عَرْضٌ سابِرِىٌّ »[4]

والسَّامِرِىُّ : اسمه مُوسَى بن ظَفَر[5] [وهو الذى كان فى عَهْدِ مُوسى عليه السَّلام][6]

وهو الشاكِرِىُّ .

والهاجِرِىُّ : البَنَّاء .

---

(١) النهاية (حقن) و (سحر) .

(٢) مجمع الأمثال (٢ / ١٦٥) وفيه ذكر الخلاف فى تفسير الحاقنة والذاقنة . ومعنى المثل : « لأجعلنك متفكرا ، لأن المتفكر يطرق فيجعل طرف ذقنه يمس حاقنته . يضرب لمن يهدد بالقهر والغلبة » .

(٣) فى الصحاح : « والماسخيات : القسى ، نسبت إلى ماسخة ، رجل من الأزد كان قواسا » .

(٤) لم أجده فى الميدانى . وفى اللسان : « وفى المثل : عرض سابرى ، يقوله : من يعرض عليه الشئ عرضا لايبالغ فيه ؛ لأن السابرى من أجود الثياب يرغب فيه بأدنى عرض » .

(٥) فى بعض النسخ بالطا ، وفى بعضها بالظاء ، وهى بالظاء فى تفسير الكشاف (٣ / ٨١) .

(٦) زيادة من (ق) .

(ض) هو الرَّافِضِيُّ .

(ق) الرَّازِقِيُّ : ثياب كتّان بيض .

(ك) الهالِكِيُّ : الحَدَّاد .

* * *

فاعِلِيَّة

١١٥ — ومن الهاء

(ر) الجاشِرِيَّةُ : الشُّرْبة مع الصُّبح[1]

(ز) البازِغيَّةُ : ثِيابٌ

* * *

فاعَال

١١٦ — باب فاعال

(ط) ساباطُ : اسم موضع . والساباطُ : سقيفة تتَّصِلُ بين حائِطَيْن .

(ق) الدَّاناق : لغة فى الدَّانِق .

(م) الخاتامُ : لغة فى الخاتم .

* * *

فاعول

١١٧ — باب فاعول

(ت) هو التَّابُوت[2] ، والحانُوت[3] .

وهما على التَّشْبِيه ، والتاء فِيهما مُبْدلَة من هاءِ التأْنيث[4] ، [لسكون ماقبلها][5] .

ويُقال : رجلٌ ساكُوتٌ .

(ج) الصَّارُوج : النُّورة وأَخْلاطُها ، وهو دخيل[6] .

(د) الجارُود : اسمُ رجل من عَبْدِ القيس[7] ، وقال :

* كما جَرَّد الجارودُ بَكْرَ بنَ وائلٍ *

(١) فى (ط) : «مع السحر» . ولم ترد العبارة فى (ق) .

(٢) ذكرها الجوهرى فى «توب» مع اعترافه بأنها فى الأصل تابوة على وزن فعلوة . وكان مقتضى هذا أن ترد فى «تبو» . ولم يرض ابن برى من هذا الوزن فقال : «وكان الصواب أن يذكره فى فصل «تبت» لأن تاءه أصلية، ووزنه فاعول» . وذكر ابن سيده الكلمة فى «تبه» وقال : «التابوه : لغة فى التابوت» . وأوردها ابن منظور مرة فى «تبه» ، ومرة فى «تبت» ، ونبه على ذلك .

(٣) ذكرها الجوهرى فى «حين» مع أنه ردها إلى «حانوة» . وذكرها ابن منظور فى «حنا» ، وذكر أن ابن سيده اعتبرها فاعولا من حنوت . وقال : إنه من المحتمل أن تكون «فعلوتا» منه . ووضعها الفيروزابادى فى «حنت» قائلا : وهذا موضع ذكره . وذكرها مرة أخرى فى «حنو» .

(٤) فى حاشية الأصل : «أصلهما كان تابوة وحانوة على فاعلة بضم العين . لكن لما سكنت الواو قبلها صارت الهاء تاء ، لأن هاء التأنيث بناؤها على أن يكون ماقبلها مفتوحا ، فلما سكن ماقبلها خرجت الهاء من بنائها كالأخت والبنت» .

(٥) زيادة من (ق) .

(٦) فى حاشية الأصل : «لاجتماع الصاد والجيم» .

(٧) فى اللسان : اسمه بشر بن عمرو . وروى الشاهد «لقد جرد . . . . . الخ» .

والجارُود : المَشْئُوم[1] .

والرَّاقُود : حَبٌّ كهيئة الإرْدَبَّة[2] .

والنَّاجُود : كل إناءٍ يُجعل فيه الشَّراب من جَفْنَةٍ أو غيرها .

(ذ) الفالُوذ : الفالُوذَق .

(ر) هو الباسُور .

والتَّامُور : الدم ، [وقال[3] :

نُبِّئْتُ أنَّ بنى سُحَيْمٍ أدْخَلُوا
أبْياتَهُم تامورَ نَفْسِ المُنْذِرِ[4]]

[يعنى : أنهم قَتَلُوه . ويُقال: ما بالدار تامُورٌ ، أى : أحدٌ . وما فى الرَّكِيَّة تامُورٌ ، أى : شىءٌ من ماءٍ][5] .

والحابُور : مجلِس الفُسَّاق .

والحادُور : القُرْط .

والخابُور : اسم موضعٍ .

والخافُور : نَبْتٌ .

وهو ساجُورُ الكَلْبِ[6] .

والسَّاهُور : غِلافُ القَمَر ، قال أُمَيَّة[7] :

* قمرٌ وساهورٌ[8] يُسَلُّ[9] ويُغْمَدُ *

والصَّاقُور : فأْسٌ عظيمةٌ تُكْسَرُ بها الحِجارة .

ويُقال : وَقَع فى عاثُورِ شَرٍّ ، وعافُور شَرٍّ ، بمعنى .

وهو الفاثُور[10] .

(١) عبارة (ق) : « الجارود : رجل من عبد القيس مشئوم . . » ولم يرد المعنى الأخير فيها .

(٢) فى الصحاح : « دن طويل الأسفل كهيئة الإردبة » .

(٣) القائل هو أوس بن حجر ، كما فى الصحاح واللسان ، وفيهما « أنبئت » . ورواه اللسان : « أولجوا » بدل أدخلوا . والمثبت كالديوان / ٤٧ .

(٤) زيادة من (ط) و (ق) و (س) ، وقد وردت فى حاشية الأصل . وفى الحاشية : « أى قتلوه فانصرفوا إلى أبياتهم وهم متلطخون بدمه » .

(٥) زيادة من (ق) و (س) ، وهى فى الصحاح ، والركية : البئر .

(٦) عبارة الصحاح — وهى أوضح — : « خشبة تعلق فى عنق الكلب » .

(٧) هو ابن أبى الصلت ، كما فى اللسان .

(٨) فى حاشية الأصل : « أى أن القمر إذا انكسف دخل فى غلاف له على قول أهل الكتاب . وغلافه الساجور » .

(٩) هذا عجز بيت صدره * لا نقص فيه غير أن جبينه *
وفى ديوانه / ٢٥ « غير أن خبيئة » وانظر اللسان (سهر) و (ملك) .

(١٠) فى الصحاح « الفاثور » : الخوان يتخذ من الرخام ونحوه .

والفاخُور : ضرب من الرَّياحِين .

والقاشُور : الذى يجيء فى الحَلْبة آخِرَ الخيل .

والكافُور : الطَّلْع ، وكذلك الذى يُجعل فى الطِّيب . والكافُور : عينُ ماء فى الجَنَّة .

والماخُور : مجلس الرِّيبة [1] .

والناسُور : العِرْق الغَبِر [2] .

والناعُور : ضَرْبٌ مما يُسْتَقَى به .

والناقُور : الصُّور .

(س) هو الجامُوس .

وأبوقابُوس: كُنْيَة النُّعْمان بن المُنْذِر .

والقامُوس : وسَط البحر .

والكابُوس : مقدمة الصَّرْع .

واللاَّحُوس : المشئوم .

والنَّاقُوس : الذى يَضْرِبُ به النَّصَارَى .

والنّامُوس : جَبرئيل صَلَوات الله عليه .

وناموس الرَّجُل : صاحِبُ أسراره .

والنَّامُوس : قُتْرة الصائد .

(ق) الفارُوق : اسمٌ سَمَّى الله به [3] عُمَرَ بن الخَطَّاب رضِى الله عنه .

واللاَّزُوق : دواءٌ للجُرْح يُلْزِمُه حتى يَبْرَأ بإذن الله .

(ل) [الحابُول : الحَبْل الذى يُصْعَد به النَّخْل] [4] .

والعاقُول : واحِدُ عَواقِل دِجْلَة ، وهى مَعاطِفُها .

والقاطُول : اسم موضع [5] .

(م) الجاثُوم : الذى يَقَعُ على صدرِ الإنسان باللَّيْل فيَغُمّه .

---

(١) فى حاشية الأصل : « من مخرت السفينة إذا جرت ؛ لأن الشراب يجرى فى ذلك المجلس » .

(٢) فى الصحاح : يقال : غبر الجرح يغبر غبرًا (كفرح) : اندمل على فساد، ثم ينتقض بعد ذلك . ومنه سمى العرق الغبر ؛ لأنه لايزال ينتقض » .

(٣) عبارة (ق) : « سمى به » .

(٤) زيادة من (ق) ، وهى فى الصحاح .

(٥) زاد الصحاح : « على دجلة » .

والحاطُوم : من الجَوارِش .

والهاضُوم : الجَوارِش أيضا .

(ن) هو الصابُون .

والطاعُون .

والماعون : منافِعُ البيت ، ويُقال : هو الماء ، ويُنْشَد :

* يَمُجُّ صَبِيرُه الماعُونَ صَبّا [1] *

ويقال : هو الزَّكْوَة .

* * *

فاعولة

١١٨ — ومما ألحقت الهاء

(ر) الباكُورَة : أول الفاكِهَة .

[والتَّامُورةُ : الإبْريق ، قال الأعْشى :

فإذا لها تامُورَةٌ
مَرْفُوعةٌ لشَرابِها] [2]

ويُقال: رجل قاذُورَةٌ ، وذوقاذُورَة ، أى : فاحشٌ سَيِّئُ الخُلُق ، قال مُتَمِّم بن نُوَيْرَة :

وإنْ تَلْقَهُ فى الشَّرْب [3] لاتَلْق فاحِشًا
على الكأْس ذا قاذُورَةٍ مُتَزَبِّعا

(ع) هى البالُوعة .

(ف) راعُوفَةُ البِئْر : صخرةٌ تُتْرَكُ فى أسفل البئر إذا احتُفِرت يَجْلِسُ المُسْتَقِى [4] عليها .

(ق) بانُوقة : من أسماء النساء .

(ن) الطاحُونَة : الطَّحّانَةُ التى تَدُور بالماء [5] .

* * *

فِيعال

١١٩ — باب فِيعال

(ج) هو الدِّيباجُ .

(ر) هو الدِّينار .

---

(١) الصحاح وفى اللسان ، عن الفراء . وعجزه — كما فى اللسان — :

* إذا نسم من الهيف اعتراه *

(٢) زيادة من (ق) و (س) ، وقوله : « التامورة الإبريق » ورد فى حاشية الأصل . والشعر فى الصحاح برواية الفارابى وفى ديوان الأعشى / ١٨

(٣) فى الأصل : الشرب . والضبط من (ط) و (ق) والصحاح والمفضليات (ص ٢٦٦) ، ورواه الصحاح « فإن تلقه » .

(٤) بدلها فى (ق) : « المنق » . وكلتا الروايتين واردة فى الصحاح .

(٥) لم ترد العبارة فى (ق) . وراجع ماسبق فى فعالة . بفتح الفاء وتشديد العين .

(س) دِيماس[1] : سِجْنٌ كان للحَجّاجِ ابن يُوسُفَ .

(ط) هو القِيراطُ .

(ل) الرِّيبالُ[2] : الأَسَد .

* * *

فاعِلاء

١٢٠ — باب فاعِلاء

(ط) الرّاهِطاء : تُرابٌ يجمَعُه اليَرْبُوع ويُخْرِجه من جُحْره .

(ع) القاصِعاء : جُحْر من جِحَرة اليَرْبوع .

(غ) البالِغاء : الأَكارِعُ . وأصلها بالفارسية « پايها » .

(ق) النّافِقاء : جُحْر اليَرْبوع .

* * *

انقضت أبواب المزيد بعد الفاء منه

(١) يضبط بكسر الدال وفتحها، كما في الصحاح ، واقتصر ياقوت على الكسر ، وذكر أنه كان بواسط .

(٢) ذكره الجوهرى فى « ربل » ، وذكر أنه مهموز ، وأورده الفيروزابادى فى « رأبل » وقال : إنه رباعى ، وقد لايهمز .

هذه أبواب ما لحقته الزيادة من حروف المدّ واللّين بين العين منه واللام

١٢١ — باب فَعَال بفتح الفاء

(ب) يقالُ : أَخْصَبَ جَنابُ القومِ ، وهو : ماحَوْلَهم .

والذَّهابُ : الذُّهوب .

والرَّغَاب : الأَرضُ اللَّيِّنة .

والسَّحاب : جمعُ سحابة .

والسَّرابُ : الذى يكونُ نصفَ النهار لاطِئًا بالأَرض .

وهو الشَّرابُ .

والعَدَاب : ما اسْتَرَقَّ من الرَّمْلَة حيثُ يذهب معظمها ويبقى شىءٌ من لِينها ، وقال[1] :

كثَوْرِ العَدَابِ الفَرْدِ يَضْرِبُه النَّدَى
تعلَّى النَّدَى فى مَتْنِه وتحدَّرا[2]

وهو العَدَّاب .

وكَسَابِ : اسم كَلْبَةٍ مثل قَطامِ ، قال لَبِيدٌ :

فتقصَّدَتْ منها كَسابِ فَضُرِّجَتْ
بدمٍ وغُودِرَ فى المَكَرِّ سُخَامُها[3]

والكَعَابُ : الكاعِبُ .

(ث) البَغَاثُ : ما لا يَصِيدُ من الطَّيْر .

والثَّلاث : من عدد المُؤَنَّث[4] .

ويُقال للمرأةِ : ياخَبَاثِ ، كما يُقال لها : يالَكاعِ ، وللرَّجُلِ ياخُبَثُ ويالُكَعُ .

والكَبَاثُ : النَّضِيج من ثَمَر الأَراكِ .

واللَّبَاثُ : اللَّبْثُ .

---

(١) فى الصحاح واللسان منسوبا لابن أحمر .

(٢) فى حاشية الأصل : « أى صار أعلاه وأسفله شحما ، يصف ناقته ويشبهها بثور هذه صفته » .

(٣) لم يرد الشاهد فى (ق) ، كما لم يرد فى الصحاح أو اللسان . وهو فى ديوان لبيد (ص ٣١٢) .

(٤) لم ترد هاتان العبارتان فى (ق) .

(ج) هو فَراجُ الأَرْضِ والرَّأس .

والخَرَاجُ : الغَلَّة ، وفى الحديث : «الخَرَاجُ بالضَّمانِ»(١) .

ويقال : ماذُقْتُ شَمَاجًا ، أى : شيئا ، وأصلُه : مايُرمَى به من العِنَب بعد أن يُؤكل ،

وماذُقت لَمَاجًا مثلَه .

(ح) البَدَاحُ : الأَرضُ اللَّيِّنة الواسِعَةُ .

والبَرَاح : مااتَّسع من الأَرض .

وهو جنَاحُ الطائر .

والرَّبَاح : الرِّبْح . ورَباحٌ : من أسماء الرِّجال .

والرَّدَاح : الثَّقيلَة العَجيزة من النساء .

ويُقال : كَتيبةٌ رَدَاح ، أى : ثقيلة .

[والرَّداح : الجَفْنَةُ العَظيمةُ ، وقال(٢) :

إلى رُدُحٍ من الشِّيزَى مِلاءٍ
لُبابَ البُرِّ يُلْبَكُ بالشِّهادِ](٣)

والسَّرَاحُ : الاسم من التَّسْريح ، يُقال فى المثل : «السَّرَاحُ من النَّجاح»(٤) .

والسَّمَاح : السماحة .

والصَّبَاح : نقيض المساء .

والطَّلاح : نقيض الصَّلاح .

والفَلاح : البقاء فى الخير . والفَلاح : النَّجاة ، قال عَدِيٌّ بن زيد :

ثم بعد الفَلاحِ والمُلْكِ والإمَّـ
ـةِ وارَتْهُمُ هناك القُبُورُ(٥)

يعنى البقاء فى الخير . والفَلاحُ : السَّحُور .

---

(١) النهاية (خرج) . وقال ابن الأثير : «الباء فى بالضمان متعلقة بمحذوف والتقدير : الخراج مستحق بالضمان أى بسببه» .

(٢) القائل هو أمية بن أبى الصلت ، كما فى اللسان (ردح ، رجح ، ردم ، لبك ، شهد) وهو فى ديوانه / ٢٧

(٣) زيادة من (ق) ، وهى فى الصحاح واللسان . ورواية الصحاح «عليها» بدلا من «ملاء» و المثبت ، كرواية اللسان .

(٤) مجمع الأمثال (١ / ٤٦٢) وضبطه السراح بكسر السين ، وعلق بقوله : يضرب لمن لايريد قضاء الحاجة . أى ينبغى أن تؤيسه منها إذا لم تقض حاجته ، وهى بالفتح فى الصحاح و اللسان .

(٥) البيت فى إصلاح المنطق (ص ٨٠) . والإمة بكسر الهمزة : لغة فى الأمة بضمها ، كما أنها النعمة ، وغضارة العيش والخصب .

والقَرَاحُ : الأرضُ البارِزَة[1] التى لم يَخْتَلِط بها شىء. والماءُ القَراحُ :الذى لايخالطه شىء .

والقوم اللَّقاح : الذين لايُعْطُون السلطان طاعة . واللَّقاحُ : ما تُلْقَح به النَّخْلَة .

والنَّجاح : الاسم من الإنْجاح .

ونَجاحٌ : من أسماء الرجال .

(خ) يُقال : ليس له طَبَاخ أى : قُوّة ولا سِمَن .

(د) الجَرادُ : جمع جَرادة .

والجَمادُ – من الأرض – : التى لم يُصِبْها مَطَرٌ . وناقةٌ جَمادٌ : لالَبَنَ لها .

والجَهادُ : المكان المستوى[2] .

ويُقال : أرضٌ حَشادٌ : للتى لاتَسِيلُ إلاّ عن كَثْرةِ مَطر .

والحَصَاد : لغةٌ فى الحِصاد .

والخَضادُ : شجر[3] .

وهو الرَّمادُ .

ويقال : أرضٌ زَهادٌ ، مثل : حَشَاد .

والسَّمادُ : التُّراب والسِّرْجِينُ الذى يُصْلَحُ به الزَّرعُ وغيره .

والعَتادُ : العُدَّة .

والعَرَادُ : نَبْتٌ[4] .

والقَتَادُ : شَجَرٌ له شَوْكٌ .

والمَصَادُ : أعْلَى الجَبَل . ومَصَاد : قبيلة من اليمن .

(ر) هو بَهارُ البَرّ[5] .

والتَّبَارُ : الهَلاك .

والحَبَارُ : الأَثَر .

---

(١) هذا هو تفسير الأزهرى ، وفى اللسان عن أبى حنيفة : « الأرض المخلصة لزرع أو لغرس . وقيل : المزرعة التى ليس فيها بناء ولا شجر » .

(٢) وورد فى نسخة (ق) شاهد على هذا المعنى ، وهو :

كأن الإكام الخشن لما انتعلتها ... برجلى قاع كالأديم جهاد .

(٣) زاد فى الصحاح : « رخو بلا شوك » .

(٤) زاد فى الصحاح : « من الحمض » .

(٥) زاد فى الصحاح : « وهو نبت جعد له فقاحة صفراء تنبت أيام الربيع » .

وحَضَارِ[1] : نجم ، يُقال : حضارِ[2] والوزنُ مُحْلِفَان . وهما نجمان يَطْلُعان قبل سُهَيل[3] .

والخَبَارُ : الأرضُ الرِّخوةُ .

والخَسَارُ : الضَّلاَل .

والخَضَار : الطِّين اللازِبُ[4] .والخَضَار : كالسَّمار[5] .

وخَمارُ النَّاسِ ، وخُمَارُ النَّاسِ بمعنًى .

ويُقال للأَمَة : يادَفار ، من الدَّفَرِ ، وهو النَّتْن .

والدَّمَار : الهَلاك .

والسَّمَارُ : اللَّبَن الرَّقيقُ جدا .

ويُقال : أرضٌ كثيرةُ الشَّعَار ، أى : كثيرةُ الشَّجر .

والشَّنَارُ : العيب .

والصَّغَارُ : الذُّل .

والصَّفَارُ : نَبْت .

ويُقال : انْصَبَّ عليه من طَمَارِ ، وهو المكانُ المرتفع مثلُ قَطَامِ ،وطَمَارَ أيضاً[6] ، وقال[7] :

إلى بَطَلٍ قد عَقَّرَ السيفُ وجهَه[8]
وآخرَ يهوِى من طَمارَ قتيلِ[9]

وظَفَارِ : مدينة باليَمَن ، مثل قَطَامِ .

ويُقَال : كُنّا فى العَفَار ، أى : فى إصلاح النَّخلِ وتَلْقِيحها . والعَفَار : ضرب من الشَّجَر يُقدَحُ منه النار ، يُقال– فى المثل – : « فى كُلِّ الشَّجرِ نار ، واسْتَمْجَدَ المَرْخُ والعَفَار[10] » .

---

(١) مثل قطام ، كما فى الصحاح .
(٢) فى اللسان : « قال أبو عمرو بن العلاء : يقال : طلعت حضار والوزن . وفيه أن الكلمة مبنية مؤنثة »
(٣) زاد فى الصحاح : « فيحلف أنهما سهيل للشبه » .
(٤) لم أجد هذا المعنى فيما تحت يدى من معاجم ، وفيها الخضار بالخين ، وستأتى .
(٥) عبارة اللسان – وهى أوضح : « أبو زيد : الخضار من اللبن مثل السمار الذى مذق بماء كثير حتى اخضر . ومثله فى تهذيب اللغة (٧ / ١٠٦) .
(٦) بالمنع من الصرف ، كما فى اللسان.
(٧) القائل هو سليم بن سلام الحنفى ، كما فى اللسان (طمر) .
(٨) فى اللسان ويروى : قد كدح السيف وجهه .
(٩) فى حاشية الأصل : « يذكر مسلم بن عقيل بن أبى طالب ، وهانئ بن عروة قتلهما عبيد الله بن زياد بالكوفة » . والقصة مذكورة فى اللسان فانظرها .
(١٠) فى حاشية الأصل : « أى : إن فيهما من النار مايربى على غيرهما . يضرب للرجال يكون لهم الفضائل إلا أن بعضهم يربى على سائرهم » .
وفى اللسان أن استمجد : استكثر ، وأن العرب تضرب المثل بهما فى الشرف العالى .

والعَقَار : النَّخْلُ ، يُقَال : ماله دارٌ ولا عَقَار ، أى : ماله شىءٌ . ويُقَال : بيت كثير العَقَار ، أى : كثير المَتاع .

والعَمَار : الآس[1] . ويُقَال : العَمارُ : كُلُّ شىء على الرَّأس من قَلَنْسُوَة أو عِمامَة أو غيرها ، قال الأعْشَى :

[فلما أتانا بُعَيْدَ الكَرَى
سَجَدْنا له[2]] ورَفَعْنا العَمارَا[3]

[والغَضار : الطِّين اللّازِبُ][4] .

وغَمَارُ الناس ، وغُمار النَّاسِ بمعنًى .

وفَجَارِ : اسمٌ للفُجورِ ، مثل : قَطَامِ ، قال النَّابِغَةُ [الذُّبيانى][5] :

إنا احْتَمَلْنا[6] خُطَّتَيْنا بَيْنَنا
فَحَمَلْتُ بَرَّةَ واحْتَمَلْتَ فَجَارِ

والفَقَارُ : جمع فَقَارة . وذُو الفَقارِ : سيفُ النبىِّ صَلى الله عليه [وسلم] .

ويُقَال : قَصارُك أن تفعل كذا ، أى : غايَتُك .

والقَفَار : الخبز بلا أُدْم .

ونَظَارِ : فى معنى انْتَظِرْ .

والنَّهار : ضدُّ الليل . والنَّهارُ : فَرْخُ الحُبَارَى .

(ز) البَرَازُ : الفضاء .

وهو جَهازُ العَرُوس . والجَهاز[7] : الفَرْج .

ويُقَال : أتَيْتُهم عند الكَنازِ ، أى : حين كَنَزُوا التَّمْر .

(س) الدَّهَاسُ : كل لَيِّنٍ من الأرض لايبلُغُ أن يكون رَمْلا ، وليس هو بتُرابٍ ولا طِينٍ .

ويُقَال : ليلٌ عَماسٌ ، أى : مُظْلِمٌ . وأمر عَمَاسٌ : لايُدْرى من أيْن يُؤتَى من شِدَّتِه .

والهَرَاسُ : شَجَرٌ له شَوْكٌ .

---

(١) فى الصحاح : « الريحان يزين به مجالس الشراب » .
(٢) زيادة من (ط) و (ث) ، وهى فى الصحاح .
(٣) البيت فى ديوان الأعشى/٨٣ ورواه : « ورفعنا عمارا » .
(٤) زيادة من (ق) ، وهى بنصها فى اللسان ، وقريب منها فى الصحاح .
(٥) زيادة من (ق) .
(٦) بعدها فى (ق) : « اقتسمنا » ، وهى رواية ديوان النابغة الذبيانى (ص ٥٩) واللسان .
(٧) الأول بالفتح والكسر ، والثانى بالفتح فقط ، كما فى الصحاح .

(ش) الفَرَاشُ : جمع فَرَاشَةِ من الماء ، والطائرُ ، والحَدِيدُ ، وغيره .

والمَحَاشُ : المَتاعُ والأثاث .

(ص) الخَلَاصُ : الاسمُ من التَّخلِيص[1] .

ولَحَاصِ :اسمُ الدّاهِيَة ، مثل : قَطامِ .

والنَّشَاصُ : السَّحابُ المُرْتَفِعُ .

(ض) يُقال : ما اكْتَحَلْتُ غَماضاً ، أى : ما نِمْتُ .

والمَخاضُ : الحواملُ من النُّوق . وابنُ المَخاضِ : قبلَ ابنِ اللَّبُون بسَنَةٍ .

والنَّفَاضُ : فَنَاءُ الزّادِ . يقال فى المَثَل « النَّفاضُ يُقَطِّر الجَلَبَ[2] » .

(ط) البَسَاطُ : الأَرضُ الواسِعَةُ العَرِيضة .

والبَلَاطُ : الحجارةُ المَفْروشَة .

والحَمَاط : يَبِيسُ الأَفَانَى .

(ظ) يُقال : ما ذُقْتُ لَمَاظاً ، أى : شيئاً .

(ع) الذَّرَاعُ : المرأة الخفيفة اليدين بالغَزْل .

والزَّمَاعُ : الاسم من الزَّمِيع[3] .

والسَّمَاعُ : السَّمْع . والسَّماعُ : الغِناء .

ويُقال : امرأةٌ صَنَاعٌ ، أى : صَنِيعَةُ اليدين .

والقَطَاع : الجِرَام[4] .

وذُو الطَلَاع : من أسماء الرِّجال .

واللَّكَاع ، من النساء : اللَّئيمة ، ويُقال : يالكاعِ .

وهو المَتَاعُ . والمَتَاع : المَنْفَعَة أيضاً .

والمَلَاعُ : المَفَازةُ القَفْر .

---

(١) فى (ق) : « التخلص » .

(٢) من أول : « وابن المخاض » إلى « يقطر الجلب » ساقط من (ق) . وفى حاشية الأصل « معنى المثل : فناء الزاد يلقى الإبل التى تجلب للميرة على أقطابها أى جوانبها ، يضرب الرجل يضطر إلى ما لم يكن يأتى » . وهو فى مجمع الأمثال (٢ / ٣٨٧) وضبط النفاض بفتح النون وضمها ، وذكر أنه يضرب لمن يؤمر بإصلاح ماله قبل أن يفسد .

(٣) فى حاشية الأصل : « هو من أزمع إذا نوى » .

(٤) فى الصحاح : الجرام : بفتح الجيم وكسرها . ومعناه القطع والصرم .

والنُّخَاع[1] : الخَيْطُ الأبيضُ الذى يكونُ فى جَوْفِ الفَقَار .

(غ) البَلَاغُ : الاسمُ من التَّبْلِيغ .

والمَرَاغُ : التَّمَرُّغ . ويُقال : ما عنده مَضَاغٌ ، أى : مايُمْضَغُ .

(ف) الشُّغَافُ : داءٌ يأْخُذُ تحتَ الشَّراسِيفِ[2] . وشَغافُ القَلْبِ : جِلدةٌ دونه .

والطَّهَافُ : السَّحاب المرتفع .

ويُقال : ماذقت عَذَافاً ، أى : شيئاً ، وعَذَافاً أيضاً بمعنًى .

والقَطَافُ : لغة فى القِطافِ .

ولَصَافِ ، مثلُ قَطامِ : اسم موضع[3] .

(ق) الخَلَاقُ : النَّصِيبُ الصالح .

وهو صَداقُ المَرْأة .

والعَتَاق : العِتْق .

ومابها عَلَاقٌ ، أى : شىءٌ من مَرْتَعٍ .

والعَنَاقُ : الأُنْثَى من أولاد المَعْز .

وعَنَاقُ الأَرْضِ : شىءٌ من دوابِّ الأَرْض مثلُ الفَهْدِ . والعَنَاقُ : الدَّاهِيَة .

والفَسَاقُ : لغةٌ فى الفَسَّاق .

ويُقال : ماذُقْت لَمَاقاً ، أى : شيئاً ، هذا يَصْلُح فى الأَكْلِ والشُّرب ، قال نَهْشَلُ ابن حَرِّىٍّ[4] [الدَّرامى][5] :

كَبَرْقٍ لاحَ[6] يُعجِبُ من رآه
ولايَشْفِى الحوائِمَ من لَمَاقِ[7]

(ك) يُقال : ما به حَرَاكٌ ، وهو : الاسمُ من التحرّك[8] .

ويُقال : دَرَاكِ بمعنى أَدْرِكْ .

ويُقال : ماذقت لَمَاكاً ، أى : شيئاً .

والمَسَاك : البُخْل .

ومَلَاكُ الأَمْرِ ، ومِلاكُه بمعنًى .

---

(١) فى الصحاح بضم النون وكسرها ، وفى القاموس . أنها مثلثة .

(٢) فى الصحاح : الشراسيف : مقاطّ الأضلاع ، وهى أطرافها التى تشرف على البطن . ويقال : الشرسوف : غضروف معلق بكل ضلع مثل غضروف الكتف .

(٣) زاد فى الصحاح ، « من منازل بنى تميم » .

(٤) شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام . أسلم ولم ير النبى صلى الله عليه وسلم ، وتوفى نحوا من عام ٤٥ هـ .

(٥) زيادة من (ق) . (٦) فى (ق) : « بات » . والمثبت كروايته فى إصلاح المنطق .

(٧) فى حاشية الأصل : « أى عهد الجوارى كبرق يلمع ولايغنى من العطش شيئا . أى أنهن لايفين بعهودهن » .

(٨) فى (ط) : التحريك .

(ل) [الشَّيْخُ][1] البَجَالُ : الجَسيم.

ويُقال : جَمَلٌ ثَقَالٌ ، أى : بطىءٌ .

وامرأةٌ ثَقَالٌ : رَزَانٌ ذاتُ مآكِم[2] وكَفَل.

والجَدَال : البَلَح إذا اخضَرّ واستدار قبلَ أن يشتَدّ ، بلُغَة أهل نَجْد ، وقال[3] [يصف النَّخل][4] :

وسارَتْ إلى يَبْرِينَ خِمْسًا[5] فأصبحت
يَخِرُّ على أيْدِى السُّقاةِ جَدالُها[6]

ويُقال : هو خَبَالٌ على أهْلِه ، أى : عَنَاءٌ . والخَبَال : الفَساد .

والدَّمَالُ : التَّمْر العَفِن . والدَّمَال : السَّرْقِين[7] ، وماتُوقَدُ به النار .

والسَّفَال : نقيض العَلاء .

والشَّمَالُ : الريحُ التى تُقابِلُ الجَنُوب .

والغَزَال : الشادِنُ حين يَتَحرّك .

والفَعَال : الفِعْل .

والقَتَال : بقيّةُ الجسم .

والقَذَالُ : مُؤَخّر الرأس .

والمَحَالُ : جمع مَحالَة فى المَغْتَيَيْن[8] .

والنَّبَال : النَّبْل .

والنَّكَالُ : الاسم من التَّنْكيل .

(م) البَشَام : شَجَرٌ طَيِّبٌ يُسْتاكُ به .

والثَّغَامُ : نَبْت[9] .

والجَرَامُ : القَطاعُ . والجَرَام : النَّوَى .

وهو أيضاً : التَّمْر اليابِسُ .

والجَهَام : السَّحابُ الذى لاماءَ فيه .

وحَذامِ : من أسماء النِّساء مثل قَطامِ .

والحَرَامُ : نقيضُ الحَلال . ويُقال : رجل حَرَامٌ ، أى : مُحْرِم .

(١) زيادة من (ط) و (ق) و (س) وهى فى الصحاح .
(٢) فى حاشية الأصل : « أى عجيزة » .
(٣) القائل : هو المخبل السعدى ، كما فى اللسان عن ابن برى .
(٤) زيادة من (ط) و (س) ، وهى فى الصحاح .
(٥) ضبطت فى الصحاح ، اللسان بفتح الخاء .
(٦) فى حاشية الأصل : « يصف النخل ويشبهها بالإبل سقيت فى كل خمسة أيام . أى أن هذه النخل بيبرين ببلاد بنى تميم سقيت خمسا كخمس الإبل . . » .
(٧) بالقاف والجيم ، وهو معرب ، كما فى الصحاح .
(٨) فى حاشية الأصل : « البكرة العظيمة والفقارة » .
(٩) زاد فى الصحاح : « يكون فى الجبل يبيض إذا يبس » .

والرُّغامُ : الرَّملُ اللَّيِّن ، وليس بالذى تَسِيلُ من اليد .

والسُّقامُ : السُّقَم[1] .

والسَّلامُ : اسم من أسماء الله عزّ وجلّ .

والسَّلام : السَّلامةُ . والسَّلامُ : الاسْتِسْلام

والسَّلامُ : الاسمُ من التَّسْليم . والسَّلام : شجرٌ . ودار السَّلامِ : هى الجنة .

وهو سَنَامُ البَعير . وسَنَام : جَبَلٌ .

والسُّهَام : الذى يُقال له : مُخاطُ الشَّيْطان .

والصُّرَامُ : القَطاع .

وهو الطَّعامُ .

والطَّغَامُ : أوْغاد[2] الناس .

والظلامُ : أوّل الليل .

والعَبَامُ : العَيِىُّ الثَّقيل . والعَقَامُ : العَقيم . [وداءٌ عَقَامٌ : لا دواء له][3] .

والغَرَامُ : العَذابُ . والغَرامُ : الوَلوع .

والقَتَامُ : الغُبار .

والقَسَامُ : الحُسْن .

ويُقال : ماذُقْتُ قَضَاماً[4] ، أى : شيئاً .

وقَطَامِ : من أسماء النِّساء ، مثل حَذَامِ .

وهو الكَلَامُ .

ويُقال : سيفٌ كَهامٌ : للَّذى لايَمْضِى .

ورَجُلٌ كَهامٌ : للَّذى لا غَناء عنده .

والنَّعَامُ : من أعْلامِ المَفاوِزِ . والنَّعامُ : جمع نَعامَةٍ . ويُقال : نَعْم ونَعَام عَيْنٍ ، ونَعمة عين بمعنًى[5] .

(ن) بَهَانِ : من أسماء النِّساء ، مثل : قَطامِ .

والجَبَانُ : نقيضُ الشُّجاع .

ويُقال : هى امرأةٌ حَصَان .

والدُّدَانُ : نحوٌ من الكَهَام .

ويُقال : أصابَ النَّخْلَ الدُّمَانُ : إذا أصابَه سَوادٌ وفَساد .

والرَّزَانُ : الرَّزينة .

والزَّمانُ : الزَّمَن .

(١) وفيها لغة أخرى : « السقم بضم السين وسكون القاف » .

(٢) فى حاشية الأصل : « أى الأدنياء والثام » .

(٣) زيادة من (ط) و (ق) و (س) ، ومثلها فى حاشية الأصل ، وفى الصحاح .

(٤) فى الأصل : « قصاما » . والتصويب من (ق) والقاموس .

(٥) أى : أفعل ذلك كرامة لك وإنعاما لعينك . وفيها لغات أخرى أنظرها فى القاموس .

واللَّبَانُ : الصَّدْر .

(هـ) السَّفَاهُ : السَّفَاهَةُ .

* * *

فَعَـــالَة

١٢٢ — ومما ألحقت الهاء

(ب) الجَخَابَةُ : الأَحْمق .

والجَنَابَةُ : البُعْد .

والسَّحَابَةُ : واحدة السَّحاب .

والصَّحَابَةُ : الأَصْحاب ، وهى فى الأصلِ مَصْدر .

وعَرَابَةُ : اسمُ رجلٍ من الأَنْصار من الأَوْس .

والقَرابَةُ : القَرِيبُ فى الرَّحِم ، وهى فى الأَصلِ مصدر .

(ث) الثَّلاثَةُ : من عدد المذكَّر .

(ج) خَفَاجَةُ : حىٌّ من بَنِى عامر .

(ح) الرَّقَاحَةُ : التِّجارة . وفى تَلْبِيَةِ بعضِ أَهْلِ الجاهِلِيَّة : لم نَـأْتِ للرَّقاحَةِ[1] .

(د) الجَرَادَةُ : واحِدَةُ الجَراد .

والجَرادَتانِ : جارِيَتان مُغَنِّيَتانِ كانَتَا فى الدَّهْرِ الأَوَّل[2] .

والرَّمادَةُ : الهَلاكُ . ومنه قِيلَ : عامُ الرَّمَادة .

وعَرَادَةُ : من أَسماء الرِّجال[3] .

[وقَتَادَةُ : من أَسْماء الرِّجال]

(ر) البَشَارَةُ : الجَمال . والبَشارَةُ : البُشْرَى .

والخَسَارةُ : كالضَّلالة .

والدَّعارَةُ : الفِسْقُ والخُبْث .

ويُقَال : فلانٌ ذو ضَبَارَةٍ : إذا كان مُوَثَّق الخَلْق . وضَبَارَةُ : من أَسماء الرِّجال ،

وهى الغَضارَةُ . وأَصْلُها من الغَضْراء ، وهى طِينَةٌ خَضْراء عَلِكَة . ويُقال : إنَّهم لفِى غَضارَةٍ ، أى : فى خِصْب .

وفَزَارَةُ : حىٌّ من غَطَفان .

---

(١) فى حاشية الأصل : « كانوا يقولون : جئناك للنصاحة ، لم نأت للرقاحة . »

(٢) فى حاشية الأصل : « قيل : إنهما كانتا لمعاوية بن بكر فى وقت عاد » .

(٣) زيادة من (ق) .

والفَقَارَةُ : واحِدَةُ الفَقَار .

والنَّكارَةُ : الدَّهاءُ .

(ز) الجَنَازَةُ : لغة فى الجِنازة .

(س) الجَفَاسَةُ : الجَفَس ، [وهو الاتِّخام][1] .

والحَمَاسَةُ : الصَّلابَةُ .

وهى النَّجاسَةُ .

(ش) هى الفَرَاشَةُ ، يُقال فى المَثَلِ : « أطْيَشُ من فَرَاشَة[2] » . وهى فراشَةُ القُفْل . والفَرَاشَةُ : الماءُ القليل . وكُلُّ عظم رقيقٍ حديد فهو فَرَاشَةٌ .

(ض) الجَهَاضَةُ : حِدَّةُ النَّفْس .

(ط) [الحَمَاطَةُ : واحِدَةُ الحَمَاطِ ، وهو نبتٌ تَزْعُم العَربُ أنّ الحَيَّةَ تألَفُه ، ويُقولون : شَيْطانُ الحَماطَةِ ، وقال :

* زماناً كشَيْطانِ الحَماطَةِ أرْثَما *][3]

وهى سَلاطَةُ اللِّسانِ[4] .

(ع) هى الجَمَاعَةُ [من الناس][5] .

وهى الرَّضَاعَةُ .

(غ) المَرَاغَة : الأتانُ التى لاتمتَنِعُ من الفحولة .

(ف) الزَّرَافَة[6] : الجماعة من الناس . والزَّرافة : الذى يُقال له بالفارِسيَّة : « أُشْتُرْكاوْ بَلَنْكْ » .

(ق) هى الحَمَاقَةُ

والعَلَاقَةُ : الحُبُّ اللّازِم للقَلْب .

واللَّبَاقة : اللَّبَق .

(ك) المَسَاكَةُ : البُخْل . ويُقال . بَلَغْتُ مَلاكَةَ العَجين : إذا عَجَنْتَه وأنْعَمْتَ عَجْنَه .

(ل) الجَدَالَة : الأرض ، وقال :

* قد أركبُ الآلَةَ بعد الالهْ *

* وأتْرُكُ العاجِزَ بالجَدَالَهْ[7] *

(١) زيادة من (ق) ، وهى فى الصحاح .
(٢) مجمع الأمثال (١ / ٦٠٧) وعلله بقوله : « لأنها تلقى نفسها فى النار » .
(٣) زيادة من (ق) . (٤) سقطت هذه العبارة من (ط) .
(٥) زيادة من (ق) . (٦) ذكر الجوهرى أن القنانى كان يقول بتشديد الفاء .
(٧) فى الصحاح واللسان والمقاييس بدون نسبة .

والجَعَالة : الشيءُ تَجْعَلُه للإنسانِ على شيءٍ يَفْعلُه لك .

وهى الجَهَالة .

والحَمَالَة :الغُرْم تتحمَّله عن القوم(١) .

وغَزَالة الضُّحَى : أوَّلها ، ويُقال : أتانا فى غَزَالَةِ الضُّحى .

والمَحَالة : البَكْرَة العَظِيمة التى تَسْتَقِى بها الإبل . والمَحالَةُ : الفَقَارة .

والنَّبَالَة : النُّبل .

والهَبَالَةُ : اسم ناقة ، وهو قوله(٢) :

فلأَحْشأَنَّك مِشْقَصاً
أَوْساً أُوَيْسُ من الهَبَالَهْ(٣)

ويُقال : هو اسمٌ من اهْتَبَلَ .

(م) هى العَلامةُ .

والغَرَامَةُ : الغُرْم .

والكَرَامَةُ : الاسمُ من الإكْرام(٤) .
والكَرَامَةُ : طَبَقٌ يوضَعُ على رأس الحُبِّ .

والنَّدَامَةُ : النَّدَم .

وهى النَّعامَةُ . والنَّعامة: الخشبة المعترضة على الزُّرْنُوقَيْن(٥) . والنَّعائم : منزِلٌ من منازِلِ القمر . ويُقال — للقَوْمِ إذا خَفُّوا عن منازِلِهم — : قد شالَتْ نَعامَتُهم . والنَّعامَةُ : ما تحت القَدَم . والنَّعامَة : العَلَم من أعلام المفاوِزِ . ونَعامَةُ : لَقَبُ بَيْهَسٍ . [والنَّعامَةُ فى الفرس : دِماغُه ، وقِيلَ : فَمُه ، وقال :

خفيفُ النَّعامَةِ ذو مَيْعَةٍ
كثيفُ الفَرَاشَةِ نائِى الصُّرَد](٦)

(ن) [الرَّطانَةُ : لُغَةٌ فى الرِّطانة](٧) .

العَلانَةُ : العُلُون .

والمَجَانَةُ : المُجُون .

(هـ) يُقال : هو فى رَفاهَةٍ من العيش ، أى : رَخاء .

* * *

(١) لم ترد هذه العبارة فى (ط) .
(٢) فى ذئب طمع فى ناقته ، والبيت فى الصحاح . وفى اللسان (حشأ) ونسبه لأسماء بن خارجة .
(٣) فى حاشية الأصل : «لأحشأنك : لأرمينك ، أويس : تصغير أوس وهو الذئب» .
(٤) فى (ط) : «الجب» .
(٥) فى الصحاح : «قال أبو عمرو : الزرنوقان : منارتان تبنيان على رأس البئر فتوضع عليهما النعامة — وهى الخشبة المعترضة عليها — ثم تعلق القامة ، وهى البكرة من النعامة» .
(٦) زيادة من (ق) وقد ورد المعنى فى القاموس وغيره ، ولم يرد فى الصحاح . والبيت فى اللسان (صرد ، فرش) .
(٧) زيادة من (ق) و (س) ، وهى فى الصحاح .

فَعَالِيّ

١٢٣ — ومن المنسوب

(ح) يُقال : كافُورٌ رَبَاحِيٌّ(١) .

(ر) جَزْعٌ ظَفَارِيٌّ : منسوب إلى ظَفَار ، وهى : مدينة باليَمَن .

[(ش) النَّجَاشِيُّ : اسمُ ملكِ الحَبَشة ، فى عهد رسول الله صلى الله عليه](٢) .

(م) القَسَامِيُّ : الذى يَطْوِى الثِّيابَ أوّلَ طَيِّها حتى تَنْكَسِر على طَيِّه ، قال رُؤْبة :

* طَيَّ القَسَامِيِّ بُرُودَ العَصَّابِ(٣) *

والقَطَامِيُّ : لغةٌ فى القُطَامِيّ ، وهو الصَّقْر . والقَطَامِيُّ : شاعِرُ تَغْلِب .

* * *

١٢٤ — باب فَعُول بفتح الفاء

(ب) الثَّقُوب ، من الحَطَبِ : ما تُثْقَبُ به النّار(٤) .

والجَنُوب : الرِّيحُ التى تُقابِلُ الشَّمال .

والحَلُوب : الحَلُوبَةُ ، وقال(٥) :

يَبِيتُ النَّدَى يا أُمَّ عَمْرٍو ضَجِيعَه
إذا لم يكن فى المُنْقِياتِ حَلُوبُ(٦)

والذَّنُوب : الدَّلْو المَلْىءُ ماءً .

والذَّنُوب : الفَرس الطويل الذَّنَب .

والذَّنُوب : لحم المَتْن . والذَّنُوب : النَّصِيب .

---

(١) فى حاشية الأصل : « اسم رجل » لكن فى الصحاح أن الرباح : بلد يجلب منه الكافور .

(٢) زيادة من (ق) . ونصفها الأول فى الصحاح وفى (س) ، وهو الذى يتفق مع قول اللسان : إنها كلمة للحبش تسمى بها ملوكها

(٣) فى حاشية الأصل : « أى سيرهم ، أو سير الإبل يطوى البعد كما يطوى هذا القسامى البرود » . وقد سبق الشاهد فى باب (فعال) بتشديد العين .

(٤) لم ترد هذه العبارة فى (ط) .

(٥) القائل هو كعب بن سعد الغنوى . والبيت فى اللسان (حلب) و (نقا) وهو من مرثية طويلة فى الأصمعيات (ص ٩٦) وقد قال الأصمعى عنها : ليس فى الدنيا مثلها . وكعب : شاعر إسلامى ، والظاهر أنه تابعى ؛ (حواشى الأصمعيات ص ٧٣) .

(٦) فى حاشية الأصل « أنه فى وصف رجل بالجود ، وفسرت المنقيات بالنوق السمان » .

ويُقال : سيفٌ رَسُوب ، أى : ماضٍ فى الضَّريبَة .

والرَّقُوب ، من النِّساء : التى لايَبْقَى لها وَلَدٌ[١] . ومن الإِبِل : التى لا تَدْنُو من الحَوْض مع الزِّحام ، وذلك لكَرَمِها .

والرَّكُوب : الرَّكُوبَةُ ، قال الله تعالى : ﴿فمِنْها رَكُوبُهم[٢]﴾ وطَرِيقٌ رَكُوب : أى : مَرْكوب .

ويُقال : ناقَةٌ سَلُوبٌ : إذا أُخِذَ عنها وَلَدُها

والشَّرُوب[٣] : الماءُ الذى لا يُشْرَبُ إلاَّ عند الضَّرُورة .

وشَعُوب : المنيّة ، وهى معرفةٌ لا تدخُلُها الألف واللام .

والعَلُوب ، من الدوابِّ وغيرها . القائِمُ الذى لا يَأْكُل شيئاً[٤] .

والعَرُوب ، من النساء : المتحبِّبة إلى زَوْجِها .

والعَصُوب ، من النُّوق : التى لاتَدِرّ حتى يُعْصَبَ فَخِذاها .

والعَكُوب : الغُبار .

(ت) اللَّفُوت ، من النِّساء : التى لها زَوْجٌ ولها وَلَدٌ من غيره ، فهى تَتَلَفَّتُ إلى ولدها .

(ث) يقال : آكَلُ الدَّوابِّ دابَّةٌ رَغُوثٌ ، وهى التى تُرْضِع .

(ج) الخَلُوج ، من النُّوق : التى أُخْتُلِج عنها[٥] ولدُها فقلَّ لبنها .

والدَّرُوج : الرِّيح التى تَرى لها مثلَ ذيلٍ فى التراب[٦] .

ولَمُوج : اسم فرس

والنَّتُوج ، من الخيل : الـ[ـتى] اسْتَبان حَمْلُها

(١) زاد فى الصحاح : « والمرأة التى ترقب موت زوجها لترثه . »

(٢) من الآية ٧٢ ، سورة يس .

(٣) فى القاموس : « الشريب والشروب : الماء دون العذب » . وفى الصحاح : صحفت « الشروب » - فى المطبوعة - إلى مشروب) وشريب الذى بين الملح والعذب .

(٤) عبارة (ق) : « والذى لايأكل ولايشرب » ، وهى عبارة الصحاح .

(٥) أى : « انتزع منها » .

(٦) فى حاشية الأصل : « أى تمسح التراب عن وجه الأرض كما يمسح الذيل الطويل » .

(ح) الصَّبُوح : الشَّراب[1] بالغداة .

والطَّرُوح : البَعِيد .

والفَتُوح ، من النُّوق : الواسِعَةُ الإِحْلِيل .

واللَّقُوح : الحَلُوب .

ويُقال : بِئْرٌ مَتُوحٌ : للَّتى يُمَدُّ منها باليَدَيْنِ على البَكْرَة .

والتَّوْبَةُ النَّصُوح : التى عَزَمَ صاحِبُها على ألاَّ يَعُودَ إلى الذى تابَ منه .

والنَّضُوح : طِيبٌ .

(خ) تَنُوخ : حىٌّ من اليَمَن .

والرَّبُوخ ، من النِّساء : الَّتى يُغْشَى عليها عند الجماع .

(د) البَرُود : الكُحْل .

وثَمُود : قَبِيلَة من العَرَب الأُولَى .

وجَلُود : قريةٌ من قُرَى إفْرِيقِيَّة يُنْسَبُ إليها الجَلُودى[2] .

والحَرُود[3] ، من النُّوق : القَلِيلَة الدَّرِّ .

ويُقال : ناقةٌ خَفُودٌ : للَّتى تَخْفِد ، وهى : أن تُلْقىَ وَلَدَها قبل أن يَسْتَبِينَ خَلْقُه .

والرَّفُود ، من النُّوق : التى تَمْلأُ الرِّفْد فى حَلْبَة .

وزَرُود : اسم موضع .

ويُقال : قافِيَةٌ شَرُودٌ ، أى : سائرةٌ فى البلاد .

والصَّعُود : نقيضُ الهَبُوط . والصَّعُود ، من النُّوق : التى تُخْدِج[4] فتَعْطَفُ

---

(١) هذه رواية (ط) ، ومثلها فى القاموس . وفى الأصل و (ق) و (س) : « الشرب » ومثله فى الصحاح .

(٢) فى حاشية الأصل : « كان قائدا فى عهد بعض الخلفاء » . وفى معجم البلدان جلود : «هو القائد عيسى بن يزيد الجلودى » .

(٣) فى (ط) : الجرود – بالجيم – ويدل على خطئها ترتيب المعجم .

(٤) أخدجت الناقة بولدها : ألقته ناقص الخلق وإن كانت أيامه تامة (صحاح) .

على وَلَدِها عامَ أَوَّل [1] ، وقال [2] :

* لها لبنُ الخَلِيَّةِ والصَّعُودِ [3] *

والصَّلُود ، من القُدُورِ : البَطِيئةُ الغَلْى . ومن الخَيْلِ : الذى لا يَعْرَق .

[والصَّهُود : الجسيم] [4] .

والعَتُود ، من أولادِ المَعْز : مارَعَى وقَوِىَ .

وهو عَمُودُ البيت . وعَمُودُ الفَجْر ، يقال : سَطَع عَمُودُ الفَجْر [5] .

والعَنُود ، من النُّوق : التى تَرْعَى ناحية .

والقَعُود ، من الإبل : ما اقْتُعِد [6] .

ويُقال : امْرَأَةٌ كَنُود ، أى : كَفُورٌ للمُواصَلَة .

والنَّجُود ، من الأُتُنِ : التى لاتَحْمِلُ .

وأبو النَّجُودِ : من كُنَى [7] الرجال .

(ر) [هو البَخُور [8]] .

والبَكُورُ ، من النَّخْلِ : مثل البَكِيرَة .

وهى لجَزُور من الإبل [9]

والحَدُور : الهَبُوط [10] .

والحَصُور : الذى لا يَأْتِى النِّساء .

والحَصُور : الضَّيِّقُ البَخيل .

---

(١) عبارة العين: الناقة يموت ولدها فترفع إلى فصيلها الأول فتدرعليه . يقال : هو أطيب لبنها . ورد الأزهرى هذا التفسير ، وفضل عليه قول الأصمعى : إذا ولدت الناقة لغير تمام ولكنها خدجت لستة أشهر أو سبعة فعطفت على ولد عام أول . والتفسير الأخير هو تفسير الصحاح . والأول هو تفسير ابن فارس فى المقاييس . ونقل ابن منظور التفسيرين » وقول الفارابى : « على ولدها عام أول » الذى فى التهذيب واللسان عن الأصمعى : « على ولد عام أول » .

(٢) فى العين (١ / ٢٣٨) القائل هو خلف بن جعفر ، وفى اللسان : « خالد بن جعفر الكلابى » . وهذا عجز بيت صدره :

* أمرت لها الرعاء ليكرموها *

(٣) فى حاشية الأصل : « أى لهذه الناقة لبن حلو مثل لبن الخلية والصعود ، وهما أحلى الإبل لبنا » .

(٤) زيادة من (ق) ولم ترد فى الصحاح ، وهى فى القاموس . لكن الذى فى اللسان : « الصيهود » .

(٥) فى (ق) : « عمود الصبح » .

(٦) فى حاشية الأصل : « اقتعد : امتطى » .

(٧) وهى كنية والد عاصم بن أبى النجود : أحد القراء الكوفيين ، توفى سنة ١٢٧ هـ .

(٨) زيادة من (ط) و (س) ، وهى فى الصحاح .

(٩) الذى فى الصحاح « أن الجزور من الإبل يقع على الذكر والأنثى » .

(١٠) زاد فى الصحاح : « وهو المكان تنحدر منه » .

والمَحصُور : النَّاقَةُ الضَّيِّقة الإِحْلِيل .

والدَّبُور : الرِّيحُ التى تقابِلُ الصَّبا .

ويُقال : امرأَةٌ ذَعُورٌ : للَّتِى تُذْعَرُ[1] ،

وقال[2] :

تَنُولُ بِمَعْرُوفِ الحَدِيثِ وإِن تُرِدْ
سِوى ذاك تُذْعَرْ مِنْكَ وهى[3] ذَعُورُ[4]

والزَّبُور : كتابُ داود عليه السلام .

والزَّبُور : الكِتابُ .

والسَّجُور : مايُسْجَر به التَّنُّور .

والسَّحُور : مايُتَسَحَّرُ به .

ويقال : شاةٌ شَطُورٌ : للَّتى أَحَدُ طُبْيَيْها أطولُ من الآخَر .

والطَّحُور : القَوْسُ المُبْعِدة للسَّهْم .

وهو الطَّهُور .

وهى الشِّعْرى العَبُور ، سمِّيَتْ بذلك لأنَّها عَبَرَتْ المَجرَّة ، وهى فى الجَوْزاء .

ويُقال : ناقةٌ فَخُورٌ : للَّتى تُعْطِيك ما عِنْدَها من اللَّبَن[5] .

والفَطُور : مايُفْطَرُ عليه .

والقَذُور ، من النِّساء : الَّتِى تَجْتَنِب الأَقْذار . ومن الإبل : التى تَبْرُك ناحيةً من الإِبل .

والمَصُور : الناقة التى يُتَمَصَّرُ لَبَنُها[6] قليلاً قليلاً .

والنَّثُورُ : الكثيرةُ الولد .

والنَّخُور ، من النُّوق : التى لا تَدُرُّ حتى يُضْرَب أَنْفُها .

والنَّزُورُ : القليلة الوَلَد .

(س) الخَرُوس ، من النساء : التى تُعْمَل لها الخُرْسة[7] .

والسَّدُوس : الطَّيْلَسان . وسَدُوس : قبيلةٌ من بَكْر .

(١) زاد فى المقاييس : من الريبة.

(٢) اللسان والمقاييس (٢/ ٣٥٥).

(٣) فى (ق) : « فهى ».

(٤) فى حاشية الأصل : « تنول : تعطى ، ومعروف الحديث : الذى لايطمع فاجراً ، ومعناه أن هذه المرأة تجود بحديث حسن ، فإذا عدوت ذلك ذعرت منك ونفرت ».

(٥) فى اللسان : « الناقة الفخور : العظيمة الضرع القليلة اللبن ، والعظيمة الضرع الضيقة الأحاليل ».

(٦) يتمصر ، أى يحلب ، كما فى الصحاح.

(٧) عبارة (ق) : « التى يعمل لها عند ولادتها شئ تأكله تلك الساعة ».

والعَرُوس : الذى يُعْرِس بامرأته ، يُقال : كاد العَرُوسُ يكون[1] مَلِكًا[2] .

ويقال : ماذُقْتُ عَلُوسًا ، أى : شيئا .

والعَمُوس ، من الرِّجال : الذى يتعسَّفُ الأشياءَ كالجاهِل .

والغَمُوس : اليمين التى تَغْمِسُ صاحبَها فى الإِثم . والطَّعْنَةُ الغَمُوس : الواسِعَةُ وقال[3] :

ثم أنفذْتَه ونفَّستَ عنه
بغَمُوسٍ أوضَرْبةٍ أُخْدُودِ

واللَّبُوس : الدِّرْع . وكُلُّ شيْء تَحَصَّنْتَ به .

والمَجُوس : جمع المَجُوسِىّ .

(ش) الخَمُوش : البَعُوض .

(ص) الغَمُوص : الغُمَيْصاءُ[4] .

والقَلُوص . من النُّوق : الشَّابَّةُ .

والقَلُوص : الأُنثى من النَّعام .

والنَّحُوص من الأُتُن : العائِطُ[5] التى لا تَلِد .

(ض) يُقال : شجرةٌ رَبُوضٌ ، أى : ضخمة .

والعَرُوض : الناحِيَةُ ، يقال : أخذ فى عَرُوضٍ لا تُعْجِبُنى ، أى : فى طَرِيقٍ وناحِيَة ، قال التَّغْلِبِىُّ[6] :

لِكُلِّ أُناسٍ من مَعَدٍّ عِمارةٍ[7]
عَرُوضٌ إليها يَلْجَئُون وجانِبُ

أى : ناحية . ويُقال لمكَّةَ والمدينَة : العَرُوض

---

(١) فى (ق) : «أن يكون» .

(٢) مجمع الأمثال (٢ / ١٣٧) وعلق بقوله : «العرب تقول للرجل: عروس وللمرأة أيضا . ويراد هنا الرجل ، أى كاد يكون ملكا ، لعزته فى نفسه وأهله» .

(٣) اللسان من إنشاد أبى زيد . ولعل أبازيد هذه تصحيف أبى زبيد ؛ فى التهذيب (٨ / ٤٢) : قال أبو زبيد .... وكذلك رواه ونسبه الزمخشرى فى أساس البلاغة إلى أبى زبيد . ورواية الزمخشرى كرواية الفارابى ، ورواية اللسان

* ثم ألقضته ونفست عنه *

(٤) وهى إحدى الشعريين ، كما ورد فى الصحاح .

(٥) فى الصحاح أن الناقة إذا لم تحمل أول سنة يحمل عليها فهى عائط .

(٦) هو الأخنس بن شهاب التغلبى ، كما فى اللسان والمفضليات . والأخنس : شاعر جاهلى قديم ، أنظر (المفضليات ٢٠٣) .

(٧) عمارة بالجر على البدل من أناس ، هو اختيار الجوهرى وابن منظور . وضبطت فى المفضليات بالجر والرفع . فالجر على ماذكرنا ، والرفع على الابتداء .

والعَرُوض : عَرُوض الشِّعْر [1] .

(ط) هو الحَنُوط [2] .

ويُقال : فَرَسٌ خَرُوطٌ ، أى : جَمُوح

والنَّشُوط : ضَرْبٌ من السَّمَك .

ويُقال : بئرٌ نَشُوط : للّتى لا تَخرُج منها الدَّلْوُ بِجَذْبَة حتى تُنْشَط كثيرا .

والهَبُوط : الحَدُور .

(ع) الدَّفُوع : المَدْفُوع .

والزَّمُوع : الأَرْنب التى تعدو على زَمَعَتِها [3] .

والشَّمُوع ، من النِّساء : اللَّعوب الضَّحُوك .

والقَدُوع : الفَرَس الذى يُقْدَع ، أى : يُرَدُّ فيُكَفُّ بعضُ جَرْيِه .

ونَجُوع الصَّبِىِّ هو اللَّبَن .

وبِئْرٌ نَزُوعٌ :للّتى يُنزَع منها باليدين [4] .

والنَّشُوع : الوَجُور [5] .

والنَّقُوع : دواءٌ يُنْقَع من اللَّيْل .

والنَّكُوع ، من النِّساء : القصيرة [6] .

والهَلُوع : الجَزُوع .

والهَمُوع : السَّائل .

(ف) الخَرُوف : الحَمَل. والخَرُوف : المُهْر فى بعض الأشعار ، وهو قوله [7] :

* ومُسْتَنَّةٍ كاسْتِنَانِ الخَرُو * فِ ...

والخَشُوف ، من الرِّجال : السَّرِيع .

والرَّشُوف ، من النِّساء : الطَّيِّبَةُ الفم .

والرَّصُوف : الضَّيِّقة الفَرْج .

والزَّحُوف ، من النُّوق : التى تَجُرُّ بِرِجْلَيْهَا فى سيرها .

---

(١) فى حاشية الأصل : «عروض الشعر سميت عروضا لأن الشعر يعرض عليها» .

(٢) فى حاشية الأصل : «طيب الموتى» .

(٣) الزمعة : هنة زائدة من وراء الظلف ، كما فى الصحاح .

(٤) عبارة (ق) : «للتى ينزع الدلو منها باليدين» .

(٥) الوجور : الدواء يوجر فى وسط الفم ، كما فى الصحاح .

(٦) لم يرد هذا المعنى فى الصحاح ، وهو فى القاموس وغيره .

(٧) الشعر فى الصحاح و اللسان ، عن الأصمعى فى كتاب الفرس لرجل من بنى الحارث . والبيت بتمامه :

ومستنة كاستنان الخرو ... ف قد قطع الحبل بالمرود

والسَّحُوف ، من الغَنم: التى لها سَحْفَة ، وهى الشَّحْمَةُ التى على ظهرها .

والسَّلُوف ، من الإبِل : التى تكون فى أوائِلِها إذا وَرَدَت الماء .

ويُقال : ناقةٌ صَرُوف بَيِّنَة الصَّرِيف ، والصَّرِيف : صوتُ الأسنان .

ويُقال : ما ذُقتُ عَذُوفاً ، أى :شَيْئاً . وعَذُوفاً أيضاً .

والعَرُوف : الصَّبُور .

والعَصُوفُ ، من النُّوق : السَّرِيعة .

والقَطُوفُ ، من الدَّوابِّ وغيرها : البَطِيئَةُ .

والكَشُوف : الناقَةُ التى تَلْقَحُ كلَّ عام .

والكَنُوفُ ، من الإبِل : التى تَبْرُك فى كَنَفِها .

والنَّسُوف منها : التى تَقْلَع البقلَ بمُقَدَّم فيها .

(ق) الخَلُوق : ضرب من الطِّيب .

والدَّحُوق ، من النوق : التى يَخْرُج رَحِمُها بعد الوِلادَةِ .

ويُقال : سيفٌ دَلُوقٌ : للَّذى لا يَثْبُت فى غِمْدِه .

والسَّحُوق ، من النَّخْلِ : الطويلة .

وسَلُوق : قرية باليمن .

[والعَلُوق : مثل المُعالِق] [1] .

والعَلُوق : المَنِيَّةُ ، وقال [2] :

وسائِلَةٍ بِثَعْلَبَةَ بنِ سَيْرٍ
وقد عَلِقت بِثَعْلَبَةَ العَلُوقُ [3]

والغَبُوق : الشُّرب [4] بالعَشِىِّ

والنَّشُوق : السَّعُوط .

(ك) البَرُوك من النساء :التى تتزوج ولها ولد كبير .

---

(١) زيادة من (ق) ، وهى فى الصحاح ، وفسرها بأنها الناقة تعطف على غير ولدها فلاترأمه ، وإنما تشمه بأنفها وتمنع لبنها » .

(٢) القائل هو المفضل النكرى ، كما فى إصلاح المنطق / ٢٢٣ والصحاح .

(٣) الأصمعيات / ٢٠٣ ورواه : « وقد أودت بثعلبة » . . .

(٤) فى القاموس (صبح) : « مايشرب بالعشى » وهى أدق .

وهى غزوة تَبُوك . وهى فى الأصل تَفْعُل من البَوْك [1] ولكن شُبِّهت بهذا المثال .

والدَّمُوك : البَكْرة السريعة المرِّ .

والضَّحُوك : طريق واضح [2] .

والهَلُوك، من النساء : المتساقطة على الرِّجال الفاجرة .

(ل) العذراء [3] البَتُول : مريم . والبَتُول : الفَسِيلة تنفرد وتستغنى عن أُمها .

والثَّكُول : التى ثكلت ولدها .

ويقال : بئر دَحُول : إذا كانت ذات تلجُّف [4] . والدَّحُول : اسم موضع .

والرَّحُول ، من النُّوق : التى تَصْلُح لأن تُرْحَل [5] .

والرَّسُول : المُرْسَل .

والرَّسُول : الرِّسالة ، وقال [6] :

لقد كَذَب الواشون ما بُحتُ عندَهم
بِسِرٍّ ، ولا أرسَلْتُهم برَسُول

والشَّمول : الخمر .

ويُقال : بئرٌ ضَهُولٌ : إذا كان ماؤُها يخرج قَليلاً قَليلاً .

والعَجُول : الثَّكول .

والغَسُول : الماءُ الذى يُغْتَسَل به . وكُلُّ شىء غُسِلَ به فهو غَسُول .

والقَبُول : الصَّبا [7] .

ويُقال : بئرٌ مَكُول ، أى : قليلةُ الماء .

والهَبُول : الثَّكول .

(م) التَّخُوم [8] : مُنْتَهى كل كُورَة وقرية .

---

(١) فى هامش الأصل : « باك : إذا حفر » وذلك أن أصحاب النبى عليه السلام كانوا يحفرون الأرض . . . »

(٢) عبارة الصحاح : « الطريق الواسع » .

(٣) فى هامش الأصل « أنها سميت بذلك لانقطاعها عن الرجال » .

(٤) أى : أكل الماء جانبها . والتجف : حفر فى جانب البئر .

(٥) فى حاشية الأصل : « أى يشد عليها الرحل للارتحال .

(٦) هو كثير عزة ، كما فى الصحاح وفى ديوانه ٣ /٢٤٨ روايته « برسيل » . بفتح الراء وكسر السين

(٧) وهى ريح تقابل الدبور (صحاح) .

(٨) هذا نقل ابن السكيت عن أبى عمرو . والمنقول عن الفراء ضم التاء على أنها جمع تخم (صحاح) .

والرَّحُوم : الناقةُ التى تَشْتَكِى رَحِمَها بعد النِّتاج .

ويقال : قَصْعَةٌ رَذُوم ، أى : مملوءةٌ تسيلُ .

والرَّعُوم ، من الغَنَم : التى يَسِيلُ أنفُها[1] .

وسَدُوم : اسمُ قاضٍ كان فى الدَّهْرِ الأول .

والشَّرُوم بمعنى التَّمْرِيم .

وهى القَدُوم .

والكَتُوم ، من القِسِىِّ : التى لا شق فيها ، وقال[2] [يصف قوساً][3] :

كَتُومٌ طِلاعُ الكفِّ لا دُونَ مِلْئِها[4] · ولا عَجْسُها عن مَوْضِعِ الكفِّ أفْضَلا

والكَزُوم ، من النُّوق : الهَرِمَة .

والهَجُوم : الرِّيح التى تَشْتَدُّ حتى تَقلعَ الثُّمام .

(ن) الحَجُون : مقبرة بمكة . وغزوةٌ حَجُونٌ ، أى : بعيدة .

[والحَرُون ، من الدوابِّ : التى إذا اسْتُدِرَّت الجرى وقَفَتْ فلم تتحرك . واسْمُ حَبِيب بن المُهَلَّب حَرُون[5]] .

والحَضُون ، من الغنم : مثل الشَّطُور[6] .

والدَّفُون من الإبل : التى تكون فى وَسَطها .

والذَّقُون منها : التى تُرْخِى ذقَنها فى السَّيْر .

والرَّقُون : الحِنَّاء .

ويُقال : حَرْبٌ زَبُونٌ ، أي : دَفُوع . وكذلك النَّاقةُ .

والسَّخُون من المَرَق : ما يُسَخَّن .

والسَّكُونُ : حَىٌّ من اليمن .

ويُقال : نَوًى شَطُون : إذا كانت بعيدة .

---

(١) عبارة الصحاح : « يسيل من أنفها الرعام ، وهو المخاط » .
(٢) هو أوس بن حجر ، كما فى الصحاح واللسان وهو فى ديوانه / ٨٩ .
(٣) زيادة من (ق) .
(٤) فى حاشية الأصل : « عن : بمعنى على ، أى : ولا مقبضها زاد على موضع الكف » .
(٥) زيادة من (ق) ، وهى فى الصحاح .
(٦) فى حاشية الأصل : « التى أحد طبييها أطول من الآخر » .

وَالقَرُون ، من النُّوق : التي تجمع بين مِحْلَبَيْن[1] . ومن الدوابِّ : الذى يَعْرَق سَرِيعاً . والقَرُون : النَّفْس[2] .

ويُقال : شاةٌ لَبُونٌ ، أى : ذاتُ لَبَنٍ .

واللَّبُون : النُّوق . وابن اللَّبُون : الحُوارُ الذى استكمل سنتَيْن ودَخَلَ فى الثَّالثة .

ويُقال : ناقةٌ لَجُونٌ ، أى : ثَقِيلَةٌ فى السَّيْرِ .

ويُقال : ضَبَّةٌ مَكُونٌ . للَّتى جَمَعت البَيْض فى بَطْنِها .

* * *

فَعُولَة

١٢٥ — ومما ألحقت الهاء

(ب) الجَلُوبة : ما يُجْلَب للبَيْع .

والحَلُوبة : ما يَحْلِبُون .

والرَّكُوبَةُ : ما يَرْكَبُون ؛ وقَرَأَت عائِشَةُ رضى الله عنها : ﴿فمنها رَكُوبَتُهم﴾[3] .

ويوم العَرُوبةِ : يوم الجمعة .

والقَتُوبة ، من الإبل : التى تُقْتِبُها بالقَتَب[4] .

(ح) سَبُوحَة[5] : البَلَدُ الحرام .

(ع) الرَّضُوعة : الشاة التى تُرْضِع .

(ف) التَّنُوفة : المَفَازة .

وهو رَجُلٌ عَرُوفَةٌ بالأمور .

والعَلُوفة : ما يَعلِفُون[6] .

(١) فى حاشية الأصل : « وقيل : هى التى تجمل الوقبين وقبا واحداً من قلة اللبن . والمحلب : إناء الحلب » .

(٢) زاد فى (ق) بعد ذلك : « والقرون من النوق : التى تضع رجليها مكان يديها ، وكذلك من الخيل ، وقال الشاعر :

كل سجحاء كالقناة قرون وطوال النسا هريم الذكاء .

وقد وردت الزيادة فى الصحاح بدون الشاهد .

(٣) فى قوله تعالى : « فمنها ركوبهم » . الآية ٧٢ من سورة يس ، والقراءة فى المحتسب ٢ / ٢١٦ غير منسوبة ونسبت أيضا إلى عائشة — رضى أن عنها — فى تفسير القرطبى (١٥ / ٥٦)

(٤) فى الصحاح : « يقال : أقتب البعير : إذا شد عليه القتب ، وهو الرحل الصغير » .

(٥) ضبط فى اللسان والقاموس بفتح السين كما هنا . لكن ذكر الجوهرى أنه بضم السين .

(٦) فى حاشية الأصل : « ناقة تعلف فى البيت ولا تسرح » .

(ق) ويُقال : ناقةٌ طَرُوقَةُ الفَحْل : الَّتى بَلغَت أن يَضْرِبَها الفَحْل .

والفَرُوقَة : شَحْم الكُلْيَتَيْن (١) .

ويُقَال : رَجُلٌ فَرُوقَةٌ ، من الفَرَق (٢) .

(ل) الْحَمُولَة : ما احْتَمَلَ عليه الحَىُّ من بَعِيرٍ أو حِمار ، كانت عليه الأَحْمَالُ أو لم تكن .

والنَّسُولة : التى يُتَّخَذ نَسْلها (٣) .

(م) الخَزُومة : البقرة بِلُغَةِ هُذَيْل .

(ن) يُقال : أَسْمَحَتْ قَرُونَتُه ، أى : نَفْسُه .

* * *

فَعُولِىّ

١٢٦ — ومن المنسوب

(ر) القَطُورِىُّ : القَطُورُ .

(س) هو المَجُوسِىُّ .

(ق) يُقال : كَلْبٌ سَلُوقِىٌّ : منسوبٌ إلى سَلُوق : قرية باليمن .

فَعِيل

١٢٧ — باب فَعِيل

(ب) الجَدِيب : نَقِيض الخَصِيب .

وهو جَرِيبٌ من الأَرْض .

والجَلِيبُ : الذى يُجلب من بلده إلى غيره .

والجَنِيب : الغريب .

والحَلِيبُ : اللَّبَن الحديث العهد بالحَلْب .

والخَشِيب : السَّيْفُ الذى لم يُحكَم عَمَلُه . والخَشِيب : الصقيلُ ، وهذا الحرفُ من الأَضداد .

والخَصِيب : نقيضُ الجَدِيب . والخَصِيبُ : من أسماء الرِّجال .

ويقال : سَنَامٌ رَعِيبٌ ، أى : سمين .

والرَّقِيب : الثالث من سِهام المَيْسِر .

ورَقِيب القَوْمِ : حارسهم . وَرَقِيبُ النَّجْم : الذى يَغِيب لطُلُوعه (٤) .

---

(١) لم يرد فى الصحاح ، وهو فى القاموس وغيره . (٢) وهو الخوف .

(٣) فى حاشية الأصل : « أى تقتنى للنسل » .

(٤) فى حاشية الأصل : « أى إذا غاب أحدهما طلع الآخر » . وعبارة (ق) : « يغيب بطلوعه » .

[والرَّقِيب : ضَربٌ من الحَيّات خبيث ، والجمع : الرَّقِيبات ، والرُّقُب] (١)

والشَّرِيبُ : الماءُ الذى فيه شيءٌ من عُذُوبة ، وقد يَشرَبُه الناسُ على ما فيه .

وشَرِيبُك : الذى يُشارِبُك . وشَرِيبُك : الذى يُورِدُ إبلَه مع إبلِك .

وشَطِيب : اسم موضع .

والشَّعِيب : المزادة . وهو صَلِيبُ النَّصارى .

والصَّلِيبُ : وَدَك الجِيفة (٢) ، وقال (٣)

جَرِيمَة ناهضٍ فى رأسِ نِيقٍ
تَرَى لعظامِ ما جَمَعَت صَلِيبًا

والضَّرِيب : الذى يَضرِب بالقِداح .
والضَّرِيبُ : الجليد . وضَرِيبُ الشَّىء : مِثلُه . والضَّرِيبُ : اللبن إذا كان بعضُه على بعضٍ .

والعَجِيب : العَجَب .

ويُقال : ما بالدار عَرِيبٌ ، أى : أحد .

والعَسِيبُ : جريد النَّخل . وعَسِيبُ الذَّنَب : جلده وعظمه . وعَسِيبٌ : اسم جبل .

ويُقال : يومٌ عَصِيبٌ ، أى : شديد .

والعَقِيبُ : المُعاقِب .

وهو رجلٌ غريبٌ . وكلامٌ غَرِيبٌ .

وقَسِيبُ الماء : صوتُه تَحتَ وَرَقٍ أو قُماش .

والقَشِيبُ : الجديد . والقَضِيبُ : الكَرْم . والقَضِيب : السيفُ اللَّطِيف .
والقَضِيب : الناقَة التى لم تُرَضْ .
والقَضِيب : واحد القُضبان . وهو قَضِيبُ الدابَّةِ (٤) وغيره .

والقَلِيبُ : البِئر .

والقَنِيبُ ، والقَنِيفُ ، جميعًا : جماعاتُ الناس .

والكَثِيبُ : التَّلُّ من الرَّمْل .

---

(١) زيادة من (ق) ، ولم ترد فى الصحاح ، وهى فى اللسان والقاموس وغيرهما .

(٢) فى الصحاح أنه ودك العظام ، وفى اللسان أنه الودك.

(٣) هو أبو خراش الهذلى ، كما فى اللسان . والبيت فى ديوان الهذليين (٢/ ١٣٣) .

(٤) فى (ق) بدلها : « الحمار » .

والكَلِيب : الكِلاب . وقال[1] [يصف مفازة][2] .

كأنّ تجاوُبَ أصدائها
دعاءُ[3] المُكلِّبِ يدعو كَلِيبا[4]

واللّاحِبُ من النُّوق : الضّامِرُ .

وهو لَهِيبُ النّار .

(والنَّجِيبُ : الكريم)[5] .

والنَّخِيبُ : الجَبان .

والنَّسِيبُ : المُناسِبُ .

والنَّصِيبُ : الدُّخَانُ[6] . والنَّصِيبُ : واحد الأنصِباء .

والنَّقِيبُ : الرئيس .

(ت) الحَمِيتُ : الزِّقُّ الصغير ، وهو للسَّمْن . ويُقال : شيءٌ حَمِيتٌ ، أي : شديدٌ ، قال رؤبة :

* حتى يَبُوخَ[7] الغَضَبُ الحَمِيتُ[8] *

ويُقال : سنةٌ كريتٌ ، أي : تامّةٌ .

والكَفِيتُ : السريع .

والنَّبِيتُ : من أسماء الرِّجال .

والهَبِيتُ : الذّاهب العقل ، قال طرفة[9] :

والهَبِيتُ[10] لا فؤادَ له
والثَّبِيتُ ثَبْتُهُ فَهَمُهْ

والهَرِيتُ : الأهْرَت الشِّدْقين .

والهَرِيتُ ، من الرِّجال : الذى لا يكتُم السِّرَّ .

(١) الصحاح واللسان .
(٢) زيادة من (ق) وهى موجودة بحاشية الأصل .
(٣) فى حاشية الأصل : «ويروى : مكاء» . وهى رواية (ط) و (ق) والصحاح .
(٤) رواية (ط) : «الكليبا» ، وهى رواية (ق) والصحاح .
(٥) زيادة من (ق) و (س) .
(٦) لم أجد هذا المعنى فيما تحت يدى من معاجم .
(٧) فى حاشية الأصل : «يغنى ويذهب» وفى إصلاح المنطق : «ينكسر ويسكن» .
(٨) إصلاح المنطق ٣٧٥ ، والصحاح وفى ديوانه/ ٢٦ «حتى يفيق الغضب . . . » .
(٩) هو طرفة بن العبد من أصحاب المعلقات . قتل فى عهد عمرو بن هند بين عامى ٥٥٤ ، ٥٦٨ م ولم يتجاوز السادسة والعشرين . والبيت فى ديوانه ١٥٤
(١٠) رواية (ق) : «الهبيت» بدون الواو . ورواية الصحاح والديوان : «فالهبيت» .
(١١) رواية الصحاح واللسان : «والثبيت قلبه قيمه» والمثبت كالديوان والتهذيب (٦ / ٢٤٠) .

(ث) البَعِيثُ : اسم شاعر من تميم[1] سمّى به لقوله :

تَبَعَّثَ مِنِّى ما تَبَعَّثَ بَعْدَ ما
أُمِرَّتْ قُوَاىَ واسْتَمَرَّ مَرِيرِى[2]

وهو الحَدِيثُ . والحديث : نقيض القديم .

والغَلِيثُ : الطّعام[3] المخلوط بالشَّعير .

والنَّجِيثُ : الهدَف . ويقال : بدا نَجِيثُ القوم : إذا ظَهَر سِرُّهم .

(ج) هو الحَلِيجُ[4] .

والخَدِيجُ : المُخْدَج .

[ويقال : هو خَرِيجُ فلان ، أى : مِمَّن خرَّجَه][5] .

والخَلِيجُ : النهر . [والخَلِيجُ : البحر[6]] . والخليج : الحَبْل .

والسَّبِيج : البَقِيرة[7] .

والشَّرِيجان : لونان مختلفان من كُلِّ شىء . والشَّرِيج ، من القِسِىّ : التى تُشَقُّ من العود فِلْقَتَيْن .

ويُقال : قوس فَرِيجٌ : للّتى بان وتَرُها عن كبِدها .

ويُقال : أمرٌ مَرِيجٌ ، أى : مختلط .

وهو نَسِيجُ وَحْدِه : إذا كان لا نَظِيرَ له .

وهو عِنَبٌ نَضِيجٌ .

(ح) يقال : فعل ذلك الأمرَ فى سَرِيحٍ : إذا سهّلَه الله له . والسَّرِيح جمع سَرِيحة .

---

(١) اسمه خداش بن بشر ، كما ورد فى الشعر والشعراء . وكان أخطب بنى تميم ، وكان يهاجى جريرا (ص ٤٠٥ من الشعر والشعراء) .

(٢) فى حاشية الأصل : « أى فتلت فتلا شديدا » . وفى اللسان ذكر ابن برى أن صحة الرواية : « واستمر عزيمى » وهى رواية الشعر والشعراء (ص ٤٠٥) .

(٣) المراد بالطعام القمح ، كما يفيده إطلاقه فى كتب اللغة .

(٤) فى حاشية الأصل : « أى المحلوج » .

(٥) زيادة من (ق) . « هى فى اللسان » .

(٦) زيادة من (ق) .

(٧) البقيرة : برد يشق فيلبس بلا كمين ولا جيب .

والسَّطِيحُ: البَطِئُ القيام الضَّعيف .

وَسَطِيحٌ : اسمُ الكاهن الذِّئْبي [1] .

والسَّفِيح : سهمٌ من سِهام المَيْسَر مما لا نَصِيبَ له . والسَّفيحان : جُوالِقان يُجعلان كالخُرْج .

وسَلِيح : قبيلة من اليمن .

والصَّرِيحُ : اللَّبَنُ إذا سُلَّتْ رغوتُه [2] .

والصَّرِيح : الخالصُ من كُلِّ شىء ، وأصله من الأوَّل .

والضَّرِيحُ : الشَّقُّ فى وَسَط القبر .

ويُقال : ناقةٌ طَلِيحٌ ، أى : مُعْيِيَةٌ

وسَيْر فَسِيحٌ ، أى : واسِعٌ .

والقَبِيحُ : طَرَفُ عَظْمِ المِرْفق .

وهو المَدِيح

والمَسِيحُ : عِيسَى صَلَوات الله عليه .

والمَسِيحُ : الكَذابُ ، الدَّجَّال .

والمَنِيح : سَهمٌ من سِهَامِ المَيْسِر مما لا نَصِيبَ له .

ويُقال : نَهَض فلانٌ فى هذا الأمرِ . نَهْضًا نَجِيحًا ، أى : سَرِيعاً . ورأىٌ نَجِيحٌ ، أى : صوابٌ .

والنَّصِيحُ : الناصِحُ .

والنَّضِيح : العَرَق . والنَّضِيح : الحوضُ .

(خ) السَّبِيخُ : ما سَقَطَ من رِيش الطائِر .

والصَّرِيخُ : صوت المُسْتَصْرِخ .

والصَّرِيخ : المُسْتَصْرِخ . والصَّريخ . المُصْرِخ . وهذا الحرف من الأضداد .

والطَّبِيخ : ضربٌ من المُنَصَّف [3] .

والفضِيخ : شرابٌ يُتَّخَذُ من البُسْر المَفْضُوخ .

والمَسِيخُ ، من الرِّجال : الذى لاملاحَةَ له .

ويُقال : لحم مَلِيخٌ : للَّذى لاطَعْمَ له .

(د) البَرِيدُ : اسمُ الرَّسُولِ المُبْرَد

---

(١) عبارة (ق) : « كاهن بنى ذئب » وهى عبارة الصحاح .

(٢) عبارة (ق) : « إذا سكنت رغوته » . وعبارة الجوهرى « إذا ذهبت رغوته » .

(٣) وهو من الشراب : ماطبخ حتى ذهب نصفه .

والتَّلِيدُ : الذى وُلِدَ ببلاد العَجَم ثم حُمِل صَغِيرًا فنَبَتَ ببلاد الإسْلام .

ويُقال : مارأيتُه مُذْ أَجْرَدان ، وجَرِيدانِ ، أى : مُذْ يومان أو شهران .

والجَرِيدُ : السَّعَفُ عند أهل الحجاز .

والجَلِيدُ : الصَّقِيع الجامِد .

ويُقال : نزلَ بنوفلان حَرِيدًا ،أى : مُتَفَرِّقين ، قال جَرِيرٌ :

نَبْنِى على سَنَنِ العَدُوِّ بيوتَنا
لانَسْتَجِيرُ ولا نَحُلُّ حَرِيدا[1]

والرَّشِيد : الرَّاشِد .

ويُقال : شىءٌ زَهِيدٌ ، أى : قليل .

والسَّعِيدُ : نقيضُ الشَّقِىِّ . ويُقال للنهر : سَعِيدٌ . وسَعِيدٌ : من أسماء الرِّجال .[2]

والشَّرِيدُ : الطَّرِيد . وبَنُوا الشَّرِيد : بطنٌ من سُلَيم .

والشَّهِيدُ : الشاهد . والشَّهِيد : المُسْتَشْهَدُ .

والصَّعِيد : التُّراب .

ويُقال : هو طَرِيدُه : للَّذى وُلِدَ بعده .

والعَبِيدُ : جمع عَبْد .

والعَتِيدُ : الحاضِر .

ويُقال للنَّخْلة : عَضِيدٌ : إذا صارَ لها جِذْع يتناول منه المُتَنَاوِل

والعَقِيد : المُعاقِد[3] ، يُقال : فلانٌ عَقِيد الكَرمِ ، وَعَقِيدُ اللُّؤْمِ[4] .

والعَمِيد : السَّيِّد . ورجلٌ عَمِيدٌ ، وَمَعْمُودٌ من الحُبِّ ؛ بمعنًى .

والعَنِيد : المخُالف .

والفَرِيدُ : الفَرْد .

والفَرِيد : الشَّذْر[5] .

---

(١) فى حاشية الأصل : « ذكر عزهم ومنعتهم . أى لانتزل متفرقين ، لأنا بنو أب واحد . أى نبنى أخبيتنا على طريق العدو لعزنا وقوتنا ، ولا نستغيث بأحد ، ولاننزل فى قوم من ضعف أو ذلة » والبيت فى ديوان جرير ١٧٣ .

(٢) مادة « السعيد » بما فيها المذكورة هنا لم ترد فى (ط) .

(٣) فى حاشية الأصل تفسير المعاقد بالحليف .

(٤) فى هامش الأصل : « عقيد الكرم وعقيد اللؤم » ، أى : أخوه .

(٥) عبارة القاموس - وهى أوضح : « الشذر يفصل بين اللؤلؤ والذهب » وعبارة الصحاح : « الدر إذا نظم وفصل بغيره » .

والفَصِيد : دمٌ كان يُجْعَلُ فى مِعًى فى الجاهلِيّة من فَصْدِ عِرْقٍ ثم يُشْوَى ، ثم يُطْعَمُه الضَّيْفُ فى الأَزْمَة .

والقَصِيدُ : جمع قصِيدةٍ .

والقَعِيدُ : المُقَاعِد . والقَعِيدُ : الذى يَجِيئُكَ من وَرَائِك . ويُقال : قَعِيدَكَ لا آتِيكَ[1] ، وهى يَمِينٌ للعَرَبِ .

والكَمِيدُ : الحَزِين الذى يكتُم حُزْنَه .

واللَّبِيدُ : الجُوالِق . ولَبِيدٌ : من أسماء الرِّجال .

والنَّشِيد : الشِّعر المُتَناشَد بين القوم .

والهَبِيدُ : حَبُّ الحَنْظَل .

(ذ) هو النَّبِيذُ .

(د) يُقال : كانٌ عَمِير بَجِيرٌ إتباعٌ له .

والبَشِيرُ : المبشِّر .

والبَشِيرُ : الجميل . وبَشِيرٌ : من أسماء الرِّجال .

والبَعِيرُ ، من الإبل : مِثالُ الإنْسان من الناس .

والبَقِيرُ : الإِتْب[2] . والبَقِيرُ : البَقَر .

وثَبِيرٌ : اسمُ جَبَلٍ ، يُقال : أَشْرِقْ ثَبِير ، كَيْما نُغِير[3] أى : نُدْفَع للنَّحْر .

وهو ثَجِيرُ[4] التَّمْرِ وغيره .

ويُقال : فلانٌ جَدِيرٌ بكذا ، أى : خَلِيقٌ له .

والجَدِيرُ : بناءٌ قد بُنِى حوالَيْه جِدَارٌ .

والجَشِيرُ : الجُوالَقُ الضَّخم. والجَشِيرُ : الوَفْضَةُ[5] .

والجَفِيرُ : الوَفْضَةُ أيضاً .

والحَبِيرُ : السَّحَاب . [وهو لُغام البعير أيضاً[6]] .

---

(١) فى حاشية الأصل : « أى بحقك وعهدك » .

(٢) وهو قميص بدون كين تلبسه النساء (صحاح) .

(٣) مجمع الأمثال (١ / ٥٠٧) ، وقال الميدانى : « أشرق ، أى : ادخل ياثبير فى الشروق كى نسرع النحر . . . وقد كان المشركون يقولون ذلك لأنهم لم يكونوا يفيضون حتى تطلع الشمس . والمثل يضرب فى الإسراع والعجلة » .

(٤) هو درديه ، كما فى حاشية الأصل .

(٥) الوفضة — كما فى الصحاح — : شىء كالجعبة من أدم ليس فيها خشب .

(٦) زيادة من (ق) ، وهى فى الصحاح .

والحَصِير : المَحْبِس . والحَصِيرُ : لغة فى الحَصُور ، وهو الضَّيِّقُ البخيل .

والحَصِير : البارِيَّة [١] . والحَصِير : الجنْب . والحصِير : المَلِكُ [٢] .

والحَفِير : القَبْر .

والحَمِير : جمع حمار .

والخَبِير : الأَكَّار [٣] . والخَبِير : العالِم .

والخَبِير : الزَّبَد [٤] . والخَبِيرُ : النبات ، ومنه قِيل للوبر : خَبِيرٌ . والخَبِير : لُغام البعير [٥] .

والخَطِير : الزِّمام .

والخَفِير : المُجَار [٦] .

والخَمِير : الذى يُجْعَلُ فى العجين .

والدَّبِير : ما أَدبرتْ به المرأةُ من غَزْلِها حين تفتله .

والذَّمِير : الشجاع .

وزَبِير : اسم الجبل الذى كَلَّم اللهُ عزَّ وجل عليه موسى عليه السلام .

والزَّحِير : اسْتِطْلاقُ البطن [٧] .

والسَّجِيرُ : الصَّدِيق .

والسَّدِيرُ : نهر .

والسَّعِير : النار .

والسَّفِير : المُصْلِحُ بين القوم .

والسَّفِير : ما وَقَعَ من وَرَق الشجر فَسَفَرَتْهُ الرِّيحُ [٨]

---

(١) البارية — كما فى تاج العروس (حصر) — الحصير الخشن ، وفى (بور) : الحصير المنسوج وقد وردت الكلمة فى بعض المعاجم فى الأجوف ، وفى بعضها فى الناقص .

(٢) زاد فى الصحاح لأنه محجوب .

(٣) فى القاموس : الأكار : الحراث .

(٤) عبارة القاموس : زبد أفواه الإبل .

(٥) لم ترد العبارة فى (ق) لأنها ذكرتها فى فصل الحاء على أنها الحبير . وهذه العبارة مكررة فى نسخة الأصل مع ماسبق ذكره من أن الخبير الزبد ؛ لأن اللغام هو الزبد ، كما فى الصحاح . وهناك خلاف بين اللغويين حول هذه الكلمة ، فابن سيدة يرى أن الخاء أعلى ، والجوهرى يذكر الروايتين بدون تفضيل ، والخليل يذكر الكلمة فى الحاء ، والأزهرى يتهم الخليل بالتصحيف ويرى أنها بالخاء ، وابن فارس يذكر اللفظ بالخاء ويذكر من معانى الخاء والباء والراء معنى اللين والرخاوة ، ويرد الخبير بمعنى الزبد إلى هذا المعنى العام .

(٦) الخفير : المجار والمجير ، كما فى القاموس . واكتفى الصحاح بذكر المعنى الثانى .

(٧) هذه عبارة (ق) ، وقد وردت فى حاشية الأصل وفى الصحاح . وفى الأصل : «وهو الزحير» .

(٨) أى كنسته ، كما فى هامش الأصل .

والسَّفِيرُ : الرَّسُول .

ويُقال : لا أفْعَلُ ذلك ما سَمَرَ ابْنَا سَمِير ، أى : أبداً . قالوا : سمِير : الدَّهْرُ ، وابناهُ : اللَّيْل والنَّهارُ .

والشَّجِيرُ : الغريب .

والشَّطِيرُ : الغَرِيبُ أيضاً .

وهو الشَّجِيرُ .

وشَفِيرُ الشَّىْء : حَرْفُه من وادٍ ونحوه .

والشَّكِيرُ : ما نَبَتَ حول الشَّجَرَة ، يُقال فى المثل :

* وَمِنْ عِضَهٍ ما يَنْبُتَنَّ شكيرُها * (١)

والصَّبِيرُ: السحابةُ البَيْضاءُ ، وقال (٢) :

* ككِرْفِئَةِ الغَيْثِ ذاتِ الصَّبِيرِ *

والصَّبِيرُ : الكفيل .

وهو الضَّمِيرُ . والضَّمِيرُ : القَلْب .

والضَّمِيرُ : ما أُضْمر .

والظَّهِيرُ : العَوْن . ويُقال : بعيرٌ ظَهِيرٌ ، أى : قوىٌّ ، وناقةٌ ظَهِيرٌ ، بغير هاءٍ أيضاً .

والعَبِيرُ : الزَّعْفَران . ويُقال : هو أخلاطٌ تُجْمَعُ بالزعفران .

[والعَجِيرُ : العِنِّين] (٣) .

والعَذِير : الحال . ويُقال : عَذِيرَك من فلانٍ ، معناه : هَلُمَّ مَنْ يَعذِرُك من فلان ، قال العَدْوا (٤) :

عَـــذِيرَ الحَىِّ من عَـدْوا نَ كانـــوا حَيَّةَ (٥) الأرْضِ

---

(١) الصحاح واللسان ، . وتنطق عضه بالهاء والتاء المربوطة (اللسان — عضه، شكر) ، وصدر البيت كما فى اللسان : * إذا مات منهم ميد سرق ابنه *

(٢) قال ابن برى — كما ورد فى اللسان — هذا الصدر يحتمل أن يكون صدرا لبيت عامر بن جوين الطائى :

ككرفئة الغيث ذات الصبيـ ر تأتى السحاب وتأتالها .

[تأتاله، أى : تصلحه . ونصب تأتالها على الجواب — اللسان] ويحتمل أن يكون للخنساء ، وعجزه :

* وترى السحاب ويرى لها *

والبيت فى ديوان الخنساء (ص ١٢٤) .

(٣) زيادة من (ق) وهى فى الصحاح ، وذكر أن العجير بالراء والزاى . وستَرد فى الزاى بعد .

(٤) اللسان فى أبيات نسبها إلى ذى الإصبع العدوانى . والأبيات له فى الأصمعيات (ص ٧٢). واسم ذى الإصبع حرثان ، ولقب بذى الإصبع لأن حية نهشت إبهام قدمه ، أو لأنه كان فى قدمه إصبع زائدة . وهو شاعر فارس قديم جاهلى ، عمر طويلا ، ويقال إنه عاش ١٧٠ سنة (حواشى المفضليات ص ١٥٣).

(٥) فى حاشية الأصل : « وتروى : كانت حية الأرض » .

والعَسِير ، من النُّوق : القَضِيب [1] .

والعَشِيرُ : المُعاشِر . والعَشِير : العُشْر .

وهو العصِيرُ .

والعَفِيرُ ، من النِّساء : التى لا تُهدِى لأحد شيئاً ، قال الكُمَيْت :

وإذا الخُرَّد اغْبَرَرْن [2] من المَحْـ
لِ وصارت مِهداؤهُنَّ عَفِيرا

والعَقِير : السَّوِيق الذى لا يُلَتُّ بالأُدْم [3] . [والعَفِيرُ : لحم يُجَفَّفُ على الرَّمْلِ فى الشمس] [4] .

ويُقال : مَكانٌ عَمِيرٌ ، أى : عامِرٌ .

والغَدِير : القِطْعَةُ من الماء يُغَادِرُها السَّيْلُ .

ويُقال : جاءُوا الجَمَّاء غَفِيراً ، والجَمَّاءَ الغَفِير ، أى : بجماعتهم .

والغَمِيرُ : نَبْت يَنْبُت فى أصلِ النَّبْتِ حتى يَغْمُرَ الأول .

والفَطِيرُ : ضِدُّ الخَمِير .

والفَقِيرُ : ضِدُّ الغَنِىِّ . والفَقِيرُ : فَمُ القناةِ .والفَقِيرُ : حَفِيرٌ ، يُحْفَر حولَ الفَسِيلة . [والفَقِير : المَكْسُور الفَقَار ، من قَوْلِ لبيدٍ :

* رَفَع القَوَادِمَ كالفَقِير الأَعْزَلِ [5] *]

والقَتِيرُ : الشَّيْب . والقَتِيرُ : رُؤوس المَسَامير .

والقَدِيرُ : القادر . والقَدِير : المطبُوخ فى القِدْر .

وقَصِيرٌ : من أسماءِ الرِّجالِ .

والمَزِيرُ : الشَّدِيد القَلْب .

والمَصِير : واحد المُصْران [6] .

(١) فى حاشية الأصل : « التى لم ترض » ومثله فى الصحاح .
(٢) رواية اللسان « اعترن » وهى أفضل . وفى الصحاح : « اغترن » ولامعنى لها ، ولعلها تصحيف .
(٣) كانت هكذا فى (ق) ثم غيرت : « لايلت إلا بالأدم » .
(٤) زيادة من (ق) وهى فى الصحاح .
(٥) زيادة من (ق). والشعر فى الصحاح ، وهو عجز بيت صدره (كما فى ديوان لبيد ٢٧٤) : «
* لما رأى لبد النسور تطايرت *
(٦) ذكره الجوهرى كذلك فى مادة مصر ، وذكر أنه فعيل . ثم نقل عن بعضهم أنه مفعل بفتح الميم وكسر العين من صار إليه الطعام ومثله فى اللسان .

وهو النَّخِير[1] .

والنَّذِير : المُنْذِر . والنَّذِيرُ : الإِنْذار .

والنَّصِير : النَّاصِرُ .

والنَّضِير : الذَّهَب .

ويُقال : هذا نَظِيرُ هذا ، أى : مثلُه .

والنَّفِيرُ : القومُ يَنْفِرُون فى الأَمر .

والنَّقِير : النُّقْرة التى فى ظَهْر النَّوَاة .

والنَّقِيرُ : أصلُ خشبةٍ يُنْقَر .

والنَّكِيرُ : الإنكار .

والنَّمِيرُ : الماءُ الزاكِى فى الماشِيَةِ ، عَذْباً كان أو غير عَذْبٍ .

والهَجِيرُ : ما يَبِس من الحَمْض .

والهَجِير : الهاجرة . والهَجِير : الحَوْضُ الضَّخم .

(ز) يُقال : مكانٌ حَرِيزٌ ، من الحِرْز .

والحَمِيزُ : الشَّدِيد القَلب .

ويُقال : كَبْشٌ[2] رَبِيزٌ ، أىْ : مُكْتَنِزٌ أَعْجَر[3] .

والعَجِيز[4] : الَّذى لا يَأْتِى النساءَ .

وهو القَفِيزُ .

والكَرِيزُ : الأَقِط .

والمَعِيزُ : المَعز .

(س) جَدِيسٌ : قبيلةٌ كانت فى الدَّهْر الأَول فانْقَرَضَتْ .

والجَلِيسُ : المُجَالس .

ويُقال : فَرَسٌ حَبِيس ، أى : مُحْبَس .

ورَجُلٌ خَلِيسٌ ، أى : مُخْلِس .

والخَلِيسُ : النَّبات الهائجُ ؛ بعضُه أَصْفَرُ ، وبعضُه أخضر .

والخَمِيسُ : الجيش . وهو يَوْمُ الخَمِيس . والخَمِيس : ثوبٌ طوله خَمْسُ أذرع .

والدَّخِيسُ : اللَّحْمُ المكْتَنِز .

[والدَّخِيسُ : عَظْمُ الحَوْشَب ، قال العَجَّاجُ :

*عظْمَ الوَظِيفِ والدَّخِيسَ المُكْرَبا[5] *

---

(١) هو صوت الأنف ، كما فى الصحاح .

(٢) فى نسخة الأصل : « كيس » . وما أثبتناه مأخوذ من (ق) ومتفق مع الصحاح وغيره .

(٣) فى حاشية الأصل : «أى مملوء» .

(٤) وهى بالراء كذلك . وقد مضت .

(٥) لم أجده فى ديوان العجاج .

والدَّخِيس ، من العَدَدِ : المُكْتَنِز ، المجتمع ، وقال العَجّاج :

وقد تَرَى بالدَّارِ يَوْماً أَنَسا
جَمَّ الدَّخِيسِ بالثُّغُور أَحْوَسَا [1]]

والدَّرِيسُ : الخَلَقُ من الثِّياب .

ويقال : كَبْشٌ رَبِيسٌ ، أي : مكتَنِزٌ أَعْجَرُ . والرَّبِيسُ : الدَّاهِيَة .

ويقال : لا آتِيكَ سَجِيسَ عُجَيْس وسَجِيسَ الأَوْجَسِ والأَوْجُسِ [2] ، معنى هذا كله واحِدٌ ، أي : أَبَدًا .

والسَّدِيسُ : السِّنُّ قبل البازِل . والسَّدِيسُ : السَّدَاسِيّ [3] ، والسَّدِيس : السُّدُس .

والسَّرِيسُ : الذى لا يَأْتِي النساءَ ، قال أبو زُبَيْدٍ الطائيّ :

أَفِى حقٍّ مواساتِي أَخاكم
بمالِي ثم يَظْلِمُنِي السَّرِيسُ [4]

[والعجيس : الذى لا يَأْتِي النِّساءَ] [5] .

والعَلِيسُ : لبنٌ يُصبُّ على مَرَقٍ كائِناً ما كان .

والغَمِيسُ : الغَمِيرُ .

والفَرِيسُ : حَلْقَةٌ من خَشَبٍ تُشدُّ فى رَأْسِ الحَبْل .

والقَبِيسُ : الفحْل الذى يُلقِحُ سَرِيعًا . يقال فى المثل : « لَقْوَةٌ صادَفتْ قَبِيسا » [6]

ويقال : سَمَكٌ قَرِيسٌ [7] .

ويُقال : أَصبَح الماءُ قَرِيساً وقارِساً .

والقَلِيسُ [8] : بناءٌ كان أَبْرَهةُ بَنَاه باليَمَن .

---

(١) زيادة من (ق) . متفقة مع الصحاح لكن بدون استشهاد . والشاهد الثانى فى اللسان ، وهو كذلك فى التهذيب (٧ / ١٦١) ورواه : « وقد نرى » . والمثبت كرواية ديوانه / ٣١ .

(٢) الضم عن ابن السكيت (الصحاح - وجس) .

(٣) وهو إزار طوله ستة أذرع .

(٤) البيت فى الصحاح واللسان .

(٥) زيادة من (ق) ، وهى فى الصحاح واللسان .

(٦) فى حاشية الأصل : « يضرب لرجلين يتفقان » . وفى الصحاح تفسير اللقوة بالسريعة الحمل .

(٧) الذى فى الصحاح : « وأصبح الماء قريسا وقارسا » أى : جامداً . ومنه قيل : سمك قريس ، وهو أن يطبخ ثم يتخذ له صباغ فيترك فيه حتى يجمد » .

(٨) سبق هذا اللفظ فى « فعيل » - بضم الفاء وفتح العين مشددة - وهو الموجود فى كتب اللغة . ولم أجد ضبطه على فعيل « بفتح فكسر » فى الصحاح أو التهذيب أو اللسان أو القاموس أو تاج العروس أو الجمهرة ، وكذلك لم يرد اللفظ لا فى المقاييس ولا الأساس ولا المصباح) .

وَنَمِيسُ : اسم امْرَأَة .

ويُقال : به داءٌ نَجِيس : إذا كان لا يَبْرأُ منه .

والنَّفِيسُ : الكَرِيم من الأشياء .

(ش) الجَحِيشُ : المُتَنَحِّي [1] .

ويُقال : مِلْحٌ جَرِيشٌ .

وَرَكَبٌ جَمِيشٌ [2] ، أي : حَلِيقٌ .

وبنو الحَرِيش : حيٌّ من عامِر .

والرَّهِيش : الضَّعِيف ، قال رُؤْبَة :

* نَتْفَ الحُبَارَى عن قَرًا رَهِيشِ [3] *

والرَّهِيش ، من القِسِيِّ : التي يصيبُ وَتَرُها طائفَها . والرَّهِيشُ : النَّصْلُ الرقيق .

وهو العَرِيش .

وكلُّ ذاتِ حافِرٍ فهي فَرِيشٌ بعد نَتاجِها بسبعةِ أيام .

والكَمِيشُ : السَّرِيعُ .

ويُقال : ما به نَطِيشٌ ، أي : قُوَّة .

(ص) يُقال : ميزانٌ تَرِيصٌ ، أي : مُحْكَم .

والحَرِيصُ : الخبيث .

وهو الخَبِيصُ .

وخَرِيصُ البَحْر : خليجٌ منه [4] .

ويُقال : زَمَنٌ خَمِيصٌ ، أي : ذو مَجَاعَة . وَرَجُل خميصُ الحَشا ، أي : ضامر البطن .

والدَّلِيصُ : البَرَّاق .

والفَرِيصُ : جمع فريصَة .

ويُقال : ماءٌ قَلِيصٌ ، أي : مرتفع ، وقال [5] :

* بَلائِقَ خضرًا ماؤُهُنّ قَلِيصُ *

وهو القَمِيصُ .

والقَنِيصُ : القانِصُ .

---

(١) في (ق) و (ط) : « المنتحى » . وعبارة الصحاح : « المتنحى عن القوم » .

(٢) الركب – بفتح الراء والكاف – منبت العانة . قال الخليل : هو للمرأة خاصة ، وقال الفراء : هو للرجل والمرأة (صحاح) .

(٣) الصحاح واللسان وديوانه / ٧٩ .

(٤) لم يرد هذا المعنى في الصحاح ، وإنما ورد في القاموس وغيره .

(٥) القائل هو امرؤ القيس ، كما في الصحاح واللسان وديوانه / ١٨٢ وصدر البيت :

* فأوردها من آخر الليل مشربا *

والقَنِيصُ : الصَّيْد .

والكَرِيصُ : الأَقِط .

والسَّحِيصُ ، من الإبل : الشديد .

(ض) البَرِيضُ : اسم موضع[1] .

والبَغِيضُ : ضِدُّ الحَبِيب .

والجَرِيضُ : الغُصَّة ، يُقال : حَالَ الجَرِيضُ دون القَرِيض[2] . ويُقال : مات جَرِيضاً ، أى : مَغْمُوماً .

والجَهِيضُ : الزَّلِيق[3] .

والرَّبِيضُ : الغَنم برُعاتها المجتمعة فى مَرْبَضِها .

والرَّمِيضُ : السِّكِّين الحديد .

والعَرِيضُ ، من أوْلاد المَعْز : الذى أَتَى عليه نحوٌ من سنة[4] .

والفَرِيضُ : السَّهْم المفروضُ[5] فُوقُه .

والقَبِيضُ : السريع .

والقَرِيضُ : الشِّعْر . [والقَرِيضُ ، والمقروض : مايَرُدُّه البعير من جِرَّته .

والكَرِيضُ : الأَقِط[6] .]

والسَّخِيضُ ، من اللَّبن : ما قد أُخرِج[7] زُبْدُه .

والمَرِيضُ : ضِدُّ الصحيح .

والنَّحِيضُ : الكثير اللَّحْم .

والنَّقِيضُ : الاسم من الإنقاض[8] .

والنَّقِيضُ : المُنَاقِض .

(ط) البَسِيط . جِنْسٌ من العَرُوض .

---

(١) لم ترد هذه العبارة فى الصحاح ، ولم أجد البريض اسم موضع فى معجم البلدان ، وإنما وجدت البريص — بالصاد المهملة ، كما أن هناك اليريض — بالياء . ولعل هذه هى التى أرادها الفارابى . وقال ابن منظور : وأما قول امرئ القيس :
« فوادى البدى فانتحى لليريض » فان اليريض بالياء قبل الراء ، وهو واد بعينه . ومن رواه البريض بالباء الموحدة فقد صحف . قلت : والذى فى ديوانه ص ٧٣ : للأريض .

(٢) مجمع الأمثال (١ / ٢٦٧) ، وذكر أنه يضرب للأمر يقدر عليه أخيرا حين لاينفع . كما ذكر أن أصله أن رجلا كان له ابن نبغ فى الشعر فنهاه أبوه عن ذلك ، فجاش به صدره ومرض حتى أشرف على الهلاك ، فأذن له أبوه فى قول الشعر ، فقال هذا القول » .

(٣) الزليق : السقط ، كما جاء فى الصحاح .

(٤) فى (ق) بدل هذه العبارة : « والعريض : الجدى إذا رعى وقوى ، والجمع العرضان » .

(٥) أى المحزوز ، كما فى حاشية الأصل .

(٦) زيادة من (ق) وهى فى اللسان بتمامها ، وفى الصحاح الجزء الخاص بالقريض .

(٧) فى (ط) بدلها : « أخذ » . (٨) فى (ط) : « الانتقاض » .

والخَلِيطُ : المُخالِط ؛ وهو واحِدٌ وجمعٌ . وهو الخَلِيط من العَلَف .

والخَمِيط : الشِّواء .

ويُقال : لَبَن خَمِيطٌ : للَّذى يُجعل فى سقاء ؛ ثم يوضع على حَشيش حتى يَأْخُذَ من ريحه .

والرَّبِيطُ : الرُّطَب يوضع فى الجِرار ، وقد يَبِس ، فيُصَبُّ عليه الماء .

والسَّعِيط :الرِّيح (١) من الخَمْر وغيرها.

والسَّلِيط : دُهْن الزَّيْت عند عامة العرب ،وعند أَهْلِ اليَمَن : دُهْنُ السمسم .

والسَّمِيطُ : نَعْل لا رُقعَة فيها .

والشَّرِيط : الحَبْل يُفتَلُ من الخوص .

والشَّمِيط : الصُّبْح . ونَبْتٌ شَمِيطٌ : بعضه هائج .

والعَبِيطُ ، من الدَّم :الخالص . ويُقال : لحمٌ عَبِيطٌ : إذا نُحِرَ البعيرُ من غَيْر عِلَّة .

والغَبِيطُ : مَرْكبٌ من مراكِب النساء .

والغبِيطُ ، من الأرض : ما ارتفعت أَطْرَافه واطمَأَنَّ وسطُه .

والقَبِيطُ : الثُّفْرُوق (٢) .

والمَلِيط : الزَّلِيق (٣) .

والنَّبِيطُ : النَّبَط .

والهَبِيطُ ، من النُّوق : الضامِرُ .

(ظ) الحَفِيظُ : الحافظ .

والحَفِيظُ : المُحافِظ ، وهو أَصوب (٤) .

(ع) البَدِيعُ :المبتدِع (٥) ،والبَدِيعُ : الزِّقُّ . والبَدِيعُ : المُبْتَدَع .

والبَضِيعُ : اللَّحْم المُكْتَنِز ؛ يُقال : هو خاظِى (٦) البَضِيع . والبَضِيع : جزيرةٌ فى البحر .

وبَقِيعُ الغَرْقَد (٧) : مقبرة بالمدينة .

والبَقِيع ، من الأَرْض : صحراءُ واسعة .

والتَّبِيعُ : ولد البَقَرة . والتَّبِيعُ : التابعُ .

(١) قيدها اللسان بالريح الطيبة . ولم يرد هذا المعنى فى الصحاح .
(٢) الثفروق – كما فى الصحاح – قمع التمرة ، أو مايلتزق به القمع من التمرة .
(٣) سبق فى الجهيض الزليق : السقط . (٤) فى حاشية الأصل : «لأنه يوصل بعلى» .
(٥) فى (ق) : «المبدع» . (٦) الخاظى ، من خظا لحمه يخظو أى : اكتنز (صحاح) .
(٧) ورد فى بعض النسخ «الفرقد» – بالفاء – وصوابه بالغين – والغرقد : كبار العوسج» (معجم البلدان/بقيع الغرقد) .

والتَّسِيع : التِّسْع .

والجَمِيعُ : الحيُّ المجتمع . والجَمِيع : الجيش . ويُقال : جاءُوا جميعًا ، أى : كُلهم .

والخَرِيع ، من النساء : التى تَتَثَنَّى من اللِّين . والخَرِيعُ : الفاجِرَةُ ، وأنكرها الأَصْمَعِىُّ .

والخَلِيعُ : الذى خَلَعه أَبُوه من خُبْثِه .

والدَّسِيعُ : مَغْرِزُ العُنُق ، وقال (١) — [يصف الفرس] (٢) — :

يرقَى الدَّسِيعُ إلى هادٍ له تَلَعٌ
فى جُؤْجُؤٍ كمَداكِ الطِّيبِ مخضوبِ (٣)

ويقال : مَوْتٌ ذَرِيعٌ ، أى : سَرِيعٌ .

والرَّبِيعُ : الفصل الأول من فصول السنة . والرَّبِيعُ : المَطَرُ فى ذلك الوقت . والرَّبِيعُ: الجَدْوَل . والرَّبِيع : من أسماء الرِّجالَ .

ورَجِيعُ السَّبُع : نَجْوُه . ودابَّةٌ رَجِيعُ سَفَرٍ (٤) .

ويُقال للسَّماء: رَقِيع ، [وفى الحديث : فَوْقَ سبعة ارْقِعَة (٥) . جاء على لفظ التذكير ، كأنَّه ذَهَب إلى السقف] (٦) .

والزَّمِيعُ ، من الرِّجال : الذى إذا همَّ بالأَمْرِ مَضَى [فيه] (٧) .

والسَّبِيعُ : حىٌّ من العرب . والسَّبِيع : السُّبْع .

(١) القائل هو سلامة بن جندل ، كما فى الصحاح .

(٢) زيادة من (ق) وهى فى حاشية الأصل ، وفى الصحاح .

(٣) معناه — كما جاء بحاشية الأصل — « يتصل دسيع هذا الفرس بعنق له طويلة . قال فى الحاشية : ويروى «بتع» بفتح الباء وكسر التاء ، وهو أصح من قوله : له تلع «أى» طول وقوله : « له بتع » أى : غليظ . وقد وردت الروايتان فى اللسان (بتع — دسع) واقتصرت المفضليات (ص ١٢٢) على رواية « بتع » .

(٤) فى الصحاح : « مارجعته من سفر إلى سفر » .

(٥) الحديث فى النهاية (رقع) ونصه هناك : « أنه قال لسعد بن معاذ حين حكم فى بنى قريظة : لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة أرقعة » .

(٦) زيادة من (ق) ، وهى فى الصحاح .

(٧) زيادة من (ط) .

والسَّميعُ : السامعُ . والسَّميع : المُسْمع ، قال عَمْرُو بنُ مَعْد يكَرِبَ :

أمِنْ رَيْحانةَ الدَّاعي السميعُ
يُؤرِّقُني وأصْحابي هُجوعُ [1]

والشَّفيع : الشافع . والشَّفيعُ : صاحبُ الشُّفْعَة .

والصَّديعُ : الصُّبْح . والصَّديعُ : القَطيعُ .

ويُقال : رجلٌ صَنيعُ اليَدَيْن .

والضَّجيع : المُضاجِع .

والضَّريع : يَبيس الشِّبْرِق ، وهو : نَبْت ، وقال [2] — يذكرُ إبلاً وسوءَ مَرْعاها — :

وحُبِسْنَ في هَزْم الضَّريعِ فكلُّها
حَدْباءُ داميةُ اليدين حَرُودُ [3]

والقَريع : الفَحْل . ويقال : فلانٌ قريعُ دَهْرِه .

ويُقال : هو قَطيعٌ من الغَنَم . والقَطيع : السَّوْط .

والقَنيع : القانع .

ويُقال : مابالدّار كَتيعٌ ، أي : أحد .

والكَميعُ : الضَّجيعُ .

والمَجيع : طعام [4] ، وقال [5] :

جارتي للخَبِيص ، والهِرُّ للفأْرِ ،
وشاتي إذا اشتهينا مَجيعا

---

(١) في حاشية الأصل : « ريحانة : اسم أخته ، وهى أم دريد بن الصمة ، وكانت أسرت ، وعمرو لاينام لسبيها . والبيت في الصحاح واللسان . وهو مطلع قصيدة له في الأصمعيات (ص ١٧٢) . وعمرو : شاعر جاهلي قدم على الرسول فأسلم ، ثم ارتد ، ثم عاد إلى الإسلام ، وشهد القادسية ، وله من العمر ١٠٦ سنة (حواشي الأصمعيات ص ١٢١) .

(٢) القائل هو قيس بن عيزارة الهذلي ، كما في اللسان . والبيت في الصحاح . ورواية (ق) : « . . . في مرعى الضريع . . . دامية الأظل » وفي ديوان الهذليين (٣ / ٧٣) .

* حدباء بادية الضلوع . . .

والبيت من قصيدة قالها يرثي أخاه الحارث بن خويلد . وعيزارة اسم أمه ، واسمه قيس بن خويلد .

(٣) في حاشية الأصل « الهزم : اليبيس ، والحرود : القليلة اللبن . أي : حبست هذه الإبل فيما تكسر من الضريع فهزلها فحدبت ودميت ، لأنها إنما ترعى العشب اليابس ، وقل لبنها ؛ لأنه لا ينجع فيها » .

(٤) في الصحاح : « هو تمر يعجن بلبن » .

(٥) التهذيب والصحاح واللسان والأساس ، وهو ضمن أبيات تناقلتها المعاجم ، وروايته في العين ١ / ٢٨٠ :

جارتي للمخيض ، والهر للفأر ، وشاتي إذا اشتهيت مجيعا

والمَرِيعُ : الخَصِيب .

والمَلِيع : المَفَازَةُ التى لانَبَاتَ فيها .

والنَّجِيع ، من الدم : ماكان إلى السَّواد .

ويُقال : بئر نَزِيعٌ ، ونَزُوعٌ بمعنًى .

ورجلٌ نَزِيع ، أى : غَرِيب .

وهو النَّقِيعُ .

ويُقال : مضى هَزِيعٌ من اللَّيْل [1] .

(غ) الرَّدِيغُ : الأحمق .

ويقال : عَيْشٌ رَفِيغ ، أى : واسع .

وصَبِيغ : من أسماء الرجال .

والفَرِيغُ : الواسع .

(ف) ثَقِيف : حىٌّ من العرب [2] .

والجَخِيفُ : أن يفتخر الرجلُ بأكثر مما عنده . والجَخِيف : صوتٌ يخرج من الجَوْف .

وحَرِيفُ الرَّجُل : الذى يعامله فى حِرْفَته .

والحَشِيف ، من الثياب : الخَلَق .

والحَلِيفُ : المُحَالِف . ويُقال : هو حليفُ اللِّسان : إذا كان حَدِيدَ اللِّسان فَصِيحًا .

والحَنِيف : المسلم .

والخَرِيفُ : فصلٌ من فصول السنة .

والخَرِيف : المطر فى ذلك الوقت .

والخَسِيفُ : البئر التى تُحْفَر فى حجارةٍ ، فلا ينقطع ماؤُها كثرة .

ويُقال : كتيبةٌ خَصِيفٌ ، وهو : لون الحديد [3] .

والخَصِيفُ : الذى فيه لونان من سَوادٍ وبياضٍ .

والخَلِيفُ : الطريق فى الجَبَل .

والخَنِيف ، من الثِّياب : أبيضُ غليظٌ يُتَّخذ من كَتَّان .

والرَّدِيفُ : المُرْتَدِف . والرَّدِيف : نجم قريبٌ من النَّسْرِ الواقع .

والرَّسِيف : الرَّسْف .

والرَّشِيف : الرَّشْفُ .

وهو الرَّغِيف .

والسَّدِيفُ : قِطَعُ السَّنام .

(١) عبارة (ق) : « والهزيع : النصف من الليل » .

(٢) فى (ط) : « حى من قيس » وفى (ق) : « حى من اليمن » .

(٣) فى اللسان أنها سميت بذلك لما فيها من صدأ الحديد وبياضه .

والسَّلِيفُ : السَّالِفُ[1] .

والصَّرِيفُ: اللَّبَن تَنْصَرِفُ به عن الضَّرْع حارًّا إذا حُلِب .

والصَّلِيفُ : ناحية العُنُق ، وهما صَلِيفان .

ويُقال : فلانٌ طَرِيفٌ في النَّسَب : إذا كان كثير الآباء إلى الجد الأكبر . وطَرِيفٌ : من أسماء الرجال .

والظَّلِيفُ : الذَّلِيل السَّيِّئُ الحال[2] .

[ومكانٌ ظَلِيفٌ : خَشِنٌ فيه رَمْلٌ][3] .

والعَرِيفُ : العارفُ ، وقال[4] :

* بَعَثُوا إلَيَّ عَرِيفَهم يَتَوَسَّمُ[5] *

والعَرِيفُ : النَّقِيبُ .

والعَسِيفُ : الأجير .

والعَنِيفُ : الذى ليس له رِفْق بُركُوب الخَيْل .

والغَرِيفُ : ماءٌ فى الأَجَمة ، وقال[6] :

* كَبَرْدِيَّة الغِيْلِ وسْطَ الغَرِيفِ[7] *

والغَرِيفُ : الشجر الكثير المُلْتَفُّ .

ويُقال : سمعتُ قَصِيفَ الرَّعد والبَحْر ، أى : صوتَهما .

والقَطِيفُ : اسم موضع .

والقَلِيفُ : جُلَّة التَّمْر[8] .

والقَنِيفُ : السحاب ذو الماء الكثير .

---

(١) أى : المتقدم ، كما فى حاشية الأصل .

(٢) فى (ق) : الخلق .

(٣) زيادة من (ق) ، ومثلها فى الصحاح .

(٤) القائل : هو طريف بن مالك العنبرى ، وقيل : طريف بن عمرو ، كما فى اللسان . وهو عجز بيت صدره :

* أو كلما وردت عكاظ قبيلة *

وهو صدر قصيدة فى الأصمعيات (ص ١٢٧) ، وورد اسمه فى حواشى الأصمعيات طريف بن تميم بن عمرو ، ونصت على خطأ من يسميه طريف بن عمرو ، أو طريف بن مالك . وطريف : شاعر جاهلى فارس (حواشى الأصمعيات ص ١٢٧)

(٥) فى حاشية الأصل : « هذا رجل كان يطلب بالثأر ، وكان إذا شهد الموسم تبرقع ، وكان أهل الثأر يبعثون إلى الموسم من يتعرف حاله » .

(٦) القائل هو الأعشى ، كما فى الصحاح واللسان .

(٧) وتمامه : * ساق الرصاف إليه غديرا *

(٨) فى الأصل : جلة وعاء التمر . وما أثبتناه وارد فى (ط) ، وهو أفضل ، لأن الجلة الوعاء .

والكَتِيفُ : الضَّبَّة [1] ، قال الأَعْشَى يصف إناءً :

* ودانَى صُدُوعَه بالكَتِيفِ [2] *

والكَنِيفُ : التُّرْس ، ومنه قيل للمَذْهَب كَنيف . والكَنيف : الحظيرة تُجعل للإبل .

واللَّجِيف [3] : سَهْم نَصْلُه عريض

والحَوْضُ اللَّقِيف : المَلآن [4] .

واللَّهِيفُ : المُضْطر .

والنَّدِيف : القُطْن المَنْدوف .

والنَّزِيف : الذى قد خَرَج منه دم كثير . [حتى ضَعُف] [5] .

ويُقال : اتَّخَذَ بِجَنْبِ ناقَتِه نَسِيفًا : إذا انجرد موضعٌ منها مما يركض بِرِجْله [6] .

والنَّسِيف : السِّرّ .

والنَّصِيفُ : الخِمار . والنَّصيف : النِّصْف .

وذاتُ نَكِيف : اسم موضع . .

(ق) البَرِيقُ : الاسمُ من البَرَقان .

والحَرِيق : الاسمُ من الاحتراق . والحَزِيق : الجماعةُ من الناس .

والخَرِيق : الريحُ الباردة الشديدة الهُبُوب .

ويقال : فلانٌ خَلِيقٌ لكذا ، أى : جَدِيرٌ به . ورَجُلٌ خليقٌ ، أى : تامُّ الخَلْق .

ويُقال : خَطِيبٌ ذَلِيقٌ ، أى : حَدِيدُ اللِّسان .

(١) الضبة : المسمار ، كما فى حاشية الأصل. (٢) الشعر فى الصحاح ، ورواية البيت فى ديوان الأعشى/ ١١٤ :

أو إناء النضار لاحمه القيـ ـن ودارى صدوعه بالكتيف

(٣) لم يرد اللفظ بهذا المعنى فى الصحاح . وهو فى القاموس المحيط ، وعقب بقوله : «أو الصواب النجيف» . والنجيف فى الصحاح بهذا المعنى ، ورواية اللجيف فى اللسان منقولة عن أبى عبيد عن الأصمعى ، وعقب عليها بقوله : «وإنما المعروف النجيف» . ونقل رواية ثالثة عن السكرى هى : «الخيف» . وفى التهذيب (١١/ ٨٥) شكك الأزهرى فى رواية اللام الجيم ، بل ونقل التشكك كذلك عن أبى عبيد فقال : «واللجيف من السهام : الذى نصله عريض . شك أبو عبيد فى اللجيف . قلت : وحق له أن يشك فيه لأن الصواب النجيف بالنون» . والمعنى العام للمادة ، كما ذكره صاحب المقاييس ، يؤيد رواية النون . وقد وردت فى الجمهرة رواية النون دون اللام .

(٤) ذكر الجوهرى : أن اللقف واللقيف من الحياض : ماتهور من أسفله واتسع ، ثم قال : «ويقال : الملآن ، والأول ، هو الصحيح» .

(٥) زيادة من (ق) و (ط) و (س) . وهى مكتوبة بخط صغير فى نسخة الأصل ، وواردة فى الصحاح .

(٦) زاد فى (ق) : والنسيف : أثر رجل الراكب من الرحل . وهو أيضا الكلام الخفى فى لغة هذيل .

والرَّحِيقُ : صَفْوَةُ الخَمْر .

ويُقال : رجُل رَشيقٌ ، أى : حَسَنُ القَدّ . والرَّفِيق : المرافق . والرَّفيق : ضد الأخرق .

والزَّلِيقُ : السَّقْط .

والسَّمِيقان ، فى النِّير : خَشَبتان قد لُوقِىَ بين طَرَفَيْهما تحت غَبْغَب (١) الثَّوْر ، فأُسِرتا بخيْط .

والصَّدِيق : المُصادق .

والطَّرِيق : الطُّوال من النخل .

والطَّرِيق : السَّبِيل . وأُمُّ طَرِيق : الضَّبُع .

والطَّلِيق : الأسير يُطْلَق عنه إسارُه ، ويُخَلَّى سبيلُه .

والعَتِيقُ : المُعْتَق ، وكان يُقال لأبى بكر الصِّدِّيق : عَتيقٌ ؛ لجماله .

والعَتِيقُ : الكريم .

ويُقال : رجلٌ عَرِيقٌ ، أى : ذو عِرْق فى الكرم .

ويُقال : طريقٌ عَمِيقٌ ، أى :بعيدٌ .

والعَنِيق : العَنَق (٢) .

ويُقال: رجلٌ غَرِيقٌ : إذا غرق فى الماء .

وهو فَتِيقُ اللِّسان ،أى : حديد اللِّسان ، [والصُّبح الفَتيق : المُشْرق (٣)] .

والفَرِيق : أكثرُ من الطائِفَة .

وهو القَلِيقُ (٤) .

والفَنِيق : الفحْل .

ويُقال : فلانٌ لَزِيقُ فلانٍ : إذا كان لِزْقه .

واللَّسِيق ، واللَّصِيق ، جَميعا : مثل اللَّزِيق .

ويُقال : نَصْلٌ مَحِيقٌ ، أى : مُرَقَّق .

والمَذِيق : اللَّبَنُ المَخْلوط بالماء .

---

(١) فسره فى حاشية الأصل بأنه « ماتزلق من باطن عنق الثور » ونقله فى الصحاح .

(٢) وهو ضرب من السير ، كما جاء بحاشية الأصل .

(٣) زيادة من (ق) وهى فى الصحاح .

(٤) فى الصحاح : « القليق فى جران البعير : الموضع المطمئن عند مجرى الحلقوم » .

والمَشِيقُ ، من الثِّياب : الخَلَق .

والمَعيقُ : قلبُ العَميق .

(ك) الشَّرِيك : المُشارِك .

والضَّرِيكُ : الضَّرِيرُ . والضَّرِيك : الفَقِير [1] .

والعَتِيك : حيٌّ من اليَمَن .

والقَنِيك : طَرَف اللَّحْيَيْن عند العَنْفَقَة .

والمَسِيك : البَخِيل .

والمَلِيك : اللهُ عَزَّ وجَلّ .

(ل) البَخِيلُ : ضِدُّ الجَواد .

والبَدِيلُ : البَدَل .

والبَسِيل : مايبقى فى الإناء من شَرابِ القوم فيبيتُ فيه .

وبَكِيل : حيٌّ من العرب [2] .

والثَّميلُ : جمع ثَمِيلَةٍ .

والجَدِيلُ : حَبْل من أَدَم يكون فى عُنُق الناقة [3] .

والجَزِيل : العظيم .

وجَمِيلٌ : اسم رجل . والجَمِيل : الشَّحْم المُذاب .

والحَسِيلُ : العِجْل .

وحَقِيل [4] : اسم موضع .

والحَمِيل : الذى يُجاءُ به من بَلَده غريباً . والحَمِيل : الكَفِيل . والحَمِيل : حَمِيل السَّيْل . والحَمِيل : الدَّعِيُّ ، قال الكُمَيْت يُعاتِب قُضاعَةَ فى تحوُّلِهم إلى اليمن :

علامَ نَزَلْتُمْ من غير فَقْرٍ
ولا ضَرَّاءَ مَنْزِلَةَ الحَمِيلِ [5] .

ودَخِيلُ الرَّجل : دُخْلُلُه .

والرَّجِيل ، من الخيل : الذى لايَحْفَى .

والرَّحِيل : الاسمُ من الارْتِحال .

(١) قال الجوهرى : « ولا يعرف له فعل » .

(٢) فى (ط) و (ق) : من اليمن .

(٣) عبارة (ق) : « ويكون فى عنق الدابة . وربما سمى زمام الناقة جديلا » .

(٤) فى الأصل بالفاء ، وما ذكرناه مأخوذ من (ل) و (ق) ، متفقا مع ما فى معجم البلدان .

(٥) البيت فى الصحاح واللسان بنصه ، وكذا فى كتاب الثلاثة لابن فارس (ص ٣١) .

والرَّسِيل : المُراسِل .

والرَّعِيل : الجماعةُ من الخيل .

والزَّبِيل : الزِّنبِيل .

والزَّمِيل : الرَّدِيف .

والسَّبِيل : الطريق .

والسَّجِيل ، من الضُّروع : الطويل .

والسَّحِيلُ : الحبلُ ذو الطاقِ الواحد .

وطَفِيلٌ : اسم جَبَل .

والعَتِيلُ : الأَجِيرُ بلغة طَيِّئ .

والعَدِيل : المُعَادِل .

والعَسِيل: مِكْنَسَةُ المِسْك، قال الشاعر :

فَرِشْنِي بخيرٍ لا أكونَنْ ومِدْحَتِي
كناحِتِ يومًا صخرةٍ بعَسِيلِ [1]

أراد : كناحِتِ صخرةٍ [2] يومًا ، فحال بالوقت بين المضافِ والمضافِ إليه ؛ لأن الوقتَ عندهم كالفَضْلِ في الكلام .

وعَقِيلٌ : من أسماءِ الرِّجال .

ويُقال لحَنْظَلَة بنِ الرَّاهب : غَسِيلُ المَلائكة [3] .

والفَتِيلُ : مايكون في شِقِّ النَّواة .

والفَحِيل : فَحْل الإبِلِ إذا كان كَرِيمًا ، قال الرّاعي :

كانت نَجَائبُ مُنْذِرٍ ومُحَرِّقٍ
أُمَّاتِهِنَّ وطَرْقُهُنَّ فَحِيلا [4]

والفَسِيل : الوَدِيّ [5] .

وهو الفَصِيلُ . والفَصِيل : حائِطٌ قَصِيرٌ دون سُورِ المَدِينة والحِصْن .

والقَبِيل : الكَفِيل . والقَبِيل : الجماعة يكونون من الثلاثة فصاعدًا من قوم شَتَّى .والقبيل : ماأقبلتْ به

---

(١) في حاشية الأصل : « أي لا تخيبني من نوالك ، كما يخيب الرجل الذي يريد نحت صخرة بعسيل فلا يقدر ، ولا يؤثر ذلك فيه » ومعنى فرشني : أعطني ، كما جاء في الحاشية .

وقد ورد البيت في الصحاح وفي اللسان : « لا أكون » . والبيت من شواهد النحاة على صحة الفصل بالظرف بين المضاف والمضاف إليه (المقاصد النحوية ، بهامش خزانة الأدب ٣ / ٤٨١) .

(٢) ضبطت في الصحاح واللسان : كناحت صخرة ، وما ذكرناه هو الصواب الذي يقتضيه الاستشهاد به .

(٣) زاد في الصحاح : لأنه استشهد يوم أحد فغسلته الملائكة .

(٤) الصحاح واللسان .

(٥) الودى : هو صغار النخل ، كما ورد في الصحاح .

المرأةُ من غَزْلها حين تَفْتِله ، ومنه قيل : مايَعْرِفُ قبيلا من دَبِير[1] .

وهو القَصِيلُ ، سُمِّى قَصلاً لأنَّه يُقصل ، أى : يُقطع .

والكَفِيل : القَبِيل .

والمَذِيلُ : المريض الذى لا يتقارُّ وهو ضعيف .

والنَّجِيلُ : ضرب من الحَمْض[2] .

والنَّخِيل : النَّخْل .

والنَّسِيل : ماسَقَطَ من ريش الطائر ، وَوَبَرِ البعير .

والنَّشِيل : لحم يُطبَخُ بلا تَوابِل .

والنَّصِيل : مَفْصِل مابين العُنُق والرَّأس من باطِن من تحت اللَّحْيين .

والهَدِيل : الذكَر من الحَمام .

والهَدِيل : فَرْخٌ كان على عهد نوح فصادَهُ جارحٌ من جوارِح الطَّيْرِ ، قالوا : فليس من حَمامةٍ إلاَّ وهى تَبْكِى عليه .

(م) البَرِيمُ : خيطٌ فيه ألْوان رُبَّما شَدَّتْه المرأةُ على وَسَطِها وعَضُدها ويقال : أصابوا من بريمها ، وهما الكَبِد والسَّنام[3] .

والبَزِيمُ . باقة من بَقْلٍ ، وقال :

وجاءُوا ثائِرين فلم يَؤُوبوا
بأُبْلُمَةٍ تُشَدُّ على بَزِيمِ[4]

والبَكِيمُ : الأبْكَمُ ، وقال :

فلَيْتَ لِسانِى كان نِصْفَيْن ، منهما
بَكِيمٌ ، ونصفٌ عند مَجْرَى الكواكب[5]

والبَهِيمُ ، من الخيل : المُصْمَت .

والجَحِيمُ : النَّار .

(١) مجمع الأمثال (٢ / ٢٩١) ، ونقل من الأصمعى قوله : «إن القبيل والدبير مأخوذان من الشاة المقابلة وهى التى شق أذنها إلى قدام ، والمدابرة : هى التى شق أذنها إلى الخلف» .

(٢) زاد فى (ط) : «والنجيل : النجل ، وهو الولد» .

(٣) لم يرد هذا المعنى فى الصحاح . وفى القاموس : «أى كبدها وسنامها يقدان طولا ، ويلفان بخيط أو غيره . سميا لبياض السنام وسواد الكبد» .

(٤) يروى كذلك : البريم ، بالباء والراء ، كما فى الصحاح واللسان . وفى اللسان (بزم) وذكر ابن برى أنه يروى بالواو : «الوزيم» . وقد ورد بهذه الرواية فى كل من الصحاح واللسان (وزم) .

(٥) الصحاح واللسان .

والجَرِيم : النَّوَى . وهو أيضاً : التَّمْرُ اليابس . ويُقال : جِلَّةٌ[1] جَرِيم ، أى عِظَامُ الأَجْرام .

وحَرِيمُ البِئْر : أَرْبَعُون ذِراعاً .

وحَرِيمُ الدّار : حُقوقها ومَرافِقُها .

والحَزِيم : الحيزوم .

وهو حَطِيمُ البَيْت .

والحَكِيم : صاحب الحِكْمة .

والخَصِيمُ : المُخَاصِمُ .

والخطيم : من أسماء الرِّجال .

والرَّحِيم : الراحم . ويُقال : كلامٌ رَخِيمُ الحواشِي ، أى : لَيِّنُ الجوانِبِ .

والرَّدِيم من الثياب : المُرَقَّع .

والرَّقِيم : لوحٌ فيه أسماءُ أصْحاب الكهف وقصصهم .

والزَّعِيم : الكَفِيل ، وفى الحديث : « الزَّعِيمُ غارِمٌ[2] » . وزَعِيمُ القوم : سَيِّدُهم .

ويقال : قِدْح زَلِيمٌ ، أى جَيِّدُ القَدِّ .

والزَّنِيم : الدَّعِيُّ .

والسَّقِيم : المريض .

والسَّلِيم : اللَّدِيغ . وقَلْبٌ سَلِيمٌ ، أى : سالِم .

والشَّرِيم : المُفْضاة .

وشَكِيم القِدْرِ : عُراها . والشَّكِيمُ : الشَّكِيمة .

والصَّرِيم : اللَّيْل . والصَّرِيم :الصُّبْح ، وهذا الحرفُ من الأضداد .

والظَّلِيم : الذكَر من النَّعام .

والعَدِيمُ : الفقير .

والعَزِيم : العَزِيمَةُ .

والعَصِيمُ : أثرُ كُلِّ شىء .

والعَلِيمُ : العالِمُ .

وهو الغَرِيمُ .

والقَسِيمُ : المُقاسِم .

والقَضِيمُ : الجِلْدُ الأَبيض. والقَضِيم : شَعيرُ الدابة .

واللَّحِيم : القَتِيل .

واللَّدِيمُ من الثِّياب : المُرَقَّع .

(١) الجلة من الإبل : المسان (صحاح) .

(٢) الحديث فى النهاية (زعم) وبعده : « والدين مقضى »

واللَّطِيم ، من الخيلِ : ما ابيضَّ أحَدُ شِقَّيْ وجهه .

والنَّدِيمُ : المُنادِم .

والنَّسِيمُ : الرِّيحُ الضعيفة . والنَّسِيمُ أيضا نَسَمَانُها[1] .

والنَّعِيم : نَقِيضُ البُؤْس .

والهَشِيمُ : ما دَقَّ من الشَّجَر .

ويُقال للطَّلْعِ : هَضِيمٌ ما لم يَخْرُجْ من كُفُرَّاه[2] .

والهَضِيمُ ، من النِّساء : اللَّطِيفة الكَشْحَيْن .

(ن) البَطِين : العَظِيم البَطْن . وشَأْوٌ بَطِينٌ [أى : بعيد][3] .

والثَّمِين : الثُّمُن . وشَيْءٌ ثَمِينٌ ، أى : مرتفعُ الثمن .

والجَبِينان : يَكْتَنِفان الجَبْهة ، من كُلِّ جانبٍ جَبِينٌ . والجَبِين : الجبان .

والجَرِينُ : المِرْبَد بلغةِ أَهْلِ نجد[4] .

والحَزِين : الحَزِن .

ويُقال : حِصْنٌ حَصِينٌ .

والحَقِين : لَبَنٌ يُحقَنُ فى مِحْقَن ، أى : يُجْمَعُ ، يُقال فى المَثَل : « أبَى الحقينُ العُذْرة »[5] .

والخَدِين : المُخادِن .

والدَّرِينُ : اليَبِيس الحوْلِىُّ ، قال عَمْرُو بنُ كُلْثُوم :

* تَسَفُّ الجِلَّةُ الخورُ الدَّرِينا[6] *

والدِّهِين - من النُّوقِ : القَلِيلة الدَّرِّ .

والسَّفِين : جمع سَفِينة .

---

(١) يعنى أن النسيم كذلك مصدر . يقال نسمت الريح نسيما ونسمانا (انظر الصحاح) .

(٢) الكفرى : « وعاء الطلع » .

(٣) زيادة من (ط) و (ق) ، وهى فى الصحاح .

(٤) فى (ق) : أهل اليمن . وهو الموجود فى اللسان .

(٥) أى الاعتذار – كما جاء بحاشية الأصل . وهو فى مجمع الأمثال (١ / ٥٧) ، وذكر أن أصله أن رجلا ضاف قوما فاستسقاهم لبنا ، وعندهم لبن قد حقنوه فى وطب فاعتلوا عليه واعتذروا ، فقال : «أبى الحقين قبول العذر» أى أنه يكذبهم » .

(٦) هذا عجز بيت صدره – كما فى الصحاح : * ونحن الحالبون بذى أراطى *

وفى اللسان : « ونحن الحابسون . . . . » .

واسَّمِين : نقيض المَهْزُول .

[والضَّمِين : الكَفِيل] (١) .

والطَّحِين : الدَّقِيق . وهو العَجِين .

والعَرِينُ : بيتُ الأسد . والعَرِين : اللَّحْم ، وقال (٢) يَصِفُ امرأة :

* موشَّمةُ الأطراف رَخْصٌ عرينُها (٣)

وعَرِين : حَيٌّ من تميم .

ويُقال : رجل غَبِين الرَّأي ، أي (٤) : ضَعِيفُ الرَّأي .

والفَتِينُ : الحَرَّة .

والقَتِينُ : القَلِيل الطُّعْم (٥) ، وكذلك المَرْأَةُ بغير هاء . والقَتِين : القُرادُ .

والقَرِينُ : المُقارِن .

والقَطِينُ : الخَدَم .

ويُقال : هو قَمِينٌ لكذا (٦) ، أى : خَليقٌ له .

والكَمِينُ : الاسمُ من الكُمُون .

واللَّجِينُ : الوَرَق المَضْرُوب (٧) ، وقال (٨) :

[وماءٍ قد وَرَدْتُ لِوَصْلِ أَرْوَى
عليه الطَّيرُ] (٩) كالوَرَقِ اللَّجِين

---

(١) زيادة من (ط) وهي في الصحاح .

(٢) القائل هو مدرك بن حصن كما في اللسان (عرن) عن ابن بري . وهو عجز بيت صدره :

* رغا صاحبي عند البكاء كما رغت *

وفي اللسان أن الرواية في شعره : « موشحة الجنبين . . . » ونسبه الأزهري في التهذيب (٢ / ٣٣٩) لغادية الدبيرية ، نقلا عن الأموي .

(٣) في حاشية الأصل مانصه : « قال الشيخ : الرواية القديمة غرينها ، بالغين المعجمة ، وهو اللحم . إلا أنا وجدنا الرواية عن الخليل بالعين فأخذنا بها » . ولم أجد رواية الغين فيما تحت يدى من معاجم .

(٤) سقطت « أى » من نسخة الأصل .

(٥) أى القليل الأكل ، كما فى هامش الأصل .

(٦) فى (ق) : بكذا .

(٧) عبارة الصحاح — وهي أوضح : « واللجين : الخبط . . . وهو ماسقط من الورق عند الخبط» .

(٧) هو الشماخ ، كما فى الصحاح واللسان .

(٩) زيادة من (ط) ، وهو بتمامه في الصحاح واللسان . وديوانه / ٣٢٠ . .

ويُقال : ماءٌ مَعِينٌ ، أى : ظاهر جارٍ .

والهَجِين : الذى ولدته أَمَةٌ .

* * *

فعِيلة

١٢٨ — ومما ألحقت الهاء من هذا البناء

(ب) التَّرِيبَةُ : واحدة التَّرائِبِ ، وهى عِظَامُ الصَّدْرِ .

وهى الجَنِيبَة[1] .

وحَرِيبَه الرَّجُل : مالُه الذى يعيش به .

وهى الحَقِيبَةُ .

والرَّغِيبَةُ : واحدَةُ الرَّغائب .

وزَرِيبَةُ السَّبُع : موضِعُه الذى يكتَنُّ فيه .

والسَّقِيبَةُ : عَمُودُ الخِباء .

والشَّرِيبة[2] ،من الغَنَم : التى تُصْدِرُها إذا رَوِيَتْ فَتَتْبَعُها الغَنَم .

والشَّطِيبَةُ : قطعة من سَنامٍ تُقطَعُ طولاً . وكذلك هى من الأَدِيم .

والضَّرِيبَةُ : الصُّوف والشَّعْر يُنْفَشُ ثم يُدْرَج لِيُغزل .

والضَّرِيبَةُ : الطَّبِيعة . والضَّرِيبَةُ : المَضْرُوب بالسيف . والضَّرِيبَة : ما ضربْتَ على عَبْدِك من غَلَّةٍ .

والقَصِيبَة : شَعْرٌ يُلْوَى لَيًّا [جَيِّدا][3] حتى يَتَرَجَّلَ ، ولا يُضْفَرُ ضَفراً .

والقَطِيبَةُ : أَلبانُ الإبِل والغَنَمِ تُخْلط .

والكَتِيبَةُ : واحدةُ الكَتائِب يتَكَتَّبون ، أى : يتجمعون .

والنَّصِيبَةُ : حِجَارَةٌ تُنْصَب علىالحوض ويُسَدُّ ما بينها من الخَصاص بالمَدَرَةِ المَعْجُونة .

ويُقال : فلان مَيْمُونُ النَّقِيبَة : إذا كان مُظَفَّرا .

(ت) البَهِيتَةُ : البُهتان ، يُقال : يا لَلْبَهِيتَة ، وهو اسْتِغاثة .

---

(١) فى الصحاح أنها العليقة ، وهى : الناقة تعطيها القوم يمتاروا لك عليها .

(٢) كذا فى نسخة الأصل . وفى (ق) : السريبة . والكلمة بالشين فى كتب اللغة ، لكن فى اللسان ما نصه : « والشريبة من الغنم » ... هذه فى الصحاح ، وفى بعض النسخ حاشية : الصواب السريبة بالسين المهملة .

(٣) زيادة من (ق) .

ويُقال : عَمِيتَةٌ من وَبَر ، كما يُقال : سَبِيخَةٌ من قُطْن .

واللَّفِيتَةُ : العَصِيدة المُغَلَّظة [1] .

والنَّحِيتَةُ : الطَّبِيعة .

والنَّفِيتَةُ : الدقيق يُذَرُّ على ماء أو لَبَنٍ حَلِيب ، وهى أغلظ من السَّخِينَة يَتَوسَّعُ بها صاحبُ العِيال .

(ث) يُقال : إنَّما قلتُ لك ذلك رَبِيثَةً مِنِّى ، أى : حَبْساً وخَدِيعة .

ويُقال : مَرَرْنا على غَنَم بَنِى فلانٍ عَبِيثَةً واحدة ، أى : قد اختَلَطَ بعضُها ببعض .

ويُقال : فلانٌ عَبِيثَةٌ [2] ، أى مؤتَشِب .

ويُقال : جاء بعَبِيثَةٍ فى وعائِه ، أى : بُرٌّ وشعير قد خُلطا .

والعَبِيثَةُ : طَعامٌ يُطْبَخ ويُجْعَل فيه الجَراد .

والنَّبِيثَةُ : ما استُخْرِج من تُراب البئر .

والنَّجِيثَةُ : مثل النَّبِيثة . ونَجِيثَةُ الخَبَرِ : ما ظهر منه .

ويُقال : بَلَغتُ نَكِيثَةَ البَعِير ، أى : أقصى مَجْهُودِه فى السَّيْر .

(ج) الحَلِيجَة : عُصارةُ نِحْىٍ ، أو لبنٌ أُنقِعَ فيه تَمْرٌ .

وَخَدِيجَةُ : من أسماء النساء .

والسَّبِيجَةُ : البَقِيرة [3] .

وهى الشَّرِيجة [4] .

والفَلِيجَةُ : شُقَّةٌ من شُقَق البَيْت [5] ، قال عَمْرُو بن لَجأ [6] :

تَمَشَّى غيرَ مشتمِلٍ بثوبٍ
سِوَى خَلِّ الفَلِيجَةِ بالخِلالِ [7]

(١) زاد فى الصحاح : «لأنها تلفت ، أى : تلوى» .

(٢) بمعنى أن فى نسبه خلطا ومغمزا ، كما فى الصحاح .

(٣) فى الصحاح : «البقيرة قميص بلا كمين تلبسه النساء»

(٤) الشريجة : قوس تتخذ من عود يشق فلقين . والشريجة : شئ ينسج من سعف النخل (صحاح) .

(٥) أى الخيمة ، كما فى حاشية الأصل .

(٦) فى الشعر والشعراء : عمر بن لجأ وفى اللسان : عمرو ، تحريف ، وهو عمر بن لجأ بن حدير بن مصاد بن ذهل بن تيم بن عبد مناة بن أد ، كان من الذين يهاجون جريرا ، ومات بالأهواز وانظر (الشعر والشعراء ٥٧٠) والتاج (لجأ) .

(٧) الصحاح واللسان .

ويُقال للشاتَيْن إذا كانتا سِنًّا واحِدَة : هما نَتِيجَةٌ . وغَنَمُ فُلانٍ نتائِجُ ، أى فى سِنٍّ واحدة .

والنَّخِيجَةُ : زُبْدٌ رَقِيقٌ يَخرُج من السِّقاء إذا حُمِل على بَعِيرٍ بعد ما نُزِعَ زُبده الأوّل ، فَيُمْخَض فيخرج منه زُبْدٌ رَقِيق .

وهى النَّسِيجَةُ .

(ح) هى الذَّبِيحَةُ . والذَّبِيحةُ : الهَضْبة .

والسَّجِيحَةُ : الطَّبيعة .

والسَّرِيحةُ : واحدة السَّرائِحِ ، وهى سُيُورُ نِعالِ الإبلِ .

والسَّطِيحة : المَزَادَةُ التى تكونُ من جِلْدَيْن لا غيرُ .

وهى الصَّبِيحةُ .

ويُقال : جاءُوا صريحةً ، أى : لم يخالِطْهم غيرُهم .

والصَّفِيحة : واحدة صَفائِحِ الباب . والصَّفِيحة : السيفُ العَرِيض . وصَفِيحَةُ الوَجْه : بَشَرة جِلْده .

والفَضِيحَة : الاسمُ من الافتِضاح .

وقَرِيحَةُ البئر : أوّل مائها. والقَرِيحة: الطبيعة .

والقَبِيحَةُ : اسمُ الجَوَارِش .

والمَسِيحَةُ ، من الشَّعْر : ما تُرِك فلم يُعَالَج بِشَىْءٍ .

والمَنِيحَة : العارية .

وهى النَّصيحة .

والنَّطِيحة : المَنْطُوحة .

والنَّفِيحة : القوس ، وهى شَطِيبَةٌ من نَبْعٍ .

(خ) هى السَّبِيخَةُ من القُطْن .

وسَلِيخَةُ العَرْفَج ، وسَلِيخَةُ الرِّمْث : الذى لا مَرْعَى فيه ؛ لأنّه خَشَبٌ يابِس .

والسَّلِيخة : شىءٌ من العِطْر .

[والقَفِيخَةُ : طَعَامٌ من تَمْرٍ ، وإهالةٌ تُصبُّ على جَشِيشة[1]] .

(د) هى الثَّرِيدة .

ويُقال : جَرِيدَةٌ من خَيْلٍ لجماعة جُرِّدَتْ من سائِرِها لِوَجْه .

---

(١) زيادة من (ق) وفى اللسان . : « طعام يصنع من إهالة وتمر يصب على جشيشة » .

وهى الحَصِيدَةُ من الزَّرْع .

والخَرِيدَةُ : الحَيِيَّةُ من النِّساء .

والرَّغِيدَةُ : حَلِيبٌ يُغْلَى ويُذَرُّ عليه دَقِيقٌ ، ويُخْلَط ، ثم يُلْعَقُ لَعْقًا .

وهى طَرِيدَةُ النَّابِل وغيرِه . والطَّرِيدَةُ : الوَسِيقة [1] . [والطَّرِيدة : القَصَبَة التى فيها ثُقْبٌ ، توضَع على المغزل والعود فيُنْحت] [2] .

وعَبِيدَةُ : من أسْماء الرِّجال .

والعَتِيدَةُ : طَبْلَةٌ أو نحوها ، يكون فيها الطِّيب وغيره [3] .

والعَصِيدَةُ التى تعصدها على المِسواط [4] .

[وهى القَصِيدَةُ] [5] .

وقَعِيدَةُ الرَّجُل : امْرَأَتُه . والقَعِيدَةُ من الرَّمْلِ : التى ليست بِمُسْتَطِيلة .

واللَّهِيدَةُ : الرِّخوة من العَصَائِد ، ليست بحساء فتُحْسَى ، ولا غَلِيظة فتُلْقَم .

والنَّهِيدَةُ : أن يُغْلَى لُباب الهَبِيدِ [6] حتى يَنْضَج ويَثْخُن ، وتُذَرُّ عليه قَمِيحَةٌ من دَقِيقٍ فيؤكل .

(ذ) النَّقِيذَةُ : وَاحِدَةُ النَّقَائِذِ من الخَيْل ، وهى التى تُنُقِّذَت من قوم آخَرِين .

(ر) البَحِيرَةُ : ابنةُ السَّائِبَةِ من الإبل ، بُحِرَت ، أى : خُرِقت أُذُنُها .

والبَصِيرَةُ : ما بين شُقَّتَى البَيْت . والبَصِيرَةُ من الدَّمِ : ما اسْتُدِلَّ به على الرَّمِيَّة . والبَصِيرَةُ : التُّرس فى قول أبى عُبَيْدة [7] . والبَصِيرَةُ : اسم لما اعتقدْتَه فى القلب من الدِّين وتحقيق الأمر ، وكذلك

---

(١) فى الصحاح : « وهو ما يسرق من الإبل » .

(٢) زيادة من (ق) وهى فى الصحاح : « قصبة فيها حزة توضع على المغازل والقداح فتبرى بها » .

(٣) من أول : « والعتيدة » . إلى « على المسواط » غير موجود فى (ط) ولا فى الصحاح . والعبارة موجودة فى القاموس وغيره .

(٤) المسواط — كما جاء بحاشية الأصل — : « الأداة التى يساط بها ، والسوط : الخلط » .

(٥) زيادة من (ق) و (س) .

(٦) فى الصحاح الهبيد : حب الحنظل .

(٧) يشير إلى ماقاله أبو عبيدة فى بيت الأسعر الجعفى :

راحوا بصائرهم على أكتافهم ... وبصيرتى يعدو بها عتد وأى

فقد فسر البصيرة بالترس أو الدرع . وانظر الصحاح واللسان (عتد ، بصر ، وأى) .

فى القرآن: ﴿بلِ الإنسانُ على نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ﴾[1] ، أى بَيِّنَةٌ .

والبَقِيرَةُ : البَقِيرُ .

والبَكِيرَةُ : البَكُور[2] [من النَّخل][3] .

والثَّمِيرَةُ : ما ظَهَر من الزُّبْد .

والجَبِيرَةُ : لُغَةٌ فى الجبارة[4] .

والجَبِيرَةُ : واحدةُ الجَبائِر ، وهى العِيدانُ التى تُجْبَرُ بها العِظام .

والجَدِيرَةُ : كالحَظِيرة تُعْمَلُ من حِجَارَة .

والجَزِيرةُ : واحدة جَزائِرِ البُحور . والجَزِيرَةُ : كُورة إلى جَنْب أَرْضِ الشَّام .

والحَصِيرَةُ : موضع التَّمْر .

والحَضِيرَةُ : الأَربعة والخمسة يَغْزُون . والحَضِيرَةُ : ما اجتمع فى الجُرْح من المِدَّة ، وفى السَّلا[5] من السُّخْد[6] .

وهى حَظِيرَةُ الإبِل ، والغَنَم . ويُقال للرجل القَلِيل الخَيْر : إنه لَنَكِدُ الحظِيرَة ، وحَظِيرَتُه : ماله .

والحَنِيرَةُ : الأُشْكُزُّ[7] .

والحَنِيرَةُ : العَقْد المَضْرُوب .

والحَنِيرَةُ : القَوْس .

والخَزِيرة : أن تُنْصَبَ القِدْرُ بِلَحْم يقطَّعُ صِغاراً على ماءٍ كثير ؛ فإذا نَضِجَ ذُرَّ عليه الدَّقِيق ، فإذا لم يكن فيها لَحْمٌ فهى عَصِيدَةٌ .

والخَضِيرَةُ : النَّخلة التى يَنْتَثِرُ بُسْرُها وهو أخضر .

وهى الخَمِيرة .

وهى : شَعِيرَةُ السِّكِّين . والشَّعِيرة : واحدَةُ الشَّعائِر ، وهى : كُلّ ما جُعل عَلَما لطاعَةِ الله سبحانه .

---

(١) الآية ١٤ من سورة القيامة .

(٢) أى التى تبكر بالحمل ، كما جاء بحاشية الأصل .

(٣) زيادة من (ط) و (ق) و (س) ، وهى فى الصحاح .

(٤) أى السوار ، كما جاء بحاشية الأصل .

(٥) السلا : الجلدة الرقيقة التى يكون فيها الولد من المواشى . . (صحاح) .

(٦) فى حاشية الأصل : « هو ماء غليظ يخرج مع الولد » .

(٧) فى الصحاح : « وهو سير أبيض مقشور ظاهره ، تؤكد به السروج » .

والصَّحِيرة : اللَّبَن يُغْلَى ثم يُشْرَب .

ويُقال : له ضَفِيرتان ، أى عَقِيصتان.

والضَّفِيرَةُ : المُسَنَّاة .

والظَّهِيرَةُ : نصفُ النهار فى القيْظ .

ويُقال : أتيته حدَّ الظَّهِيرة ، [وفى حَدِّ الظَّهِيرة][1] ، وحينَ قامَ قائِمُ الظَّهِيرة .

والعَتِيرةُ : ذَبِيحَةٌ كانت تُذْبَحُ فى رَجَب فى الجَاهِلِيَّةِ .

والعَشِيرَةُ : القَبِيلَةُ ، ودون القبيلَة .

ويُقال : ما رأيتُ كاليَوْمِ عَقِيرةً ، للرَّجُل العَظِيم يُقْتَلُ . ويُقال : رفع عَقِيرتَه يتغنى ، أى : صَوْتَه .

والغَدِيرةُ : واحِدَةُ الغَدائِر ، وهى : الذَّوائِبُ .

ويُقال : ما فيهم غَفِيرَةٌ ، أى : لايَغْفِرُون لأَحَد ، وقال [2] :

* يا قَوْمِ ليْسَتْ فيهمُ غَفِيــرَهْ *
* فامْشُوا كما تَمْشِى جِمالُ الحِيرَهْ[3] *

ويُقال : امْرَأَةٌ قَصِيرَةٌ ، أى : مَقْصُورة فى البيت .

والمَضِيرَةُ : طبيخ يُطْبَخُ باللَّبَنِ الماضِرِ .

والمَهِيرَة : الحُرَّة .[4]

والنَّجِيرة : اللَّبَن الحَليبُ يُجْعَلُ عليه السَّمْن . والنَّجِيرة : الماءُ الحار .

والنَّحِيرة : آخِرُ يَوْمٍ من الشهر .

(ز) جَهِيزَةُ : اسمُ امرأةٍ تُحَمَّقُ ، فيقال : « أحمقُ مِنْ جَهِيزة[5] » .

وَعَجِيزَة المرأة : عجُزها .

---

(١) زيادة من (ط) و (ق).

(٢) القائل هو صخر الغى ، كما فى اللسان . وللبيت قصة أنظرها هناك . وهو فى شعره فى ديوان الهذليين (٣ / ٢٣٨) . وهو : صخر بن عبد الله ، ولقب بصخر الغى لخلاعته . وهو من صعاليك هذيل (حواشى الشعر والشعراء ص ٥٠٩)

(٣) فى حاشية الأصل : « أى أولئك القوم لا يغفرون لأحد ، وهم يقتلون من ظفروا به . فامشوا مثقلين بالدروع كمشى جمال الحيرة إذا امتارت منها . وإنما خص الحيرة لأنها ممتار العرب ، فلا تخرج الإبل منها إلا مثقلة » .

ورواية الصحاح : « ليست فيكم . . » والمثبت كاللسان .

(٤) زاد فى القاموس : « الغالية المهر » .

(٥) مجمع الأمثال (١ / ٣٠٤) ، وعلق بقوله : « قال ابن السكيت : هى أم شبيب الحرورى . ومن حمقها أنها لما حملت شبيبا فأثقلت قالت لأحمائها : إن فى بطنى شيئا ينقز ، فنشرن هذه الكلمة عنها فحمقت . . وزعم قوم أن الجهيزة الذئبة ، وحمقها أنها تدع ولدها وترضع ولد الضبع » .

والغَرِيزَةُ : الطَّبيعة .

ويُقال : ليس فيه غَمِيزَةٌ ، أى : مَطْعَن .

[والنَّحِيزَةُ : الطبيعة][1] . والنَّحِيزَةُ : طُرَّة تُنسجُ ثم تُخاطُ على شُقَّةِ البيت .

والنَّحِيزة : طريقةٌ من الأرض ممتدَّةٌ سوداءُ مثل المُسَنَّاة فى الأرض .

(س) حَرِيسَةُ الجَبَل : ما سُرِق من المَواشِى بالجَبَل لَيْلًا ، يُقال : لا قَطْعَ فى ذلك[2] .

وفَرِيسَةُ الأَسَدِ : ما فَرَس من شَىْء .

وهى كَنِيسَةُ النَّصارى[3] .

والنَّخِيسَةُ :لَبَنُ العَنْزِ والنَّعْجَةِ يُخلطان[4] .

وهى الهَرِيسَةُ .

(ص) الحَرِيصَةُ : السَّحابة التى تحرِص وَجْهَ الأَرض[5] .

والخَمِيصَةُ : كساءٌ أسودُ مُرَبَّعٌ له عَلَمان .

والعَقِيصَةُ : الضَّفِيرَة ، يُقال : لها عَقِيصَتان .

والفَرِيصةُ : مُضْغَةٌ فى إبط الدَّابَّةِ تُرْعَدُ إذا فَزِعت .

وقَبِيصَةُ : من أسْماء الرِّجالِ .

والنَّقِيصَة : الوَقِيعةُ فى الناس .

(ض) هى الفرِيضَةُ .

والنَّفِيضَةُ : القومُ يَنْفُضـون[6] [الطريق][7] .

ونَقِيضَةُ الشىء : ما يُناقَض به .

---

(١) زيادة من (ط) و (ق) و (س) ، وهى فى الصحاح .

(٢) النهاية (حرس) ولفظه « لاقطع فى حريسة الجبل » .

(٣) قال الصاغانى فى التكملة : « هو سهو . وإنما هى اليهود ، والبيعة للنصارى » وفى التهذيب : « وكنيسة اليهود وجمعها كنائس ، وهو معربة (١٠ / ٦٤) .

(٤) هذه رواية (ط) . وفى الأصل « يطبخان » ، لكن كتب بجانبها بخط صغير : « يخلطان » . والمثبت كالصحاح حكاه عن ابن السكيت عن أبى زيد .

(٥) عبارة الصحاح : « التى تقشر وجه الأرض بمطرها » .

(٦) فى حاشية الأصل : « يقال : نفضت الطريق : إذا نظرت جميع مافيه لتعرفه » .

(٧) زيادة من (ط) و (ق) و (س) .

(ط) البَسِيطَةُ من الأَرْضِ : كالبِساط من الأمتعة .

وهى الخَرِيطَة .

ويُقال : نِعْم الرَّبِيطَةُ هذا ، لما يُرتَبَطُ من الخَيْل .

وهى الشَّرِيطَةُ .

والعَبِيطَةُ ، من الإبل : ما نُحِرَ من غيرِ عِلَّة .

والمَعِيطَةُ[1] : الماءُ الكَدِرُ يَبْقَى فى الحَوْضِ .

والنَّشِيطَةُ : ما مَرَّ به الغُزاة على طَرِيقهم سِوَى المُغَار الذى قصدوا له ، وقال[2] :

لَكَ المِرْبَاعُ مِنْهَا والصَّفايا
وحُكْمُكَ والنَّشِيطَةُ والفُضولُ

(ظ) الحَفِيظَةُ : الغَضَب ، يُقال : المَقْدُرَةُ تُذْهِب الحَفِيظَةَ[3] .

(ع) هى الخَدِيعة .

والدَّسِيعَةُ : الطَّبِيعة والخُلُق . ويُقال : فلان ضَخْمُ الدَّسِيعَة أى : العَطِيَّة .

والذَّرِيعة : الوَسِيلة .

والرَّبِيعَةُ : حَجَر الرَّبْع ، وهى الإشالَةُ[4] .

والرَّبِيعَة : البَيْضَة . ورَبِيعَةُ : من أسماء الرِّجال .

والرَّجِيعَةُ : بعيرٌ ارْتَجَعْتَه ، أى[5] : اشْتَرَيْتَه من إجْلاب النَّاس ، ليس من البَلَد الذى أنت فيه .

ويُقال : رفع فلانٌ فى رَفِيعَتِه ، أى : فيما رَفَع من قِصَّته .

والشَّرِيعةُ ، من الدِّين : ما شَرَعَه الله لِعبادِهِ . والشَّرِيعة : شريعَةُ الماء .

والصَّنِيعَةُ : ما صَنَعه الرَّجُل عند الرجل من مَعْرُوف .

ويُقال : فلانٌ صَنِيعَةُ فلانٍ : إذا اصْطَنَعَه لِنَفْسِهِ أى : اختصَّه .

---

(١) كتبت فى (ط) و (ق) : « المسيطة » بالسين ، وهو الموجود فى الصحاح .

(٢) هو عبد الله بن عنمة الضبى ، كما فى اللسان . والبيت من قصيدة له فى الأصمعيات (ص ٣٧) .

(٣) المثل فى الصحاح ، وذكر أن دال « المقدرة » مثلثة .

(٤) فى الأصل بالسين وفتح الهمزة . وفى (ق) بالشين وفتح الهمزة ، والمثبت من الصحاح (ربع) ولفظه : « وربعت الحجر وارتبعته : إذا أشلته » (مادة ربع) وفيه (شول) : « أشلت الجرة فانشالت هى » وكان يجب على هذا أن تكون العبارة : وهو الإشالة ؛ لأن الضمير يعود على الربع ، الذى هو مصدر الفعل ربع بمعنى أشال . ويؤيده ما فى القاموس (ربع) : « الربيعة : حجر تمتحن بإشالته القوى » .

(٥) هذه عبارة (ق) وعبارة الأصل : « أو » .

والضَّرِيعَةُ ، من الغَنَم : العظيمة الضَّرْع

والطَّبِيعَةُ : السَّجِيَّة .

والطَّلِيعة : واحدة الطَّلائع .

وهى قَبِيعَةُ [(١)] قائم السَّيْفِ .

ويُقال : ما دخَلْتُ لفُلان قَرِيعةَ بيتٍ قَطُّ ، أى : سَقْفَ بيتٍ . ويُقال : قَرِيعَةُ البَيْت خَيْرُ مَوْضِعٍ فيه . والقَرِيعَةُ : خِيارُ المالِ . وناقَةٌ قَرِيعَةٌ : يضْرِبُها الفَحْلُ كثيراً ويُبْطِئُ لِقَاحُها .

وهى القَطِيعَةُ [(٢)] .

وكُلُّ غريبَةٍ نَزِيعَةٌ .

والنَّقِيعَةُ : المَحْض من اللبَنِ يُبَرَّدُ .

والنَّقِيعَةُ : طعام الرجل ليلة يُمْلِك .

ويُقال : هو طعامُ القادِمِ من سَفرٍ .

(ف) يقال : أصابَتهمُ جَلِيفَةٌ عَظِيمَة : إذا اجْتُلِفَت [(٣)] أمْوالُهم .

والحَسِيفَةُ : الضَّغِينة .

وحَنِيفَةُ : من أسماء الرِّجال .

والخطِيفَةُ : الدَّقِيق يُذَرُّ على اللَّبَنِ ، ثم يُطبَخُ ، فيَلْعَقه الناس .

وهو الخَلِيفَةُ .

والسَّدِيفَةُ : واحِدَةُ السَّدِيف ، وهو قِطَع السَّنام .

وهى السَّقِيفة . والسَّقِيفةُ واحدة السَّقائِف ،وهى ألْوَاح السَّفينة .

وهى الصحيفة .

والطَّرِيفة : النَّصِيُّ إذا ابْيَضّ [(٤)] .

ويُقال : أخذه بطَلِيفتِهِ ، أى : كلّه .

والعَصِيفة :ورَقُ الزَّرْعِ .

والعَلِيفَة : الناقة ، أو الشاة تَعْلِفُها ، ولا تُرْسِلها فترعَى .

والغَرِيفة : جِلْدَة من أَدَمٍ نحو من شِبْرٍ فارِغة ، فى أسْفلِ قِرَابِ السَّيْف تَذَبْذَبُ . وبنو أَسَدٍ يُسَمُّون النَّعْلَ

---

(١) فى الصحاح : « قبيعة السيف : ما على طرف مقبضه من فضة أو حديد » .

(٢) فى حاشية الأصل : « القطيعة : سكة لامنفذ لها » وفى الصحاح « هى : الطائفة من أرض الخراج » .

(٣) فى حاشية الأصل : « أى : قطعت من القحط » .

(٤) فى الصحاح (نصا) : « النصي : نبت مادام رطبا ، فإذا أبيض فهو الطريفة » .

الغريفة ، وقال [1] — [يصف مِشفر البَعِير]— [2] :

خَرِيعَ النَّعْوِ مُضْطربَ النــواحى
كأخلاق الغَرِيفةِ ذى غضُونٍ [3]

وهى القطِيفَةُ .

والكتِيفةُ : الضغِينَة .

والكَتِيفة : واحدة الكَتِيف .

(ق) البَرِيقةُ : اللَّبَن يُصَبُّ عليه إهالةٌ أو سَمْن .

والبَنِيقَةَ : لبِنَةُ [4] القميص .

والحَدِيقَةُ : كل بُستان عليه حائِط .

والحَرِيقة : أغلظ من الحِساء .

والحَزِيقة : الجماعة .

والخَلِيقَةُ : الطَّبيعة . والخليقةُ : الخَلْق .

والرَّبِيقَةُ : البَهمْة المَرْبُوقَة فى الرِّبْق .

والسَّلِيقَة : الطبيعة .

والطَّرِيقة : نَسِيجَةٌ من صُوفٍ أو شَعر تكون فى البيت . وطرِيقَةُ القوم : أماثِلُهم .

ويُقال : ما زال على طَرِيقَةٍ واحِدَةٍ ، أى : على حالٍ واحدة .

والعَلِيقَةُ : البَعِيرُ يوجِّهه الرَّجُل مع قومٍ يَمْتَارُون فَيُعْطِيهم دراهمَ يَمْتَارُونَ له معهم عليه ، يُقال : عَلَّقت مع فُلان عَلِيقَةً ، وقال :

وقائلــــةٍ لا تركَبَنَّ عَلِيقَــةً
ومِنْ لَذَّةِ الدنيا رُكُوبُ العَلائِق [5]

والفَرِيقَة : التَّمْرُ والحُلْبة تجعل للنُّفَساء . وفَرِيقَةُ الغَنَم : أن تتفرّق منها قطعةٌ ، شاة ، أو شاتان ، أو ثلاث شياه ، فتَذْهَبَ تحت اللَّيْل عن جماعَةِ الغنم .

---

(١) القائل هو الطرماح ، كما فى إصلاح المنطق (ص ٣٥٥) والتهذيب (٨ / ١٠٤) والصحاح واللسان . والطرماح هو ابن حكيم بن الحكم ، شاعر أموى من شعراء الخوارج . توفى نحوا من عام ١٢٥ هـ .

(٢) زيادة من (ط) ، وهى فى حاشية الأصل ، والصحاح .

(٣) فى اللسان (غرف) : نصبت « خريع » بالفعل « تمر » فى البيت قبله . والنعو : شق المشفر ، وجمله خلقا لنومته » . والبيت فى الصحاح واللسان كرواية الفارابى ، وفى التهذيب (٨ / ١٠٤) : « ذا غصون » بالصاد ، وهو تصحيف . وفى التكلة وإصلاح المنطق ٣٥٥ « ذا غضون » بالنصب .

(٤) فى الصحاح (لبن) : لبنة القميص : جربانه ، وفى (جرب) قال : وجربان القميص لبنته . » وعبارة القاموس : « وجربان القميص بالكسر والضم : جيبه » .

(٥) إصلاح المنطق / ٣٤٦ والصحاح واللسان .

والفَلِيقَة : الداهية .

والفَنِيقَةُ : أصغرُ من الغِرارات [1] .

(ك) التَّرِيكَةُ ، من النساء : التى تُتْرَكُ فلا يتزوَّجُها أحد .

والحَبِيكَة : كلُّ طريقة فى الشَّعْرِ والرَّمْلِ و نحو ذلك .

والحَسِيكَة [2] : الضَّغِينَة .

والرَّبِيكَةُ : تَمْرٌ يُعْجَن بسمن وأَقِط فَيُؤْكل ، ورُبَّمَا صُب عليه ماءٌ فشُرب شُربا ، [ويُقال فى المثل : « غَرْثان فاربُكُوا له »] [3] .

والسَّبِيكَة : الفِضَّة المُذابة .

والعَرِيكَةُ : السَّنام .

[وقال الكِلاَبِىُّ : لَبِيكَةٌ من غَنَم ، مثل : عَبِيثة ،قد اختَلَط بعضُها ببعض] [4]

والنَّسِيكَةُ : الذَّبِيحة .

(ل) البَتِيلَةُ : الفَسِيلَة التى قد بانَتْ عن أُمِّها . والبَتِيلَةُ : كلُّ عُضْوٍ بلَحْمِه .

وَبجَيلَة : حىٌّ من اليَمَن ، وقد يقال : إنَّهم من مَعَدّ ، قال جَرِيرُ بنُ عبد الله البَجَلِىُّ للأقْرَعِ بن حابِس التَّمِيمِىّ حَكَم العرب :

* يا أَقْرَعُ بن حابِس يا أَقْرَعُ *
* إنكَ إن تَصْرَعْ أخاك تُصْرَعُ [5] *

فجعل نَفْسَه له أخًا ، وهو مَعَدِّىٌّ .

والبَكِيلَة : السَّوِيقُوالتَّمْرُ يُؤْكَلان [6] فى إناءٍ واحدٍ ، وقد يُبَلَّان باللَّبَنِ . وقال الكِلاَبِىُّ : البَكِيلَةُ : الأَقِط المَطْحُون تَبْكُلُه [7] بالماء فَتَشْرَبُه [8] .

(١) عبارة (ق) : أصغر الغرارات ، وعبارة القاموس : الغرارة ، ومثله فى اللسان نقلا عن أبى عمرو .
(٢) فى حاشية الأصل : « وفى الحديث : تصافحوا ، فإن ذلك يذهب حسائك الصدر » .
(٣) زيادة من (ق) وهى فى الصحاح . والمثل فى مجمع الأمثال (٢ / ٨) وأصله فى رجل دخل على أهله وهو جائع عطشان فبشروه بمولود وأتوه به فقال : أآكله أم أشربه ؟ ، فقالت امرأته : « غرثان فاربكوا له » .
(٤) زيادة من (ق) وهى فى الصحاح (لبك) و (عبث) .
(٥) رواية (ق) : « إن يصرع أخوك . . . » وهى رواية الصحاح واللسان وخزانة الأدب (٣ / ٦٤٣) والمقاصد النحوية (٤ / ٤٣٠) . والبيت من شواهد النحاة ، ووردت نسبته فى المقاصد النحويه لعمرو بن خثارم البجلى نقلا عن الصغانى .
(٦) فى الصحاح : « ييكلان » ، وفى بعض نسخة : « يؤكلان » .
(٧) بحاشية الأصل : أى تخلطه .
(٨) كذا فى المخطوطات . و عبارة الصحاح : « فتثريه » ، كأنك تريد أن تعجنه » .

[وَبَكِيلَةٌ من غَنَم : مثل عَبِيثَة قد اختلط بعضه ببعض[١]] .

والثَّمِيلة : بقيةُ الطعام والشَّراب فى الجَوْف .

والجَدِيلَة : الشَّاكِلَة . والجَدِيلَة : القبيلة ، والناحِيَةُ . وجَدِيلَةُ : حىٌّ من طَيِّىء .

والحَسِيلة : حَشَف النَّخْل الذى لم يكن حَلاً بُسْرُه .

والحَصِيلَة : واحدة الحَصَائل[٢] .

والحَقِيلَةُ : ماءُ الرُّطْب[٣] فى الأَمْعاء .

والخَصِيلَة : كلُّ لحمة على حِيَزها من لحم العَضُدَيْن والفَخِذَيْن .

والخَمِيلَةُ : الشَّجَر المجتمع الكثيف .

وهى : رَمْلَة تُنبت الشَّجر ، عن الأَصمعى .

ويُقال : دَلْوٌ سَجِيلَةٌ ، أى : ضخمة ، وأنشد أبو مَهْدِى :

* خُذْها وأَعْطِ عَمَّكَ السجيلَهْ *
* إن لم يَكُنْ عَمُّك ذا حَلِيلَهْ[٤] *

والشَّعِيلَة : الفَتِيلَةُ فيها نارٌ .

وَعَقِيلَةُ الحَىِّ : كريمتهم .

والفَتِيلَةُ : الذُّبالة .

وهى الفَسِيلَة .

وفَصِيلَةُ الرَّجُل ، وعِتْرته بمعنًى ، وهم : رَهطُه الأَدْنَوْن .

والفَضِيلَة : الدرَجَةُ الرَّفيعة فى الفضل.

والقَبِيلَةُ : بنو أَبٍ واحِد والقَبِيلَةُ : وَاحِدَة قَبَائِلِ الرأسِ ، وهى : القِطَعُ المشعوبُ بعضُها إلى بَعْض .

والكَثِيلَةُ ، بلُغَةِ طَيِّىء : النَّخْلَةُ التى فاتت اليد .

والنَّثِيلَة : مثلُ النبِيثَة[٥] .

والنَّقِيلَة : رُقْعة خُفِّ البَعِير[٦] .

ويُقال : هو ابن نَقِيلَة ، أى : غَرِيبة .

---

(١) زيادة من (ق) وهى فى الصحاح .
(٢) الحصائل : البقايا ، كما فى الصحاح .
(٣) علق فى حاشية الأصل بقوله : « الرطب : الكلأ الرطب . وذلك أن الإبل ترعى الرطب فيتجمع فيها ، فيبقى فى أمعائها . وفسر الجوهرى الرطب بالكلأ [مطلقا] .
(٤) الصحاح و اللسان .
(٥) وهى ما استخرج من تراب البئر ، وقد سبق فى باب الثاء .
(٦) عبارة الصحاح — وهى أفضل —: « الرقعة التى يرقع بها خف البعير أو النعل » .

(م) هى البَهِيمَةُ .

وجَذِيمةُ : من أسماء الرِّجال .

والجَرِيمةُ : الذَّنب . ويُقال : فلانٌ جرِيمةُ أَهْلِه ، أى : كاسِبُهم .

والخَضِيمةُ : حِنْطَة تُطْبَخ بالماء حتّى تنضج .

والرَّتِيمةُ : الخَيْط تعْقِدُه ، فى أصْبُع الرَّجُل يَسْتَذْكِرُ[1] به حاجته .

والسَّخِيمةُ : الضَّغِينة .

والشَّتِيمَةُ : الاسم من شَتَم يشتِم .

والشَّكِيمَةُ : الحَدِيدَةُ المُعْتَرِضة فى فم الفَرَس . ويُقال : فلانٌ شَدِيدُ الشَّكِيمَة : إذا كانَ لا يَنْقَادُ .

والصَّرِيمةُ :العَزِيمة . والصَّرِيمة :ماانْصَرَم من مُعْظَم الرَّمْل . ويُقال : صَرِيمَةٌ من غَضًى ، ومن سَلَم ، أى : جماعة منه .

والظَّلِيمَةُ : الاسمُ من ظَلَم يَظْلِم .

والظَّلِيمَةُ : اللَّبَن يُشْرَبُ قبلَ أن يَرُوب ، يُقال : سقانَا ظَلِيمَةً طَيِّبَةً .

والعَزِيمَةُ : الاسمُ من عَزَم يعزِم .

والغَنِيمَةُ : المَغْنَم .

والقَصِيمَةُ : منبتُ الغَضَى .

واللَّطِيمة : المِسْك يكون فى العِير .

والهَجِيمَةُ : اللَّبَن يُحْقَنُ فى سِقاء جديد ، ثم يُشْرَبُ ولا يُمْخَضُ ، وذلك ما لم يَرُبْ . ويُقال : ما فلانٌ إلا هَشِيمةُ كرَم أى : لا يَليقُ[2] شيئاً ، من كرَمِه وَجُودِه . وأصْلُ الهشِيمة : الشُّجَيرةُ البالية يأْخُذُها الحاطِبُ كيف شاء .

والهَضِيمة : أن يتهضَّمك القوم شيئًا .

(ن) الرَّهِينَة : الرَّهْن .

والسَّخِينَةُ : التى ارتفعت عن الحِساء ، وهى دُون العَصِيدَةِ .

وهى السَّفِينَةُ .

والسَّكِينَة : السُّكون والوَقار .

والضَّغِينَة : الضِّغْن .

وَظعِينَةُ الرَّجُل : امرأتُه . والظَّعِينَةُ : الهوْدَجُ . وإنما سُمِّيَت المرأةُ ظَعِينَةً لأنّها تكُونُ فيه .

والقرِينَةُ : النَّفْس . ويُقال : أسمحَتْ قرِينَتُه وَقرُونَتُه[3] .

(١) بالياء (ق) ، وفى الأصل : « تستذكر » (٢) فى القاموس (لاق) : « مايليق درهما من جوده ، مايمسكه » .

(٣) فى حاشية الأصل : « أى طابت نفسه » .

ويقال : أتانى القومُ بقطِينَتِهم ، أى : بِجَمَاعَتِهم .

والقفِينَة من الغنم : المَذبُوحَة من قفاها .

والكَرِينَة : المُغَنِّيَة .

وهى المَدِينَة[1] ، وتَكُون مَفْعِلة من دان يَدِين[2] .

(هـ) هى البَدِيهةُ .

ويُقال : وَرَدْنا ماءً له جَبِيهةٌ ، إذا كان شديداً أمرُه ، مِنْ بُعد قعْرِهِ أو غير ذلك .

والجَلِيهَةُ : المَكانُ تَجْلَه حَصَاه ، أى : تُنَحِّيه .

والعَضِيهةُ : البَهِيتَةُ . ويُقال : يا لَلعَضِيهةِ ! وهو استِغاثة .

والكَرِيهة : اسم لِشِدَّةِ البَأْسِ فى الحَرْب

* * *

فَعِيلِىّ

١٢٩ — ومن المنسوب

(ح) يُقال : أَحْمَر ذَرِيحِىٌّ[3] .

* * *

فَعِيلِيَّة

١٣٠ — ومن الماء

(ق) يُقال : فلانٌ يَقرَأُ بالسَّلِيقيَّةِ ، أى : بِطَبِيعَتِه لا عن تَعَلُّمٍ[4] .

* * *

١٣١ — باب فُعَال بضم الفاء

(ب) هو التُّرابُ .

وجُرَابُ : اسم ماء[5] .

والرُّضابُ : الرِّيق .

وصُهَاب : اسم موضع .

والعُجَاب : العَجِيبُ .

[وهى العُقَاب[6]] . والعُقَاب :

(١) وهى فعيلة إذا قيل : إنها مأخوذة من مدن بالمكان أى أقام به (راجع الصحاح) .

(٢) بمعنى ملك (صحاح) .

(٣) أى شديد الحمرة ، كما فى الصحاح .

(٤) فى (ط) : تعليم .

(٥) زاد فى الصحاح : « بمكة » . وعبارة معجم البلدان (جراب) : « اسم ماء » ، وقيل بئر بمكة قديمة ..

(٦) زيادة من(ط)، وهى فى الصحاح . واستدل الجوهرى على تأنيثها بجمعها على أعقب، وهو بناء خاص بجمع الإناث .

عُقابُ الرَّايةِ[1] . وعُقاب البِئر : حَجَرٌ ناتِىءٌ فى جوْفِها يخرِّق الدِّلاء .

والعُنَاب : البَظْر . والعُنَاب : العَظِيم الأنْف ، وقال[2] :

وَأَخرَقَ مهبوتِ التَّراقِى مُصَعَّد البلا
عِيم رِخوِ المَنكبين عُنَـــابِ[3]

وهو الغُرَاب . وغرابُ الفَأْسِ : حَدُّها ، قال الشَّمَّاخ [يصف رَجُلا[4]] :

فأَنْحَى عَليها ذاتَ حَدٍّ غُرَابُها
عَدُوٌّ لأوْسَاطِ العِضاهِ مُشارِزُ

والغُرَاب : حدُّ الوَرِك ورَأْسها[5] الذى يلى الظهر ، ويبدو من مؤْخرة الرِّدْف ، وجمعه غِربان ، قال ذو الرُّمَّة .

وقَرَّبْنَ بالزُّرْق الحمائلَ بعدما
تَقَوَّبَ عن غِربانِ أوراكها الخَطْرُ[6]

والقُلاَبُ : داءٌ يأخذُ فى قَلْبِ البعيرِ فيموتُ من يَوْمِه .

والكُلاَب : اسم ماءٍ كانت عنده وَقْعَةٌ لهم .

وهو لُعابُ الدَّوابِّ وغيرها . ولُعابُ الشَّمْس : ما تراه من شِدَّةِ الحرِّ مثل نَسِيجِ العنكبوتِ .

واللُّغَابُ من قُذَذِ السَّهْم : ما التَقَى منها ظُهْرانٌ أو بُطنان .

(ت) يُقال : مات خُفَاتاً ، أى : فُجاءَةً .

والرُّفَات : الحُطام .

والسُّبَات : النَّومُ الثَّقِيل . وأصلُه الرَّاحةُ .

والسُّكَاتُ : السُّكُتُ . ويُقال : حيَّةٌ سُكَاتٌ : إذا لم يُشْعَرْ به حتى يَلْدَغ ، وقال :

فما تَزْدَرِى من حَيَّةٍ جَبَلِيَّةٍ
سُكاتٍ إذا ما عضَّ ليس بأَدْرَدَا[7]

---

(١) وردت هذه العبارة فى الصحاح كذلك . وقد عقب محققه بقوله : « صوابه : والعقاب الراية » . وهو الذى وجدته فى لسان العرب . وقد ورد فى القاموس واللسان أن راية الرسول صلى الله عليه وسلم كانت تسمى العقاب . وعلى هذا فإطلاق العقاب على أى راية من باب توسيع المعنى .

(٢) فى ذم رجل ، كما جاء بحاشية الأصل . (٣) الصحاح وفى اللسان : « مبهوت » . والمعنى صحيح على كل .

(٤) زيادة من (ق) . وفى الصحاح : يصف رجلا قطع نبعة ، والبيت فى ديوانه / ١٨٥

(٥) فى (ط) : « ورأسه » . والذى فى الصحاح أن الورك مؤنثة .

(٦) البيت فى الصحاح واللسان وروياه : « الحمائل بالحاء ، كرواية الفارابى . وفى ديوان ذى الرمة (ص ٢٠٩) « الجمائل » — بالجيم .

(٧) فى حاشية الأصل : « يصف رجلا ويشبهه بالحية لدهائه ونكارته . أى : ماتزدرى من رجل داهية ليس بساقط الأسنان » والبيت فى الصحاح واللسان .

والصُّمَات : الصَّمْت .

ويُقال : ماءٌ فُرات ، أى : عَذْب .

والفُرات : اسم نَهر الكُوفَةِ . وفُرات : من أسماء الرِّجال .

(ث) البُغاثُ : لغةٌ فى البِغاث .

والتُّراث : الميراثُ ، وأصلُه وُراث[1] .

(ج) الخُرَاجُ : ورمٌ وقَرْحٌ يخرج[2] .

ويُقال : صُلْحٌ دُمَاجٌ ، أى : تامٌّ[3] .

(ح) الجُلاحُ : من أسماء الرِّجال .

والجُناح : الإثم .

والمُزَاح : المَزْح .

والمُلاح: المليح .

والنُّبَاحُ : النَّبح[4] .

(خ) سيلٌ جُلاخٌ ، أى : جُرَافٌ[5] .

والقُفَاخُ[6] ، من النِّساء : الحَسَنة الخَلْق الحادِرَتُه[7] .

والقُلاخُ : اسم شاعر[8] .

والنُّقَاخُ : الماءُ العَذْب .

(د) سُعاد : من أسماء النِّساء .

وعُبَاد : من أسماء الرِّجال .

والغُراد[9] : ضربٌ من الكَمْأة .

---

(١) مكانه إذن كتاب المثال .

(٢) بعده فى (ق) : «ويقال للمؤنث : خناج لتلويه» . ولم ترد فى الصحاح ، وهى فى اللسان ، والقاموس ، وتاج العروس دون أن يرد اللفظ ، ويبدو أنها تصحيف صوابه : حناج بالحاء المهملة . وقد ضبطها القاموس بفتح الحاء وتشديد النون .

(٣) زاد له الجوهرى معنى آخر وهو : «الذى كأنه فى خفاء» .

(٤) فى (ق) : النبيح .

(٥) فى الصحاح ما نصه : جلخ السيل الوادى . . ملأه فهو سيل جلاخ . وأما الجلاح - بالحاء غير معجمة - فهو الجراف . وهذا التفريق أيضا فى لسان العرب و القاموس المحيط . أما صاحب تهذيب اللغة (٧ / ٦٤) فقد نقل عن أبى عبيد عن الفراء ما نصه : «سيل جلاخ وجراف ، أى : كثير» (جلخ) ، ولم يعد ذكر اللفظ فى (جلح) . وحيث كان الجلاخ والجراف والكثير بمعنى واحد فلا معنى لتحديد الجوهرى ومن تبعه .

(٦) لم يرد اللفظ فى الصحاح ، وهو فى القاموس وغيره .

(٧) سقطت هذه الكلمة من (ط) والحادر : المجتمع الخلق أو السمين .

(٨) فى الصحاح : هو قلاخ بن حزن السعدى . وقد ورد فى القاموس أكثر من شاعر بهذا الاسم .

(٩) لم يرد اللفظ فى الصحاح ، ولم يرد بهذا الضبط فى القاموس ، وإنما ضبطه بفتح الغين . ولم أجد الضبط بالضم فى اللسان أيضا .

ويُقال : جاءُوا فُرَادًا[1] : واحِدًا واحداً .

وهو القُرَاد .

والقُعَادُ : الاسم من الإِقْعادِ من العَرَج ، يُقالِ : متى أَصابَكَ هذا القُعاد .

والكُبَادُ : وجَعُ الكَبِدِ ، قال النبيُّ صلَّى الله عليه [وسلم] : « الكُباد من العَبِّ »[2] .

ومُراد : قَبيلَةٌ من اليَمَن ، وكان اسْمها يُحابِرَ ، فتَمَرَّدَت فسميت مُرادا[3] .

(ر) وهو بُخَارُ الماء .

والبُهَار : ثلثمائة رطل .

ويُقال : ذَهَبَ دمُه جُباراً ، أى : هَدَراً ، وفى الحديث : « العَجْماءُ جُبار[4] » .

وهو خُتَارُ[5] الخِوَان .

والخُمَار : الاسمُ من الْمَخْمور . ويُقال : دَخَلَ فى خُمَار الناس أى : فى جَمَاعَتِهم .

والزُّحَارُ : الزحِيرُ .

والسُّعَارُ : شِدةُ الجُوع . [والسُّعار : السعِير[6]] .

وصُحَار : من أَسماء الرِّجال .

والصُّغَارُ : الصَّغِيرُ .

والصُّفَارُ : اجتماع الماء[7] فى البَطْن .

والظُّهار ، من القُذَذ : ما جُعِلَ من ظَهْر عَسِيب الريشة .

وعُشَار[8] : معدول من عَشَرة[9] ، قال الكُمَيْتُ :

* . . . خِصالا عُشارا[10] *

---

(١) كتبت فى (ق) : فرادى ، وما أثبتناه هو الصواب ؛ لأن التى بالياء ليست على وزن فعال . وقد وردت « فراد » فى القاموس المحيط ، ولم ترد فى الصحاح .

(٢) ورد فى النهاية (كبد) . وفسر العب بشرب الماء من غير مص .

(٣) يحتمل كذلك أن تكون مفعلا من أراد ، وهو أحد قولين فى اشتقاقها .

(٤) النهاية (عجم) (جبر) و (جرح) بروايتين : « العجماء جرحها جبار » و « وجرح العجماء جبار » .

(٥) أى ماتناثر منه عند الطعام ، كما جاء بحاشية الأصل . وقد وردت الكلمة فى الأصل : حتار . وما أثبتناه من (ق) ، وكتب اللغة الأخرى .

(٦) زيادة من (ق) وهى فى الصحاح. (٧) عبارة الجوهرى : « الماء الأصفر » .

(٨) ورد فى (ق) قبله . « والعدار : دابة باليمن تنكح الناس ، ويطنها دود . وفى المثل : ألوط من عدار » . ولم يرد فى الصحاح ، وهو فى القاموس وغيره .

(٩) فى الصحاح قال أبو عبيد : ولم يسمع أكثر من أحاد وثناء وثلاث ورباع إلا فى قول الكميت هذا .

(١٠) البيت بتمامه كما فى الصحاح :

ولم يستريثوك حتى رميـ ـت فوق الرجال خصالا عشارا

والعُقَار : الخَمْر . والعُقَارُ : ضَرْبٌ من الثِّياب أحْمَر ، وقال[1] :

عُقَار تظلُّ الطيرُ تخطِفُ زَهْوَه
وعالَيْنَ أعلاقاً على كُلِّ مُفْأَم[2]

وهو الغُبار .

ويُقال : دخلت فى غُمَارِ النَّاسِ ، أى : فى جَماعَتِهم وكَثْرَتِهم .

ويُقال : سيفٌ فُطارٌ : إذا كان فيه تَشَقُّق ، قال عَنْتَرَة :

وسَيْفِى كالعَقِيقَة[3] فهو[4] كِمْعِى
سِلاحِى لا أفلَّ ولا فُطارَا

والقُتارُ : ريح الشِّواء .

والقُدار[5] : الجَزَّار . وقُدَار : من أسماء الرجال .

والكُبَار : الكبير .

والكُثَار : الكثير .

ونُثَارُ الشَّىْء : ماتَنَاثَر منه .

والنُّجار : لغة فى النِّجار ، وهو : الأَصل .

ويقال : قَدَحٌ[6] نُضارٌ ، وقَدَحُ نُضَارٍ ، يُضافُ ولايضاف : يُتَّخَذُ من أَثْلٍ[7] وَرْسِىِّ اللون .

(ز) يُقال : سيفٌ جُرازٌ ، أى : نافِذٌ . وناقَةٌ جُرازٌ ، أى : أكُول .

(س) يقال : هو كريم النُّحاسِ والنِّحاسِ ، أى : الأَصل . والنُّحَاس : الصُّفْر الذى تُعْمَلُ منه الآنية .

والنُّحَاسُ : الدُّخَان .

---

(١) القائل هو طفيل الغنوى ، كما فى الصحاح . وفى اللسان ضبط : « عقار » بفتح العين . وفسر الأصمعى العقار هنا بمتاع البيت .

(٢) المفأم – كما ورد بحاشية الأصل – : الهودج الموسع أسفله . ومعنى البيت – كما فى حاشية الأصل : أن الجوارى لما ارتحلن جعلن حمر ثيابهن على الهوادج ، والطير تكاد تخطف حمر الثياب لأنها تحسبها لحما » .

(٣) بحاشية الأصل : العقيقة : البرق .

(٤) الصحاح وفى اللسان وديوانه / ٧٦ « وهو كمى » .

(٥) ضبطت فى الصحاح : القدار . والمثبت كضبطها فى المقاييس والقاموس واللسان .

(٦) ضبطت فى الأصل قدح بكسر القاف وسكون الدال . وما أثبتناه من (ق) و (ط) ، وهو الموجود فى الصحاح واللسان . واستشهد فى اللسان بحديث : « لابأس أن يشرب فى قدح النضار » ، وماروى عن قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه « قدح عريض من نضار » .

(٧) فى حاشية الأصل : « الأثل : شجر مثل الطرفاء » .

(ش) هو قُماشُ الأَرْضِ .

ويُقال : هذا خُبْزٌ مُحَاشٌ ، وشِواءٌ مُحَاش : إذا حُرِق .

(ض) العُراضُ : العَرِيضُ .

[والنُّفاض : فَنَاءُ الزَّادِ ، ويُقال فى المَثَلِ[1] : « النُّفاضُ يقطِّر الجَلَبَ »[2]] .

(ط) لُغَاط[3] : اسم جَبَلٍ .

ولُقَاطُ السُّنْبُلِ : الذى تُخطِئُه المَناجِل[4] فيلتَقِطُه الناس .

والمُخَاط من الأَنْفِ بمنزلة اللُّعابِ من الفَمِ .

(ظ) عُكاظ : اسمُ ماءٍ لهم ، وقال :

* إن عُكاظاً ماؤنا فَخلُّوه *

(ع) البُزَاعُ : البَزِيع[5] .

ورُبَاع : مَعْدُولٌ من أَرْبَعة .

والرُّدَاعُ : الوجَعُ فى الجَسَد ، قال قَيْسُ بنُ ذَرِيح :

فيا حَزَنِى[6] وعاوَدَنِى رُدَاعى
وكان فراقُ لُبْنَى كالخداعِ

ويُقال : رجلٌ شُجاعٌ . والشُّجاعُ : ضَرْبٌ من الحَيَّاتِ[7] .

وهو الصُّداع .

ويُقال : إناءٌ قُباع : إذا كان يَأْخُذُ ماجُعِلَ فيه من سَعَتِه . وكان يُقال لبَعْضِ وُلاة البَصْرَةِ : قُباع[8] .

---

(١) مجمع الأمثال (٢ / ٣٨٧) وذكر أنه بضم النون وفتحها ، والفتح مروى عن ثعلب (كما ورد فى الصحاح) وعلق الميدانى بقوله : « إذا جاء الجاب جلبت الإبل قطاراً قطارا للبيع مخافة أن تهلك . يقال : أنفض القوم إذا هلكت أموالهم » . وقد سبق الاستشهاد بهذا المثل فى باب فعال بفتح الفاء .

(٢) زيادة من (ق) و (س) ، وهى فى الصحاح .

(٣) فى (ق) : « لعاط » وكلاهما منقول عن العلماء . ففى معجم البلدان عن العمرانى : " وسماعى بالعين غير معجمة عن جلة مشايخى » . وفيه عن الليث أنه لغاط بالغين المعجمة . (٤) الذى فى (ق) : « الذى يخيط المناخل .

(٥) فى حاشية الأصل : « أى الظريف » . وزاد الجوهرى : ولا يوصف به الا الأحداث .

(٦) رواية الجوهرى : « فوا حزنا » ورواية ابن منظور : « فيا حزناً » . ورواية الشعر والشعراء : فو اكبدى . . . . . لبنى كالجداع . (ص ٥٢٥) وقيس هذا هو صاحب لبنى وأحد عشاق العرب المشهورين . توفى عام ٦٨ هـ .

(٧) فى (ق) : « الذكر من الحيات » .

(٨) فى الصحاح هو لقب الحارث بن عبد الله والى البصرة . وقد قال أبو الأسود الدؤلى فى هذا الوالى :

أمير المؤمنين جزيت خيرا : أرحنا من قباع بنى المغيرة

وانظر رواية أخرى لهذا البيت ، وتعليقات مفيده فى كتاب الثلاثة لابن فارس (ص ٤٦)

والكُرَاع : الخَيْل . والكُراعُ : كُراعُ الشّاةِ والبَقَرةِ ، يُقال فى المَثَل[1] : « أُعْطِيَ العَبْدُ كُراعاً ، فَطَلب ذِراعًا[2] ».

والنُّخَاعُ : لغةٌ فى النِّخاع[3] .

(ف) ويُقال : سَيْلٌ[4] جُحافٌ ، وهو : الّذِى يَذْهَبُ بكلِّ شىء . والجُحافُ : مَشْيُ البَطْن عن تُخَمة . والجُحاف : مثل الحُجاف[5] .

والجُرَافُ : مثل الجُحافِ الأوّل .

ويقال : موتٌ ذُعاف ، أى : سَرِيع .

وهو الزُّعافُ .

والزُّعاف : مثل الذُّعاف .

والسُّحافُ : السِّلّ .

والسُّلاف : الخَمْر .

والغُدافُ : غُراب القَيْظ . والغُداف : الشَّعْر الطّويلُ الأسود .

ويُقال : سَيْلٌ قُحافٌ ، وقُعافٌ بمعنًى .

وسَيْلٌ قُعافٌ ، وهو : الذى يَذْهَبُ بكلِّ شىء .

(ق) هو البُراقُ[6] .

وهو البُزاقُ ، والبُساقُ ، والبُصاقُ .

والبُعاق : السحاب الذى يَتَبَعَّق بالماء ، أى : يتَصَبَّب .

وحُذاق : قبيلةٌ من إياد .

ويُقال : ماءٌ حُراقٌ : إذا اشْتَدَّت مُلُوحَته .

والحُماق : مثل الجُدَرِىّ .

ويُقال : ماءٌ زُعاقٌ : للشديد المُلُوحة .

والسُّلاق : بَثْرٌ يخرجُ على أَصْلِ اللِّسان

ويُقال: كَذِبٌ سُمَاقٌ ، أى : خالص.

---

(١) لم أجد المثل فى الميدانى . وهو فى الصحاح واللسان ، وعلله بأن الذراع فى اليد وهى أفضل من الكراع فى الرجل » .

(٢) فى حاشية الأصل : « يضرب للرجل يطلب مالايستحقه » .

(٣) زاد فى حاشية الأصل : « والنخاع عرق أبيض فى العنق » .

(٤) كانت فى الأصل « سيف » ثم أصلحت « سيل » . وهو الموجود فى باقى النسخ وفى الصحاح .

(٥) عبارة القاموس —وهى أوضح— : « الجحاف : مشى البطن عن تخمة لغة فى تقديم الجيم » .

(٦) بعده فى (ق) : « وهى دابة دون البغل وفوق الحمار . » ولم يرد هذا الوصف لا فى الصحاح ولا فى اللسان وإنما ورد فى بعض أحاديث الإسراء (انظر السيره لابن هشام ١/٣٩٧) ، والقاموس المحيط (برق) .

والعُراق[1] : العظمُ الذى قد أُخِذَ عنه اللَّحْم .

ويُقال : صارَ البَيْضُ فُلاقاً ، وفِلاقاً بمعنًى ، أى : أفلاقا .

والمُحاق[2] من الشهر : ثلاثٌ من آخِره .

والنُّهاق : النَّهِيق .

(ل) الثُّمل : السّمُّ المُنْقَع .

والجفال : الصُّوفُ[3] الكَثِير ، قالت الضائِنَة فيما يُحْكَى عن ألْسُنِ البهائم : « وأجَزُّ جُفالا[4] » وذلِكَ أنَّ صُوفَها لايَسْقُط عنها حتى يُؤتَى على آخِرِه ، فيَسْقُطُ بمَرَّة .

والخُمال : داءٌ من أدْواء الإبِل[5] .

والذُّبال : جمع ذُبَالة .

والرُّخال : جمع رَخِل[6] .

وهو رُذالُ المالِ وغيره .

والسُّحال : الصَّوْتُ الذى يَدُورُ فى صَدْرِ الحِمار .

ويُقال : أمر عُضالٌ ، وداءٌ عُضالٌ ، أى : شَدِيد .

والنُّسال : النَّسِيل[7] .

(م) البُرام : القُرَاد .

وهو الجُذام . وجُذام : قَبِيلَةٌ من اليَمَن على اخْتِلافٍ ، وبعضُهم يجعلها مَن مَعَدّ .

والجُسام : الجَسِيم .

والحُسَامُ : السَّيْفُ القاطِع . والحُطام : ماتكسَّر عن اليَبِيسِ .

والخُشام : الجَبَل الطَّوِيل الذى له أنْفٌ .

والرُّخامُ : حَجَرٌ رِخْو .

---

(١) فى الصحاح أن « عراق » جمع مفرده عرق . وفيه نقل عن ابن السكيت أن هذا من الجموع النادرةالتى لم يرد منها سوى ستة ألفاظ (انظرها فى الصحاح).

(٢) فى القاموس (محق): « المحاق مثلثة » الميم (المراجع).

(٣) فى (ق) : الشعر . وعبارة الصحاح كعبارة الأصل .

(٤) مقالة الضائنة بتمامها موجودة فى الصحاح (جفل) .

(٥) ورد فى الصحاح أنه العرج (خمل) .

(٦) فى الصحاح : الرخل : الأنثى من أولاد الضأن ، والذكر حمل .

(٧) وهو ما سقط من ريش الطائر ووبر البعير وغيره ، كما فى الصحاح .

[والرُّعَام : مايَسِيلُ مِنْ أَنْفِ الشَّاة[1]] .

وهو الرُّغام[2] .

والرُّكام : الرَّمْلُ المُتراكِبُ . وكذلك السَّحابُ وما أَشْبَهه .

وهو الزُّكام .

والسُّخام : سواد القِـدْر والشَّعْر السُّخام : اللَّيِّن الحَسَن ، وقال[3] :

* كأنَّه بالصَّحْصَحانِ الأَنْجَلِ *

* قُطْنٌ سُخَام بأَيادى غُزَّل[4] *

ويُقال للخَمْر : سُخَامٌ : إذا كانت لَيِّنَةً سَلِسَة . وسُخَام :[5] من أسماء الكِلاب .

والسُّهام : الضُّمْر والتَّغَيُّر .

[والضُّخَام : للضَّخْم][6] .

والعُرَام : العُرَاق[7] .

والعُظَام : العظيم . ويُقال: داءٌ عُظام[8] : إذا كان لايبْرَأُ منه .

وهو الغُلام .

ويُقال : أَصابَ النَّخْلَ القُشَامُ : إذا انْتَفَض قبل أن يصير ماعليه بَلَحًا .

والكُرَام : الكَرِيم .

وهو لُغام البَعِير .

واللُّهام : الجيش الكثير .

والهُذام : الحُسام .

(ن) الجُمان : جمع جُمَانة ، وهى حَبَّةٌ تُعمل من الفِضة كالدُّرَّة .

وهو الدُّخان .

والعُثانُ : الغُبار .

(١) زيادة من (ق) وهى فى الصحاح .

(٢) لم يرد اللفظ فى الصحاح . وفى القاموس أنه لغة فى الرعام ، أو لثغة .

(٣) القائل هو جندل بن المثنى الطهوى ، كما فى اللسان نقلا عن ابن برى .

(٤) بحاشية الأصل : الصحصحان : المكان المستوى . والأنجل : الواسع ، يصف سرابا ويشبه بالقطن لبياضه .

(٥) كذا فى نسخة الأصل . والذى فى (ق) : سحام [ووضعت فى مكانها قبل سخام] . والكلمة فى الصحاح بالحاء المهملة ، ولم ترد بالخاء فيما تحت يدى من معاجم .

(٦) زيادة من (ق) .

(٧) انظر كلمة عراق فيما سبق .

(٨) فى (ط) : عقام . وقد ورد فى الصحاح ضبط العقام بالفتح ، ونص على أنه هو المسموع . لكن فى اللسان وداء عقام — بالفتح والضم — لايبرأ ، وبالضم أفصح .

وعُمَانُ : اسم موضع .

والكُبان : داءٌ من أدواء الإبل .

واللُّبانُ : الكُنْدر[1] .

والمُشانُ : ضَرْب من أَجْوَدِ الرُّطَب ، يُقال فى المثل : « بِعِلَّةِ الوَرَشان يأكُلُ رُطَب المُشان[2] » .

* * *

فُعَالَة

١٣٢ — ومما ألحقت الهاء

( ) الخُرابَةُ : ثُقْب الوَرِك .

والذُّنابَةُ : ذَنَب الوادِى[3] وغيره .

ويُقال : ماهو بشَبِيهك ولا بقُرابةٍ من ذلك .

والكُرابَةُ : مثل الجُرامة[4] .

(ت) السُّلاتَةُ : مايُؤْخَذ بالإِصْبَعِ من جَوانِبِ القَصْعَة لتُنَظَّف .

والذُّحاتَة : مثلُ البُرايَة .

(ث) العُلاثَةُ : الأَقِطِ بالسمْن . وكُلُّ شيئَيْن خَلَطْتَهما فهما عُلاثَة . وعُلاثَةُ : اسم رجل من بنى جعفر .

والنُّفاثَةُ : مانَفَثْت مِن فِيك .

(ح) الطُّفاحَةُ : زَبَد القِدْر[5]

والكُساحَةُ : مثل الكُناسة .

والمُزاحَةُ : المُزَاح .

(خ) بُزاخَةُ : اسم موضع كانت به وقعةٌ لأبى بكر[6] .

(د) البُرادَةُ : ماسقَطَ عن البَرْدِ[7]

وجُحادَةُ : من أسماء الرِّجال .

وجُعادَةُ : من أسماء النساء .

وجُنادَةُ : حىٌّ من اليمن .

وعُبادَةُ : من أسماء الرجال .

---

(١) فى القاموس : الكندر : ضرب من العلك نافع لقطع البلغم جداً .

(٢) فى حاشية الأصل – « يضرب للذى يخفى غير مايبدى ، أو الذى يفعل الفعل بعلة أخرى . وقد ضبطت المشان فى الصحاح بضم الميم وكسرها ، وفى مجمع الأمثال ١/١٢٦ بكسرها فقط ، وفى القاموس بضمها فقط .

(٣) « أو آخر مايسيل إليه الماء » كما جاء بحاشية الأصل . وقد ورد والتفسيران فى الصحاح .

(٤) فى حاشية الأصل : « الجرامة : ما التقط من التمر بعد ما صرم » وهو فى الصحاح .

(٥) عبارة الصحاح أعم ، وهى : « ماطفح فوق الشئ كزبد القدر. »

(٦) فى معجم البلدان : كانت الوقعة مع طليحة بن خويلد الأسدى ، وكان قد تنبأ بعد النبى صلى الله عليه وسلم .

(٧) كذا فى الأصل ، والمراد بالبردة : النحت والسحل ، وفى (ق) « عن المبرد » وهو أوضح .

والغُرَادَةُ : واحدة الغُرَاد[1] ، وهى الكَمْأَةُ[2] الصِّغار .

وهى اللُّبَادَة[3] .

(ر) البُشارَةُ : لغة فى البِشارة[4] .

والبُظارَةُ : مابين الإسْكَتَين .

والجُزَارَةُ : اليدان والرِّجلان والعُنُق[5] من البعير[6] .

وخُثارَةُ الشىء : بقِيَّته .

والخُشارَةُ : الرَّدِىءُ من كُلّ شئ .

وخُضارَةُ : اسم للبحر[7] ، وهى معرفة .

والخُفارَةُ : لغة فى الخِفارة . ويقال : وَفَتْ خُفْرتك وخُفارتك بمعنًى ، أى : ذِمَّتك .

والصُّبارَةُ : الحجارة ، قال عَمْرُو بنُ مِلْقَط الطائىُّ[8] .

مَنْ مُبْلِغٌ عَمرًا بأنْ [م]
الْمَرْءَ لم يُخْلَقْ صُبارَهْ[9]

والصُّهارة : الشَّحْمُ المُذاب .

والعُصارَةُ : ماسال عن العَصْر .

وعُمارةُ : من أسماء الرِّجال .

والقُطَارَةُ : ماسالَ من الحُبِّ[10] .

---

(١) راجع ماسبق فى ص ٤٤٠ الحاشية (٩) .

(٢) التنوين فى لفظ الكمأة عدة أقوال فقيل : هى جمع ، وقيل : اسم جمع ، وقيل واحد وجمع ، وانظر القاموس (كمأ) .

(٣) الذى فى الصحاح واللسان والقاموس : الِلبادة ، بتشديد الباء . وقد فسر بأنه قباء من لبود ، أو مايلبس من اللبود للمطر .

(٤) فى حاشية الأصل : « جانبا الفرج » وكذا فى الصحاح . وفى الصحاح : هى هنة بين الإسكتين لم تخفض .

(٥) فى الصحاح بدلها : « والرأس » .

(٦) زاد فى الصحاح : « سميت بذلك لأن الجزار يأخذها فى جزارته » .

(٧) هذه هى رواية (ط) ومثلها فى الصحاح . وفى الأصل : « اسم بحر » .

(٨) يخاطب به عمرو بن هند . والبيت من أبيات فى اللسان ،

(٩) فى حاشية الأصل : « أى لاتحملنا مالا طاقة لنا به ، فلسنا حجارة ، وإنما نحن بشر » . والبيت فى الصحاح برواية الفارابى ، وذكر أنه يروى أيضا « صبارة » بفتح الصاد ، والصبار جمع صبرة وهى حجارة شديدة وعقب ابن برى على العبارة الأخيرة بقوله : « وصوابه : لم يخلق صبارِه بكسر الصاد ؛ لأن صبارة بالفتح ليست جمع صبرة ، ففعال ليس من أبنية الجموع ، وإنما ذلك فعال بالكسر ، نحو حجار وجبال » .

(١٠) فى (ط) ضبطت : « الحب » . بفتح الحاء ومثله فى اللسان ، وضبطت فى الصحاح بضم الحاء ، ومعنى الحب — بضم الحاء — : الجرة ، أو الضخمة منها .

وسُمَارَةُ : من أسماء الرِّجالِ .

(س) الخُبَاسَةُ : مَا تَخَبَّسْتَ مِنْ شَىْء أى : أخَذْتَ وغَنِمت .

والكُنَاسَة : القُمامة .

واللُّمَاسةُ : الحاجةُ المُقَاربة .

(ش) الجُرَاشَةُ : ماسقَطَ من الشىء جَرِيشًا إذا أخَذْت مادُقَّ منه .

والحُبَاشَةُ : الجماعةُ من النَّاس[1] .

وأبوخُرَاشَةَ : من كُنَى الرِّجال .

والخُمَاشَةُ : ماليس له أرْشٌ مَعْلُوم من الجِراحات .

والهُبَاشَةُ : ماجَمَعْت وكَسَبْت .

(ص) الخُلاصَةُ : ماخَلَص من السَّمْن .

(ض) العُرَاضَةُ : ماأطْعَمَه الركْبُ مَن استَطْعَمَهُم من أهْلِ المِياهِ .

والقُراضةُ : ماسقَطَ عن القَرْض .

[والنُّفَاضَةُ : ماسقَطَ عن النَّفْضِ][2] .

(ط) السُّباطَةُ : نَحْوٌ من الكُساحَةِ .

واللُّقَاطَةُ : كُل ما التَقَطْته .

والمُراطَة : مثلُ المُشاقَة[3] .

والمُشاطَة : ماسقَطَ من الشَّعْرِ عن المَشْط .

(ظ) اللُّفاظَة : مالَفَظْتَ من فيك .

(ع) خُزاعَةُ : حيٌّ من الأزْد .

وضُباعَةُ : من أسماء النِّساء[4] .

وقُضاعَة : حيٌّ من اليَمَن على اختِلاف ، وأصلها كَلْبَة الماء .

والقُطَاعَة : ماسقط عن القَطْع .

والقُلاعَة : قِشر الأرض الذى يَنْتَقِضُ[5] عن الكَمْأةِ فَيدُلُّ عليها . ويُقال : رَماه بالقُلاعَة ، وهو : مااقْتلَعَه من الأرْضِ .

(غ) المُضاغَة : مامَضَغْت .

(ف) يُقال : ما فى رَحْلِهِ حُذافَةٌ ، أى : شىءٌ من طَعام .

---

(١) زاد فى الصحاح : « ليسوا من قبيلة واحدة » .

(٢) زيادة من (ق) .

(٣) وهى — كما جاء بحاشية الأصل — ماسقط عن المشق ، وهو المشط .

(٤) فى (ق) بدلها : « الرجال » .

(٥) فى (ط) و(ق) : « يرتفع » وكذا فى الصحاح .

والحُسَافَةُ : ماسَقَط من التَّمْر .

ويُقال : حَديث خُرَافَة ، وهو رَجُلٌ من عُذْرَةَ ، اسْتَهْوَتْه الجن ، قالَ النبي – صلَّ الله عليه – : « وخرافَةُ حَقٌّ »[1] .

والرُّصَافة : اسمُ موضع .

والسُّلافَة : أوّل كلِّ شيء عَصَرْتَه .

والعُصَافة : ماسقَطَ من السُّنْبُلِ مثل التِّبن وغيره .

والنُّسافَةُ : ماسقَطَ من الشَّيْء تنسِفُه ، يُقال : كُلِ الخالِصَ واعزِلِ النُّسَافَةَ .

والنُّشافة : الرُّغْوَة[2] .

(ق) يُقال للحَجرِ الأبْيضِ : بُصاقَةُ القَمَر .

وهى الحُراقَةُ .

وهى حُلاقَةُ المِعْزَى[3] .

وسُراقَةُ : من أسماء الرِّجال .

والمُرَاقَة : ماانتُتِفَ من الجلدِ ، المَعْطُون .

والمُشاقَةُ : ماسَقَط عن المَشْق [من الشَّعْر][4] .

(ل) البُكَالَة : البَكِيلَةُ .

ويُقال للثَّعْلَبِ : ثُعالَةَ ، وهى مَعْرِفة .

والثُّمالَةُ : الرُّغوة . والثُّمالَةُ : بقيَّةُ الماء وغيره .

والحُثالَةُ : الرَّدِىءُ من كُلِّ شيء .

والحُسالَةُ : مثل الحُثالة[5] .

والحُفالَةُ : مثل الحُثالة .

والذُّبالَةُ : الفَتِيلَةُ .

وزُبالَة : اسمُ موضع[6] .

والسُّحالَةُ : ماسقَطَ من الذهَب والفِضَّة ونحوهما .

والسُّفَالة : نَقِيض العُلاوة .

والعُجالة : ماتعَجَّلْته .

والعُمَالَة : رِزق العامل .

وهى الغُسَالة .

(١) النهاية (خرف) .
(٢) هى مثلثة الراء ، كما ورد فى الصحاح .
(٣) وهى ماحلق من شعره .
(٤) زيادة ن (ط) و (ق) ، وهى فى الصحاح .
(٥) بدلها فى (ق) : « والحسالة : ماسقط من الذهب والفضة ونحوها » (وانظر السحالة فيما بعد) .
(٦) بطريق مكة من الكوفة (معجم البلدان) .

والفُضَالة : مافَضَل من شيء.

ويقال : جَلَس فُبالَته ، أى : تُجاهَه .

والقُصَالَة : مايُعْزَل عن البُرِّ إذا نُقِّيَ ، ثم يُداس الثانِيَة .

والمُصالَة : مامَصَل عن الأقِط .

[ويقال : ماانتبَل نُبالتَه ، أى : ماانتبَه له] [1] .

وهى النُّخالَةُ .

(م) الجُذامة ، من الزَّرْعِ : مابَقِيَ بَعْد الحَصْد .

والجرامَةُ : ماالتُقِط من التَّمْرِ بعدما يُصْرَم ، يُلتقط من الكَرَب [2] .

والحُثَامَةُ : مابَقِى على المائِدةِ من الطَّعام .

وأبودُلامَة : من كُنَى الرِّجال .

والطُّرامَةُ : الخُضْرةُ على الأسنان .

والظُّلامَةُ : اسمُ مَظْلَمَتِك التى تَطْلبها عند الظالم .

والقُرَامَة : أعْلَى الشَّواء [3] . والقُرَامَة : ماالتزق من الخُبْز فى التَّنُّور . ويقال : مافى حَسَبِ فلانٍ قُرَامَة ، أى : عَيْب .

والقُشامَةُ : مابَقِيَ على المائدة ممّا لاخير فيه .

والقُلامَةُ ، من الظُّفر : ماسَقط عن التَّقْلِيم .

والكُدامَةُ : بَقِيَّة كلِّ شىء أُكِل .

وهى النُّخَامَة .

والهُتامَةُ : ما تَهَتَّمَ من الشىء ، أى : تكسَّر .

(ن) الجُمَانة : واحدة الجُمان .

والحُزانةُ : عِيالُ الرَّجُل الذين يتحزَّن بأمرهم .

وأبو دُجَانة : كُنية سِماكِ بنِ خَرَشة الأنصارِىِّ .

ورُكانةُ : اسمُ رَجُلٍ من أَهْلِ مكّة [4] .

واللُّبانَةُ : الحاجة .

(هـ) البُدَاهَةُ : الفُجاءة .

والفُكاهَة : المُزاحة .

* * *

(١) زيادة من (ق) و(س) ، وهى غير موجودة فى الصحاح ، وموجودة فى القاموس وغيره .

(٢) الكرب : أصول السعف .

(٣) لم أجد هذه العبارة فيما تحت يدى من معاجم . لكن فى القاموس : القرم : شدة شهوة اللحم .

(٤) من قصته أنه طلق امرأته البتة ، فحلفه النبى صلى الله عليه وسلم أنه لم يرد الثلاث؟ كذا فى الصحاح .

فُعَالِيٌّ

١٣٣ — ومن المنسوب

(ب) يقال: جَمَل صُهَابِيُّ العُثْنونِ[1]، أى: أَصْهَب[2] العُثنون.

(ح) المُلاحِيُّ: عِنب فى حَبّه طُول. ويُقال: عِنب مُلاحِيٌّ، أى: أبيض، وقال:

ومن تعاجيب خلق الله غاطِيَةٌ
تُعْصَر منها مُلاحِيٌّ وغِرْبِيبُ[3]

(ر) الخُدَارِيُّ: الأسودُ من السّحابِ وغيره..

والخُضارِيُّ: طائرٌ يُسَمى الأَخْيل.

وزُخارِيُّ النَّبْتِ: زَهْرُه وتلاميعُه. وقال[4]:

زُخَارِيُّ النَّبات كأنَّ فيه
جيادَ العَبْقرِيَّة والقُطوع[5]

(ق)[6] الحُذاقِيُّ: الفصيحُ اللسانِ البيِّنُ اللَّهْجَة.

(م) القُطامِيُّ: الصَّقْر. والقُطامِيُّ: اسم شاعر من تَغلِب.

(ن) يُقال: شابٌّ غُدانِيٌّ: إذا امتلأ شَبابا.

* * *

فُعَالِيَّة

١٣٤ — ومن الهاء

(خ) اللُّبَاخِيَّة من النساء: العَظِيمة[7].

(ر) الخُدارِيَّةُ: العُقاب، قال ذو الرُّمَّة.

* ولم يَلْفِظِ الغَرْثَى الخُدارِيَّةَ الوَكْرُ[8] *

(١) العثنون: شعيرات طوال تحت حنك البعير.

(٢) فى الصحاح: «الأصهب من الإبل: الذى يخالط بياضه حمرة، وهو أن يحمر أعلى الوبر وتبيض أجوافه».

(٣) الصحاح واللسان، برواية: «يعصر».

(٤) هو تميم بن أبى بن مقبل، كما فى الصحاح وديوانه / ١٦٢.

(٥) فى حاشية الأصل: «أى ظهر زهر العشب فصار كأن فيه طنافس من شدة ما تلون».

(٦) جاء قبله فى (ق) — : «والضبارى: الدين». ولم أجده فيما تحت يدى من معاجم.

(٧) عبارة الصحاح — وهى أوضح — : «المرأة التامة كأنها منسوبة إلى اللباخ».

(٨) فى حاشية الأصل: «يصف تبكيره. أى بكرت فى حاجتى قبل أن تقوم الطير من أوكارها».
والشعر فى ديوان ذى الرمة ٢١٥، وهو عجز بيت صدره:

* تروحن فاعصو صبن حتى وردنه *

والصُّفَارِيَّةُ : طائرٌ .

(ل) يُقال : ناقةٌ جُمالِيَّة ، أى : فى خَلْقِ جَمَلٍ .

(م) السُّخامِيَّةُ : الخمرُ اللَّيِّنة السَّلِسَة .

* * *

فِعال

١٣٥ — باب فِعالَ (بكسر الفاء)

(ب) هو الجِرابُ .

والحِجابُ : السِّتْر .

والحِدابُ : جمع حَدَب .

والحِقابُ : شىءٌ مُحَلًّى تَشُدُّه المَرأةُ على وَسَطِها [١] .

والحِلابُ : المِحْلَب [٢] .

والخِضابُ : ما يُخْتَضَبُ به .

والذِّهابُ : المطر .

والرِّقابُ : جمع رَقَبة .

والرِّكابُ : الإبلُ التى تَحْمِلُ [القومَ] [٣] .

وهو رِكابُ السَّرْجِ .

[والرِّهابُ : جَمْعُ رَهْب ، قال [٤] :

إلى سِيْنَهِى عَنِّى وعِيدَهُمُ

بيضٍ رِهابٍ ومُجْنأٍ أُجُدِ [٥]]

والسِّخابُ . قِلادَة تُتَّخَذ من سُكّ وغيره ، ليس فيها من الجوهر شىء .

والسِّقابُ : جمع سَقْب .

والسِّلابُ : واحد السُّلُب ، وهى ثيابُ المأتم السُّود .

والشِّعاب : جَمْع شِعْب ؛ [ويقال فى المثل : شَغَلَتْ شِعابى جَدواى] [٦] .

والشِّقابُ : جمع شِقْب [٧] .

وهو الشِّهاب .

(١) لم يرد هذا المعنى فى الصحاح ، وهو فى القاموس وغيره .

(٢) وهو الإناء الذى يحلب فيه (قاموس) .

(٣) زيادة من (ط) .

(٤) القائل هو صخر الغى الهذلى . والبيت فى شعره (ديوان الهذليين ٢ / ٥٩) .

(٥) زيادة من (ق) وبعضها موجود بحاشية الأصل . والعبارة والشاهد فى الصحاح .

(٦) زيادة من (ق) وهى فى الصحاح . والمثل فى مجمع الأمثال (١/٥٠١) ، وعلق بقوله :

« الجدوى : العطاء . أى : شغلتنى النفقة على عيالى عن الإفضال على غيرى »

(٧) فى الصحاح : « الشقب كالغار ، أو كالشق فى الجبل » .

والصِّحابُ : جَمْعُ صاحِبٍ ، وقال[1] :

* وقال صِحابى قد شَأَوْنَكَ فاطلُبِ[2] *

والصِّنابُ الخَرْدلُ بالزَّيْت ، ويُقال بالزَّبيبِ[3] ، قال جَريرٌ :

تُكَلِّفُنى مَعيشةَ آلِ زيدٍ
ومن لى بالصَّلائقِ والصِّنابِ[4]

والظِّرابُ : جَمْع ظَرِبٍ[5] .

وهى الإبلُ العِرابُ .

والعِصابُ : الحَبْلُ الذى تُعْصَبُ به فَخِذُ الناقة لِتَدِرَّ .

وقِرَابُ السَّيف : جَفْنه ، يُقال فى المثل : « الفِرار بقِرَاب أَكْيَس[6] » .

والقِطابُ : ما قُطِب من الجيب .

والقِطابُ : المِزاج[7] .

والقِعابُ : جمع قَعْب .

وهو الكِتابُ .

والكِرابُ : جمع كَرْبَة[8] .

والكِعابُ : جمع كَعْب[9] .

والكِلابُ : جمع كَلْبٍ .

والكِنابُ : الشِّمْراخ

وهو نِصاب السِّكِّين . والنِّصابُ : الأَصْل .

---

(١) القائل هو امرؤ القيس كما فى الصحاح .

(٢) ديوان امرئ القيس / ٥٠ ، وصدره :

* فكان تنادينا وعقد عذاره *

(٣) لم ترد الكلمتان الأخيرتان فى (ط) .

(٤) ديوان جرير / ٤٥ .

(٥) فى الصحاح : الظراب : الروابى الصغار .

(٦) مجمع الأمثال (٢ / ٣٢) وذكر أن قائله هو جابر بن عمرو المازنى ، وذلك أنه كان يسير يوما فى طريق فرأى أثر رجلين . . .فقال : أرى أثر رجلين شديدا كلبهما ، عزيزا سلبهما (كذا بالنصب . والصواب الجر على الصفة أو الرفع على أنه خبر مقدم) والفرار بقراب أكيس . ومعنى المثل : الذى يفر ومعه قراب سيفه إذا فاته السيف أكيس ممن يفيت القراب أيضا وفى اللسان (قرب) أنكر ابن برى هذا ، وقال : إن القراب القرب ، ومعنى المثل : الفرار الذى يطمع معه فى السلامة من قرب أكيس ؛ وفسر الأزهرى المثل قائلا : الفرار قبل أن يحاطبك أكيس لك .

(٧) الأولى من قطب الشئ بمعنى قطعه ، والثانية من قطب الشراب بمعنى مزجه .

(٨) فى حاشية الأصل : « الكربة : مجرى الماء » .

(٩) يعنى الكعب الذى يلعب به ، كما جاء بحاشية الأصل ؛ وجمع كعب الرمح : كعوب . وفى القاموس أن الكعب الذى يلعب به يشبه الكعبة ، وذكر أن كلا من الكعب بمعنى العظم الناشز فوق القدم ، والذى يلعب به يجمع على كعاب .

والنُّقَابُ : العالِمُ بمغمَّضات الأُمور وقال :[1]

كَرِيمٌ جوادٌ أخو مَأْقِطٍ
نقابٌ يُخَبِّرُ[2] بالغائب

والنِّقاب : جَمْعُ نَقْب ، وهو الطريق فى الجَبَل . وهو نقابُ المَرْأَة . ويُقال : لَقيتُه نقابًا ، أى : فُجاءةً .

والنِّهابُ : جَمْع نَهْب .

(ت) القِلاتُ : جمع قَلْت ، [وهو نُقْرَةٌ فى الجَبَل][3] .

والكِفَاتُ : الموضعُ الذى يُكْفَتُ فيه الشىءُ ، أى : يُضَمّ ، ومنه قولُ الله عَزَّ وجَلَّ : ﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ الأَرْضَ كِفاتًا ، أحياءً وأمْواتًا[4] ﴾ .

(ث) البِراثُ : جَمْع بَرْث[5] .

والبِغَاثُ : لغةٌ فى البُغَاث .

ويُقال : ناقةٌ دلاثٌ : للسريعة .

(ج) الحِراجُ : جمع حَرَجة[6] .

والرِّتاجُ : البابُ العظيم .

السِّراجُ : الذى يَزْهَر بالليل .

والسِّناجُ : أَثَرُ دُخان السِّراج على الجِدار ونحوه[7] .

والعِنَاجُ : الحَبْلُ الأسْفَلُ فى الدَّلْو[8] .

ومِزاجُ الشَّراب : ما مُزِج به . ومِزاجُ الجِسْم : ما أُسِّس عليه البَدَنُ من المِرَّة وغيرها .

والنِّباجُ : اسمُ مَوْضع أحياهُ عبدُ الله ابْن عامر[9] .

(ح) البِطاحُ : جمع أَبْطَح ، وهو جمعٌ على غيرِ قياس .

---

(١) القائل هو أوس بن حجر ، كما فى الصحاح ، ورواية ديوانه / ١٢ « نجيح مليح » .
(٢) فى (ط) و (ق) : « يحدث » وهى رواية الصحاح وديوانه .
(٣) زيادة من (ق) وقد وردت بحاشية الأصل ، وبالصحاح .
(٤) سورة المرسلات ، الآيتان : ٢٥ ، ٢٦
(٥) وهو الأرض اللينة السهلة .
(٦) فى حاشية الأصل : « هى الشجر الملتف » ومثله فى الصحاح .
(٧) لم يرد اللفظ ولا المادة فى الصحاح ، وهو فى القاموس وغيره .
(٨) عبارة (ق) : « الحبل فى أسفل الدلو » .
(٩) عبارة الصحاح : « قرية بالبادية أحياها عبد الله بن عامر » .

والجِراحُ : جمع جِراحَة .

والجِمَاحُ : اسمُ الجُمُوح .

والرِّمَاحُ : جَمْع رُمْح .

وهو السِّلاحُ .

والطِّلاحُ : جمع طَلْحة ، وقال :

أن تَهْبِطِينَ بلاد قَوْ
مٍ يَرْتَعُون من الطِّلَاح[1]

ويُقال : فَرَسٌ فيه طِماحٌ ،

وهو اسمٌ من قولِكَ : طَمَحَ بصَرُه[2] .

والقِمَاحُ : جمع مُقامِح ، وهى : النَاقَةُ التى ترفَعُ رَأسَها عن الماء ،

وهو جمعٌ على غير قِياس ، قال بِشْرٌ يذكر السفينة :

ونَحْنُ على جَوانِبِها قُعودٌ
نَغُضُّ الطَرْفَ كالإبِل القِماح[3]

والنِّصاحُ : الخَيْط . ونِصاحٌ : من أسماء الرِّجال .

والنِّكاحُ : النِّكْح .

(خ) الصِّماخُ : خَرْق الأذن .

والفِرَاخُ : جَمْعُ فَرْخ .

(د) البِجادُ : الكِساء [الغَلِيظُ][4] .

والبِلادُ : جمع بَلْدة .

والتِلادُ : ما وُلِدَ عِنْدَك . والتِّلادُ : المالُ القَديم[5] .

والثِّمادُ : جمع ثَمَد[6] .

والجِسادُ : الزَّعْفرانُ ونحوُه من الصِّبغ الأحْمَر والأصْفَر .

والحِصَادُ : لُغَةٌ فى الحَصَاد .

والزِّنادُ : جمع زَنْد .

---

(١) علل فى هامش الأصل بقاء النون بعد « أن » بقوله : إن الاسم مضمر بعدها والتقدير : إنك تنزلين .
والبيت فى اللسان (طلح) ، وقبله :

إنى زعيم يا نويـ قة إن نجوت من الزواح

(٢) فى (ق) : « طمح ببصره » وكلاهما صواب .
(٣) الصحاح واللسان وديوان بشر بن أبى خازم / ٤٨ .
(٤) زيادة من (ق) وفى الصحاح أنه كساء مخطط من أكسية الأعراب .
(٥) هكذا وردا فى ديوان الأدب على أنهما معنيان ، وقد وضعهما الجوهرى وغيره فى معنى واحد ، فقال : « المال القديم الأصلى الذى ولد عندك » .
(٦) وهو الماء القليل . ويضبط بفتح الميم وسكونها . لكن ذكر الفيروزابادى الثماد والثمد على أنهما مفرد .

والسِّرَادُ : الإِشْفَى[1] .

والسِّنادُ ، من النُّوقِ : الشديدةُ الخَلْق .

والصِّفادُ : الوَثاق .

والصِّمادُ : عِفاصُ[2] القارُورة .

وهو ضِمادُ الجُرْح .

والعِبادُ : جمع عَبْد .

والعِمَادُ : واحدُ الأَعْمِدَة .

والعِهادُ : المطَرُ[3] .

والغِرادُ : جمع غِرَدة[4] .

والمِسادُ : نِحْي السَّمْنِ والعَسَل .

والمِهادُ : الفِراش .

والنِّجادُ : حِمالة السَّيْفِ . والنِّجادُ : جمع نَجْد ، وهو : ما ارتَفَعَ من الأَرْضِ .

(ر) البِحارُ : جمع بَحْر .

والتِّجَارُ : جمع تاجر .

والجِدَارُ : الحائِطُ .

والجِعَارُ : حَبْلٌ يَشُدُّ به الرجُل وسطَه إذا نزل البِئْرَ ، وقال :

* إنَّ الجِعَارَ حَقَبُ الشقِيِّ[5] *

والجِفارُ : جمع جَفْر[6] .

والحِتارُ : ما حولَ الشيء[7] .

والحِصارُ : حَقِيبَةٌ[8] تُلْقَى على البَعِير ويُرفع مُؤَخَّرُها فيُجْعَل كآخرة الرَّحْل ، ويُحْشَى مُقَدَّمُها فيجعل كقادِمَةِ الرَّحْل .

والحِضَارُ[9] : الهِجَان ، واحدُه وجمْعُه سواءٌ .

---

(١) وهو ما يخرز به .

(٢) العفاص : جلد يلبس رأس القارورة ، وهو خلاف الصمام الذى يدخل فى فمها (صحاح) .

(٣) الكلمة غير واضحة فى نسخة الأصل ، وأقرب قراءة لها ما أثبته . وعبارة (ط) : « جمع عهدة . والعهدة بفتح العين وكسرها مقدمة المطر ، أو المطر الذى يليه مطر آخر » .

(٤) فى الصحاح أن غراد جمع غرد (الذى مفرده غردة) بفتح الغين فيهما ، وغرد (الذى مفرده غردة) بكسر الغين فيهما ، وأن غردة – كعنبة – جمع غرد (بكسر الغين) مثل قردة وقرد .

(٥) فى الصحاح شاهد الجعار قول الشاعر :

ليس الجعار مانعى من القدر وإن تجهرت بمحبوك ممر

(٦) فى الصحاح : الجفر : البئر الواسعة لم تطو . والجفر : من أولاد المعز ما بلغ أربعة أشهر .

(٧) فى الصحاح بفتح الحاء ، وفى القاموس بكسر الحاء ، كما وردت فى ديوان الأدب

(٨) فى الصحاح بدلها : وسادة .

(٩) فى الصحاح : الحضار بفتح الحاء . وفى القاموس بفتح الحاء وكسرها .

وهو الحِمار .

وهو خِمار المرأة .

وهو الدِّثارُ .

والدِّسارُ : واحِدُ الدُّسُر ، وهى مَسامِيرُ السفِينة ، قال الله تعالى : ﴿ على ذاتِ أَلْوَاحٍ ودُسُر [1] ﴾ .

ويُقال : فُلانٌ حامِى الذِّمار [2] ، إذا ذُمِرَ وغَضِبَ حَمَى [3] .

والسِّبارُ : المِسْبار .

والسِّفارُ : الحَدِيدَةُ التى يُخْطَم بها البَعِير .

والشِّجارُ : المِشْجرُ وهو من المَراكِب [4] .

والشِّجارُ : الخَشَبَةُ التى يُضَبَّبُ بها السرير.

والشِّجارُ : المَتَرْسُ [5] . والشِّجَارُ : سِمَةٌ من سِماتِ الإبِل .

والشِّعارُ : ما وَلِىَ الجَسَدَ من الثيابِ .

وهو شِعارُ القَوْمِ فى الحَرْب .

والصِّدَارُ : الثوبُ مما يلى الصَّدْر ، وفى المثل [6] : « كلُّ ذاتِ صِدارٍ خالَة » [7] .

والضِّمارُ : ما لا يُرجَى من الدَّيْن والوَعْدِ ، وقال [8] :

* عطاءً لم يَكُنْ عِدَةً ضِمارًا *

وهو عِذارُ الرَّجُلِ . وعِذارُ الدّابَّةِ .

والعِشارُ : جمعُ عُشَراء من الإبل ، وهى : الحامِلُ .

---

(١) الآية ١٣ من سورة القمر .

(٢) فى الصحاح : الذمار ما وراء الرجل مما يحق عليه أن يحميه .

(٣) أى حوزته كما جاء بحاشية الأصل . وفسرت الحاشية ذمر بغضب وحث . وضبطت فى الصحاح حمى بفتح الحاء وكسر الميم. والمعنى مستقيم على كل .

(٤) عبارة فى الصحاح : مراكب دون الهودج مكشوفة الرؤوس .

(٥) كتبت فى نسخة الأصل : المترص بفتح الميم والتاء وسكون الراء وفى (ط) : المترس بفتح الميم والراء وسكون التاء وفى (ق) الترس . وفضلنا كتابة الكلمة بالسين كما ورد فى الصحاح والقاموس وغيرهما . وعبارة الصحاح : الشجار الخشبة التى توضع خلف الباب ويقال لها بالفارسية مترس . وفى حاشية القاموس (شجر – ترس) : ضبط كقعد ومنبر وبفتحات مع شد الراء . والصحيح فتح الميم والتاء وسكون الراء ، كما ضبطه الحافظ ابن حجر ، وجزم به جماعة ، وانظر التاج (ترس) .

(٦) مجمع الأمثال (٢ / ١٨٥) وذكر أنه من قول همام بن مرة الشيبانى ، وكان أغار على بنى أسد وكانت أمه منهم ، فقالت له النساء : أتفعل هذا بخالاتك فقال : « كل ذات صدار خالة » . .

(٧) فى حاشية الأصل : « أى أنزل كل امرأة منك منزلة خالتك فى الحرمة . فإذا عرف الرجل منها هذا المكان لم يفجر » وقريب منه قول الميدانى : إن الغيور إذا رأى امرأة عدها فى جملة خالاته لفرط غيرته .

(٨) هو الراعى ، كما فى الصحاح ، وصدر البيت :

* حمدن مزاره فأصبن منه *

[والغِمارُ : جمعُ غَمْرة] [1] .

ويوم الفِجارِ : يوم من أيّام العَرَب .

والقِطارُ : جمع قَطْر [2] . والقِطارُ : قِطارُ الإبِل .

والكِفّارُ : جمع كافِر .

والمِهارُ : جمع مُهْر .

والنِّبارُ : جمع نِبْر [3] .

وهو النِّثارُ .

والنِّجار : الأَصل ، وفى المثل : « كلُّ نِجارِ إبلٍ نِجارُها » [4] .

ويُقال : فى الدّابّةِ نِفارٌ ، وهو اسمٌ ، مثلُ الحِرانِ .

والهِجارُ : حبل يُشَدُّ من رُسْغ البَعِير إلى حِقْوِه [1] .

(ز) الجِلازُ : كلُّ شىء يُلْوَى على شىء .

والجِهازُ : لغةٌ فى الجَهاز .

والحِجَازُ : اسم موضع . والحِجازُ : حَبْلٌ يُشَدُّ فى أصل خُفِّ البعير إلى حِقْوِه [5] .

والرِّكاز : المالُ المَدْفُون ، وفى الحديث « وفى الرِّكازِ الخُمُس » [6] .

والكِناز : لغة فى الكَناز .

والنِّشازُ : جمع نَشْز .

(س) التِّراسُ : جمع تُرْس .

وجِماس : من أسماء الرِّجال .

ويُقال : نَعَمٌ دِخاسٌ ، أى : كَثِير .

وأبو دِعاسٍ : من الكُنَى [7] .

والشِّماسُ : الاسمُ من الشُّموس .

والعِراسُ : حبلٌ يُشَدُّ من عُنُقِ البعير إلى يَدَيْهِ وهو بارِكٌ .

والعِكاسُ : حَبْلٌ يُشَدُّ من عُنُقِه إلى إحْدَى يديه وهو بارِكٌ .

---

(١) زيادة من (ق) و (س) ، وهى فى الصحاح .

(٢) فى القاموس : القطر : ما قطر ، الواحدة قطرة ، والجمع قطار .

(٣) النبر : القراد ، ودويبة إذا دبت على البعير تورم مدبها (عن الصحاح والقاموس) .

(٤) مجمع الأمثال (٢ / ١١٠) ، وضبطه نجار – بالضم . وهو من قول رجل كان يغير على الناس فيطرد إبلهم ، ثم يأتى إلى السوق فيعرضها للبيع . فإذا سأله المشترى : من أى إبل هذه ؟ قال له : « كل نجار إبل نجارها » يعنى : فيها من كل لون . يضرب لمن له أخلاق متفاوتة .

(٥) أنظر القاموس فقد ذكر من معانيه أيضا « الوتر ، والطوق ، والتاج » (٦) النهاية (ركز) .

(٧) فى الأصل و (ط) : « رعاس » بالراء ، وفى (ق) : « دعاس » بالدال ، وهو ما اخترناه لأننا وجدنا فى مستدرك الزبيدى على القاموس لفظ دعاس علما ولم أجد الكنية فيما تحت يدى من معاجم .

والعِناسُ : العُنُوس [(١)] .

والغِراسُ : فَسِيلُ النَّخْل . والغِراسُ : وقتُ الغَرْس .

وأبو فِرَاسٍ : كُنْية هَمّامِ بنِ غالِبٍ ، وهو الفَرَزْدَق .

وهو كِناسُ الظَّبْى [(٢)] .

واللِّباسُ : ما يُلْبَس . ولِباسُ التَّقْوى : الحياءُ .

والنِّحاسُ : الطَّبِيعةُ والأَصْل .

والنِّخاسُ : الخَشَبة التى تُنْخَس بها البَكْرة إذا اتَّسع ثُقْبُها مما يأْكُله المِحْور .

والنِّفَاسُ : جمع نُفَساء ، وليس فى الكلامِ فُعَلاء يجمع على فِعال غير عُشَراء ونُفَساء .

(ش) الجِحاشُ : جمع جَحْش .

والحِراشُ : جمع حَرْش [(٣)] ، ومنه سُمِّى رِبْعِىُّ بنُ حِراش .

وخِداشُ : من أسماء الرِّجال .

وأبُو خِراش : من الكُنَى .

وهو الفِراش .

والكِبَاشُ : جمع كَبْش .

والمِحاشُ : القومُ يحالِفُون غيرَهم عند النار ، [لئلا يُنْسَى ذلك] [(٤)] .

(ص) يُقال : دِرْعٌ دِلاصٌ ، أى : لَيِّنة .

وعِفَاصُ القارُورَة : غلافها .

(ض) يُقال : ما عليه فِراضٌ ، أى : ثَوبٌ .

والكِراضُ : الماءُ الذى تلفظه النّاقةُ من رَحِمِها .

والنِّفاضُ : إزارٌ من أُزُر الصِّبيان ، وقال :

* جارِيَةٌ بَيْضاءُ فى نِفاضِ [(٥)] *

(١) هى مصدر عنست الجارية ، كما فى حاشية الأصل .

(٢) هو مستتره فى الشجر ، وسمى بذلك لأن الظبى يكنس الرمل حتى يصل إليه (قاموس) .

(٣) هو الأثر ، كما فى الصحاح .

(٤) زيادة من (ط) وقريب منه ما جاء فى حاشية الأصل : « إنما يتحالفون عند النار ليكون تذكرة وتأكيدا للعهد »

(٥) الصحاح واللسان وبعده :

* تنهض فيه أيما انتهاض *

(ط) هو البِساطُ .

والخِبَاطُ : سِمَةٌ فى الفَخِذ طويلة [عَرْضاً [1]] .

ويُقال : دابّةٌ فيها خِرَاطٌ ، وهو : اسمٌ من قولِك : فَرَسٌ خَرُوط ، يَقول البائعُ : برِئتُ إليك من الخِراطِ ، وهو : الجِماح .

وهو رِباطُ القِرْبة . وهو الرِّباطُ [2] .

وهو الزِّرَاطُ .

والسِّرَاطُ .

وهو السِّماطُ من النَّخْل، ومن النَّاسِ [3] .

والسِّناط [4] : الكَوْسَج [5] .

وهو الصِّراطُ . والصِّراطُ : قنطرة جَهَنَّم [6] .

والعِلاطُ : سِمَةٌ فى العُنُق بالعَرْض .

والقِراطُ : شُعْلة السِّراج . أبو عمرو . القِراطُ : المِصْباح [7] .

والقِماطُ : الحَبْل الذى يُشَدُّ به قوائم الشاةِ عند الذَّبْح .

والمِقاطُ : الحَبْل .

والمِلاطُ : عَضُد البعير . وابنا مِلاطَيْه : كَتِفاه . والمِلاطُ : الطِّين الذى يُجْعل بين سافَيِ [8] البِناء .

(ع) البِقاعُ : موضِعٌ يُقال له : بِقَاعُ كَلْبٍ ، قَرِيبٌ من دِمِشْق .

والجِذاعُ : جمعُ جَذَع [9] . وجِذَاعُ : رَهْط الزِّبْرِقان بن بَدْر .

وجِماعُ الشَّىء : جمعه ، يُقال : الخمرُ جِماعُ الإِثْمِ . ويُقال : قِدْرٌ جِماعٌ : للعظيمة .

---

(١) زيادة من (ق) و (س) ، وهى فى الصحاح والقاموس واللسان .

(٢) لعله يعنى به واحد الرباطات المبنية ، كما عبر الصحاح والقاموس .

(٣) عبارة الصحاح : والسماطان من النخل والناس : الجانبان . وعبارة القاموس : « وسماط القوم بالكسر : صفهم . وهم على سماط واحد ، على نظم » .

(٤) ضبطه الفيروزابادى بكسر السين وضمها .

(٥) الكوسج : الذى لا لحية له أصلا .

(٦) لم يرد المعنى الأخير فى (ط) ولا الصحاح . وهو فى القاموس ، وذكر أنه جاء فى الحديث الصحيح .

(٧) المنقول عن أبى عمرو ، لم يرد فى (ط) .

(٨) فى اللسان (سوف) : الساف فى البناء : كل صف من اللبن .

(٩) الجذع – محركة – : قبل الثنى .

وهى الذِّراعُ . وذِراعُ المَذْرُوع أَصْلُها منها[1] . والذِّراعُ :نَجْم[2] ، وهما ذِراعانِ .

والذِّراعُ : سِمَةٌ فى الذِّراع .

والرِّباعُ : جمعُ رَبْع ورُبَع[3] أيضاً .

والرِّتاعُ : جمع راتِعٍ .

والرِّضاعُ : لغة فى الرَّضاع .

والرِّقاع : جمعُ رُقْعَة .

والسِّباع : جمع سَبُع .

والسِّطاعُ : عمودُ البَيْتِ ، وقال[4] :

أَلَيْسُوا بالأُلَى قَسَطُـــوا جَمِيعاً
على النُّعْمان فابْتَدَرُوا السِّطاعا[5]

وهو شِراعُ السَّفِينة .

والصِّقاعُ : خرقَةٌ تكون على رأس المَرْأة تُوقِّى بها الخِمَارَ من الدُّهْن .

والضِّباعُ : جمع ضَبُع .

والطِّباعُ : الطَّبْع .

وطِلاعُ الشَّىْء : مِلْؤُه ، وقال[6] يصف القَوْس :

كَتُومٌ طِلاعُ الكَفِّ لا دُون مِلْئِها
ولا عَجْسُها عن موضِع الكفِّ أَفْضَلا

والقِطاعُ : الجِرام[7] .

وهو القِناعُ . والقِناعُ : الطَّبَق الذى يُؤكَلُ عليه الطَّعام[8] .

واللِّفاعُ : مَا تَلَفَّعُ به المرأة .

واللِّقاعُ[9] : الكساءُ الغَلِيظ .

والنِّخاع : لغة فى النُّخاع .

والنِّقاع : جمع نَقْع ، وهو أَرْضٌ حُرَّةُ الطِّينَة .

(١) يعنى أن الوحدة التى يذرع ؛ أى : يقاس بها ؛ والتى تسمى بالذراع ، أصلها من ذراع الإنسان .

(٢) فى القاموس : الذراع : منزل من منازل القمر . وفى الصحاح : والذراع ذراع الأسد ، وهما كوكبان نيران ينزلهما القمر .

(٣) الربع : الدار بعينها ، والربع — بضم ففتح — : الفصيل ينتج فى الربيع .

(٤) هو القطامى ، كما فى الصحاح وفى ديوانه / ٤١ (ط ليدن) : « وابتدروا » .

(٥) فى حاشية الأصل : « الألى بمعنى الذين ، وليس لها واحد من لفظها . وابتدروا السطاعا ، أى : اختلسوا عمود خبائه »

(٦) هو أوس بن حجر ، كما فى الصحاح واللسان . وقد سبق فى فعول » .

(٧) بفتح الجيم وكسرها ، كما فى القاموس (جرم) .

(٨) ذكر الجوهرى والفيروزابادى أنه الطبق من عسب النخل .

(٩) فى (ق) : « اللفاع بالفاء » . ولم ترد الكلمة بالقاف فى الصحاح . وقد وردت الكلمة بالفاء والقاف فى القاموس (لفع ، لقع) ، وأنكر بعضهم رواية القاف وعدها تصحيفا (حاشية القاموس — لقع) . ونقل الأزهرى فى التهذيب (١ / ٢٤٨) من الليث : « اللقاع : الكساء الغليظ . قلت هذا تصحيف . والذى أراده اللفاع بالفاء ، وهو كساء يتلفع به » وعبارة العين (١/ ١٩٠) لا تتحمل اتهام الأزهرى ، فهى تقول : « واللقاع : الكساء الغليظ . وقال بعضهم : هو اللفاع لأنه يتلفع به . وهذا أعرف » .

(غ) الدِّباغُ : الدَّبْغ ، يُقال : الجِلْد فى دِبَاغٍ .

وهو الدِّماغ .

والرِّساغُ : حبلٌ يُشَدُّ فى رُسْغ البَعير .

والصِّباغُ : الصِّبْغ ، مثل دِبْغ ودِباغ ، ولِبْس ولِباس .

[والفِراغُ : القَدَح الضخْمُ . ومن القِسِيِّ : البَعيدَةُ الرَّمْى . ومن الدَّابّة : السريعة] [1] .

(ف) الثِّقافُ : ماتُسَوَّى به الرِّماح .

والجِحافُ : أن يَسْتَقِيَ الرَّجلُ فتُصيب الدَّلْوُ فَمَ البِئْرِ فَتَتَخَرَّق ، قال الراجز :

* قد عَلِمَتْ دَلْوُ بَنِى مَناف *

* تقويمَ فَرْغَيْها عن الجِحَاف [2] *

والحِقافُ : جمع حِقْف .

والخِصَافُ : جمع خَصَفَة [3] .

والخِلافُ : شَجرَ .

والرِّصاف : جمع رَصَفَة [4] .

والسِّنافُ للبَعير بمَنْزِلَة اللَّبَب [5] للدَّابّة .

والطِّرافُ : بَيْتٌ من أَدَم .

والعِجَافُ : جمعُ أَعْجَف ، وهو جَمْعٌ على غير قياس .

والعِطَافُ : الرِّداء .

وعِلافُ : رجل تُنْسَبُ إليه الرِّحَال وهو زَبَّانُ أبو جَرْم [6] .

وهو غِلافُ السيف والقارُورَة .

والقِطَافُ : اسم وقت القَطْف .

واللِّحَافُ : اسم مايُلتحَف به .

والنِّجافُ : العتبة [7] .

والنِّطافُ : جمع نُطْفة .

---

(١) زيادة من (ق) وهى فى القاموس .

(٢) فى حاشية الأصل : «أى : قد علمت بنو عبد مناف أن حظها من الشرف واف . والعرب تضرب الدلو مثلا للنصيب الوافر ، وإذا قومت لم تصب جوانب البئر وخرجت مملوءة ماء ، وإذا أصابتها تخرقت فانصب منها الماء . أى هذه الدلو قوم فرغاها حتى لا تماس الجحاف فتنخرق » . والشاهد فى الصحاح واللسان .

(٣) الخصفة : الجلة تعمل من الخوص للتمر .

(٤) الرصفة : العقب الذى يلوى فوق الرعظ بضم الراء .

(٥) فى القاموس اللبب : ما يشد فى صدر الدابة يمنع استئخار الرحل .

(٦) لم يذكره الصحاح ، وهو فى اللسان .

(٧) هذه عبارة (ق) و (ط) و (س) وفى الأصل : « العقبة » وما أثبتناه هو الموجود بالصحاح والقاموس .

(ق) البِراق : جمع بُرْقة[1] .

ويُقال : إنَّ رَأْسَه لجَيِّدُ الحِلاق ، من الحَلْق .

والخِناقُ : الحَبْل الذى يُخْنَق به .

ويُقال : ناقَةٌ دِفاقٌ ، أى : مُتَدَفِّقَةٌ فى السير .

وكَأْس دِهَاقٌ ، أى : ممتلئة .

والرِّفَاق : جَمْع رُفْقَة . والرِّفاق : حَبْل يُشَدُّ به عَضُدُ النَاقَة لتُخْبَل[2] عن أن تُسْرِع ، وذلك إذا خِيفَ أن تَنْزِع إلى وطنها[3] .

وسِبَاقا الطَّائرِ الجارح : قَيْداه من سَيْرٍ أو غيره .

والشِّناق : الخَيْطُ الذى تُشدُّبه القربة[4] .

والصِّداق : لغة فى الصَّداق .

والصِّفَاق : جلدة البطْن .

والسَّموات طِباقٌ ، أى بعضُها على بعض . وطِباقُ الشيء : قَدْره[5] .

وطِرَاق النَّعْل : ماأُطْبِقَتْ عليه فخُرِزَتْ به[6] .

وهو العِراق[7] . والعِراقُ : الطِّبابة .

وعِفَاقٌ : اسمُ رَجُل أَكَلَتْه باهلَةُ فى قَحْط أصابَهم[8] .

ويُقال : ناقَةٌ مِرَاقٌ ، أى سَرِيعةٌ جدا .

والنِّطاقُ : ثَوْبٌ تَلْبَسه المرأةُ وتَشُدُّه إلى وَسَطِها بحَبْل ، ثم ترسل الأعلى على الأسفل . والنِّطاقُ : إكْليلُ البيت[9]

---

(١) البرقة ، والبرقاء ، والأبرق : غلظ فيه حجارة ورمل وطين مختلطة (صحاح) .

(٢) أى لتمنع ، كما جاء بحاشية الأصل ، وبالصحاح .

(٣) بدل هذه العبارة فى (ق) : «والرفاق : حبل يشد به القربة» .

(٤) عبارة الصحاح ، يشد به فم القربة .

(٥) ضبطت فى (ط) : بفتح الدال وكلاهما با صواب .

(٦) فى حاشية الأصل : «إنما قال : هو العراق ، لأنه يذكر قوله :

أبلغ أمير المؤمنين ابن الزبير أن العراق وأهله سلم إليك

(٧) وهى جلدة مثلية على موضع الخرز (صحاح — طبب) .

(٨) فى حاشية الأصل : «باهلة : قبيلة من قيس ، وكان عفاق سيدهم ، فلما أصابهم القحط استغاثوا به فلم يغثهم . فلما رأوا ذلك وثبوا عليه فأكلوه ، وقال الشاعر فى ذلك :

إن عفاقا أكلت باهلة تمششوا عظامه وكاهله

وانظر اللسان كذلك) .

(٩) بعده فى (ق) : «ويقال : إن النطاق شيء يوضع على كورة البيت الذى يكون فيه السيد . . .»

والنِّفَاقُ : جمع نَفَقَة ، يقال : نَفِقَتْ نِفَاقُ القَوْم [1]

(ك) الحِبَاكُ : واحد الحُبُك ، حُبُكُ السماء ، وهي طَرائقُها .

والرِّمَاك : جمع رَمَكَة [2] .

والسِّمَاك : نَجْمٌ ، وهما سِمَاكان : الرّامح ، والأعزلُ . [والسِّمَاك : جمع سَمَكَة] [3] .

والشِّحاكُ : عود يُعَرَّض فى فم الجَدْى يمنعه من الرِّضاع [4] .

وهو شِرَاكُ النَّعْل .

والضِّناك : المرأةُ المُكْتَنِزة .

ومِلاكُ الأمر : قِوَامه . والقَلْبُ مِلاكُ الجَسَد .

(ل) البِغَالُ : جمع بَغْل .

والثِّفَالُ : جلدة تُبْسَط تحت الرَّحَى .

ويقال : فُلانٌ ثِمَالٌ لِبَنِى فلان : إذا كان غِيَاثاً لهم يقوم بأمْرِهم ، وقالَ [يمدح رجلاً] [5] :

بأنَّكَ [6] ربيع وغيثٌ مَرِيع [7]
وقِدْمًا هناك تكون الثِّمالا [8]

والجِبَالُ : جمع جَبَل .

[والجِعال : الخِرْقةُ التى تُنْزَل بها القِدْر . وجِعالٌ : اسم رجل .

والجِمالُ : جمع جَمَل] [9] .

والحِبَالُ : جَمْعُ حَبْل . وحِبَالٌ : اسم رجُل من بنى أسد .

---

(١) زاد فى الصحاح : أى فنيت .

(٢) وهى الأنثى من البراذين (صحاح) .

(٣) زيادة من (ق) والذى فى الصحاح : « وجمع السمك سماك » .

(٤) هذه المادة أهملها الصحاح ، وهى فى القاموس المحيط

(٥) زيادة من (ق) .

(٦) رواية (ق) : « فأنت » .

(٧) أى مخصب ، كما فى حاشية الأصل .

(٨) البيت من شواهد النحاة ؛ وهو لجنوب أخت عمرو ذى الكلب ، من قصيدة لامية طويلة فى المقاصد النحوية (٢/٢٨٢) ورواه « وأنك » بدلا من « وقدما » . وورد اسم الشاعرة فى أعلام النساء (١ / ٢١٨) : جنوب بنت عجلان ، وذكر أنها جاهلية .

(٩) زيادة من (ط) و (ق) و (س) ، وهى فى الصحاح ما عدا قوله : « وجعال اسم رجل » والأخيرة فى القاموس وغيره .

والحِجَال : جَمْع حَجَلة [(1)] .

والحِمالُ : الحِمالَةُ .

والحِجَال [(2)] : السُّمّ .

والدِّحالُ : جمع دَحْل [(3)] .

والرِّجال : جمع رَجُل وراجِل جميعا .

والرِّحالُ : جمع رَحْل .

والرِّخالُ : جمع رَخِل [(4)] .

وأبو رِغال : يُرْجَم قَبرُه ، وقد كان دَليلاً للحَبَشَة حين تَوَجَّهُوا إلى مكةَ ، فمات في الطريق [(5)]

والرِّمال : جَمْع رَمْل .

والزِّبَال : ماتحمله النَّمْلة بِفيها ؛ يُقال : مارزَأتُه زِبَالاً ، وأصلُه مافسرنا ، قال ابنُ مُقْبِل يصف فَحْلاً :

كريم النِّجار حَمَى ظَهْرَهُ
فلم يُرتَزَأْ بِرُكوبٍ زِبَالا [(6)]

والسِّجال : جمع سَجْل ، وهو الدَّلْو المَلِيءُ ماءً .

والسِّخالُ : اسم موضع .

والسِّمَال : جَمْع سَمَلَة [(7)] .

والشِّكالُ : العِقال . والشِّكالُ : حبْل يُجعلُ بين التَّصْدير والحَقَب .

---

(١) الحجلة : بيت يزين بالثياب والأسرة والستور العروس (صحاح).

(٢) هكذا فى الأصل بخاء بعدها جيم . وفى (ق) : الحجال — بحاء مهملة بعدها جيم — ولنا هنا عدة ملاحظات :
أ — أن الكلمة جاءت على وزن فعال — بضم الفاء — فى كتب اللغة مهما كان الخلاف فى موضع الإعجام لحروفها.
ب — إن تهذيب اللغة (٤ / ١٤٨) والصحاح واللسان والمقاييس والقاموس ذكرت الكلمة فى جحل بتقديم الجيم على الحاء.
جـ — أن نسخة (ق) بعد أن ذكرت الكلمة — بتقديم الحاء — قالت : ويقال إنه الجحال بتقديم الجيم ، وهو الذى يتفق مع ما فى المعاجم .
د — أن الجوهرى نص على أن رواية الخاء لم يعرفها أبو سعيد ، وفى اللسان : لم يعرفها أبو زيد .
هـ — أن ابن برى ذكر الكلمة مرة على أنها جحال ، ومرة على أنها حجال ، وروى شعرا على ذلك . وعقب ابن منظور بقوله : « ولا أدرى أهما بيتان بهاتين اللغتين ، أو هما بيت واحد دخل الشيخ الوهم فيه » . فكأن ابن منظور يعترف بأنهما لغتان ، وشكه محصور فيما إذا كان الشعر قد روى بهما جميعا ، أو بإحداهما والأخرى وهم فى الرواية .

(٣) وهو هوة تكون فى الأرض وفى أسافل الأودية ، فيها ضيق ثم تتسع (صحاح) .

(٤) بكسر الخاء ، كما فى الصحاح والقاموس . وهى الأنثى من أولاد الضأن .

(٥) هذا قول ، ويقال : إن أبا رغال كان رجلا من ثمود يمتنع بالحرم . فلما خرج منه أصابه حجر فقتله وقيل غير ذلك . وانظر السيرة لابن كثير (١ / ٣٢) والقاموس (رغل) .

(٦) فى حاشية الأصل علق على البيت بأن هذا الفحل لم ينقص قدره بالركوب ؛ لأنه إنما اقتنى للفحلة والبيت فى الصحاح واللسان وديوانه / ٣٧ .

(٧) وهى الماء القليل ، كما فى حاشية الأصل .

ويقال : بالفرس شِكَالٌ : إذا كان البيَاضُ فى يدٍ ورِجْلٍ منْ خلاف ، وهو يُكْرَه . وقوم يجعلون الشِّكالَ : البياضَ فى ثلاثِ قوائم .

والشِّمال : نقيض اليَمين . والشِّمال : كالكيس يُجعَل فيه ضَرْعُ الشاة .

والشِّمال : واحد الشَّمائِل ، والشَّمائلُ قد تكون من الأَخْلاق ، ومن خِلْقَةِ الجَسَد .

والصِّقَال : الصَّقْل .

وهو الطِّحال ، يُقالُ : إنَّ الفرس لا طِحالَ له[1] .

وهو العِقَالُ .

والعِكالُ : الحَبْلُ الذى يُعْكَل به البعيرُ ، وهو أن يُعْقَل بحبْل .

والفِحَالُ : جمع فَحْل .

وقِبالُ النَّعْل : الزِّمام يكون بين الإصبع الوُسْطَى والتى تليها .

وهو المِثالُ . والمِثالُ : الفِراش .

والنِّبال : جمع نَبْل .

والنِّصال : جمع نَصْل .

والنِّعال : جمع نَعْل .

(م) البِرام : جمع بُرْمة .

والجِرَامُ : الصِّرَام[2] .

والجِلاَم : الجِداء[3] .

والحِجامُ : شىءٌ يُجْعَلُ فى خَطْم البعير كيلا يَعَضَّ .

وهو حِزامُ السَّرْج . وحِزامُ الصبىِّ فى مَهْده .

ويُقال فى قوله تعالى : ﴿خِتَامُهُ مِسْكٌ[4]﴾ أى : آخِرُه . والخِتامُ : الطِّينُ الذى يُختَم به .

والخِدَامُ : جمع خَدَمة[5] .

والخِطامُ : نحو من الزِّمام .

والدِّسام : ما يُدْسَم به الجُرْح . والدِّسامُ : السِّداد[6] .

---

(١) زاد فى الصحاح و اللسان : وهو مثل لسرعته وجريه ، كما يقال : البعير لا مرارة له أى لاجسارة له .

(٢) بدله فى (ق) : « الجرام : النوى ، وهو أيضا التمر اليابس » . وكلا المعنيين فى الصحاح . والصرام بفتح الصاد وكسرها ، كما فى الصحاح .

(٣) جمع جدى ، كما فى حاشية الأصل .

(٤) الآية ٢٦ من سورة المطففين .

(٥) وهى الخلخال ، كما فى حاشية الأصل والصحاح .

(٦) أى ما يسد به رأس القارورة ، كما فى حاشية الأصل والصحاح .

والرِّجام : الخَشَبة التى يُنصَبُ عليها القَعْو [1] . والرِّجام : الحجارة ، وهى جمع رُجْمة .

ورِزامٌ : من أسماء الرِّجال .

والسِّلام : جمع سَلِمَة [2] .

والسِّهام : جمع سَهْم .

[والشِّبام : عود يُجعل فى فم الجَدْى لئلا يَرْضَع] [3] .

والصِّرام : القِطاع .

والضِّرامُ : لَهَب النار . والضِّرام والضَّرَم واحد [4] .

والعِصامُ : رِباطُ القِرْبة . وعِصامٌ : من أسماء الرِّجال .

والعِظام : جمع عَظيم وعَظْم .

وهو الفِدام [5] ، يُقال : قَدَم على فيه بالفِدام .

والقِرامُ : السِّتْر .

والكِعامُ : الحِجام [6] .

والكِلامُ : جمع كَلْم ، وهو الجِراحةُ ؛ قال أبو بكر الصِّديق فيما يَرثى به النبى صلى الله عليه [وسلم] :

أَجِدَّك ما لِعَيْنِك لا تنامُ
كأَنَّ جُفُونَها فيها كِلَامُ

واللِّثام : ما كان على الفم .

وهو اللِّجام .

واللِّحام : جمع لَحْم .

واللِّفام : ما كان على طَرَف الأَنْفِ [7] .

والنِّظام : ما يُنْظَم به اللُّؤْلُؤ .

وهِشامٌ : من أسماء الرِّجال .

(ن) بِطَانُ القَتَب : غُرْضُه [8] .

والثِّبان : الوعاءُ يُحْمَلُ فيه الشىءُ بين يدَيْك .

---

(١) فى الصحاح : القعو : خشبتان فى البكرة فيهما المحور .

(٢) السلمة – بفتح فكسر – : الحجر ، كما فى الصحاح .

(٣) زيادة من (ط) وهى فى الصحاح .

(٤) فى اللسان تفسير الضرم بالحطب الذى يلتهب سريعا ، وهذا المعنى أيضا الضرام بكسر الضاد ، كما فى القاموس . وفى اللسان أن الضرام ما دق من الحطب وأنه جمع ضرم بفتح الضاد والراء .

(٥) وهو ما يوضع فى فم الإبريق ليصفى به ما فيه (صحاح) .

(٦) الحجام : شىء يجعل فى فم البعير لئلا يعض ، وقد مضى .

(٧) زاد فى الصحاح : « من النقاب »

(٨) الغرضة – بضم الغين – وهى للرحل بمنزلة الحزام للسرج (صحاح) .

والجِرانُ : باطن عُنُق البعير .

والحِرانُ : الاسم من الحُرونِ .

والحِسان : جمع حَسَن وحَسْناء .

وهو فَرَس حِصان[1] .

والحِصان : الاسم من الحَصُون ، وهى الناقة[2] التى أحد طُبْيَيها أطول من الآخر .

وهو الخِتان[3] . والخِتانُ : أيضاً موضع القَطْعِ من الذَّكَر .

والدِّهانُ : جمع دُهْن . والدِّهانُ : الأديم الأحمر .

والرِّعان : جمع رَعْن[4] .

والرِّقان : الحِنَّاء .

والرِّهان : جمع رَهْن .

والظِّعان : النِّسْعَة[5] التى يُشَدُّ بها الهَوْدَج .

والعِجان : ما بين الخُصْية والفَقْحَة[6] .

والعِرانُ : العُود الذى يجعل فى أنْف البُخْتِى[7] . والعِرانُ : البُعْد .

والفِتانُ : غِشاءٌ للرَّحْل من أدَم .

والقِرانُ : الحَبْل الذى يُقْرَن فيه البعيران .

والكِرانُ : العُود .

وهو أخُوه بِلِبانِ أُمِّه .

وهو اللِّسان . وكذلك لِسانُ الميزان . وقد يُوضع موضِعَ الكلمة فيُؤنَّثُ حينئذ ، قال أعشى باهِلة :

إنِّى أتَتْنِى لِسانٌ لا أُسَرُّ بها
مِنْ عَلْوَ لاعَجَبٌ منها ولا سَخَرُ[8]

(١) مأخوذ من التحصن ، لأنه ضن بمائه فلم ينز إلا على كريمة . ثم أطلق على كل ذكر من الخيل حصان على سبيل التوسع .

(٢) فى (ط) : « الشاة » وكذا هو فى الصحاح . (٣) هو هنا الاسم من ختن الصبى .

(٤) الرعن : أنف الجبل المتقدم .

(٥) فى الصحاح « الحبل » بدل « النسعة » . وفى القاموس : «النسعة : سير ينسج عريضا على هيئة أعنة النعال تشد به الرحال »

(٦) الفقحة : حلقة الدبر (صحاح) .

(٧) فى القاموس أن البخت والبختية : الإبل الخراسانية .

(٨) إصلاح المنطق (ص ٢٦) وذكر ابن السكيت أن كلمة « علو » تروى بكسر الواو وضمها وفتحها (بدون تنوين) . وفى بعض نسخ الإصلاح : لا عجب فيها ، بدلا من « منها » . وهو فى الصحاح واللسان وفى شعره فى المصباح المنير / ٢٦٦ برواية « إنى أتانى » وفيه : « من علو لا كذب منه . . . » .

والمِتانُ : جمع مَتْن من الأَرض ، وهو ماارتفع منها .

وهو بَعيرٌ هِجانٌ ، أى أبيضُ ، واحده وجمعُه سواء ، ورُبما قالوا هجائن .

والهِدانُ : الهِلْبَاجَة[1] .

(هـ) العِضاهُ : كل شجر له شَوْك .

* * *

فِعَالة

١٣٦ — ومما أُلحقت الهاء من هذا البناء

(ب) [الجِخابةُ : الأحمق][2] .

والذِّنابَةُ : مابين التَّلْعَتَين من المَسَايل .

والعِرابَةُ : الاسم من الإعْراب . وهو : الإفحاش[3] .

والعِصابَةُ : العِمامة . والعِصابة : الجماعةُ من الناس . وعِصابَةُ : من أسماء الرجال .

وأبو قِلابَةَ : رَجُل من المُحَدِّثين .

(ح) هى الجِراحة .

والفِلاحَةُ : الحِراثة .

(د) الرِّفادَةُ : شئٌ كانت تَتَرافد به قريشٌ فى الجاهلية للحاجّ[4] .

والرِّفادَةُ[5] فى إكَاف البَغْل وغيره كالقَرَبُوس[6] فى السَّرْج .

والضِّمادَة : الخِرْقة يُلَفُّ بها الرَّأس عند الادِّهان والغَسْل .

والعِمادَةُ : العِمَاد .

وهى القِلادَةُ .

(ر) هى البِشارَةُ .

والبِكارة جمع بَكْر .

والجِبارَةُ : السِّوار . والجِبَارة : واحدة الجَبائر ، وهى العِيدان التى تُجَبَّر بها العِظَام .

---

(١) وهو الأحمق الثقيل (صحاح) .

(٢) زيادة من (ط) و (ق) . وقد نص فى الصحاح على أنها بفتح الجيم ، وفى القاموس بالفتح والكسر .

(٣) فى حاشية الأصل : «قال رؤبة فى الإعراب : * والعرب فى عفافهن إعراب * [العرب جمع عروب] أى لا يعففن كل العفة فيخرجن من حدها ، ولا يفحشن كل الفحش فيخرجن من حده، ولكنهن بين ذلك، وهذا مدح لهن» . والشاهد فى اللسان ورواه : «والعرب فى عفافة وإعراب» ومثله فى ديوانه /٥ .

(٤) فى حاشية الأصل : تترافد أى تتعاون ، وذلك أن قريشا كانت تخرج خرجا فتطعمه الحاج أيام الموسم .

(٥) فسر الفيروزابادى الرفادة بأنها مثل جدية السرج (رفد) وفسر الجدية (جدى) بأنها القطعة المحشوة تحت السرج والرحل .

(٦) نص الجوهرى والفيروزابادى على أنه بفتح الراء ، ولا يخفف إلا فى الشعر . وفسره الفيروز ابادى بأنه حنو السرج .

والحِجارَةُ : جَمْع حَجَر .

والحضَارَةُ : نقيض البَداوة ، قال القَطَامِيُّ[١] :

ومَنْ تكن الحضارةُ أعْجَبَتْه
فأَيَّ رِجالِ باديةٍ ترانا[٢]

والحِمارَةُ : واحدة الحَمائر ، وهى حجارةٌ تُنْصَب حول بيتِ الصائد وغيره ، وقال[٣] :

* بَيْتُ حُتُوفٍ أُرْدِحَتْ حمائِرُه[٤] *

والخِفارَةُ : لغة فى الخُفارة :

والسِّتارة : السِّتْر .

والظِّهارة : نقيض البطانة .

والعِمارَةُ : مثل العَشيرة .

والغِفارة : الخِرْقَة دون الخِمار .

والغِفارَةُ : السَّحَابة التى كأنَّها فوق سحابةٍ . والغِفارَةُ : الرُّقعة التى تكون على الحزِّ الذى يجرى عليه الوَتَر .

والمِهارَةُ : جمع مُهْر

(ز) هى الجِنازَةُ .

والرِّجازةُ : مَرْكَبٌ أصغرُ من الهَوْدَج .

(س) الفِراسَةُ : الاسم من التَّفَرُّس ، يُقال[٥] : « اتَّقُوا فِراسَةَ المُؤْمن[٦] » .

والكِباسَةُ : القِنْو .

(ع) البِضاعةُ . ماأَبْضَعْت .

ويُقال : مافى بنى فُلان من يَضْبطُ رِباعَتَه غيرَ فلان ، أى : أمْرَه وشأْنه الذى هو عليه . والرِّباعة : نَحْوٌ من الحَمَالة[٧] . [و][٨] يقالُ : الناسُ على رِباعَتِهم ، أى : استقامتهم .

---

(١) يفتخر على الحضريين ، كما جاء بحاشية الأصل .

(٢) ديوان القطامى / ٥٨ (ط ليدن) واللسان (حضر) وإصلاح المنطق / ١١١ برواية « فمن تكن » وفى ديوانه « من تكن » . . . وفيه خرم .

(٣) نسبه فى (ق) لأبى النجم . وهو فى الصحاح واللسان لحميد الأرقط . وذكر ابن برى أن صواب إنشاده : « بيت بالنصب » لأنه يقع مفعولا لقوله فيما سبق :

* أعد البيت الذى يسامره *

(٤) فى حاشية الأصل : « بيت الحتوف قترة الصائد ، وأردحت سترت » .

(٥) هو حديث نبوى ورد فى النهاية (فرس) .

(٦) فى حاشية الأصل : « لأنه ينظر بنور الله تعالى » . وهو بقية الحديث كما فى النهاية .

(٧) الحمالة : ما تتحمله عن القوم من الدية أو الغرامة (صحاح) .

(٨) زيادة يستقيم بها المعنى .

والرَّضاعَةُ : لغة فى الرَّضاعة .

ورِفاعَةُ : من أسماء الرِّجال .

(ف) الرِّدافةُ : كالخلافة [(١)] ، كانت الرِّدافَةُ فى الجاهلية لبنى يَرْبُوع [(٢)] .

(ق) البِطاقَة : رُقْعة فيها رقم المتاع بلُغَةِ أهلِ مصر [(٣)] .

(ل) [الجِعالَةُ : الشىءُ يجعَلُه الإنسانُ على شىء لك] [(٤)] .

والجِمالَةُ : الجِمال ، قال الله تعالى : ﴿جِمالَةٌ صُفْرٌ﴾ [(٥)] .

والحِبالَةُ : التى يُصاد بها .

وحِمالَةُ السيف : مَحْمِلُه .

وهى الرِّحالَةُ [(٦)] .

وهى الرِّسالَةُ .

(م) الخِزامَةُ : بُرَةٌ [(٧)] فى أنف الناقة يُشَدُّ فيها الزِّمام .

[والدِّعامَةُ : عمودُ البيت] [(٨)] .

والصِّلامَةُ : الجَماعة .

والعِظامَةُ : العُظْمة [(٩)] .

والكِظامَةُ : بئر إلى جَنْبها بئر ، وبينهما مجرى فى بطن الوادى . والكِظامَةُ : الحَلْقة التى فيها خيوطُ الميزان فى طَرَف الحديدة . والكِظامَةُ : العَقَب الذى على رؤوس القُذَذ مما يلى حَقْو السهم .

(ن) [البِطانَةُ : نقيض الظِّهارة . وبِطانَةُ الرَّجُل : وَلِيجَتُه ، أى خاصَّتُه] [(١٠)]

والخِزانَةُ : اسم المكان الذى يُخزَن فيه .

والرِّطانَةُ : لغة فى الرَّطانة .

* * *

(١) فى الصحاح : الردافة : الاسم من إرداف الملوك فى الجاهلية . وهى أن يجلس الملك ويجلس الردف عن يمينه ، فاذا شرب الملك شرب الردف قبل الناس . وإذا غزا الملك قعد الردف فى موضعه ، وكان خليفته .

(٢) قال فى الصحاح » : لأنه لم يكن فى العرب أحد أكثر إغارة على ملوك الحيرة من بنى يربوع ، فصالحوهم على أن جعلوا لهم الردافة » .

(٣) زاد الجوهرى : «يقال : سميت بذلك لأنها تشد بطاقة من هدب الثوب».

(٤) زيادة من (ق) وهى فى الصحاح . (٥) الآية ٣٣ من سورة المرسلات .

(٦) الرحالة : مطلق السرج ، أو السرج من جلود لا خشب فيه يتخذ للركض الشديد (قاموس) .

(٧) أى : حلقة ، كما جاء بحاشية الأصل . (٨) زيادة من (ط) وهى فى الصحاح .

(٩) فى حاشية الأصل : « أى ما تعظم به المرأة عجيزتها » ومثله فى الصحاح .

(١٠) زيادة من (ط) والمعنى الأول موجود فى (ق) كذلك . وهما فى الصحاح .

فِعَالِيّ

١٣٧ — ومن المنسوب

(ب) يُقال: زيت رِكابِيٌّ ؛ لأنه يُحمل من الشام على الرِّكاب ، وهي الإبل .

وبِرْذَوْن صِنَابِيٌّ : إذا كان يخالط شُقرتَه شَعْرَةٌ بيضاء . يُنسَبُ إلى الصِّناب[1] .

(س) النِّطاسِيُّ : العالم بالطب .

(ف) العِلافِيُّ : الرَّحْل ، ينسب إلى عِلاف ، وهو زَبَّانُ أبو جَرْم .

***

١٣٨ — باب فَعَالٍ

بفتح الفاء وكسر اللام[2]

(ب) يُقال للرجل إذا كان غليظا إلى القِصَر : رجُلٌ حَزَابٍ وحَزَابِيَةٌ .

(ح) الشِّنَاحِيُّ : الطويل ، [وبعضُهم يقول بالخاء][3] .

(ش) النجاشِيُّ : اسم مَلِك الحبشة .

(ع) يُقال: فرس رَبَاعٍ : للذى يُلْقِى رَبَاعِيَتَه . وكذلك غيرُه ، قال العجاج :

* رَبَاعِيًا مُرْتَبِعًا[4] أوشَوْقَبَا *

(ن) الثَّمَانِى : من عدد المؤنث[5] .

* * *

فَعَالِيَة

١٣٩ — ومن الهاء

(ب) رَجُلٌ حَزَابِيَةٌ ، وكذلك غيرُه .

قال أُمَيَّةُ بن أبى عائذ الهُذَلِىّ[6] :

وأصحمَ[7] حام جَرَاميزَه
حَزَابيَةٍ حَيَدَى بالدَّحال[8]

---

(١) وهو صباغ يتخذ من الخردل والزبيب .

(٢) بسقوط الياء من فعالى للإلحاق والتنوين ، كما ورد بحاشية الأصل .

(٣) زياد من (ق) وعلى الرغم من عدم النص عليها فيما رجعت إليه من كتب اللغة ، فإن فى تفسير الشناخ بأنف الجبل (لسان العرب) ما يسمح بالقول بذلك .

(٤) المرتبع : هو الذى يأكل الربيع ، ويقال : هو الذى بين الطويل والقصير . والمراد هنا المعنى الأول كما جاء بحاشية الأصل . والرجز فى ديوانه / ٧٤ فيما ينسب إليه.

(٥) بدله فى (ق) : الثمانى : نبت وهى فى القاموس المحيط .

(٦) يصف حمارا ، كما جاء بحاشية الأصل . وأمية : شاعر إسلامى من شعراء الدولة الأموية (ديوان الهذليين ٢ / ١٧٢) .

(٧) أى : أسود يضرب إلى الصفرة ، كما جاء بحاشية الأصل .

(٨) رواية الهذليين (٢ / ١٧٦) أو اصحم .

(ذ) يُقال : بين القوم رَباذِيَةٌ ، أى : شرٌّ ، وقال[1] :

وكانَتْ بينَ آلِ أَبِى أُبَىٍّ
رَباذِيَةٌ فأَطْفَأَها زِيادٌ

(ع) يقال : فعلت ذلك طَماعِيَةً فى معروفك .

(ح) الرَّفاغِيَةُ : السَّعَة ، يقال : هو فى رَفاغِيَةٍ من العيش .

(ق) يقال : به شَيْنٌ عَباقِيَة : للذى به أثرٌ باقٍ[2] . والعَباقِيَةُ أيضا : العَبَق ، [وهو مصدرُ عَبِق الطِّيب أى : لزِق][3]

(م) الفَهامِيَةَ : الفَهْم .

(ن) الثَّمانِيَةُ : من عدد المذكر .

والزَّبانيَةُ : الشُّرَط .

والطَّبَانِيَةُ : الطُّبُون[4] .

والعَلانِيَةُ : العُلُون .

(هـ) يُقال : سمعت جَراهِيَةَ القومِ ، وهى كلامُهم وعَلانِيَتُهم دون سِرِّهم .

والرَّفَاهِيَةُ : الرَّفاهة ، يُقال : هم فى رفاهِيَةٍ من العيشِ .

والفَرَاهِيَةُ : الفراهة[5] .

والكَرَاهِيَةُ : الكَراهة .

* * *

فَعَالاء

١٤٠ — باب فَعَالاء بفتح الفاء ممدودة

(ر) عَقاراءُ : اسم موضع .

(س) العَجاساءُ : القطعة العظيمة من الإبل . والعَجَاساءُ : الظُّلْمة .

(ق) يُقال : جَمَلٌ طَبَاقاءُ : للذى لا يَضْرِب ، وكذلك الرَّجُل ، قال جَمِيلٌ :

طَبَاقاءُ لم يَشْهد خُصوما ولم يَقُدْ
رِكابًا إلى أكوارِها حين يُعْكَفُ

---

(١) القائل هو زياد الطماحى ، كما ورد فى اللسان .

(٢) عبارة الصحاح وهى أوضح : «وهو أثر جراحة تبقى فى حر وجهه» .

(٣) زيادة من (ق) وهى فى حاشية الأصل ، والصحاح .

(٤) وهو الفطنة ، كما جاء فى حاشية الأصل.

(٥) وهى الحذق ، كما جاء بحاشية الأصل وبالمعاجم .

(٦) ورد بحاشية الأصل تفسير الطباقاء بالذى لا يأتى النساء ، ويعكف بيوقف ويحبس . ورواية الصحاح واللسان : تعكف ، ورواية اللسان : «قلاصا» بدلا من «ركابا» وفى ديوان جميل ٣١ / ١١٨ (ط بيروت) قصيدتان من البحر والروى ليس فيهما البيت .

(ك) البَرَاكاءُ : البُرُوك ، قال بِشْرٌ :

ولا يُنْجِي من الغَمَراتِ إلا
بَراكاءُ القِتالِ أو الفِرارُ[1]

(م) العَباماءُ : الأحمق[2] .

* * *

فَعُولاء

١٤١ — باب فَعُولاء بفتح الفاء ممدود

(ق) الدَّبُوقاءُ : العَذِرة ، قال رُؤْبة :

* لولا دَبُوقاءُ استِه لم يَبْطَغِ[3] *

* * *

فُعَالَى

١٤٢ — باب فُعَالى بضم الفاء

(ب) الذُّنابَى : الذَّنَب[4] .

(د) هما جُمادَى الأُولى ، وجُمادَى الآخرة .

ويُقال : حُماداك أن تفعلَ ذاك ، أى : غايَتُكَ .

(ر) الحُبَارَى : طائر .

والصُّمارَى : الدُّبُر .

ويُقال : قُصاراك أن تفعلَ ذاك ، أى : غايَتُك .

(ع) الشُّكاعَى : نَبْتٌ يُتَداوى به .

(م) الخُزامَى : خِيرِىُّ[5] البَرّ .

والرُّخامَى : نبت .

والسُّلامَى : عِظام خُفِّ البعير وغيره .

والقُدامَى : الرِّيش المُتَقَدِّمة فى أول الجناح .

والنُّعامَى : ريح الجَنُوب . [ونُعاماك : مثل قُصاراك][6] .

---

(١) البيت فى الصحاح ، واللسان ، وديوان بشر بن أبى خازم / ٧٩ .

(٢) أهمله الصحاح ، وهو فى القاموس وغيره .

(٣) كذا ضبطه بفتح الطاء ، ومثله فى اللسان ، وفى الصحاح بكسرها . وفى ديوانه / ٩٨ برواية « يبدغ » وهما بمعنى ، أى : يتلطخ .

(٤) زاد الجوهرى : « الذنابى : شبه المخاط يقع من أنوف الإبل » وهو تصحيف صوابه الذنانى « اللسان » .

(٥) فى القاموس : أنه نبت زهره طيب الرائحة والتبخير به يذهب كل رائحة منتنة . وفى الصحاح أن لفظ « خيرى » معرب .

(٦) زيادة من (ق) : وهى فى الصحاح .

(ن) زُبانَى[1] العَقْرَبِ : قَرناها .

والسُّمانَى : ضرب من الطَّيْر .

* * *

فَعِيلاءُ

١٤٣ — باب فَعِيلاء بفتح الفاء ممدودا

(ش) يُقال : بُسْرٌ قَرِيثاءُ ،

وكَرِيثاءُ بمعنى ، وهو ضَرْبٌ من التَّمر .

وهو أطْيَبُ التمرِ بُسْرا .

* * *

فَعَالَّة

١٤٤ — باب فَعَالَّة
بفتح الفاء وتشديد اللام

(ر) حَمَارَّة القَيْظِ : شِدّة حَرِّه .

وصَبارَّةُ الشّتاء : شِدّة برده .

(ف) الزَّرَافَّةُ : الجَماعة ، يُقال :

أتونى بزَرافَّتِهم ، أى بجماعتهم . هذا

قول الثمَنَانِى[2] وغيرُه يُخَفِّف .

(ل) يُقال : ألْقى عليه عَبَالَّتَه ، أى : ثِقْله .

* * *

[انقضت أبواب ما لحقته الزيادة بين العين واللام[3]] .

(١) الزبانى مفرد . وأدق منه قول الصحاح : « زبانيا العقرب : قرناها » .

(٢) عرف به فى حاشية الأصل قائلا : « أستاذ الفراء » ، وهو منسوب إلى ذى قنان » .

(٣) زيادة من (ق) ، (س) .

فهرس الجزء الأول من ديوان الأدب للفارابى

كتاب الاسم الصحيح

رقم الإيداع بدار الكتب ١٩٧٤/٣١٣٧

مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر
٩٢ ش قصر العينى-القاهرة:٧٩٥١٨١٠-٧٩٥١٨١٨

مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر
٩٢ش قصر العينى - القاهرة ت: ٧٩٥١٨١٠ - ٧٩٥١٨١٨

مجمع اللغة العربية
المراقبة العامة للمعجمات وإحياء التراث

ديوان الأدب

[أول معجم عربى مرتب بحسب الأبنية]

تأليف

أبى إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابى
المتوفى عام ٣٥٠ هجرية

الجزء الثانى

تحقيق
دكتور أحمد مختار عمر
أستاذ الدراسات اللغوية
جامعة الكويت

مراجعة
دكتور إبراهيم أنيس
عضو مجمع اللغة العربية
القاهرة

مجمع اللغة العربية
المراقبة العامة للمعجمات وإحياء التراث

ديوان الأدب

[أول معجم عربي مرتب بحسب الأبنية]

تأليف
أبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابي
المتوفى عام ٣٥٠ هجرية

الجزء الثاني

تحقيق
دكتور أحمد مختار عمر
أستاذ فقه اللغة المساعد
جامعة الكويت

مراجعة
دكتور إبراهيم أنيس
عضو مجمع اللغة العربية
القاهرة

[بسم الله الرحمن الرحيم]

[وهذه أبواب ما لحقته الزيادة بعد اللام[١]]

١٤٥ ـ باب فَعَلّ

بفتح الفاء وتشديد اللام

(ن) يقال: نَسْرَعَيَنّ: للعظيم، [وكذلك غيره[٢]]

* * *

فَعَلَّة

١٤٦ ـ ومن الهاء

(ب) الجَرَبَّة: الجماعة.

ويقال: ما زال فلان على شَرَبَّة واحدة، أى: على أمْرٍ واحد.

* *

فُعُلّ

١٤٧ ـ ومما ضُمّت فاؤه وعينه[٣]

(د) وَتَر عُرُدٌّ، أى: شديد.

والقُمُدُّ: القَوِىُّ الشديد.

(ر) الكُدُرُّ: الشابُّ الحادِرُ[٤] الشَّدِيدُ الغَلِيظ.

(ل) الجُبُلّ[٥]: الخَلْق.

والصُّمُلّ، من الرجال: الشَّدِيدُ الخَلْق.

والعُتُلّ: الجافِى الغليظ.

(ن) الجُبُنّ، والقُطُنّ، شُدِّدا فألحقا بهذا الباب ضرورةً، وقال:

* قُطُنَّةٌ من أجْوَدِ القُطُنّ *[٦]

* * *

فُعُلَّة

١٤٨ ـ ومن الهاء

(ب) الغُضُبَّة: الذى يَغْضَبُ سريعاً.

---

(١) زيادة من (ق) و (س) ويلاحظ أن سائر النسخ لم تضع هذا العنوان هنا، واعتبرت فعل (بفتح الفاء والعين وتشديد اللام) ـ وكل ماضعفت لامه ـ داخلا فى «أبواب ما لحقته الزيادة بين العين واللام»، ولهذا أخرت العنوان ـ «ما لحقته الزيادة بعد اللام» ـ إلى مابعد وزن «فعل»، ويبدأ بباب فعلى (رقم ١٥٣) وقد اخترنا تقسيم (ق)، لأنه أقرب إلى الدقة من الناحية الصرفية. (٢) زيادة من (ق). وفى الصحاح بدلها: «وكذلك الجمل الضخم».

(٣) عنونه فى (ق): «باب فعل بضم الفاء وتشديد اللام». (٤) الحادر من الرجال: المجتمع الخلق (صحاح).

(٥) فى الكلمة لغات كثيرة قرىء بها قوله تعالى: (ولقد أضل منكم جبلا كثيرا) فقد قرئت: جبلا وجبلا وجبلا وجبلا، بضم فسكون، وبكسر فسكون، وبضمتين ـ مع تخفيف اللام فى الكل ـ وبضمتين مع تشديد اللام.

(٦) فى إصلاح المنطق والصحاح غير معزو، وفى اللسان منسوب إلى قارب بن سالم المرى أو لدهلب بن قريع: وقبله:

* كأن مجرى دمعها المستن *

وذكر رواية أخرى: «القطن» بدلا من «القطن». والرواية الأخيرة هى رواية إصلاح المنطق (ص ١٧٠).

والغُلُبَّة[1] : الذى يَغْلِب[2] .

(ق) الحُزُقَّة : الذى يُقارب مِشيته ، قال امرؤُ القَيْس :

وأعجبنى أمر[3] الحُزُقَّةِ خالد
كَمَشْى أتانٍ حُلِّئَتْ عن مَناهِل[4]

(ل) الجُبُلَّة : لغة فى الجِبِلَّة[5] .

(م) الخُضُمَّةُ : مُسْتَغْلَظ الذِّراع .

(ن) الحُذُنَّتان : الأُذُنان ، وقال[6] :

* يابنَ التى حُذُنَّتاها باعُ *

والدُّجُنَّة : الظُّلْمة .

ويقال: رجل: كُبُنَّة: للمُتَقَبِّض[7] ،وقال[8] :

* فى القَوْم غَيْر كُبُنَّةٍ عُلْفُوفِ[9] *

* * *

فِعَلّ

١٤٩ — ومما كسرت فاؤه وفتحت عَيْنُه[10]

(ب) الخِدَبُّ : العظيم .

العِكَبُّ : القصيرُ من الرِّجال . وبه سُمِّى الرَّجُل[11] .

[وفرسٌ هِضَبٌّ : كثير العَرَق[12]].

---

(١) ضبط فى الصحاح بفتح اللام ، وكلاهما صواب .

(٢) فى الصحاح واللسان عن الأصمعى : « يغلب سريعا » .

(٣) رواية (ق) : «مشى» بدلا من «أمر» وهى رواية الصحاح وديوان امرىء القيس .

(٤) حلئت ، أى : طردت ومنعت ، كما جاء بحاشية الأصل . والبيت قصة تتعلق بلجوء امرىء القيس إلى خالد ، وإغارة رجل على إبل خالد وذهابه بها هى وسوائم امرئ القيس ، ثم استعارة خالد راحلة امرئ القيس ليلحق بالمغير ويرد ما أخذ . فلما لحقه أنزل عن الرواحل فذهب بها . فلما بلغ ذلك امرأ القيس قال أبياتا منها هذا البيت ، وقد تمثل بالبيت على بن أبى طالب لما بلغه اعتراض معاوية وطمعه فى الخلافة . وقد ورد كل هذا بحاشية الأصل . والقصة فى ديوان امرئ القيس (ص٩٤) ورواية اللسان : « بالمناهل » بدلا من « عن مناهل » وهى رواية ديوان امرئ القيس (ص٩٥) .

(٥) انظر لفظ جبل فيما سبق .

(٦) القائل جرير ، كما فى اللسان ، والصحاح ، وتاج العروس .

(٧) فى الصحاح : «المتقبض البخيل .»

(٨) القائل هو عبير بن الجعد الخزاعى ، كما فى تهذيب إصلاح المنطق ، وفى اللسان . وصدره فى اللسان :

* يسر إذا هب الشتاء وأمحلوا *

وفى اللسان (كبن) أنشد الهذلى :

يسر إذا كان الشتاء ومطعم ... للحم غير كبنة علفوف

(٩) أى : الغليظ الجافى ، كما فى حاشية الأصل .

(١٠) عنونه فى (ق) : « باب فعل » بكسر الفاء وفتح العين وتشديد اللام .

(١١) عبارة الأصل : « عكب : من أسماء الرجال » وما أثبتناه هو رواية (ق) متفقة مع الصحاح .

(١٢) زيادة من (ق) وهى فى الصحاح .

(ف) الهِجَفُّ : الجافِي من النَّعام .

والهِزَفُّ مثله .

(ق) الدِقَقُّ ، من الإبل : السريع .

(ل) يقال : فرس رِفَلّ ، أىْ : طويل الذَّنَب[1] .

والهِبَلُّ : الثقيل[2] .

(م) الخِضَمُّ : الكثيرُ العطيّة . والخِضَمُّ : المُسِنّ .

والعِطَمُّ : الواسع الخُلُق .

والقِدَمُّ : الشديد. والقِلَمُّ :السريع.

(ن) الرِّفَنُّ : استعمله الشاعر — فى صِفَة الفَرَس — فى موضع الرِّفَلِّ ، فقال[3] :

. . . يَسْمُو * إلى أوصال ذَيَّالٍ رِفَنّ

والضِّفَنُّ : الأَحْمَقُ الكثيرُ اللَّحم الثقيل .

* * *

فِعِلّ

١٥٠ — ومما كسرت عينه

(ر) الذِّفِرُّ ، من الإبل :العظيم الذِّفْرَى[4] .

والزِّبِرُّ : الشَّديد ، وقال[5] :

* أكونُ ثَمَّ أَسَداً زِبِرًّا[6]

ويُقال : شَرٌّ شِمِرٌّ ، للشَّدِيد .

ويُقال :فرس طِمِرٌّ ، للمُشْرِف[7] .

(ز) يُقال : رجل ضِبِزٌّ ، للبَخِيل الذى لا يخرُج منه شىء .

والفِلِزُّ :ما أُذِيبَ من جَواهِر الأَرض.[8]

(ق) الخِبِقّ :إتباع للأَشَقّ ،وهو الطويل.[9]

---

(١) وانظر «رفن» فيما بعد .

(٢) عبارة الصحاح : الثقيل المسن من الناس والإبل .

(٣) القائل هو النابغة الذبيانى ، كما فى أدب الكاتب ١٠٨ وفى الصحاح ، وتمامه :

بكل مجرب كالليث يسمو إلى أوصال ذيال رفن

ورواية ديوانه ١٢٤ : « على أوصال » .

(٤) الذفرى من القفا : الموضع الذى يعرق من البعير خلف الأذن (صحاح) .

(٥) القائل هو أبو محمد الفقعسى ، كما ورد باللسان ، أو المرار بن سعيد الفقعسى ، كما ذكر الصاغانى .

(٦) قال الصاغانى : الرواية : « هيجت منى أسدا ... »

(٧) ورد هذا المعنى ضمن معان أخرى فى لسان العرب . فقد فسر الطمر كذلك بالفرس الجواد ، وبالمشمر الخلق ، وبالمستعد للعدو ، وبالطويل القوائم الخفيف .ولعل المعنى الأخير هو المقصود بلفظ المشرف ؛ لأن المشرف : العالى.

(٨) عبارة الصحاح : «ومايتفيه الكير ، مما يذاب من جواهر الأرض » .

(٩) من قولهم : فرس أشق خبق (تروى خبق بكسر الباء وفتحها).

(ل) الجِبِلُّ : الخَلْقُ .

والسِّجِلُّ : الصَّكُّ[1] ، ويقال[2] : الورّاق .

الهِبِلُّ : الثَّقِيل[3]

* * *

فِعِلَّة

١٥١ – ومن الهاء

(ل) الجِبِلَّة : الخَلْقُ .

ويقال : ناقَةٌ شِمِلَّة ، أى : خَفِيفَةٌ

* * *

فِعِلّى

١٥٢ – باب فِعِلّى

بكسر الفاء والعين وتشديد اللام

(ج) الزِّمِجّى : أصل ذَنَب الطائر.

(ش) الجِرِشّى : النَّفْس .

(ك) الزِّمِكّى : مثل الزِّمِجّى[4] .

* *

فَعْلَى

١٥٣ – باب فَعْلَى

بفتح الفاء وتسكين العين

(ب) غَضْبَى[5] : مائة من الإبل ، وهى معرفة لا تَدْخُلُها الألف واللام ، عن أبى عمرو ، يقول : غَضْيا[6] .

---

(١) فى (س) بدلها : « الكتاب » .

(٢) لم يرد هذا المعنى فى الصحاح . وفى القاموس واللسان : «الكاتب».

(٣) لم ترد بكسر العين فى الصحاح ، ووردت فى القاموس وغيره .

(٤) راجع الحاشية رقم (١) ص (١) من هذا الجزء .

(٥) اختلف العلماء فى نقل الكلمة بالباء الموحدة ، فمنهم من أقره ، ومنهم من اعتبره ؛ تصحيفا فممن ، شكك فيها أو اعتبرها تصحيفا :

(أ) الفيروزابادى الذى يقول : « هو تصحيف ، والصواب غضيا بالمثناة تحت » . (غضب).

(ب) القاسى الذى يقول : الأكثر على أنه تصحيف كما قال المصنف ، وصرح به فى حواشى الصحاح ، وهو الذى اختاره ابن برى وغيره من أرباب الحواشى ..وقال ابن مكتوم : وجدت فى حاشية أنها تصحيف غضيا ، لأنها شبهت فى كثرتها بمنبت الغضا (إضاءة الراموس ١/٣١٥) .

(ج) وذكرها الأزهرى فى مادة (غضا) ونقل عن ابن الأعرابى وابن السكيت وأبى عمرو : أن الغضيا : مائة من الإبل . ولكن إلى جانب ذلك نجد رواية أخرى بالباء عن كل من ابن الأعرابى (الصحاح) وابن السكيت (تهذيب الألفاظ ص ٦٢) . ونجد الكلمة فى كتاب الإبل للأصمعى بالباء ، وعبارته ، يقال : أتانا بغضبى ، معرفة لا تنون ، وهى مائة من الإبل . انظره فى الكنز اللغوى ص ١١٦

(٦) لم يرد شىء على حرف الباء فى (ط) ولم ترد الكلمات الخمس الأخيرة فى (س) .

(ث) الهَلْثَى : نَبْتٌ[1] .

(ر) يُقال : دَعْرى لا صَفْى[2] ، أى : ادفعوا ولاتُصَافُّوا .

وَعَقْرَى[3] : دعاءٌ على الإنسان .

(ش) الغَطْشَى : الأرضُ التى لا يُهتَدَى فيها لطريق ، قال الأعشى :

وبهماءَ بالليل غَطْشَى الفَلا
ةِ يُؤْنِسُنى صَوْتُ فَيَّادِها[4]

وَهَرْشَى : اسمُ جَبَل .

(ق) حَلْقَى : دعاءٌ على الإنسان ، يُقال : عَقْرَى حَلْقَى ، ويُقال: عَقْراً حَلْقاً[5] .

والعَلْقَى : نَبْتٌ ، قال العَجّاج[6] :

* فحطَّ فى عَلْقَى وفى مُكُورِ[7] *

* * *

فُعْلَى

١٥٤ — باب فُعْلَى بضم الفاء

(ب) الرُّقْبَى : الاسمُ من الإرْقاب .

والعُتْبَى : الاسم من الإعتاب ، يُقال فى المثل : « لكَ العُتْبَى بأنْ لا رَضيتَ[8] » .

والعُقْبَى : جزاءُ الأمر .

والقُرْبَى : القَرابة فى الرَّحِم .

(اث) الحُدْثَى : الحادِثة .

وهو الخُنْثَى .

(ر) هى البُشْرى .

---

(١) أهمل الجوهرى هذه المادة ، وقد وردت فى اللسان والتهذيب (٦/٢٧٠) والقاموس . ولكننى لم أجد اللفظ بهذا المعنى فى أى منها . وإنما وجدت الهلثى بمعنى الجماعة من الناس ، أو الجماعة من الناس علت أصواتهم . ولم يرد اللفظ فى نبات الدينورى . والذى فى اللسان وغيره : « الهلتى – بالتاء المثناة – : نبت أحمر ينبت نبات الصليان والنصى . . . إلخ » .

(٢) المثل فى الميدانى (١/٣٧٨) .وفسره بقوله : أى احملوا ولاتصافوهم . وذكر أنه يضرب فى انتهاز الفرصة .

(٣) أى : عقر الله جسده .

(٤) الفياد : ذكر البوم .يقول : ليس فيها أحد إلا أن ذكر البوم يؤنسنى بصوته ، كما ورد بحاشية الأصل . والبيت فى الصحاح وفى ديوان الأعشى / ٦٠والبهماء : الفلاة التى لايهتدى فيها لطريق .

(٥) هو مثل ورد فى الميدانى بروايتيه (١/٦٦٧). ومعنى حلقى :أصابه الله بوجع فى حلقه ،وقد ورد كذلك فى المستقصى (٢/١٦٤).

(٦) الشاهد فى الصحاح ، وذكر أنه فى وصف ثور . فى إصلاح المنطق ٣٦٥ (وحط . .)

(٧) ديوان العجاج /٢٣٣

(٨) المثل فى الميدانى (٢ /٢٠) وعلق عليه بقوله : « هذا إذا لم يرد الإعتاب – أى : إزالة العتب – . يقول : اعتبك بخلاف ماتهوى ... والباء فى بأن لارضيت تقديره : إعتابى إياك بقولى لك : لارضيت – على وجه الدعاء – أى أبداً » والمثل فى المستقصى كذلك (٢/٢٩٠) .

والعُذْرَى : العُذْر ، وقال[1] :

لله دَرُّكِ إنِّى قد رميتُهُمُ
لولا[2] حُدِدْتُ[3] ولا عُذْرَى لَمحْدُودِ[4]

والعُسْرَى : نقيض اليُسرى .

والعُمْرَى : الاسم من الإعمار .

والفُقْرَى : الاسم من الإفقار[5] .

والقُصْرى : الضِّلَع التى تلى الشَّاكِلَة .

(ع) الرُّجْعَى : الرُّجُوع .

(ف) الزُّلْفَى : القُرْبَى والمنزِلة .

(ك) الطَّعْنَة السُّلْكى : المستقيمة ، قال امرؤُ القَيْس :

نَطْعَنُهُمْ سُلْكَى وَمخلُوجةً .
كَرَّكَ لأْمَيْن على نابِلِ[6] .

(ل) الحُبْلَى : الحامل .

والنُّحْلَى : العَطِيَّة .

(م) البُهْمَى : نَبْتٌ[7] .

[والنُّعْمَى : النَّعْماء][8] .

(ن) الحُسْنَى : نقيض السُّوءَى .

وهى سُكْنَى الدار .

واللُّبْنَى : شجرةٌ لها لَبَنٌ كالعَسل .

* * *

فَعْلى

١٥٥ — باب فِعْلَى بكسر الفاء

(د) الهِرْدَى : نَبْتٌ .

(ر) الحِفْرَى : نَبْتٌ .

والذِّفْرَى ، من القَفا : الموضع الذى يَعْرَقُ من البَعِير .

والذِّكْرى : الذِّكْر .

---

(١) القائل هو الجموح الظفرى، كما فى اللسان، ويقال : هو لراشد بن عبد ربه ، وكان اسمه غاويا ، فسماه النبى — صلى الله عليه وسلم — راشداً .

(٢) رواية الصحاح : «إنى حددت » . والصواب رواية الفارابى ، كما ذكر ابن برى .

(٣) فى حاشية الأصل : « منعت بقضاء الله فلم أظفر بهم » .

(٤) فى حاشية الأصل : « أى : ولاعذر له عند الناس » .

(٥) من قولهم : أفقرت فلانا ناقتى ، أى : أعرته فقارها ليركبها (صحاح).

(٦) ديوان امرئ القيس (ص ١٢٠) وروايته : « لفتك لأمين » والمخلوجة : غير المستقيمة التى تأتى عن يمين أو يسار . واللأم : السهم المريش ريشاً لؤاما .

(٧) اختلف فى ألفها ، فقيل : للتأنيث ، وقيل : للإلحاق .

(٨) زيادة من (ق) ، وهى فى القاموس وغيره .

والشِّعْرَى : نَجْمٌ ، وهما الشِّعْرِيان : الشِّعْرى العَبُور ، والشِّعْرى الغُمَيْصَاء .

(ز) المِعْزَى : المَعْز .

(ق) العِمْقَى : نَبْت .

(ل) الحِجْلَى : جمع الحَجَل[1] من الطير .

والدِّفْلَى : نبت[2] .

* * *

فِعْلاة

١٥٦ – ومن الهاء

(ل) السِّعلاةُ : الغُول .

(هـ) العِزْهَاةُ : العازفُ عن اللَّهْو .

* * *

١٥٧ – باب فَعَلَى

بفتح الفاء والعين

(ج) يقال : ناقةٌ شَمَجَى ، أى : سريعة ، وقال[3] :

* بشَمَجَى المشى عَجُولِ الوَثْب[4] *

(د) يقال: لقيته النَّدَرَى ، أى: فى النَّدْرة[5] ، يَعْنِى بين الأيام .

ويقال : دعوتهم النَّقَرَى ، وهو : أن تدعوَ بعضًا دونَ بعض .

(ز) يقال : الناقة تَعْدُو الحَمَزَى ، من الجَمْز[6] .

وجاءت الخيلُ تَعْدو القَفَزَى ، من القَفز .

(س) يُقال : نَاقَةٌ مَلَسى ، يريد تَمْلُسُ وتمضى .

(ش) يُقال : امرأة هَمَشَى الحديث ، وهى التى تُكثر الكلام وتُجلِّب .

(ط) يُقال : ناقة مَرَطَى ، أى : سريعة .

(ف) الخَطَفَى : اسم جدِّ جَرير .

(ل) يُقال : دعوتُهم الجَفَلَى ، وهو أن تدعُوَ جماعتَهم ، قال طَرَفَةُ :

نحنُ فى المَشْتاةِ نَدْعو الجَفَلَى
لا تَرَى الآدِبَ فينا يَنْتَقِر[7]

* * *

(١) فى الصحاح أنه لم يرد فعلى (بكسر فسكون) جمعا إلا حرفان : الظربى : جمع ظربان ، وحجلى : جمع حجل .

(٢) فى الصحاح أنه نبت مر ، وأنه مفرد وجمع ، وأنه ينون ولاينون .

(٣) القائل هو منظور بن حبة ، كما فى اللسان . وحبة : اسم أمه ، أما اسم أبيه فشريك .

(٤) فى حاشية الأصل : أى « أقطع المفازة بناقة هذه صفتها . »

(٥) ضبطت فى الأصل بفتح الدال ، وفى (ق) بسكونها . وكلاهما صواب .

(٦) وهو ضرب من السير أشد من العنق (صحاح) .

(٧) ديوان طرفة (ص ٧٩) يقول : إنهم فى دعوتهم الناس إلى الطعام – حتى فى أشد الزمان ، وهو زمن الشتاء والبرد – لا يخصون ، وإنما يعمون .

١٥٨ ـ باب فُعَلَى

بضم الفاء وفتح العين

(ب) شُعَبَى : اسم موضع ، قال جَرير :

أَعَبْداً حلَّ فى شُعَبَى غَريباً
أَلُؤْماً لا أَبَالكَ واغْتِرابا[1] ؟ !

(ف) جُنَفَى : موضع[2] .

* * *

١٥٩ ـ باب فَعْلَاء

بفتح الفاء وتسكين العين ممدود

(ب) التَّرْباء : التُّراب .

والجَرْباء : السماء[3] .

والحَصْباء : الحَصَى .

والخَدْباء : الدِّرْع اللَّيِّنَةُ ، وقال[4] :

* خَدْبَاء يَحْفِزُها نِجادُ مُهنَّدٍ *

والصَّهْباء : الخمر .

والعَضْباء : اسمُ ناقَةِ النَّبِىِّ صلَّى الله عليه وسلم[5] .

ويقال : تَغْلِبُ الغَلْباءُ[6] .

والقَصْباءُ : جمع قَصَبة .

والنَّكْباءُ : الريحُ التى تَنْكُبُ عن مهابِّ أُمَّهات الرِّياح .

(ت) يُقال : امرأةٌ سَلْتاء ، للتى لاتَختَضِب .

(ث) يُقال : دَخَلْنا فى البَغْثاء ، أى : جماعة الناس .

(ج) العَرْجاء : الضَّبُع .

(ح) البَطْحاء : مَسِيلٌ فيه دُقاق[7] الحَصَى .

---

(١) ديوان جرير ٦٢ .

(٢) زيادة من (ق) وهى فى الصحاح .

(٣) قال فى الصحاح : سميت بذلك لما فيها من الكواكب ، كأنها جرب لها ..

(٤) الشاهد فى الصحاح ، وفى اللسان نسبة إلى كعب بن مالك الانصارى ، وعجزه :

* صافى الحديدة صارم ذى رونق *

ومعنى يحفزها : يدفعها . ونجاد السيف : حميلته .

(٥) فى الصحاح أن العضباء: الناقة المشقوقة الأذن ، وأن ناقة رسول الله لم تكن مشقوقة الأذن ، وأن هذا لقب لها . وفى اللسان عن الزمخشرى أنه علم لها منقول من قولهم : ناقة عضباء ، وهى القصيرة اليد .

(٦) هى تأنيث الأغلب ، كما جاء بحاشية الأصل أى: « تغلب الغالبة ، وهذا لقب لها؛ لقوتها وشدة بطشها » . وقد ورد ذلك فى مكان آخر من الحاشية .

(٧) الدقاق ، والدقيق : خلاف الغليظ . وقد ضبطت فى الصحاح بكسر الدال ، وهى حينئذ جمع .

والمَسْحاء: الأرض المُسْتَوِية إذا كانت ذاتَ حصىً صغار .

والمَلْحاء : وَسَط الظَّهْرِ بين الكاهِل والعَجُز .

(د) المَرْداء: رَمْلَة منبطحة لا نَبْتَ فيها.

(ر) بَهْراءُ : قبيلة من اليَمَن .

ويُقال : كيف جهراؤكم ، أى : جماعتُكم [1] .

وحَذْراءُ : من أسماء النِّساء .

والخَبْراءُ : القاعُ يُنبِت السِّدْر .

والذَّفْراءُ : عُشْبة خَبِيثَةُ الرائِحَة ، لا يكادُ المالُ [2] يأكُلُها .

وزَبْراءُ : اسم جارِيَة كانَت للأحْنَفِ ابن قَيْس .

والشَّجْراء : كثيرةُ الشجر .

والشَّعْراء : الشجر الكثير .

وهى الصَّحْراء .

والصَّفْراءُ : نَبْتٌ ، والصَّفْراء : القَوْس .

والعَذْراء: البِكْر .

وَعفْراءُ : من أسماء النساء .

والغَبْراءُ : الأَرض . والغَبْراءُ : ضَرْبٌ من النبات .

والغَثْراء ، من الرِّجالِ : الغَوْغاء .

والغَضْراء: أَرضٌ طِينَتُها حُرَّة ، يقال : أَنبطَ بِئْرَهُ فى غَضْراء .

ويقال : أَبَادَ اللهُ غَضْراءَه ، أى : خِصْبه وخَيْرَه. ويقال : إنهم فى غَضْراء من العَيْش ، أى : فى غَضَارة.

والنَّكْراء : المُنْكَر .

(ز) المَعْزاء : الأرض [الصُّلْبَة[3]] الكثيرة الحَصَى .

(س) يُقال : كتيبةٌ خَرْساءُ : إذا لم تَسْمع لها صوتاً من وَقارهِم فى الحَرْب .

وخَنْساءُ : من أسماء النساء .

(ش) يقال : دخلنا فى البَرْشَاء ، وهى مثل البَرْشاء[4]

والحَرْشاء : ضربٌ من النبات .

والفَحْشاءُ : الفاحشة .

(ص) الخَلْصَاء : ماءٌ بالبادِية .

---

(١) لم يرد اللفظ فى الصحاح ، وورد فى القاموس وغيره .

(٢) فى اللسان : أكثر مايطلق المال عند العرب على الإبل ؛ لأنها كانت أكثر أموالهم ، وفيه كذلك أن المال يطلق على الحيوان بعامة .

(٣) زيادة من (ق) وهى فى الصحاح .

(٤) أى : جماعة الناس ، كما سبق .

(ض) البَغْضاء : شِدَّة البُغْض .

وهى البِغْضاء[1] .

(ع) بَلْعاء : من أسماء الرِّجال .

والدَّقْعاء . التُّراب .

والصَّلْعاء : الدّاهِية .

والصَّمْعاء : النبات إذا ارتفع وتَمّ من غير أن يتفقّأ .

وصَنْعاء : قصبة اليمن .

والقَفْعاء : شَجَرٌ .

(غ) الطَّعْنة الفَرْغاء : ذات الفَرْغ ، وهو لسَعَة .

(ف) هى الحَلْفاء .

والصَّلْفاء : الأرض الصُّلبة .

والطَّرْفاء : جمع طَرَفة[2]

(ق) البَرْقاء : غِلَظٌ فيه حجارة ورملٌ

والبَلْقاء : اسم موضع .

والخَرْقاء ، من الغنم : التى فى أُذُنِها خَرْق

والشَّرْقاء : التى انشقَّت أذنها طولا .

ويُقال : ألْوَتْ بك العَنْقاء المُغْرِبُ .

وهى : الدّاهية[3] .

(ك) المَتْكاء[4] ، من النساء : التى لا تَحْبِسُ بَوْلَها[5] .

وهى الهَلَكَةُ الهَلْكاء[6]

(ل) البَزْلاء : الرأىُ الجَيِّدُ ، وقال :[7]

إنّى إذا شَغَلَتْ قوماً فروجُهُمُ
رَحْبُ المسالِك نَهّاض ببَزْلاء[8]

والجَدْلاء ، من الدُّروع : المَنْسوجة .

ويُقال : كان ذاك فى الجاهِلِيَّة الجَهْلاء ، وهو

---

(١) أى شدة الحر . وفسرت أيضا بالرمل الساخن من حر الشمس (اللسان) .

(٢) الطرفاء شجر . وقد قال سيبويه : إن الطرفاء واحد وجمع (صحاح) .

(٣) وأصل العنقاء : طائر عظيم معروف الاسم مجهول الجسم (صحاح) .

(٤) فى حاشية الأصل قبله : الحلكاء دويبه تغوص فى الرمل . وفى (ق) : «تغوص فى الماء» وعبارة (س) : « تغوص فى الرمل ، كما يغوص طائر الماء فى الماء » . (وانظر فعلاء بعد — رقم ١٦٢) . وقد وردت الكلمة فى الصحاح بزنة فعلاء .

(٥) الذى فى الصحاح : « والتى لم تخفض » والمعنيان فى اللسان .

(٦) هو توكيد لها ، كما يقال همج هامج (صحاح) .

(٧) البيت فى الصحاح واللسان ولم ينسب وقد استشهدا بالبيت على أن البزلاء الأمور العظام . واستشهدا على المعنى الذى أورده الفارابى بشاهد آخر للراعى .

(٨) فى حاشية الأصل : « أى إذا اشتغل القوم بفروجهم أكون فى الكتيبة صاحب جيش هذه صفته . هذا إذا جعلت فروج بمعنى الثغور . ويجوز أن يكون أراد بالفروج فروج النساء » .

توكيدٌ للأول، يُشتق له من اسمه ما يؤكَّد به، كما يقال: وَتِدٌ واتِدٌ وَوَبْلٌ وابلٌ، وحِضْجٌ[1] حاضِجٌ، وهَمَجٌ هامج.

ويُقال للشاة إذا ابيَضَّت أوظِفَتُها[2] حَجْلاء.

والخَدْلاء، من النساء: المُمْتَلِئة الذِّراعين والسَّاقَيْن.

ويُقال: حَرَّةٌ رَجْلاء: مستوية كثيرة الحِجارَة.

ويُقال للشاةِ إذا اسْودَّت قوائِمُها كُلُّها: رَمْلاء.

ويُقال لها إذا ابْيَضَّتْ شاكِلَتُها[3]. شَكْلاء.

والشَّهْلاء: الحاجَةُ.

والعَبْلاء: حجارةٌ بِيضٌ.

والعَزْلاء: فَمُ المَزادةِ الأسْفل.

وهي امرأةٌ عَفْلاء[4]

(م) الجَعْماء، من النُّوق: المُسِنَّة.

والدَّرْماء: ضَرْبٌ من النَّبت، وهو من الحَمْض.

ودَهْماءُ النَّاسِ: جماعَتُهم وكَثْرتُهم.

ويُقال: وقع في الرَّقِمِ[5] الرَّقْماء: إذا وقع فيما لا يَقُومُ به.

والسَّحْماء: نَبْت.

والصَّرْماءُ: المَفَازة التي لا ماءَ بها.

والطَّحْماءُ: ضَرْبٌ من النبات.

والظَّلْماء: الظُّلْمة، ورُبَّما وُصِفَ بها أيضًا، فقيل: ليلةٌ ظلماءُ

العَجْماء: البَهيمة، وفي الحديث: «والعَجْماء: جُبَار»[6].

[والنَّعماء: النَّعيم[7].]

(ن) السَّحْناء: الهَيْئة.

والشَّحْناءُ: العَدَاوة.

والعجْناءُ، من النُّوق: السَّمينه.

* * *

(1) الحضج: ما بقي في حياض الإبل من الماء.

(2) هي جمع وظيف، وهو مستدق الذراع والساق من الخيل والإبل ونحوهما (صحاح).

(3) الشاكلة: الجانب، وموصل الفخذ في الساق، والخاصرة (لسان).

(4) من العفل، وهو لحم ينبت في قبل المرأة، أو غلظ في الرحم (لسان).

(5) الرقم: الداهية.

(6) في بعض كتب الحديث: «جرح العجماء جبار»(الموطأ ٢/٨٦٨، ٨٦٩) وفي بعضها «العجماء جرحها جبار» (النهاية ٣/١٨٧. وانظر ١/٢٣٦) وقد وردت «العجماء جبار» في البخاري ومسلم وغيرهما (وانظر المعجم المفهرس لألفاظ الحديث – جبر).

(7) زيادة من (ت).

فِعْلاء

١٦٠ — ومما كُسرت فاؤه

(ب) الحِرْباءُ : ذَكَرُ أُمِّ حُبَيْن . والحِرباءُ أيضا : مسامير[1] الدُّروع ، قال لَبِيدٌ[2] :

أَحْكَم الجِنْثِيُّ[3] من عَوْراتِها
كُلَّ حِرْباءٍ إذا أُكْرِه صَلّ[4]

والحِزْباءُ : الأرضُ الغليظة .

والعِلْباءُ : عِرْقٌ في العُنق .

(ح) الصِّمْحاءُ : الأرضُ الغليظة .

(ذ) الجِلْذاءُ : الأرضُ الغليظة .

(ش) الخِرْشاء : جِلْدُ الحيَّة ، ثم يشبَّه به كُلُّ شيءٍ فيه انتفاخٌ وتَفَتُّقٌ وخُروقٌ ، وقال[5]

إذا مسَّ خِرْشاءَ الثُّمالةِ أنفُه
ثَنَى مِشْفَرَيْه للصَّرِيح[6] فأَقْنَعا[7]

يريد الرُّغْوة .

وهذا كلُّه مُلحق بِفِعْلال[8] .

* * *

فِعْلاءة

١٦١ — ومن الهاء

(ب) الحِزْباءة : أخصُّ من الحِزْباء .

(ح) الصِّمْحاءةُ : أخصُّ من الصِّمْحاء .

(ذ) الجِلْذاءة : أخصُّ من الجِلْذاء .

* * *

١٦٢ — باب فُعَلاء

(بضم الفاء وفتح العين)

(ث) الرُّغَثاءُ : العَصَبةُ التي تحت الثَّدى .

(ح) البُرَحاءُ : شِدَّة الأذَى من التَّبْريح .

(د) الصُّعَداءُ : التَّنفُّس إلى فوق .

(ر) العُشَراءُ : الناقة التي أتَتْ عليها من يومِ حَمْلِها عشرة أشْهُر ،

---

(١) في اللسان (حرب) قال ابن برى : « كان الصواب أن يقول : الحرباء : مسمار الدرع ، والحرابى : مسامير الدروع .

(٢) سبق البيت في فعل (بكسر الفاء وسكون العين وكسر اللام) بالجزء الأول . ٢٠٢/١

(٣) ضبطت في الصحاح بضم الجيم ، وكلاهما صواب . والجنثى : الزراد . (بتشديد الزاى والراء وفتحها)

(٤) ديوان لبيد (ص ١٩٢).

(٥) القائل هو مزرد ، كما في الصحاح واللسان . وهو مزرد بن ضرار ، أخو الشماخ ، شاعر مخضرم من شعراء المفضليات .

(٦) الصريح : اللبن الخالص : كما في حاشية الأصل .

(٧) يعنى — كما في اللسان — أن اللبن قد علته رغوة أو جلدة فإذا أراد الشارب شربه ثنى مشفريه حتى يخلص له اللبن.

(٨) في حاشية الأصل : « لأن الهمزة بمنزلة اللام من فعلال » .

ثم لايَزالُ ذلك اسمها حتى تَضَعَ ،
وبعدما تضعُ أيضا لايُزايلُها .

(س) هي النُّفَسَاءُ .

(ض) الرُّحَضَاءُ : الحُمّى تأخذ بعَرَق .
والنُّفَضَاءُ : رِعْدَةَ النافِضِ[1] .

(ع) الطُّلَعَاءُ : القَيءُ .

(ك) الحُلَكَاءُ : دُوَيْبَّةٌ تغوصُ فى الرَّمْل ،
كما يَغُوص طائرُ الماء فى الماء .

* * *

فِعَلاء

١٦٣ ـ ومما كسرت فاؤه

(ب) العِنَبَاءُ : العِنَب .

* * *

فَعْلان

١٦٤ ـ باب فَعْلان

بفتح الفاء وتسكين العين

(ب) سَحْبانُ وائلٍ : اسم رجل كان لَسِنًا بَليغًا، يُضربُ به المثل فى البَيانِ[2] .

والسَّغْبان : الجائع .

وهو شَغْبان .

والغَضْبان : نَقِيضُ الرّاضى .

[والقَرْبان : واحدُ القَرابِين. وهم جُلَساء المَلِك وخاصَّته][3] .

ويُقال : قَدَحٌ قَرْبان : إذا قَرُب أن يَمْتَلِئَ .

والكَرْبان : مثل القَرْبان .

واللَّهْبان : المُلْتَهِبُ للعَطَش .

(ث) الغَرْثان : الجائع .

واللَّهْثان : العَطْشان .

(ج) المَرْجان : ما صَغُر من اللُّولؤ[4] .

(ح) الصَّبْحان[5] : المُصْطَبِح ، يُقال فى المثل : « هوأكْذَبُ من الأَخِيذِ[6] الصَّبْحان »[7] .

والَّلتْحَان : الجائع .

---

(١) فى الصحاح : النافض من الحمى : ذات الرعدة .

(٢) فى المستقصى (١ / ٢٨) : أبلغ من سحبان وائل . خطب فى صلح بن حيين شطر يوم فما أعاد كلمة .

(٣) زيادة من (ط)و(ق).ولم أجدها فى الصحاح ولااللسان . لكن فى القاموس المحيط أنه القربان بضم القاف ويفتح (وانظر فعلان بضم الفاء) فيما يأتى.

(٤) عبارة (ط) : «المرجان : حجر أحمر ينبت فى طرف بحر من الأبحر كالشجرة الصغيرة .»

(٥) من اصطبح الرجل : إذا شرب صبوحا (صحاح) .

(٦) الأخيذ : الأسير ، كما ورد بحاشية الأصل .

(٧) المثل فى المستقصى (١/٢٩٠)وذكر أصله ومعناه . وهو كذلك فى الميدانى (٢/١٤٨). ورواه ابن دريد « الصبحان » ـ بفتح الباء.

(د) حَمْدان :[1] من أسماءِ الرِّجال .

والسَّعْدان : نَبْت ،يُقال في المثَل :

« مرعًى ولا كالسَّعْدان »[2] ويقال :

أطيب الإبل لحماً ما أكَلَ السَّعْدان.

ويُقال : قَدَحٌ نَهْدَانُ : إذا قارب الامْتِلاء[3] .

(ر) الدَّجْران : النَّشِيط .

والسَّكْران : نقيض الصاحِي.

والسَّهْران : نقيض النائم .

ويُقال : قَدَحٌ شَطْرانُ ، أي نَصْفَانُ[4] .

والضَّمْران : ضَرْبٌ من الشَّجَر .

والعَبْران : الباكي .

يُقال : قَدَحٌ قَعْران : في قَعْرِهِ شيءٌ من شَراب[5]

والنَّجْران : خشبة يَدُور عليها رِجْلُ البابِ ، وقال[6] :

صببتُ الماءَ في النَّجْرانِ حتّى
تركتُ البابَ ليس له صَرِيرُ[7]

ونَجْران : اسمُ موضع .

(ش) العَطْشَان : نقيض الرَّيَّان .

(ع) يُقال : سَرْعَان ذا خُروجاً ، أي : سَرُع ذا خُروجاً ، ويُقال : إنَّ فتحةَ النون من فتحة العين في الماضي[8] .

والشَّبْعان : نقيض الجائع .

(ف) يُقال : رجل لَهْفان ، من التلهُّف.

وقَدَح نَصْفَانُ : إذا بلغ الشرابُ نِصْفَهُ .

(ل) نَهْلان : اسم جبل .

والجَذْلان : الفَرِح .

---

(١) قبله في (ق) : «يردان: اسم موضع ، وحمدان: اسم موضع » .ولم أجد الأول بهذا الضبط في معجم البلدان .

(٢) يضرب مثلا الشئ يفضل على أقرانه وأشكاله . وانظره في الميداني (٢/٢٩٩) والمستقصى (٢/٣٤٤).

(٣) عبارة الصحاح : «إذا امتلأ ولم يفض بعد » .

(٤) النصفان : الذي بلغ الشراب نصفه .

(٥) عبارة الصحاح : « وقدح قعران ،أي: مقعر » . وكلا التفسيرين في اللسان .

(٦) البيت في الصحاح واللسان ولم ينسب ، وهو في الصحاح برواية الفارابي ، وفي اللسان « صبا » بدلا من « حتى » . وهو في التهذيب كذلك (١١/٣٩) ورواه :صببت الباب ...

(٧) علق في حاشية الأصل بقوله : « هذا رجل مريب يدخل الدار لسرقة أو فجور » .

(٨) عبارة الصحاح : « نقلت فتحة العين إلى النون ، لأنه معدول من سرع فبني عليه » .

والرَّجْلان : الراجل .

والعَجْلان : نقيض البطيء .وَعَجْلان : من أسماء الرجال .

(م) الرَّحْمن : اسم من أسماء الله عزَّ وَجَلَّ ، وهو أَرقُّ من الرحيم[1] .

والسَّدْمان : النادم .

وَسَلْمان : من أسماء الرجال .وسَلْمان : اسم جبل .

وطَهْمان : من أسماء الرِّجال .

والنَّدْمان : النَّدِيم . ورجلٌ نَدْمان ، أى : نادم .

[والنُّعْمان : أَرضٌ بالحجازِ[2]]

(ن) يُقالِ : يومٌ سَخْنانٌ[3] ، أى : حارٌّ .

وَسَمْنان : اسم موضع[4] .

وضَجْنان[5] : اسم جَبَل بناحية مكَّةَ .

وَعَدْنان : من أسماء الرجال .

والعَكْنان[6] : الإبل الكثيرة .

والمَكْنان : نَبْتٌ .

(هـ) العَلْهان : الشديد الجَزَع[7] .

وَنَبْهان : من أسماء الرِّجال .

* * *

---

(١) هذا مأخوذ من قول ابن عباس عن الرحمن الرحيم : « هما اسمان رقيقان أحدهما أرق من الآخر (اللسان) وقد سوى الجوهرى بين اللفظين فقال : « وهما بمعنى » (الصحاح) .

(٢) زيادة من (ق) وهى فى الصحاح .

(٣) فى حاشية الأصل : « أجراه لأن تأنيثه بالهاء ، وكل ماكان تأنيثه على فعلى فهو لايجرى » .

(٤) لم يرد فى الصحاح ، وورد فى معجم البلدان .

(٥) فى الأصل « ضحتان » وفى (ق) صحنان ، والتصويب من معجم البلدان والصحاح وقد ضبط فى اللسان والصحاح والنهاية بسكون الجيم ، كما هنا .وذكر فى معجم البلدان أنه بفتح الجيم ، ونسب رواية السكون لابن دريد .

(٦) ذكر فى الصحاح أنه بفتح الكاف ، وقد يسكن ، وسوى ابن منظور بين الضبطين .

(٧) فى الصحاح : الشديد الجوع . وقد راجعت كتب اللغة فوجدت ماياتى :

(أ) ذكر فى العين أن العلهان : الجائع (١/١٢٣).

(ب) وورد فى تهذيب اللغة (١/١٤٢) -بعد أن نقل قول الليث السابق - مانصه :

« وقال أبو سعيد : رجل علهان علان . فالعلهان الجازع ، والعلان : الجائع ». ومثله فى لسان العرب .

(جـ) وذكر فى المقاييس (٤/ ١١١) أنه يقال : « عله الرجل : إذا اشتد جوعه ، والجائع : علهان » .

ويمكن التوفيق بين التفسيرين بما ورد فى المقاييس من رد معنى المادة إلى « الحيرة والتلدد والتسرع والمجىء والذهاب » فهذا المعنى العام متحقق فى كل من الجوع والجزع . بل يمكن ترجيح اختيار الفارابى استئناسا بمقلوب المادة وهو « هلع » الذى يدل على الجزع .

فَعْلانة

١٦٥ — ومن الهاء

(د) السَّعْدانة : عُقْدة الشِّسْع مما يَلِي الأرْض. والسَّعْدانات : العُقَد التي في أسْفل المِيزان[1]. والسَّعْدانة : كِرْكِرة البعير..

(ن) البَهْنانة ، من النساء : الطيِّبة الرِّيح. والحَمْنانة :القُرَاد بعد القَمْقامة[2]

* * *

فُعْلان

١٦٦ — باب فُعْلان ، بضم الفاء

(ب) الثعبان : أعظم الحيَّات . والثُّعبان : جمع ثَعَب[3].

والثُّغبان : جمع ثَغَب[4].

والحُسْبان : سِهام قِصار . والحُسْبان : العذاب . والحُسْبان : الحِساب .

والخُشْبان : الخَشَب .

والخُطْبان:الحنظل إذا صار له خُطوط[5].

والرُّكْبان : جمع راكب .

والصُّحْبان : جمع صاحب .

ويُقال : جئتُ في عُقْبِ شهر رمَضان ، وعُقْبانه :إذا جئتَ بعد ما يَمْضِي[6]

والقُرْبان : ما تَقَرَّبْتَ به إلى الله تعالى.

والقُرْبان : واحد القرابين ، وهم : جُلَساءُ المَلِك وَخاصَّته .

(ت) هو البُسْتان .

والبُهْتان : الاسمُ من البَهْت .

(ح) يُقال : سُبحانَ الله ، وهو تنْزيه له جَلَّ جلالُه ، ونصبه على المَصْدر ، كما تقول : مَعاذَ اللهِ .

والقُرْحان : الذي لم يصبه الجُدَرِيّ ، ومن الإبل : الذي لم يصبه الجَرَب واحده وجمعه سواء .

(١) عبارة الصحاح « أسفل كفة الميزان » .

(٢) يعني أن أصغر القراد يسمى قمقامة . ثم يسمى حمنانة بعد ذلك (الصحاح) .

(٣) وهو مسيل الماء في الوادي ،

(٤) وهو كما في حاشية الأصل « مستنقع الماء في نقرة أو حفرة ».

(٥) عبارة الصحاح — وهي أوضح « أن يصفر وتصير فيه خطوط خضر» .

(٦) فرق ابن السكيت بين عقب — بضم فسكون — وعقب — بفتح فكسر — فذكر عن الأول ماهنا . أما إذ قلت : جئت في عقبه — بفتح فكسر — فيعني أنك جئت وقد بقيت منه بقية (الصحاح) .

(د) البُلْدان : جمع بَلَد[1] .

والجُرْدان : الذَّكَر[2] .

والعُبْدان : جمع عَبْد .

وغُمْدان : اسم قصر كان لِسَيْفِ بنِ ذى يزَن[3] ويُقال : هو بالعَيْن[4] .

(ر) التُّمْران . جمع تَمْر[5] .

والجُحْرانُ : الجُحْر ، قالت عائِشَة « إذا حاضت المرأة حَرُم الجُحْران[6] » .

ومثله ؛

جئت فى عُقْبِ الشهر ، وعُقْبانه : بمعنى .

والخُجْران : جمع خاجر[7] .

وحُمْران : اسم مولى كان لعثمان بن عفّان .

والذُّكْران : جمع ذَكَر .

والشُّكْران : نقيض الكُفْران .

وضُمْران : اسم كلب ، ويقال : ضَمْران[8] .

والظُّهْران : نقيض البُطْنان[9] : فى الرِّيش .

والغُفْران : المغفرة .

والكُفْران : نقيض الشُّكْران .

(ز) الجُمْزان : ضرب من التَّمْر .

(س) الفُرْسان : جمع فارس .

(ش) الحُبْشان : الحَبَش .

(ص) يقال : هو خُلْصانى ، أى : خالِصَتِى ، وَاحِدُه وجمعُه سواء .

(ط) هو السُّلْطان .

---

(١) فى (ق) : « بلدة » ، وكلاهما فى الصحاح .

(٢) عبارة الصحاح : « قضيب الفرس وغيره » .

(٣) عبارة اللسان : « قيل : « هو من بناء سليمان . . . له ذكر فى حديث سيف بن ذى يزن » وفى معجم البلدان كلام كثير وأشعار جمة حول هذا القصر ومن بناه .

(٤) فى معجم البلدان : « وقد صحفه الليث فقال عمدان بالعين المهملة » .

(٥) قال الجوهرى : « ويراد به الأنواع ، لأن الجنس لا يجمع فى الحقيقة » .

(٦) فى النهاية (١ / ٢٤٠) أن الحديث « يروى بروايتين ، بكسر النون على التثنية ، تريد الفرج والدبر ، وبضم النون ، وهو اسم الفرج » .

(٧) وهو ما يمسك الماء من شفة الوادى (صحاح) .

(٨) رواية الضم هى رواية أبى عبيد . ورواية الفتح رواية الأصمعى فيما رواه ابن السكيت عنه (اللسان) .

(٩) فى (ق) بعدها : « من » .

(ع) الجُذْعان : جمع جَذَع[١] .

والرُّجْعان : جمع رَجْع[٢] . ويُقال : جاءنى رُجْعانُ الكتاب ، أى :جوابُه.

ويقال : سُرْعانَ ذا خُروجاً : لغةٌ فى قولك : سَرعان ذا خُروجاً .

والقُنْعان : الرِّضا[٣] ، وقال :

فَقُلْتُ له بُوْ بامرىءٍ لستَ مِثْله
وإن كنتَ قُنْعَاناً لمن يطْلُبُ الدَّما[٤]

(ف) عُسْفان : اسم موضع .

والقُضْفان[٥] : أماكنُ مرتفعة بين الحِجارة والطِّين .

والكُتْفان : الجرادُ بعد الغَوْغاء[٦] .

(ق) البُرْقان : جمع بَرَق[٧] .

والحُلْقان : البُسْر إذا بَلَغ الإرطابُ ثُلُثَيْه .

والخُلْقان : جمع خَلَق[٨] .

والسُّلْقان : جمع سَلَق[٩] .

والفُرْقانُ : القرآن .

والفُلْقان : جمع فَلَق[١٠] .

(ل) هو الحُمْلان[١١] .

(م) الجُثْمان : الجُسْمان ، يُقال : أتانا بِقُرْصٍ مثل جُثْمان القَطاةِ .

والجُسْمان : جِسْمُ الرَّجُل .

والدُّغْمان ، من الرِّجال : الأسْود .

---

(١) الجذع قبل الثنى .

(٢) وهو الغدير (الصحاح) .

(٣) أى شاهد يقنع بقوله ويرضى به (صحاح) .

(٤) الصحاح وروايته فى اللسان:

* فبوْ بامرئ الغيث لست كمثله . . .

(٥) عبارة (ق) بالضاد ، وهو ما اخترناه ، وفى الأصل بالصاد . ولم ترد الكلمة بالضاد فى الصحاح ، ووردت كلمة قريبة منها بالصاد . وهى بالضاد فى اللسان عن الأصمعى . ويبدو أن هناك خلطا بين الأصلين فى كتب اللغة . ففى حين يذكر الصحاح : القصنة – بالصاد –وهى: قطعة رمل تتقصف من معظمه ، نجد الفيروزابادى يذكرها:مرة فى الصاد ، ومرة فى الضاد بنفس المعنى . ورغم أن اللسان ذكر الكلمة فى الصاد وفى الضاد إلا أنه ذكر لكل منهما معنى مستقلا .

(٦) عبارة الصحاح : أولها السرو ، ثم الدبا ، ثم الغوغاء ، ثم الكتفان .

(٧) والبرق : الحمل ، فارسى معرب (صحاح) .

(٨) يقال : ثوب خلق ، أى : بال .

(٩) وهو القاع الصفصف (صحاح) .

(١٠) وهو–كما جاء بحاشية الأصل– : « مطمئن بين ربوتين » .

(١١) جمع حمل .

والسُّهْمان : جمع سَهْم .

وعُثْمان : من أسماء الرجال .

وكُتْمان : اسم جَبَل .

والهُرْمان : العَقْل .

(ن) البُطْنان : جمع بَطْنٍ من الأرض .

والبُطْنان ، من الرِّيش : خِلاف الظُّهْران .

والسُّمْنان : جمع سَمْن .

والصُّفْنَان : جمع صَفَن ، وهو جِلْدَةُ البَيْضَتَيْن .

ولُبْنان : اسم جَبَل .

* * *

فُعْلانة

١٦٧ – ومن الهاء

(ب) الحُنْبَانة : الوِسَادَةُ الصَّغيرة .

(ص) الخُمْصانة ، من النِّساء : الضامِرَةُ البَطْن .

* * *

فِعْلان

١٦٨ – باب فِعْلان بكسر الفاء

(ب) الخِرْبانُ : جمع خَرَب ، [وهو ذَكَرُ الحُبارَى[1]] .

وعِتْبان : من أسماء الرجال .

(ث) الشِّبْثان : جمع شَبَث[2] .

(ح) السِّرْحان : الذِّئب.

(د) العِبْدان : جمع عَبْد .

والفِقْدان : الفَقْد .

والنِّشْدان : النِّشْدَة[3] .

(ر) عِمْران : من أسماء الرِّجال .

والهِجْرانُ : الهَجْر .

(ش) الجِحْشانُ : جمع جَحْش .

(ص) الخِرْصان : جمع خُرْص[4] .

(ع) يقال : سِرْعانَ ذا خُروجًا ، لغة في قولك : سَرْعان ذا خُروجاً .

والضِّبْعان : الذَّكَر من الضِّباع .

(ف) العِرْفان : المعرفة .

* * *

(١) زيادة من (ق) وهي في الصحاح .

(٢) وهو دويبة كثيرة الأرجل من أحناش الأرض (صحاح) .

(٣) وهو طلب الضالة ، كما جاء بحاشية الأصل .

(٤) وهو الحلقة من الذهب والفضة . وقد ضبط المفرد في الصحاح بكسر الخاء كذلك .

١٦٩ – باب فَعَلان
بفتح الفاء والعين

(ب) الذَّنَبَانُ : نَبْتٌ .

والعَنَبَانُ : التَّيْسُ من الظِّباء[1] .

واللَّهَبَان : الاسم من الالتِهاب .

ويُقال : يومٌ لَهَبَان ، أى : شَدِيدُ الحَرِّ .

(ت) يُقال : فَرس صَلَتَان : إذا كان نشيطاً حديدَ الفؤاد .

والفَلَتَان : مثل الصَّلَتَان .

(ث) الحَدَثَانُ : الحَدَثُ .

واللَّهَثَان : اللُّهَاث .

(ج) العَلَجان : شجرٌ يُستاك به .

(ح) الصَّبَحانُ[2] : المُصْطَبِح[3] .

واللَّمَحَانُ : اللَّمْح .

(د) البَرَدَان : اسم موضع .

ويُقال : يومٌ صَخَدَان ، أى : شديد الحَرِّ . وصَخَدانُ الحرِّ : شِدَّته .

(ذ) الشَّحَذَانُ : الجائعُ .

والشَّقَذَان : الَّذى لاينام[4] .

(ض) هو شهر رَمَضَان .

(ط) السَّرَطَان : منْ خَلْق الماء. والسَّرطان : داءٌ يأخذ فى رُسْغ الدابة فَيُيَبِّسه .

والسَّرَطان : أحد البروج .

(ع) يقال : جاء فى سَرَعان الناس ، أى : فى أوائل الناس .

واللمَعَان : اللَّمْع .

(ف) الصَّرَفَان : أجوَد التَّمْر وأوزنه[5] .

والصَّرَفان : الرَّصاص .

وغَطَفان : قبيلةٌ من قَيْس .

(ق) الخَفَقَان : الخَفْق .

(ل) الهَطَلان : المَطَر

---

(١) عبارة الصحاح : التيس النشيط من الظباء ، ولا فعل له .

(٢) ضبطها الجوهرى بسكون الباء على مثال سكران ، ولم يذكر الفتح . وفرق الفيروزابادى بين الصبحان – بالسكون – والصبحان – بالفتح – فالأول : هو الذى يشرب الصبوح ، والثانى : هو الذى يعجل الصبوح .

(٣) أى : الذى يعجل الصبوح ، أو يشرب الصبوح .

(٤) عبارة الصحاح : « الذى لايكاد ينام ، ولا يكون إلا عيونا يصيب الناس بالعين » .

(٥) وردت الكلمة فى اللسان مرة : « وأوزنه » ، ومرة : « وأرزنه » .

والهَمَلاَن : الهَمْل .

(ن) العَكَنَان : النَّعَم الكثير [1] .

(هـ) الشَّبَهَان : شَجَرٌ من العِضاهِ ، وقال [2] :

بِوادِ يمانٍ يُنْبِت الشَّثَّ صدرُه
وأَسْفَلُه بالمَرْخِ والشَّبَهانِ

* * *

انقضت أبواب السالم من الثلاثى كلها.

(١) عبارة (ط) و (س) : يقال نعم عكنان : أى كثير .

(٢) فى الصحاح واللسان ، ونسب لرجل من عبد القيس ، قال ابن برى (اللسان – شبه) : قال أبو عبيدة : البيت للأحول اليشكرى ، واسمه يعلى . وقدر الباء زائدة فى « بالمرخ » . وينسب كذلك لامرئ القيس (ملحق ديوانه ص ٤٧٧) .

هذه أبواب الرباعى

١٧٠ – باب فَعْلَل

بفتح الفاء واللام ، وفَنْعَل

(ب) ثَعْلَبُ الرُّمْح : ما دَخَل فى الجُبَّة منه . والثَّعْلب : حَجَر الجرْبَد الَّذِى يَسيلُ منه ماءُ المطرِ ، والثَّعْلَب : واحد الثَّعالب . وثَعْلب : لَقَبُ أحمد بن يَحْيى النَّحْوِىّ .

والجَشْرَبُ : الطَّوِيل .

والجَلْعَب : اسم موضع .

وهو الزَّرْغَبُ [1] .

والزَّرْنَب : ضربٌ من الطِّيب .

والزَّرْنَب : لحمُ ظاهرِ الفَرْج [2] .

والزَّغْرَب : الماءُ الكثير .

والسَّلْهب : الطَّوِيلُ .

والشَّرْجَب : الطَّوِيل .

وشَرْعَب : رَجُلٌ كان يعمل الأَسِنَّة والرِّماح [3] . والشَّرْعَب : الطَّوِيل .

والصَّقْعَب : الطَّوِيل .

والصَّلْهَب مثله .

وهى العَقْرب . والعقْرب : بُرْج من برُوج السماء .

والقَرْهَب ، من الثِّيران : المُسِنُّ .

وقُعْضُب : اسم رجل كان يعْمل الأَسِنَّةَ والرِّماح .

وقَعْنَبٌ [4] : من أسماءِ الرِّجال .

والكَعْثَب : الرَّكَبُ [5] .

---

(١) لم يرد اللفظ فى الصحاح ولا المقاييس . وهو فى القاموس واللسان وفسراه بأنه الكيمخت (بفتح الكاف والميم وسكون الياء والخاء كما فى اللسان ، وبكسر الكاف وضم الميم ، كما فى القاموس) ولم يزد تاج العروس على ذلك شيئا ، وإنما قال : أورده كذا ابن منظور والصاغانى . وقد ورد اللفظ كذلك فى تهذيب اللغة (٨ / ٢٣٦) وضبطه بفتح الكاف وسكون الياء وضم الميم وسكون الخاء . ونسب اللفظ وتفسيره لليث .

(٢) لم يرد المعنى فى الصحاح ، وهو فى القاموس وغيره .

(٣) لم يرد هذا المعنى فى الصحاح أو اللسان . وإنما ورد الشرعبى : ضرب من البرود . وفى معجم البلدان أن شرعب : مخلاف باليمن تنسب إليه البرود الشرعبية . وفى تاج العروس (المستدرك) أن شرعب : اسم رجل ، وبه سميت البلد .

(٤) هو فعنل ، والنون زائدة (صحاح) .

(٥) وهو منبت العانة (صحاح) .

(ث) العَنْكَث : نَبْتٌ ، قال الساجع[1] :

* وَعَنْكَثًا مُلْتَبِدَا *

(ج) البَحْزَج : وَلَدُ البقرة .

والبَرْدَجُ : السَّبْى ، وهو فارسىٌّ معرَّب ، قال العَجَّاج :

* كما رأيتَ فى المُلاءِ البَرْدَجَا[2] *

والبَهْرج : الباطل ، وهو فارسىٌّ معرَّب أيضا ، وقال[3] :

* وكان ما اهْتَضَّ الجِحافُ بُهْرَجا[4] *

والحَشْرَج : كُوَيْزٌ لطيف يُبرَّد فيه الماءُ ، قال جميل[5] :

فَلَثَمْتُ فاها آخذًا بقُرونها
شُرْبَ النَّزِيف ببردِ ماءِ الحَشْرَجِ[6]

والخَزْرج : أحد ابنى قَيْلَة .وأصلُه الريحُ الشديدة .

والسَّمْحَج ، من الأُتُن : الطَّويلة الظهر .

ويقال للَّبن إذا كانَ حُلْوًا دَسِما : إنه لَسَمْهَجٌ[7] سَمَلَّجَ .

والسَّمْهج قد تقدم تفسيره .

---

(١) فى إصلاح المنطق (ص/٣٩٤) والصحاح واللسان (ضبب ٢) أن هذا من كلامهم الذى يضعونه على ألسنة البهائم قالت السمكة :وردا ياضب ، فقال :

أصبح قلبى صردا لايشتهى أن يردا
إلا عرادا عردا وصليانا بردا
وعنكثا ملتبدا

وعلى هذا فهو من مجزوء الرجز ، ولا معنى لقول الفارابى : قال الساجع ؛ وقد أخذ الجوهرى عبارته (مادة عكث) . وحكى ابن برى القصة على صورة أخرى انظرها فى اللسان (عنكث) .

(٢) الشاهد فى أدب الكاتب (ص / ٣٨٦) وديوان العجاج (ص ٨) .

(٣) هو العجاج ، كما رد فى الصحاح .

(٤) فى أدب الكاتب (ص / ٣٨٥) من أرجوزة أشار إليها محقق أدب الكاتب ، ذكر أنه فى وصف ظليم . والشاهد فى ديوان العجاج (ص / ١٠) .

(٥) نسبه الجوهرى لعمر بن أبى ربيعة (الصحاح : حشرج) وقال ابن برى : البيت لجميل بن معمر ، وليس لعمر بن أبى ربيعة (اللسان : حشرج) وهو فى إصلاح المنطق (ص ٢٠٨) بدون نسبة ، وفى الشعر والشعراء (١ / ٣٥٣) لجميل ، ورواه : « فعل النزيف . . . »

(٦) النزيف : الذى نزف دمه . والباء فى « ببرد » فضلة أو هى بمعنى « من » . وإنما خص النزيف لأنه يستولى عليه العطش فلا يكاد يروى من الماء . ورد كل هذا فى حاشية الأصل .

(٧) فى الصحاح سملج بمعنى خفيف لاغير . وفى اللسان عن الفراء: يقال للبن: إنه لسمهج سملج – بتشديد اللام : إذا كان حلوا دسما ، وضبطه الفيروزابادى كذلك بالتشديد كعملس .

والضَّمْعَج ، من النساء : التى قد تمّ خلقها واسْتَوْثَجَت[1] ، وقال[2] :

* يارُبَّ بيضاءَ ضَحُوكٍ ضَمْعَجِ *

والعَرْفج : نباتٌ من نبات السَّهْل[3] .

(ح) بَلْدَح : اسم موضع ، يقالُ فى المثل :

« لكنْ على بلدَح قومٌ عَجْفَى »[4] .

والشَّرْمَح : الطَّويل .

والصَّرْدَح : المكان المُسْتَوِى .

(خ) البَرْزَخ : ما بين الشَّيْئَيْن .

والسَّرْبخ : الأَرْض الواسعة .

والفَرْسَخُ : واحدة الفَرَاسِخِ[5] .

والفَرْفَخُ : بَقْلَةُ الحَمْقاء[6] .

(د) ثَهْمَد : اسم موضع .

والجَلْعَد ، من النُّوق : الشديد .

والجَلْمَد : الحجارة . والجَلْمَدُ : الإبل الكثيرة العَظِيمة .

حَلْرَد[7] : من أسماء الرِّجال .

والحَرْمَد : الطِّينُ الأَسود .

والسَّرْمَدُ : الدَّائم .

والسَّمْهَد[8] : المكانُ المُسْتَوِى .

وصَرْخَد : اسم موضع بالجَزِيرة ، وإليها يُنسب الخَمْر ، فيقال : صَرْخَدِيَّة .

وضَرْغَد : اسمُ جَبَل ، ويُقال : اسمُ مَقْبَرة .

والعجْرد : الخفيفُ السَّرِيع .

وحمادُ عَجْرَد : اسم شاعر[9] .

(١) فى حاشية الأصل : « استوثجت : أى استكثفت ، لأن الشئ الوثيج هو الشئ الكثيف » .

(٢) الشاهد فى الصحاح واللسان ، ولم ينسب .

(٣) بعده فى (ق): والعلهج : الكبير . والسمهج : اللبن الخاثر . ولم أجد اللفظ الأول . أما الثانى فى اللسان والقاموس .

(٤) هو من أمثال بيهس الملقب بنعامة ، رأى قتلة إخوته وقد نحروا ناقة ، وأكلوا وشبعوا ، فقال أحدهم : ماأخصب يومنا هذا وأكثر خيره ، فلما رأى وسمع ذلك قال : « لكن على بلدح قوم عجفى » : فضرب مثلا فى التحزن بالأقارب . وورد فى مجمع الأمثال (٢ / ٢٠٧) وانظر معجم البلدان (بلدح) .

(٥) الفرسخ : المسافة المعلومة من الأرض . وقد حددها بعضهم بثلاثة أميال ، وبعضهم بستة ، وبعضهم بمسافة يحتاج من يمشيها إلى أن يستريح ويجلس (راجع تهذيب اللغة ٧ / ٦٦٦ ولسان العرب) .

(٦) عبارة الصحاح : البقلة الحمقاء . وهى الرجلة .

(٧) زيادة من (ق) و(س) وهى بحاشية الأصل والصحاح .

(٨) هذه عبارة (ق). وفى الأصل و(س) السمقد ، بالقاف ، وقد فسر اللسان والقاموس السمهد : بالشئ اليابس الصلب ، ولم ترد الكلمة فى الصحاح . ولم أجد السمقد بالقاف فيما تحت يدى من معاجم .

(٩) لم ترد فى الصحاح واللسان . وحماد عجرد : من مخضرمى الدولتين الأموية ، والعباسية ، وتوفى عام ١٦١ هـ.

والعَسْجَد : الذَّهَب[1] .

والغَرْقَد : شَجَرٌ .

والفَرْقَد : وَلَدُ البقرة . والفَرْقَدان : نجمان فى بناتِ نَعْشٍ الصُّغرى .

والقَتْرَد[2] : الرَّجُل الكثيرالغَنَم .

والقَرْمَد : حجارةٌ لها نَخارِيبُ[3] .

(ر) الجَحْدَر : القَصير . وَجَحْدَرٌ : من أسماءِ الرِّجال .

والجَعْفَرُ : النهر . وجعفرٌ : من أسماءِ الرجال .

والحَبْتَرُ : القصير .

وهو الخَنْجَر[4] .

والدَّفْتَر .

والزَّمْخَر : السِّهام ، قال أبو الصَّلْت الثَّقَفِىّ[5] :

يرمُون عن عَتَلٍ كأنَّها غُبُطٌ[6]
بزَمْخَرٍ يُعْجِل المَرْمِىَّ إعجالا

والسخْبَرُ : شجر .

وهو السَّعْتَر[7]

والصَّعْبَر : شجر بمنزلة السِّدْر .

والضَّمْزَر ، من النِّساءِ : الغَلِيظة[8] .

وَعَبْقَر : اسم موضع .

وهو العَبْهَرُ[9] والعَبْهَر : العَظِيم الضَّخْم الخَلْق . والعَبْهَرْ : الناعم من كل شىءٍ .

وهو العَسْكَر .

والعَنْبَر[10] . والعَنْبرُ :قَبيلَةٌ من تَميم .

والعَنْتَر : نوع من الذِّبَّان[11]

---

(١) زاد فى حاشية الأصل : « والعسجد : الملح » . ولم أجده فى الصحاح ولا اللسان ولا القاموس .

(٢) لم أجدهذا الضبط فى الصحاح أو اللسان أو القاموس وإنما ضبطت القترد — بكسر القاف والراء — . وفى القاموس أن الكلمة بالثاء لا بالتاء — نقلا عن أبى عمرو وابن الأعرابى وغيرهما ، وأنها تضبط كجعفر وعلبط (قترد — قترد) . وفى تاج العروس أن من رواه بالثاء كذلك أبو عبيد فى الغريب المصنف ، نقلا عن شيوخه ، والسيوطى فى المزهر وتصحيفات الصحاح .

(٣) فى حاشية الأصل : « أى شقوق ، واحدها نخروب » .

(٤) ضبطت فى الصحاح الخنجر بضم الخاء ، وفى القاموس كجعفر ، وبكسر الخاء .

(٥) وفى التهذيب (٧/٦٧٠) أن القائل هو أميه بن أبى الصلت .

(٦) فى اللسان أن العتل : القسى الفارسية ، والغبط جمع غبيط ، وهى خشب الرحال .

(٧) فى السعتر لغة أخرى بالصاد . وقد ذكر الجوهرى أن من يكتبه بالصاد يفعل ذلك حتى لايلتبس بالشعير .

(٨) لم ترد فى الصحاح ، ووردت فى القاموس وغيره (ضمزر) ، كما وردت فى القاموس بتقديم الراء وتأخير الزاى (ضمرز) . ووردت فى اللسان فى المادتين كذلك .

(٩) هو نبت بعينه ، أو النرجس ، أو الياسمين (قاموس) .

(١٠) فى الصحاح : « ضرب من الطيب . » (١١) فى الصحاح : « الذباب الأزرق » .

(ز) البَرْغَز : وَلَدُ البَقَرة .[1]

والعَنْقَز[2] : المَرْزَنْجُوش[3] ، وقال :[4]

* وحيَّاك ربُّك بالعَنْقَزِ *

ويُقال : هو غيره في هذا البيت .[5]

(س) البَلْعَس ، من النُّوق : الضَّخْمَةُ مع اسْتِرخاء فيها .

والحَلْبَس : الشُّجاع . ويُقال : هو الذى يَلْزَمُ الشيءَ لا يُفارِقُه .

والدَّلْعَس : مثل البَلْعَس .

والعَنْبَس : الأَسد .

وفَقْعَس : قَبِيلَةٌ من بنى أَسَد .

والفَلْحَس : الحَرِيص . ويُقال للكَلْب : فَلْحَس .

والكَهْمَس : القَصِير . وكَهْمَسٌ : مِن أَسماء الرِّجال .

(ض) هو عَرْمَض الماء[6] .

(ط) العَنْشَطُ : الطَّوِيل ، وقال :[7]

* صبورٌ على ما نَابَهُ غيرُ عَنْشَطِ *

---

(١) وكذا فى القاموس . أما الصحاح فقد قيد البقرة بالوحشية .

(٢) وضعه الجوهرى فى (عنقز) ووضعه الفيروزابادى فى (عقز) على زيادة النون . وفى تاج العروس - تعليقا على صنيع الفيروزابادى - : وهذا موضع ذكره كما ذكره ابن دريد .

(٣) يسمى كذلك المردقوش والمرزجوش وعربيته السمسق ، كما جاء فى القاموس .

(٤) القائل هو الأخطل ، كما فى الصحاح ، وهو فى هجاء رجل . وهذا عجز بيت صدره :

* ألا اسلم سلمت أبا خالد *

ونفى الزبيدى فى تاج العروس كونه للأخطل وقال : وليس فى شعر الأخطل ، ... وليس له فى حرف الزاى شىء ..
ولم يرد البيت فى ديوان شعر الأخطل (وإن وردت له أبيات على حرف الزاى ص ١٥١ ، ١٥٢) وأثبته محقق الديوان فى الذيل الذى يضم أشعاره فى الكتب المختلفة (ص/٣٨٨) وعلق عليه فى ملحق الديوان (ص/٥٠٦) بقوله : ذكر أيضا البيت ورواه للأخطل مع الأبيات الثلاثة التالية البيهقى فى المحاسن والمساوى ٢٨٦ ، ٢٨٧. قال البيهقى : قيل : «وشرب يزيد بن معاوية ذات يوم وعنده الأخطل ، فلما ثمل قال : ياأخطل اهجنى ولا تفحش ، فأنشأ يقول الأبيات ، فرفع يده ولطمه وقال : ياابن الخناء مابكل هذا أمرتك » . وقد روى البيت للأخطل كذلك أبو العلاء المعرى فى رسالة الغفران (ص / ٣٤٨) .

(٥) فى حاشية الأصل : «يعنى قضيب الحمار» . وهو المعنى الذى اختاره الزبيدى فى تاج العروس .

(٦) وهو الطحلب أو الأخضر الذى يخرج من أسفل الماء حتى يعلوه (صحاح) .

(٧) الشاهد فى الصحاح ، واللسان ، وتاج العروس بدون نسبة . وهو عجز بيت صدره :

* أتاك من الفتيان أروع ماجد *

وقد استشهد الجوهرى وابن منظور والزبيدى بهذا الشاهد على مجىء العنشط بمعنى السيء الخلق ، وهو المناسب هنا .

(ظ) اللُّعْمُظُ : الشَّهْوانُ الحَرِيص .

(ع) بَرْذَع : اسم موضع[١] .

والبَلْقَع : القَفْر .

والسَّلْفَع ، من الرِّجال : الجَرِىءُ ، ومن النِّساء : الجَرِيئَةُ السَّلِيطة .

والشَّرْجَع : الجِنَازة .

وهو الفَرْزَع[٢] .

والقَرْثَع ، من النساء : التى تَلْبَس دِرْعَها مَقْلُوبا[٣] .

(ف) الحَرْجَف : الرِّيح الباردة .

والحَرْشَف : فُلُوس السَّمَكة .

والحَنْتَف[٤] : من أسماء الرِّجال .

والقَرْطَف : القَطِيفة .

(ق) يقال : عَيْش دَغْفَق[٥] ، أى : واسع .

ويُقال : نَاقَةٌ دَمْشَق للسَّرِيعَة .

والزَّنْبَق[٦] : دُهْن اليَاسَمِين .

والسَّرْمَق : نَبْتٌ .

والسَّمْلَق ، من الأَرْض : القَفْرُ .

والسَّمْلَق[٧] ، من العجائز : السَّيِّئة الخُلُق .

والغَلْفَق ، من النِّساء[٨] : الخَرْقاءُ السَّيِّئةُ المَنْطِق والعَمَل .[٩] والغَلْفَق : الخُضْرة على رَأْسِ الماءِ .[١٠]

---

(١) لم ترد فى الصحاح . وهى فى معجم البلدان والقاموس المحيط : برذعة — بالتاء — قال ياقوت : بلد فى أقصى أذربيجان .

(٢) لم يرد اللفظ لا فى الصحاح ولا القاموس ولا تاج العروس ولا الجمهرة ولا المقاييس ولا التهذيب . وهو فى اللسان بالذال وفسره بالمرأة البلهاء . وورد اللفظ فى (س) فى باب الثين « الفرزغ » وفسره بقوله : حب القطن .

(٣) يعنى البلهاء . فى الصحاح : القرثع ، من النساء : البلهاء . وسئل أعرابى عنها فقال : هى التى تكحل إحدى عينيها وتترك الأخرى وتلبس قميصها مقلوبا .

(٤) لم يرد اللفظ فى الصحاح ، وهو فى القاموس وغيره ، وقد ورد فى (س) بدون الألف واللام .

(٥) الذى فى (ق) : « وعيش دغرق ودغفق » ... ولم أجد دغرق فيما تحت يدى من معاجم ..

(٦) وردت فى الصحاح الزيبق بتقديم الياء ، وهو تصحيف .

(٧) لم ترد المادة فى الصحاح ، وفى القاموس لم يذكر هذا المعنى ، وهو فى لسان العرب نقلا عن أبى عمرو :

(٨) لم يرد هذا المعنى فى الصحاح ، وورد فى اللسان والقاموس وغيرهما .

(٩) جاء فى (ق) بدل هذه العبارة : « والغلفق من النساء : الخرقاء السيئة المنطق والعمل . والغلفق : المزادة العظيمة الرقيقة . ويقال : الأديم الرقيق . وقوس غلفق : رخوة ، وقال :

يحمل فرع شوحط لم تمحق لا كزة العود ولا بغلفق

والبيت فى الصحاح ، ومعانى الكلمة المتنوعة فى كتب اللغة .

(١٠) عبارة (ق) : « والغلفق : الطحلب » ، وهما سواء .

(ك) البَلْعَك ، من النُّوق : الحامِلُ [1] .

وهو الدَّرْمك [2] .

والدَّلْعَك مثل الدَّلْعَس .

(ل) بَحْدَل : من أسماء الرجال .

والجَحْفَل : الجَيْش .

والجَنْدَل : الحجارة . وَجَنْدَلٌ : من أسماء الرجال .

وهو الحَرْمل [3] .

والحَنْجَلُ : القَصِير . والحَنْبَلُ أيضا : الفرو وحَنْبَلٌ : من أسماء الرجال .

والحَنْظَل : الشَّرْى .

والحَنْكَل : القَصِير .

وهو الخَرْدل .

والدَّغْفَل : وَلَد الفِيل . ودَغْفَلٌ : من أسماء الرِّجال . ويُقال : عَيْشٌ دَغْفَل ، أى : واسع [4] .

ويقال : ثَكِلَتْه الزَّغْبل ، معناه : ثَكِلَتْهُ أُمُّه [5] .

والسَّحْبَل ، من الإبل : العظيم ، ومن الأَوْدِيَة : الواسع ، ومن الأَسْقِيَة : العظيم .

والصَّنْدَل :خشب أحمر [وأصفر] [6] طَيِّب الرِّيح .

والعَثْجَل : العظيم البطن .

والعَرْطَل : الضَّخْم .

والعَنْدَل ، من النُّوق : العَظِيمة [7] .

---

(١) فى الصحاح : «المسترخية المسنة» . وفى اللسان (بلعك) قال ابن برى : «هذا قول ابن دريد ، ولم يذكر المسنة أحد غيره» . وفى التهذيب (٣٠٨/٣) : الناقة الثقيلة . وفى المقاييس (٣٣٤/١) : الناقة البلعك: المسترخية اللحم ... وهو من البعك وهو التجمع ، ولم أجد تفسير البلعك بالحامل فيما تحت يدى من معاجم ، ولعل الأزهرى عنى بالثقيلة الحامل ، فى اللغة : أثقلت و ثقلت : استبان حملها . .

(٢) عبارة الصحاح : « الدرمك : دقيق الحوارى » والحوارى — كما فى القاموس —: « الدقيق الأبيض ، ولباب الدقيق ».

(٣) عبارة الصحاح : «هذا الحب الذى يدخن به » . وفى القاموس : «حب نبات معروف يخرج السواد والبلغم ... الخ ».

(٤) بعده فى (ق) : [وريش دغفل ، أى : كثير ، وقال :

* أكلف ماتقا بريش دغفل *]

(٥) لم يرد المعنى فى الصحاح ، وهو فى اللسان وغيره .

(٦) زيادة من (ط) ، وهى فى اللسان وغيره .

(٧) الذى فى الصحاح والقاموس ونسخة (س) : « العظيمة الرأس »

والعَنْسَل: الناقة السَّيَّارة الخفيفة[١] .

والقَرْمل : نبات[٢] .

والقَسْطَل : : الغُبار .

والقَنْدَل : مثل العَنْدَل .

ونَعْثَل : اسمُ رجل كان طويلَ اللِّحْيَة[٣] .

ويُقالُ للذِّئب : نَهْشَل . ونَهْشَلٌ : من أسماء الرِّجال . وكان لَقيطُ بنُ زُرارة التَّميميُّ يكنى أبا نَهْشلٍ . ويُقال : « مانَبُه أبو عكرشة حتى مات أبو نَهْشَل » ، وأبو عكرشة هو حاجبُ بن زُرارة .

(م) البَلْدَم[٤] : مااضطرب من حُلْقوم الفَرس[٥] .

والجَهْضَم : الضَّخم الهامَة المُسْتَدِير الوجه .

وَحذْلَم : من أسماء الرِّجال .

والحَنْتَم : جرَّة خضراء .

والخَشْرَم : الجَماعة من النَّحْل

وخَشْرَم[٦] : من أسماء الرِّجال .

والخَلْجَم : الطَّويل .

والدُّخْشُم[٧] : من أسماء الرِّجال : وأصْلُه[٨] الضَّخْم الأسْود[٩]

ودَلْهَمٌ : من أسماء الرِّجال .

والدَّهْثَم ، من الرِّجال : السَّهْل اللَّيِّن .

---

(١) وضعها الجوهرى فى (عسل) على زيادة النون .

(٢) عبارة الصحاح : « شجر ضعيف لاشوك له » .

(٣) وكان أعداء عثمان بن عفان يصفونه بهذا الوصف (راجع اللسان) .

(٤) فى (ق) بالدال ، وكلاهما صواب عن أبى زيد (الصحاح أ).

(٥) قبله فى (ق) : « البلدم الناس والحلق ، وقال :

رحيب الذراع متين الزماع ... إذا الأمر ضاق عن البلدم

والبلدم : الثقيل فى المنطق البليد المخبر . ومقدم الصدر بلدم .»

(٦) هذه رواية (ط) و(ق) . وفى الأصل الخشرم .

(٧) ذكرها فى القاموس مرتين : مرة فى (دخش) على زيادة الميم ، ومرة فى (دخشم) على أصالتها . ولم يذكرها الصحاح إلا فى (دخشم) .

(٨) اختار ابن عصفور أنه علم مرتجل ، ورد أبو حيان بأن الارتجال لاينافى الاشتقاق (تاج العروس) .

(٩) لم ترد الكلمات الثلاث الأخيرة فى نسخة (س).

والزَّهْدَم : فَرْخُ البازِيّ . وزَهْدَمٌ : من أسماءِ الرِّجال . وزَهْدم : اسمُ فرس ، وفارِسُه يقال له : فارسُ زَهْدَم .

والسَّرْطَم : الطَّوِيل .

والسَّلْجَم : الطَّوِيل

والشَّدْقَم : الواسع الشِّدْق[1] .

وشَدْقَم :اسمفَحْلٍ[2] للنُّعمانبنِالمُنْذِر .

والصَّهْتَم ، من الرِّجال : الشَّديد[3] .

والعَلْقَم : الحَنْظَل .

والعَنْدَم : دمُ الأَخَوَيْن[4] .

والفَدْغَم ، من الرِّجال : الحَسَن مع عِظَمٍ ، قال ذو الرِّمَّة :

إلى كُلِّ مَشْبُوح[5] الذِّراعين[6] تتَّقِي
به الحَرْبُ شَعْشاعٍ وأبْيَضَ فَدْغَمِ

والقَشْعَم ، من النُّسور : الهَرِم .

وأُمُّ قَشْعَمٍ : المَنِيَّة . [وهي الحرب . والضَّبُعأيضاً ، وهَي الدَّاهِيَة أيضا][7] .

والقَشْعَم ، من الرِّجال : الكبير .

والكَرْدَم : الرجلُ القَصِير الضَّخم .

وكَرْدَمٌ : من أسماءِ الرِّجال .

ويُقال : طريقٌ لَهْجَمٌ ، أى : مُذَلَّل .

واللَّهْذَمُ من الأَسِنَّة : القاطع .

وبعض هذا الحرف ملحق .

(ن) الدَّهْدَنُ : الأَحْمَق[8] .

والعَرْتَن : نبات يُدْبَغُ به .

والكَرْزن[9] : الفأْس .

* * *

(١) نص الجوهرى على أن ميمه زائدة ، ومع ذلك ذكره فى باب الميم .

(٢) بعدها فى (س) : «واسم فرس» .

(٣) ورد اللفظ ومعناه فى تهذيب اللغة (٥١٩/٦) نقلا عن ابن السكيت . ولم يرد لافى الصحاح ولاالقاموس .

(٤) وضعه الجوهرى فى (عدم) على زيادة النون و وضعه ابن منظور والفيروزابادى فى (عندم).

(٥) وكذا فى الصحاح . قال ابن برى : صواب إنشاده : « لها كل مشبوح ... » وهو الموجود فى ديوان ذى الرمة (ص ٦٣٥) .

(٦) أى عريض الذراعين — كما جاء بحاشية الأصل — وذلك يدل على النجدة .

(٧) زيادة من (ق) وهى فى القاموس المحيط ، وبعضها فى الصحاح .

(٨) لم يرد اللفظ ولاالمعنى فى الصحاح . وفسر الفيروزابادى الدهدن : بالناس والخلق ، والذى فىتهذيب اللغة (٥٢٩/٦) والجمهرة (٣٤٩/٣) والصحاح وغيرها دهدن – بضم الدالين وتشديد النون ، ومعناه : الباطل . وذكر ابن دريد أنها قد تخفف . ولم ترد الدهدن فى نسخة (س) .

(٩) ضبطت فى الصحاح بكسر الكاف والزاي . وفى القاموس أنها بفتحهما وقد تكسر .

فَعْلَلَة

١٧١ – ومما ألحقت الهاء من هذا البناء

(ب) ثَعْلَبَةُ : من أسماء الرِّجال .

والخَرْعَبة ، من النساء : اللَّيِّنة القَصَب[1] .

وقَحْطَبَةُ : من أسماء الرِّجال .

(ج) عَرْفَجة : من أسماء الرجال .

(د) الحَرْقَدة : عُقْدة الحُنْجُور[2] .

(ر) الجَمْعرة : الأَرْضُ الغَلِيظة المُرْتَفِعة[3] .

والحَنْجَرَة : الحُلْقوم .

والدَّسْكَرَة: بناءٌ شِبْه قَصْرٍ حَوالَيْه بُيوت[4] .

والزَّمْخَرة : الزَّمَّارة[5] .

والسَّنْدَرة: ضَرْبٌ من المَكَايِل[6] .

والسَّنْدَرة : ضَرْبٌ من الشَّجَر .

والشَّهْبَرة : العَجُوز الكبيرة[7] .

[وجاريةٌ عَبْهَرَة : رقيقة البَشَرة[8]] .

والعَسْكَرة : الشِّدَّةُ ، قال طَرَفة :

ظَلَّ فى عَسْكَرَة من حُبِّها[9]

والعَنْتَرَة : واحدةُ العَنْتَر[10] . وعَنْتَرة : من أسماء الرِّجال .

والعَنْكَرة[11] ، من النُّوق : العَظِيمة . وهى القَنْطَرة .

(١) وهو – كما جاء فى حاشية الأصل – : كل عظم فيه مخاخ .

(٢) أى الحلق ، كما جاء بحاشية الأصل .

(٣) لم يرد هذا المعنى فى الصحاح وورد فى القاموس وغيره .

(٤) لم ترد المادة فى الصحاح . وهى فى القاموس وغيره .

(٥) فى القاموس (زمر) : الزمارة : مايزمر به . وكذلك الزانية . وعبارة الصحاح (زخر) : « الزمخرة : الزمارة ، وهى الزانية » وقد ورد لفظ الزمارة بمعنى الزانية فى حديث « نهى عن كسب الزمارة » . قال أبو عبيد : « وتفسيره فى الحديث أنها الزانية ، قال : ولم أسمع هذا الحرف إلا فيه ، ولاأدرى من أى شىء أخذ » (الصحاح – زمر) .

(٦) فى الصحاح : يقال هو مكيال ضخم . ومكايل جمع مكيل أو مكيلة وكلاهما بمعنى مكيال .

(٧) ومثلها الشهربة (صحاح) .

(٨) زيادة من (ق) ، وهى فى القاموس . وذكر الصحاح « عبهرة » دون أن يفسرها .

(٩) الصحاح واللسان . وهو صدر بيت عجزه ، كما فى ديوان طرفه ٧١ :

* ونأت شحط مزار المدكر *

وتقدير الكلام : ياشحط .

(١٠) وهو نوع من الذباب ، كما سبق .

(١١) أهملها الجوهرى ، وهى فى القاموس وغيره . وقد وردت فى (س) فى فصل الكاف : الكنعرة .

(س) عَنْبَسَة [١] : من أسماء الرِّجال .

(ع) البَرْذَعَةُ : الحِلْس .

وأبُو بَلْتَعَة : من كُنَى الرِّجال .

(ف) الحَرْقَفَةُ : واحدة الحراقفِ ، وهى أطرافُ الوَرِكَيْن مما يلى الأَرْض إذا قَعَدْتَ .

(ق) الجَرْدَقَة : الرَّغيف ، وهو مُعَرَّب .

وهى العَنْفَقة [٢] .

(ل) بَهْدَلَة : اسمُ رَجُلٍ من تَمِيم

والجحفَلَة ، من كُلِّ ذى حافِرٍ [٣] .

وحَنْظَلة [٤] : من أسماء الرِّجال .

وحَنْظَلَة : أكْرَمُ قَبِيلة فى تَمِيم ،يُقال لَهُم : حَنْظَلَةُ الأَكْرَمون .

وهى الصَّنْدَلة [٥] .

والعَرْجَلَة : الجَماعةُ من الرُّجَّال [٦] .

والقَنْبَلَةُ : الجماعة من الخَيْل [٧] .

(م) العرْثَمة [٨] : الحِثْرِمة [٩]

وعَلْقَمة : من أسماء الرِّجال .

والغَلْصَمَة : أصْلُ اللسان [١٠].

وهَرْثَمة : من أسماء الرِّجال ، وأصلُه الأسد .

(ن) البَهْكَنَة : المَرْأة الحَسنة الخَلْق .

* * *

(١) اعتبره الجوهرى مزيدا بالنون فوضعه فى عبس . ووضعه الفيروزابادى فى « عنبس » .

(٢) أهملها الجوهرى ، وهى فى القاموس ، وفسرها بالشميرات بين الشفة السفلى والذقن .

(٣) عبارة الصحاح : « الجحفلة للحافر : كالشفة للإنسان » .

(٤) وضعها الجوهرى فى (حظل) على زيادة النون ، ووضعها الفيروزابادى فى (حنظل) .

(٥) وهى اسم خشب ، كما ورد بحاشية الأصل .

(٦) فى الصحاح : « ولا يقال : عرجلة حتى يكونوا جميعا مشاة » .وعلى هذا تضبط الكلمة الرجال – بضم الراء وتشديد الجيم – جمع : راجل ، أو الرجال – بكسر الراء – جمع رجلان ، وكلاهما بمعنى ماش (راجع الصحاح : رجل).

(٧) فى الصحاح : «ما بين الثلاثين إلى الأربعين ونحوه» .

(٨و٩) بالتاء أفصح ، كما فى الصحاح ، وهى رواية(س)وقد رويت الكلمةالعرثمة: العرثية والعرتمة .وكلاهما بمعنى مقدم الأنف : والدائرة عند الأنف وسط الشفة العليا (القاموس).لكن فرق الجوهرى بين اللفظين ، ففسر العرتمة : بمقدم الأنف ، والحثرمة : بالدائرة فى وسط الشفة العليا .

(١٠) الكلمة معان أخرى انظرها فى القاموس المحيط .

فَعْلَلِيّ

١٧٢ — ومما جاء منسوبًا

(ب) الشَّرْعَبِيُّ : ضَرْبٌ من البُرود .

والعَصْلَبِيُّ[1] ، من الرِّجال : الشَّديد ، قال الرَّاجز :

* قد لَفَّها اللَّيْلُ بعَصْلَبِيٍّ[2] *

(ج) المَضْرَحِيُّ[3] : الصقر .

(د) البَخْتَرِيُّ[4] : الجسيم الحَسَنُ المَشْى فى بُرْدَيْه .

والجَعْظَرِيُّ : الفَظُّ الغَلِيظ .

والزَّنْبَرِيُّ[5] : عِظامُ السُّفُن .

والسَّنْدَرِيُّ[6] : ضَرْبٌ من السِّهام والنِّصال[7] .

والصَّمْعَرِيُّ[8] : الرجلُ الشَّديد .

والعَبْقَرِيُّ البُسُط . والعَبْقَرِيُّ ، من الرِّجال : الذى ليس فوقه شئٌ .

(ل) يقال : عيش دَغْفَلِيٌّ[9] ، أى : واسع ، قال العَجَّاج :

* وإذ زمانُ الناس دَغْفَلِيّ[10] *

* * *

(١) وضعها الجوهرى فى (عصب) على زيادة اللام . ووضعها ابن منظور ، والفيروزابادى ، والأزهرى (٣/٣٣٥) فى (عصلب).

(٢) الصحاح واللسان وتاج العروس بدون نسبة .ورواية الأزهرى فى التهذيب (٣/٣٣٥) :«قد حشها الليل ». ورواية الجوهرى — على مانقل ابن منظور —(قد حسها) قال ابن منظور : والذى فى خطبة الحجاج : « قد لفها » .

(٣) هذا مفعل لافعلل ، لأن الميم زائدة ، وأصلة ضرح .

(٤) لم يرد اللفظ فى الصحاح ، وهو فى اللسان والقاموس وغيرهما .

(٥) الصحاح «زبر » على زيادة النون . ووضعها ابن منظور والفيروزابادى فى(زنبر). وعبارتهما «الزنبرية : ضرب من السفن ضخمة » .

(٦) وضعها الجوهرى فى « سدر » على زيادة النون ، ووضعها ابن منظور والفيروزابادى فى « سندر » .

(٧) منسوب إلى السندرة ، وهى شجرة (صحاح) .

(٨) وضعها الجوهرى فى (صمر)على زيادة الميم،ووضعها ابن منظور.والفيروز ابادى والأزهرى (٣ / ٣٢٣) وابن فارس (المقاييس ٣/٣٥١) وابن دريد (الجمهرة ٣/٣٤٠) فى «صمعر »وقد اعتبرها ابن فارس منحوته من فعلين ثلاثيين ، وليست مما زيد فيه حرف . واعتبر الفيروز ابادى ذكر الكلمة فى الثلاثى من أوهام الجوهرى . وقال الزبيدى ردا على هذا : « قال شيخنا : ذكره إياه فى (صمر) إما بناء على أن الميم زائدة فيه ووزنه :فمعل ، ولاإشكال حينئذ ، لأنه بالصرف أبصر من المصنف وأكثر اطلاعا على قواعد هم الصرفية وأقوالهم فى الزائد وغيره . و قد مال إلى زيادة ميمة طائفة من أهل الصرف ، وصرح به ابن القطاع وغيره . وإما اختصارا وتقليلا للشغب والتعب بزيادة المواد ..فلاوهم لمن رزق أدنى فهم » .

(٩) ومثله دغفل ، وقد مضت .

(١٠) ديوان العجاج ٦٧ .

فَعْلَلِيَّة

١٧٣ ـ ومن الهاء

(ر) الجَعْبَرِيَّة: المرأة القصيرة، وقال[١] :

• يُمْسِينَ عن قَسِّ الأَذَى غوافلا[٢] •

• لاجَعْبَرِيَّات ولا طَهَامِلا[٣] •

* * *

فَعْلَل (مكرر)

١٧٤ ـ ومما جاء على هذا المثال مما حرفان منه واحد

(د) حَنْرَد : من أسماء الرِّجال .

(ط) هو البَرْبَط[٤] .

والقَرْقَط[٥] .

(ف) القَرْقَف : الخَمْر .

(ق) الدَّرْدَق : الأَطْفال[٦] .

(ل) القَرْقَل: الذى تُسَمِّيه العامَّةُ القَرْقَر[٧] .

والقَنْقَلُ : القَدَح .

* * *

فَعْلَن

١٧٥ ـ ومما أُلحق بالرباعى بزيادة نون فى آخره فجاء على فَعْلَن

(ب) الخَلْبَن : الخَرْقاءُ[٨] .

(ج) العَلْجَن : الناقة المُسْتَعْلِجَةُ[٩] .

الخَلْق ، قال[١٠] :

• وخَلَّطَتْ كلَّ دِلاثٍ[١١] عَلْجَنِ •

• تخليطَ خرقاء اليَدَيْنِ خَلْبَنِ[١٢] •

(ش) الرَّعْشَنُ : الرَّعِشُ[١٣] :

* * *

(١) القائل هو رؤبة ، كما فى اللسان .

(٢) زيادة من (ط)و(ق) ، وهى بها مثل الأصل وبالصحاح .

(٣) الطهامل : الطوال الأجسام أو الضخام . والقس : النميمة .

(٤) أهمله الجوهرى ، وهو فى القاموس وغيره ، والبربط : العود معرب .

(٥) لم أجد اللفظ فيما تحت يدى من معاجم . والذى فى المعرب : القرطق ، وهو : قباء ذو طاق واحد .

(٦) أو الصغار من كل شىء ، كما ورد فى الصحاح .

(٧) وهو قميص النساء ، كما ورد فى الصحاح .

(٨) فى حاشية الأصل : « مأخوذ من الخلابة ، وإن شئت من الخلب ، وهو القطع » . وقد أنكر ابن السكيت ذلك ، كما ورد فى الصحاح .

(٩) أى : الغليظة ، كما جاء بحاشية الأصل .

(١٠) القائل هو رؤبة ، كما فى اللسان ، وهما فى ديوانه /١٦٢ وبينهما مشطور .

(١١) الدلاث : الناقة السريعة ، ومعنى خلطت : لم تسر على طريقة واحدة . وقد ورد هذا بحاشية الأصل .

(١٢) زيادة من (ط) و(ق) ، وهى بحاشية الأصل وبالصحاح .

(١٣) وهو المرتعش ، كما جاء فى (ط) و(ق) وفى حاشية الأصل .

فَعْلَل

١٧٦ ـ ومما كُرِّرَت اللام فيه فجاء على فَعْلَل

(د) القَرْدَدُ : نحو من القُفِّ [١]

ومَهْدَد : من أسماء النِّساء .

(ل) يُقال : هو الضَّلالُ بنُ ثَهْلَل [٢] ،

والضَّلالُ بن فَهْلَل ، كلاهما : من أسماء الباطِلِ [٣] .

* * *

فَعْلَلَة

١٧٧ ـ ومن الهاء

(ك) الحرْكَكَةُ : واحدةُ الحَراكيك ، وهى الحراقِيفُ [٤] .

* * *

فَوْعَل

١٧٨ ـ ومما أُلحق بالرباعى بواو بعد الفاء فجاء على فَوْعَل

(ب) التَّوْلَبُ : الجَحْش ، قال الشاعر [٥] :

وذاتُ هِدْمٍ عارٍ نواشِرُها
تُصْمِتُ بالماء تَوْلَباً جَدِعا [٦]

أراد بالتَّولَب ها هنا الصَّبِىَّ .*

وهو الجَوْرَب .

والحَوْشَبُ : العَظيم البَطْن .

والشَّوْذَب : الطَّويل .

والشَّوقَب : الطَّويل . .

وهو الكَوْكَب . وكَوْكَبُ الشىء : مُعْظَمُه :

والهَوْزَب : المُسِنّ من الإِبِل [٧] .

---

(١) فى حاشية الأصل : « ماغلظ من الأرض » ومثله فى الصحاح :

(٢) ويضبط كذلك بضم الثاء واللام وبضم الثاء وفتح اللام ، كما ورد فى القاموس .

(٣) عبارة اللسان : الذى لايعرف . وعبارة أبى الطيب اللغوى فى (الإبدال ١/١٩٤) الذى لايهتدى له .

(٤) عبارة الصحاح : وهى رؤوس الوركين ، ويقال أطراف الوركين مما يلى الأرض إذا قعدت .

(٥) القائل هو أوس بن حجر كما فى الصحاح واللسان وكامل المبرد (٤/٣٧).

(٦) يصف امرأة لم تجد اللبن لتعلل صبيها؛ فعللته بالماء . والنواشر : عروق باطن الذراع، والجدع: السيىء الغذاء؛ ورد هذا بحاشية الأصل ، كما ورد فيها أن هذا البيت كان محل نزاع بين الأصمعى والمفضل فى مجلس والى البصرة جعفر بن سليمان؛ حيث رواه المفضل جذعا بالذال ، فصحفه الأصمعى (أى نسبه إلى التصحيف) . والقصة مفصلة فى تهذيب اللغة (١/١٠،١١) وفيه أنها حدثت فى مجلس سليمان بن على .وفى التنبيه أنها حدثت فى مجلس جعفر ابن سليمان (ص ١٢٨) .

(٧) عبارة الصحاح : « الهوزب : البعير القوى الجرىء » .وعبارة القاموس : «القوى الجرى » .

(ج) التَّوْلَجُ[1] : بَيْتٌ يتخذه الثَّوْر فى الشَّجر ، وقال[2] :

* مُتَّخِذًا فى ضَعَوَاتٍ[3] تَوْلَجَا[4] *

والدَّوْلج : السَّرَبُ[5] .

والعَوْسَج : ضَرْبٌ من الشَّوْك .

والعَوْهَج ، من الظباء : الطَّوِيلة العُنُق .

والفَوْدَج[6] : الهَوْدج .

والنَّوْرَج[7] : الذى يُدَاسُ به الطَّعام[8] ، بلُغَة اليَمَن .

والهَوْدَج :مَرْكَبٌ من مراكِب النِّساء.

(د) الثَّوْهَد ، من الرِّجال : التامُّ اللَّحْم .

والفَوْهَد : مثله .

(ر) هو الجَوْهر .

والدَّوْسَر ، من الإبِل : الضَّخْم .

ويُقال : أخَذَ الشىءَ بِزَوْبَرِهِ ، أى : كُلّه .

والشَّوْذَر : الإتْب[9] ،وقال[10] :

* مُنْصَرِجٌ عن جانِبَيْه الشَّوْذَرُ[11] *

والكَوْثَرُ ، من الرِّجال :الكثيرُ الخَيْر.

والكَوْثَرُ : الغُبار الكثير ،وقال[12] [يصف الحمار :][13]

* ...حَمْحَم فى كَوْثَرٍ كالجِلَالِ[14] *

(١) ليس هذا تفعلا ، كما قد يبدو ، وإنما هو « فوعل » . والتاء فيه مبدلة من الواو ، كما ذكر سيبويه .

(٢) هو جرير يهجو البعيث (ديوان جرير / ٩٢) .

(٣) الضعوات : جمع ضعه ، لنبت معروف (اللسان : ضعا)

(٤) ويروى كذلك : دولجا (اللسان / دلج) .

(٥) السرب : بيت فى الأرض . وعبارة الصحاح : « الدولج : السراب » وهو تصحيف .

(٦) أهمله الجوهرى ، وورد فى القاموس وغيره .

(٧) أهمله الجوهرى ، وورد فى القاموس وغيره .

(٨) فى اللسان : وقال الخليل : العالى فى كلام العرب أن الطعام هو البر خاصة .

(٩) الإتب :ثوب أو برد يشق فى وسطه ، فتلقيه المرأة فى عنقها ، من غيركم ولاجيب (صحاح) . وعبارة الصحاح : الشوذر: الملحفة (شذر) .

(١٠) فى التهذيب (١١/٢٣٤) والصحاح واللسان بدون نسبة .

(١١) فى حاشية الأصل : يصف رجلا متخرق الثياب من سفر أو غيره .

(١٢) القائل هو أمية بن أبى عائذ الهذلى ، كما ورد فى تهذيب اللغة (١٠/١٧٨) واللسان .

(١٣) زيادة من (ق) . وفى حاشية الأصل : « يصف حمارا جلله غبار من أرجل الأتن . وفيها: الحمحمة مستعارة فى الحمار ، وهى للفرس » .

(١٤) شرح أشعار الهذليين / ٥٠٥ وتمامه :

يحاى الحقيق إذا مااحتدمـ ـن حمحم فى كوثر كالجلال

ويروى البيت « يحاى الحقيق » ...(التهذيب) كما يروى : حمحمن فى .. (اللسان)

والكَوْثَرُ : نَهْر فى الجَنّة .

وهَوْبَر : من أسماء الرجال .[١]

(س) القَوْنَس : مُقَدَّم البَيْضَه[٢] .

ومُقَدَّم رَأْسِ الفَرَس .

(ط) الشَّوْحَط : ضَرْبٌ من أشْجارِ الجِبالِ يُتَّخَذ منه القِسِىّ .

(ع) [بَوْزَع : رَمْلَةٌ من رمال بنى سَعْد . وهو اسم امرأة][٣] .

الخَوْلَع : الجُبْنُ ، قال جَرِير :

* ... وفى الفُؤادِ الخَوْلَع[٤] *

(ق) هو الجَوْسَق ، وهو : شبه الحِصْن .

والدَّوْرق : مِكْيالٌ للشَّراب .

وذَوْلَقُ اللِّسان : طَرَفُه .

وَرَوْنَقُ كلِّ شىء : أوّلُه . ورَوْنَق السَّيْف : ماؤُه .

والزَّوْرَق : ضَرْبٌ من السُّفُن .

والسَّوْحَق : الطَّويلُ .

والسَّوْذَق : الصَّقْر .

والسَّوْهَقُ[٥] : مثل السَّوْحَق[٦] .

ويُقال : حديثٌ طويل العَوْلَق ، أى : طويل الذَّنَب .

والعَوْهَق : الخُطّاف الجَبَلىّ .

والعَوْهَق : اللازَوَرْدُ .

(ك) الحَوْتَك : القصير .

والعَوْلَك : عِرْق فى رحِم الناقة .

(ل) الجَوْزَل : فَرْخُ الطائِر . والجَوْزَل : السَّمُّ . والجَوْزَل : الشابُّ .

والحَوْقَل : الشَّيْخُ إذا فَتَرعن الجِمَاع .

وحَوْمل : اسم موضع .

والعَوْكَل ، من النساء : الحمقاءُ .

والكَوْثَلُ : ذَنَب السَّفِينة .

---

(١) لم ترد العبارة فى الصحاح ، وفيه أن الهوبر : القرد الكثير الشعر . وفى اللسان : الهوبر : الفهد .

(٢) عبارة الصحاح : «أعلى البيضة من الحديد» .

(٣) زيادة من (ق) وهى فى الصحاح .

(٤) تمامه كما فى اللسان :

لايعجبنك أن ترى لمجاشع جلد الرجال وفى الفؤاد الخولع

ورواية ديوانه (ص ٣٤٤) : «فى القلوب الخولع»

(٥) وردت فى الصحاح «سهوق» بتقديم الهاء . ووردت السهوق والسوهق كلتاهما فى اللسان .

(٦) بعدها فى (ق) : «والشوحق : مثل السوحق» ولم أجدها بالشين فيما تحت يدى من معاجم .

والنَّوْفَل : البَحْر ، ويشبه به الرَّجُل الجوادُ ، فيُقَال : هو نَوْفَل . ونَوْفَلٌ : من أسماء الرِّجال .

والهَوْجَل ، من الإبل : مثل الهَوْجاء .

والهَوْجَل ، من الأَرضِ : التى لامَعالِمَ بها .

(م) الرَّوْسَم : الرَّشْم .

والرَّوْشَم [1] : اللَّوْح الذى يُختَم به البَيادِر .

والعَوْزم ، من النُّوقِ : الهَرِمة .

(ن) الجَوْشَن : الصَّدْرُ . والجَوْشَن : الدِّرْعُ .

وهو الرَّوْشَن [2] .

وهو الكَوْدَن [3] .

* * *

فَوْعَلَة

١٧٩ — ومن الهاء

(ج) الهَوْبَجَة [4] : المُتَطامِنُ من الأَرْض.

(ر) يُقَال : تَركْتُهُم فى عَوْمرة ، أى : فى صِياح وجَلَبة .

(ع) خَوْتَعَة : من أسماء الرِّجال ، يُقَال فى المَثَل : « أشأَمُ من خَوْتَعة [5] » .

[وزَوْبَعَة : رئيسٌ من رُؤَساء الجِنّ.

والزَّوْبَعة : الإعصار ، وهى ريحٌ تُثير التُّراب حتى تَرْفعه إلى الهواء [6]]

وصوْقَعَةُ الثَّرِيد : وقْبَتُه .

وهى الصَّوْمعة .

والضَّوْكَعَة : الأحمق الكثيرُ اللَّحْم الثَّقِيل .

---

(١) هى بالسين والشين ، كما ورد فى الصحاح .

(٢) الروشن : الكوة ، كما ورد فى الصحاح .

(٣) الكودن : البرذون يوكف ، ويشبه به البليد .

(٤) أهملها الصحاح ، ووردت فى القاموس وغيره .

(٥) فى حاشية الأصل : « شؤمه أنه دل على أهله حتى قتلوا » . وفى المستقصى (١/١٨١) : « مات أبوه يوم علقت أمه ، وأمه يوم وضعته ، وأخته يوم فطم ، وأخوه يوم احتلم ، وعمه يوم تزوج » . وانظر مجمع الأمثال (١/٥٢٦ ومابعدها).

(٦) زيادة من (ق) وهى فى الصحاح .

(ل) الحَوْجَلَة : قارورة صغيرةٌ واسعة الرَّأس ، قال العجّاج[١] :

* كأنَّ عَيْنَيْه من الغُؤُور *
* قَلْتَان أو حَوْجَلتَا قارورِ[٢] *

وهى حَوْصَلَةُ الطائر .

والحوْقَلَة : الغُرْمُول اللين .

والسَّوْمَلَة : الفِنْجانة[٣] الصَّغيرة .

والعوْكلة : الرَّمْلة العظيمة .

والنَّوْفَلَة : المِمْلَحة .

* * *

فَوْعَلِيّ

١٨٠ ــ ومن المنسوب

(ع) اللَّوْذَعِيُّ : الحديدُ الفُؤَاد .

* * *

فَيْعَل

١٨١ ــ ومن الياء[٤]

(ب) التَّيْرَب : التُّراب[٤] .

وزَيْنَبُ : من أسماء النِّساء .

ويُقال : يَوْمٌ صَيْهَب ، أى : شَدِيدُ الحَرّ . والصَّيْهَب : الحِجارة[٥] .

والعَيْهَب : البَلِيد عن طَلَب وِتْرِه ، قال الشُّوَيْعِر[٦] :

فَنِلْتُ به ثَأرِي وأدْركت ثُؤْرَتِي
إذا ما تَنَاسَى ذَحْلَهُ كلُّ عَيْهَب[٧]

والغَيْهَب : الظُّلْمة .

---

(١) فى حاشية الأصل : « يصف بعيرا غارت عيناه من طول السهر والهزال الذى أصابه منه » .

(٢) قال الصاغانى : وهو إنشاد مختل والرواية :

كأن عينيه من الغؤور   بعد الإنى وعرق الغرور
قلتان فى لحدى صفا منقور   صفران أو حوجلتا قارور

وهو فى ديوان العجاج / ٢٢٦ و ٢٢٧ برواية « أذاك أم حوجلتا .. »

(٣) فى تاج العروس : « الفنجانة : لفظة مولدة أصلها فلجانة » (سمل) .

(٤) عنونه فى (ق) : « وما ألحق بالرباعى بياء بعد الفاء فجاء على فيعل » .

(٥) لم ترد الصيهب فى الصحاح ، وهى فى القاموس وغيره .

(٦) قال ابن برى : « الشويعر هذا هو : محمد بن حمران الجعفى ، وهو أحد من سمى محمدا فى الجاهلية . وليس هو الشويعر الحنفى ، والشويعر الحنفى اسمه هانىء بن توبة الشيبانى » .

(٦) فى حاشية الأصل : « به » ، أى : بالسيف ، وثؤرتى مصدر : ثأر » . وفيها : « رواية الأصمعى : قتلت به ثأرى . وهذه الرواية هى رواية (ط) ورواية الصحاح واللسان : « حلت بها وترى ..... »

والنَّيْرَب : الشَّرُّ والنَّميمة ،وقال[1] :

ولستُ بذى نَيْرَب فى الصَّديق
ومناعَ خَيْرٍ وسبَّابَهَا[2] .

والنَّيْسب : الطَّريق المُسْتَقيم ، وقال[3] :

* عَيْنًا تَرى الناس اليها نَيْسَبا[4] *

والهَيْدَب : العَيِىُّ الثَّقِيل .

(ج) السَّيْهَج : الرِّيحُ الشَّديدة .

والفَيْهَج : الخَمْرُ[5] .

ويقال : أَقْبَلَتِ الوحْشُ نَيْرَجاً ، أى : رَكْضاً[6] .

(ح) الصَّيْدَح : الفَرَس الشَّديدُ الصَّوْت.

وصَيْدَح : اسمُ ناقةِ ذى الرُّمَّة .

(د) الصَّيْهَد : السَّراب الجارى .

(ر) هو بَيْدَر الطَّعام[7] .

وبَيْزَرُ القَصَّار : الذى يَدُقُّ به .

والجَيْدَر : القَصِير[8] .

وخَيْبَر : اسم موضع .

والضَّيْطَر : العظيم[9] .

والعَيْثَر : الأَثَر .

والغَيْدَر[10] : الرَّماد .

---

(١) هو على بن خزاعى ، كما فى اللسان .

(٢) فى حاشية الأصل : « أى لست بنَمام فى أصدقائى ولابخيل ، ولا بسباب العشيرة . ونصب مناع على توهم حذف الباء فى أول الكلام .

وضبطت فى (ط) : بكسر مناع وكذا سبابها ، وكلاهما صواب من جهة النحو ، ولكن القافية تأباه لأن الأبيات كلها تنتهى بياء مفتوحة . وقال ابن برى : صواب إنشاده :

ولست بذى نيرب فى الكلام ومناع قومى وسبابها

(٣) فى حاشية الأصل : « يصف عين ماء بالغزارة . والقائل هو دكين بن رجاء الفقيمى ، كما ورد فى اللسان .

(٤) وكذلك الرواية فى الصحاح ، قال ابن برى : « والذى فى رجزه :

* ملكا ترى الناس إليه نيسبا *

(٥) وكذلك : ماتكال به الخمر (صحاح) .

(٦) لم ترد فى الصحاح ، ووردت فى القاموس وغيره .

(٧) عبارة الصحاح : « البيدر : الموضع الذى يداس فيه الطعام » . والمراد بالطعام البر كما فى اللسان .

(٨) لم يرد اللفظ فى الصحاح ،وهو فى القاموس وغيره .

(٩) عبارة الصحاح : « الرجل الضخم الذى لاغناء عنده . »

(١٠) لم ترد الكلمة فى الصحاح . وفى اللسان أن الغيدرة : الشر ، ولم أجده بمعنى الرماد فيما تحت يدى من معاجم .

وهو قَيْذَر[1] بن إسماعيل [النبي عليه السلام][2] ، وهو أبو العرَب.

وقَيْصَرُ : مَلِكُ الرومِ .

والهَيْشَر : شَجرٌ ، وقال[3] .

. . . .

. . أو هَيْشَرٌ سُلُب[4] .

(س) بَيْهَس : من أسماء الرِّجال .وأصله الأَسَدُ .

(ع) المَيْلَعُ ، من النُّوق : السَّريعَة .

(ف) يُقال : جمل خَيْطَف[5] كأنّه يختطف في مَشْيِهِ عُنُقَه؛ أي: يجتذبه.

والصَّيْرَف : المتصرِّفُ في الأُمور .

(ق) يُقال : فَرَسٌ خَيْفَق ، أي : سريعة جداً . وفلاةٌ خَيْفَق ، أي : واسِعةٌ يخفق فيها السَّراب .

والدَّيْسَق : اسمُ الحَوْضِ المَلآن .

ويُقال : شَبَابٌ غَيْدَق ، أي :ناعم .

والفَيْتَق : النَّجّار .

والفَيْلَق : الكَتيبَة .

وهو نَيْفَقُ السَّراويل[6] .

(ك) السَّيْهَك: الرِّيحُ الشَّديدة [الهُبُوب[7]] .

والنَّيْزَك : نَحْو من المِزْرَاق[8] .

(ل) التَّيْتَل : الوَعِل[9] .

وهو الحَيْصَل[10] .

---

(١) لم يرد اللفظ في الصحاح . وفي التهذيب والقاموس : قيذار .

(٢) زيادة من(ط).

(٣) هو ذو الرمة كما ورد في الصحاح ، وتمامه كما في ديوانه / ٣٥ :

كأن أعناقها كراث سائفة ... طارت لفائفه أو هيشر سلب

(السائفة : الرملة المستطيلة) .

(٤) في حاشية الأصل : « سلب: جمع سلوب، وهو الطويل الساقط الورق . شبه أعناق النعام بهيشر هذه صفته» .

(٥) وكذا في القاموس واللسان . وفي الصحاح خطيف – بوزن فعيل – ولم أجده في غيره ، ولعله تصحيف .

(٦) وهو الموضع المتسع منها (صحاح) .

(٧) زيادة من (ق) .

(٨) وهو الرمح القصير (الصحاح : زرق – نزك) .

(٩) في الصحاح : الوعل المسن .

(١٠) الحيصل: الباذنجان، كما ورد في القاموس . ولم ترد الكلمة في الصحاح، وفيه « الحصيل» بتقديم الصاد على الياء، وفسرها بأنها نبت . وفي اللسان : « الحصيل – بفتح الحاء وسكون الصاد – : ضرب من النبات ، حكاه ابن دريد عن الحرمازي ، قال : ولا أدري ما صحته » .

والخَيْطَل : السِّنَّوْر .

والخَيْعَلُ : القَمِيص لا كُمَّىْ له[1] .

وهو الصَّيْقَل[2] .

والضَّيْكَل : الرَّجُل العُرْيان[3] .

والعَيْطَل ، من النساء : الطَّوِيلة العُنُق . وكذلك من النُّوق .

والعَيْهَل ، من النُّوق : السَّرِيعة .

والغَيْطَلُ : الشجر الكثير المُلْتَفُّ .

والفَيْصَلُ : القضاءُ بينَ الحقِّ والباطل .

والنَّيْطَلُ : الدَّلْوُ ، وقال[4] :

* ناهبْتُهم بنَيْطَل جَرُوف[5] *

والهَيْضَل : الجماعة يُغْزَى[6] بهم ليسوا بالكثير .

والهَيْكَلُ ، من الخَيْل : الطَّوِيل [الضَّخْم[7]] . والهَيْكَلُ : بيت النَّصارى .

(م) هو بَيْرَم النَّجّار[8] .

والبَيْلَمُ : [غلاف القطن[9]] .

والدَّيْسَمُ : وَلَدُ الدُّبِّ[10] .

والدَّيْلَم : جيل من الناس. والدَّيْلَم : الجماعةُ من الناس . والدَّيْلَم : مجتمع النمل والقِرْدان عند أعقار الحِياضِ وأعْطان الإبل .

والشَّيْظَم : الطَّوِيل .

والشَّيْهَمُ : الذَّكَر من القَنافِذ ، قال الأعْشَى :

* لتَرْتَحِلَنْ مِنِّى على ظَهْرِ شَيْهَمٍ *[11]

(١) فى الصحاح : « وإنما أسقطت النون من كين للإضافة لأن اللام كالمقحمة لايعتد بها فى مثل هذا الموضع ، كقولهم : لا أباك ، وأصله لا أباك » .

(٢) هو صانع السيوف ، كما فى الصحاح ، أو شحاذ السيوف وجلاؤها ، كما فى القاموس .

(٣) زاد الجوهرى : « من الفقر » .

(٤) الصحاح واللسان بدون نسبة ، وبعده :

* يمسك عتر من مسوك الريف *

(٥) فى حاشية الأصل : « أى انتهبت معهم الماء بدلو هذه صفتها » .

(٦) عبارة الصحاح والقاموس : « الهيضل : الجيش الكثير » .

(٧) زيادة من (ط)و(ق)،وهى فى الصحاح .

(٨) فى القاموس أن « البيرم : العتلة ، أو عتلة النجار خاصة ».

(٩) زيادة من (ق):والذى فى القاموس : «قطن البردى ، وبيرم النجار ، وجوز القطن ...»

(١٠) فى الصحاح :« وقلت لأبى الغوث : يقال : إنه ولد الذئب من الكلبة ، فقال : ماهو إلا ولد الدب » .

(١١) صدره ــ كما فى الصحاح وديوان الأعشى ١٨٣ ــ هو :

* لئن جد أسباب العداوة بيننا *

والصَّيْرَمُ : الوجبة[١] .

والصَّيْلَم : الدَّاهِيَة .

والضَّيْثَم[٢] : الأسد .

والضَّيْغَم مثله .

والعَيْلَمُ : البِئْرُ الكثيرة الماء .

وعَيْهَم : اسم موضع ، والعَيْهَم ، من النُّوق : السَّريعة .

والغَيْلَمُ : المرأة الحسناء . والغَيْلَمُ : الذَّكَرُ من السَّلاحف .

والفَيْلَم ، من الرِّجال : العَظِيم ، وقال[٣] :

ويَحْمى المُضَافَ إذا مادعا
إذا فرَّ ذو اللِّمَّة الفَيْلَمُ

والهَيْثَمُ : فَرْخ العُقاب . والهَيْثَم : من أسماء الرِّجال .

والهَيْصَم : الأسد .

(ن) الصَّيْدَن : اسمٌ من أسماء الثَّعْلب .

والضَّيْفَن : الذى يَجِيءُ معالضيف ، [وهو فى الأصل فَعْلَن من الضَّيْف[٤]]

والطَّيْجَن : الطاجَن ، وكلاهما مُوَلَّد[٥] .

وهو الفَيْجن[٦] .

* * *

فَيْعَلَة

١٨٢ — ومن الهاء

(ب) يقال : أقْبِل على خَيْدَبتِكَ ، أى : أمْرِك الأوّل .

---

(١) فى حاشية الأصل : « الأكلة فى يوم وليلة مرة » .

(٢) فى الصحاح : « وفى أصحاب الاشتقاق من يقول هو الضبثم بالباء ، وهو من الضبث ، وهو القبض ، والميم زائدة » .

(٣) القائل هو بريق الهذلى ، كما فى الصحاح . وهو فى ديوان الهذليين (٣ / ٥٧) برواية :

يشذب بالسيف أقرانه إذا فرذ واللمة الفيلم

ويروى : « كما فرق اللمة الفيلم » والفيلم — فى هذه الرواية — هو : المشط .

(٤) زيادة من (ق)وهى فى الصحاح .

(٥)فى (س) : «وكلاهما معرب » ومثلها فى الصحاح والقاموس واللسان والتهذيب (١٠/٦٣٣) .

(٦) فى الصحاح : الفيجن : السذاب ، ومثله فى القاموس . ولم ترد «سذب» فى الصحاح لكن وردت فى القاموس ، وفيها : « السذاب : الفيجن ، وهو بقل معروف .»

(ر) الحَيْدَرة : الأَسد ،قال عليٌّ – رضوانُ الله عليه –[1] :

* أنا الذى سمَّتْنِى أُمّى حَيْدَرَهْ[2] *

والغَيْثَرة : الكثيرُ من الناس[3] .

(ع) الخَيْضَعَة : غبار المعْركة ، ويُقال : هى البَيْضَة ، قال لَبِيدٌ :

* والضاربون الهامَ تحتَ الخَيْضَعه[4] *

(ل) الغَيْطَلة : وَلَد البقرة . والغَيْطَلة : جَلَبَةُ القَوْم .

والفَيْشَلَة : رأس الذَّكَر .

والهَيْشَلَةُ[5] ، من الإبِلِ ، وغيرِها : ما اغتُصب[6] .

والهَيْضَلَةُ : الجماعة من الناس[7] .

* * *

فَيْعَلِيّ

١٨٣ – ومن المنسوب

(ر) القَيْسَرِىُّ[8] : الضَّخْمُ الشديدُ المَنِيع .

(ف) هو الصَّيْرَفِىُّ .

* * *

(١) فى التهذيب (٤/٤١٠) : قال أبو العباس أحمد بن يحيى : « لم يختلف الرواة فى أن هذه الأبيات لعلى ابن أبى طالب رضى الله عنه » .

(٢) أدب الكاتب (ص٥٧) ورواية اللسان « الحيدرة » والبيت من شواهد النحاة ، على أنه يجوز أن يقال : « سمتنى » والأكثر « سمته » وهل هذا قبيح أو مستساغ ؟ خلاف بين النحاة (خزانة الادب ٢/٥٢٣). وهو بيت من رجز قاله على يوم خيبر . وخبر الرجز وتكملته فى الخزانة ، وبعضه فى اللسان والتهذيب .

(٣) خص الجوهرى والفيروزابادى الغيثرة بسفلة الناس أو الجماعة المختلطة .

(٤) ديوان لبيد/ ٣٤٢ والصحاح ، واللسان وذكر ابن منظور خلافا فى تفسير كلمة خيضعة . هو فى التهذيب (١/١٥٥) برواية « فوق الخيضعة » وفضل ابن فارس فى تفسير الخيضعة أحد معنيين ، إما التقاف الصوت فى الحرب وغيرها ، وإما معركة القتال ، وردها إلى المعنيين الأصليين للمادة ، وهما جنس من الصوت ، وتطامن فى الشىء . ورد تفسيرها بالغبار قائلا : إنه ليس بشىء ، لأنه لاقياس له (المقاييس ٢/١٨٩–١٩١) .

(٥) وردت فى الصحاح : الهشيلة واستشهد عليها بقوله :

وكل هشيلة مادمت حيا على محرم الا الجمال

ووردت على فعيلة كذلك فى لسان العرب و القاموس المحيط . ونقل ابن منظور عن ابن سيده عن كراع مثل ذلك .

ونص الأزهرى فى التهذيب (٦/٨٤) على أن الهيشلة تصحيف فقال مانصه : « وأقرأنى الإيادى عن شمر لأبى عبيد ، عن الأحمر قال : الهيشلة من الإبل وغيرها : مااعتصب .. قلت : وهذا حرف وقع فيه الخطأ من جهتين، إحداهما فى نفس الكلمة ، والأخرى فى تفسيرها . والصواب الهشيلة على فعيلة من الإبل وغيرها مااغتصب لامااعتصب ... وأما الهيشلة على فيعلة فإن شمرا وغيره قالوا : هى الناقة المسنة السمينة » .

(٦) فى (ق) : « مااعتصب » – بالعين ، وانظر الحاشية السابقة .

(٧) لم يرد هذا المعنى فى الصحاح . وورد فيه : « الهيضلة من النساء : الضخمة النصف ، ومن النوق : الغزيرة . والهيضلة : أصوات الناس » . وفى التهذيب (٦–٩٩أ) مثل هذا وأضاف : « الهيضل : جماعة متسلحة أمرهم واحد فى الحرب ، فإذا جعل اسما قيل : هيضلة » .

(٨) هذه رواية (ط) وهى الموجودة فى المعاجم . وفى سائر النسخ بالصاد .

فَيْعَلِيَّة

١٨٤ — ومن الهاء

(ر) الصَّيْعَرِيَّةُ : اعتراضٌ فى السَّيْرِ .

والصَّيْعَرِيَّةُ : سِمَةٌ فى عُنُقِ البعير [1]

* * *

فَعْوَل

١٨٥ — ومما أُلحق بالرباعى بواو بعد العين فجاء على فَعْوَل

(ج) الزَّرْوَحُ : الرابية [2] القَصِيرة .

(ر) الحَشْوَرُ : العظيمُ البَطْن .

والقَسْوَرُ : نَبْتٌ .

(س) اللَّغْوَس : الخفيفُ فى الأكل وغيره . ومنه قيل للذِّئب لَغْوَس [3] .

(ش) الجَحْوَش : الشابُّ الذى قد طَرَّ شارِبُه [4] .

(ق) البَرْوَق : نَبْتٌ ضَعِيف .

والسَّهْوَق : الطَّوِيل .

والعَزْوَق [5] : شجر يُصْبَغُ به .

(ل) الجَدْوَل : النهرُ الصغير .

والجَرْوَل : الحِجارة . وجَرْوَل : اسم الحُطَيْئَةِ الشاعر .

* * *

فَعْوَلَة

١٨٦ — ومن الهاء

(ر) الحَزْوَرَةُ : واحدة الحَزاوِر ، وهى الرَّوابِى الصِّغار .

والقَسْوَرَة : الأسد ، ويُقال : هم الرُّماة [6] .

* * *

(١) عقب الفيروزابادى على هذه العبارة بقوله : « الصيعرية : سمة فى عنق الناقة لاالبعير » وهذا صحيح ، فقد عيب قديما على المسيب بن علس قوله :

وقد أتناسى الهم عند احتضاره   بناج عليه الصيعرية مكدم

وحينما سمع طرفه بن العبد البيت ضحك منه وقال : استنوق الجمل (انظر الموازنة للآمدى /٣٢ والموشح للمرزبانى/٧٦)

(٢) هذه رواية (ق) وهى الموجودة فى المعاجم . وفى سائر النسخ « الراية » .

(٣) وردت الكلمتان بالعين فى الصحاح ، ولم تردا بالغين . وهما بالعين والغين فى القاموس واللسان . فى هامش الصحاح عن إحدى نسخة : « قال أبو سهل : المعروف بالغين المعجمة فى الرجل وفى الذئب . وقد قالوا فى الذئب : لعوس بعين غير معجمة ، والأشهر بالغين المعجمة »

(٤) بعده فى (ق) : « والقعوش : الشيخ الكبير » وهى ليست فى الصحاح ، لكنها فى القاموس المحيط .

(٥) لم يرد اللفظ فى الصحاح ، وهو فى اللسان ، وعبارة القاموس فيه : « والعزوق — كجرول — : حمل الفستق فى السنة التى لاينعقد لبه ، وهو دباغ .. »

(٦) يشير إلى ماقاله المفسرون فى قوله تعالى : « فرت من قسورة » .

فَعْوَلِيّ

١٨٧ – ومن المنسوب

(ر) الجَهْوَرِيُّ : العظيم فى مَرْآة العين[1] .

* * *

فُعْلَل وفُنْعَل

١٨٨ – باب فُعْلَل بضم الفاء وفتح اللام وفُنْعَل[2]

(ب) هو الجُنْدَب[3] .

والخُنْظَب[4] : ذَكَرُ الخَنَافس[5] .

والطُّحْلَب : لغةٌ فى الطُّحْلُب .

(ذ) هو القُنْفَذ[6] .

(ر) هو العُنْصَر[7] .

وغُنْدَر : من أسماء الرِّجال .

(ع) هو البُرْقَع[8] .

(ل) هو العُنْصَل[9] .

(م) هو الجُشْعَم ، قال الفرَّاء : الفَتْحُ فى الجُشْعَم[10] هو الأفصح .

* * *

فُعْلُل وفُنْعُل

١٨٩ – ومما ضُمَّت اللام منه

(ب) الجُخْدُب[11] ، من الرِّجال : النَّبيل . والجُخْدُب[12] : دابةٌ مثل الحِرْباء .

والجُنْدُب : أصغر من الصَّدَى .

والخُنْظُب : ذَكَر الجراد .

والخُرْشُب[13] : من أسماء الرِّجال .

وهو طُحْلُب الماء .

---

(١) ويقال : رجل جهورى الصوت ، أى : عالى الصوت .

(٢) أخر هذا الباب فى (ط) و(ق) و(س) إلى ما بعد الباب التالى وفرعيه (وما جاء بالهاء – ومن المنسوب) ، ووضعه تحت عنوان : وما فتح الحرف الثالث منه من هذا الباب وضم أوله .

(٣) فى اللسان أن الجندب : ذكر الجراد ، أو طائر أصغر من الصدى ، أو الصغير من الجراد ، أو ضرب من الجراد . وروى اللفظ بضم الدال كذلك .

(٤) نونه زائدة عند سيبويه لأنه لم يثبت فعللا – بالفتح – وأصلية عند الأخفش ، لأنه أثبته (اللسان) .

(٥) بعده فى (ط) : هذا وحده فيه لغة واحدة » . ووردت الرواية بالضم فى الصحاح واللسان وغيرهما .

(٦) ذكر فى (ق) أنه لغة فى القنفذ .

(٧) العنصر – بضم الصاد وفتحها – الأصل والحسب .

(٨) بضم القاف وفتحها ، كما فى الصحاح .

(٩) بضم الصاد وفتحها ، كما فى الصحاح . ومعناه البصل البرى .

(١٠) الذى فى الصحاح واللسان والقاموس «الجعشم» بتقديم العين على الشين، ولم يرد فيها الجشعم. والجعشم: الصغير البدن القليل لحم الجسد أو المنتفخ الجنبين الغليظهما ، أو القصير الغليظ مع شدة (اللسان) وعبارة الفراء وردت فى الصحاح واللسان بنص : « فتح الجيم والشين فيه أفصح » ، وهى تحتم تقديم العين على الشين .

(١١) روى بضم الدال وفتحها ، كما فى اللسان وغيره .

(١٢) لم يرد هذا المعنى فى الصحاح والقاموس واللسان والتهذيب. والموجود فى المعاجم معنى الضخامة وعظم الجسم وانظر (التهذيب ٧/٦٣٥ ، والمقاييس ١/٥١١) .

(١٣) لم يرد اللفظ فى الصحاح ، وهو فى اللسان والقاموس وغيرهما .

والعُنْظُب : مثل الحُنْظُب .

والقُطْرُب : دُوَيْبَّةٌ[1] ، قال ابن مسعودٍ — كرَّم الله وجهه — : « لا أعرفنَّ أحدَكُم جيفةَ ليلٍ قُطْرُبَ نهار » . وقُطْرُب : لقب أبي علىِّ بنِ المُسْتَنِير النَّحْوِىِّ[2] .

(ث) الحُرْبُث : نَبْتٌ . يُقال : أطيب الغَنَم لَبَناً ما أكَلَ الحُرْبُث .

(ج) الخُنْفُج ، من الصِّبيان : الكثير اللَّحْم .

والدُّمْلُج : بُرَةُ[3] العَضُد[4] .

والشُّمْرُج : الرَّقيق من الثياب ، قال ابنُ مُقْبِل [يصفُ فرسًا][5] :

ويُرْعَدُ إرعادَ الهَجِينِ أضاعه
غَداةَ الشَّمالِ الشُّمْرُجُ المتنصِّحُ[6]

والشُّمْرُج : كلّ خياطة [غير[7]] مُؤَكَّدة .

والعُسْلُجُ : الغُصْن .

(ح) القُرْزُح : شَجَرٌ .

(د) البُرْجُد : كساءٌ مخطَّط ضَخْمٌ يصلح للخِباء وغيره .

والعُنْجُد : الزَّبِيب .

والفُرْهُد : الحادرُ الغليظ .

(ذ) هو القُنْفُذ .

(ر) البُحْتُر : القصير . وبُحْتُر : من أسماء الرِّجال .

والبُهْتُر : القصير .

ويُقال : هو على حُنْدُر عَيْنِه : إذا كان يَسْتَثْقِل مكانه .

---

(١) فى الصحاح بدلها : طائر . وفى القاموس : « الفأرة والذئب الأمعط وذكر الغيلان وصغار الكلاب وطائر ودويبة لاتستريح نهارها سعيا » .

(٢) فى القاموس أنه لقب بذلك لأنه كان يبكر إلى سيبويه ، فكلما فتح بابه وجده فقال : « ماأنت إلا قطرب ليل .

(٣) البرة : كل حلقة من سوار وقرط وخلخال وماأشبهها (صحاح) .

(٤) فى الصحاح والقاموس : « الدملج : المعضد » وفى اللسان : « المعضد من الحلى » .

(٥) زيادة من (ق) ، وهى فى الصحاح .

(٦) ديوانه / ٣٦ والصحاح والتهذيب (١١ / ٢٣٩) . وفى اللسان : « يقول : هذا الفرس يرعد لحدته وذكائه كالرجل الهجين . وذلك مما يمدح به الخيل » .

(٧) زيادة من (س) يستقيم بها المعنى ، فالذى فى كتب اللغة أن الشمرجة : الخياطة المتباعدة السيئة (راجع التهذيب ١١ / ٢٣٩ ، والجمهرة ٣ /٣٢٣ والمقاييس ٣ / ٢٧٢ ، واللسان والقاموس) .

وهو العُصْفُر .

والعُنْصُر : الأَصْلُ .

والعُنْقُر : أَصْلُ البرديّ[1] .

والكُنْدُر : القصيرُ الغليظ مع شِدَّة .

والكُنْدُر : اللُّبان .

(ز) القُرْبُز : الخَبُّ ، وهو معرَّب .

(س) البُرْنُس : كساءٌ[2]

والسُّنْدُس : مارَقَّ من الدِّيباج .

(ش) الكُنْدُش : دَواءٌ .[3] والكُنْدُش : العَقْعَق[4] .

(ط) البُعْثُط : سُرَّة الوادى .

والعُرْفُط : شَجَرٌ[5] .

(ع) هو البُرْقُع .

والجُرْشُع ، من الإبل : العظيم .

والصُّنْتُع ، من النَّعام[6] : الصَّلِب الرَّأس ، قال الطِّرِمَّاح[7] :

صُنْتُعُ الحاجِبيْن[8] خرَّطه البقْـ
ـلُ بَدِيئاً[9] قبل اسْتِكاك الرِّياضِ[10]

والقُنْذُع[11] : الدَّيُّوث .

(ف) الزُّخْرُف : الذَّهب ، ثم يُشبَّه به كُلُّ مُزَوَّر مُمَوَّه .

والكُرْسُف : القطن .

---

(١) جاء فى (ق) بعده على فصل القاف : « والقشعر : القثاء » . ولم ترد فى الصحاح ، وهى فى القاموس وغيره .

(٢) عبارة الصحاح : البرنس : قلنسوة طويلة ، وكان النساك يلبسونها فى صدر الإسلام . وفى القاموس أنه يطلق أيضا على كل ثوب رأسه منه ، دراعة كان أو جبة أو ممطراً .

(٣) لم يرد هذا المعنى فى الصحاح . وقد ذكر القاموس أن «الدواء المعطس بالسين لا بالشين ، أو أن الشين لغية مرذولة» .

(٤) فى الصحاح : العقعق : طائر معروف .

(٥) زاد فى الصحاح : من العضاه .

(٦) فى الصحاح : الظليم .

(٧) الشاهد فى الصحاح (صتع) واللسان (صنتع) والتهذيب (١٢/٢) .

(٨) فى التهذيب استشهاد بالبيت على أن الصنتع : الحمار الوحشى . ونقل ابن منظور عن ابن برى أن الصنتع فى البيت من صفة عير تقدم ذكره فى بيت قبله . وهذا صواب ؛ لأن البيت قبله :

مثل عير الفلاة شاخص فاه   طول كدم القضى وطول العضاض

(جمهرة أشعار العرب ص/١٠٠٣) .

(٩) وكذا فى التهذيب . ورواية الصحاح واللسان «بديا» ، وهى رواية (س) وجمهرة أشعار العرب (ص/١٠٠٣) .

(١٠) فى حاشية الأصل : « خرطه : أضمره . والبدىء : الذى يخرج فى أول ما يخرج . واستكاك الرياض : التفافها »

(١١) فى حاشية الأصل : « فنعل من القذع ، وهو الفحش » .

(ق) البُخْنُق : البُرْقُع الصغير[١] .

والسُّرمُق : نَبْتٌ .

والفُنْدُق : الخان .

والنُّمْرُق : الوِسَادة .

(ك) السُّنْبُك : طَرَف مُقدَّم الحافر .

(ل) الجُنْبُل : القدح الذى نُحِت فلم يتم عمله .

والحُنْفُل[٢] : الثفل .

والحُرْجُلُ : الطَّويل .

وسُنْبُلُ الزَّرْع : سَبَلُه .

والعُدْمُل : القديم .

والعُنْبُل : البَظر .

والعُنْصُل : البصل البَرِّىّ .

والفُرْعُلُ : وَلَدُ الضَّبُع .

وقُرْزُل : اسم فَرَس كان لِطُفَيْل بن مالك . والقُرْزُل : اللئيم .

والقُصْعُل ، مثله .

وهو الكُنْبُلُ[٣]

(م) البُرْعُم : زهر النَّبْت قبلَ أن يتَفَتَّح .

والثُّرْتُم : ماافَضَل فى الإناء من طَعَامٍ أو أُدْم .

وجُرْهُم : حىٌّ من العَرَب ، وهم أَصْهارُ إسماعيلَ [عليه السلام][٤] .

والجُعْشُم : القصيرُ الغليظُ معَ شِدَّة .

[والشُّبْرُمُ :القصيرُ][٥] .والشُّبْرُمُ : ضَرْبٌ من النبات[٦] .

والقُرْطُم : حَبُّ العُصْفُر .

والكُرْكُمُ : الزَّعْفَران[٧] .

(ن) هو بُرْثُن الكلب ، والبراثن من الكلب بمنزلة الأَصابع من الإنسان .

والبُلْسُنُ : العَدَس[٨] .

* * *

---

(١) بعده فى (ط) على فصل الزاى : « والزهلق : السراج » . والذى فى كتب اللغة بكسر الزاى واللام .

(٢) بالتاء والثاء ، كما فى القاموس . ولم ترد فى الصحاح .

(٣) لم ترد فى الصحاح . وفى القاموس أنه الصلب الشديد . (٤) زيادة من (ط) .

(٥) زيادة من (ط) و(ق) وهى واردة بحاشية الأصل وبالصحاح .

(٦) فى الصحاح : أنه حب شبيه بالحمص .

(٧) عبارة (ط) : « الكركم : أصل نبت ينبت من الأرض مثل الزنجبيل ،وهو أصفر . »

(٨) عبارة الصحاح : حب كالعدس وليس به . وقد جمع القاموس بين المعنيين فقال : «العدس ، وحب آخر يشبهه» وذكر ابن منظور أن البلسن بمعنى العدس يمانية .

فُعْلُلَة ، وفُنْعُلة

١٩٠ ــ ومما جاء بالهاء

(ب) يقال : ماعليه طُحْرُبة[1] ، أى : شىءٌ من لِباس .

(ر) هى الكُزْبُرة[2] .

والكُعْبُرة : واحدة الكَعابِر ، وهى نحو من الزُّوان[3] .

(ض) القُنْبُضَة ، من النّساء : القصيرة .

(ط) الثُّرْمُطَة : الطِّين الرَّطْب[4] .

(ق) الشُّنْتُقَة[5] : الغِفارة .

والنُّمْرُقة : وِسادة . وقد تكُونُ التى تُلْبَس الرَّحْل[6] .

(ل) البُهْصُلة ، من النساء : القَصِيرة .

والثُّرْمُلَة : الثَّعْلبة[7] .

والسُّنْبُلَةُ : أحد البُرُوج .

والعُنْبُلة : البَظْر .

(م) البُرْجُمة : واحدة البَرَاجِم ، وهى مفاصِلُ الأَصابِع .

وجُلْهُمة : من أسماء الرِّجال .

* * *

فُعْلُلِّى

١٩١ ــ ومن المنسوب

(ه) العُنْجُهِىُّ : ذو البَأْو[8] .

* * *

مُفْعُل

١٩٢ ــ ومما يشبه بهذا الباب

وهو ثلاثى بضم الزيادة فى أوّله

(ط) المُسْعُط .

(ل) المُنْخُل . وهو المُنْصُل .

(ن) المُدْهُن .

* * *

---

(١) مثلثة الطاء والراء ، كما فى الصحاح .

(٢) وبفتح الباء كذلك ، كما فى الصحاح .

(٣) فى حاشية الأصل : « الزوان يهمز ولا يهمز ، ويقال بالكسر أيضا ؛ والزوان : الذى يخالط البر ، كما ورد فى الصحاح » .

(٤) قال الجوهرى : « ولعل الميم زائدة » .

(٥) أهملها الجوهرى . وفى القاموس أنها الشبكة يجعلون فيها القطن ، وزاد فى تاج العروس : « تكون على رأس المرأة تقى بها الخمار من الدهن » . وهذا هو معنى الغفارة .

(٦) عبارة الصحاح : « وربما سموا الطنفسة التى فوق الرحل نمرقة .»

(٧) يعنى أنثى الثعالب .

(٨) فى الصحاح « البأو : الكبر والفخر » .

مُفْعُلَة

١٩٣ ـ ومن الهاء

(ل) المُكْحُلة .

* * *

فُعْلُم

١٩٤ ـ ومما أُلحق بهذا الباب بزيادة ميم فى آخره

(م) السُّتْهُم : العظيم الاست .

والفُسْحُم : الواسع الصدر .

* * *

فُعْلُل (مكرر)

١٩٥ ـ ومن المكرر

(د) القُعْدُد ، وهو القريب الآباء إلى الجدِّ الأكبر .

(ل) يُقال : فلان دُخْلُلُ فلان ، أى : خاصَّته .

* * *

فِعْلَل

١٩٦ ـ باب فِعْلَل بكسر الفاء وفتح اللام

(ع) الهِبْلَع : الأَكُول ، وقال[١] :

* فَشَحَا جحافِلَه جُرافٌ هِبْلَعُ[٢] *

والهِجْرَع : الطَّوِيل .

(م) هو الدِّرْهَم .

* * *

فِعْلِل وفِنْعِل

١٩٧ ـ باب فِعْلِل بكسر الفاء واللام ـ وفِنْعِل

(ب) الدِّعْلِب ، من النُّوق : السريعة .

(ج) الزِّبْرِجُ ، من السحاب : الرَّقيق .

والزِّعْنِج مثله ، ويُقال : هو الزِّعْنَج بالفتح[٣] .

(د) الصِّمْرِد[٤] ، من النُّوق : القَلِيلة اللَّبَن[٥] .

(ر) هى البِنْصِر[٦] .

وهى الخِنْصِر[٧] .

والقِنْطِر : الدَّاهِية .

---

(١) القائل هو جرير ، كما فى الصحاح . وهذا عجز بيت صدره :

* وضع الخزير فقيل أين مجاشع *

(٢) فى حاشية الأصل : « شحا : فتح . وجراف : يجرف كل شىء ، أى : يأكله » .

(٣) لم يرد الزعنج فى الصحاح . وذكره القاموس بالضبطين .

(٤) أهمله الجوهرى .

(٥) فى القاموس أنه يطلق كذلك على الغزيرة اللبن ، وأن اللفظ من الأضداد .

(٦) الإصبع التى تلى الصغرى . (٧) الإصبع الصغرى .

والهِنْبِر : الجحش . ومنه قِيلَ للأتان : أمُّ الهِنْبِر [1] .

(س) الحِنْدِس : اللّيلُ الشديد الظُّلْمة .

والدِّفْنِس : الحَمْقاء .

والعِرْمِس : الصخرة . ويقال للناقة إذا كانت شَدِيدةً : عِرْمِسٌ ، تشبيهٌ بالصَّخْرة .

والنِّقْرِس : من الأدواء .

والهِجْرِس [2] : الثّعْلب .

(ش) البِرْقِش : طائر [3] يسمّيه أهلُ الحجاز الشُّرْشُور .

(ص) العِنْفِص ، من النِّساء : البَذِيئة القليلةُ الحَياء .

(ط) الزِّخْرِط : مُخَاط النَّعْجة .

(ع) هو الضِفْدِع .

(ف) خِنْدِف : لقب أمّ مُدْرِكَةَ وطابِخةَ ابنَي إلياس بن مُضَر ، واسمُها ليلى

والقِنْصِيف [4] : طُوط [5] البَرْدِيّ .

(ق) الخِرْنِق : ولد الأرنب .

والشِّبْرِق : رَطْب الضَّرِيع .

والعِشْرِق : نبت

(ك) الفِرْسِكُ : مثل الخَوْخ [6] .

(ل) يُقال : ترك أولادَه يتامى حِسْكِلاً ، أى : صِغارا .

والخِذْعِل : الحمقاء .

والخِرْمِل : مثله .

والدِّعْبِل : النّاقة الشّارف . ودِعْبِل . اسم شاعرٍ من خُزاعة .

والفِسْكِل : الذى يجيء فى الحَلْبة آخر الخيل .

والقِرْمِل ، من الإبل : الصغير .

وكِنْهِل : اسم موضع .

والهِدْمِل : ثَوْب خَلَق .

(م) هو الحِضْرِم ، والحِضْرِم : البخيل أيضا .

---

(١) هذا نقل أبى عبيد . ونقل أبو زيد أن أم الهنبر من أسماء الضباع فى لغة بنى فزارة (صحاح) .

(٢) فى اللسان (الهجرس : ولد الثعلب ، والهجرس أيضا القرد ، أبو مالك : أهل الحجاز يقولون : الهجرس : القرد ، وبنو تميم يجعلونه الثعلب) .

(٣) عبارة الصحاح : طائر صغير مثل العصفور ...

(٤) أهمله فى الصحاح ، وهو فى القاموس وغيره . ولم ترد المادة فى (س) .

(٥) الطوط : القطن ، كما فى الصحاح والقاموس .

(٦) لم ترد المادة فى (س).

والخِضْرِم : الكثير العَطِيّة .

وكلُّ شيءٍ كثيرٌ فهو : خِضْرِم .

والدِّلْقِم ، من النُّوق : التي يتكسّر فُوها ، ويسيل مَرْغُها ، وهو اللُّعاب[1] .

والسِّلْتِم : الدّاهية :

وسِلْهِم : من أسماء الرجال .

ويقال : فَرَس صِلْدِم ، أي : شديد :

والضِّرْزِم ، من النوق : التي قد أسنَّت وفيها بقيّةٌ من شباب[2] .

والعِجْرِم : القصير مع شِدّة .

وهو العِظْرِم[3] .

والعِظْلِم : نَبْتٌ[4] .

والقِرْطِم : لغة في القُرْطُم .

وبعض هذا الحرف ملحق[5] .

(ن) الجِعْثِن : أصلُ الشجرة . وجِعْثِنُ : من أسماء النساء .

والفِرْسِن[6] ، من البعير : بمنزلة الحافِرِ من الدّابّة .

* * *

فِعْلِلَة

١٩٨ — ومن الهاء

(ب) الدِّعْلِبة ، من النُّوق : السريعة .

(ز) العِجْلِزَة[7] : الفَرَس الشديدة .

(ش) العِكْرِشَة : الأُنْثى من الأرانب .

(ع) الشِّبْدِعة : العَقْرب .

ويُقال : إنه لَقِرْثِعَةُ مال : إذا كان يَصْلُحُ المالُ على يديه ، ويُحْسِنُ رِعيتَه.

(ف) الزِّعْنِفه : القصير . وأصلُ الزّعانف أطراف الأديم وأكارعه .

---

(١) بعده في (ق) على فصل السين : « والسرطم : البين القول من الرجال ، وأنشد :

* ثم ترى فينا الخطيب السرطما *

وقد ورد اللفظ في كل من اللسان والقاموس دون الشاهد .

(٢) وعن ابن السكيت أن الضرزم : الناقة القليلة اللبن (صحاح) .

(٣) لم يرد اللفظ في الصحاح . وفي القاموس أنه خرء الأسد .

(٤) في القاموس : نبت يصبغ به . وفي اللسان : قال الأزهري : « عصارة شجر لونه كالنيل ، أخضر إلى الكدرة » وفيه كذلك أنه صبغ أحمر ، وفيه أنه أسود .

(٥) يعني ما كان على باب الميم .

(٦) اعتبر ابن قتيبة هذين اللفظين بزنة فعلن (أدب الكاتب ص٤٨٤).

(٧) وتضبط بفتح العين والزاي ، وهي لتميم . أما الكسر فلقيس (الصحاح) .

(ق) النُّمْرِقَة : لغة فى النُّمْرُقة .

(م) الحِثْرِمة : الدائرة التى تحت الأنف فى وسطِ الشَّفَة العُليا .

والشِّرْذِمة : الطائفة من الناس .

والعِكْرِمة : الأُنثى من الحَمَام .

وعِكْرِمة : من أسماء الرجال .

واللِّهْزِمتان ، فى اللَّحْيَيْن : مُجتمع اللَّحْم بين الماضِغ والأُذُن .

* * *

فِعْلِل (مكرر)

١٩٩ ـ ومما جاء على هذا المثال مما حرفان منه حرف واحد

(ح) الدِّرْدِح ، من الشيوخ : الذى كَبِرَ وهرِم .

ومن النُّوق : التى قد أكلت أسنانها ولصِقت من الكِبَر .

(س) سِنْبِس : من أسماء الرِّجال[1] .

والقِرْقِس : البعوض .

* * *

فِعْلِل (مكرر اللام)

٢٠٠ ـ ومما كررت اللام منه فجاء على فِعْلِل

(د) الرِّمْدِد : الرَّماد .

* * *

فِعْيَل

٢٠١ ـ ومما أُلحق بالرباعى بياء بعد العين فجاء على فِعْيَل بكسر الفاء وفتح الياء

(ر) حِمْيَر : قبيلة من اليمن ، واسمُ حِمْيَر : العَرَنْجَج ، ومنهم كانت المُلُوك فى الدهر الأول .

والعِثْيَر : الغبار .

(ع) الهِمْيَع : الموت المعجَّل ، ويقال : هو بالغَين ، وهو أصح[2] ، قال الهُذَليّ[3] :

إذا بَلَغُوا مِصْرَهُمْ عُوجِلُوا
من الموتِ بالهِمْيَغ الزاعِطِ[4]

---

(١) فى حاشية الأصل : « قبيلة من طيء » وهو الذى فى الصحاح .

(٢) فى حاشية الأصل : « الخليل بالعين وغيره بالغين » وفى الصحاح مثل ذلك . والذى فى العين (١ / ١٢٨) : « الهيمع — بتقديم الياء على الميم ، وبفتح الهاء ، ولم يرد فيه الهميع » . وبعد أن نقل الأزهرى ما فى العين قال : « وقال أبو عبيد : سمعت الأصمعى يقول : الهميغ ... قلت وهو الصواب . قلت : والهيمع عند البصراء تصحيف » (١٤٩/١) وانظر التنبيه (ص ١٣٢ ، ١٣٣).

(٣) هو أسامة بن حبيب الهذلى ، كما ورد فى الصحاح وورد اسمه فى ديوان الهذليين (١٩٥/٢) أسامة بن الحارث . وقد روى اللفظ بالغين المعجمة فى شعر أسامة (١٩٦/٢) . وأنشده فى اللسان (ذعط) بالذال المعجمة ، وهما بمعنى .

(٤) فى حاشية الأصل « أنه يعير تميما » وشرح البيت بقوله : « أى إذا بلغوا مصرهم ماتوا لأن فيها طاعونا » .

(ف) الغِرْيَفُ : الشّجر الكثير المُلْتَف ، وقال[1] :

* بحافتيه الشُّوعُ والغِرْيفُ *

(ل) الحِثْيَل : ضرب من شَجَر الجبال .

والغِرْيَل : ما بقى فى أسفل الحوض من الثُّفْل ، وما بقى فى أسفل القارورة[2] .

(م) حِذْيَم : من أسماء الرِّجال .

والطِّرْيَم : اسم السَّحاب الكثير .

(ن) الغِرْيَن : لغة فى الغِرْيَل[3] .

* * *

٢٠٢ ـ باب فِعَلْل

بكسر الفاء ، وفتح العين ، وتسكين اللام الأُولى

(ر) الحِبَجْر : الغَليظ ، وقال [يصف القوس][4] :

أَرْمِى عليها وهى شىءٌ بُجْرُ

والقوس فيها وتَر حِبَجْرُ[5]

ويُقال : فرس[6] سِبَطْر ، أى : يسبطِرُ عند الوَثْبَة .

والضِّبَطْر : الشّديد .

والهِزَبْر : الأَسَد .

(س) الدِّرَفْس ، من الإبل : العظيم .

والدِّمَقْس : القزّ .

(ض) العِرَبْض : البعيرُ الغليظُ الشّديد .

(ق) يُقال : ناقة دِمَشْق للسريعة . ودِمَشْق : قصبة الشام .

(ل) الدِّرَقْل : ثياب[7] .

والسِّبَحْل : الضَّبُّ الضّخم[8] .

ويُقال : سقاءٌ سِبَحْل ، وكذلك البعير .

(١) هو أحيحة بن الجلاح ، كما فى الصحاح . وهذا عجز بيت صدره :

* مفروورق أسبل جباره *

(٢) عبارة الصحاح : « الطين الذى يحمله السيل فيبقى على وجه الأرض رطبا أو يابسا . »

(٣) الغرين هى الأصل والأشهر ، جاء فى اللسان : « وقيل : الغرين مثل الدرهم : الطين الذى يحمله السيل » فيبقى على وجه الأرض رطبا أو يابسا وكذلك الغريل ، وهو مبدل منه » (المراجع) .

(٤) زيادة من (ق) .

(٥) فى الصحاح واللسان يلونه نسبة (بجر — حبجر) . وأمر بجر أى عظيم وجمعه أباجر وأباجير (اللسان — القاموس) .

(٦) فى (ط) و(ق) : أسد ، وكذلك فى الصحاح واللسان ، لكن مثل سيبويه يجمل سبطر ، وكذلك فعل ابن برى ، مما يدل على عدم تعين الحيوان (راجع اللسان) .

(٧) لم ترد العبارة فى (س) .

(٨) يفهم من عبارة الفارابى أن السبحل : اسم الضب الضخم ، وليس كذلك ؛ لأنه وصف لكل ماهو ضخم سواء كان ضبا أو بعيرا أو سقاء أو جارية (راجع القاموس المحيط وغيره) .

والصِّقَعْل : التمر اليابس يُنقع فى اللبن الحليب .

والقِذَعْل : اللئيم الخسيس .

وهِرَقْل : ملك الروم .

* * *

فِعَلْلة

٢٠٣ ـ ومن الهاء

(ر) زِبَطْرة : ثغر من ثغور الروم .

وهى القِمَطْرة[1] .

(ل) الرِّبَحْلة ، من النساء : الضخمة .

والسِّبَحْلة مثلها .

والهِدَمْلة : الرملة الكثيرة الشجرة .

*

فَعَلِل

٢٠٤ ـ باب فَعَلِل

بفتح الفاء والعين وكسر اللام

(ر) الخَنَثِر : الشىءُ الخسيس يبقَى من متاع القوم فى الدارِ إذا تحمَّلوا .

(ل) الجَنَدِل : الأرض فيها حجارة .

* * *

فُعَلِل

٢٠٥ ـ ومما ضُمَّت فاؤه

(د) العُجَلِد ، من اللبن : الخاثر .

(ز) الدُّلَمِز : لغة فى الدُّلامِز .

(ص) الدُّلَمِص : البرّاق .

والدُّمَلِص مثله .

(ط) العُثَلِط ، من اللبن : الخاثر جدا .

والعُجَلِط مثله .

والعُكَلِط مثله .

والعُلَبِط : الضخم .

(ق) [الزُّمَلِق : الذى يقضِى شهوته قبل أن يُفضى إلى المرأة[2]] .

* * *

فُعَلِل (مكرر)

٢٠٦ ـ ومن المكرر

(د) يُقال : بعينه هُدَبِدٌ ، أى : عَمَش .

والهُدَبِد من اللبن : الخاثر جدا .

* * *

فُعَلِلَة

٢٠٧ ـ ومن الهاء

(ق) يقال : أكل الذئبُ من الشاة الحُذَلِقَةَ ، وهى : شىءٌ من جسدها[3]

وقال أبو الحَسَن[4] : هى العين .

* * *

(١) أى : وعاء الكتب ، كما فى حاشية الأصل ، والصحاح والقاموس .

(٢) زيادة من (ط)و(ق)و(س)وهى فى الصحاح (زلق) .

(٣) هذا قول أبى عبيد ، وأضاف : « ولا أدرى ماهو » (صحاح) .

(٤) هو أبو الحسن اللحيانى ، كما ورد فى الصحاح . واللحيانى : هو على بن : المبارك : من تلامذة الكسائى وأبى عمرو الشيبانى والأصمعى وأبى عبيدة ، ومن أساتذة أبى عبيد القاسم بن سلام . (بغية الوعاة ، ترجمة رقم ١٧٥٥) .

فُعَالِل

٢٠٨ – باب فُعَالِل بضم الفاء[1]

(ج) الخُنَافِج : مثل الخُنْفُج[2] .

والشُّفارِج[3] : الذى تُسَمِّيه العامة الفَشْفَارَج[4] .

والصُّهارِج[5] : الحوض

والعُفاضِج : لغة فى العِفَضَاج[6] .

والهُزامِج ، من الصوت: المتدارك[7]

(ح) الصُّمادِحُ : الخالص من كل شىء.

(د) الجُلَاعِدُ ، من الإبل : الشديد .

والعُجَالِدُ : اللَّبَن الخاثر .

(ر) جُماهِرُ : من أسماء الرِّجال .

وعُذافِر : من أسماء الرجال .

ويومٌ قُماطِرٌ ، أى : شديد ،

وقال :

بنى عمِّنا هلْ تَذْكُرون بلاءَنا
عليكم إذا ما كانَ يومٌ قُماطِرُ[8] ؟ !

والقُنَاخِر[9] : الرَّجل الضخم الجُثَّة .

والكُماتِر : القصير .

والكُنادر : القَصِير الغَلِيظُ مع شِدَّة .

(ز) الدُّلامِز : القوىُّ الماضِى ، قال رُؤْبة :

* دُلامِز يُرْنى على الدُّلَمَز[10]

(س) الحُلابِس : الشجاع . ويقال : هو الملازم للشَّىْء لايُفارِقُه .

---

(١) سقط هذا الباب كله من (ق) و (س) .

(٢) وهو الكثير اللحم (صحاح) .

(٣) وهو طبق من الأطعمة يجعل فيه ألوان من اللحم فى الطبائخ (راجع القاموس وتاج العروس) .

(٤) فى الصحاح والقاموس بشبارج . ويبدو أنها كانت بالباء المهموسة (P) فنطقها بعضهم بالفاء ، وبعضهم بالباء .

(٥) وكذلك ضبطت فى القاموس واللسان . وفى الصحاح بضم الراء ، ولعله وهم من المحقق حيث قال الجوهرى « والصهارج بالضم » فظن أن الضم للراء وهو للصاد .

(٦) وهو الضخم السمين الرخو (الصحاح).

(٧) فى الصحاح والقاموس أن الميم زائدة .

(٨) الصحاح واللسان بدون نسبة .

(٩) الذى فى الصحاح : القفاخر – بالفاء –ولم أجد فيه القناخر – بالنون . وقد وردت الكلمة بالفاء والنون فى اللسان والقاموس وغيرهما .

(١٠) الرجز فى الصحاح واللسان بدون نسبة. وهو فى ديوان رؤبة ٦٤ وضبط الدلمز فيه بكسر الدال ، وهو تخفيف دلامز .

وأمُّ الحُمارِس : مِنْ كُنَى النساء .

والخُلابِس : الحَدِيثُ الرقيق ، قال الكُمَيْت[1] :

* وأشهَدُ مِنْهُنَّ الحديثَ الخُلابِسَا *

والخُنَابِس : الشَّديدُ في بَدَنه[2] ، يقال : أسدٌ خُنَابِس .

والدُّراهِس : الشديد .

والعُضَارِس : البارِدُ ، وقال :

* تَضْحَكُ عن ذى أُشُرٍ عُضارِسِ[3] *

ويُقال : ليلٌ عُكَامِس ، أى : شديد الظُّلْمة . وإبِلٌ عُكامِس ، أى : كثيرة .

والقُدَاحِس : الشُّجاع .

(ص) الدُّلامِص : البَرَّاق .

والدُّمالِص مِثْلُه .

(ف) الجُنَادِفُ : الصَّغير الخَلْقِ الجَعْدُ .

(ق) السُّرادِقُ : ما أحاطَ بالبناء .

والغُرانِقُ : الشابُّ .

وهو الفُرانِقُ ، قال [امرؤ القيس[4]] :

[وإنِّى أذِينٌ إنْ رجعتُ مملَّكا[5]]

بِسَيْرٍ ترى منه الفُرانِقَ أزْوَرَا

(ك) الضُّبارِك : الضخم الطويل .

(م) الجُراضِمُ : الأكُول .

ويقال :جَمَلٌ جُراهِم ، أى :عظيم .

والخُتَارِم : المُتَطَيِّر .

والخُشَارِم : الصَّوْت .

والضُّبارِم : الشَّديد الخَلْقِ من الأُسْد .

والعُجَارِم : الذَّكَر . والعُجارِم : الرَّجلُ الشديد .

---

(١) اللسان (خلبس) وصدر البيت فيه : * بما قد أرى فيها أوانس كالدمى *

(٢) عبارة الجوهرى : « الخنابس : الكريه المنظر » .

(٣) الصحاح واللسان بدون نسبة . وتروى كلمة « عضارس » بالعين والغين ، وبهما يروى الشعر (اللسان : عضرس– غضرس) .

(٤) زيادة من (ط)وهى بحاشية الأصل وبالصحاح .

(٥) زيادة من (ط)وهى فى الصحاح . ورواية ديوانه ٦٦ (وإنى زعيم ...)

والعُرَاهِم : مثل الجُرَاهِم .

ويُقال : كَيْلٌ غُذَارِم . أى : جُزَاف ، وقال[1] :

* [فَنُوفِيه بالصَّاعِ[2]] كَيْلاً غُذَارِمًا *

(ن) العُراهِنُ : مثل الجُراهِم .

* * *

فُعالِلة

٢٠٩ ـ ومن الهاء[3]

(ر) ناقة عُذَافِرَةٌ ، أى : شديدة .

(ص) قُرافِصَةُ[4] : الأَسدُ . ومنه سُمِّى الرجلُ قُرَافِصَة .

* * *

٢١٠ ـ باب فَعْلال

بفتح الفاء وتسكين العين

(ر) القَهْقَار[5] : الحَجَر .

(ل) ناقَةٌ بها خَزْعال ، وهو الظَّلَع . ليس فى الكلام غير المُضَعَّفِ مثلهما[6] .

فأمّا بَهْرام وشَهْرام فهما من أسماء العَجَم . وهذا المِثالُ فى المُضَعَّف كثير ، نحو : الصَّكْصَاك[7] ، والصَّلْصال[8] ، والخَلْخَال فى أشباه لهذا كثيرة .

* * *

فَوْعال

٢١١ ـ ومما جاء على فَوْعال من الملحق بالرباعى

(ب) التَّوْراب : التُّراب .

والدَّوْلاب[9] ، وهو مُعَرَّب . فأما قولُ الراجز[10] :

يارَبِّ قد حَوْقلت أودَنَوْتُ

وبَعْضُ حَوْقالِ الرِّجالِ المَوْتُ[11]

---

(١) هو أبو جندب الهذلى كما فى الصحاح وديوان الهذليين (٣/٨٨) وهو عجز بيت صدره :

* فلهف ابنة المجنون ألا تصيبه *

(٢) زيادة من (ط) وهى بحاشية الأصل وبالصحاح .

(٣) سقط هذا الباب من (ق) و (س) .

(٤) وكذا فى الصحاح بدون الألف واللام . وفى بعض المعاجم بها .

(٥) فى الصحاح أنه قول ثعلب وحده . والباقون : ووزنه القهقر .

(٦) ورد كذلك القسطال ، وهو فى شعر أوس ، وذلك قوله :

* والخيل خارجة من القسطال * (رسالة الغفران ص ٣٤٢).

(٧) أى القصير ، كما جاء بحاشية الأصل ، وبالصحاح . (٨) أى الطين ، كما جاء بحاشية الأصل .

(٩) ضبط فى الصحاح بضم الدال ، وكلا الضبطين صواب كما فى القاموس . وفسره بأنه شكل كالناعورة يستقى به الماء .

(١٠) فى المقاصد النحوية : (٣/٥٧٣) : قيل : إنه لرؤبة ، ولم أقف على صحته .

(١١) رواية (ط) : « ياقوم ... وبعد ... » وهى رواية الصحاح . والبيت من شواهد النحاة فى « باب أبنية المصادر » ، ورواه فى المقاصد النحوية : ياقوم .... حيقال .

فإنهم قالوا : أراد المصدر فَفَتَح ولم يَفْتَحْ إلا اسِتيحاشاً من أن يُصَيِّر الواو ياءً .

* * *

فَيْعال

٢١٢ ـ ومن الياء على فَيْعال

(ر) هو البَيْطَار .

وحَيْدار[1] . الحَصَى : المُدَوَّرمنه[2]

والضَّيْطار : العظيم .

وأبو العَيْزار : كنية السُّبَيْطَر[3] .

(س) الدَّيْمَاس[4] : سِجْن كان لبعضِ عُمَّال العِراق[5] .

(ق) الغَيْداق : الكريم الجَواد الواسِع الخُلُق ، الغزير العَطِيَّة [والغَيْداق[6] : ولد الضَّبِّ إذا كبر قليلا] .

(م) الخَيْتام : لغة فى الخَاتَم .

والعَيْنام : شجر .

والغَيْلام : الضَّبْعَان[7] .

(ن) هو الشَّيْطان . والشَّيْطان : ضرب من النَّبات . والشَّيْطان : ضرب مِن الحَيَّات قبيحُ المنظر شَنِيعُه ، قال الشاعر[8] :

تُلاعِبُ مَثْنَى حَضْرَمِيٍّ كأنه
تَعَمُّجُ شَيْطانٍ بذِى خِرْوَعٍ قَفْرِ[9]

وقال آخر[10] :

* كمثل شَيْطَانِ الحَمَاط أعرفُ *[11]

والعَيْدان : النخل[12] الطِّوال .

* * *

(١) لم يرد اللفظ فى الصحاح ، وهو فى القاموس وغيره .
(٢) فى القاموس : « ماصلب من الحصى » .
(٣) فى القاموس أنه طائر طويل العنق فى الماء أبدا ، أو هو الكركى .
(٤) فى حاشية الأصل : « من الدمس ، وهو : الدفن : فكأن من دخله فقد دفن فيه » وفى الصحاح أنه سمى بذلك لظلمته .
(٥) فى الصحاح أنه كان للحجاج بن يوسف .
(٦) زيادة من (ق) وهى فى الصحاح .
(٧) فى حاشية الأصل : « الشديد الشهوة » .
(٨) يصف الناقة ، كما ورد بحاشية الأصل ، وبالصحاح .
(٩) البيت فى الصحاح واللسان بدون نسبة .
(١٠) فى حاشية الأصل : « يشبه امرأته فى قبحها بحية هذه صفتها » .
(١١) الشاهد فى اللسان بدون نسبة ، وهو عجز بيت صدره :

* عنجرد تحلف حين أحلف *

وورد فى الصحاح شاهدا على كلمة عنجرد ، وعلى كلمة حماط ، كذلك ورد فى تهذيب اللغة (٤٠٢/٤) ولم ينسب .
(١٢) أورده الجوهرى مرة فى النون ومرة فى الدال .

فَعْلُول

٢١٣ ـ باب فَعْلُول

بفتح الفاءِ وتسكين العين

(ب) الخَرْنُوب : نبتٌ يُتداوى به[1] ، وهى لغةٌ ضعيفة[2] .

(ق) يقال : بنو صَعْفُوق : خَوَلٌ باليمامة ، قال العَجاج :

• مِنْ آلِ صَعْفُوقٍ وأتباعٍ أُخَرْ[3] •

* * *

فَيْعُول

٢١٤ ـ ومما جاءَ على فَيْعُول بفتح الفاء

(ج) السَّيْهُوج ، من الرِّياح : الشديدة .

(د) يُقال : يوم صَيْخُودٌ ، أى : شديدُ الحَرّ .

(ر) البَيْقُور : البقر ، وقال[4] :

أجاعلٌ أنتَ بيقوراً مُسَلَّعة
ذريعةً . لك بينَ اللهِ والمَطَرِ ؟ !

والتَّيْهُور ، من الرَّمْل : المُطْمَئِنّ

ويُقال : ليلة دَيْجُور ، أى : مُظْلِمة .

والطَّيْفُور :[5] طائر .

(ع) يُقال : جُوع دَيْقُوع ، أى :شديد ، قال أعرابي :

• جوعٌ يُصَدِّعُ منه الرأس دَيْقُوعُ[6] •

(ك) السَّيْهُوك ، من الرِّياح : مثل السَّيْهُوج .

(م) الحَيْزُوم : وَسَط الصدر . وحَيْزُوم . اسم فرسٍ من خَيْلِ المَلائِكة

---

(١) زاد فى (ط) : يؤكل ، وله شجر كبير .

(٢) فى حاشية الأصل : « إذا فتحت الخاء شددت ، وإذا أدخلت النون ضممت ، ولايقال : خرنوب لأنها ضعيفة . وفى الصحاح : ولاتقل : الخرنوب بالفتح . وفى القاموس : وقد تفتح .

(٣) ديوانه ـ١٦ والصحاح واللسان .

(٤) هو الورل الطائى ، كما فى اللسان (بقر) ، والحماسة البصرية (٢/٢٩٦) .

(٥) لم يرد اللفظ فى الصحاح . وهو فى القاموس ، وفسره بقوله : طويئر .

(٦) فى حاشية الأصل : « أعرابى قدم الحضر ، ووجد من طعام أهله ماأتخم منه فقال :

أقول بالمصر لما جاءنى شبعى ... ألاسبيل إلى أرض بها جوع

ألا سبيل إلى أرض بها غرث ... جوع يصدع منه الرأس ديقوع

ورواهما اللسان :

أقول للقوم لما ساءنى شبعى ... ألا سبيل إلى أرض بها الجوع

ألا سبيل إلى أرض يكون بها ... جوع يصدع منه الرأس ديقوع

والرواية الأولى أصح من جهة المعنى .

والشاهد فى الصحاح ورواه : « تصدع منه الرأس »

والخَيْشُوم : أقصى الأنف .

والعَيْثُوم : الضَّبُع[1] .

والعَيْشُوم : نَبْتٌ .

وقَيْدُوم الشيء : مُقَدَّمه .

والقَيْصُوم : نبت ، وقال :

* بلادٌ بها القَيْصُوم والشِّيحُ والغَضَى[2] *

(ن) جَيْحُون : اسم نهر بلْخ .

والقَيْطُون : المُخْدَع بلغة أهل مصر .

ومَيْسُون : اسم أمّ يزيدَ بن مُعاوِيَة .

* * *

٢١٥ ـ باب فُعْلال

بضم الفاء وتسكين العين[3]

لم يأْت على فُعْلال شيءٌ من أسماء العَرَب من الرُّباعى السالم إلا مكررا نحو القُسطاط والقُرْطاط[4] . فإنْ جاء فهو قليل نحو قُرْناس[5] ، وقُرْطاس[6] . فأما القُسطاس فحرف رومىٌّ وقع إلى العرب فتكلمت به .

* * *

فُعْلُول وفُنْعُول

٢١٦ ـ باب فُعْلُول بضم الفاء وفُنْعُول

(ب) الخُرْنُوب : لغةٌ فى الخرنُوب[7] .

والسُّرْحُوب : الطويل .

الطُّنْبُور : عَظْم الساق .

وهو العُرْقُوب[8] ، وعُرْقوب : اسم رجل من العماليق ، ضُرِبَ به المثل فى إخلافِ الوعْد[9] .

والعُنْظُوب : ذَكَر الجَراد .

---

(١) هذه رواية أبى عبيد . وقال بعضهم : العيثوم : الأنثى من الفيلة ، وقال بعضهم : العيثوم : الضخم العظيم . (راجع الصحاح) .

(٢) ورد فى الصحاح واللسان بدون نسبة ولا تكملة . وبقيته كما فى (ط) :

* يولع أشداق اليعافير حائطه *

(٣) سقط هذا الباب من (ق)

(٤) فى حاشية س : « القرطاط لذوى الحافر بمنزلة البرذعة لغيرها .

(٥) القرناس ـ كما فى الصحاح ـ : « شبه الأنف يتقدم من الجبل » .

(٦) لغة فى قرطاس ـ بالكسر ـ وهو الذى يكتب فيه .

(٧) فى (ط)و(س) : الخروب . وراجع ماسبق فى فعلول .

(٨) العرقوب معان كثيرة ورد بعضها فى الصحاح مثل : العصب الغليظ فوق عقب الإنسان ، وعرقوب الدابة فى رجلها بمنزلة الركبة فى يدها ، والعرقوب من الوادى موضع فيه انحناء ...

(٩) فى المستقصى : « أخلف من عرقوب » وذكر الروايات فى مورده (١/١٠٧و١٠٨) . وهو فى الميدانى (١/١٢٥و٢/٣٤٦) .

والقُرْضُوب : اللِّصّ . والقُرْضُوب : السيف القاطع . والقُرْضوبُ : الفقير.

والنُّخْرُوب ، واحدُ النَّخاريب ، وهى شُقُوقٌ فى الحَجَر .

(ت) السُّبْرُوت ، من الأَرْض : القَفْر . والسُّبْرُوت : الفقير .

(ث) هو البُرْغُوث .

(ج) الحُذْرُوج[1] : صغار الإبل .

والدُّمْلُوج : المِعْضَد .

والعُسْلُوج : الغُصْن .

(خ) الشُّمْرُوخ : لغة فى الشِّمْراخ .

والصُّمْلُوخ : وَسَخ الأُذُن .

(د) الجُلْمُود : الصخرة .

وهو العُنْقُود من العِنَب .

والفُرْهُودُ : حىٌّ من اليَمَن ، منهم الخَلِيلُ بن أَحمد.

(ر) الجُنْثُور : قطعة من الشجر تبقَى بعد القَطْع .

والجُمْهُور ، من الرَّمْل : المُشْرِف . وجُمْهُور الناس : جُلُّهم .

والحُنْجُور : الحلقوم .

والخُنْجُور ، من النُّوق : الغزيرةُ اللَّبن .

والدُّعْثُور : الحوضُ الذى لم يُتَنوَّق فى صَنْعَتِهِ .

وهو الزُّنْبُور[2] .

والصُّنْبور : أَصلُ النخلة إذا تَقَشَّر عنه القِشْر . والصُّنْبُور : مثْعبُ الحوضِ[3] . والصُّنْبُور : قصبةٌ من رصاصٍ فى الإداوة[4] .

وهو الطُّنْبُور[5] .

والعُبْسُور ، من النُّوق : الصُّلْبة[6] .

(١) لم يرد اللفظ لافى الصحاح ولافى القاموس ، وورد فى اللسان بمعنى الأملس ، كذلك ورد فى اللسان الحدارج بمعنى الصغار ، فلعلها جمع الحدروج الذى عناه الفارابى .

(٢) هو ذباب لساع ، كما فى القاموس . وللفظ معان أخرى انظرها هناك .

(٣) وهو ثقبه الذى يخرج منه الماء (القاموس).

(٤) هى المطهرة ، كما ورد فى الصحاح (أدا) .

(٥) الطنبور :آلة موسيقية ، وفى اللسان : الذى يلعب به . (٦) فى الصحاح بدلها : السريعة .

وهو العُصْفُور . والعُصْفُور :الكِتَاب[1] ،
والعُصْفُور : المِلكُ[2] .والعُصْفُور :
الدِّماغ . والعُصْفُور من الفَرَس : عظمٌ
ناتِيءٌ فى كُلِّ جبين منه[3] . والعُصْفُور :
المِسْمار .

(ز) الجُرْمُوز : الحَوْضُ الصَّغِير .
والجُرْمُوز : الجِرْوُ[4] .

(س) الضُّغْبُوس: الضَّعِيف .والضُّغْبُوس :
شبه صِغارِ القِثَّاء يُؤْكَل ، وجاء فى
الحديث : ... وأَهْدى لرسُولِ الله
صَلّى الله عليه ضَغَابيس»[5] .
والعُمْرُوس : الحَمَل .
والقُدْمُوس : القَدِيم .

والكُرْدُوس : القِطعَةُ من الخيل
العَظِيمة . والكُرْدُوس : قطعة ضخمةٌ
من اللَّحْم .

(ش) الحُتْرُوش : القصير .

(ص) الحُرْقُوص : دُوَيْبَّة كالبرغُوث ،
ربما نَبَت له جناحانِ فطارَ .
وهو دُعْمُوص الماء[6] .
والقُرْمُوص : حفرة الصائِدِ التى يكْمُن
فيها . والقُرْمُوص : وَكْرُ الطَّائر
حيث يَفْحَص عن[7] الأَرض .

(ط) الشُّمْخُوط : الطويل[8] .
والعُضْرُوط : التابع[9] ونحوه .
والعُمْرُوط : اللِّصّ .

(ظ) واللُّعْمُوظ : الشَّهْوانُ الحرِيص .

---

(١) لم يرد هذا المعنى فى الصحاح ، وورد فى القاموس وغيره .
(٢) لم يرد هذا المعنى فى الصحاح ، وورد فى القاموس و غيره .
(٣) هما جبينان عن يمين الجبهة و شمالها (الصحاح — جبن) . والفرس عظمان ناتئان ، فى كل جبين عظم (الصحاح — عصفر).
(٤) لم يرد هذا المعنى فى الصحاح ولافى نسخة (س).وفى القاموس : « هو الذكر من أولاد الذئب ».
(٥) فى النهاية : أن صفوان بن أمية أهدى ... الخ (٣/٨٩) .
(٦) هو دويبة تغوص فى الماء ، كما ورد فى الصحاح .
(٧) هذه عبارة أبى عبيد ، كما فى التهذيب (٩/٣٨٦) وعبارة اللسان :يفحص فى ...
(٨) وضعه الجوهرى فى (شمط) وقال : إن الميم زائدة .
(٩) أى : الخادم أو الأجير ، كما فى القاموس .

(ع) البُرْقُوع : لغةٌ فى البُرْقَع ، وقال[1] :

وخدٌّ كَبُرْقُوعِ الفتاة مُلَمَّعٍ
ورَوْقَيْنِ لَمَّا يَعْدُوَا أنْ تَقَشَّرا[2]

والكُرْسُوع : رَأس الزَّند الذى يَلِى الخِنْصَر .

(ف) الخُذْرُوف : لُعبة للصِّبيان .

والسُّرْعُوف : كُلُّ شىءٍ ناعم خفيف.

والشُّرْسُوف : طرف الضِّلَع الذى يُشرِفُ على البطن .

والعُجْرُوف : دُوَيْبَّة .

والغُرْضُوف : مالاَن من العظم[3] .

(ق) الثُّفْرُوق : قِمَع البُسْرة والتمرة.

والذُّعْلُوق : نَبْتٌ .

والزُّرْنُوقان : منارتان تُبْنيان على على رأس البئر .

وهو الصُّنْدُوق .

والغُرْنُوق : الشاب الناعم .

(ك) الدُّرْنُوك : ضَربٌ من البُسُط .

الصُّعْلُوك : الفقير .

(ل) العُثْكُول : الشِّمْراخ .

والعُزْهُول : واحد العزاهِيل ، وهى الإبِل المُهْمَلَة .

والعُطْبُول ، من النِّساء : الطويلة العُنُق ، وقال[4] :

إنَّ مِنْ أعْجبِ العَجَائِب عِنْدى
قَتْلَ بيضاء حُرَّةٍ عُطْبُولِ

والغُرْمُول : الذَّكَر .

(م) البُرْعُوم : زهرُ النَّبْت قبل أنْ يَتَفتَّح.

والبُلْعُوم : مجرى الطَّعام فى الحلْق. وهو الحُلْقُوم .

---

(١) القائل هو النابغة الجعدى ، كما فى الصحاح وتاج العروس .

(٢) فى حاشية الأصل : « يصف ولد بقرة وحشية ويشبه خده بالبرقع ، وقد أكلته السباع ، فوجدت أمه منه هذه الأشياء . وإنما قال : تقشرا : لأن الروق يتقشر أول ماينبت ، فإذا قوى صلب واشتد » .
روى البيت فى (ق) : وخدا ... ملمعا ... وروقين ... وهو اختيار ابن برى (اللسان) والصاغانى . ورواه ابن السكيت : وخد .... وروقين ...(اصلاح المنطق ص ١٠٢) وهى رواية الصحاح . ورواه اللسان : لما يعد أن يتقشرا . ورواية التهذيب (٢٩٤/٣) . ووجه . ورواه القرشى (ص ٧٧٥) وخدا ... ملمعا ... وروقين .. أن تقمرا.

(٣) عبارة (ق) : «والغضروف : مالان من الأذن ومن اللحم » . والكلمة مروية فى كتب اللغة بالغتين .

(٤) فى الصحاح من غير عزو ، ونسبه فى اللسان إلى عمر بن أبى ربيعة .

والخُرْطُوم : الأنف . والخُرْطوم : الخمر .

والعُلْجُوم : الضِّفْدع الذكر .

والعُلْجُوم : الماء الكثير. والعُلْجوم : الليل . والعُلْكُوم ، من النُّوق : الضَّخْمة ، قال لَبِيدٌ[1] :

* تسقِى المحاجرَ بازلٌ عُلْكُومُ[2] *

والكُنْعُوم : الحمارُ بالحِمْيريّة .

وأُم كُلْثوم : من أَسماء النِّساء .

(ن) العُرْبُون[3] : الرُّبُون .

والعُرْجُون : العِذْق إذا يبس واعوجّ .

* * *

فُعْلُولة وفُنْعُولة

٢١٧ — ومن الهاء

(ب) الخُرْعُوبة : القضيبُ الرَّطْب .

والشُّنْخُوبة : رأس الجبل .

(ر) الحُنْدُورة : الحَدَقَة .

(س) فُرْطُوسة الخِنْزِير : خُرطومه .

(ظ) اللُّعْمُوظة : [مثل اللُّعْمُوظ[4]] .

(ف) الزُّحْلُوفة : آثار تزلُّج الصِّبيانِ من أعلى إلى أسفل[5] .

والسُّرْعُوفة ، من النساء : الناعمة الطويلة .

(ق) هي البُسْتُوقَة[6] .

والدُّعْشُوقة[7] : دُوَيْبّة .

والزُّحْلُوقة : لغة تميم فى الزُّحْلُوفة[8]

(ل) الخُنْطُولة : واحِدَةُ الخَنَاطِيل ، وهى قُطْعَان البقَر .

---

(١) ديوان لبيد (ص ١٢٢) ، وهو عجز بيت صدره : * بكرت به جرشية مقطورة *

(٢) أى تسقى الحدائق هذه الناقة وترويها ، كما ورد بحاشية الأصل . ورواية الديوان : تروى المحاجر .

(٣) فى العربون — كما جاء بها مش الأصل — خمس لغات . وفى اللسان مادتى «عربن» و «ربن» عدد أكثر من ذلك. وفى أدب الكاتب ٤٦٤ ذكر ابن قتيبة فى العربون أربع لغات .

(٤) زيادة من (ط) و (س) وهى فى الصحاح . ومعناه النهم الشره .

(٥) فى الصحاح : وهى لغة أهل العالية . وتميم تقول بالقاف ، وستأتى فى موضعها .

(٦) لم يرد اللفظ فى الصحاح أو اللسان ، وهو فى القاموس وغيره . وعبارة القاموس : « والبستوقة من الفخار معرب » . وفى تاج العروس : ونقله الصاغانى ، وقال : معروفة .

(٧) تروى بالسين والشين ، كما ورد فى القاموس .

(٨) الأولى حمل هذا المثل على الترادف ؛ لأنه لاتوجد صلة صوتية بين الفاء والقاف (المراجع) .

والعُقْبُولة : واحدة العَقابِيل ، وهى بقايا المرَض[١] .

(م) الجُرْثُومة : الأَصلُ .وجُرْثُومة النمل : قريته .

* * *

فُعْلُول (مكرر)

٢١٨ ـ ومما جاء على هذا المثال

مما حرفان منه واحد

(ب) الجُعْبُوب : القصير .

ويُقال : أسود حُلْبُوب : للشَّدِيد السَّوادِ .

والدُّعْبُوب : الطريقُ الموطُوءُ[٢] .

والدُّعْبُوب : الضَّعِيفُ .

والظُّنْبُوب : عظم الساق .

(ث) الطُّرْثُوث : نبْت[٣] .

(ج) الحُرْجُوج ، من النُّوق : الضامِر[٤] .

والعُنْجُوج : واحد العَناجِيج ، وهى جِيادُ الخَيْل .

(ر) الثُّعْرُوران : مثل الحَلَمتَيْنِ قد اكْتَنَفا القُنْبَ[٥] من خارج .

وهو الزُّعْرُور[٦] .

والصُّعْرُور : كُتَل الصمغ .

والطُّخْرُور : واحد الطَّخارِير ، وهى قِطَعٌ من السَّحاب مُسْتَدَقَّة رِقاق[٧] .

ويقال للرجل إذا لم يكن جَلْدًا ولا كَثِيفاً ـ : إنَّهُ لطُخْرُور .

(س) الجُعْسُوس : اللَّئِيم .

(ش) الجُعْشُوش : الدقيق[٨] [الطَّويل][٩] .

ويُقال : بَقِى لهم خُنْشُوش ، أى : قطعةٌ من الإبِل .

(١) عبارة الصحاح : « وهو ثروح صغار تخرج بالشفة من بقايا المرض » .

(٢) عبارة الصحاح : الطريق الموطأ ، وعبارة القاموس : «الطريق المذلل الواضح .» وعبارة اللسان : « الطريق المذلل الموطوء الذى يسلكه الناس » .

(٣) زاد فى الصحاح : يؤكل .

(٤) هذا قول أبى زيد . وفسر بعضهم الحرجوج بالناقة الطويلة على وجه الأرض (راجع الصحاح والقاموس) .

(٥) القنب : وعاء قضيب الفرس وغيره من ذوات الحافر (صحاح) .

(٦) هو السيء الخلق ، كما فى الصحاح .

(٧) روى الجوهرى الطخرور بهذا المعنى بالحاء والخاء .

(٨) روى بعضهم اللفظ بالسين والشين دون تفريق فى المعنى .

(٩) زيادة من (س) .

والدُّهْشُوش ، من النُّوق : الغزيرة اللَّبَن .

(ف) العُلْفُوف : الجافِي من الرِّجال والنِّساء ، وقال[1] :

[يَسَرٍ إذا كان الشِّتاء ومُطْعِمٍ[2]]

فى القَوْمِ غيرِ كُبُنَّةٍ عُلْفُوفِ

(ل) البُهْلُول ، من الرِّجال : الضَّحَّاك .

والشُّعْلُول[3] : الغَضْبان .

وهو الزُّعْلُول[4] .

والزُّغْلُول : الخَفِيف .

والزُّهْلُول : الأَمْلَس .

والعُمْلُول : الوادِى ذو الشَّجَر .

(م) الشُّغْمُوم[5] : الطَّوِيل الحَسَن .

واللُّهْمُوم ، من النُّوق : الغَزِيرة اللَّبَن .

(ن) العُثْنُونُ : شُعَيْرات تحتَ حَنَك البعِير . وعُثْنُون الرِّيحِ : أَوَّلُها .

* * *

فُعْلُولة (مكرر)

٢١٩ — ومن الهاء

(ب) الرُّعْبُوبة ، من النِّساء : البَيْضاءُ .

(ج) السُّرْجُوجة : الطَّبِيعة .

(ق) الزُّعْقُوقة[6] : فَرْخ القَبْج .

(ك) البُعْكُوكة : الإبل العظِيمة .

* * *

مُفْعُول

٢٢٠ — ومما جاء على مُفْعُول بضم الميم شبه بفُعْلول[7]

(د) المُغْرُود : الكمأة .

(ز) المُغْثُور : لغةٌ فى المُغْفُور .

والمُغْفُور : مثل الصَّمْغ يَخْرُج من الرِّمْث حُلْوٌ يُؤْكَل .

---

(١) هو عمير بن الجعد الخزاعى قاله يوم حشاشر كما فى شرح أشعار الهذليين / ٤٦٣ وروايته :
يسر إذا كان الشتاء ومطعم * للحم غير كبنة علفوف
وانظره فى اللسان (علف) و (كبن) والتهذيب (١٠ / ٢٧٢)

(٢) زيادة من (ط) وهى بنصها فى اللسان (كبن) .

(٣) لم يرد اللفظ فى الصحاح ، وورد فى القاموس وغيره .

(٤) فسره الجوهرى بأنه بقل .

(٥) وردت فى (س) بالعين ، وكلاهما فى اللسان .

(٦) لم يرد اللفظ فى الصحاح ، وورد فى القاموس وغيره .

(٧) لم يرد هذا الباب فى (ق) .

والمُنْخُور : المَنْخِر ، وقال[1] :

* مِنْ لَدُ لَحْيَيْهِ إلى مُنْخُورِه[2] *

(ق) المُغْلُوق[3] : المِغْلاق[4] .

* * *

فِعْلال وفِنْعال

٢٢١ — باب فِعْلال

(بكسر الفاء) وفِنْعَال

(ب) يُقال : شيخ جِلْحاب : للكَبِير الهِرِم[5] .

والجِنْزاب : جَزَر البَرّ .

وهو السُّرْداب .

والقِرْضَاب : اللِّصّ .

والهِرْجاب ، من النُّوق : الطَّوِيلَة الضَّخْمة . وهِرْجاب : اسم موضع ، وقال :

* بهِرْجابَ مادام الأَراكُ به خُضْرا[6] *

(ث) الدِّلْهاث : الأَسَد .

(ج) الجِمْلاج : المِنْفاخ .

والعِفْضَاج : الطويل المُنْفَتِق اللَّحْم . والعِفْضَاج ، من النِّساء : الضَّخْمة البَطْن ، المُسْتَرْخِيَة اللحم .

والفِرْتَاج: سِمَةٌ من سِمات الإبل .

(ح) السِّرْداح : مكانٌ لَيِّن يُنْبِتُ النَّجْمة والنَّصِيّ .[7] [والسِّرْداح ، من النُّوق : العَظِيمة][8] .

---

(١) هو غيلان بن حريث كما ورد فى اللسان .

(٢) قال ابن برى : وصواب إنشاده كما أنشده سيبويه : إلى منحوره ، والمنحور : النحر . (اللسان — نخر) .

(٣) وردت الكلمة فى (ط) بالعين . وكلاهما صواب ، ففى الصحاح (علق) : المعلاق ، والمعلوق: ماعلق به من لحم أو عنب ونحوه . وفيه (غلق) : المغلاق : ما يغلق به الباب ، وكذلك المغلوق بالضم .

(٤) فى حاشية الأصل « إنما ضمت الميم لأنها شبهت بالفاء ، فصار مفعول عندهم بمنزلة فعلول . وإذا لم يفعل هذا لزمك أن تفتح الميم لأنها زائدة فى ثلاثى ، والميم فى الثلاثى تفتح ، ومن المزيد فيه تضم إلا أن يشبه الشىء بالشىء كقولهم متصل شبه بفعلل . »

(٥) الذى فى الصحاح واللسان : الهِم — بكسر الهاء وتشديد الميم — : والهم : الشيخ الفانى .

(٦) الشاهد فى الصحاح وفى اللسان بدون نسبة .

(٨) فى الصحاح : « النصى : نبت مادام رطبا ، فإذا ابيض فهو الطريفة » .

(٨) زيادة من (ط) و (ق) و (س) وهى فى الصحاح .

والصُّرْداح : مثل الصَّرْدَح [١] .

والفِرْشاحُ : الأَرضُ الواسعة العَريضةُ . والفِرْشاحُ ، من الحوافِر : المُنْبَطِح ، وقال [٢] :

* ليس بمُصْطَرٍّ ولا فِرْشاحِ *

(خ) الشِّمْراخ : رأس الجَبَل . والشِّمْراخ : العِثْكال . والشِّمْراخ : الغُرَّة إذا اسْتَطالت وانْتَصَبَتْ .

(د) العِنْقاد : لغة فى العُنْقُود ، وقال :

* إذْ لِمَّتى سوداءُ كالعِنْقادِ [٣] *

والفِرْصاد : التُّوت .

(ر) الجِذْمار : لغة فى الجُذْمور [٤] .

والجِذْبار ، من النُّوق : المُنْحنِيةُ من الهُزال .

والجِذْفار : واحد الجذافير ، وهى أعالى الشىء .

وسِنْجار : اسمُ موضع .

والطِّنْبار : لغة فى الطُّنْبور .

والقِشْبار ، من العِصِىّ : الخَشِنَة ، قال الراجز :

* لا يَلْتَوِى من الوَبيل القِشْبارْ *

* وإنْ تَهَرَّاهُ به العبد الهارْ * [٥]

والقِنْطار : ملْءُ مَسْك [٦] ثَوْرٍ ذَهَباً أو فِضَّة ، ويُقال : هو سَبْعُون ألف دِينار ، ويُقال : ألف ومِئَتا أوقِيَّة ، [كل أوقِيَّة أرْبَعُون] [٧] .

(ز) الجِرْماز : قبيلة [٨] .

(س) الجِرْفاس : الغَلِيظ الخلْقَة الشَّدِيد.

والدِّرْفاس ، من الإبِل : العَظِيم .

والدِّفْناس : الأَحْمَق .

وهو القِرْطاس [٩] .

(١) وهو المكان المستوى .

(٢) هو أبو النجم ، كما فى اللسان (وأب ، رضح ، فرشح ، صرر) وقبله * بكل وأب للحصى رضاح * ومعنى المصطر : الضيق .

(٣) الشاهد فى الصحاح واللسان بدون نسبة .

(٤) وهو قطعة من أصل السعفة تبقى فى الجذع إذا قطعت (صحاح) .

(٥) فى الصحاح واللسان بدون نسبة ، ورواه اللسان : تهراه بها . .

(٦) المسك - بفتح فسكون - : الجلد .

(٧) زيادة من (س) .

(٨) عبارة الصحاح : حى من تميم .

(٩) عبارة الصحاح : « القرطاس يكتب فيه » .

والقِنْعاس ، من الإبِلِ : العَظِيم .

وهو الكِرْباس[1] .

والنِّبْراس : المِصْباح .

والهِرْماس : الأَسد .

(ش) عِكْراش : من أسماء الرجال .

(ص) العِرْفاص : السَّوْط الذى يُعاقِبُ به السُّلْطان .

(ض) العِرْباض ، من الإبِل : الغَلِيظُ الشَّديدُ .

(ع) البِرْشاع : الأَهْوَجُ المُنْتَفِخ ، وقال[2] :

* ولابِبِرْشاعِ الوِخَامِ وَغْبِ *[3]

وزِنْباع : من أسماء الرِّجال .

(ف) الخِذْرافُ : ضربٌ من الحَمْض .

والشِّنْعاف : رَأْسُ الجبَل .

والعِرْصاف : واحد عراصيف الرَّحْل ، وهى الخُشُب التى تُشَدُّ بها رُؤوسُ الأَحْناء وتُضَمّ بها .

(ق) الجِمْلاق : حُمْرة العين[4] .

والسِّمْحاق[5] : الشَّجَّة التى بينَها وبين العظم قِشْرةٌ رقيقة ، وتلك القِشْرةُ بعينها هى السِّمحاق . ويُقال: على السماء سَمَاحِيقُ[6] من غَيْم ؛ وعلى ثَرْب[7] الشاةِ سَماحِيقُ من شحم .

(ك) الضِّبْراك : الطَّويلُ الضَّخْم .

(ل) التِّنْبال[8] : القصير .

والسِّرْبال : القميص .

والطِّرْبال : الصَّوْمَعة العظيمة .

---

(١) هو — كما فى الصحاح — ثوب خشن ، وجمعه كرابيس . واللفظ فارسى معرب.

(٢) القائل هو رؤبة ، كما فى الصحاح واللسان ، وروايته فى (وغب) : « ولا ببرشام » .

(٣) فى حاشية الأصل : « أى ليس ببرشاع ولا وخام ، وهو جمع وخم ثقيل : يقول لامرأته : لاتعدلينى برجل هذه صفته . والوغب مثل الوغد .

(٤) عبارة القاموس — وهى أو ضح — : « باطن الجفن الأحمر الذى إذا قلب الكحل رأيت حمرته » .

(٥) وضعه الجوهرى فى (سحق) على زيادة الميم .

(٦) أى : قطع رقاق .

(٧) الثرب : شحم قد غشى الكرش والأمعاء رقيق .

(٨) وضعه الجوهرى فى (نبل) على زيادة التاء .

والعِشْكال : لغة من العُثْكُول ،وهو الّذِى عليه البُسْر .

والعِرْزال : البَقِيَّة من اللَّحْم .

والعِرْزال : موضع يتَّخِذُه الناطر[1] فوق أطراف النَّخْل والشجر يكون فيه فِرارًا من الأسَد .

وهو الغِرْبال .

(م) البِرْسام : المُوم[2] .

البِرْطَام : الضَّخمُ الشَّفَة .

وطِلْخام : اسْمُ موضع . والطِّلْخام : الفِيلة[4] .

والعِرْدام : العودُ الذى تكونُ فيه الشَّماريخُ .

والهِلْقَام : الطويل . وهِلْقام : من أسماء الرِّجال .

* * *

فِعْلالة

٢٢٢ –ومن الهاء

(ب) يُقال : شيخٌ ، جِلْحَابةٌ وجِلْحَابٌ ، بمعنى الهِلْبَاجَة الأحمق.[5]

(ر) الجِعْظَارة ، من الرِّجال : الغليظ الكثير اللَّحْم .

والشِّهْذَارة[6] : القصير[7] .

والعِسْبارة : ولد الضَّبُع من الذِّئب.

(س) هى الكِرْبَاسة[8] .

(ف) الكِرْنافة : أصل السَّعَفَة الغَلِيظ .

(ل) هى القِرْطَالة[9] .

(م) الضِّرْغامة : اسم من أسماء الأسد .

* * *

فِعْلال (مكرر)

٢٢٣ –ومن المكرَّر منه على اختلاف

(ب) الجِلْباب : الرداء[10] .

(ت) الصِّفْتات : الرجلُ الشَّديد .

---

(١) الناطر : حافظ الكرم (صحاح) .

(٢) وهو علة يهذى فيها (قاموس) .

(٣) وحكى عن ثعلب أنه كان يقول : هو بالخاء غير معجمة (صحاح) . ورواه ياقوت فى معجم البلدان بالخاء وذكر أنه ربما روى بالحاء .

(٤) فى هامش الأصل : « الأنثى من الفيل » .

(٥) الذى فى الصحاح أن الجلحاب ، والجلحابة : الكبير المسن (بكسر الميم) . ولم أجد معنى الحمق كذلك فى القاموس أو اللسان .

(٦) رويت الكلمة بالدال فى (ط) و (ق) و (س) وهى بالروايتين فى الصحاح .

(٧) الذى فى الصحاح : الفاحش . وكلا المعنيين فى القاموس .

(٨) سبقت فى فعلال .

(٩) هى عدل الحمار ، كما ورد فى القاموس .

(١٠) فى (ق) : « الثياب » . وفى الصحاح : « الملحفة » .

(د) سِنْداد: اسْمُ نهر.

(ر) هو السِّمْسار[1].

(س) القِسْطاس : القَبَّان.

(ط) الشِّمطاط : الخَلَق.

وهو القِسْطاط[2].

(ل) الشِّمْلال : النّاقة الخَفيفة. قال أبو عَمْرو : الشِّملال والشِّمال سواء[3].

* * *

فِعْلالة (مكرر)

٢٢٤ ـ ومن الهاء

(ر) التِّقْرارة النَّمَّام . والتِّقْرارة: التُّبَّان[4].

فِعْوال

٢٢٥ ـ ومما أُلحق بالرباعي بواو فجاء على فِعْوال

(ح) القِرْواح: الأرْضُ البارزة للشَّمْس التي لم يختلط بها شيءٌ ، قال عَبِيد:[5]

فَمَنْ بِنَجْوَتِه كَمَنْ بعَقْوته[6]
والمُسْتَكِنُّ كَمَنْ يَمْشِى بِقِرْوَاح[7]

(خ) الجِلْواخ، من الأوْدية : الواسع .

(د) يُقال : تَرَكْتُهم في عِصْوادٍ ، أي: في أمرٍ يَدُورُونَ فيه[8].

(ز) الجِلواز : الشُّرطِيّ .

---

(١) لم ترد الكلمة في الصحاح ، ووردت في القاموس وغيره . وقد فسره القاموس بقوله : المتوسط بين البائع والمشترى ، كما ذكر له معاني أخرى .

(٢) في الكلمة لغات أخرى انظرها في الصحاح وغيره .

(٣) قال ذلك تخريجا لقول امرئ القيس : . . . « طالت شملال » . فقد قال : أراد يده الشمال . والشملال والشمال سواء (الصحاح) .

(٤) في حاشية الأصل : « أي: سراويل الملاح » — وفي القاموس : سراويل صغير يستر العورة المغلظة .

(٥) يعني عبيد بن الأبرص وهو في ديوانه /٥٣ (ط بيروت) ونسب إليه أيضا في اللسان ، وفي حماسة ابن الشجرى (ص ٢٢٥) وذكر في الصحاح أن البيت لأوس بن حجر ، ومثل هذا في الشعر والشعراء (١٣٦/١) وهو ايضا في ديوان اوس -١٦ (ط بيروت) والقصيده التي منها البيت تنسب لكل منهما.

(٦) رواية ديواني عبيد وأوس : « كمن بمحفله ... » .

(٧) في حاشية الأصل : « يقول : غمر الناس المطر ، يستوى المتوقى منه وغير المتوقى ، أي : من علا المرتفع من الأرض ليسلم من السيل أصابه منه مثل ما أصاب من بقرار الأرض ، والعقوة : الساحة والفناء . والشاهد في الصحاح واللسان كذلك .

(٨) في حاشية الأصل : « من الحيرة » .

(س) الدِّرْواس ، من الكلابِ : الغَليظُ العُنُق . ودِرْوَاس : من أَسماء الرِّجال .

(ض) الجِرْواض ، من الرِّجال : الغَليظ الضَّخم الصُّلْب .

والشِّرْواض[1] : الرِّخو الضخم .

(ط) الشِّرْواط : الطويل ، قال الراجز :

* يُلِحْنَ من ذي زَجَلٍ شِرْواطِ *
* مُحتَجِزٍ بِخَلَقٍ شِمْطَاطِ[2] *

(ع) يُقال : ناقةٌ هِلْواعٌ ، أى : سَريعة .

* * *

فِعيال

٣٢٦ ـ ومن الياء

(ح) السِّرْياح : الطَّويل . وأُمُّ سِرْياح : من أَسماء النساء .

(س) الكِرْياس : الكَنِيفُ فى أعلى السَّطح .

(ف) الشِّرْياف : وَرَقُ الزَّرْع إذا طالَ وكَثُر حتى يُخافَ فسادُه فيُقطع .

(ق) هو التِّرْياق .

والدِّرْياق : لغة فى التِّرْياق .

(ل) الجِرْيَال : الحُمْرة[3] ، قال الأَعْشَى :[4]

إذا جُرِّدت يوماً حَسِبْتَ خَمِيصَةً
عليها وجِرْيَال النُّضِير الدُّلامِصا[5]

* * *

فِعْلَوْل

٢٢٧ ـ باب فِعْلَوْل

(بكسر الفاء وفتح اللام وما أُلحق به)

(ث) الهِلْبَوْثُ : الأَحمق .

(س) الفِرْدَوْس : البُستان بلغة الشَّام .

(ط) العِلْيَوْط : الذى يخرى[6] عند الجماع ، وقال :

إنِّى ابتُلِيتُ[7] بِعِلْيَوْط به بَخَرٌ
يكاد يَقْتُلُ من ناجاه إنْ كَشَرا

---

(١) فى الصحاح (شرض) أن الشرواض مثل الجرواض . ولكن الفارابى فرق كما ترى ، فجعل الجرواض صلبا ، والشرواض رخوا .

(٢) فى حاشية الأصل : « أى تخاف هذه الإبل من حاد طويل قد شد وسطه بخلق وهو يحدوها . »
والشاهد فى إصلاح المنطق/٢٤٥ بدون نسبة . واستشهد به على أن العرب تقول : ألاح من ذلك الأمر يليح إلاحة .
وهو فى اللسان (شرط ؛ شمط) كذلك برواية الفارابى والجوهرى ، ثم أعاد ذكره مرة أخرى برواية ابن برى ضمن أبيات كثيرة .ونسبه ابن برى إلى جساس بن قطيب .

(٣) فى (ق) بدلها : « الخمر » . وقد ورد المعنيان فى الصحاح .

(٤) فى حاشية الأصل : « يصف جارية بسواد الشعر وبياض البشرة » .

(٥) فى اللسان : شبه شعرها بالخميصة فى سواده وسلوسته ، وجسدها بالنضير وهو الذهب . وفى القاموس أن الخميصة « كساء أسود مربع له علمان » . وورواية ديوانه/٩٩ ....« وجريالا يضيء دلامصا » .

(٦) فى(ط) و(ق) : يخرأ وفى الصحاح : (يحدث) .

(٧) رواية (ق) : « إنى بليت » وهى رواية الصحاح واللسان .

(ق) الغِرْنَوْق : الشابُّ الناعم .

(ن) هو البِرْذَوْن .

والحِرْذَوْن : دُوَيْبَّةٌ تشبه الحِرْباء[١] .

والفِرْجون : المِحَسَّة .

والكِدْيَوْن : دُرْدِيُّ الزَّيْت .

ويُقال : دُقاق السِّرْجين يُجْلَى به الدُّروع[٢] .

* * *

فِعْلَوْلة

٢٢٨ - ومن الهاء

(ر) الحِنْدَوْرَة[٣] : الحَدَقَة .

(ك) الهِرْكَوْلَة ، من النساء : العظيمة الوَرِكَيْن .

* * *

فِعْليل وفِنْعِيل

٢٢٩ - باب فِعْلِيل

بكسر الفاء وفِنْعِيل

(ت) السِّبْرِيتُ : لغة في السُّبْرُوت[٤] .

والعِفْرِيتُ : الخبيثُ الماردُ من الإنسِ والجنِّ . وأصل التاء فيه هاء.[٥]

وهو الكِبْرِيت . ويُقال : ذَهَبٌ كِبْرِيت ، أي : خالص ، قال رُؤْبة :

* هل ينفَعنّي كَذِبٌ سِخْتِيت *

* أو فضةٌ أو ذهبٌ كِبْرِيتُ[٦] *

(ج) الصِّهْرِيجُ : كالحَوْض يُجْمَع فيه الماء .

(خ) هو الزِّرْنِيخ .[٧]

(د) القِرْمِيد : واحدُ القَرامِيد ، وهي : الآجُرُّ الكِبار[٨] .

(ر) هو الخِنْزِير ، وخِنْزِير : اسم موضع .

والشِّنْظِير : السَّيِّئُ الخُلُق .

---

(١) في(ط)و(ق)و (س) بدلها : « الحرذون : ذكر الضب » . وقد وردت العبارة فيحاشية الأصل ، وفي الصحاح .

(٢) ورد المعنى الثاني في (ق) وفي الصحاح أنه « دقاق التراب عليه دردي الزيت » .

(٣) لم ترد الكلمة بهذا الضبط في الصحاح . وهي ساقطة من (س) .

(٤) وهو المسكين المحتاج ، كما ورد في الصحاح .

(٥) في حاشية الأصل : « يقال أصل العفريت عفرية ، ولكن لما سكنت الياء صارت الهاء تاء ، وشبهت بالحرف الأصلي ، لأن هاء التأنيث لايكون ماقبلها إلا مفتوحا ، وصار هذا ملحقا بالرباعي .

(٦) الشاهد في الصحاح (كبر) واللسان (كبرت) وروايةديوان رؤبة (ص ٢٦):

* هل يعصمني حلف سختيت *

(٧) لم يرد اللفظ في الصحاح . وهو في القاموس ، وفسره بقوله : «حجر معروف منه أبيض وأحمر وأصفر» .

(٨) في حاشية الأصل : « إنما خفف الآجر لأنه ليس في الكلام فاعل . وقد استعمل هذا مشدداً إلا أنه لايؤخذ به » . وقد يقال فيه الآجور . وقد ورد النطقان في أراجيز رؤبة والعجاج » . ولم يذكر الجوهري رواية التخفيف لكنها وردت في القاموس وغيره .

والقِطْمِير : الفُوفَة التى فى النَّواة.[1]

(ز) هو الدِّهْلِيز[2] .

(س) البِرْجِيس : نَجْمٌ .

والعِتْرِيس : الجبَّار الغَضْبان .

والفِطْرِيس : الظالم المُتَكبِّر .

والنِّقْرِيس : الطبيب العالم بالطِّبّ .

(ص) هو دِخْرِيص[3] القميص .

(ف) العِتْرِيف : الخبيث الفاجر .

الغِطْرِيف : السَّيِّد . والغِطْرِيف : فرخ البازى .

(ق) الهِبْنِيق : الخادم .

(ل) البِرْطِيل : حجرٌ طَوِيلٌ .

والبِرْغِيل : واحدُ البَراغِيل ، وهى : البلاد التى بينَ الرِّيف والبَرِّ .

وهو الزِّنْبِيل .

والقِنْدِيل .

[وهو المِنْدِيل[4]] .

(م) الكِرْزِيم : نحو الكِرْزِين .

(ن) الكِرْزِين : فَأْسٌ ليس لها حَدٌّ ،نحو المِطْرقة .

* * *

فِنْعِيلة

٢٣٠ —ومن الهاء

(ز) الخِنْذِيرَةُ : الحَذَقة .

والشِّنْظِيرة : مثل الشِّنْظِير ، قالت امرأة من العَرَب فى زوجها :

* شِنْظِيرةٌ زَوَّجَنِيه أَهْلِي[5] *

* * *

فِعْلِيل وفِنْعِيل (مكرر)

٢٣١ —ومما حرفان منه واحد

(ب) يقال : أَسودُ غِرْبِيب[6] .

(ت) هو الحِلْتِيت[7] .

---

(١) وهى الحبة البيضاء فى باطن النواة التى تنبت منها النخلة (صحاح) .

(٢) فى الصحاح : « مابين الباب والدار ، فارسى معرب » .

(٣) فى القاموس أنه بنيقة الثوب . وفى اللسان (بنق) : كل رقعة تزاد فى الثوب ليتسع » . وفسره ابن برى بالطوق الذى فيه الأزرار مخيطة ، فإذا أريد ضمه أدخلت أزراره فى العرى فضم الصدر إلى النحر .

(٤) زيادة من (ط) و(ق) و(س) .

(٥) الصحاح وبعده فيه :

من حمقة يحسب رأسى رجلى كأنه لم يرانى قبـــــل

(٦) أى : شديد السواد .

(٧) فى الصحاح : « صمغ الأنجذان » .

والسُّخْتِيت: السَّوِيقُ الذى لا يُلَتُّ بالأُدْم. والغُبارُ السُّخْتِيت: اليابس، وقال [1]:

* وهى تُثِيرُ الساطِعَ السُّخْتِيتا [2] *

والصُّنْتِيت [3]: السيِّد الكريم.

(د) الصِّنْدِيدُ: مثل الصُّنْتِيت.

والعِبْدِيدُ: واحدُ العَبادِيدِ، يُقال: صاروا عبادِيد: إذا تفرَّقوا.

والقِنْدِيدِ: شرابٌ كان أهلُ الحِيرة يَتَّخِذُونه [4]، قال الأعْشَى:

ببابلَ لم تُعْصَرْ فجاءت [5] سُلافةً [6]
تخالِطُ قِنْدِيداً ومِسْكاً مُخَتَّما [7]

(ذ) الخِنْذِيذ: الفَحْل. وهو [أيضاً] الخَصِيُّ، وهذا الحرفُ من الأضداد، قال بشر — فجعله فَحْلا [8]:

وخِنْذِيذٍ تَرَى الغُرْمُولَ منه
كَطَىِّ الزِّقِّ [9] علَّقه التِّجَارُ [10]

(ر) النِّحْرِير: العالِمُ الجَيِّدُ العِلْم.

(ط) الشِّمْطِيط: واحد الشَّماطِيط، وهى بمعنى العَبادِيد.

والقِرْطِيط: الدَّاهِيَة.

(م) الصِّهْمِيم: الذى لا يَثْنِيه شىءٌ عما يُرِيد ويَهْوَى. والصِّهْمِيمُ، من الإبل: الذى لا يَرْغُو [11].

(ن) العِرْنِين: الأنف.

* * *

(١) القائل هو رؤبة، كما فى الصحاح. وهو فى زيادات ديوانه ١٧١.
(٢) فى حاشية الأصل: «يصف الإبل أنها نزلت الماء فى يوم صائف يثير الغبار». ومثله فى حاشية (ق).
(٣) لم يرد فى الصحاح، وهو فى القاموس وغيره.
(٤) فى الصحاح أنه ليس بخمر، وفيه أنه خمر. وفى اللسان: «القنديد أيضا العنبر، عن كراع، وبه فسر قول الأعشى (وذكر البيت).
(٥) فى (ط): «فسالت»، وكذا فى اللسان.
(٦) فى حاشية الأصل: «أى: هذه الخمر بابلية، لم تعصر، لكنها سالت من غير عصر».
(٧) ديوان الأعشى ١٨٦.
(٨) الصحاح واللسان وأدب الكاتب ١٨٠ (والمفضليات/٣٣٤ المفضلية/٩٨)
(٩) بحاشية الأصل «أى كزق مطوى».
(١٠) بحاشية الأصل «أى الخمارون»».
(١١) فى الصحاح أنه السيىء الخلق من الإبل.

فِعْلِيلَة وفِنْعِيلَة (مكرر)

٢٣٢ ـ ومن الهاء

(د) الرِّعْدِيدَة : الجَبَان .

والكِرْدِيدة : القِطْعة من التَّمْر ، [1]

وقال : [2]

* وابْتَلَعَتْ كِرْدِيد وِقِدْرَه [3] *

(ذ) الخِنْذِيذَة : رَأس الجبل المُشْرِف .

* * *

فَعَلُول

٢٣٣ ـ باب فَعَلُول بفتح الفاء والعين

(ت) بَرَهُوت : واد باليمن ، فيه أرواحُ الكُفّار [4] .

(س) القَرَبُوس [5] : خلاف القَيْقَب .

(ن) الحَلَزُون : دابَّة [6] تكون في الرِّمْث. [7]

والزَّرَجُون [8] : الخَمْر . ويُقال : شجرتها [9] .

والعَرَبُون : الرَّبون .

* * *

فَعَلُول (مكرر)

٢٣٤ ـ ومن المكرَّر فيه على اختلاف

(س) سَلَعُوس : اسم موضع .

وطَرَسُوس : اسم موضع .

والعَسَطُوس : شَجَرٌ .

ويُقال : قاعٌ قَرَقُوس ، أى : واسع.

---

(١) فى (ق) : من الشحم . ولم أجده فى الصحاح أو اللسان أو القاموس .

(٢) الصحاح واللسان وتاج العروس بدون نسبة . وروايته هناك :وأبلغت ...وقبله :

* قد أصلحت قدرا لها بأطره *

(٣) القدرة : القطعة من اللحم .

(٤) ومثل هذا ورد فى معجم البلدان . وقد ساق عليه عددا من الأحاديث والقصص منها ماروى عن علي رضى الله عنه : أبغض بقعة فى الأرض إلى الله عزوجل وادى برهوت بحضرموت فيه أرواح الكفار ... الخ ويضبط اللفظ كذلك برهوت بضم الباء وسكون الراء .

(٥) عبارة الصحاح : « القربوس للسرج » . وعبارة القاموس : « حنو السرج » : وفى اللسان : « وللسرج قربوسان . فأما القربوس المقدم فقيه العضدان ... والقربوس الآخر فيه رجلا المؤخرة . والقيقب: سير يدور على القربوسين كليهما » .

(٦) فى الصحاح : دويبة .

(٧) الرمث : مرعى من مراعى الإبل ، وهو من الحمض (صحاح).

(٨) قال الصاغانى (التكملة ١٧٦/١) : ووزنه فعلون فوضعه زرج ، والجيم لام الكلمة . وعد الفيروزابادى وضع الكلمة فى النون من قبيل الوهم . ومما يمكن ان يدافع به عن الفارابى :

(أ) أن نون الكلمة أصلية بمنزلة سين قربوس ، وبه قال ابن جنى .

(ب) أن الكلمة معربة عن زوردقون أو زركون ، وإذا ثبت كونها أعجمية فدعوى زيادة بعض حروفها باطلة (راجع إضاءة الراموس ١٩٢/٢) .

(ج) أن الخليل بن أحمد وضع الكلمة فى « العين » مرة فى قسم الثلاثى ، ومرة فى الرباعى .

(٩) يعنى الكرم ، كما جاء فى الصحاح .

(ك) الحلكُوك : الشَّدِيد السواد .

والصَّمكُوك : الشديد . ويُقال ذلك أيضاً للشئ اللَّزج .

* * *

فَعَلِيل

٢٣٥ ـ ومن الياء

(ط) الحَمطِيط[1] : نَبْتٌ .

(ك) الصَّمَكِيكُ : لغة فى الصَّمَكُوك .

* * *

فَعَلُوت

٢٣٦ ـ ومما زيدت فى آخره تاءٌ فأشبه هذا المثال[2]

(ت) يُقال : جمل[3] تَرَبُوتٌ ، أى : ذَلُول .

والثَّلَبُوتُ : أرض .

والجبَرُوت : من التَّجبُّر .

ويُقال : رَجُلٌ خَلَبُوت ، أى : غادر خَدَّاع ، وقال :

* وشرُّ الرجال الغادِرُ الخَلَبُوت[4] *

والرَّحَمُوت : من الرَّحْمة .

والرَّهَبُوت من الرَّهبة ، يقال : رهَبُوتٌ خيرٌ من رحَمُوت[5] ، يقُول : لأنْ تُرْهبَ خيرٌ ، من أن تَرْحَم .

والمَلَكُوت : من المُلْك .

* * *

فَعْلَلَى

٢٣٧ باب فَعْلَلَى بفتح الفاء واللام

(ز) يُقال : جلس فلان القَعْفَزَى ، وهو أن يَجْلِس مُسْتَوفِزاً .

* * *

فَعْلَلَى (مكرر)

٢٣٨ ـ ومما حرفان منه واحد

(ر) القَهْقَرَى : وهو الرُّجُوع إلى الخَلْف

* * *

فَوْعَلَى

٢٣٩ ـ ومن الواو مما جاء على فَوْعَلَى

(ر) الخَوْزَرَى[6] : وهى لغة فى الخَيْزَرَى ،

---

(١) لم يرد اللفظ فى الصحاح ، وهو فى القاموس وغيره .

(٢) فى حاشية الأصل : « الاعتبار لهذه الأحرف لأوائلها . وإنما فعل ذلك لقلتها » . ونتيجة لاعتبار الأوائل وردت الكلمات التى تبدأ بحرف مخالف بدون حرف عطف ، مع أن هذه الخاصة تعطى فى العادة للأواخر . وقد وردت العبارات كلها فى (ط) مبدوءة بحرف العطف .

(٣) وكذلك ناقة تربوت ، كما فى القاموس .

(٤) فى إصلاح المنطق (ص ٤١٩) وروايته : « الخالب الخلبوت » وهو فى الصحاح برواية الفارابى . ورواية اللسان : « وشر الملوك »...

(٥) (الميدانى ١/٤٠٣) والمستقصى (٢/١٠٧) ورواية المبرد له « رهبوتى خير من رحموتى » .

(٦) هى مشية فيها تفكك (صحاح) .

وهما بمعنى الخَوْزَلَى ، والخَيْزَلَى ،
وقال [1] :

* والناشِئات الماشياتِ الخَوْزَرَى *

(ل) الخَوْزَلَى : بمعنى الخَوْزَرَى .

* * *

فَيْعَلَى

٢٤٠ – ومن الياء

(ر) يُقال : بِفِيهِ البُرَى . [2] وحُمَّى ، خَيْبَرَى ، وشرمايرى ، فإنه خَيْسَرَى [3] .
والخَيْزَرَى مثل الخَيْزَلَى .
والخَيْسرى قد تقدم ذكره ، وهو من الخسران .

(ل) الخَيْزَلَى : مشية فيها تَخَزُّل .

* * *

فُعْلُلاء وفُنْعُلاء

٢٤١ – باب فُعْلُلاء

بضم الفاء واللام ممدود ، وفُنْعُلاء

(ب) العُنْظُباء : ذَكر الجَراد .

(ص) يُقال : جلس [فلان] [4] القُرْفُصاء وهو أنْ يَجْلِسَ على أَلْيَتَيْه ويُلْصِق فَخِذَيْه ببطنه .

* * *

فِعْلِلاء

٢٤٢ – ومن المكسور

(س) الطِرْمِسَاء : الظُّلْمة .

* * *

فَعْلَلان

٢٤٣ – باب فَعْلَلان بفتح الفاء واللام

(ب) يُقال : لاتَجْعَلْ شِمالَكَ جَرْدَبَانا ، وهو أن يضع يَدَه على الشَّىْء يكونُ بينَ يَدَيْهِ على الخِوان ، كَيْلا يَتَناولَه غيره ، قاله الفَرَّاء ، وأنشد :

إذا ماكُنْتَ فى قوم شَهَاوَى
فلا تَجْعَلْ شِمالَكَ جرْدبَانَا [5]

(ر) هو الزَّعْفَران .

(ك) البَرْنَكَان : كِساء [6]

---

(١) إصلاح المنطق (ص ١٤٤) ونسبه التبريزى إلى طرفة . ونسب فى الصحاح لأبى الصهباء بن المختار العقيل ، وفى بعض نسخ الصحاح لعروة بن الورد ، وهو فى اللسان منسوب لعروة كذلك . ولم أجده فى ديوان طرفه ، أو فى ديوان عروة .

(٢) فى حاشية الأصل : « البرى : التراب ».

(٣) أى حمى خيبر ...وخيسر . والياء ان زائدتان للازدواج ، كذا ورد بحاشية الأصل . والمثل فى الميدانى (١/١٣٠) ورواه : « بفيه البرى ، وعليه الدبرى ...الخ ».

(٤) زيادة من (ط) .

(٥) فى تاج العروس أنه يروى كذلك : * فلا تجعل شمالك جرد بيلا *
وأنه يروى كذلك : « جردبانا » بالضم . وهو فى الصحاح واللسان كذلك بدون نسبة .

(٦) فى (ط) : « الكساء . » وعبارة الصحاح : « ضرب من الأكسية » .

(ل) عَسْقَلَان :اسم موضع ، وهي عَرُوس الشام .

* * *

فَوْعَلان

٢٤٤ــ ومن الواو مما جاء على فَوْعَلان

(ج) الصَّوْلَجَان : المِحْجَن[1] .

(ر) الضَّوْمَران : ضَرْب من الرَّياحِين ، وقال :

أُحِبُّ الكرائنَ والضَّوْمرانَ
وشُرْبَ العَتِيقَة بالسَّنْجلاطِ[2]

(ز) الحَوْفَزانُ : لقب الحارث بن شَرِيك الشَّيْبانى ، لُقِّبَ بذلك لأن قيس ابن عاصم التميمى حَفَزَه بالرُّمح حين خاف أن يفوته ، قال الشاعر يفتخر بذلك[3] :

ونحن حَفَزْنا الحَوْفَزانَ بطَعْنةٍ
سَقَتْهُ نَجِيعاً من دَمِ الجَوْف أشْكَلا

* * *

فُعْلُلَان

٢٤٥ــ ومما ضُمت الفاء واللام منه[4]

(ب) الثُّعْلُبان : ذَكَر الثَّعالِب ،وقال[5] :

أَرَبٌّ يبول الثُّعْلُبانُ برأسه
لقد ذَلَّ من بالَتْ عليه الثَّعالبُ[6]

---

(١) المحجن – كما فى القاموس – : العصا المعوجة ، وكل معطوف معوج .

(٢) فى حاشية الأصل تفسير الكرائن بالمغنيات ، والعتيقة بالخمر . وفى القاموس أن السنجلاط : ريحان . والشاهد فى الصحاح واللسان بدون نسبة .

(٣) فى حاشية الأصل : « وهو جرير ، لأنه كان تميميا » ومثل هذا فى نسخة (س) وفى الصحاح . وذكر ابن برى أن البيت ليس لجرير ، وإنما هو لسوار بن حيان المنقرى . وروى البيت مرة أخرى مع وضع « آيناه مكان « أشكلا » ونسبه للأهتم بن سمى المنقرى (اللسان – حفز) وذكر محقق أدب الكاتب اسمه سوار بن حيان – بالياء (ص ٦٠) وسيرد البيت بعدُ فى باب فعل يفعل بعد بفتح العين فى الماضى وكسرها فى المضارع ، مادة حفز منسوبا إلى جرير . ولم أجد البيت فى ديوان جرير.

(٤) وضع هذا الباب والذى يليه فى (ق) فى آخر أبواب الرباعى .

(٥) القائل : هو غاوى بن ظالم السلمى (سيأتى اسمه غاوى بن عبد العزى) وقيل أبو ذر الغفارى ، وقيل عباس بن مرداس (لسان) .

(٦) قال الصاغانى : الصواب الثعلبان تثنية ثعلب (التكملة ١ /٢٠) ، وقال الفيروزابادى :إن رواية الضم غلط صريح ، والصواب فتح الثاء ، لأنه مثنى .

والرواية بضم الثاء منقولة عن الكسائى (الصحاح) ، ولهذا قال الزبيدى (تاج العروس) إن الفيروزابادى متحامل لأن الكسائى ممن يعتمد عليه فيما قاله . ورواه بالضم كذلك ابن قتيبة فى أدب الكاتب ، ووضعه تحت « باب ذكور ماشهر منه الإناث » (ص ٨١–٨٣). وأعاد روايته بالضم فى مكان آخر تحت عنوان « باب مايكون للذكور والإناث ولاعلم فيه للتأنيث إذا أريد به المؤنث » وقال : ثعلب يكون للذكر والأنثى ، حتى تقول ثعلبان – بضم الثاء واللام – فيكون للذكر خاصة ، قال الشاعر : « أرب يبول الثعلبان برأسه .... » =

والعُقْرُبان : ذَكَر العَقَارب ،وقال[1] :

كَأَنَّ مَرْعى أُمِّكُمْ إذ غَدَتْ
عَقْرَبَةٌ يكُومُها عُقْرُبَانْ[2]

(س) الدُّخْسُمان : مثل الدُّخْشُمان .

(ف) العُتْرُفان : الدِّيك .

(م) الدُّخْشُمان:العَظِيمُ مع سَواد فيه[3] .

* * *

فِعْلِلَان

٢٤٦ـ ومن المكسور

(س) الطِرْفِسان : القِطْعَة من الرَّمْل ، وقال[4] :

* وَوَسَّدْتُ رَأْسِي طِرْفِسَاناً مُنَخَّلا[5] *

(ق) الزِّبْرِقان : القمر . والزِّبْرِقان : لقب حُصَيْن بنِ بَدْرٍ التَّمِيمىّ .

* * *

فَيْعَلان

٢٤٧ـ ومن الياء مما جاء على فَيْعَلان بفتح العين

(ب) هو الدَّيْدَبان[6] .

والشَّيْصَبان [: اسم قَبِيلَة من الجنّ[7]] .

والكَيْذَبان : الكَذّاب .

(س) هو الطَّيْلَسان.

= كذلك حكى الزمخشرى عن الجاحظ أن الرواية بالضم (إضاءة الراموس ١ / ٢٠٠) ورواية الضم هى الواردة فى حياة الحيوان للدميرى (الوشاح ص ٢٩ ، ٣٠) .

والبيت بعد هذا مرتبط بحادثة روتها كتب الحديث وملخصها : أن غاوى بن عبد العزى كان خادما لصنم لبنى سليم ، فبينا هو عنده إذ أقبل ثعلبان يعدوان حتى تسنماه ، ثم بالا عليه ، فقال حينئذ البيت المذكور . هذه رواية الهروى ، وهى التى استند إليها الفيروزابادى فى تخطئته لرواية الضم . ولكن المحققين من رجال الحديث على خلاف ذلك « قال الحافظ ابن ناصر أخطأ الهروى فى تفسيره وصحف فى روايته وإنما الحديث فجاء ثعلبان بالضم ، وهو ذكر الثعالب » .

(الوشاح ص ٣٠ وإضاءة الراموس ١/١٩٩) ..وقد تعرض ابن برى البيت وذكر الخلاف فى نسبته دون أن ينكر رواية ضم الثاء واللام.

(١) فى حاشية الأصل : « شبه أباه بالعقربان وأمه بالعقرب » والقائل ـ كما فى الصحاح ـ هو إياس بن الأرت . والبيت فى حماسة أبى تمام (٤/٥٠) والرواية فيها : « إذ بدت » .

(٢) فى حاشية الأصل « أن مرعى اسم أمه ، وأمكم بدل منه » ويروى : إذ بدت (لسان) .

(٣) عبارة الصحاح : « الآدم السمين » .

(٤) هذه رواية (ط) و (ق) . وفى الأصل : وقالت ، وليس بصواب . والقائل هو تميم بن مقبل ، كما فى ديوانه ٢١١ والصحاح واللسان .

(٥) صدر البيت : * أليخت فخرت فوق عوج ذوابل *

ورواية (س) : « ووسدت طرفى ...» .

(٦) لم يرد اللفظ فى الصحاح ، وهو فى القاموس وغيره . والديدبان : الرقيب والطليعة .

(٧) زيادة من (ط) ، وهى فى الصحاح . وعبارة (س) : « اسم حى » .

(ل) النَّيْدَلان : الجاثوم [وهو الذي يقع على الإنسان بالليل فيَغُمُّه][1] .

(م) يُقال : جاء بالهَيْل والهَيْلَمان : إذا جاء بالمال الكثير .

* * *

فَيْعُلان

٢٤٨ ـ ومما ضُمَّت العين منه

(ب) الكَيْذُبان : لغة في الكَيْذَبان[2] .

(ر) الخَيْزُران : شَجَرٌ عَبِق .

والشَّيْكُران[3] : ضَرْبٌ من النَّبْت .

(ط) الخَيْقُطان : ذكر الدُّرَّاج[4] .

(ق) الرَّيْهُقان : الزَّعْفران .

(م) الشَّيْذُمان : الذِّئب .

* * *

فَيْعُلانة

٢٤٩ ـ ومن الهاء

(ز) الخَيْزُرانة : السُّكَّان[5] .

(م) الهَيْجُمَانة : اسم امرأة[6] .

* * *

فَيْعَلانِيّ

٢٥٠ ـ ومن المنسوب[7]

(ل) هو الصَّيْدَلانيّ[8] .

* * *

(انقضت أبواب الرُّباعي وما أُلحق به)

---

(١) زيادة من (ط) .

(٢) وهو الكاذب .

(٣) وكذلك ورد اللفظ في الصحاح « بالشين » ، ولم يرد له ذكر في « السين » . وورد في اللسان في السين والشين . وعد الفيروزابادي رواية الشين وهما ، وذكر أن الصواب إما بالسين مع الياء أو بالشين مع الواو . وذكر الزبيدي أن رواية السين منقولة عن أبي حنيفة ، وأن رواية الواو منقولة عن الصاغاني .

(٤) وهو ضرب من الطير ، كما ورد في الصحاح (درج) .

(٥) وهو ذنب السفينة (صحاح ـ سكن) .

(٦) وأصل معناها الدرة .

(٧) سقط الباب من (س).

(٨) لم يرد اللفظ في الصحاح ، وهو في القاموس وغيره . والصيدلاني : بائع العطر والأدوية والعقاقير ، كما ورد في تاج العروس .

هذه أبواب الخماسى وما أُلحق به من الثلاثى والرباعى

فَعَلْلَل وفَعَنلَل

٢٥١ ـ باب فَعَلْلَل، ويختلط به فَعَنْلل؛ لاستوائِهما فى [حركة][1] البناء.

(ب) يُقال: كَبْشٌ، شَقَحْطَب، أى: ذو قَرْنَيْن مُنْكَرين[2].

(ث) الشَّرَنْبَث: الجافى [الغَليظ][3] الأصابع.

(ج) يُقال: عَيْشٌ خَبَرْنَج، أى: ناعِم.

(ح) البَلَنْدَح: السَّمين[4].

والكَلَنْفَح: الخالى الجوف.

(د) الزَّبَرْجَد: إعراب[5] زُمُرُّد.

ويُقال: سُكَّرٌ طَبَرْزَدٌ[6].

(ر) هو غُلَامٌ سمَهْدر، أى: كثيرُ اللَّحْم، وبَلَدٌ سَمَهْدَر، أى: بعيد[7]، وقال[8]:

* وَدُونَ ليلَى بلدٌ سَمَهْدَرُ *

والصَّنَعْبَرُ: شَجَرٌ بمنزلة السِّدْر.

والعَشَنْزَر: الشَّدِيد.

والغَضَنْفَر: الأَسَد.

والقَفَنْدَر: الضَّخم الرِّجْل[9].

(س) الدَّلَهْمَس: الأَسَد.

والعَفَنْقَس: العَسِر الأَخْلاق.

---

(١) زيادة من (ط) و(ق) و(س).

(٢) زاد فى الصحاح: «كأنه شق حطب».

(٣) زيادة من (ق) و(س). وعبارة الصحاح: «الغليظ الكفين والرجلين».

(٤) زاد فى الصحاح: القصير.

(٥) الإعراب كالتعريب، وهو أن تتفوه العرب بالاسم الأعجمى على منهاجها (لسان).

(٦) ورد فى الصحاح فى باب الذال، وكذلك فى اللسان والقاموس. لكن هناك لغة أخرى بالدال، كما ورد فى لسان العرب. والكلمة فارسية معربة، قال فى اللسان: معرب.يريد: تبرزد بالفارسية، كأنه نحت من نواحيه بالفأس، والتبر: الفأس بالفارسية.

(٧) هذه عبارة (ط). أما عبارة الأصل فهى: «بلد سمهدر، أى غليظ». وعبارة الصحاح: «واسع».

(٨) القائل هو أبو الزحف الكليبى، كما فى اللسان.

(٩) الذى فى (ق): «القفندر: الرجل الضخم». وعبارة الصحاح: «القبيح المنظر».

والفَلَنْقَس : الذى وَلَدَتْه أَمَتان أو ثلاث[1] ، وقال :

* العَبْدُ والهَجِينُ والفَلَنْقَس[2] *

(ش) الجَرَنْفَش[3] : العَظِيم الجَنْبَيْن ، [يروى هذا الحرف بالجيم والحاء والخاء جميعاً][4] .

(ص) الحَبَرْقَص[5] : الرَّجلُ الصَّغيرُ الخَلْق .

(ع) الهَبَنْقَع : الذى يَجْلِس على أَطراف أَصابِعِه يسأَلُ الناس ، قال [جرير :][6] :

ومُهُورُ نِسْوتِهم إذا ما أَنْكَحُوا[7]
غَدَوِىٌّ كلُّ هبَنْقَعٍ تِنْبَالِ[8]

[ويُروى غَذَوِىٌّ بالذال][9] .

(ق) الخَدَرْنَق : العَنْكَبوت الناسِجَة .

الفَرَزْدَق : قِطَع العَجِين ، وبه سُمِّى الفَرَزْدق ، واسمه هَمَّام .

(ل) الجَحَنْفَل : الغليظ الشفة .

والحَزَنْبل : القصير المُوثَّق الخَلْق .

[وهو السَّفَرْجَلُ .

والشَّمَرْطَل ، من الإبل : الحَسَن الخَلْق][10] ، ويُقال : السريع .

[والكَنَهْبَل : شَجَرٌ .

والهَمَرْجَل ، من الإبل : السريع][11]

---

(١) هناك أقوال أخرى فى تفسير الفلنقس انظرها فى اللسان والقاموس .

(٢) الشاهد فى الصحاح واللسان بدون نسبة ، وبعده :

* ثلاثة فأيهم تلمس *

(٣) تروى كذلك بالسين ، وهى رواية سيبويه ومن تبعه من البصريين . وقد قال أبو سعيد السيرافى : هما لغتان . (اللسان – جرنفش) .

(٤) زيادة من (ط) و(س)وهى موجودة بحاشية الأصل . والذى فى المعاجم بالجيم والحاء .

(٥) لم يرد اللفظ فى الصحاح ، وهو فى القاموس وغيره .

(٦) زيادة من (ق) : والذى فى الصحاح واللسان (نبل ، غدا ، غذا) نسبته للفرزدق وهو فى ديوانه / ٧٢٩ ولم أجده فى ديوان جرير .

(٧) تروى بفتح الهمزة وضمها . والفتح رواية أبى عبيد (اللسان) ولذا اخترناها .

(٨) الغدوى – كما جاء بحاشية الأصل – الذى يبتاع الشىء بنتاج مانزا به الكبش ، يريد الشاعر أن نسوتهم تنكح بغير شىء لذلتهم وخساستهم . ومثله فى اللسان . وقيل فى غدوى : إنه منسوب إلى غد ، كأنهم يمنونه ، فيقولون تضع إبلنا غداً ، فنعطيك غدا .

(٩) زيادة من (ط) ، وهى موجودة بحاشية الأصل وهى رواية (ق) . والغذوى ، والغدوى واحد (لسان) .

(١٠) زيادة من (ط) و (س) ، وهى فى الصحاح .

(١١) زيادة من (ق) و(س) وهى فى الصحاح .

(م) [البَلَنْدَم : الثَّقِيل فى المَنْظَر ، البَلِيدُ فى المَخْبر ، وقال :

* ما أنت إلا أعفكُ بَلَنْدَمُ[1] *]

والصَّلَخْدَم : الشديد .

* * *

فَعْلَلَل وفَعَنْلَل (مكرر)

٢٥٢ — ومن المكرر فيه

(ل) السَّجَنْجَل : المرآة .. وقال بعضهم : السَّجَنْجَل : الزَّعفران . وكلاهُما روى فى قول امْرِىء القَيْس :

* تَرائبُها مَصْقُولةٌ كالسَّجَنْجَل[2] *

ويُروى بالسَّجَنْجَل . فمن رواه بالكافِ فهو المرآة . ومن رواه بالباء فهو الزَّعْفران . وقالوا : هو رُومِىٌّ .

والعَقَنْقَل : الرَّملُ الكثيرُ .

* * *

فَعْلَلَة وفَعَنْلَلة

٢٥٣ — ومن الهاء

(س) العَرَنْدَسَةُ ، من الإبل : الشَّديدة .

(ق) الفَرَزْدَقَةُ : واحدة الفَرَزْدق .

* * *

فَعَلْعَل

٢٥٤ — ومما أُلحق بهذا الباب بتكرير العين واللام فيه[3]

(ب) هو الحَلَبْلَب[4] .

وشَعَبْعَب : اسمُ موضِع .

وشَغَبْغَب تُقال فى موضع شَعَبْعَب[5] .

ويُقال : يومٌ عَصَبْصَب ، أى : شديد[6] .

(ح) الصَّمَحْمَح : الشديد .

(ط) العَنَطْنَط : الطويل .

(ع) السَّرَعْرَع : الدَّقيقُ الطويل .

والسَّمَعْمَع[7] : الصَّغير الرأس .

(ق) السَّلَقْلَق[8] ، من النِّساء : التى تَحِيضُ من دُبُرها .

---

(١) زيادة من (ق) . وهى — فى جملتها — مع الشاهد فى الصحاح .

(٢) ديوان امرىء القيس / ١٥ ، وهو عجز بيت من معلقته صدره : * مهفهفة بيضاء غير مفاضة *

(٣) زاد فى (ق) : فجاء على فعلعل .

(٤) لم أجد اللفظ فيما تحت يدى من معاجم لا بالجيم ولا الحاء ولا الخاء . وإنما وجدت الحلبلاب .

(٥) وردت الروايتان فى معجم البلدان .

(٦) بعده فى (ط) : « الذرحرح : واحد الذراريح » ولم أجد اللفظ بفتح الذال فيما تحت يدى من معاجم .

(٧) فى بعض النسخ بالصاد ، ولم أجدها فى المعاجم ، وإن كانت الصاد والميم والعين — كما ذكر ابن فارس « أصل واحد يدل على لطافة فى الشىء وتضام » (المقاييس ٣ / ٣١٠) .

(٨) لم ترد فى الصحاح ، وهى فى القاموس وغيره .

والشَّمَقْمَق : الطويل . وأبوالشَّمَقْمَق : كُنية مَرْوان بن مُحمَّد الشاعِر .

(ك) اللَّمَكْمَك : الشديد .

(م) العَشَمْشَم ، من الإبل : الشَّديد العظيم .

والعَرَمْرَم : الجيشُ الكثير .

والغَشَمْشَم : الذي يركَبُ رأسه لايَثْنيه شيءٌ عما يُريدُ ويهوَى[1] .

* * *

فَعَلْعَلة

٢٥٥ — ومن الهاء

(ع) الجَلَعْلَعَة[2] : الخُنْفُساءُ .

(ك) العَرَكْرَكة ، من النساء : الكَثيرة اللَّحْم الرَّسْحاءُ القبيحة .

(هـ) البَرَهْرَهة : المرأةُ التي كأنَّها تُرْعَد من الرُّطوبة ، قال امرؤُ القَيْس :

برهْرَهَةٌ رُؤْدَةٌ رخصةٌ
كخُرْعُوبة البانَةِ المُنْفَطِر[3] .

* * *

فَعَلْلَل (مكرر)

٢٥٦ — ومما أُلحق بالخماسي بتكرير آخره

(ج) العَرَنْجَج : اسمُ حِمْيَر .

والعَفَنْجَج : الأحمق .

(د) الضَّفَنْدَد : الأحمقُ الكثيرُ اللَّحْم الثقيل .

* * *

فَعَلَّل

٢٥٧ — ومما أُلحق من الرباعي بالخماسي بتشديد الحرف الثالث منه

(ج) الحَفَلَّج : الأفحج[4] .

والسَّفَنَّج : الظليم في سرعته .

والسَّمَرَّج[5] : استِخْراج الخراج في ثلاث مرات ، وهو فارسي مُعَرَّب أصله سِهْ مَرَّه[6] ، قال العجَّاج :

* يومَ خراج يُخرج السَّمَرَّجا[7] *

---

(١) زاد في الصحاح : « من شجاعته » .
(٢) لم يرد في الصحاح ، كما لم يرد في (ط) . والكلمة في الأصل بالخاء ، وماذكرته رواية (ق) والمعاجم .
(٣) ديوان /١٥٧ والرؤدة : الشابة . والرخصة : اللينة الخلق . والخرعوبة : القضيب الغض اللدن .
(٤) عبارة (ق) : الحفلج : الأحمق . والذي في كتب اللغة تفسير الأفحج بالذي يفرج بين رجليه .
(٥) وتروى بالشين كذلك .   (٦) في (س) سيمرة .
(٧) ديوان العجاج /٨ والصحاح واللسان وأدب الكاتب (ص ٢٨٦) .

الشَّرمَح [١] : الطَّويل .

والشَّفلَّح : الواسع المِنْخَرَيْن ، العَظيمُ الشَّفَتَيْن . ومن النساء : الضَّخمةُ الإِسْكتَيْن الواسِعَةُ المتَاع [٢] .

(د) الحَقَلَّد : الضيِّق الخُلُق . ويُقال : الضَّعيف . ويُقال : الآثم [٣] .

والعَمَرَّد : الطويل .

(س) العَلَبَّس ، من الإبل : العظيم .

والعَمَرَّس ، من الرجال : الشَّديد القويّ .

والعَمَلَّس : القويُّ على السَّفَرِ [٤] السَّريع .

والقَلَمَّس : البَحْر [٥] . والقَلَمَّس ، من الرِّجال : الواسع الخُلُق .

(ط) العَشَنَّط [٦] : الطَّويل .

(ع) الهَجَنَّع : الطويل الضخم

والهَرَمَّع : الرجل السَّريع البكاء .

والهَطَلَّع : الطويل الجسم .

والهَمَلَّع ، من الإبل : السريع .

(ق) الحَبَلَّق : صِغارُ الغنم ، قال الأخطل [٧] :

واذكر غُدانة عِدَّانا [٨] مُزَنَّمَةً
من الحَبَلَّق تُبْنَى حَوْلَها الصِّيَرُ [٩]

والعَسَلَّق [١٠] : الطويلُ العُنُق .

والعَشَنَّق : الطويل .

(م) جَهَنَّم : من أسماء النار .

* * *

(١) ضبطت فى الصحاح الشرمح (بسكون الراء وفتح الميم) وكلا الضبطين فى القاموس واللسان .
(٢) أى الفرج ، كما ورد فى الصحاح .
(٣) لم يرد المعنيان الأخيران فى الصحاح .
(٤) فى الصحاح مكانها : السير .
(٥) عبارة الصحاح : بحر قلمس ، أى : زاخر ، فجعله وصفا .
(٦) لم يرد فى الصحاح ، وهو فى القاموس وغيره .
(٧) ديوان الأخطل / ١١١ .
(٨) عدان –كما جاء فى حاشية الأصل– : « جمع عتود وأصله عتدان » .
(٩) الصير –كما جاء بحاشية الأصل– : « جمع صيرة ، وهى : الحظيرة » .
(١٠) لم يرد فى الصحاح ، وهو فى القاموس وغيره .

فَعَلَّل (مكرر)

٢٥٨ ـ ومما حرفان منه واحد

(ع) الشَّعَلَّع[1] : الطويل .

* * *

فَعَلَّلة

٢٥٩ ـ ومن الهاء

(ج) الخَلَنَّجة : المرأة المُمْتَلِئة الذّراعَيْن والسّاقين .

* * *

فَعَوْلَل

٢٦٠ ـ ومما أُلحق بالخماسى بواو فجاء على فَعَوْلَل

(ر) الصَّنَوْبَر : شجر .

(س) القَنَوْكس : الأسد .

(ط) السَّرَوْمَط : الطويل من الإبل وغيرها .

(ن) العَشَوْزَن : الشّديد .

* * *

فَعوْلَل (مكرر)

٢٦١ ـ ومما حرفان منه واحد

(ج) العثَوْثَج ، من الإبل : الضَّخم .

* * *

فَعَيْلَل

٢٦٢ ـ ومن الياء

(ر) الشَّمَيْذَر ، من الإبل : السّريع .

(ع) السَّمَيْدَع : السَّيِّد المَوْطوء[2] الأَكْناف .

والهَمَيْسع : من أسماء الرِّجال .

(ل) العَمَيْثَل : الذى يُطِيل ثِيابه فى مَشْيِهِ[3] .

والقَمَيْثَل : القَبِيح المِشْية .

(م) القَلَيْذَم : البحرُ الكثير الماء ، قال الراجز :

* إنَّ لنا قَلَيْذَماً هَموما[4] *

* يزيده[5] مَخْجُ[6] الدِّلاءِ جُمُوما *

أراد البئر . شَبَّهها فى كثرة مائها بالبحر .

* * *

(١) انظر الحاشية رقم (٥) من الصفحة التالية وقول الجوهرى فى مثله إنه فعلع بتكرير العين .

(٢) فى الصحاح بدلها : « المرطأ » وكلاهما صواب .

(٣) عبارة (س) : « فى مشيته » .

(٤) فى اللسان بدلها « قذوما » .

(٥) وكذا فى اللسان ، ورواية الصحاح : « يزيدها » .

(٦) فى (ق) : بدلها : « مخض » .

فَعَيْلَل (مكرر)

٢٦٣ ـ ومما كرر آخره فجاء على هذا المثال

(د) الخَفَيْدَد : الظَّليم[1] .

* * *

فَعَوَّل

٢٦٤ ـ ومما أُلحِق بالخماسي بواو مشددة فجاء على فَعَوَّل

(د) العطَوَّد : الانْطِلاق السَّريع ، وقال :

* إليكَ أشْكُو عَنَقاً عَطَوَّدا[2] *

(ر) الحَزَوَّر : الغُلام المُتَرَعْرِع .

والسَّنَوَّر : السِّلاح[3] .

والعلَوَّر : السيِّئُ الخُلُق .

والقَنَوَّر : الضَّخمُ الشَّديد الرأسِ من كُلِّ شيء .

والهَقَوَّر : الطَّويل .

(س) كَرَوَّس : من أسماء الرِّجال[4] .

(ك) العكَوَّك[5] : السَّمين .

* * *

فَعَيَّلَة

٢٦٥ ـ ومن الياء بالهاء

(خ) الهَبَيَّخَة ، وهى الجارِيةُ التارَّة[6] .

* * *

فَعَلْلَى

٢٦٦ ـ ومما أُلحق بالخماسي بزيادة ألف في آخره

(ب) يقال : رجلٌ جَلَعْبَى العين ، أى : شديد البصر .

والصَّلَهْبَى ، من الإبل : الشديد .

والقَرَنْبَى : دُوَيْبَّة طَوِيلة الرِّجلين ، يُقال فى المثل : « القَرَنْبَى فى عَيْن أمها حَسَنة[7] » .

(ت) السَّبَنْتَى : النَّمِر . والسَّبَنْتَى ، من الرِّجال : الخبيث البَطَّال .

(د) السَّبَنْدَى : الجَرِىء .

والسَّرَنْدَى : الشَّديد .

والصَّلَخْدَى : القوىّ الشديد .

والعَلَنْدَى : الغليظ من كلِّ شىء .

---

(١) عبارة الصحاح : « الخفيف من الظلمان » .

(٢) فى حاشية الأصل : « يقول الممدوح : إليك أشكو ما لقيت من تجشم المفاوز إليك حتى جئتك بهذا السير الشديد » . والشاهد فى الصحاح واللسان بدون نسبة .

(٣) عبارة الصحاح : لبوس من قِدّ كالدرع . وكلتا العبارتين فى القاموس .

(٤) ومعناه العظيم الرأس ، كما ورد فى الصحاح .

(٥) قال الجوهرى : « وهو فعلع بتكرير العين ، وليس من المضاعف (عكك) وكان حقه على هذا يضعه فى (عكو) لأن « عكك » .

(٦) فى حاشية الأصل : « التارة الممتلئة » .

(٧) يضرب لمن يعجب بأبيه ، كما ورد بحاشية الأصل . والمثل فى الميدانى (٢/٦٠) .

(ظ) الدَّلَنْظَى : السَّمين من كلّ شىء.[١]

(ك) الجَبَرْكَى : الغليظُ الطويلُ الظَّهْر ، القصيرُ الرجل[٢] .

(ن) العفرْنَى[٣] : الغليظ العُنُق[٤]

* * *

فَعَلْلَاة

٢٦٧ – ومن الهاء

(ب) يقال : عُقاب عقَنْبَاة ، أى : ذات مخالِب حِدادٍ ، وقال[٥] :

عُقَابٌ عقَنْبَاةٌ كأنَّ وَظِيفَها
وخُرطُومَها الأعلى بنارٍ مُلَوَّحُ

(د) البَخَنْدَاة ، والخَبَنْدَاة جميعا ، من النِّساء : التامة القَصَب ، قال الراجز[٦] :

* قامت تُرِيكَ خَشْيَةَ أن تَصْرِما *
* ساقاً بَخَنْداةً وكَعْباً أدْرَمَا[٧] *

(ق) يقال : عُقاب بَعَنْقَاة ، وعَبَنْقَاة على القَلْب .

* * *

فَعَوْلَلَى

٢٦٨ – ومما زيد من هذه الأبنية فى آخره ألف[٨]

(ر) أمّ حَبَوْكَرَى : الدّاهيَةُ ، قال ابن أحْمر :

فلمَّا غَسَا لَيْلِى وأيْقَنْتُ أنَّها
هى الأُرَبَى[٩] جاءتْ بأُمِّ حَبَوْكَرَى[١٠]

* * *

فَعَوْلَلَان

٢٦٩ – ومما زيد فيه ألف ونون فى آخره من الواو

(ر) العبَوْثَرَان : ضرب من الشَّجَر طيِّب الريح[١١] .

* * *

---

(١) عبارة الصحاح : « الشديد الصلب » .
(٢) أصل معناه القراد ، كما جاء فى الصحاح .
(٣) وضعها الصحاح وغيره فى « عفر » وزنها على هذا فعلى .
(٤) عبارة الصحاح : العفرنى : الأسد ... وناقة عفرناة ، أى : قوية .
(٥) فى الصحاح أنه الطرماح ، وقال الصاغانى : ليس البيت للطرماح ، وإنما هو لجران العود ، وهو فى ديوان جران (ص ٤) .
(٦) اللسان ونسبه للعجاج وهو فى ديوانه (ص ٥٧) وروايته «قامت تريك رهبة ...» .
(٧) فى حاشية الأصل : « يصف جارية . أى قامت تريك محاسنها خشية أن تصرمها عند الوداع » .
(٨) عنونه فى (ق) : « ومما زيد فى آخره ألف من الملحق فجاء على فعوللى » .
(٩) أى الداهية ، كما جاء بحاشية الأصل ، وإصلاح المنطق (ص ٢٢١) .
(١٠) إصلاح المنطق ٢١٤ و٢٢١ وهو فى الصحاح ورواه : « حبوكر » .
(١١) فى إصلاح المنطق (ص ١٤٤) : «ويقال «منتن الريح .

فَعَيْلَلَان

٢٧٠ ـ ومن الياء

(ر) العَبَيْثَران : لغة فى العَبَوْثَران ، وقال[1] :

* ياريُّها إذا بدا صُنانِي *
* كأنَّني جَانِي عَبَيْثَرانِ[2] *

* * *

فَعَلْلَانَة

٢٧١ ـ ومن الهاء من غير واو ولا ياء

(ل) القَرَعْبَلَانة، وهى دُوَيْبَّةٌ عريضَةٌ مُحْبَنْطِئَة [عظيمة البطن[3]]

* * *

فُعَلِلَة

٢٧٢ ـ ومما جاء مضموم الأول مفتوح الثانى مكسور الحرف الذى يلى آخره

(ل) يُقال : ماله قُذَعْمِلة ، أى :شىءٌ .

والقُذَعْمِلة ، من النساء : القَصيرة الخَسيسة .

(ن) الخُبَعْثِنَة ، من الأُسْد : الشديد .

وكذلك من الرِّجال .

* * *

فُعَلْلِيَة

٢٧٣ ـ ومما أُلحق به بألف فصارت ياء لكسرة ما قبلها

(ف) السُّلَحْفِيَة : لغة فى السُّلَحْفَاة .

(هـ) ويُقال : هو فى بُلَهْنِيَةٍ من العَيْش[4] ، ورُفَهْنِيَة ، أى : سعة ورفاهية .

* * *

فَعَلْلُول وفَنْعَلُول

٢٧٤ ـ باب فَعَلْلُول ، وفَنْعَلُول وما أُلحق به

(ت) هو العَنْزَرُوت .

والعَنْكَبوت .

(ش) المَرْدَقُوش : الزَّعْفران .

(ط) العَضْرَفُوط : ذَكَر العَظَاء[5] .

---

(١) الشاهد فى إصلاح المنطق (ص ١٤٤ ، ٣٠٥) والصحاح واللسان بدون نسبة . ورواية الصحاح : وقد بدا. ورواية اللسان كرواية الفارابى .

(٢) «يتحدث عن إبله . والصنان : رائحة العرق» ورد هذا بحاشية الأصل .

(٣) زيادة من (ق)و(س) ،وهى فى الصحاح .

(٤) أى فى سعة ورفاهية ، كما ورد فى الصحاح ، وانظر (رفهنية) بعد .

(٥) فى القاموس أنها دويبة كسام أبرص . وفى الصحاح أنها دويبة أكبر من الوزغة .

فَعْلُول وفَنْعَلُول (مكرر)

٢٧٥ — ومن المكرر فيه على اختلاف

(س) هى دَخْدَنُوس[1] : بنتُ لَقِيط ابنِ زُرارة التَّميمى[2] .

(ق) الخَنْدَقُوق : الدُّرَق[3] .

* * *

فَعْلَلِيل وفُنْعَلِيل

٢٧٦ — باب فَعْلَلِيل وفَنْعَلِيل

(ب) العَنْدَلِيب[4] : طائرٌ يصوِّتُ ألوانا ، وقال :

هاجَ[5] قَلْبِى[6] ترنُّمُ العَنْدَلِيب
فَوْقَ غُصْنٍ من الغُصُونِ رَطِيب[7]

(ر) العَنْقَفِير : الدّاهِيَة .

(س) الخَنْدَرِيس : الخمر ، سُمِّيَت به لِقِدَمِهَا . ومنه قِيل : حِنْطَةٌ خَنْدَرِيس . للقديمة .

والعَنْتَرِيس ، من النُّوق : الكثيرة اللَّحْمِ الشَّدِيدة .

(ل) هو الزَّنْجَبِيلُ .

* * *

فَعْلَلِيل وفَنْعَلِيل (مكرر)

٢٧٧ — ومن المكرر فيه على اختلاف

(ر) الزَّمْهَرِيرُ : البَرْدُ ، قال الأعشى[8] :

* .. لم ترَ شَمْسًا ولا زَمْهَرِيرًا[9] *

ويُقال . يوم قَمْطَرِير ، أى : شديد .

---

(١) كذا فى (ط) بالدال ، وهو المطابق لعنوان الباب . ووردت فى الأصل دختنوس ، وعلق عليها فى حاشية الأصل بقوله «قيل دخدنوس ، بالدال مكان التاء ، وهو الأصح . والله أعلم» وفى القاموس : دختنوس .. ويقال دخدنوس بالدال ، وعبارة (ق) : « هى دخدبوس . . . ويقال دختنوس » . ولم يرد اللفظ فى الصحاح » .

(٢) فى القاموس : « سماها باسم ابنة كسرى » .

(٣) فى اللسان تفسير الدرق بأنه نبات . ونقل عن أبى حنيفة أنه له نفيحة طيبة ونقل أيضا أنه نبات مثل الكراث الجبلى . وفى نسخة (س) «الخندقوق الدرة » وهو تصحيف .

(٤) وضعه الجوهرى فى باب الباء وابن منظور فى باب اللام تبعا للأزهرى .

(٥) فى حاشية الأصل « أن الفعل هاج يتعدى ولايتعدى » .

(٦) فى (ط) : « شوق » بدل (قلبى) .

(٧) لم يرد الشاهد لافى الصحاح ولااللسان .

(٨) فى حاشية الأصل : « يصف جارية بالتنعم » .

(٩) تمام البيت ، كما فى الصحاح :

من القاصرات سجوف الحجال لم تر ...

وفى (س) كرواية ديوانه (ص ٨٦) :

مبتلة الخلق مثل المها ة لم تر ....الخ

(ز) الجَلْفَزِيز : العجوز المُتَشَنِّجة العَمُول .

(س) الدَّرْدَبِيس : الداهية .

والمَرْمَرِيس : الأَمْلَس .

(ق) الخَنْفَقِيق : الداهية .

وهى المَنْجَنِيق[1] .

(ل) يُقال : رجلٌ خَنْشَلِيل ، أى : ماضٍ .

والسَّلْسَبِيل : عَيْن[2] فى الجَنَّة .

والعَرْطَلِيل[3] :الطويل .

والعَفْشَلِيل : الرَّجُل الضَّخم .

والقَفْشَلِيل : المِغْرَفَة ، وهوفارسىٌّ مُعَرَّب .

فَعْلَلِيلة

٢٧٨ — ومن الهاء

(س) يُقال : ما عايها هَلْبَسِيسَة ،

(ص) ولا حَرْبَصِيصة ، ولا خَرْبَصِيصة ، أى : شىءٌ من الحَلْى .

* * *

فَيْعَلُول

٢٧٩ — باب فَيْعَلُول

(ج) الخَيْسَفُوج[4] : الفُرْزُع[5] .

(ر) الخَيْتَعُور : الغُول . والخَيْتَعُور : السَّراب . والخَيْتَعُور :اللذى يطير فى الهواء إذا اشْتَدَّ الحرُّ ، قال الشاعِرُ[6] :

كلُّ أُنثَى وإن بدالَكَ منها
آيةُ الحبِّ حُبُّها خَيْتَعُورُ

والعَيْسَجُور ، من النُّوق : الصُّلْبة .

---

(١) هى مفعليل أو فنعليل أو منفعيل (راجع اللسان ،والصحاح) والمنجنيق آلة ترمى بها الحجارة ، كما ورد فى الصحاح والقاموس واللفظ معرب عن اليونانية Mongarikon فلا يصح وزنه بالميزان الصرفى العربى (المراجع).

(٢) فى (ق) : « نهر » .

(٣) لم يرد اللفظ فى الصحاح ، وهو فى القاموس وغيره .

(٤) لم ترد الكلمة فى الصحاح وهى فى القاموس وغيره . وفسرها تاج العروس بمعان هى : حب القطن — الخشب البالى — خشب شجر بأراضى الحجاز واليمن — سكان السفينة — موضع يسمى الخيسفوجة . وفسرها ابن دريد بالخشب البالى (٣ / ٤٠٢) .

(٥) زاد فى (س) : وهو حب القطن . ومثل هذا فى حاشية الأصل . وفسر القاموس واللسان الخيسفوج بمثل هذا . وفى القاموس : « الفرزع كقنفذ : حب القطن » .

(٦) هو حجر بن عمرو الكندى ، كما ورد فى الجمهرة (٣ / ٤٠٣) والشاهد فى الصحاح واللسان كذلك لكن بدون نسبة .

(ز) العَيْضَمُوز[1] : العجوزة .

(س) العَيْطَمُوس ، من النساء : الحَسَنة الخَلْقِ الطويلة ، وكذلك من الإبل.

(ن) الحَيْزَبُونُ[2] العجوز . وكذلك هي من الإبل : المُسِنَّة .

والفيلكون : البَرْدِيّ .

والنَّيْطَرُون[3] : العِضْرِم[4] .

* * *

فَعْلَلِل وفَنْعَلِل

٢٨٠ – باب فَعْلَلِل وفَنْعَلِل

(د) العَنْجَرِد ، من النساء : السليطة الوثّابة ، قال الراجز :

* عَنْجَرِدٌ تَحْلِفُ حين أَحْلِفُ *
* كمِثْلِ شَيْطانِ الحَمَاطِ أَعْرَفُ[5] *

(س) يقال ناقة حَنْدَلِس[6] ، أى : ثقيلة المَشْى .

والقَهْبَلِس : الذَّكَر .

(ش) يُقال : أفعى جَحْمَرِش ، أى خَشْناء. والجَحْمَرِش : العجوز الكبيرة .

والقَنْفَرِش : مثل الجَحْمَرِش .

* * *

فَعْلَلِل (مكرر)

٢٨١ – ومن المكرر فيه

(ق) الصَّهْصَلِق : العجوز الصخّابة ، وقال[7] :

* صَهْصَلِقُ الصَّوتِ بعَيْنَيْها الصَّبِرُ[8] *

* * *

فِعِلْلَال

٢٨٢ – باب فِعِلْلَال

(ب) هو الحِلِبْلاب[9] .

---

(١) لم يرد اللفظ فى الصحاح وهو فى القاموس وغيره .

(٢) وردت فى الصحاح فى باب الباء ، فوزنها حينئذ فيعلون . وذكرها ابن منظور مرة فى باب الباء ، ومرة فى باب النون .

(٣) لم أجد الكلمة ولا كلمة العضرم فيما تحت يدى من معاجم ، بل قال ابن دريد (٣ / ٤٠٤) إنه لم يرد على وزن فيعلون إلا تيدحون وحيزبون ، ونص عبارته : « وهو قليل ولا أحسب فى الكلام غيرهما . وقد جاءت كلمتان فى هذا الوزن مصنوعتان قالوا عيدشون . وصيخدون » . ولم يرد اللفظ كذلك فى وزن فيعلون أو فيعلول بالمزهر (٢ / ٥٩ ، ١٥٦) .

(٤) وردت بالظاء فى (ق) . وفى القاموس : العظرم كزبرج : نحو الأسد .

(٥) فى حاشية الأصل : « يذكر امرأته بسوء الخلق والخلاف ويشكو ذلك منها ، والشيطان : الحية » والشاهد فى الصحاح (عجرد) واللسان (عنجرد) بدون نسبة .

(٦) الذى فى الصحاح : حنذليس ، لكن الذى فى اللسان والقاموس : حندلس .

(٧) فى حاشية الأصل : « يلم امرأة » . والشاهد فى التهذيب (٦ / ٤٩٨) والصحاح واللسان بدون نسبة .

(٨) فى (ق) : « صبر » .

(٩) فى الصحاح أنه النبت الذى تسميه العامة اللبلاب .

(ط) السِّرِطْراط : الفالُوذق[1] .

(ق) الشِّرِقْراق : الشِّقِرَّاق[2] .

* * *

فِعْلَلِل

٢٨٣ ـ باب فِعْلَلِل

(ل) الجِرْدَحِل ، من الإبِل : الضَّخْم .

* * *

فِعْلَلَّة

٢٨٤ ـ ومن الهاء

(ب) الخِنْثَعْبَة ، من النُّوق : الغَزِيرة اللَّبَن .

ويُقال : ماله قِرْطَعْبة ، أى : شىء .

(ر) الحِنْزَقْرة[3] : القصير .

* * *

فِعْلَلّ (مكرر)

٢٨٥ ـ ومما أُلحق به بتشقيل آخره

(د) السِّلْغَدّ : الرجلُ الرِّخْو ، وقال[4] :

ولاية سِلْغَدٍّ أَلَفَّ كأنّه
من الرَّهَق المَخْلُوطِ بالنُّوكِ أَثْوَلُ[5]

والسِّمْغَدّ : الطويل .

والعِرْبَدّ : حية تَنْفُخ ولا تُؤْذِى .

(م) الهِرْشَمّ : الرخو [النَّخِر[6]] من الجبال[7]

* * *

فِعْلَلَّة

٢٨٦ ـ ومن الهاء

(ب) الهِرْدَبَّة ، من الرِّجال : المُنْتَفِخ الجَوْف الذى لا فُؤَادَ له . والهِرْدَبَّةُ : العَجُوزُ .

(ف) الهِرْشَفَّة : قطعةُ كساء يُؤْخَذ بها ماءُ المطر عن الأَرْض ، وقال :

* طُوبَى لمن كانت له هِرْشَفَّهْ *
* ونَشْفَةٌ يملأُ منها كَفَّهْ[8] *

(م) الهِرْشَمَّة ، من الغَنَم : الغزيرة .

* * *

(١) فى حاشية الأصل « أنه يقال فيه فالوذ ، وفالوذق ، وفالوذج » .
(٢) فى الصحاح : أنه « طائر يسمى الأخيل » .
(٣) ورد فى الجمهرة (٣/ ٤٠٦) ولكن بدون التاء. ورد فى الصحاح والقاموس بالتاء وبدونها .
(٤) يهجو رجلا ، كما جاء بحاشية الأصل ، والقائل هو الكميت ، كما فى الصحاح .
(٥) فى حاشية الأصل : « الألف : العيى الثقيل اللسان ، والرهق : غشيان المحارم ، وعلق عليه بقوله : أى كأنه من نوكه شاة مجنونة تستدير فى مرتعها ولاتهتدى لوجه » .
(٦) زيادة من (ط) و(ق) و(س).
(٧) فى (ق) : « من الرجال » .
(٨) الصحاح واللسان بدون نسبة .

فُعْلُلٌ

٢٨٧ – ومما ضُمّت الفاءُ منه واللام مع التكرير فيه

(ب) فَصِيلٌ زُخْزُبٌ، أى: غليظ.

والطُّرْطُبُ: الثَّدىُ الضَّخمُ المُسْتَرخى.

(ن) الدُّهْدُنُ: الباطلُ، قال الراجز:

* لأَجعلنْ لابنةِ عُثْمٍ[1] فَنّا *

* حتى يكون مَهْرُها دُهْدُنّا[2] *

* * *

فِعْوَلٌ

٢٨٨ – ومن الواو مما جاء على فِعْوَلٌ

(د) الزِّخْوَدُ: اللَّيِّنُ العِظام.

والعِلْوَدُ: الكبير، قال أبو عبيدة:

كان مُجاشِعُ بنُ دارِمٍ عِلْوَدَّ العُنُق.

والقِسْوَدُ[3]: الغَليظُ الرَّقَبة القوىّ.

(ل) القِشْوَلُ: العَيِىُّ الفَدْم، وقال:

* لاتَجْعَلَنِّى كَفَتًى قِشْوَلِ[4] *

(ن) الصِّعْوَنُ: الظَّلِيم.

* * *

فِعْيَلٌ

٢٨٩ – ومن الياء

(ب) القِشْيَبُ: الطَّويل

* * *

انقضى كتاب الأسماء من الصحيح[5] [ويتلوه أبواب الأفعال[6]]

(١) فى اللسان بدلها: «لابنة عمرو». وعلى رواية الفارابى تكون عثم ترخيم عثمان، والترخيم فى غير النداء جائز فى الشعر.

(٢) فى حاشية الأصل: «أى لأغنينها حتى تهب مهرها». والشاهد فى الصحاح واللسان بدون نسبة.

(٣) لم يرد فى الصحاح، وهو فى القاموس وغيره.

(٤) فى الصحاح برواية: «لا تجعليني» وفى اللسان: «لا تحسبني».

(٥) بعده فى (ط): «والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله وصحبه الطيبين الطاهرين أجمعين».

(٦) زيادة من (ق).

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذا كتاب الأفعال من السالم

[أبواب الثلاثي المجرد[1]]

فَعَل يَفْعُل

٢٩٠ - باب فَعَل يَفْعُل

(بفتح العين من الماضي وضمها من المستقبل[2])

(ب) الثَّقْب : الخَرْق . وثُقُوب النار : تَوَقُّدها. وثُقُوب الناقة : غَزْرُها[3] .

ويقال : جَلَبَ الجُرْح : إذا عَلَتْه جُلْبة[4] للبُرْء . وجَلَبَ الغنم جَلْباً .

[وجَلَبَ على فرسه جَلْبا : إذا صاحَ عليه فاستَحَثَّه من خَلْفِه السَّبْق][5]

وجَنَبْتُه الخيرَ أو الشر : إذا نَحَّيْتَه عنه ، قال الله جَلَّ وَعَزَّ : (واجْنُبْني وبَنِيَّ أنْ نَعْبُدَ الأصْنَام[6])

وجَنَبْتُ الفَرَسَ : إذا قُدْتَه جَنَباً[7] .

وجَنَبَت الرِّيحُ : إذا تَحَوَّلَتْ جَنُوبا .

والحِجابَةُ : نقيض الإذْن .

ويقال : حَرَبْتُ الرَّجلَ حَرَباً : إذا أخَذْتَ ماله وتَرَكْتَه بغير شيء

ويقال : حَزَبني أمرٌ : إذا غَشِيَهُ وعلاه .

وحَسَبْتُه حُسْبانا : إذا عدَدْتَه .

والحُطوب : السِّمَن ، ويُقال : « أُعلِلْ تَحْطُبْ »[8] .

---

(١) زيادة من (ق) .

(٢) يلاحظ أنه يخلط في هذا الباب بين المتعدي واللازم ، ويرى ابن جني في الخصائص (ج ١ ص ٣٨٥) أن هذا الباب أقيس في اللازم ، إذا يقول مانصه [ضرب يضرب أقيس من قتل يقتل ، وقعد يقعد أقيس من جلس يجلس] . والمشهور المطرد في مصدر المتعدي لهذا الباب هو فعل ، وفي مصدر اللازم فعول . (المراجع)

(٣) في الصحاح (غزر) أنها على وزن الضرب ، وأن معناها غزارة اللبن .

(٤) وهي الجليدة التي تعلو الجرح عند البرء .

(٥) زيادة من (ق) وهي في الصحاح .

(٦) الآية ٣٥ من سورة إبراهيم .

(٧) بالتحريك ، بمعنى قدته إلى جانبك (صحاح) .

(٨) المستقصى (١ / ٢٥٢) وفيه أنه « يضرب في إثمار كل شيء ثمرته خيرا كان أو شرا » .

[أى : اشربْ مَرّةً بعد مرّة تَسْمَن[١]]
وحَلَبْتُ الناقة لبنَها حَلَبا[٢] .
والخِرابة : السَّرِقة ، ويُقال : خَرَب بإبل فلان .
ويقال : خَطَب على المِنْبَر خُطْبة ، وخطَبَ المرأةَ خِطْبةً .
والخِلابة : الخديعة .
والرُّتوب : الثَّبات .
ويُقال : رسب الحَجَرُ فى الماء ، أى : سَفَل[٣]
ورَقَبْت الشىءَ رُقوبا ، أى : رَصَدْته .
ورَكَبْتُه ، أى : ضربتُه بِرُكْبَتى .
وزَرَبْتُ الغَنَم[٤] ، من الزَّرِيبَة ، وهى حَظِيرةٌ من خَشَب .
وزَقَبْتُه فى جُحْره ، أى : أدخلْته .

وسَرَبَ الفحلُ : إذا مَضَى وسارَ فى الأرض .
وسكَبْتُ الماء ، أى : صَبَبْتُه .
وسَكَب بنَفْسه ، أى : انصَبَّ[٥] .
وسَلَبْته مالَه وغَيره سَلَباً[٦] .
وشَجَبه اللهُ ، أى : أهْلَكَه .وشَجَبَ ، أى : هلك بنَفْسه .
وشَحَبَ لونُه ، أى : تغيَّر .
الشُّخْبُ : السَّيَلان ، يُقال فى المَثَل : شُخْبٌ فى الإناء وشُخْبٌ فى الأرض[٧] .
ويُقال : شَزَبَ ، أى : ضَمَرَ[٨] .
والصَّقْبُ : الضرب على شىء مُصْمَتٍ يابِسٍ .
وهو الطَّلَب .

(١) زيادة من (ق) ومثلها فى حاشية الأصل ، وفى الصحاح .
(٢) الحلب هنا مصدر حلب الناقة . ويأتى الحلب كذلك بمعنى اللبن المحلوب .
(٣) بفتح الفاء كما فى الصحاح (رسب) أو بضمها كما فى (سفل) ويجوز فيها الكسر كذلك كما فى القاموس (سفل) .
(٤) فى حاشية الأصل : أى أدخلتها فى الزريبة .
(٥) ومصدر الأول السكب ، والثانى السكوب .
(٦) ضبطت فى الصحاح بسكون اللام ، وكلا الضبطين فى القاموس .
(٧) فى حاشية الأصل : يضرب للرجل يصيب مرة ويخطىء أخرى . والمثل فى الميدانى (١ / ٥٠٤) ؛ والمستقصى (٢ / ١٢٧) .
(٨) لم يرد هذا اللفظ فى (ط) .

ويقال : عَتَبَ عليه — أى : وجَدَ[1] عتْبًا . وعَتَب عَتَبانًا ، أى : مشى على ثلاث قوائم[2] .

وعَزَبَ عنى ، أى : غاب .

وعقَبْتُ الخَوْقَ[3] أى : شَدَدْتُه بالعَقَب[4] ، وقال[5] :

* كأنَّ خَوْقَ قُرطها المعقوبِ *
* على دَباةٍ أو على يَعْسوبِ[6] *

وَعقبَه ، أى : خَلَفَه .

وعَلَبْتُه ، أى : وسَمْتُه وأثرت فيه . وعلَبْتُ السيف ، أى :حَزَمْت قائمَه بعِلْباء[7] البعير .

وهو غُروب الشمس . ويقال :أغْرُبْ عنى ، أى : تباعَدْ .

والقُحاب : سُعال البَعير .

والقِرابة من القارِب ، وهو الذى يردُ الماء صَبيحةَ ليلته .

ويُقال : كَتَبَ البغلةَ : إذا جمع بين شُفْرَيْها بحلْقة . وكَتَبَ القِرْبَةَ ، أى : خَرَزَها . وكَتَب الكتاب .

وكربه الغمُّ : إذا اشْتَدّ عليه .وكَرب أن يَفْعَل كذا ، أى : كاد يَفْعَل .

وكَرَبَت الشَّمْس: إذا دَنَتْ للغُروب .

وكَعَبَت الجاريةُ ، أى : صارتِ كَعَابا .

وَكَلَب المزادة ، أى : خَرَزَها ، قال الراجز[9] :

* كأن غرَّ[10] مَتْنِهِ إذْ نَجْنُبُهْ *
* سير صناعٍ فى خريزٍ تَكْلُبُهْ[11] *

(١) يقال : وجد عليه فى الغضب موجدة بكسر الجيم كما فى القاموس وبفتحها كما فى اللسان ووجدانا .
(٢) هذا بالنسبة لذى الأربع ويقال للإنسان ذلك إذا وثب على رجل واحدة (عن صحاح) .
(٣) الخوق — كما جاء بحاشية الأصل — الحلقة من الذهب والفضة .وهو حلقة القرط .
(٤) وهو العصب الذى تعمل منه الأوتار .
(٥) لم يرد الشاهد فى نسخة (ق) . والقائل هو سيار الأبانى ، كما فى اللسان .
(٦) فى حاشية الأصل : « يذم امرأة ويصفها بقصر العنق لأن الدباة قصيرة العنق » .
(٧) العلباء : عصب العنق (صحاح) .
(٨) فى (ط) و (ق) : « المغيب » .
(٩) هو دكين بن رجاء الفقيمى ، كما فى اللسان .
(١٠) فى اللسان غرمتنه : ما تثنى من جلده . قال الصاغانى : وبين المشطورين مشطور، ورواية العين : . . . أديم يكلبه .
(١١) فى حاشية الأصل : « الصناع المرأة الرفيقه بالخرز . والخريز : السقاء المخروز وفيها : يصف فرسا يقول : كأن الخط الأسود فى ظهره إذا قدناه جنيبة سير امرأة تخرز قربة . شبهه به فى استقامته » .

واللُّتوب : اللُّزُوق .

واللزُوب مثله ، من قولِ الله جلّ وعزّ ﴿ من طِينٍ لازِبٍ ﴾[1] .

واللُّغوب : الإعياءُ .

ونجْبُ الشَّجَرة : قَشْرُها .

والنَّحْب : النَّذْر .

ونَدْبُ الميْتِ : بكاؤه وتَعْليد محاسنه .

وهو النَّسَب ، يُقال : نَسَبه إلى أبيه . والنَّسِيبُ بالمرأة : التَّشْبيب بها .

ونُضُوبُ الماء : غُؤوره . ونُضُوب القومِ : بُعْدُهم .

وهو نَقْب الجِدار . ونَقْب الثَّوْبِ : أن تَجْعَله نُقْبة .[2] ويقال : نَقَبَ على قومِهِ نِقَابةً أى : صار نَقِيبًا ، وهو العَرِيف .

ويقال : نَكَبَتْهُ الحجارةُ ، أى : لثَمته وأصابَتْه . ونكَب كِنانتَه ، أى : كَبَّها . ونكَب عن الطريقِ ، أى : عَدَل . ونكَب نِكابة ، أى : صار مَنْكِبًا[3] ، وهو عَوْنُ العَرِيف[4]

والهَرَب : الفرار .

(ت) الثَّبَات : ضد الزَّوال .

والسُّكُوت : ضدُّ النُّطْق .

وسَلْت الشيء عن القَصْعة : رَفْعه عنها ، ويُقال : هذه قَصْعة وضِرَة[5] فاسلُتْها .

والسَّمْت : القَصْد .

والصُّمُوت [والصَّمْت][6] :

(١) الآية ١١ من سورة الصافات .

(٢) فى حاشية الأصل : « النقبة قطعة من الثوب تشد كالإزار » . وقريب منه فى الصحاح .

(٣) عبارة الصحاح : « إذا كان منكبا لقومه يعتمدون عليه » .

(٤) عبارة الصحاح : « وهو رأس العرفاء » .

(٥) من وضرت القصعة ، أى : دسمت (صحاح) .

(٦) زيادة من (ق) .

السُّكوت ، [ويُقال[1] : الصَّمْتُ حُكْمٌ وقليلٌ فاعلُه[2]] .

والقُنُوت : الطاعة، ويُقال : القيام ، وفى الحديث : « أفضلُ الصلاةِ طُولُ القُنُوت »[3] .

والمَقْت : البُغْض .

وهو نَبَات البَقْل . ويقال : طَعنه فنكَتَه ، أى : ألقاه على رأسِه . ونكَتَ بقَضِيبه الأرض ، أى : ضَرَبها وخَطَّ فيها . ومَرَّ الفَرَسُ ينكُت ، وهو : أن يَنْبُو[4] عن الأرض [فى السَّيْر][5] .

(ث) يقال : ثلثْت القوم ، أى : أخذت منهم الثُّلُث[6] .

وهو حُدُوث الأمر .

والحَرْث : الزَّرْع . ويُقال[7] : « احْرُثْ لدُنْياك كأنَّك تَعِيشُ أبَدًا ، واعمل لآخِرتِك كَأنَّك تموتُ غدا » ، أى : اعمل . ويقال : احْرُث القرآن ، أى : ادْرُسْه . وحَرَث النار ، أى : حرّكها بالمِحْراث . وحرثَ الناقةَ ، أى : سار عليها حتى تُهْزَل .

ويقال : رَبَثَه عن حاجتِه ، أى : حَبَسه .

وطمَثَ المرأةَ ، أى : لامسها . وطَمِثَت المرأةُ ، أى : حاضت .

والكَرْثُ : مثل الكَرْب ، قال الأصْمَعِىّ : إنما يقال : أكْرَثَنى ولا يقال كرثَنى ، قال : وقدقال[8] رُؤْبة :

* وقد تُجلّى[9] الكُرَبُ الكَوارِثُ[10] *

(١) الميدانى (١ / ٥٥٧) .
(٢) زيادة من (ق) و (س) .
(٣) ورد فى المعجم المفهرس لألفاظ الحديث (قنت) بنص الفارابى .
(٤) فى حاشية الأصل : « ينبو » أى : يتحامى . كأنه لايمس الأرض من شدة عدوه » .
(٥) زيادة من (ط) .
(٦) عبارة (ط) : « ثلث أموالهم » وهى عبارة الصحاح .
(٧) ساقه فى الصحاح على أنه حديث نبوى ، وقد ورد فى النهاية (١ / ٣٥٩) منسوبا للرسول ، وأورده ابن قتيبة فى أدب الكاتب على أنه من أقوال عبد الله بن عمر .
(٨) فى (ط) و (ق) : قاله .
(٩) أى تنجلى وتنكشف . (كما فى حاشية الأصل) .
(١٠) الصحاح واللسان . وهو فى ديوان رؤبة / ٣٠ .

ويقال : مرَثَ الخُبْزَ ، أى : ماثَه[1]
ومرَثَ الصَّبىُّ إصبَعه ، أى : لاكَها ،
قال عبْدةُ بنُ الطَّبيب :

فَرَجَعْتُهُمْ شَتَّى كأنَّ عبيدَهم
فى المَهْدِ يَمْرُثُ وَدْعَتَيْه مُرضع[2]

وهو المُكْث .

ومَكَثَه بالكلام : إذا وعده عِدَةً
لايُريد له الوفاء بها .

ويقال : خرجت أنْقُثُ السَّيرَ ،
أى : أسْرِع .

ونكْثُ العَهْدِ : نَقْضُه .

(ج) بُلُوج الصُّبْحِ : انبِلاجُه .

ويُقال : ثَلَجتْنا السماءُ ، من
الثَّلْج ، كما تَقُول : مَطَرَتْنا
من المطر . وثُلوجُ النَّفْس :
اطْمِئنانها .

والخُرُوج : نقيض الدُّخول .

ويُقال : خَلَجت عينُه : إذا
طارت .

والدُّرُوج : المَشْى .

ودَلَج : إذا مشى بينَ البئرِ
والحَوْض يحمِلُ الدَّلْو .

والدُّمُوج : دخولُ الشىء فى الشىء
واسْتِحْكام المَدْخُول فيه .

ويُقال : سَلَجَت الإبلُ : إذا
أكلت السُّلَّج[3] فاسْتَطْلَقَتْ عنه
بُطُونُها .

والشَّمْجُ : الخِياطة المُتباعدة .

والعُرُوج : الصُّعود إلى السَّماء .

والعَرَجان : مِشْية العُرْجان .

وعَنْجُ البعير : أنْتَجْذِبَ خِطامَه
إليك وأنت راكِبُه .

والفَلْج[4] : الظَّفَر ، يُقال ــ
فى المثل ــ : « من يَأْتِ الحَكَمَ
وحده يَفْلُج[5] » .

(١) ماثه : أنقعه فى الماء ، كما جاء بحاشية الأصل .

(٢) فى حاشية الأصل : « يصف قوما رجعوا عزايا كأن سيدهم صبى مرضع يلوك ودعته لايدرى مايصنع ولا يشعر ، أى هو ذاهب العقل كالصبى » . والشاهد فى الصحاح و اللسان و المفضليات ضمن قصيدة طويلة (ص ١٤٨)

(٣) فى حاشية الأصل : « نبت ترعاه الإبل » . ومثله فى الصحاح .

(٤) ضبطت فى الصحاح بفتح الفاء ، والضبطان فى اللسان .

(٥) سقطت العبارة من (ق) . والمثل فى المستقصى (٢ / ٣٦٠) والميدانى (٢ / ٣٤٦) ورواه : «يفلح» .

ولَمْجُ البارضِ[1] : تَناولُه بأَدْنَى الفَمِ .

ومَرْجِ الدَّوابِّ : إرسالُها تَرْعَى .

والمَرْج : الخلط . وقولُ الله عز وجل : ﴿مَرَجَ البَحْرَيْن[2]﴾ أى : خلّاهما[3] .

ومَزْج الشّراب : خَلْطُه .

ومَلْجُ الصبيِّ أُمَّه : رَضْعُه إيّاها .

ونَفْجُ ثَدْيِ المرأة قَمِيصَها : رفعه إيّاه .

(ح) الجُنُوح : المَيْل .

وهو رُجْحان الميزان .

والصّلاح : نقيض الفساد .

(خ) هو سَلْخُ الشّاة .

والصُّراخ : الصّوْت .

وهو طَبْخ القِدْر .

ويُقال : نَفَخَ فيه ، ونَفَخه نَفْخًا بمعنًى[4] ، وحَذْف الصِّفة قليل[5] ، وقال :

لولا ابنُ جَعْدَةَ[6] لم يُفتح قُهُنْدُزُكُمْ[7]
ولا خُراسانُ حتى يُنْفَخَ الصُّورُ[8]

ويقال : نَفَخَ بها : إذا ضَرَط .

(د) يُقال : بَجَدَ بالمكان : إذا أقام .

وبَرَدَ الشيء ، أى: سَحَقَه بالمِبْرَدِ[9]

ويُقال : بَرَدَ فؤادَه بشربةٍ من ماء .

وبَرَد ، أى : مات . وبَرَد عليه حقّى ، أى : ثَبَتَ . وبُرِدتِ الأرضُ ، من البَرَد .

والبُلود بالمكانِ : الإقامة به .

ويُقال : تَلَدَ المالُ ، من التالِدِ .

(١) فى حاشية الأصل : « هو أول مايبدو من النبات ، يقال أبرضت الأرض » . ومثله فى الصحاح

(٢) الآية ٥٣ من سورة الفرقان ، والآية ١٩ من سورة الرحمن .

(٣) فى حاشية الأصل : « العذب والملح تركهما لايختلطان » .

(٤) هذه عبارة (ط) . وعبارة الأصل « ونفخه بمعنى نفخا » .

(٥) يعنى تعدية الفعل بنفسه بدون حرف الجر .

(٦) فى حاشية الأصل « جعدة : زوج أخت على بن أبى طالب ، ولعل هذا ابنه » .

(٧) هو فى الأصل اسم الحصن أو القلعة فى وسط المدينة .

(٨) الشاهد فى الصحاح واللسان بدون نسبة .

(٩) هكذا ضبطت فى الأصل . وضبطت فى (ط) : « وبردالشيء ، أى: سحقه بالمبرد » بصيغة المصدر .

وتَلَد فلانٌ فى بنى فُلانٍ : إذا أقامَ فيهم .

وثَرْدُ الخبزِ : كَسْره .

وهو جُمُود الماء .

وهو الحُسُود[1] .

وحَصْدُ الزَّرْع : جَزُّه . ويُقال : حَصَدَهم بالسَّيْفِ

والخُلُود : البقاء .

ويُقال : خَمَدَت النارُ : إذا سَكَن لَهَبُها ، ولم يُطفَأ جَمْرُها .

والرُّبود بالمكان : الإقامة به .

ورَثْد المَتاع : نَضْدُه .

والرَّشاد : نقيض الضَّلال .

والرَّصْد : التَّرَقُّب .

ويقال : رَعَدت السماءُ رَعْدًا ، وبَرَقَتْ . ورَعَدَتِ المرأةُ وبَرَقَتْ : إذا تحسَّنَتْ وتَزَيَّنَتْ . ورَعَدَ الرجلُ وبَرَقَ ، أى : تهدَّد وأوْعَد ، رَعْداً فى هذا كلِّه .

والرُّقاد : النَّوْم .

ويقال : رَكَدَت السفينةُ والماءُ . والريحُ : إذا سكنتْ ولم تَجْرِ .

ويُقال :زَبَدْتُه ،أى :أطْعَمْتُه الزُّبْد .

ويُقال : سَجَد لله .

والسَّرْد : الخَرْز . وسَرَدَ الصومَ ، أى : تابعه . ويُقال : هو يَسْرُد الحديث سَرْدًا : إذا كان حَسَنَ السِّياقِ له .

والسُّمُود : العُلُوّ ، ويُقال : اللَّهْو أيضا . ويُقال : اسمُدِى لنا ، أى : غَنِّى .

والشَّكْد : الإعطاء .

والصَّمْد : القَصْد . وهو صَمْد الفَدَّان أيْضاً[2] .

وهو الطَّرْدُ .

ويقال : عَبَدْت الله عِبادة .

وعُرُود النَّبْت : طُلُوعه .

ويقال عَضَدْتُه ، أى : أَصَبْتُ عَضُدَه ، وكذلك إذا أعَنْتَه وكنت له عَضُدًا .

(١) فى اللسان بمعنى الحسد .

(٢) الفدان : البقرة التى تحرث (صحاح – فدن) وصمدها : ضربها بالعصا .

والعُنُود عن الطريق : العُدول عنه . ويقال : عَنَد العِرْقُ : إذا سال فأكثر .

وهو العَنَاد .

والقُعُود : نقيضُ القِيام . ويقال : قَعَدَتِ الفسيلَةُ : إذا صار لها جِذْع .

والكَرْدُ : الطَّرْد .

وهو كَساد السِّلْعة .

والكُنُود : الكُفُور ، من قوله جَلَّ وعَزَّ : ﴿إنَّ الإنسانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ﴾[1]

ولُبُود الطَّائِر بالأرض : تلبُّدُه بها .

ويُقال : مَجَدْتُ الماشِيةَ ، أى : عَلَفْتُها مِلْءَ بَطْنِها . وماجَدْتُ الرَّجُلَ فمَجَدْتُه ، أى : غَلَبْتُه بالمَجْد .

ومَرْدُ الخُبز : مَرْثُه . والمُرُودُ على الشيء : المُرُون عليه .

ومَسْدُ الحَبْل : فَتْلُه ، وأنشد الأَصْمَعِىُّ[2] :

يَمْسُد أعْلَى لَحْمِهِ ويَأْرِمُهْ[3]

ويروى : « ويأْزِمُه »[4] .

ومَصْد الرِّيق : مَصُّه .

والمُكُودُ بالمكان : الإقامة به .

ويقال : نَشَدْتُه بالله نِشْدةً ، أى : ذَكَّرْتُه . ونِشْدانُ الضَّالَّةِ : طَلَبُها .

ويقال : نَقَدْتُه مائةَ دِرْهَمٍ فانْتَقَدَها . ويُقال : نَقَدْتُه ، ونَقَدْتُ له بمعنى .

وهو نُهُودُ الثَّدْيِ .

والهُجُود : النَّومُ باللَّيْلِ خاصَّةً .

والهاجِدُ : المُصَلِّى المُتَهَجِّدُ باللَّيْل ؛ والهاجِدُ : النائم ، وهذا الحرفُ من الأَضداد .

---

(١) الآية ٦ من سورة العاديات .

(٢) القائل هو رؤبة ، كما فى الصحاح .

(٣) يصف راعيا جاذت إبله باللبن . ومعناه : اللبن يشد لحمه ويقويه . وفى اللسان (مسد) « يأرمه » بالراء قال : ويروى : «يأزمه» بالزاى وفى (أجم) روايته : « يأدمه » بالدال وهو فى ديوان رؤبة كرواية الفارابى .

(٤) من أول : « ومسد الحبل » إلى هنا ساقط من (ق) .

ويُقال : هَمَدَت النَّارُ : إذا طَفِئ جَمْرُها . وهَمَدَ الثوبُ : إذا بَلِيَ .

(ذ) يُقال : لَجَذَنِي : إذا أعطيتَه ثم سألك أيْضاً فأكثر .

ومَرَذَ[1] الخُبزَ : مَرَثَه .

ويُقال : نَفَذَ السَّهمُ من الرَّمِيَّة . ونَفَذَ الكتابُ إليه . ونَفَذَ في الأمر نَفَاذًا .

(ر) البَتْر : القَطْعُ .

ويُقال : بَثَرَ وَجْهُه ، من البَثْر .

ويقال : بَدَرَتْ منه بادِرَةُ غَضَبٍ ، أي : سَبَقَتْ وأسرَعَتْ .

وهو بَذْرُ البَذْر .

ويُقال : بَزَرَه بالعصَا : إذاضَرَبَه بها .

ويُقال : بَسَر الفَحْلُ النَّاقةَ : إذا ضَرَبَها على غير ضَبَعَةٍ . وبَسَر الحاجةَ : إذا طَلَبها في غير وقْتِها .

والبُسُور : الكُلُوحُ .

والبَشْر : التَّبْشِير . وبَشْرُ الأدِيم : أخْذُ بَشَرته . وبَشْر الجَرَادِ الأرْضَ : أكْلُهُ ما عليها .

[وبَطْرُ الجُرْح : شَقُّهُ[2]] .

ويقال : ابقُرْها عن جَنِينِها[3] ، أي : شُقَّ عنه .

والبُكُور : التَّبْكِير .

وهي التِّجارة .

ويُقال : ما ثَبَرَك عن حاجَتِك ، أي : ما حَبَسَك .

وجَبْر اليَدِ : شد الجَبَائِر عليها .

ويُقال : جَبَرْتُه مِنْ فَقْرِه : إذا سَدَدْتَ مَفاقِره بالنائِل .[4] والجُبُور مطاوع الجَبْر ، قال الرَّاجز[5] فَجَمَعَ بين الواقِع والمُطاوِع — :

* قد جَبَرَ الدِّينَ الإلهُ فَجَبَرْ *

---

(١) لم يرد اللفظ في الصحاح ، وهو في القاموس وغيره . وقد أورده الجوهري في باب الدال لاالذال وذكر ابن منظور أن الذال رواية الإيادي ، والدال رواية غيره (مرذ) وقد سبق اللفظ في باب الدال فانظره .

(٢) زيادة من ق . وهي بمعناها في الصحاح .

(٣) في حاشية الأصل : « يقال : هذا للبقرة إذا ماتت وفي بطنها ولد » . وفي : « (ق) » عن جنبها » .

(٤) النائل : ماناله الشخص .

(٥) هو العجاج ، كما في الصحاح ، وإصلاح المنطق / ٢٢٨ ، وأدب الكاتب / ٢٠٩ وهو في شرح ديوانه / ٤ من أرجوزة طويلة يمدح فيها عمر بن عبيد الله بن معمر الذي وجهه عبد الملك لقتال أبي فديك الحروري فأبلى بلاء حسنا .

وهو جَزْرُ الجَزُور . وجَزْرُ النَّخْل : قَطْعُه . والجَزْر : نقيض المَدّ ، وقال [١] :

حتى إذا جَزَرَتْ مياهُ رِزَانِه [٢]
وبأَىِّ حَزِّ مُلَاوَةٍ تَتَقَطَّعُ [٣]

والجَسْر : عَقْد الجِسْر . ويُقال : جَسَر على الإقدام فى الحَرْب .

ويُقال : جَشَرْنا دوابَّنا ، أى : أخرجناها تَرْعَى ولا تَرُوح إلى البيوت . وجُشُور الصُّبْح : انبلاجه.

ويُقال : جَفَرَ الفحلُ : إذا أكثر ضِرابَ الطَّرُوقة [٤] حتى يَعْدِلَ عنها. [٥]

والحَبْر : السُّرور ، من قوله [عزوجل [٦]] ﴿ فهم فى رَوْضَةٍ يُحْبَرون [٧] ﴾ .

ويُقال : حَجَرَ عليه القاضى ، إذا نَهاه عن البَيْع والشِّراء ، حَجْرًا .

وحَدَرْتُ السّفينة : إذا أرسَلْتَها إلى أسْفل . وحَدَرَ جِلْدَه : إذا ورَّمه من الضَّرْب . وحَدَرَ فى قراءته وأذانِه : إذا أسْرَع . وحَدَرَتْهم السَّنَةُ ، أى : حَطَّتهم [٨] .

وحَدَرَ جلْدُه : إذا وَرِم من الضَّرْب .

ويُقال : حَزَرْتُ القَوْمَ مائةً ، أى : قَدَّرْتُهم .

ويُقال : حَسَرَ عن ذِراعَيْه حَسْرًا ، أى : كشف . وهو حَسْر الناس .

والحَصْر : الحَبْس ، ويُقال : حَصَرَه ، أى : ضَيَّق عَلَيْه . وحُصِر من الغائط حُصْرًا .

---

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين / ١٥ من قصيدته المشهورة فى رثاء أبنائه الخمسة وانظره فى مجالس ثعلب / ٤٣٢ والمفضليات (ص ٤٢٣) والرواية : « وبأى حين ملاوة .. » .

(٢) فى حاشية الأصل : « جمع رزن وهو المكان المرتفع » .

(٣) علق عليه فى حاشية الأصل بقوله : « الحز : الحين . أى : فى أى وقت تنقطع هذه المياه فى معمعان الصيف حين احتياجنا إليه » . ولم يرد الشاهد فى الصحاح .

(٤) طروقة الفحل : أنثاه .

(٥) بعده فى (س) : « وجفر الفحل : إذا فنى ماء ظهره » .

(٦) زيادة من (ق) .

(٧) الآية ١٥ من سورة الروم .

(٨) مما قيل فى تفسيرها : « حطتهم عن درجة العجز » . انظر حاشية الأصل .

والحُضور : نقيض الغَيْبَه .

والحَظْر : مثل الحَجْر .

وحَمْر الشاة : نَتْفُها [1] .

والخُبْر : الاختبار . ويُقال : من أين خَبَرْتَ هذا الخُبْر ، أى : من أينَ عَلِمْتَ [2] .

والخُثُورة : نقيض الرِّقَّة .

وخَطَر على بالِهِ ، وببالِه شىءٌ .

وهو خَمْر العَجِين .

ويُقال : دَبَر النهارُ ، وأَدْبَرَ بمعنًى .
ودَبَرَ السَّهْمُ الهدفَ ، من الدابِر ، وهو السهم الذى يخرج من الهَدَف . ودَبَرت الرِّيحُ ، أى : تَحَوَّلت دَبوراً .

والدُّثُور : الدُّرُوس .

والدَّسْر : الدَّفْع ، قال ابنُ عبّاس رضى الله عنه : «إنما هو شىءٌ يدسُره البحرُ دَسْراً [3]» ، أى : يَدْفعُه ، يعنى العَنْبَر [4] .

والدُّمُور : الدُّخول بغير إذن ، قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : «مَنْ سَبَقَ طَرْفُه اسْتِئْذانَه فقد دَمَرَ» [5] .

والدَّبْر : الكتابة .

والذِّكْر : نقيض النِّسيان .

والذَّمْر : الحَثُّ .

والزَّبْر : الكتابة . والزَّبْر : طىُّ البئْر .

وهو الزَّجْر . ويُقال : زَجَر الطائر ، أى : عَاقَه .

وهو الزَّمْر [6] .

وسَبْرُ الجُرْح : إدخالُ المِسْبارفيه .

وهو السَّتْر .

وسَجْر النَّهْر : مَلْؤُه ، قال الله تعالى : ﴿ والبَحْرِ المَسْجُورِ ﴾ [7] وسَجَرْتُ التَّنُّور ، أى : أَحْمَيْتُه ، وقال الله تعالى : ﴿ ثُمَّ فى النّارِ يُسْجَرُون ﴾ [8] وسَجَرَت

---

(١) أى سلخها ، كما جاء بحاشية الأصل . وسلخها هى عبارة (ق) .
(٢) من أول : «ويقال . . .» ساقط من (ط) و (ق) .
(٣) هو فى النهاية (٢ / ١١٦) بصيغة الماضى .
(٤) فى حاشية الأصل : «أى لاتجب فيه الزكاة لأنه كالغنيمة» .
(٥) النهاية ٢ / ١٣٣ .
(٦) أى النفخ فى المزمار ، كما جاء بحاشية الأصل .
(٧) الآية ٦ من سورة الطور .
(٨) الآية ٧٢ من سورة غافر .

النَّاقةُ ، أي : مَدَّت حنينَها سَجْراً وسُجُوراً ، وقال :[١] .

حنَّتْ إلى بَرْقٍ[٢] فقلتُ لها قِرِي[٣]
بعضَ الحنينِ فإنَّ سجْرَكِ شائِقِي

والسَّطْر : الكِتابةُ .

وهو سَكْر الماء[٤] . وسُكُور الرِّيح : سُكُونها .

وهو السَّمر[٥] . والسَّمْرُ : شدُّك الشيء بالمِسْمار .

ويُقال : ما شَجَرَك عن حاجَتِك ، أي : ماصَرَفك عنها .

والشَّصْرُ : الخِياطَة .

ويقال : شَطَرَ يشطُره شَطْراً وشُطُوراً ، وهو الذى كأنَّه ينْظُر إليك وإلى آخَرَ . وشَطَرَتْ دارُه ، أي : بَعُدَت . والشَّطارة ، من الشاطر ، وهو الذى أعْيا أباه ومُؤَدِّبيه خُبْثاً .

ويقال : شَعَرْت به شِعْرًا ، قال سِيبَوَيْه : أصله شِعْرَة مثل الفِطْنة .

والشُّكْر : نقيضُ الكُفْر ، يُقالُ : شَكَرَ له وشَكَرَه ، وباللَّام أفصح .

ويُقال : صَبَرْتُ به ، أي : كَفَلْت .

والصَّدَر : نقيضُ الوُرود .

وصَغَر يَصْغُر : لغة فى صَغُر ، والعَرَب تقول : قُمْ ولا تَصْغَرْ ، أي : ولا تَصْغُرْ .

والصَّقْر : ضَرْبُ الحِجارَةِ بالصاقُور ، وهو المِعْوَل . ويُقال : صَقَرَتْهُ الشمسُ ، وهو : شِدَّةُ وَقْعِها .

وهو الضُّمُور .

والطُّمُور : الوَثْب من أعلى إلى أسْفل .

وهى الطَّهارة .

وعِبارةُ الرُّؤْيا . وعُبُور النَّهْر : قَطْعُه .

(١) هو أبو زبيد الطائي ، وقيل : الحزين الكناني (اللسان) .
(٢) وهي هكذا بالقاف في الصحاح واللسان . وفي الأساس « برك » .
(٣) في حاشية الأصل تعليق يقول : « يحكي عن ناقته ويعني بها نفسه . وقرى من الوقار » .
(٤) أي : حبسه ، كما جاء بحاشية الأصل .
(٥) أي : المسامرة ، وهو الحديث بالليل (صحاح) .

ويُقال : عَثَر عليه ، أى : طَلَع .
وعَثَر فى ثَوْبِه عِثَاراً .

[وعَذَرَ الفَرَسَ ، أى : جعل له عِذَارا] [1] .

وعَشَرُ الغَرِيم : طَلَبُ الدَّيْن منه على عُشْرةٍ [2] .

ويُقال : عَشَرْتُ القَوْمَ : إذا أخَذْتَ منهم العُشْر .

وهى عِمارة الخَراب . ويُقال : عَمَرَت الدَّارُ ، أى : صارت عامِرةً .

ويقال : غَبَرَ ، أى : بَقِىَ . وغَمَره القَوْمُ ، أى : عَلَوْهُ شَرَفاً .

وهوفُتُور البَرْدِ وغيره .

ويُقال : فَجَرْتُ الماءَ فانْفَجَر ، أى : بَجَسْتُه فانْبَجَس ،وفَجَر :من الفُجُور. وفجر ، أى : كَذَب ، قال الراجز [3] :

* اغْفِرْ له اللَّهُمَّ إنْ كانَ فَجَر [4] *

والقُدُور : الجُفُور [5] .

والفَطْر : الخَلْق . والفَطْر :الابتداء.
والفَطْر : الشَّقُّ . وفَطَرَ العجينَ: من القَطير . وفَطْرُ الناقة : حَلْبُهابالسَّبَّابة والإبهام .

وهو قَبْرُ المَيِّت .

وقَتَر على عياله ، أى : ضيَّق .

والقَدْر : القُدْرة [6] والقَصْر :الحَبْس والدّقّ [7] . ويقال قَصَرْنا ، من قصْر العَشِىّ ، [وقَصَرالعشِىُّ ، أى : دنا] [8]

وقَصَر عنه ،وهو نقيض بَلَغه .

ويُقال : قَطَرْتُ الماءَ ،فقَطَر بنفسه، يتعدّى ولا يتعدّى . وقَطَرْتُالبعيرَ، أى : طَلَيْتُه بالقَطِران . ويُقال : قَطَر فى الأرضِ ، أى : ذَهَب .

---

(١) زيادة من (ق) ، وهى فى الصحاح .
(٢) عبارة (ق) . على عسره ، وعبارة الصحاح : عسرته .
(٣) فى اللسان أن قائله أعرابى ، قاله لعمر .
(٤) اللسان ورواه : « فاغفر .... » .
(٥) أى : العدول عن الضراب .
(٦) فى (ط) : « و القدر التقدير » ، و فى (ق) : « التقتير » . وهى كلها من معانى المادة .
(٧) فى حاشية الأصل : « معناه من القصر الذى هو بمعنى المشى » .
(٨) زيادة من (ط) .

وقَفَرْتُه أى : تَبِعْتُه .

ويُقال : قامَرْتُه فقَمَرْتُه .

وكاثَرْناهم فكَثَرْناهم .

وكَفْر الشيء : تَغطِيَتُه . وكَفَرَ كُفْرا وكُفُورا وكُفْرانا . وهو نقيض شَكَرَ شُكْرا وشُكُورا وشُكْرانا .

ومَخَرَت السَّفِينةُ : إذا جَرَتْ تَشُقُّ الماءَ — مع صوتٍ — مَخْراً .

ومَدْرُ الحَوْضِ : مُعالَجَتُه بالمَدَر .

ومَصْرُ الناقةِ : قَطْرُها [1] .

والمَصُور ، من اللَّبَن : الماضِر ، وهو الذى يَحذى اللسان قبل أنْ يَرُوب .

والمُطُور : مثل القُطور [2] ومَطَرَتْنا السماءُ : من المَطَر .

ومَقَر عُنُقَه ، أى : دَقَّها .

ومَكَرَبه مَكْراً . ومَكَرَه ، أى : خَضَبَه . بالحُمْرة .

ونَتَرَ ذَكَرَه ، أى : دَلَكَه ، وفى الحديث : « فلينْتُر ذكَرَه ثلاث نَتَرات » [3]

وهو نَثْر السُّكَّر وغيره .

ونَجْر الخشبةِ : نَحْتها . ونجْرُ الماءِ : إسخانُه بالرَّضْفَة . والنَّجْر : السيرُ الشَّديد .

وهو نَخِير الحِمار .

ويُقال : نَدَر خارجاً ، أى : وَثَب .

وهو النَّدْر .

ونَسْرُ البازِىّ اللَّحْمَ : نَتْفُه إياه :

والنُّشُور : الحَيَاة . وهونَشْرُ الخَبَر ، ونَشْر المَتاع . [4] ونَشر الخَشَبةِ بالمنشار . ويقال : نَشَر عنه : من النُّشْرة [5] .

---

(١) وهو حلبها بأطراف الأصابع .

(٢) فى حاشية الأصل : « قطر » أى : ذهب » ومثل هذا فى (ق) .

(٣) فى (ط) : « مرات » . وقد ورد الحديث فى ابن ماجه دون سائر الكتب الستة (راجع المعجم المفهرس لألفاظ الحديث) . وانظر النهاية (٥ / ١٢) .

(٤) أى : بسطه .

(٥) وهى كالتعويذ ، والرقية (صحاح) .

ويقال : نَصَره الله على عَدُوِّه . ونَصَرَ الغيثُ الأرضَ، أى :غاثها

وقال[١] :

إذا دخل الشهرُ الحرامُ فجاوزى[٢]
بلادَ تميم وانصُرى أرضَ عامرِ

وقال أبوعبيدة فى قول الله عزّوجلّ : ﴿ مَن كانَ يَظُنُّ أن لَن يَنْصُرَه الله فى الدُّنيا والآخرة[٣]﴾ معناه : لن يَرْزُقَه الله ، ذهب إلى هذا .

وهى النُّضرة . ويُقال : نَضَر الله وجهه، أى : نَعَّمه[٤] .

والنَّظرُ : الانتظار من قوله جَلَّ وَعز :﴿انظُرُونا نَقْتَبِسْ من نُورِكم﴾[٥]

والنَّظَر : النَّظَرَان . ويُقال : إذا نَظَر إليكَ الجبلُ، معناه :إذا ظَهَر لك .

ويُقال : نفرت الدابّةُ نِفاراً . ونافَرَه فَنَفَرَه، أى : غَلَّب عليه .

وهو نَقْر الطائر الحَبَّة . ونَقَرَبِه نَقْراً، أى : صَفَر[٦] ، ونَقَرَه، أى: عابه .

وهَجَرْتُ البعيرَ : إذا شَدَدْتَ رُسْغَه إلى حَقْوِه . وهَجَر فى منامه هَجْراً، أى : هَذَى وردَّد الكلام . وهَجَر صاحبه .

وهَذَر فى منطقِه هَذَراً .

(ز) البُرُوز : الخُرُوج .

والحَجْز : المَنْع . وحَجَزْتُ البعيرَ، وهو : أن تُنيخَه ثم تَشُدَّ حَبْلا فى أصل خُفَّيْه جميعاً من رِجْلَيه، ثم تَرْفَعَ الحبْلَ من تَحْتِه حتى تَشُدَّه على حَقْوَيْه .

وهو خَرْزُ الخُفِّ .

ويُقال : رَجَز: مِن الرَّجَز .

---

(١) هو الراعى ، كما فى اللسان .
(٢) وهى رواية الصحاح . وفى اللسان : «فودعى» .
(٣) الآية ١٥ من سورة الحج .
(٤) فى (ط) : « أى حسنه » .
(٥) الآية ١٣ من سورة الحديد .
(٦) عبارة الصحاح – وهى أوضح – : « وقد نقرت بالفرس نقرا ، وهو صويت تزعجه به» .

وَرَكْزُ الرُّمْحِ : إنباتُه فى الأَرض.

والرَّمْز : الإشارة بالعَيْنَين ، والحاجِبَيْن ، والشَّفَتَيْن .

والضَّمْز : السُّكوت .

والطَّنْز : السُّخْرِية .

والَّلكْز : الضَّرْبُ على الصَّدْر .

والَّلمْز : الطَّعْن فى القَفَا .

ويقال : مَرَزَه ، أى : قَرَصَه قَرْصاً رفيقًا . ويقال . امْرُزْ لى من هذا العَجِين مَرْزَةً ، أى : اقطع لى قطعة .

ويقال : نَشَزَتِ المرأةُ على زوجها ، أى : أَبْغَضَتْهُ . ونَشَز الشَّىءُ ، أى : ارْتَفَع .

والنَّقَزان : الوَثْب .

ونَكْزُ الحَيَّةِ : لَسْعُها ، وهو بالأَنْف . ونَكَزْتُه ، أى : ضَرَبْتُه ودَفَعْتُه .

(س) بَجْسُ الماء : فَجْره .

وجُمُوس الوَدَك : جُمُوده .

وهى الحِراسَةُ .

ويُقال : خَمَسْت القوم ، أى : أخَذْتُ خُمْسَ أموالهم ، قال عدىُّ ابنُ حاتِم : « ربَعْتُ فى الجاهِلِيَّة، وخَمَسْتُ فى الإسلام [1] » .

ويُقال : خَنَس عنه ، أى : تأَخَّر

والدِّراسة : القراءة . والدِّراس : الدِّياسة . ودُرُوس الرَّسْم : امِّحاؤه ..

ويقال : دَرَس الرَّسْمُ ، ودَرَسَتْه الرِّيحُ ؛ يتعدَّى ولا يتعدَّى ويقال : دَرَس الثَّوبُ ،أى:بَلِىَ .[2] [ودَرَسَت المرأةُ ، أى : حاضَت].[3]

والدَّمْس[4] : الدَّفْن . ودَمَسْتُ عليه الخبر : إذا كَتَمْتَه أَلبَتَّةَ .

ودَمَس اللَّيْلُ ، أى : أَظْلَمَ .

(١) فى حاشية الأصل : « ذكر أنه قاد الجيش فى الحالين جميعا ، لأنه كان رئيس القوم فى الجاهلية والإسلام » .

(٢) فى (ط) و (س) : « أخلق » . وهى موجودة بنسخة الأصل فوق كلمة « بلى » .

(٣) زيادة من (ط) متفقة مع الصحاح . وعبارة (ق) : « ودرست الجارية : إذا حاضت » .

(٤) قبله فى (ق) : « ودرس البعير درسا : إذا ابتدأ فيه الجرب ، وقال :

* من الأذى ومن قراف الدرس * »

ويقال : رَجَسَت السماءُ رَجْسًا ، أى : رَعَدَت .

والرَّكْس : الرَّدُّ .

والرَّمْسُ : الدَّفْن . ويقال : رَمَسْتُ عليه الخَبَرَ : إذا كتَمْتَه ألبتَّةَ .

وسَدَسْتُ القَومَ ، أى : أخذتُ سُدْس أموالهم .

ويقال : شَمَسَ الفرسُ شِماسًا ، أى : مَنع ظَهْرَه . وشَمَسَ النهارُ ، من الشمس .

وطُمُوس الطريق : دُرُوسه

ويُقال : عَرَسْتُ البعيرَ ، أى : شددتُ عُنُقه إلى يدَيْه وهو بارِكٌ .

وهو العُطَاس .

ويقال : عَنَسَت الجاريةُ : إذا بقِيَتْ فى بيتِ أبَوَيْها لا يَأْتِيها خاطِبٌ ، هذا قول بعضهم ، وقال بعضهم : عنِّستْ بالتشديد[1] .

والفَجْس : الفَخْر والتَّكَبُّر .

وقَمَسَه فى الماء ، أى : غَطَّه . وقَمَسَ بنفسه .

وكَنْسُ البيت : حَوْقُه .[2]

ويقال : لَقَسْتُ القومَ [لَقْسًا][3] وهو أن تُفْسِدبينهم ، وتَسْخَرَ منهم وتلقِّبَهم الألقاب[4] .

واللَّمْس : المَسّ . ولمْسُ المرأة ، وهو كناية عن الجماع .

ومَرْس التَّمْر[5] . مَرْدُه .

ومَلْسُ الكبش : خِصاؤه .

وهو النَّخْس.

والنَّدْس : الطَّعْن ، قال الكُمَيْت :

ونَحْنُ صَبَحْنا آلَ نَجْرانَ غارةً
تَميمَ بنَ مُرٍّ والرِّماحَ النَّوادِسَا[6]

(١) فى الصحاح : وقال الأصمعى : لايقال عنست ، ولكن عنست على مالم يسم فاعله . وعنسها أهلها .

(٢) فى الصحاح (حوق) : حاق البيت يحوقه : إذا كنسه .

(٣) زيادة من (ط) و (ق) و(س) وهى فى الصحاح .

(٤) فى (ط) : « القابا » .

(٥) فى (ط) : « الثمر » .

(٦) فى حاشية الأصل : « أى : أغرنا عليهم فى تميم بن مر ، وجعل الخيل المغيرة لهم كالصبوح » . والشاهد فى الصحاح بدون نسبة .

وهو النُّعاس .

والنَّقْس : مثل اللَّقْس .

ونكَس الرأس : طأطأته .

(ش) يقال: بَطَش به بَطْشا .

وخَمَش الوجه : خَدَشه .

ويقال : عَرَش ، أى : بنى بناءً من خَشَب . وعَرَشْتُ البئر : إذا طويتَ أسفلَها قدْرَ قامة بالحجارة ، ثم طويتَ سائرَها بالخشب .

ويقال : فَرَشه فِراشًا . وفَرَشه أمْره ، أى: أوسعه إيَّاه .

ونَبْش البَقْل : قَلْعه . والنَّبْش عن الميِّت : البحث عنه . [ومنه سمى النَّبَّاش][1] .

ويقال: مَرَّ يَنْجُش نجْشًا ، أى: يسرع . ونَجَش الصيدَ ، أى أثاره .

وهو نَفْش القُطْن . ونَفَشَت الغَنَمُ : إذا رعت ليلاً بلا راعٍ نَفْشًا .

وهو نَقْش الخاتَم وغيرِه . ونَقْش الشَّوْكة من الرِّجْل : استخراجُها منها ، يقال فى المثل : « لا تَنْقُش الشوكةَ بمثلها ، فإن ضَلْعَها[2] مَعَها[3] » ، قال الشاعر :

لا تَنْقُشَنَّ برجلِ غيرك شوكةً
فتقِى برجلك رجلَ من قد شاكَها[4]

ويقال : نُقِش العِلْقُ : إذا ضُرِب بشوكة [حتى ينضج][5] .

(ص) يُقال: حَمَص[6] الجُرْحُ : إذا سكن ورَمُه .

وخَرْص النَّخْلة : حَزْرُ ما عليها من التَّمْر . وخَرَص ، أى : كَذَبَ ، قال الله تعالى : ﴿قُتِلَ الخَرَّاصون﴾[7]

---

(١) زيادة من (ط) ، وهى فى الصحاح .

(٢) فى (ط) : ضِلعها — بكسر الضاد — والمثبت كاللسان وفسره بقوله « أى ميلها » .

(٣) المثل فى الميدانى (٢ — ٢٣٤) والمستقصى (٢ — ٢٦٠) .

(٤) لم يرد فى الصحاح ، وهو فى اللسان ، وذكر أن الباء أقيمت مقام « عن » يقول : لاتنقشن عن رجل غيرك شوكا فتجعله فى رجلك .

(٥) زيادة من (ق) . وعبارة الصحاح : حتى يرطب .

(٦) فى (ط) بالحاء وفى الأصل بالخاء ، وقد اخترنا رواية (ط) التى يفرضها الترتيب الهجائى . والكلمة بالحاء وبالخاء فى المعاجم .

(٧) الآية ١٠ من سورة الذاريات .

أى لُعِنَ الكذّابون . ويُقال : خَلَصَ الشئُ ، أى : صار خالِصا .

وخَلَص إليه الشئُ ، أى : وصل .

ويقال : دَلَصَت الدِّرْعُ ، أى : صارت دِلاصًا ، أى : بَرّاقة .

وهو الرَّقْص . ويقال : رَقَصَ الآلُ ، ، أى : اضطرب .

ويُقال : رَمَصَ اللهُ مُصِيبَتَكَ، أى : جَبَرَها .

وهو القَرْص . ويقال : قَرَصَت المرأةُ العَجِين .

وقَمَص البعيرُ وغيرُه قِماصا ، أى : استَنّ[1] .يقال فى المثل : « مابالبَعِير[2] من قِماص »[3] .

ويُقال : نَخَصَ البعيرُ : إذا هُزِل وتَخَدَّدَ[4] .

والنُّشُوص : النُّشُوز ، والصّاد قَرِيبة من الزّاى[5] .

والنَّقْص : ضِدُّ الزِّيادة ، يتعدّى ولا يتعدّى .

(ض) يُقال : بَرَضَ لى من ماله بَرْضًا ، أى : أعْطَى . وكذلك بَرَضَ الماءُ ، أى : خَرَجَ ، وهو قَلِيل .

وحَمَضَت الإبِلُ : إذا رَعَت الحَمْض . وهى الحُموضة .

والرَّفْض : التَّرْك .

ويُقال : رَكَضَت الدّابة . ورَكَض الطائرُ : إذا حَرَّك جناحيه فى الطَّيران ، قال سَلاَمة بنُ جَنْدَل :

وَلَّى حَثِيثًا وهذا الشَّيْبُ يَطْلُبه[6]
لو كان يُدرِكُه رَكْضُ اليَعَاقِيب[7]

---

(١) فى الصحاح : « وهو أن يرفع يدية ويطرحهما معا ويعجن برجليه » .

(٢) هذه رواية(ط) ورواية الأصل : « مابالعير » . ورواية (ق) : ماقى البعير .

(٣) علق فى حاشية الأصل بقوله : « يضرب لمن يذل بعد العز . وفى المستقصى أنه يضرب الضعيف الذى لاحراك به (٢ – ٣١٧) وفى الميدانى (٢ – ٢٩٠) يضرب لمن لم يبق من جلده شىء » .

(٤) فى حاشية الأصل : صار فى جلده شقوق . أى : استرخى لحمه وصار فيه الأخاديد .

(٥) فى (ط) : الزاء . ولعله يريد الزاى المفخمة ، وهى الظاء العامية التى تناظر الصاد (المراجع) .

(٦) رواية اللسان : يتبعه .

(٧) فى حاشية الأصل : « أى لايدركه شىء وإن كان طائرا ؛ لأنه لو كان يدركه شىء لأدركه طيرانه ، لأنه أسرع الطيور طيرانا» وفى اللسان : «يجوز أن يعنى باليعاقيب ذكور القبج فيكون الركض من الطيران ، ويجوز أن يعنى بها جياد الخيل فيكون من المشى . والبيت من أبيات المفضلية رقم ٢٢ (المفضليات ص ١١٩) كما ورد فى الشعر والشعراء (١ – ١٩٣) .

ويُقال : عَرَضَ العُودَ على الإناء ، أي : وضَعَهَ عَرْضا . وعَرَضَ السيفَ عَلَى فَخِذَيه عَرْضًا ، مثله .

وهو : مَخَضَ اللَّبن[1] .

ونَغَضانُ السِّنِّ : تحَرُّكُها .

وهو نَفْضُ الشَّجرة وغيرها .

ويُقال : نَفَضْتُ المكان : إذا نظرت جميع ما فيه حتى تعرفه .

وهو نَقْضُ الحَبْل .

(ط) البَسْطُ : نَقِيض القَبْض . ويُقال : بَسَط منه فانْبَسَط .

وخَرْطُ القَتَادة ، وهو : أن تَقْبِضَ على أعلاها ، ثم تمرَّ يدك على شوكها إلى أسْفَلِها ، وهو غاية الجَهْد ، يُقال :دونهخَرْطُ القَتاد[2] : إذا كان لا يُوصل إليه إلا بشِدَّة .

وهو السُّقُوط . ويُقال : سُقط في يده ، أي : نَدِم .

وسَمْطُ الجَدْى : شَيُّه[3] بجلده .

وهو الشَّرْط . وشَرْطُ الحاجم : بزْغُه .

والعَلْطُ : الوَسْم فى العُنُق بالعَرْض .

ويُقال : فَرَطْتُ القوم ، أى : سبقْتُهم إلى الماء . وفَرَطَ منى قولٌ ، أى : سَبَق . وفَرَط عليه ، أى : عَجِلَ وعدا ، من قوله جَلَّ وَعزَّ : ﴿أن يَفْرُطَ عَلَيْنا أو أن يَطْغَى﴾[4] .

ويُقال : قَفَطَ الطائِرُ أُنْثاه ، أى : سَفِدها[5] .

والقَمْط : مثل القَفْط .

وقَمْطُ الشّاة : شَدُّها بالقِماط[6] .

والقُنُوط : اليَأس .

والَّلقْط : الالْتِقاط .

والمَرْط : النَّتْفُ .

---

(١) أى : أخذ زبده (اللسان) .
(٢) المثل فى المستقصى (٢ / ٨٢) والميدانى (١ / ٣٦٩) .
(٣) عبارة (ق) شواه ، وكلاهما صواب .
(٤) الآية ٤٥ من سورة طه .
(٥) ضبطت فى (ق) بفتح الفاء ؛ وهى لغة حكاها أبو عبيدة (صحاح) .
(٦) فى حاشية الأصل : « حبل يشد به قوائمها عند الذبح » .

ويُقال : مَسَطَ الناقةَ : إذا أدْخَل يده فى رَحِمِها فاسْتَخْرج وَثْرَها ، وهو ماءُ الفَحْل يجتمع فى رَحِمِها ثم لا تَلْقَح .

ومُقُوط البَعِيرِ :أن يُهزَلَ هُزالاً شَدِيدا.

ونُبُوط الماء : نُبُوعُه .

ونَشْطُ الحَيَّة : أن تَعَضَّ بِنَابِها .

وهو : نَقْط المُصحف .

(ظ) اللَّمْظ : التَّلَمُّظ .

(ع) هو طُلُوع الشَّمْس . ويُقال : طَلَعْتُ على القوم : إذا أقبلتَ عليهم حتى يَرَوْك . وطَلَعْتُ عنهم : إذا غِبْتَ عنهم حتى لا يَرَوك .

والفُقُوع : مصدر قولك : أصفرُ فاقع .

وهو نُبُوعُ الماء .

وهُمُوع العَيْن : دَمْعُها .

(غ) هو بُزُوغ الشَّمْس .

وهو البُلُوغ .

والدِّباغة .

وسبُوغ النِّعمة : اتساعُها .

وهو صَبْغُ الثَّوْب .

وهو الفَراغ من الشُّغل . وقول الله جَلَّ وعَزَّ : ﴿ سَنَفْرُغ لكم أيُّها الثَّقَلان[1] ﴾ أى : سنقصد ، على الاستعارة .

وهو مَضْغُ الطَّعَام .

(ف) جَرْفُ الطِّين : كَسْحُه .

وخَرْفُ الثَّمر :اجْتِناؤه . ويُقال : خُرِفَت الأرض : إذا أصابها مَطَرُ الخَرِيف .

والخُسُوف فى الأَرض : الذَّهاب .

وخُلْف الثَّوب : أن يبلَى وسطه فتُخرج البالى منه ، ثم تَلْفِقَه[2] .

ويُقال : خَلَفَه فى قومه خِلافة ، من قول الله عَزَّ وجَلَّ ﴿ :اخلُفْنى فى قومى ﴾[3] . وخُلُوف فم الصائم: تَغَيُّر رائِحته . ويُقال : خَلَفَ الرَّجُلُ ،

(١) الآية ٣١ من سورة الرحمن .
(٢) عبارة الصحاح : فأخرجت البالى منه ثم لفقته (خلف) ولعلها تصحيف لفقته .
(٣) الآية ١٤٢ من سورة الأعراف .

أى : فَسَدَ ولم يَصْلُح ، وهو من قولك : خَلْف سوء .

ورَجَفَان لَحْيَى البَعِير : اضطرابهما .

ويُقال : رَجَفَت الأرضُ ، أى : تزلزلت ، من قول الله تعالى : ﴿ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ﴾[1] .

والرَّسَفَان : المَشْىُ فى القيد .

والرَّشْف : المَصُّ .

ورَصْف السَّهم : لَىُّ الرَّصَفَة عليه وقال[2] :

وأثْرَبىُّ[3] سِنْخُه مَرْصُوفُ[4]

والرَّعْف : السَّبْق . وهو الرُّعَاف[5] .

ويُقال : سُرِفت الشَّجرةُ[6] : إذا نَقَبَتْها السُّرْفة .

وهو سَقْفُ البَيْت .

ويُقال : سَلَفَ ، أى : تقدَّم . وسَلَفْتُ الأَرضَ ، أى : سَوَّيْتها بالمِسْلَفَة[7] .

وسَنْفُ البَعِير : شدُّه بالسِّناف[8] .

ويُقال : شارَفْته فَشَرَفْتُه .

وشُسُوف البَعِير : ضُمْره .

ويُقال : عَرَفَ [فلان][9] علينا سنينَ عِرافةً .

وعَزَفَتْ نَفْسى عن الشىء ، أى : زَهِدَتْ فيه ، قال الفَرَزْدَق[10] :

عَزَفْتَ بأعشاشٍ وما كنتَ تعزُفُ[11]
وأنْكَرْتَ مِنْ حَدْراءَ ما كنتَ تعرفُ

---

(١) الآية ٦ من سورة النازعات .

(٢) بعدة فى (ق) : يصف قوسا وسهما .

(٣) فى حاشية الأصل تفسير الأثربى بالنصل ، والسنخ بالأصل .

(٤) استشهد به ابن السكيت — دون أن ينسبه — على أن النسبة إلى يثرب يثربى وأثربى (إصلاح المنطق ص ١٦١) والشاهد فى الصحاح واللسان كذلك بدون نسبة .

(٥) أى خروج الدم من الأنف كما ورد بحاشية الأصل .

(٦) فى (ط) : ثقبتها .

(٧) أى المملسة ، كما ورد بحاشية الأصل .

(٨) وهو حبل يشد به بطريقة خاصة (انظر الصحاح — سنف) .

(٩) زيادة من (ط) و (س) وهى فى الصحاح .

(١٠) فى حاشية الأصل : يخاطب نفسه ، وفى (ق) : يصف نفسه .

(١١) كتبت فى الأصل : « كدت » ثم صححت تحتها إلى « كنت » والأولى رواية (ط) و (ق) والصحاح وديوان الفرزدق (ص ٥٥١) .

وعَكْفُ الشَّيْءِ : حَبْسه وَوَقْفه ، من قوله عَزَّ وجَلَّ : ﴿ والهدىَ معكوفًا ﴾[١] . وَعَكَفُوا حَوْله ، أي : استداروا [عُكُوفا][٢] .

ويُقال : كَرَفَ الحِمارُ : إذا شَمَّ البَوْلَ[٣] ورَفَع رأسه .

والكَنْف : الصَّوْن ، ويُقال : كَنَفْتُ الإبِلَ : إذا اتَّخذتَ لها كنيفًا . وكَنَفَ ، أي : عَدَل[٤] ، ويُقال : بالتاء ، وهو قول القُطَاميّ :

* ... عن البيعِ[٥] كانِفُ *[٦]

ويُرْوَى كاتِف[٧] .

ويُقال : لَصَفَ لَوْنُه ، أي : بَرَق[٨] .

ونَصَفَ القرآن ، أي : بَلَغَ نِصْفَه . وكلُّ شَيْءٍ بَلَغَ نِصْفَ غيره فقد نَصَفَه ، تَقُول : نَصَفَ الإزارُ ساقَه ، ونَصَفَ عُمْرَه ، ونَصَفَ الشَّيْبُ رَأْسَه ، وقال[٩] :

وكنتُ إذا جاري[١٠] دعا لِمَضُوفة[١١]
أُشَمِّر حتى يَنْصُفَ الساقَ مِئْزَرِي

---

(١) الآية ٢٥ من سورة الفتح .

(٢) زيادة من (ق) و (س) .

(٣) عبارة الصحاح : بول الأتان .

(٤) عبارة اللسان ، وهي أوضح : وكنف الرجل عن الشيء عدل .

(٥) رواية (ق) : عن القول .

(٦) البيت بتمامه كما في الصحاح واللسان :

فصالوا وصلنا واتقونا بما كر ليعلم مافينا عن البيع كانف

وقال ابن برى : والذى فى شعره : * ليعلم هل منا عن البيع كانف *
والبيت فى ديوان القطامى (ص ٥٣).

(٧) نقل ذلك الأصمعى ، كما ورد فى اللسان .

(٨) لم يرد هذا المعنى فى الصحاح ، وهو فى القاموس وغيره .

(٩) القائل هو أبو جندب الهذلى ، كما فى الصحاح ، وهو فى شعره (ديوان الهذليين ٣/٩٢).

(١٠) يروى كذلك : إذا جار .

(١١) هى الشدة ، كما ورد بحاشية الأصل . وفسرها ابن السكيت فى الإصلاح (ص ٢٤١) بالأمر يشفق منه .

ويُقال : نَصَفَ النهارُ - في معنى انْتَصَفَ[1] ، وأنْصَفَ ، قال المُسَيَّب ابنُ عَلَس[2] - وذكر غائصا - :

نَصَفَ النهارُ الماءُ[3] غامِرُه
ورفيقه بالغيب لا يدرى[4]

ونَطَفانُ الماء : سَيَلانه .

ونَقْفُ الحَنْظل : شَقُّه .

ويُقال : نَكَفْتُ الغيثَ وانْتَكَفْتُه : إذا قطَعْتَه ، أى : إذا انقطع عنك ، يقال : هذا غَيْثٌ لا يُنْكَف . وفلان بَحْرٌ لا يُنْكَف : إذا كان سَمْحا خِضَمّا .

(ق) يُقال : بَثَقَ السَّيْلُ موضعَ كذا ، أى : خرَقَه وشَقَّه .

ويُقال : بَرَقَ طعامَه : إذا جعل فيه قليلا من زيت . وبَرَقان البَرْق : لَمَعَانُه :

قال الفرَّاء : إذا كان الفعل فى معنى الذَّهاب والمجىء مضطرِبا فلا تَهابَنَّ الفَعَلان فى مصدره ، مثل : غَلَت القِدْر غَلَيانا ، وخَفَقَ القَلْبُ خَفَقانا .

ويُقال : بَرَقَ له وَرَعَدَ : إذا تَهَدَّد وأَوْعدَ ، وقال[5] :

يا جَلُّ[6] ما بَعُدَتْ عليكَ بلادُنا
وطِلابُنا فابرُق بأرضِك وارْعُد

ويُقال : بَرَقَتْ المرأةُ ورَعَدَتْ : إذا تَزَيَّنَتْ وتَحَسَّنَت .

وهو البَزْق ، والبَسْق . ويُقال : بَسَقَ النَّخلُ : إذا طال ، من قول الله تعالى عزَّ وجَلَّ ﴿ والنَّخلَ باسِقاتٍ ﴾[7] .

والبَصْق : البَزْق .

---

(١) يريد أن يقول إن نصف النهار وأنصف ، كلاهما بمعنى انتصف .

(٢) شاعر جاهلى من شعراء المفضليات . والمسيب لقبه ، واسمه زهير بن علس بن مالك ، وهو خال الأعشى ، وكان الأعشى راويته .

(٣) أى : والماء غامره ، كما ورد بحاشيه الأصل .

(٤) رواية إصلاح المنطق (ص ٢٤١).

* وشريكه بالغيب مايدرى *

ورواية الصحاح واللسان كرواية الفارابى .

(٥) بعده فى (ق) : « يخاطب علواله » والقائل هو ابن أحمر ، كما ورد فى الصحاح (رعد) .

(٦) أى ماأجل ، كما جاء بحاشية الأصل .

(٧) الآية ١٠ من سورة ق .

وبَلْق الباب: فَتْحُه [وإغلاقُه[1]].

ويُقال: حَرَقَ نَابَه يَحْرِق ويَحْرُق، وقرأ عَلِيّ بن أبي طالب رضوان الله عليه «لَنَحْرُقَنَّه»[2] قال: لَنَبْرُدَنَّه، وأنشد الفراءُ[3]:

رأيناهمْ غداة بنو[4] خُبَيْبٍ
نُيُوبَهُم علينا يحرقونا[5]

أنشده الفراءُ عن المفضَّل بالكسر.

وخَذَق الطَّائر: ذَرْقُه.

وهو خَفَقَان القَلْب. وخَفَقَان الرَّاية. ويقال خَفَقَت الريحُ: إذا سَمعت لها دَوِياً، وقال[6]:

كأنَّ هُوِيَّها خفقانُ ريحٍ
خريقٍ بين أعلامٍ طِوالِ[7]

وخُفُوقُ النَّجْم: غيابُه.

وخَلَقَ اللهُ الخَلْق. وخَلَق الخياطُ الثَّوبَ، أي: قدَّره قَبْل القطع، قال زُهَيْر:

ولأَنت تَفْرِى ما خلقتَ
وبَعْضُ القوم يخلُق ثم لايفرى[8]

وهو الخَلْق.

ودَفْقُ الماء: صَبُّه.

ودَلْقُ السَّيْفِ من غِمده: إخراجُه منه.

ويُقال: دَمَقْتُ فاه، أي: كسرتُ أسْنانَه. ودَمَقَ عليه: إذا دَخَل بغَيْر إذْن.

وذَرْقُ الطَّائر: زَرْقُه، قال حَسَّان — لما سأله عُمَر عن هجاء الحُطيْئة الزِّبْرقان —: ما هجاه، بل ذَرَق عليه.

---

(١) زيادة من (ط)، وهى ليست فى الصحاح، وموجودة فى اللسان وغيره.

(٢) فى قوله تعالى: ﴿لَنُحَرِّقَنَّه ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّه فى اليَمِّ نَسْفًا﴾ الآية ٩٧ من سورة طه.

(٣) القائل — كما فى اللسان — عامر بن شقيق الضبى.

(٤) رواية (ق): بنى.

(٥) رواية اللسان الشطر الأول: * بذى فرقين يوم بنو حبيب *
وهى رواية تهذيب اللغة (٤/٤٤).

(٦) هو الأعلم الهذلى، كما ورد فى اللسان (خرق). وقد ورد الشاهد فى كل من الصحاح (خرق) واللسان (خفق) بدون نسبة. وقال ابن برى: والذى فى شعره: * كأن جناحه خفقان ريح ... *

(٧) فى حاشية الأصل: «أى كأن سرعة هذه النعامة اضطراب ريح الجبال.»

(٨) فى حاشية الأصل: «أى أنت تتم ماتبتدئ، وبعضهم يبتدئ ثم لا يتم». والبيت فى ديوان زهير (ص ٩٤).

ويُقال : ربَقْتُ الجَدْىَ ، أى : جعلتُ رأسه فى الرِّبْقَة .

والرَّتْق : ضد الفَتْق .

ويُقال : رَزَقْته رِزْقاً فارْتَزَق ، كما تقول : قُتُّه فاقْتات .

والرَّشْق : الرَّمْى .

ورَفَقْتُ البَعِيرَ ، أى : شَدَدْت عُنُقَه إلى رُسْغه . والرِّفْق : ضد العُنْف .

ويُقال : رَفَق به وعَلَيْه وأَرْفَقه .

ويُقال : رَمَقْته ، أى : نَظَرْت إليه .

وزَرَقَهُ بالمِزْراق : إذا طَعَنه به وأَرْسله من يده . وزَرَق الطَّائر : خَذَقه .

وسُمُوق البَقْل : طوله .

وشُرُوق الشَّمْس : طُلُوعها .

ويُقال : شَرَقْتُ الشاةَ : إذا شَقَقْتَ أذنها باثنين .

وشَنَقْت البَعِيرَ : إذا كَفَفْتَه بزِمامه ، وأنت راكِبه .

والصِّدْق : ضِدّ الكَذِب . ويُقال : صدقوهم القتال . وصَدَقَه الحَديث .

والطَّرْق : الضَّرْب بالحَصَى ، وهو ضَرْبٌ من الكَهَانة . والطَّرْق : ضِراب الفَحْل النَّاقة .

والطُّرُوق : الإتْيان باللَّيْل .

ويُقال : اطلُق يدك بخيرٍ ، أى : ابسُطها ، قال الرَّاجز[1] :

* أُطلُق يديك تنفعاك يا رجُلْ[2] *

ويُرْوى أطلِقْ يديك . وَطَلَقت الإبلُ : إذا كان بينها وبين الماء لَيْلتان .

وهو طَلاق المرأة .

ويُقال : عَتَقَتْ عليه يمينٌ[3] . وعَتَقَت ، أى : قَدُمت .

ويُقال : عَرَقْتُ العَظْمَ ، أى : لَحَمْته[4] .

(١) أنشده أحمد بن يحيى ثعلب ، كما ورد فى . اللسان . وبعده فيه : * بالريث ما أرويتها لا بالعجل *

(٢) فى حاشية الأصل : « أى جد بمالك ينفعك ذلك فى الدنيا والآخرة »

(٣) فى حاشية الأصل : « أى وجبت عليه فحفظها ولم يحنث فيها » .

(٤) يعنى أخذت عنه اللحم .

ويُقال : البَهْمُ تَعْلُق من الوَرَق ، أى : تُصِيب منه ، وفى الحديث :

« أرواح الشُّهداء فى حواصل طَيْرٍ خُضْر تَعْلُق من الجَنَّة »[1] .

ويُقال : غَبَقْتُه فاغْتَبق من الغَبوق[2] ، وهو الشُّرْب بالعَشِىّ .

والفَتْق : ضد الرَّتْق . ويُقال : أُفْتُق القَبَاء ، أى : انْقضه واعزل ظِهارته من بِطانته .

وفَتَقَ المسكَ بغيره[3] .

وهو الفَرْقُ بين الشَّيْئَيْن . وفَرَقَ شَعره . وفَرَق له الطريقُ ، أى : اتَّجه له طريقان — أو أمرٌ — فعرف جهته . وفَرَقَت الناقةُ : إذا أخذها المخاض فندَّت فى الأرض .

وهو الفُسُوق . وأصله خُرُوج الشَّىء من الشىء قال اللهُ جَلَّ وعَزَّ :

﴿ فَفَسَقَ عن أَمْرِ رَبِّه ﴾[4] ويُقال : فَسَقَت الرُّطَبة : إذا خَرَجَتْ من قِشْرتها .

واللَّمْق : الكتابة . واللَّمْق : المحوُ فى بعض اللُّغات . وهذا الحرف من الأضداد . ولَمَقَه بِبَصره[5] . ولَمَقْتُ عينَ الرَّجُل : إذا رَمَيْتها فأصَبْتها .

ومَذَقَ الشَّرابَ : إذا مَزَجه وأكثر ماءه . وفلانٌ يَمْذُقُ الحُبَّ : إذا لم يُخاصِه .

ويُقال : مَرَقْت القِدْر : إذا أكثرْت مَرَقَها . ومَرَقَ السَّهم من الرَّمِيَّة : إذا خَرَج . ومَرَقَ من الدِّين كذلك .

وَمزَق الطَّائرِ : ذَرَقَه .

والمَشْق : السُّرْعة فى الكتابة ، وكذلك فى الطَّعْن والأكْل . والمَشْق : المَشط .

(١) رواية الجوهرى : من ورق الجنة ، والنهاية (٣ / ٢٨٩) : من ثمار الجنة . وهناك روايات أخرى فى المعجم المفهرس (علق) .

(٢) فى (ق) : الغبوق — بضم الغين — وهى أفضل عندى ، إلا إذا غيرنا الشرب إلى الشراب .

(٣) فى حاشية الأصل : « أى خلطه بغيره ليخرج ريحه » ، كما قال :

« كما فتق الكافور بالمسك فاتقه »

(٤) الآية ٥٠ من سورة الكهف .

(٥) هو مثل رمقه (صحاح) .

ومَلَقَ اللَّوْحَ : مَحَوْه : ويُقال : مَلَقَه بالعَصا ، أى : ضَرَبَه . ومَلَقَ الثَّوبَ ، أى : غَسَله .

والنَّبْقُ : الكتابة [يُخَفَّفُ ويُشَدَّد] (١)

والنَّتْق : الزَّعْزَعة والنَّفْض .

ونَتَقَت المرأةُ : إذا كَثُرولدُها .

والنَّتْق : السَّلْخ .

ونَزَقَ الإنسان وغَيْرُه ، أى : نَزَا .

ونَسْق الكلام : تَأْلِيفه .

وهو نَفاق السِّلْعة . ونُفُوق الدَّابَّة : فُطُوسُها .

والنَّمْقُ : الكتابة .

وهو نُهاق الحِمار .

(كَ) البَتْك : القَطْع .

وبُرُوك البَعير : اسْتِناخته .

والبَشْك : الخياطة المُتَباعدة .

وبَشَكَ ، أى : كَذَب . والنَّاقة تَبْشُك السَّيْر ، أى : تُسْرِع .

وهو التَّرْك .

وتَمَكَ السَّنامُ أى : طال ، وارتفع تَمْكاً .

وحَرَكَه ، أى : أصابَ حارِكَه .

والحُلُوكة ، مصدر قولك : أسْوَدُ حالِك .

ويُقال : حَنَكْتُ الفرسَ : إذا جَعَلْتَ فى فيه الرَّسَنَ .

وهو دَلْك المَرْأةِ العجينَ ، وغيره .

ودُلوك الشَّمْس : غُرُوبُها ، ويُقال : زَوالُها . قال الشاعر فى تَحْقيق الغُرُوب :

* هذا مُقامُ قَدَمَىْ رَبَاحِ *
* ذَبَّبَ (١) حتى دَلَكَتْ (٢) بِرَاحِ (٣) *

ورَباح : ساقٍ . (٤) يقول : يضع (٥)

---

(١) زيادة من (ق) ، وهى فى المصباح . ومعناها أن الفعل يخفف ويشدد .

(٢) فى حاشية الأصل : « ويروى ذيب ، أى : طرد » ولم أجده فيما تحت يدى من معاجم .

(٣) علق عليه بحاشية الأصل قائلا : « أى طرد إبل غيره وسق إبله إلى أن غربت الشمس » .

(٤) ذكر ثعلب فى مجالسه (ص : ٨ . ٣) أن الكلمة تروى براحى ، أى : «براحىّ» ، كما تروى «براح» وهو اسم الشمس. وقد ورد الشاهد فى كثير من كتب اللغة (برح) منها الصحاح واللسان . ولم أجده منسوبا فى أى منها .

(٥) ساق على البئر ، كما فى اللسان .

كَفَّه على عينيه يَنْظر هل غَرَبت الشَّمس بعدُ ، والرَّاحُ : جمع راحة ، وهو الكَفُّ ، هذا قول الفراء .

وقال قُطْرب : بَراحِ ، على وزن قَطَامِ ، قال : وهى اسم للشمس .

ويُقال : دَمَكَ الشيءُ ، أى : امْلَسَ .

والرَّبْك : الخَلْط . والرَّبْك : إتِّخاذ الرَّبيكة ، وهو طعامٌ يُصْنع من بُرٍّ وتَمْر ، يُقال فى المَثَل : « غَرْثانُ فاربُكوا له »[1] .

ويقال : رَتَك البعيرُ رَتَكاناً ، أى : عَدَا عَدْوَ النَّعامة[2] .

والرُّمُوك بالمكان : الإقامة به .

وسَلَكْتُ الشيء فى الشيء : إدْخاله فيه ، قال اللهُ عزَّ وجلَّ : ﴿ كذلك سَلَكْناهُ فى قلوب المُجْرمين ﴾[3] .

وهو سُلُوك الطَّريق .

ويُقال : سَمَكَ اللهُ السَّماء ، أى : رَفَعَها ، قال الفَرَزْدَق :

إنَّ الذى سَمَكَ السَّماءَ بَنَى لنا
بَيْتًا دَعائِمُه أَعزُّ وأَطْوَلُ[4]

ويُقال : سَمَكَ السَّنامُ ، أى : ارْتَفَعَ .

وعَرَكَ الأديمَ . وعَرَكَ أُذُنَه . وعَرَكْتُ سَنامَ البعير : إذا لمَسْتَه تَنْظر أَبِه طِرْقٌ[5] أمْ لا . وعُرُوك الجَارية : حَيْضُها فى أوَّل ما تَحيض .

والفَرَسُ يَعْلُك اللِّجامَ ، أى : يَلُوكُه .

ويُقال : فَتَكَ به فَتْكا ، أى : قَتَله على غَفْلَة .

وهو فَرْك الحَبِّ

والفُنُوك بالمكان : الإقامَةُ به . وفَنَكَ فى الطَّعام : إذا مضَى على أكله ، ولم يَعَفْ منه شَيْئاً . وفَنَكَ فلانٌ فى أَمْر فلان : إذا ابْتَزَّه إيَّاه . وفَنَكَ فى الشَّىء : إذا لَجَّ فيه[6] .

(١) فى حاشية الأصل « يضرب للرجل تقضى حاجته فيسكت » وهو فى الميدانى (٢/٨) والمستقصى (٢/١٧٦)
(٢) فسر الجوهرى الرتكان بمقاربة الخطو عند الرملان .
(٣) الآية : ٢٠٠ من سورة « الشعراء » .
(٤) ديوان الفرزدق (ص ٧١٤) .
(٥) الطرق — بكسر الطاء — : الشحم و السمن .
(٦) جعلهما ابن منظور معنى واحدا فقال : « وفنك فى أمره : ابتزه ولج فيه . »

واللَّبْكُ : الخَلْط .

ونَسَكَ للهِ ، أى : ذَبَح نُسُكاً .

ونَسَك : من النَّاسك .

(ل) يُقال : بَذَلَ له شَيْئاً ، أى : أعطاه إيَّاه .

والبَزْلُ : الشَّقُّ . وبُزول البَعير : أن يَشُقَّ[1] بازِلُه .

والبُطُول : نقيضُ الحقِّ . وبَطالة[2] الأجيرِ : تعطُّلُه .

ويُقال : بَقَلَ وَجْهُه ، أى : خَرَجَتْ لِحيتُه .

وبَكْل الحَديث : خَلْطه . والبَكْلُ : اتِّخاذ البَكِيلَة .

والتَّفْل : البَزْق .

ويُقال : ثَقَلَ الشَّىْءَ ، فى الوزن .

وثَقْلُ الشَّاةِ ، أى : رَزْنُها[3] .

وجَبَلَه اللهُ ، أى : خَلَقَه .

وجَمْلُ الشَّحْمِ : إذابَتُه .

وحَجَلان الطَّائر : مَشْيُه . ويقال: حَجَلَ الغُلامُ ، وهو أن يَرْفَع رِجْلا ويَمشى على الأُخرى .

ويُقال: حَصَل عليه من حقِّى كذا ، أى : بَقِى .

والحَظْلُ : المَنْع . والحَظَلان : مَشْىُ الغَضْبان .

والخِذْلان : ضِدُّ النَّصْر .

والخُمُول : ضِدُّ النَّباهة .

ودُبُول الأرْض : إصْلاحها بالسِّرْجِين ونحوه حتَّى تجود .

والدُّخُول : ضدُّ الخُرُوج .

والدَّمْل : الإصْلاح بين القَوْم .

وذَبْلُ الفَرس : ضُمْرُه . وذَبْلُ البَقْل : ذَيُّه .[4]

والذَّميل : ضربٌ من سَيْر الإبل لَيِّن .

ورَبَلَ القَوْمُ ، أى : نَمَوْا وكثُروا.

ورَفَل فى ثوبه رَفْلاً ، أى : تَبَخْتَر .

(١) بمعنى يطلع .

(٢) تضبط كذلك بكسر الباء كما ورد فى اللسان .

(٣) فى الصحاح (رزن) : «ورزنت الشىء .. إذا رفعته لتنظر ماثقله من خفته» .

(٤) هو مصدر الفعل (ذوى) .

وهو الرَّكْل بالرِّجْل .

ورَمْلُ الحَصير : سَفُّه . والرَّمَل : ضَرْب من العَدْو .

ويُقال : زَجَل به زَجْلا : إذا رَمَى به .

وسَدْل الثَّوْب : إرْخاؤه .

وهو السُّعَال .

وسَقْل(١) السَّيف : جِلاؤه .

وسَمْلُ العَيْن : فَقْؤُها ، قال أعرابي من بني سَمَّال : فَقَأ جدُّنا عينَ رجل فسُمِّينا بني سَمَّال . وسَمَلْت بين القوم ، أي : أصْلَحْت ، قال الكُمَيْتُ :

وتَنْأَى قُعُودُهُمُ(٢) في الأمُو
رِ عَمَّنْ يَسُمُّ ومَنْ يَسْمُلُ(٣)

وسُمُول الثَّوب : إخلاقه .

وشَكْلُ الفَرَس : أن تَضَع عليه الشِّكال(٤) .

ويُقال شَمَلَهم شَرٌّ ، أي : عَمَّهم ، قال الأصمعي : لا نَعْرف هذه اللُّغة. وشَمَلْتُ الشَّاةَ : إذا علَّقت عليها شِمالا ، وهو كالكيس يُجْعَل على ضرعها . وشَمَلَت الرِّيحُ ، أي : تحوَّلت شَمالا .

وصَقْل السَّيف : جلاؤه .

وطَمْلُ الخُبْزَة : تَوْسيعها بالمِطْمَلَة. ويقال : طَمَلْت النَّاقة ، أي : سيَّرتها سيرًا عَنيفا .

وعَتَلَه ، أي : قادَه بعُنْف ، قال الرَّاجز :(٥)

* نَفْرَعُه فَرْعًا ولسنا نَعْتِلُه(٦) *

والعَذْلُ : المَلامة .

---

(١) أهمله الجوهري فلم يذكر «سقل» وأورده مع «صقل» .

(٢) قال ابن بري : والذي في شعره : وتنأى قعورهم بالراء ، أي : تبعد غايتهم .

(٣) في حاشية الأصل : «يذكر الخلفاء فيقول : هم أجل من أن يصلح أمورهم غيرهم ، لأنهم هم المصلحون أمور الناس» .

(٤) وهو حبل يوضع بطريقة معينة .

(٥) بعده في (ق) : يصف فرسا والقائل هو أبو النجم ، كما ورد في لسان العرب .

(٦) في حاشية الأصل : «أي : نكفه ونضربه بالعصا لينا ، و نقوده بغير عنف لكرامته علينا».

وعَسَلْتُ الطَّعام ، أى : عَمِلته بالعَسَل .

وعَضَل أَيِّمَه ، أى : مَنَعها من التَّزْوِيج .

وعاقَلْته فعَقَلْتُه .

وعَكَلْتُ البَعير : إذا عَقَلته بِرجْل .[١] وعَكَل ، أى : قال بِرَأْيِه .

والغُفول : الغَفْلة .

وغَمْل التَّمر : غَمُّه .[٢] وغَمْلُ الفَرَسِ : أن يُلْقَى عَلَيه الجِلالُ[٣] الكثيرةُ ليَعْرَق .

وهو الفَضْل . وفاضَلْته فَفَضَلْتُه[٤] .

وهو القَتْلُ . ويُقال : قَتَلْتُ العِلْمَ والحَدِيثَ ، أى : أَحَطت به ، من قول الله عَزَّ وجلَّ : ﴿وما قَتَلوه يَقِينًا﴾ .[٥] [وقَتْل الشَّراب : مَزْجه[٦]] .

والقُفُول من السَّفر : الرُّجُوع .

وهو كَحْلُ العَيْن . ويُقال : كحلتهم السُّنُونَ : إذا أَصابَتْهم الشِّدَّةُ .

والكَفْلُ : مُواصلة الصَّوْم ، قال القُطاميُّ [يَصِف إبلا بقِلَّة الشُّرْب] :[٧]

يَلُذْنَ بأَعقار الحياضِ كأنَّها
نساءُ النَّصارَى أصبحتْ وهى كُفَّلُ[٨]

وكَفَلَ عَنْ فُلانٍ بالمالِ للغَرِيم كَفالةً .

وهو الكَمَال .

(١) الذى فى الصحاح و اللسان و القاموس : بحبل .
(٢) وهو دفنه حتى ينضج ، كما ورد بحاشية الأصل .
(٣) عبارة (ق) : وغمل الرجل ... الثياب .
(٤) زيادة من (ق) ، وهى فى الصحاح .
(٥) الآية : ١٥٧ من سورة « النساء » .
(٦) زيادة من (ق) ، وهى فى الصحاح .
(٧) زيادة من (ق) ، وهى فى الصحاح .
(٨) فى حاشية الأصل : « أعقار : جمع عقر وهو الموضع الذى يستقى منه من الحوض . وفيها : يصف إبلا فيقول : يلذن بمؤخرات الحياض ، ويرفعن رؤوسهن ولايشربن من دائهن ، أو من تفن الماء وملوحته ، ويقال من إعيائهن ، كأنهن نساء النصارى صائمات . فيخصهن لطول صومهن ثلاثة أيام .

والمُثُول : الانْتصاب ، يُقال : مَثَل بين يَدَيه . ويُقال : مَثَل ، أى : لَطِئ[1] بالأَرض ، وهذا الحَرْف من الأَضْداد ، وقال :[2]

*....فَمِنْها مُسْتَبِينٌ وماثِلُ *

ومَثَلَ به : من المُثْله .

ويُقال : مَجَلَتْ يدُه — أى : غَلُظت من العمل — مَجْلاً .

ومَلَلْتُ بِسِرِّى ، أى : قَلِقتُ به وضَجِرْت .

ومَصْل الأَقِط : عَمَلُه . ويُقال : مَصَلَت اسْتُه ، أى : قَطَرَتْ .

والمَطْل بالدَّين : اللَّيان به . والمَمْطول : المَضْروب طولاً .

ويُقال : مَقَلَه فى الماء ، أى : غَمَسه . ومَقَلْتُه بعَيْنى ، أى : نَظَرْتُ إليه .

ومَكَلَت البِئْرُ : إذا اجْتمع الماءُ فى أَسْفلها وكَثُر .

ونابَلْتُه فنبَلْتُه ، أى : كنت أَجود نَبْلاً منه . ويَكون فى النُّبْل أيضا ويقال : انبُل العِيسَ ، أى : سيِّرها سَيْراً شديداً ، قال الرَّاجز[3] :

* لا تَأْويا للعِيس وانْبُلاها[4] *

ونَثْلُ البِئْر : إخْراج تُرابها .

ونَجْلُ السىء : الرَّمى به . ويُقال : نَجَله أبوه ، أى : ولده ، قال الأَعْشىَ :

أَنْجَبَ أيام[5] والداه به
إذْ نجلاه فِنعْمَ ما نجلا[6]

(١) فى الصحاح : لطأ ، وهما لغتان . (٢) هو زهير ، كما فى اللسان ، وتمام البيت فيه :

تحمل منها أهلها وخلت له   رسوم فمنها مستبين وماثل

والبيت فى ديوانه (ص ٢٩٣) ورواه : « وخلت لها ... سنون »

(٣) هو زفر بن الخيار المحاربى ، كما ورد فى اللسان .

(٤) فى حاشية الأصل : « أى لاترحماها بأن ترفقا بها فى السوق » .

والشاهد فى إصلاح المنطق (ص ٢٣١) بدون نسبة وبعده :

* فإنها ماسلمت قواها *

* بعيدة المصبح من ممساها *

وورد الشاهد كذلك فى الصحاح بدون نسبة .. ورواه الصاغانى ، وذكر لتكملته رواية أخرى .

(٥) رواية (ق) : أزمان . ورواية اللسان كرواية الفارابى . (٦) ديوان الأعشى (ص : ١٧١) .

ونَجَلَه بالرُّمح ، أى : طَعَنه ، وأوْسع شَقَّه .

ونَجَلْتُ الإهاب : إذا شَقَقْت ما بَيْن الرِّجْلين ، ثم سَلَخْته .

ونَخَل الدَّقيق : غربلته .

ونَدْل الدَّلو : إخْراجها من البئْر ، وكذلك غير الدلو ، قال الشَّاعر :[1]

يَمُرُّون بالدَّهْنَا خِفافًا عِيابُهم[2]
ويخرجْنَ مِنْ « دارِين» بُجْرَ الحقائب
على حينَ ألهى النَاسَ جُلُّ أُمورهم
فندلاً زريقُ المالَ نَدْلَ الثَّعالِب[3]

« دارين » : بلاد ؛ وهى سوق من أسْواق العرب . وتَميم الدَّارى منسوب إليها . ويُقال : مِسْك دارين ، ينسب إليها . بُجْر الحقائب : عِظَام الحقائب ، من قولك : رَجُلٌ أبْجَرُ : إذا كان ناتِئَ السُّرة . فندلاً يقول : اندُلى يازريق ؛ وهى قبيلة ، وهو فى موضع أمر ، كما قال الله تعالى : ﴿فضرْبَ الرِّقاب﴾[4] ، أى: فاضْربوا الرِّقابَ . وكذلك قوْلُه : ﴿فإمَّا مَنًّا بَعْدُ وإمَّا فِدَاءً﴾.[4] وقوله : نَدْل الثعالبِ : يريد السُّرعة . والعَربُ تقول : « أكْسبُ من ثعلب » .[5]

ويُقَال : نَسَل ريشَه فأنْسَل . ومثل هذا قليل أن يُقال : فَعَلْتُه فأفْعَلَ ، إنما الكلام والقياس أفْعَلْتُه فَفَعَل . ونَسَلَ الرِّيشُ ، أى : سَقَط .

ونَشْلُ اللَّحْمِ من القِدر : انْتِزاعه منها .

---

(١) هو الأحوص محمد بن عبد الله بن عاصم الأنصارى ، أو أعشى همدان ، كما ورد فى المقاصد النحوية (٤٦/٣) وهما فى شعر أعشى همدان فى كتاب الصبح المنير (ص ٣١٧) .

(٢) جمع عيبة وهى الجوالق ، كما ورد بحاشية الأصل .

(٣) علق فى حاشية الأصل بقوله : « أى : يقصدون إلى هذا السيد وليس معهم شىء فاذا انصرفوا انصرفوا أصحاب ثروة » قال ابن برى : وقيل : إنه يصف قوما لصوصا .

(٤) الآية : ٤ من سورة « محمد » .

(٥) الذى فى الميدانى (١٥١/٢) أكسب من نملة وذرة وفأرة وذئب ، وفيه (١٥٢/٢) : « أكسب من فهد » ولم أجد أكسب من ثعلب لافى الميدانى ولا المستقصى .

وثُصُولُ الخِضاب من اللِّحية : سُقُوطه منها . ويُقال : نَصَلَ السَّهْمُ فيه ، أى : ثَبَتَ فلم يَخرج. وهذا الحَرْف من الأَضْداد .

وهونَقْلُ الحِجارة وغيرها .ويُقال: نَقَلَ ثَوْبَهُ ، أى : رَقَعَهُ .

ونَكَلَ عن العدوّ ، وعن اليَمين، أى : جَبُن .

وهَمَلَت عَيْنيه هَمْلاً ،[1] [وهَمَلاَنا] أى : فاضَتْ .

(م) بَزَمُ النَّاقةِ : فَطْرُها .[2]

وجُثُوم الطَّائر بالأَرْض : تَلَبُّده بها .

وهى الحِجامة . ويُقال : حَجَم البَعيرَ : إذا شَدَّ فَمَه بالحِجام .

وحَكَمْتُ الدَّابَّةَ ، وأَحْكَمْتها [بمعنًى] [3] : من الحَكَمَةِ ، وقال :[4]

* محكومةً حَكَمَاتِ القِدِّ والأَبَقَا *[5]

وحَكَم الحاكمُ له عليه بكذا حُكْما .

وحَلَم النَّائمُ حُلْما ، واحْتَلَم: بمعنى.

وهى الخِدْمة .

ويُقال : دَسَمْتُ الجُرْح : إذا أَدْخَلْت فيه شيئا تَسُدُّه به ،وقال :[6]

* إذا أَرَدْنا دَسْمَه تنفَّقا*[7]

والدَّقْم : مثل الدَّمْق ، على القَلْب .

والرَّجْم : القَتْل بالحِجارة، من الرِّجام وهى الحِجارة ، ثم صُيِّر كُلُّ قَتْلٍ رَجْما ، قال الله عزَّ وجلَّ : ﴿ ولَوْلا رَهْطُك لرَجَمْناك ﴾[8]

---

(١) زيادة من (ط) و(ق) ، وهى فى الصحاح .

(٢) وهو الحلب بالسبابة والإبهام .

(٣) زيادة من (ط) .

(٤) بعده فى (ق) : يصف خيلا . والقائل هو : زهير كما رد فى الصحاح واللسان .

(٥) رواها الجوهرى : « قد أحكمت »بدلا من « محكومة » وهى رواية ديوانه (ص/٤٩) . وأوردها ابن منظور بالروايتين . وصدر البيت : « القائد الخيل منكوبا دوابرها »

(٦) هو رؤبة يصف جرحا ، كما فى اللسان .

(٧) يروى كذلك إذا أرادوا دسمه . (لسان) . ومعنى تنفق : تشقق من جوانبه ، قال الصاغانى : وهو مصحف ، والرواية : « إذا أردنا دسمه تفتقا » ورواية ديوان رؤبة (ص ١١٥) :

« إذا أرادوا دسمه تفتقا »

(٨) الآية : ٩١ من سورة « هود» .

والرَّجْم أيْضا : أن يَتكلَّم الرَّجلُ بالظن، قال الله عزَّ وجلَّ : ﴿ رجْمًا بالغَيْب ﴾ (١).

والرُّدَام : الضُّراطُ .

ويُقال : رَذَم أنْفُه يرذُم رَذْما ، أى : قَطَرَ .

ويُقال : رَزَم البَعيرُ رُزاما : إذا لم يَتحرَّكْ من الهُزال .

ورَسَمْتُ له الشيْءَ : من الرَّسْم .

والرَّقْم : الكِتابة ، قال الله عزَّ وجلَّ : ﴿ كتابٌ مَرْقوم ﴾ (٢). ورَقْم الثَّوْبِ : من هذا .

والرَّكْم : الجَمْع .

والزَّعْمُ : القَوْل . والزَّعامة : الكفالةَ .

والسُّجُوم : السَّيَلان .

وسُهُوم الوَجْه : ضُمْره .

ويُقال : شَكَمْتُ الوالى ، أى: سَدَدْت فاه بالرَّشْوة . وشَكَمْتُهُ ، أى: جَزَيْته .

وعَجْمُ العُودِ : عَضُّه ،لتعلمَ صلابته من خَوَره .

وهو عُرَام (٣) الصَّبِىّ : وعَرْمُ العَظْم عَرْقُه . ويُقال : عالَمْته فَعَلَمْتُه .

والقَدْم : التقدّم ، قال الله عزَّ وجلَّ : ﴿ يَقْدُم قَوْمه ﴾ (٤)

وهو الكِتْمان للشَّيء : سَتْره .

[والكَدْم : العَضّ (٥)] . ويُقال : كارَمْته فكَرَمْته . ولَحْم العَظْم : عَرْقُه ، قال الرَّاجِز :

* وعامُنا أعجبَنا مُقَدَّمُهْ *
* يُدْعَى أبا السَّمْح وقِرْضابٌ سُمُهْ (٦) *
* مُبتَرِكًا لكل عَظْمٍ يَلْحُمُهْ (٧) *

---

(١) الآية : ٢٢ سورة « الكهف » .

(٢) الآيتان : ٩ و ٢٠ من سورة « المطففين » .

(٣) وهو مرحه أو فساده أو شراسته (الصحاح والقاموس) .

(٤) الآية : ٩٨ من سورة « هود » .

(٥) زيادة من (ط) و (ق) ، وهى فى الصحاح .

(٦) القرضاب : الرجل الذى يأكل الشئ اليابس .

(٧) وردت الأبيات فى الصحاح (لحم) وفى اللسان (لحم — قرضب) بدون نسبة .

واللَّقْم : مَصْدر قولك : لَقَمْتُ الطَّرِيق وغيره ، أى : سَدَدْت فمه .

واللَّكْم : اللَّكْز فى الصدْر من الخِفّ.[1]

ويُقال : نَجَمَ القَرْنُ ، والنَّبْتُ. ونَجَم النَّجمُ أيضا ، أى : ظَهَر .

وهُجُوم الشتاء : دُخُوله . وهَجَمَتْ عيناى ،[2] أى : غارَت . وهَجَمْتُ الناقةَ ، أى : حَلَبْتُها جميعَ لَبَنِها .

وبيْتٌ [مَهْجوم ، أى : مَهْدوم ، وقال :

* بيْتٌ] أطافت به خرقاءُ مَهْجوم[3] *

(ن) البُدْنُ[4] : السِّمَن ، والضَّخْم .

ويُقال : بَطَنْتُ البعيرَ : ضَرَبت بطنَه ، وقال :

* إذا ضربتَ مُوقَراً فابطُنْ لَهْ[5] *

وبُطِن[6] : إذا اشتكى بَطْنَه . وبطنْتُ الوادى : دخلْتُ بطنَه . وبَطَن فلانٌ بفلانٍ : إذا كان خاصًّا به .

وثَمَنْتُ القَوم : إذا أخذْتَ ثُمُنَ أمْوالهم .

وهو الجُبْن .

وجُرُون الثَّوب : انسحاقه ، ولينه .

وحَجْنُ الشَّىء ، واحْتجانه : أن تَضُمَّه إلى نَفْسك وتَجْتَلِبه .

وهو حران الدَّابةِ وحُرُونها ، فى الفرس حُرون . ويُقال : يَحْزُنُنى الشَّىءُ فإذا صاروا إلى الماضى قالوا : أحزنه بالألف .

ويقال حَضَنْتُه حاجته ، واحتضَنْتُه : أى : حَبَسْتُه . والطَّائرُ يَحْضُن بيْضَه .

ويقال : حَقَنْتُ اللَّبَن فى السِّقاء ، أى : حَبَسْته . وحَقَن دِماءَهم ، أى : مَنَعَها من أن تُسْفك .

وهو الخَتْنُ للغُلام .

وخَزْنُ المال : أن تَجْعله فى الخِزانة .

(١) لم ترد هذه العبارة فى (ط) ولا (س) . وعبارة الصحاح : إذا ضربته بجمع كفك .

(٢) فى (ط) عينه .

(٣) زيادة من (ق) . والقائل هو علقمة بن عبدة ، كما جاء فى اللسان ، وصدره ، كما فى المفضليات (ص : ٤٠٠)

* صعل كأن جناحيه وجؤجؤه *

(٤) فى (ط) : البدن — بضمتين — ، وكلا الضبطين صواب (صحاح) .

(٥) الشاهد فى الصحاح واللسان بدون نسبة . وقد أراد الشاعر فابطنه فزاد اللام .

(٦) بالبناء للمجهول ، كما نص فى الصحاح .

والدَّجْن : إلْباس الغَيْمِ السماءَ .

والدُّجُون بالمكان : الإقامة به .

ودَخَنَت النارُ : إذا ارتفع دُخانُها .

ودَهَنَ رأسَهبالدُّهن . ودَهَنَهبالعَصَا ، أى : ضَرَبَه بها .

وذَقَنه بالعَصَا ، أى : ضَرَبه بها .

[وذَقَنه : إذا أصاب ذَقْنه] .(١)

ورَجَنْت الشاةَ ، أى : حبسْتُها وأسأتُ علفها . ورَجَنَتْ هى .

ورَجَنَ بالمكان ، أى : أقام .

وَرَزَنْتُ الشاةَ ، أى : ثَقَلْتُها ؛ وذلك إذا رَفَعْتَها لتنظر ما ثِقَلُها من خِفَّتها .

وَرَسَنْتُ الدَّابةِ : شَدُّها بالرَّسَنِ .

ورَشَنَ الكلبُ ، أى : تَطَفَّل ، وقال الرَّاجز :

* تَشرب ما فى وَطْبِها قبلَ العَيَنْ *

* تُعارض الكلبَ إذا الكلبُ رَشَنْ *(٢)

ورَصْنُ الشَّيء : إكمالُه .

والرَّطَانة : مَصْدر قولك : رَطَنْتُ له ، أى : كَلَّمته بالأعجمية .

ورَكَن إليه ، أى : سَكَنَ .

وهو السُّجْن ، الحبس فى السُّجْن .

ويقال : ليس شيءٌ أحقُّ بطول سجن من لِسانٍ .

وهى السُّخُونة ، وقال لَبِيد :(٣)

رَفَعْتُها طَرَدَ النَّعَامِ وفوقَه(٤)

حتَّى إذا سَخَنَتْ وخفَّ عِظامُها

والسِّدَانة : خِدْمة الكَعْبة .

وهو السُّكُون .

وسَمَنْتُ الطَّعامِ : لَتُّه بالسَّمْن .

وشَجَنَه ، أى : أحْزَنه .

ويقال : شَدَن الغَزالُ : إذا قَوِىَ واسْتَغْنى عن أُمِّه . وشَطَنْتُ الدابَّة : شَدُّها بالشَّطَن . والشُّطُون : البُعْد ، يقال : شَطَنَ عنه .

(١) زيادة من (ق) ، وهى — بمعناها — فى الصحاح .

(٢) الشاهد فى الصحاح واللسان بدون نسبة .

(٣) بعده فى (ق) : يصف فرسا . والشاهد فى الصحاح واللسان كذلك .

(٤) رواية ديوان لبيد (ص ٣١٦) : «وشله» . بدلا من « وفوقه »والشل : السوق .

وهو الطَّعْن ، يقال : طَعَنه بالرُّمح.
وطَعَن عليه فى حَسَبه طَعَنانًا وطَعْنًا.
وطَعَن به ، أى : سارَبه ، وقال(1) :
وأطْعُن(2) بالقوم شَطْر المُلو
كِ حتى إذا خَفَق المِجْدَحُ
ويقال :عَنَنَت النارُ ، أى : دَخَنَتْ .
وعَرْنُ البعير : أن تجعلَ العِرانَ فى أنفه .
والعُلُون والعَلانة :نَقِيض الاستِسْرار.
ويقال : عَهَنَتْ عَوَاهِنُ النَّخْل : وهى السَّعَفَاتُ اللَّوَاتى يَلِينَ القِلْبَةَ ، وهذا من كلام أهلِ الحجاز ، وأهل نَجْدٍ يسمونها الخَوافى .
وغَمْنُ التَّمْرِ : دَفْنه لينضَج .
ويقال : فَطَن له فِطْنَةً .
والقِران : الجَمْع بين الحَجّ والعُمْرة . ويقال : قَرَنَ الفرَسُ : إذا وَقَعت حَوافِرُ رِجْلَيْه مواقعَ حوافِر يَدَيْه . وقَرَن الشَّىء بالشىء ، أى : وَصَلَه به .
وقَطَن بالمَكان ، أى : أقَام .
وكَمَن له العَدُوُّ فى موضع كذا .
وهى الكَهانة .
ويُقال : هو يَلْبُن جِيرانَه ، أى : يَسْقِيهم اللَّبَنَ .
واللُّجُون : من قولك : ناقةٌ لَجُون ، أى : ثَقِيلة فى السَّيْرِ .
واللَّسْن : أن تأخذ الرَّجُلَ بلِسانِك، قال طَرفة :
وإذا تلسُنُنى ألْسُنُها
إننى لستُ بمَوْهُون فَقِرْ .
ويقال : مَتَنَه مائةَ سَوْط ، أى : ضَرَبَه . ومَتَنَ به يومَه أجمعَ ، أى : مَضَى . ومَتَنَ الكَبْش : إذا شقَّ صَفَنَه فأخرج الخُصْيَتَين بعروقِهما.
ومَثَنَه ، أى : أصاب مَثَانَتَه .
وهو المُجُون .

(١) هو درهم بن زيد الأنصارى ، كما ورد فى اللسان .
(٢) تروى كذلك : وأطعن ، كما تروى : وأظعن .
(٣) وهو فى إصلاح المنطق (ص ١٨ ، ٥٥) وأدب الكاتب (٢٥٢) وذكر ابن قتيبة أن الفقر : الذى يشتكى فقارة . والبيت فى ديوان طرفة (ص٧٤) .

والمُرُون على الشَّىْء : الاستمرارُ عليه . ومَرْنُ البَعِير : دَهْنُ أَظْلُفه[1] مِنْ حَفًى .

والهُدُون : السُّكُون .

* * *

هذا أَحد الأَبواب الثلاثة التى هى دعائم الأَبواب ، وما سِوَاها مُعْتَلٌ غير سالم ، لا يكون إلابشرط يدخله ، وعِلَّةٍ تلْحَقه .

والبابان الباقيان : ما كان على فَعَل يَفْعِل ، مثل ضَرب يضرب ، وعلى فعِل يفعَل ، مثل عَلِم يَعْلَم .

فأَما المَفْتُوح العَيْن فى الماضى والمستقبل فهو لا يقومُ إلا أَن يكون فيه أَحد حروف الحلق فى موضع العين أَو اللام ، إلا فى لغة طَيِّئٍ ، فإنهم يخالفون العرب فى هذا بإجازة ذلك فيما خلا من حروف الحلق ، مثل : فَنَى يَفْنَى ، وَبَقَى يَبْقَى .

وأَما غَيْرُهم فعلى ما قلتُ لك ، إلا حرفًا نادراً ، وهو أَبَى يأْبَى ، وزاد أَبوعمرو : رَكَن يَرْكَن . وقال بَعْضُهم : قَلَى يَقْلَى : إذا أَبغض[2] .

والمَضمُوم العَيْن فى الماضى والمستقبل خاص للطبائع وما شاكلها[3] مما لايتعدَّى . ولم يُرْوَ فيه شىء يتعدَّى إلى مفعول ، إلا حرفٌ رواه الخليل ، وهو قولك : رَحُبَتْكَ الدَّار .

والمَكْسور العَيْن فى الماضى والمستقبل ليس من الأَبواب ؛ لِقِلَّته ، ولأَنه ليس منه شىءٌ إلا وقد تجوز فيه لغة أُخرى ، فهو لا يتفرد بمذهب تَفَرُّدَ غيره ، إلا مُعْتَلَّه .

ورجع المحصول إلى تأْسيس الثلاثة مع صحة ذلك فى القياس . وذلك أَن الماضى مخالف للمستقبل

---

(١) الكلمة غير مقروءة فى المخطوطات ، وأقرب الاحتمالات إليها ماذكرنا . وعبارة الصحاح والقاموس : أسفل قوائمه ، وعبارة اللسان : أسفل خفه .

(٢) وهناك أفعال أخرى ذكرها الرضى فى شرحه على الشافية ، مثل : قنط يقنط ، وركن يركن ، وهلك يهلك . (١٢٤/١ ، ١٢٥) وإن كانت قد وردت فيها لغات أخرى .

(٣) فى حاشية الأصل : « وإنما خصت الضمة للطبائع لثقلها ؛ لأن الطبائع ثقيلة لا تتحول فى زمان طويل » .

(٤) عبارة (ق) : « إلا وتجوز » .

فى المعنى ، فوجبت المخالفة بينهما فى بناء أمثلتهما. فلما فُتِحت العَيْن فى الصدر لزم ضمُّها أو كَسْرها فى التِّلْو[1] ، ولم يَجُزْ فَتْحها إلا أن يَعْتَلّ الحرف . ولما كُسرت فى الصدر وجب فتحها أو ضمها فى التِّلْو[2] ، ولم يَجُز كَسْرها . فاستُعمل من هذين المذهبين أحدهما وأُهمل الآخر ؛ لِثِقَلِ الضَّمَّة إلا فى الشاذ ، مثل : نَعِم ينعُم ، وفضِل يَفْضُل[3] .

وأَلِف الأَمْر تُضَمُّ من المضموم العين فى المستقبل ، لأَنها أَلف وصل. وإِنما جلبتْ لسُكُون الفاء فى يَفْعُل ، وكانت هذه الأَلف لا حكم لها ، فأُتْبِعت العين . وكُسرت فى باب يَفْعِل فرقًا بين الأَمر والخبر .

والمَصْدَر السَّالم فى هذا ما كان علَى الفَعْل والفُعول ؛ الفَعْل للمُتَعَدِّى فى القياس والبناء ، والفُعُول للاَّزم ، ويتبادلان . وربما اجتمعا فى مثل قولك : سكَت سَكْتًا وسُكُوتًا ، وصَمَتَ صَمْتا وصُمُوتًا . والمتعدى مثل : خمش وَجْهَه خَمْشا وخُمُوشا[4] .

وقال الفراءُ : ما ورد عليك من باب فعَل يَفْعُل ، وفعَل يَفْعِل ولم تَسمعْ له بمصدر فاجعل مصدره على الفَعْل أو على الفُعُول . الفَعْل لأَهل الحجاز ، والفُعول لأَهل نَجْد .

وربما جاءَ المَصْدَر من هذا الباب على فُعْل ، وهو قَليل ، وعلى فِعْل ، وهو أيضا فى القلة مثل الأول ، وهما من أبنية الأسماء

وربما جاءَ الاسم فى موضع المَصْدَر ، وناب عنه . تعتبرُ ذلك فى الزيادات ، قالوا : صلَّى صلاةً و أَذَّن أذانًا وأَذِينًا ، وغَنَّى غِنَاءً ، ولا مَصْدَر لَهُنَّ محضاً يستعمل ، وذلك مثل : شَكَر شُكْرا ، وكَفَر كُفْراً .

---

(١) فى حاشية الأصل : «أى المستقبل» .

(٢) فى هذا نظر ، راجع الخصائص لابن جنى ج١ ص ٣٨٥ ، وراجع بحث : « أبواب الثلاثى » فى كتاب أسرار اللغة للدكتور إبراهيم أنيس .

(٣) لم يعتبر ابن جنى هذا من الشاذ وإنما اعتبره من تداخل اللغات وتركبها ، وشرح ذلك بقوله : فنعم – المكسور العين – فى الأصل ماضى ينعم – المفتوحها – ، وينعم – المضموم العين – فى الأصل مضارع نعم – المضمومها أيضا – ثم تداخلت اللغتان فاستضاف من يقول – بكسر العين – لغة من يقول ينعم – بضم العين – فحدثت هناك لغة ثالثة . (الخصائص ١ /٣٧٥ –٣٧٨).

(٤) لم ترد هذه هذه العبارة فى (ط) ولا (ق) .

ومما جاء على فِعْل مثل : ذَكَر ذِكْرا ، وصَدَق صِدْقا .

ويجيء أيضا على فَعَل ، وليس من قياس مصادر هذا الباب ، وإنما هو من مصادر فَعِل يَفْعَل : إذا كان لازما ، وربما يستعار البناء فيوضع فى غير موضعه لتجانس الأفْعَال . أ ترى أنهم قالوا : شَبِع شِبَعاً ، وسَمِن سِمَناً ، وهذه صورة من صور الطَّبائع ، وأجْناسها ، فوُضعت موضع الفَعَل ، كما قالوا : كَرُم كَرَماً ، وشَرُف شَرَفًا ، فأخْرَجُوهما مخرج تَعِب تَعَباً وصَخِب صَخَباً ، وذلك قولك : طَلَب طَلَبًا ، وهَرَب هَرَبا .

وربما جاء على الفُعال وهو من أبْنِيَة الأصْوات ، والأدْواء ، وما قاربهما . ولا يكاد يأتى سواهما على هذه البنية ، وذلك مثل سَعَل سُعَالا ، وقَحَب قُحابا . وشُبِّه بذلك سَكَت سُكَاتًا ، وصَمَت صُمَاتًا ، لتقاربهما فى المعنى .

ومن الأصوات : بَغَم بُغَاما ، وصَرَخ صُرَاخا .

ويجيء على فِعَالة إذا كان كالولاية للشيء ، كما تقول : كَتَبَ كِتَابَةً ، وحَسَب حِسابة . وقالوا : خلَب خِلابة لأنها كالصناعة ، والصناعة مُشَبَّهَةٌ بالولاية فى البناء لما بينهما من تقارب المعنى . وكذلك كَهَن كِهَانة ورَطَن رِطانة .

وفِعْلَةٌ قليلة ، وهى جنس من الفِعْل ، والحال التى يُفْعل عليها [1] ، اختلطت بالمصادر فى بعض الكلام ، كقولك : رَقَب رِقْبة ، وفَطَن فِطْنة .

وكذلك الفَعْلة قَليلة ، وهى بناء المَرَّة الواحدة . وربما جاءت فى موضع المَصْدَر ، كقولك : الرَّجْفَة والرَّحمة فى غير هذا الباب .

ويجيء على فَعَلان إذا كان معناه الحركة والذَّهاب والمَجيء ، كقولك : خَفَقَ القَلْبُ خَفَقَانًا ، ورَمَل

(١) يعنى بذلك اسم الهيئة .

فى العَدْو رَمَلانا . وهذا البناءُ فى كلِّ الأبواب لا يجىء إلا على هذا المعنى إلا الشاذّ ، مثل قولك : شَنِئْتُه شَنَآناً .

ويجىءُ على فِعْلان ، وهو قَليل فى هذا ، نحو : كَتَم كِتْمانا .

وفُعْلانٌ جِدُّ قليلٍ ، نحو : بَطَل بُطْلانا . وهو من أبنية جمع ما كان على فَعِيل ، كقولك : جَرِيب وجُرْبان ، وقَرِيب وقُرْبان ، وبَعِيد وبُعْدان ، يقال : فلانٌ من قُرْبان الأمير ومن بُعْدانه .

وكذلك فِعْلانٌ من بناء جَمْع ما كان على فُعال وفُعَل ، كقولك : غُراب وغِرْبان ، وصُرَد وصِرْدان . وهو مع ذلك فى المصادر ليس بقليل كل القِلّة كالأوّل .

وقد جاء على فَعِيلٍ ، وهو نَزْرٌ جدًّا ، وهو من مصادر فَعَل يَفْعِل ، وهو من قولك : خَبَّ الفَرَسُ خَبِيباً ، وذَمَل البعيرُ ذَمِيلاً .

وفَعَاليةٌ قَلِيلةٌ ، كقولك : عَلَن الشىءُ عَلَانِيَةً ، قال الفراءُ : هذه الياء لا تلحق من المصادر إلا ما كان ثالثه ألفا ، مع فتح أوَّله ، ولحاق الهاء فى آخره .

وقد جاء على فَعَالة وليس من بنائه ، وهو من بناء الطبائع ، مثل قولك : طَهَرَ طَهَارَة ، وشَطَر شَطَارة . وإنما يسهل فى هذين وأشباههما لأنه يُقال فى طَهَر طَهُر ، وكذلك الآخر هو مُلْحَق به فى البناء ؛ لأن معناه يكادُ يوجِّهه إلى الضم .

ويجىءُ على فَعَال وهو مَمْدُودُ ما كان منه على فَعَل مثل : طَلَبٍ وجَلَبٍ ، وذلك قولك كَسَد كَسَادًا ، وفَسَد فَسَادًا .

وعلى فِعال ، نحو : كَتَب كِتابا . وهذا لا يخلو من أن يكون ممدود فِعَل ، فكان حقه أن يكون ما يدخله من زيادة المَدّ من جنس حركة أوَّله كما كان ذلك فى فَعَلٍ وفُعُلٍ إلا أنهم رَدّوه إلى الألف كراهية لالتقاء كسرتين وياء . وهذا على قياس قولك : نِعْمة ونِعَم . وكانوا ألزَموا

أنفُسَهم أن يَجْعَلوا حَرَكَة العَيْن في مثل هذا التَّحْرِيك تابعة لحَرَكَة أول الحروف، كما قالوا في تَمْرة تَمَرات، وفي ظُلْمة ظُلُمات . فلما لزمهم أن يكسروا العَيْن في فِعْلة كرهوا ذلك، ففزعوا إلى الفتحة، فقالوا: نِعَمٌ وسِدَرٌ .

أو يكون ممدودَ فِعَل على قِلَّته في غير المَضْمُوم العَيْن في الصدر والتِّلو .

ويجيءُ على فِعِل، وهو قليل عزيز، وهو قولك: خَنِقَ خَنِقاً .

وإنما قَلَّت هذه الأَبْنِية في المصادر لأنَّها للنُّعُوت من فَعِلَ يَفْعَلُ .

ما كان من قولك: فاعلْتُه فَفَعَلْتُه، فإن يَفْعُلُ منه يُرَدُّ إلى الضم إذا لم يكن فيه حرف من حروف الحلق من أيِّ باب كان، إلا المِثال، وما أشْبَهُوا . وذلك أن المثال لا يكون منه يفْعُل إلا كلمة رُوِيت بالضم، وهو قولك: وَجَد يَجُد في لغة عامر[1]

* * *

فَعَل يَفْعِل

٢٩١ — باب فَعَل يَفْعِل[2]

(بفتح العين من الماضى، وكسرها من المستقبل)

(ب) الثَّلْب: الطَّعْن في الأنساب، يقال في المثل[3]:

* لا يُحسن التعريضَ إلا ثَلْبَا *

والجَذْبُ: العَيْب، قال ذُو الرُّمَّة:

فيالَكَ مِنْ خَدٍّ أَسِيلٍ وَمَنْطِقٍ رخيمٍ، ومِنْ خَلْقٍ تَعَلَّلَ جَادِبُه[4]

أَسِيلٌ: أى سَهل طَوِيل . رَخِيم: أى لَيِّن، ومنه التَّرْخِيم في النداء،

---

(١) وعليه قول لبيد بن ربيعة العامرى أو قول جرير:

لو شئت قد نقع الفؤاد بشربة * تدع الصوادى لايجدن غليلا

(شرح الشافية ١ / ١٣٢، ١٣٣ مع (حواشيهما) .

(٢) يلاحظ ورود مجموعة من الأمثلة المشتركة بين البابين: فعل يفعل، بضم العين في الماضى والمضارع، وفعل يفعل بفتح العين في الماضى وكسرها في المضارع (المراجع).

(٣) في اللسان: «وقال الراجز» وهو موزون، و المثل في الميدانى (٢/٢٤١) وعلق بقوله: يعنى أنه سفيه يصرخ بمشاتمة الناس من غير كناية ولا تعريض . وهو في المستقصى (٢/ ٢٦٨) .

(٤) ديوان ذى الرمة ص ٤٣ .

وذلك إخفاءُ آخر الحرف من الاسم كقول الشاعر[1] :

* أفاطمَ مهلاً بعضَ هذا التدلُّل *

تَعَلَّل : من العِلَّة . يقول : إنه لا يجد ما يعيبها به ؛ لبراءتها من المَعَايِب .

والجَذْب والجَبْذ : بمعنًى ، على القلب ، وهما لغتان . والجَذْب : الفِطام ، قال[2] :

* ثم جذبناه فِطاماً نَفْصِلُه *

وَجَذَبَ الشَّهْرُ : إذا مضى عامَّتُه .

وهو جَلْب المَتَاعِ وغيره . وجَلَب الجُرْحُ : إذا علَتْه جُلْبة للبُرْء .

والحَصْب : الرَّمْي بالحصباء ، وفى الحديث : « أحْصِبُه لكم »[3] ، قالها بَعْضُهم للحَجَّاج[4] .

والحَطْب : الاحْتِطاب ، وقال امْرُؤُ القَيْس :

[إذا ما ركبنا قال ولدانُ أهلنا][5]
تعالَوْا إلى أن يأتِيَ الصيدُ نَحْطِب[6]

وخَذَب الحَيَّة : لَسْعُها .

وخَشَبُ الشَّيء بالشَّيء : خَلَطه به ، قال الأَعْشَى[7] :

* لا مُقْرِفٍ ولا مَخْشُوبِ ... *[8]

ويقال : خَشَبْتُ الشِّعْرَ : إذا قُلْتَه كما يَجِيءُ ، ولم تَتَنَوَّقْ فيه .

وهو الخَضْب والخِضَاب . وَخَضَب النَّخْلُ ، أى : اخْضَرَّ .

---

(١) هو امرؤ القيس ، والبيت من معلقته المشهورة وعجزه — كما فى ديوانه / ١٢ .

* وإن كنت قد أزمعت صرمى فأجملى *

(٢) بعده فى (ق) : يصف مهرا والقائل هو أبو النجم ، كما ورد فى اللسان .

(٣) ليس هذا بحديث نبوى ، ولم يرد فى أى من كتب الحديث . وإنما هى مقالة قالها محمد بن عمير حين صعد الحجاج المنبر بعد أن قدم الكوفة ، وذلك سنة ٧٥ هـ (الطبرى ق ٢ ص ٨٦٥ ، والكامل لابن الأثير ٤/ ٣٢) ، وذكر المبرد اسم القائل : عمير بن ضابئ البرجمى (الكامل ١/ ٣٨٠) .

(٤) عبارة (ق) : الحاج ، وهى خطأ واضح .

(٥) زيادة من (ط) . وقد وردت فى المخطوطة بدون « ما » وزدتها ليستقيم الوزن .

(٦) ديوان امرئ القيس ص (٣٨٩) ، وهو من زيادات الطوسى والسكرى وابن النحاس على قصيدته الثالثة بعد البيت الخامس والخمسين (ص ٥٥) .

(٧) بعده فى (ق) : يصف فرسا .

(٨) تمام البيت ، كما فى اللسان :

قافل جرشع تراه كتيس الـ ـــربل ، لامقرف ولامخشوب

ورواية ديوانه (ص ٢٧) كتيس الربل ...

وشَذَبَ عنه ، أى : ذَبَّ شَذْبا .

وشَطَب الجريدَ ، أى : قَشَره .

وصَرَبَ الصَّبِىُّ[1] لِيَسْمَنَ : إذا كان يمكث يوما ولا يُحْدِث .

وصَرَبَ اللَّبنَ ، أى : جمعه فى الوَطْب ثم تركه ليخمُص[2] ، وصَرَب ، بوْلَه : أى حَقَنَه .

وهو الصَّلْب – لقاطع الطريق – على الخشبة . وصَلَبَتْ حُمَّاه ، من الصَّالِب[3]

وهو الضَّرْب بالسَّوْط [وغيره][4] ،

ويُقال : ضَرَبَ فى الأرض : إذا سار فيها . وضرب اللهُ تعالى مثلاً كذا ، أى : بَيَّن . ويقال : ضَرَبَتْ فيه فُلانةُ بِعِرْق ذِى أَشَب ، أى : ولدت بَغِيًّا . وضُربت الأرضُ . من الضَّرِيب[5] ، كما تقولُ : طُلَّت من الطَّلِّ . وهو ضِرابُ الفَحْل النَّاقةَ . وضَرَبَانُ الجُرْح : وَجَعُه .

ويُقال : عَتَبَ عليه عَتْبا ، أى : وَجَد . وعَتَبَ البعيرُ عَتَبَانًا : إذا مشى على ثلاث .

وعَزَب عنِّى ، أى : غاب .

وعَسَبَ الفَحْلَ ، أى : أكْراه ، وفى الحديث : « نهى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن عَسْب الفَحْل »[6] وهو كِراؤه ، وبعضهم يقول : هو ضِرابه ، قال زُهَيْر :

ولولا عَسْبُه لتَرَكْتُموه[7]
وشرُّ مَنِيحة أَيْرٌ[8] مُعَارُ

---

(١) الضبط بالضم – على أن الفعل لازم – هو الوارد فى اللسان . وضبطت فى الصحاح بالفتح على أن الفعل متعد ، وكذلك ضبطت فى القاموس. وعبارة الأزهرى (١٢ / ١٧٩) تدل على أن الفعل لازم وهو قوله : « أبوعبيد عن الأحمر : إذا جعل الصبى يمكث يوما لايحدث قيل : صرب ليسمن .

(٢) بدلها فى (ق) « المخض » .

(٣) والصالب : الحارة من الحمى، خلاف النافض (صحاح).

(٤) زيادة من (ط) و(ق) و(س) .

(٥) وهو الصقيع ، كما ورد فى الصحاح .

(٦) النهاية (٣/٢٣٤) ، والمعجم المفهرس لألفاظ الحديث(عسب) . وقد ورد فى البخارى وأبى داود وغيرهما.

(٧) رواية اللسان «لرددتموه» ، وهى رواية ديوانه (ص ٣٠١) .

(٨) فى (ق) بدلها : فحل ، وهى رواية الصحاح ، وبعض نسخ ديوانه (هامش ٣ص ٣٠١).

ويُقال : عَصَبَ رأسه بالعصابة .

وعَصَب الناقة : إذا شدَّ فخذيها لِتَدِرَّ . وعَصَب الشجرةَ : إذا ضم أغصانَها بِحَبْلٍ ثم ضربها ليسقط ورقُها . وعَصَب الريقُ بفيه ،وفاه ، عَصْبا : إذا يبس عليه ، وقال[1] :

* يَعْصِبُ فاهُ الريقُ أيَّ عَصْبِ *

* عَصْبَ الجُبابِ بشفاه الوَطْبِ *[2]

وعَصَبَ الرِّيقُ بالفم أيضا ، وقال[3] :

[يُصَلِّي على مَنْ مات مناعريفُنا

ويقرأ[4]] حتى يعصِبَ الريقُ بالفمِ[5]

وعَصَبَ الكَبْشَ : إذا شَدَّ خُصْيتيه حتى تسقُطا من غير أن ينزعهما .

والعَضْب : القَطْع .

ويُقال : عَضَبه ، أي : أَضْعَفه .

ويُقال : أخذه غَصْبا ، أي : ظُلْمًا .

وغَصَبه منه . وغَصَبه إيّاه .

وغَلَبه غَلَبةً وَغَلْبًا أيضاً .

ويُقال : قَشَبه ، أي : سَقَاه السُّمَّ . وقَشَب طَعَامَه ، أي : سَمَّه .

وقَشَبَ الرَّجُلُ : إذا اكتسب الرجلُ حَمْدًا أو ذماً .

وقَصَبه ، أي : عابَه . وقصب القَصَّابُ الشاةَ ، أي: قطعها عُضْواً عُضْواً .

وقَصَبَ البعيرُ : إذا أبى أنْ يَشْرب.

[والقَضْب : القَطْع[6]] .

وقَطَب الشَّرابَ وأَقْطَبه ، أي : مَزَجه . [وقَطَب بين عينَيْه . أي : جمع[7]].

---

(١) القائل هو أبو محمد الفقعسى ، كما ورد فى حاشية إصلاح المنطق عن التبريزى ، وفى اللسان .

(٢) البيت فى الإصلاح بدون نسبة (ص ٤٠) والجباب : شبه الزبد فى ألبان الإبل

(٣) هو ابن أحمر ، كما ورد فى إصلاح المنطق (ص ٣٩) ، وفى الصحاح .

(٤) زيادة من (ق) و(س) . وذكر التبريزى أن صدر البيت :

شهدت ولم يشهد وقلت ولم يقل * ومارست ....

إصلاح المنطق ص ٣٩ الحاشية رقم (٣) .

(٥) العبارة الأخيرة والشاهد لم يردا فى (ط) .

(٦) زيادة من (ط) و(س) ،وهى فى الصحاح .

(٧) زيادة من (ط) و(ق) و(س)،وهى فى الصحاح .

وَقَلَبَه فانْقَلَب . وَقَلَبَ الصِّبيانَ ، أى: صَرَفَهُم . وقَلَبه ، أى : أصاب قلبه . وَقَلَبَت البُسرة : إذا احمَرّت.

والكَتْب : الجَمْع .

والكَذِب : ضد الصِّدْق . ويكون كَذَب بمعنى وجب ، وفى الحديث : « ثلاثة أسفار كَذَبْنَ عليكم[1] » .

والكَسْب : الجَمْع .

ولَسْبُ العَقْرب : لَدْغها .

ونَجْبُ الشَّجَرة : قَشْرُها .

والنَّحِيب : من البكاء . والنُّحاب : القُحاب[2] .

ونَزِيب الظَّبْية : صِياحُها .

والنَّسِيب بالجارية : التَّشْبِيب بها .

وهو نَصْب الشَّىْء : إقامته ويقال : نَصَب له ، أى: عاداه .

ونَصَب القومُ : إذا ساروا يومَهم ، وهو سَيْرٌ لَيِّن .

ونَعِيب الغُراب : صياحه .

وهَذْب النَّاقة : حَلْبُها . وهَذْب الثَّمرة : اجتناؤها .

ويُقال : هَضَبوا فى الحديث ، أى : خاضوا[3] . وَهَضَبَتْهم السَّماءُ ، أى : مَطَرَتْهم .

(ت) البَلْتُ : القَطْع ، وقال[4] :

كأن لها فى الأرض نِسْيًا تقصُّه
على أمِّها وإنْ تُحَدِّثْك تَبْلِتِ[5]

النِّسْى: المنسىّ ، قال الله عزّ وجلّ ـ حكاية عن مَريم ـ : ﴿وكنتُ نِسْيًا مَنْسِيًّا﴾[6] .
تَقُصُّه : تَتَبَّعُه من قوله : ﴿وقالت لأخته قُصِّيه﴾[7] . يقول : إن هذه

---

(١) النهاية (٤/١٥٨).ولم أجده فى المعجم المفهرس لألفاظ الحديث .

(٢) وهو السعال . (٣) عبارة الصحاح : أى أفاضوا فيه .

(٤) البيت فى مجالس ثعلب بدون نسبة ورواه (ص ٣٥٣) :

كأن لها فى الأرض نسيا تقصه على وجهها وإن تخاطبك تبلت

وهو فى أدب الكاتب (٢٨٢) برواية الفارابى . والقائل هو الشنفرى الأزدى.والبيت من قصيدة له فى المفضليات ، والرواية هناك كرواية الفارابى فيما عدا وضع « تكلمك » مكان « تحدثك » . (ص١٠٩)ورواية الجوهرى : «تخاطبك» ورواية الكامل للمبرد (٣/١١٤) كرواية الفارابى ، والأم : القصد ،والنسى :الشىء المنسى .

(٥) تروى بفتح اللام بمعنى تقطعه وبكسرها بمعنى تنقطع (انظر الصحاح والقاموس) .واختيار الفارابى الكسر.

(٦) الآية ٢٣ من سورة «مريم» . (٧) الآية ١١ من سورة «القصص» .

الجارية لا ترفع رَأْسها تخفُراً واسْتِحياءً ، فكأنها ضلّ لها شيء فهى تطلبه .

ويقال : خَفَتَ صوتُه ، أى : سَكَن . وخَفَت ، أى : مات . والرَّفْتُ : الكَسْر .

ويقال : سَبَتَت اليهودُ ، أى : قامت بأمْرِ سَبْتِها ، قال الله عزّ وجلّ : ﴿ ويوم لايَسْبِتون لا تأتيهم ﴾[1] .

والسَّبْتُ : ضَرْبٌ من السَّيْر فيه لِينٌ كَلِينِ الهَمْلَجة ، قال حُمَيْد بن ثَوْر[2] :

ومَطْوِيَّةُ الأقرابِ أمّا نهارُها
فَسَبْتٌ ، وأمَالَيْلُها فذَمِيلُ[3]

ويقال : سَبَت رَأْسَه : إذا حَلَق . وسَبَتَت المرأةُ شعرَها : إذا أرْسَلَتْه عن العَقْص . وسَبَت فُلانٌ عِلاوَةَ[4] فلانٍ : إذا ضَرَب عُنقَه .

ويقال : جاء فلانٌ بلَبَن يَصْلِتُ ، ومَرَقٍ يَصْلِت : إذا كان قليل الدَّسَم كثيرَ الماء .

ويقال : عَرَتَ الرمحُ ، أى : اضطرب ، وكذلك البَرْق إذا لمع واضطرب .

وعَفَتَ العَظْمَ : كَسَرَه .

ويقال : غَمَتَهُ الطَّعَامُ : إذا ثَقُل على قلبه .

وقَرَتَ الدَّمُ : إذا جَمَس[5] الجُرْح .

وكَبَتَه اللهُ لوجهه ، أى : صَرَعه .

والكَبْتُ : كَسْر الرَّجُل ، وهو تَذْليله وإهانته .

ويقال : كَفَتَ الصبىَّ : إذا ضمّه إلى نفسه . وفى الحديث : « اكْفِتُوا صِبْيَانكم »[6] . والكَفْت : المَرُّ السَّريع .

---

(١) الآية ١٦٣ من سورة الأعراف .

(٢) بعده فى (ق) : « يصف ناقة » .

(٣) فى إصلاح المنطق بدون نسبة (ص ١٠) ، وفى الصحاح . وهو فى ديوان حميد بن ثور (ص ١١٦) .

(٤) فى الصحاح : العلاوة رأس الإنسان مادام فى عنقه .

(٥) أى : جمد ويبس .

(٦) الحديث ، كما فى الصحاح : « اكفتوا صبيانكم بالليل ، فإن للشيطان خطفة » . وهو فى النهاية (٤/١٨٤) . ورواية البخارى وغيره : « واكفتوا صبيانكم عند المساء » (المعجم المفهرس لألفاظ الحديث — كفت) .

وكَفَتَ وَجْهَه [عنه][1] ، أى : صَرَفه .

ونَحَتَ الخَشَبةَ ، أى : بَراها .

ونَفِيثُ القِدْرِ : غَلَيانُها .

والنَّهِيتُ : مثل الزَّحِير .[2]

والهَبْتُ : الضَّرْب .

وهَرْتُ الثَّوبِ : شَقُّه. وهَرْتُ اللَّحْمِ : طَبْخُه حتى يَتَفَسَّخ ويَتَهَرَّأ . وهَرْتُ العِرْض : الطَّعْن فيه .

ويقال : هَفَتَ الشىءُ ، أى : تَطايَرَ ، هُفاتاً[3] .

(ث) يقال : ثَلَثْتُ القومَ ، أى : كنتُ ثالثَهم .

والضَّبْثُ : الضَّرْب ، يُقال : ضُبِثَ به .

وطَمْثُ المرأةِ : افتِضاضُها بالتَّدْمِيَة .

وعَبْثُ الأَقِط : خَلْطُه .

وعَلْثُ الحَلِيبِ : خَلْطُه .

وغَلْثُ البُرِّ بالشَّعير : خَلْطُه به .

[وفَرْثُ الكبِد : نَثْرها][4] ، يقال : ضربه فَفَرَثَ كَبِدَه ، أى : نَثَرَها .

ولَعْثُ الحِمْل : إثقالُه[5] .

ونَبْثُ البِئْر : اسْتِخْراج تُرابِها .

وهو نَفْثُ الرَّاقِى : نَفْخُه .

(ج) يُقال : حَبَجَه بالعصا حَبَجات ، أى : ضَرَبه بها . وحَبِجَ ، أى : ضَرِط .

وحَدَجَ البعيرَ ، أى : شدَّ عليه الحِدْجَ[6] . وحَدَجَه ببَصَره ، أى : رَماه به .

وحَدَجَه بذَنْب غيره[7] .

---

(١) زيادة من (ط) . وفى (ق) و(س) بدلها : عنى ، وعبارة الصحاح : كفته عن وجهه .

(٢) عبارة الصحاح : كالزئير ، والمعنيان فى القاموس . والفرق بينهما أن الزئير صوت الأسد من صدره ، أما الزحير فالتنفس بشدة أو بأنين (راجع الصحاح والقاموس) .

(٣) وكذلك هفتا ، كما فى (ط) ، والصحاح .

(٤) زيادة من (ط) و(ق) و(س) ، وهى فى الصحاح .

(٥) لم ترد المادة فى الصحاح ، وهى فى اللسان والقاموس .

(٦) الحدج ، كما فى اللسان : الحمل ، ومركب من مراكب النساء .

(٧) أى : رماه به ، كذلك .

وحَضَجَ به الأرضَ ، أى : ضَرَب.

وهو حَلْجُ القُطْن بالمِحْلَج .

ويُقال : حَنَجَ : إذا ضَرَطَ[١] .

والخِدَاج : إلقاءُ النَّاقةِ ولَدَها لِغير تَمام .

وخَلْجِ الشىءِ :وإخْلاجُه[٢] : إنتزاعه. وخَلَجَتْ عينُه ، أى :طارت . وخَلَجَه بعينه ، أى : غَمَزَه بها .

ويُقال : مَرَّ يزلِج زَلِيجًا : إذا خَفَّ على الأرض ،قال ذُو الرُّمَّة :

حتى إذا زَلَجَتْ عن كل حنجرة
إلى الغَلِيل ولم يَقْصَعْنَه نُغَبُ[٣]

معناه :حتى إذا زَلَجَت النُّغَبُ عن حناجر الحمير إلى الغَلِيل ولم يقصعنه — الهاءُ للغليل — وإنما لم يَقصَعْنه لأن الرامى أعْجَلها عن الرِّى .

وشَحِيج البَغْل : صَوْتُه .[وكذلك شَحِيج الغُراب : صَوْتُه][٤] .

وَضَرَجُ الشىء : شَقُّه

والعَسْجُ : ضربٌ منسَيْر الإبل[٥] .

والعَفْج بالعَصَا : الضَّرْبُ بها .

ويقال : عَمَج فى السَّيْر : بمعنى مَعَجَ على القَلْب ، أى : أسْرَع .

وغَمْجُ الشَّراب : جرْعُه .

ويُقال : فَرَجَ اللهُ عنه غَمَّه ، وفرَّجه بمعنى .

ويُقال : فَشَجَ فبالَ ، أى : فَرَّج بين رِجْلَيْه .

وَفَلَجْتُ بينهم الشىء ، أى : قَسَمْت . وفَلْجُ الأرْض : مَسْحُها.

ولَبِجَ به ، أى : صُرِع .

والمَشْجُ : الخَلْط ، من قوله عَزَّ وَجَلَّ :﴿ مِنْ نُطْفَةٍ أمشاج ﴾[٦].

---

(١) لم يرد هذا المعنى فى الصحاح أو اللسان أو تاج العروس . ولعله راجع إلى معنى الميل والاعوجاج الذى تدل عليه الحاء والنون والجيم (راجع المقاييس — حنج) .

(٢) فى (ط) و(ق) : اختلاجه ، و هو الموجود فى الصحاح .

(٣) ديوان ذى الرمة ص ١٦ .

(٤) زيادة من (ط) و(ق) و(س)،وهى فى الصحاح .

(٥) عبارة الصحاح : « مد العنق فى المشى » .

(٦) الآية ٢ من سورة الإنسان .

ويُقال : نُتِجَت الناقة نِتاجا[1] ، ونَتَجْتُها أنا : إذا نُتِجت عندك .

وهو نَسْجُ الحائك [الثوبَ][2] . ونَسْج الرِّيحِ الربعَ ، وذلك إذا تَعاوَرَتْهُ ريحان متقابلتان .

ويقال : نَشَج نَشِيجا : إذا بكى حتى يُسْمَعَ لذلك صوتٌ . [وكذلك نَشَجَ الزِّقُّ : إذا غَلَى حتى يُسمع لذلك صوت][3] .

[ونَفَجَان الأرنب : وَثَبانُها][4] .

وهَدَجَانُ الشَّيْخ : مَشْيه رُوَيْدا .

والهَرْج في القتال ،وفي الحديث ، وفي النِّكاح : كَثْرَتُه ؛ ويُقال : بات يهرجُها ليلَتَه جَمْعاء ، قال ابنُ قَيْسِ الرُّقَيَّات :

ليت شعرى أَوَّلُ الهَرْج هذا
أم زمانٌ من فتنةٍ غير هَرْج[5]

(ح) المَنْح : الإعْطاء .

وهو نَبْح الكلب ، ونُباحه .

ويقال : نَتَحَت المزادةُ : إذا سالتْ .

ونَضَحهُ بالماء ، أى : رشَّه .

ويقال : انضِحْ عنا الخيلَ، أى : ارْمِ[6] . ونَضَح بالعَرَق ، أى : عَرِق .

ونَطَحه الثورُ وغيرُه ، يقال في المثل : « خيرَ حالِبَيْكِ تَنْطِحِين »[7] ،ويُقال : تَنْطَحِين .

---

(١) وكذا ضبطت فى القاموس بكسر النون . وضبطت فى الصحاح بفتحها .

(٢) زيادة من (ط) و(ق) و(س) .

(٣) زيادة من (ط) و(ق) و(س)، وهى فى الصحاح .

(٤) زيادة من (س) .

(٥) البيت فى إصلاح المنطق (ص ٧٨) ورواه : أأول ، وهى رواية الصحاح ،وذكر أنه قاله فى فتنة ابن الزبير .

(٦) زاد فى اللسان : وفى الحديث :أنه قال للرماة يوم أحد : «انضحوا عنا الخيل لانؤتى من خلفنا » ، أى ارموهم بالنشاب .

(٧) فى المستقصى (٢/ ٧٧) وذكر أنه يضرب للمسيء فى موضع الإحسان . وهو فى الميدانى كذلك (١/ ٢٣٢) .

ونَكَحَ المرأةَ : تزوَّجها ، قال الأعشى :

ولا تَقْرَبَنَّ جارةً إنَّ سِرَّها
عليك حرامٌ فانكِحَنْ أوتأبَّدا [١]

أى : تأبَّدَنْ فأبدل من النون الخفيفة ألفا عند الوقف . ونَكَح ، أى : جامع ، قال الفرزدق [٢] :

التَّارِكِين على طُهرٍ نساءهم
والنَّاكِحِين بشطَّىْ دجلةَ البَقَرَا

(خ) قَلَخَ الفحلُ من الإبل : صَوَّتَه .
ونَتْخُ العَيْن : نَزْعها .

(د) يقال : تَلَد المالُ يَتْلِدُ ويَتْلُدُ ، من التَّالد .

وثَمْدُ الرَّجُلِ : كَدُّه بالمسألة [٣] .
وثَمْدُ النِّساءِ الرَّجُلَ : إفناؤهن ماءَه .

ويُقال : جَلَدَه السلطانُ . وجُلِدت الأرضُ ، من الجَليد .

ويُقال : حَرَدْتُ حَرْدَك ، أى : قَصَدْك ،قال الله عزَّ وجلَّ : ﴿ وغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قادِرِينَ ﴾ [٤] . قالوا : على قَصْد ، وقالوا : على مَنْعٍ ، من قولك : حارَدَت الإبلُ : إذا قلَّت ألبانُها ، قال الرَّاجز :

* أقبَلَ سَيْلٌ جاءَ منْ أمر اللهْ *
* يَحْرِدُ حَرْدَ الجَنَّةِ المُغِلَّهْ [٥] *

وحُرُود الرَّجُل : تَحَوُّلُه عن قَوْمه . وهو الحَسَد [٦] .

وحَشْدُ القَوْم : اجْتِماعُهم .

ويُقال : حَفَدَ البَعِيرُ : إذا دارَكَ المَشْيَ وفيه قَرْمطَة . وقول الدَّاعِي : « ونَحْفِد . نَرْجو رَحْمَتَك » [٧] — من هذا ، أى : نبادِرُ .

(١) ديوان الأعشى ص ٤٦ .
(٢) لم ترد النسبة فى (ط) ولا (ق) .
(٣) أى : أن يكثر عليه السؤال حتى ينفد ماعنده .
(٤) الآية ٢٥ من سورة القلم .
(٥) فى الصحاح واللسان بدون نسبة . ورواه ابن منظور : « وجاء سيل كان . . .
(٦) فى (ط) المسود ، وكلاهما وارد فى كتب اللغة .
(٧) هو من دعاء القنوت وقبله : وإليك نسعى ...(النهاية ١/٤٠٦) .

وحَقَد عليه . من الحِقْد .

ويُقال : خَضَدَ اللهُ شَوْكَتَه ، أى : قطَع ، قال الله جلّ وعزّ : ﴿ فِى سِدْرٍ مَخْضُود ﴾ (١) ، أى : قطع شوكُهُ فجعل مكان كلّ شوكةٍ ثمرة .

وخَضَدْتُ الشيء ، فانْخَضَدَ ، أى : ثَنيتُه فانثنى . والفَرَسُ يَخْضِد خَضْدا ، أى : يأكل أكلاً شديدا ، قيل لأعرابي — وكان مُعجَبًا بالقِثّاء — : ما يُعْجِبك منه ؟ قال : خَضْدُه ، قال امْرُؤُ القَيْسِ (٢) :

ويخضِد فى الآرىّ حتى كأنَّما
به عُرَّةٌ أو طائفٌ غيرُ مُعْقِبِ

ويُقال : رَفَدْتُه ، أى : أعنْتُه وأعطيْتُه .

ورَمَدَ القَوْمَ : هَلاَكُهُم ، ومنه قيل : عام الرَّمادة ، قال أبو وَجْزَة :

صبحتُ عليكم حاصِبى فتركْتُكم
كأصرامِ عادٍ حين جَلَّلها الرَّمْدُ (٣)

ويُقال : زَبَدَه ، أى : أعطاه ، وَوَهَبَ له . وفى الحديث : « نَهَى رَسُولُ الله صلّى الله عليه وسلّم عَن زَبْدِ المُشْرِكين (٤) » ، أى : عطاياهم وهداياهم (٥) .

ويُقال : صَفَدْتُه ، أى : شَدَدْته وأوثقْته .

وصَلَد الزَّنْدُ : إذا صوَّت ولم يُخْرِج ناراً .

وضَمَدَ رأسَه بالعَصا ، أى : ضَرَبَه بها . وضَمَدَ الجُرْحَ : من الضِّماد .

والعَضْد : اللَّىُّ ، ومنه العَصيدة .

والعُضُود : المَوْت .

وعَضَد الشَّيء : قَطَعَه .

---

(١) الآية ٢٨ من سورة الواقعة .

(٢) بعده فى (ق) : يصف فرسا .

(٣) البيت فى إصلاح المنطق (ص ٤٨ ، ١٩٦) . وكذا فى الصحاح واللسان .

(٤) ورد الحديث فى الصحاح : « إنا لانقبل زبد المشركين » ورواية أبى داود والترمذى وابن حنبل : « إنى نهيت عن زبد المشركين » (المعجم المفهرس — زبد) ورواية النهاية (٢/٢٩٣) كرواية الصحاح .

(٥) زاد فى (ط) و (س) : وهو الصمود . والمراد : الثقار . والموجود فى كتب اللغة أنهما من باب فعل يفعل (بفتح العين فى الماضى وضمها فى المضارع) .

ويُقال : عَقَده فانْعَقَد . وعَقَد الرُّبُّ ، أى : غَلُظ .

وعمَد إليه ، أى : قَصَد له عَمْداً .

وعَمَدْتُ الشىء ، أى : أقَمْته .

وعَمَدْتُ المريضَ : إذا وضَعْتَ له ما يَعْتَمد عليه .

وهو العُنُود .

وغمَدُ السَّيْف : جعله فى الغِمْد .

وهو فَصْدُ العِرْق ، يقال فى المثل : « لم يُحْرَمْ مَنْ فُصِد له »[1] .

وهو الفَقْد : العَدم .

ويُقال : قَرَدْتُ[2] فى السقاء ، أى : جمعت فيه السَّمْن .

[وقَصَدَ لهوإليهقَصْداً . وقَصَده أيضاً بمعنًى][3] وقَصَدْتُ العودَ ، أى: كَسَرته .

وكَبَده ، أى : أصاب كَبِده .

ولَسَدَ الطَّلا[4] أمَّه ، أى :رَضَع جميع ما فى الضَّرْع[5] .

ونَضَد المَتاع : وَضَع بَعْضه[6] على بعض .

والهَرْدُ : مثل الهَرْت فى وجوهه الثلاثة .

(ذ) الجَبْذُ والجَذْب واحد على القلب .

وحَنَذُ اللَّحْم : شَيُّه فى خَدٍّ من الأرض ، قال الله جَلَّ وعَزَّ : ﴿ فما لَبِث أنْ جاء بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ﴾[7] . وحَنْذُ الفرسِ : أن تُلقَى عليه الجلال ، الكثيرة ليعرق ، قال العَجّاج[8] :

« ورَهِبَا مِنْ حَنْذِه أن يَهْرَجا[9] »

---

(١) المثل فى المستقصى (٢/٢٩٤) وعلق بقوله : « كانوا إذا أعياهم قِرى الضيف فصدوا بعيرا وعالجوا دمه بشىء فأكلوه . وأصل المثل أن رجلين باتا عند أعرابى ، فالتقيا صباحا ، فسأل أحدهما صاحبه عن القرى ، فقال : ماقريت وإنما فصد لى ، فقال ذلك . يضرب فى القناعة ببعض الحاجة » .

(٢) ضبطت فى الصحاح بضم عين المضارع ، والتى فى القاموس الكسر ، كما هنا .

(٣) زيادة من (ط) و(ق) ، وهى فى الصحاح .

(٤) الطلا الولد من ذوات الظلف (صحاح) .

(٥) هذه هى عبارة (ط) . وعبارة الأصل : ولسد الطلا أمه ، أى: رضعها .

(٦) هذه رواية (ط) و (ق) ورواية الأصل : بعضها .

(٧) فى الأصول « فجاء بعجل .. » والصواب ما أثبتناه ، وهى الآية ٦٩ من سورة هود .

(٨) بعده فى (ق) : « يصف حمارا » .

(٩) الشاهد فى إصلاح المنطق ص ٧٨ ، وفى الصحاح ، وذكر أنه فى وصف حمار وأتن . وهو فى ديوان العجاج (ص٩) .

ويُقال : شَمَذَتْ الناقَةُ شِماذا ، أى : عَسَرَتْ[1] .

وفَلَذْتُ له مِنَ اللَّحْمِ فِلْذة ، أى : قَطَعْت له قطعة .

ونَبَذ الشىء ، أى : ألقاه . ونَبَذ نَبِيذاً . وَنَبَذَ العِرْقُ : بمعنى نَبَضَ على الإبدال نَبَذانا .

(ر) يُقال : تَمَرْتُ القوم ، أى : أطْعَمْتهم التَّمْر .

وجَذْرُ الشَّىء : اسْتِئْصَالُه .

وجَزْرُ النَّخْلِ : قَطْعُه . وجَزْرُ الماء : نُضُوبه [وهو جَزْرُ الجزور][2] .

ويُقال : حَتَرْت له شيئاً ، أى : أعْطَيْتُه إيَّاه ، وقال[3] :

إذ لاتبِضُ إلى الضرا
ئِكِ والترائِكِ كَفُّ حاتِرِ[4]

ويُقال : حَزَرَه يَحْزِره ويَحْزُره : إذا قدَّرَه .

وحَسَرَ عن ذِرَاعَيْه حَسْرًا ، أى : كَشَفَ . وكذلك حَسَرْتُ البعيرَ : إذا سِرْتَ عليه حتى ينقطع سَيْرُه .

وحَسَر البَصَرُ : إذا انْقَطَع نظره من طول مدًى ، أو ما أشبه ذلك .

وهو حَشْرُ النَّاس والوُحوش .

ويُقال : حشْرُ الوُحُوش : مَوْتُها .

وهو حَفْرُ البِئْر وغيرها. [ويُقال : حَفَرَتْ أسْنانُه حَفْرًا : إذا فسدت أصولُها][5]

ويُقال : حَقَرَه واحتقره .

والخَتْرُ : الغَدْرُ .

وخَسَر الميزانَ : لغةٌ فى أخْسَر .

(١) يقال : عسرت الناقة بذنبها : إذا شالت به (صحاح) . وهى تفعل ذلك لتلقح .

(٢) زيادة من (ط) ، وهى فى الصحاح .

(٣) هو الكميت .

(٤) لم يرد فى حتر فى الصحاح ، وورد فى اللسان . ورواه الجوهرى وابن منظور مرة أخرى فى «ضرك» ورويناه «كف جازر» وكذلك روياه : فى «ترك» ونسباه إلى الكميت . والبيت فى تهذيب اللغة (٤/٤٣٧) بدون نسبة . وهو فى جميع ماسبق ذكره مروى بتقديم الترائك على الضرائك .

(٥) زيادة من (س) وهو فى الصحاح .

وخَشَر[1] الطعامَ : إذا نَقَى الرَّدِيء منه .

وخطَر البَعِيرُ خَطْرا : : إذا رَفَعَ ذَنَبه مَرّةً ، ومَنَعه مَرّة ، قال ذُوالرُّمّة :

وقَرَّبْن بالزُّرق الحمائلَ بَعْدَما
تقوَّبَ عن غِرْبانِ أوراكِها الخَطْر

الزُّرْق : أَكْثِبَةٌ بالدَّهناء .

وخَطَران الرَّجُل فى مَشيه : اهْتِزازُه وتَبَخْتره . وخطَران الرُّمح : ارْتِفاعُه وانخِفاضُه للطَّعْن .

والخَفْر بالعَهْد : الوَفاءُ به .

وهو خَمْر العجين . ويقال : خَمَرْت الرَّجُلَ ، أى : استحييت منه .

والدَّفْر : الدَّفْع[3] .

والدَّبْر : الكتابة .

والزَّبْر مثله .

والزَّحِير : الطَّحير ، وهو صوت معه بَحَحٌ .

وزَفَر الحِمْل : حَمَله .

والزَّفِير : أولُ صوتِ الحمار ، والشهيق آخره . والزَّفِير : أَنِين الحَزِين .

وهو الزَّمْر . والزِّمار : صَوْت النَّعامة .

وسَفْرُ البَيْتِ : كَنْسُه . ويُقال : سَفَرْتُ البَعِيرَ بالسِّفار : وهو الحديدة التى يُخْطَمُ بها البَعِير .

وسَفَرَتِ المرأةُ : إذا كشَفت عن وَجْهِها . وسَفَرْتُ بينهم بِسِفارة ؛ أى : أَصْلَحْت .

وشَبَرْتُ الثَّوْبَ : من الشِّبْر ، كما تقول : بُعْتُه : من الباع .

والشَّخِيرُ : صَوْت الفَرَسِ[4] من فيه .

والصَّبْرُ : ضد الجَزَع . والصَّبْرُ : الحَبْس ، قال الله عزَّ وَجَلَّ : ﴿ واصبِرْ نَفْسَك معَ الَّذِين يَدْعون

---

(١) عبارة (ط) و(س) : وخشر الطعام ...
(٢) ديوان ذى الرمة ص ٢٠٩ ، والرواية هناك « ا لحمائل » — بالجيم .
(٣) زاد فى القاموس : فى الصدر .
(٤) فى (ط) : الحمار .

رَبَّهُم﴾[1]. ويُقالُ : قُتِلَ صَبْرًا : إذا حُبس على القَتْل حتى يُقْتَل .

والصَّفِير : المُكاء .

وضَبْرُ الفَرَس : وَثْبه [جامِعًا قَوائمة][2] قال العَجّاج يَمْدَح عُمَرَ ابن عُبيد الله بن مَعْمَر القُرَشِي :

* لقد سما ابنُ مَعْمَرٍ حين اعْتَمرْ *
* مغزًى بعيدًا من بعيد وضَبَرْ *[3]

ويُقال : ضَبَرْتُ الكتب ، وهو مِنْ قولك : إضْبارة من كتب .

وضَبَرَ عليه الصَّخْرَ ، أى : نَضَدَه ، قال الرَّاجِز[4] :

* ترى شُؤُون رَأْسها[5] العوارِدا *
* مضبورةً إلى شَبًا حدائدا *
* ضَبْرَ براطيلَ إلى جلامِدا *

وضَفَر الشَّعْر : فَتَلَه عَلَى ثلاث طاقاتٍ . وضَفَرَ ضَفْرًا ، أى : عَدَا .

والطَّحِير : صَوْتٌ معه بَحَحٌ .

والطُّفُور : الوَثْب .

وعَتَر الرُّمحُ ، أى : اضطَرب . وعَتَرَ ، أى : ذَبَح العَتيرة ، قال الحارِث بن حِلِّزَةَ[6] اليَشْكُرِىُّ :

عَنَتاً باطِلًا وظُلْما كما تُعْـ
ـتَرُ عن حَجْرَةِ الرَّبِيضِ الظِّباءُ[7]

يقول : أخَذْتُمُونا بذنْب غيرنا ، كما تُذْبح الظِّباء مكان الغَنَم ، إذا

(١) الآية ٢٨ من سورة الكهف .

(٢) زيادة من (ط) و(س) ، وهى فى الصحاح .

(٣) ديوان العجاج (ص ١٩).

(٤) بعده فى (ق) : يصف ناقة . والقائل هو أبو محمد الفقعسى (اللسان — عرد).

(٥) وكذا الرواية فى الصحاح . قال ابن برى : والصواب شئون رأسه لأنه يصف فحلا (اللسان — عرد)، وبمثل هذا قال الصاغانى .

(٦) شاعر قديم مشهور ، وهو صاحب المعلقة : «آذنتنا بينها أسماء ....
ويقال : إنه ارتجلها بين يدى عمرو بن هند ارتجالا . وحلزة بكسر الحاء وتشديد اللام المكسورة واشتقاقه من الضيق والبخل.

(٧) الشاهد فى الصحاح ورواه : عنتا وكذلك فى بعض مواضع من اللسان ورواه فى اللسان (عنن) بنونين كما رواه الفارابى هنا . وكذلك رواه الأزهرى (تهذيب اللغة ١/١٠٩) بنونين وقال : العنن : الاعتراض ، اسم من عن ، وأعاد روايته فى «عتر» (٢/٢٦٣) بنونين . وهو فى معلقته برواية الفارابى (ص ١٨١). وتعتر : من العتيرة وهى ذبيحة الصنم . وقد صحفها الأصمعى إلى : تعنز (التنبيه ص ١٢١) .

وقع على الغَنَم نَذْر .

وعَثَر فى ثَوْبه عِثارا .

وعَجَر الفرسُ عَجْراً ، أى : مدَّ ذَنَبَه نحو عَجُزه . ويُقال : مَرَّ يعجِرُ عَجْراً : إذا مرَّ مَرًّا سَرِيعاً.

ويُقال : عَذَره وأَعْذَرَه :إذا خَتَنه ، وقال :

فى فتيةٍ جَعَلُوا الصليبَ إلٰهَهم
حاشایَ إِنّى مُسلمٌ معذور[1] .

وعَذَرَ الفرسَ يَعْذِره ويَعْذُره ، أى : جَعَل له عِذاراً ، وعَذَره منه ، أى : جَعَلَه مَعْذوراً منه . وعُذِر من العُذْرة ؛ وهى وَجَع يَهيج فى الحَلْق من الدَّم ، قال جَرير :

[غمزَ ابنُ مُرَّةَ يافرزْدقُ كَيْنَها[2]]
غَمْزَ الطبيب نَغانغَ المعذورِ[3]

وهو عَسْر الغَرِيم .

ويُقال : عَسَرَت الناقةُ بِذَنَبِها عَسَرَاناً ، أى : شالت به ، قال ذو الرُّمَّة :

* إذا هى لم تَعْسِرْ به ذَبَّبَتْ[4] به *

وعَشَرْتُ القَوْمَ ، أى : كُنْتُ عاشِرهم .

وهو عَصْر العِنَب والزَّيْتون .

وعَفَره فى التُّراب ، أى : مَرَّغه .

وعَقَرَ البعيرَ ، أى : أَدْبَرَه[5]

وعَقَرَه ، أى : عَرْقَبَه[6] .

وعَكَر عليه عَكْرا ، أى : رجع .

والغَدْرُ ، ضد الوَفاء .

ويُقال : غَضَرَ عنه ، أى : عَدَل ، قال ابنُ أَحْمر[7] :

تواعَدْنَ أنْ لا وَعْىَ عن فَرْجِ راكسٍ
فَرُحْنَ ولم يغضِرْنَ عن ذاك[8] مَغْضَرَا

---

(١) الشاهد فى الصحاح واللسان وتاج العروس بدون نسبة .

(٢) زيادة من (ق) و (س) وهى فى الصحاح .

(٣) ابن مرة : هو عمران بن مرة المنقرى . والكين : لحم باطن الفرج. والنغانغ : جمع نغنغ ، وهى لحمة تكون حول اللهاة . والشاهد فى أدب الكاتب (ص ١١٨) وفى التهذيب (٢/٣١٠) . وهو فى ديوان جرير (ص ١٩٤) .

(٤) وكذا فى الصحاح . ورواية اللسان ذنبت – بالنون وهى رواية ديوان ذى الرمة (ص ٥١٠).

(٥) عبارة اللسان : وعقر القتب والرحل ظهر الناقة : حزه وأدره .

(٦) عرقبه ، أى : قطع عرقوبه . وعرقوب الدابة فى رجلها بمنزلة الركبة فى يدها (اللسان)

(٧) يصف جوارى ، كذا فى (ق) ، والصحاح . (٨) الشاهد فى الصحاح واللسان كذلك .

راكس : واد ، قال النَّابِغَة :

* ..... ودُونى راكسٌ فالضَّواجِعُ[١] *

والغَفْر : المَغْفِرة . ويُقال : غَفَرَ اللهُ لكَ ذَنْبكَ ، وأصله التغطية . وغَفَرْتُ المتاعَ ، أى : أَوْعَيْتُه[٢] . وغَفَرَ الجُرْحُ : إذا نُكِسَ وَفَسَدَ .

[وهو الفُدُور][٣] .

وهو قَبْرُ الميت .

ويُقال : قَتَرَ على عياله ، أى : ضيَّق . وقَتَرَ اللَّحمُ ، أى : ارْتفع قُتاره .

وقَدَرْتُ عليه قُدْرة . وقَدَرْتُ الشيءَ ، أى : قدَّرته ، [تقول العَرَب : اقدِرْ بذَرْعك ، أى : تكلَّفْ بما تُطيق][٤] . وقَدَرَ بمعنى قَتَرَ .

والقَسْر والاقْتِسار بمَعْنىً ، يُقال : قَسَرْتُه عَلَى الأمْر ، أى : أَكْرَهْته . وقَشْرُ العُود : نَزْع قشره .

وهو القَمْر[٥] . وهو الكَسْر . ويُقال : كَسَرَ الطائرُ : إذا كسر جناحيه [فى الطيران][٦] ، قال العَجَّاج[٧] :

*تَقَضِّىَ البازِى إذا البازِى كَسَرْ[٨] *

والكَشْر : التَّبَسُّم . ويُقال : كَشَر البعيرُ عن أنيابه كَشْراً ، أى : كَشَفَ عنها .

[وكَفْرُ الشَّىء : تَغطِيته][٩] .

ونَبْرُ الحَرْف : هَمْزُه ، ويُقال : قريش لا تَنْبِرُ ، أى : لا تَهْمِز .

---

(١) تمام البيت (ديوان النابغة ص ٧٩) :

وعيد أبى قابوس فى غير كنهه ... أتانى ودونى راكس فالضواجع

(٢) أوعيته : جعلته فى الوعاء .

(٣) زيادة من (س) . وفى اللسان : «فدر الفحل يفدر فدورا . فتر وانقطع» .

(٤) زيادة من (ط) و(س) . والذى فى اللسان : قد بذرعك — بضم الدال ، وعليه فلا مكان لها هنا .

(٥) من القمار ، يقال قمرت الرجل أقمره بالكسر قمرا : إذا لاعبته فيه فغلبته (الصحاح واللسان) .

(٦) زيادة من (ط) و(ق) . وعبارة الصحاح : إذا ضم جناحيه حين ينقض .

(٧) يمدح عمر بن عبيد الله بن معمر القرشى .

(٨) الشاهد فى إصلاح المنطق (ص ٣٠٢) وأدب الكاتب (ص ٣٧٦) وديوان العجاج (ص ١٧) .

(٩) زيادة من (ط) و(ق) و(س) ، وهى فى الصحاح .

وهو النَّخِير[1] .

وهو النَّذْر .

ويُقَال : نَشَرْتُ الشَّيءَ فانْتَشَر .

وهو نَفْر الحاجّ . [ونافرته فنفرته][2] . والنُّفُور: لغة في النَّفِير[3] . ونِفَار الدَّابة .

ويُقَال : هَبَرْتُ له من اللَّحم هَبْرة ، أي : قطعت له قِطعة .

[ويُقَال :هَدَرَ دَمُه،أي: بَطَل][4] .

وهَدَرَ الشرابُ ، أي : غَلَى[5] .

وهَدَرَ البَعِيرُ ، أي : صاح هَدْرًا[6] .

وهَدَر الحَمَامُ ، أي : صاح ، هديراً . ويُقَال : ضَرَبْتُه فَهَدَرَتْ رِئَتُه ، أي : سَقَطَتْ .

وهو الهَذْرُ في المنطق .

وهَصَر الشَّيء : كَسَره . ويُقَال : هَصَرْتُ رأسه وبِرأسِه ، أي: مَدَدْتُه .

(ز) يُقَال : جَلَزْتُ السِّكِّين : إذا حَزَمْتَ مَقْبِضَهُ بِعِلْبَاء البَعِير .

والجَمْزُ : العَدْو .

والحَفْزُ : الدَّفْع ، قال جَرير[7] :

ونحن حَفَزْنَا الحَوْفَزَانَ بطَعْنَة
سقته نَجِيعاً من دَمِ الجَوْفِ أَشْكَلا

ويُقَال : حَزَّ الهَمُّ قَلْبَه ، أي : أحْرَقه ، وقال[8] :

* وفي القَلْبِ حَزَّازٌ من اللَّوْم حامِزٌ *[9]

---

(١) وهو صوت بالأنف ، كما ورد في الصحاح .
(٢) زيادة من (ط) . وقد نص في الصحاح على ضم العين في المضارع ، وورد في اللسان صحة الضبطين .
(٣) في القاموس أنه يقال : يوم النفر والنفر والنفور والنفير .
(٤) زيادة من (ط) و(ق) ، وهي في الصحاح .
(٥) كتبت في الصحاح : غلا — بالألف ، ولامعنى لها هنا ، فالكلمة يائية من الغليان ، وواوية من الغلاء أو الغلو ومجاوزة الحد .
(٦) وهديرا كذلك ، كما ورد في (ق) و(س)، والصحاح .
(٧) لم ترد النسبة في (ط) . وقد سبق البيت في حوفزان — فوعلان (رقم ٢٤٣).
(٨) هو الشماخ كما ورد في مجالس ثعلب (ص ١٢٤) ، والصحاح .
(٩) هو عجز بيت صدره كما في مجالس ثعلب والصحاح :

* فلما شراها فاضت العين عبرة *

ويروى عجز البيت: «وفي الصدر ....» كما يروى.. «من الوجد». و «من الهم» (انظر مجالس ثعلب مع حاشية المحقق ص ١٢٤) . ورواية (ق) : من الوجد ، وانظر ديوان الشماخ (ص ١٩٠) .

وهو خَبْزُ الخُبْز . ويقال : خَبَزْتُ القَوْمَ ، أى : أطعمتهم الخُبْز .

والخَبْز أيضاً : السَّوْق الشَّديد ، والضَّرْب ، وقال[1] :

* لا تَخبِزا خَبْزًا وبُسَّا بَسَّا *
* ولا تُطيلا بِمُناخ حَبْسا *[2]

وهو خَرْزُ الخُفّ وغيره .

وهو العَجْزُ عن الشيء .

والعَجَزان : مِشْيَةُ المقطوع الرِّجْل .

[وعَقَزَ البَعِيرَ ، أى : أناخه][3]

وهو الغَرْزُ بالإبرة وغيرها .

وهو الغَمْزُ بالعين وغيرها .

ويُقال : فَرَزَ له نَصِيبه منه ، أى : عَزَلَ ومَازَ .

والقَفَزَان : الوَثَبان[4] .

وهو كَنْزُ المال .

ويُقال : لَمَزَه ، أى : سخِر منه بلسانه . ولَمَزَه ، أى : ضَرَبه ودَفَعه .

والنَّبْز : التَّلقيب .

وهو النُّشُوز .

والنَّقَزَان[5] : الوَثَبان[6] .

وهو هَمْزُ الحرف . ويُقال : هَمَزَ السِّنَّورُ الفَأرةَ . وهَمَزَه ، أى : دَفَعه وضَرَبه .

(س) الجُلُوس : نقيض القيام .

ويُقال : جَلَس : إذا أتى نَجْدًا ، قال الشاعر[7] :

قل للفَرَزْدَقِ والسَّفاهةُ كاسمها
إن كنتَ تاركَ ما أمرتُكَ فاجلِسِ

---

(١) القائل هو المفوان العقيلى ، كما ذكر الأستاذ عبد السلام هارون فى حاشية المقاييس (بس – خبز)، وذكر مصادره هناك .

(٢) الشاهد فى الصحاح واللسان والتهذيب والمقاييس فى أكثر من موضع ولم ينسب فى أيها والرواية فى اللسان (بسس) والمقاييس (بس – خبز) والصحاح (خبز) : وبسابسا وفى اللسان(خبز) : فرنسانسا ، ووردت الروايتان فى التهذيب (٧/٢١٥) .

(٣) زيادة من (ق) وهى ليست فى الصحاح أو اللسان ، ووردت فى القاموس .

(٤) عبارة (ط) و(ق) : الوثب ، وكلاهما منقول .

(٥) فى (ط) : النقزان – بالقاف ، وكلاهما موجود فى كتب اللغة بمعنى واحد .

(٦) فى (ط) : الوثب .

(٧) الشاهد فى إصلاح المنطق بدون نسبة (ص ٢٠٨) وكذا فى الصحاح والتهذيب (١٠ / ٥٨٤) وهو فى اللسان نسبه لعبد الله بن الزبير (جلس) . قال ابن برى : البيت لمروان بن الحكم .. وذكر قصته (اللسان – جلس) .

والخَبْس : ضِدّ التَّخْلِيَة .

ويُقال : حَدَسَ حَدْساً ، أى : قال برَأْيه . وحَدَسَ في الأرضِ ، أى : ذهب على غير هداية .

وحَدَسْتُ بالنَّاقة ، أى : أنَخْتُها .

والخَلْس : الاخْتِلاس .

ويُقال : خَمَسْتُ القومَ ، أى : كنتُ خامِسَهم .

والدَّمْس : الدَّفْن . ويُقال : دَمَسْتُ عليه الخَبَرَ : إذا كَتَمْتَه البَتَّةَ .

ورَفَسَه برِجْلِه ، أى : حرّكه[1] .

والرَّمْسُ : الدَّفْنُ . ويُقال : رَمَسْتُ عليه الخَبَرَ ، أى : دَمَسْته .

وسَدَسْتُ القَوْمَ ، أى : كنتُ سادِسَهم .

وشَمَسَ يَوْمُنا : إذا كان ذا شَمْس .

وضَرَسْتُ السَّهْمَ : إذا عَجَمْتَه .

وبِئْرٌ مَضْرُوسةٌ ، أى : مَطْوِيّةٌ [بالحجارة][2] ، وقال[3] :

وأَصْفَرَ من قِداحِ النَّبْعِ فَرْعٍ[4]
به عَلَمانِ من عَقَبٍ وضَرْسِ[5]

وطُفُوس البِرْذَوْن : مَوْتُه .

والطَّلْس : المَحْو .

والطَّمْس مثله ، قال الله تعالى : ﴿ربَّنا اطْمِسْ عَلَى أَمْوالِهِم[6]﴾ ، أى غَيِّرْها حجارة .

(١) في الصحاح تفسير الرفس بالضرب بالرجل .

(٢) زيادة من (ق) و(س) ، وهي في الصحاح .

(٣) القائل هو دريد بن الصمة ، كما ورد في الصحاح واللسان ، وغيرهما .

(٤) وهذه أيضا رواية التهذيب (١١/٤٨٦) واللسان (ضرس) . ورواه الجوهري : وأسمر ... وقال ابن برى : صواب روايته :

«وأصفر من قداح النبع صلب»

قال : «وكذا في شعره ، لأن سهام الميسر توصف بالصفرة والصلابة» .

(٥) هكذا جاء الشاهد – في الأصل – بعد قوله : بئر مضروسة أى : مطوية ولكنه جاء في (ط) و(ق) شاهدا على المعنى السابق وهو : ضرست السهم (ط) : إذا عجمته . ومعنى البيت يتناسب مع استشهاد (ق) وقد استشهد به ابن السكيت على هذا المعنى (إصلاح المنطق / ٨٢ ، ٨٣) .

(٦) الآية ٨٨ من سورة يونس .

وطَمَس الطَّرِيقُ ، أى : دَرَس .

والطُّمَاسَةُ : الحَزْرُ[1] .

والعُبُوس : الكُلُوحُ .

ويُقال : عَجَسَنِى عن حاجتى ، أى : حبَسَنِى .

وعَلَس ، أى : قال بِرَأْيِه[2] .

وعَلَس فى الأرض ، أى : ذَهَب .

وهو العُطاس .

والعَفْسُ : السَّجْن . والعَفْسُ : الابْتِذال والاسْتِذْلال ، قال العَجَّاجُ — يصف البَعِير —:

* كَأَنَّهُ من طول جَذْعِ العَفْسِ *
* يُنْحَت من أقطاره بِفَأْس[3] *

والعَكْس ،والاعتكاس:من العَكِيس ؛ وهو : أن يُصَبَّ اللَّبنُ على المَرَق كائناً ما كان .

وعَكَسْتُ البَعِيرَ ، أى : شَدَدْتُ عُنُقَه إلى إحدى يديه وهو بارك .

وهو عَرْس الوَدِىّ[4] .

والغَطْس فى الماء : المَقْلُ فيه .

والغَمْس مثله .

ويُقال : فَرَسَه الأسَدُ ، أى : دَقَّ عُنُقَه ، وأصل الفَرْس هذا ، ثم صُيِّر كلُّ قَتْلٍ فَرْساً ، وقد نُهِى عن الفَرْس فى الذَّبْح[5] ، وهو أن يَكْسِر عَظْمَ الرَّقَبة قبل أن تَبْرُد.

وقُطُوس الفَرَس[6] : مَوْته .

والفُقُوس مثله .

ويُقال : قَبَسْتُ ناراً وعلماً .

وقَرَس البَرْدُ ، أى : اشتَدَّ .

والقَلْس: القَذْف . والقَلْس : القَىْءُ .

---

(١) لم يرد هذا المعنى فى الصحاح، وورد فى اللسان والقاموس . وعبارة اللسان: «الفراء فى كتاب المصادر : الطماسة كالحزر ، وهو مصدر ...

(٢) مثل حلس .

(٣) الصحاح واللسان وديوان رؤبة ٧٨ (فيما ينسب إليه وإلى العجاج) وبينهما مشطور وهو :

* ورملان الخمس بعد الخمس *

(٤) فى (ق) : الواضى — والودى صغار الفسيل ، كما ورد فى الصحاح .

(٥) فى النهاية (٣/٤٢٨): وفى حديث عمر : «أنه كره الفرس فى الذبائح». وفى رواية: «نهى عن الفرس فى الذبيحة»

(٦) فى (ط) و(ق) : البرذونة .

ويُقال : قَلَسَت الكَأْسُ : إذا قَذَفَتْ بالشَّراب من شِدَّة امتِلائِها ، قال الشاعر[1] :

أبا حسَنٍ مازُرْتُكم منذ سَنْبةٍ[2]
من الدَّهْرِ إلاَّ والزجاجةُ تَقْلِسُ

ويُقال : قَمَسْتُه فى الماء ، أى : غَمَسْته .

وكَبْسُ النَّهر : طَمُّه[3] .

والكَدْسُ : الإسْراع[4] فى السَّيْر .

وكَنَسَ الظَّبْيُ : من الكِنَاس[5] .

ولَبْسُ الحقِّ بالباطِل : خَلْطُه به .

واللَّطْس : الوَطْءُ الشَّديد .

وهو اللَّمْس .

والمَكْس : الجِبَاية . والمَكْس . اسْتِنْقَاص الثَّمن واسْتِحْطاطه .

ويُقال : مانَبَس بكلمة ، أى : ماتكلَّم بها نَبْساً .

ونَمْسُ السِّرِّ : كِتْمانه .

ويُقال : هَجَسَ فى صدره شيءٌ هَجْسًا ، أى : حَدَس .

وهَلَسَه المرضُ ، أى : سَلَّه .

والهَمْس : الهَيْنَمة .

(ش) يُقال : بَطَش به بَطْشاً .

وحَرْشُ الضَّبِّ : صَيْدُه .

وخَفْشُ الإداوة[6] : سَيَلانُها .

ويُقال : هم يَخْفِشون عليك ،أى : يَجْتَمِعون .

وحَنَشْتُ الصَّيْدَ ، أى : صِدْتُه .

وحَنَشْتُه عنه ، أى : عطَفْته .

وهو خَدْش الوجه .

وخَرْش البَعِير : أن تضربه بالمِحْجَن وتجتذبه ، وهو قريب من الخَدْش .

ويُقال : هو يَخْرِش لعياله : أى : يَكْسِب .

---

(١) هو أبو الجراح ، كما ورد فى الصحاح واللسان .

(٢) رواها الجوهرى : «مذ سنبة». والسنبة : البرهة أو الحقبة أو الدهر .

(٣) يعنى دفنه وتسويته بالتراب .

(٤) عبارة الصحاح : «إسراع المثقل فى السير» .

(٥) وهو موضعه فى الشجر يكتن فيه ويستتر (صحاح).

(٦) الإداوة : المطهرة ، كما ورد فى الصحاح .

والخَمْش : الخَدْش .

ويُقال : عَرَش عَرْشا ، أى : بَنَى بِناءً من خشب .

والقَرْش : الجَمْعُ والكَسْب . ومنه سُمِّيَتْ قريش .

وقَمَش الشَّيء : جَمَعه من هاهنا وهاهنا .

والكَدْش : الطَّرْدُ الشَّدِيد .

ويقال : ماتَنَشْتُ منه شَيْئاً ، أى : ما أَصَبْتُ .

ونَكَش البئرِ : نَزْفها . ويُقال : هو بَحْرٌ لايُنْكَش . وقال رجل من قريش فى عَلِيٍّ رضى الله عنه . « عنده شجاعةٌ ماتُنْكَش »[1] .

ويُقال: هَمَش القَوْمُ يَهْمِشون ؛ وهو أن يتحركوا ، ويغلى[2] بعضهم على بعض .

(ص) حَرَص القَصَّار الثَّوب : تَخريقه إِيّاه بالدَّق . وهو الحِرْص على الشىء . [وعَفَص القارورة :شَدُّ العِفَاص عليها[3]]

وعَقَص الشَّعر : جَمْعُه على الرَّأْس .

[ويُقال : غَمَص نعمة الله ، أى : كَفَر بها . وغَمَصْتُ الرَّجلَ : إذا طَعَنْت عليه وعِبْتَه[4]] .

وقَرْصُ النَّعْل : أن تُخرَق فى أذنها للشِّراك .[5] والفَرْص[6] : القَطْع .

والقَبْصُ : الأَخذ بأَطراف الأَصابع ، قرأ الحَسَنُ[7] :(فَقَبَصْتُ قبصة من أَثَر الرَّسول)[8] .

(١) النهاية (٥–١١٦).

(٢) ذكر الصحاح الكلمة بالعين على صيغة الماضى . ومثل اللسان بالجراد الذى يطبخ ، فقال : « إذا كان فى وعاء فغلى بعضه فى بعض وسمعت له حركة » . ولم أجد عبارة الفارابى فيما تحت يدى من معاجم .

(٣) زيادة من (ط) و (س) ، وهى فى الصحاح . (٤) زيادة من (ق) ، وهى فى الصحاح .

(٥) الشراك – ككتاب – سير النعل (قاموس) .

(٦) فى نسخة الأصل : «والقرص» . والتصويب من (ط) والمعاجم وهو الذى يحتمه ترتيب المعجم . وعبارة (ق) : والفرص .

(٧) فى قوله تعالى : «فقبضت قبضة من أثر الرسول» الآية ٩٦ من سورة طه .

(٨) بعده فى (ط) و (س) : «والقبص : الخفة والنشاط ، قال أبو دواد : « فجاهز الرأى وقابص هزة » وقد ورد المعنى فى كل من الصحاح واللسان دون الشعر .

ويُقال : قَلَصت شَفَتُهُ ، أى : انزوَت. وقَلَص الثَّوبُ ، أى: انزوى بعد الغَسْل . وقَلَص الظِّلُّ ، أى : ارتفع .

والقَنْص : الصَّيْد .

والنُّشوص : الارتفاع .

ويقال : نَكَص على عَقِبَيْه ، أى : رجع .

[والنَّمْصُ : أخذ الشَّعر عن الوجه بخيط ، وفى الحديث :[1] « لَعَنَ اللهُ النَّامِصَةَ والمُتَنَمِّصَة »][2] .

(ض) هو البرْض [أى : العَطاءُ اليَسِير[3]] .

ويُقال : جَرَض[4] بريقِهِ ، أى : غُصَّ به . وهو يَجْرِض بنفسه[5] أى : يكاد يقضِى .

وحَبَض حقُّه ، أى : بَطَل . وحَبَض ماءُ الرَّكِيَّة ، أى : نَقَصَ . وحَبَض السَّهْمُ : إذا وَقَع بَيْن يَدَى الرَّامى حين يرى به [حَبْضا[6]] ، قال رُؤبه :

[* والنَّبْل يهوِى خَطَأً وحَبْضا[7] *]

وقال أيضاً[8] :]

* ولا الجَدَى من مُتْعَب حَبَّاضِ[9] *

وحَفْضُ الشَّئِ : حَنْوُه ، قال رُؤبة :

* أما ترى دَهْراً حَنانِى حَفْضا[10] *

ويُقال : حَفَضْتُ الشَّىءَ وحَفَّضْتُه بالتَّخفيف والتَّشْديد بمعنىً ، أى : أَلْقَيْتُه .

والخَفْض : نَقِيض الرَّفْع ، يُقال : اللهُ يَخفِض مَن يَشاءُ ويَرفَع . ويُقال : اخفِض صَوْتَك . والخَفْض

---

(١) فى المعجم المفهرس (نمص) والنهاية (٥-١١٩) : والمتنمصة وذكر الأخير أنها تروى كذلك المتنمصة بتقديم النون على التاء .
(٢) زيادة من (ط) ، وهى موجودة فى كتب اللغة .
(٣) زيادة من (ق) ، وهى بمعناها فى الصحاح .
(٤) قال ابن برى : قال ابن القطاع : صوابه جرض يجرض مثال كبر يكبر (اللسان – جرض) .
(٥) عبارة (ط) : ويقال إنه ليجرض الريق على هم ، أى : يبتلعه .
(٦) زيادة من (ط) .
(٧) ورد الشعر فى كل من التهذيب (٤ – ٢٢١) واللسان (حبض) بلون نسبة ، وضبط حبضا بالسكون فى التهذيب ، وحبضا بالفتح فى اللسان . والشاهد فى ديوان رؤبة ورواه : والنبل تهوى (ص ٨١) .
(٨) زيادة من (ط) .
(٩) الشاهد فى الصحاح واللسان ، وديوان رؤبة (ص ٨٣) .
(١٠) الشاهد فى مجالس ثعلب (ص ١٨٢) ، وهو فى الصحاح واللسان وديوان رؤبة (ص ٨٦) .

فى الإعراب : أن تخفض الشىء بحرفٍ يَحْدُث عليه ، وهو مثل الكَسْر فى الحركة لا فى المعنى .
وخَفَض، أىْ : أقام فى رَغَدٍ ، وقال :

إنَّ شَكْلِى وإن شكلَكِ شتَّى
[فالزَمِى الخُصَّ واخفِضِى تَبْيَضِضِّى][1]

وَرُبُوض الغَنَم : مثل بُرُوك الإبل ، وجُثُوم الطَّيْر .
وهو الرَّفْض . ويُقال : رَفَضَتِ الإبلُ : إذا شَرَّقت[2] فى المراعى . ورَفَضْتُها أنا : إذا تَرَكْتَها كذلك ، قال الرَّاجز :

* سَقْياً بحَيْثُ[3] يُهْمَل المُعَرِّض *
* وحيثُ يرعى وَرَعِى وأَرْفِضُ[4] *

المُعَرِّض : نَعَمٌ وَسْمُهُ العِراض ، وهو سِمَةٌ بالعَرْض. والوَرَعُ : المال الضعيف.

ويُقال : عَرَضَ له أمر كذا عَرْضاً. وعرض عليه أمرَ كذا . وعَرَضَتِ الناقةُ : إذا أصابَها كَسْرٌ أو مَرَضٌ ، يقال : بنو فلان أكَّالون للعَوَارِض . وهومن هذا ، قال الشَّاعر :

إذا عَرَضَتْ منها كَهَاةٌ سَمينةٌ
فلا تُهْدِ منها واتَّشِقْ وتَجَبْجَبِ[5]

ويُقال : عرَضْتُ له ثَوْبا مكان حقه . ويُقال : اعرِض ناقتك على الحَوْض ، وهو مقلوب ، ومعناه اعرض الحوضَ على الناقة. وهو مثل قولهم : لايَدْخُلُ الخاتَمُ فى إصبعى ، والخُفُّ فى رِجْلى . والمعنى : لايَدْخُلُ إصبعى فى الخاتَم ، ورِجْلى فى الخُفّ. وانما استجازوا ذلك لأنه لايكون للذى فى حالٍ وللذى فى حال[6] .

(١) زيادة من (ط) و (ق) و (س) . والشاهد فى الصحاح (خفض) واللسان (بيض — خفض) بدون نسبة.
(٢) بدلها فى (ط) و (ق) : تفرقت .
(٣) بدلها فى (ط) : لحيث .
(٤) الشاهد فى الصحاح واللسان بدون نسبة ، وذكرا فيه رواية أخرى هى : ويرفض .
(٥) الشاهد فى الصحاح واللسان (عرض) بدون نسبة . ونسبه ابن منظور (جبب) إلى خلم بن زيد مناة اليربوعى .
(٦) هذه عبارة (ط) . وعبارة الأصل: «ولا للذى فى حال». وعبارة (ق) و (س): «وإنما استجازوا ذلك لأن الفعل يكون كذا فى حال وكذا فى حال ».

ويُقال : ما عرَضَ منكَ فلقد عوَّضْتك ، وقال :[1]

• هل لكِ والعارضُ منكِ عائضُ[2] •

• في هَجْمَةٍ يُغْدِرُ[3] منها القابضُ •

ويُقال : عَرَضَ العودَ على الإناء يَعْرُضه ويَعْرِضه ، فهذه وحدها باللُّغتَيْن .

وغَرْضُ القِرْبة : مَلْؤها . وغَرْضُ الحَوْض : مَلْؤه[4] ، والغَرْض أيضا : النُّقْصان ، وهذا الحرف من الأضداد ، قال الرَّاجز [يصفُ نُوقًا] :[5]

• لقد قَدَى أعناقَهُنَّ المَحْضُ •

• والدَّأْظُ[6] حتى مالَهُنَّ غَرْضُ •

وقَرْض السُّواك[7] : تَشْعيثُه بالأسنان . ويقال : فَرَضَ اللهُ العبادةَ وغيرَها[8] . وفَرَضْتُه : أي : أعطيته .

وفَرَضَتِ البقرةُ : من الفارض ، وهي : الكبيرة ، ومنه قول الله جَلَّ وعَزَّ : ﴿ لا فارِضٌ ولا بِكْرٌ ﴾[9] .

والقَبْضُ : نَقِيض البَسْط . والقَبْض : الأخذ . والقَبْض : السَّوْق الشَّديد[10]

ويُقال : قَرَضَت الفأرةُ الثَّوبَ : إذا أكَلَتْه . وقَرَضْتُه : أي حَذَوْتُه ،[11]

---

(١) القائل هو أبو محمد الفقعسي ، كما ورد في اللسان .

(٢) ذكر ابن برى أن الرواية ، والتى فى شعره : والعائض منك عائض .

(٣) يغدر منها ، أي : يبقى منها ، ورواية اللسان : يسئر منها ، والمعنى واحد . والبيت قاله صاحبه يخاطب به امرأة خطبها إلى نفسها ورغبها فى أن تنكحه ، فقال : هل لك رغبة ، فى ماله من الإبل أو أكثر من ذلك؟ لأن الهجمة أولها أربعون إلى مازادت يجعلها لها مهرا .

(٤) بدلها فى (ط) و(ق) : مثله .

(٥) زيادة من (ط) و(ق) .

(٦) تروى الكلمة بالضاد و الظاء ، كما ورد فى اللسان (دأظ) . والدأظ : مصدر دأظ السقاء : إذا ملأه ، يقول : كثرة الباتهن أخنت من لحومهن . ولم أجد الشاهد منسوبا فيما تحت يدى من مراجع .

(٧) فى (ط) : المسواك .

(٨) هذه العبارة ساقطة من (ط) .

(٩) الآية ٦٨ من سورة البقرة .

(١٠) فى (ط) و(ق) بدلها : السريع . ومن أول الفقرة حتى هنا وضع فى غير موضعه بنسخة الأصل .

(١١) الذى فى الصحاح تفسير قرضته بخلفته وتركته وتجاوزته وقطعته .

قال الله تعالى: (وإذا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذاتَ الشِّمال)[1] ، وقال الشاعر[2] :

إلى ظُعُنٍ يَقْرِضْنَ أجوازَ مُشْرِفٍ
شِمالاً وعن أيمانهن الفوارِسُ[3]

وقَرَضَ ، أى : قال الشِّعر . وقَرَضَ بالمِقْراض ، أى : قَطَعَ .

ويُقال : كَرَضَت الناقةُ : إذا لَفَظَتْ ماءَ الفحل من رَحِمِها .

وهو مَخْضُ اللَّبَن .

ونَبَضانُ البرق : اضطرابُه واهتزازُه .
ونَقَضَان السِّنِّ : تحرُّكها .

(ط) يُقال : ثَلَطَ البعيرُ ، إذا ألقاه سهلا رقيقا ، ثَلْطا ، وفى الحديث : «كانوا يَبْعَرُون بَعْرا ، وأنتم تَثْلِطون ثَلْطا»[4] .

وخَبْطُ الشَّجرةِ : ضَرْبُها بعَصا لِيَسْقط ورقها . وخَبَطَ البَعِيرِ : ضَرْبُه[5] بيده . وخَبَطَ ، أى : نام .

وخَرَطَه الدَّواءُ ، أى : أمشاه .

وهو الخَلْط ، يُقال : خَلَطه به فاختلط .

وخَمْطُ اللَّحْم : شَيُّه .

وذَقَط[6] الطائر : سِفاده .

وَرَبْطُ الفَرَس ، شدُّه . ويُقال : ربَطَ الله على قَلْبك بالصَّبْر ، للمُصاب وغيره .

[ورَمَطَه ، أى : عابه وطَعَن عليه .][7]

وهو سَمْطُ الخروف : شَيُّه بجلده

وهو الشرط فى المعنيين جميعا .

والشَّمْطُ : الخَلْطُ .

وهو الضَّبْط للناحية وغيرها .

---

(١) الآية ١٧ من سورة الكهف .

(٢) هو ذو الرمة ، كما فى الصحاح . (٣) ديوان ذى الرمة ص ٣١٣ .

(٤) النهاية ١ — ٢٢٠ ، ولم يرد فى المعجم المفهرس لألفاظ الحديث ، وفى اللسان (ثلط الثور والبعير والصبى يثلط ثلطا : سلح سلحا رقيقا ، وقيل : إذا ألقاه سهلا رقيقا ، وفى حديث على كرم الله وجهه : «كانوا يبعرون بعرا ... الخ» كناية عن أن هؤلاء كانوا قليل الأكل والمآكل أما أنتم فكثيرو المآكل المتنوعة .

(٥) من إضافة المصدر لفاعله .

(٦) الكلمة بالفاء والقاف فى القاموس المحيط واللسان . وفى الصحاح بالفاء فقط . ولكن وضع القاموس عطا فوق ذقط دون ذفط يدل على أن رواية الجوهرى بالقاف ، لا بالفاء ، كرواية الفارابى . كذلك نص صاحب تاج العروس على أن ذفط بالفاء قد أهملها الجوهرى . ويروى الصاغانى (تاج العروس — ذفط) أن القاف هى الصواب .

(٧) زيادة من (ق) ، وهى فى اللسان دون الصحاح .

والضُّرَاط : الزُّدَام .

وعَبَطَ الثوب : شَقَّهُ . وعَبَطَ البَهْمة : ذَبَحَها ، وليس بها عِلَّة .

والعَبْط : الكَذِب .

والعَفْطُ : الضُّرَاط . ويُقال : ماله عافِطَةٌ ولا نافِطةٌ : أى شىءٌ.[1]

وغَبَطَ الشاة : أن تجسَّها لتعرف سِمَنَها مِن غيره[2] ويُقال : غَبَطْتُه بما أصاب غِبْطَةً .

[وغَمَطَ النِّعمة ،أى : كَفَرَها][3]

والقُسُوط : الجَوْر .

والقَشْطُ : الكَشْط[4] ، وفى قراءة عبد الله :(وإذا السَّماءُ قُشِطَت).[5]

وهو قَفْطُ الطَّائِرِ الأُنثى .

والقُنُوط : اليأس . وكَشَطَ البَعِير : نَزَعَ الجلد عنه . وكَشَطَ الطبق : رفعه . وكَشَطَ الجُلَّ عن الفرس : سَرْوُه[6] عنه .

ويُقال : لُبِطَ به ، أى : صرع .

والنَّحِيط : الزَّفِير .

ونَشَطَ الحيَّة :لَدَغَها . ونَشَطَ الحَبْلَ : عَقَدَه بأُنشوطة . [ونَشَطَ مِنْ بَلَدٍ إلى بَلَد ، أى : خرج فى سُرْعة ، نَشْطا][7] .

والنَّفْط من العُطاس . ونَقِيط الظَّبْى : صَوْتُه .

والهُبُوط : النُّزول . وهَبَطَ ثَمَنُ السِّلعة بمعنى أَهْبَطَ .[8]

وهَرَطَ فى عِرْضِ أخيه هَرْطاً ، أى : طَعَن .

(١) فى الصحاح : العافطة : النعجة ، والنافطة : العنز . والمثل فى الميدانى (٢/٢٩٠) والمستقصى (٢/٣٣٢).

(٢) فى (ط) و(س) بدلها : هزالها .

(٣) زيادة من (ق) ، وهى فى الصحاح .

(٤) الكلمة غير واضحة فى نسخة الأصل ، وقرائتها من (ط) .

(٥) فى قوله تعالى : وإذا السماء كشطت . الآية ١١ من سورة التكوير . وفى اللسان : وقال يعقوب : تميم وأسد يقولون: قشطت بالقاف ، وقيس تقول : كشطت) .

(٦) يقال : سروت الثوب عنى سروا : إذا ألقيته عنك (صحاح) .

(٧) زيادة من (ط) ، وهى فى اللسان وغيره .

(٨) فالفعل يستعمل متعديا ولازما .

وهَمَطَ الناسَ ، أى : ظَلَمهم حُقُوقَهُمْ . والهَمْطُ : الأخذ بغَيْر تَقْدِير .

(ظ) يُقال: غَنَظَه ،أى :جَهَده وشَقَّ عليه . وكَنَظَه مثله .

ولَفَظَ اللُّقْمة مِن فِيه ، أى : ألقاها منه . ولَفَظ به لَفْظاً .

(ع) يُقال : رَجَعْتُه رَجْعاً . ورَجَع بنفسه رُجوعاً . ورَجَعَت الناقةُ رِجاعا : إذا ظَهَرَ أنها حَمَلَتْ ثم لم يكن بها حَمْل .

ورَضَع يَرْضِع :لغة فى رَضَع يَرْضَع . ويُنْشَدُ قول ابن هَمّام السَّلُولى على هذه اللُّغة [1] :

وذَمُّوا لنا الدنيا وهم يَرْضِعونها
أفاويقَ حتى مايَدِرُّ لها ثُعْلُ [2]

ونَزَعَ الشَّىءَ من الشَّىء نزعًا .

ونَزَع إليه ، أى : ذَهَب نُزُوعاً [3] .

[ونَزَع عنه ، أى : انتهى .

ونَزَع ، أى : حَشْرَج] [4] .

ونَزَع إلى أهله نِزاعا ، أى : اشْتاقَ .

(ف) الجَخِيف : صَوْتُ بَطْن الإنسان [5] . وهو أن يفتخر الرجلُ بأكثرَ مما عنده أيضا [6] .

وهو جَذْفُ السَّفِينة بالمِجداف . ويُقال : جَذَف الطائرُ : وذلك إذا كان مقصوصا فرأيتَه إذا طار كأنه يَرُدُّ جناحيه إلى خَلْفه . والجَذْف : القَطْع . ويُقال : جَذَفَ الرجلُ فى مِشْيَته ، أى : أسرع .

---

(١) يهجو العلماء ، كما ورد فى (ق) والصحاح .

(٢) من أول رضع ..حتى هنا وضع فى غير موضعه فى نسخة الأصل . والعبارة التى أثبتها هى عبارة (ط)، وقد وردت فى الأصل مع بعض الخلاف وبدون نسبة الشاهد . والبيت فى إصلاح المنطق (ص ٢١٣) .و مجالس ثعلب كذلك (ص ٤٤٧) ورواه :

يذمون الدنيا وهم يرضعونها   أفاويق حتى مايدر لها ثعل

ورواية الجوهرى كرواية الفارابى .

(٣) ورد هذان الفعلان بدون مصدريهما فى (ط) .

(٤) زيادة من (ط) و(س) وهى فى كتب اللغة .

(٥) لم يرد هذا المعنى فى الصحاح ، وهو فى القاموس وغيره .

(٦) الظاهر أنه بهذا المعنى مقلوب جفخ .

وجَلَفَ الطينَ عن رأس الدَّنِّ ، أى : أخذ [وقَشَر] (١) .

وحَذَفه بالعصا ، أى : رَماه بها .

وحَذَف الحرْفَ ، أى : أسْقَطه .

وحَذَف من ذَنَبِ الفرَس ، أى : أخذ .

وحَسَفَ التمْرَ ، أى : نَقَّاه وأخرج حُسافته .

وحَلَف بالله حَلِفا .

وخَذَفَ بالحَصَى (٢) ، أى : رَمى به بالأصابع ، وهو أحد مناكير قوم لُوط .

وخَسَفَ اللهُ به الأرض خَسْفاً ، أى : غاب به فيها . وخَسَف (٣) فى الأرض ، أى : ذهب .

[وخُسُوف العَيْن : ذَهَابها فى الرَّأس. وخَسَف القمرُ ، أى : كَسَف] (٤) .

وخَشَفَ الإنسانُ ،من الخَشَفَة وهى الحِسُّ والحركة .

وخَشَف الثلجُ : وذلك فى شِدَّة البَرْد ، وقال (٥) :

إذا كبَّد النجمُ السماءَ بشَتْوَة
على حينَ هَرَّ الكلبُ والثَّلجُ خاشِفُ

وخَصَفَ النَّعْلَ ، أى : خرَزَها ، قال الله تَبارَك وتَعالَى : ﴿ وطَفِقا يَخْصِفانِ عَلَيْهِما من وَرَقِ الجَنَّة ﴾ (٦) ، أى : يلزقان بعضه ببعض . ويُقال : خَصَفَت الناقةُ خِصافاً : إذا ألقت وَلَدها وقد بلغ الشهر التاسع .

وخَضَف بها ، أى : ضَرَط (٧) .

وخَنَفَ البَعِيرُ خِنافًا ، وهو أن يلوى أنفَه من الزِّمام . والخانف : الذى يشمخ بأنفه من الكِبْر ،

(١) زيادة من (ق) و (س) ، وهى فى الصحاح .
(٢) مصدره الخذف كما ورد فى (ط) .
(٣) مصدره الخسوف كما ورد فى (ط) .
(٤) زيادة من (ط) و(ق) ، وهى فى الصحاح .
(٥) هو القطامى ، كما ورد فى اللسان نقلا عن ابن برى . قال ابن برى : «والذى فى شعره : السماء بسحرة » والبيت فى ديوان القطامى (ص٥٤)برواية الفارابى .
(٦) الآية ٢٢ سورة الأعراف .
(٧) بدلها فى (ق) و(س) : ردم ، وهما بمعنى .

ويُقال : رأيته خانفًا عنى بأنفه . ومنه سمى مِخْنَف . والخِناف : لين فى أرساغ البَعِير . والبَعِير يَخْنِف : إذا سار فقلب خُفَّ يده إلى وَحْشِيِّه .

والدَّلِيفُ: أن يَمْشِيَ الشيخُ مشياً رُوَيْدًا ، ويُقارِبَ الخَطْو .

ويُقال : ذَرفَتْ عينُه ذَرفانًا : إذا سال منها الدَّمْع .

وهو الرَّسَفَان .

ويُقال : رَضَفَه ، أى : كواه بالرَّضْفة [1] .

وهو السَّنْف [2] .

ويُقال : صَدَفَ عنى ، أى : أعرَض .

وصَرَفه عنه ، أى : رَدّه . وصَرَف الدَّرَاهم . وصَرِيف ناب البَعِير : صَوْتُه . وكذلك صَرِيفُ البَكْرة : صَوْتها عند الاستقاء . وصِراف الكلْبة . اشتهاؤها الفَحْلَ . وهو الصُّروف ، عن أبي عُبيد :

ويقال : طَرَفَهُ عن كذا : أى صَرَفه ، وقال :

إنَّكَ والله لَذُو مَلَّة
يَطْرُفُكَ الأدنى عن الأبعدِ [3]

وطُرِفت عَيْنُه : إذا أصابتها طُرْفة [4] .

وظَلَفُ النَّفْس : مَنْعها عن هواها ، وقال [5] :

ألَمْ أظْلِفْ عن الشُّعَراء عِرْضى [6]
كما ظُلِفَ الوسيقةُ بالكُراع

(١) وهى الحجارة المحماة .
(٢) هو مصدر سنفت البعير : إذا شددت عليه السناف (صحاح) .
(٣) البيت فى إصلاح المنطق بدون نسبة (ص ٢٥٩) ونسب فى اللسان (طرف) إلى عمر بن أبى ربيعة .
(٤) الطرفة ، كما فى اللسان ، الاسم من طرف يطرف : إذا أصاب بصره . والفعل طرف يروى بالبناء للمعلوم والمجهول . والمعلوم منه متعد ولازم .
(٥) هو عوف بن الأحوص ، كما ورد فى إصلاح المنطق (ص ٦٣) ، والصحاح ، واللسان ، وعوف : من شعراء المفضليات والأصمعيات ، وهو شاعر جاهلى حضر يوم جبلة قبل الهجرة بأكثر من سبعين سنة .
(٦) رواية الإصلاح : «نفسى» ، وهى رواية الصحاح . ورواية اللسان كرواية الفارابى .

وظَلَفْتُ أَثَرى ، وأَظْلَفْتُه: إذا مَشَيْتَ فى الحُزونة ، كى لايتبيَّنَ أَثَرُك فيها

ويُقال : عَجَفَ نفسه على صاحبه : إذا آثره على نفسه ، وقال :

• إنى على ما كان من تُحولى •

• أو ازدريتِ عِظَمِى وطُولى •

• لَأَعجِفُ النفسَ على خليلى[1] •

ويُقال: ما عَذَفْتُ عُذوفًا ، ولاعَذافا ، أى : ما ذقت شيئاً .

والعَذْف : مثل العَذْف .

وهى المعرِفة والعِرْفان بمَعْنىً .

ويقال : ماعرفت لأحدٍ يَصْرَعْنِى ، أى : ما اعترفت[2] .

وعَزِيفُ الجِنِّ : صَوتُها . وهو العُزُوف .

والعَسْفُ : الأَخذ على غير الطريق .

ويُقال : عَسَف البعيرُ عَسْفًا : إذا أشرف على الموت من الغُدَّة .

وعَصَفْتُ الزَّرْع ، أى : جَزَزْت ورقه . وعَصَفَتِ الريحُ ، أى : اشْتَدَّت .

وعَطَفْتُ العُودَ فانعطف . وعَطَفَ عليه ، عَطْفاً ، أى : كَرَّ . وعَطَفَ عليه ، من الشَّفَقَة كذلك[3]

وهو العَكْف والعُكُوف .

وهوعَلْف الدَّابة .

وغَرَفْتُ الماء باليد . ويُقال غَرَفْتُ من ناصية الدّابةِ ، أى : أخذت .وغَرَفتُ الشىءَفانْغَرف ،أى . قَطَعْتُه فانْقَطَع.وغَرفْتُ الجلدَ ،أى : دَبَغْتُه بالغَرْف ، وهو شَجَر .

---

(١) وهو كذلك فى الصحاح ماعدا وضعه « الخليل » مكان «خليل» . ورواية ابن منظور :

إنى وإن عيرتنى نحولى • أو ازدريت عظمى وطولى

لأعجف النفس على الخليل • أعرض بالود وبالتنويل

ولم ينسب فى أيهما .

(٢) عبارة (ط) و(ق) : ماأعرف ... أى ماأعترف ،وهى عبارة الصحاح .

(٣) مصدرها كلها العطف ، كاورد فى (ط) .

وَغَضَفَ الكلبُ أُذُنَه : إذا كَسَرها وأرخاها .

وَغَلَفَ لِحيَتَه ، أى : غَلَّلَها من الغالية . وَغَلَفَ القارُورة ، أى : جَعَلها فى الغِلاف .

والقَذْفُ بالحِجارة : الرَّمْى بها ، وقَذَفَ المُحصَنَةَ ، أى : رَماها .

وقَرَفَ فُلانٌ فلاناً ، أى : عابه ، كأنَّه قَشَرَه . وقَرَفْتُ القَرْحَ ، أى : قَشَرْتُه . وهو يَقْرِفُ ، لعياله أى : يكْسِب .

وقَصَفْتُ الشَّىءَ : كَسَرْتُه . وقَصِيفُ الرَّعْد : صَوْتُه ، وكذلك قَصِيفُ العِيدان .

وهو قَطْفُ العِنَب ، أى : قَطْعُه .

والكَتْفُ : المَشْى الرُّوَيْد . وكَتَفَت الخيلُ : إذا ارْتَفَعَت أكتافُها ، وقوله : مَشَتْ فَكَتَفَتْ ، من ذلك .

وكَتِفَ الرَّجُل ، أى : أوثق كِتافاً .

وكَرَفَ الحِمَارُ [شَمَّ البول][1] .

وكَشَفَ الثَّوْبَ :قَطَعَهُ . وكَسَفْتُ البَعِيرَ : عَرْقَبْتُهُ[2] . ويُقال : كَسَفَت الشمْسُ . وكَسَفَتْ حالُه ، أى : ساءت .

وكَشَفْتُ عنه الثَّوْبَ .

وكَشَفَتْ النَّاقةُ كِشافاً : إذا لَقِحت كلَّ عام ، قال زُهَيْر :

فَتَعْرُكْكُمْ عَرْكَ الرَّحَى بِثِفالِها
وَتَلْقَحْ كِشَافاً ثم تُنْتَجْ فَتُتْئِمِ[3]

وهو نَتْفُ الشَّعر .

ونَدْفُ القُطْن .

ويُقال : نَزَفه الدَّم : إذا خرج منه دَم كثير حتى يَضْعُف . ونَزَفْتُ البِئْرَ : إذا اسْتَخْرَجْتَ ماءها كُلَّه .

ونَزَفَتْ هى ، يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى .

ونَسْفُ الطَّعام : نَفْضُهُ[4] ، ونَسْفُ البِناء : قَلْعُه . ونَسْفُ البَعِير الكَلأَ : اقْتِلاعه بمقدَّمِ فيه .

وهو نَطَفان الماء[5]

---

(١) زيادة من (س) و(ط) . وعبارة الصحاح : وكرف الحمار : إذا شم بول الأتان ثم رفع رأسه ....

(٢) أى قطعت عرقوبه .

(٣) ورواية (ق): ثم ترضع فتفطم، ورواية الصحاح : وثم تلتج فتفطم . ورواية ديوانه(ص١٩) كرواية الفارابى .

(٤) فى الصحاح نقفه — بالقاف ، وهو تصحيف .

(٥) أى : سيلانه .

ويُقال : هَتَفَ به هُتافاً[1] ، أى : صاح .

والهَرْف : الإطْناب فى المَدْح ، يُقال : فى المَثَل : « لا تَهْرِفْ بما لا تَعْرِفْ »[2] .

(ق) حَبْقُ العَنْز[3] : ضَرطُها .

وحَذْقُ الحَبْل : قَطْعُه ، وقال[4] :

أَنَوْراً سَرْعَ[5] ماذا يا فَروقُ
وَحَبْلُ البَيْنِ مُنْتَكِثٌ حَلِيقُ

قوله : أَنَوْراً ، أى : أَنِفَاراً . سَرْع : أراد سَرُع فخَفَّف ونقل فيمن ضم السِّين . كما تقول : نِعْم الرَّجل أنت ، وبِئْس الرَّجل هو ، وأصلهما : نَعِم وبَئِس ، فخفِّفتا . وهذا إنما يكون فيما كان مدحاً أو ذماً .

وحُذُوق الخلِّ : حُموضته .

ويُقال : حَذَقَ القرآنَ حِذْقاً .

وَحَرَقَ نابه من الغَيْظ . وَحَرَقْتُ الشىءَ ، أى : بَرَدْته أَحْرُقُه وأَحْرِقه ، وقرأ [على[6] لَنَحْرُقنه ،[7] أى : لَنَبْرُدَنَّه][8]

وَحَزَقْتُه ، بالحَبْل ، أى : شَدَدْته وضَمَمْت بعضه إلى بعض .

وهو حَلْق الرَّأس وغيره . ويُقال : حَلَقَ مَعْزَهُ ، ولا يُقال : جَزَّ .

وهو خَفْق الطَّائِر .

وهو الخَرْق .

والخَزْق من السَّهْم : الخازِق . وهو المُقَرْطِس .

والخَسْق : مثل الخَزْق .

وهو خَفَقان القَلْب .

وذَرْق الطائِر .

(١) ضبطت فى نسخة الأصل بكسر الهاء . والتى فى (ط) والمعاجم بضمها .

(٢) المستقصى (٢-٢٦١) ، والميدانى (٢-٢٢٠).

(٣) المصدر على فعل مثل حلف حلفا بكسر اللام فيهما .

(٤) نسبه ابن السكيت إلى الباهلى (إصلاح المنطق ص ٣٥ و ١٢٥).وذكر التبريزى أنه زغبة الباهلى(حاشية المحقق لإصلاح المنطق) . وفى اللسان(نور) انه مالك بن زغبة ، وفيه (حلق) أنه زغبة الباهلى .

(٥) ضبطت بفتح السين فى الأصل وبضمها فى (ط) والضبطان صحيحان ، كما يفهم من كلام الفارابى بعد ، وكما ورد فى إصلاح المنطق (ص٣٥) .

(٦) زيادة من (ط) و(س) .

(٧) الآية ٩٧ من سورة طه .

(٨) بعده فى (س) : « يعنى لنسحقنه » .

والزَّبْقُ : السَّجْن[1] . وبعضهم يقول: هو بالراء . وَزَبَق شَعْرَه ، أى : نَتَفَه .

وهو زرقُ الطائر .

والزَّلْق : الحَلْق .

وهو السَّبْق ، يُقال : سَبَقَه به .

ويُقال : سَرَقَ منه مالاً — وَسَرَقه مالاً بمعنىً ، سَرِقا[2] ، يُقال فى المثل : «سُرِق السارقُ فانتَحَر»[3]

وَسَفَقَ الباب : رَدَّه .

ويُقال : سَلَقَه بلسانه ،أى :آذاه . وَطَعَنَه فَسَلَقَه ، أى : ألقاه على رأســه . وَسَلَقتُ البَقْلَ ، أى : اسْتَخْرَجْته من الأرض . وسَلَق البَيْض ، أى : قشره[4] . وَسلقَ إحدى عُرْوَتَى الجوالق فى الأُخرى : إذا أدْخَلها فيها .

وشَهِيق الحمارِ : آخر صَوْته .

ويُقال للرَّجُل : شَهَق شَهْقَةً فمات.

وأصل شَهَق : ارتفع .

والصَّفْق : الصَّرْف . ويُقال : صَفَق عَيْنَه[5] .وصفَقْتُ البابَ : لغةٌ فى سَفَقْت ،وذلك لمكان القاف.وَصَفَقْت له بالبَيْعَة : ضَرَبْتُ يدى على يده .

والصَّلْق : الصَّوْت الشَّديد ، وفى الحديث : «ليس منا من صَلَق أوحَلَق»[6] ، قال لَبِيد :

فَصَلَقْنا فى مرادٍ صَلْقَةً
وصُدَاءٍ ألحقتهم بالثَّلَل[7]

والصَّلْقُ : الضَّرب أيضاً .

وهو عِتْقُ العَبْد . ويُقال : عَتَقَت الفَرَسُ : إذا ما سَبَقَت ونَجَتْ .

ويُقال : عَتَق فُلان بعد اسْتِعْلاج :

---

(١) أهملها الصحاح وبعض المعاجم . وفى اللسان: حكى أبو عبيد عن الأصمعى :زبقته فى السجن :حبسته . قال على بن عبدالعزيز صاحبه : ثم قرأناه عليه بعد فقال : ربقته بالراء . قال ابن حمزة : هذا غلط من أبى عبيد إنما ربقته شددته : بالربق ،أى : بالحبل ، فأما إذا حبسته فزبقته بالزاى (زبق) .

(٢) ضبطت فى الصحاح سرقا ، بالفتح ، وكلاهما صواب .

(٣) المستقصى (٢— ١١٩) ، والميدانى (١— ٤٧٥) .

(٤) الذى فى (ط) : أى شواه ، وفى (ق) : أغلاه خفيفة وفى الصحاح : إغلاءة خفيفة .

(٥) أى ردها وغمضها ، كما فى الصحاح .

(٦) النهاية ١/٢٤٧ ، قال : « أى ليس من أهل سنتنا من حلق شعره عند المصيبة إذا حلت به » .

(٧) فى اللسان أن الثلل : الهلاك ، وفيه (ثلل) أنه يروى كذلك: بالثلل(يعنى بكسر الثاء) وأنه أراد الثلال — جمع ثلة من الغنم — فقصر . والشاهد فى ديوان لبيد (ص ١٩٣) .

وذلك إذا رَقَّت بَشَرته بعد الجَفَاء والغِلْظَة.

وَعَذَقْتُ[1] الشّاة ، أى : أعلمتُها بصوفة تخالف لونها .

[وَعَرَقَ فى الأرض ، أى : ذَهَبَ][2]

وَعَزَقَ الأرض : شَقَّها بالْمِعْزَق .

ويُقال : عَفَقَ الحمارُ الأتانَ : إذا نَزَا عليها مَرَّةً بعد مَرّة . وعفق بها ، أى : ضَرَط .

وغَسَقَ اللّيلُ ، أى : أظْلَمَ . وَغَسَقَت العينُ غَسَقَاناً ، أى : سالت .

وَغَفَقَه بالسَّوْط ، أى : ضَرَبَه[3] .

وهو الفُسُوق .

والفَلْق[4] .

وَلَفَقْتُ الثَّوْبَ ، وهو أن تَضُمَّ شُقَّةً إلى أخرى فَتَخيطَهما .

وهو مَزْقُ الطائر[5] . وَمَزَق الثَّوْب : خَرَقَهُ ، قال العَجّاج :

* كأنّما يَمْزِقْنَ باللّاحِمِ الحَوَرْ[6] *

وهو النُّطق .

ويُقال : نَعَقَ الرّاعى بالغَنَم نَعِيقاً ، أى : صاح بها . ونَعِيقُ الغُراب : صَوْتُه .

وهو نَهِيق الحِمار .

(ك) البَتْك : القَطْع .

[وحَبَكَ الثَّوْبَ ، أى : أجادَ نَسْجَه][7] .

ويُقال : حَتَكَ الرَّجُلُ حَتْكاً : إذا مَشَى وقارب خَطْوَه .

وحَزَكْتُه بالحبل : لغة فى حَزَقْته .

وحَشَكَت الرِّيحُ : إذا ضعفت .

وحَشَك القَوْمُ ، أى : اجتمعوا .

وحَشَكَت النخلةُ : إذا كَثُر حَمْلُها .

وحَشَكَت الناقةُ ، أى : دَرَّت .

وهو الحَنْك[8] .

---

(١) فى الصحاح و اللسان أن هذا الفعل من باب فعل يفعل — بفتح العين فى الماضى وضمها فى المضارع — وورد الكسر فى القاموس .

(٢) زيادة من (ط) و(ق) و(س) ، وهى فى الصحاح .

(٣) لم يرد هذا المعنى فى الصحاح ، وهو فى القاموس وغيره .

(٤) عبارة (ط) و(ق) : « وفلق الشىء : شقه » .

(٥) أى : « رميه بذرقه » .

(٦) الشاهد فى الصحاح واللسان كذلك ، وديوان العجاج (ص ١٧) .

(٧) زيادة من (ط) ، وهى فى الصحاح .

(٨) مصدر حنكت الفرس جعلت فى فيه الرسن .

ويُقال : سَبَكَ الذَّهبَ والفِضَّةَ : إذا أذابَها وعمل منها شيئاً .

وسَفَكَ دَمَه ، أى : هَرَاقَه .

والشَّبْك : الخَلْط .

ويقال : عَتَكَ به الطِّيبُ عَتْكا ، أى : لَزِق .

وهو الفَتْك .

وهو مَلْك[1] الشىء . ومَلْكُ العَجِين : شَدُّ[2] عجنه .

والنَّزْك : الطَّعْن بالنَّيْزَك ، وهو أصغر من الرُّمح .

وهَتْك السِّتْر : تَخْريقه[3] .

والهَلْك : الإهْلاك ، وهى لغة تَميم ، قال العَجَّاج :

* ومَهْمَهٍ هالِكِ مَن تَعرَّجا[4] *

واختلفوا فى تفسير هذا البيت ، فقال بعضهم : أى مُهْلِك على هذه اللُّغة . وقال آخرون : أراد هالِكِ المتعرِّجين ، أى : مَنْ تَعَرَّج فيها هلَك . وهو هلاَك الشَّىء

(ل) البَتْل : القَطْع .

ويُقال : تبَله الحُبُّ ، أى : أسْقَمه .

وهو النَّفْل[5] .

ويُقال : جَزَله باثْنَيْن ، أى : قطعه .

وهو الحَجَلان .

ويقال : حَدَل علىّ ، أى ظَلَمَنى ، حَدْلا .

وحَفْلُ القَوْم أى : جَمْعُهم . ويُقال : حَفَلْتُ الشَّىء ، أى : جَلَوْته ، قال بِشْر :

رأى دُرَّةً بيضاء يحفِلُ لونَها
سُخَامٌ كغِرْبَانِ البَرِيرِ مُقَصَّبُ[6]

وحَفَلَت السماءُ : إذا جَدَّ [وَقْعُها][7] واشتدَّ . ولا أحْفِله ، أى : لا أباليه .

(١) الكلمة مثلثة الميم ، كما ورد فى القاموس . (٢) فى (ق) : شدة عجنه .
(٣) وضعت الكلمة فى غير موضعها الصحيح بنسخة الأصل .
(٤) الشاهد فى الصحاح واللسان كذلك ، وبعده :
* هائلة أهواله من أدلجا *
والرواية كذلك فى ديوان العجاج (ص ٩) .
(٥) وهو شبيه بالبزق (صحاح) .
(٦) يريد بالسخام شعرها . والمقصب : الجعد ، والشاهد فى الصحاح واللسان .
(٧) زيادة من (ط) وهى فى الصحاح ، وبها يستقيم المعنى .

ويُقال : حَفَلَ القَوْمُ ، أى : اجْتَمَعوا. وحَفَلَ الوادِى:إذا كثُرسَيْلُه.

وحَمَلَت المرأةُ . وحَمَل الرَّجلُ على ظَهْره . وحَمَل عليه فى الحرب . وحَمَلَ على نفسه فى السَّيْر ، أى : جَهَدها فيه . وحَمَل الكَرْم والشَّجَر . وحَمَلَتْ به أى : كَفَلَتْ .

وخبَلَه الحُبُّ ، أى : أفْسَده . والخَبْل : ذَهابُ يدٍ ، أو عضو من الأعضاء ، أو العَقْل .

والخَتْل : الخَدْع .

وخَصَلْتُ القَوْمَ خَصْلا ، وخِصالاً : إذا نَضَلْتَهم[1] . والخَصْلة : الإصابة فى الرَّمى[2] .

وهو الذَّمِيل[3] .

وسَحِيلُ الحِمارِ : صَوْته .

وهو صَهِيل الخَيْل .

وعَبَلُ الشَّجرة : أخْذ ورقها .

وهو العَتْل ، قال الله عزَّ وجلَّ : ﴿ خُذُوه فاعْتِلوه ﴾[4] .

ويُقال : عَدَل عليه فى القضية عَدْلاً . وعَدَل الشئ بالشئ ، أى: سَوّاه . وعَدَل عن الطريق ، أى : حاد .

والعَذْل : المَلاَمة . ويُقال : عَزَلَه عن الجُملة . وعُزِل الأَمير[5] ، أى : نُحِّىَ عن العمل . والرَّجُلُ يَعْزِل عن أَمَته .

وعَسَلان الذِّئْب :عَدْوه ، وقال[6] :

عَسَلانُ الذِّئبِ أمسى قارِباً
بَرَدَ الليلُ عليه فَنَسَلْ

---

(١) فى نسخة الأصل : «نقلتهم» وفى بعض النسخ : نصلتهم ،والتصحيح من لسان العرب . وعبارة الصحاح : فضلتهم ، ولعلها تصحيف . يقال : ناضلت فلانا ، أى : راميته فنضلته إذا غلبته .

(٢) لم تَرِد العبارتان الأخيرتان فى (ط) ولا(ق).

(٣) ضرب من سير الإبل .

(٤) الآية ٤٧ من سورة الدخان .

(٥) بدلها فى (ق) : الوالى .

(٦) القائل هو لبيد ، وقيل النابغة الجعدى (اللسان – عسل) ، ونسبة الجوهرى إلى النابغة الجعدى ، وهو منسوب للجعدى كذلك فى تهذيب اللغة (٢/ ٩٦).ونسبه ابن دريد إلى لبيد (١/ ٢٠٢) . ورجح محقق ديوان لبيد كون البيت النابغة الجعدى ،وعد نسبته للبيد من قبيل الخطأ (انظر مصادره ص ٢٠٠)

وعَسَلَ الرُّمْحُ ، أى : اهْتَزَّ .
وهو عَسْلُ السَّويق[1] .
وهو عَضْل الأَيِّم .
وهو العَقْل .ويُقال : عَقَلْت فلانًا : إذا أعْطيْت دِيَتَه ، وقال[2] :

وقَتْلِي سُلَيْكًا ثم أعْقِلَه
كالثورِ يُضْرَبُ لمَّا عافت البقرُ

وعَقَلْتُ عن فلان : إذا لَزِمَتْهُ دِيةٌ فأعطيتَها عنه . وعَقَلْتُ البعيرَ ، أى : وَضعْتُ عليه العِقال . وعَقَلَ الدواءُ البطنَ ، وهو نقيض أطْلَقه . وعَقَل الوَعِلُ : إذا صَعَدَ فى الجبل فامتنع .
وهو غَزْلُ المرْأةِ القُطْنَ وغيْرَه .
وهو الغَسْل .
وهو فَتْل الحبل [وغيره][3] ، يُقال فى المثل : « مازال يَفْتِل مِن فُلانٍ فى الذِّرْوة والغارب »[4] . وفَتَلَ وجهه عنى بمعنى لَفَتَه على القَلْب[5] .
وفَصَل الأمر : قَطَعه . ويُقال : فَصَل من الناحية ، أى : خَرَج . وفَصَل الرَّضيعَ عن أُمِّه فِصالًا ، أى : فَطَمه .
والقَزَلان : العَرَجان .
والقَصْل : القَطْع . وقَصَلْتُ الدَّابة ، أى : عَلَفْتها قَصيلًا[6] .
[والقَطْل : القَطْع][7] .
والقُفُول : اليُبْس ، قال لَبيد :

[حتى إذا يَئِسَ الرُّمَاةُ وأرْسلوا
غُضْفًا دَوَاجِنَ][8] قافلًا أعْصَامُها[9]

(١) أى خلطه وتحليته بالعسل .
(٢) القائل هو أنس بن مدركة ، كما ورد فى المقاصد النحوية (٤/٣٩٩) والبيت من شواهد النحاة على نصب الفعل بعد ثم . وورد اسمه فى الشعر والشعراء أنس بن مدرك (١/٢٨٥) والرواية فيه : .. يوم أعقله ..
(٣) زيادة من (ط) .
(٤) يضرب فى الخداع والمماكرة ، كما ورد فى الميداني (٢/٢٥) وأصله أن يكون البعير شرسا فيحك الرجل سنامه وغاربه ويفتل الوبر فيهما بأصابعه يؤنسه بذلك ويخدعه حتى يستمكن منه فيخطمه (المستقصى ٢/١٧٩ ، ١٨٠) .
(٥) لعل السر فى هذا القلب أن المادة الثلاثية التى تبدأ بالفاء وتنتهى باللام أكثر شيوعا من تلك التى تبدأ باللام وتنتهى بالتاء ، فيسبق اللسان إلى الصورة الأولى . راجع إحصاءات الحاسب الإلكترونى وتطبيقها فى مقال : وسطرة اللغوى ، مجلة مجمع اللغة العربية الجزء التاسع والعشرون . (المراجع)
(٦) وهو ما اتصل من الزرع أخضر .
(٧) زيادة من (ط) ، وهى فى الصحاح .
(٨) زيادة من (ط) .
(٩) ديوان لبيد (ص ٣١١) ..

والكَبْلُ : التَّقْييد .

وهو النُّزُول . ويقال : نَزَل ، أى : أتى مِنًى[1] ، وقال[2] :

* أنَازِلَةٌ أسماءُ أم غيرُ نازِله[3] *

* أبِينِى لنا يا أسْمُ ما أنت فاعِلَهْ *

ونَسَلان الذِّئْبِ : عَدْوه .

وهَدْلُ الثَّوْبِ : إرخاؤه . وهَدِيل القُمْرِىّ : صَوْتُه .

ويقال :هَزَل دابَّتَه.والهَزْل :ضدالجِدّ.

ويُقال : هَمَلَتْ عينُه هَمْلاً وهَمَلاناً ، أى : فاضت .

(م) هو البَزْم للحلب[4] .

والبَسْم : الابْتِسَام .

وبُغَام الظَّبْيَة: صَوْتُها . وبُغَامُ الناقة: ألاَّ تُفْصِح بصوتها .

ويُقال : ثَرَمْتُ الرَّجُلَ ، أى : ضَرَبْتُه على فمه فثَرِم .

وهو ثَلْمُ الحائط وغيره .

وهو الجُثُوم .

وجَذْم اليَد : قَطْعُها .

والجُرْم : الإجرام . ويقال أيضا : جَرَم ، أى : كَسَب . ويُقال — فى قول الله عزّ وجلّ — : (ولا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ)[5] ، أى :لا يحملنكم . وقال الفرّاء : ويكون : ولا يَكْسِبَنَّكُم وقال[6] :

[ولقدطَعَنْتُ أبا عُيَيْنَةَ طَعْنَةً[7]]

جَرَمَتْ فَزَارَةَ بعدها أن يَغْضَبوا

أى : كَسَبَتْ. قال الفراء : وليس قول من قال : « حُقّ لفزارة

---

(١) عبارة (ق) : منزلا . وعبارة الصحاح هى عبارة الأصل .

(٢) القائل هو عامر بن طفيل، كما ورد فى إصلاح المنطق . (ص٣٠٩)وفى الصحاح، وورد اسمه فى المفضليات والأصمعيات عامر بن الطفيل ، وهو شاعر مخضرم وفد على النبى ولم يسلم .

(٣) ورد فى ملحق ديوانه (ص ١٥٨) .

(٤) الكلمة غير واضحة فى نسخة الأصل ،والعبارة كلها غير واردة فى (ط) أو(ق) وفى الصحاح معنيان للفظ هما: الحلب بالسبابة والإبهام ، والعض بمقدم الأسنان . وأقرب الاحتمالات إلى رسمها ماذكرنا .

(٥) الآية ٢ والآية ٨ من سورة المائدة .

(٦) القائل هو أبو أسماء بن الضريبة ، كما ورد فى اللسان .

(٧) زيادة من (ط) ، وهى فى الصحاح .

الغَضَب » بشيء[1] . وجَزْمُ النَّخْلِ ، أى : قَطْعه[2] .

وهو جَزْم الحَرْف . وأصل الجَزْم : القَطْع . ويُقال : جَزَم قِرْبَته ، أى : مَلأَها ، وقال[3] :

فلمَّا جَزَمْتُ به قِرْبَتى
تَيَمَّمْتُ أطْرِقَةً أو خليفا[4]

وجَزْمُ النَّخْلِ ، أى : خَرْصه .

والجَلْم : القَطْع .

وحَتَمَ اللهُ الشيءَ : أوْجَبَه .

وحَثَم له ، أى : أعطاه ، حَثْما .

وحَذَم فى القِراءة حَذْماً ، أى : أسرع فيها ، وفى الحديث عن عمر « إذا أذَّنْتَ فتَرَسَّلْ ، وإذا أقمت فاحْذِم[5] »

ويُقال : حَرَمْتُه ما أراد حرمانا ؛ إذا مَنَعْتَه إيَّاه .

والحَزْم : الشَّدُّ . وهو حَزْم الدَّابة بالحِزام ، قال لَبِيد :

حتى تَحَيَّرت الدبارُ كأنَّها
زَلَفٌ وأُلقِىَ قِتْبُها المَحْزوم

أى : المَشْدُود .

والحَسْم : القَطْع[6] .

وحَشَم الرَّجُلَ ، وإحْشَامه واحد : وهو أن يجلس إليك فتؤذيه وتغضبه .

ويُقال : حَصَم بها ، أى : ضَرَط .

والحَطْم : الكَسْر .

ويُقال : حَطَمَتْه السِّنُّ : إذا أَسَنَّ .

---

(١) يروى البيت برفع فزارة ونصبها . فمن رفعها قال إن جرمت كقولك حققت وجعل الفعل لفزارة . وهذا هو المعنى الذى رفضه الفراء وعبر عنه بقوله : وليس قول من قال .. الخ ، واختيار الفراء النصب على معنى : جرمتهم الطعنة (أى كسبتهم) الغضب .

(٢) عبارة (ط) : وجرم النخل أى : صرمة .

(٣) هو صخر الغى ، كما فى اللسان ، والبيت فى ديوان الهذليين(٢/٧٦) كرواية الفارابى ورواية اللسان: « جزمت بها ... »

(٤) الخليف : طريق بين جبلين ، كما ورد فى اللسان .

(٥) النهاية (١ – ٣٥٧) ، ولم يرد فى المعجم المفهرس .

(٦) فى اللسان : تحيرت : امتلأت ماء . والدبار : جمع دبرة أو دبارة وهى مشارة الزرع . والزلف : جمع زلفة وهى مصنعة الماء الممتلئة . والبيت فى ديوان لبيد (ص ١٢٣) .

وَخَتَمَ اللهُ له بخير . وَخَتَمَ على قلبه وبَصَره . وخَتَمَ القرآن ، وخَتَم الكتابَ .

والخَدْم : القَطْع .

ويُقال : ما خَرَمْت منه حرفاً [1] ، أى : ما نَقَصْت . وخَرَمَ الخَرْزَ ، أى : أثآه . ويُقال : ذَهَبَ فُلانٌ دَلِيلاً فما خَرَم عن الطَّرِيق ، أى : ما عَدَلَ .

وخَزَمَ البعيرَ بالخِزَامة [2] .

والخَشْم : كَسْر الخَيْشوم .

ويُقال : خاصَمْتُه فخَصَمْتُه . وقرأ حمزة : ﴿تَأْخُذهم وهُمْ يَخْصِمون﴾ [3] على هذا المَعْنَى [4] .

وخَطْم البَعِير : أن تضع عليه الخِطام .

والدَّرَمان : أن يَمْشِيَ الرجلُ ويُقارب الخَطْوَ . وسمى دارم من ذلك ، وذلك أن أباه مالك بن حَنْظَلَة قال : قد جاءكم يَدْرِم ، يعنى ابنه [5] .

والرَّثْم : الكَسْر ، وقال [6] :

لأصبح رَتْما [7] دُقاقَ الحَصَى
مكانَ النَّبِىِّ من الكاثب [8]

ورَدْمُ المَهْواةِ : سَدُّها .

والرَّسِيم : فوق الذَّمِيل .

ويُقال : بَنَى داره فَرَضَم فيها الحجارة ، أى : جمع . ورَضَمَ البعيرُ بنَفْسِه ، إذا رمى بنفسه ، الأرْضَ .

---

(١) فى (ط) بدلها : شيئا .

(٢) وهى — كما فى الصحاح — حلقة من شعر تجعل فى وترة أنفه ، يشد فيها الزمام .

(٣) الآية ٤٩ من سورة يس .

(٤) عبارة (ط) : « من الخصومة » . بدلا من عبارة : « على هذا المعنى » .

(٥) هذه عبارة (ق) . وعبارة الأصل و(س) : « بحينه » ، و لامعنى لها .

(٦) هو أوس بن حجر ، كما ورد فى الصحاح واللسان (رتم) .

(٧) وتروى بالثاء ، والرثم : كل كسر . (اللسان — رثم) وفى ديوانه ١١ برواية « كمتن النبى »

(٨) يريد بالنبى : مانبا من الحصى .. وبالكاثب : الجامع له ، ويقال : هما موضعان .

وسَلَمَ الجِلْدَ ، أى : دبغه بالسَّلم ، قال لَبِيد :

بمقابَلٍ سَرِبِ المخارزِ عِدْلُه .
قَلِقُ المَحَالة جَارِنٌ مَسْلُوم [1] .

والشَّتْمُ : السَّبّ .

وشَرْمُ الجِلْد : شَقُّه ، وقال [2] :

* وقد شَرَموا جِلْدَهُ فانْشَرَمْ *

ويُقال : صَدَمَنِى الحمارُ ، ويقال : « الصَّبْرُ عند الصَّدْمة الأولى » .

وصَرْمُ النَّخْلِ ، أى : قَطْعُه .
وصَرَمَ صديقَه ، أى : قَطَعَه [3] .

وصَلَمَ أنْفَه ، أى : اسْتَأْصله .

وطَسَمَ الطريقُ : لغة فى طَمَس ، على القلب .

وهو الظُّلْم . وأصل الظُّلْم : وضع الشىءِ غيرَ موضعه ، ويقال : « من أشْبَهَ أباه فما ظَلَم [4] » . ويُقال : ظَلَمْتُ القَوْمَ ، أى : سَقَيْتُهم اللَّبَنَ قبل إدْرَاكه .

وظَلَمَ الوادى : إذا بلغ الماءُ منه موضعا لم يكن ناله قبلُ .

والعَتْم : الإبطاء ، يُقال : قِرًى عاتم : [يُبْطَأُ به على الضيف] [5]

ويُقال : عَتَمْتُ الكسرَ فَعَتَمَ : إذا انْجَبَرَ على غير استواءٍ ، يتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى .

والعَذْم : العَضّ .

وعَرْمُ العَظْم : عَرْقه . وهو عُرام الصَّبِىّ [6] .

(١) الشاهد فى الصحاح واللسان كذلك . وهو فى ديوان لبيد (ص ١٢٣) .

(٢) هو أبو قيس بن الأسلت ، كما ورد فى اللسان . وهو فى وصف الحبشة والفيل عند ورودهم إلى الكعبة الشريفة . وصدره :

* عاجنهم تحت أقرابه *

(٣) بدلها فى (ط) : هجرة .

(٤) هكذا جاء المثل فى (ط). وقد وضع فى نسخة الأصل بعد المعنيين التاليين ، والأول أصح . والمثل فى الميدانى (٢/٣٣٣) والمستقصى (٢/٣٠٢) .

(٥) زيادة من (ط) .

(٦) العرام : الشراسة .

ويُقال : عَزَم على الأمر عَزْماً ، وقول الله عَزّوجلّ : ﴿ ولَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً ﴾[1] ، أى : صَرِيمة أمرٍ .

والعَسْم : الكَسْب .

والعِصْمة : المَنْع ، يُقال : عَصَمه الله ، وعَصَمه الطعام ، أى : مَنَعه من الجوع .

والعَكْم : الانتصار ، وقال[2] :

* فَجَالَ ولم يَعْكِم[3] *

وعكَمْتُ البَعِيرَ ، أى : شَدَدْت عليه العِكْم .[4] وعَكَمْتُ الرجلَ [العِكْم][5] ، أى : عَكَمْت[6] له ، مثل قولك : حَلَبْتُه الناقَة ، أى : حلبتها له ، وكِلْتُه وَوَزَنْتُه ، أى : كِلْتُ له ووَزَنْتُ ، قال الله عزّ وجلّ : ﴿ وإذا كالُوهُمْ أو وزَنُوهُم يُخْسِرُونَ ﴾[7] أى : كالُوا لهم أو وزَنُوا لهم .

ويُقال : غَشَمَ له غَشْماً ، أى : أعطاه كثيراً .

والغَذْم : مثل الغَشْم .

والغَشْم : الظُّلْم .

ويُقال : فَدَم على فيه بالفِدام .

وفَصَم الشىء : كَسَرَهُ من غير أن يَبِينَ . .

وفِطامُ الصَّبىّ عن أُمّه : فِصالُه .

والقَثْمُ : مثل الغَشْم .

والقَذْم مثله .

ويُقال : قَرَمْتُ البعيرَ ، من القُرْمة ، وهو : أن تُقطَع جلدةٌ منه لا تَبين ثم تُجمع فوق أنفه .

وقُرُوم الصّبىّ : أن يأكل أوّل ما يأكل .

وهو قَسْم الشىء .

---

(١) الآية ١١٥ من سورة طه .

(٢) القائل هو أوس بن حجر ، كما ورد فى ديوانه ٧٢ .

(٣) تمام البيت كما فى ديوانه /٧٢ :

وجال ولم يعكم وشيع إلفه بمنقطع الغضراء شد مؤالف

(٤) وهو العدل، كما ورد فى الصحاح .

(٥) زيادة من (ط) و(ق) و(س)، وهى فى الصحاح .

(٦) الذى فى الأصل علمت ... أى علمت .. باللام فى الموضعين ، والتصويب من (ط) و(ق) .

(٧) الآية ٣ من سورة المطففين .

وقَشْم الطَّعام : نَفْي الرديء منه .

وقَصْم الشيْء : كَسْرُهُ حتى يَبين .

وقَطْم الشَّيء : عَضُّه وذَوْقُه ، وقال[1] :

وإذا قَطَمْتَهُمُ قَطَمْتَ علاقِماً
وقَوَاضِيَ الذِّيفَانِ[2] فيما تَقْطِمُ

وهو قَلْم الظفر .

والكَدْمُ : العَضّ .

وكَرْمُ الظَّلِيمِ الحَنْظَل : شَقُّه إيّاه وأكْلُه ما فيه . ويُقال : كَظَم غَيْظَه أى : سَكَت عليه ولم يُظْهِرْه بقول أو فِعْل .

والكَلْم : الجَرْح ، وعلى هذا المعنى قرأ من قرأ : ﴿تَكْلِمُهم﴾[3] .

ويُقال : لَثَمَت الحجارةُ حوافرَ الدابَّةِ ، أى : أصابتها . ولَثَمت المرأةُ ، أى : شدَّت اللِّثام .

ولَدَمَتْ المرأةُ وَجْهَهَا ، أى: ضربته.

ولَطَمَه لطمًا ، وفى المثل : «لو ذاتُ سِوارٍ لَطَمَتْنِي»[4] .

ولَفَمَت المرأةُ ،أى: شدت اللِّفام[5] .

والنَّحِيم : الزَّحِير والتنحنح .

وهو نَحِيمُ الرِّيح ، وذلك إذا جاءت بنفس ضَعِيف .

ونَظْمُ اللُّؤْلؤ : جمعه فى السِّلْك .

وهو النَّغْم : التكلم[6] .

ويُقال :ما نَقَمنه إلا الإحسان : إذا جعل الإحسانَ مما يؤديه إلى كُفْر النِّعمة.

والنَّهِيم : النَّحِيم .

وهَتْمُ الأَسنان : كَسْرها .

وهو هَدْم الدَّار .

وهَزْم الجيش .

---

(١) هو أبو وجزة ، كما ورد فى اللسان.

(٢) الذيفان : السم .

(٣) فى قوله تعالى : «أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم» (الآية ٨٢ من سورة النمل)
وهذه القراءة مروية عن ابن عباس وعكرمة وعاصم الجحدرى و طلحة وأبي زرعة (البديع ص ١١٠ وإعراب القرآن النحاس ورقة ١٤٣ وانظر المحتسب (٢|١٤٤)

(٤) المثل فى المستقصى (٢/٢٩٧) وذكر أن معناه : لو لطمتنى حرة ذات حلى لاحتملت . يضرب لكريم يظلمه دنىء فلا يقدر على احتمال ظلمه . والمثل كذلك فى الميدانى (٢/ ١٦١).

(٥) هذه رواية (ط) بالفاء . وفى الأصل بالقاف . والقام : ما كان على طرف الأنف من النقاب .

(٦) عبارة (ط) : وهو النغم والنغمة واحد . وعبارة (ق) : وهو النقم ، يقال ماأنقم ....

وهَشْ الثَّريد : ثَرْدُه . ومنه سمى هاشم ، واسمه عمرو ، وقال[1] :

عَمْرُو العُلَى هَشَم َالثَّريدَ لقومه
ورجالُ مَكَّةَ مُسْنِتُون عِجافُ[2]

ويُقال : هَضَمَه حَقَّه ، أى : ظَلَمه . والهاضوم : يهضِمُ الطَّعام .

(ن) تَبَن دابَّته ، من التِّبْن .

وثَفَنْتُهُ الدابة : إذا ضربَتْه بثَفِناتها[3] .

وثَمَنْتُ القَوْمَ ، أى : كنتُ ثامِنَهم .

وحَفَنْتُ له حَفْنَة ، أى : أعطيتُه قليلا .

وخَبَنْتُ المَتَاعَ ، أى : غَيَّبْته .

وخَتَنَه ، أى : عَذَرَه .

ودَفَنه فانْدَفَن .

وزَبَنَت الناقةُ ولَدَهَا ، أى : ضَرَبَتْه بثَفِنَاتِ رجْلَيْهَا ودَفَعَتْه .

والزَّفْن : الرَّقْص .

ويُقال : سَفَنَ بَطْنُه الأَرْضَ : إذا قَشَرها . والسَّفِينة مأخوذة من ذلك ، قال امْرُؤُ القَيْس :

فجاءَخَفِيًّا يَسْفِن الأَرضَ بطنُه
تَرَى التُّرْبَ منه لازِقًا كلَّ مَلْزَق[4]

ويُقال : شَفَنَه شُفُونا ، أى : نظر إليه بمُؤْخِرِ عَيْنه من البُغْض .

وصَبَنَ عنه الكأْس ، أى : صرفها ، قال عَمْرو بن كُلْثُوم :

صَبَنْتِ الكأْسَ عنَّا أُمَّ عمرو
وكان الكأْسُ مَجْراها اليمينا[5]

---

(١) نسب البيت إلى أكثر من شخص ، فى اللسان (هشم) أن القائل ابنته ، وفيه عن ابن برى أن القائل هو ابن الزبعرى ومثل هذا فى الحماسة البصرية (١/١٥٥) . وفى التهذيب (٦/٥٩) أنه مطرود الخزاعى ، ولمطرود بيت قريب منه ولكنه ليس هو فى الحماسة البصرية (١/ ١٥٥). وانظر حاشية المحققة على البيت فى رسالة الغفران (ص ٣٦٣).

(٢) ورد العجز فى الحماسة البصرية (١/١٥٥) . هكذا :

* قوم بمكة مستين عجاف *

(٣) وهى مايقع على الأرض من أعضائه إذا استناخ وغلظ كالركبتين .

(٤) زيادة من (ط) و (س) ، وهى بمعناها فى الصحاح . والبيت فى ديوان امرىء القيس (٢٧٢) الرواية فيه :

وجاء خفيا .... لاصقا كل ملصق

(٥) شرح المعلقات للزوزنى (صفحة ١٢٧).

وصَفَنْتُ به الأَرضَ ، أى : ضَرَبْت .
والصُّفون ، من الصافِنِ ، وهو من
الخيل القائم على ثلاث قوائم ،
وقد أقام الأُخرى على طرف الحَافِر
من يدٍ أو رِجْلٍ .
ويُقال : صَفَنَه ، أى : ضَرَبَه
بِرجْله على عَجُزه .
وهو عَجْنُ العَجِين .
ويُقال : عَدَن بالمَكان ، أى :
أقام ، ومنه : ﴿جَنَّات عَدْنٍ﴾[1] .
وهو العَزْن[2] .
وعَطَن الجلدَ[3] : دَفَنَه ليَسْتَرْخِيَ .
وعُطُون الإبل : بُروكها حولَ الماء .
ويُقال : غَبَنْتُه فى البيع ، أى :
خَدَعْتُه . وكذلك غَبَنْتُ الشىء ،
أى : غيَّبتُه .
وغَضَنَه ، أى : حَبَسَه .

ويُقال : فَتَنَه فُتُونا . وفَتَنَ
بنفسه ، يَتَعدَّى ولايَتَعَدَّى[4] .وفَتَن
الصائغُ الذهبَ والفِضَّةَ بالنار .
وقَبَنَ فى الأَرض ، أى : ذَهَب .
وقَفَن الشَّاة ، أى : ذَبحَها من
قفاها .
وكَبَنَ الدَّلْوَ ، أى : كَفَّ كِفَافَها[5] .
وكَبَن الشَّىء ، أى : غيَّبه .
ولَبَنْتُ القومَ ، أى : سَقَيْتُهم
اللَّبَنَ . ولَبَنَه بصخرةٍ ، أى : ضَرَبه
بها .
[ومَتَنَه ، أى : أصاب مثانته][6] .
وهَتَن المطرُ ، أى : قَطَر .
(هـ) نَكَه الفمَ ، من النَّكْهَة وهى ريح الفم .

* * *

وهذا الباب مثل الباب الأَوّل
فى أنه أحد أعمدة الأبواب الثلاثة ،

---

(١) وردت فى آيات كثيرة منها : «(ومساكن طيبة فى جنات عدن)». الآية ٧٢ من سورة التوبة .

(٢) من عزنت البعير : جعلت العود فى وترة أنفه .

(٣) هذه رواية (ط) . وفى الأصل : وعطن الإبل .

(٤) هذه رواية (ط) ، وهى تفضل رواية الأصل التى تختلف عنها ببعض الاختلاف .

(٥) أى : جوانب شفتها .

(٦) زيادة من (ط) و(س).

وأنه سالم يقوم بنفسه . ويوجد فيه مذاهب الأفعال جميعا .

والنُّعوت منهما[1] تَخرُج مخرجاً واحدا إلا الشاذَّ مثل ، قولهم : حَرَص حِرْصا فهو حريص ، وشَابَ فهو أشْيَب .

وأبنية المصادر فيهما مُحْتَتِنة[2] إلا فى عِدَّة مَبانٍ منها :

الفَعَل : يُفْرَدُ به المضموم العين[3] ، إلا الجَلَب ، فإنه جاء مفتوحَ الحَشْو للاشتراك ، والغَلَب ، وهو قول الله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وهُمْ من بَعْد غَلَبِهم سَيَغْلِبون[4] ﴾ . وهذا يحتمل أن يكون فَعَلَة ، فحُذفت الهاءُ عند الإضافة ، قالها الفرّاءُ ، وأنشد قول الشاعر[5] :

إنَّ الخليطَ أجدُّوا البَيْنَ فانْجَرَدوا
وأخلفوك عِدَ الأمْرِ الذى وعدوا

والسَّرَق : لغة قليلة فى السَّرِق[6]

وهو قليل — وإن جاء — جدا .

ومنها الفَعِيل ، يفرد به المكسور ، إلا الدَّمِيل فإنه جاء بالياء ، وذلك للاشتراك ، والخبيب وذلك للزوم[7] .

ومما يفرد به باب الضمِّ والفتح : الفَعَالية مثل : العَلانية والطَّبانية :

وفى باب الكسر المَفْعِلة مثل : المَعْرِفة والمغْفِرَة .

وفيه أيضاً فى المعتل منه : الهُدَى والسُّرى . وهذا البناءُ قليل ، وذلك أنه من أبنية الجمع . والدليل على صحة هذا القول أن بعض العرب[8] يؤنّثُهما على توهُّم أنهما جمع هدْية وسُرْية .

وفيه أيضاً الفِعَل ، مثل : قَرَاه قِرًى ، وقَلاه ، قِلًى .

وقد جاء على فَعَلَة ، مثل : غَلَبَ

---

(١) فى حاشية الأصل : على فاعل .

(٢) فى حاشية الأصل : «مستوية» . والمحتتن : المستوى لا يخالف بعضه بعضا .

(٣) فى حاشية الأصل : يريد به المستقبل .

(٤) الآية : ٣ من سورة الروم .

(٥) القائل هو الفضل بن العباس بن عتبة بن أبى لهب أحد شعراء الدولة الأموية .
ومعنى أجدوا البين : صيروه جديدا " وانجردوا " أى : بعدوا . (راجع حواشى شرح الشافية ١/١٥٨) . وفى حاشية الأصل أجدوا " أى صدقوا . وانجردوا " أى : مضوا .

(٦) ضبطت فى (ق) : السرق ، وكلاهما من مصادر هذا الفعل .

(٨) فى حاشية الاصل : المضاعف يجئ متعديه على فعل يفعل ولازمه على فعل يفعل .

(٨) هم بنو أسد كما ورد فى شرح الشافية (١/١٥٧)

غَلَبَةً ، وَقَلَبَهُ قَلَبَةً ، وَهَلَكَ هَلَكَةً .
وعلى فُعالة ، مثل : بَغَى بُغاية .

والأمر منه بكسر الألف ، كما أن المضموم بضم الألف . وذلك أنها جاءت لا حكم لها ، فأُتبعت العينَ لقُربها منها .
والمَفْعِل إذا أُريد به الموضع مكسور .
وهذا مذهبٌ يُفرد به هذا الباب من بين أخواته . وذلك أن المواضع والمصادر فى غير هذا الباب تُرَدُّ كلُّها إلى فتح العين ، ولا يقع فيها الفُروق . وإنما جاز ذلك اتِّساعاً فى الكلام ، وسهُل لسهولة الكسرة.
ولم يكسر شىء فيما سوى المكسور إلا فى حروف معدودة فى المضموم ، وهى المَسْجِد والمَطْلِع ، والمَنْسِك والمَسْكِن ، والمَنْبِت ، ولمَفْرِق ، والمَسْقِط ، والمَحْشِر ، والمَشْرِق ، اوالمَغْرِب ، ومن المَفْتُوح المجمِع .
وقد جاء فى بعضها الفتح أيضاً ، قالوا : مَسْكِن ومَسْكَن ، ومَفْرِق ومَفْرَق ، ومَنْسِك ومَنْسَك ، ومَطْلِع ومَطْلَع .
قالوا : والفتح فى كلها جائز ، وإن لم نسمعه[١] .
ونُرى أنه إنما جاءت هذه الحروف بالكسر أنها كانت فى الأصل على لغتين ، فبُنِيَتْ هذه الأسماء على إحداهما ، ثم أُميتت تلك اللغة ، وبقى ما بُنِى عليها كهيئته . والعرب قد تُميت الشىء حتى يكونَ مُهْمَلاً لا يجوز أن يُنطَق به ، لأن الصَّحِيح من الكلام ما استُعمل ، وغير الصَّحِيح ما تُرِك أن يُستعمل. ألا ترى أنهمْ قالوا : يَنْبَغِى ، ثم لم يأْت عنهم انْبَغى ، فهو غيرُ مُطْلَقٍ أن ينطَق به ؛ لأنه ليس من كلام العرب .
ولا يَنْبِس به إلاَّ القائس . وقال الأصمعى : يُقال : أتيتُه أَتْيَةً وأَتْوَةً ، قال : ولا نعلم أحداً يوثَق بعربيتهِ يقول أتوْته ، إلا أن النحويِّين لما سمعوا أَتْوَةً قاسوا ، فقالوا : أَتوْته . على أن أبا ذُؤَيْب الهُذَلِىَّ قال — إن صحَّ ذلك عنه — :

* كنتُ إذا أتوْتُه من غَيْبِ[٢] *

فهذا يبيِّن لك أنهم قد يقيسون من غير سماع
والعرب تقول : أحزننى هذا الشىء ؛ فإذا صاروا إلى المستقبل قالوا : يَحْزُنُنى ،

---

(١) فى حاشية الأصل : « على القياس » .
(٢) الشاهد فى الصحاح واللسان كذلك. والذى فى ديوان الهذليين أن القائل هو خالد بن زهير ، قاله لأبى ذؤيب . وقبله :

* ياقوم مابال أبى ذؤيب *

قال الله عزّوجلّ : ﴿فلا يحزُنْك قولُهم﴾[1]

وقال جَلّ ثناؤُه : ﴿ قال إنى لَيَحْزُنُنِى أن تَذهبوا به ﴾[2] .

ويحمل هذا على أنه كان فى الأصل أحزن يُحْزِن ،وحَزَن يَحْزُن ، بمعنًى واحد ، كماقالوا :سَلَكْته وأسْلَكْته ، وسَحَتّه وأسْحَتّه ، بمعنًى واحد ، فأخذوا من هذه الصَّدْر ، ومن هذه الغابر ، وأماتوا الأخريين .

والله الموفق للصواب .

* * *

٢٩٢ — باب فَعَل يَفْعَل

بفتح العين من الماضى والمستقبل جميعًا .

(ب) الجَعْبُ : الصَّرْع .

والدَّعَابَةُ : المُزاحَةُ .

وهو الذَّهاب[3] .

ويُقال : رعَبَه ، أى : ملأه .

[وَرَعَبَه ، أى : أفزَعه ، رُعْباً][4] .

والزَّعْب : الدَّفْع .

والسَّحْب : الجَرّ .

وهو شَخْب اللَّبَن ، [يُقال فى المثل : «شُخْبٌ فى الإناء وشُخْبٌ فى الأرض»][5]

والشَّعْب : الجَمْع . وهو التَّفريق أيضاً . وهذا الحرف من الأضداد .

ويُقال : [شَغَبَهم[6]] وَشَغَبَ عليهم شَغْبًا .

وَمَرَّ يَلْحَب لَحْبًا ، أى : يَمُرُّ مَرًّا مستقيماً سَرِيعًا ، قال ذو الرُّمَّة[7] :

فانْصَعْنَ[8] جانبَه الوَحْشىَّ[9] وانكدرت يَلْحَبْنَ[10] لا يأتَلِى المطلوبُ والطلب

(١) الآية : ٧٦ من سورة يس .

(٢) الآية : ١٣ من سورة يوسف .

(٣) فى (ط) و (ق) و (س) : الذهوب ، وكلاهما صواب .

(٤) زيادة من (ط) و (ق) و (س) ، وهى فى الصحاح .

(٥) زيادة من (ط) و(ق) و(س) . وقد مضى المثل (فعل يفعل ١٩٠) .

(٦) زيادة من (ط) و(س)،وهى فى الصحاح .

(٧) بعده فى (ق) و(س) : يصف الثور والكلاب.

(٨) رواية (ط) و(ق) و(س) : فانصاع ، وهى رواية ديوان ذى الرمة (صفحة ٢٤).

(٩) ضبط فى اللسان برفع « جانبه » و« الوحشى » والاختيار ماذكرنا .

(١٠) ضبطت بالضم والفتح فى (ط) ، وبالفتح وحده فى نسخة الأصل .

[ولَحَبَ الجَزّارُ ما على ظهر الجَزُور ، أى : أخذ ماعليه من اللَّحْم .

ولَعَبَ الصبىُّ ، أى : سالَ لُعابُه] [1] .

والنَّخْب : النَّزْع .

والنَّعْبُ : ضَرْبٌ من السير [2] .

وهو نَعِيب الغُراب .

ويُقال : نَهَبه ، أى : انْتَهَبه .

(ت) البَغْت : الفُجاءة .

ويُقال : بَهَته : إذا قال عليه مالم يَفْعَلْه ، وقالوا — فى قول أبى النَّجْم لابْنَتِه حين هداها إلى زوجها — :

* سُبِّى الحماةَ وابْهَتِى عليها *
* [ثم اضرِبى بالوَدِّ مِرْفَقَيْها] [3] *

إن « على » مُقْحَمة ، معناه : وابهَتيها ؛ لأنه ليس من كلام العرب بهت عليه ، وإنما كلامهم بَهَتَه [4] ، كما قلنا أوَّلاً .

والسَّحْتُ : الاسْتِئْصال ، يُقال : سَحَتَه الله وأَسْحَتَه بمعنى ؛ قرأت القُرّاءُ : ﴿فَيَسْحَتَكم﴾ و﴿فَيُسْحِتَكم﴾ [5] .

وهو النَّحْت .

(ث) يُقال : بَحَث عن شأنه بَحْثًا .

وبَعَثَه من منامه ، أى : أَهَبَّه .

وبَعَثَ به ، أى : وجَّه به .

ويَبْعَث اللهُ المَوْتَى من قُبورهم .

[أى : يُحييهم . وبعثْتُ النَّاقة : إذا أَثَرْتَها من مَبْرَكِها] [6] .

ودُعِث الرَّجلُ : إذا مَرِض أوَّلَ ما يَمْرَض .

---

(١) زيادة من (ط) و(س) ، وهى فى الصحاح .

(٢) وهو السير السريع (صحاح) .

(٣) زيادة من (ط) و(س) . وهى فى الشعر والشعراء : ثم اقرعى (٢/٥٠٦) .

(٤) زعم الفيروزابادى أن الرواية « وابهتى عليها » تصحيف صوابه : وانهتى بالنون . وورد مثل هذا فى المزهر (٢/٣٩٣) .

وقد دافع عن رواية الفارابى كثيرون ،منهم صاحبا : « إضاءة الراموس » و « الوشاح » كما قبلها ابن برى ، ولم يتعقبها . (انظر تفصيل ذلك فى إضاءة الراموس ٢ ٧٧ ،والوشاح صفحة ٣٦ ، والتنبيه مادة : بهت) . والرواية بالياء كذلك فى الشعر والشعراء (٢/٥٠٦) ، والكامل للمبرد (٣/٩٥— ٩٧) .

(٥) فى قوله تعالى : « لاتفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب » الآية : ٦١ من سورة طه .

(٦) زيادة من (ط) و (س) ،وهى فى الصحاح .

ورَغَثَ الفَصِيلُ أمَّه : إذا رضعها .

ورُغِثَ الرَّجلُ : إذا أكثر عليه حتى يَنْفَدَ ماعنده .

وضَغَثَ الحديثَ ، أى : خلَطه .

وضَغَثَ السَّنامَ ، أى : عَرَكه .

ويُقال : قَعَثْتُ له قَعْثَةً ، أى : حَفَنْتُ له حَفْنَةً .

ولَهَثَ الكلبُ ، أى : أخرج لِسانه .

ويُقال : مَغَثَ عِرْضَه ، أى : شانه ، قال الرَّاجز[1] :

* مَمْغُوثة أعْراضُهم ممرطلةْ *

* كما تُلاث فى الهِناء الثَّمَلَةْ *

(ج) بَعَجَ بَطْنَه بالسكين ، أى : شَقَّه به .

وسَحَجَ الجلدَ ، أى : قَشَرَه ، ويقال : سَحَجْتُه فانسحج .

والسَّهْج : السَّهْك[2] .

وهو الشَّحِيج .

والفَحْج : مِشْية الأفحج[3] .

واللَّعْج : الإحراق . يقال : لَعَجَه الهوى والضَّرب ، وقال[4] :

* ضرباً أليما بِسَبْتٍ يَلْعَجُ الجِلْدَا *

ويُقال : مَحَجَ[5] الدَّلْوَ فى البئر : إذا خَضْخَضَها .

والمَخْج : مثل المَحْج .

---

(١) هو صخر بن عمير ، كما ورد فى اللسان (مغث) ورواه : « بالمناء » وهو فى الصحاح برواية الفارابى . وورد اسمه فى الأصمعيات صخير بن عمير ، ويقال فيه أيضا : صخير بن عمير . والبيتان من أرجوزة طويلة برقم (٩٠) فى الأصمعيات والرواية هناك :

* ممغوثة أعراضهم ممرطله *

* من كل ماء آجن وسمله *

* كما تماث فى المناء الثمله *

قال الصاغانى : والرواية : « كما تماث » بالميم لاغير .

(٢) وهو أن تمر الريح مرًّا شديدا .

(٣) وهو الذى تتدانى صدور قدميه وتتباعد عقباه وتتفحج ساقاه (صحاح) .

(٤) هو عبد مناف بن ربع الهذلى ، كما ورد فى اللسان وهذا عجز بيت صدره :

* إذا تأوَّب نوح قامتا معه *

ورواية ديوان الهذليين (٢/٣٩) إذا تجرّد .. والنوح : النساء النائحات .

(٥) لم ترد بالحاء فى الصحاح ، ووردت فى اللسان وغيره .

والمَعْجُ : سُرْعة السَّيْر .

ويقال: نَهَج الطريقُ ،أى :استبان[1] .

(ح) البَدْحُ : الضَّرْبُ بالعَصا .ويقال : بَدَحَت المرأةُ وتَبَدَّحت ، وهو حُسن مِشيتها متزيِّنَةً .

ويُقال : بَدَحْتُ لِسانَ الفَصيل ، أى: شَقَقْتُه .

وبرَحَ الظبىُّ: إذا ولاَّك مَيَاسِرَه .

وبَطَحَه على وجهه فانبطح .

وجَدَحَ السَّوِيقَ ، أى : لَتَّه .

وجَرَحَه بنابِه وغيره . وجَرَحَ ، أى : كسب . وجَرَحْتُ له جَرْحا ، أى : أعطيته .

وجَلَحَ المالُ الشجرَ : إذا رَعَى أعالِيَه ، وقال :

*وجاوزى ذا السَّحَمِ المَجْلوح[2] *

وهو جُمُوح الفَرَس .

ويُقال : جَنَحْتُه ، أى : أَصَبْتُ جَنَاحَه . والجُنوحُ : المَيْل .

والدَّلْح : مَشْىُ الرَّجُل بِحِمْلِه وقد أثقله .

وهو الذَّبْح .والذَّبْح :الشَّقُّ أيضاً ، وقال[3] :

* كأنَّ بينَ فكِّها والفكِّ *

* فأْرةَ مِسْكٍ ذُبِحت فى سُكِّ *

وهو رُجْحان الميزان .

ويُقال : رَدَحْتُ البيتَ وأَرْدَحْته ، من الرُّدْحة ، وهى : شُقَّة تدخل فى مؤخَّره[4] .

ورَزَاح النَّاقة[5] : أن تُهْزَل هُزالاً شديدًا .

والرَّشْح : العَرَق .

والرَّضْح : الدَّقّ .

ورَمْح الفرس[6] :ضَرْبه بِرِجْله .

والرَّمْح أيضاً : الطَّعْن بالرُّمْح .

---

(١) عبارة (ط) نهج الطريق ، أى : أبانه .

(٢) ورد فى اللسان (جلح – سحم) والصحاح (جلح) بدون نسبة . وهو فيه يخاطب ناقته وقبله :

* ألا ازحميه زحمة فروحى *

(٣) هو منظور بن مرثد الأسدى ، كما ورد فى اللسان .

(٤) عبارة الصحاح : الردحة : سترة تكون فى مؤخر البيت ، أو قطعة تزاد فيه .

(٥) المصدر ، كما فى اللسان ، الرزح والرزاح والرزوح .

(٦) من إضافة المصدر لفاعله ، يقال : رمحه الفرس . إذا ضربه برجله .

والسَّبْحُ : التصرف فى المعاش . وهى السِّباحة فى الماء .

والسَّدْح : الصَّرْع .

ويُقال : سَرَحْتُ الماشيةَ ، وسَرَحَتْ هى ، [يتعدى ولا يتعدى][1]

وسَطَحَ اللهُ الأرض ، أى : بَسَطَها .

وَسفَح دَمَه ، أى : هَرَاقه .

والسَّلْح : التَّغوُّط .

ويُقال : سَنَح له الطيرُ[2] : إذا ولاّك مَيَامِنه . والعرب تتيمَّن بالسانح وتتشاءم بالبارح . ويُقال فى المثل : « مَنْ لى بالسانحِ بعد البارِح[3] »

[والشَّرْح : التَّبْيينُ . وهو شَرْحُ اللَّحْم أيضاً][4]

والصَّبْحُ : نَقِيض الغَبْق ، ويُقال : صَبَحْتُه فاصْطَبح ، كما تقول : غَبَقْته فاغْتَبَق .

وصَدْحُ الدِّيكِ : صَوْته .

ويُقال : صَفَحْتَ عن ذنبه ، أى : عَفَوْت عنه صَفْحاً . وكذلك صَفَحْتَ عنه ، أى : أعْرَضْت . وصَفَحْت الرَّجل ، أى شَفَنْتُه[5] . وصَفَحْتُ الرجلَ وأصْفَحْته ، أى : رَدَدْته .

وهو الصُّلُوح ، وقال جِرَانُ العَوْدِ[6] :

خُذا حَذَرًا يا جارَتَىَّ فإنَّنى
رأيتُ جِرَانَ العَوْدِ قد كاد يَصْلَح[7]

ويُقال : صَمَحَتْه[8] الشَّمْس ، أى : أصابته .

---

(١) زيادة من (ط) .

(٢) عبارة (ط) : سنح لى الظبى .. وكلاهما فى الصحاح .

(٣) المثل فى لسان العرب ، وذكر أنه يضرب الرجل يسوء الرجل فيقال له : إنه سوف يحسن إليك فيضرب هذا المثل .

(٤) زيادة من (ط) و(س) ، وهى فى كتب اللغة .

(٥) فى الصحاح : شفنته .. إذا نظرت إليه بمؤخرة عينك .. وهو نظر فى اعتراض ..

(٦) هذا لقب الشاعر ، واسمه المستورد أو عامر بن الحارث . ومن أجل هذا البيت حمل ذلك اللقب . وأراد بجران العود هنا سوطا قده من جران عود نحره ليضرب به نساءه .

(٧) البيت فى إصلاح المنطق (صفحة ١٨٩) ورواه :

خذا حذرا يا خلتى ...

وهى رواية ديوانه (ص ٩) والبيت فى الصحاح (جرن) برواية الفارابى ، وفى الشعر والشعراء (٢/٦٠٥) ورواه : ياحنتى ..

(٨) لم يرد اللفظ فى الصحاح ، وهو فى اللسان وغيره

وضَبَحَتْه النَّارُ ،أى :غيَّرَتْه ، قال :

فلما أن تَلَهْوَجْنا شِواءً
بِهِ اللَّهَبَانُ مقهورًا ضبيحا

والضَّبْحُ أيضاً : صَوْت أنْفاس الخَيْل إذا عَدَوْنَ ، قال الله عَزَّوجَلَّ : ﴿ والعادياتِ ضَبْحا ﴾[3] .

ويُقال : الضَّبْح والضَّبْع واحد ، وهو :مَدُّ الضَّبْعِ فى العَدْو ، وهو[4] العَضُد . وضُباح الثَّعْلب ونحوه : صَوْته .

والضَّرْح : التَّنْحية .

وهو الطَّرْح ، يُقال : طَرَحه وطَرَحَ به بمعنى واحد ، وقال :

فقلت لها الحاجاتُ يطْرَحْنَ بالفتَى
وَهَمٌّ تَعَنَّانى مُعَنًّى ركائبه[5]

ويُقال : طَفَحَ الإناءُ ، أى : إمتلأَ حتى كاد يَنْصَبُّ . ويُقال اطفَحْ عنِّى ،أى : اذْهَبْ . ويُقال طَلَحْتُ البعيرَ ، أى : حَسَرْته[6] .

وطمح بَصَرُهُ ، أى : ارْتَفع .

وفَتَح البا بَ . وفتحَ الفَتَّاحُ ، أى : قضى القاضى .

وفَدَحَه الدَّيْنُ ، أى : أثْقَله .

وفَسَح له فى المجلس فَسْحًا ، أى وسَّع له .

وفَضَحه فافْتَضَح .

والفَطْح : التَّعْرِيض[7] .

وفَلْحُ الأَرض : شَقُّها ، يُقال فى المثل : « الحَديد بالحَديد يُفْلَح »[8] ، أى : يُقْطع . .

---

(١) القائل هو مضرس الأسدى ، كما ورد فى اللسان (ضبح).

(٢) وضع الشاهد بعد علة معان أخرى فى نسخة الأصل . وماذكرتـــه من (ط) وهو المناسب .

(٣) الآية ١ من سورة العاديات .

(٤) أى الضبع — فى قوله : مد الضبع — بمعنى العضد .

(٥) الشاهد فى الصحاح و اللسان (عنا) بدون نسبة . ورواه ابن منظور : « وهم تعناه .. »

(٦) يقال حسر البعير : أعيا وحسرته أنا ، يتعدى ولايتعدى (صحاح) .

(٧) بمعنى جعل الشىء عريضا ، كما فى الصحاح .

(٨) المثل فى المستقصى (١/٤٠٣) وذكر فيه رواية أخرى : يفل (بتشديداللام) وهو كذلك فى الميدانى (١/٢٠).

ويُقال : قَبَحَه الله ، وقال :

ألا قَبَحَ الإلهُ بنى زياد
وحَىَّ أبيهِمُ قَبْحَ الحمار[1]

وقال الله عَزّ وجَلّ: ﴿ ويومَ القيامة هم من المَقْبوحِين ﴾[2] ، وهم المُنَحَّوْن عن الخير .

وهو قَدْحَ النار . ويُقال : قَدَح فلانٌ فى ساقِ فُلان ، أى : عابه ووقع فيه . وقَدَح من المَرَقَة قَدْحةً ، أى : غَرَف غَرْفة[3] .

والقَرْح : الجَرْح . ويُقال : قَرَحه بالحَقّ ، أى : استقبله . وقَرَحَ الحافِرُ ، أى : انتهت أسنانُه . وكذلك قَرَحَت النّاقة : إذا استبان الحملُ بها .

وقَزَحَ الكلبُ ببوله : إذا رَمَى به .

وقَمَح البَعِيرُ : إذا رَفَع رأسه ولم يَشْرَب الماء .

وكَبَحُ الفَرَس : مَدُّه إليك بلجامه لكى يقفَ ولا يجرى .

والكَدْح : العَمَل ، والسَّعْى ، والخَدْش .

وكَشْحُ الثلجِ : كَنْسُه .

ويُقال : كَشَحَ القومُ عن الماء ، أى : ذَهَبوا . وكَشَح له بالعداوة ، أى : أَضْمَرها له . وكَشَحه بالسَّيْف ، أى : طَرَده .

والكَفْح : المُواجهة بالضَّرْب ، وجاء فى الحديث : « إنى لأَكْفَحها وأنا صائمٌ »[4] ، أى : أواجهها بالقُبْلة .

والكَفْحُ : الضَّرْب أيضا .

والكُلُوح : العُبُوس .

واللَّطْح : الضَّرْب اللَّيِّن . ويُقال : لَطَح به الأرض ، أى : ضَرَب .

ولَفْح النَّار : إحْراقُها .

واللَّمْح : النَّظَر ، يقال : لَمَحْتُه .

ومَتْح الماء : نَزْعه . ويقال : مَتَح

(١) لم أجد الشاهد لافى الصحاح ولافى اللسان ولافى التهذيب .
(٢) الآية ٤٢ من سورة القصص .
(٣) فى (ط) : قدحة .. غرفة .
(٤) النهاية (٤/ ١٨٥) ، ولم يرد فى المعجم المفهرس لألفاظ الحديث .

النهارُ ، أى : طال . ومَتَح بها ، أى : ضَرَط[1] .

والمَدْح : نقيض الذّم . والمَدْح واللّبْح[2] ، وهو مَثَل .

والمَزْح : الدُّعابة .

وهو المَسْح بالرأس .

ومِساحة الأرض : قِسْمَتها .

ومُصُوح الثّرى : رُسُوخه فى الأرض ، وقال[3] :

* قد كاد من طول البِلَى أن يَمْصَحَا[4] *

ويُقال : مَصَحْتُ بالشىْء ، أى : ذَهَبْت به .

ومَضْحُ العِرْض : شَيْنُه ، ويُقال : مَضَحَ عِرْضَه ، وأمْضَحه بمعنى .

[والمَطْح : الضَّرْب باليَد . وربما كُنِى به عن النكاح][5]

ومَلْح القِدْر : طَرْح المِلْح فيها بِقَدَر . ويقال : مَلَح بنو فلان لفلان ، أى : أرْضَعُوه .

وهو المَنْح ، والنَّبْح .

[والنُّجْح : الاسم من الإنجاح][6] .

ونَزْح الماء : مَتْحُه . ونُزُوح الدّار : بُعْدُها .

[والنَّشْح : الشُّرْب دون الرِّىّ][7] .

وهو النُّصْح ، يقال : نَصَحْتُ له ، ونَصَحْتُه ، وباللاّم أجود ، قال الله

---

(١) الذى فى (ط) : أى ردم ، وهما بمعنى .

(٢) المثل فى الميدانى (٢/٣١٠) وعلق بقوله : أى : من ملح وهو يغتر بذلك فكأنه ذبح . جعل ضرره كالذبح له . وفى نفس المعنى قول الرسول صلى الله عليه وسلم فى رجل مدح صاحبه : « قطعت عنق صاحبك » .

(٣) القائل هو رؤبة بن العجاج ، كما ورد فى المقاصد النحوية (٢/٢١٥) ، وقبله :

* رسم عفا من بعد ماقد امحى *

وانظر : (ديوان رؤبة – أبيات مفردات – صفحة ١٧٢)

ورواه ابن يعيش فى شرح المفصل : * ربع عفاه الدهر طولا فامحى *

والبيت من شواهد النحاة على صحة استعمال .كاد .مثل عسى فى كون خبرها فعلا مضارعا .مقرونا بأن ، والشاهد فى الصحاح بدون نسبة .

(٤) استشهد به الجوهرى وابن منظور على ان المصح بمعنى الذهاب والانقطاع. وكلا المعنيين محتمل فى الشاهد .

(٥) زيادة من (ق) وهى فى اللسان . والمادة مهملة فى الصحاح .

(٦) زيادة من (ق) .

(٧) زيادة من (ط) و(س) ، وهى فى الصحاح .

عَزّوجَلّ: ﴿وأنصح[1] لكم﴾، وقال الشاعر[2] فى اللغة الأخرى :

نَصَحْتُ بنى عَوْفٍ فلم يتقبّلوا
رسولى ولم تُنْجَح لديْهم وسائلى[3]

والنُّصْح : الخِياطة . ويُقال : نَصَحْتُ الرِّىَّ : إذا رَوِيت من الماء، قال الرّاجِز :

* إنّى زعيمٌ لكِ حتى تنصحى *
* رِيًّا وتجتازى بَلاطَ الأبطح *[4]

وهو النَّطْح .

ونَفَح الدَّابّة : ضَرْبها بيدها .

قال الأصمعى : ماكان من الرياح نَفْح فهو بَرْد . وماكان من لَفْحٍ فهو حَرٌّ . ويقال : نفَحَ العِرْقُ ، أى :نعَر[5] .ونَفَحَت أردانُ الجارية بالمِسْك ، وقال[6] :

وعَمْرةُ من سَرَوات النسا
ء تَنْفَحُ بالمسك أردانُها[7]

(خ) بَذَخَ : تَكَبَّر[8] .

وتَنَخ[9] بالمكان ، أى : أقام .

ويُقال : جَفَخَ ، أى : فَخر وتَكَبَّر .

وَجَمَخ مثله .

ورَسَخ فى العِلْم : وذلك إذا دخل فيه وثبت .

ورَضَخ له رَضْخًا :إذا أعطاه قليلا .

وزَمَخ بأنفه ، وشَمَخَ بأنفه بمعنى .

---

(١) الآية ٦٢ من سورة الأعرف .

(٢) هو النابغة الذبيانى ، كما ورد فى أدب الكاتب ص ٣٢٧ والصحاح واللسان .

(٣) رواية ابن قتيبة (٣٢٧) كرواية الفارابى . ورواية الصحاح واللسان وديوان النابغة (ص ٩٣): ولم تنجح ورواية ديوانه كذلك : وصاتى ، بدلا من رسولى .

(٤) الشاهد فى الصحاح واللسان (نصح) بدون نسبة ورروياه :

* هذا مقامى لك حتى تنصحى *

وورد فى الصحاح (بلط) ورواه تنضحى بالضاد . قال ابن منظور (نصح) : وليس بالى . ولم أجده منسوبا فيما تحت يدى من مراجع .

(٥) بمعنى فار منه الدم (صحاح) .

(٦) هو قيس بن الخطيم الأنصارى ، كما ورد فى اللسان وتاج العروس (ردن).

(٧) ديوان قيس بن الخطيم (صفحة ٦٩).

(٨) من أول « وقال » حتى هنا ساقط من (ط) ومن أول : «ونفحت أردان الجارية» إلى هنا ساقط من (ق).

(٩) لم ترد المادة فى الصحاح ، وهى فى اللسان وغيره .

وهو السَّلْخ . ويُقال : سَلَخْنا الشَّهْرَ : إذا مضى عنا .

والسُّنُوخ في العلم : مثل الرُّسُوخ .

وشَدْخُ الرأسِ : شَقُّهُ[1] .

وشَمَخَ الجبلُ ، أى : ارتفع .

ويُقال — للرجل إذا تكبر — : شَمَخ بأنْفِه .

وفَتَخَ أصابعه ، أى : ثناها .

وهو فَسْخ الشىء[2] .

[ويُقال : فَسَخ الشىء][3] أيضاً : إذا فرَّقه .

وهو فَضْخُ البُسْر .

ويُقال : فَنَخَهُ الأمْرُ ، أى : قهره حتى يَذِلَّ .

وقَفَخْتُ الرجلَ : إذا صَكَكْتَ على رأسه بالعصا . ولايكون القَفْخ إلا على شىء أجوف ، قال رُؤْبة :

* قَفْخًا على الهامِ وبجًّا وَخْضا[5] *

ويُقال : قَلَخَ الفَحْلُ قَلْخًا : إذا جعل يُصوِّت كأنه يَقْلَع الصوتَ قَلعاً ، وقال :

* قَلْخ الفُحُول الصِّيدِ فى أشوالها[6] *

وهو اللَّطْخ ، يُقال : لَطَخَه بسوء .

وهو المَسْخ . ويُقال : مَسَخَهُ اللهُ قِرْدا أو خنزيرًا .

والمَلْخ : السَّيْر السَّهل[7]

وهو نَسْخُ اللهِ الآيَةَ بالآيةِ . ويُقال : نَسَخَت الشمسُ الظلَّ ، أى : غيَّرته .

ونَضَخَ عليه الماءَ نَضْخاً .

ونَقَخَه : إذا ضَرَبه على رأسه حتى يَخرجَ دِماغُه .

(د) هو الجَحْد ، يُقال : جَحَده حَقَّه وبحَقِّه ، بمعنًى

---

(١) عبارة (ق) : دقه . وفى اللسان أنه التهشيم أو الكسر .

(٢) أى : نقضه .

(٣) زيادة من (ط) و(ق) و(س) ، والمعنيان فى كتب اللغة .

(٤) أى : شدخه .

(٥) الشاهد فى الصحاح (بجج — قفخ) ، وديوان رؤبة (صفحة ٨١)

(٦) الشاهد فى الصحاح واللسان بدون نسبة .

(٧) الذى فى الصحاح : الملخ : السير الشديد . وقد ورد المعنيان فى اللسان .

وجَهَد جَهْدَه ، وجَهَدَه ، أى : غَمّه .

وجُهِدَ الطَّعامُ ، أى : اشْتُهِىَ .

وَزَغَدَ[1] البعيرُ ، أى : هَدَر .

وزَهَدْتُ الطعامَ والنَّخْلَ ، أى : حَزَرْتُه وخَرَصْتُه . وزَهَد فى الشىء : لغة فى زَهِدِ زُهْدا وزَهَادَة .

والسَّعْد : الإسْعاد .

ويُقال : صَخَدَتْه الشمسُ ، أى : أصابَته وأحرقَتْه .

والصَّهْد : مثل الصَّخْد .

والضَّهْد : الاضطهاد .

وهو القَهْد[2] .

وكَهَدانُ الحِمار : عَدْوُه .

ويُقال : لَحَد له ، وألْحَد ، بمعنًى واحد ، ولَحَد : أى مَالَ وجار .

ولَهَدَه الحِمْل ، أى : أثْقَله .

ومَعَد فى السَّير ، أى : أسْرَع .

ومَهَد الفراشَ : أى : بَسَطه .

[ونَهَدَ إلى العَدُوّ ، أى نَهَضَ][3]

(ذ) هو شَحْذُ السِّكِّين بالمِشحَذِ .

ويُقال : رماه فَفَخَذَه ، أى : أصاب فَخِذه .

(ر) بَحْرُ الناقة : شَقُّ أُذُنِها .

وهو بَعْر البَعِير .

ويُقال : بَغَرَ النَّجْمُ ، أى : سَقَط ، قال العَجّاج :

• بَغْرَة نجمٍ هادَ[4] بعد اليأس[5] •

وبَهَرَه الحِمْل ، أى : أوقع عليه البُهْر .[6] وبَهَر القَمَرُ ، أى : أضاء .

---

(١) مصدره الزغد . كما ورد فى (ط) و(ق) .

(٢) اللسان (التهذيب قهد فى مشيه . إذا قارب خطوه ولم ينبسط فى مشيه)

(٣) زيادة من (ط) و(ق) ، وهى فى الصحاح .

(٤) رواية (ط) و(ق) و(س) : هاج ، ومعنى هاد : رجع .

(٥) ورد فى المعاجم شاهد قريب منه بدون نسبة وهو :

• بغرة نجم هاج ليلا فبغر •

(انظر التهذيب ١٢٥/٨) واللسان وتاج العروس (بغر) والبيت بهذه الرواية فى ديوان العجاج (صفحة ١٦) ، ولم أجده برواية الفارابى . ولعل رواية الفارابى ملفقة من هذا البيت وبيت آخر للعجاج (صفحة ٧٩) :

• ماء نشاص هاج بعد اليأس •

(٦) وهو تتابع النفس (صحاح) .

وبَهَرَ الرَّجُل ، أى : بَرَع . وبَهَرَت فلانةُ النساء ، أى : غَلَبَتْهم حُسْنا ، قال[1] :

وقد بَهَرْتَ فما تَخْفَى على أحدٍ
إلا على أحدٍ لايعرف القَمَرا[2]

ويُقال : تَغَرَت القِدْرُ ، أى : غَلَت .

وثَغَرْتُ بالثاء .

وثَغَرْتُ الرَّجُلَ ، أى : كَسَرْتُ ثَغْرَه .

وجَعَرَ السَّبُع[3] .

وجَهَرْتُ بالقَوْل . وجَهَرْتُ الجيشَ : إذا كثروا فى عينِى حين رأيتُهم .

وجَهَرْت البِئْرَ : إذا نَقَّيْتَها ، وقال :

* إذ وردْنا آجنا جَهَرناه *
* أوخاليا من أهله عَمَرناه[4] *

والدُّحُور : الطَّرْد .

والدُّخُور : الصَّغارمن قوله تعالى : ﴿ داخرين ﴾[5]

والدَّغْر : الدَّفْع .

وفى الحديث : « لا تُعَذِّبْنَ أولادَكُنَّ بالدَّغْرِ »[6] ، وهوأن تُرفع لَهاةُالمعذور .

ويُقال : ذَخَر وادَّخر بمعنى [ذُخْرا][7]

وذَعَره ، أى : أفزَعه [ذُعْرا][8] .

وزَخَرَت القِدْرُ : إذا غَلَتْ . وزَخَر الوادى : إذا امتدَّ جداً .

وَزَهَر السراجُ ، أى : أضاء .

وهو سِحْر الساحر . ويُقال : سَحَره ، أى : خَدَعه .

وسَعَرْتُ النَّار ، أى : أوقَدْتها .

وسَعَرَنى شرًّا ، أى : أوسَعَنى .

---

(١) هو ذو الرمة ، كما ورد فى الصحاح .

(٢) رواه الجوهرى برواية الفارابى ، ورواية ابن منظور له :

حتى بهرت فما تخفى على أحد — إلا على أكمه لايعرف القمرا

ورواية ديوان ذى الرمة (صفحة ١٩١) تطابق رواية ابن منظور فى الشطر الأول ورواية الفارابى فى الشطر الثانى .

(٣) الجعر : الغائط أو النجو لكل ذات مخلب من السباع .

(٤) الشاهد فى الصحاح واللسان وتاج العروس وتهذيب اللغة (٦/ ٤٨) بدون نسبة ، قال الصاغانى : وهو إنشاد مختل ، والرواية :

* إذا وردن آجنا جهرنه * أو خاليا من أهله عمرنه *

(تاج العروس — جهر) .

(٥) من الآية : (وكل أتوه داخرين) الآية ٨٧ من سورة النمل .

(٦) النهاية (٢ — ١٢٣) .

(٧) زيادة من (ط) و(س) ، وهى فى اللسان.وضبطت فى الصحاح بفتح الذال .

(٨) زيادة من (ط) ، وهى فى الصحاح .

وسَعَرْتُ اليومَ سَعْراً ، أى : طُفْتُ فى حاجتى ورَجَعْت.

ويُقال : شاعَرْتُه فَشعَرْتُه ، من الشِّعر .

وشَغَرَ الكَلْبُ : إذا رفع إحْدى رِجْلَيه ليبول .

وشَهَرَ السَّيفَ ،أى :جَرَّده . وشَهَره ، من الشُّهْرة.

وصَخْرُ الحَليب : إسخانه[1] حتى يَحْتَرِق .

وصَهْر الشَّحْمِ : إذابَتُه ، قال ابن أَحْمَر يصف قطاةً [وفَرْخَها[2]]

تَرْوى لَقًى أُلْقِىَ فى صفصف
تَصهره الشمسُ فما يَنْصَهِرْ[3]

أى : تُذيبه الشمس فيصبِرُ على ذلك[4] .

ويُقال : طَحَرَت العينُ قَذاها : إذا رَمَت به .

وهو ظُهور الشَّىء . ويُقال : ظَهَرْتُ البَيْتَ ، أى : عَلَوْت .

وظَهَرْتُ على الرَّجُل ، أى : غَلَبْته .

والفَخْر : الافْتِخَار .

ويُقال : فَغَرَفاهُ ،أى: فَتَح ،وفَغَرفُوه بنفسه ، أى : انْفَتَح ،. يَتَعَدَّى ولا يتعدَّى .

وقَعْرُ النَّخْلة : قَلْعها . ويُقال : قَعَرْتُ البِئْرَ :إذا نَزَلْتَ حتىانْتَهَيْتَ إلى قَعْرها . وكذلك الإناء إذاشَرِبْتَ ما فيه حتى تَنْتَهِى إلى قَعْره .

والقَهْر : الغَلَبة . ويُقال : قُهِر اللَّحْمُ : إذا أَخَذَتْه النارُ[5] .

وكَهَره : إذا انْتَهَرَه[6] ، وفى قراءة عبد الله [بن مسعود[7]] : ﴿ فأما اليَتيم فلا تَكْهر ﴾[8] .

وكَهَرَ النَّهارُ ، أى : ارْتَفع .

---

(١) فى الصحاح أن صحر الحليب : إلقاء الرضف فيه حتى يغلى .
(٢) زيادة من (ط) .
(٣) الشاهد فى الصحاح واللسان كذلك .
(٤) زيادة من (ط) و(ق) ، وهى فى الصحاح .
(٥) زاد فى الصحاح : وسال ماؤه .
(٦) مصدره الكهر ، كما ورد فى (ط) و(ق) .
(٧) زيادة من (ط) .
(٨) فى قوله تعالى : ﴿فأما اليتيم فلا تقهر﴾ . الآية ٩ من سورة الضحى .

ومَخَرَت السفينةُ[1] ، أى : جَرَت تشقُّ الماء [مع صوت][2] .

ويُقال : رأيته يَمْخَرُ به بَعِيرُه ، أى : يُسرع .

ويُقال : مَهَرْتُ المرأة ، وأَمْهَرْتُها ، من المهر ، يقال فى المثل : « كالممهورة من مال أبيها »[3] . ويُقال : مَهَرْتُ الشَّىْءَ مهارة . [ومَهَر فى الماء ، أى : سَبَح][4]

وهو نَحْر البَعِير . ويقال : نحر الشَّىْءُ الشَّىْءَ ، أى : صار فى نَحْرِه .

ونَعَرَت الشَّجَّةُ : إذا نَفَحَتْ بالدَّم[5] ، وقال :

صَرَتْ نظرةً لو صادفَتْ جَوْزَ دَارِعٍ
غَدَا والعواصِى من دم الجوف تَنْعَر[6]

ونَهَره[7] ، أى : انْتَهَرَه . ونَهَرْتُ نَهْراً ، أى : حَفَرْت .

(ز) يُقال : بَهَزْتُه عَنِّى ، أى : دَفَعْتُه ونَحَّيْتُه .

ورَهْزُ المباضع : تَحَرُّكه .

والقَحْز : الوَثْب .

ويُقال : لَهَزَه الشَّيْب ، أى : خالَطه . ولَهَزَه ، أى : دَفَعَه وضَرَبَه .

ونَحَزُ الشَّىْءِ : دَقُّه بالمِنْحاز[8] . والنَّحْز : الدَّفع .

ويُقال : نَغَزَ الشَّيْطانُ بَيْنَهم ، لغة فى نَزَغ على القَلْب[9] .

ونَهَز رأسه ، أى : حرَّكه . ونَهَزْتُه ، أى : دَفَعْته وضَرَبْته . [والناقة تَنْهَز بصدرها : إذا نَهَضَت لتمضى فتسير . ونَهَزَ لِلفطام : إذا دَنَا منه][10] .

(١) مصدره : المخر كما ورد فى (ط) و(ق) .
(٢) زيادة من (ط) و(س) ، وهى فى الصحاح .
(٣) المثل الذى ورد فى (ط) و(ق) : كالممهورة إحدى خدمتيها . وكلاهما فى الميدانى (٢/١٤٧ ، ١٤٨) وانظر المستقصى (١/٧٥ و ٢/٢١٠) .
(٤) زيادة من (ط) و(ق) و(س) ، وهى بمعناها فى الصحاح .
(٥) زيادة من (ق) : ونعرت القدر : إذا غلت .
(٦) الشاهد فى الصحاح واللسان وتاج العروس بدون نسبة .
(٧) مصدره النهر كما ورد فى (ط) .
(٨) وهو الهاون ، كما ورد فى الصحاح .
(٩) مصدره النهز كما ورد فى (ط) و(ق) .
(١٠) زيادة من (ق) ، وهى فى اللسان وغيره .

(س) يُقال: بَخَسه حَقَّه، أى: نَقَصه.

والتَّعْس: الهَلاكُ. وأصله ضِدُّ الانْتِعاش.

ويُقال: دَحَس بينهم دَحْسًا، أى: أفْسَد، قال العَجّاج:

* وَيَحْتِلُون مَنْ مَأَى[1] فى الدَّحْسِ *

والدَّعْس: الطَّعْن.

ويُقال: رَغَسَه الله، أى: أعطاه مالاً كثيراً، وبارك له فيه.

والمَعْس: الدَّلْك، وقال[2]:

* يَمْعَس بالماءِ الجِوَاءَ مَعْسا[3] *

وهو النَّخْس. ويقال: نَخَسْتُ البَكْرةَ: إذا كان ثَقْبُها قد اتَّسعَ، فألْقَمْتَها خشبة.

وهو نَهْس اللَّحم. ويُقال: نَهَسَتْه الحَيَّةُ: [إذا نَهَشَتْه[4]].

(ش) يقال: بَغَشَت السماءُ بَغْشًا: إذا مَطَرَتْ [مطرًا[5]] لا يَسيلُ.

وبَهَش إليه، أى: ارتاح له وخَفَّ، وقال[6]:

إذا رأيتَ الباهِشِين إلى العُلَى
غُبْرًا أكُفُّهُمُ بقاعٍ مُمْحِلِ

وجَحَش الجلدِ: سَحَجه[7].

ويُقال: جَهَش جَهْشًا: إذا تَهَيّأ للبُكاء، وأجْهَش مثله.

---

(١) مأى، أى: أفسد. والشاهد فى الصحاح، وذكر أنه فى وصف الخلفاء. وهو فى مجموع أشعار العرب (٢/٧٩).

(٢) بعده فى (ق): يصف المطر.

(٣) الشاهد فى الصحاح واللسان (معس) بدون نسبة وقبله:—

* حتى إذا ما الغيث قال رجسا *

ونسبه ابن منظور (قلس) إلى عمر بن لجأ، وذكر أن قبله:

* وامتلأ الصبان ماء قلسا *

وروايته ارة: «يمعس» وليس «يمعس».

وعمر بن لجأ شاعر راجز فصيح إسلامى من شعراء الأصمعيات (صفحة ٣٤).

(٤) زيادة من (ط) و(ق) وهى فى الصحاح. (٥) زيادة من (ق) و(س).

(٦) هو عبد القيس بن خفاف البرجمى. والبيت ضمن قصيدة فى المفضليات /٢٨٥ ورواه: الباهشين إلى الندى . . .

وذكر ابن منظور (كرب — بشر) اسمه عبد القيس، وأورد البيت ضمن أبيات أخرى. ولم يرد الشاهد فى «بهش» لافى الصحاح ولا اللسان. وورد البيت مع بيت آخر فى الصحاح (بشر) ونسبها الجوهرى إلى عطية بن زيد الجاهلى

(٧) وهو قريب من الخدش (لسان).

ومَحَشَتْه[1] النَّارُ ، أى : أحْرَقَتْه .

ونَعَشَه الله ، أى رَفَعه .

ونَهَشَتْه[2] الحَيَّةُ ، أى : لَسَعَتْه .

(ص) بَخَصَ عَيْنَه ، أى : عارها[3] .

ودَحَصَ به الأرضَ ، أى : ضرب[4]

ورَهَصَه الحجرُ ، أى : نكبه وأصابه.

وشَخَصَ من بَلْدة إلى بَلْدة ، أى : ذَهَب . وشَخَص ، أى : ارتفع .

وفَحَصَ عنه فَحْصاً ، أى: بَحَث .

والمَحْص : مثل الدَّحْص[5] .

(ض) يُقال : دَحَضَتْ رِجْلُه ، أى : زَلِقَتْ . ودَحَضَت الشمسُ ، أى : زالت عن كبدِ السماء . ودَحَضَتْ حُجَّته ، أى : بَطَلَتْ . ودَحَضْتُه ، أى : دَفَعته[6] .

والرَّحْض : الغَسْل . ويُقال : رُحِض الرَّجل : إذا أخذته الرُّحَضاءُ[7] .

والقَعْضُ : الحَنْو .

ويُقال : مَحَضْتُه الوُدَّ وأمْحَضْته ، أى : صَدَقْته إيَّاه . ومَحَضْتُه ، أى : سَقَيْته مَحْضاً .

وهو مَحْض اللَّبَن .

ونَحْضُ السِّنان : إحداده. [ونَحَضَ العَظْمَ ، أى : أخذ ما عليه من اللَّحْمِ[8]] .

وهو النُّغْضَان[9] ونَغَضَتْ سِنُّه ، أى : تَحَرَّكَت[10]

---

(١) مصدره المحش كما جاء فى (ط) و (ق) .

(٢) مصدره النهش ، كما ورد فى (ط) و(ق) .

(٣) عبارة (ط) : بخص العين : عورها. وعبارة (ن) : عوّرها ، وعبارة الصحاح : قلعها من شحمتها .

(٤) لم ترد هذه العبارة فى (ط) والتى فى اللسان : « دحص برجليه ويديه وبعقبيه الأرض » .

(٥) لم ترد العبارة فى (ط) .

(٦) لم يرد المعنى الأخير فى (ط) ولا(ق) .

(٧) وهى العرق فى أثر الحمى (صحاح) .

(٨) زيادة من (ط) و (ن) و(س) وهى فى الصحاح .

(٩) وهو كل حركة فى ارتجاف (صحاح) .

(١٠) لم يرد المعنى الأخير فى (ط) ولا(ق) .

والنُّهُوض : القِيَام .

(ط) الذَّعْط : الذَّبْح .

والسَّحْطُ : مثله .

والشَّحْط : البُعْد .

وهو الضَّغْطُ ، يُقال : ضَغَطه القَبْر .

[ولَعَطَه بِسَهْم : ولَعَطَه بِعَيْن : إذا أصابه[1]] .

ولَغَطُوا وألْغطوا ، من اللَّغَط : وهو الصَّوْت .

والمَخْطُ : النَّزْع . ومَخَطَ السَّهْمُ ، أى : مَرَق .

والمَعْط : النَّتْف . والمَعْط : النَّزْع .

ويُقال : مَغَطَ فى القَوس : إذا نَزَع فيها[2] .

(ظ) يُقال : بَهَظه الحِمْل ، أى : أثْقَله .

وجُحُوظ العَيْن : خرُوجها .

ويُقال : لَحَظ إليه ، ولَحَظه ، بمعنىً : إذا نظر بِمُؤْخِرِ عينه .

ونَعْظُ الذَّكَر : انْتِشاره .

(ع) بَخَعُ النَّفس : قَتْلها ، قال الله تعالى : ﴿لَعَلَّكَ باخِعٌ نفسَك﴾[3] .

والبُخُوع بالحَقّ : الإقْرار به

وبَضْعُ اللَّحْم : قَطْعه . والبُضوع من الماء : الرِّىّ .

ويُقال : بَكَعه ، أى : استقبله بما يكره .

وبَكَعه بالسَّيف ، أى : ضَرَبه به .

ويُقال : تَسَعْتُ القومَ : إذا أخَذْتَ تسع أموالهم . وتَسَعْتُهم ، أى : كنتُ تاسِعَهُم .

[ويقال : تَلَعَ النَّهارُ ، أى : ارْتَفَع[4]] .

ويُقال : جَدَعْتُه ، أى : سَجَنْتُه .

وهو جَدْع الأُذُن والأَنْفِ والشَّفَةِ .

(١) زيادة من (ط) (ق) و(س) ، وهى فى اللسان .
(٢) لم ترد العبارة الأخيرة فى (ط) . وعبارة اللسان : « نزع فيها بسهم أو بغيره » .
(٣) الآية : ٣ من سورة الشعراء .
(٤) زيادة من (ق) ، وهى فى الصحاح .

والجَذْع[1] : حَبْس الدّابّة على غير عَلَف ، قال الشاعر[2] :

* كأنّه من طُول جذْعِ العَفْس[3] *

وهو جَزْع الماء .

وجَزْع الوادى : قَطْعه عَرْضاً ، وقال[4] :

* وآخرُ منهمْ جازعٌ نَجْدَ كبكب *

وهو الجَمْع ، يقال : جَمَعْته فاجْتَمَع .

وخَتَعَ الدَّليلُ بالقَوْم ، أى : سار بهم فى الظُّلمة .

وهو الخَدْع . ويُقال : خَدَعَت السُّوقُ ، أى : قامتْ [وإذا كَسَدَت ، وهو من الأَضداد[5]] . ويُقال : كان فلان يُعطِى ثم خَدَع ، أى : أمسك . وخَدَعَ الضّبُّ فى جُحره ، أى : دَخَل . وخَدَعَ الرِّيقُ ، أى : يَبِس ، وقال[6] :

* [طَيِّبَ الرِّيقِ[7]] إذا الرِّيقُ خَدَعْ[8] *

---

(١) وردت فى بعض النسخ بالدال . والكلمة بالوجهين فى المعاجم .

(٢) هو العجاج ، كما ورد فى الصحاح واللسان (جذع) . وانظر مجموع أشعار العرب (٢/٧٨) .

(٣) ورد فى اللسان مرة فى جدع ومرة فى جذع . وذكر أن المحفوظ بالذال المعجمة . ذكره الجوهرى فى جذع وحدها ، وبعده :

* ورملان الخمس بعد الخمس *

* ينحت من أقطاره بفأس *

وفسر اللسان (عفس) العفس برد الراعى غنمه يثنيها ولا يدعها تمضى على جهاتها ، وحبس الدابة على غير مرعى ولا علف .

(٤) هو امرؤ القيس ، كما جاء فى إصلاح المنطق (ص/٤٧) ، وهو عجز بيت صدره :

* غداة غدوا فسالك بطن نخلة *

ورواية ديوانه (ص/٤٣) :

فريقان منهم جازع بطن نخلة * وآخر منهم قاطع نجد كبكب

(٥) زيادة من (ت) . وقد اقتصر الصحاح على الكساد ، وذكر اللسان المعنيين .

(٦) هو سويد بن أبى كاهل . وهذا عجز بيت صدره :

* أبيض اللون لذيذا طعمه *

(المفضليات صفحة/١٩١) وضبطت فى الصحاح بالرفع (أبيض — لذيذ — طيب) .

(٧) زيادة من (ق) ، وهى فى الصحاح وغيره .

(٨) فى حاشية الأصل : « يصف نكهة جارية فى هذا الوقت » .

وخَزَعَ فلانٌ عن أصحابه ، أى : تَخلَّف . ومن ثَمَّ سُمِّيَت خزاعة .

وهو الخُشُوع فى الصلاة . وهو الخُضُوع ، يقال : خَضَع له .

وخَفَعَت كبده من الجُوع ، أى : رقَّت .

وهو خَلْع الثَّوْبِ ، يقال : خَلَع عنه ثَوْبه، وخَلَع عليه، من الخِلْعة .

وخَلَعَ امرأته خُلْعا .

وخَمَعَ فى مِشْيَتِه ، أى : ظَلَع . والخُنُوع : الخُضُوع .

وَدَسَع البعيرُ بِجِرَّته دَسْعاً ، أى : دَفَع بها .

وهو الدَّفْع . ويقال : دَفَعْتُه فانْدَفع . ودَفَع إليه شيئاً . ودَفَعَت الشاة : إذا أَصرعتْ على رَأس الولد .

والدُّكاع : سُعال البَعِير .

ويُقال : دَلَعَ لسانُه ، أى : خَرَج ، ودَلَعَه صاحبُه ، يتعدَّى ولايتعدَّى .

ويُقال : دَمَعَت عينُه دَمْعاً ، أى : سالت .

وذَرَعه القَىْءُ ، أى : سَبَقه وَغَلبه . وذَرَع الثَّوْبَ والأَرضَ بالذِّراع .

ويُقال : رَبَعْتُ القوَم ، أى : كنتُ رابعَهم . وَرَبَعْتُهم ، أى : أخذت رُبْع أموالهم . ورَبَعَ وَتَره ، أى : فَتَله على أربع قُوًى . ورَبَعَت الإبلُ : إذا وَرَدَتْ الرِّبْع . ويُقال : اربَعْ على نفسك ، أى : كُفَّ . ورُبِعَت الأَرض ، من الرَّبيع . ورُبِعَ من حُمَّى الرِّبْع . ورَبَعَ الحجرَ ، أى : أشاله .

وهو رُتُوع الماشِية .

والرَّدْع : الكَفُّ .

والرَّفْع : نَقِيض الخَفْض . ويُقال : رَفَع البَعِيرُ فى سَيْره ،[1] ورَفَعْتُه أنا ، يتعدَّى ولايتعدَّى .

وهو رَفْع الثَّوْب .

وهو الرُّكُوع . ويُقال : رَكَع الشَّيْخُ ، أى : انْحَنَى من الكِبَر ،

---

(١) أى بالغ (صحاح) .

قال لَبِيد يصف كِبَرَه :

أُخبِّر أخبارَ القُرونِ التى مَضَتْ
أَدِبُّ كأنّى كلما قُمْتُ راكع[1]

ويُقال : رَمَعَ أنفُه رَمَعَانًا : إذا تَحَرَّك من غَضَب .

ويُقال : زَرَع اللهُ الحَرْثَ ، أى : أنبتَه . ويُقال — للطفل — : زَرَعه اللهُ ، أى : أنبتَه . وزَرَع الزَّارِعُ ، أى : حَرَث .

والزَّقْع : شِدَّةُ ضُراط الحِمار .

ويُقال : زَلَعْتُ جِلْدَه بالنار ، أى : سَلَخْت .

والزَّمَعَان : مَشْى البطِىء .

وسَبَعْتُ القَوْمَ ، أى : كنتُ سابِعَهم . وسَبَعْتُهم ، أى : أخذتُ سُبع أموالهم . وسَبَعْتُه ، أى : عِبْتَه ووَقَعْت فيه . وسُبِعت البَقَرَةُ : إذا أكل السَّبُع وَلَدَها .

وسَجَعَت الحَمَامَةُ سَجْعًا : إذا طرَّبَت فى صَوْتِها . وسَجْع المتكلِّم من ذلك . وكذلك سَجْع النَّاقة ، وهو أن تمدَّ حنينَها على جهة واحدة .

ويُقال : سَطَع المسكُ : إذا ارتفعت ريحُه . وكذلك سُطُوع الغُبَار : ارْتِفاعه . وسُطُوع الصُّبْحِ كذلك .

ويُقال : سَفَعْتُ بناصِيَتِه ، أى : أخَذت . وسَفَعَتْه النَّارُ ، أى : أحْرَقَتْه .

وسَقَع الدِّيك : صَوْته . ويُقال : ما أدْرِى أين سَكَع ، أى : أين توجه .

ومَلَع الرَّأسِ : شَقُّه .

ويُقال : شَرَع اللهُ لعباده ما شَرَعَ ، وهو : تبيين الشرائع لهم . وشَرَعْتُ الإهاب ، أى : سَلَخْته . وشَرَعَ فى الماء ، وفى الأمر : إذا دَخَل .

وشَسَعَ النَّعْلَ ، وأشْسَعها ، من الشِّسْع . والشُّسُوع : البُعْد .

وهو شَفْع الوَتْر . ويُقال : شَفَعَ فلانٌ إلى فلان فى فلان ، من الشَّفاعة .

(١) لم يرد الشاهد فى الصحاح ، وورد شطره الثانى فى اللسان (ركع) . وهو فى ديوان لبيد (صفحة/١٧١) .

وَشَفَعَت النَّاقَةُ : إذا كان يَتْبَعُها ولدٌ وفى بطنِها ولد .

ويُقال : صَدَعه فانْصَدع . وصَدَعَ غَنَمه صَدْعَتَين ، أى : فرَّقها فرقتين . ويُقال : ماصَدَعَك عن هذا الأمرِ ، أى : ماصَرَفك . وصَدَعْتُ إليه ، أى : مِلت[1] .

وصَدَع بالأمر[2] ، أى : أظهره ، قال الله تعالى : ﴿فاصْدَعْ بما تُؤْمر[3]﴾

وصَفَعَه ، أى : ضَرَبه على قَفَاه .

وصَقَعه ، أى : ضَرَبه على شئٍ مُصْمَتٍ يابس . وصَقَعَتْه الصاقعةُ : لغةٌ فى صَعَقَتْه الصَّاعقةُ . وصَقَع الديكُ ، أى : صاح . وصُقِعَت الأَرْض ، من الصَّقِيع .

وصَنَع إليه مَعْروفًا صُنْعا . وصَنَعَ الفَرَسَ ، أى : أحسن القيام عليه .

وضَبَعَ الفرسُ : إذا لوى حافِرَه إلى ضَبْعه فى السَّيْر ، وهو العَضُد . وكذلك ضَبَعَ الرَّجُلُ : إذا مَدَّ ضَبْعَهُ[4] إمّا داعِياً وإمّا ضارِباً ، وقال[5] :

* ولاصُلْحَ حتى تَضْبَعُونا ونَضْبَعَ[6] *

وقال رُؤْبة :

* ولاتَنِى أيدٍ علينا تَضْبَعُ *

* بما أَصبْناها وأُخرى تَطْمعُ[7] *

والضَّرَاعة : الخُضُوع . ويُقال : ضَلَعَ عليه ضَلْعاً ، أى : مال .

---

(١) لم يرد المعنيان الأخيران فى (ط) .

(٢) هذه رواية (ط) و(ق) . وفى الأصل : وصدع الأمر .

(٣) الآية ٩٤ من سورة الحجر .

(٤) الضبع : العضد أو الإبط (اللسان) .

(٥) القائل هو عمرو بن شأس ، كما فى اللسان ، وصدره :

* نذود الملوك عنكم وتذودنا *

وقد ورد الشاهد فى إصلاح المنطق (صفحة/١٩٦) بدون نسبة .

(٦) قال ابن برى : والذى فى شعره :

* إلى الموت حتى تضبعوا ثم نضبع *

(٧) رواية الإصلاح : «وماتنى» وفى بعض نسخ الإصلاح : «إلينا تضبع» (صفحة/١٩٦) وكذلك ورد فى الصحاح واللسان : وماتنى . ورواية ديوان رؤبة (أبيات مفردات صفحة ١٧٧) ، كرواية الفارابى .

وطَبَعَ الدِّرْهَمَ والسَّيْفَ . وطَبَعَ على الكتاب ، أى : خَتَم .

[وظَلَعَ البعيرُ فى مِشيته : إذا غَمَزَ][1] . ويُقال : ظَلَعَت الأرضُ بأهلها ، أى : ضاقت بهم من كَثْرتهم .

وفَجَعَتْهُ المُصيبة ، أى : أَوْجَعَتْه .

وفَرَعْتُ القَوْمَ ، أى : عَلَوْتُهم بشَرَف أو جَمَال . ويُقال : افْرَعْ فَرَسَكَ ، أى : كُفَّه . ولَقِيَه فَفَرَعَ رأسه بالعصا : إذا عَلاه .

والفَضْع : قَشْر الرُّطَبَة ، وفى الحديث « نَهَى رَسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم عن فَضْع الرُّطَبَة »[2] . وهو الفُقُوع .

ويُقال : قَبَع الخنزير : إذا نَخَرَ[3] . وقَبَعَ القُنْفُذُ : إذا أدخل رَأْسه فى جلده . وكذلك الرَّجُلُ إذا أدخل رَأْسه فى قميصه . وقَبَع فى الأَرْض ، أى : ذَهَب . وقَبَعَ ، أى : انْبَهَرَ[4] .

وقَدَع الفرسَ ، أى : كَبَحه .

ويُقال : فَحْلٌ لايُقْدَع[5] ، أى : لايُضْرب أنفه ، وذلك إذا كان كريماً .

وقَدَعْتُ الرَّجُلَ ، أى : كَفَفْته عنك .

وهو قَرْع الباب . ويُقال : قارَعْتُه فَقَرَعْتُه . وقَرَعَتْهم قوارعُ الدَّهْر : وذلك إذا أصابتهم ، وهى الشدائد .

[وقرعْتُه بالعَصَا ، أى : ضَرَبْته . وقَرَعَ الفَحْلُ الناقَةَ : إذا علاها][6]

ويُقال : مَرَّ يَقْزَع ، أى : يُسْرِع .

وقَشَعُ الرِّيحِ السحابَ : كَشْفُها إيَّاه . ويقال : قَشَعْتُ القَوْم

---

(١) زيادة من (ق) و (س) ، وهى فى الصحاح .

(٢) لم أجد هذا الحديث إلا فى الفائق (٢ / ٢٨٠) ، والنهاية (٣ / ٤٥٠) ، ولم يذكر أى منها سنده . ورواية السيوطى فى الجامع الصغير هى : « نهى . . . عن قشر الرطبة » ووصفه بأنه حديث ضعيف (٢ / ١٦٥)

(٣) من النخير ، وهو صوت بالأنف (صحاح) .

(٤) فى حاشية الأصل : « انبهر ، أى أصابته بهرة وهى النفس الشديد » .

(٥) فى حاشية الأصل : « لما خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، خديجة رضى الله عنها وبلغ ذلك ورقة ابن نوفل وكان ابن عمها قال : فحل لايقدع ، يعنى محمداً عليه السلام .

(٦) زيادة من (ق) ، وهى فى الصحاح .

فأَقْشَعوا ، أى : فرَّقْتُهم فتفرَّقُوا.

ويقال : قَصَعَ صارَّتَه[1] ، أى : قَتَل عطشه. والنَّاقة تَقْصَع بِجِرَّتها ، وذلك : إذا أخرجتها فمَلأت فاها. وقَصَعَ القملةَ ، أى : قَتَلَها بين ظُفْرَيه[2] وقَصَعَه ، أى: صَغَّرَه.

ويقال : قَطَعَ الأَديمَ . وقَطَعَ النهرَ قُطوعا ، أى : عَبَر . وقَطَعَ ماءُ الرَّكِيَّة ، أى قَلَّ وذَهَب . وقَطَعَت الطيرُ قَطاعا[3] ، أى : انْحَدَرت من بلاد البَرْد إلى بلاد الحَرّ . وقَطَعَ رحِمَه قَطيعة . وقَطَع ، أى : اخْتَنَق .

وهو القَلْع ، يقال : قَلَعَه فانْقَلَع .

وقَمَعَه وأَقْمَعَه ، أى : أذَلَّه .

والقُنُوع : السُّؤال .

ويقال : كَثَعَت الغَنَمُ : إذا اسْتَرْخَت بُطُونُها .

والكَسْعُ : أن يُرَشَّ الضرعُ ، ثم يُضرب باليد إلى فوق ليرتفع اللَّبَنُ[4] ، قال اليَشْكُرِى[5] :

لاتكسَع الشَّوْلَ بأَغْبارِها

إنك لاتدرى مَن الناتِجُ[6]

والكَسْع أيضاً : أن تضرب أَلية المُوَلِّى بظاهر الرِّجْل[7] .

وكَنَعَ النَّجْمُ ، أى : مال للغُرُوب .

---

(١) فى الصحاح (صرر) : الصارة العطش ، يقال :قصع الحمار صارته : إذا شرب الماء فذهب عطشه

(٢) عبارة (ق) : بين أصابعه .

(٣) ضبطت فى (ط) بكسر القاف ، وهو ضبط الصحاح ،وذكر اللسان الضبطين .

(٤) عبارة (ق) : ليكثر اللبن فى ضرعها.

(٥) هو الحارث بن حلزة ، كما صرح اللسان .

(٦) بعده ، كما فى اللسان :

واحلب لأضيافك ألبانها فإن شر اللبن الوالج

وأغبارها : جمع الغبر ، وهو بقية اللبن فى الضرع . يقول : لاتغزر إبلك تطلب بذلك قوة نسلها واحلبها لأضيافك ...

(٧) عبارة (ق) وكسعه برجله على عجزه .

وكَنَع الرَّجُل ، أى : انْقَبَض ، وقال أعرابى : اللَّهُمَّ إنِّى أعوذُ بك من الخُنوع ، والكُنُوع ، والقُنُوع . فالكُنُوع : الدُّنُوُّ إلى المَسْأَلة ، والقُنُوع : المسألة[1] .

واللَّذْع : الإحْراق .

وهو لَسْع الحَيَّة

ويقال : لَقَعَه بِبَعْرة : إذا رماه بها . ولَقَعه بعينه ، أى : عانَه[2] .

وهو لَمَعان البَرْق .

ويقال : لئن اشتريتَ هذا الغُلام لَتَمْتَعَنَّ منه بغُلام صالح ، أى : لتذهبَنَّ . ومَتَعَ[3] النَّهارُ ، أى : ارْتَفَع .

ومَذَعَ الخَبَرَ : إذا أخبر ببعضه وكَتَم بعضاً .

[ومَرَعَتْ شَعْرَها :رَجَّلته ودَهَنَته[4]]

ويقال : مَرَّ يَمْزَع ، أى : يسير سيْراً سريعا .

والمَشْع : الكَسْب .

[ومَشَع القُطْن : نَفَشه ، لغة يمانية[5]] .

ويقال : مَرَّ يمصع مثلَ يَمْزَع .

ومَصَعَ اللَّبَنُ ، أى : ذَهَب . ومَصَعَت الدَّابةُ بِذَنَبِها ، أى : حركَتْه . ومَصَع لَوْنُه ، أى : برَقَ ، قال ابن مُقْبل :

فأفْرَغْتُ[6] من ماصعٍ لونُه
على قُلُصٍ يَنْتَهِبن السِّجالا[7]

ويُقال : مُقِع فلان بسَوْءة ، أى : رُمِىَ بها .

والمَلْع : سُرْعة السَّيْر .

---

(١) من أول : وقال أعرابى إلى هنا ساقط من (ط).
(٢) بمعنى أصابه بعينه حسدا .
(٣) مصدره المتوع ، كما ورد فى (ق) .
(٤) زيادة من (ق) ، وهى فى اللسان .
(٥) زيادة من (ق) ، وهى ليست فى الصحاح ، ووردت فى اللسان ماعدا « لغة يمانية » .
(٦) رواية أبى عبيد : «فأفرغن» ، والرواية بالتاء ، كما ذكر ابن منظور .
(٧) أى على نوق ينتهبن الدلاء من شدة عطشهن ، كما جاء بحاشية الأصل . وقد ورد الشاهد فى كل من الصحاح واللسان وديوان ابن مقبل (ص ٢٢٩) .

وهو المَنْع ، يقال : مَنَعْتُه فامْتَنَع .

ونَبَع الماءُ .

ونَجَع فيه الخِضابُ والوَعْظ .

ونَجَعوا ، ن النُّجْعة .

وذَبَحَه فَنَخَعَه ، أى : جاوز مُنْتَهى الذَّبْح .

والنُّصُوع : مصدر قولك : أبيضُ ناصِع ، إذا اشتدَّ بياضُه وخَلَص .

وهو النَّفْع ، يقال : نَفَعَه اللهُ به فانْتَفَع .

ونَقَع الصُّراخ ، أى : ارْتَفَع ، قال لَبِيد :

متى يَنْقَعْ صُراخٌ صادِقٌ
يُحلِبوها[1] ذاتَ جَرْسٍ وزجَلْ

ونَقَعْتُ من الماء ، أى : رَوِيت .

ونَقَعْتُ بما قلتَ ، أى : سَكَنَتْ نَفْسى إليه . ونَقَع ، أى : صَنَع النَّقيعَة .

ويقال : نَكَعَه عن ذلك الأمر ، أى : أعْجَله .

والنُّهُوع : القَىْء .

ويقال : هَبَع الفَصِيلُ فى مشيته هَبْعا : إذا استعان بعُنُقه . ومنه سمى الهُبَع ، وقال[2] .

* عَوْجٌ[3] يَبُذُّ الذاملاتِ الهُبَعا *

والهُجُوع : النَّوم .

ويقال : مَرَّ يَهْزَع [هَزْعا[4]] مثل يَمْزَع .

وهَطَعَ الرَّجُل : إذا أقبل على الشَّىء ببصره لا يُقلِع عنه .

والهُكُوع : السُّكُون والاطْمِئنان .

وهو الهُمُوع ، [يعنى سَيَلان الدَّمْع[5]] .

---

(١) يقال : أحلبوا الحرب ، أى : جمعوا لها . ويروى كذلك : يَحلبوها – بفتح الياء والضمير يعود على الحرب . وفى الصحاح رواية أخرى لعلها تصحيف . ورواية ديوان لبيد (صفحة : ١٩١) : «يحلبوه» ، والضمير حينئذ يعود على الصراخ .

(٢) هو العجاج ، كما ورد فى اللسان ، ولم أجده فى ديوانه .

(٣) أى عريض الصدر ، كما جاء بحاشية الأصل . والذى فى اللسان أن الغوج – بالغين – هو الواسع الصدر ، أما العوج فالذى فيه لين وتعطف . وبهما كليهما يروى الشاهد . ورواية الصحاح واللسان : «عوجا» بالنصب ، وقبله .

* كلفتها ذاهبة هجنما *

(٤) زيادة من (ط) .

(٥) زيادة من (ق) و (س) . والذى بحاشية الأصل : «سيلان الدم» . وفى الصحاح أنه مطلق السيلان .

(غ) ثَلَغ الرَّأسَ : شَدَخَه .

والثَّمْغ : الشَّدْخ .

وهى الدَّبَّاغة .

والدَّمْغ : الشَّجُّ حتّى تبلغ الشجّةُ الدِّماغ .

ويقال : سَلَغَت البقرةُ وكلُّ ذات ظِلْفٍ : إذا انتهت أسنانُها .

وهو الصَّبْغ .

ويقال : ما يَصْدَغُ نَمْلَةً مِن ضَعْفه أى : ما يَقْتُل . ويُقال ما صَدَغَك عن هذا الأمر ، أى : ما صَرَفَك عنه . [وصَدَغْتُ إليه ، أى : مِلْتُ[1]]

والصُّلُوغ مثل السُّلُوغ .

والفَدْغُ : شَدْخ الشَّىءِ الرَّخو المجوَّف .

ويُقال : فَشَغَه بالسَّوْط ، أى : علاه به . وكل شىءٍ علا شيئًا وغطّاه فقد فَشَغَه ، وقال[2] :

له قُصّةٌ فَشَغَتْ حاجبيـ

ـهِ والعين تُبصر ما فى الظُّلَمْ

وهو لَدْغ العَقْرَب .

وهو المَضْغ .

ونَبَغَ ، أى : ظَهَر .

والنَّدْغُ : أن تَطْعَن بإصبعك .

ويقال : نَزَغَ الشيطانُ بينهم نَزْغًا ، أى : أفسد وأغرى . ويقال : نَزَغَه بكلمة ، أى : طَعَن فيه .

ونَسَغَه بشىءٍ ، وهو مثل الغَرْز .

ونَسَغَه بكلمة : مثل نَزَغه . ونَسَغَ فى الأرض ، أى : ذَهَبَ[3] .

ونَشَغَ الرَّجلُ : إذا اشتدَّ شَوْقُه حتّى كاد يُغشى عليه مثلا ، وقال[4] :

* عَرَفْتُ أنّى ناشِغٌ فى النُّشَّغِ *[5]

ويقال : هَبَغَ ، أى : نام .

(١) زيادة من (ط) وهى فى اللسان.

(٢) يصف فرسا ، كما جاء بحاشية الأصل وبنسخة (ق) والقائل هو على بن زيد، كما جاء فى اللسان .
والشاهد فى الصحاح كذلك لكن بدون نسبة ، وهو فى ديوان على (ص/١٦٩)

(٣) لم يرد هذا المعنى فى الصحاح ، وهو فى اللسان وغيره .

(٤) هو رؤبة ، كما ورد فى الصحاح واللسان . (٥) بعده (ديوان رؤبة ص ٩٧).

* إليك أرجو من نداك الأسوغ *

قال فى الصحاح : يمدح رجلا ويذكر شوقه إليه .

(ف) الجَعْف: الصَّرْع . وجَعَفْتُ الشَّجَرة: قَلَعْتُها .

والرَّعْف : السَّبْق .

ويقال : زَحَفَ إليه زَحْفًا ، أى : مَشَى . وزَحَفَ فى المشى ، أى : أعيا كذلك .

وزَعَفَه ، أى : قَتَلَه سريعًا .

وسَحَفَ اللَّحْمَ عن العَظْمِ ، أى : لَقَطَه . وسَحَفَ رأسه ، أى : حَلَقَ .

وشَعَفَه الحُبُّ ، أى: أَحْرَق قَلْبه.

وشَعَفَ الرَّجُل البعيرَ بالقَطِران .

وشَغَفَه الحُبُّ ، أى : بَلَغَ شَغَافَه .

ولَحَفَه ، أى : غَطَّاه بالمِلْحفة .

واللَّحْفُ . الضَّرْب الشَّديد .

(ق) بَخَق العَيْن : تَغْوِيرها[1] .

ويُقال : دُعِق الطريقُ : إذا كَثُر عليه الوَطْء .

والزَّعْق : الإفْزاع ، يُقال : زَعَقْته فانْزَعق ، قال الرَّاجز :

* تعَلَّمِى أن عليكِ سائقا *

* لا مُبطِئًا ولا عنيفًا زاعقا[2] *

ويقال : زَعَقْتُ القِدْرَ ، أى : أكثرتُ مِلْحها[3] .

وزَهَقَت نَفْسُه ، أى : خَرَجَتْ .

وزَهَقَ العَظْمُ ، أى : أَمَخَّ . وزَهَقَ الباطِلُ ، أى : اضْمَحَلَّ .

---

(١) الذى فى الصحاح واللسان تعويرها — بالعين — لكن ورد فى اللسان كذلك أن البخق : فقء العين ، ولاشك أن تعوير العين من هذا .

(٢) بعده :

* لبا بأعجاز المطى لاحقا *

وقد ورد الشاهد فى الصحاح واللسان (لبب — زعق) والمقاييس (بل) والتهذيب (١٨٤/١) ، وتاج العروس ، بروايات مختلفة ولكن بدون نسبة .

روايانه فى المقاييس : * إن عليك فاعلمن سائقا *

* بلا بأعجاز المطى لاحقا *

وفى اللسان : * إن عليها فأعلمن سائقا *

* لبا بأعجاز المطى لاحقا *

* لامتعبا ولاعنيفا زاعقا *

وهو فى التهذيب والصحاح كرواية الفارابى .

(٣) لم يرد هذا المعنى فى الصحاح ، وهو فى اللسان وغيره .

والسَّحْق : السَّهْك[1] .

وهو الشَّهِيق .

ويقال : صَعَقَتْهم السَّماءُ ، أى : ألقت عليهم صاعقة .

وفَهَقْتُه ، أى : أصبت فَهْقَتَه ، وهى مُرَكَّب العُنُق فى الرأس .

ويقال : لَهَقَ الشَّىءُ ، أى : ابْيَضَّ .

ومَحَقَ اللهُ البركَةَ ، أى : ذَهَب بها .

ومَحَقَ الحرُّ الشَّىءَ ، أى : أحْرَقَه .

وهو نَهِيق الحِمار .

(ك) يقال : زَحَكَ عنه ، بمعنى زَحَل ، وذلك إذا تَنَحّى[2] .

والسَّهْك : السَّحْق .

والمَحْك : اللَّجاج .

ويقال : مَعَكَه بِدَيْنه ، أى : مَطَلَه .

ونَهَكَتْه الحُمَّى ، أى : بَلَغتْ منه .

ونَهَكْتُ الثَّوبَ ، أى : لبِستُه حتى خلِق . ويقال : انْهَكْ مِنْ هذا الطَّعام ، أى : بالغ فى أكله .

(ل) يقال : بَعَلَ الرَّجُلُ ، أى : صار بَعْلًا ، قال الرَّاجز :

* يارُبَّ بَعْلٍ ساء ما كان بَعَل[3] *

والبَهْل : اللَّعن .

والجَحْل : الصَّرْع .

وهو الجَعْل .

ويقال : ادْحَل هذه البِئْرَ ، أى : احفِرْ فى جوانبها .

وذَهَلْتُ عنه : إذا نسيتَه وغَفَلْت عنه .

وهو رَحْل البَعِير .

ويقال : زَحَل عنه ، أى : تَنَحَّى

وزَغَل[4] الجدىُ أمَّه ، أى : رَضَعها .

وسَحَلَه مائةَ سَوْط ، أى : ضَرَبه .

وسَحَله مائةَ درهمٍ ، أى : نقَده .

(١) وردت فى الصحاح (سحق) بتقديم الكاف على الهاء ، وهو تصحيف .

(٢) لم يرد هذا المعنى فى الصحاح ، وهو فى اللسان وغيره .

(٣) الشاهد فى إصلاح المنطق (صفحة/١٩١) والصحاح واللسان بدون نسبة .

(٤) وردت فى الصحاح فى فصل الراء . والكلمة فى اللسان « زغل » بالراء والزاى .

ويقال : باتت السماءُ تَسْحَلنا ، أى : تُمْطِرنا . وسَحَلْتُ الحَبْلَ فهو مَسْحُول ، إذا فَتَلْتَه على طاقٍ . وسَحَلْتُ الشيءَ ، أى : سَحَقْتُه . وسَحَلْت الدَّراهمَ : إذا حككت بعضها على بَعْض .

وهو الشُّغْل ، يقال : شَغَلْتُه به فاشتَغَل .

وضَهَل إليه ، أى : رجع .

وضَهَلَه ، أى : دَفع إليه قليلًا قليلًا .

وطَحَلَه ، أى : أصاب طِحاله .

وفَحَلَه السَّيفَ وأفحله بمعنى ، وقال[1] :

* نَفْحَلُها البِيضَ القليلات الطَّبَع[2] *

* من كل عَرَّاص[3] إذا هُزَّ اهْتَزَع *

وقُحُول الشَّيء : يُبْسه . ويقال : قَهَلْتُ الرَّجلَ : إذا أثنيتَ عليه ثناءً قبيحًا .

ومَحَلَ به ، أى : مَكَر .

ومَعَلَ الحِمارَ ، أى : خَصاه . والمَعْل : سَيْرٌ نَجاءٌ ، [أى سريع[4]]

ونَحَلَه ، ونَحَل له أيضا ، نَحْلًا ، أى : أعطاه . ونَحَلَه قَوْلًا ، أى : ادَّعاه عليه . والنُّحُول : الهُزال .

ويقال : نَعَلْت وانْتَعَلت بمعنى

(م) النَّغْم : النَّزْع .

ويقال : جَهَمْته وتَجَهَّمْته بمعنى .

وَدَعَمْتُ الشيءَ .

ودَغَمَهم الحرُّ ، أى غَشِيَهم . ودَهَمَهم أمْرٌ : لغة فى دَهِمَهُمْ ، أى : أتاهم .

وزحمه القومُ : من الزِّحام .

(١) هو أبو محمد الفقعسى ، كما ورد فى اللسان (عرص) أو حكيم بن معيه الربعى كما فى (طبع) .

(٢) الضمير فى نفحلها يعود على الإبل . والبيض : السيوف . والطبع : الصدأ . جاء هذا بحاشية الأصل .

(٣) فى الصحاح (عرص) رمح عراص : إذا كان لدن المهزة ، وكذلك السيف .

(٤) زيادة من (ق) و(س) .

والسَّغْم : ضَرْب من سَيْر الإبل .

والسَّهْم : القَرْع ، يقال : ساهَمْتُه فسَهَمْتُه .

وشَحَمْتُ القومَ ، أى : أطْعَمْتُهم الشَّحْم .

والشَّهْم : الإفزاع ، قال ذُو الرُّمَّة :

طَاوِى الحَشَا قَصَّرَتْ عنه مُحَرَّجَةٌ
مُسْتَوْفَضٌ من بناتِ القَفْرِ مَشْهوم[1]

والضَّغْم : العَضّ ، ومنه قيل للأسد : ضَيْغَم .

[وطَخَمَ بأنفه : إذا تَكَبَّر[2]]

ويقال : فَحَم الصَّبِىُّ : إذا بَكَى حتى ينقطعَ صوتُه .

فَغَمَنِى الطِّيبُ : إذا سَدَّ خَيَاشِيمَك .

وكَعَمْتُ البَعِير : إذا شَدَدْتَ فمه فى هِياجه .

ولَحَمْتُ القَوم ، أى : أطعمْتُهم اللَّحم . ولَحَمْتُ العَظْمَ ، أى : عَرَقْته[3] .

ونَهَمَ الإبلَ ، أى : زَجَرها ، وقال :

* الا انْهَمَاها إنها مناهيمْ[4] *

(ن) هو الرَّهْن . ويقال : رَهَن الشَّئْ ، أى : دام .

وشَحَن السَّفِينة : مَلَأَها . ويقال : مرَّ يشْحَنُهم ، أى : يَطْرُدهم .

ويقال : صَحَنْتُ بينهم ، أى : أصْلَحْت .

وهو طَحْنُ البُرِّ .

وهو الطَّعْن . ، وهى لُغَة[5] .

والظَّعْن : السَّيْر .

وهو اللَّحْن فى الكلام ، و يقال لَحَنَ إليه : إذا نَوَاه ومال إليه .

---

(١) ديوان ذى الرمة (صفحة /٥٨) .
(٢) زيادة من (ق) ، وهى فى اللسان .
(٣) جعل الجوهرى الأولى من باب فعل يفعل والثانية من باب فعل يفعل وقد ورد ضبط الثانية كذلك بالفتح فى اللسان .
(٤) الشاهد فى التهذيب (٢٣١/٦) والصحاح واللسان بدون نسبة .
(٥) فى حاشية الأصل : أى الأصل طعن يطعن [بضم العين فى المضارع] والفتح لغة .

وهو اللَّعْن وأصله الطَّرْد .

والمَحْن : الامتحان . ويقال : مَحَنه عشرين سَوْطًا ، أى : ضَرَبه . ومَحَنْتُ البِئْرَ : إذا أخرَجْتَ تُرابَها وطِينها .

والمَهْنة : الخِدْمة .

(ه) البَدْهُ : الفُجاءة ، يقال : بَدَهه أمرٌ ، [أى : فَجئه[1]] .

وتجَهْنا[2] ، أى : توجَّهنا .

وجَبَهْته ، أى : استقبلته بالشرّ .

وجبَهْنا الماءَ : إذا وَرَدْناه ، وليس عليه أداة الاستقاء .

وجَلَه الموضِعَ : إذا نَحَّى عنه الحَصَى .

والدَّرْه : الدَّفْعُ ، يقال : دَرَه عنه .

ورَفَهت الإبلُ : إذا وَرَدَت كلَّ يوم متى ماشاءت .

وستَهه ، أى : ضَرَبَهُ على اسْته .

وسُمُوهُ الفَرَسِ : جرْيُه .

ويقال : سُدِه الرَّجُلُ : إذا تَحَيَّر .

وشُفِه : إذا أُلِحَّ[3] عليه فى المسألة حتى يَنْفَد ماعنده .

وعَضَهه : إذا رَمَاهُ بقَبِيح .

والقُمُوه : مثل القُمُوح .

والكَدْه : الكَدْح .

والمَدْه : المَدْح ، قال رُوْبة :

* لله دَرُّ الغانياتِ[4] المُدَّهِ *

ويقال : نَجَهه : إذا اسْتَقْبله بالشرّ .

ونَدَهَ الإبِلَ ، أى : زَجَرها

ونَقَه مِنْ مَرَضه ، أى : صَحّ .

ونَقَه الكلامَ ، أى : فَهِم .

وهى النَّكْهة . ويقال : نَكَهَ الشاربُ فى وجهه .

* * *

---

(١) زيادة من (ق) و(س) ، وهى فى الصحاح .

(٢) وضعها الجوهرى فى « وجه » لأن أصل التاء فيها واو .

(٣) ألح ، (ط) و(ق) .

(٤) الشاهد فى الصحاح واللسان وكامل المبرد (٢/١٤٧) و (ديوان رؤبة صفحة/١٦٥) . وبعده :

* سبحن واسترجعن من تألهى *

وهذا الباب ليس من دعائم الأبواب ؛ لأنه لايصح إلا أن يكونَ موضع العين منه أو اللام أحد حروف الحَلْق ، وهى : العين ، والغين ، والحاءُ ، والخاءُ ، والهاءُ ، والهمزة . وذلك أن هذه الحروف متسفِّلة المخارج ، فشابوا ذلك منها بشىء من التصعُّد ؛ ليعتدل الكلام[1] .

وهذا الباب فى الأصل إنما هو على يفعُل أو يفعِل ، فلما لحقت هذه العلّة رُدَّ إلى الفَتْح . تعتبر ذلك بأن القَطْل والقَطْع واحد فى المعنى وفى اللفظ ، إلاَّ فى موضع اللام . وبناء الفعل على وجهين ؛ على المعنى وعلى اللفظ ، فلما وقع فى موضع اللام حرف متسفِّل فُتح . ومثله قولهم : قَبَن فى الأرض يَقْبِن ، وقبَع يَقْبَع .

وربما جاء الحرف على الأصل ، مثل : رجَع يرجِع وصَلح يَصْلُحُ[2] . ومما جاء شاذا قولهم : أَبَى يَأْبَى . وقال بعضهم قَلَى يَقْلَى فى البُغْض ، لغة فى قلَى يَقْلِى . وطَيِّئٌ تخالف العرب ، فتقول : فَنَى يَفْنَى ، وبَقَى يَبْقَى ، قال زُهَيْر — على لغتهم[3] — :

تَرَبَّع صارةً حتى إذا ما
فَنَى الدُّحْلانُ عنه والإِضاءُ[4]

والإِضاء فيه قولان ، يقال : هو جمع الجمع : أضاة وأَضًى وإِضاء . ويقال : هو جمع مقصور ، فمدّه الشاعر ضرورة ، فهو على هذا الوجه مفتوح الهمزة ، وعلى الوجه الأول مكسورها .

---

(١) تعليل الفارابى هنا مخالف لما قاله سيبويه فى الكتاب (٢/٢٥٢) فالملاءمة عند الفارابى تتلخص فى أن الفتحة متصعدة وحروف الحلق متسفلة ، وخلط بينهما ليشوب الفعل شىء من التصعد . أما عند سيبويه فتتمثل فى أن الفتحة من حيز حروف الحلق فهى متسفلة مثلها .

والدراسات الصوتية الحديثة وإن وافقتهما فى وجود ملاءمة بين الفتحة وحروف الحلق فهى تخالفهما فى تحديد هذه الملاءمة . فالملاءمة فى نظر المحدثين تتمثل فى أن أصوات الحلق تناسب وضع اللسان مع الفتحة ، حيث يبلغ أقصى ما يمكن أن يصل إليه من هبوط فى قاع الفم ، فيكون الفراغ بين اللسان و الحنك حينئذ أوسع مايمكن فى هذا الوضع . وإنما لاءم هذا الوضع حروف الحلق لأنها ليس لها نقطة التقاء فى الفم ، فناسبها المجرى المتسع مع الفتحة (انظر الأصوات اللغوية للدكتور إبراهيم أنيس صفحة /٣٧ ، ومن أسرار اللغة له أيضا صفحة /٣٣) .

(٢) فى حاشية الأصل : « وإنما فعلوا ذلك ولم يردوا رجع يرجع وصلح يصلح إلى الفتح لئلا يعدم الأصل » وجاء على الأصل فى القرآن الكريم سبعة أفعال هى : بلغ ، رجع ، زعم ، قعد ، نزع ، نفخ ، نكح »

(٣) فى (ق) : « يصف العير » .

(٤) فى حاشية الأصل « آن الدحلان : جمع دحل ، وهو : الهوة فى الأرض » . وفسر الإضاء بالغدران . وهو فى ديوانه (صفحة /٦٥) .

والأمر من هذا الباب بكسر الألف .

أما الفرّاء فإنه يقول : إنما كسرت وكان ينبغي على قياس نظائرها أن تُفتح فرقًا بين الأمر والخبر . وقال غيره : كُسرت الألف لأنها لَيِّنة ، ألف وصل ، ومن حق الألف إذا كانت كذلك أن تُكسر . وكل ذلك على هذا إلا في موضعين : مع اللام ، وفي الأمر من المضموم المستقبل . وإنما فتحت مع اللام لأن هذه الألف لها حالان : حال اقتران وحال انفراد[٢] . فأحبّوا أن يفرّقوا بين حالتيها بالفتح والكسر . وأما انضمامها في المضموم ، فلأن الضمة شديدة بعد الكسرة ، فأتبعوا الألف أقرب الحركات إليها[٣] فافهم .

* * *

٢٩٣ — باب فَعِل يَفْعَل

(بكسر العين من الماضي وفتحها من المستقبل)

(ب) يقال : تَرِبَتْ يَدَاك ، أي : افتقرت.

وتَرِب جَبِينُه : إذا اغْبَرّ .

وهو التَّعَب .

والتَّغَب : الهَلاَك .

ويقال : جَنِب البعيرُ : إذا ضَلَعَ مِنْ جَنْبِه[٤] . وجَنِب : إذا لصقت رِئَتُه بجَنْبَيه من العَطَش ، قال ذُو الرُّمَّة :

* كأنَّهُ مُسْتَبَان الشَّكُّ أو جَنِبُ[٥] *

وحَدِب عليه ، أي : عَطَف .

ويقال : حَرِب : إذا اشْتَدَّ غَضَبه

وحَسِبْتُه صالحاً حِسْبانا[٦] .

وحَصِب جلدُه ، من الحَصْبة .

---

(١) في نسخة الأصل بلطا : حظ ، والاختيار من نسخة (ق).

(٢) يقصد حال اقتران بحرف آخر وذلك في « ال » التعريف ، وحال انفراد ، وذلك حين تجتلب للتخلص من البدء بالساكن .

(٣) في حاشية الأصل : وهو الفم .

(٤) أي مال (صحاح) .

(٥) صدره كما في ديوانه (صفحة /١٠) :

* وثب المسحج من عانات معقلة *

(٦) وكذلك بضم الحاء ، كما ورد في الصحاح .

وحَقِب البَعِيرُ : إذا أصاب حَقَبُه ثِيلَهُ[1] فلم يستطع أن يبول. ويقال: حَقِب المطرُ العامَ : إذا احتبس. وهو الخَرَاب.

ويُقال : خَزِبَت الناقةُ : إذا وَرِم ضَرْعُها .

وخَنِبَت رِجْلُهُ ، أى : وَهَنَت .

ودَرِب بالشىء، أى : اعتاده .

وذَرِبت مَعِدَتُه ، أى : فَسَدَتْ .

وذَهِب الرجلُ : إذا رأى ذَهَباً كثيراً فملأ عينه، فحَرِج فيه ، قال الرَّاجز :

* ذهِب لمَا أن رآها ثُرْمُلَهْ *

* وقال ياقوم رأيتُ مُنْكَرَه[2] *

ورَجِبْتُه ، أى : هِبْتُه وعظَّمته . ومنه سمى رَجَب ، لأنهم كانوا يُعَظِّمونه ولا يستحلُّون القتال فيه .

ورَغِب فى الشىء ، أى : أراده .

ورَغِبَ عنه : إذا لم يُرِدْه .

ورَكِبَه رُكُوبًا .

ورَهِبَه ، أى : خافه .

وسَرِبَت المزادةُ ، أى : سال منها الماءُ إذا صُبَّ فيها لتنتفخ عُيونُ الخُرَز .

وسَغِب ، أى : جاع .

وسَقِبَت دارُه ، أى : قَرُبَت .

وشَجِب ، أى : هَلَك . وشَجِب ، أى : حَزِن :

وشَرِب الشَّرابَ .

وشَصِب الأمرُ ، أى اشتدَّ .

وشَغِب عليه: لغة فى شَغَبَ ، وهى لغة ضعيفة .

وصَحِبه صُحْبَةً .

وصَخِب ، أى : صاح .

وصَقِبَت دارُه ، أى : قَرُبت ، وفى الحديث: «الجارأحقُّ بصَقَبِه»[3] .

(١) الحقب : حبل يشد به الرحل إلى بطن البعير . والثيل : وعاء قضيب البعير .(الصحاح : حقب – ثيل).

(٢) الشاهد فى الصحاح واللسان (ذهب – ثرمل) بدون نسبة ، وفى اللسان رواية أخرى ، هى :

* ذهب لما أن رآها تزمره *

وهى رواية رسالة الغفران (صفحة ٥٥٣/) وذكر أن بعضهم يرويها « ترمله » مع ما فيها من إكفاء ، ولعلها هى رواية الفارابى ، ويكون أحدهما قد صحف الاسم ، أو يكون الاسم بالتا والثاء .

(٣) النهاية (٣/ ٤١) .

وضَرِبَت الأَرضُ ، من الضَّرِيب ، وهو الجَليد .

والطَّرَب : خِفَّة تَأْخذ الرَّجُل من شِدَّة السُّرُور ، أو من شِدَّة الحُزْن .

وعَجِب من الأمر ، وتَعَجَّب منه بمعنى .

وعَرِبَتْ معدتُه ، أي : فَسَدَت .

وعَرِب الجُرْحُ ، أي : غَفِر[١] .

وعَصِب اللَّحمُ ، من العَصَب[٢] .

والعَطَب : الهَلاك .

ويقال : عَلِبَ اللَّحْمُ ، أي : اشْتَدّ . .

وغَرِبَت عينُهُ : إذا كان بها وَرَم في المأق[٣] .

وغَضِب عليه . ويقال : غَضِبْتُ لفلان : إذا كان حَيًّا ، وغَضِبْتُ بفلان : إذا كان مَيِّتًا .

وقَرِبْتُه قُرْبانًا[٤] .

وكَلِب الشتاءُ ، أي : اشْتَدَّ .

والكَلَب : ضَرْبٌ من الجُنُون :

واللَّجَبُ : الصَّوتُ .

ولَسِبُ السَّمْن : لَعِقَه .

ولَصِب الجلدُ باللَّحْمِ : إذا لزِق به من الهُزال .

ولَعِب به لَعِباً .

واللُّغُوب : الإعياء ، وهي لغة ضعيفة[٥] .

واللَّهَب : العَطش .

ويقال : نَشِب العظمُ في حلقه نُشوبًا .

والنَّصَب : الإِعْياءُ .

ويقال : نَقِب البعيرُ : إذا رَقَّتْ أخفافه .

(ت) بَلِت : إذا انْقطَع من الكلام .

وبَهِت ، أي : دَهِش .

وثَنِت اللَّحْمُ ، أي : أَنْتَن .

---

(١) تضبط كذلك بفتح الفاء ، وبصيغة المبنى للمجهول . ومعناها : تنكس .

(٢) وذلك إذا كثر عصبه (صحاح) .

(٣) فيها لغات عدة منها مأق ومؤق (انظر القاموس المحيط) ففيه : المأق : مجرى الدمع من العين ، أو مقدمها أو مؤخرها . وفي اللسان : « هو حرف العين الذي يلي الأنف » .

(٤) أي دنوت منه ، كما في الصحاح .

(٥) هي ضعيفة على أساس اعتبار الفعل من باب فرح ، والمشهور فيه باب نصر كما في اللسان .

وسَفِت الشرابَ ، أى أكثر منه ، فلم يَرْوَ .

وشَمِت به شَماتة .

وعَنِت ، أى وَقَع فيما لايستطيع الخروج منه . وعَنِت ، أى : أَثِم .

ويقال : العَنَت : الفُجور .وأصل هذا كلّه من قولهم : أَكَمَةٌ عَنُوت ، أى : شاقّة المَصْعَد ، ويقال : عُنْتوت[1] .

والغَلَت : الغَلَط فى الحساب .

والقَلَتُ : الهَلاك ، قال أعرابى : إن المسافر ومَتاعه على قَلَت ، إلاَّ ماوقى الله .

والنَّثْتُ : قلب[2] الثَّنْت[3] .

(ت) يقال : حَنِث فى يمينه حِنْثا ، ويقال : « اليَمِين حِنْثٌ أو مَنْدَمة[4] » .

والدَّمَث : السُّهُولة .

ويقال : رَمِثَت الإبل : إذااشتكت بطونَها عن أكل الرِّمْث .

وشَنِثَت مشافرُ البَعِير : إذاغَلُظَتْ عن أكل الشَّوْك .

وعَبِث بأصابعه .

والغَرَث : الجُوع .

والغَلَث : شِدّة القتال واللُّزُوم له ، يقال : غَلِث به يقاتله .

واللَّبَاث : المَكْثُ[5] .

واللُّهَاث : العَطَش ، وقال [الرَّاعِى[6]] :

حتى إذا برَدَ السِّجالُ لُهاثَها[7]
وجعلن خَلْفَ غُروضِهن ثَميلا[8]

---

(١) لم ترد العبارة : وأصل هذا كله ... فى الصحاح ، وهى بنصها فى اللسان .

(٢) بدلها فى (ط) و (ق) « مثل » :

(٣) ضبطت فى (ط) بفتح العين فى كل . وفتحت فى اللسان نون ثنت ولم تضبط ثاء نثت . ولعل السر فى القلب أن النون وهى الكثيرة الشيوع جدا بالنسبة للثاء قدسبقت إلى اللسان فتقدمت على الثاء . انظر مقال «مسطرة اللغوى» بمجلة مجمع اللغة العربية الجزء ٢٩ .

(٤) يضرب للمكروه من وجهين (الميدانى ٢ — ٥٠١) .

(٥) المكث بتثليث الميم .

(٦) زيادة من (ط) ، وهى فى اللسان .

(٧) رواية القرشى (جمهرة أشعار العرب ، صفحة : ٩١٧) لمابها ، وفى بعض النسخ : لماتها .

(٨) الغروض : جمع غرض ، وهو حزام الرحل . وورواية (س) والصحاح بالعين ، ولعله تصحيف .

(ج) يقال : بَهِج به .

وثَلَجُ النَّفسِ : طُمَأْنِينَتُها .

ويقال : جَرِج الخاتمُ فى إِصْبَعِى ، أى : قَلِق .

وحَبِجَت الإبلُ : إذا انتفخت بُطُونُها عن لِبْدة[1] الأَراك .

وحَرِجَتْ العَيْنُ ، أى : حارت ، قال ذُو الرُّمَّة يصف إمرأة :

* وتَحْرَجُ العينُ فيهاحين تَنْتَقِبُ *[2]

وحَرِج صَدْرُه ، أى : ضاق .

والخَلَج : أن يَشْتكِىَ الرجلُ عظامه من طول مَشْى وتَعَب .

ورَتِج فى مَنْطِقِه : إذا استغلق عليه الكلام .

وسَلِجُ الشَّىْءِ : ابْتِلاعه .

وشَنَجُ الشَّىْءِ : تَقَبُّضُه .

وغَمْجُ الشَّراب : شُرْبُه .

وهو الغُنْج .

والفَرَج : أَن يكون الرَّجُل لايزال يتكشف فَرْجُه[3] .

ولَحِج [الشَّىْءُ[4]] فى الشىء ، أى : نَشِب .

واللَّزَج : أن يكون الشَّىْءُ يَتَلَزَّج مثل الخِطْمِىّ والغِسْل[5] .

واللَّهَج : الوَلوع ، يقال : لَهِج به .

ومَرِج الخاتَمُ فى إِصْبَعه ، أى : قَلِق . ومَرِج الدِّينُ ، أى : اضطرب وقال :

مَرِجَ الدِّينُ فأَعددتُ له

مُشْرِفَ الحارك مَحْبُوكَ الكَتَد

وهو نُضْج اللَّحْم .

---

(١) أى ماسقط على الأرض من ورقه ، كما جاء بحاشية الأصل ورواية (ق) كثرة .

(٢) صدره ، كما فى ديوانه (صفحة : ٥) :

* تزداد للعين إبهاجا إذا سفرت *

(٣) لم يرد هذا المعنى فى (ط) .

(٤) زيادة من (ط) .

(٥) الغسل –بكسر الغين– : مايغسل به الرأس من خطمى وغيره (صحاح) . ووردت فى (ط) : «الغسل» بالتحريك .

(٦) هو أبو دؤاد ، كما فى إصلاح المنطق (صفحة /٧٨) ، والصحاح.

ويقال : نَعِج الرَّجُل : إذا أكل لَحْمَ الضأن فثقل على قلبه ، وقال[1] :

كأنّ القوم عُشُّوا لَحْمَ ضأنٍ
فهم نَعِجُون قد مالت طُلاهم[2]

وهَرِج البعيرُ : إذا سَدِر من شدّة الحرِّ ، قال العَجّاج[3] :

* وفَرَغَا مِن رَعْيِ ما تلزّجا *
* ورَهِبَا من حَنْذِه أن يَهْرَجا *[4]

والهَزَج : صَوْتٌ فيه بُحّة .

(ح) والبَجَح : الفَرَح .

وهو البَراح ، [قال الله تعالى : ﴿فَلَنْ أَبْرَحَ الأَرْضَ﴾ .و][5] يقال : لن أبْرَحَ الأرض ، ولا أبْرَحُ ، أى : لا أزال .

والتَّرَحُ : ضِدّ الفَرَح .

ورَبِحَ فى سِلْعته .

وطَلِح البعيرُ : لغة فى طَلَح .

وهو الفَرَح ، يقال : فَرِح به .

والفَرَح : البَطَر .

ويقال : قَرِح جلدُه ، من القَرْح .

وقَزِح الكَلْبُ ببوله : لغة فى قَزَح .

وقَمِح القميحة .

واللَّتَح : الجُوع .

وهو اللَّقاح .

والمَرَح : النَّشاط . ومَرَحان العَيْن : فسادُها .

(خ) [البَذَخ : التكبر[6]]

ويقال : زَنِخ : لغة فى سَنِخ .

وسَنِخ الطعامُ ، أى : أنْتَنَ .

وطَنِخ ، أى : غَلَبَ الدَّسَمُ على قلبه .

(د) بَعِدَ بُعْداً : إذا بَعِدَ فى الهلاك .

وجَحِد عيشُهم : إذا اشتدّ .

وجَرِد جلدُه : إذا شَرِىَ[7] من أكل الجراد .

(١) هو ذو الرمة ، كما ورد فى اللسان ، وهو فى ديوانه (صفحة/٦٧٢) .

(٢) طلاهم : أى أعناقهم ، كما جاء بحاشية الأصل .

(٣) يصف الحمار والأتان ، كما ورد بحاشية الأصل وبنسخة (ق) .

(٤) الشاهد فى إصلاح المنطق (صفحة / ٧٨) ، واللسان ، والصحاح ، وديوان العجاج (صفحة/ ٩) .

(٥) زيادة من (ط) .والآية هى رقم : ٨٠ من سورة يوسف .

(٦) زيادة من (ق) ، وهى فى الصحاح .

(٧) فى حاشية الأصل : « شرى من الشرى ، وهو خراج صغار » .

وجَسِد به الدَّمُ ، أى : لَصِق .

وحرِد عليه ، أى : غَضِب حَرْداً ، ومثله حَبِط حَبْطاً . قال أبو نصر[1] : هذا الحرف مخفَّف ، وقال أبو يوسف[2] وقد يُحرَّك .

وحَقِد عليه حِقْداً .

وحَمِدْتُ اللهَ بجميع مَحامده .

وهو الرُّشْد[3] ، ويقال : رَشِدْتَ أمرَك ، أى رَشد أمْرُك ، فلما أسندت الفعل إلى صاحب الأمر خرج الأمر مُفسَّرا .

ويقال : رَغِد عيشُهم ، أى : اتَّسع ، قال الله جلَّ وعزَّ : ﴿حَيْثُ شِئْتُم رَغَداً[4]﴾ يُقال : هو أن تأكل ماشِئْتَ ، متى شِئْت ، حيث شِئْت .

والرَّمادة : الهَلاك .

والزُّرْد : الازْدِراد .

وهى الزَّهادة فى الشيء ، والزَّهادة عن الشيء .

والسَّعادة : نقيض الشَّقاوة .

وهو سِفاد التَّيْس وغيره .

والسُّهاد : الأرق .

وهى الشَّهادة ، يقال : شَهِده ، وهو نقيض غاب عنه . وشَهِد له عليه بكذا .

وصَرَدُ السَّهْمِ : نُفُوذُه . ويُقال : صَرِد من البَرْد .

وهو الصُّعود ، يُقال : صَعِد فى السُّلَّم .

والضَّمَدُ : الغَضب ، يُقال : ضَمِد عليه .

---

(١) فى حاشية الأصل : «الليث بن المظفر صاحب الخليل» . وفى (س) و(ق) : صاحب الأصمعى . وفى الصحاح أنه أبو نصر أحمد بن حاتم صاحب الأصمعى .

(٢) فى حاشية الأصل : «يعقوب بن إسحاق السكيت» ومثله فى الصحاح .

(٣) فى (ق) : الرشاد ، وكلاهما مصدر الفعل .

(٤) الآية : ٥٨ من سورة البقرة .

والعَبَدُ مثله ، وقال[1] :

* وأَعْبَدُ[2] أن تُهْجَى[3] كُلَيْبُ بِدَارِم[4] *

والعَضَد : وجَعُ العَضُد .

ويقال : عَمِدَت الأرضُ : إذا رسخ فيها المطرُ إلى الثَّرَى ،حتى إذا قبضْتَ عليه فى كَفِّك تعقَّد وجَعُد ، قال الرَّاعِى[5] :

حتى غدَتْ فى بياضِ الصبْح طيبةً[6]
ريحِ المباءة تَخْدِى والثَّرَى عَمِدُ[7]

وعَمِد البعيرُ : إذا انفضخ سنامه من الرُّكوب .

والعَهْد : الوَصِيَّة ، يقال : عَهِد إليه ، وعَهِدْتُه بمكان كذا .

ويقال : غَرِد ، أى : تَغَنَّى وصوَّت.

ويقال : فَهِد ، أى : صار فَهْداً .

وقَرِد الصُّوفُ ، أى : تَلَبَّد بعضه على بعض .

وقَرِدَ الأَدِيمُ ، من القِرْدان .

وكَمِد ، أى : حَزِن وأخفى ذلك .

ولَكِد الوَسَخُ برأسه ، أى : لَصِق .

ونَجِد ، أى : عَرِق[8] .

والنَّفاد : الفَنَاء .

ونَقِد الحافرُ ، وهو أن تراه يتقشَّر . ونَقِدَتْ أسنانُه ، أى : ائْتَكَلَتْ . ونَكِد عَيْشُهم ، أى : اشتدَّ .

---

(١) القائل هو الفرزدق ، كما جاء فى إصلاح المنطق (صفحة /٥٠) وروى هناك :

* وأعبد أن أهجو كليبا * وهى رواية الصحاح واللسان والشاهد عجز بيت صدره — كما فى الصحاح :

* أولئك أحلاسى فجئنى بمثلهم *

وذكر اللسان صدره : * أولئك قوم إن هجونى هجوتهم ... *

(٢) أعبد ، أى : آنف وأغضب . (٣) بدلها فى (ق) : تميم .

(٤) أى من أجل دارم ، كما جاء بحاشية الأصل . (٥) يصف بقرة ، كما فى (ق) ، والصحاح .

(٦) فى اللسان : أراد طيبة ريح المباءة ، فلما نون طيبة نصب ريح المباءة .

(٧) الشاهد فى إصلاح المنطق (صفحة /٤٨) والصحاح واللسان .

(٨) زاد فى الصحاح : من عمل أو كرب .

(د) التَّخْذ : الاتخاذ ، ويقرأ : «لَتَخِذْتَ عليه أجرا»[1] ، وقال[2] :

لقد تَخِذَتْ رجلى لدى جَنْب غَرْزِها
نَسيفاً كأفحوص القطاة المطرِّق[3]

والرَّبَدُ : الخِفَّة ، يقال : رَبِدَت يداه بالقِداح .

والشَّقَذُ : قِلَّة النَّوْم ، يقال : رَجُلٌ شَقِذَ العَيْن : إذا كان لايغلبه النُّعاس ، وشَقِذُ العَيْنِ ، أى : خَبِيث العَيْن أيضا .

(ر) يقال : بَثِر وَجْهُه ، أى : خَرَجَ به البَثْر .

وبَجِر : إذا اشْتَدَّ عَطَشه فلم يَرْوَ من الماء .

والبَجَر : داءٌ فى الإبل .

ويقال : بَشِرنى بوجهٍ حَسَن .

وبَشِرْتُ ، أى : استبشرت ، وقال[4] :

فأعِنْهُمُ وابشَرْ بما بَشِروا به
وإذا همُ نزلوا بضَنْكٍ فانزِلِ

والبَطَر : الأشر . والبَطَر : الحَيْرة أيضًا .

ويقال : بَغِر : إذا اشْتَدَّ عَطَشه فلم يَرْوَ من الماء . وبَقِر ، أى : أعيا .

وجَخِر جوفُ البِئْر ، أى : اتَّسَعَ .

وجَشِر الساحِلُ ، من الجَشَر : وهى حجارةٌ تَنْبُتُ بساحل البَحْر .

وحَبِرَتْ أسنانُه ، أى : قَلِحَتْ .

---

(١) فى قوله تعالى : «(قال لو شئت لاتخذت عليه أجرا)» . الآية : ٧٧ من سورة الكهف .

(٢) هو الممزق ، كما ورد فى الصحاح واللسان (نسف) ، وروياه : وقد تخذت ... وهى رواية الأصمعيات (صفحة / ١٦٥) والحماسة البصرية (١ / ١٢٦) .

(٣) فى حاشية الأصل : «يقال : طرقت القطاة إذا أرادت البيض ، ولاوكر لها . فإذا أرادت أن تبيض اتخذت موضعا ففحصته بصدرها» .

(٤) هو عبد قيس بن خفاف البرجمى ، كما فى المفضليات واللسان . ونسبه الجوهرى خطأ لعطيه بن زيد الجاهلى . وقد سبق تفصيل القول فى «بهش» :

* وإذا رأيت الباهشين إلى العلى ....

ورواية المفضليات (صفحة / ٣٨٥) :

فأعنهم وايسر بما يسروا به ...

وحَبِر الجُرْحُ مثل عَرِب .

وحَثِرت عَيْنُه ، أى : خرج فيها حَبٌّ أحْمَر . وحَثِر الدِّبس ، أى : خَثَر .

وحَذِر الشيءَ حَذَرًا .

والحَسْرة : أشدُّ النَّدامة .

ويقال : حَصِر عن الكلام ، أى : عيِىَ . وحَصِر صدرُه ، أى : ضاق . وحَصِر : قَلَّ كَلامُه .

وحَصِر ، أى : بَخِل .

وحَضِر : لغة فى حَضَر ، يقال : حَضِر القاضِىَ امرأةٌ ، قال جَرير :

مامَنْ جَفَانا إذا حاجاتُنا حَضِرَتْ
كمن لنا عنده التكريمُ واللَّطَفُ[1]

وحَمِر البِرْذَوْنُ من الشَّعير[2] .

ويقال : من أين خَبِرْتَ هذا الأمر ؟ أى : من أين عَلِمت .

وخَدِرت رِجلُه ، وخَدِرَتْ عظامهُ ، أى : فَتَرت ، قال طَرَفة[3] :

جازت البِيدَ إلى أرحُلنا
آخرَ الليلِ بِيَعْفورٍ خَدِرْ

وهو الخُسْران .

وهو الخَصَر ، ويقال : ماءٌ خَصِرٌ ، أى : بارِدٌ .

والخَفَر : الحَياءُ ، يقال : جارِيَةٌ خَفِرَةٌ ، أى : حَيِيَّة .

وهو الدَّبَر .

والدَّجَر : النَّشاط . والدَّجَر : التَّحَيُّر .

وهو الدَّعَر ، يقال : عُودٌ دَعِر ، أى : كثير الدُّخان .

وهو الزَّعر ، يقال : رَجُلٌ زَعِر ، أى : قليل الشَّعْر .

والزَّمِرُ مِثْلُهُ .

وهو السَّخَر ، يقال : سَخِرْتُ منه .

---

(١) ديوان جرير (صفحة / ٣٨٨) والرواية فيه : « إذا حاجاتنا نزلت » .

(٢) وذلك إذا سنق (أتخم) فأنتن فوه .. (صحاح) .

(٣) يصف حال جارية ، كما ورد بحاشية الأصل ، وبنسخة (ق) . والبيت فى ديوان طرفه (صفحة/٦٨) . واليعفور : نوع من الظباء .

وسَدِر البَعيرُ : إذا تَحَيَّرَ من شِدَّة الحَرِّ في الهاجرة .

وهو السَّقَر ، يقال : رُطَبٌ سَقِر مَقِر ، أي : ليس له عسل .

وهو السَّكَر[1] . ويقال :سَكِر من الشَّراب . وسَكِر عليه ، أي : غَضِب ، وقال[2] :

وجاءونا بهم سَكَرٌ علينا
فأَضحى اليومُ والسَّكْرانُ صاحى[3]

وهو : السَّهَر .

ويقال : شَكِرت الناقةُ : وذلك إذا رَعَت العُشْبَ فَدَرَّت . وشَكِرت الشَّجَرَةُ : إذا خرج منها الشَّكِيرُ .

والصَّغار : الذُّل ، يقال : قُم من غير صُغْرك وصَغَرك .

ويقال : صَفِر البيتُ وغيره ، من قولك : رَجُلٌ صفر اليدين .

وهو الضَّجَر ، يقال : ضَجِرمنه .

وهو الظَّفَر ، يقال : ظَفِرْت به وظَفِرْته بمعنى ، مثل لَحِقْت به ولَحِقْتُه . ويقال : ظَفِرَت العينُ : إذا كانت بها ظَفَرَة[4] .

وهو الظَّهَر ، يقال : رَجُلٌ ظَهِر : للذى يشتكى ظَهْرَه .

ويقال : عَبِرَتْ عينُه : إذا بكى .

ويقال : لِأُمِّه العُبْر والعَبَر .

وعَسِر عليه الأمرُ ، أي : الْتاث[5]

وهو العَطَر ، يقال : امْرَأة عَطِرة : إذا كانت تَعَهَّدُ نَفسَها بالطِّيب .

ويقال : ناقة عَطِرة ، أي : كريمة.

والعَقَر : الدَّهَش ، وفى الحديث : « فعَقِرْتُ حتى خررت إلى الأَرض »[6]

---

(١) مصدر سكر كالبطر مصدر بطر (صحاح) .

(٢) هو غنى بن مالك العقيلى ، كما ذكر التبريزى (هامش إصلاح المنطق صفحة/ ٨٦) .

(٣) رواية ابن السكيت : فأجلى اليوم ... (الإصلاح ص / ٨٧) ، وهى رواية اللسان (سكر) ورواه اللسان كذلك : فجاءونا بهم سكر علينا .

(٤) وهى جليدة تغشى العين ، نابتة من الجانب الذى يلى الأنف على بياض العين إلى سوادها .

(٥) أى اختلط ، كما جاء بحاشية الأصل .

(٦) هو من قول عمر ، قاله عند موت النبى عليه الصلاة و السلام (صحاح) ، والحديث فى النهاية بعبارة أطول من هذه (٢٧٣/٣) .

ويقال : عَكِرَت المِسْرَجَةُ : إذا اجتمع فيها الدُّرْدِىُّ . وعَكِر الماءُ ، أى : كَدِر.

وهو العَمْر ، يُقال : عَمِر زمانا طويلا .

وغَبِر الجُرْحُ ، أى : غَفِر .

وهو الغَدَر[1] ، يُقال : لَيْلَةٌ غَدِرة ومُغْدِرة ، أى : مُظلمة .[وغَدِرت الشاةُ : إذا تخلَّفَت عن الغَنَم[2]] .

ويُقال : غَفِر المريضُ ، أى : نُكِس . وغَفِر الجُرْح .

وغَمِرت يده ، أى : دَسِمَتْ .

ويقال : منديل الغَمَر . [وغَمِر صدرُه علىَّ][3] .

وقَتِر اللَّحْمُ ، أى : ارتفع قُتاره[4] .

وقَدِرْتُ عليه قُدْرةً : لغة فى قَدَرْتُ عليه .

وقَذِرْتُ الشيءَ ، أى : تَقَذَّرْتُه .

وقَصِر الرَّجُلُ : إذا اشتكى قَصَرَته[5] .

وهو القَفَر ، يقال : امرأة قَفِرة ، أى : قليلة اللَّحْم .

ويقال : قَمِر الرَّجُلُ : إذا سار فى الثلج فتحيَّر بصرُه .

وهو الكِبَر ، يقال : كَبِر الرَّجُل : إذا أسنّ .

وكَدِر الماءُ .

ومَجِر بالماء : إذا أكثر منه فلم يَرْوَ .

وهو المَعَر ، يُقال : رَجُلٌ مَعِرٌ ، أى : قليل الشَّعر .

وهو المَقَر ، يقال : شَىءٌ مَقِرٌ ، أى : مُرٌّ .

---

(١) ضبطت فى الصحاح بسكون الدال ، والتى فى اللسان وغيره بفتحها ، كما ضبطها الفارابى .

(٢) زيادة من (ق) ، وهى فى اللسان كذلك . وضبطت فى الصحاح بفتح الدال .

(٣) زيادة من (ق) ، وهى فى الصحاح .

(٤) وهو ريح الشواء (صحاح) .

(٥) أى أصل عنقه ، كما جاء بحاشية الأصل .

ويُقال : نَجِرَت الغَنَمُ : وهو أن تأكل الحِبَّة[1] فيصيبَها عطَش شديد . فلا تَرْوَى من الماء .

ونَخِر العظمُ ، أى : بَلِيَ .

ونَذِر القومُ بالعدوّ ، أى : علِموا .

وهو النَّعَر ، يقال : حِمار نَعِرٌ : إذا أصابته النُّعَرة[2] ، وقال[3] :

[فظلّ يُرَنِّح فى غَيْطَلٍ[4]]
كما يستديرُ الحمارُ النَّعِرْ[5]

ونَغِرَت القِدْرُ : إذا غَلَتْ .

ونَغِر ، أى : غَضِب .

ونَقِر مثلُه .

ونَكِره ، واسْتَنْكَره ، وأنْكَرَه . بمعنًى ، قال الأعْشَى :

وأنْكَرَتْنِى وما كان الذى نكِرَتْ
من الحوادثِ إلا الشَّيْبَ والصَّلَعا[6]

وهو النَّمَر ، يُقال : سَحَابٌ نَمِرٌ : إذا كان على لون النَّمِر ، يقال : أرِنيها نَمِرَةً أُرِيكَها[7] مطِرَةً[8] .

(١) هى بزور الصحراء ، كما ورد بحاشية الأصل .

(٢) وهى ذبابة خضراء تدخل فى أنف الحمار ، ولها إبرة تلسع بها .

(٣) هو امرؤ القيس ، كما ورد فى إصلاح المنطق (ص/ ٢٠٥).

(٤) زيادة من (ط) ، وهى فى الصحاح . والغيطل : الشجر .

(٥) ديوان امرىء القيس (ص/ ١٦٢) .

(٦) ديوان الأعشى (ص/٢٠٨) . ورواية الصحاح : التى نكرت . وقد ورد فى الأغانى بخصوص هذا البيت (٣/ ١٣٧) مانصه : « ... حدثنى أبو عبيدة ، قال : سمعت بشارا يقول : وقد أنشد فى شعر الأعشى :

وأنكرتنى وماكان الذى نكرت — من الحوادث إلا الشيب والصلعا

فأنكره ، وقال : هذا بيت مصنوع مايشبه كلام الأعشى ، فعجبت لذلك . فلما كان بعد هذا بعشر سنين كنت جالسا عند يونس ، فقال : حدثنى أبو عمرو بن العلاء أنه صنع هذا البيت وأدخله فى شعر الأعشى :

وأنكرتنى وماكان الذى نكرت — من الحوادث إلا الشيب والصلعا

فجعلت حينئذ أزداد عجبا من فطنة بشار ، وصحة قريحته ، وجودة نقده الشعر » .

(٧) رواية (س) والصحاح واللسان : أُرِكها — بالجزم — وكل صواب نحويا .

(٨) المثل فى المستقصى (١/١٤٤) أى أرنى السماء على لون النمر ، لأنها حينئذ تكون خليقة المطر ، فإنى أضمن لك إمطارها عند ذلك ، يضرب للأمر يتيقن وقوعه إذا لاحت مخايله وتباشيره .

ويقال : هَكِر ، أى : اشْتدَّ عجبه ، قال أبُو كَبِير :

* فاعْجَبْ لذلك رَيْبَ دهرٍ واهكَرِ [1]

(ز) يقال : خَنِز اللَّحْمُ : إذا أنْتَن .

وعَجِزت المرأةُ : إذا عظمت عَجِيزَتُها .

والعَلَزُ : القَلَق ، يُقال : بات عَلِزا ، أى : وَجِعا قَلِقًا لا ينام .

ويقال : نَجِز الشىءُ ، أى : فَنِىَ وذَهَب ، وقال [2] .

* فَمُلْكُ أبى قابوسَ أضحى وقد نَجِز [3] *

ويُقال : نَكِزَت البِئْرُ : لغة فى نَكَزَتْ .

(س) جَفِس ، أى : اتّخم .

وهو الحَمَس ، يُقال : رَجُل حَمِس ، أى : شَديد صُلْب فى الدِّين ، وأحْمَسُ أيضاً .

وهو الدَّنَس ، يُقال : دَنِس الثَّوْبُ .

ويقال : سَجِس الماءُ ، أى : تَغَيَّر .

وهو السَّرَس ، يقال : فَحْلٌ سَرِيسٌ : للذى لا يُلْقِح .

ويقال : سَلِس بَوْلُهُ : إذا كان لا يستمسك . وَرَجُلٌ سَلِسٌ ، أى : لَيِّنٌ مُنْقاد .

وهى الشَّراسة ، يقال : رَجُلٌ شَرِسٌ ، أى : سَيِّئُ الخُلُق .

وهى الشَّكَاسة ، يقال : رَجُلٌ شَكِس الخُلُق ، أى : صَعْبُ الخُلُق ، وقال :

* شَكْسٌ عَبوسٌ عَنْبَسٌ عَذَوَّرُ [4] *

ويُقال : ضَبِسَتْ نَفْسِى ، أى : لَقِسَت [5] .

---

(١) هو عجز بيت صدره ، كما فى ديوان الهذليين (٢/١٠١) :

* فقد الشباب أبوك إلا ذكره *

ورواية الشاهد هناك :

فاعجب لذلك فعل دهر واهكر

(٢) هو النابغة الذبيانى ، كما ورد بالسان ، وتاج العروس ، وتهذيب اللغة (١٠/٦٢٥) .

(٣) لم يرد فى ديوانه (طبعتا الشركة اللبنانية ١٩٦٩ ودار صادر ١٩٦٣) وصدره ، كما فى الصحاح واللسان :

* وكنت ربيعا لليتامى وعصمة *

(٤) فى حاشية الأصل : كله من صفة الأسد . وهو فى الصحاح واللسان وتاج العروس بلون نسبة .

(٥) زاد فى الصحاح : وخبثت . وانظر (لقس) بعد .

وأكلَ شيئًا فَضَرِس عنه : إذا كَلَّت أسنانُه .

وهو الطَّفَس ، يُقال : شَيءٌ طَفِسٌ ، أي : وَسِخ ، هذا هو الأصل .

وعَبِس عليه الوَسَخ ، أي : يَبِس ، قال جَرير[1] :

تَرَى العَبَسَ الحَوْلِيَّ جَوْنًا بِكُوعِها
لها مَسَكًا من غير عاجٍ ولا ذَبْلِ[2]

والعَرَس : مثل البَطَر والدَّهَش .

وهو القَبَس ، يُقال : فَحْلٌ قَبِيسٌ ، أي : سَريع الإلْقاح .

وقَرِس البَرْدُ ، أي : اشتدَّ .

وهو لُبْسُ الثَّوْبِ .

وهو لَحْسُ القَصْعة .

ويُقال : لَقِسَتْ نَفْسِي ، أي : غَثَتْ .

ومَرِس الحَبْلُ : إذا وقع في أحد جانبي البَكْرة . ورَجُلٌ مَرِسٌ ، أي : شَديد العلاج .

وهو النَّجَس ، يُقال : شَيءٌ نَجِس ونَجْس ، فإذا قالوا : رِجْس نِجْس أتبعوه الرِّجْس .

والنَّحْسُ : ضد السَّعْد ، يقال : شَيءٌ نَحِسٌ ، وقال :

أَبلغْ جُذامًا ولَخْمًا أنَّ إخوتَهم
طَيًّا وبهراءَ قومٌ نَصْرُهُمْ نَحِسُ[3]

وهو النَّدَس ، يُقال : رَجُلٌ نَدِسٌ ، أي : فَهِم .

وهو النَّطَس ، يُقال : رَجُلٌ نَطِسٌ : للمُتَنَطِّس ، وهو المُتَنَوِّق في الأمر .

وهي النَّفَاسة ، يُقال : نَفِسْتُ عليه الشيءَ ، أي : حسدتُه عليه .

ونَفِسَت المرأةُ نِفاسًا : لغة في نُفِست .

[وهو النمس ، يقال :[4]] نَمِس السَّمْن ونحوه : فَسَد .

(ش) هو الدَّهَش .

والرَّعَش : الارْتِعاش .

---

(١) يصف امرأة راعية ، كما ورد في (ق) و(س) .

(٢) ديوان جرير (ص/٤٦٣) ورواه : في غير عاج ...

(٣) الشاهد في الصحاح واللسان وتاج العروس بدون نسبة .

(٤) زيادة من (ط) ، وهي في الصحاح .

وهو العَطَش .

وهو النَّمَش ، يُقال : ثَوْرٌ نَمِش : فيه نُقَطٌ بِيضٌ ونُقَطٌ سُود .

(ص) هو الخَرَص ، يقال : رَجُلٌ خَرِص ، أي : جائع مَقْرور .

ويُقال : دَغِصَت الإبل من الصِّلِّيان[1] وغيره ، وذلك إذا امتلأت حتى يمنَعَها ذلك من أن تَجْتَرّ .

ورَهِصَت الدابةُ : لغة في رُهِصت[2] .

وعَرِص النَّبْتُ ، أي : خَبُثَ ريحُه [من النَّدَى أو غيره[3]] .

والعَرَص : النَّشَاط .

وهو العَقَص ، يقال : رَجُلٌ عَقِصٌ ، أي : ضيِّق بَخِيل .

وهو الغَمَص ، يقال : غَمِصَ النعمةَ : إذا لم يشكُرْها . وغَمِصَت عينُه : من الغَمَص[4] .

ويُقال : قَبِص الرَّجُل : إذا أكل التَّمْرَ على الرِّيق ، ثم شَرِب فأصابه عن ذلك داء ، قال الرَّاجز[5] :

أرِفْقَةٌ تشكو الجُحَاف[6] والقَبَصْ[7]
جُلُودُهُم ألْيَنُ من مَسِّ القُمُصْ

ومَلِص الشيءُ من اليد ، أي زَلِق .

ومنه قيل للسَّمَكةِ : مَلِصَة .

والهَبَص : النَّشَاط .

(ض) يُقال : رَمِضت قدمُه من الرَّمْضَاء ، أي : احترَقت . [ورَمِضت الغَنَمُ] : إذا رعت في شِدَّة الحَر فتَحَبَّنَتْ رئاتُها وأكبادُها ، أي : صار فيها قُرُوحٌ][8]

(١) هو نوع من الكلأ .

(٢) وذلك إذا أصيب باطن حافرها من حجر تطؤه .

(٣) زيادة من (ط) ، وهي في الصحاح .

(٤) وهو الوسخ الذي يجتمع في العين ويسيل منها ، أو الذي مثل الزبد الأبيض في ناحية العين .

(٥) يصفهم بالضعف ، كما جاء بحاشية الأصل .

(٦) أي مشي البطن من التخمة ، كما جاء بحاشية الأصل .

(٧) الشاهد في مجالس ثعلب بعون نسبة (ص/١٨٣) ورواه الحجاف — بتقديم الحاء ، وكلاهما مروي في كتب اللغة (راجع اللسان — قبص) .

(٨) زيادة من (ق) وهي في الصحاح .

وعَرِضَت له الغولُ : لغة في عَرَضَتْ .

والغَرَضُ : المَلَالة والضَّجَر .

ويُقال : غَرِضْتُ إلى لقائك ، أي : اشتقْت ، وقال[1] .

إني[2] غَرِضت إلى تَنَاصُفِ[3] وجهها
غَرَضَ المُحبِّ إلى الحبيب الغائبِ

ويُقال ، مَخِضَت النّاقةُ مَخاضًا : إذا أخذها المَخَاضُ .

وهو المَرَض .

ويُقال : مَعِضْتُ منه ، أي : امتعضْت .

(ط) ثَعِط اللَّحمُ ، أي : أنْتن .

وحَبِط عَمَلُهُ حَبْطاً ، أي : بطَل .

وحَبِطت الماشيةُ : إذا انتفخت بُطُونُها . وحبط الجُرْحُ مثل عَرِب[4]

وخَرِط الرَّجُل : إذا غَصَّ بالطَّعام[5]

وهو السَّبَط ، يقال : شعر سَبِطٌ . أي مُسْتَرسل وهو سَبِط الجِسْم

والسَّخَطُ الاغْتِياظ ، يقال سخط عليه .

وسَرِط[6] الشّيْء : ابْتِلاعه .

وغَلِطَ في أمْره .

وغَمْطُ النعمة : مثل الغَمْص .

وهي القَناطة[7] ، يُقال : قَنِط من الشَّيء ، أي : يَئِس .

وهو النَّشاط .

---

(١) هو ابن هرمة ، كما ورد باللسان (غرض — نصف) .

(٢) وكذا ورد في اللسان (غرض) بكسر همزة إن لكنه ورد بفتحها (في مادة نصف) وفي الصحاح (نصف) وهو الصحيح لأن قبله :

من ذا رسول ناصح فيلغ — عني علية غير قول الكاذب

(الكامل ١ / ٣٣) .

(٣) أي استوائه من الحسن ، كما جاء بحاشية الأصل .

(٤) أي : نكس وفسد .

(٥) لم يرد هذا المعنى في الصحاح ، وهو في اللسان وغيره .

(٦) الذي في الصحاح واللسان والقاموس بفتح الراء .

(٧) في حاشية الأصل : « إذا قلت : قنط يقنط ويقنط (يعني من بابي ضرب ونصر) فمصدره القنوط ، فاذا قلت قنط (يعني كفرح) فمصدره القناطة .

ويُقال : نَفِطَت يده ، أى : مَجِلَتْ[1] .

(ظ) هو الحِفْظ .

وهو الرُّعْظ ، يُقال : سَهْمٌ رَعِظٌ : إذا انكسر رُعْظُه .

ويُقال : مَشِظَت يَدُه ، وهو : أن يَمَسَّ الشوكَ فيدخل منه فى يده ، قال سُحَيْمُ بن وَثِيل الرِّياحى[2] :

فإنَّ قناتَنَا مشِظٌ شظاها
شديدٌ مَدُّها عُنُقَ القَرِينِ[3]

والنَّكَظ : العَجَلة .

(ع) البَتَع : شِدَّة العُنُق .

والبُخُوع بالحقِّ : الإقرار به .

وهو البَشَع ، يقال : أكَلَ شيئاً فَبَشِع منه : إذا أخذ بحلقه .

والبَلْع : الابتلاع .

والتَّباعة : الإتْباع .

والتَّرَع : الامْتِلاء ، يقال : تَرِع الكُوز . وَرَجُلٌ تَرِع : إذا كان سَرِيعاً إلى الشَّر .

وهو الجَدَع ، يقال : صَبِىٌّ جَدِعٌ ، أى : سيِّئُ الغذاء .

وجَرِع الماء : شَرِبه .

والجَزَع : ضد الصَّبْر . .

والجَشَع : الحِرْص الشديد

وهى الجَلَاعة ، يقال : امرأة جَلِعة : إذا كانت تتكلَّم بالفُحْش .

وخَرِع الرَّجُلُ : إذا انْكَسر ولان .

ودَقِع ، أى : لَصِق بالدَّقْعاء من الفَقْر . ويُقال : الدَّقَع : سُوءُ احتمال الفَقْر[4] ،

---

(١) عبارة اللسان — وهى أوضح — قرحت من العمل ، وقيل مايصيبها بين الجلد واللحم .

(٢) شاعر مخضرم من شعراء الأصمعيات . والبيت من قصيدة وردت فى الأصمعيات (ص ٢٠)

(٣) فى حاشية الأصل : «أى من مسها دخل فى يده منها شوك . أى قناتنا شديدة الأذى لعدونا ، تمد عنقه فيتقطع » . والشاهد فى إصلاح المنطق (ص ٤٢٠) ورواه : وإن قناتنا ، وكذلك ورد فى اللسان . أما رواية الجوهرى فهى كرواية الفارابى .

(٤) فى حاشية الأصل : « أى قلة الصبر عليه » .

وفى الحديث أنه قال للنِّساء : « إنكن إذاجُعْتُنَّ دقِعْتُنَّ ،وإذاشبِعْتُنَّ خَجِلتن » [(١)].

قال الكُمَيت :

ولم يَدْقَعُوا عندما نابهم *
لِوَقع الحُرُوبِ ولم يخجلوا [(٢)]

وهو الرَّتَع ، يقال : رَجُلٌ راتع : للذى يرضَى بالطَّفيف من العَطِيَّة ، ويخادن أخدان السُّوء [(٣)] .

وهو رَضِعَ [(٤)] الصبىُّ أمَّه .

وهو السَّماع .

وهو الشِّبَع ، يقال : شَبِعت خُبْزًا ولَحْمًا ، ومن خُبْز ولحم .

وهو الشَّكَع ، يقال : بات شَكِعًا ، أى : وجِعاً لاينام .

وصَقِعَت البِئْرُ : إذا انهارت .

وضَبِعَت النَّاقَةُ : إذا اشْتَهت الفَحْل.

والضَّرَاعة : الخُضُوع .

والضَّلَع : الاعْوِجاج ، يُقال : سَيْفٌ ضَلِعٌ ، وقال : [(٥)]

قد يحمِلُ السيفَ المجرَّبَ رَبُّه
على ضَلَعٍ فى مَتْنِه وهو قاطع .

ويُقال : طَبِع السَّيْفُ ، إذا علاه الصدأ . والطَّبَع ، تَدَنُّس العِرْض وتَلَطُّخه .

ويقال : طَلِعْت الجَبَل ، أى : عَلَوْته .

وهو الطَّمَع ، يقال : طَمِع فيه وبه .

وهو الفَزَع ، يقال : فَزِعْت منه أى : خِفْتُه. وفَزِعْت إليه .وفَزِعت له ، هذا وحده إذا أغثْتَه .

---

(١) الخجل : قلة الشكر ، كما فى حاشية الأصل . والحديث فى النهاية (٢/١١ ، ١٢٧)

(٢) الشاهد فى اللسان كذلك ورواه :

. . . * لصرف الزمان ولم يخجلوا *

وقد ورد فى التهذيب (١/٢٠٧) كرواية الفارابى .

(٣) لم يرد هذا المعنى فى الصحاح ، وورد فى اللسان والقاموس وغيرهما .

(٤) تضبط كذلك بسكون الضاد وفتحها .

(٥) البيت فى إصلاح المنطق بدون نسبة (ص/٤٤) وكذلك فى الصحاح . وفى اللسان أن القائل هو محمد بن عبدالله الأزدى .

وقَنِع المَال ، أى : زاد ، قال الزبْرقان :

أظلُّ بيتِىَ أم حسناءَ ناعمة
عيَّرتِنِى أم عطاءُ اللهِ ذا القَنَعِ [1]

وقَدِعَت عَيْنُهُ ، أى : ضَعُفت من طُول النَّظرِ إلى الشىءِ ، وقال :

كَمْ فيهمْ من هجين أُمُّه أَمَةٌ
فى عينها قَدَعٌ فى رجلها فَدَعٌ [2]

وقَدعَت لى الخمسون ، أى : دَنَت

هو القَرَع ؛ يُقال : رَجُلٌ قَرِعٌ : إذا رُدِع ارتَدَع . وقَرَعُ الفِناء : خلاؤه من الغاشية [3] ، يقال : نعوذ بالله من قَرَعِ الفِناءِ ، وصَفَرِ الإناءِ.

وهو القَلَع ، يُقال : رَجُلٌ قَلِعُ القَدَم : إذا كانت قدمه لاتثبت عند الصراع .

ويُقال : قَمِعَت عَيْنُه : إذا وَرِمت [4] .

وقَنِع بما أعطاه اللهُ قَناعة ، أى : رَضِىَ .

وكَرِع فى الماء : إذا شَرِب . ويُقال : أَكْرَع فى هذا الإناءِ نَفَسا أونَفَسين .

وكَلِعت رِجْلُه ، أى : تَشَقَّقت وتَوَسَّخت .

[والكَنَع : تَشَنُّج الأصابع] [5]

واللَّطَع : اللَّعَق . واللَّطْع : أن يضرب الرَّجلُ الرَّجُلَ برجْلِه على مُؤَخَّره .

ويُقال : مَنِعَت [6] المرأة ، وهى مِشيَةٌ قبيحة .

والمجاعة : مثل الجَلاَعة [7] .

وهو الهَرَع ، يقال : دَمْعٌ هَرِعٌ ، أى : جارٍ .

والهَلَعُ : شِدَّة الجَزَع .

---

(١) الشاهد فى الصحاح واللسان كذلك . ورواية الجوهرى : حسدتنى بدلا من عيرتنى . ورواية التهذيب (٣/٤) كرواية الفارابى .

(٢) الشاهد فى التهذيب (١/ ٢٠٨) والصحاح واللسان بدون نسبة . ونسبت فى تاج العروس إلى ابن أحمر (فدع — قدع).

(٣) أى الدواب وأصحاب الحوائج ، كما ورد بحاشية الأصل .

(٤) الذى فى الصحاح : إذا خرجت بثور فى أصول أشفارها .

(٥) زيادة من (ق)، وهى فى الصحاح .

(٦) لم ترد هذه المادة فى الصحاح ، وهى فى اللسان وغيره .

(٧) وهى قلة الحياء .

(غ) يُقال : بدِغ بالعذِرة ، أى : تلَطَّخ بها .

والبَطَغ مثله .

وهو الفَرَاغ .

(ف) التَّلَفُ : الهلاك

ويُقال : ثَقِفْته ، أى : صادفته .

وجَنِف فى الوَصِيَّة ، أى : جار فيها ومال .

وحَصِف جلده : من الحَصَف[1] .

وخَرِف الرَّجُل : من الكِبَر .

وهو خَطْف الطائر الشىءَ .

ويُقال : دَنِف المريضُ ، أى: ثَقُل

ورَخِف العجينُ : إذا كثر ماؤه حتى يسترخى .

ورَدِفه ، أى : تبعه رِدْفاً .

وزَرِف الجُرْحُ ، أى : غَفِر[2] .

ويُقال : مَرَرْت بكم فَسَرِفْتُكم ، أى : أخطأْتُكم . ورَجُلٌ سَرِفُ الفُؤاد ، أى : مخطىءُ الفواد غافِلُه ، قال طَرَفة :

إنَّ امرأً سَرِف الفؤادِ يَرَى
عَسَلاً بماء سَحَابة شَتْمِى[3]

ويقال : شَنِفْت له : إذا أبْغَضْتَه .

وصَلِفَتْ المرأةُ : إذا لم تَحْظَ عند زوجها . وأصْل الصَّلَف : قِلَّةُ النَّزَل[4]

ويُقال : إناءٌ صَلِف : إذا كان قَلِيل الأخْذ للماء ، وفى الحديث[5] : «من يَبْغ بالدين يَصْلَف» ، أى يقلّ نزله منه[6] .

ويُقال : سحَابة صَلِفة : إذا لم يكن فيها ماءٌ ، ويُقال فى المثل : «رُبَّ صَلَفٍ تحت الراعدة»[7] .

---

(١) وهو الجرب اليابس (صحاح).

(٢) زاد الجوهرى : وانتقض بعد البرء .

(٣) البيت فى ديوان طرفة (ص١٤٣) ضمن قصيدة يهدد بها المسيب بن علس الشاعر المشهور .

(٤) تضبط كذلك بضم النون وسكون الزاى (صحاح) . والنزل : الريع .

(٥) الذى فى الصحاح : ومن أمثالهم فى التمسك بالدين . وقد ورد فى النهاية (٣ / ٤٧) على أنه حديث ، ورواية النهاية والصحاح . «من يبغ فى الدين» . وذكر ابن منظور هذا الخلاف ، وزاد قوله : قال ابن برى : وأنشده ابن السكيت مطلقا : * من يبغ فى الدين يصلف *

(٦) فى (س) : معناه : من يطلب الدنيا بالدين يقل نيله منه .

(٧) يضرب للغنى البخيل ، أى هو كالغمامة ذات الماء الكثير و الرعد مع صلفها . (المستقصى ٢ / ٩٦ والميدانى ١ / ٤١١) .

وهو الطَّرَف ، يقال : ناقةٌ طَرِفةٌ : إذا كانت تَطَرَّفُ الرياضَ روضةً روضة ، قال ذُو الرمّة :

إذا طَرِفَتْ فى مرتعٍ بكراتُها
أو استأخرت منها الثِّقالُ القناعِسُ (١)

ويُقال : أخشى عليكَ القَرَفَ ، أى : مداناةَ المَرَضِ .

وهو القَصَفُ ، يُقال : عود قَصِف ، أى : خوَّار .

وهو الكَلَف ، يُقال : كلِفْت به ، أى : أحببتُه حُبًّا شديدا . وكَلِفْت هذا الأمْرَ ، أى : تكلَّفْتُه . ولَقِفْت الشيء وتلقَّفْته بمعنًى واحد ، أى : ابتَلعته .

ولَهِف لَهفاً ، أى : تلهَّفَ .

ونَشِفَ الثوبُ العَرَقَ ، أى : تَشَرَّبه .

ونَضِفَ الفصيلُ ما فى ضرع أمّه ، وانْتَضَفه ، أى : امتكّه .

ونَطِف الرَّجُلُ : إذا أشرفت شَجَّتُه على الدماغ . وكذلك نَطِف البعير : إذا أشْرَفَت دَبَرَتُه على الجوف . ورَجُلٌ نَطِفٌ ، أى : مَرِيب .

ونَكِفْتُ من الشيء ، أى : استَنْكفت .

(ق) البَخَق : العَوَر .

وبرِقَ البَصرِ : تَحيُّره .

ويُقال : حَذِق القرآنَ : لغة حذَق .

وحَرِق شعرُه : إذا تَقطَّع ونَسَل .

وحَلِق الحِمارُ : إذا سَفِد فأصابه فسادٌ فى قَضِيبه ، وقال :

خَصَيْتُك يا بن جَمْرَة بالقوافِ
كما يُخصى من الحَلَق الحِمارُ (٢)

وحَنِق عليه ، أى : اغتاظ .

وخَرِق ، أى : دَهِش .

وهو الذَّلَق ، يقال : لِسَانٌ ذَلِق .

ورَنِق الماءُ ، أى : كدر .

ورَهِقه الدَّين ، أى : غَشِيَهُ رَهَقًا وكذلك رَهِقْته ، أى : أدْرَكْته

(١) فى حاشية الأصل : « أى: اذا سبقت الفتيات من الإبل فى المرتع . . وتأخرت المسان العظام منها . . ورواية ديوانه (ص ٣٢٢) : استأخرت عنها . . .

(٢) البيت فى التهذيب (٤/ ٦٠) واللسان وتاج العروس (حلق — خصى) والصحاح (خصى) بدون نسبة . ورواية اللسان : ياابن حمزة .

ويُقال : فيه رَهَق ، أى : غِشيان للمَحارم : قال ابنُ أحْمَر [١] :

كالكوكب الأحمرِ [٢] انشقّتْ دُجُنّتُه
فى الناس لا رَهَقٌ فيه ولا بَخَلُ

وهو الزَّعَق ، يُقال : شَىْءٌ زَعِقٌ : للذى لا يَفزَعُ [٣] مع نشاطه مع كلّ شىء.

وهو الزَّلَق ، يُقال : زَلِقَتْ قَدَمُه .

وهو الزُّهُوق [٤] .

والسَّنَق : الاتّخام شِبَعا .

ويُقال : فَحْلٌ شَبِقٌ : أى : شديدُ الغُلْمة ، وقال [٥] :

* لا يترُكُ الغَيْرةَ من عهدِ الشَّبَقْ *

وشَرِق بالماء ، أى : غَصّ به .

وهو الطَّبَق ، يُقال : يَدُه طَبِقَةٌ : إذا كانت لاتَنْبَسِطُ [٦] .

وهو الطَّرَق ، يُقال : نَعامة طَرِقَةُ الرِّيش : إذا كان ريشها بعضه على بعض ، وقال [٧] :

سكاءُ مخطومة [٨] فى ريشها طَرَق
سودٌ قَوادِمُها صُهْبٌ خوافِيها [٩]

---

(١) يمدح النعمان بن بشير الأنصارى ، كما ورد فى اللسان .

(٢) بدلها فى (ط) و(س) : الأزهر ، وهى رواية الصحاح واللسان .

(٣) قوله : « لايفزع » هكذا ورد ، والذى فى اللسان : زعق يزعق فهو زعق وهو النشيط الذى يفزع مع نشاطه.

(٤) بمعنى خروج النفس .

(٥) هو رؤبة ، كما ورد فى الصحاح واللسان . وقد قاله فى وصف حمار . وهو فى ديوان رؤبة (ص ١٠٤).

(٦) عبارة اللسان : لزقت بالجنب ولاتنبسط.

(٧) الشعر مختلف فى قائله ، فقيل : أوس بن غلفاء الهجيمى وقيل : مزاحم العقيلى ، وقيل : العباس بن يزيد ابن الأسود الكندى ، وقيل : المجير السلولى ، وقيل : عمرو بن عقيل بن الحجاج الهجيمى ، وهو أصح الأقوال (الأغانى ٨/٢٥٥ ، ٢٥٦) .

(٨) أى فى أنفها علامة ، كما ورد بحاشية الأصل .

(٩) البيت فى الصحاح واللسان برواية الفارابى . ورواية الأغانى له (٨ / ٢٥٥) :

سكاء مخطوبة فى ريشها طرق صهب قوادمها كدر خوافيها

وقبله :

أما القطاة فإنى سوف أنعتها نعتاً يوافق منها بعض مافيها

ويقال : طَفِق يفْعَل كذا : إذا جَعَلَ يفْعل .

وعَبِق به الطِّيب ، أى : لَزِق .

وعَرِق ، أى : رَشَح .

وعَسِق به ، أى : أُولِع .

وهو العَشَق[1]

وهو العَلَق[2] ، يُقال: نظرةٌ من ذى عَلَق.

ويُقال: عَلِق به ، أى : هَوِيه وعَلِقَه.

وشَرِب الدابةُ فَعلِق : إذا عَلِق به العَلَق . وعَلِق الشوكُ بثَوْبِي .

وغَدِق الماءُ ، أى : كثر .

وغَرِق فى الماء .

وغَلِق الرَّهْنُ : إذا اسْتَحَقَّه المُرْتَهِن ، وجاء فى الحديث : « لايَغْلَقُ الرَّهْنُ[3] » ، قال زُهَيْر :

وفَارَقَتْكَ برَهْنٍ لا فَكَاكَ له
يومَ الوَدَاع فأمسى الرَّهْنُ قد غَلِقا[4]

وغَلِق ، أى : غضب .

وهو الغَمَق ، يُقال : أرض غَمِقَةٌ ، أى : ذات ندًى وثِقَل .

والفَرَق : الخَوْف .

والفَشَق : انْتِشار النَّفْس والحِرْص.

وفَهِق الإناءُ ، أى : امْتلأ حتى يَنْصَب . وقَلِق ، أى : تَحَرَّك ولم يطمئن .

ولَبِق به الثَّوْبُ ، أى : لاق[5] .

ولَثِق ، أى : ابتلّ .

ولَحِق به ، ولحِقَه بمعنًى ، لحاقا .

ولَحِق - بمعنى : ضَمَر - لُحوقا .

ولَزِق به لُزُوقا .

واللُّسوق واللُّصوق كلاهما مثل اللُّزوق .

وهو لَعْقُ الشىء . ويُقال : لعق إصْبعَه : إذا مات .

(١) وتضبط بكسر العين وسكون الشين .

(٢) أى الهوى .

(٣) فى حاشية الأصل : أى لايستحقه المرتهن ، بل يفتكه الراهن . والحديث فى النهاية (٣ / ٣٧٩) .

(٤) ديوان زهير (ص ٣٣) ورواه : « فأمسى رهنها غلقا » .

(٥) لاق بمعنى : لزق .

ولَهِق ، أى : ابيَضّ .

والمَلَق : التَّملُّق .

والنزق : الطَّيْش .

ويُقال : نَشقْتُ منه ريحاً طيِّبةً ، أى : شَمِمْتُ .

ونَفِقَتْ نِفاقُ[1] القوم ، أى : فنيت. ونَفق الشىءُ ، أى : فَنِيَ ، قال عَلْقَمة بن عبدَة[2]

فلا تَزَيُّدُه فى مَشْيه نَفِقٌ
ولا الزفيفُ[3] دُوَيْنَ الشَّدِّ مسْئومُ[4]

(ك) حَسِك عليه ، من الحسِيكة : وهى الضَّغِينة .

وسَدِك به ، أى : لَزِمه .

وهو السَّهَك[5] ، يُقال : يدى من السَّمَك سهِكة ، كما تقول : من اللَّحم غَمِرةٌ .

وهى الشَّركة ، يُقال : شَرِكه فى البَيْع .

وهو الضَّحِك ، يُقال : ضَحِك منه .

وعَسِك به ، أى : لزمه .

وهو الفِرْك ، يقال : فَرِكت المرأةُ زوجها ، أى : أبغضته .

وهو الفُنُوك ، يُقال : فَنِك فى الطعام ، أى : استمرّ عليه فلم يَعَفْ منه شيئا .

وهو نَهْكُ الحُمّى وغيرها .

(ل) هو البَخل[6] ، يُقال : بَخِل به عليه

والبَدَل :وجَعٌ فى اليدين والرجلين .

والبَعَل : الدَّهَش

وهو التَّفَل ، يُقال : امرأة تَفِلة ، أى : غير مُتَطيِّبَة .

---

(١) نفاق : جمع نفقة .

(٢) بعده فى (ق) : «يصف الظليم» .

(٣) الزفيف : الإسراع ، كما جاء بحاشية الأصل .

(٤) الشاهد فى الصحاح واللسان كذلك . وهو ضمن قصيدة فى المفضليات (ص/٤٠٠)

(٥) أى : ريح السمك .

(٦) وتضبط كذلك بضم الباء ، وتفتح الباء والخاء .

ويُقال : ثَكِلَته أُمُّه ثُكلاً[1] .

وثَمِل الرَّجُلُ : إذا أخذ فيه الشراب .

والجَذل : الفَرَح ، يُقال : جَذِل به .

وجَعِل الماءُ : إذا كَثُر فيه الجِعْلان

والجهْل : ضدُّ العِلْم .

ويُقال : حَبِلت المرأةُ ، أى : حملت .

والحَذَل فى العيْن : سُقُوط الهُدْب ، واحْتِراق الأشفار .

والخجَل : الاسْتِحْياءُ والتَّحَيُّر .

والخَجَل : سوءُ احْتِمال الغِنَى .

وهو الدَّحَل ، يُقال : رَجُلٌ دَحِل : للعَظِيم البَطْن . والدَّحِل ، أيضا : الخَبُّ الخبيث .

وهو الذُّهول ،[يُقال : ذَهِلْتُ عنه ، أى : نَسِيتُه وغَفَلْتُ عنه[2] .

وهو الرَّتَل ، يُقال : رَجُلٌ رَتِلٌ ، أى : مُفَلَّج الأسنان .

ورَجِلَ ، أى : بقِى راجِلاً .

ورَهِل لَحْمُه ، أى : اضطرب واسْتَرْخَى ، وقال[3] :

فتًى قُدَّ قَدَّ السَّيْفِ لا متآزِفٌ
ولا رَهِلٌ لَبَّاتُهُ وبآدِلُهْ[4]

والزَّجَل : الصَّوْت .

والزَّعَل : النَّشاط .

---

(١) وكذلك بضم الثاء وسكون الكاف .

(٢) زيادة من (ط) ، وهى فى الصحاح .

(٣) القائل هو المجير السلولى ، ويروى لزينب بنت الطثرية (اللسان — رهل)
وورد البيت فى الحماسة البصرية (٢٢٢/١) ضمن أبيات أخرى لزينب بنت الطثرية ، والرواية فيها :

فتى قد قد السيف لامتضائل ولارهل لباته وأباجله

وهو فى الأغانى بروايات متعددة ، للمجير ولزينب ولأخيها ولأبيرد ولوحشية الجرمية (١٨٤/٨ ، ١٨٥ ، ١٣/ ٥٨ ، ١٢٩) ونسبه أبو تمام فى حماسته للمجير السلولى (٣٧٥/٢) ، ورواه برواية الحماسة البصرية . وأعاد أبو تمام ذكر البيت ضمن أبيات أخرى فى الجزء الثالث (ص/٧٣) ونسبه لزينب بنت الطثرية .

(٤) فى حاشية الأصل : « جمع بأدل ، وهى ما بين العنق إلى الترقوة » .

وهو السَّغَل ، يقال : صَبِيٌّ سَغِل ، أى : سيِّئُ الغذاء . ويُقال : السَّغِل : المضطرب الخَلْق .

وشَمِلهم شَرٌّ ، أى : عَمَّهم .

والصَّحَل : صَوْتٌ فيه بُحَّة ، يُقال : رَجُلٌ صَحِلُ الصَّوْت .

وهو الطَّحَل ، يُقال : رجُلٌ طَحِل : إذا اشتكى طِحاله .

[وطَهِل الماءُ ، أى : أجِن[1]] .

وهو العَتل ، يُقال : رَجُلٌ عَتِل ، أى : سريعٌ إلى الشَّرِّ .

وهو العجل .

وهو العَضَل ، يُقال : رجُلٌ عَضِل ، أى : كثير العَضَل .

ويُقال : عَكِلَتْ المِسْرَجة : إذا اجتمع فيها الدُّرْدِيُّ .

وهو العَمَل .

[وهو الغَزَل ويُقال : رَجُلٌ غَزَل ، أى : صاحب غَزَل][2] .

والفَشَل : الجُبْن .

وهو الفَضْل ، يُقال : فَضِل يَفْضَل ، وهى لغة فى فَضَل يَفْضُل ضعيفة .

وهو القَبُول ، ويُقال : عليه القَبُول : إذا قَبِلَتْهُ العَيْن .

وهو القُحول[3] ، يُقال : قَحِل وقَحَل ، والفتح أفْصَح .

ويُقال : قَمِل رأسه . وقَمِل بَطْنُه : إذا ضخم ، وقال :

حتّى إذا قَمِلَتْ بطونُكُمُ
ورأيتمُ أبناءَكم شبُّوا[4]

قال الفراءُ : يعنى كثرتْ قبائلكم

وهو الكَسَل .

وهو الكَمال .

---

(١) زيادة من (ق) ، وهى فى اللسان .

(٢) زيادة من (ق) .(س) ، وهى بحاشية الأصل .

(٣) من قحل الشىء: إذا يبس .

(٤) الشاهد فى الصحاح واللسان بدون نسبة . وبعده ، كما فى اللسان :

وقلبتم ظهر المجن لنا إن اللئيم العاجز الخـــب

ونسبه فى تاج العروس للأسود .

و [هو] [1] المجَل .

ويُقال : مَذِلتْ رِجْلِي ، أى : خَدِرتْ . ومَذِلْتُ بسِرِّى ، أى : قَلقْتُ حتى أفشيتَه .

ومغِلَت الإبلُ ، وهو أن تأكل التُّراب مع البَقْل ، فتمرض منه .

وهو النُّحُول ، والفتح أفصح [2] .

وهو النَّزَل ، يقال : أرضٌ نَزِلة ، أى : صُلْبة سَريعة السَّيْل [3] .

ويُقال : نَغِل الأديمُ ، أى : فَسَد . ونَغِل قلبُه على فلان ، أى : ضَغِن .

وهو النَّمَل ، يُقال : رَجُلٌ نَمِل : إذا كان لايستقرُّ فى مكان .

ونَهِل ، أى : شَرِب ، وهو الشُّرْب الأوَّل .

ويُقال : هَبِلَته أُمُّه ، أى ثَكِلَتْه ، هَبَلا .

(م) يُقال : بَرِم به ، أى : ضَجِر منه وسَئِمه .

وبَشِم من الطعام [4] .

وثَكِم الطريقَ ، أى : لزمه .

وثَكِم بالمكان ، أى : أقام .

وجَشِمْتُ الأمرَ جَشَمًا ، أى : تَكَلَّفْتُه على مَشَقَّة .

والجَعَم : الطَّمَع .

ويُقال : حَرِم الرَّجُلُ : إذا قُمِر بِكُرَةٍ أو غيرها [5] .

وحَطِمَت الدَّابةُ : إذا حطَمته السنُّ .

وحَلِم الأديمُ : إذا وقعت فيه دوابُّ [6] ، قال الوَلِيد بن عقبة :

فإنك والكتابُ إلى عليٍّ
كدابغة وقد حلِم الأديمُ [7]

(١) زيادة من (ق) .

(٢) يعنى فتح عين الماضى .

(٣) لم ترد العبارة الأخيرة فى (ط) .

(٤) أى اتخم .

(٥) من قولهم : قمرت الرجل قمراً : إذا لاعبته فغلبته .

(٦) وهى دود يقع فى الجلد فيأكله .

(٧) الحماسة البصرية (١/١١٦)، واللسان (حلم) . وفى الأخير : من أبيات يحض بها معاوية على قتال على ، ويقول له : أنت تسعى فى إصلاح أمر قد تم فساده ، كهذه المرأة التى تدبغ الأديم الحلم الذى وقعت فيه الحلمة ، فنقبته وأفسدته ، فلا ينتفع به .

والخَضْمُ : الأَكل بجميع الأَسنان ، وفى المثل : « قد يُبْلَغُ الخَضْمُ بالقَضْم »[1] .

وهو الدَّسَم ، يقال : جَفْنة دَسِمَة ، وكذلك غيرها .

ويُقال : دَغِمهم الحرُّ ، ودَهِمهم ، أى : غَشِيهم .

وهو الرَّحْمُ ، يُقال : رَحِمته

وهو الرَّنَم ، يقال : رَنِم وتَرَنَّم ، أى : صَوّت .

وزَرِم البَوْلُ ، أى : انقطع .

والزَّعَم : الطَّمَع ، وقال[2] :

* زَعَمًا لَعَمْرُ أبيكِ ليس بمَزْعَمِ[3] *

وهو الزَّهَم ، يُقال : يده زَهِمة ، أى : دَسِمة .

والسَّدَم : الحُزْن .

والسَّقَم : المَرَض .

وهى السَّلامة .

وهو الشَّبَم ، يُقال : ماءٌ شَبِم ، أى : بارد .

وشَحِم الرَّجُلُ : إذا اشْتَهى الشَّحْم .

وضَرِم الرَّجُل : إذا اشْتَدَّ جوعه .

وضَرِمَت النَّارُ ، أى : اضطرمت .

والطُّعْم : الأَكْل .

ويُقَال : ظَلِم الليلُ ظَلاما ، بمعنى أَظْلَم .

والعَدَم : الفَقْد .

والعِلْم : نقيض الجَهْل .

والغَذْم : الأَكْل بجفاء وشِدَّة .

(١) المستقصى (٢/١٩٤) ومجمع الأمثال (٢/ ٥٦) ومعناه : قد تدرك الغاية البعيدة بالرفق ، كما أن الشبعة تدرك بالأكل بأطراف الفم .

وفى الخصائص لابن جنى (٢/١٥٧) الخضم : لأكل الرطب كالبطيخ والقثاء وماكان نحوها من المأكول الرطب ، والقضم للصلب اليابس نحو قضمت الدابة شعيرها .... وفى الخبر « قد يدرك الخضم بالقضم » أى قد يدرك الرخاء بالشدة واللين بالشظف .

(٢) هو عنترة العبسى . والبيت من معلقته المشهورة ، وصدره :

* علقتها عرضا وأقتل قومها *

(معلقات الزوزنى ص/١٤٨)

(٣) فى حاشية الأصل : « يقول : أطمع فى حب هذه الجارية وأنا أعادى قومها وأقتلهم . فهذا طمع فى غير مطمع » . وشرحه ثعلب فى مجالسه (ص/٢٠٠) قائلا : أى أنى أحبها فلا أقتل قومها .

وهو الغُرْم ، يُقال : غَرِم عنه الدية .

وغَلِم البَعِيرُ غُلْمة ، واغْتَلَمَ : إذا اهْتاج .

وغَنِم القَوْمُ غُنْما .

وهو القَغْم ، يُقال : كَلْب قَغِمٌ : أى حريص على الصَّيْد .

وهو الفَهْم ، يقال : فَهِم الكلام .

وقَدِم من سفره قُدُوما .

وقَرِمْتُ إلى اللَّحْم ، أى :اشْتَهَيْتُه :

والقَضْم : الأَكْل بأطْرافِ الأسْنان .

وقَطِم الفَحْلُ ، أى : اهْتاج وأراد الضِّراب . وقَطِم الصَّقر إلى اللَّحْم : إذا اشتهاه . ومنه سمى القَطامى .

وهو القَنَم ، يقال : جَوْز قَنِمٌ ، أى : فاسِدٌ . وقَنِم سقاؤه ، وتَمِهَ ، بمعنًى .

واللَّثْم : التَّقْبِيل .

ولَحِم الرَّجُلُ : إذا اشْتَهى اللَّحْم .

وهو اللُّزُوم ، يقال : لَزِمه الحَق :

واللَّقْم : الالْتِقام ، يُقال : لَقِمه والْتَقَمه بمعنى .

واللَّهْم والالْتِهام : الابْتِلاع .

ويُقال : نَدِم على مافعل نَدامةً ونَدَمًا ، وفى الحديث : « النَّدَم تَوْبة » .

والنَّشَم : مثل النَّمَش على القلب[1] .

ونَعِم اللهُ بك عينا نُعْمة لغة ، فى أنعم الله ، أى : أقَرَّ الله عينك بمن تحبه :

[والنَّهَم : إفراط الشَّهْوة فى الطعام[2]]

وهَدِمَت الناقةُ : إذا اشْتَدَّت ضَبَعَتُها .

وهَرِم الشَّيْخُ ، أى : كَبِر .

وهَقِم : إذا اشْتَدَّ جوعه .

(ن) هو البَطَن ، يقال : رَجُلٌ بَطِنٌ ، أى : كثير الأَكْل .

والتَّبانة : الفطْنة

---

(١) يقال : ثور نشم : إذا كان فيه نقط بيض ونقط سود (لسان) .

(٢) زيادة من (ق) وهى فى الصحاح .

وثَتِنَ اللَّحْمُ : لغة فى ثَنِتَ ، على القلب ، عن قُطْرُب .

وثَفِنَتْ يَدُه ، أى : غَلُظَت من العَمَل

وهو الحَجَن ، يُقال :صَبِيٌّ حَجِنٌ ، أى : سيئ الغذاء .

والحَزَن : ضد السُّرور .

ويُقال : خَزِن اللَّحْمُ : إذا أَنْتَنَ .

وهو الدَّحَن ، يُقال : رَجُلٌ دَحِن ، أى : عَظِيم البَطْن .

ودَخِنَت النارُ: إذا أَلقيت عليها حَطَبا فَأَفسدتها حتى يَهيج لذلك دُخَان، يُقال: هُدْنَةٌ على دَخَن[1] .

وكذلك دَخِن الطعامُ

ودَرِن الثَّوبُ

ودَمِنْتُ عليه ، أى : ضَغِنْتُ .

وذَقِنْتُ الدلو ، أى : خرزْتها فجاءت شفتها مائلة .

والرُّكُون : السُّكُون ، يُقال : رَكِنت إليه .

وَزَكِنْتُ الشئَ ، أى : عَلِمْته ، قال الشاعر[2] :

ولن يُراجعَ قلبى وُدَّهُمْ أبدا
زَكِنتُ منهم على مِثْلِ الذى زَكِنوا

وهى الزَّمانة ، يقال : رَجُلٌ زَمِن ، أى : مُبْتَلَى .

ويُقال : سَخِنَتْ عَيْنُه سَخنة . أى : بَكَتْ ، وهو نقيض قَرَّت .

وهو السَّمَن .

ويُقال : شَثِنَتْ كَفُّهُ ، أى : خَشُنت .

والشَّجَن : الحَزَن .

وهو الضَّغَن ، يُقال : ضَغِنْتُ عليه.

وهو الضَّمان ، يُقال: ضَمِنه ، أى: كَفَل به . ورَجُلٌ ضَمِنٌ ، أى : مُبْتَلَى ، والمصدر الضَّمَان ، والضَّمَن.

والطبانية : الفِطْنه .

ويُقال : عَجِنَت النَّاقةُ ، أى سَمِنَت .

---

(١) مجمع الأمثال (٢ / ٤٤٧) والمستقصى (٢/٣٨٩) .

(٢) هو قعنب النطفانى كما ورد فى إحدى نسخ إصلاح المنطق (ص / ٢٥٤) وسماه ابن قتيبة قعنب بن أم صاحب (أدب الكاتب ص/٢٠) ، والجوهرى : ابن أم صاحب . وكان قعنب موجودا فى أيام الوليد بن عبد الملك . وهو من شعراء الحماسة الصغرى ، وحماسة أبى تمام ، وورد اسمه فى الأخيرة قعنب بن ضمرة (٤/ ٢٤) .

والعَرَن : جُسْأَةٌ[1] فى رُسْغ الدَّابة.

وهو العَطَن ، يُقال : جِلْدٌ عَطِنٌ ، أى : مُنتِنٌ .

ويُقال : عَفِنَ الحَبْلُ ، أى بَلِى من الماء .

وهو الغَبَن ، يُقال : رَجُلٌ غَبِين الرَّأى ، أى ضعيف الرَّأى .

وهى الفِطْنة .

وهو اللَّبَن ، يقال : رَجُلٌ لَبِنٌ : إذا نام على عنقه فاشتكاها.ولَبِنَت الناقةُ[2] ، أى : غَزُرَتْ .

واللَّحْن : الفِطْنة .

ويُقال : لَخِن السِّقاءُ : إذا أَنْتَن .

وهو اللَّسَن ، يُقال : رَجُلٌ لَسِنٌ ، أى : جَيِّد اللِّسان .

ويُقال : لَقِن الكلامَ لَقَانِيَةً ، أى : أخذه .

وهو المَتَن ، يُقال : رَجُلٌ مَتِن : للَّذى يشتكى مَثَانَتَه .

(هـ) تَمِه الدُّهْنُ ، أى : أَنْتَنَ .

وسَفِه الشراب : إذا أكثر منه فلم يَرْوَ . والسَّفَه : الجَهْل ، يُقال : سَفِهْتَ نَفْسَك .

والشَّرَه : الحِرْص . ويُقال : عَضِهَتْ الإبلُ :إذا أكلت العِضاه . وقال[3] :

* وقرَّبُوا كُلَّ جُمالِىٍّ عَضِهْ[4] *

وعَلِهَ ، أى تَحَيَّر وتَرَدَّد ، وقال [لَبِيد[5]] :

عَلِهَتْ تبلَّد[6] فى نِهاءِصُعائد[7]
سَبْعاً تُؤَامًا كامِلًا أيامُها

وعَمِه ، أى : حَارَ وتَرَدَّد عَمَهَانًا ، قال رُؤْبَةُ[8] .

* أَعْمَى الهُدَى بالجاهلين العُمَّه[9] *

---

(١) من قولهم جسأت يده من العمل : صلبت ويبست .
(٢) ف (ط) : الشاة د
(٣) هو هميان بن قحافة السعدى ، كما ورد فى اللسان .
(٤) ورد فى إصلاح المنطق بدون نسبة (ص/ ٣٦٥) .
(٥) زيادة من (ط) و(س) ، وهى فى الصحاح .
(٦) وهى كذلك فى اللسان . ورواها الجوهرى : تردد ، قال ابن برى : والصواب : تبلد ،
(٧) هو اسم موضع ، ولم أجد تحديده حتى فى معجم البلدان .
(٨) يصف مهمها ، كما ورد فى (ق) .
(٩) قبله ، كما فى ديوان رؤبة (ص/ ١٦٦) :
* ومهمه أطرافه فى مهمه *

والفَرَه : الأَشَر .

والفِقه : الفَهْم ، قال أعرابى لعيسى ابن عمر : شَهِدْتُ عليك بالفِقْه .

وهى الفَكاهة ، يُقال : رَجُلٌ فَكِهٌ ، أى : طَيِّب النَّفْس .

وهى الكَرَاهية .

ويُقال : مانَبِهْتُ له ، أى ما انْتَبَهْت له .

وهى النُّزْهة ، يُقال : نَزِهَت الأَرض . ونَفِهَت نَفْسُه ، أى : أَعْيَتَ وكلَّت . وهو النَّقَه [1] . [ويُقال : نَقِهْتُ الحديثَ ، أى : فَهِمْتُه [2]]

* * *

والمصادر من هذا الباب على فَعَلٍ إذا كان الفعل لازمًا ، وهو القياس ، وعليه الغَلَبة ، إلا القليل الشاذ .

وإذا كان واقعاً فهو على فَعْل بتسكين الحشو ، وهو القياس . وربما شذ من هذا أيضاً كما شذَّ من الأول .

وما كان على هذين فإنى لم أذكرْه مع ذكرى فِعْلَه اختصارًا .

فمما شذ من الأول قولهم : لَبِث لَبْثا ، وحَبِط عملُه حَبْطاً . ومن الثانى ، جَشِمْت الأمرجَشَما ، ورَهِقه الدين رَهَقا . فهذا تثبيت لما قلنا .

وما كان على هذا المذهب فإنى ذكرته مع ذكر فعله ليوقَف عليه . وكذلك ماجاء مخالفاً لهذا القياس الذى أسستُه لك فى المذهبين جميعاً ، مما هو فى الأصل داخل بعضه فى الأسماء ، فوضع فى موضع المصدر ، واستُغنى به عن غيره ، فقد ذكرتُه أيضاً مع فِعْلِهِ ليُعرف فلا يلتبس بالمطَّرد . وهو مثل قولك : غَنِم غُنْما ، وغَرِم غُرْما ، وغَلِم غُلْمة ، ونَزِه نُزْهةً ، وطَبِن طَبَانية ، وكَرِه كَرَاهية ، ورَكِب رُكُوبا ، ولَزِم لُزوما ، وشَكِس شَكَاسةً ، وزَمِن زَمَانة ، وسَمِع سَماعا ، ومَخِض مخاضا ، فى أشباه لهذا كثيرة لا تُحصَى .

(١) مصدر نقه من مرضه ؛ إذا صح بعد علة .

(٢) زيادة من (ط) و(س) ، وهى فى الصحاح.

وقد جاء بعض المصادر فى هذا الباب على فِعَلٍ ، وهو من مصادر المضموم العين فى الماضى والمستقبل ، مثل : قَدُم قِدَما ، وضَخُم ضِخَما ، إلا أنه استعير هذا البناء فى هذا الباب ، كما استعير فى الطبائع الجَلَد والكَرَم ، وهما من بناء مصادر هذا الباب .

وهو مثل قولك : سَمِن سِمَنًا ، وشَبِع شِبَعاً ، وهو قليل .

ومما استعير من المضموم فى المكسور : الفَعَالة ، مثل : الشَّكَاسة والتَّمَاهة . والفُعُولة مثل العُفُونة . والنُّدُوّة[1] .

ومما وقع فيه من بناء المفتوح العين فى الماضى : الفُعُول ، مثل : اللُّزُوم ، والرُّكُوب .

ومما اشتُرِك فيه فلم يكن باب أوْلى به من غيره : الفَعِل ، مثل : اللَّعِب والضَّحِك ، وذلك أن هذا من أبنية النُّعُوت ، مثل : قولهم هَرِمٌ وعَجِلٌ ، فاختلط بالمصادر فى بعض الكلام .

ومما جاء على بناء المَرّة والجِنْس والفَرْز[2] ، وهو مصدر مصرَّح لا يراد به شىء من ذلك : الرَّحْمة ، والشَّرْكة ، والغُلْمة . وهذه الأبنية ليست مختصة لبابٍ ؛ لأنها ليست من أبنية المصادر المصرَّحة .

وما كان واقعاً من هذا الباب فإن نعته على فاعل ، مثل : قَدِمْتُ البَلَدَ فأنا قادم ، ورَكِبْتُ الدابةَ فأنا راكب .

وربما جاء على فاعِلٍ وفَعِلٍ ، مثل قولك : حَذِرَ الأمر فهو حاذِرٌ وحَذِرٌ ، قال الشاعر :

حَذِرٌ أموراً لا تُخاف وآمن
ماليس مُنجيه من الأقدارِ[3]

---

(١) مصدر قولهم : نديت ليلتنا ، ونديت الأرض (اللسان) .

(٢) فى حاشية الأصل : التمييز والتحديد .

(٣) على الرغم من أن هذا البيت من شواهد سيبويه فالمحققون على أنه موضوع . وذكر أبو يحيى اللاحق أن سيبويه سأله : هل تعدى العرب فعلا ؟ قال فوضعت له :

حذر أمورا لاتضير وآمن ... ماليس منجيه من الأقدار

وقد صرح بوضعه الصفدى (انظر نفوذ السهم مادة : فزع ؛ وسيبويه إمام النحاة ص / ١٤٦ وخزانة الأدب ٣ / ٤٥٦ ومابعدها) .

وما كان غيرَ واقع فإن نعته فى أكثر الكلام على فَعِل ، وربما جاء على فَعِل وفاعِل ،مثل قولك :لَبِث فهو لابثٌ ولَبِث ، قال الله تعالى : (لابِثِين فيها أحقابا)[1] . وقرأ بعضهم «لَبِثِينَ » وهذا فى اختلاطه مثل الفَعْل والفَعَل فى المصادر .

وقد يأتى النعت من هذا الباب على فَعِيل ، وهو مثل قولك : سَلِم فهو سَلِيم ، وغَبِن رأيه فهو غَبِين الرأى . وهذا من بناء نعوت المضموم ، فاختلط بهذا الباب ، كما دخل منه فيه ، مثل ماتقول :خَشُن الشَّيْءُ فهو خَشِن .

وما كان من النعوت على معنى الجوع والعطش ، وما قاربهما أو ضادَّهما ، فهو على فَعْلان ،مثل جَوْعان وشَبْعان ، وعَطْشان وريَّان . وربما جاء على غير هذا البناء فأُلحِقَ ببناء مايقاربه فى المعنى ، كما قالوا : قَرِمٌ ، ألحقوه بوجِع .

وربما جاء النعت فى هذا الباب على فَعْل ، مثل قولك : شَكِس فهو شَكْس ، وشَثِنَتْ كَفُّه فهو شَثْنُ الكَفِّ ، قال الرَّاجز :

* شَكْسٌ عَبُوسٌ عَنْبَسٌ عَذَوَّرُ[2]

وقال امْرُؤُ القَيْس :

وتعطو برَخْصٍ غيرِ شَثْنٍ كأنَّه
أساريعُ ظَبْيٍ أو مساويكُ إسحِلِ[3]

فهذا لايُعَرَّى من أحد أمرين . إما أن يكون أصله مُحَرَّكًا بالكسرة فَسُكِّنت عينه تخفيفًا ، وإما أن يكون بناءً مستعاراً من باب المضموم ، كما استعير الفعيل .

وقد جاء بعض النعوت على فَعِل وفَعُل جميعا ، فقالوا : عَجِلٌ وعَجُلٌ ، وحَذِرٌ وحَذُرٌ ، ونَدِسٌ ونَدُسٌ . فجعلوا الكسرة والضمة تتعاقبان فى عدة حروف .

وعلة الأمر فى هذا الباب فى انكسار ألفه — كالعِلَّة فى الأمر من فَعَل يَفْعَل ، لأن المستقبل منهما واحد .

* * *

(١) الآية : ٢٣ من سورة النبأ . (٢) سبق فى « شكس » . (٣) ديوان امرئ القيس ص (١٧) .

٢٩٤ — وهذا باب من فَعِل يَفْعَل مما جاء نعته على أفعل، أفرد له

(ب) هو الجَرَب .

وهو الحَدَب .

وهو الرَّقَب ، يُقال رَجُلٌ أرْقَب ، أى : غَلِيظ الرَّقَبة .

والرَّكَب ، يُقال : بَعِيرٌ أرْكَب : إذا كان إحدى رُكبتيه أعظم من الأُخرى .

وهو الشَّعَب ، يقال : تَيْسٌ أشْعَب أى : بَعِيد مابين القَرْنَيْن .

وهو الشَّنَب ، يُقال :رجُلٌ، أشْنَبُ أى : رقيق الأَسنان .

وهى الشُّهْبة ، يُقال : فَرَسٌ أشْهَب.

والعَضَب ،يقال : كَبْشٌ أعْضَب : إذا كان مكسورة القرنَ الداخل ، وكانت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العَضْباء[1] .

والغَلَب ، يُقال : رَجُلٌ أغْلَب ، أى : غَلِيظ الرَّقَبة .

والقَلَب، يُقال : رَجُلٌ أقْلَب الشَّفَة إذا كان مُنْقِلَبَ الشَّفَة .

والكُهْبة ، يُقال : شَئٌ أكْهَب ، وهو لَوْنٌ إلى الغُبْرة .

والنَّصَب ، يقال : تَيْسٌ أنْصَب : إذا كان مَنْصوُب القَرْن .

والنَّكَب ، يُقال : بَعِيرٌ أنْكَب : إذا مشى منحرفاً من ظَلَع أصابه .

(ت) امرأة سَلْتاءُ : إذا كانت لاتَخْتَضِبُ .

وتَيْسٌ ألْفَت : إذا كان مُلْتَوى أحد القرنين على الآخر .

والألْفَت فى كلام قَيْس : الأَحْمَق، وفى كلام تَمِيم : الأعْسَر .

وأَسَدٌ أهْرَت ، أى: واسع الشِّدْقين.

(ث) رَجلٌ أشْعَث ، أى : مُغْبَرُّ الرَّأْسِ .

والأعْفَثُ : الكثير التكَشُّف ، وفى الحديث : «كان الزُّبَيْر أعْفَث[2] »

---

(١) فى حاشية الأصل : « اسم علم موضوع » وفى الصحاح : وأما ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم التى كانت تسمى العضباء فإنما كان ذلك لقبا لها ، ولم تكن مشقوقة الأذن .

(٢) فى النهاية (٣ / ٢٦١) : فى حديث الزبير « أنه كان أخضع أشعر أعفث » ، وقيل : هو بالتاء بنقطتين .

(ج) البَرَج ؛ أن يكون بياض العَيْن محدقا بالواد كله ، لا يغيب من سوادها شىء .

والأَبْلَج : الذى ليس بمقرون الحاجِبَيْن . والأَبْلَج : الأبيض ، يُقال: «الحقُّأَبْلج والباطِلُلَجْلَج» [1] .

والأَثْبَج : العريض الثَّبَج [2] ، قال ذُو الرُّمَّة :

أو حُرَّةٌ عَيْطَلٌ ثبجاءُ مُجْفَرَةٌ
دَعائمَ الزَّوْرِنِعْمَتْ زورقُ البلد [3]

[والخَرَج : سَوادٌ فى بياض ، ويُقال : نعامة خَرْجاء، وظَلِيمٌ أَخْرَج [4]] .

والأَخْفَج : الأَعْوَجُ من الرِّجال .

ويُقال : عَيْنٌ دَعْجاء : إذا كانت شديدة السَّواد واسعته .

ورَجُلٌ أَدْعَج ، أى : أَسْوَد .

ودابَّةٌ أَشْرَج : إذا كانت له بيضة واحدة [5] .

ورَجُلٌ أعْرَج .

والأَفْحَج : الذى يتدانَى عَقِباهُ وتتفحَّج ساقاه .

ورَجُلٌ أَفْرَج : إذا كان عظم الأَلْيَتَيْن لاتلتقيان.

ورَجُلٌ أفْلَج ، أى : بعيدُ ما بين اليدين. والأَفْلَج : المُنْفَرِجُ الثنايا .

(ح) الأَجْلَح : فوق الأَنْزَع [6] .

والأَرْسَح : القَلِيل لَحْم الفَخِذَين .

وخَدٌ أَسْجَح ، أى : حَسَن معتدل .

ورَجُلٌ أَفْطَح ، أى : عريض الرأس .

والأَفْلَح : المشقوق الشَّفَةِ السُّفْلَى .

(١) المستقصى (١ / ٣١٣) ومجمع الأمثال (١/٢٨٨) قال المبرد : قوله لجلج ،أى :يتردد فيه صاحبه ولايصيب منه مخرجا .

(٢) فى حاشية الأصل : « مابين الكاهل إلى الظهر » ، ومثله فى الصحاح .

(٣) فى حاشية الأصل : « المجفرة : الواسعة الجفر» والبيت فى ديوانه (ص ١٤٦) .

(٤) زيادة من (ق) ، ومثلها فى الصحاح .

(٥) عبارة الصحاح : إذا كانت إحدى خصييه أعظم من الأخرى .

(٦) عبارة الصحاح وهى أوضح : الجلح فوق النزع ، وهو انحسار الشعر عن جانبى الرأس . أوله النزع ثم الجلح ثم الصلع .

وساقٌ قَدْحاء ، أى : دَقِيقَةٌ[١] .

والقُرْحة دون الغُرَّة ، يقال : فَرَسٌ أَقْرَح ، ورَوْضَةٌ قَرْحاءُ : فى وَسَطها نَوَّارةٌ بيضاء[٢] ، [قال ذُو الرُّمَّة :

* حَوَّاء قرحاء أَشْراطِيَّةٌ وَكَفَتْ][٣] *

والأَقْلَحُ : المُصْفَر الأَسْنان .

والأَكْسَحُ : الأَعْرَج ، قال الأَعْشَى :

بين مخذولٍ كريمٍ جَدُّه
وخَذول الرِّجْل من غير كَسَحْ[٤]

والأَمْذَحُ : الذى تَصْطَكُّ فخذاه .

ورَجُلٌ أَمْسَح : إذا كانت إحدى رَبْلَتيه[٥] تصيب الأُخرى .

(خ) [يقال[٦] :] فرسٌ أَبْزَخ : إذا اطمأَنَّت قَطَاتُه ، وهى مَقْعَد الرِّدْف .

والأَبْلَخُ : المُتَكَبِّر .

والأَصْلَخ : الأَصَمّ .

والأَفْتَخ : اللَّيِّن مفاصِل الأَصابع مع عِرَض[٧] .

والأَنْفَخ : الذى فى خصْيَيه نُفْخَة .

(د) الأَبْلَدُ : الأَبْلَجُ ، وهو الذى ليس بمقرون .

والأَجْرَدُ : الذى لا شعر عليه .

والأَحْرَدُ من الإبل : الذى أصابه انقطاع[٨] فى عَصَبةٍ من يده ورِجْله[٩] ،

---

(١) لم أجد نص عبارة الفارابى فيما تحت يدى من معاجم ، وقريب منها عبارة القاموس : « والتقديح : تضمير الفرس . كالقدح » وعبارة المقاييس : « ومن الباب : قدح الفرس تقديحا : إذا ضمر حتى يصير مثل القدح » .

(٢) لم ترد الكلمات الأربع الأخيرة فى (ط) .

(٣) زيادة من (ط) . والشاهد فى ديوان ذى الرمة (ص / ٥٧٣) .

(٤) ديوان الأعشى (ص / ٤١) وروايته : بين مغلوب قليل خده * . . . . .
ورواية الصحاح : * بين مغلوب نبيل جده *
ورواية اللسان : * كل وضاح كريم جده *

(٥) هى باطن الفخذ (قاموس) .

(٦) زيادة من (ط) .

(٧) بكسر العين وفتح الراء ، وهو مصدر ، عرض الشىء يعرض صار عريضا .

(٨) فى الصحاح بدلها : استرخاء .

(٩) فى (ط) « أو رجله » .

فهو ينفضها إذا سار ، قال الأعْشَى :

وأَذْرَتْ بِرِجْلَيْها النَّفِيَّ وراجعت
يداها خِنَافًا لَيِّناً غيرَ أحْرَدَا[1]

وهو رَمَد العَيْن .

ويُقال : شاةٌ عَقْداء : إذا كان ذَنَبها كأنه مَعْقود .

ودابَّةٌ أَقْفَد : إذا كان منتصب الرُّسغ فى إقبالٍ على الحافر .

والكَبْداءُ : المَرْأة الضخمة الوَسَط .

والأَمْرَد : الذى لالِحْيَةَ عليه .

وغُصْنٌ أمْرَد : لا ورق عليه .

ورَملةٌ مَرْداءُ : لا نَبْتَ فيها .

والأنْكَد : المَشْئُومُ .

(ر) الأَبْتَر : المقطوع الذَّنَب .

والأَبْجَر : ناتِيءُ السُّرَّة[2] .

والأَبْخَر : المُنْتِنُ الفم .

والأَبْظَر : الذى فى وسط شفته العليا طُولٌ . وامرأة بَظْراء ، أى : غير مخفوضة .

وكَبْشٌ أجْهَر ، وناقةٌ جَهْراء : وهما اللَّذان لايُبصران فى الشمس ، قال أبو العِيال الهُذَلِى :

جهراء لا تألُو إذا هى أظهرت
بَصَراً ، ولا مِنْ عَيْلَةٍ تُغْنِينِى[3]

والأَخْزَرُ : الذى ينظر بِمُؤْخِرِ عَيْنه .

ومِسْكٌ أذْفَر ، أى : ذكىُّ الرِّيح .

وكذلك إذا كان الشىء خَبِيث الرِّيح واشْتَدَّ ذلك منه .

والأَزْعَر : القَلِيل الشَّعْر .

وعَيْنٌ سَجْراء : فيها حُمْرة . ومنه قيل للماء الذى فيه كُدْرة : أَسْجَر ، قال الحُوَيْدِرة[4] :

بِغَرِيضِ سارِيَةٍ أَدَرَّتْه الصَّبَا
مِن ماءِ أسجرَ طَيِّبِ المستنقعِ[5] ،

---

(١) وكذا فى الصحاح واللسان برواية الفارابى . وهو فى ديوان الأعشى (ص/٤٦) ورواه :
أجدت برجليها نجاء وراجعت . . . .

(٢) فى (ط) : الناتىء السرة ، وكلاهما صواب .

(٣) البيت فى ديوان الهذليين (٢ / ٢٦٣) .

(٤) نسبه فى اللسان (غرض) إلى الحادرة ، ونسبه الجوهرى (سجر) لمتمم بن نويرة . والحادرة والحويدرة اسمان لشخص واحد . والبيت فى المفضليات ضمن مفضلية منسوبة للحادرة (ص/ ٤٤) . وجاء فى حاشية الأصل : « يصف الشراب ، فيقول : هو ممزوج بمثل هذا الماء » .

(٥) أدرته : استحلبته . وأسجر : أى مكان أسجر ، وهو التراب الأحمر ، كذا بحاشية الأصل والشاهد فى الصحاح كذلك . ورواية المفضليات : « من ماء أسجر . . . .

وهو الأَسْمَر .

والأَشْتَر : المُنْقَلِبُ جَفْن العَيْن .

ورَجُلٌ أَظْفَر ، أى: طويل الأظفار.

ورَجُلٌ أَعْجَر ، أى: عظيم البَطْن .

وهِمْيانٌ[1] أَعْجَر ، أى : ممتلئ .

والأَعْسَر : الذى يعمل بِشِماله ،

ورَجُلٌ أَعْسَرُ يَسَرٌ : الذى يعمل بكلتا يديه .

والأَفْزَرُ : الذى فى ظهره عُجْرة عظيمة

والأَقْدَرُ : القَصِير . والأَقْدَرُ من الخيل : الذى يضع رِجْلَيْه مواضع يَدَيْه ، وقال[2] :

وأَقدرُ مُشْرِفُ الصَّهَواتِ ساط
كُمَيْتٌ لا أَحَقُّ ولا شَئِيتُ

والصَّهَوات : جمع صَهْوة ، وهى مقعد الفارس ، والسَّاطِى : البعيد الشَّحْوَة[3] ، والأَحَقُّ : الذى لا يَعْرَق ، والشَّئِيت : العَثُور .

هذا قول أبى عبيد[4] ، و روى ابن الأنبارىّ عن أبيه عن أبى الحسن ، قال : قال أصحابنا عن الأصمعى فى تفسيرهذا البيت :الأَقْدَر : الذى يجوز حافرا رجليه حافِرَىْ يديه ، والأحقُّ : الذى يطبِّق حافرا رجليه حافرى[5] يديه ، والشَّئِيتُ : الذى يقصر حافرا رجليه عن حافرى يديه .

والأَقْشَرُ : الشَّدِيد الحُمْرة .

وحِمارٌ أَكْدَر : إذا كان فى لونه كُدْرة ، وكذلك غير الحِمار ، قال رُؤْبة :

أَكدرَ لَفَّافٍ عِنادَ الرَّوْغِ[6]

(١) فى القاموس أن الهميان شداد السراويل ووعاء الدراهم .

(٢) القائل هو على بن خرشة الخطبى ، كما فى اللسان نقلا عن ابن برى . والشاهد فى الصحاح كذلك ، ونسبه رجل من الأنصار ، بدون ذكر اسمه . وقد سبق الشاهد فى باب أفعل من الأسماء (رقم/٢٧) .

(٣) الشحوة — كما ورد فى القاموس — : الخطوة .

(٤) الغريب المصنف ص/١١٤. (٥) عبارة (ط) : على حافرى .

(٦) الشاهد فى الصحاح واللسان كذلك . وقد رواه اللسان : عناد الروع ، وهى رواية (ط) و(ق) . ورواية ديوان رؤبة كرواية الفارابى (ص/٩٨) .

والأَمْدَر الجَنْبَيْن : المُنتَفخ الجَنْبَيْن .

والأَمْعَرُ : الذى تساقط شَعْرُه .

وجَمَلٌ أَهْبَر وهَبِر ، أى : كثيرُ اللَّحْم .

(ز) الرَّجز : أن يضطرب رجْلا البعير ساعةً إذا أراد القيا ، ثم تَنْبَسطا .

ورَجُلٌ أَعْجَز وامرأةٌ عَجْزاء .

(س) رجُلٌ أَحْمَس وحَمِس ، أى : شَدِيدٌ صُلْبٌ [فى الدِّين ، وكذلك مكان أحمس أى: شديدٌ صُلْبٌ] [1]

قال العَجَّاج :

* وكم قطَعْنا من قِفَافٍ حُمْس *

* غُبْرِ الرِّعانِ ورمال دُهْسِ [2] *

والأَخرَس : الأَبْكم .

والأَخْنَسُ : الذى يتأخر أنفه عن وجهه .

والأَطْلَس من الذِّئابِ : الذى تساقط شَعْرُه [3]

والأَفْطَس : المتطامنُ قصبةِ الأَنف .

وفَرَسٌ أَقْعَس ، إذا اطمأنَّ صُلبه من صهوتِه . وعِزَّة قَعْساءُ ، أى : ثابتة . والقَعَس : نقيض الحَدَب .

والأَكْبَس : الذى أَدْبَرَت جبهتُه ، وأَقْبَلَت هامَتُه .

وشَفةٌ لَعْساءُ : إذا كانت تضرب إلى السَّواد قليلا ، وذلك يُسْتَمْلح .

(ش) يُقال : حَيَّةٌ حَرْشاءُ : إذا كانت خَشِنةَ الجِلْد ، وذلك من الحَرْش وهو الأَثر .

والأَخْفَشُ : الضعيف البَصَر . أُخذ من الخُفَّاش .

ورَجُلٌ أَعْمَش .

والأَغْطَش : الذى فى عَيْنَيْه شبه العَمَش .

---

(١) زيادة من (ط) و (ق) ، وهى فى الصحاح .

(٢) أى لينة ، كما جاء بحاشية الأصل . وقد ورد الشاهد فى الصحاح واللسان كذلك .

(٣) الذى ذكره الجوهرى : « ذئب أطلس ، وهو الذى فى لونه غبرة إلى السواد » .

وامرأةٌ مَدْشاءُ : لا لَحْمَ على يَدَيْها .

(ص) رَجُلٌ أَبْخَصُ : الذى فوق عَيْنَيْه أو تحتهما لَحْمٌ نَاتِئٌ .

ورَجُلٌ أَبْرَصُ . وسامٌ أَبْرَص ، وجمعه سوامٌ أَبْرَصُ ، وبعضهم يقول أبارِصَ وبِرَصَة [1] .

وهو رَجُلٌ أَرْمَص [2] ، [ورَمِصت عينُه] [3] .

والأَعْقَص من التيوس : الذى الْتوَى قرناه على أذنيه من خَلْفه .

والأَلْخَص مثل الأَبْخَص .

والنَّمَصُ : رِقَّةُ الشَّعر ودقَّتُه حتى تراه كالزَّغَب [4] .

(ط) رَجُلٌ أَشْمَط : إذا اخْتَلَط سواد رأسه بالبياض .

والأَضْبَط : الذى يعمل بكِلْتا يَدَيْه .

ودابَّةٌ أَقْسَط ، مُنْتَصِبُ اليَدَيْن

والأَمْرَط : الذى خَفَّ عارضاه من الشَّعر .

والأَمْعَطُ : الذى تَمَعَّط شَعْره ، أى : تساقط .

والأَمْلَطُ : مثل الأَمْرَط .

(ع) الأَتْلَع : الطَّويلُ العُنُق .

والأَجْدَع : المقطوع الأُذن .

والأَجْلَعُ : الذى لا تَنْضَمُّ شَفَتاه على أسنانه .

والأَخْضَع : الذى فى عنقه خُضُوع خِلْقَةً .

والرَّضْعاءُ : الرَّسْحاءُ .

ونعامة سطعاءُ ، أى : طويلة العُنُق .

والأَسْلَع : الأَبْرص [5] .

وهو الصَّلَع .

والأَصْمَع : الصغير الأُذُنَيْن . ورَأْىٌ أَصْمَعُ ، أى : ذَكِىٌّ . والأَصْمَعَان :

(١) بدون ذكر كلمة سام ، كما ورد فى الصحاح .
(٢) من الرمص . وهو وسخ يجتمع فى الموق .
(٣) زيادة من (ق) ، وهى فى الصحاح .
(٤) ومنه رجل أنمص الحاجبين .
(٥) لم يرد هذا المعنى فى الصحاح ، وهو فى اللسان وغيره .

الرَّأْىُ والفُؤَادُ .

والأَقْدَع : الْمُعْوَجُّ الرُّسْغ من اليد أو الرِّجْل .

والأَفْرَع : التَّام الشَّعْر ، وفى الحديث : « كان رسول الله صَلَّى الله عليه وَسَلَّم أَفْرَع »[1] وهو الفَرَع .

والأَقْطَع : المَقْطُوعُ اليد .

وعُرْقُوب أَقْمَع : إذا عَظُمت إبرته[2] .

والأَكْرَع : الدَّقِيق مقدَّم السَّاقين .

والأَلْطَع : السَّاقط الأَسنان إلا أسناخها[3] .

والأَنْزَع : الذى انْحَسَر الشَّعْر عن جانبى رأسه .

(غ) لحم أَمْلَغ : نَيِّء[4] .

والأَلْثَغ : الذى يصيِّر الرَّاء لاما فى كلامه[5] .

(ف) بَعِيرٌ أَجْنَف : إذا كان مائلا على شق .

والأَحْنَف : الذى أقبلت إحدى إبهامَىْ رِجْلَيْه على الأخرى .

والأَذْلَف : الذى فى طرف أنفه شُخوص مع صِغَر الأَرنبة .

والأَسْقَف : الطَّوِيل المُنْحَنِى .

ويُقال : دابَّةٌ أَصْدَف ، أى : مُتَدَانِى الفَخِذَيْن متباعد الحافرين فى التواء من الرُّسْغين .

والأَعْجَف : المَهْزُول .

والأَعْرَف : الذى له عُرْف

وكَلْبٌ أَغْضَف ، أى : مُسْتَرْخِى الأُذُنَيْن . ولَيْلٌ أَغْضَف : إذا انْثَنَت ظلماؤُه . ويقال : فى عيش أَغْضَف : إذا تَغَضَّفَ عليه ومال[6]

---

(١) النهاية ٣ / ٤٣٧ .

(٢) أى طرفه .

(٣) أى أصولها ، مفردها سنخ .

(٤) عبارة الصحاح : يطبخ فلا ينضج .

(٥) ومثل لها الجوهرى كذلك بمن يصير الراء غينا والسين ثاء . ومنهم من يعرف الألثغ بمن يعدل الحرف إلى حرف غيره (راجع اللسان) .

(٦) ويعنى به : لين العيش ونعومته .

والأَقْلَفُ : الأغلف .

والأَقْلَف : الذى لم يُختَن .

والكَتَفُ : انفِراجٌ يكون فى غَرَاضِيف أعالى كَتِفَى الفَرَس .

والأكْشَف : الذى فى جَانِبَىْ رأسه حُسُور . والأكْشَف : الذى لا تُرْس معه .

(ق) هو الحُمْق .

والأَخْرَق : ضد الرَّفيق . وشاةٌ خرقاءُ : فى أُذنها خَرْق[1] مُستَدِيرٌ .

وشَىْءٌ أخْلَق ، أى : أمْلَس .

وبَعِيرٌ أذفَق : إذا كان مُنْتَصِب الأسنان إلى خارج .

وامْرَأة رتقاءُ : لا يُسْتَطاع جماعها.[2]

ورَجُلٌ أزرَق العينَين . وماءٌ أزرَق ، أى : صافٍ .

والأَشْدَق : واسع الشِّدْقَيْن .

والشرقاءُ من المَعْز : التى انْشقَّت أُذُنها طُولا .

وبَعِيرٌ أطْرَق : إذا كان فى رُكْبَتَيْه ضَعْف .

والأَعْنَق : الطَّويلُ العُنُق .

وامْرَأة فتقاء ، أى : مُنفَتِقة الفَرْج .

والفَرَقُ فى الخَيْل : إشراف إحدى الوَرِكَيْن على الأُخرى .

والأَفْرَق من الرِّجال : الذى ناصيته كأنها مفروقة . ودِيكٌ أفرَق : الذى له عُرْفان[3] .

ورَجُلٌ أمْشَق : إذا اصطَكَّت ألْيَتاه حتى تَنْسَحِجا[4] .

(ك) الأعْفَكُ : الأحْمق .

(ل) الأثْجَل : العَظِيمُ البَطْن .

والثَّعَل : زيَادة سِنٍّ ، أو دُخُول سِنٍّ تحت سنٍّ فى اختلاف من المَنْبِت .

والجَزَل : أن يُصِيب الغاربَ دَبَرَةٌ فيخرج منه عَظْمٌ ، فيَتَطَامَنُ

(١) عن (ط) . وعبارة الأصل : ثقب مستدير . وقد جمع الصحاح بين اللفظين .

(٢) زاد فى الصحاح : « لارتقاق [أى التئام] ذلك الموضع منها » .

(٣) عبارة الصحاح : « الذى عرفه مفروق » .

(٤) أى تتقشرا .

موضعه ، قال أَبُو النَّجْم [يصف حِماراً[(١)]] :

* يُغادِرُ الصَّمْدَ كظهرِ الأَجْزَل[(٢)] *

والأَخْدَل : المائِل الشِّقّ .

والأَخْطَل ، من الكلاب : المُسْتَرخِي الأُذُن ، ومنه سُمِّي الأَخْطَل .

والأَرْجَل ، من النَّاس : العَظِيم الرِّجْل ، ومن الدَّوَابّ : الذى فى إحْدى رِجْلَيْه بَيَاض ، وذلك مَكْرُوه .

والأَرْغَل[(٣)] : الأَقْلَف .

ورَجُلٌ أَشْكَل العَيْن ، أى : أَحْمَر العَيْن . ودَمٌ أَشْكَل : فيه بياض وحُمْرَة . والأَشْكَل : الأَبْيَض الشاكِلَة من الغَنَم .

ورَجُلٌ أَشْهَلُ العَيْن[(٤)] .

والأَعْزَل : الذى لاسِلَاحَ معه .

والأَعْزَل من الدَّوَابّ : الذى يقع ذَنَبه فى جانب ، وذلك عادة لاخِلْقَة ، وهو عَيْبٌ .

ونابٌ أَعْصَل ، أى : مُعْوَجّ .

والعَقَل : الْتِوَاءٌ فى الرِّجْل ، قال النَّابغة الجَعْدِىّ[(٥)] :

* مَفْرُوشَةِ الرِّجْل فَرْشاً لم يكن عَقَلا[(٦)] *

والأَغْرَل : الأَقْلَفُ . ويُقال : وهو فى عَيْشٍ أَغْرَل ، أى : واسع .

ومِرْفَق أَفْتَل : إذا كان مُتَبَاعِدًا عن الزَّوْر لا يصكُّه .

والأَقْبَل : الذى كأنه يَنْظُر إلى طَرَف أَنْفِه ، قالت خنساءُ[(٧)] :

ولما أن رأَيتُ الخيلَ قُبْلاً
تُبارِى بالخدودِ شبا العوالى

---

(١) زيادة من (ط) . (٢) فى حاشية الأصل : يصف الحمار الوحشى . أى : يترك الأرض الغليظة كظهر الأجزل ؛ لأنه يثلمها ، ورواية الصحاح واللسان : تغادر .. وهو الصواب لأن قبله :

* وهى حيال الفرقدين تعتلى *

(٣) مقلوب أغرل ، سبقت الراء إلى اللسان لكثرة شيوعها جدا بالنسبة إلى الغين .

(٤) أى يشوب سوادها زرقة (صحاح) .

(٥) فى حاشية الأصل : « يصف الفرس » . وفى الصحاح : « يصف ناقة » .

(٦) إصلاح المنطق / ٥٣ ، والصحاح . وصدره كما فى اللسان :

* مطوية الزور طى البئر دوسرة *

(٧) لم يرد البيت فى ديوان الخنساء ، وقد نفى الصاغانى نسبته إليها ، وقال : « وإنما هو لليلى الأخيلية » .
وقال ابن برى (اللسان – قبل) البيت لليلى الأخيلية ، قالته فى قابض بن أبى عقيل ، وكان قد فر عن توبة يوم قتل ، والصواب فى إنشاده : ولما أن رأيت – بفتح التاء ...

والشاة القبلاءُ : التى أَقْبَلَ قَرْناها على وَجْهِها

والقَزَل : أَسْوَأُ العَرَجِ .

والأَكْحَل : الذى يَعْلُو جُفُونَ عَيْنَيْه سَوَادٌ مثل الكُحْل من غير اكْتِحَال

والأَنْجَل : الواسِعُ العَيْن . وطَعْنة نَجْلاء ، أى : واسعة .

وبَعِيرٌ أَهْدَل ، أى : مُسْتَرْخى المِشْفَر .

(م) الأَبْكَم : الأَخْرَس .

والأَثْرَم : المَكْسُور الثَّنَايا .

والأَثْلَم : الذى فيه ثُلْمة .

والأَجْذَم : المَقْطُوعُ اليَدِ .

والأَحْزَم من الخَيْل : نَقِيضُ الأَهْضَم [1]

وثَوْرٌ أَخْشَم ، أى : عَرِيضُ الأَنْف .

والأَخْرَم : المَقْطُوع الأَنْف .

والأَخْرَم : المَثْقُوب الأُذُن أيضاً .

وامْرأَة دَرْماءُ المِرْفَق ، أى : ليس لِمِرْفَقِها حَجْمٌ ، أى : نُتوءٌ [2] .

والأَدْرَم من العَرَاقِيب : الذى عَظُمَت إِبْرَتُه ، أى : طرَفه .

والأَرْشَم : الذى يَتَشَمَّمُ الطَّعامَ ويحرص عليه ، وقال [3] :

لَقًى حملته أُمُّه وهى ضَيْفَةٌ
فجاءت بِيَتْنٍ للضِّيافة أَرْشَمَا [4]

والأَشْرَم : المَشْرُوم الأَنْف ولذلك قيل لأَبْرَهة : الأَشْرَم .

(١) الأهضم : الذى ينضم جانباه ، وهو عيب فى الفرس .

(٢) لأن اللحم قد واراه (صحاح) .

(٣) هو البعيث ، كما جاء فى أدب الكاتب (ص / ١٣٧) ، وفى اللسان . وفى الأخير أنه قاله فى هجاء جرير . ونسبه أبو عبيد لجرير وليس بصواب (اللسان . . رشم) . ولم أجده فى ديوان جرير . قال الصاغانى : البيت البعيث ، والرواية مصحفة ، وصحتها : « بنز للنزالة » . والنز : الخفيف . والنزالة : التضيف .

(٤) فى حاشية الأصل : « أى ولد خسيسا ملق ، وحملت به أمه وهى ضيفة فجاءت بولد حريص على الطعام . واليتن : الذى يخرج رجلاه من الرحم فى الولادة قبل رأسه ، وهو ولادة مشئومة عندهم » .

والأَصْلَم : المُسْتَأْصَل الأُذُنَيْن .

والضَّجَم : ميل فى الفم وفيما يليه من الوجه .

والأَعْسَم : اليابِس اليَدِ .

والأَعْلَمُ : المَشْقُوق الشَّفةِ العُلْيا .

والأَفْقَم : المُتَقَدِّمُ الثَّنايا السُّفْلَى .

ورَجُلٌ أَقْصَم الثنِيَّة : إذا كان مُنْكَسِرها من النِّصْف . والقصماءُ من الغَنَم : المَكْسُورَة القَرْن الخارج .

[والقَعَم : ارْتِفَاعٌ فى أَرْنَبَةِ الأَنْف ، ورَجُلٌ أَقْعَم] [(١)] .

وفَرَسٌ أَكْزَم : إذا كان فى جَحْفَلَتِه قِصَر . ورَجُلٌ أَكْزَم ، أى : قصير الأصابع .

والأَكْشَمُ : الناقِص الخَلْق . وقد يكون أيضا فى الحَسَب ، وقال [(٢)] :

* له جانبٌ وافٍ وآخرُ أَكشم [(٣)] *

والأَهْتَم : المُنْكَسِرُ الثَّنَايا .

وفَرَسٌ أَهْضَم : إذا كان فى أعالى ضلعِه انْضِمامٌ ، قال الأَصْمَعِى : لم يسبق الحَلْبة فَرَسٌ أَهْضَم .

وكذلك غير الفَرَس ، قال طَرفة :

ولا خير فيه غير أَنَّ له غِنًى
وأَنَّ له كَشْحًا إذا قام أَهضما [(٤)]

(ن) الأَحْبَن : الذى به سِقْيٌ [(٥)] .

وصَقْرٌ أَحْجَن المَخَالِبِ : إذا كان مُعْوَجَّها .

ورَجُلٌ أَقْرَن : مَقْرُون الحاجِبَيْن .

ويُقال : يا ابن اللَّخْناء ، أى : يا ابن المُنْتِنة .

والأَلْكَن : الذى فيه عُجْمة .

ورَجُلٌ أَمْثَن : للذى لا يَسْتَمْسِك] بولِه .

(١) زيادة من (ق) ، وهى فى اللسان .

(٢) هو حسان بن ثابت ، كما فى اللسان .

(٣) فى حاشية الأصل : ويذكر أنه هجين . وفى اللسان أن حسانا يهجوبه ابنه الذى كان من الأسلمية ، وقبله :

* غلام أتاه اللؤم من نحو خاله *

ورواية ديوان حسان (ص / ٤٥٦) من شطر خاله .

(٤) البيت فى ديوان طرفه (ص / ١٤١) ضمن قصيدة يهجو بها أخا بن عمه . يقول عنه : إنه مبرأ من خصال الرجال المحمودة ، وليس فيه إلا أنه غنى ، وله خصر ضامر تتبين دقته عند قيامه .

(٥) من الحبن ، وهو أن يكون السّقى فى شحم البطن فيعظم البطن لذلك .

(هـ) البَلَهُ : أهْوَنُ الحُمْق .

ورَجُلٌ أَجْبَه ، أى : عَرِيض الجَبْهة ، وكذلك الأَسَد .

والأَجْلَه : الأَصْلَع .

ورَجُلٌ أَسْتَه[1] .

ونَخْلَةٌ سَنْهاء : إذا كانت قديمة ، وقال[2] :

ليست بسَنْهاءَ ولا رُجَّبِيَّةٍ
ولكن عرايا فى السِّنين الجوائِح[3]

والأَكْمَه : الذى يُولَد أعْمَى

وعَيْنٌ مَرْهاءُ : التى لاتَقْبَل الكُحْل .

والمَقَه : مثل المَرَه .

* * *

وأَفْعَل : إذا كان نَعْتًا جُمِع على فُعْل . وإذا كان اسما جُمِع على أفاعِل مثل : الأَبْرَق والأَبَارق ، والأَبْطَح والأَبَاطِح . وكذلك الفَعْلاء إذا كان نَعْتًا جُمِع على فُعْل ، وإذا كان اسما جُمِع على فَعْلاوات . ويستوى لفظ الذُّكران والإناث فى الجمع إذا كان نعْتًا كما ترى[4] ، لأن الجمع جَمْع تكْسِير .

وإذا ثَنَّيت فَعْلاء أبْدَلْت من الهمزة واوًا فَرْقًا بين همزتى التَّذْكِير والتأْنِيث .

فَعَلَى هذا تقول إذا ثَنَّيْتَ كساء : كِسَاءَان ، ورداء : رداءان . وفى تثنية زكرياء وحمراء : زكرياوان ، وحَمرَاوان .

قال الكسائى : كل شئ من أَفْعَل وفَعْلاء ـ سوى الألوان ـ فإنه يقال منه فَعِل يفْعَل ، كقولك : عَرِج يَعْرَج ،

---

(١) الكبير العجز .

(٢) هو سويد بن الصامت الأنصارى كما ورد فى اللسان (سنه) ، وهو فى وصف النخل ، كما جاء بنسخة (ق) .

(٣) البيت فى مجالس ثعلب بدون نسبة (ص/٧٦) ورواه : ولارجبية ، وكلا الضبطين مروى عن العلماء ، قال ابن منظور : كلاهما نسب نادر والتثقيل أذهب فى الشذوذ . وعلق ثعلب على البيت بقوله : السنهاء : التى تحمل سنة وسنة لا . والرجبية : التى يخاف سقوطها فيعمل لها رجبة . والعرايا : التى توهب وتطعم الناس . ورواية الجوهرى واللسان : فليست ...

(٤) زاد بعده فى (ق) : وذلك أنه حذفت الزيادة فى أول المذكر و آخر المؤنث مع ضم الصدر فوقع الاستواء بين البناء ين .

وعَمِىَ يَعْمَى ، إلا ستة أحرف فإنه يقال منها : فَعُل يَفْعُل : الأَسْمَر ، والآدم ، والأَحْمَق ، والأَخْرَق ، والأَرْعَن ، والأَعْجَف ، يقال من هذه الحروف : سَمُر ، وأَدُم ، وحَمُق ، وخَرُق ، ورَعُن ، وعَجُف . وقال الأصمعى : الأَعْجَم أيضا عَجُم. وقال الفَرَّاء : يقال :عَجِف وعَجُف ، وحَمِق ، وحَمُق ، وسَمِر وسَمُر ، وخَرِق ، وخَرُق .

* * *

فَعُلَ يَفْعُل

٢٩٥ — باب فَعُل يَفْعُل

بضم العين من الماضى والمستقبل جميعا

(ب) هى الجَنَابة .

وهى الحَسَابة ، يُقال : حَسُب الرَّجُل ، أى : صار حَسِيبا .

وخَطُب ، أى : صار خَطِيبا .

ورَحُب الشَّئُ ، أى : وسِع .

ورَطُب ، أى : صار رَطْبا رُطوبة .

ورَغُب رُغْبا ، أى : صار رَغِيبا ، يُقال : الرُّغْبُ شُؤْم [1]

وشَحُب لَوْنُه شُحُوبة ، لغة فى شَحَب .

وصَعُب الأَمْرُ صُعُوبة ، أى : صار صَعْبا

وهى الصَّلابة .

وعَذُب الماءُ عُذُوبةً ، أى : صار عَذْبا .

وعَرُب لِسانُهُ عُرُوبة ، أى : صار عَرَبِيًّا .

وعَضُب لِسانُه عُضُوبة ، أى : صار عَضْباً ، أى : حديداً فى الكلام .

والقُرب : نَقِيض البُعْد .

ولَجُبت الشَّاةُ [لُجُوبة] [2] ، أى : صارت لَجْبة؛ وهى إذا ولَّى لَبَنُها .

ونَجُب الرَّجُلُ ، أى : صار نَجِيبا ، وهو الكَرِيمُ الحَسَب .

(ت) بَحُت ، أى : صار بَحْتا ، وهو المَحْض .

وبَهُت : لغة فى بُهِت

(١) المستقصى (١/ ٣٢٣) يضرب فى الشره ، ومايعاب منه .

(٢) زيادة من (ط) و (س) .

وثَبُت ، أى : صار ثَبِيتًا ، وهو الثَّابت العَقْل ، وقال طَرفة :

والهَبِيتُ لا فؤادَ له
والثَّبِيتُ ثَبْتُهُ فَهَمُهْ [1].

ويُقال : يَوْمٌ حَمِيت : إذا اشْتَدَّ حَرُّه .

ورَجُلٌ زَمِيت ، أى : وَقُور .

وشَخِيت ، أى : دَقِيق ، والمصدر الشُّخُوتة .

وصَلْتُ الجَبِين ، أى : بارِزُ الجَبِين ، ومصدره الصُّلوتة .

ويَوْمٌ مَحْت : مثل حَمْت على القَلْب.

(ث) يُقال : أخذنى منه ماقَدُم وما حَدُث ، لا تُضم حَدُث فى شئٍ من الكلام إلا فى هذا الموضع ، وذلك لمكان قَدُم على الازدِواج .

وهو الخُبْث .

والمُكْث .

(ج) البَهْجَةُ : الحُسْن ، قال الله جَلَّ وعَزَّ : (من كُلِّ زَوْجٍ بَهِيج [2]) .

والسَّماجة : نقيض المَلاَحة .

(ح) السَّمَاحة : [نقيض البُخْل، وهو [3]] الجُود .

ويُقال : رَجُلٌ شَبْحُ الذِّراعين ، أى : عَرِيض الذِّرَاعين .

والشَّقَاحة : إتباعٌ للقَبَاحة [4] .

والصَّبَاحة : الجَمَال ، يُقال : رَجُلٌ صَبِيح الوَجْه .

والصَّرَاحة : مصدر قولك رَجُلٌ صَرِيحٌ ، أى : خَالِصٌ فى نَسَبه .

والصَّلاَح : نَقِيض الفَسَاد .

وهى الفَصَاحة .

والقَبَاحة : ضِدُّ الحُسْن .

وهى المَلاَحة . والمُلُوحة : مصدر قولك : ماءٌ مِلْحٌ .

(١) البيت فى ديوانه طرفه (ص/١٥٤) ضمن قصيدة تنسب كذلك إلى عمرو بن كلثوم وروايته :
فالهبيت ... (والهبيت : هو الجبان المخلوع الفؤاد) .

(٢) الآية (٥) من سورة الحج .

(٣) زيادة من (ط) .

(٤) وقيل ليس بإتباع، ومعنى الشقاحة: البعد (راجع اللسان).

(خ) يُقال: لَحْم مَلِيخ، أى: لا طَعْمَ له.

(د) البُرُودة: ضد السُّخُونة.

والبُعْد: ضدّ القُرْب.

والبَلَادة: ضدّ البَرَاعة.

ويُقال: جَعُدَشعره جُعُودة: صار جَعْدا.

والجَلَادة: الجَلَد.

ويُقال: رَغُدعَيْشُه، أى: اتَّسع.

والفَسَاد: نَقِيض الصَّلَاح.

والمَجْد: الشَّرَف.

والمَرَادَة: الخُبْث.

والنَّجْدة: الشَّجَاعة.

ويُقال: فَرَس نَهْد، أى: مُرْتَفِع، والمصدر: النُّهُود.

(ر) هو بَشُر الوجه[1].

وهو البَصَر، يُقال: بَصُرْتُ به، أى: عَلِمْته.

ويُقال: رَجُلٌ جَهِير الصَّوْت: إذا كان رَفِيعَه.

ورَجُلٌ حادِرٌ، أى: غَلِيظ الجِسْم، وقد حَدُر حَدْراً.

وهى الحَقَارة.

وهى: خُثُورة اللَّبَن.

ويُقال: رَجُلٌ خَطِيرٌ: للَّذِى له قَدْر وخَطَر.

وهو الصِّغَر.

وهو الضُّمْر.

ويُقال: طَهُرت المَرْأةُ لغة فى طَهَرت.

ويُقال: عَسُر الأمر عُسْرًا.

وهو: عُقْر[2] المَرْأة.

والغَزَارة: الكَثْرة.

والقِصَر: ضدّ الطُّول.

ويُقال: كَبُر الأمْر، أى: عَظُم.

والكَثْرة: ضدّ القِلَّة.

والمَزَارة: الظَّرْف، وقال:

تَرَى الرَّجُلَ النَّحِيف فَتَزْدرِيه
وفى أثوابه رجلٌ مَزِير[3]

---

(١) لم ترد العبارة فى (ط) ولا(س). (٢) مصدر عقرت: إذا صارت عاقرا.

(٣) البيت — مع غيره — فى مجالس ثعلب بدون نسبة (ص/١٣٤) ورواه:

ترى الرجل الضعيف فتزدريه * وفى أثوابه أسد مزير

ونسب فى حماسة أبى تمام (٣/١٥٢) للعباس بن مرداس، وكذلك نسب فى الصحاح واللسان. وينسب البيت كذلك لمعاوية بن مالك الملقب بمعود الحكماء (حماسة أبى تمام حاشية المحقق).

والنَّزَارة : ضد الغَزَارة .

والنَّضرة : الحُسْن .

(ز) الحَمَازة : الشِّدَّة .

(س) الفَرَاسة : مصدر الفارس .

ويُقال : شَيءٌ نَفِيسٌ ، أي : مَرْغُوبٌ فيه .

(ش) هو الفُحْش .

ويُقال : رَجُلٌ كَبِيش ،أى: سَرِيع

(ص) هو الرُّخْص .

ويُقال : رَجُلٌ شَخِيص ، أى : عَظِيم الشَّخْص .

(ض) البَغَاضةُ : مَصْدر البَغِيض .

وهى : حُموضة الخَلّ .

وهو : العِرَض .

ويُقال : لَحْمٌ غَرِيض ، اى طَرِىّ.

وغَمُض الكلام غُمُوضًا ، أى : صار غامِضًا .

وفَرُضَت البَقَرَة فُرُوضةً : لغة فى فَرَضَت ، أى : صارت فارضا ، وهى الكَبِيرة .

ومحُض الرَّجُلُ فى حَسَبه مُحُوضة ، أى : صار مَحْضا .

(ط) سَلُط ، أى : صار سَلِيطا .

ورَجُلٌ ضَفِيطٌ ، أى :ضَعِيف الرَّأى.

(ظ) هو الغِلَظ .

(ع) يُقال : رَجُلٌ بارع ، أى : فاق أصْحابَه فى السؤْدَد وغيره من الخَيْر.

والبَرَاعة : الظَّرْف .

والرَّضَاعة : المصدر من قولك : لَئِيم راضع[1] .

ويُقال : رَجُلٌ رَفِيع الصَّوْت .

والرِّفْعة : نقيض الضِّعَة .

والرَّقَاعة : الحُمْق .

وهو السَّرَع .

والسَّنَاعة : الجَمال .

والشَّجَاعة : مصدر الشُّجَاع .

والشَّنَاعة : الفَظَاعة

ويُقال : فَرَسٌ ضَلِيع ، أى : شَدِيد الأضْلاع .

وغُرْمٌ فَظِيع[2]

---

(١) فى الصحاح : أصله – زعموا – رجل كان يرضع إبله وغنمه ولايحلبها لئلا يسمع صوت الشخب فيطلب منه.

(٢) لم ترد العبارة فى (ط) .

(غ) هى البَلاغة .

ويُقال : رَفُغ عَيْشُه ، أى : اتّسع .

والصَّدَاغة : الضُّعْف[1] .

(ف) الثَّقافة : مصدرَ قولك: رَجُلٌ ثَقْفٌ لَقْفٌ ، أى : حاذِقٌ خَفِيف .

وهى الحَصَافة ، يُقال : رَجُلٌ حَصِيفٌ ، أى : مُحْكَم العَقْل .

ويُقال: رَعُفَ الرَّجُلُ: لغة فى رَعَف، وهى ضَعِيفة .

والسَّخَافة : رِقّة العَقْل .

وهو الشَّرَف .

وهو الضُّعْف .

ويُقال : رَجُلٌ طَرِيفٌ فى النَّسَب : إذا كانَ كثير الآباء إلى الجدّ الأكبر .

ويُقال : طَرُفَ الشىءُ ، أى : صار طَرِيفاً .

والظَّرْف : الكِياسة .

وهى العَرَاقة ، يُقال : عَرُقَ الرَّجُلُ ، أى : صار عَرِيقًا .

وعَنُف عليه وبه ، مثل خَرُق عليه وبه[2] ، عُنْفاً .

والقَضَافة : الدِّقّة[3] .

والكَثَافة : مَصْدر الكَثِيف .

واللَّطَافة : مَصْدر اللَّطِيف .

ورَجُلٌ نَحِيف ، أى : قَلِيل اللَّحْم مَهْزول .

والنَّظَافة : [مصدر النَّظِيف ، وهى[4]] النَّقَاوة .

(ق) هى خلُوقة الثَّوْب .

ويُقال : رَجُلٌ رَشِيقٌ ، أى : حَسَنُ القَدِّ لَطِيفُه .

والسُّحْق : البُعْد .

ويُقال : ثَوْبٌ سَفِيقٌ . ورَجُلٌ سَفِيقُ الوَجْه .

والصَّفَاقة : مثل السَّفَاقة .

---

(١) وتضبط كذلك بفتح الضاد . (وراجع اللسان فى الفرق بينهما عنه من رأى ذلك).

(٢) هذا من الأفعال النادرة التى جاءت على فعل والوصف منه على أفعل (اللسان — خرق).

(٣) أى النحافة .

(٤) زيادة من (ط) .

ورَجُلٌ طَلْق الوَجْه ، وطَلِيق الوَجْه ، وطَلْق اليَدَيْن : سَمْحهما .

والعَتَاقة : القِدَم .

(ك) هي النَّسَاكة .

والنَّهَاكة : الشَّجَاعة .

(ل) البَسَالة : الشَّجاعة .

والثِّقَل : ضِدّ الخِفَّة .

والجَمَال : الحُسْن .

وهو : ذُبول البَقْل .

والرَّذَالة : الخَسَاسَة .

والسَّفَالة مصدر السَّفِلة ، يُقال : هو من السَّفِلة ، ولا يُقال : هو سَفِلة . وأصل السَّفِلة : قَوائِم البعَير .

والسُّهُولة ضِدّ الحُزُونة .

ويُقال : فَرَسٌ عَبْلُ الشَّوَى ، أي : غَلِيظُ القَوائِم .

وهي العَدَالة .

والفَسَالة : الرَّذَالة ، وقال :

إذا ماعُدَّ أربعةٌ فِسالٌ
فزوجُكِ خامسٌ وحَمُوكِ[1] سادِي[2]

وهو الكَمَال .

والنُّبْل : مصدر النَّبِيل .

والنَّذَالة : الفَسَالة[3] .

(م) يُقال : رَجُلٌ جَسِيم ، أي : ذوجِسْم عَمَم[4] .

والجُهُومة : مَصْدَر قولك : رَجُلٌ جَهْم الوَجْه ، أي : باسِر الوَجْه .

وهي الحُرْمة .

والحَزَامة : مَصْدَر الحازِم .

وهو الحِلْم .

ويُقال : رحُمت الناقةُ : إذا اشتَكَت رَحِمَها بعد الوِلادة .

ورَخَامة الصَّوْت : لِينُه .

(١) في (ط) : وأبوك ، وهي رواية الصحاح والسان (فسل) ورواية اللسان (سدا) : وحموك .

(٢) البيت في إصلاح المنطق بدون نسبة (ص/٣٠١) وذكر أن أصلها سادس أبدل من السين ياء . وهو كذلك في الصحاح واللسان . وقد نسبه بعضهم لامرىء القيس ، وورد في ملحق شعره (ص/٤٥٩).

(٣) في (ق) و(ط) : السفالة ، وهما بمعنى .

(٤) عمم بمعنى تام أو عظيم .

ويُقال : سَقُم بمعنى سَقِم .

وسُهُوم الوَجْه : ضُمْره .

والشَّتَامة : مصدر قولك شَتِيم الوَجْه ، أى : قَبِيح الوَجْه .

ورَجُلٌ شَحِيمٌ ، أى : كَثِير الشَّحْم .

ورَجُلٌ شَهْم ، أى : جَلْدٌ قَوِىٌّ .

والصَّرَامة : الجَلَادة .

وهو : الضَّخَم .

والعِظَم .

والفَخَامة : الضَّخَم .

والقِدَم : مَصْدَر القَدِيم .

والكَرَم : نَقِيض اللُّؤْم .

ويُقال : رَجُلٌ لَحِيمٌ ، أى : كَثِيرُ اللَّحْم .

(ن) البُدْن : مصدر قولك : رَجُلٌ بادِنٌ ، أى : سَمِينٌ ضَخْمٌ .

والثَّخَانة : ضِدُّ الرِّقَّة .

وهو الجُبْن .

والحُسْن : نَقِيض القُبْح .

والحَصَانة : مَصْدَرُ قَوْلك : امْرَأَةٌ حَصَان .

وهى الخُشُونة .

والرَّزانة : الوَقَار .

والرَّصانة : مَصْدَرُ قَوْلك : رَجُلٌ رَصِين الرَّأْى ، أى : مُحْكَم الرَّأْى .

ويُقال : رَجُلٌ رَكِينٌ ، أى : وَقُور .

وهى السُّخُونة .

ويُقال : رَجُلٌ قَتِينٌ ، أى : قَلِيلُ الطُّعْم .

ومَتِينٌ ، أى : شَدِيدٌ صُلْب .

ويُقال : نَتُن اللَّحْم نَتْنا بمعنى أَنْتَن .

(هـ) هى السَّفَاهة .

والفَرَاهة .

والفَقَاهة .

والنَّبَاهة : مَصْدَر النَّبِيه ، وهو الشَّرِيف .

* * *

وهذا الباب للطبائع ، فلذلك لم يأْت واقعا[1] ، لا يكون فَعُلْتُه إلا كلمة واحدة رواها الخليل ، قال وهى قولك : رَحُبَتْكَ الدّار[2] . فهذا ما فى الصحيح .

وأما المعتل فإنهم اختلفوا فى ذوات الثلاثة منه من الواو ، مثل قولهم : قُلْتُه ، فقال بعضهم :هى فَعَلْتُ ، وقال آخرون: هوفَعُلْت[3] . واستجاز القائلون :بفَعُلت أن يقولوا : قُلْتُه ، زعموا لنقصانها[4] .

وبناءُ مصادر هذا الباب مقصور على ثلاث صور : فَعَالة ، وفُعُولة ، وفِعَل ، نحو: خَطُب خَطَابة ، وجَعُد جُعُودة ، وعَظُم عِظَما . فأما غيرهن فبناء غيرُه اختلط به ودخل فيه واستعيرله ، وذلك نحو قولك: كَرُم كَرَما ، استعير له الفَعَل من فَعِل يفْعَل ، كما استعير له منه الفِعَل نحو قولك : شَبِعَ شِبَعاً ، وسَمِنَ سِمَنًا .

وقالوا فيه :مَجُد مَجْدا ،وظَرُف ظَرْفا ، فأَخلوا له من فَعَل ، كما أخلوا له منه الفُعُولة والفَعَالة ، نحو عَبَس عُبُوسة ، وجَعَل جَعَالة .

ودخل فى هذا الباب بعض أمثلة الأسماء ، كما دخل فى غيره ، وذلك مثل قولك :حَسُن حُسْناً ، ونَبُل نُبْلاً. وما كان على فَعَال فهو فى الأصل على فَعَالة ، حذفت منها الهاء ، كما قيل :جَمُل جَمَالا ، وسَخُوَ سَخَاءً .

وما كان على فُعُول فهو مشترك أو مُسْتَعارٌ من فَعَل .

وما لم أذكر له مَصْدَرًا من هذا الباب فإن مصدره على فِعَالة ، لأنها أغْلَب الأبْنِيَة الثلاثة .

---

(١) الواقع : هو المتعدى .

(٢) وذلك فى قول نصر بن سيار : أرحبكم الدخول فى طاعة ابن الكرمانى (التهذيب ٥/٢٦ واللسان / رحب)

(٣) فى شرح شافية ابن الحاجب (١/٧٨-٧٩) أن القائلين بفعلت يرون أن الفعل منقول من قولت الى قولت ، ليمكن بعدذلك نقل ضمة الواو إلى ماقبلها ، فيبقى بعد حرف الواو مايدل عليها . وفى اللسان أن القول بفعلته هو رأى الكسائى .

(٤) المراد بنقصانها عدم اكتفائها بمرفوعها .

وبناءُ النَّعْتِ من هذا الباب على فَعِيل ، وذلك للقياس ،وعليه جاء الأَكْثَر .

وما جاءَ على غير هذا البناء فهو مذكور فى الأَسماء .

والأَمْرُ من هذا الباب كالأَمْرِ من فَعَلَ يَفْعُل ، لأَن المستقبل منهما واحد .

وإنما ضُمَّ المستقبل من هذا ، ولم يخالَف به بناء الماضى ، لأَنه مُقَيَّد ، وذلك أَن الضمة جُعلت دليلا على الطبائع . فإذا كَسَرْتَ أَو فَتَحْتَ ذهب ذلك المعنى .

* * *

٢٩٦ــ وهذا باب من فَعُلَ يَفْعُلُ أيضا مما جاءَ نعته على أَفْعَلَ أفرد له

(ر) هى السُّمْرة .

(ف) هو العَجَف .

(ق) هى الحَمَاقَةُ .

وهو الخُرْق[1] .

(م) هى العُجْمة .

(ن) هى الرُّعُونة .

* * *

انقضت أبواب [الثلاثى[2]]

المجرد من السالم[3]

***

هذه أبواب المزيد فيه[4]

أَفْعَلَ

٢٩٧ــ باب الإِفعال ، وهو مما زيدت الهمزة فى أَوّله :

(ب) يُقال : أَتْرَبَ [الرَّجُلُ[5]] ، أى : اسْتَغْنَى . وأَتْرَبَ الكتابَ من التراب .

وأَتْعَبه فتَعِب .

وأَثْقَبْتُ النَّارَ فَثَقَبَتْ .

---

(١) ضبطت فى (ق) : الخرق . وكلاهما صواب ، لأن الخرق بالفتح المصدر ، وبالضم الاسم منه .

(٢) زيادة من (ق) و(س) .

(٣) بدلها فى (ق) و(س) : من الأفعال .

(٤) فى حاشية الأصل : «والمصنف رحمه الله جعلها عشر أبواب ، وهى عند الجمهور أربعة عشر بابا . وهذه الأبواب الأربعة : افعوعل ،وافعول ،وافعنلل ،وافعنلى ،الملحق بالرباعى ».ويلاحظ أن هذه الأبواب الأربعة سترد فى الرباعى وما ألحق به . وقد عد صاحب الشافية (٦٧/١) أوزان المزيد فيه من الثلاثى فبلغ بها خمسة وعشرين وزنا .

(٥) زيادة من (ط) .

وأَجْدَبَ القَوْمُ : إذا أصابهم الجدْب ، يُقال [فى المَثَل[1]] : « مَنْ أَجْدَبَ انْتَجَعَ[2] » . وأَجْدَبْتُ أَرضَ كذا ، أى : وَجَدْتُها جَدْبة .

وأَجْرَب الرَّجُلُ ، أى : جربت إبلُه .

وأَجْلبَ عليه ، أى . صاح . وأَجْلَبه ، أى : أعَانَهُ . وأَجْلَبُوا ، أى : اجْتَمَعُوا بأَصوات . وأَجْلَب الجُرْح : لغة فى جَلَب . وأَجْلَبَ القَتَبَ : جعل عليهِ جِلْدةً رَطْبَةً ، وقال[3] .

* كتنحيةِ القَتَب المُجْلَب *

وأَجْنَبَ الرَّجُلُ : إذا أصابَتْه الجَنَابة . وأَجْنَبَ القَوْمُ ، أى : دَخَلُوا فى الجَنُوب .

وأَحْدَبَه اللهُ فحَدِبَ .

وأَخْرَبْتُ الرَّجلَ ، أى : دَلَلْتُه على ما يَغْنَمُه .

وأَحْسَبنى الشىءُ ، أى : كَفَانى .

وأَحْصَب الرَّجُلُ : وهو أن يُثير الحَصَى فى عَدْوه .

وأَحْطَب الكَرْمُ ، أى :حان أنْيُقْطَع منه ما يَصْلُح للحَطَب .

وأَحْقَب البَعِيرَ ،من الحَقَب[4] .

وأَحْلَبه الناقة ، أى : أعَانَهُ على حَلْبِها . وأَحْلَبُوا ، أى : أَعَانُوا . وأَحْلَبْتُ أَهْلِى ،أى: جِئْتهم بالإحْلَابة[5]

وأَخْرَب البيتَ فخرِب .

وأَخْصَب القَوْمُ ، أى : أصابهم الخِصْب .

وأَخْطَب الحَنْظَلُ ، أى : صار خُطْبانا[6] .

---

(١) زيادة من (ط) و(س) .

(٢) هو فى المستقصى : * من أجدب جنابه انتجع * (٢/٣٥٢) يضرب فى طلب المال عند الافتقار . وفى الميدانى كما ذكر الفارابى (٢/٣٦٠) .

(٣) هو النابغة الجعدى كما ورد فى إصلاح المنطق (ص/٢٦١) واللسان : وصدره كما فى إحدى نسخ الإصلاح . * أمر ونحى عن صلبه * ورواية اللسان : من صلبه .

(٤) وهو حبل يشد به الرجل إلى بطن البعير .

(٥) وهو لبن يأتى به الرجل أهله : كاورد فى حاشية الأصل .

(٦) وهو أن يصفر وتصير فيه خطوط خضر .

وأخنب رِجْلَه ، أي : أوهَنَها فَخَنِبَتْ ، وقال(١) :

• أبي الذى أخنب رِجْلَ ابنِ الصَّعِق(٢) •

• إذ كانت الخيلُ كعِلْباء العُنُقْ •

وأذْنَب ، من الذَّنْب .

وأذْهَبه فَذَهَب . وأذْهَبه ، أي : طَلاهُ بالذَّهَب .

وأرْحَبَت الدَّارُ : لغة فى رَحُبَتْ .

وأرْطَب البسرُ ، أي : صار رُطَبا .

وأرْغَبنى فرَغِبْتُ .

وأرْقَبه دارًا من الرُّقْبَى(٣) .

وأرْكَب المهرُ ، أي : حان له أن يُرْكَب .

وأرْهَبَهُ فَرَهِب ، أي : أخافَهُ فخاف .

وأسْقَبه فسَقِبَ ، أي : قَرَّبه فقَرُب .

وأسْهَب الرَّجُلُ فى الكلام . وأسْهَب الحافرُ(٤) : إذا بلغ الرَّمْل .

وأُشْرِب(٥) فى قَلْبه حُبَّه . معناه سُقِى ، قال الله عَزَّ وجَلَّ : ﴿وأُشْرِبوا فى قُلُوبِهِم العِجْلَ﴾(٦) ؛ أي حُبَّ العِجْل ، فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه ، كما قال : ﴿واسألِ القَرْيَةَ(٧)﴾ يريد أهْلَها .

وأشْعَبَ الرَّجُلُ ، أي : مات ، أو فارَقَ فِراقا لا يَرْجِع ، وقال(٨) :

• وكانوا أُناسًا من شَعُوبَ فأشْعَبوا(٩) •

---

(١) هو ابن أحمر ، كما ورد فى الصحاح واللسان . قال ابن برى : قال أبو زكريا الخطيب التبريزى : هذا البيت لتميم بن العمرد بن عامر بن عبد شمس ، وكان العمرد طعن يزيد بن الصعق فأعرجه . قال ابن برى : وقد وجدته أيضا فى شعر ابن أحمر الباهلى .

(٢) هو يزيد بن الصعق ، كما جاء فى حاشية الأصل.

(٣) وهى أن يعطى الرجل دارا لآخر على أن تكون للباقى منهما ، فتزول ملكيتها عن يموت أولا .

(٤) يعنى من يحفر فى الأرض بحثا عن الماء .

(٥) قبله فى (ق) : وأشرب الأبيض حمرة ، أى : علاه . (٦) الآية (٩٣) من سورة البقرة .

(٧) الآية (٨٢) من سورة يوسف . (٨) هو النابغة الجعدى ، كما فى اللسان .

(٩) هو عجز بيت صدره ، كما فى اللسان .

• أقامت به ما كان فى الدار أهلها •

قال ابن برى : صواب إنشاده على ماروى فى شعره:

• وكانوا شعوبا من أناس...

أى من تلحقه شعوب . ويروى : من شعوب .

وأَصْحَبَ له ، أى : انْقَادَ ، وقال[1] :

ولستُ بذى رَثْيَةٍ إِمَّرٍ

إذا قِيدَ مُسْتَكْرَهًا أَصْحَبَا

[وأَصْحَبْتُه الشيءَ ، أى : جعلته له صاحبا[2]] . وأَصْحَبْتُ الأَدِيمَ : إذا تَرَكْتَ عليه صُوفَه أو شَعْرَه أو وَبَرَه . [وأَصْحَبَ الماءُ : إذا عَلاه طُحْلُب عن أبى عَمْرو[3]] .

وأَصْعَبَ الأَمْرَ ، أى : وافَقَه صَعبا .

وأَصْقَبَه فصَقِبَ : مثل أَسْقَبَه فسَقِبَ . وأَصْقَبَ ، أى : دَنَا ، قال الأَعْشَى :

* لعلَّ النَّوَى بعدَ التَّفَرُّقِ يُصْقِبُ[4] *

وأَضْرَبَ عنه ، أى : أَعْرَضَ .

وأَضْرَبَ الفَحْلُ النَّاقةَ فَضَرَبَهَا .

وأَطْرَبَهُ فَطَرِب .

وأَطْلَبَ الكَلأُ وغَيْرُه ، أى : تَبَاعد ، وقال :

* أَهَاجَكَ بَرْقٌ آخرَ اللَّيْلِ مُطْلِبُ[5] *

وأَطْلَبَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ : أَحْوَجَه إلى الطَّلَب . وأَطْلَبه ، أى : أَسْعَفَه بما طَلَب . وهذا الحرف من الأَضْداد .

وأَطْنَبَ فى الكَلام ، أى : بالَغَ .

واسْتَعْتَبَنِى فأَعْتَبْتُه ، أى : اسْتَرْضانِى فأَرْضَيْتُه . وأَعْجَبَنِى قَوْلُه . وأُعْجِبَ بنَفْسِه ، من العُجْب .

ويُقال : أَعْذِبْ نَفْسَكَ عن كذا ، أى : اظْلِفْهَا عنه[6] .

وأَعْرَبَ كَلامَه . وأَعْرَبَ الرَّجُلُ ، أى : وَلَدَ عربيَّ اللَّوْن . وأَعْرَبَ ، أى : أَفْحَشَ .

---

(١) هو امرؤ القيس ، كما ورد فى لسان العرب . والبيت فى ديوانه (ص/ ١٢٩) . والرثية : وجع المفاصل من الضعف والكبر .

(٢) زيادة من (ث) و(س) ، وهى فى الصحاح .

(٣) زيادة من (ق) ، وهى فى الصحاح .

(٤) رواية ديوانه (ص/١١) : تصقب . وهذا عجز بيت صدره :

* فما أنس ملأشياء لاأنس قولها *

(٥) فى حاشية الأصل : إنما هاجه لأنه طلع من ناحية من هويه . والشاهد فى الصحاح واللسان وتاج العروس بدون نسبة .

(٦) بمعنى : امنعها من أن تفعله .

وأقْلَبَت الخُبْزة : إذا حان لها أن تُقْلَب .

ويُقال : أكْتِبْنى هذه القَصِيدَةَ ، أى : أمْلِها عَلَىَّ . وأكْتَبْتُ القِرْبَةَ أى : شَدَدْتُها بالوِكاء .

وأكْثبك الصَّيْدُ ، أى : أمْكَنَك .

وأكْذَبْتُ الرَّجُلَ ، أى : ألْفَيْته كاذِبا . وكان بعضُهم يَجْعَل أكْذَبْت وكَذَّبت بمعنىً .

وأكْرَبْتُ الدَّلْوَ : إذا شَدَدْتُها بالكَرَب(١) .

وأكْلَب الرَّجُلُ : إذا أصاب إبِلَه الكَلَبُ .

وأكْنَبَتْ يَدَاه ، أى : غَلُظَتا من العَمَل .

وألْعَبَ الرَّجُلُ : إذا صار له لُعابٌ يَسِيل من فِيه .

وألْغَبَه فَلَغِبَ(٢) ، أى : أنْصَبه فَنَصِبَ .

وألْهَبْتُ النارَ ، أى : أوْقَدْتُها .

وألْهَب الفرَسُ : إذا اضطرم جَرْيُه .(٣)

وأنْجَب الرَّجُلُ ، أى : ولد نَجِيبا .

وأنْشَب فيه أظْفارَه ، أى أعْلَقَ .

وأنْصَبه فنَصِب . وأنْصَبْت السِّكِّينَ ، أى : جَعَلْتُ له نِصَابا(٤) .

والإنْضابُ : قلب الإنْباض(٥) .

وأنْقَب الرَّجُلُ : إذا نَقِبَ بَعِيرُه .

وأنْهَبَ مالَه فانْتَهَبُوه .

وأهْذَب الرَّجُلُ فى خطبته وغيرها ، أى : أسْرَع .

وأهْذَب الفرَسُ : إذا ألْهَبَ .

وأهْرَب الرَّجُلُ : إذا جَدَّ فى الذَّهاب مَذْعُورا .

(ت) أثْبَت اسْمَه فى الديوان . وأثْبَت وثَبَت بمعنىً .

وأخْبَت لله ، أى : تَواضَعَ .

وأسْبَت اليَهُودُ : إذا دَخَلُوا فى السَّبْت .

(١) وهو حبل يربط بطريقة معينة .
(٢) بالفتح والكسر .
(٣) فى حاشية الأصل : أى اشتد كاضطرام النار .
(٤) فى (ق) : لها ، وكل صواب .
(٥) وهو — كما جاء بحاشية الأصل — جذب الوتر وإرساله فيصوت .

وأَسْحَتَه ،أى : اسْتَأْصَلَه.وقال[1] :

وعضُّ زمانٍ يابن مروانَ لم يدعْ
من المال إلا مُسْحَتًا أو مُجلَّفُ[2]

وأَسْحَتَ الرَّجُلُ فى تِجارَتِه ، أى : اكْتَسَبَ السُّحْتَ .

وأَسْكَتَ الرَّجُلُ : إذا انْقَطَع ولم يَتَكَلَّم ، قال الرَّاجز :

* قد رابنى أن الكَرِىَّ أسكتا *
* لو كان مَعْنِيًّا بنا لَهَيَّتَا[3] *

وأَسْكَتَه فَسَكَت .

وأَسْنَتَ القَوْمُ : إذا أَصابَتْهُم السنة ، هذا على التَّوَهُّم لقلة الاسم بعد الحذف ، قال الزِّبَعْرَى[4] يمدح عَمْروبن عَبْد مناف :

عمرو العُلَى هَشَمَ الثَّرِيدَ لقومِه
ورِجَال مكَّة مُسنِتُونَ عِجافُ[5]

وأَشْمَتَه به فَشَمِت .

وأَصْلَتَ سَيْفَه، أى : جَرَّدَه من غِمْدِه .

وأَصْمَت وصَمَت سواء . وأَصْمَتَه فهو مُصْمَت : للَّذى لا جَوْفَ له . وأَصْمَتَه فصَمَت .

وأَعْنَتَه ، أى : أَوْقَعَه فيما لا يَسْتَطِيع الخُرُوج منه .

وأَفْلَتَه فانْفَلَت . وأَفْلَت ، أى : انْفَلَتَ أيضا .

وأَنْبَت اللهُ النَّباتَ فَنَبَتَ . وأَنْبَتَ البَقْلُ بمعنى : نَبَت. وأَنْبَتَ الغُلامُ ، [أى : أَدْرَكَ][6] .

وأَنْصَتَ له ، أى : اسْتَمَعَ منه .

(ث) أَثْلَثَ القَوْمُ ، أى : صاروا ثلاثة.

---

(١) القائل هو الفرزدق . كما ورد فى الصحاح .

(٢) فى حاشية الأصل : «رفع المجلف على التأويل فى المسحت . المعنى : إلا أن يكون مسحت أو مجلف ... وقصة الخلاف بين عبد الله بن أبى إسحاق والفرزدق حول هذا البيت مشهورة – ورواية ديوان الفرزدق (٥٥٦/٢) ...أو مجرف .

(٣) فى حاشية الأصل تفسير الكرى : بالذى يكرى ويكترى . وهيت : بصاح . والشاهد فى الصحاح واللسان (سكت –هيت) بدون نسبة .

(٤) فى حاشية الأصل : «وأكثر الناس على زبعرى بكسر الزاى » .

(٥) سبق فى هشم – (فعل يفعل) . (٦) زيادة من (ط) .

وأحْدَثْتُ الشَّىءَ فحدث . وأحْدَثَ ثم تَوَضَّأ .

وأحْرَث ناقته ، أى : سار عليها حتى تُهْزَل .

وأحْنَثَه فى يمينه فحَنَثَ .

وأخْبث الرَّجُلُ : إذا كان أصحابُه خبثاء ، يُقال : خَبِيثٌ مُخْبِثٌ .

والنَّعْجة تُرْغِثُ وَلَدَها ، أى: تُرْضعه .

وأرْفَث الرَّجُلُ فى كَلامه ، أى : أفحَش .

وأفْرَثَ الرَّجُلُ أصْحابَهُ : إذا عرَّضهم لِلأئِمة .

وأقْعَث له العَطِيَّةَ : إذا لم يُجْزِل. قال رُؤْبَة فجعله إجْزَالا :

* أقْعَثَنِى منه بسَيْبٍ مُقْعَثٍ[1] *

وأكْرَثَه الشَّىءُ ، أى : غَمَّه .

وألْبَثه فَلَبِثَ .

(ج) أبْهَجَه : فبَهِج ، أى أفْرَحه ففَرِح .

وأبْهَجَت الأرْضُ ، أى[2] : بَهُج نَبَاتُها .

وأثْلَج الحافِرُ[3] : إذا بَلَغ الطِّين .

وأثْلَج يومُنا ، من الثَّلْج .

وأحْدَجَت شجرةُ الحَنْظَلِ ، من الحَدَج، وهو : إذا اشْتَدَّ وصَلُب .

وأحْرَجه ، أى : آثمه . وأحْرَجَه إليه ، أى : ألْجَأَه .

وأحْنَج الكلامَ ، أى : لَوَاه .

وأخْدَجَت النَّاقةُ ، أى : ألْقَت وَلَدَها ناقِصَ الخَلْق .

وأخْرَجه فَخَرَج .

وأدْرَجَ الكِتَابَ ، أى : طَوَاه . وأدْرَجَت النَّاقَةُ : إذا جازت السَّنَةَ ولم تُنْتَج .

وأدْلَج ، أى : سار من أوَّل اللَّيْل.

وأرْتَج البابَ ، أى :أغْلَقَ. وأرْتِج عليه : إذا اسْتَغْلَقَ عليه الكلامُ .

(١) فى حاشية الأصل أن الأصمعى قد أخذ هذا على رؤبة . و الشاهد فى ديوان رؤبة (ص/١٧١) .

(٢) وكذلك ضبطت فى اللسان بضم الهاء ، وهى فى الصحاح بكسرها .

(٣) أى الذى يحفر فى الأرض .

وأَرْتَجَت النّاقةُ : إذا أَغْلَقَت رَحِمَهَا على الماء .

وأَرْعَج البرقُ : إذا تَتابَع لَمَعانُه ، قال العَجّاج :

* سَحًّا أهاضيبَ وبَرْقًا مُرْعِجا[1] *

وأَرْهَج الغُبَارَ ، أى : أثاره .

وأَزْعَجه ، أى : قَلَعه عن مكانه وبَعَثَه .

وأَزْلَجَ البابَ ، أى : أَغْلَقَ .

وأَسْرَج السِّرَاجَ ، أى : أوْقَده .

وأَسْرَج الفَرَسَ ، من السَّرْج .

وأَشْرَج المُصْحَفَ ، أى : خَرَزَه بَعْضَه فى بَعْض ، وكذلك أَشْرَج العَيْبَةَ .

وأَعْرَجه اللهُ فَعَرَجَ .

وعدا حتى أَفْثَج ، أى : أَعْيَا وانْبَهَرَ .

وأَفْحَجَ الحَلُوبَ : إذا فَرَّج مابين رِجْلَيْها ليَحْلُبها .

وأَفْرَج الناسُ عن طَرِيقهم[2] ، أى : انكَشَفُوا .

وأَفْلَج اللهُ حُجَّتَه ، أى : قَدَّم .

وأَلْفَجَ الرَّجُلُ : إذا أَفْلَس .

وأَلْهَجَ القَوْمُ : إذا لَهِجَتْ فِصالُهُمْ ، أى : أخذت فى شُرْب اللَّبَن .

وأَمْرَجَت النّاقةُ : إذا أَلْقَت وَلَدَها بعد ما يصير غِرْسًا[3] وَدَمًا . [وأَمْرَج دابَّتَه ، أى : رَعَاها][4] .

وأَمْلَجت المرأةُ وَلَدَها ، أى : أَرْضَعَتْه .

وأَنْتَجَت الفَرَسُ : إذا حان نِتَاجُها .

وأَنْضَج اللَّحْمَ فنَضِج .

وأَنْعَج القَوْمُ : إذا سَمِنتْ إبلُهم .

وأَنْفَجْنا أَرْنَبًا ، أى : أَثَرْنا .

وأَنْهَجْتُ الدابَّةَ ، أى : سِرْتُ عليها حتى انبَهَرت . وأَنْهَجَ الثَّوْبُ ، أى : أَسْرَع فيه البِلَى .

وأَهْمَج الفَرَسُ ، أى : اجْتَهد فى جَرْيه .

(١) الشاهد فى الصحاح كذلك . وهو فى ديوان العجاج (ص/٨) .
(٢) عبارة (ط) و(ق) والصحاح : عن طريقه .
(٣) فى الصحاح أن الغرس : هو مايخرج مع الولد كأنه مخاط .
(٤) زيادة من (ط) و (س) وهى فى اللسان .

(ح) أبْرَحه ، أى : عظَّمه فى المرْتبة .

وأبْرَحه ، أى: أعْجبه، قال الأعْشى[1] :

أقول لها حين جَدَّ الرحيـ
ـلُ أبْرحْت ربًّا وأبرحْتِ جارا[2]

وأبْلَح النَّخْلُ ، أى : صار ما عليه بَلَحا .

وأجْنَحه ، أى : أمَالَهُ .

وأرْبَحْتُ فُلانًا على سِلْعَتِه .

وأرْجح الميزانَ فَرَجَح .

وأرْدَح البَيْت : بمعنى رَدَحَ[3] .

وأرْسَحَتْهُ نارُ الزَّحْفَتَيْنِ[4] ، أى : جَعَلَتْه أرْسَح[5] .

وأرْكَحْت إليه ، أى : اسْتَنَدْت .

ويُقال : مَلَكْتَ فأسْجِحْ[6] ، أى : أحْسِن العَفْوَ .

وأسْلَحه فسَلح .

وأسْمَحت قَرونَتُه ، أى : ذلَّتْ نَفْسُه وتَابَعَتْ .

وأشْقَح النَّخْلُ : إذا تَغيَّر بُسْرُهُ إلى الحُمْرة .

وأصْبَحْنا ، من الصُّبْح . وأصْبَح يَفْعَلُ كذا وكذا .

وأصْفَحْتُ الرَّجُلَ وصَفَحْتُه : إذا سألك فَرَدَدْته ، قال الكُمَيْت :

ولا تَلَجَتْ بيوتَ بنى طريف
ولو قالوا وراءكِ مُصْفِحِينا[7]

وأصْلَحْتُه فَصَلَحَ .

وأطْفَحْتُ الإناء : إذا مَلأته حتى يَفيض .

---

(١) يصف ناقته ، كما ورد بحاشية الأصل.

(٢) ديوان الأعشى (ص/٨٤).

(٣) وذلك إذا كاثف عليه الطين .

(٤) فى حاشية الأصل : «أصل هذا أن امرأة قيل لها : مالنا نراكِ رسحا فقالت : أرسحتنا نار الزحفتين : وهى : نار العرفج . وهو : شجر تسرع فيه النار ، فإذا اتقدت فيه زحف المصطلى وراءه ، ثم لاتلبث أن تخمد ، فتزحف إليها ثانيا . فهاتان الزحفتان أرسحتا ، مرة بالتأخر عن النار ، ومرة بالدنو إليها » .

(٥) الأرسح : قليل لحم الفخذين والعجز .

(٦) المستقصى (٢/٢٤٨) والميدانى (٢/٣٠٩) . وقد تمثلت به عائشة يوم الجمل حين انتصر على ، فجهزها عند ذلك بأحسن جهاز ، وأرسل معها نساء حتى قدمت المدينة .

(٧) لم أجد الشاهد فيما تحت يدى من معاجم .

وأطْمَح بَصَرَه ، أى : رفَعَه .

وأفْتَحَت النَّاقةُ ، أى : صارت فَتُوحا [١] .

وأفْرَحْتُه به فَفَرِح . وأفْرَحه الدَّيْن ، أى : أثْقَله ، وقال [٢] :

إذا أنتَ لم تبرحْ تؤدِّى أمانةً
وتَحْمِلُ أخرى أفْرَحَتْكَ الوَدَائِعُ

وأفْصَح اللَّبَنُ : إذا ذَهَب اللِّبأُ عنه . وأفْصَحَ العجمىُّ : إذا تكلَّم بالعَرَبِيَّة . وأفصَح النَّصارى ، أى : جاء فِصْحُهُم .

وأفْصَح النَّخْل : إذا احْمَرَّ أو اصْفَرَّ ، وقال [٣] :

يا [٤] هَلْ أُرِيكَ حُمولَ [٥] الحىِّ غاديةً
كالنَّخْلِ زيَّنها يَنْعٌ [٦] وإفضاحُ [٧]

وأفْلَح الرَّجُلُ ، أى : ظَفِرَ وأصاب خَيْرا . وأفْلَح ، أى : بقِى وعاش .

وأقْبَحْتَ ، أى : أتَيْت بقَبيح من قَوْلٍ أو فِعْل .

ويُقال : مازلت آكل الوَرَق حتى أقْرَح شَفَتى .

وأقْرَح القَوْمُ : إذا أصاب ماشِيتَهم القَرْحُ .

والإِقْماحُ : رَفْع الرَّأس وغَضُّ البَصَر .

وأكْفَحْتُ الدَّابَّةَ : إذا تَلَقَّيْت فاها باللجام تَضْربها به .

وأكْمَحْتُ الدَّابَّةَ : إذا جَذَبْت عِنانها حتى يَنْتَصِبَ [رَأْسها] [٨] .

وألْقَح الفَحْلُ النَّاقةَ .

---

(١) وهى الواسعة الإحليل (صحاح) .

(٢) هو بيهس العذرى ، كما ورد فى اللسان . والبيت فى الصحاح بدون نسبة .

(٣) هو أبو ذؤيب الهذلى ، ، كما ورد فى الصحاح واللسان .

(٤) أى : ياهذا ، هل أريك ، كما جاء بحاشية الأصل .

(٥) الحمول : الإبل التى عليها الأحمال والهوادج ، كما جاء بحاشية الأصل .

(٦) ضبطت فى الصحاح واللسان وديوان الهذليين : ينع – بفتح الياء ، وكلا الضبطين صواب . والبيت فى ديوان الهذليين (١/٤٥) ويروى كذلك : بل هل أريك ....

(٧) الشاهد فى الصحاح واللسان كذلك ، ورويا‌ه : ياهل رأيت ....

(٨) زيادة من (ط) و (س) وهى فى الصحاح .

وَأَلْمَح : لغة فى لَمَح .

وأَمْرَحه الكَلأُ ، أى : أَنْشَطه .

وأَمْضَح عرضَه : لغة فى مَضَح[1] .

وأَمْلَح القِدْرَ : أَكْثَرَ مِلْحَها .

وأَمْلَحَت الإبلُ : إذا وَرَدَت ماءً مِلْحًا .

وأَمْنَحَت النَّاقةُ : إذا دَنَا نِتاجُها .

وأَنْبح الكلبَ فَنَبَحَ .

وأَنْجَح حاجته . وأَنْجح ، أى : صار ذا نُجْح .

وأَنْكَح المَرْأَةَ ، أى : زوّج .

(خ) أَبْطَخ القَوْمُ : إذا كَثُر عندهم البِطِّيخ .

وأَسْبَخ الحافِرُ : إذا انْتَهَى إلى سَبَخِه[2] .

واسْتَصْرَخَنِى فأَصْرَخْتُه ، أى : اسْتَغاثَنِى فأَغَثْتُه .

وأَفْرَخ القَوْمُ بَيْضَتهم ، أى : أَبْدَوْا سِرَّهُمْ . وأَفْرَخ الرَّوْعُ[3] ، أى : ذَهَب .

وأَفْسَخ القُرْآنَ ، أى : نَسِيَهُ .

وأَمْرَخ العَجِينَ : إذا أَرَقَّه وأَكْثَرَ ماءه .

(د) أَبْرَدَ إليه بَرِيدا .

وأَبْعَده فَبَعُد .

وأَبْلَدَ الرَّجُل : إذا كانت دابَّته بَلِيدَة .

وأَتْلَد ، أى : اتَّخَذ المالَ .

ويُقال : رَجُلٌ مُجْحِد ، أى : قَلِيلُ الخَيْر .

ومُجْمِد كذلك .

---

(١) بمعنى شانه .

(٢) عبارة اللسان ، وهى أوضح : حفر بئرا فأسبخ : إذا انتهى إلى سبخه .

(٣) وكذلك وردت فى اللسان بفتح الراء — بمعنى الفزع . ولكنها ضبطت فى الصحاح (فرخ) بضم الراء . والروع — بالضم — القلب والعقل . . ويبدو أن هذا أحد ضبطين للفظ فقد أعاد الجوهرى العبارة فى (روع) وضبط اللفظ بفتح الراء . وفى التهذيب (٣/١٧٧) : ومن أمثال العرب : أفرخ روعك ، أى : انكشف فزعك ، هكذا روى لنا عن أبى عبيد ...قال وهذا المثل لمعاوية ... وكل من لقيته من اللغويين يقول: أفرخ روعه بفتح الراء ..إلا ما أخبرنى به المنذرى عن أبى الهيثم أنه كان يقول : إنما هو أفرخ روعه بضم الراء ، قال ومعناه : خرج الروع من قلبه ... والروايتان فى مجمع الأمثال (٢/٣٩) والمستقصى فى أمثال العرب (١/٢٦٧ ، ٢٦٨) .

وأجهَدَه وجَهَدَه بمعنى. وجُهد الطَّعام وأجْهدَ، أى: اشتُهى.

وأحْصَد الزَّرْعُ: إذا حان له أن يُحْصَد. وأحْصَدْتُ الحبْلَ، أى: شَدَدْتُ فتْلَه.

والإحْفَادُ: دون الخَبَبَ وأحْفَد، أى: حمل على الحَفْد، وقال[1]:

مَزايدُ خَرْقَاء اليدين مُسيفة
أخبَّ بِهِنَّ المُخْلِفانِ وأحفدا[2]

وأحْمَدْتُ الرَّجلَ، أى: وَجدْتُه مَحمُودًا. وأحْمَد الرَّجُلُ، أى: صار أمْره إلى الحمد.

والإخْفَادُ: الرِّجاع[3].

وأخلَد إلى الأرض، أى: سَكَن إليها. وأخلَدَ الرَّجُلُ بصاحبه: إذا لَزمه. وأخْلَدَ، أى: أقام.

وأخْمَدَ النارَ فَخَمَدَت.

وأرْجَده، أى: أرْعَدَه.

وأرْشَدَه الله فرَشَدَ.

وأرْصَدْتُ له، أى: أعْدَدْت.

وأبْرقَ وأرْعَدَ: أى: خَوَّف.

وأرْعَدَه فارتَعد. وأرْعَدَ القَوْمُ، أى: أصابَهم رَعْدٌ.

وأرْغَدَ القَوْمُ، أى: صاروا فى عَيْشٍ رَغْدٍ.

والإرْقاد: الإنامَةُ.

والإرْماد: الإضْراع[4].

وأزبَدَ الشَّرابُ، أى: ارتَفع زَبَدُه.

وأزهَد الرَّجُلُ، أى: افتَقر، قال الأعْشَى:

فلن يطلبوا سِرَّها للغِنَى
ولن يتركوها لإزهادها[5]

(١) هو الراعى، كما ورد فى الصحاح واللسان. والبيت فى الشعر والشعراء (٣٢٨/١).

(٢) فى حاشية الأصل: شبه سيلان الدمع بسيلان الماء من هذه المزايد.

(٣) فى حاشية الأصل: من قولك: رجعت الناقة: إذا قلت إنها حملت، ثم لم يكن بها حمل، ومثله فى الصحاح (رجع).

(٤) فى حاشية الأصل: أضرعت الناقة: إذا عظم ضرعها، ومثله فى نسخة (ق) وفى الصحاح (ضرع) أن إضراع الشاه: نزول لبنها قبيل النتاج. والمعنيان متقاربان لأن عظم الضرع يكون قبيل الولادة.

(٥) سرها، أى: نكاحها. ومعنى البيت — كما جاء بحاشية الأصل — أى لن يطلبوا نكاحها لغناها، لكن لمجدها وشرفها. ولم يرد البيت فى ديوان الأعشى، ولعله من قصيدته التى من نفس البحر والروى (ص/٨٩) وورد منسوبا للأعشى: فى الصحاح واللسان.

وأَسْجَدَ الرَّجُلُ : إذا طَأْطَأَ رَأْسَه وانْحَنى . والإِسْجاد : إدامةُ النَّظَر مع سُكُونٍ ، قال كُثَيِّر :

أَغَرَّكِ منى أَنَّ دلَّكِ عندنا
وإِسجادَ عَيْنَيْكِ الصَّيُودَيْنِ رابحُ[1]

وأَسْعَدَه اللهُ فَسَعِد . وأَسْعَدَه ، أى : أعانَه .

وأَسْفَدَه الأُنثى فَسَفِدها .

وأَسْنَدْتُه إلى الشىء فَسَنَدَ ، أى : اسْتَنَدَ . وأَسْنَدْتُ الحديثَ إلى فُلانٍ .

وأَشْهَدَه اللهُ على الشىء فَشَهِد .

وأَشْهَدَه[2] الشَّىءَ فشَهِده . وأَشْهَدَ ، أى : أَمْنَى[3] .

وأَصْرَدَ الرَّامى سَهْمَه فَصَرِدَ ، أى : أَنفَذَه .

وأَصْعَدَ فى الأَرض ، وصَعَّد فى الجَبَل ، وصَعِد فى السُّلَّم ، قال الأَعْشَى[4] :

أَلا أَيهذا السائلى أَين أَصْعَدَتْ
فإنَّ لها فى أَهل يَثْرِبَ موعدا[5]

وأَصْفَدَه خادمًا ، أى : أَعْطاه .

وأَصْلَدَ الرَّجُلُ : إذا صَلَدَ زَنْدُه[6] وأَصْلَدَ زَنْدَه فَصَلَدَ .

وأَصْمَدَ العَرْفَجُ : إذا تَجَوَّفَتْه الخُوصَة[7]

وأَطْرَدَ الإبلَ ، أى : أَمَرَ بطَرْدِها .

وأَعْبَدَه ، أى : اتَّخذَه عَبْدًا ، وقال[8] :

عَلَامَ يُعْبِدُنِى[9] قومى وقد كثرتْ
فيهم أَباعِرُ ما شاءُوا وعُبدانُ[10]

---

(١) الشاهد فى الصحاح واللسان كذلك.

(٢) فى حاشية الأصل : أى أحضره إياه .

(٣) فى الصحاح : أمنى .وفى اللسان :أشهد الرجل: بلغ .. وأشهد :أمنى ..وأشهدت الجارية : إذا حاضت وادركت ."

(٤) ديوان الأعشى (ص / ٤٥) والرواية فيه : أين يممت .

(٥) فى حاشية الأصل : «هذا حين توجه إلى النبى صلى الله عليه وسلم وأصمدت به ناقته » .

(٦) وذلك إذا صوت ولم يخرج نارا .

(٧) أى صارت فى جوفه ، كما ورد بحاشية الأصل .

(٨) القائل هو الفرزدق ، كما ورد فى اللسان .

(٩) رواها اللسان بروايتين على لغتين مختلفتين وهما : يعبدنى — كما هنا — ويعبدنى بفتح الياء والباء .

(١٠) جاء فى حاشية الأصل أن جمع عبد : عبيد وعبدان وعبدان ومعبوداء . ومعنى البيت— كما جاء فى الحاشية: علام يعبدنى موالى وألا يحتقرونى مع كثرة عبيدهم وأموالهم . .

وأعْبَد القَوْمُ بالرَّجُل ، أي : ضَرَبُوه .

وأعْتَده ، أي : هيَّأه .

وأعْقَدْتُ الرُّبَّ وغَيْرَه فعقد : إذا طَبَخْته حتى يَغْلُظ .

وأعْمَدْتُ الشَّيء ، أي : جَعَلْت تحته عَمَداً .

وأغْنَد فى قَيْئه ، أي : أتبعَ بَعْضَه بَعْضاً .

وأغْمَد سَيْفَه : لُغَةٌ فى غَمَد .

وأفْرَدَ إليه رَسُولا .

وأفْسَده ففَسَدَ .

وأفْنَدَ ، أي : كَذَبَ . وأفْنَد : إذا لم يعقل من الكِبَر .

وأقْحَدَت النَّاقَةُ ، أي : صارت مقحادا (١) .

وأقْرَدَ ، أي : سَكَنَ .

وأقْصَدَه ، أي : قَتَلَه .

وأقْعَدَه فقَعَدَ .

وأكْسَدَ الرَّجُلُ ، أي : كَسَدَتْ سُوقُه .

وألْبَدْتُ السَّرْج ، أي : عَمِلْتُ له لِبْدا . وألْبَدَ بالمكان ، أي : أقَام .

وألْبَدَ البَعِيرُ ، أي : صارت على عَجُزه لِبْدَةٌ .

وألْحَدَ له ، من اللَّحْد . وألْحَدَ ، أي : مارَى وجَادَل .

وألْهَدَ به ، أيْ : أزْرَى به .

وأمْغَدَ ، أي : أكْثَرَ من الشَّراب .

وأنْجَده ، أي : أعَانَهُ . وأنْجَدْنا ، أي : أخَذْنا فى نَجْد ، وفى المثل : « أنْجَدَ مَنْ رَأى حَضَنا » (٢) .

وأنْشَده الشِّعْرَ . وأنْشَدْتُ الضالَّةَ ، أي : عرَّفْتُها .

وأنْفَدَه فَنَفِد ، أي : أفْنَاه .

وأنْفَدَ القَوْمُ ، أي : ذَهبت أموالُهم .

وأنْهَدْتُ القَدَحَ من قولك : قَدَحٌ نَهْدان (٣) .

---

(١) وهى الضخمة السنام .

(٢) أى من أبصر هذا الجبل وهو بأول بلاد نجد استغنى عن أن يسأل هل أتى نجدا أو لا . يضرب فى الاستدلال على الشىء بأمارة ظاهرة والاستغناء بها عن السؤال عنه (المستقصى ١/٣٨٤) .

(٣) وذلك إذا امتلأ ولم يفض (صحاح).

وأَهْمَدَ فى المَكَان ، أى : أقام .

وأَهْمَدَ فى السَّيْر ، أى : أسْرَع ، وهذا الحرف من الأضداد .

(ذ) أَشْجَذَ المَطَرُ ، أى : أَقْلَع ، قال امْرُؤُ القَيْس[1] :

فترى الوَدَّ إذا ما أَشْجذتْ
وتوأريه إذاما تعتكر[2]

وأَشْقَذُوه ، أى : طَرَدوه ، وقال[3] :

إذا غضبوا علىَّ وأشقذونى
فَصِرْتُ كأَننى فَرَأٌ مُتَارُ[4]

وأنْبَذَ نَبِيذًا : لغة [ضعيفة][5] فى نَبَذَ .

وأَنْفَذَ سَهْمَه فَنَفَذَ .

وأَنْقَذَه ، أى : نَجّاه .

(ر) أَبْتَره الله ، أى : صَيَّرَه أَبْتَر .

وأَبْحَرَ الماءُ ، أى : مَلُح ، قال نُصَيْب :

وقد عاد ماءُ الأَرض بَحْرًا فردَّنى
إلى مرضى أن أبحر المشربُ العذبُ[6]

وأَبْدَرْنا ، أى : طَلَعَ علينا البَدْرُ .

وأَبْسَر النخلُ ، أى : صار ما عليه بُسْرا .

ويقال : أَبْشِرْ بخَيْر .

وأَبْشَرَت الأَرْضُ : إذا أَخْرَجَت نبَاتَها .

وأَبْصَرَه بعَيْنِه وقَلْبه .

وأَبْطَرَه المالُ فبَطِر .

وأَبْكَر ، أى : بَكَّر .

---

(١) البيت فى ديوان امرىء القيس (ص/١٤٤) والرواية فيه :

تخرج الود إذا ما أشجذت
وتواريه اذا ماتشتكر

وفيه رواية أخرى مطابقة لرواية الفارابى (ديوانه ص/٤٢٢) .

(٢) فى حاشية الأصل : أجمع العلماء على أنه لم يوجد « أشجذ » إلا فى هذا البيت ولم يسمع من العرب .

(٣) هو عامر بن كثير المحاربى ، كما ورد فى الصحاح واللسان .

(٤) متار : أى يرمى تارة بعد تارة ، أو مفزع . وقال ابن حمزة : هذا تصحيف ، والصواب منار بالنون ، يقال : أنرته بمعنى أفزعته (اللسان) .

(٥) زيادة من (ط) و(ق) و (س) ، وهى بحاشية الأصل . وفى الصحاح أنه من قول العامة .

(٦) الشاهد فى الصحاح واللسان كذلك . ورواية اللسان « فزادنى » بدلا من « فردنى »

وأَبْكَر الرَّجُلُ : إذا وَرَدت إبلُه بكْرَةً .

وأَتْمَرَ القَوْمُ : إذا كَثُر عندهم التَّمْر .

وأَثْفَرْتُ الدَّابَّةَ . من الثَّفَر[1] .

وأَثْمَرَ الشَّجَرُ ، أى : خَرَج ثَمَرُه . وأَثْمَر الزُّبْدُ ، أى : اجتمع . وأَثْمَرَ الرَّجُلُ : إذا كثُر مالُه .

وأَجْبَرْته على الأَمْر ، أى : أَكْرَهْته .

وأَجْحره فانْجَحَر .

وأَجْزَر البَعِيرُ ، أى : حان له أن يُجْزَر . وأَجْزَر النَّخْلُ ، أى : أَصْرَم . وأَجْزَرْتُ القَوْمَ جَزورًا ، أى : أَعْطَيْتهم بَعِيراً يَنْحَرونه . وأَجْزَرْتهم جَزَرَةً : إذا أَعْطَيْتُهم شاةً يَذْبَحُونها .

ويُقال : كنت آتِيكم فَأَجْفَرْتُكم ، أى : قَطَعْتُكم .

والإِجْمَار : سُرْعة السَّيْر . والإِجْمار : الجمع .

ويُقال : أَجْهَرْتُ الكَلَامَ : لُغَةٌ فى جَهَرْتُه : إذا أَعْلَنْتَه .

وأَحْبَر به ، أى : تَرَك به [حِبْرا أى][2] أثرًا .

وأَحْتَر ، أى : أَقَلَّ .

وأَحْدَر ثَوْبَه ، أى : كَفَّه[3] .

وأَحْدَرَه الضَّرْبُ ، أى : وَرَّمه .

وأُحْصِر الحاجُّ : إذا منعه من المضى لِحجّه عِلَّةٌ . وأُحْصِر . من الغائط : لغة فى حُصِر . وأَحْصَره وحَصَرَه بمعنىً ، أى : حَبَسَه . وأَحْصَرَت النَّاقةُ ، أى : صارت حَصُورا ، وهى الضَّيِّقَةُ الإِحْلِيل .

وأَحْضَره فَحَضَر . وأَحْضَر الفَرَسُ : إذا عَدَا .

وأَحْفَر المُهْرُ للإِثْناء والإِرْباع : إذا ذَهَبت رَوَاضِعه وطلع غيرُها .

---

(١) وهو السير الذى فى مؤخر السرج (اللسان) .

(٢) زيادة من (ط) و(ق) و(س) .

(٣) فى (ق) : فتله ، وكلاهما صواب ، ففى الصحاح : وأحدر ثوبه ، أى : كفه ، وكذلك إذا فتل أطراف هدبه .

وأَخْبَره بالأمر .

وأَخْدَر الأَسَدُ : إذا لَزِمَ الخِدْرَ ، يُعنى به الأَجَمَة ، قال الفَرَزْدَق :

بِنِي الشَّامتين الصخرُ إن كانَ هَدَّنى
رزيئةُ[1] شِبْلَىْ مُخْدِرٍ فى الضراغم[2]

وأَخْسَر الميزانَ .

وأَخْطَر ما له : جعله خَطَرًا[3] .

وأَخْفَرَه : إذا كان فى أمانه فأسلَمه[4] .

وأَخْمَرَت الأَرْضُ : إذا كثُر خَمَرُها[5] .

والإِدْبار : نقيض الإِقْبال وأَدْبَرَ القَوْمُ : إذا دَخلوا فى الدَّبور وأَدْبَرَ البَعيرُ فَدَبِر .

وأَذْكَرت المَرْأَةُ : إذا وَلَدَت ذَكَرا . وأَذْكَره ما نسِيه ، أى : ذَكَّره .

وأَزْهَر السِّراجَ ، أى : نَوَّره .

وأَسْحَرْنا ، أى : صِرْنا فى السَّحَر.

وأَسْعَرَه شَرًّا : لغة فى سَعَره .

وأَسْفَر الصُّبْحُ ، أى : أضاء . وأَسْفَر وَجْهُه [حُسْنًا][6] ، أى : أشْرَق . وأَسْفَر القَوْمُ بالصلاة ، وفى الحديث « أَسْفِروا بصلاة الفَجْر[7] » أى لا تُصَلُّوا بِغَلَس .

وأَسْكَره الشَّرابُ فَسَكِر .

وأَسْهَره فَسَهِرَ .

وأَشْبَره ، أى : أَعْطاه ، وقال[8] :

وأشبرنيه الهالِكِىُّ كأنّه
غديرٌ جرتْ فى مَتْنه الرِّيحُ سَلْسَل

الهاءُ للسَّيف . ويروى أشبرنيها ، فمن قال هذا فالهاءُ للدِّرْع .

---

(١) رواية ديوان الفرزدق (٢ / ٧٦٤) مثنى رزية . . . .
(٢) فى حاشية الأصل : أراد بالشبلين ابنين له ماتا . يقول : لم تهدنى المصيبة بهما . يظهر الجلد الشامتين ، ولم يرد الشاهد فى الصحاح أو اللسان .
(٣) زاد فى اللسان : بين المتراهنين . (٤) أى : تركه وخذله كما فى حاشية الأصل .
(٥) وهو ما واراك من الشجر ، كما جاء بحاشية الأصل . (٦) زيادة من (ط) و (ق) و (س) .
(٧) المعجم المفهرس (سفر) والنهاية (٢/٣٧٢) . والرواية فيهما : أسفروا بالفجر فإنه أعظم للأجر .
(٨) هو أوس بن حجر ، كما ورد فى إصلاح المنطق (ص/٩٧) ، والصحاح واللسان .

وأَشْتَره اللهُ فَشَتِر[1] .

وأَشْعَره الشِّعار ، أى : أَلْبَسه إياه . وأَشْعِرَ الهَدْىُ : إذا طُعِن فى سَنامه الأيمن حتى يَسِيل منه دَمٌ ، وذلك من علامة الهَدْى ، وفى الحديث « أَشعر أمير المؤمنين »[2] [يعنى عمر رضى الله عنه[3]] . وأَشْعَرْتُ السِّكِّينَ ، أى : جَعَلْتُ له شَعيرة[4] . وأَشْعَرَ الجَنِينُ : إذا نَبَت شَعْرُه وأَشْعَره به فَشَعَر ، أى أَدْرَاه فدَرَى .

وأَشْهَرْنا ، أى : أَتَى علينا شَهْرٌ ، قال أعرابى لآخر : أَتُرانا أَشْهَرْنا مُذْ لم نَلْتَقِ .

وأَصْبَره ، أى : حَلَّفه صَبْرًا ، أى : قَهْرا . وأَصْبَره ، أى : قَتَله صَبْرا .

وأَصْحَرَ ، أى : خَرَج إلى الصحراء .

وأَصْدَره فَصَدَرَ ، أى : رَجَعَه [فرجع][5] .

وأَصْغَر القِرْبَةَ ، أى : خَرَزَهَا صغيرة ، وقال :

* شُلَّت يدا فارِيةٍ فَرَتْها[6] *

* لو كانت الساقِيَ أَصغرتْها[7] *

---

(١) من الشَتَر ، وهو : انقلاب فى جفن العين .

(٢) لهذا الحديث قصة رواها الزمخشرى (الفائق ١ / ٦٦٤) ، وهى « أن رجلا رمى الجمرة فأصاب صلعة عمر فدماه ، فقال رجل : أشعر أمير المؤمنين . . فقال رجل من بنى لهب : ليقتلن أمير المؤمنين ، والله لا يقف هذا الموقف أبداً فرجع فقتل تلك السنة » . وفى حاشية الأصل : كان عمر رضى الله عنه حاجاً فأصابه حجر فأدماه ، فقيل : أشعر أمير المؤمنين . ومثله فى النهاية (٢/٤٧٩) .

(٣) زيادة من (ط) .

(٤) فى (ق) : لها . والسكين يذكر ويؤنث .

(٥) زيادة من (ط) و (س) .

(٦) زيادة من (ق) ، وهى فى الصحاح .

(٧) لم يذكر الصحاح أو اللسان اسم القائل ، بل قال عنه ابن منظور إنه أحد الأغفال . ورواية اللسان الشاهد .

* لو خافت النزع لأصغرتها *

وذكر رواية أخرى هى :

* لو خافت الساق لأصغرتها *

ويُقال : فُلانٌ مُضْهِرٌ بنا ، أي : قَريب ،قال زُهَيْر :

قَوْدُ الجياد وإصهارُ الملوك وصبـ

رٌ فى مواطنَ لو كانوا بها سَئموا[1]

وأضمَره فضَمَرَ . وأضمَر الشَّىءَ. وأضْمَرَه ، أى : كَنَى عنه .

وأظفَره الله به فَظَفِر .

وأظهَرَه فظَهَرَ . وأظهَرَه الله على عَدُوِّه . وأظهَرْنا من الظَّهِيرة .

وأعبَرَت الشاةُ سنوات : إذا لم يُجَزّ صُوفُها .

وأعْثَره الله عليه فَعَثَر ، أى : أطْلَعه عليه .

وأعْذَرَ فى الأمْر ،أى :بالَغَ وأعْذَر الغلامَ ، أى:خَتَنَه. وأعْذَرت الفَرَس بالعِذار.

وأعْذَرَ به ، أى : تَرك به عاذرا[2]

وأعْذَرَت الدّارُ ، أى : كَثُرت فيها العَذِرَة . وأعْذَرَ ، أى صار ذا عُذْر ، يقال فى المثل .. « أعْذَرَ مَن أنْذَرَ[3] » . وأعْذَرْتُه وعَذَرْتُه من العُذْر .

وأعْذَرَ الشَّىءُ ، أى : كَثُرَت عُيُوبُه ، وفى الحديث: « لا يَهْلِكُ الناسُ حتى يُعْذِروا من أنفسهم »[4]

وأعْسَر ، أى صار إلى العُسْر .

وأعْشَر الرَّجُلُ : إذا وَرَدَت إبله عِشْرا . وأعْشَرُوا ، أى : صاروا عَشَرة .

وأعْصَرَت الجاريةُ : إذا أدْرَكَت ، قال الرّاجز[5] :

* قد أعْصَرَت أو قدْ دنَا إعْصَارها *

---

(١) أى لو كان بها غيرنا لم يصبر عليها ، كما ورد بحاشية الأصل . والشاهد فى الصحاح واللسان كذلك ،وهو فى ديوانه (ص/١٦١).

(٢) وهو أثر الجرح .

(٣) فى حاشية الأصل : أى صار ذا عذر من خوف ثم عاقب. والمثل فى المستقصى (١/٢٤٠).

(٤) المعجم المفهرس (عذر) ، والنهاية (٣/١٩٧) .

(٥) هو منصور بن مرثد الأسدى ، كما ورد فى اللسان ، وقبله (كما فى الصحاح) :

* جارية بسفـــوان دارها *

* تمشى الهوينى ساقطا خمارهـــا *

* ينحســـل من غلمتها إزارها *

وذكر ابن برى اسمه : منظور بن مرثد .

وأعظَره الشَّرابُ ، أى : كَظَّه وثَقُل فى جَوْفِه .

وأعْكَرَ النَّبِيذَ : إذا جعل فيه عَكَرًا .

وأعْمَرَه الدار ، من العُمْرَى. وأعْمر الله بك مَنْزِلَكَ ، لغة فى عَمَر .

وأغْبرتُ فى طَلَب الشَّىْء ، أى : انْكَمَشْتُ . وأغْبَرت السماءُ : إذا جَدَّ وقْعُها واشْتدَّ .

ويُقال : ليْلةٌ مُغْدِرةٌ ، أى : مُظْلِمة .

وأغْفَر الرِّمْثُ : إذا خرجت مَغَافيرُه.

وأَفْجَرْنا ، من الفَجْر .

وأفْخَرَه عليه ، أى : فَضَّلَهُ .

وأفطَرَ الصَّائمُ .

وأفقَرك الظَّبْىُ ، أى : أمْكنَك .

وأفقَره ظَهْرَه ، أى : أعَاره إيَّاه للرُّكُوب .

وأقْبَرَه ، أى : أمَرَ بأن يُقْبَر ، قالت تميم للحَجَّاج : أقْبِرْنا صالحا ، وكان قَتَلَهُ وصَلَبَه .

وأقْتَر ، أى : افْتَقَرَ .

وأقْصَر عَنْه ، أى : كَفَّ .

وأقْصرْنا من القَصْر ، كما تقول : أمْسَيْنا من المساء

وأقْصَر من الصَّلاَة : لغة فى قَصَر .

وأقْطَر الشىءُ ، أى : حان له أن يقْطُر .

وأقْعرْت البِئرَ : جعلت له قَعْرا .

وأقْفَرَت الدّارُ ، أى : خَلَتْ .

وأقْفَر الرَّجُلُ ، أى : بات فى القَفْر . وأقْفَر : إذا لم يَبْقَ عنده طَعامٌ .

وأقمَرتْ لَيْلَتُنا ، من القمر .

وأقمَرْنا ، أى : طلع علينا القَمَرُ .

وأقْهَرْتُ الرَّجلَ ، أى : وجَدْتُه مَقْهورا . وأقْهَر ، أى : صار إلى حال القَهْر وقال[1] :

تمنَّى حُصَيْنٌ أن يَسُود جِذاعَه
فأمسى حُصَيْنٌ قد أُذِلَّ وأُقْهِرا

(١) القائل هو المخبل السعدى ، كما ورد فى الصحاح واللسان . وهو فيه يهجو الزبرقان .

جِذَاع رهط الزِّبْرِقان (من تميم)[1] ، وهو حُصَيْن . ويروى : قد أَذَلَّ وَأَقْهَرَا ، بفتح الألف فيهما ، على معنى : صار إلى القَهْرِ والذُّل ، وهو من قياس قولك : أَحْمَدَ الرَّجُلُ ، أى : صار أمرُه إلى الحَمْدِ .

وَأَكْبَرْتُ الرَّجُلَ ، أى : عَظَّمْتُه فى المَرْتَبَة .

وَأَكْثَرَ الرَّجُلُ : إذا كَثُر مالُهُ .

وأَكْثَرَ الكَلاَمَ .

ويُقال : لا تُكْفِرْ أَهْلَ قِبْلَتك ، أى : لا تَدْعُهُمْ كُفَّارا .

وَأَمْجَرَ فى البَيْع وهو : أن يشترى البعيرَ بما فى بطن النَّاقةِ . وَأَمْجَرَتْ الشاةُ : إذا حَمَلَتْ فَعَظُمَ بَطْنُها وَهُزِلَتْ .

وَأَمْشَرَت الأَرْضُ : إذا أَخْرَجَتْ نَبَاتَها .

وَأَمْطَرَ اللهُ السماءَ فَمَطَرَتْ .

ويُقال : مَطَرَتْ وَأَمْطَرَتْ بمعنى .

وَأَمْعَرَ ، أى : افْتَقَرَ .

وَأَمْغَرَت الشاةُ : إذا احْمَرَّ لبنُها .

ويُقال : شَىْءٌ مُمْقِرٌ ، أى : مُرٌّ ، قال لَبِيد :

مُمْقِرٌ مُرٌّ على أعدائه
وعلى الأَدْنَيْنَ حُلْوٌ كالعَسَل[2] .

وَأَمْهَرْتُ المرأةَ ، من المهر .

وفى الحديث: «إذا توضأتَ فأَنْثِر»[3] .

وَأَنْدَرَه ، أى : أَسْقَطه .

وَأَنْذَرَهُ الشىءَ ، أى : خَوَّفه إيَّاه .

وَأَنْشَرَ اللهُ المَوْتَى ، أى : أَحْيَاهم .

وأَنْضَرَ اللهُ وَجْهَه : لغةٌ فى نَضَر .

وأَنْظَرَه ، أى : أَمْهَله . والإِنْغار مثل الإِمْغَار .

ويُقال : أَنْفَرَه بمعنى نَفَّره .

(١) زيادة من (ط) و (س) وهى فى الصحاح .

(٢) ديوان لبيد (صفحة ١٩٧) .

(٣) فى المعجم المفهرس (نثر) والنهاية (٥/ ١٥) : فانثر بدون الهمزة أمر من الثلاثى المجرد .

وَأَنْقَرَ عنه ، أي : كَفَّ ، وقال :[1]

* وما أنا عن أعداءِ قومى بِمُنْقِرِ[2] *

وأَنْكَرَه : ضِدّ عَرَفه .

وَأَنْهَرْنا :من النَّهار. وَأَنْهَرَ الدَّمَ ، أي : سَيَّله . وَأَنْهَرَ الطَّعْنَةَ ، أى : وَسَّعَها ، قال قَيْسُ بن الخَطِيم :

مَلَكْتُ بها كَفّى فأَنْهرْتُ فَتْقَها
يَرى قائمٌ مِنْ دُونِها ما وَرَاءَها[3]

وأَهْتَرَ الرَّجُلُ ، أى : خَرِفَ حتى لا يَعْقِل ، من الخَرَف .

وَأَهْجَرَ فى كلامه ، أى : أَفْحَشَ .

وَأَهْدَرَ دَمَه ، أى : أَبْطَلَ .

وَأَهْذَرَ الرَّجُلُ فى كَلامِه ، أى : أَكْثَرَ .

(ز) أَبْرَزَ ، أى : أَخْرَجَ .

وَأَتْرَزَ الغزوُ[4] لَحْمَهُ ،أى :أَيْبَسَهُ.

وَأَجْهَزَ على الجَرِيح : إذا ذَفَّفَ[5] .

وَأَحْرَزَهُ ، أى : جعَلَه فى الحِرْز .

وأَرْكَزَ ، أى : أَصاب الرِّكَازَ[6] .

وَأَعْجَزَه ، أى : فاتَه

وَأَغْمَزَ فيه ، أى : عابه وصغَّر فى شأْنه ، وقال[7] :

ومَنْ يُطعِ النساءَ يُلاقِ منها
إذا أَغْمَزْنَ فيه الأَقْوَرِينا[8]

---

(١) القائل هو ذؤيب بن زنيم الطهوى ، كما فى بعض نسخ الإصلاح (صفحة/٢٣٢) . وفى اللسان
(٢) صدره كما فى الصحاح .

لعمرى ما ونيت فى ود طيئ

وروابة اللسان : لعمرك . . وقد قال الصاغانى فى رواية الفارابى : « والرواية : وما أنا عن شئ عنانى .
وإنما أخذه من كتاب ابن السكيت أو كتاب ابن فارس » .

(٣) فى حاشية الأصل : أى سددت كفى بالطعنة فأوسعت فتقها ، حتى إذا قام من هذا الجانب قائم رأى فى شق الطعنة ما وراءها من السعة . والشاهد فى الصحاح واللسان كذلك . والرواية فى ديوان قيس بن الخطيم (صفحة/٤٦) :

ملكت بها كفى فأنهرت فتقها ... يرى قائما من خلفها ما وراءها

(٤) الذى فى الصحاح واللسان : العدو . وعبارة ابن سيده : وأترز الجرى لحم الدابة : صلبه .
(٥) أى : أسرع قتله ، كما جاء بحاشية الأصل ، وبالصحاح (ذفف) .
(٦) وهو ما دفن فى الأرض من أموال .
(٧) هو الكميت ، كما ورد فى اللسان .
(٨) أى : الدواهى ، كما جاء بحاشية الأصل .

وَأَغمَزَنى الحرُّ ، أى : فتر فاجترَأْتُ عليه (١) .

وَأَفرزَ لهنصيبَه من هذا : لغة فى فَرَزَ ، أى : عَزَلَ .

وَأَمْعَزَ القومُ : إذا كثرتْ مِعْزاهُم.

وَأَنْجزَ ما وعد ، يُقال فى المثل : أَنْجَزَ حُرٌّ ما وَعَد (٢) .

وَأَنْحزَ القَوْمُ ، أى : أصاب إبِلَهم النُّحَازُ .

وَأَنْكَزَ القَوْمُ البِئْرَ ، أى :أفنَوْا ماءها .

(س) أَبْلَسَ ، أى : يَئِسَ ، ومنه سمى إبْلِيسَ ، لأنه يئس من رحمة الله .

وأتْعَسَهُ اللهُ ، أى : أهلَكه .

وأجْرَسَ الطائرُ : إذا مرَّ بك فَسَمِعْتَ جَرْسَه ، وقال الرَّاجز (٣) :

* حتى إذا أَجْرَسَ كُلُّ طائرِ *

* قامت تُعَنْظِى بك سِمْعَ الحاضرِ *

تُعَنْظِى بك ،أى :تُنَدِّد بك (٤) ، سِمْعَ الحاضر ، أى: بِمَسْمَعٍ منهم .

ويُقال : أَجْرِسْ لها ، أى : ارْفَعْ جَرْسَكَ (٥) لها بالحداء والرَّجْز ، وقال (٦) :

* أَجْرِسْ (٧) لها (٨) يا ابن أبى كِباش *

وأجلسه فَجَلَس .

وَأَحْبَسْتُ فَرَساً فى سبيل الله .

وَأَحْرَسَ بهذا المكان ، أى : أقام به حَرَساً .

وَأَحْلَسَ البعيرَ من الحِلْس (٩) .

وَأَخْرَسه اللهُ فَخَرِسَ .

(١) زاد فى الصحاح : «وركبت الطريق» . (٢) المستقصى (١ / ٣٨٤)، والميدانى (٢/ ٢٨٠) .

(٣) هو جندل بن المثنى الطهوى ، قاله يخاطب امرأته كما ورد فى اللسان .

(٤) ندد به : إذا أسمعه المكروه والقبيح ، كما ورد بحاشية الأصل .

(٥) فى (ط) بدلها : صوتك .

(٦) هو أبو محمد الفقعسى ، كما ذكر التبريزى فى (حاشية إصلاح المنطق ص/ ٤١) . ولم ترد النسبة لا فى الصحاح ولا اللسان .

(٧) قال الجوهرى : « ورواه ابن السكيت بالشين وألف الوصل ، والرواة على خلافه » .

(٨) فى (ط) بدلها : « بها » .

(٩) وهو كساء رقيق يكون تحت البرذعة .

وَأَخْفَسَ ، أى : قال أقْبَحَ ما قَدَر عليه. ومنه قيل : شرابٌ مُخْفِسٌ ، أى: سريع إسكاره .

وأَخلَسَ رَأْسُ الرَّجُل : إذا ابيضّ بعضُه .

وَأَخْمَسَ الرَّجُلُ : إذا وَرَدت إبلُه خِمْساً ، قال رُؤْبَة : كان أبي يتعجَّبُ[1] من قول القائل[2] :

يُثِيرُ ويُذرِى تُرْبَه ويُهِيلُهُ[3] إثارة نَبَّاثِ الهواجِرِ[4] مُخْمِسِ

وَأَخْمَسَ القَوْمُ ، أى : صاروا خمسةً .

وَأَخْنَسَهُ فَخَنَس ، أى : أَخَّره فتأخَّر .

وَأَرْكَسَه ، أى : رَدَّه .

وَأَسْدَسَ الرَّجلُ : إذا وردت إبلُه سِدْسًا . وأسْدَسُوا ، أى : صاروا ستّة .

وَأَشْمَسَ يَوْمُنا : إذا كان ذا شمسٍ

وَأَضْرسه أمرُ كذا ، أى : أقْلَقَه.

وَأَعْرَسَ الرَّجُلُ بامْرَأَته .

وَأَفْرَسَ الرَّاعى : إذا أصاب الذئبُ شيئاً من غَنَمه . وَأَفْرَسَ الأَسَدَ حماراً ، أى : ألقاه له ليَفْرِسه .

وَأَفْلَسَ الرَّجُلُ ، وأصلهِ من الفَلْس.

وَأَقْبَسْتُ الرَّجُلَ علْماً ،وقَبَسْته نارا فإن كان طلبها له وأعانه عليها قال : أقْبَسْتُه نارا . هذا قول أبى زيْدٍ . وقال الكسائىّ : أقْبَسْتُه نارًا وعلماً سواء ، قال : ويجوز طرح الألف منهما[5] .

---

(١) فى حاشية الأصل : أى «كان يتعجب من حسن تشبيهه» .

(٢) هو امرؤ القيس : كما ورد فى اللسان نقلا عن أبى عمرو .

(٣) رواية اللسان :

* يثير ويبدى تربهـــــا ويهيله *

ورواية ديوانه /١٠٢ :

* يهيل ويذرى تربها ويثيره *

(٤) فى حاشية الأصل : أى: الذى يستخرج تراب البئر عند الهاجرة . وفيها أن البيت فى وصف ثور . وفيها أنه شبهه برجل أورد إبله خمساً فجعل يثير تراب البئر . . . الخ .

(٥) العبارة منقولة نقلا يكاد يكون حرفيا من الغريب المصنف (صفحة /٢٥٦) .

وأقْمَسْتُه فى الماء: لغة فى قَمَسْته .

وأكْرَسَت الدّارُ : إذا اجتمعت فيها الأبعار والأبوال .

وَألْبَسْتُه الثَّوْبَ فلَبِسَه .

وَأمْرَسَ الحَبْلَ : إذا أعاده إلى موضعِه من البَكْرة ، قال الرّاجز :

• بِئْسَ مَقامُ الشيخِ أمْرِسْ أمْرِسِ •
• إما على قَعْوٍ وإما اقْعَنْسِسِ[1] •

وَأنْجَسَهُ فنَجِسَ .

وَأنْفَسَنى فيه ، أى : رغَّبَنِى .

وَأهْلَسَ الرَّجُلُ فى الضحِك ، وهو الخَفِىُّ منه ، وقال :

• تضحَكُ مِنِّى ضَحِكاً إهلاسا[2] •

(ش) أجْهَشَ ، أى : تَهَيَّأ للبُكاء .

وأحْبَشَتِ المرأةُ وَلَدَها[3] ، أى : جاءت به حبَشِىَّ اللَّوْن .

وَأحْمَشْتُ بالقدْر ، أى : أشبعتُ وَقودها . ويقال : أحْمَشَنِى ، أى : أغضبَنِى .

وأدْهَشَه فدَهِش .

وَأرْعَشَهُ ، أى : أرْعَده .

وأغطش اللهُ اللَّيلَ ، أى: أظلَمَه ، وَأغْطَشَ بنفسه أيضاً .

وأفحشَ عليه من الفُحْش

وَأفْرَشَ عنه ، أى : أقلع . وَأفْرَشه إفراشاً :لغة فى فَرَشَه:ويقال : أقفلَ فأفْرَشَ[4] .

وَأمْحَشَه ، أى : أحْرَقَهُ .

وَأنْفَشَ الرّاعى الغَنَمَ : إذا تركها تَرْعى باللّيل ، وقال[5] :

• [أجْرِسْ بها يا ابنَ أبى كِباش[6]] •
• فمالها الليلةَ من إنْفاش[7] •

---

(١) الشاهد فى مجالس ثعلب بدون نسبة (صفحة ٢١٣) ، وهو كذلك فى الصحاح واللسان ولم ينسب . فى الصحاح بسكون السين فى وأمرس واقعنسس .وكذلك ضبط فى اللسان (قعس) . أما فيه (مرس) فقد ضبطه كضبط الفارابى .

(٢) ورد فى الصحاح واللسان بدون نسبة .

(٣) فى (ط) بولدها .

(٤) أى :أحكم فبلغ به إلى الفراشة ، كما جاء بحاشية الأصل . والمراد بالفراشة فراشة القفل ، كما فى الصحاح.

(٥) هو أبو محمد الفقعسى كما سبق فى «أجرس» . والرواية هناك : أجرس لها .

(٦) زيادة من (ط) . (٧) فى حاشية الأصل : « أى ليس لها الليلة من رعى ، وإنما لها اليسرى» .

(ص) أَبْرَصَهُ اللهُ فبَرِص .

وَأَتْرَصَ الشَّىءَ ، أى : أحْكَمَه .

وأَخْلَصَ للهِ الدينَ .

وَأَدْعَصَهُ الحَرُّ ، أى : قتله .

وَأَدْلَصَ ، أى : اتَّخَذَ دِلاصاً ، وهى الدِّرْعُ البرَّاقة .

وَأَرْخَصَ اللهُ السِّعْرَ .

والمرأةُ تُرقِصُ ولَدَها ، أى : تُنَزِّيه .

وأَرْهَصَ اللهُ الدابَّةَ ، فَرَهِصَتْ .

وَأَشْخَصَه إلى موضع كذا ، فَشَخَص .

وَأَعْفَصْتُ القارورةَ : إذا جَعَلْتَ لها عِفاصاً .

وَأَفرَصَتْنِى الفُرْصَةُ ، أى: أمْكَنَتْنِى .

وَضَرَبه فَأَقْعَصَهُ ، أى : قَتَلَهُ مكانه .

وَأَقْلَصَ البعيرُ ، أى : ارْتَفَعَ سَنَامُه . وَأَقْلَصَتِ الناقةُ : إذا كان السِّمَنُ منها يكون فى الصيف .

وَأَمْلَصَت المرأةُ ، أى : أَزْلَقَت[1] .

وَأَنْفَصَ بالضَّحِك : إذا أكثر منه .

وَأَنْفَصَت الشاةُ ببولِها ، وهو أن تَدْفَعَه دُفَعاً .

(ض) أَبْرَضَت الأرضُ ، من البارِض[2] .

وَأَبْغَضَه ، وهو نقيضُ أحَبَّه .

وَأَجْرَضه بِريقه ، فَجَرِض ، أى : أغصَّه .

وَأَجْهَضَت الناقةُ ، أى : أزلقَتْ .

وَأَجهضَه عن ذلك الأمر ، أى : أعْجَلَه .

وَأَحْبَضَ حَقَّه ، أى : أَبْطَلَ .

وَأَحْرَضه الحُبُّ ، أى : أفسَدَهُ .

وَأَدْحَضَ اللهُ حُجَّتَهُ ، أى : أبْطَلَ .

وَأَرْبَضْتُ الغَنَمَ ، فرَبَضَتْ .

وَأَرْفَضَ القَوْمُ إبلَهم ، أى : أرْسَلوها بلا راعٍ .

(١) يعنى : أسقطت جنينها .

(٢) وهو أول ماتخرج الأرض من النباتات قبل أن تتبين أجناسها .

وَأَرْكَضَتِ الدابّةُ : إذا تحرَّك ولَدُها فى بَطْنِها ، وقال[1] :

وَمُرْكَضَةٍ[2] صريحِىٍّ[3] أبوها
تُهانُ لها الغُلامةُ والغُلامُ

وَأَرْمَضَتْهُ الرَّمْضاءُ ، أى : أحْرَقَتْه.

وَأَعْرَضَ عنه ، أى : أَضْرَبَ .

وَأَعْرَضَ فى الشىء ، أى : ذَهَبَ فيه عَرْضًا . وأَعْرَضَتِ المرأةُ بولَدِها : إذا جاءت بهم عِراضاً . وعَرَضْتُ الشىءَ[4] فأَعْرَضَ ، كما تقول : كَبَبْتُه فأَكَبَّ .

وَأَغْرَضَهُ فغَرِضَ ، أى : أَمَلَّه فَمَلَّ . وَأَغْرَضَ البعيرَ بالغَرْضِ[5] .

وَأَغْمَضَ ، أى : غَمَّضَ . وَأَغْمَضَ فيه ، أى : تَرَخَّصَ ، قال الله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿إلاّ أن تُغْمِضُوا فيه[6]﴾ :

وأَفْرَضَتِ الماشِيَةُ : إذا وجَبَت فيها الفَرِيضة ، وأَفْرَضْتُه ، أى : أعْطَيْتُه.

وأَقْبَضْتُ السِّكِّينَ ، أى : جَعَلْتُ له مَقْبِضًا .

واسْتَقْرَضَنِى فأَقْرَضْتُه .

وَمَحَضَه الوُدَّ ، وأَمْحَضَه ، أى : صَدَقَه ، وقال :

قُلْ للغوانى أما فِيكُنَّ فاتِكَةٌ
تعلو اللَّئيمَ بضربٍ فيه إمحاضُ[7] ؟!

وأَمْخَضَ اللَّبَنُ : إذا حانَ له أن يُمْخَض .

---

(١) بعده فى (ق) : « يصف فرسا » والقائل هو أوس بن غلفاء الهجيمى ، كما ورد فى اللسان (صرح) وأوس شاعر جاهلى من بنى الهجيم بن عمرو بن تميم (حاشية المفضليات /٣٨٧) ، وهو من شعراء المفضليات .

(٢) ضبطت فى اللسان مرة بضم الميم وكسر الكاف (ركض) ومرة بكسر الميم وفتح الكاف . وقد نص ابن منظور على أنهما روايتان .

(٣) رواهما اللسان بالجر فى (صرح) وبالرفع فى (ركض) وذكر ابن برى أن رواية الرفع هى الصحيحة لأن اللفظين معطوفان على مرفوع فى بيت سابق .

(٤) فى حاشية الأصل : أى أبرزته ؛ كما قال تعالى : « وعرضنا جهنم يومئذ » ، أى أبرزناها ومثله فى نسخة (ق) وفى الصحاح ، أى : أظهرته فظهر .

(٥) فى القاموس : والغرض - بفتح فسكون - الرحل : كالحزام السرج .

(٦) الآية ١٦٧ من سورة البقرة .

(٧) الشاهد فى التهذيب (٤/٢٢٥) والصحاح واللسان والمقاييس وغيرها بدون نسبة .

وأَمْرَضه اللهُ ، فَمَرِض .

وأَنْبَضَ قَوْسَه : إذا جَذَب وَتَرَها ، ثم أرسله ليصَوِّت

وأَنْغَضَ رَأْسَه ، أي : حرَّك .

وأَنْغَضَ القومُ : إذا ذهبت أموالهم .

وأَنْقَضَت الفَروجة : إذا ادَّاركت في صوتها . وأَنْقَضَ البَهْمُ ، أي : صَوَّت . وأَنْقَضَت الذُّنوبُ ظَهْرَه ، أي : أَثْقَلَتْه .

وأَنْهَضْتُه فَنَهَض .

(ط) أَبْسَطت الناقةُ ، أي : صارت بِسْطا ؛ وهو أن يُترك معها ولدُها لا تُمنَعُ منه .

وأَبْعَط ، أي : أَبْعَد في السَّوْم .

وأَبْلَط الرَّجُلُ : إذا ذهب مالُه ، وكذلك : أُبْلِطَ .

وأَحْبَط عَمَلَهُ ، أي : أَبْطَلَ .

وأَحْلَط في اليمين ، أي : اجْتَهد ، قال ابنُ أَحْمَر :

فألقى التِّهامِى منهما بِلَطَاتِه[1]

وأَحْلَطَ هذا لا أَرِيمُ مكانِيا[2]

وأَخْرَطَت النَّاقةُ : إذا خرج لبنُها متعقِّدًا مِنْ عيْنٍ أو غيرذلك .

وأَخْرَطْتُ الخَرِيطةَ ، أي : أَشْرَجْتُها .

وأَخْلَطَ الرجلُ البَعِيرَ : إذا أَلْطَفَه[3]

ويقال : مالى أَراك مُسْبِطًا ، أي : مُدَلِّيا رَأْسَك كالمهموم . ويقال : أَسْبَط : إذا امتدَّ وانبسط من الضَّرْب .

وأَسْخَطه ، أي : أَغْضَبه .

وأَسْعَطَه ، من السُّعُوط .

وأَسْقَطَه فسَقَط . وأَسْقَط في كلامه . وأُسْقِط في يده : لغة في سُقِط في يده . وأَسْقَطَت النَّاقةُ وغيرها .

---

(١) هذه العبارة ساقطة من (ط) .

(٢) في حاشية الأصل : «يصف رجلين ، أحدهما تهام التي ثقله ولزم مكانه من تهامة ، والآخر حلف وهو في غير تهامة الايبرح مكانه ، ضرب هذا مثلا لشيء يئس منه ، فكما أن هذين لايجتمعان ، فكذلك هذا لا يكون والشاهد في الصحاح واللسان ، ورواية ابن منظور : « لا أعود ورائيا » .

(٣) في حاشية الأصل : «يقال ألطف الرجل» إذا أدخل قضيب الفحل في حياء الناقة » .

وأشْحَطَه ، أى : أبْعَدَه .

وأشْرَط نَفْسَه لأمر كذا ، أى : أعْلمها له ، ومنه سُمِّىَ الشُّرَطِىّ[1] .

وأغْبَطَتْ السماءُ : إذا دام مطرُها .

وأغبَطَت عليه الحُمَّى : إذا دامتْ .

وأغبَطَ الرَّحْلَ على ظَهْر البَعير : إذا أدامَه عليه ، وقال[2] :

* وانْتَسَف الجالبَ مِنْ أندابه *

إغباطُنا المَيْسَ على أصلابه .

وأغْلَطَه ، أى : حمَله على الغَلَط .

وأفْرَط المَزَادةَ ، أى : مَلأَها .

وأفْرَط الشىءَ ، أى : أعْجَلَه .

وأفرَط فى الأمْرِ ، أى : جاوز فيه الحَدّ . وأفْرَط الشىءَ ، أى : نَسِيَه .

وأفْلَطَه الشىءُ ، أى : أفلَته .

وأقْحَط ، أى : أصابَهُ القَحْط .

وأقْسَطَ ، أى : عَدَل .

وألْغَط ، ولَغَطَ واحد ، من اللَّغَط[3] ، وهو الصَّوْتُ ، وقال[4] — يذكر القَطَا — :

*فهن يُلْغِطْنَ به إلْغاطا[5] *

وأمْرَط الشعر ، أى : حانَ له أن يُمْرَطَ[6] .

وأمْلَطت الناقةُ ، أى : ألْقَت جَنِينَها قبل أن يشعر .

وأنْبَط الحافِرُ : إذا بلغ الماءَ .

وأنشَطه[7] الكلأُ . وأنشَط الرَّجلُ : اذا كانت دابَّتُه نَشيطة . وأنْشَط العُقْدةَ ، أى : حَلَّها . يقال للمريض[7] :

« كأنما أُنْشِط من عِقال » .

---

(١) فى حاشية الأصل : «هذا قول الأصمعى . وقال أبو عبيدة : سموا بذلك لأنهم أعلموا » : وفى القاموس الكلمة تضبط كذلك بسكون الراء .

(٢) فى اللسان : قال حميد الأرقط ، ونسبه ابن برى لأبى النجم . وهو فى الصحاح بدون نسبه .

(٣) فى (ط) : بسكون الغين ، وكل صواب .

(٤) الشاهد فى التهذيب (٨/ ٥٨) والصحاح واللسان وغيرها بدون نسبة . ونسب فى بعض نسخ التهذيب (كما ورد بالحاشية) لنقاده الأسدى .

(٥) قبله ، كما فى اللسان :

ومنهل وردته التقاطا لم ألق إذ وردته فراطا

* إلا الحمام الورق والغطاطا *

(الغطاط : طائر ، أو نوع من القطا)

(٦) بعده فى (ق) : وأمرطت النخلة إذا سقط بسرها وهو فى اللسان وزاد أيضا : « أمرطت الناقة ولدها : ألقته لغير تمام ولاشعر عليه » .

(٧) أى : سمن ، كما فى الصحاح » .

(٨) المثل فى الميدانى ، (٢/ ١٠٤) وهو يضرب لمن يتخلص من ورطة فينهض سريعاً .

وأَهْبَطه فَهَبَطَ ، أى :أنْزَلَه فنزَل

(ظ) أَحْفَظَه ، أى : أَغْضَبَه .

وأَغْلَظَ له فى القَول .

وأَنْعَظَ الرَّجُلُ .

وأَنْكَظَه ، أى : أَعْجَلَه .

(ع) أَبْدَع الشاعِرُ : إذا جاء بالبَدِيع ، يُقال : إنَّ أوّل من أَبْدَع صريعُ الغَوانى ، ثم أبوتمّام . ويقال : أُبْدِعَ بالرَّجل : إذا ذهبت[1] راحلَتُه

وأَبْضَع بِضاعةً . وأَبْضَعَنى الماءُ ، أى : أرْوانى .

وأَبْلَعْتُ الرَّجُلَ الشىءَ ، فابتَلَعَه .

وأَتْبَعْتُ القَومَ : إذا كانوا سبقوك فلَحِقْتَهم . وأَتْبَعَه الشىءَ فَتَبِعَه .

وأَتْرَع الكوزَ ، أى : ملأه .

وأَتْسَعَ القَوْمُ : إذا وردت إبلُهم تِسْعاً . وأَتْسَعُوا ، أى : صاروا تِسْعة .

وأَتْلَعَت الظَّبْيَةُ : إذا مدّت عُنُقَها ونَصَبَتْها .

وأَجْذَع الصَّبِىَّ ، أى : أساءَ غِذاءَه

وأَجْذَع الفرسُ ، أى : صار جَذَعاً ، وكذلك غيره .

وأَجْزَعه فجَزِع . وأَجْمَعْتُ الشىءَ أى : جَعَلْتُه جميعا . وأَجْمَعْت المَسِيرَ ، وعلى المَسير ، أى : عَزَمْتُ عليه . وأَجْمَع بناقتِه ، أى : صَرَّ أخلافَها جُمَع .

وأَخْدَعَ الشىءَ ، أى : أخفاه ، ومنه سُمى المُخْدَع .

وأَخْضَعَتْنى إليك الحاجةُ .

وأَخْنَعَتْنِى : مثل أَخْضَعَتْنِى .

ويقال : فقْرٌ مُدْقِع ، أى : مُلصِق بالدَّقْعاء . ورجل مُدْقِع أيضا .

وأَدْلَعَ لِسانَه ، أى : أخرج . والإِذْراع : كَثْرة الكلام ، والإفراط فيه .

وأَرْبَع إبلَه مكانَ كذا ، أى : رَعاها فى الربيع . وأَرْبَعَت الدابةُ ، أى : سَقَطَت رَباعِيَتُها . وأَرْبَع الرَّجُلُ : إذا وَرَدَت إبلُه رِبْعًا .

(١) فى الصحاح بدلها : «كلت» .

وأرْبَع الرَّجُلُ : إذا وُلِدله فى الشَّبيبة

وأرْبَعَ : إذا أخَذَتْه حمَّى الرِّبْع .

وأرْبَعْنا ، أى : دَخَلْنا فى الرَّبيع .

وأرْبَعوا ، أى : صاروا أربعة .

وأرْتَعَ إبلَه فرَتَعَت .

وأرْجَعْتُه : لغة هُذَيل فى رَجَعْتُه .

وأرْجَعَ : من الرَّجيع . وأرْجَعَت النَّاقة : إذا هُزِلت ثم سَمِنَتْ .

وأرْضَعَت المرْأةُ وَلدَها .

وأزْمَعْتُ السيرَ ، أى : عَزَمْتُ عليه . وأزْمَعَت الأرنبُ ، أى : عَدَتْ .

وأسْبَع الرَّجلُ : إذا وردت إبلُه سِبْعًا . وأسْبَعوا ، أى : صاروا سَبْعةً . وأسْبَعْتُه ، أى : أطْعَمْتُه السَّبُع . وأسْبَع عَبْدَه ، أى : أهْمَله . والمُسْبَع : المُسْلَم إلى الظُّئورة .

وأسْرَع فى السير ، وهو فى الأصْل واقع[2] .

وأسْمَعَه فَسَمِع . وأسْمَعْتُ الزَّبِيلَ : إذا جعلتَ له مِسْمَعَيْن[3] .

وأشْبَعَه فشَبِع .

وأشْرَع باباً إلى الطريق . وأشْرَع رُمْحه ، أى : رَفَع .

وأشْسَعْتُ النَّعلَ : إذا جَعَلْتَ لها شِسْعاً .

وأشْكَعَنِى ، أى : أغْضَبَنى .

وأضْبَعَت الناقةُ ، أى : اشْتَهت الفَحْلَ .

وأضْجَعَه فاضْطَجَع .

وأضْرَعَت البَقَرةُ . وأضْرَعه فضَرِع[4] يقال فى المثل : « الحُمَّى أضْرَعَتْنِى لك[5] » .

وأضْلَعَه ، أى : أمَالَه .

وأطْلَعَه على سِرِّه . وأطْلَع النَّخلُ : إذا خرَجَ طَلْعُه .

(١) يقال : دفع إبنه إلى الظؤورة ، جمع ظئر ، وهى المرضع .

(٢) أى متعد لمفعول .

(٣) أى: عروتين .

(٤) أى: خضع وذل واستكان . وتأتى كذلك من باب منع (قاموس) .

(٥) فى المستقصى (١ / ٢١٢) : ويروى .... لك يا فراش ، ويروى : .... لك يا قطيفة ، أى ألجأتنى واضطرتنى . يضرب لمن يذل فى حاجة تنزل به

ويقال : بِئْسَ ماأَفْرَغْتَ به ، أى : بِئْسَ ما ابْتَدأْت به . وأَفْرَعَ القَوْمُ من الفَرَع ، وهو أول ما تُنْتِجُه الناقةُ ، كانوا يذبحونه لآلهتهم يتبرَّكون بذلك . وأَفْرَعَ فى الجَبَل ، أى : انحدرَ . وأفرَع ، أى : صَعَّد ، وهذا الحرف من الأَضْداد ، قال الشَّمَّاخ :

فإن كَرِهْتَ هجائى فاجتَنِبْ سخَطِى
لا يُدْرِكَنَّك إفراعِي وتصْعيدى[1]

وأفزعه فَفَزِع . ويُقال : أفزَعْتُ القومَ : إذا أَنزَلْتَ بهم فزَعا . وأفزَعْتُهم : إذا فزِعوا إليك فأغَثْتَهم ، وهذا الحَرْف من الأَضْداد . وأفظَعَه الأمْرُ .

وأقْدَعَه ، وقَدَعَه بمعنى ، وهو الكَفّ.

وأقْذَعَه ، أى : شَتَمه .

وأقْرَعَ إلى الحَقِّ ، أى : رَجَع وأقْرَعوه ، أى: أعْطَوْه خيرَنَهْبِهِمْ . وأقْرَعَ بينهم فاقْترعوا . وأقْرَعَ[2] له : أى كَفَّه .

وأَقْشَع السحابُ ، أى : انْكَشَفَ .

وأقْشَعَ القومُ ، أى : تَفرّقوا .

وأقْطَعَه السُلْطانُ أرضَ كذا .

وأقْطَعَ الرَّجلُ : إذا انْقَطَعَتْ حُجَّتُه.

وأقْطَع الغَيْثُ : إذا انقَطع عنه .

وأقْطع البعيرُ : إذا جَفَر[3] .

وأقْلَعَ عنه ، أى : كَفَّ .

وأقْمَعَه ، وقَمَعَه واحد ، أى : أذَلَّه .

وأقْنَعَه فَقَنِع . وأقْنَع رَأْسه ، أى : رَفَع . وأقْنَع الرَّجُلَ ، أى : ضَرب بالإناء جَبْهته .

وأكْرَع القَوْمُ : إذا أصابوا الكَرَع ، وهو ماءُ السماء ، فأوْردوه إبِلَهم .

وألْمَعَت الأتانُ : إذا أشْرَق ضَرْعُها للحمْل ، واسودَّت حَلَماتُها[4] .

وألْمَعْتُ بالشىء ، أى : ذَهبتُ به .

---

(١) رواية ديوان الشماخ (ص ١١٥) : «تفريعى وتصعيدى» .

(٢) الذى فى الصحاح : « أقرعته : كففته » (فعلى أقرع بنفسه) .

(٣) زاد فى الصحاح : عن الضراب . يقال ذلك إذا أكثر الضراب حتى حسر وانقطع وعدل عنه .

(٤) عبارة (ط) : حلمتاها ، وهى عبارة الصحاح .

وأمْتَعه اللهُ بالعافية ، ومتَّعه ، بمعنىً ،
وقال أبوزيد : أمْتَعَ بمعنى : تَمَتَّعَ ،
قال الرَّاعى :

* ... وكانا بالتَّفرُّقِ أمْتَعا [1] *

وأمْرَعَ الوادى ، أى : أخْصَب .
[وأمْرَعوا ، أى : أصابوا الكلأ ، وفى المثل : « أمْرَعْتَ فانْزِل » [2]] .

وأمْصَع القَوْمُ ، أى : مَصَعَتْ ألبانُ إبلهم ، أى : ذهبت .

وأنْزَع القومُ : إذا نَزَعت إبلُهم إلى أوْطانها ، وقال :

* وقد أهافوا [3] ــ زعموا ــ وأنْزَعوا [4] *

ويقال : سُمٌّ مُنْقَع ، أى : مُرَبًّى ، وقال [5] :

* فيها ذراريحُ وسُمٌّ مُنْقَعُ [6] *

وأنْقَعَ ، من النَّقيعة [7] . وأنْقَعَنى الماءُ ، أى : أرْوانى . وأنْقَع لهم الشرَّ ، أى : أدامَه لهم وأثْبَته . وأنْقَع الصارخُ صوتَه : إذا تابعه .

وأهْرِع الرَّجُلُ : إذا أرْعِد من الغَضَب . وأهْرِع ، أى : أسْرَع .

وأهْطَع ، أى : أسْرَع . وأهْطَعَ أى : نَظَر . وأهْطَعَ ، أى : مدَّ عُنُقَه وصَوَّب رأسه ، وقال :

تَعَبَّدَنِى نِمْرُ بنُ سَعْدٍ وقد أرَى
ونِمْرُ بنُ سعدٍ لى مُطِيعٌ ومُهْطِعُ

(غ) أبْلَغَ ، وبَلَّغ واحد .

ويقال : تُركتْ إبلُهم هَمَلًا مُرْبَغًا [9] ، وذلك إذا أرسلوها على الماء

(١) البيت بتمامه ، كما فى إصلاح المنطق (صفحة ٢٧٩) :
خليطين من شعبين شتى تجاوروا قديماً وكانا بالتفرق أمتعا
(٢) زيادة من (ق) . والمثل فى المستقصى (١/ ٣٦٤) ومعناه : أصبت حاجتك فانزل . يقال لطالب الحاجة وقد ورد كذلك فى الصحاح .
(٣) أى : عطشت إبلهم ، كما جاء بحاشية الأصل .
(٤) الشاهد فى التهذيب (٢/١٤٣) والصحاح واللسان بدون نسبة . ورواية التهذيب واللسان : « فقد أهافوا » .
(٥) يصف كأس المنية ، كما جاء بحاشية الأصل .
(٦) الشاهد فى الصحاح واللسان بدون نسبة .
(٧) وهى الطعام الذى يقدم القادم من السفر .
(٨) الشاهد فى الصحاح واللسان وتاج العروس بدون نسبة .
(٩) وكذلك وردت فى التهذيب . وفى الصحاح « مربقة » .

كُلَّما شاءت وَرَدَت بلا وقت[1] .

وأرْزَغَ المَطَرُ الأرضَ : إذا بَلَّها بَلاًّ يُبالِغُ فيه، قال طرفة [يذمّ رَجُلا[2]] :

وأنتَ على الأدنى[3] صَبَاً غيرُ قَرَّةٍ
تذاءبُ[4] منها مُرْزِغٌ ومُسِيلُ

ويقال :أرْزَغْتُ فيه :إذا استَضْعَفْتَه ، قال رُؤْبَةُ :

* وأعْطَى الذُّلَّ كَفَّ المُرْزِغِ[5] *

وأسْبَغَ اللهُ عليه النِّعمةَ ، أى : أتمَّها .

وأفْرَغ الماءَ، أى : صَبَّه .

وأنْشَغْتُ الرَّجُلَ بالسَّوْط ، أى : ضَرَبْتُه به .

وأنْسَغَت الشجَرَةُ : إذا قُطِعَت ثم نَبَتَت .

(ف) أتْحَفَه بالشَّيء من التُّحْفَة ، [والتُّحْفَةُ : العَطِيَّة][6]

وأتْرَفَه ، أى : نَعَّمه . وأتْرَفَتْهُ النعمةُ ، أى : أطْغَتْه .

وأتْلَفَ مالَه فتَلِفَ .

وأجْحَفَ بِهِ ، أى : أضَرَّبه .

(١) وورد فى اللسان (ربغ) بعد نقل هذه العبارة : « هكذا رواه أبو عبيد . والصحيح .. بالعين المهملة » . يعنى أن الإرباع بالعين لا بالغين .

(٢) زيادة من (ط) ، وهى فى الصحاح .

(٣) الرواية ، كما فى ديوان طرفه (صفحة ١١٩)والصحاح واللسان :

« وأنت على الأقصى ...»

أما كلمة « الأدنى » فقد وردت فى البيت السابق لهذا البيت ...

(٤) أى هب من كل وجه ، كما جاء بحاشية الأصل .

(٥) كذا الرواية فى ديوان الأدب ، ولا يستقيم الوزن . ورواية الجوهرى : وأعطى الذلة . . قال ابن برى (اللسان . رزغ) . صوابه :

* ثمت أعطى الذل ..*

ورواية ديوان رؤبة : (صفحة/ ٩٨) .

* شيئا وأعطى الذل ... *

(٦) زيادة من (ق) .

وأخرَفَ : إذا نَما مالُه وصَلَح ، وأخرَف ناقتَه ، أي : جَعَلَها حَرْفاً[1] . وأحْشَفَت النخْلَةُ ، من الحَشَف[2] . وأحْصَفَ الأمْرَ ، أي : أحْكَمَه . وأحْصَفَ ، أي : عَدَا عَدْواً فيه تَقَارُب . وأحْصَفَ الحَبْلَ ، أي : أحْكَم فَتْلَه .

وأحْلَفَه فَحَلَفَ .

وأخْرَفَت الظَّبْيَةُ : إذا وَلَدَت في الخَرِيف . وأخْرَفَ القَوْمُ : إذا دَخلوا في الخَرِيف .

وأخْلَفَهُ ماوَعَدَه ، و : أن يقولَ شيئاً فلا يفعَلَهُ على الاستقبال . وأخْلَفَه ، أي : وافق مَوْعِدُه خُلْفاً . وهذا الحَرْف من الأضْداد ، قال الشاعر :

فَمَضتْ ، وأخْلَفَ مِنْ قُتَيْلَةَ مَوْعِداً[3]

وأخْلَفَ عن البعير ، أي : حَوَّل الحَقَب ، فجعله مما يلي خُصْيَتَي البعير . وأخْلَفَ بيده إلى سَيْفِه ، أي : أهْوَى[4] . وأخْلَفَ لِنَفْسه : إذا كان قد ذهب له شيءٌ فجعل مكانَه آخرَ . وأخْلَفَ ، أي : اسْتَقَى . وأخْلَفَ فوه : لغة في خَلَفَ ، إذا تغيَّرَتْ ريحُه .

وأدْنَفَه المرضُ ، أي : أثْقَلَه . وأدْنَفَ بنَفْسه ، يتعَدَّى ولا يتعدَّى .

وأرْجَفَ الخبَرَ ، أي : حَرَّكه .

وأرْخَفَ العَجِينَ ، أي : أمرخه[5] .

وأرْدَفَه ، أي : حَمَلَه معه على مَرْكَبِه . وأرْدَفَ : لغة في رَدِفَ ، وقال[6] :

إذا الجَوزاءُ أرْدَفَت الثُّرَيّا ظَنَنتُ بآلِ فاطمةَ الظُّنونا[7]

أزْهَفَ السَّيفَ ، أي : رقَّقه .

(١) أى مهزولة . وفى الصحاح : أن الأصمعى وحده هو اللى يرويها بالقاف : أحرف ، أما غيره فيقولها بالثاء .

(٢) أى صار ثمرها حشفا ، وهو أردأ التمر .

(٣) ديوان الأعشى (صفحة ٥٤) والرواية فيه :

أثوى وقصر ليلة ليزودا *ومضى ...

(٤) فى الصحاح : « أهوى بيده إليه ليسله » .

(٥) بمعنى أكثر ماءه حتى استرخى .

(٦) هو خزيمة بن مالك بن نهد ، كما ورد فى الصحاح .

(٧) معناه — كما ورد فى اللسان : أن « الجوزاء تردف الثريا فى اشتداد الحر ... وتنقطع المياه وتجف ، فتتفرق الناس فى طلب المياه فتغيب عنه محبوبته ، فلا يدرى أين مضت ، ولا أين نزلت » .

وأزْحَفَ في المَشْيِ : لغةٌ في زَحَفَ، إذا أعْيا .

وأزرَفَ في المَشي ، أي : أسْرَعَ .

وأزْعَقَه ، أي : قَتَلَه مكانه .

وأزْلَفَه ، أي : قَرَّبَهُ .

وأسْدَفَ علينا اللَّيْلُ ، أي : أظْلَم .

وأسْرَفَ في النَّفقة .

وأسْعَفْتُك بحاجتك ، أي : قَضَيْتها لك . وأسْعَفَتِ الدَّارُ أي : قَرُبَتْ .

وأسْلَفَه فَسَلَفَ ، أي : قَدَّمه فتقدَّم .

وأسْلَفَ في كذا ، أي : أسْلَم .

وأسْنَفَ البعيرَ : إذا شدَّ سِنافه .

وأسْنَفَ : إذا تقدَّم .

وأشْرَفْتُ الشيءَ ، أي : عَلَوْتُه ، وأشْرَفْتُ عليه ، أي : اطَّلَعْتُ عليه من فَوْقُ .

وأصْحِفَ ، أي : جُمِعَت فيه الصُّحُف .

وأضْعَفَه السيرُ وغيرُه . وأضْعَفَ له الشيءَ ، من الضِّعْف . وأضْعفوا أي : ضُوعِفَ لهم .

وأطْرَفَ ، أي : جاءَ بطُرْفَةٍ .

وأظرَفَ الرَّجلُ ، أي : وَلَدَ ظريفًا .

وأظْلَفْتُ أثرى : لغة في ظَلَفْتُ[1] .

وأعْجَفَه ، أي : هَزَلَه .

وأعْرَفَ الفَرَسُ ، أي : طال عُرْفُه .

وأعْصَفَ ، أي : هَلَكَ . وأعْصَفَتِ الريحُ : لُغةٌ في عَصَفت ، وهي لُغَةُ بني أسد . وأعْصَفَتِ النَّاقةُ ، أي : أسْرَعَت .

وأغْدَفَت المرأةُ قِناعَها ، أي : أرْسَلَتْه على وَجْهِها .

وأغْضَفَ ، أي : أغْضَى .

وأغْلَفْتُ القارورةَ ، أي : جَعَلْت لها غِلافًا . وكذلك إذا أدْخَلْتها في الغِلاف .

وأقْرَفَ له ، أي : داناه . والمُقْرِف من ذلك .

وأقْطَفَ القَوْمُ ، أي : حان قِطاف كُرُومِهم . وأقْطَفَ الرَّجُلُ : إذا

---

(١) وذلك إذا سرت في المكان الصلب حتى لا يتبين أثرك .

كانت دابتُه قَطُوفاً ، قال [ذو الرُّمَّة[١]] :

كأنَّ رِجلَيْه رِجْلا مُقْطِفٍ عَجِلٍ .
إذا تَجاوَبَ مِنْ بُرْدَيْه ترنيمُ[٢]

وأكْشَفَ القَوْمُ : إذا كَشَفَتْ[٣] إبلُهُمْ .

وأكْتَفْتُ الرَّجلَ ، أى : أعَنْتُه .

وألْحَفَ على المسألةِ[٤] ، أى : ألحَّ .

وألْطَفَه ، أى : برَّه . وألْطَفَ الرَّجلُ البعيرَ : إذا أدخل قَضيبه فى حَياء النَّاقة .

وأنْحَفَه الهَمُّ ، أى : أهْزَلَه .

وأنْزَفَت البئرُ : إذا ذهب ماؤُها ، وأنْزَفْتُها أنا . وأنْزَفَ الرَّجُلُ : إذا فَنِيَ شَرابُه . وأنْزَفوا ، أى : ذَهَبَتْ أموالُهم .

وأنْصَفَهُ من نَفْسه . وأنْصَفَ النهارُ ، أى : انْتَصَفَ .

وأهْدَفَ على التلِّ ، أى : أشْرَفَ .

وأهْدَفَ إليه ، أى : لَجَأَ .

وأهْنَفَ : إذا تَهَيَّأَ للبُكاء .

(ق) أبْرَقَ ، وأرْعَد : لُغَةٌ فى برَق ورَعَد : إذا تهدَّد وأوْعَدَ . وكان الأصمعى يُنْكِرُ ذلك فاحتُجَّ عليه ببيْتِ الكُمَيْت :

أبْرِقْ وأرْعِدْ يا يزيدُ
فما وعيدُك لى بضائِرِ

فقال : ليس بيْتُ الكُمَيْت بحُجَّة ، إنما هو مُوَلَّد . وأبْرَقَ القَوْمُ : إذا أصابهم برْقٌ . وأبْرَقَت النَّاقةُ : إذا شالَت بذَنَبِها من غير حَمْل .

---

(١) زيادة من (ق) و(س) ، وهى فى الصحاح .

(٢) فى حاشية الأصل : « يصف الجندب . شبه الجراد بهذا الرجل وقت طيرانه . أى : أنه يحرك جناحيه فيجىء منهما صوت ، كما أن هذا الرجل يحرك رجليه » .

(٣) اختلف فى الكشاف فقيل : أن تلقح الناقة فى غير زمان لقاحها ، وقيل : أن يحمل عليها ستين متواليتين ، أو سنين متوالية ، وقيل : أن يحمل عليها سنة ثم تترك اثنتين أو ثلاثا (راجع اللسان) .

(٤) عبارة (ط) : وألحف عليه فى المسألة . وعبارة (س) : « وألحف فى المسألة » .

وأَبْسَقَت النَّاقةُ : إذا وقع فى ضَرْعِها اللِّبَأُ قبل النِّتاج .

وأَبْلَقَ البابَ : لغة فى بَلَقَ[1] .

وأَحْدَقُوا به ، أى : أحاطُوا به .

وأَحْرَقَه فاحْتَرَق .

وأَحْمَقْتُهُ ، أى : وَجَدْتُه أَحْمَق .

وأَحْمَقَت المرأةُ ، أى : ولَدَت أَحْمَقَ .

وأَحْنَقَ سَنَامُ البَعِير ، أى : ضَمَر[2] ودَقَّ .

وأَخْرَقَه ، أى : أدْهشَه .

وأَخْفَقَ الغازِى : إذا لم يَغْنَمْ .

وأَخْفَقَ النَّجْمُ : لغة فى خَفَق : إذا غاب . وأَخْفَقَ الطَّائرُ : إذا ضَرَبَ بِجَناحَيه لِيَطِير . وأَخْفَقَ بِثَوْبِه ، أى : لَمَعَ[3] .

وأَخْلَقَ الثَّوْبُ ، وأَخْلَقْتُه أنا يَتَعَدَّى ولا يتَعدَّى وأَخْلَقْتُه ثَوْبًا ، أى : أَعْطَيْتُه ثَوْبًا خَلَقًا .

وأَدْمَقَ ، أى : أَدْخَلَ .

وأَدْهَقَ الكُوزَ ، أى : مَلأه .

وأَذْلَقَه فذَلِق ، أى : أَقْلَقَه فقَلِق .

وأَرْشَقَ ، أى : أَحَدَّ النَّظَر .

وأَرْفَقْتُه ، أى : نَفَعْتُه . ويقال : أَرْفقَه ، ورفَق به بمَعْنًى .

وأَرْنَقَ الماءَ ورَنَّقه بمَعْنًى : إذا كَدَّره .

وأَرْهَقَ الصَّلاةَ ، أى : أخَّرَها حتّى تَكَاد تَدْنُو من الأُخرى .

وأَرْهَقَه طُغيانا ، أى : أغْشاه إيّاه . وأَرْهَقَه عُسْرًا ، أى : كَلَّفه إيّاه . ويُقال : «لا تُرْهِقْنى لا أَرْهَقَكَ اللهُ » .

وأَزْعَقَه ، فهو مزعُوقٌ ، أى : أَفْزَعَه على غير قِياسٍ . هذا قَوْلُ الأَصْمَعِىّ[4] .

وأَزْلَقَه فزَلِقَ . وأَزْلَقَ رأسه :

---

(١) وذلك إذا فتحه كله (صحاح).

(٢) ضبطت فى (ط) و(س) : ضمر بالضم ، وهى لغة .

(٣) أى أشار به ، كما جاء بحاشية الأصل .

(٤) فى حاشية الأصل : « لأن غير الأصمعى يقول : زعقته فانزعق » .

لُغَةٌ فى زَلَق ،أى : حَلَق .
وأزْلَقَت النَاقةُ ، أى : أسْقَطَت .

وأزْهَق الرَّامِى السَّهْمَ : إذا أشْخَصه.
وأزْهَق اللهُ الباطِلَ ، أى : أبْطَلَه .

وأسْحَقَه ، أى : أبْعَدَه . وأسْحَقَ الثَّوْبُ : إذا سَقَط عنه زِئْبِرُه وهو جَدِيد . وأسْحَقَ الضَّرْعُ ، أىْ : بَلِىَ ولَصِق بالبَطْن ، قال لَبِيدٌ :

حتى إذا يئِسَتْ وأسْحَق حالِقٌ
لم يُبْلِه إرضَاعُها وفِطَامُها[1]

وأسْفَقَ البابَ : لغةٌ فى سَفَق : إذا رَدَّه .

وأشْرَقَ وَجْهُه : إذا تَلأْلأَ حُسْنًا .
وأشْرَق الرَّجُلُ : إذا دَخَل فى الشُّرُوق .

وأشْفَقَ منه : إذا حَذِره . وأشْفَقَ عليه، من الشَّفَقَة، وأصْلُهما واحد .

وأشْنَقَ بَعِيرَه بِمَعْنَى شَنَق .

وأشْنَقَ البعيرُ بنفْسه[2] ، أى : رفَعَ رأسَه ، يتَعَدَّى ولا يتَعدَّى .
وأشْنَق القِرْبَة : إذا شَدَّها بالشِّنَاق .

وأصْدَقَ المَرْأَةَ ، من الصَّدَاق .

وأصْعَقَتْهم السَّماءُ ، أى : ألْقَت عليهم صاعِقَة .

وأصْفَقَ البابَ : لُغَةٌ فى أسْفَق .
وأصْفَقُوا له[3] ، أى : اجْتَمعُوا عليه . وأصْفَقَتْ يَدُه بكذا ، أى : صادفَتْه ، قال النَّمِر بن تَوْلَب :

حتى إذا طُرِح النَّصِيبُ وأصْفَقَتْ
يَدُه بجلدةِ ضَرْعِها وحُوارِها[4]

(١) فى حاشية الأصل : أى حتى إذا يئست البقرة من ولدها حين أكله السبع وبلى ضرعها الممتلىء لبنا من الدهشة لامن الإرضاع والفطام . ويقال: يئست من ولدها وقد أكله السبع وخلا ضرعها من اللبن فى طلبها إياه . ورواية الصحاح واللسان : حتى إذا يبست .

(٢) بدلها فى (ط) : برأسه .

(٣) يقال : أصفق له وأصفق عليه (اللسان) .

(٤) فى حاشية الأصل : «يصف الرجل بخساسة حظه من الجزور . يقول : لما طرح الجازر الأنصباء خرج من نصيبه هذا المذكور فى البيت . ويقال : يذكر رجلا باع ناقته . فجاءت سمينة فندم على ذلك ». والشاهد فى الصحاح واللسان كذلك .

وأَصْفَقْتُ الغَنَم : إذا لم تَحْلُبْها في اليوم إلّا مرَّةً واحدة .

وأَصْلَقَ : لغةٌ في صَلَقَ ، أي : صاحَ وصَوَّت ، وقال[1] :

* أَصْلَقَ نَابَاه صِيَاحَ العُصْفور *[2]

وأَطْبَقَ الحُبَّ ، أي : وضَعَ عليه الطَّبَق . وأَطْبَقُوا على ذلك ، أي : اجْتَمَعُوا .

وأَطْرَقَ ، أي : أَرْخَى عَيْنَيْه يَنْظُرُ إلى الأَرْضِ . ويقال : «أَطْرِقْنِي فَحْلَكَ» فيُعْطيه فَحْلَه لِيَضْرِبَ في إبِلِهِ . ويقال : أَطْرَقَت الإبلُ : إذا جاءت تَتْبَعُ بَعْضُها بَعْضا ، وقال[3] :

* جاءت مَعًا وأَطْرَقَتْ[4] شَتِيتا[5] *

وأَطْلَقَه من وَثَاقِه . وأَطْلَقَ يَدَه بالخَيْر . وأَطْلَقَ الرجُل : إذا طَلَقَتْ إبِلُه ، من الطَّلَق[6] .

وأَعْتَقَ العَبْدَ ، فعَتَقَ .

وأَغْدَقَ الإِذْخَرُ : إذا خَرَجَ ثَمَرُه .

وأَعْرَقَ : إذا صار إلى العِرَاق ، قال المُمَزِّق العَبْدِي :

فإن تُتْهِمُوا أُنْجِدْ[7] خِلافًا عليكُمُ
وإن تُعْمِنُوا مُسْتَحْقِبِي الحَرْبِ أُعْرِقِ[8]

---

(١) في حاشية الأصل : يصف حمارا بأنه نابح ، وفي (ق) : يصف بعيرا ، والقائل هو : العجاج ، كما ورد في الصحاح .

(٢) ورد في مجموع أشعار العرب ، ضمن أبيات مفردة منسوبة للعجاج ،وبعضها منسوب لرؤبة(صفحة/٧٧).

(٣) هو رؤبة ، كما في اللسان .

(٤) رواية الجوهري واللسان : واطرقت، وعليها ينتفي الشاهد . وقد ورد أطرق واطرق كلاهما في القاموس المحيط . ورواية ديوان رؤبة (صفحة ١٧١) واطرقت .

(٥) الشاهد في إصلاح المنطق بدون نسبة (صفحة/٢٣٩) وبعده : * وهي تثير الساطع السختيتا *

(٦) وهو سير الإبل لورد الغب . وهو أن يكون بين الإبل والماء ليلتان . فالليلة الأولى الطلق يخلى الراعي إبله إلى الماء ويتركها مع ذلك ترعى وهي تسير (صحاح) .

(٧) في (ط) و (ق) : ننجد . . نعرق .

(٨) البيت في إصلاح المنطق (صفحة/٣٠٨) ورواه : وإن تهموا . . وهو في اللسان والصحاح (تهم) كرواية الفارابي . قال ابن بري : صواب إنشاده : * فإن يتهموا أنجد خلافا عليهم * على الغيبة لا على الخطاب (اللسان – تهم) وهذه الرواية هي الموجودة في الأصمعيات (صفحة/١٦٦) . ورواية الشعر والشعراء (١/ ٣١٤) :

فإن يمنوا أشئم خلافا عليهم . . وإن يتهموا مستحقبي الحرب أعرق

ويُقال للصائِدِ : أعْلَقْتَ فأدْرِك ، أى : عَلِقَ الصيْدُ فى حِبالَتِك . ويُقال للرَّجُل: أعْلَقْتَ وأفْلَقْتَ: إذا جاء بِعُلَقَ فُلَقَ[1] ، وهُما الدّاهِيَة . وأعْلَقْتُ المُصْحَفَ ، أى : جَعَلْتُ له عِلاقة . وأعْلَقَ أظْفارَه فيه ، أى : أنْشَبَ .

وأعْمَقَ البِئْرَ ، أى : جَعَلَها عَمِيقَة .

وأعْنَقَ البَعِيرُ : وهو أن يَتَفَسَّح فى سَيْرِه .

وأغْرَقَه فى الماء فَغَرِق . وأغْرَقَ النّازِعُ فى القَوْس .

وأغْلَقَ البابَ .

وأفْتَقَ القَوْمُ ، أى : انْفَتَقَ عَنْهم الغَيْمُ .

وأفْرَقَ المَرِيضُ من مَرَضِه ، أى : أقْبَل .

وأفْلَقَ الشاعِرُ ، أى[2] : أتَى بالعَجائِب فى شِعْرِه .

وأفْهَقْتُ السِّقاء ، أى : مَلأْتُه .

وأقْلَقَه فقَلِقَ .

وألْثَقَه ، أى : بَلَّه .

وألْحَقَه بِه فَلَحِقَ . وألْحَقَ أيضا بمعنى: لَحِق ، وقول الدّاعى : « إنَّ عَذابك بالكُفّار مُلْحِق[3] » ، بكسر الحاء بمعنى لاحِق .

وألْزَقه فَلَزِق .

والإلْساق : مثل الإلْزاق .

وكذلك الإلْصاق .

وأمْحَقَ ، أى : أنَسَّ[4] .

وأمْرَقَ القِدْرَ ، أى : أكْثَرَ مَرَقَها ، هذا قول أبى زَيْدٍ . وأمْرَقَ الشَّعْرُ ، أى : أمْرَط[5] .

---

(١) ممنوعة من الصرف مثل : عمر (صحاح) .

(٢) فى (ط) : إذا جاء .

(٣) هذا من دعاء القنوت . وقيل : المعنى : إن عذابك ملحق بالكفار . (انظر النهاية ٤/ ٢٣٨) .

(٤) من النسيس ، وهو غاية جهد الإنسان وبقية الروح . ومنه يقال : بلغ منه نسيسه ونسهته ، أى : كاد يموت (قاموس) .

(٥) بمعنى : حان له أن يمرط ، أى : ينتف (صحاح) .

وأمْلَقَ ، أى : افتقر .

وأنبَقَ : إذا رَدَم[1] خفيا .

وأنْزَقَ فرَسَه ، أى : أنزلَه .

وأنْشَقَه ، أى : أسْعَطَه .

وأنْطَقَه اللهُ فنطَقَ .

وأنفَقَ الرّجُلُ من النَّفَقَة . وأنفَقَ القَوْمُ : إذا ذَهَبَت أموالُهم .

وأنفَقَ القَوْمُ : إذا نَفَقَتْ سُوقُهُمْ .

وأهْزَقَ فى الضَّحِكِ : إذا أكْثَرَ منه .

(ك) أبرَكْتُ البَعِيرَ فبَرَكَ .

وأحْنَكَتْهُ السِّنُّ ، أى : أحْكَمَتْه .

وأدْرَكْتُ الشَّىءَ وأدْرَكَت الجارِيةُ .

وأدْرَكَت القِدْرُ .

وأرْتَكَ البَعِيرَ ، أى : حَمَلَه على الرَّتَكَان[2] .

وأرْمَكْتُه بالمَكانِ فرَمَكَ[3] .

وأسْلَكْتُه : لُغَةٌ فى سَلَكْتُه : إذا أدْخَلْتُه ، وقال[4] :

حتى إذا أسْلَكُوهُم فى قُتَائِدَةٍ
شَلاًّ كما تَطْرُدُ الجَمَّالَةُ الشُّرُدا[5]

وأشْرَكَه فى أمْرِه . وأشْرَكَ باللهِ جَلَّ وعَزَّ . وأشْرَكَ النَّعْلَ وشَرَّكَها بمعنًى .

وأضْحَكَه فضَحِكَ .

وأمْسَكَ عن الكَلامِ[6] . وأمْسَكَ الشَّىءَ . وأمْسك بالشَّىءِ ، أى : تَمَسَّكَ به .

وأمْلَكْتُ العَجِينَ : لغة فى مَلَكْتُه : إذا أجَدْتَ عَجْنَه .

والإمْلاك : التَّزْوِيجُ .

وأهْلَكَه فهَلَكَ .

(١) بمعنى : ضرط .

(٢) أى علو النعامة ، كما ورد بحاشية الأصل .

(٣) أى : أقام ، كما جاء بحاشية الأصل .

(٤) نسبه ابن قتيبة (أدب الكاتب /٣٢٣) إلى المتنخل . وهو عبد مناف بن ربع الهذلى ، كما ورد فى اللسان . والبيت فى ديوان الهذليين (٢/ ٤٢) والقتائدة : الثنية ، والجمالة : أصحاب الجمال .

(٥) فى حاشية الأصل « أى هزموهم فأدخلوهم فى قتائدة ، كما يطرد النافر من الإبل » .

(٦) فى (ط) : «عن الطعام» .

(ل) أَبْجَلَه ، أي : كَفَاه ، قال الكُمَيْت[1] :

إليه مَوَارِدُ أَهْلِ الخَصاص
ومِنْ عِنْدِهِ الصَّدَرُ المُبْجِلُ[2]

وأَبْخَلَه ، أي : وجَدَه بَخِيلًا .

وأَبْدَلَ اللهُ تعالى بالعُسْرِ يُسْرا .

وأَبْسَلَ ابْنَه ، أي : رَهَنَه ، وقال[3] :

وإِبْسَالِي بَنِيَّ بغيرِ جُرْمٍ
بَعَوْنَاه[4] ، ولا بِدَمٍ مُرَاقِ[5]

وأَبْسَلَه ، أي : حَرَمَه .

والمُبْطِل : نَقِيضُ المُحِقِّ .

وأَبْطَلَه فَبَطَلَ .

وأَبْقَلَت الأَرْضُ ، من البَقْل .

وأَبْهَلَ النَّاقَةَ ، أي : تَرَكَها باهِلًا .

وأَتْبَلَه الحُبُّ : لُغَةٌ في تَبَلَهُ : إذا أَفْسَدَه .

وأَثْقَلَت المَرْأَةُ : إذا ثَقُلَ حَمْلُها في بَطْنها . وأَثْقَلَه الحِمْل .

وأَثْكَلَ اللهُ أُمَّه .

وأَجْبَل الحافِرُ : إذا بَلَغَ الجَبَل

وأَجْذَلَهُ فَجَذِلَ ، أي : أَفْرَحَه فَفَرِح .

وأَجْزَلْتُ له العَطِيَّةَ ، أي : أَعْظَمْتُ .

وأَجْعَلْتُ القِدْرَ ، أي : أَنْزَلْتُها بالجِعَال[6] وكذلك أَجْعَلْتُ له :

---

(١) في مدح عبد الرحيم بن عنبسة بن سعيد بن العاصي ، كما ورد في اللسان ، وقبله :

وعبد الرحيم جماع الأمور * إليه انتهى اللقم المعمل

(٢) في حاشية الأصل : «أي : إليه يرد أهل الحاجة ، ويصدرون منه بعطاء كاف » والشاهد في الصحاح واللسان كذلك .

(٣) هو عوف بن الأحوص بن جعفر ، كما ورد في الصحاح (بسل) واللسان (بعا) وقال ابن برى : البيت لعبد الرحمن بن الأحوص .

(٤) أي : اجترمناه واكتسبناه ، كما ورد في اللسان . ورواية اللسان : بغير بعوٍ جرمناه . . .

(٥) في حاشية الأصل : «أي رهنت بني عند علوى للإصلاح بين قومي وبينهم ، بغير جرم كسبناه ولا دم أرقناه، ولكن من أجل الصلح » .

(٦) وهي الخرقة التي تنزل بها القدر عن النار .

من الجُعْل . وأَجْعَلَت الكَلْبَةُ ، أى : اسْتَجْعَلَت[1] .

وأَجْفَلَ القَوْمُ :إذا هربوا وأَسْرَعوا

وأَجْفَلَت الرِّيحُ ، أى : أَسْرَعَت.

وأَجْمَل الصَّنِيعة عِنْدَه . وأَجْمَلَه ، أى : جَعَلَه جُمْلة. وأَجْمَلَ الشَّحْمَ : لُغَةٌ فى جَمَل . وأَجْمَل القَوْمُ : إذا كَثُرت جِمَالُهُم .

وأَجْبَل ، أى : أَلْقَح .

وأَحْثَل الصَّبِىَّ : إذا أَسَاء غِذَاءَه .

وأَحْقَل الزَّرْعُ ، أى : صار حَقْلا .

وأَحْمَله الحِمْلَ ، أى : أَعَانَهُ على حَمْله .

والإخْبال : مثل الإكْفاء، يقالُ : أَخْبَلْتُ فُلاناً إبِلِى :إذا جَعَلْتُ له أَلْبانَها وأَوْبارَها وأَوْلادَها ، قال زُهَيْر :

* هنالك إنْ يُسْتَخْبَلُوا المالَ يُخْبِلُوا[2] *

وأَخْجَله فَخَجِل .

وأَخْضَله ، أى : بَلَّه .

وأَخْطَل فى كَلامِه ، أى : أَفْحَش .

وأَخْمَلَه فَخَمِل .

وأَدْخَلَه فَدَخَل .

وأَدْغَلَت الأَرْضُ ، مِنَ الدَّغَل[3] .

وأَدْقَلَ النَّخْلُ ، من الدَّقَل[4] .

وأَذْبَل الحَرُّ البَقْلَ ، أى :أَذْواه .

وأَذْهَلَه عنه فَذَهَل .

وأَرْجَلَه ، أى : تَرَكَه راجِلاً .

وأَرْجَل الفَصِيلَ : إذا تَرَكه مع أُمِّه .

وأَرْذَله ، أى : جَعَله رَذْلا .

وأَرْسَلْتُ إلى فُلانٍ رَسُولا. وأَرْسَل القَوْمُ : إذا كان لهم رِسْل ، وهو اللَّبَن .

---

(١) أى : اشتهت الفحل ، كما جاء بحاشية الأصل .

(٢) الشاهد فى الصحاح كذلك . وتمامه كما فى ديوان زهير (صفحة/١١٢) :

وإن يسألوا يعطوا * وإن ييسروا يغلوا

وانظر الخلاف فى صحة استخبل وادعاء أن صحتها استحول (المرجع والصفحة مع هامش التحقيق) .

(٣) وهو الشجر الكثيف الملتف .

(٤) فى (ق) بلحا : «والتمر» .

وأَرْفَلَ فى ثَوْبِه : لُغَةٌ فى رَفَلَ : إذا تَبَخْتَر .

وأَرْقَل البَعيرُ : إذا أَسْرَع .

وأَرْمَل الحَصِيرَ ، أى : سَفَّه[1] ، وقال[2] :

إذْ لا يزالُ على طَرِيقٍ لاحبٍ
وكأن صَفْحَتَه حَصيرٌ مُرْمَلُ[3]

وأَرْمَلَت المَرْأةُ ، أى : صارت أَرْمَلَة . وأَرْمَل القَوْمُ ، أى : فَنِىَ زادُهم .

وأَزْعَلَه فَزَعِلَ ، أى : أَنْشَطَه فَنَشِط .

وأَزْغَلَتْه أُمُّه ، أى : أَرْضَعَتْه . وأَزْغَلَت النّاقةُ بِبَوْلِها : إذا رَمَتْ به رَمْيًا وقطعته ، ولايكون ذلك منها إلاّ إذا ضَرَبَها الفَحْلُ .

وأَسْبَل المَطَرُ ، أى : هَطَلَ . وأَسْبَل إزَارَه ، أى : أَرْخاه .

وأَسْبَل الزَّرْعُ ، أى : أَخْرَجَ سَبَلَه ، وهو السُّنْبُل .

وأَسْمَل الثَّوْبُ ، أى : خَلُقَ . وأَسْمَلَت بين القَوْمِ ، أى : أَصْلَحْت .

وأَسْهَلَ : إذا صار إلى السَّهْل من الأَرْض . وأَسْهَل الدَّواءُ طَبِيعتَه .

وأَشْبَل عليه ، أى : عَطَف . وأَسَدٌ مُشْبِلٌ : معه أَشْبال .

وأَشْعَلْتُ النّارَ فاشْتَعَلَت . وأَشْعَل إبِلَه بالقَطِران : إذا طَلاَها به وأَكْثَر . وأَشْعَلَت الغارةُ ، أى : تَفَرَّقت ، قال جَرير :

عايَنْتَ مُشْعِلَةَ الرِّعالِ كأنَّها
طَيْرٌ تُغاوِلُ فى شَمَامِ[4] وُكُورا[5]

وأَشْعَلَت القِرْبَةُ : إذا سال ماؤُها .

وأَشْغَله : لُغَةٌ فى شَغَله ، وهى رَديئةٌ .

---

(١) بمعنى نسجه ، ووضع بعضه بجانب بعض .

(٢) يصف بعيره ، كما فى (ق) .

(٣) الشاهد فى الصحاح واللسان وتاج العروس (رمل) بدون نسبة .

(٤) شمام : اسم مكان يضبط كقطام بالبناء على الكسر ، وبالفتح بصيغة مالا ينصرف . (معجم البلدان) .

(٥) ديوان جرير (صفحة / ٢٩٢) .

وأَشْكَل عليه الحَرْف . وأَشْكَل النَّخْلُ ، أى : طابَ رُطَبُه .

وأَشْمَل القَوْمُ ، أى : دَخَلُوا فى رِيحِ الشَّمَال .

وأَضْهَل البُسْرُ : إذا بَدَا فيه الإِرْطابُ .

وأَطْفَلَت المرأةُ ، من الطِّفْل .

وأَعْبَلَت الشَّجَرةُ : إذا سَقَط ورَقُها . وأَعْبَلَت : إذا طَلَعَ وَرَقُها . وهذا الحَرْف من الأَضْداد .

وأَعْجَلَه ، أى : اسْتَحَثَّه .

وأَعْضَل الأَمْرُ بين بنى فلانٍ ، أى : اشْتَدَّ .

وأَعْقَل القَوْمُ : إذا عَقَلَ بِهِم الظِّلُّ [1] .

وأَعْمَلَه فَعَمِل .

وأَغْزَلَت المَرْأةُ المِغْزَلَ : إذا أَدَارَتْه . وأَغْزَلَت الظَّبْيةُ ، من الغَزَال .

وأَغْفَلَه ، أى : تَرَكه .

وأَغْفَلَه عنه فَغَفَلَ .

وأَفْحَل البَعِيرَ السَّيْفَ : إذا عَقَرَه به .

وأَفْضَل عليه وتَفَضَّل بمَعْنًى . وأَفْضَل منه فضلةً .

وأَقْبَلَ عليه بوَجْهِه . وأَقْبَل : نَقِيض أَدْبَر . وأَقْبَلْتُه الشَّىءَ : أى : جَعَلْته يَلِى قُبَالَتَهُ . وأَقْبَلَ النَّعلَ ، أى : جعَل لها قِبَالاً [2] .

وأَقْتَله ، أى : عَرَّضه للقَتْل .

وأَقْحَل جِلْدَه ، أى : أَيْبَسَهُ .

وأَقْفَلَه الصَّوْمُ ، أى : أَيْبَسَهُ . وأَقْفَل الجُنْدَ من مَبْعَثِهم فقَفَلوا . وأَقْفَل : من القُفْل .

وأَقْمَل الرِّمْث : إذا تفطَّر ليَخْرُجَ وَرَقُه .

وأَكْسَل الرَّجُلُ فى الجِمَاعِ : إذا لم يُنْزِل .

وأَكْفَلْتُ فُلانًا المالَ ، أى : ضَمَّنْتُه إيَّاه .

---

(١) أى : قلص عند انتصاف النهار ، كما ورد فى (س) وفى الصحاح .

(٢) وهو الزمام الذى يكون بين الأصبع الوسطى والتى تليها (صحاح) .

وأكمَلَه فكمل [١] .

وأمْثَلَه ، أى : جَعَلَه مُثْلَةً .

وأمْجَلَ العَمَلُ يَدَه فَمَجِلت .

وأمْحَل البَلَدُ ، أى : أجْدَب .

وأمْحَل القَوْمُ : إذا أجْدَبُوا .

وأمْصَل مالَه ، أى : أفْسَده ، وقال [٢] :

وأمْصَلْتِ مَالِىَ كُلَّه بخيانةٍ
وماسُسْتِ من شَىْءٍ فَرَبُّكِ ماحِقُه [٣]

وأمْصَل بِضاعةَ أهْلِه ، أى : أفْسَدها ، وصَرَفها فيما لاخَيْرَ فيه .

وأمْصلَت المَرأَةُ : إذا ألْقَت وَلَدها وهو مُضْغَة .

وأمْغَل القَوْمُ : إذا مَغِلَتْ إبِلُهم ، وهو داءٌ [٤] . وأمْغَلَت الشَّاةُ : إذا حُبِل عليها فى السَّنَة الواحدة مرَّتَيْن .

والإمْهال : الإنظار .

ويُقال : أنْبَله نَبْلاً ، أى : أعْطاه نَبْلا .

وأنْحَلَ الهَمُّ ، أى : هَزَله .

وأنْزَلَه فنَزَل .

وأنْسَل الطَّائرُ رِيشَه فنَسَل ، أى : أسْقَطَه ، وكذلك البَعِيرُ وغَيْرُه . وأنْسَل بنَفْسِه يتعدَّى ولايتعدَّى .

وأنْصَل الرُّمْحَ ، أى : نَزَع عنه نَصْلَه . وكان يقال لرجبٍ : مُنْصِلُ الأسِنَّة .

وأنْعَل الخُفَّ .

وأنْقَل الخُفَّ ، أى : أصْلَحه [٥] .

(١) فى حاشية الأصل : «ثلاث لغات . يعنى بفتح الميم ، وضمها ، وكسرها» . ومثله فى الصحاح .

(٢) هو الكلابى ، كما ورد فى لسان العرب .

(٣) فى حاشية الأصل : أنه قاله يخاطب به امرأته . وفسرت الحاشية ماحقه بناقصه ، ومذهب بركته .

وقد ورد الشاهد فى إصلاح المنطق بدون نسبة (صفحة /٢٧٩) ورواه :

لقد أمصلت عفراء مالى كله * وماسست من شىء فربك ماحقه

ورواية الصحاح واللسان :

لعمرى لقد امصلت مالى كله * وماسست من شىء فربك ماحقه

(٤) يشكو البعير معه بطنه ، وينتج عن أكل التراب مع البقل (صحاح) .

(٥) من النقيلة ، وهى — كما فى اللسان — الرقعة التى ينقل بها خف البعير من أسفله إذا حفى .

وأنْمَل ، أي : نَمَّ ، قال الكُمَيْت :

ولا أُزْعِجُ الكَلِمَ المُحْفِظا[1]

تِ للأقربين ولا أُنْمِلُ[2]

وأنْهَل الإبِلَ : من النَّهَل ، وهو الشُّرْب الأول . وأنْهَل الرَّجُلُ : إذا نَهِلَتْ إبِلُه .

والإهْبالُ : الإثْكال .

ويقال : أهْزَل القَوْمُ : إذا هُزِلَت مَوَاشِيهم .

وأهْمَل الإبِلَ : إذا تَرَكَها تَرْعى بِلا راعٍ . وكَلامٌ مُهْمَل : غيرُ مُسْتَعْمَل .

(م) أبْرَم الأمْرَ ، أي : أحْكَمَه . وأبْرَمه ، أي : أضْجَره ، وأمَلَّه .

وأبْلَمَت النَّاقةُ : إذا وَرِم حَيَاؤُها من شِدَّة الضَّبَعَة . ويقال : رأيْت شَفَتَيْه مُبْلِمَتَين : إذا وَرِمَتا .

وأبْهَم الأمرَ . وأبْهَمَ البابَ ، أي : أغْلَق . والنَّحْوِيُّون يُسَمُّون « هذا » وأشباهها المُبْهَمة . وأبْهَمَت الأرْض : من البُهْمَى[3] .

وأتْخَمَه الطَّعامُ من : التُّخَمَة[4] .

وأتْهَم الرَّجُلُ ، أي : صار إلى تِهامة . وأتْهَم ، أي : جاء بتُهْمَة .

وأثْجَم المطرُ ، أي : كَثُر وَدَام .

وأثْرَمَه اللهُ تعالى فثَرِم[5] .

وأحْجَم عنه ، أي : كَفَّ .

وأجْذَمَ البَعيرُ في سَيْره ، أي . أسْرَع .

وأجْرَم ، أي : أذْنَب .

وأجْشَمَه الأمْرَ حتى جَشِمه ، أي : كَلَّفَه .

وأحْجَم عنه ، أي : كَفَّ .

وأحْرَم الرَّجُلُ ، أي : دَخَلَ في حُرْمَةٍ لا تُهْتَك ، قال زُهَير :

« وكم بالقَنَانِ من مُحِلٍّ ومُحْرِمِ »[6]

---

(١) أي المغضبات ، كما ورد بحاشية الأصل .

(٢) الشاهد في الصحاح واللسان كذلك .

(٣) وهو نبت .

(٤) مكانه المثال وليس هنا .

(٥) أي سقطت ثنيته .

(٦) الشاهد في الصحاح واللسان كذلك ، وصدره ، كما في اللسان : وديوانه ص/ ١١ .

« جعلن القنان عن يمين وحزنه »

أى : مِمَّن يَحِلُّ قتالُه ، ومِمَّن لا يَحِلُّ ذلك منه . وأحْرَمَه : بمعنى حَرَمَه . وأحْرَمَ : من الحُرْم . وأحْرَمَ : بمعنى حَرُمَ ، وقال :

له رِبَّةٌ[1] قد أحْرَمَت حِلَّ ظهره
فما فيه للفُقْرَى ولا الحَجِّ مَزْعَمُ[2]

وقال آخر[3] فى أحْرَمَ بمعنى حَرَمَ ، وهو نَقِيض بَذَلَ :

وأُنْبِئْتُها[4] أحْرَمَتْ قَوْمَها
لتَنْكِحَ فى مَعْشَرٍ آخَرِينا[5]

وأحْشَمْتُه : لُغَةٌ فى حَشَمْتُه ، وهو أن يَجْلِس إليك فتُؤْذِيَه .

وأحْكَمَ الأمْرَ . وأحْكَمْتُ الدَّابَّةَ : من الحَكَمَة ، وحَكَمْتُه : لُغَةٌ ، قال زُهَيْر :

القائِدُ الخَيْلَ مَنْكُوبًا دَوَابِرُها[6]
قد أُحْكِمَت حَكَمَاتِ القِدِّ والأَبَقا[7]

ويروى : مَحْكُومةً حَكَمات القِدِّ ... على اللُّغَتَيْن جميعا . وأحْكَمَه عنه ، أى : مَنَعَه منه ، ومنه سُمِّيَت حَكَمَةُ الدَّابة ؛ لأنَّها تَمْنَعه وتَرُدُّه .

وأخْدَمَه ، أى أعطاه خادِما .

وأدْرَمَت الإبلُ للإجْذَاع ، أى : ذَهَبَت رَوَاضِعُها وطَلَع غيرُها .

وأدْغَمْتُ الفَرَسَ اللِّجَامَ ، أى : أدْخَلْته فى فِيهِ . وإدْغام الحَرْف فى الحَرْف من هذا .

وأرْتَمْتُ الرَّجُلَ : إذا عَقَدْتَ فى إصْبعه خَيْطا يَسْتَذْكِرُ به حاجَتَه .

---

(١) رواية الصحاح واللسان (حرم) : له رثة . . . ، قال ابن برى : الذى رواه ابن ولاد وغيره : له ربة . . . » ورواه الجوهرى فى (فقر) : له فقرة . . . » ولم أجده منسوبا فيما تحت يدى من معاجم .

(٢) أى : منعت ظهره من الركوب ، فما فيه للعارية مطمع . والفقرى : الاسم من أفقره ، أى : أعار ظهره للركوب . ورد هذا بحاشية الأصل .

(٣) فى اللسان أن القائل هو شقيق بن السليك (ورد اسمه شقيق بن سليك فى حماسة أبى تمام) أو ابن أخى زر بن حبيش الفقيه القارىء .

(٤) وكذلك الرواية فى التهذيب (٥/ ٤٥) . والرواية فى الصحاح واللسان : « ونبئتها . . . »

(٥) فى حاشية الأصل : « هذه جارية خطبها رجل من قومها فلم ترغب فيه ورغبت فى قوم آخرين» .

(٦) فى حاشية الأصل : « أى هو القائد الخيل التى تكبتها الحجارة فى سيرها » .

(٧) يريد : «قد أحكمت بحكمات . . . » وقد سبق الشاهد فى فعل يفعل بفتح العين فى الماضى وضمها فى المضارع (حكم) .

وأَرْدَمَت عليه الحُمَّى : إذا لم تُفارِقه أيّاما .

وأَرْزَمَت النّاقةُ ، أى : صَوَّتت ، من الرَّزَمة ، وهى صَوْتٌ تُخْرِجه مِنْ حَلْقها لا تَفْتَح به فاها .

والإِرْزام : صَوْت الرَّعْدِ أيضا .

وأَرْعَمَت الشاةُ : إذا سَال رُعَامُها ، وهو المُخَاط .

وأَرْغَم اللهُ أَنْفَه من : الرَّغَام ، وهو التُّرابُ .

وأَرْهَمَت السَّحَابةُ : إذا جاءت بالرِّهْمَة[1] .

وأَزْرَم بَوْلَه ، أى : قَطَعَه ، وفى الحديث : « لا تُزْرِموا ابنى »[2] .

وأَزْقَمَه الشَّىْءَ فازْدَقَمَه ، أى : أَبْلَعَه إيّاه .

وأَزْكَمَه اللهُ ، فهو مَزْكُوم ، على غير القِيَاس .

وأَسْقَمَه فَسَقِم .

وأَسْلَمه فسَلِم . وأَسْلَمَ الرَّجُلُ من الإِسْلام . وأَسْلَم الرَّجُلُ : إذا دَخَلَ فى السَّلْم ، وهو الاسْتِسْلام .

وأَسْلَم أَمْرَه لله : بمعنى سَلَّم .

وأَسْلَم فى الطَّعامِ وغَيْرِه ، أى : أَسْلَف . وأَسْلَمه ، أى : خَذَلَهُ .

وأَسْنَم الدُّخَانُ ، أى : ارْتَفَعَ ، قال لَبِيدٌ :

مَشْمُولَةٌ غُلِثَتْ بنابتِ عَرْفَجٍ
كَدُخَانِ نارٍ ساطِعٍ أَسْنَامُها[3]

وأَسْهَم بَيْنَهُم فاسْتَهَمُوا ، أى : أَقْرَع .

وأَشْحَمَ القَوْمُ : إذا كَثُر عِنْدَهم الشَّحْم . وأَشْحَم اللَّحْمُ : إذا تَغَيّرت رِيحُه .

---

(١) وهى المطرة الضعيفة الدائمة (صحاح) .

(٢) النهاية (٢/٣٠١) . وفى المعجم المفهرس (زدم) ورواه : دعوه لا تزرموه .

(٣) فى حاشية الأصل : شبه غبار الحمر بدخان نار مشمولة ، ثم شبهها بنار أخرى . وفيها تفسير مشمولة : بنار ضربتها ريح الشمال ، وغلثت : خلطت . ومعنى أسنامها : أعاليها . وضبطت فى الديوان (صفحة/٣٠٦) مشمولة – بالجر – على الصفة لكلمة « مشعلة » فى البيت الذى قبله وهو :

فتنازعا سبطا يطير ظلاله ... كدخان مشعلة يشب ضرامها

ورواية الصحاح : ساطع إسنامها – بكسر الهمزة .

وأَصْرَمَ النَّخْلُ : حان له أن يُصْرَم . وأَصْرَمَ الرَّجُلُ ، أى : افْتَقَرَ .

وأَضْرَمْتُ النَّارَ فاضْطَرَمَتْ .

وأَطْرَمَتْ أَسْنانُه ، أى : اخْضَرَّتْ .

وأَطْعَمَه فطَعِم . وأَطْعَمَت الشَّجَرَةُ ، اى : أَثْمَرَت .

وأَظْلَمَ اللَّيلُ . وأَظْلَمَ الرَّجُلُ ، أى : دَخَل فى الظَّلام

وأَعْتَمْنا : من العَتَمة ، كما تقول : أَصْبَحْنامن الصُّبح . وأَعْتَم القِرَى ، أى : أَبْطَأَ به .

وأَعْجَمَ الحَرْفَ .

وأَعْدَمَه فَعَدِم . وأَعْدَم ،أى :افْتَقَر .

وأَعْسَم ، أى : أَعْطَى .

وأَعْصَم بالشَّىْء ، أى :تَمَسَّك به ولَزِمه . وأَعْصَم القِرْبَةَ ، أى : شَدَّها بالعِصَام ، وقال [1] :

* كَفَلُ الفُرُوسة دائِمُ الإِعْصَام [2] *

أى التَّمَسُّك .

وأَعْظَم الأَمْرَ ، وعَظَّمه بِمَعْنًى .

وأَعْقَم اللهُ رَحِمها فَعُقِمَت .

ويقال : أَعْكِمْنى ، أى : أَعِنِّى على العَكْم [3] .

وأَعْلَم القَصَّارُ الثَّوْبَ . وأَعْلَمْتُه الخَبَرَ .

وأَغْرَمَه : وغَرَّمه بِمَعْنًى . وأُغْرِم به ، أى : أُولِع . وأُغْرِم بحُبِّها ، أى : عُذِّب بِحُبِّها .

وأَفْحَمَه ، أى : أَسْكَتَه فى خُصُومَةٍ أو غيرها . وأَفْحَمْتُه ، أى : وجَدْتُه مُفْحَمًا لايقول الشِّعْر . ويقال :

أَفْحِمُوا عَنْكُم من اللَّيْل ، أى : لا تَسِيرُوا فى أَوَّل اللَّيْل حتى تَذْهَبَ فحْمَتُه ، وهى أَشَدّ اللَّيْل سَوَادًا .

---

(١) القائل هو الجحاف بن حكيم ،وصدره ، كما فى بعض نسخ الإصلاح (ص/٢٤٨) وفى اللسان :

* والتغلبى على الجواد غنيمة *

وهو فى الصحاح بدون نسبة .

(٢) فى حاشية الأصل : « يصف رجلا لا يحسن ركوب الخيل » .

(٣) وهو شد العكم على البعير . والعكم : العدل (صحاح) .

وأَفْرَمْتُ الإِناءَ ، أى : مَلَأْتُه بلُغَةِ هُذَيْل .

وأَقْصَم المَطَرُ ، أى : أَقْلَع .

وأَفْعَمه ، أى : مَلَأَه .

وأَفْهَمَه الكَلامَ فَفَهِمَه .

وأَقْحَمَ فَرَسَه النَّهْرَ ، وفى الحديث[1] : « أَقْحِمْ يابْنَ سَيْفِ الله »[2] . وأَقْحَمَ أَهْلُ البادِيَة : إذا أَجْدَبُوا فَدَخَلُوا بِلَادَ الرِّيفِ .

وأَقْدَمَ عَلَى الأَمْرِ ، وأَقْدَمَه : بمعنى قَدَّمَه ، قال لَبِيدٌ :

فمضى وقَدَّمَها وكانت عادة
منه إذا هى عَرَّدَتْ إِقْدامُها[3]

أى : تَقَدُّمُها .

وأَقْرَمْتُ الفَحْلَ ، وهو أن تُودِعَه للفِحْلَة .

وأَقْسَم بالله ، أى : حَلَفَ .

وأَقْضَم فَرَسه ، من القَضِيم[4] .

وأَقْهَم الرَّجُلُ : إذا قَلَّ طُعْمُه[5] .

وأَقْهَمَت السَّماءُ : إذا انْقَشَع الغَيْمُ عنها .

وأَكْرَمَه الله .

وأَلْجَم فَرَسَه باللِّجَام .

وأَلْحَم الحائِكُ الثَّوْبَ ، يقال : « أَلْحِمْ ماأَسْدَيْتَ »[6] . وأَلْحَمَ : إذا كَثُرَ عنده اللَّحْمُ . وأَلْحَمَ الحَرْبَ فالْتَحَمَت[7] .

---

(١) بدلها فى (ق) : « وفى الخبر » .

(٢) فى حاشية الأصل : « قاله معاوية لعبد الرحمن بن خالد بن الوليد يوم صفين » . ولم يرد الحديث لا فى النهاية ولا فى المعجم المفهرس . وورد فى اللسان .

(٣) ديوان لبيد (صفحة /٣٠٦) وأنث كانت مع أن اسمها (وهو إقدامها) مذكر ، إما على التوهم (مجاورة لفظ مؤنث) أو لأنه أراد « تقدمتها » فاضطرته القافية إلى أن يقول إقدامها . والرأى الأخير هو اختيار الفارابى ، وهو الذى أشار إليه فى تعليقه على البيت .

(٤) وهو شعير الدابة (صحاح) .

(٥) أى طعامه . وعبارة الصحاح : « أقهم الرجل عن الطعام إذا لم يشتهه » ، وهى أدق ؛ لأن الإقهام مجرد العزوف عن الشئ والكراهية له .

(٦) هو مثل يضرب لمن يطلب منه إتمام ما ابتدأه من إحسان (صحاح) .

(٧) زاد فى (س) : والملحم المقتول ، ويقال المدرك ، وقال :

« إنا لكرارون خلف الملحم »

وألزِم به، أى :ألزِمَهُ.وألزَمَهُ الحقَّ.

وألقَم إصبَعَه مرارة[1] .

وألهَمَه اللهُ التَّقْوَى .

وأنجَم المطرُ ، أى : أقلَعَ .

وأندَمَه اللهُ فندِم .

وأنعَم اللهُ عليه: من النِّعْمة . وأنعَمَ اللهُ بكَ عَيْنًا ، أى: أقرَّ اللهُ عَيْنَكَ بِمَن تُحِبُّه . وأنعَم له ، أى: قال له نَعَمْ .

وأهرَمه اللهُ فهَرِم .

وأهضَمَت الإبلُ للإرْبَاعِ والإسْدَاسِ جميعا[2] .

(ن) يُقال : أبطَنْتَ فلانًا دُونِى ، أى: جَعَلْتَهُ أخصَّ مِنِّى . وأبطَن السَّيْفَ كَشْحَه . وأبطَن البَعِيرَ بالبِطَانِ .

وأتقَن الأمْرَ ، أى : أحكَمه .

ويُقال : جَرَحَه فأثخَنَه ، أى : أوهَنه .

وأثفَنَ العَمَلُ يَدَه فثَفِنَتْ : إذا غَلُظَتْ .

ويقال : أثمَنْتُ الرَّجُلَ بِمَتَاعِه ، وأثمَنْت للرَّجُل بمَتَاعِه[3] ، بمعنى .

وأثمَن الرَّجُلُ: إذا وَرَدَت إبِلُه ثِمْنًا . وأثمَنُوا ، أى : صاروا ثَمَانية . وأجبَنَه ، أى :وَجَدَه جَبَانًا .

وأجحَن الصَّبِىَّ ، أى :أساءَ غِذاءَه .

ويُقَال : أحزَنَه فحَزِن ، ولا يكاد يُقَال : يُحزِنُهُ ،وإنمايقال : يَحزُنُه ، قال الله جلَّ وعَزَّ :

﴿فلا يَحزُنْكَ قولُهم﴾[4] وهذا شاذٌّ

وأحسَن إليه وبه بمعنى .

وأحصَنَت المَرْأَةُ : إذا عَفَّتْ .

وأحصَنَها زَوْجُها . وأحصَن الرَّجُلُ : إذا تزَوَّج .

---

(١) لم أجد العبارة فيما تحت يدى من معاجم ، ومعناها غير واضح . والذى فى كتب اللغة : « ألقمه لقمة — و ألقم فاه حجرا — وألقم عينه خصاصة الباب — وألقم البعير علوا » .

(٢) إذا ذهبت رواضعها وطلع غيرها (صحاح) .

(٣) عبارة الصحاح بدون باء الجر : أثمنت الرجل متاعه وأثمنت له . وهى أيضا عبارة اللسان نقلا عن الكسائى . كذلك وردتا بدون الباء فى القاموس وذكر أن معناهما إعطاؤه ثمن متاعه .

(٤) فى (ق) : ولا يحزنك ، وهى الآية ٦٥ من سورة «يونس». أما رواية الأصل فهي الآية ٧٦ من سورة «يس» .

وأحْضَنْتُ بالرَّجُلِ ، أى : أَزْرَيْتُ به .

وأدْجَنَت السَّماءُ ، أى : دام مَطَرُها . وأدْجَن ، أى : أقامَ .

وأدْرَن ثَوْبَه فَدَرِن .

وأدْهَنَ ، وداهَن بمَعْنىً .

وأذْعَن لى بِحَقٍّ ، أى : جاءنى به طائِعا .

وأرْدَنَ القَمِيصَ ، أى : جَعَلَ له أرْدانا .

وأرْسَن الدّابةَ بالرَّسَن .

وأرْصَنْتُ الشىءَ : أحْكَمْتُه .

وأرْقَن رأسَه ، أى : اخْتَضَب بالحِنّاء .

وأرْهَنَه كذا : لُغَةٌ فى رَهَنَه ، وقال[1] :

فلما خَشِيتُ أظافيره
نَجَوْتُ وأرْهَنْتُم مالِكا[2]

وكان الأصمَعِىّ يَرْوِيه :وأرْهَنَهم مالِكا ، كما تقول : قُمْتُ وأَصُكُّ عَيْنَه .وأرْهَنْتُ له الشىءَ ، أى : أدَمْتُه له .

وأزْكَنْتُه صالحا ، أى : ظَنَنْتُ ، وبعضهم ينكرهذا ،ويقول : زَكِنْتُ إنما هو بمعنىعَلِمْتُ . وأزْكَنْتُه كذا ، أى : أعْلَمْتُه إيّاه[3] .

وأسْخَن اللهُ عَيْنَه ، أى : أبْكاه ، وهو نَقِيض أقَرّ اللهُ عَيْنَه .

وأسْكَنَه اللهُ تعالى جَنَّته .

وأسْمَنَه فَسَمِن .

وأشْجَنَه ، أى : أحْزَنَه

---

(١) القائل هو عبد الله بن همام السلولى ، كما فى إصلاح المنطق (صفحة/٢٣١) والصحاح ، ورويناه: « فلما خشيت أظافيرهم .. » قال ابن السكيت : « قال الأصمعى : ومن روى بيت ابن همام . . . أرهنتهم . فقد أخطأ » إنما الرواية : نجوت وأرهنهم ، كما تقول : وثبت إليه وأصك عينه ، ونهضت إليه وآخذ بشعره (صفحة / ٢٤٩ وانظر كذلك صفحة / ٢٣١) . وفى اللسان أن القائل هو همام بن مرة . وفيه عن ثعلب : الرواة كلهم على : أرهنتهم . وهمام بن مرة هذا هو والد عبد الله ، فهو من بنى مرة بن صعصعة . (الشعر والشعراء ٢/٥٤٥) .

(٢) فى حاشية الأصل : « أى لما خفت سطوة الملك هربت وتركت مالكا هناك » .

(٣) ورد هذا التفريق فى صحاح الجوهرى وغيره . لكن قال ابن برى : حكى الخليل: أزكنت بمعنى ظننت فأصبت (اللسان – زكن) .

وأَشْحَنَ ، أى : أَجْهَشَ ، وهو أن يَتَهيَّأَ للبُكَاء .

وأَشْدَنَت الظَّبْيَةُ : إذا شَدَنَ وَلَدُها ، أى : قَوِىَ .

وأَشْطَنَه ، أى أَبْعَدَه .

وأَظْعَنَه فَظَعَنَ ، أى : سَيَّره [فَسَارَ[1]] .

وأَعْطَنْتُ الإِبِلَ فَعَطَنَتْ ، أى : أَبْرَكْتُها حَوْلَ الماء .

وأَعْطَنَ القَوْمُ : إذا عَطَنَتْ إِبِلُهم .

وأَعْلَنَ أَمْرَه .

وأَعْمَنَ ، أى : صار إلى عُمَان

وَأَغْضَنَت السَّماءُ ، أى : دَامَ مَطَرُها .

وأَفْتَنَه ، وفَتَنَه بمعنى ، وقال[2] :

لئن فَتَنَتْنِى فهى بالأَمْسِ أَفْتَنَتْ سَعِيداً[3] فأَمسى قد قَلَى كلَّ مُسْلِمِ[4]

وأَقْرَنَ له ، أى : أَطَاقَه[5] .

وأَقْرَنَ رُمْحَه : إذا رَفَعَه لِئَلَّا يُصِيب مَنْ أمامه . وأَقْرَنَ الدُّمَّلُ : إذا حَانَ له أن يَتفقَّأَ . وأَقْرَنَ الدَّمُ ، أى : كَثُر .

وأَكْمَنَه فكَمَنَ .

وأَلْبَنَ القَوْمُ : إذا كَثُر عندهم اللَّبَن .

وأَمْعَنَ فى السَّيْر ، أى : أَسْرَع وأَبْعَد .

وأَمْكَنَه مِنَ الشَّىء ، وأَمْكَنَه الشَّىءُ . وأَمْكَنَت الضَّبَّةُ : إذا جَمَعَت بَيْضها فى بَطْنِها .

وأَمْهَنَه ، أى : أَضْعَفَه .

وأَنْتَنَ الماءُ .

(هـ) أَرْفَه الرَّجُلُ إِبِلَه فَرَفَهَتْ[6] .

(١) زيادة من (ط) و(س) .

(٢) هو أعشى همدان ، كما ورد فى الصحاح . وانظر المصباح المنير (صفحة/ ٣٤٠) .

(٣) فى حاشية الأصل : « ويقال أراد سعيد بن جبير » .

(٤) بعده ، كما فى اللسان :

والتى مصابيح القراءة واشترى وصال الغوانى بالكتاب المتمم

(٥) يعنى قوى عليه .

(٦) وذلك إذا تركها ترد الماء كل يوم متى شاءت .

ويُقَال : سَفِهْتُ الشَّرابَ : إذا أكثَرْتَ منه فلم تَرْوَ ، واللهُ أسْفَهَكَهُ.

وأشْبَه الشَّيءُ الشَّيءَ .

وأعْضَه القَوْمُ : إذا رَعَتْ إبِلُهم العِضاه .

وأفْكَهَت النَّاقةُ : إذا هَرَاقَت لبَنَها عِنْد النِّتاج قَبْل أن تَضَعَ .

وأكْرَهْتُه على الأمْر ، أى : حَمَلْتُه عليه كَرْهًا .

وأنْبَهَ من نَوْمِه ونَبَّهَه بمَعْنًى .

وأنْفَهَ بَعِيرَه ، أى : أكَلَّه .

وأنْقَهَه اللهُ من مَرَضِه ، أى : أصَحَّه .

* * *

والأمْرُ من هذا الباب بفَتْح الألف من غير أن تنظر إلى الحرف الثالث فى يُفْعِل . وإنما فُتِحَتْ لأن أصل الأمر أن يخرج على صورة المستقبل بعد إزالة الزائدة عنه ، فما بَقِىَ عليه الفِعْل فهو صورة الأمر ، وبناؤه مع تسكين آخره ، وذلك أن الأمر مستقبَلٌ فبنى على مستقبل مثلِه ، لتشاكلهما . ألاترى أنك إذا أمَرْت من تقبَّل يَتَقَبَّل قلت تَقَبَّلْ فقد وجدتَ صورةَ المستقبل فيه بعد إزالة أوّله عنه وتسكين آخره ، وكذلك الأفعال كلها . ويُحتاج فى بعض المواضع إلى ألف الوصل ليُبتدأ بها ، وذلك إذا كانِ الحرف الذى يلى الزائدةَ ساكنًا ، فلما سَقَطَت الزائدةُ لم يمكن أن يُبْتَدأ بساكن ،فاجتُلبت الألفُ ليقع بها الابتداء ، وذلك مثل قولك : اقْتُلْ واضْرِبْ واشْرَبْ . ثم جئنا إلى هذا الباب ففتحنا الزائدة فيه ، لأن أكرم يُكرم هو فى الأصل أكْرَمَ يُؤَكْرِمُ ، على مثال عَكْرَمَ يَعَكْرِم ، فأسقطت الهمزة أولا فى الخبر عن المتكلم؛ لاجتماع همزتين ، ثم بنيت أخواتُه عليه . وأخرج الأمر على الأصل مخرج قولك قرمط ودحرج .

وبما جاء على الأصل قول الشاعر[1] مما أنشده النحويون فى مثل هذا الموضع :

* وصَالِيَاتٍ ككما يُؤَثْفِين[2] *

(١) هو خطام المجاشعي كما ورد فى خزانة الأدب (١/٣٦٧) أو خطام الريح ، كما ذكر الصاغانى : والشعر من شواهد سيبويه فى الكتاب ، ومن شواهد ثعلب فى مجالسه (ص/٢٩) وابن قتيبة فى أدب الكاتب (ص/٣٩٣ ، ٤٩٣).

(٢) فى حاشية الأصل : «أنه يتحدث عن نساء يصطلين من البرد . ومعنى يؤثفين ينصبن أثافى . أى : يشبهن أثافى حول النار » .

والمصدر من هذا الباب يجيءُ مكسورَ الألف؛ فرقًا بين المصدر والجَمْع فى مثل الأصباح والإصباح، والأسرار والإسرار، ثم جعل حكم المصدر فى كل موضع واحدًا.

وضُمّت الزوائدُ فى هذا الباب لحركة الحرف الثانى فى يُفْعِل[1]. وكل موضع تحرَّك فيه هذا الحرف فالحكم فيه على هذا. وكل موضع سكن فيه فُتحت الزوائد منه مثل: يَضْرِب، ويَقْتُل، ويَعْلَم، ويَحْتمِل، ويَنْكسِر، ويَسْتكْبِر، ويَحْمَرّ، ويَحْمارّ، ويَسْحَنْكِكُ، ويَعْلَوِطُ، ويَسْمهِرّ، إلا تفعَّل، وتفاعَل، وتَمَفْعَل، وماجاء شبيهًا بهذا من الواو والياء، مثل تَلَهْوَقَ[2]، وتَخَيْعَل[3]، وتَجَوْرَب، وتَرَهْيَأَ[4].

وإنما خالف حُكْمُ هذا حُكْمَ الأول؛ لأنه لو ضمت الزوائد فى هذه الأبواب لالتَبَسَت بالباطن[5]؛ ففتحوها إرادةَ أن يفترق الحدَّان.

والموضع[6] من هذا الباب على مُفْعَل بضم الميم وفتح العين. وكذلك المفعول والمصدر على صورة واحدة. يقال أدخلته مُدْخَلاً، وأخرجته مُخْرَجًا على معنى أدخلته إدخالاً، وأخرجته إخراجًا. وأدخلته فهو مُدْخَل، وأخرجته فهو مُخْرَج، ونِعْمَ المُدْخَلُ هذا، وبِئْسَ المُخْرَج ذاك، قال الله عزّوجلّ: ﴿وقل رَبِّ أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ صِدْقٍ، وأخرجنى مُخْرَجَ صِدْقٍ﴾[7].

وهذا الباب يأتى لوجوه كثيرة.

من ذلك: أن يأتى أفْعَل بمعنى فَعَل سواء، مثل قولك: سَعَده الله

(١) يعنى باعتبار أصله، لأن أصل يفعل يؤفعل، كما سبق أن ذكر.

(٢) أى تزين بأكثر مما عنده، كما ورد بحاشية الأصل.

(٣) أى لبس قميصا لاكمى له، كما ورد بحاشية الأصل.

(٤) أى لم يثبت على رأى واحد، من ترهيأت السحابة: إذا اضطربت، كما جاء بحاشية الأصل.

(٥) أى بما لم يسم فاعله (المبنى للمجهول)، كما ورد بحاشية الأصل.

(٦) يعنى به اسم المكان. والحكم ينسحب كذلك على اسم الزمان.

(٧) الآية: ٨٠ من سورة «الإسراء».

وأسْعَده ، ونَبَتَ البَقْلُ وأنبَت .
وأنشد الفرّاءُ :

رأيت ذوى الحاجات حول بيوتهم
قطيناً لهم حتى إذا أنْبت البَقْلُ [1]

أى : نبت . ومن ذلك قراءة من قرأ :﴿ تُنْبِتُ بالدُّهن ﴾ [2] . [ويجوز أن تكون الباءُ زائدة ، فيكون المعنى على تُنْبِتُ الدُّهن [3]] .
وزيادة الباء كثيرة فى الكلام ، مثل قولك: خذ الخِطام ، وخذ بالخِطام ، وطَرحْتُ الشيء ، وطَرحت بالشيء .

ومنه أن يكون أفْعل مجاوز فَعَل ، إذا كان لازما ، مثل قولك : أقْعَده فقَعَد ، وأجْلَسه فجَلَس .

ومنه أن يكون أفْعَل : جاء بذلك ، مثل آلام : أتى بما يُلام عليه ، وأخسَّ : أتى بخسيس .

ومنه أن يكون بمعنى حان منه ذلك ، كقولهم : أصْرَم النخلُ وأقطف الكَرْمُ .

ومنه أن يكون أفْعَل الشيءُ بمعنى كَثُرَ ذلك عنده ، كقولك : ألْبَن الرّجلُ ، أى : كَثُر عنده اللّبن ، وأتْمر ، أى : كَثُر عنده التّمر .

ومنه أن يكون أفْعَل الشيءُ ، أى : صار ذلك فى إبله وغنمه وأصحابه وأشباه ذلك ، كقولك : أقْطَف الرّجلُ ، أى : صارت دابّتُه قَطوفًا ، وأخْبَث الرّجُل ، أى : صار أصحابه خبثاء .

ومنه أن يكون أفعلْتُ الشيء ، أى : وجدتُه كذلك ؛ كقولك : أحمدْتُ الرّجُلَ : وجدته محمودًا ، قال عمرو بن معد يكرب لبنى سُلَيْم : « قاتلناكم فما أجْبنّاكم ، وسألناكم فما أبْخَلْناكم ، وهاجيناكُم فما أفْحَمْناكم » . أى : ما صادفناكم جبناء ، ولا بخلاء ، ولا مُفْحَمِين .

ومنه أن يكون أفعل لازم فَعَّل ، كقولك : فطَّرته فأفْطر ، وبشّرته فأبْشر .

(١) البيت لزهير بن أبى سلمى ، كما فى اللسان (نبت) . وهو فى ديوانه (صفحة : ١١١) .
(٢) الآية : ٢٠ من سورة المؤمنون .
(٣) زيادة من (ط) و(ق) و(س) .

ومنه أن يكون أفعلَ الشيءُ : صار إلى ذلك ، كقولك : أَقْهَر الرَّجلُ : صار إلى حال يُقْهَر عليها ، وأَذَلَّ صار إلى حال يُذَلُّ عليها .

ومنه أن يكون أَفْعَل: مخالفا لفَعَل ، نحو : أَفرى الأَديمَ ، أى : قطعه على جهة الإفساد ، وفَرَاه: قطعه على جهة الإصلاح . وأَقْسط : إذا عدل ، وقَسط : إذا جارِ .

ومنه أن يكون أَفْعَل : بمعنى فَعَل سواء ، نحو : أَخْبَر وخبَّر ، وأَنْبأَ ونَبَّأَ[1] .

ومنه أن يكون أَفْعَل على معنى لايراد به شيءٌ من هذه المعانى ، إنما هو بناءٌ على حاله نحو : أَشفَق عليه ، وأَلَحَّ فى المسألة .

* * *

٢٩٨ — فَعَّل

باب التَّفْعيل وهو مما كُرِّرَت العَين فيه

(ب) تَرَّبَ الشيءَ فتترَّب بنَفْسه .

ويقال: ﴿لاتَثْريب عليكم اليوم[2]﴾ ، أى : لاتَعْنِيفَ عليكم ولا لَوْم .

وثَقَّبَ : إذا أكثَر الثَّقْب ، يقال : دُرٌ مُثَقَّب . وثَقَّبه الشَّيْبُ : إذا خالَطه . وثَقَّبَ عُودُ العَرْفَج : إذا مُطِرَ فَلَانَ . وثَقَّب النارَ ، أى : جَعَل عليها بَعْرًا أو غيرَه ، لئلا تَطفَأَ .

وجَرَّبَهُ فعَرف ماعنده .

وجَلَّب عليه ، أى : أَجْلَب .

وجَنَّبَ بنو فلان : إذا لم يكن فى إبلهم لَبَنٌ ، قال الجُميحُ بن مُنْقِذ[3] :

لما رأتْ إبلى قَلَّتْ حَلُوبَتُهَا
وكلُّ عامٍ عليها عامُ تجنيبِ[4]

(١) وضع هذا المعنى فى نسخة الأصل مؤخرا . وما اخترناه ترتيب (ط) .

(٢) من قوله تعالى : « قال لا تثريب عليكم اليوم » . الآية ٩٢ من سورة يوسف .

(٣) ورد اسمه فى الأصمعيات الجميح الأسدى ، وهو منقذ بن الطماح (صفحة ٢١٨) وواضح من هذا أن منقذ هو اسم الشاعر وليس اسم أبيه . اما اسم أبيه فهو الطماح . وأما الجميح فهو لقب الشاعر . والجميح شاعر جاهلى فارس .

(٤) فى حاشية الأصل : « يصف امرأته ، يقول : لما رأت مالى قد قل اعرضت عنى » .
والبيت فى المفضليات ضمن قصيدة طويلة ، وهو البيت رقم ٨ من المفضلية الرابعة (صفحة ٣٥) .

وجَنَّبَهُ الشيء ، أي : نَحّاه عنه . ويقال : فرس مُجَنَّب [1] : إذا كان فى رجليه انْحِناءٌ وتَوْتِيرٌ .

وحَرَّبَه ، أي : أغْضَبه .

وحَسَّبَه ،أي : وسَّدَه ،والحُسْبانة : الوِسادة الصغيرة ، وقال [2] :

* . . . أو لَثَوَيْتَ غيرَ مُحَسَّب [3] *

وحَصَّب المَسْجِدَ ، من الحصباء .

ويقال :فرسٌ مُحَنَّب [4] :إذا كان فى يديه انْحِناءٌ وتَوْتِيرٌ .

وخَرَّبوا بيوتهم ، شُدِّد لفُشُوِّ الفعل ، أو للمبالغة فيه .

ويقال : بَنَانٌ مُخَضَّبٌ ، التّشديد فيه مثل التّشديد فى التّخْرِيب .

وذرَّب الشيء ، أي : حَدَّده .

وذنَّب البُسْرُ : إذا دخله الإرطاب مِنْ قِبَل ذَنَبه .

وَرَتَّبَ الطلائع بموضع كذا .

ورجَّبْتُ النَّخْلةَ : إذا بنيتَ لها ماتعتمد عليه .

ورَحَّب به : إذا قال : مَرْحَباً بِكَ.

ورَغَّبَهُ فى الشَّيء فرغِب فيه .

ورَكَّب الفصَّ فى الخاتَم ،ورَكَّب النَّصلَ فى السَّهْم .

---

(١) انظر محنب فيما بعد .

(٢) القائل هو نهيك الفزارى ، كما ورد فى الصحاح واللسان . وذكر ياقوت اسمه نهيكة الفزارى (معجم البلدان – شيغب) .

(٣) فى حاشية الأصل : « أى لو قدر لى لقاؤك لقتلتك فأقمت غير موسد ميتا »، وتمام البيت ، كما فى الصحاح :

لتقيت بالوجعاء طعنة مرهف * حران أو لثويت غير محسب

ورواية اللسان : « مران » بدلا من « حران » . ورواه فى التهذيب (٤ / ٣٣٥) :

باشرت بالوجعاء طعنة ثائر * بمثقف وثويت غير محسب

ورواية المقاييس (حسب) : لمست بالوكعاء طعنة ثائر * حران أو لثويت غير محسب

ورواية ياقوت فى معجم البلدان (غبغب) : لمست بالرصعاء طعنة فاتك . . . .

(٤) وانظر «مجنب » بالجيم فيما سبق . وفى الصحاح عن الأصمعى أن التحنيب بالحاء الفرس ، وبالجيم الرجل .

ويقال : سَرَّب على الإبل ، أى : أرْسَلها قِطْعَة قِطْعَة . وسَرَّبَ الحافرُ : إذا حَفَر فأخَذَ فى حَفْرِهِ يَمْنة ويَسْرة ، وسربْتُ القِرْبَةَ : إذا صببْتَ فيها الماءَ ليبتَلَّ عُيون الخُرَزِ فتشتَدّ[1] . وَسَرَّبتها : إذا كانت جديدا فجعلْتَ فيها طِيبًا ليطيب طَعْمُها[2] .

وجِذْعٌ مُشَذَّبٌ ، أى : مُقَشَّر .

وشَرَّب مالى وأكَّله . وظل مالى يُؤَكِّل ويُشَرِّب ، أى : يَرْعَى كيف شاءَ[3] .

ويقال : قَصْعَةٌ مُشَعَّبةٌ ، شُعِّبَتْ فى مواضع منها .

وصَلَّبَ الرُّطَبُ : إذا بلغ اليُبْس . وقولهم :صَلَّبها العُضُّ[4] ، أى :شدّها.

وضَرَّب الخياطُ الفَرْوَ[5] وغيره .

ولَحْمٌ مُضَهَّبٌ : إذا لم يبالَغ فى إنضاجه .

ويقال : طَرَّب فى صَوْتِه .

وعَجَّبَه من الشىء فتَعَجَّب منه .

وعذَّبَهُ، من العَذَاب .

وعَرَّب عن القَوْم ، أى : تَكَلَّم . وَعَرَّبَ عليه فعله ، أى : قبَّحَ . وَعَرَّبَ الكلام[6] ، وَأَعْرَب . وَعَرَّب الزَّرْعَ ، أى : قَضَّبَ .

ويقال : سَوَامٌ مُعَزَّب : إذا عُزِّب به عن الدّار .

(١) فى (ق) : فتنسد ، وهى عبارة الصحاح .

(٢) هذا المعنى الأخير لم يرد فى (ط) و (س) فى « سرب » وإنما ورد فى « شرب » ولم يرد مطلقا فى (ق) . والذى فى كتب اللغة بالشين ، ولم أجده بالسين فيما تحت يدى من مراجع .

(٣) المراد بالمال هنا الإبل بخاصة أو الحيوان بعامة (راجع اللسان — مول) .

(٤) العض : العجين تعلفه الإبل ، والقت والشعير والحنطة لايشركهما شىء أو النوى والقت (قاموس) . وقد ورد التعبير فى شعر الأعشى ، وهو قوله :

من سراة الهجان صلبها العض * ورعى الحمى وطول الحيال

(راجع لسان العرب — صلب) .

(٥) بدلها فى (ط) : الثوب .

(٦) بمعنى بينه ، وفى اللسان : « يقال : عرب الكلام ، وأعربه : إذا بينه » .

ويقال : عَصَّبَتْهُ السنون[1] ، أى : أهْلَكت ماله . والمُعَصَّبُ : الذى يشدُّ وسطه من الجوع .

وعقَّب ، أى : رَجَع . وعقَّب بصلاةٍ بعد صلاةٍ ، وغزاة بعدغَزاة ، قال طُفَيل الغَنَوى :

طِوالُ الهوادِى والمتونُ صليبةٌ
مغاويرُ فيها للأريب مُعَقَّبُ[2]

وغَرَّبَهُ ، أى : أبْعَده . وغَرَّب ، أى : أخذ ناحية المَغْرِب .

وغَلَّبه عليه فَغَلَبه . والمُغَلَّب : المَغلوب كثيرًا . والمُغَلَّب : المَرْمِيُّ بالغَلَبة ، وهذا الحَرْف من الأضْداد .

ويُقال : قَرَّبَهُ فتقرَّب . وقَرَّب الفَرَسُ : إذا رفَع يديه معًا ووضَعَهما معًا فى العَدْو ، وقَرَّب قُرْبانًا .

وقَشَّبَنِى ريحُه ، أى : آذانى .

وقَصَّب شَعْرَه أى : جَعَّدَه .

وقَصَّب الكَرْمُ[3] .

وقَطَّب مابين عَيْنَيه ، أى : عَبَّس .

ويُقال : حافرٌ مُقَعَّبٌ : إذا كان على خِلْقَةِ القَعْب .

وقَلَّبَ البيطارُ قوائمَ الدَّابَةِ ينظُرُ إليها .

وكَتَّب الكتائب : عبَّأها كَتيبةً كَتيبةً .

وكَذَّبَهُ بما قال : إذا قال له : كَذَبْتَ . ويُقال : حَمَل فما كَذَّب ، أى : فما جَبُن .

وكَعَّبَ الثَّدْىُ ، وكعَب بمعنًى .

ويُقال : أسيرٌ مُكَلَّبٌ : لُغَةٌ فى مُكَبَّلٌ . والمُكَلِّب : المُتَّخِذ لِلكلاب .

ولَجَّبَت الشَّاةُ : إذا وَلَّى لَبَنُها .

---

(١) بدلها فى (ط) : السنة .

(٢) فى حاشية الأصل يصف خيلا فيقول : «هى طوال الأعناق . والأريب الحكم ، وكل شىء محكم فهو أريب . والمغاوير : المسرعات ، من أغار ، أى : أسرع . والمعقب موضع التعقيب » .

والشاهد فى اللسان ورواه : * فيها للأمير معقب * وهى رواية الصحاح .

(٣) إذا قطع أغصانه أيام الربيع (صحاح) .

والمُلَحَّب : المُقَطَّع .

ويُقال : لقَّبَه بكذا من اللَّقب .

والتَّنحيبُ : شدَّة القَرَب ، وقال[1] :

وربَّ مفازَةٍ قَذَفٍ جَموح
تَغُول مُنَحَّبَ القَرَبِ اغتيالا[2]

والتَّنحيب : النَّذْر .

ويقال : صَفيحٌ مُنَصَّبٌ : إذا نُصِبَ بعضُهُ إلى جَنْب بعض .

ونَصَّبَت الحميرُ[3] آذانها .

وَنَقَّبُوا فى البلاد ، أى : ساروا .

ونقَّبَ عنه ، أى : بَحَث .

وَنَكَّبَهُ ، أى : عَدَلَ عنه واعتَزَله .

ودِمَقْس مُهَدَّبٌ ، أى : ذوهُدَّاب .

ورجلٌ مُهَذَّبٌ ، أى : مُطَهَّر .

(ت) بَكَّته ، أى : استقْبله بما يكره .

وثبَّت ، وأثْبَت بِمَعْنًى .

وربَّت الصبىَّ ، أى : ربّاه ، قال الرّاجزُ :

* ليس لِمَنْ ضُمِّنَهُ تربيت[4] *

وزَكَّت القِرْبةَ ، أى : ملأها .

وسمَّتَه ، وشمَّتَه ، بالسين والشين جميعًا ، أى : دَعا لَهُ .

وصَمَّته فَصَمَت ، يُقال : صَمِّى صَبِيَّك . وصَمَّت بمعنى صمَت .

ونبَّت الصبىَّ ، أى : ربّاه ، ويُقال : نَبِّتْ أَجَلَك بين عينيك .

(ث) يقال : شىءٌ مُثَلَّثٌ ، أى : ذو أركان ثلاثة . والمثلَّثُ من الشَّراب : الذى طُبِخ حتّى ذهب ثُلثاه .

---

(١) هو ذو الرمة ، كما ورد فى اللسان .

(٢) فى حاشية الأصل ـ يصف مفازة بالبعد . والجموح التى تجمح أى لاينتهى طولها . والقذف البعيدة . والقرب سير الإبل إلى الماء فى الليلة الباردة . وتغول ، أى : تذهب به . واستعمل مصدر اغتال فى موضع مصدر غال لأنهما واحد . والشاهد فى الصحاح واللسان كذلك وديوان ذى الرمة (صفحة ٤٣٩) .

(٣) فى (ق) : الخيل ، وهو ماورد فى الصحاح .

(٤) الشاهد فى الصحاح واللسان والمقاييس بدون نسبة .

وحَدَّثْتُه عن فلان الحديث .

ودَمَّثَ لنفسه مضجعًا ، أى : ليَّن ، وقال :

* دَمِّثْ لنفسك قبل النَّوم مضطجعا[1] *

وشَعَّثَ مِسْواكه[2] .

وغَرَّث كِلابَه ، أى : جَوَّعها .

ولبَّثَه ، أى : حَبَسه .

والتَّنْقيث : الإسْراعُ فى السَّير وغيره .

(ج) ثَبَّجَ الكتابَ : إذا لم يبيِّنه .

وحَرَّج عليه ، أى : ضَيَّق .

وحَمَّجَت عينُه ، أى : غارت[3] .

وخَرَّج التلامذة .

ودَرَّجَه إلى هذا الأمر ، أى : ضَرَّاه عليه ، وعوّده إيّاه .

ويُقال : حمارٌ مُسَحَّج ، أى : مُعَضَّض .

وسَرَجه اللهُ وسَرَّجه بالتخفيف والتشديد ، أى : وفَّقه[4] .

والتَّشْريجُ : خِياطةٌ غير مُحْكَمَة .

ويُقال : شَنَّج الخياطُ الظُّنْبُوب[5] .

والتَّضْريجُ : دون الإشباع ، وذلك فى الثوب إذا صُبِغ .

ويقال : عَرَّج البناءَ ، أى : مَيَّله . وعَرَّج على الشىء ، أى : أقام .

وفَرَّج كَرْبَه .

ويُقال : رَجُلٌ مُفَلَّجُ الثَّنايا : إذا كان مُنْفَرِجَها .

ولحَّجَ الخبر : إذا أظْهَر غير ما فى نَفْسه .

ولَهَّجْتُهم ، أى : سَلفتُهم .

---

(١) الشاهد فى اللسان بدون نسبة ، وذكر أنه مثل . وقد ورد فى مجمع الأمثال الميدانى وذكر أنه يروى كذلك : دمث لجنبك (١/ ٣٦٩) .

(٢) أى : فرقه .

(٣) ويستعمل كذلك متعديا ، يقال : حمج الرجل عينيه : إذا صغرها ليستشف النظر (صحاح) .

(٤) لم ترد العبارة ولا المعنى فى الصحاح أو القاموس ، وهى فى اللسان .

(٥) كذا فى جميع النسخ . والظنبوب ظاهر الساق أو عظمه ، وتشنيج الشىء : قبضه أو تقليصه . والعبارة غامضة ولعلها محرفة وصحتها وشنج الخياط الثوب إلى الظنبوب أى : قصره حتى عظم الساق ، والله أعلم . وقد فتشت عن عبارة الفارابى فى المعاجم فلم أجدها ولا قريبا منها .

ونَضَّجَت الناقةُ بولَدِها : إذا جازَت السَّنَة ولم تُنْتَج ، قال حُمَيْد [١] :

وصهباءَ منها كالسفينةِ نَضَّجَتْ
بهِ الحَمْلَ حتى زاد شهرًا عديدُها [٢]

وهَبَّجه ، أى : وَرَّمه .

وهَرَّجْتَ بالسبع : إذا صِحْتَ به وزَجَرتَه . وهَرَّجْتَ بعيرَك ، أى : حَمَلْتَ عليه فى الهاجِرة .

(ح) بَجَّحَنى فَبَجِحْت ، أى : أَفْرَحَنى فَفَرِحْت .

وبَرَّحَ به ، أى : آذاه .

وبَلَّح ، أى : أعْيا .

وتَرَّحَه ، أى : أَحْزَنه ، يُقال : تَرَّحَتْكَ التوارِحُ ، أى: المَتَارِح [٣] .

ويُقال : شرابٌ مُجَدَّحٌ ، أى : مخوَّض [٤] .

والمُجَلِّح : الكثير الأكل .

والمُجَلَّح : المأكول ، وقال [٥] :

. . . اغبَرَّ العِضَاهُ المُجَلَّحُ [٦]

وجَمَّح [٧] الرَّجلُ : إذا فتح عينيه ونظر نظرًا شديدًا

---

(١) فى وصف ناقة ، كما جاء بحاشية الأصل .

(٢) الشاهد فى الصحاح واللسان كذلك ، وهو فى ديوان حميد بن ثور (صفحة / ٧٣) .

(٣) هى جمع مترح ، وهو من العيش الشديد .

(٤) يعنى مخلوط ومحرك بالمجدح ، وهو عود ذو شعبتين أو ثلاث .

(٥) يصف قلة المطر ، كما ورد بحاشية الأصل . والقائل هو ابن مقبل ، كما ورد فى الصحاح واللسان .

(٦) تمامه ، كما فى اللسان وديوان تميم بن مقبل(صفحة ٢٣) :

ألم تعلمى أن لايذم فجاءتى   دخيلى إذا اغبر العضاه المجلح

(٧) وردت فى تهذيب اللغة (٤ / ١٦٧) والصحاح والقاموس واللسان وغيرها بتقديم الحاء على الجيم . قال ابن الأثير وفى حديث عمر بن عبد العزيز .. (فطفق يجمح إلى الشاهد النظر) ، أى : يديمه مع فتح العين . هكذا فى كتاب أبى موسى وكأنه — والله أعلم — سهو ، فإن الأزهرى والجوهرى وغيرهما ذكروه فى حرف الحاء قبل الجيم . . ولم يذكره أبو موسى فى حرف الحاء (النهاية ١ / ٢٩٢) . وأعاد ابن الأثير روايته فى حمج (١ / ٣٤٦) ونقل عن الزمخشرى أنه قال : « إنها لغة فيه » .

ودَبَّح : إذا طَأْطأَ رأسه ، ويُكره للرجل أن يُدَبِّح في الرّكوع[1] .

ودَمَّح : إذا طَأْطأَ ظَهْره[2] .

وذرَّحْتُ الزعفرانَ وغيرَه في الماء : إذا جعلت فيه منه شيئا يسيرًا .

ورَجَّح أحدَ قَوْليه على الآخر .

ويُقال : فلانٌ ، يُرشِّح ولده لأمر كذا ، أي : يربِّيه له ويُعِدُّه .

ورَقَّح معيشَتَه ، أي : أَصْلَحها ، قال الحارثُ بنُ حِلِّزة :

يترك ما رَقَّح مِنْ عَيْشِه
يعيثُ فيه هَمَجٌ هامجُ[3]

ورُنِّح ، أي : غُشِيَ عليه .

وسَبَّح لله ، وسبَّح اللهَ بمعنًى . وسبَّح لله أيضا بمعنَى صَلَّى .

وسَرَّحه إلى أمر كذا . وسرَّحَ الأمْرَ ، أي : سَهَّل .وسَرَّح الشَّعْر قبل المَشْط .

ويُقال : أَنْفٌ مُسَطَّحٌ : إذا كان مُنْبَسِطًا جدًّا .

وسَمَّحت النّاقة سَيْرا : إذا سارت سَيْرا سهلا .

وشَبَّحه ، أي : عرَّضه[4] .

وشَقَّح النَّخْلُ ، أي : فَقَّحَ[5] .

وصَبَّحته ، أي : أتيْتُه صباحًا .

ويُقال : صَبَّحك الله بخير .

---

(١) الحديث ، كما في النهاية (٢ / ٩٧) : « إنه نهى أن يدبح الرجل في الصلاة » .

(٢) لم ترد المادة في الصحاح ، وهي في القاموس وغيره . ومنه دربح و دلبح ، بنفس المعنى ، جاءا عن طريق المخالفه ، وفي اللسان مادة (دربح) قال الأصمعي : « قال لي صبي من أعراب بني أسد دلبح أي طأطيء ظهرك ، قال : ودربح مثله » .

(٣) الشاهد في إصلاح المنطق (صفحة ٧٩) والصحاح واللسان ، وهو البيت رقم (٨) من المفضلية رقم ١٢٧ (صفحة ٤٣٠) .

(٤) بمعنى جعله عريضا .

(٥) يقال : تفقحت الوردة : إذا تفتحت (صحاح) .

وصَرَّح بالشيْء : إذا لم يُعَرِّضْ به .

وصَرَّح الشَّرابُ : إذا صار صَريحا بعد أن هَدَر ، قال الأَخْطَل[1] :

كُمِّتْ ثلاثة أحوال بِطِينتها[2]
حتى إذا صَرَّحت من بعدِ تَهْدارِ

ويقال [فى المثل][3] : «صَرَّح الحقُّ عن مَحْضِهِ»[4] . ويقال : صَرَّحَتْ كَحْلُ[5] : إذا أصابت الناسَ السنةُ .

وصَفَّح بيديه[6] .

وطَرَّحه ، أى: أكثر طَرْحَه ، وقال[7] :

أَلْفيتَ أَغْلَبَ مِن أُسْد المَسَدِّ حَديـ
ـدَ الناب أَخْذَتُه عَفْرٌ فَتَطْرِيحُ

وطَفَّحْتُ الحَوْضَ ، أى : مَلَأْتُه .

وطَلَّحْتُهُ الإبلُ ، أى : أَعْيَتْهُ .

وفَتَّح الأبوابَ ، وغَلَّقها ، شدّد للكثرة .

وفَرَّحَه وأَفْرحَه بمعنًى ، ففَرِح .

وفَقَّحَ النّخلُ . وَفقَّح الجِرْو : إذا فَتَح عينيه .

وقَبَّح عليه فِعْلَه .

وقدَّح فَرَسَه ، أى : أضمره .

وقَدَّحَتْ عَيْنُه ، أى : غارَت .

وقَزَّح قِدْرَه ، أى : أَلْقى فيها القِزْح ، وهو التَّابَل .

---

(١) يصف الخمر ، كما ورد فى الصحاح (كم) . ورواية الصحاح كرواية الفارابى ، لكن رواية اللسان (كم) للشطر الثانى . * حتى اشتراها عبادى بدينار * وهى رواية المعرى فى رسالة الغفران (صفحة ٥٧٠) .
والبيت – برواية الفارابى – من قصيدة اعتبرها أبو زيد القرشى إحدى الملحمات (جمهرة اشعار العرب صفحة ٣٠٦).
وورد فى ديوان الأخطل (صفحة ١١٧) برواية الفارابى .

(٢) فى حاشية الأصل : « كمت ، أى : سترت ، وتهدار ، أى : غليان » .

(٣) زيادة من (ط) و (س) .

(٤) المستقصى (٢ / ١٤٠) ، يضرب فى ظهور الأمور عقب استتاره .

(٥) فى حاشية الأصل : « ينون ولاينون ، وترك التنوين أغلب . ولا يدخلها ألف ولام ، وهى معرفة بمنزلة هنيدة » .

(٦) أى صفق .

(٧) القائل هو أبو ذويب الهذلى (ديوان الهذليين ١ / ١١٠) ورواه :
ألفيت ... إخذته ...

ورواية اللسان : المسد بضم الميم . والذى فى معجم البلدان بفتحها . والشاهد فى أدب الكاتب (ص ٣٣٠) برواية الفارابى فيما عدا الفعل الذى ضبط : ألفيت (المسد : موضع – العفر : التعفير فى التراب – التطريح : هو أن يرمى به هاهنا وهاهنا) .

ويُقال : عَوْدٌ يُقَلِّح ، أى : تُنَقَّى أسنانُه ، وهو فى مذهبه مثل :مَرَّضتُ الرَّجُلَ : إذا قُمْت عليه فى مرضه ، وَطَنَّيْتُه ، أى : عالَجته من طَناه[1] .

وقَنَّحْتُ البابَ ، من القُنَّاحَة[2] .

وكَدَّحَه ، أى : خَدَشه .

ولَقَّحَ النَّخْلُ ، ويُقال [فى المثل][3] : «النَّظَرُ فى العواقب تَلْقيح للعقول »[4] .

ويقال : رَجُلٌ ، مُمَدَّحٌ ، أى : مَمْدوح بكل لسان .

ويُقال : مَلَّحْتُ القِدْرَ : إذا أكثَرتَ مِلْحَها حتى تَفْسُد . وجَزورٌ مُمَلَّحٌ ، أى: سَمين، [وقال الشاعر[5] :

* بَقِيَّةُ زادٍ من جَزور مُمَلَّح *[6]]

وتَنْقِيحُ الكلام : أن تُفتِّشه وتُحْسِن النظر فيه .

(خ) دَبَّخَ الرَّجلُ ، أى : طَأْطَأَ ظَهْرَه .

ويُقال : سَبِّخ اللهُ عنك الحُمَّى ، أى : خَفِّفْها ، وفى الحديث : « لا تُسَبِّخى عنه بدعائك عليه »[7] .

وسَبَّخ الرَّجلُ : إذا نامَ نومًا شديدًا .

ويقال : مررت بِقَومٍ مُشَدَّخى الرُّؤوس[8] ، شدِّد للكثرة .

ويقال : ضَمَّخَه بالمِسْك : إذا لَطَّخَه به .

وفرَّخَ الطَّائرُ ، من الفَرْخ .

---

(١) الطنى — كما فى الصحاح — لزوق الطحال بالجنب من شدة العطش .

(٢) القناحة — كما فى الصحاح والقاموس — مفتاح معوج . وتقنيح الباب إصلاح ذلك عليه .

(٣) زيادة من (ط) .

(٤) المستقصى (١ / ٣٥٣) .

(٥) هو عروة بن الورد ، كما ورد فى الصحاح والبيت بتمامه — كما رواه :

أقمنا بها حينا وأكثر زادنا * بقية لحم من جزور مملح

ورواية ديوان عروة (صفحة ٤١) ،

ينوءون بالأيدى وأفضل زادهم * بقية لحم من جزور مملح

(٦) زيادة من (ط) ، وهى فى الصحاح .

(٧) فى النهاية (٢ / ٣٣٢) : فى حديث عائشة « أنه سمعها تدعو على سارق سرقها ، فقال : لاتسبخى عنه بدعائك عليه » أى : لاتخفى عنه الإثم الذى استحقه بالسرقة .

(٨) هذه رواية (ط) . وفى الأصل : الرأس .

وفَنَّخَه ، أى : ذَلَّلَه .

وَمرَّخَ جَسَده[1] .

(د) بَرَّد الماء .

وبعَّده ، وباعده ، بِمَعْنًى .

والتَّشْريد فى الذَّبح : الكَسْر[2] .

ويُقال : جَرَّده من ثِيابه . وفى الحديث : « جَرِّدوا القرآن »[3] .

وجَعَّد شعره .

وجلَّدَ جَزُورَه ، كما تقول : سَلَخ شَاتَه .

ويُقال : جُنُودٌ مُجَنَّدَة ، وفى الحديث : « الأَرواحُ جُنودٌ مُجَنَّدَةٌ ، فما تعارف منها ائْتَلَفَ ، وماتناكر منها اخْتَلَفَ »[4]

ويُقال : غُرْفَةٌ مُحَرَّدة : فيها حَرَادِىُّ القَصَب . وبيت مُحَرَّد ، أى : مُسَنَّم . وقَدُّه لم يُحَرَّدْ ، أى : لم يُعَوَّجْ .

وحمَّدْتُ الله ، ومَجَّدْتُه ، أى :قلت إنك حَميدٌ مَجيد .

وخَضَّد ، أى : قطع ، وقال[5] :

* .... أوخِرْوَعٌ لم يُخَضَّدِ *[6] .

وخَلَّدَه اللهُ فى الجنَّة . والتَّخْليدُ : التَّسْوير ، ويُقال : فى قول الله تعالى : ﴿ وِلْدَانٌ مُخَلَّدون ﴾[7] ، أى :

(١) ومرخه كذلك إذا دهنه بالمروخ ، وهو مايمرخ به البدن من دهن وغيره . (القاموس) .

(٢) قبل أن يبرد المذبوح ، كما ورد فى الصحاح .

(٣) أى لاتقرنوا به شيئا من الأحاديث ليكون وحده مفرداً (النهاية ١ / ٢٥٦) .

(٤) النهاية (١ / ٣٠٥) .

(٥) هو طرفة ، كما ورد فى اللسان والبيت بتمامه : كما فى (ديوان طرفة صفحة ٥١) :

كأن البرين والدماليج علقت   على عشر أو خروع لم يخضد

(٦) فى حاشية الأصل : شبه قامة جارية بخروع .

(٧) الآية : ١٧ من سورة الواقعة .

مسوَّرون[1]، وأنشد الكَلْبيُّ لرجل من أهل اليمن فى ذلك :

ومخلَّدات باللُّجين كأنّما
أعجازهنّ أقاوزُ[2] الكُثْبان[3]

ورَمَّدَت الغنمُ : إذا عظُمت ضروعُها، يُقال فى المثل : « رَمَّدَت الضأنُ فربِّقْ ربِّقْ »[4].

ورمَّدَ شواءه، أى : لَطَّخه بالرَّماد، وفى المثل : « شوَى أخوك حتّى إذا أنضجَ رَمَّدَ »[5].

وزُنِّد، أى : جَبُن[6].

وزَهَّده فى الشَّىء، وهو ضد رَغَّبه فيه.

وسَبَّد شَعْرَه : إذا استأصله.

وسَبَّد رأسَه، وهو تَرْك الادْهان.

وسَبَّد الشَّعْرُ بعد الحَلْق، أى : خرج.

ويُقال : دروع مُسَرَّدة، أى : مخرَّزة.

وسَمَّد مثل : سبَّد[7]. وسَمَّدالأرْضَ من السَّمَاد[8]. وقال الله جلّ وعزّ : ﴿خُشُبٌ مسنَّدَةٌ﴾[9]، شدّد للكثرة.

وشَرَّده، أى : طَرَده.

ويُقال : شُرْب مُصَرَّد، أى : مُقَلَّل. وصُرِّد الرَّجلُ، أى : سُقِى قليلا.

وصَعَّدفى الجبل، وأصْعَدفى الأرض

وصَفَّده، أى : شدَّه وأوْثقه.

وضَمَّد رأسه : إذا لفَّه بخِرْقة أو منديل أو ثَوْب، ماخلا العمامة.

---

(١) من قولهم : سورته، أى : ألبسته السوار.

(٢) فى حاشية الأصل : « جمع أقواز، والأقواز : جمع قوز وهو : مايستدير من الرمل ».

(٣) لم يرد المعنى ولا الشاهد فى الصحاح . وهما فى اللسان، ونقلهما عن أبى عبيد.

(٤) أى هيىء الأرباق لتشد فيها رؤوس أولادها . لأن ترميدها علامة علىقرب وضعها . يضرب لما لاينتظر وقوعه انتظارا طويلا . (الميدانى ١ / ٤١٠).

(٥) الميدانى (١ / ٥٠٤) يضرب لمن يفسد اصطناعه بالمن ويردف صلاحه بما يورث سوء الظن.

(٦) فى الصحاح والقاموس أن المزند الضيق البخيل.

(٧) فى معناها الأول، كما ورد فى كل من الصحاح والقاموس.

(٨) فى هامش الأصل : أى : التراب، والسرجين الذى يصلح به الزرع وغيره.

(٩) الآية : ٤ من سورة المنافقون.

وعَبَّده ، أي : ذلَّلَهُ . والمُعبَّد : المكرَّم . وهذا الحَرْف من الأضداد ، وقال[1] :

تقول ألا أمْسِكْ علىَّ[2] فإنني[3]
أرى المالَ عند الباخلين[4] معبَّدا

وبعيرٌ مُعَبَّد ، أي : مَطْلِىٌّ بالقَطِران .

ويُقال : ماعبَّد أن فَعَل ذاك ، أي : مالَبِث . وعبَّدَه ، أي : اسْتَعْبَده .

وعتَّده ، وأعْتَده ، أي : هيَّأه .

وعَرَّد ، أي : فرَّ .

ويُقال : كلامٌ مُعَقَّدٌ ، أي : مُغمَّض .

وخيوطٌ مُعَقَّدةٌ : شدِّد للكثرة .

وغرَّد ، أي : صوَّت .

وفنَّدَه ، أي : كذَّبَه ، وضعَّفه ، وعجَّزه .

ويقال : قرِّدْ بعيرَك ، أي : انْزَع عنه القِرْدان .

ويُقال : قلَّده أمرَ كذا . وقلَّد المرأةَ[5] .

وكبَّد النَّجمُ السماء : إذا توسَّطها .

ولبَّد الثَّرى الأرضَ . ولبَّد الحاجُّ رأسَه[6] .

ويُقال : رجلٌ مُلَهَّدٌ بإجماع الرِّجال[7] ، أي : مُوَجَّأٌ[8] بها مِنْ ذُلِّه .

ومَجَّدْتُ الله : ومَجَّدْتُ الدَّابَّةَ ، أي : عَلَفْتُها نصفَ بطنِها ، وهي لغةُ أهل نجد .

---

(١) في حاشية (ق) : يخاطب امرأته . والقائل هو حاتم ، كما ورد في اللسان .

(٢) رواية حاتم (صفحة ٢٣) : عليك .

(٣) رواية اللسان لهذه الشطرة : * تقول ألا تبقى عليك فإنني *

(٤) بدلها في (ط) : المسكين . وقد وردهذا كذلك بحاشية الأصل وبنسخة (ق) وباللسان ، وهي رواية ديوان حاتم (صفحة ٢٣) .

(٥) من القلادة ، كما جاء بحاشية الأصل .

(٦) أي وضع عليها صمغا أو غيره ، كما ورد بحاشية الأصل . وذلك لئلا يشعث في الإحرام كما ورد في الصحاح .

(٧) ورد التعبير في قول طرفة :

بطىء عن الجلى سريع إلى الخنى * ذلول بإجماع الرجال ملهد

(انظر اللسان — لهد) .

(٨) أي مدفوع منحى .

ومَرَّد البناءَ ، أى : مَلَّسه .

ومهَّد عُذْرَه ، أى : بسطه .

ونَجدَ البيْتَ ، أى : زَخْرفه .

ويُقال : دأىٌ[1] مُنَضَّدٌ ، أى : مَوْضوعٌ بعضه فَوْق بعض وَضْعا متراصفًا .

ويقال : هَجَّدْنَا ، أى : نَوَّمْنا ، قال لَبيدٌ :

*قال هَجِّدْنا فقد طال السُّرَى[2] *

وهَرَّد لَحْمَه ، أى : أَنْضَجه[3] .

(ذ) نَبَّذه ، أى : أَكْثَرَ نَبْذَه ، وقال[4] :

هَلَّا غَضِبْتَ لرحْلِ جا
رِكَ إذ تُنَبِّذُه حَضاجِرْ[5]

ونَجَّده مُداورةُ الشُّئون[6] ، أى : أَحْكَمه ذلك .

ونَفَّذ ، وأَنْفذَ بمعنًى .

(ر) بَذَّر ماله ، أى : أَنْفقه مُسْرِفاً .

وبشَّرَه فأَبْشَر .

وبصَّرْتُه الشيءَ فأَبْصرَه . وبصَّر ، أى : أَتَى البَصْرة .

وبَقَّرَ الصِّبيانُ ، أى : لعبوا البُقَّيْرَى[7] ، وقال[8] :

ومالت فما تنفكُّ[9] حولَ مُتَالِعٍ
لها مِثْلُ آثارِ المُبَقِّرِ مَلْعَبُ

---

(١) الدأى : فقر الكاهل والظهر ، وقيل غراضيف الصدر ، وقيل ضلوعه فى ملتقاه وملتقى الجنب . وقيل خرز العنق .. (انظر اللسان — دأى) . وقد وردت الكلمة فى نسخة (ق) « شيء » ، بدلا من « دأى » .

(٢) عجزه ، كما فى ديوان لبيد (صفحة ١٨٢) *وقد رنا إن خنى دهر غفل* . ورواية الصحاح واللسان : إن خنا الدهر ، ووردت تكملة فى (ط) : وتدجى بعد حول قد كمل .   (٣) حتى تهرأ وتفسخ (صحاح) .

(٤) القائل هو الحطيئة ، كما ورد بحاشية الأصل والصحاح واللسان (حضجر) والحماسة البصرية (٢ / ٢٨٨) .

(٥) فى حاشية الأصل : يخاطب به الزبرقان ويعيره على غدر امرأته بجاره ، فشبهها بالحضاجر لعظمها وسمنها . والحضاجر : الضبع ، لفظه لفظ الجمع ، ومعناه الواحد . وقد ورد البيت فى مجالس ثعلب (صفحة ٣٧٧) وعلق عليه بقوله : حضاجر : جمع حضجر ، وهو الوطب . فسميت الضبع به ، شبهت به من عظم جوفها . ورواه ثعلب : إذ يحتكه... وروى فى الحماسة البصرية « لجاريتك » ورواية ديوان الحطيئة (صفحة ٣٣) كرواية الفارابى

(٦) ورد التعبير فى قول سحيم بن وثيل :

أخو خمسين مجتمع أشدى * ونجدنى مداورة الشئون .

(انظر الصحاح — نجد) .

(٧) قال : فى الصحاح : وهى كومة من تراب وحولها خطوط .

(٨) يصف فرسا ، كما جاء بحاشية الأصل . والقائل هو طفيل الغنوى ، كما ورد فى اللسان

(٩) رواية الصحاح واللسان : أبنت فما تنفك .

وبَكَّر ،وبكر ، بمعنًى .

وتَبَّره ، أى : أَهْلَكَه .

وتَمَّرَاللحمَ ،أى :قَدَّدهُ ، وقال[١] :

لها أشاريرُ من لحمٍ تُتَمِّره

من الثعالِى وَوَخْزٌ من أرانيها[٢]

أراد الثعالب والأرانب ، فأبدل من الباء ياء .

وثَمرَ اللهُ مالَه ، أى : كثّر . وثمّر اللّبنُ : إذا ظهرعليه تَحَبُّبٌ وزُبْد.

وجَمَّرْتُ البِئْر ، أى : وَسَّعْت .

وتَجْميرالجيش :حَبْسُهم فى أرض العدوّ .

وحبَّرْتُ القصيدةَ . وحبّرْتُ الشىءَ ، أى : حَسَّنْتُه. وكان يقال لطُفَيْل الغَنَوِىّ : مُحَبِّرٌ؛ لتَحْسينه الشّعر .

ويقال : حَجَّرَ حَوْلَها بِكَىٍّ ، أراد حول العين[٣]. وحَجَّر القَمَرُ : إذا اسْتدار بخط دقيق من غير أن يَغْلُظ .

وحذَّره الشىءَ ، فحذِرَه .

وحسَّرْتُه، أى: حملتُه على الحَسْرة.

وحسَّرَت الطيرُ :إذا سَقَطَريشُها

وحقَّر الحَرْفَ، أى : صَغَّره .

وخَبَّره ، وأَخْبَره واحد .

وخُدِّرَت الجاريةُ من الخِدْر .

والتَخْسِير : الإهْلاك .

ويُقال : كَشْحٌ مُخَصَّرٌ ، أى : دقيق .

وخَضَّره ، أى : جَعَله أَخْضَر .

وخَفَّرها فَخَفِرَتْ ، مِن الخَفَر وهو الحَيَاء . وخَفَّرَه ، أى : أجاره ، وقال[٤] :

* يُخَفِّرُنى سيفى إذا لَم أُخفَّرْ[٥] *

وخَمَّر وجْهَه ، أى : غَطَّاه .

---

(١) هو أبو كاهل اليشكرى قاله فى وصف عقاب ، شبه راحلته بها (اللسان — تمر)

(٢) البيت فى مجالس ثعلب بدون نسبة(ص ١٩٠) وهو فى الصحاح واللسان كذلك .

(٣) عبارة الصحاح : والتحجير أيضا أن تسم حول عين البعير بميسم مستدير .

(٤) هو أبو جندب الهذلى ، كما ورد فى الصحاح واللسان .

(٥) فى حاشية الأصل : أى أكون فى أمان بسيفى إذا لم يؤمننى أحد . وصدره كما فى اللسان :

* ولكننى جمر الغضا من ورائه *

وهو كذلك فى ديوان الهذليين (٣ / ٩٣) .

ودبّر الأمرَ، ودبّر العبْدَ[١].

ودمّره، ودمّر عليه بمعنًى، أى: أهلكه.

وذكّر الاسم. وذكّره الشىءَ، وفى المثل: «ذكّرتنى الطعنَ وكنتُ ناسيا»[٢]. [وفى المثل: «ذكّرنى فوكِ حِمارَىْ أهلى»[٣]]. وذكّره فتذكر، أى: وعظه فاتّعظ.

وذمّر الجنين: إذا أدخلَ يده فى حَياء الناقة؛ لينظر أذكرٌ جنينُها أم أنثى.

ويُقال: جارية مُسَتّرة من السِّتْر.

وسَحّره، أى: علّلَهُ، قال الله تعالى: ﴿إنما أنت من المسحّرين[٤]﴾ قالوا: من المعلّلين، قال لَبيدٌ:

فإن تسألينا فيم نَحْنُ فإننا
عصافيرُ من هذا الأنامِ المُسَحّرِ[٥]

وسَخّره، أى: ذلّله.

وسطّر، أى: ألّف شيئا لا أصل له.

وسَعّر السِّعْر.

﴿وسُكِّرت أبصارُنا[٦]﴾، أى: حُبِسَت عن النظر.

وسَمّر اللّبَن، أى: جعله سَمارا[٧].

وشَتّر به: إذا أسْمَعه القبيحَ، وشتمه.

ويُقال: ديباجٌ مُشَجّر: إذا كان زِبْرِجه على هيئة الشّجَر.

وشَعّرَ الجنينُ، بمعنى أشْعر.

وشَمّر ثوبَه. وشمّر السّهمَ بمعنى أرسله.

وشهّره وشَهَرَه[٨].

وصَبّره، أى: قال له: اصْبِر.

---

(١) إذا اتفق معه صاحبه على عتقه بعد أن يموت.

(٢) الميدانى (١ / ٢٨٨) والمستقصى (٢ / ٨٥).

(٣) زيادة من (ق). والمثل وقصته فى الميدانى (١ / ٢٨٣) والمستقصى (٢ / ٨٥).

(٤) الآية ١٥٣ والآية ١٨٥ من سورة الشعراء.

(٥) الشاهد فى الصحاح كذلك. وهو فى ديوان لبيد (ص ٥٦).

(٦) من قوله تعالى: ﴿لقالوا إنما سكرت أبصارنا﴾ (الآية ١٥ من سورة الحجر).

(٧) وذلك إذا رققه بالماء. ويسمى اللبن الرقيق سمارا.

(٨) زيادة من (ق) و (س)، وهى فى الصحاح.

وصَدَّر كتابه بكذا ، أى :جَعَل له صَدْراً ، وصَدَّر الفَرَسُ ، أى : سبق بِصَدْرِه ، وقال[(١)] :

كأنّه بعدَ ماصَدَّرْنَ من عَرَقٍ
سِيدٌ تَمَطَّرَ جُنْحَ الليلِ مبلُولُ

وصدَّر عن البعير ، من التَّصْدير ، وهو الحِزام .

وصَعَّر خدَّه وصَاعَره ، أى : ميّله من الكِبْر

وصغَّر الاسم : وهو أن يَضُمّ أوّلَه ، ويفتح ثانيه ، يأْتى بياء تثلثهما .

وصَفَّره ، أى : جَعَلَه أَصْفَر .

ويُقال : فَرَسٌ مُضَبَّر الخَلْق : إذا كان مُوَثَّق الخَلْق .

وشَعْرٌ مُضَفَّرٌ ، أى : مُفَتَّلٌ ، على ثلاث طاقات .

ويُقال ضَمَّر فَرَسه : وهو أن يعلفه حتّى يَسْمَن ، ثم يردّه إلى القُوت ، وذلك أربعين يوما .

وطَثَّرَ اللبَنُ : إذا عَلَتْ خثورتُه رَأْسَه .

وطهّره فطهَر .

وظَفَّر الزَّرْعُ : إذا طَلَعَ[(٢)] . ويُقال : رجُلٌ ، مُظَفَّر : إذا كان صاحبَ دولة .

وظهّرَ من امرأته ، أى : ظاهَر .

وعبَّر عن كذا . والمعبِّر : الذى يُعبِّر الرؤيا .

وعذَّر فى حاجته ، أى : قصَّرَ .

وعذَّره ، أى : لطَّخه بالعَذِرَة .

وعزَّرَه ، أى : أعانَه ، وعَظَّمه .

وعزَّره ، أى : ضَرَبه كالتّأْديب .

ويُقال : اللّهم يَسِّر ولا تُعَسِّر .

وعَشَّر المُصْحَف . وعَشَّرَ الحِمارُ ، أى[(٣)] : نَهَق . وعَشَّرَت الناقةُ : إذا بَلَغَت فى حَمْلها عَشرة أشْهر .

وعَفَّرتُه فى التراب ، أى :مَرَّغْته .

والتَّعْفير : أن تُرضِع الوَحْشِيّةُ أو

---

(١) هو طفيل كما ورد فى الصحاح . وقد قاله يصف الفرس . والسيد : الذئب .

(٢) طلع مقدار الظفر . كما ورد فى الصحاح .

(٣) نهق عشرة أصوات فى طلق واحد ، كما ورد فى الصحاح .

غيرُها وَلَدها ، ثم تَدَعه ،ثم ترضعه ، ثم تَدَعه ، وذلك إذا أرادت أن تفطِمَه[1] . وفى الحديث : «عفِّرى ، أى : بَيِّضى[2] » .

وعفَّره ، أى : أكثر عفره .

وعَكَّرْتُ الماءَ وأعْكَرْتُه ، أى : جَعَلتُ فيه عَكَراً .

وعمَّره اللهُ طويلا .

وغَمَّرت الجاريةُ وجْهَهَا ، من الغُمْرة ، وهى الوَرْس .

وفتَّره فَفَتَرَ .

وفَجَّرَ الأنهار ، فَتَفَجَّرت .

وفخَّرَه عليه ، أى : قَضَى له عليه بالفَلْج[3] .

وفَسَّر الكلامَ .

وفَطَّرَه فَأفْطر .

وفَقَّرنا للوَدِيَّة[4] ، أى : حَفَرْنَا لها فقيراً[5] .

وفكَّر فى الشىء .

وفهَّر ، أى : أعْيا .

وقتَّر على عِياله ، أى : ضَيَّق .

وقَتَّرْتُ للأسد : إذا وضعتَ له لَحْماً يجد قُتَارَه .

وقَدَّر ، وقَدَرَ بمعنًى .

ويُقال : فُسْتُقٌ مُقَشَّرٌ .

وقصَّر فى الحاجَة ، أى : توانى فيها . وقصَّر من الصَّلاة بمعنى قَصَر . وقصَّر الحاجُّ من شعورهم .

وقطَّر الماءَ . وقطَّره ، أى : ألقاه على أحدِ قُطْرَيْه . وقَطَّرَ الجلبَ ، وفى المثل : « النُّفاض يُقَطِّر الجَلَبَ »[6] .

---

(١) وأصله أن تمسح المرأة ثديها بشئ من التراب تنفيرا للصبى .

(٢) أى استبدلى أغناما بيضا بأغنامك السود فإن البركة فى الأول . وفى النهاية : أى اخلطى غنمك بغنم عفر واحدتها عفراء (٣ / ٢٦١) .

(٣) أى الظفر والفوز .

(٤) الودى : صغار الفسيل مفرده وديه .

(٥) أى حفيرا يحفر حولها .

(٦) أى أن النفاض يحمل صاحبه على تقطير الإبل لأنها تموت من الهزال ، يضرب فى شدة الحال (المستقصى ١ / ٣٥٣) وهو كذلك فى الميدانى (٢ / ٣٨٧) . وقد سبق المثل فى بابى فعال وفعال بفتح الفاء وضمها .

وقعّر فى كلامه ، أى : عمق .

وكبّر الله .

وكثّره الله ، فكثُر .

وكدّر الماء . وكدّر ما صفا من عَيْشه .

وكسّره ، أى : أكثر كَسْره .

وكفّر العِلْجُ للمَلِك : إذا وضع يده على صَدْره ، وتطامن له .

وكفّر اللهُ عنه سيئاته . وكفَّرَ الرَّجُلُ عن يمينه .

ومشّر القِدْرَ : إذا قَسَم ما فيها ، وقال[1] :

* وأىّ[2] زمانٍ قِدْرُنا لم تُمَشَّرِ[3] *

ومصّرت العَنْزُ ، أى : صارت مصورا[4] . ومصّرَ المِصْر [أى : جعله مصراً][5] . والممصّر : ثوبٌ مصبوغٌ فيه صُفرة قليلة[6] .

وفى الحديث : «مُضَر مَضَّرها اللهُ فى النَّار»[7] .

ويقال : دُرٌّ مُنَشَّر ، شدّد للكثرة .

ونَشّر من النُّشْرة[8] . وصحف منشّرة ، شُدِّد للكثرة .

وفى الحديث : «كلُّ مَوْلُودٍ يُولد على الفِطْرة حتى يكونَ أبواه

(١) القائل هو المرار بن سعيد الفقعسى ، كما ورد فى اللسان نقلا عن ابن برى ، والمرار شاعر إسلامى كثير الشعر ، من شعراء الحماسة الصغرى (الوحشيات) .

(٢) فى حاشية الأصل أنها منصوبة على الظرف .

(٣) هذا عجز بيت صدره كما فى الصحاح : * فقلت أشيعا مشرة القدر حولنا *

أو كما ذكر ابن برى : * وقلت أشيعا مشر القدر حولنا *

وهناك رواية ثالثة : * فقلت لأهلى مشروا القدر حولكم *

(انظر اللسان — مشر)

(٤) وذلك إذا كان لبنها قليل الخروج يحلب قليلا قليلا .

(٥) زيادة من (ط) .

(٦) لم يرد هذا المعنى فى الصحاح . وعبارة القاموس : والمصر : الطين الأحمر ، والممصر كمعظم : المصبوغ به .

(٧) أى جعلها ، أو جمعها ، أو أهلكها (النهاية ٤ / ٣٣٨) .

(٨) لم ترد هذه العبارة فى (ط) ، وفى الصحاح : وهى كالتعويذ والرقية .

هما اللَّذان يُهَوِّدانه أو يُنَصِّرانه أو يُمَجِّسانه »[1] .

ونَضَّر اللهُ وجْهَه ونضَره ، أى : حسَّنَه .

ونَفَّره ، وأنْفَره بمعنىً ، فَنَفَرَ .

ونَفَّره عليه فى الحَسَب [أى : حكم له عليه بالغلبة][2] .

ونَقَّر عن الكلام ، أى : بَحَثَ عنه .

ونَكَّره فتنَكَّر ، أى : غيَّره فتغَيَّر .

وهجَّر ، أى : سار فى الهاجِرَة .

وهَدَّرَ الفحلُ ، أى : صاحَ ، يُقال : « هو كالمهدِّر فى العُنَّة »[3] ، يضرب للرَّجل يصيح ويجلِّب ، ثم لا يكون منه بعد ذلك شىءٌ ، قال الوليدُ بن عُقْبة[4] :

قَطَعْتَ الدَّهرَ كالسَّدِمِ المُعَنَّى[5]
تُهدِّر فى دِمَشْقَ فما تَرِيمُ[6] .

(ز) أَبْرَزَه وبَرَّزه فَبَرَزَ ، وبَرَّز على أصحابه : إذا فاقهم .

وجَهَّزه بجَهازه .

ويُقَال : ثوبٌ مُطَرَّز بالذَّهب .

وعجَّزَت المرأةُ : إذا صارت عَجوزًا . وعَجَّزه ، أى : نَسَبَه إلى العَجْز . وعَجَّزه ، أى : ثبَّطه .

وغَرَّز الجرادُ ، أى : أثبت أذنابه فى الأرض ليبيض .

ونَقَّزَ السَّهمَ ، أى : دوَّره .

ونقَّزه فَنَقَزَ ، أى : وثَّبه .

(س) بَنَّسْتُ عنه ، أى : تأخَّرْت .

ويُقَال : رجلٌ مُتَرَّسٌ ، أى : يتَّرس بالتُّرْسِ .

---

(١) النهاية (٣/٤٥٧) .   (٢) زيادة من (ط) و (ق) و (س) .

(٣) الميدانى (٢/١١٦) والعنة مثل الحظيرة من الشجر للإبل . يضرب الرجل لا ينفذ قوله ، والمتوعد من بعيد من غير قدرة (المستقصى ٢/٢١٠) .

(٤) فى حاشية الأصل أن الوليد كتب بهذا إلى معاوية حين تجهز لقتال على رضى الله عنه .

(٥) فى حاشية الأصل : فى المعنى قولان ، أحدهما : أصله المعنن فأبدل من إحدى نوناته ياء والمعنى : المجعول فى العنة . وقيل المعنى المذلل .

(٦) الشاهد فى الصحاح واللسان كذلك ، وروايته فى الحماسة البصرية (١/١١٥) .

* .... تهدر من دمشق ولا تريم *

وقبله :   ألا أبلغ معاويه بن حرب   *   فإنك من أخى ثقة مليم

وجَرَّسَتْه الأُمورُ ، أى : جَرَّبَتْه وأَحْكَمَته ، قال العجّاج :

* مُجَرَّساتٍ غِرَّةَ الغَرِيرِ *

* بالزَّجْرِ والرَّيْمِ على المزجورِ [(١)] *

وخَرَّست المرأةُ : إذا جُعل لها الخُرْسُ على ولادتها .

ويُقال : شئٌ مُخَمَّس : له خمسةُ أركان.

ودَلَّسَ البائعُ على المشترى : إذا كتم عليه عَيْبَ السِّلْعة .

ودَنَّس الثوبَ .

وشَمَّسه ، من الشَّمس .

ويُقال : رجلٌ مُضَرَّس ، أى : مجرَّب . وحَرَّةٌ مُضَرَّسَةٌ : فيها ضُروسٌ من صَخْر .

وعَبَّسَ ، أى : بالغ فى العُبوس .

والتَّعْرِيسُ : النُّزول فى آخر اللَّيل .والبيت المُعَرَّس : الذى قد عُمل له عَرْسٌ [(٢)] .

وعَنَّسَت الجاريةُ : إذا بَقِيت فى بيت أبويها لا يَأْتيها خاطِب .

وغَلَّسَ بالصلاة : إذا صلاَّها بالغَلَس . وغَلَّسْنا الماءَ ، أى : ورَدْناه بِغَلَس .

وفَلَّس القاضى فُلانًا : إذا نادَى عليه أنَّه أفْلَس .

وقدَّسه اللهُ ، أى : طَهَّره .

وقَرَّس الماءَ فى الشَّنِّ ، أى بَرَّده .

ولَبَّس عليه الأمرَ ، أى : شَبَّه ، شُدِّد للمبالغة .

ومَجَّسه أبواه ، أى : بيَّناله المَجوسيَّةَ .

ومَلَّس بناءه ، أى : مرَّده .

ونجَّسه ، وأنْجَسه بمعنًى

ونَفَّسَ عنه ، أى : رفَّه .

ونَقَّسَ دواتَه [(٣)]

ونَكَّسَه ، أى : ردَّده .

---

(١) الشاهد فى إصلاح المنطق (ص ٢٨) وفى الصحاح واللسان كذلك . ورواية ديوان العجاج (ص ٢٧) :

* بالريم والريم على المزجور *

(٢) فى حاشية الأصل : «أى حائط يجعل بين حائطى البيت لا يبلغ به أقصاه» .

(٣) أى وضع فيها النقس وهو : الحبر أو ما يكتب به .

(ش) حبَّش قَوْمه ، أى : جَمَعَهم .

وَحَرَّش بين الكلاب .

وحمَّشه ، أى : أغْضَبه .

وخدَّش وجْهَه ،شُدّدللكثرة والمبالغة .

ورعَّشَه ، وأرْعشَه .

ورَقَّش ، أى : نَمْنَم . ورقَّش القَوْلَ ، أى : زَخْرَفه ، قال رُوبَة :

* عاذلَ قد أُولِعْتِ بالترقيش[1] *

وعرَّش الكَرْمُ .

وفتَّش عنه .

وفرَّش الدارَ ،أى :بلَّطها . وفَرش الطائرُ على الشَّيء : إذا رَفْرَفَ عليه .

والتَّقْريشُ : التَّحْريشُ .

ويُقال : كمَّشَه ، أى : أعْجله .

ونفَّش شَعْره .

ونقَّش الشَّيء

(ص) ترَّصه ، أى : أحْكَمه ، قال ذو الإصْبَع العَدْوانى :

تَرَّص أفواقَها وقَوَّمها

أنبلُ عَدْوانَ كُلِّها صَنَعًا[2]

وخَلَّصه الله ، فتخَلَّص .

ودلَّص الدِّرْع ، أى : بَرَّقها .

ورخَّص له فى كذا ، من الرُّخْصة .

ويُقال : المرأة تُرَقِّص ولدها ، أى : تنزِّيه .

ويقال : لَحْمٌ مُعَرَّصٌ ، أى : مُلْقًى فى العَرْصة للجُفوف .

وقلَّصتْ شفَتُه ، أى : انزَوتْ .

وفَرَس مقلِّصٌ ، أى : مرتَفِعٌ .

ويقال : لخَّص القصة ، أى : شَرَحَها .

---

(١) الشاهد فى الصحاح واللسان كذلك وبعده :

* إلى سرا فاطرقى وميشى *

ورواية ديوان رؤبة (ص ٧٧) : عاذل قد أطعت ... (بالبناء للمجهول)

(٢) فى حاشية الأصل : « يصف نبلا . يقول صنعها وأحكمها أحذق رجل فى عدوان من أهل هذه الصناعة . وفيها : نصب (صنعا) على التفسير كقولك : هو أفضلكم رجلا ، وذلك خيرها كبشا . وعليه فالكلمة وصف بمعنى الحاذق وليست فعلا » .

والبيت من قصيدة وردت فى المفضليات (ص ١٥٤) والرواية هناك :

* قوم أفواقها وترصها ..... *

والتَّمْحيص :الاخْتِبار ، والابْتلاءُ ؛
ويُقال : نَغَّص عليه العَيْش .

(ض) بَعَّضَ الشيءَ ، أى : جَعَلَه بَعْضًا بَعْضاً .

وبَغَّضَه إليه ، وهو نقيض حَبَّبه .

وحرَّضَه على القتال ، أى : حَثَّه .
وحَفَّضْتُ الشيءَ ، وحَفَضْتُه بمعنى ، أى : أَلْقَيْته ، قال أُميّة[1] .

* وحُفِّضَت البُدور[2] *

ويقال: خفِّضْ عليك القَوْلَ ، وقال[3] :

وخَفِّضْ عليكَ القولَ واعلمْ بأنَّنى
مِن الأَنَسِ الطَّاحِى عليكَ العَرَمْرَمِ[4]

ورَفَّضْتُ فى القربة : إذا أبْقَيْتَ فيها رَفَضًا من ماء ، وهو مثل الجُرْعة .

ويُقال : أتيتُه فلم أصبه فرَمَّضْتُ ترميضاً ، وهو أن تنتظره شيئاً .

وعرَّضْته لكذا فتعرَّض له . ويُقال : عرَّض بقوله : إذا لم يصرِّح به ، يقال فى المثل : «لا يُحسن التعريضَ إلا ثَلْبا»[5] . وعرَّضَه ، أى : جَعَلَه

---

(١) هو أمية بن أبى الصلت ، كما ورد فى تاج العروس .

(٢) رواية الجوهرى كرواية الفارابى قال شمر : والصواب : النذور ، وهى رواية ابن منظور فى لسان العرب وذكرها الجوهرى بعد أن ذكر الرواية الأخرى . والبيت بتمامه :

وحفضت النذور وأردفتهم * فضول الله وانتهت القسوم

والشاهد فى التهذيب كذلك (٤ / ٢١٧) .

وقال الصاغانى : الرواية الصحيحة : خفضت بالخاء المعجمة . ومعناه : إذا انتهوا إلى الجنة حل لهم الطعام وسقطت عنهم النذور فلا صوم عليهم (تاج العروس — حفض) .

(٣) هو صخر الغى، كما ورد فى اللسان (طحا) . وقد ورد البيت فى شعر صخر بديوان الهذليين (٢ / ٢٢٥) ، والرواية فيه :

* من الأنس الطاحى الجميع العرمرم *

(٤) فى حاشية الأصل : « واعلم بأنى من القوم الذين لهم الغلبة عليك وعلى قومك . وفيها : الأنس الحى المقيم الذى لا يبرح مكانه لعزته » . ولم يرد الشاهد فى الصحاح .

(٥) مضى فى باب فعل يفعل (رقم ٢٩١) مادة ثلب .

عريضاً . ويُقال : ما عرَّضْتُهم ، أى : ما أطْعَمْتُهم ، هذا يقوله الرَّجل لصاحبه عند ورود الماء فى الأسفار ، قال الرَّاجز[1] :

* حمراءُ من مُعَرِّضات الغِرْبانِ[2] *

ويُقال : عرَّض سطوره [أى : لم يبينها][3] ، قال الشَّماخ :

كما خَطَّ عِبْرانيةً بيمينه
بِتَيْمَاءَ حِبْرٌ[4] ثم عَرَّض أسطُرا[5]

ويقال : غَمَّض عَيْنَه . وغَمَّض الكلامَ ، أى : جَعَله غامِضاً .

وقالوا فى قول الله تعالى : ﴿وفَرَّضناها﴾[6] – فيمن قرأها بالتشديد – معناها على الفرائض المختلفة . وقال الفراءُ : يجوز أن يكون على معنى فرضناها عليكم وعلى مَنْ بَعْدَكُمْ .

ويُقال : قَبَّضَتِ النارُ الجِلْدَةَ فتقبَّضَتْ .

ومرَّضَه : إذا قامَ عليه فى مَرَضه .

ونفَّضَ الثيابَ من التُّراب ، شُدِّد للكثرة والمبالغة .

ونَقَّض القَطا : إذا صاح ، شُدِّد للكثرة .

(ط) بَلَّط داره ، أى : فَرَشها .

وثبَّطَه عن[7] الأمْر ، وهو ضِدّ التَّحْرِيض .

وحَنَّطَ الميتَ ، من الحَنوط[8] .

وخرَّطَه البقلُ ، أى : أَمْشاه .

وخلَّط فى الأَمْر .

وسبَّطَت النَّعْجَةُ بولدها ، أى : ولَدَتْه ، ورَمَتْ به ، والتَّسْبيط : الرِّجاع[9] .

---

(١) هو الأجلح بن قاسط ، كما ورد فى اللسان . والشاهد فى الصحاح بدون نسبة .

(٢) فى حاشية الأصل : «أى ناقة حمراء من نوق تتقدم العير وعليها التمر تقع عليه الغربان فكأنها أطعمتها إياه » .

(٣) زيادة من (ط) و (ق) و (س) وهى بحاشية الأصل .

(٤) ضبطت فى (ط) و (س) بفتح الحاء ، وكلا الضبطين صواب .

(٥) الشاهد فى الصحاح واللسان كذلك .

(٦) من قوله تعالى : ﴿سورة أنزلناها وفرضناها﴾ (الآية : ١ من سورة النور) .

(٧) هذه عبارة (ط) و (س) ، والذى فى الأصل : على الأمر .

(٨) الحنوط – كصبور – كل طيب يخلط للميت .

(٩) عبارة اللسان : أبو زيد : يقال للناقة إذا ألقت ولدها قبل أن يستبين خلقه قد سبطت وأجهضت ورجعت رجاعا .

ويُقال : سلَّطَه الله عليه .

وشحَّطَه بدمه ، أى : لطَّخَه .

وكان يقال لعمرو بن هند : المَلِكُ مُضَرِّط الحِجارة ؛ لشدّة مُلْكه .

وعلَّطَ الإبلَ ، أى : وَسَمَها عِلاطاً ، شُدِّد للكثرة . وعَلَّطَ بعيره : إذا نزع عِلاطه عن عُنُقه ، وهو الحَبْل .

وغلَّطَه ، أى : قال له : غَلِطْتَ .

وفرَّط ، أى : ضيَّع وعجِز .

وقَرَّط أذنها من القُرْط .

وقَرَّط السِّراجَ ، أى : نَوَّره [3] .

ونَشَّطَه الكَلأُ ، وأَنْشَطَه واحد .

ونقَّطَ المُصْحَف .

(ظ) غَلَّظَ عليه .

وقَرَّظه ، أى : مَدَحه .

(ع) بَدَّعه ، أى : قال له : إنَّك مُبْتَدِع .

وبلَّعَ فيه الشَّيْبُ ، أى : بَدَا .

وجَدَّعه ، أى : قال له : جَدْعاً لك .

وجَرَّعه غُصَصَ الغَيْظ .

ويُقال : بُسْرٌ مُجَزِّع : إذا بَلَغَ الإرطابُ ثُلُثَيْه .

وجَمَّع مالاً وجَمَع . وجَمَّعْنا ، أى : شَهِدْنا الجُمُعَة .

ويُقال : رجلٌ مُخَدَّعٌ ، أى : قد خُدِعَ فى الحروب مَرَّاتٍ حتى اسْتَحْكَمَ .

ورَجُلٌ مُخَذَّع ، أى : مُقَطَّعٌ فى الحَرْب ، يراد بذلك كثرة ما جُرِح ، ويروى قَول أبى ذؤيب بالدَّال والذَّال على هذين المعنيين :

فتنازلا وتواقفَتْ خيلاهما
وكلاهما بَطَلُ اللقاءِ مُخَدَّع [4]

---

(١) وهى سمة فى العنق بالعرض .

(٢) فى (ط) : بفتح الجيم والفعل من بابى ضرب وسمع (قاموس) .

(٣) عبارة الصحاح : إذا نزع منه ما احترق ليضئ .

(٤) فى حاشية الأصل : «يصف فارسين نزلا عن دوابهما للمحاربة ووقفت الخيل تنظر إليهما» . والبيت فى المفضليات ضمن قصيدته المشهورة فى رثاء أبنائه الخمسة . والرواية هناك : فتناديا وتواقفت .... (ص ٤٢٨) وهى رواية ديوان الهذليين (١ /١٨) ويروى كذلك : فتنازرا .. كما يروى : مجدع أى : مجرح ، ومشيع ، وهو الذى معه من الصرامة والجرأة ما يشيعه .

ويقال : رجلٌ مُخَلَّع الأَلْيَتَيْن : إذا كان مُنْفَكَّهما .

ويُقال : دَرَّعها ، أى: أَلْبَسها الدِّرْعَ ، وهو قميص النِّساء .

ويُقال : رجلٌ مُدَفَّعٌ ، أى : حقير كلما أوَى إلى ناحيةٍ دُفع عنها من هَوانه .

ويُقال : ذَرَّعه ، أى : خَنَقَه .

ويُقال :شيءٌ مُرَبَّع ،أى:له أَرْبَعة أَرْكان.

ويُقال : رَجَّع فى صوته : إذا ردّده فى حَلْقه .

ورَسَّعَت عينُه ، أى : فَسَدت ، قال امرؤُ القَيْس :

مُرَسَّعَةً وَسْطَ أَرْبَاعِهِ

به عَسَمٌ يبتغى أرنبا[1] .

وقوله : مُرَسَّعَة بالهاء على وجهين ، يكون على معنى تأنيث العين ؛لأن التَّرْسيع إنما يكون فيها فيكون مثل قول القائل لرجل كان أقصمَ الثَّنِيَّةِ : قد جاءتكم القصماءُ ذهب إلى سِنِّه . ويكون على معنى قولهم :زجل فَقْفاقة[2] وهِلْباجة،وما أشبه ذلك .

ويقال : تاجٌ مُرَصَّعٌ ، أى : مُحَلًّى بكواكب الحِلْية .

ويُقال : رفَّع ناقتَه فى السير : إذا سارها[3] سَيْراً يبالغ فيه .

ورقَّع ثَوْبَه : إذا رَقَعَه فى مواضع .

وسمَّع به ، أى : شَهَّره ، وفى الحديث: «مَنْ فَعَل كذا سمَّع اللهُ به أسامعَ[4] خَلْقِه يوم القيامة»[5] .وسمَّع به، أى : هجَّل به[6] .

وشَجَّعه ، أى : قال : إنَّك شُجاع .

وشَرَّع إبِلَه ، أى : أَوْرَدَها شريعة الماء ، وفى المثل : « أَهْوَنُ السَّقْيِ التشريع »[7] وشَفَّعه الأَميرُ فى المُذْنِب .

---

(١) ديوان امرئ القيس ، والرواية فيه (ص ١٢٨) :

* مرسعة بين أرساغه * به عسم يبتغى أرنبا *

ورواية الفارابى كرواية ابن النحاس فى الديوان (ص ٤١٣) .

(٢) أى أحمق هذرة . (٣) يستعمل الفعل سار لازما ومتعديا .

(٤) فى حاشية الأصل : أسامع جمع أسماع ، وأسماع جمع سمع .

(٥) النهاية (٢/ ٤٠١) .

(٦) فى القاموس (هجل) : هجل عرضه تهجيلا :وقع فيه .

(٧) المستقصى (١/ ٤٤٤) يضرب فى إدراك الحاجة من غير مشقة .

وشَنَّع عليه ، من الشَّنَاعة. والتَّشْنيع : التَّشْمير[١] .

وصَدَّعه فتصدَّع ، أى : فَرَّقه فتفَرَّق . وصُدِّع من الصُّداع .

وصَرَّع البيتَ من المصْراع[٢] . ويُقال : مَرَرْت بِقَتْلَى مُصَرَّعين ، شُدِّد للكثرة .

ويُقال : ضَجَّع فى الأمر ، أى : قصَّر .

وضرَّعَت الشمسُ : إذا دَنَت للغُروب . وضَرَّعَتْ القِدْرُ : إذا حان أن تُدْرِك .

ويُقال : ثوبٌ مُضَلَّع ، أى : مُوَشَّى على هيئة الأضلاع .

وطبَّعْتُ السِّقاءَ ، أى : ملأتُه ، وكذلك غيره ، وقال[٣] :

فقيل تَحَمَّلْ فوقَ طوقِك إنَّها
مُطَبَّعَةٌ من يأْتِها لا يضِيرها[٤]

ويُقال : رجل مُفَجَّع : قد فَجَّعتْه المصيبة .

ويُقال : فرَّع فى الوادى ، أى : انْحدر . وفرَّع ، أى : صعَّد ، وهذا الحرف من الأضداد .

وفزَّعه ، وأفْزَعه بمعنًى . وفُزِّع عن قلبه ، أى : كُشف عنه الفَزَع ، وهذا الحرْف من الأضداد .

وفَقَّع أصابِعَه ، أى : فَرْقَعها .

والتَّفْليع : التَّشْقيق ، وقال[٥] :

أَشُقُّ الوِهادَ[٦] الحُوَّ[٧] لم تُرْعَ قبلنا
كما شُقَّ بالمُوسَى السَّنامُ المفلَّعُ[٨]

وقرَّع الفصيلَ : إذا كان به القرَع فَجرَّه على السَّبَخ ، وذلك دواؤه . وقرَّعه ، أى : عنَّفه .

---

(١) وهو الإسراع فى السير .

(٢) فى حاشية الأصل : « أعاد القافية مرتين فى بيت واحد » .

(٣) القائل هو أبو ذؤيب ، كما ورد فى اللسان وديوان الهذليين (١ / ١٥٤) .

(٤) فى حاشية الأصل : « يقال معناه : إن القربة مملوءة من الميرة من يأتها لينقل الميرة عنها لاينقصها » .

(٥) هو طفيل الغنوى ، كما ورد فى اللسان والتهذيب (٢ / ٤٠٤) .

(٦) أى أسير فى الوهاد ، وهى ما اطمأن من الأرض ، كما ورد بحاشية الأصل .

(٧) « الحو المسود من النبات ، والعرب تلحق السواد بالخضرة » كذا ورد بحاشية الأصل .

(٨) رواية الصحاح واللسان : تشق العهاد ... والعهاد : جمع عهدة ، وهى المطرة .

وفرّع القومَ ، أى : أقلقهم .

ويقال رأسه مقزّعٌ : إذا حُلق شعره وبقيت منه بقايا فى نواحى رأسه ، وقال[1] :

* فى كل يوم هامتى مُقَزَّعه[2] *

وقصّع الجُرْحُ بالدم : إذا امتلأ .

وقطّعه آرابا. وقطّع البيتَ من الشِّعْر ومقطّعات الشِّعْر : قِصاره.

وقنّعها فتقنّعَتْ ، من القِناع .

وكنّع اللبنُ : إذا علادسَمُه وخثورتُه رأسه . وكنّع قوائمه ، أى: شدّها . والتّكنيع : التقبيض .

ولفّعه ، أى: غطّى على رأسه . ولفّع المزادةَ ، أى : قلّبها فجعل أطيَبها فى وسطها .

ويقال : متّع الله به ، وأمتع بمعنىً .

ومزّع ، أى : فرّق .

ويقال : ثُمامٌ[3] منزَّعٌ ، شُدِّد للكثرة .

والتّهزيع : التّكسير .

(غ) بلّغ الرِّسالة .

وسبّغَت الناقةُ : إذا ألقَت ولدَها وقد أشعر .

وثيابٌ مُصبَّغةٌ ، شدّد للكثرة .

وفرّغه لعَمَله ، فتفرّغ . وفرّغ الماءَ وأفرَغ بمعنًى ، أى : صبّ .

ومرّغ دابّتَه فتمرّغَت .

(ف) ثقّفَ الرُّمحَ ، أى : سَوّاه .

وجلّفَته السّنون ، أى : أذهبَت مالَه . وجلّفَتْ كَحَلُ[4] : والمجلّف الذى أخِذ وسَطُه وتُركت جوانبه .

وحذّفه، أى: هيّأه وصنعه، وقال[5] :

لها جَبْهَةٌ كَسَرَاةِ المِجَنّ
حذّفه الصانعُ المقتدرْ

---

(١) هو لبيد ، كما ورد فى تاج العروس .

(٢) لم أجد الشاهد لافى التهذيب ولاالصحاح ولااللسان: ووجدته فى تاج العروس ورواه: *أكل يومٍ هامتى مقزعه* ورواية ديوان لبيد (ص ٣٤١) كرواية الفارابى . وقبله : * أنا لبيد ثم هذى المنزعه *

(٣) الثمام : نبت ضعيف له خوص (صحاح) .

(٤) يقال للسنة المجدبة : كحل ، وهى معرفة لاتدخلها الألف واللام ، تستعمل مصروفة وغير مصروفة (الصحاح — كحل) .

(٥) هو امرؤ القيس كما ورد فى اللسان . والبيت فى ديوانه (ص ١٦٥) .

وحَرَّف القلمَ[1] . وحَرَّف الكلامَ عن موضعه ، أى : غيّره .

وحلَّفَه ، فَحَلَف .

وذرَّف على الخمسين ، أى : زاد عليها .

وسلَّفه ، أى : قدّمه . وسلَّف القَوْم من السُّلْفة .

وشَرَّفه الله ، من الشَّرف .

وشنَّفْتُ الجارية ، من الشَّنْف[2] .

وصَحَّفه ، أى : أخْطأه .

وصَرَّفَه فى أمْرِه فَتَصَرَّف. وصرَّف ، أى : بَيَّنَ . وصَرَّفَ الخمرَ ، أى : شربها صِرْفا .

وصنَّفَ الكتَابَ .

وضَعَّف له العطاء ، أى : أضْعَفَ. وضعَّفَه السّيرُ ، وأضْعَفَه فَضَعُف ، وضعَّفه ، أى : نسبه إلى الضُّعف .

وطَرَّف ، أى : قاتل حول العسكر ، ومنه سمّى الرَّجُل مُطَرِّفا .

والتَّعْجيف : أن تدع شيئاً من الطعام وأنْت تَشْتَهيه لغيرك ، وقال[3] :

* ولا تُمَيْرَاتٌ ولا تعجيفُ[4] *

وعَرَّفْتُهُ الشيءَ حتى عَرَفَه. وعرَّفه ، أى : طيَّبه ، من العَرْف ، وهو الرِّيح . ويُقال : فى قول الله تعالى : ﴿عَرَّفها لهم﴾[5] ، طَيَّبها . هذا قول فريق من المفسّرين[6] ، وقال :

* عُرُفْتَ[7] كإتْب عَرَّفتهُ اللَّطائِمُ[8] *

---

(١) أى قطه محرفا .

(٢) وهو القرط .

(٣) هو سلمة بن الأكوع ، كما ورد فى اللسان .

(٤) قبله ، كما فى الصحاح واللسان :

* لم يغذها مد ولانصيف *

(٥) من قوله تعالى : ﴿ويدخلهم الجنة عرفها لهم﴾ (الآية ٦ من سورة محمد) .

(٦) هذه عبارة (ط) ، وفى الأصل بدلها : « المسلمين ».

(٧) أى : طابت رائحتك ، كما جاء بحاشية الأصل .

(٨) الشاهد فى الصحاح ، واللسان (عرف — لطم) بدون نسبة أو تكملة .

وعَرَّفوا ، أى : وقفوا بعرفات ، قال الفَرَزْدَق :

إذا ماالتقينا بالمحصَّب من مِنًى
صبيحةَيوم النَّحرِمن حيثُ عَرَّفوا[1]

ويقال : قِسِيٌّ معطَّنَة ،شدّد للكثرة .

ويقال : عَقَّفه ، أى : عوّجه .

وعنَّفه ، أى : لامه وعَيَّره .

وكَتَّفْتُ اللَّحم ، أى : قطَّعتُه صِغاراً . وكذلك الثَّوْبَ : إذا قطَّعته[2] .

وَكلَّفَه أمر كذا ، فتكلَّفَه .

ويقال : صِلاءٌ مكنَّفٌ ، أى : أُحيط به من جوانبه من البَرْد، والصِّلاء : النار .

ولجَّف الحافرُ ،أى :حفرفى جوانب البئر ، قال العجَّاج :

* إذا انتحى مُعْتَقِمًا[3] أو لَجَّفا[4] *

ونُتِّفَتْ حواصلُ الطَّير[5] ، شُدِّد للكثرة .

ونَصَّفَ الجاريةَ : إذا ألْقى عليها النَّصيف .

ونظَّفَ ثَوْبَه .

(١) رواية ديوان الفرزدق (٥٦٦/٦٢) :

إذا هبط الناس المحصب من منى صبيحة يوم النحر من حيث عرفوا

(٢) لم يرد هذان المعنيان فى الصحاح ، وهما فى اللسان والقاموس . وورد فى الصحاح وغيره التكسيف بمعنى التقطيع ، فهل هما لفظان ، أو لفظ واحد صحف أحدهما عن الآخر ؟

(٣) يعتقم ، أى : يعمق فى الحفر ، كما ورد بحاشية الأصل .

(٤) الشاهد فى الصحاح واللسان كذلك ، وهو فى وصف ثور . (وانظر مجموع أشعار العرب ٨٣/٢) .

(٥) لم أجد لفظ نتف فى مثل هذا التعبير فيما بين يدى من معاجم . وقد عثرت فى مجالس ثعلب (ص ١٠٣) ورسالة الغفران (ص ٤٧٤) على شاهد هو :

* مثل الفراخ نتفت حواصله *

وذكر محقق المجالس (الأستاذ عبد السلام هارون) أنه هو الذى غيرها إلى القاف ، فقال مانصه : « وفى الأصل نتفت تحريف » (ص ١٠٣) وفسر المحقق الفاضل نتق بمعنى امتلأ وارتفع وعليه تكون رواية ثعلب من قبيل التصحيف ويكون نقل الفارابى خطأ ، ويكون محل هذه الكلمة باب القاف لاالفاء . ولكن لماذا لاتكون نتق هنا بمعنى جذب أو شد (التهذيب ٩ /٦٢) أو مأخوذة من نتق الشيء إذا نفضه حتى يستخرج مافيه (راجع اللسان – نتق) فيكون معناها قريبا من معنى نتف الذى يعنى نزع الشعر ونحوه من الشيء ويكون فى البيت روايتان إن صحت رواية القاف ؟ (ورد الشاهد بالقاف فى رسالة الغفران ولم تعلق المحققة على ذلك) . الشاهد فى الصحاح (خلف)، والرواية فيه بالفاء كذلك .

ونكّفت الإبلُ : إذا ظهرَتْ نَكَفاتُها .

(ق)برّقَ عينيه فبَرَقتا [1] .

وحَدّقَ : إذا رَمَى بِحَدَقَته ينظر نظرًا شديدًا .

وحَرّق ، أى : أكثرَ الإحراق .

وحَلّقَ الطائرُ : إذا ارتفع فى طَيَرانه . وحمّقه ، أى : قال له يا أحمق .

وخَرّق ثيابه .

وخَلّق الشئَ ، أى : طلاه بالخَلوق [2] . وهى مُضْغةٌ مخلَّقة .

ودَفّقَتْ كَفّاه النَّدَى ، أى : صبّتا ، شُدِّد للكثرة .

وقال الحسن : لا تُدَنِّقوا فيُدَنَّق عليكم [3] . ودَنّقَت الشمس للغروب ، أى : دَنَتْ . ودنّقَتْ عينُه ، أى : غارَت .

ويُقال : شىء مُذَلَّق ، أى : محدَّد الطَّرَف .

ويقال : رمّدت الضّأنُ فربّق ربّق [4] ، أى : هَيِّى الأرباق . ورمّدت المِعزَى فَرَبّق ربّق ، أى : انتَظِر الولادةَ ، لأنّها تُرِى ولا تضع إلا بعد وقت .

ورنّق الشئُ ، أى : ثَبت ودام ،

ورنّقَ الماءَ ، أى : كدّره .

وفلانٌ يرهّق فى دِينه : إذا أُثنِىَ عليه بِقِلّةٍ وَرَعٍ . وفلانٌ مُرَهَّقٌ : إذا كان يغشاه الأضياف ، قال ابنُ هَرْمة :

خير الرجال المرهَّقون كما
خير تِلاعِ البلادِ أكْلؤُها [5]

وزَلّق رأسه ، أى : حَلَقَه .

---

(١) فرق الجوهرى بين المكسورة الراء والمفتوحتها ، فجعل الأولى بمعنى تحير ، والثانية بمعنى شخص ببصره وفتح عينيه ، والمعنى الثانى هو الملائم هنا ، فى الصحاح : وبرق عينيه تبريقا : أو سعهما وأحد النظر .

(٢) وهو ضرب من الطيب .

(٣) المدلق : المستقصى .

(٤) مضى فى رمد .

(٥) البيت فى الصحاح واللسان .

وسَرَّقَه ، أى : نَسَبَه إلى السَّرِقة ، ويُقرأ : إن ابنك ﴿ سُرِّق ﴾ [١]

وشرَّق اللَّحمَ ، أى : قَدَّد ، ومن ثَمَّ سميت أيام التَّشريق ، لأن لُحوم الأَضاحى [٢] تُشَرَّق فيها . وشَرَّق ، أى : أخذ ناحية المَشْرِق .

وصَدَّقه بما قال . وصَدَّق ، أى : أخَذَ الصَّدقة .

وصفَّق الشَّرابَ ، أى : مزج . وصَفَّقَ بيديه : مثل صَفَّح . وصفَّقه ، أى : صَرَفَه .

وَطَبَّق الرَّجلُ فى الصَّلاة : إذا جَعَل يديه بين فخذيه فى الرُّكوع . وطبَّق السَّيفُ : إذا أصابَ المَفْصِل فَقَطَعه . وطَبَّق الفرَسُ ، أى : قرَّب [٣] .

وطَرَّقت القَطاةُ : إذا حانَ خروج بيضها . ويُقال : طَرِّقْ له ، من الطَّريق . وطرَّقْتُ الإبلَ : إذا حَبَسْتَها عن كَلَإٍ أو غيره .

وهو تَطْليق المَرأة . ويُقال : طُلِّق الرَّجلُ : إذا لُدغ ، وقال :

تبيتُ الهمومُ الطارقاتُ يَعُدْنَنى
كما تعترى الأَهوالُ رأسَ المطَلَّقِ [٤]

وعَتَّق بِفيه ، أى : بَزَمَ [٥] . وعُتِّقَت الخَمْرُ زمانا ، فهى مُعَتَّقة .

ويُقال : شرابٌ مُعَرَّق : إذا مُزِج من غير أن يبالغ فى ذلك . ويقال : رجلٌ مُعَرَّق الجَبِين [٦] : إذا كان قليل لحم الخَدَّيْن .

وعلَّقه فَتَعَلَّق . وعُلِّق الجاريةَ ، من عَلاقة الحُبِّ .

---

(١) الآية : ٨١ من سورة « يوسف » .
(٢) فى حاشية الأصل أن « ما كان مثل الأضاحى ففيه التشديد والتخفيف » .
(٣) فى العدو ، كما ورد فى الصحاح .
(٤) لم أجده منسوبا فيما تحت يدى من معاجم ، وفى تاج العروس أنه لرجل من ربيعة ، وقد ورد الشاهد فى الصحاح واللسان وغيرهما .
(٥) لم يرد هذا المعنى فى الصحاح . وبزم بمعنى عض بمقدم أسنانه .
(٦) فى (ق) بدلها : « الخدين » ، وهو الذى فى الصحاح .

وعمّق النّهرَ ، أى : حَفَره عميقا.

وعَمّق النّظر فى الأمر .

وغرّقه ، أى : أغرقه . ويُقال : لجامٌ مُغَرّق بالفِضّة أو غيرها[1] .

وأغلَقت البابَ ، وغلّقت الأبْواب .

[وفتّقَ ، أى : شَقّ[2]] ، وقال[3] :

* بوائجَ فى أكمامها لم تُفَتّقِ[4] *

أى لم تشق عنها . ويُقال : فتّقه فَتَفَتّق .

وفرّقَ بين الشيئين ، وفرّق بين الأشياء .

وفسّقه ، أى : نَسَبه إلى الفسق .

ويُقال : بيض مُفَلّق ، أى : مشقّق .

ويُقال : فنّقه ، أى : نَعّمه .

ويُقال : ثريدةٌ ملبّقةٌ ، أى : كثيرة الوَدَك .

وأحاديث ملفّقَة ، أى : ضُمّ بعضُها إلى بعض، وزُخْرِفَتْ بالباطل.

ويُقال : مَرّق ، أى : غَنّى غِناءَ السِّفلة .

ومزّق ثيابه ، أى : خرّقها .

وثَوْبٌ مُمَشّقٌ ، أى : مَصْبوغ بالمِشْق ، وهو المَغْرَةُ[5] .

ومهّق ، أى : أرْضَع .

ويُقال : نَخْلٌ مُنَبّقٌ ، أى : مستوٍ على سَطْر واحد . ونَبّق ، أى : كَتَب .

ونَزّق الفرسَ ، أى : ضَرَبَه حتى يَنْزُقَ[6] .

(١) أى : محلى بها . (٢) زيادة من (ق) .

(٣) نسبه الجوهرى وابن منظور للشماخ (مادة / كم) وصدره :

* قضيت أمورا ثم غادرت بعدها *

وهو فى حماسة أبى تمام (٣/١٠٨) للشماخ ضمن أبيات قالها فى رثاء عمر بن الخطاب . وعقب محقق الحماسة بقوله : وقال أبو رياش : الذى عندى أنه لمزرد أخيه ، وقال أبو محمد الأعرابى هو لجزء بن ضرار أخيه . وانظر ملحق ديوان الشماخ (ص ٤٤٩) .

(٤) ورد الشاهد فى المتن فى نسخة (ط) وفى الحاشية فى نسخة الأصل . وفى الحاشية أيضا : «هذا سمع من الجن فى مرثية عمر رضى الله عنه ، وقيل هو الشماخ » .

(٥) المغرة – كما فى القاموس – : « طين أحمر يصبغ به » . (٦) أى ينزو ، كما فى الصحاح .

ونَسَّق الكَلَام ، أى : نَظَّمه .

ونطَّقَه ، أى : شدّ عليه المِنْطَقة.

ونفَّق اليَرْبوعُ ، ونافَقَ : إذا أخذ في نافِقَائِه .

ونمَّق الكِتابَ ، أى : كتب .

ونمَّق ، أى : نقَّش وصوَّر .

(ك) بَتَّك الآذان[1] ، أى : قَطَّع ، شُدّد للكثرة .

وبرَّك عليه ، أى : دعا له بالبَركة .

وحرَّكه فتَحَرَّك .

وحنَّكته السّنّ ، واحْتَنَكَتْه ،أى : أحْكَمَتْه . وحنَّك الصبيّ ، أى : ألْصَق بِحَنَكه تَمْرًا[2] .

وشبَّك بين أصابِعه .

وشرَّك النّعلَ ، من الشّراك .

وفَلَّك الفصيلَ : إذا شدّ في لسانه فَلْكَةً من شَعْرٍ لئلا يَرْضَع .

وفَلَّك ثَدْىُ الجارِيَة .

ومسَّك به ، أى : تَمَسَّك .

ومسَّكه ، أى : جعله ذا مِسْكٍ .

ومعَّك دابّته فتَمعَّك .

ومَلَّكته الشيءَ فَمَلَكَهُ . وملَّك النَّبْعَةَ : إذا صَلَّبها ، وذلك إذا يَبَّسَها في الشّمس ، وقال[3] :

فَمَلَّك بِاللِّيطِ الذى[4] تحتَ قشرِها
كغِرْقِىءٍ بيضٍ كنَّه القيضُ مِنْ عَلُ[5]

وهلَّكه وأهْلَكه بمعنىً .

(ل) بتَّلَه اللهُ فَتَبَتَّل ، أى : قَطَع نفسه عن الدّنيا .

وبَجَّلَهُ ، أى : عظَّمَه .

وَبخَّله ، أى : نَسَبه إلى البُخْل .

وبدَّلَه اللهُ من الخَوْف أمْنًا .

وبَدَّل ، أى : غَيَّرَ .

والتَّبْغيل : مشى فيه اخْتِلاف بين الهَمْلَجة والعَنَق .

وثقَّلَ عليه ، في المُجالَسة وغيرها .

(١) هذه عبارة (ط) و(س) . وعبارة الأصل : الأذن .

(٢) عبارة الصحاح : إذا مضغت تمرا أو غيره ، ثم دلكته بحنكه .

(٣) هو أوس بن حجر ، كما ورد في اللسان والصحاح وقد قاله في وصف قوس .

(٤) في اللسان : التي ...

(٥) في حاشية الأصل أنه « يصف نبعة وضعها باريها في الشمس لتجف ، وقد شبه القشر الداخل بقشر البيض الداخل الذي يستره القيض ، وهو القشر الأعلى » .

وجدّله ، أى : رَمَى به إلى الجَدَالة ، وهى الأرْض .

وجَمَّله ، أى : حَسَّنه .

وجهَّلَه ، أى : رَماه بالجَهْل .

ويُقال : فرسٌ مُحَجَّلٌ : إذا ابيض مواضعُ الأحجال منه ، وهى الخَلاخيل والقُيود . وحَجَّلَتْ عينُه ، أى : غارَتْ .

وحصَّل كلامَه ، أى : ردّه إلى محصوله . وحَصَّلَ ، أى : ميّز .

وحمَّلَه حاجته ، أى : سَأَلَه أن يقومَ بها .

والمخبَّل : الفاسِدُ العقل .

ويُقال : خذَّل عنه أصحابَه ، أى : حَمَلَهم على خِذْلانه .

ودَبَّله ، أى : جعله دُبَلا ، والدُّبْلة : شِبْهُ كُتْلة من صمغٍ أو غيره ، قال مزرِّد :

وذَبَّلْتُ أمثالَ الأثافى كأنّها
رُؤُوسُ نِقادٍ قُطِّعَتْ يومَ تُجْمَعُ[1]

ويُقال : بعيرٌ مُدَجَّلٌ ، أى : مَطْلِىٌّ بالقَطِران[2] .

ورتَّل كلامه ، أى : تَرَسَّل فيه .

ورجَّل شَعْرَه ، أى : جَعَّده .

ورطَّلَه ، أى : بلَّه بالدُّهْن .

ورَفَّلَه ، أى : عظَّمَه ، قال ذو الرُّمّة :

إذا نحن رَفَّلْنا امرأً ساد قَوْمَهُ
وإن لم يكن من قبل ذلك يُذْكَرُ[3]

ورفَّلْتُ الرَّكِيَّةَ ، أى : أجْمَمْتُها .

ورَفَّل ثَوْبه [أى : أذاله[4]] .

ويُقال : أرْضٌ مُرَكَّلَةٌ : إذا كُدَّتْ بالحوافِر .

ورَمَّله بالدَّم ، أى : لَطَّخَه .

وزَمَّله فى ثوبه ، أى : لَفَّه .

---

(١) فى حاشية الأصل : « قاله وهو صبى ، وكان شهوان ، وكانت أمه تأمنه على ذخيرتها . فزارت يوما بعض أهلها فأغار على ذخيرتها وجعل يلتقمها ويقول هذا البيت . ثم شبه لقمها بحجارة الأثافى التى تشبه رؤوس غنم قطعت يوم عيد » . والشاهد فى الصحاح واللسان وغيرهما .

(٢) شرط أبو عبيد أن يكون الطلاء لجسد البعير أجمع (صحاح) .

(٣) فى ديوانه (ص ٢٣٨) والرواية هناك : إذا نحن سودنا ....

(٤) زيادة من (ط) . وأذاله بمعنى أطاله وأرسله . وعبارة (س) : أى : « ذيله » .

وسبَّل ضَيْعَتَهُ ، أى : جَعَلَها في سبيل الله .

وسخَّلَت النَّخْلَةُ ، أى : ضَعُفَ نَوَاها[1] .

وسَفَّله ، أى : صوَّبه[2] .

وسَهَّل له حِجَابه .

وطفَّلَت الشمسُ ، أى : مالت للغروب . وطفَّلت الإبلُ : إذا كان معها أطفالُها فرَفَقَتْ بها[3] حتى تلحقَها الأطفال .

وعجَّلَ له من الثَّمن كذا . وعجّل لَحْمه : إذا طبخه على عَجَلة .

ويُقال : هل جاءكم معجِّلُكم ، أى : الذى يأتيكم بإعجالتكم ، وهى اللَّبَنُ يبعث به من الإبل .

وعدَّلتُ الشُّهودَ : إذا قلت : إنَّهم عُدول . وعدَّل الشيء ، أى : قوَّمه .

ويُقال : رجُلٌ مُعَدَّلٌ ، أى : جوادٌ يُعْذَلُ في جوده لإفراطه ، شُدِّد للكثرة .

وعَسَّلْتُ القومَ ، أى : زوّدْتُهم العَسَل . وزنجبيل مُعَسَّلٌ : جُعل فيه العَسَلُ ورُبِّى به .

والمُعَصَّل من السِّهام : الذى يَلْتَوى إذا رُمِى به .

وعضَّلَت الشَّاةُ : إذا نَشِب ولدُها في بَطْنِها وبَقِىَ . وعضَّلَت الأرْضُ بالجيشِ : إذا ضاقت بهم لكَثْرتهم ، قال أوْس بن حَجَر :

ترى الأَرض منَّا بالفضاء مريضةً
مُعَضِّلَةً مِنَّا بجمعٍ عَرَمْرَمِ[4]

ويُقال : بئرٌ مُعَطَّلة ، لِبُيود أهلها .

وعقَّل الإبلَ ، من العِقال ، شُدِّد للكثرة ، وقال[5] :

* يُعَقِّلهنَّ جَعْدٌ شَيْظَمِىٌّ *

وذُبَّالٌ مُفَتَّلٌ ، شُدِّد للكثرة .

وفَصَّلَ ، أى : بيَّن . ولُؤْلُؤٌ مُفَصَّلٌ : إذا جعل بين كلِّ لُؤْلُؤتين

(١) زاد في القاموس : وتمرها .
(٢) من قولهم : صوب رأسه : إذا خفضه .
(٣) أى في السير ، كما ورد في الصحاح .
(٤) الشاهد في اللسان برواية الفارابى . ورواية الصحاح : بجيش عرمرم .
(٥) هو بقيلة الأكبر ، وكنيته أبو المنهال ، كما ورد في اللسان . وبقيلة من شعراء الحماسة البصرية .

خَرَزَة . وفصَّل القصّابُ الشّاةَ : إذا عَضَّاها[١] .

وفَضَّلَه على غيره .

وقَبَّله ، أى : لَثِمَه .

ويُقال : قلبٌ مُقَتَّل ، أى : مُذَلَّل .
وقُتِّل القومُ ، شُدِّد للكَثْرة . ورجلٌ مُقَتَّل ، أى : مُجَرَّب .

وأَقْفَل البابَ ، وقَفَّلَ الأَبْوابَ ، مثل : أغْلَقَ ، وغَلَّق .
ويُقال : أسيرٌ مُكَبَّلٌ ، أى : مُقَيَّدٌ .

وكفَّلَه الشىء ، أى : ضمَّنه إيّاه . وقوله تعالى : ﴿ وكَفَّلها زكريا[٢] ﴾ أى : ضمّنها إيّاه .
وكمَّل ، وأَكْمَل بمعنى .
ومَثَّله ، أى : صوَّره .

ومَشَّلَت[٣] الناقةُ : إذا أنزلَت شيئا قليلا من اللّبن .
ومهَّلَ ، وأَمْهَل بمعنىً .

ونبّلَه أَحْجاراً ، أى : أعْطاه إيّاها .
ونصَّلَ الرُّمْحَ ، أى : ركّب فيه النَّصْل .
ونَفَّلَه ، أى : غَنَّمه .
ونقَّله ، أى : أكْثَر نَقْله، ونَقَّل الخُفَّ ، أى : أَصْلَحه .
ونَكَّل به ، أى : جَعَلَه نَكَالاً لغَيْره .
وهَجَّل به : إذا أَسْمَعه القبيح ، وشَتَمه .

(م) يُقال : لا تُبلِّمْ عليه ، أى : لا تقبِّحْ .
وثَلَّمه فى مَوْضع ، وثلَّمه فى مواضِعَ .
ويُقال : حَوْلٌ مُجَرَّمٌ ، أى : مُكَمَّلٌ .
وجَزَّمْتُ القِرْبَة ، أى : مَلأْتُها .
وجزَّم القومُ : إذا عَجَزوا .

---

(١) أى جزأها أعضاء .

(٢) الآية : ٣٧ من سورة «آل عمران» .

(٣) لم ترد المادة فى الصحاح ، وهى من زيادات القاموس عليه .

وجَشَّمه الأمرَ ، أى : كَلَّفه إيّاه .

والتَّحْريم : ضد التَّحْليل . ويُقال : جِلْدٌ مُحَرَّم : إذا لم تُجَدَّدْ دِباغته.[1]

والتَّحْطِيم : التَّكسير .

ويُقال : حكَّمه فى ماله . وحكَّمْت الرَّجل ، أى : مَنَعْته مما أراد .

وحَلَّم ، أى : علَّم الحلم .

ويُقال : مِسْكٌ مَخْتوم ومُخَتَّم .

ورجلٌ مَخْدُومٌ ، ورجال مُخَدَّمُون .

والمُخَذَّم : المُقَطَّع .

وناقَةٌ مَخْطومة . ونوق مُخَطَّمة .

ويُقال : دَسِّم بِسِبالهم[2] بشىءٍ : إذا أَطْعمَهم شيئًا دَسِمًا .

ورجلٌ مَرْحومٌ ، ومُرَحَّمٌ ، شُدِّد للمبالغة

ورَخَّم الكلامَ : وذلك إذا نقص من آخره حَرْفاً ، وأكثر ما يُفعل ذلك فى النّداء .

ويُقال : ثَوْبٌ مُرَدَّم ، أى : مُرَقَّع .

ورزَّم الثّيابَ ، أى : شدَّها رِزْمَاتٍ[3] .

ويُقال : ثَوْبٌ مرقَّم : من الرَّقْم .

والتَّرْنيم : الصَّوت .

وقِدْحٌ مزلَّم ، أى : جيِّد الصَّنْعَة .

وزلَّمهُ ، أى : أَحْسَنَ قَدَّه ،وقال[4] :

نَفُضُ الحَصَى عن مُجْمَرَاتٍ وَقيعةٍ
كأَرحاءِ رَقْدٍ زلَّمَتْها المناقر[5]

وسخَّم اللهُ وجهه ، أى : سَوَّده .

وسقَّمَه وأسْقَمه .

وسَلَّمَه اللهُ من الآفاتِ . وسَلَّم عليه ، من السَّلام . وسلَّم إلَيه وديعَته . وسلَّم للهِ ،أى : بَذَلَ الرضا لحُكْمِهِ تعالى .

ويُقال : قَبْرٌ مُسَنَّمٌ ، أى : غير مسطَّح .

---

(١) عبارة الصحاح : لم تتم دباغته .

(٢) السبال : جمع سبلة ، وهى ما على الشارب من الشعر ، أو طرفه أو مجتمع الشاربين ، أو ما على الذقن إلى طرف اللحية كلها أو مقدمها خاصة (قاموس) . ولم يرد التعبير فى الصحاح .

(٣) جمع « رزمة » ، وهى : كل ما شد فى ثوب واحد ، وفسرها الجوهرى بأنها : الكارة من الثياب . ويصح ضبط زاى الجمع هنا بالكسر والفتح والسكون .

(٤) هو : ذو الرمة ، كما ورد فى الصحاح واللسان وإصلاح المنطق (صفحة ٤١٦) .

(٥) ديوان ذى الرمة (صفحة ٢٥٠) .

ويُقال : رَمَى الصَّيد فاحتقَّ بعضا وشَرَّم بعضا : إذا قتل بعضًا وأفلت بعضٌ جريحًا ، وقال[١] :

* من بين محتقٍّ لها ومُشَرَّم[٢] *

ويُقال : ألف مصتَّم ، أي : مُكَمَّل . والمصتَّم : المُحْكَم .

وصرَّم الحبال ، أي : قطع .

وناقَةٌ مُصَرَّمَةُ الأَطْبَاء : إذا عُولجت حَتَّى ينقطع لَبَنُها ليكون أقْوى لها .

ويقال : نارٌ مُضَرَّمة : إذا بُولِغ في إضرامها .

والتَّطْهِيم : الجَمَال .

وَظلَّمه ، أي : قال له : إنَّك ظالِمٌ .

وما عَتَّم أن فَعَل كذا ، أي : مالَبِث ، وما أَبْطأَ .

وعجَّم الكتابَ .

وعظَّمه ، أي : بجَّله .

وعلَّمه فَتَعلَّم .

وغرَّمه فَغَرِم .

وغنَّمَه ، أي : نَفَّله .

ويُقال : فحِّموا عنكم من اللَّيلة ، أي : أَفْحموا[٣] .

وفخَّمه ، أي : عظَّمه . وفخَّم الحرْفَ : إذا لم يُمِلْه .

ويُقال : إبْريقٌ مُفَدَّمٌ : عليه فِدام[٤] .

وفهَّمه ، وأفْهَمه بمعنى .

وقَحَّم نفسه في كذا ، أي : أدْخلها فيه من غير رَوِيَّة .

وقدَّمَه فَتَقَدَّم . وقدَّم إليه في كذا ، أي : أمره[٥] به . وقدَّم بين يَدَيه ، أي : تَقَدَّم[٦] .

(١) هو أبو كبير الهذلي ، كما ورد في اللسان .

(٢) هو عجز بيت صدره ، كما في ديوان الهذليين (٢/١١٥) :

* وهلا وقد شرع الأسنة نحوها *

(الوهل : الفزع). ورواية الشاهد هناك :

* من بين محتق بها . . . *

(٣) زاد في الصحاح : أي لاتسيروا في أول فحمته .

(٤) الفدام : مايوضع في فم الإبريق ليصفي به مافيه .

(٥) لم يرد هذا المعنى في (ط) .

(٦) زاد في (س) . قال الله تعالى : ﴿ لا تقدموا بين يدى الله ورسوله ﴾ .

وقسّمه بَيْنهم ، فتَقَسّم . والمُقَسّم : المُحَسَّن .

وقلّم حوافر الدّابة .

ويُقال : حديثٌ مُكَتَّمٌ ، أى : بولغ فى كِتمانه .

والمُكَدَّم : المعضّض .

وكرّمه وأكرمه .

وكلّمه بما سرّه أو ساءه . وكلّمه ، أى : جرّحه .

ويُقال : ثوبٌ ملدّم ، أى : مرقّع .

وخدٌّ ملَطَّم : إذا لُطِم كثيرا .

ولَقّمه ، من اللُّقمة .

ونجّم الدّيةَ وغيرها : إذا أدّاها نُجوما ، قال زُهَيرٌ :

ينجّمها قومٌ لقوم غرامةً
ولم يُهَرِيقوا بينهمْ مِلْءَ مِحْجَمِ[1]

ونشّمَ اللّحْمُ : إذا تغيّرت ريحُه .

ونشّمَ فى الأمر ، أى : ابتدأ فيه .

ونظّمَ اللُّؤْلُؤَ فى السلْك . ونظّم الكَلامَ ، وأصله من الأول .

ونعّمه اللّهُ ، من النّعْمة .

وهَدّموا بيوتَهم .

وهَكّمْتُ الرّجلَ ، أى : غَنّيْتُه[2] .

(ن) بَدّنَ الرّجلُ : إذا أسَنّ ، وقال[3] :

* وكنتُ خِلتُ الشّيْبَ والتبدينا *
* والهَمّ مما يُذهِل القرينا[4] *

وبَطّن ثَوْبه .

وجَبّنه ، أى : نَسَبه إلى الجُبْن

وجَفّن : إذا أطْعم الجِفَان ، وقال :

* يارُبَّ شيخٍ فيهم عِنّين *
* عن الطعامِ وعن التّجفين[5] *

(١) الشاهد فى الصحاح وغيره ، وهو فى ديوان زهير (صفحة ١٧) .

(٢) زاد فى الصحاح : وذلك إذا انبريت تغنى له بصوت .

(٣) هو : حميد الأرقط ، كما ورد فى أدب الكاتب (صفحة ٢٦٥) ، والصحاح وهو فى إصلاح المنطق (صفحة ٣٣٠) مع تقديم وتأخير .

(٤) يقول : «كنت حسبت أن كبر السن وتوالى الهموم مما ينسى الصاحب صاحبه» .

(٥) الشاهد فى اللسان بدون نسبة ، وذكر أن التجفين فى البيت كثرة الجماع .

وقَرَأَ القرآن بالتَّحْزِين : إذا أرقَّ صوته به .

وحسَّن الشيءَ فحَسُن .

ويُقال : جُدُرٌ مُحَصَّنَة : من الحِصْن .

وخشَّنَ صَدْره ، وقال[1] :

* وخَشَّنْتِ صَدْراً جيبُه لكِ ناصحُ *

ويُقال : قال ذلك بالتَّخْمين ، أى : بالشَّكِّ .

ودَخَّن الشَّيء : من الدُّخَان .

ودَمَّن القومُ الدَّارَ : وهو تسويدهم إيَّاها بما يجتمع فيها .

ويُقال : قَوْمٌ مدهَّنون : حسنةٌ سِحَنُهم من الدُّهْن ، وذلك من النِّعْمَة .

ويُقال : ردَّنْتُ القميصَ ، أى : جعلت له أَرْدانًا[2] .

ورقَّنَ رأسَه ، أى : خضَّبَه بالرُّقون ، وهو الحِنَّاء .

وسخَّنَ المرقة وغيرها .

وسمَّنْتُ القومَ : إذا زَوَّدْتَهم السمنَ . وسَمَّن كَلْبَه .

وضَمَّنَهُ الشيءَ[3] . وضَمَّن الكلام معنًى لَطِيفًا .

وعَثَّنْتُ الثَّوبَ بالطِّيب ، أى : دَخَّنْتُه به .

والتَّغْضِينُ : التَّشْنيج[4] والتَّغْضِين : الرِّجاع[5] .

ورجلٌ مفْتُونٌ ، ومُفَتَّن جدًا .

وقرَّنَهم فى الحِبال ، شُدِّد للكثرة .

وكَفَّنَه فى بُرْدٍ وغيره .

---

(١) هو عنترة ، كما فى الصحاح واللسان . وهو عجز بيت صدره كما فى (ديوان عنترة صفحة ٤٢) .

* لعمرى لقد أعذرت لو تعذريني *

(٢) جمع ردن وهو أصل الكم .

(٣) إذ اساله أن يتضمنه ، أى : يغرمه عنه .

(٤) وهو تثنية الثوب أو الجلد أو الدرع أو نحو ذلك .

(٥) وهو الإجهاض أو إنزال الولد لغير تمام .

ولبَّن لِبْنا[1] .

ولجَّنْتُ الخَطْمِيّ : إذا ضَربته لِيَثْخُن .

ولحَّنته ، أى : قلت له لَحَنْتَ .

ويُقال : شيء مُلَسَّنٌ : إذا جُعل طَرَفه كَطَرَفِ اللِّسان .

ولقَّنه الكلامَ ، فَلَقِنَهُ .

ولهَّنْتُ القومَ ، أى : سَلَّفْتهم .

ومتَّن سِقاءه بالرُّبِّ ، أى : شَدَّه به .

وَمَدَّنَ المُدُنَ كما تقول : حَصَّن الحصون .

والتَّمْرين : التَّلْيين .

ومكَّنه فى الأَرْض .

ويُقال : الخُنفساء إذا مُسَّت نَتَّنَتْ .

وهجَّنه ، أى : جَعَلَه هَجِينا .

(هـ) التَّدْليه : ذَهابُ العَقْلِ من الهَوَى .

وتقول لغَريمك : رَفِّهْ عنِّى ، أى : نَفِّسْ .

وسفَّهه ، أى : نسبه إلى السَّفَه .

وشَبَّه الشيء بالشئ .

ويُقال : إذا أَراد اللهُ بعبدٍ خيراً فقَّهَهُ فى الدِّين[2] .

والتَّكْريه : ضِدّ التَّحْبيب ، قال الله تعالى: ﴿ وكَرَّه إِلَيْكم الكُفْر والفسوق ﴾[3] .

ونبَّهه على الشَّيء . ونبَّهه من منامه .

ونزَّه نفسه عن كذا ، أى : أَبْعَد .

* * *

الأَمْر من هذا الباب كَلِّمْ[4] بغير ألف ؛ لتحرُّك الحَرْف الثانى فى يُفَعِّل . وتحرُّكُه لمجاورته حَرْفا ساكِنا ، وهو الحَرْف المُدْغَم فى مِثْله .

ومصدره على تَفْعيلٍ وتَفْعِلَة وفِعَّال ومُفَعَّلٍ . قال اللهُ عز وجل : ﴿ وكلَّم اللهُ موسى تَكْليما[5] ﴾

(١) يقال لبن الرجل : إذا اتخذ اللبن الذى يؤتى به . قال ابن السكيت : من العرب من يقول : لبنة ولبن (صحاح) .

(٢) المعجم المفهرس (فقه) .

(٣) الآية : ٧ من سورة الحجرات .

(٤) فى (ق) بدلها : «كَلِّمْ» .

(٥) الآية : ١٦٤ من سورة النساء .

وقال : ﴿ تَبْصِرَةً وذِكْرى لكل عبدٍ مُنيب[1] ﴾ ، وقال ﴿ وكَذَّبوا بآياتنا كِذَّابا[2] ﴾ ، وقال : ﴿ ومَزَّقناهم كلَّ مُمَزَّق[3] ﴾ .

وربَّما جاء على فِعَّال ، وهو اسم ينوب عن المَصْدر ، نحو قولك : كلَّم كِلَاما ، وسَلَّمَ سلاما ، قال الله جل ذِكْره : ﴿ وسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جميلا[4] ﴾ . إلاَّ أنَّ العرب تُؤْثِر التَّفْعِلَةَ على التفْعيل فى ذوات الأَرْبعة . يقولون : وصَّيته تَوْصِيَةً ، وصفَّيْته تَصْفِيَةً ، قال الله تعالى : ﴿ وتصلية جحيم[5] ﴾ ، وقال : ﴿ فلا يَسْتطيعون تَوْصِيَةً[6] ﴾

ولا يكاد يأتى على تفعيل إلاَّ أن ينطق بجوازه شعر ، كما قال :

فهى تنزِّى دلوها تنزيًّا

[كما تُنَزِّى شهلةٌ صَبِيًّا[7]] .

وإنَّما جاءت التَّاءُ فى أوَّل المصدر نحو تَكْلِيم وتَسْلِيم ، عِوَضا من التَّشْديد[8] . والياء بدل من ألف المصدر ، انْكسرت العين فصارت الألف ياءً . وإنَّما انْكَسَرت لفتحة التاء ، كما أنَّها انفتحت فى الأَفْعال لكسرة الأَلف .

وهذا الباب يأتِى على وجوهٍ ، منها مايكون بمعنى فَعَلَ ، نحو : قَلَّص وقَلَص ، وقَصَّر من الصَّلاة وقَصَر . ومنها مايكون بمعنى أَفْعَل كما تقول : خَبَّر وأَخبر ونَبَّأ وأَنْبَأَ . ومنها مايكون بمعنى فاعَلَ كقولك : نَعَّم ونَاعَم ، وفَنَّق وفَانَق .

(١) الآية : ٨ من سورة « ق » .
(٢) الآية : ٢٨ من سورة « النبأ » .
(٣) الآية : ١٩ من سورة « سبأ » .
(٤) الآية : ٤٩ من سورة « الأحزاب » .
(٥) الآية : ٩٤ من سورة « الواقعة » .
(٦) الآية : ٥٠ من سورة « يس » .
(٧) زيادة من (ط) . وللبيت روايات أخرى . فرواية المقاصد النحوية : « وهى تنزى . . . » (٥٧١/٣) ، ورواية اللسان : « باتت تنزى . . » ولم أجد اسم الراجز فيما تحت يدى من مراجع .
(٨) يبدو أن المصدر الحقيقى لهذه الصيغة هو فعال مثل « وكذبوا بآياتنا كذابا » ، وأما المصدر المبدوء بالتاء فقد اندثر فعله الذى كان ولا شك يبدأ بالتاء أيضا .

ومنها مايكون بمعنى تَفَعَّل مثل : قولك : ثَوْبٌ مُرَدَّم ومتردِّم ، وملدَّم ومتلدِّم ، قال ذو الرُّمَّة يصف الحرباء :

إذا حَوَّل الظِّلُّ العشىَّ رأيتَه
حنيفًا وفى قَرْنِ الضحى يتنصر[1]

أى : يتحول .

ومنها مايكون بمعنى النِّسبة إلى الشىء ، تقول : فسَّقته وشجَّعته .

ومنها مايكون بمعنى كَثْرة الأشياء أو كَثْرة الفِعْل مثل ، قولك : قَطَعته باثنين وقطَّعته آراباً ، وفَتَحت الباب ، وفتَّحت الأبْواب ، قال اللهُ عزَّ وجلَّ : ﴿ جنات عدن مُفَتَّحة لهم الأبواب[2] ﴾ ، وقطَّعت الشىْء ، وجرَّحت الرَّجلَ .

ومنها ما يكون مجاوز[3] تَفَعَّل كقولك : تحرَّك : إذا حَرَّكه ، وتحوَّل : إذا حَوَّله .

ومنها ما يكون بمعنى نفسه من غير أن يُراد به شىءٌ من هذه المعانى كَقَولك : جَرَّبه ، وكَلَّمه .

***

فَاعَل

٢٩٩ – باب المُفَاعلة

وهو مما زيدت بين الفاء والعين منه ألف .

(ب) جاذَبَهُ الشىء ، أى : نازَعه إيَّاه .

وجانَبه ، أى : ترك مُخَالَطته .

وحَارَبه : من الحَرْب .

وحَاسَبَه : من الحِساب .

وخَاطَبه فى الكلام .

ودَاعَبه ، أى : مازَحَه .

وراقبَ اللهَ فى أمْره ، أى : خافَ .

وشاربَ الرَّجلُ صاحِبَه : من الشُّرْب .

وصاحَبَه . من الصُّحْبة .

وضَارَبه ، أى : جالَدَهُ . وضَارَبه فى المال

(١) ديوانه صفحة : ٢٢٩ .

(٢) الآية : ٥٠ من سورة « ص » .

(٣) يعنى بالمجاوز المطاوع .

وطالَبه بِحَقِّه .

وعاتَبه على ذَنْبه . وفى المثل : «إنَّما يُعَاتَبُ الأَدِيمُ ذو البَشَرة» [1] ،

أى : إنما يعاد فى الدِّباغ مالم يصل النَّغَل إلى بَشَرته [2] .

وعاقَبَه بِذَنْبه . وعاقَبَه ، أى : جاء بِعَقِبه .

وغاضَبَه ، أى : راغَمه .

وغالَبه : من الغَلَبة ، وقال كَعْبُ بن مالك الأنصاريُّ :

زَعَمت سُخينةُ أنْ ستغلبُ ربَّها
وليُغلَبَنَّ مُغالِبُ الغَلاَّبِ [3]

والمُقارَبَة : نقيض المُباعَدَة .

وكالبه ، أى : شادَّه .

والمُناحَبَةُ : المُفاخَرَةُ .

وفلانٌ يُناسِبُ فُلانًا : من النَّسَب .

وناصَبَه الحرْبَ .

(ت) خافَتَ بِقراءتِه ، وهو نقيض قولك : جاهر بقراءتِه .

ويُقال : ساكَتَنى فَسَكَتُّ .

(ث) حادَثَه : من الحديث . وحادَثَ سيفَه ، أى : جلاه .

(ج) عالَجَه من كذا .

(ح) باعَه الشىءَ مُرابَحَةً .

والمُسافَحَةُ : المزاناةُ .

والمُسامَحَةُ : المُساهَلَة .

ولقيتهُ مصارَحة ، أى : مُواجَهة .

ويُقال : صافَحَه ، وعانَقَه ، وصالَحَه على كذا .

وطارَحَه الكلامَ .

ولقيته مُقارَحَةً ، أى : مُواجَهَةً .

والمُكاشَحَة : المُعادَاةُ .

والمُكافَحَة : المُقاتَلَة . والمُكافِح : المُباشِرُ بنَفْسه .

---

(١) المثل فى المستقصى (٤٢٠/١) والميدانى (٥٦/١) . وبشرة الأديم : ظاهره الذى عليه الشعر : أى : أن مايعاد إلى الدباغ من الأديم ما سلمت بشرته . يضرب لمن فيه مراجعة أو مستعتب ، أو فى النهى عن عتاب الجاهل .

(٢) من أول : وفى المثل .. إلى هنا لم يرد فى (ط) .

(٣) الشاهد فى اللسان كذلك ورواه : « همت سخينة أن تغالب ربها ... » وهى نفسها رواية التهذيب (١٣٧/٨) .

والمُمازَحَة : المُداعبة .

وناصَحَه ، أى : نَصَح له .

[وناطَحَه ، أى : نَطَحَ معه][1] .

ونافَح عنه ، أى : خاصم .

والمُناكَحَة : من النِّكاح .

(خ) المُجَافَخَة : المُفاخَرة .

(د) المُباعَدَة : نقيض المُقَاربة .

والمُجالَدة : المُضارَبة . ويُقال : جاهَدَ فى سبيل الله .

وحارَدَت الإبلُ : إذا قلّت ألبانُها.

والمُرافَدَة : المُعاونَة .

والمُساعدَة : المُعاوَنَة أيضا .

ويُقال : سانَدَ الشاعرُ : إذا خالَفَ بين رِدْفَيْن ، قال ذُو الرُّمَّة[2] :

وشِعْرٍ قد أَرِقْتُ له غريبٍ
أُجنِّبه المُسَانِدَ والمُحالا[3]

وشاهَدَ حاله .

وطارَدَ قِرْنَه فى الحَرْب .

والمُعاضَدَة : المُعاوَنَةُ .

والمُعاقَدَةُ : المُعاهَدَةُ .

والمُعانَدَةُ : المُخالَفَةُ .

والمُعاهَدَةُ : من العَهْد ، يُقال : عاهَدَهُ علَى كذا .

وكابَدَه ، أى : قاساهُ .

وناشَدَه اللهَ [أى : سألَه بالله[4]]

ونافَدَ عَنْ حقّه ، أى : خاصَمَ .

(ذ) المُهابَذَةُ : السُّرْعَةُ[5] .

(ر) بادَرَ أَجَله بالعَمل الصالِح .

وباشَرَ امرأَته . وباشَرَ العَملَ .

وباكَرَه ، أى : بكَّر عَلَيه .

والمُثابَرَةُ : المُداوَمَةُ .

ويُقال : جاهَرَ بالعَداوَة ، أى : بادَى[6] .

والمُحاذَرَةُ : الحَذَر .

(١) زيادة من (ط) .
(٢) وردت النسبة فى (ط) ولم ترد فى نسخة الأصل .
(٣) ديوانه / ٤٤٠ .
(٤) زيادة من (ط) .
(٥) لم ترد المادة فى الصحاح ، وهى من زيادات القاموس عليه .
(٦) فى الصحاح : « والمجاهرة بالعداوة : المبادأة بها » وهو تصحيف ظاهر ؛ لأن الفعل من الناقص لا المهموز .

هي مُحاصَرَة العَدُوّ .

والمُحاضَرَةُ : المُكابَرَة[1] .

والمُخابَرَةُ :المُزارَعَةُ على الثُّلث ، أوْ الرُّبع ، ونحو ذلك

وخاصَرَه ، أى : أخَذ بِيَده في المَشْي . والمُخاصَرَة : المُخازَمة[2] .

ويُقال : خاطَرَ بنَفْسه . وخاطَرَ صاحبه على كذا[3] .

وخامَرَه داءٌ ، أى : خالَطَه .

وخامَرَ الرَّجُل المكانَ : إذا لَمْ يَبْرَحْه . ويُقال : للضَّبُع : « خامِرِى أُمّ[4] عامر » أى : اسْتَتِرى .

ويُقال : شاةٌ مدابِرةٌ ، وهونقيض قولك : مُقابِلَةٌ .

وذاكَره الحديثَ .

وسافَرَ إلى مَوْضِع كذا .

والمُسامَرَةُ : المُحادَثَةُ باللَّيل .

ويُقال : ساهَرَ المَريضَ ، أى : سهِر مَعه .

والمُشاجَرَةُ : المُخالَفَةُ .

ويُقال : شاطَرَه مالَه ، أى : ناصَفَه .

وشاعَرَه ، من الشِّعْر .

وشاغَرَها ، من الشِّغار[5] .

ويُقال : آجَره الدّار مُشاهَرَةً .

وصابَرَ عدوَّه لئلا يكون عدوُّه أصْبرَمِنْه .

وصاعَرَ خده ، وصعره بمعنىً ، أى : مَيَّله كِبْرا .

---

(١) في الصحاح بدلها : « المكاثرة » . وكلا اللفظين وارد في اللسان .

(٢) شرحها الجوهري بقوله : « وهو أن يأخذ صاحبك في طريق وتأخذ أنت في غيره حتى تلتقيا في مكان » (وانظر خازم بعد) .

(٣) إذا راهنه .

(٤) المثل في الميداني (١/ ٢٣٢) . وفيه : الضبع يشبه بها الأحمق . . . وهي كما زعموا أحمق الدواب لأنهم إذا أرادوا صيدها رموا في جحرها بحجر فتحسبه شيئا تصيده فتخرج لتأخذه فتصاد عند ذلك. وهو في المستقصى (١/ ٧٥) .

(٥) في حاشية الأصل : «بالغين معجمة نكاح أهل الجاهلية » وفي القاموس المحيط : أن تزوج الرجل امرأة على أن يزوجك أخرى بغير مهر ، صداق كل واحدة بضع الأخرى .

وقد وردت العبارة في : (ط) و (ق) بالعين ، والشعار له معان كثيرة : أشهرها ماتحت الدثار من اللباس ، وهويلي شعر الجسد .

وصاهَرَ إليْهم وأَصْهَر بمعنًى .

والمُظاهَرَةُ : المُعاونَة . وظاهَرَ من امْرأته . وظاهَرَ بينَ ثَوْبَيْن ، أى : طارَقَ[1] .

والمُعاسَرَةُ : ضِدُّ المُياسَرَةُ .

والمُعاشَرَةُ : المُخالَطَةُ .

ويُقال : عاقَرَ الخَمْر ، أى : دامَ على شُرْبها .

والمُغادَرَةُ : التَّرْك .

ويُقال : رجُل مغامِرٌ : إذا كان يَقْتَحِم المَهالِك .

ويُقال : فاخَرَهُ .

وقامَرَهُ .

وكابَرَهُ .

وكاثَرهُ .

ويُقال : جارى مُكاسِرى ، أى : كِسْرُ بيْتى إلى جَنْب كِسْر بيْتِه .

ويُقال : ماكَرَهُ : من المَكْر .

وناظَرَهُ .

ونافَرَه ، أى : حاكَمَه فى الحَسَب .

وناكَرَه ، أى : قاتَلَه ، قال أبوسُفْيان : « إنَّ محمداً لم يُناكِرْ أحَداً إلا كانَتْ معه الأهْوال »[2] .

ويُقال : هاجَرَ من أرض إلى أرْض .

(ز) بارَزَه فى الحَرْب .

والمُحاجَزَةُ : المُمانَعَة ، يُقال فى المَثَل : « إنْ أردت المُحَاجَزَة فقبل المناجَزَة »[3] .

ويُقال : إنَّه ليُعاجِز إلى ثقة : إذا مالَ إليه .

والمُعارَزَةُ : المعانَدَةُ .

والمُكارَزَةُ : مثل المُعَاجَزَة .

والمُناجَزَةُ : المُقاتَلَةُ .

ويُقال : ناهَزُوهم الفُرَص : من النُّهْزَة ، وهى الفُرْصة .

(س) هى المُجالَسَة .

والمُجانَسَةُ : من الجِنْس .

والمُدارَسَةُ ، ويُقال : دارَسَه الكُتُب .

---

(١) عبارة الصحاح : أى طارق بينهما وطابق .

(٢) النهاية (٥/ ١١٤) .

(٣) فى حاشية الأصل : «يضرب للرجل يقدم على الأمر من غير روية» . وفى الميدانى معناه : انج بنفسك قبل لقاء من لا تقاومه . والمثل مروى عن أكثم بن صيفى (الميدانى ١ / ٥٥) .

والمُداعَسَةُ : المُطاعَنَة .

والمُدالَسَةُ : المُخَادَعَة ، يُقال : لايُدالِس ولايُوالِس[1] .

ويُقال : عافَسَ المرأةَ : إذا ضرَبَ برِجْله على عَجيزَتها[2] .

والمُغامَسَةُ : المُغاطَّة .

ويُقال : لابَسَ الأمر ، أى : خالَطَهُ

والمُلامَسَةُ : المُجامَعَةُ .

والمُمارَسَةُ : المُعالَجَةُ .

وهى المُماكَسَة[3] .

ويُقال : نافَسَ فى الشيء ، أى : رَغِب فيه .

ويُقال : نامَسَه : من النّاموس .

(ش) المُجاحَشَةُ : المُدافَعَةُ .

وحارَشَ بالكِلاب .

والمُعانَشَةُ : المُعانَقَةُ .

ونافَشَهُ الحِسابَ ، وفى الحديث : «من نُوقِشَ الحِسابَ عُذِّب»[4] .

والمُهارَشَةُ : مثل المُحارَشَة .

(ص) خالَصَه فى العِشْرة ، ويُقال : خَالِصِ المؤمنَ ، وخَالِقِ الفاجِرَ.

والمُخاوَصَةُ : المُناجاةُ[5] .

(ض) راكَضَه الخيل .

وعارَضَه ، أى : قابَله . وعارَضَه ، أى : جانَبه ، قال ذو الرُّمَّة :

وقد عارض الشِّعْرَى سُهَيْلٌ كأنَّه
قَريعُ هِجانٍ يَتْبَعُ الشَّوْلَ جافرُ[6]

ويُقال : إن قارَضْتَهم قارَضُوك ، مِن القَرْض ، وهو الأكْل والقَطْع .

ويُقال : ناقَضَ قَوْلَهُ هذا ماقاله أولا .

وناهَضَهُ ، أى : قاوَمَه .

---

(١) لم ترد العبارة فى الصحاح . وقد شرحها القاموس بقوله : لا يظلم ولا يخون .

(٢) لم ترد العبارة فى الصحاح ، وهى فى القاموس وغيره .

(٣) أى المشاحة .

(٤) النهاية (٥/ ١٠٦) ، والمعجم المفهرس (نقش) .

(٥) عبارة الصحاح : الأخذ على غرة .

(٦) رواية (ط) : «عارض الشول جافر» . والبيت فى ديوانه (ص/ ٢٤٣) والرواية فيه :

وقد لاح للسارى سهيل كأنه * قريع هجان عارض الشول جافر

(ط) المُبالَطَةُ : المُجالَدَةُ .

وهى المُخالَطَةُ .

ورَابَطُوا ، أى : أقامُوا بالثَّغْر .

وساقَطَهُ ، أى : أسْقَطَه

وقال[1] :

يُساقِطُ عنه رَوْقُه ضارياتِها
سِقاطَ حديدِ القَيْنِ أخْوَلَ أخْوَلا[2]

وشَارَطَه كذا ، من الشَّرْط .

وغالَطَهُ : من الغَلَط .

(ظ) حافَظَ على الصَّلَوات . وحافَظَ على حُرْمته .

(ع) المُباضَعَةُ : المُجامَعَةُ .

وتابَعَه علَى كذا .

والمُجادَعَةُ : المُشاتَمَةُ والمُشارَّة ونحوها ، وقال[3] :

* وجوهُ قرودٍ تَبْتَغِي مَنْ تجادعُ[4] *

والمُجامَعَةُ : المُباضَعَةُ . ويُقال : جامَعَه علَى أمْر كذا .

وخادَعَه : من الخَدِيعَة .

ودافَعَ عنه ، ودَفَعَ بِمَعْنًى .

ورابَعَه ، أى : حَمَلَ معه المِرْبَعَةَ ؛ وهى العصا التى تحمَل عليها الأعدال ، وقال :

* ورابَعَتْنِى تحتَ ليلٍ ضاربٍ[5] *

وراجَعَه الكَلَامَ .

وراضَعَ ابْنَه ، أى : دَفَعَه إلى الظِّئْرِ .

وارفَعَه إلى الحاكم .

وراقَعَ الخَمرَ ، وهو قلب عاقَرَ .

وسارَعَ إلى أمْر كذا .

وسافَعَه ، أى : طارَدَه .

---

(١) القائل هو ضابئ بن الحارث البرجمى ، كما ورد فى اللسان .

(٢) فى حاشية الأصل : يصف الثور والكلاب ويقول : فطارد عن نفسه بقرنه متعودات الكلاب . ومعنى أخول أخولا : شررا شررا . والبيت فى الشعر والشعراء (١ / ٢٦٩) .

(٣) هو النابغة الذبيانى ، كما ورد فى اللسان .

(٤) هذا عجز بيت صدره :

* أقارع عوف لا أحاول غيرها . . . *

(ديوان النابغة صفحة ٨٠) .

(٥) الشاهد فى التهذيب (٢/ ٣٦٩) والصحاح واللسان ضمن أبيات أخرى ، ولم ينسب فى أيها .

وصارَعَه .

وصانَعَه ، أى : داراه .

وضاجَعَ امْرَأتَه .

وضارَعَهُ الشئُ ، أى : وافقَه .

وطالَعَه بكُتُبِه . وطالَعَ الشَّىء ، أى : اطَّلَعَ عليه .

وقارَعَه : من القُرْعة . وقارَعَه ، أى : حارَبَه .

وقاطَعَهُ على كذا .

وكامَعَ امْرَأتَه : مثل ضاجَعَ .

وما صَعَهُ ، أى : جالَدَه .

ومانَعَه الشَّىء .

ونازَعَهُ فى الكَلام .

(غ) بالَغَ فى أمره .

(ف) جاحَفَ عنه ، أى : دافَع .

ويُقال : رجلٌ مُحارَف ، أى : مَحْروم .

وحالَفَه ، أى : عاهَدَه .

وخالَفَهُ ، وهو نَقيض وافَقَه .

ويُقال : هذه دابّة لا ترادِف[1] .

والمُساعَفَةُ : الدُّنُوّ .

ويُقال : شارَفَ الشَّىء ، أى : أشْرفَ عَلَيه .

وصادَقَه ، أى : وجَدَه .

وقارَفَه ، أى : خالَطَه .

وكاشَفَه بالعَداوةِ ، أى : باداهُ بها .

وكانَفَه ، أى : عاوَنَه .

ولاطَفَه : من اللُّطافَة .

وناصَفَهُ المالَ .

وهاتَفَ أهْلَه ، أى : لاعَبَها[2]

(ق) حامَقَ صاحِبَه ، أى : سامَحَه على حُمْقِه .

وخالَقَه : من الخُلُق ، يُقال : خالِقِ الفاجِرَ .

ورافَقَه فى السَّفَر .

(١) أى لا تحمل رديفا ، كما ورد فى الصحاح .

(٢) لم يرد هذا المعنى فى الصحاح ، وهو فى القاموس وغيره .

وهذه نَخْلة تُرامق بِعرْق لاتحيا ولا تموت . ورَامَقَ الأَمْرَ: إذا لم يَنْصَحه[1] .

ويُقال : سابَقَه فَسبَقَه .

وهي المُساحَقَةُ[2] .

ويُقال : فلانٌ يُسارقُ فلاناً النّظر .

والمُصادَقَة: المخالّة .

والمُطابَقَة : المُوافَقَةُ. والمُطابَقَة : المَشْي في القَيْد . ويُقال : طابَقَ الفرسُ في جَرْيه : إذا وضع رجْلَيه مواضع يَدَيه . ويُقال : طارَقَ بَيْن ثَوْبَين ، أي : ظاهَرَ .

وعانَقَهُ .

وفارَقَهُ .

وفانَقَهُ ، وفنّقه بمَعْنىً ، أي : نعّمه وقال[3] :

زانهنّ الشّفوف ينضحْن بالمسـ
ـك وعيشٌ مُفَانِقٌ وحَرِيرُ.

وناطَقَهُ : من المَنْطِق .

ونافَقَ المُنَافِقُ . ونافَقَ اليَربوعُ ونفّق .

(ك) يُقال : بَارَكَ اللهُ عليك ، وبارَكَ فيك ، وبارَكَ اللهُ ،وبارَكَكَ ، قال اللهُ عَزّ وجَلّ : (أن بورك مَنْ في النّار ومَنْ حولها)[4]

ويُقال :بَارَكَ عليه ،أي :واظِبْ[5] .

وتارَكَهُ البَيْعَ .

ودارَكَ صَوْته ، أي : تابَعَ .

ودالَكَ غَرِيمه ، أي : ماطَلَه .

وشارَكَهُ في أمْرِه .

والنَّوْرُ يُضاحِكُ الشّمْس ،أي : يميلُ مَعَها حيث مالت .

والمُعارَكَةُ : القتال .

والمُمَاحَكَةُ : الملاحّة .

(ل) هي المُبَادَلَة .

والمرأة تباعلُ زوجَها : منالبَعْل .

(١) كذا في المخطوطات ، والذي في كتب اللغة : إذا لم يبرمه . والعبارة كلها ساقطة من (س) .

(٢) في لسان العرب مانصه : « ومساحقة النساء لفظ مولد » .

(٣) هو عدي بن زيد ، كما ورد في اللسان . والشاهد في الصحاح كذلك لكن بلون نسبة ورواية ديوان عدي :
* زانهن الشفوف ينهزن بالصبح * (صفحة ٨٤) .

(٤) الآية : ٨ من سورة النمل .

(٥) عبارة اللسان : « اللحياني : باركت على التجارة وغيرها ، أي : واظبت عليها » .

والمُباهَلَةُ : المُلاعنة .

وجادَلَهُ .

وجامَلَهُ : من الجميل .

وجَاهَلَهُ : من الجَهْل .

والمُحاقَلَةُ : بيع الزَّرْع وهو في سُنْبُله بالبُرّ .

والمُخاتَلَةُ : المُخادَعَةُ .

ويُقال : داخَلَه في أَمْره .

والمُدامَلَةُ : المُداراة .

وراسَلَه : من الرِّسالة .

ورَاكَلَه .

وساجَلَه : إذا صَنَع مثل ما صَنَع صاحِبُه في جَرْى أَو سَقْى ، وقال[1] :

مَنْ يُساجِلْنِي يُسَاجِلْ ماجداً
يملأُ الدَّلْوَ إلى عَقْدِ الكَرَبْ

وساحَلَ ، أى : أَخَذَ على السَّاحِل.

والمُساهَلَةُ : المُسامَحَةُ .

وشاكَلَهُ ، أى : وافَقَه .

والمُشاهَلَةُ : المُشاتَمَةُ .

وعاجَلَه بذَنْبه .

وعادَلَ بيْن الشَّيئين .

وعاظَلَ الجرادُ : إذا علَا لِيَسْفَد ، وكذلك الكَلْب .-وقال عمر : « كان لايُعاظِل بين القَوْل[2] » ، يعني زهيراً .

وعَاقَلَه فعقله : من العَقْل .

والمرأةُ تُعاقِلُ الرَّجلَ إلى ثلث دِيَتِها[3] .

وعامَلَه .

وغازَلَ المرأةَ .

---

(١) في اللسان : أن البيت اللهبي ، وهو الفضل بن العباس اللهبي كما في (تاج العروس – سجل) . وورد اسمه في الحماسة البصرية : الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب ، وكذلك ورد اسمه في الكامل للمبرد (١ / ١٩٣) . وقبله ، كما في الحماسة البصرية (١ / ١٨٥) :

إنما عبد مناف جوهر * زين الجوهر عبد المطلب

ولم يرد الشاهد في الصحاح .

(٢) في حاشية الأصل : أى : لايدخل قولا على قول . وهو في النهاية (٣ / ٢٥٩) .

(٣) في اللسان : وفي حديث ابن المسيب : المرأة تعاقل الرجل إلى ثلث ديتها ، فان جاوزت الثلث ردت إلى نصف دية الرجل . ومعناه أن دية المرأة في الأصل على النصف من دية الرجل .. فجعلها سعيد بن المسيب تساوى الرجل فيما يكون دون ثلث الدية ، تأخذ كما يأخذ الرجل إذا جنى عليها ، فلها في إصبع من أصابعها عشر من الإبل كالرجل . وفي ثلاث ثلاثون كالرجل فان أصيب أربع من أصابعها ردت إلى عشرين لأنها جاوزت الثلث فردت إلى النصف مما للرجل . والحديث في النهاية . (٣ / ٢٧٩) .

وفاصَلَ شريكَه[1] .

وفاضَلَهُ [ففضله[2]] .

وقَابَله ، أى : واجَهَه . وقابَلَ نَعْلَه ، وأَقْبَلَها بمعنًى[3] . وقابَلَ الكتابَ .

وقاتَلَه .

وماحَلَه ، أى : كايَدَهُ .

وماطَلَه بِحَقِّه .

ونابَلَه ، فى النَّبْل والنُّبْل جميعا .

وناضَلَه ، أى : راماهُ .

وناقَلَ البعيرُ أو الدابَّةُ : إذا وضع رِجلَيْه مواضع يَدَيْه فى السَّيْر ، قال جَرير :

مِنْ كُلِّ مُشْتَرِفٍ وإنْ بَعُدَ المَدَى[4]
ضَرِمِ الرِّقاق مُنَاقِلِ الأَجْرال

والمُحاكَمَة : المُخاصَمَةُ .

ويُقال : خازَمْتُ الرَّجلَ : وهو أن تَأْخذَ فى طَريق ويأْخذ فى غيره حتَّى تلتقيا فى مكان .

وخاصَمَهُ فى كذا .

وخالَمَه ، أى : صادَقَه .

ورازَمَ القَوْمُ دَارَهُمْ : إذا أطالوا الإقامة .

وراغَمَهُ ، أى : غاضَبَهُ .

وزاحَمَه : من الزَّحْمة .

وزاهَمَ الخَمْسين ، أى : دنَا لها .

وسالَمَه ، أى : صالَحَهُ .

وساهَمته فسهمْتُه ، أى : قارَعته فَقَرَعْتُه .

وشاتَمَهُ ، أى : سابّه .

وصادَمَهُ : من قولك : صَدَمَنِى الحِمار .

وصارَمَهُ : وهوضدّ قولك : واصَلَهُ .

وعالَمَه فَعَلَمَه .

وقاسَمَهُ مالَه . وقاسَمَه ، أى حَلَفَ له .

وكاتَمَهُ سرَّه .

وكارَمَهُ فكَرَمَه .

والمكاعَمَةُ : التَّقْبِيلُ .

---

(١) أى : باينه ، كما فى القاموس . (٢) زيادة ف ر ط .

(٣) أى جعل لها قبالا ، والقبال : الزمام الذى يكون بين الإصبع الوسطى والتى تليها .

(٤) أى : من كل فرس مستوفى الخلق ، وإن بعدت الغاية ، يضرم جريه المستوى من الأرض ، ويناقل فى الحجارة ، كما ورد بحاشية الأصل . والبيت فى ديوان جرير (صفحة ٤٦٨) .

ويُقال : كالَمَه وكَلَّمه .

ولاطَمَه .

ونادَمَه على الشَّراب .

وناسَمَهُ ، أى : شامَه .

وناعَمَهُ ونَعَّمَهُ [بمعنًى[1]] .

(ن) ثافَنَهُ ، أى : جالَسَه .

ويُقال : إنِّى أُحاسِنُ بك النَّاس[2] .

والمُخادَنَةُ : المُصادَقَة .

ويُقال : خاشَنَهُ : من الخشونة .

وخاضَنَ المَرأة : إذا غازَلها .

والمُداهَنَةُ : الادِّهان .

وراطَنَه ، أى : كَلَّمه بالأَعْجَمِيَّة .

وراهَنَهُ على كذا .

والمُزابَنَةُ : بيع التَّمْر ، وهو على رؤوس النَّخل بالتَّمْر كَيْلاً .

وساحَنْتُكَ ، أى : خالَطْتُكَ وخالَطْتَنى .

ويُقال : فلانٌ يُساكِنُ فُلانًا فى دارٍ واحدة .

والمُشاحَنَةُ : المُعاداةُ .

وفَاطَنَهُ : من الفِطْنة .

وقارَنَه : من القرين ، كما تقول : صادَقَه : من الصَّديق .

ومارَنَتِ النَّاقَةُ : إذا ضُرِبت فلم تَلْقَح .

والمُهادَنَةُ : المُصالَحَة .

(هـ) المُبادَهَةُ : المُفَاجَأَةُ .

وهى المُسافَهَةُ ، يُقال : سَفيهٌ لم يجد مُسافِهًا .

ويُقال : سَانَهَت النَّخْلَةُ : بمعنى عَاوَمَتْ ، وآجره الدَّارَ مُسانَهَةً .

والمُشافَهَةُ : المُخاطَبَةُ .

---

(١) زيادة من (ط) و (ق) و (س) .

(٢) فى حاشية الأصل : « استقضى عمر بن هبيرة إياس بن معاوية ، فقال أيها الأمير : إن فى خلالا ثلاثا لا أصلح معهن القضاء ، إحداهن : أنى دميم كما ترى . قال : إنى لا أحاسن بك الناس » .

والمُشاكَهَةُ : الموافَقَة ، يُقال في المثل : «شاكِهْ أبا فلان»[1] ، أي : قارِبْ في المَدح .

والمُفاكَهةُ : المُمازَحَةُ : يقال : «لاتُفاكِهنَّ أمَةً ، ولاتَبُل على أكَمَة»[2] .

* * *

الأمر من هذا الباب فَاعِلْ بغير ألف لتحرك الحرف الثانى في يُفَاعِلُ . وإنما تَحَرَّكَ لمجاورته ألفا لَيِّنَة ، والألف اللَّيِّنة لا تكون إلّا ساكنة .

ومصدر هذا الباب على مُفَاعَلَة وفِعَال . وأهل اليَمن يقولون : فِيعالا . وقال الفراءُ : هو أقْيَس من قول العامة ، لأنهم أرادوا أن تثبت الألف في المصدر كما ثبتت في فاعَل وتفاعَل . غير أنهم صيّروها ياءً لكسرة ما قبلها . والذين ألقَوْا اكتفَوْا بالكسرة التى تلزم أول الفعل من الياء . وأصل المصدر من هذين المثالين فِعَال ، تعرف ذلك باستواء حروف فاعَل وفَعّل وأفْعَل في العِدَّة والبناء واستواء حروف الإفعال والفِعّال ؛ والفِعَال إذا ردت إليه الياءُ التى حُذفت منه . والهاءُ التى في مفاعلة عِوَضٌ من السَّاقط ، وهو ألف المصدر[3] .

وهذا الباب تأسيسه على أن يكون بين اثنين فصاعدا ، يفعل أحدهما بصاحبه ما يفعله هُوَ بِهِ ، ثم يتفرَّع منه فروع ، والأصلُ ماقدمنا .

فمنها ما يأتى بمعنى فَعَلَ ، كقولك : دَفَع ودَافَع .

(١) الذى في المستقصى : «شاكه أبا يسار» . وعلق عليه بقوله : كان رجل له فرس كثيرة العيوب فأراد بيعها فقال لصاحب له يكنى أبا يسار إذا عرضتها فامدحها فقال عند عرضه لها : أهذه فرسك التى كنت تصيد عليها الوحش ؟ يضرب في إفراط المدح (٢ / ١٢٥) . وخرج الميدانى المثل بشكل آخر فقال : وأصل المثل أن رجلا كان يعرض فرسا له على البيع ، فقال له رجل يقال له أبو يسار : أهذه فرسك التى كنت تصيد عليها الوحش ؟ فقال له صاحب الفرس : شاكه أبا يسار ، يعنى قصد في مدحك ، وقارب الموصوف في وصفك . وقوله أبا يسار - على هذا - منادى، لا مفعول به (١ / ٥٠١) .

(٢) المستقصى (٢ / ٢٥٧) يضرب في النهى عن مباسطة اللئيم .

(٣) يؤيد هذا النص ما ذكرناه في صفحة ٣٨٠ (الحاشية/ ٨) . فالمصدر الحقيق لصيغة «فاعل» هو الفعال ، والفيعال . وأما المفاعلة فهى من المصادر الميمية مع إضافة الهاء .

ومنها مايكون بمعنى أَفْعَل ،كقولك : أَعْفاكَ اللهُ وعافاك ، وراعِنا سَمْعَك ، وأَرْعِنا .

ومنها مايجيء على معنى فَعَّل ، وهو كقولك : نعَّم وناعَم ، وصعَّر خدَّه وصاعَرَه .

ويكون فاعَلَ بمعنى تَفَاعَل ،كقولك : سارَعَ إلى كذا وتَسَارع ، وجاوَزَه وتَجَاوَزَه .

ويكون فاعَل بمعنى نفسه من غير أن يُراد به شيءٌ من هذه المعانى ،مثل قولك : سافَرْت وضاعَفْت .

* * *

افْتَعَلَ

٣٠٠ ـ باب الافْتِعال

وهو مما زيدت بين الفاء منه والعين تاءٌ

(ب) يُقال : جَذَبه واجْتَذَبه بمعنًى .

واجْتَلَب الشيء ، تقول : اجْتَلَبْتُ ألف الأمر ليقَع بها الابْتِداءُ .

واجْتنبَه ، أى : اعْتَزَلَه . واجْتَنَب الرَّجُلُ ، أى : أَجْنب .

وَاحْتَجَب المَلِكُ عن النَّاس .

واحْتَرَبُوا ، وَتَحَارَبُوا .

واحْتَسَبَ بتلك الفَعْلة أجْراً .

واحْتَطَب ، أى : جَمَعَ الحَطَب .

واحْتَقَبَهُ ، أى : احْتَمَله .

وحَلَبَ النَّاقَةَ واحْتَلَبَهَا .

واخْتَضَبَ بالحِنَّاء وغيرِه .

واخْتَطَب القومُ فلانا : إذا دَعوه إلى تَزْويج صاحِبَتِهم .

وخَلَبه واخْتَلَبَه ، أى : خدَعَه .

ورَغِبَ فيه وارْتَغَبَ بمعنًى .

وارْتَقَب ، أى : انْتَظَر .

وارْتَكَب ذَنْبًا .

واسْتَلَبه وسَلَبه بمعنًى .

واشْتَعَبَ منه شُعْبَةً ، أى : اقْتَطَع منه قِطعة .

واشْتَهَبَ رأسُه ، أى: صارَ أَشْهَب ، وقال[1] :

قالت الخنساءُ لمّـــا جِئْتُها
شابَ بعدى رأسُ هذا واشْتَهَبْ

(١) الشاعر هو امرؤ القيس ، كما فى اللسان ، والبيت فى ديوانه (ص ٢٩٣) .

واصْطَحَبَ القَوْمُ : إذا صحِب بعضُهم بعضًا ، وهذا افْتِعال ، وأصله اصْتِحَاب ، إلّا أنّ تاءَالافْتِعال تصير طاءً عند الصّاد ، وذلك أن التاء لانَ مخرجُها ، فلم تُوافق الصّاد لشدّة مَخْرَجها ؛ فأبدلت طاء لأن الطّاء شديدة المخرج فاتفقتا ، وكان ذلك أعْذَب فى اللّفظ وأخفّ على اللسان . والعرب تميل عن الذى يُلزم كلامها الجَفاء إلى مايُلين حواشيه ويرقّقُها . وقد نزّه الله تعالَى لسانَها عما يُجفيه ، فلم يَجْعلْ فى مبانى كلامها جيا تُجاورها قافٌ متقدّمة ولا متأخّرة ، أو تُجامِعُها فى كلمة ، أو صادٌ أوكافٌ إلّا ما كان أعجميا أعْرب[1] ، كما قال النابغةُ :

لئن كانَ للقَبْرَيْنِ قبرٍ بِجِلّقٍ
وقبرٍ بصيداءَ التى[2] عند حارِبِ[3]

وذلك لجُسْأَةِ[4] هذا اللّفظ ومباينته ما أسّس الله تعالى عليه كلام العَرَب من الرَّوْنَقِ والعُذُوبة .

وهذه عِلّة أبْواب الإدغام ، وإدْخال بعض الحروف فى بعض ، وإبْدال بعضها من بعض . وكذلك الأمثلة والموازين اختير منها مافيه طيب اللفظ به ؛ وأُهمل منها مايجفو اللّسان عن النطق به إلّا مُكْرَهًا ، كالحرف الذى يُبتدأ لايكون إلامُتحركا ، والشىءُ الذى تتوالى فيه حركات أربع أو نحو ذلك فيسكَّن بعضها . وللصاد أخوات تتغير تاء الافتعال عندهنّ ، وهنّ الدّال والذّال والضّاد والطّاء والظّاء والزّاى ، وهنّ فى الصّلابة والإشباع مثل الصّاد .

ويقال : الضّفادع تصطخب من الصّخَب ، وهو الصّوت . ويقال : اصْطلَب الرّجُل : إذا جمع العِظام

(١) يقال أعرب وعرب ، كما ورد فى الصحاح .

(٢) رواية النابغة (ص ١٠) ونسخة (ق) : « الذى » بدل « التى » .

(٣) فى حاشية الأصل : « حارب اسم جبل . يقول : لئن كان هذا الملك ابنا للملكين اللذين أحدهما بجلق ، والآخر بصيداء فإنه سيدرك بالثأر » .

(٤) أى : لجفائه وخشونته .

فطبخها ؛ ليُخرج وَدَكها فيأتدم به ، هذا في القَحط ، قال الكُميت :

واحتلَّ بَرْكُ الشّتاء منزلَه
وبات شيخُ العِيال يصْطَلِبُ[1]

واضطربا يعني تَضاربا . والمَوْج يَضْطَرِبُ ، أي : يَضرب بعضه بعضًا .

والاطِّلابُ : الطَّلَب .

ويُقال : اعْتَتَبَ عن الشيء ، أي : انْصرفَ .

واغْتَصبَ ، أي : اغتمَّ .

وفي الحديث : « المُعْتَقِب ضامِنٌ لما اعتقَب »[2] ، وهو الذي يَبيع السِّلعة ثم يَحْبسها عن المُشترى حتّى تتلف عنده .

ويُقال : اغْتَربَ : من الغُرْبة ، وفي الحديث : « اغتربوا لاتُضْوُوا »[3] .

واغْتَصَبَه : بمعنى غَصَبَه .

واقْتَرَب الوعدُ ، أي : تَقارَب .

واقْتِضَاب الكَلام : ارْتِجاله . واقْتِضاب البَعِير : اعْتِسَاره[4] . والاقْتِضاب : الاقْتِطاع .

واكْتَتَب الكتابَ ، أي : كَتَبه .

واكْتَسَب ، أي : اضْطَرب وتَصَرَّف في الكَسْب .

والتَهَبَت النّارُ ، أي : اتَّقَدَتْ .

وانْتَجَبَهُ ، أي : اخْتَارَه .

ونَحَب ، وانْتَحَبَ ، أي : بَكَى .

وانْتَخَبَه ، أي : اخْتارَه . وانْتَخَبَه ، أي : انْتَزَعَه .

ونَدَبَه لأمْرٍ فانْتَدَبَ ، أي : دَعَاه له فأجابَ .

وانْتَسَبَ إلى أبيه ، أي : اعْتَزَى .

ونَشِب في الأمر ، وانْتَشَب ، أي : عَلِق .

وانْتَصَب للأمر ، أي : قام . ونَصَبَه فانْتَصَب .

(١) الشاهد في الصحاح واللسان كذلك . وبرك الشتاء : صدره . والعبارة بنصها مع الشاهد في إصلاح المنطق (صفحة ٣٩) .

(٢) النهاية (٣/٢٦٩) .

(٣) النهاية (٣/٣٤٨) .

(٤) أي : ركوبه قبل تذليله (اللسان – عسر) .

وانتَقَبت المرأةُ : من النِّقاب .

وانتَهَبُوا مالَه .

(ت) افْتُلِتَتْ نفسُها ، أى : ماتت فَجْأة . وافْتَلَتَ الكلامَ ، أى : ارتَجله .

والْتَفت مرَّة وتَلَفَّت مِرارا .

ونَكَته فانْتَكَت ، أى : وقع عَلَى رَأسه .

(ث) بَحَثَ وابْتَحَث بمعنًى .

وبَعَثَ اللهُ رسولَه ، وابْتَعَثَ بمعنًى .

واجْتَدَث : من الجَدَث .

واحْتَرَث الرَّجلُ ، أى : ازدَرَع .

وضَبَث به واضْطَبَث ، أى شدَّ يَدَه به .

ويُقال : ما أكْتَرِث لَه ، أى : ما أُبالى بِه .

والانْتِقَاث : الإسراع فى السَّير .

ونَكَث العهدَ أو الحبلَ فانْتَكَث .

(ج) ابْتَهج به ، أى : سُرَّ .

وخلَجَه ، واخْتَلَجه بمعنًى ، أى : انْتَزَعه .

وادَّلَج ، أى : سار من آخر اللَّيل .

وارْتَتج الشَّىءُ ، أى : اسْتَغْلَق .

وارتَعَجَ البَرْقُ ، أى : تَتابَعَ فى لَمَعانه واضطرابه . وارْتَعَج المالُ ، أى : كَثر .

ويُقال : الفتيان يَعْتَلِجون ، أى : يَضْطرعون .

وامْتَزج الشَّىءُ بالشَّىْء ، أى : اختَلط .

وانْتَفَجت خواصرُ الماشية ، أى : خرَجَت من الامتلاء .

وانْتَهَج الطَّريقَ ، أى : اسْتبانه .

(ح) اجْتَدَح السويقَ[1] .

واجْتَرَحَ ، أى : اكْتَسَب .

واذَّبَح ، أى : اتَّخذ ذَبيحةً ، كقولك :اطَّبخ ، أى : اتَّخذطَبيخًا .

ويقال : جَفْنَةٌ مُرْتَكِحَةٌ ، أى مُكْتَنِزَةٌ بالثَّريد .

---

(١) أى : لته ، كما فى الصحاح .

ويُقال : اصْطَبَح ، أى : شَرِب صَباحًا .

واصْطَلَح القَوْمُ : من الصُّلْح .

واطَّرَحَه ، أى : أبْعَده ؛ وهو افْتِعال من الطَّرْح .

واطَّفَحْتُ طُفَاحَةَ القِدْر ، أى : أخَذْتها ، وهى زَبَدُها وماعلا منها .

وافْتَتَح صَلَاته .

وفَضَحَه فافْتَضَح .

واقْتَدَح الزَّنْدَ . واقْتَدَح من المَرَقة قُدْحَة ، أى : اغْتَرف غُرْفة .

واقْتَرح على فُلانٍ السُّكوتَ ، أى : سَلَه أنْ يَسْكت ، فإنَّ ذلك أوْلَى به . واقْتَرَح الكلامَ ، أى : ارْتجله .

واقْتَمَح القَمِيحة ، وقَمِحَها ، أى : استفَّها .

واكْتَسَح ما على الخِوان : إذا أتَى عليه .

ومدَحَه ، وامْتَدَحَه بمعنًى .

ويُقال : لِى عنه مُنْتَدَحٌ ، أى : مُتَّسعٌ .

وانْتَصحْ كتابَ الله ، أى : اقبل نصيحَته .

وانْتَضَحَ عليه الماء ، أى : ترشش .

والكِباشُ تَنْتَطِح ، أى : ينطح بعضُها بعضًا .

(خ) اصْطَرَخُوا من الصُّراخ ؛ وهو الصَّوت .

واطَّبَخوا ، أى : اتَّخَذوا طَبِيخا .

وافْتَضَخَ البُسْرَ ، أى : اتَّخَذَ منه الفضيخ[1] .

وامْتَضَخْتُه ، أى : انتزعتُه .

وامْتَلَخْتُ السَّيفَ ، أى : انْتَضَيْته .

وانْتَسَخَ الكتابَ .

ونَفَخَ فيه ، ونَفَخَه فانْتَفَخ .

(د) ابْتَرَد ، أى : اغْتَسَل بالماء البارد .

واثْتَمَدَ ثَمْدا[2] ، وهو الماءُ القليل.[3]

---

(١) وهو شراب يتخذ من البسر وحده من غير أن تمسه النار (صحاح) .

(٢) تضبط بسكون الميم وفتحها (لسان) .

(٣) فرق ابن السكيت بين اثتمد وأثمد ، فجعل معنى الأول اتخذ الثمد ، ومعنى الثانى ورد الثمد (راجع اللسان ثمد).

واجْتَلَد القومُ ، أى : تَجالَدوا .

واجْتَهَد : بمعنى جَهَد ، هذا إذا لم يُعَدَّ (١) ، ويُقال أيضا : اجْتَهد رأيَه .

والاحْتِشادُ : الاجْتِماعُ .

ويُقال : تركْتُ فلاناً مرتشداً ، أى : ناضدا مَتاعَه ماتَحَمَّلَ بعدُ .

وارْتَعَد ، من الرِّعْدة .

واسْتَنَد إليه ، أى : الْتَجأَ .

وضَهَدَه واضْطَهَده بمعنًى .

والأنهارتَطَّرد ، أى : تَجْرىسَرِيعًا .

واعْتَضَدَ بِه ، وأصله من العَضُد ، والعَضُد يُستعار فى مَوْضع العَوْن .

واعْتَقَد الضِّياعَ ، أى : اتَّخَذَها .

واعْتَقَد مودَّةَ فُلانٍ ، أى : عَقَدَ على ذَلك قَلْبَه .

واعْتَمَدَه ، أى : قَصَد له .

واعْتَمَد عَلَيه فى أمْرٍ كذا .

واعْتَمَد اللَّيلَ : إذا دَخَل فيه ؛ كأنَّه جعله لنفسه عِمْدًا ، وقال :

* ليسَ لِوِلْدانك ليلٌ فَاعْتَمِدْ *

ويروى : فاعْتَمد .

وافْتَصَد ، أى : قَطَع العِرْق .

وافْتَقَدَه ، أى : فَقَدَه .

واقْتَصَد فى النَّفقة : إذا لم يُسْرِفْ ولم يَقْتُرْ .

واقْتَعَد قَعُودَه (٢) : إذا ابْتَذَله ، فى مَرْكَبِه .

والْتَبَد الوَرَقُ : إذا صارت له لِبْدَةٌ ؛ وهو أن يتلبَّد بعضُه على بعضٍ .

والْتَحَد إليه ، أى : مالَ .

ويُقال : أتَى رُمْحَه وهو مَرْكوز فامْتَعَدَه ، أى : انْتَزَعه .

وامْتَهَد غاربُ البَعيرِ ، أى : انبَسَط ، وقال (٤) :

* وامْتَهَدَ الغاربُ (٥) فِعْلَ الدُّمَّلِ *

(١) يعنى إذا كان الفعل لازما غير متعد إلى مفعول .

(٢) الشاهد فى الصحاح واللسان وتاج العروس بدون نسبة أو تكملة .

(٣) القعود البكر من الإبل حين يركب ، أى : يمكن ظهره من الركوب ، وأدنى ذلك أن يأتى عليه سنتان (لسان) .

(٤) هو أبو النجم ، كما ورد فى اللسان .

(٥) فى حاشية الأصل : « الغارب : ماتقدم من الظهر وارتفع عن العنق » . وفيها : أى انبسط الغارب انبساط الدمل من كثرة الركوب .

ونَقَده أَلْفَ دِرْهم : فانْتَقَدَها .

(ذ) اتَّخَذه وَلِيًّا ، أى : جَعَله .

اجْتَبَذه ، أى : جَبَذه .

واشْتَمَذَ الكبشُ . وهو نقيضُ غَلَّ ؛ يُقَال : مِن الكِباش مايَشْتَمِذ ، ومنها مايَغُلّ . فالاشْتِماذُ : أن يضرب الأَلْية حتَّى ترتفع فيسفَد ، والغَلّ : أن يَسْفَد من غير أن يَفْعل ذلك .

وافْتَلَذَه المالَ : إذا أَخَذَ منه فِلْذَةً من المال ، أى : قِطْعةً ، قال كُثَيِّر[1] :

إذا المالُ لم يوجِبْ عليك عطاءَه
صنيعةُ قُرْبَى أو صديقٌ تُوامِقُه
مَنَعْتَ وبعضُ المَنْعِ حَزْمٌ وقوةٌ
ولم يَفْتَلِذْك المالَ إلا حقائقُه

وانْتَبَذ نُبْذَةً ونَبْذَةً ، أى : ناحيةً .

(ر) ابْتَدَر القَوْمُ السِّلاحَ ، أى : تَسارَعوا إلى أَخْذه .

وابْتَسَر الفَحْلُ النَّاقةَ : إذا ضَرَبها على غير ضَبَعَة .

وابْتَكَر الشَّيءَ ، أى : اسْتَولى على باكُورَته ، أى : أَوَّله .

وابْتَكَر ، أى : بكَّر .

وابْتَهَر المرأةَ : إذا قَذَفَها بِنَفْسِه ، وهى بَرِيئةٌ من ذلك . وقال[2] :

* إما ابْتِهارًا وإما[3] ابْتِيارا *

واتَّجَر ، أى : تَجَر .

واتَّغَر الصَّبىُّ : إذا نَبَتَتْ أَسْنانه[4] .

---

(١) فى حاشية الأصل : يمدح هشام بن عبد الملك فى الظاهر ويهجوه فى الباطن وقد ورد الشاهد فى الصحاح واللسان كذلك .

(٢) القائل هو الكميت ، كما ورد فى اللسان (بهر) والصحاح (بور) .

(٣) قبله ، كما فى حاشية (ق) ، وفى اللسان والصحاح .

قبيح بمثلى نعت الفتا * . . . . .

وعلق الجوهرى بقوله : إما بهتانا ، وإما اختبارا بالصدق لاستخراج ماعندها .

(٤) لم أجد العبارة فيما تحت يدى من معاجم . وفى القاموس وغيره : « الثفرة .. ككلمة نبت ، وما ابتدأ من النبات » . والصلة واضحة بين المعنى الأخير والمعنى الذى ذكره الفارابى . وفى القاموس كذلك : « أثفر الطلح : طلع فيه نشأته .. » . وفى تاج العروس والتكملة (٢ / ٤٣١) . « أرض مثفرة : فيها كلأ صغير » .

واجْتَبَر الرَّجُل : إذا انسدَّتْ فاقَتُه ، وقال[1] :

* مَن عال منا بَعْدَها فلا اجْتَبَر[2] *

واجْتَزَرَ الجزورَ .

واجْتَهرتُ الجيشَ وجَهَرْتُهم ، أى : كثُروا فى عينى حين رأيْتُهم .

واحْتَجَر حُجْرةً ، أى : اتَّخَذَها .

واحْتَصرْتُ البَعيرَ من الحِصار ، وهو أن تُؤخذ حقيبةٌ[3] فتلْقَى على البعير ، ويُرْفَع مؤخَّرُها فيُجعل كآخرة الرَّحْل ، ويُحْشَى مُقَدَّمُها فيكون كقادِمَةِ الرَّحْل .

وحَضَره الغَمّ واحْتَضَره بمعنىً .

ويُقال : اللَّبن مُحْتَضَر[4] فغطِّ إناءك .

واحْتَظَر حَظيرةً ، أى : اتَّخذها .

وحَفَره ، واحْتَفَره بمعنىً .

وحَقَره ، واحْتَقره بمعنىً .

واحْتَكَرَ الطَّعامَ وغيره : إذا جَمَعَه يتربص به الغَلاء .

وخَبَره واخْتَبَره بمعنًى ، أى : جَرَّبه .

واخْتَصَر الكلامَ : إذا أخذ منه مايردّه إلى الإيجاز . واخْتَصَر الطَّريقَ : إذا أَخَذ أقرب مآخذه .

واخْتَضَر الكَلأَ : إذا جزَّه وهو أخضر ، وكان فتيان يقولون لشيخ : أَجْزَزْتَ ياشيخُ[5] ، فيقول : أى بَنِىَّ وتُخْتَضَرُون[6] .

واخْتَمَرت المرأةُ : من الخِمار .

وذَخَره وادَّخَرَه من الذُّخْر .

﴿ وادَّكَر بعد أُمَّة[7] ﴾ : أى : ذَكَر بعد حين .

---

(١) هو عمرو بن كلثوم ، كما ورد فى اللسان .

(٢) بعده : * ولاسقى الماء ولا راء الشجر *

(٣) فى الصحاح بدلها : وسادة .

(٤) فى الصحاح : أى كثير الآفة وأن الجن تحضره .

(٥) فى حاشية الأصل : « أى بلغت أوان الجزاز » .

(٦) فى حاشية الأصل : « أى تؤخذون شبابا » .

(٧) الآية : ٤٥ من « سورة يوسف » .

وزَجَره فازْدَجَر . وازْدَجَره أيضا زَجَرَه ، قال الله تَعالى : ﴿ وازْدُجِرَ فَدَعا ربّه ﴾ [١] .

وازْدَفَر الشّئ ، أى : احْتَمَله .

وازْدَهَربهذا الشّئ ، أى : احْتَفَظ به .

وسَتَره فاسْتَتَر .

واسْتَحَرَ الرَّجُل ، أى : سار فى وقْت السَّحَر . واسْتَحر الدّيكُ ، أى : صاح فى ذلك الوَقْت .

وسَطَر واسْتَطَر ، أى : كَتَب .

واسْتَعَرت النّار ، أى : اتَّقَدَتْ .

ويُقال : رأيْتُهُ مُشْتَجِرًا ، أى : واضعا ذَقَنَه على يَدِه من هَمٍّ ، وقال [٢] :

نام الخلِيُّ وبِتُّ الليلَ مُشْتَجِرا
كأنَّ عينىَّ فيها الصّابُ مذبوح [٣]

واشْتَغَر العددُ : إذا كَثُر واتَّسَع ؛ قال أبو النَّجم العِجْلِىّ [٤] :

* وعددٍ بَخٍّ إذا عُدَّ اشْتَغَرْ [٥] *
* كعددِ التُّرْبِ تدانَى وانْتشر [٦] *

واشْتَكَرت السّماءُ : إذا جَدَّ وَقْعُها .

ويُقال : لفلانٍ فضيلةٌ قد اشْتَهَرَها النّاسُ .

وصَبَر ، واصْطَبَر واحد .

ويُقال : هو مُضْطَمِرُ الكَشْحِ ، أى : ضامر الكَشح .

واظَّفَر ، وظَفِر بمعنًى . ويكون اظَّفَر [٧] بمعنَى : أعلق [٨] ظُفُرَه ، وقال [٩] :

* . . إذا أهوى [١٠] اظَّفَرْ *

---

(١) الآيتان ٩ ، ١٠ من سورة « القمر » . (٢) هو أبو ذؤيب الهذلى ، كما ورد فى الصحاح واللسان .
(٣) رواية الصحاح عينى . . — بالإفراد — وهى رواية ديوان الهذليين (١/١٠٤) .
(٤) فى حاشية الأصل : يفتخر بكثرته .
(٥) فى حاشية الأصل : « بخ : كلمة يتكلم بها عند الرضا بالشئ » .
(٦) الشاهد فى الصحاح واللسان كذلك .
(٧) يقال اطفر واظفر ، فى افتعل من الظفر (اللسان) . — (٨) أى : أنشب ، كما ورد بحاشية الأصل .
(٩) فى حاشية الأصل : يصف بازيا . والقائل هو العجاج ، كما ورد فى الصحاح واللسان .
(١٠) البيت بتمامه :

* شاكى الكلاليب إذا أهوى اظفر *

ورواه فى ديوان العجاج : اطفر — بالطاء المهملة (صفحة ١٧) .

واعْتَبَره به .

واعْتَجَر ، أى : اعْتَمّ .

واعْتَذَر من ذَنْبِه . ويُقال : قد عذرتُك غيرَ معتذِر . والمعتذر قد يكون مُحِقًّا وغيرَ مُحق ، قال لَبِيدٌ :

إلى الحول ثم اسمُ السلام عليكما
ومن يَبْكِ حَوْلاً كاملا فقد اعتذر

يريد : فقد أعذر . واعْتَذَر[1] الطَّلَلُ : إذا دَرَسَ ، وقال[2] :

أم كنت تعرف آياتٍ فقد جعلت
أطلالُ إلْفِكَ بالودكاء تعتذر[3]

والاعْتِذار : الافْتِضاض[4] .

واعْتَسَرت النَّاقةُ : إذا رُكِبَت من غير أن تُرَاض .

واعْتَصَر به ، أى : الْتَجَأَ إليه .

واعْتَصَر عصيرا ، أى : اتَّخَذَ .

والمُعْتَصِر من الشَّىء : الذى يأخُذُ منه .

وعقره السَّرْج فانْعَقَر ، واعْتَقَرْ .

واعْتَكَر الظَّلامُ ، كأنّه كَرَّ بعضُه على بعضٍ من بُطْءِ انْجِلائه .

واعْتَمَره ، أى : زارَه ، ومن ثَمَّ أخذت العُمْرة . والمُعْتَمِرُ : المُعْتَمّ ، قال أعْشَى باهلة :

وجاشت النَّفْسُ لما جاء فَلُّهم[5]
وراكبٌ جاء من تثليث معتمرُ[6]

---

(١) الشاهد فى الصحاح واللسان كذلك . وهو فى ديوان لبيد (صفحة ٢١٤) ، وقبله :

فقوما فقولا بالذى قد علمتما ٭ ولا تخمشا وجها ولا تحلقا شعر
وقولا هو المرء الذى لا خليله ٭ أضاع ، ولا خان الصديق ولا غدر

يخاطب ابنته ويقول : إذا مت فنوحا وابكيا على حولا . والبيت ضمن أبيات خمسة وردت فى باب المراثى فى كتاب الوحشيات (صفحة ١٥٤) .

(٢) هو ابن أحمر الباهلى كما ورد فى اللسان . والبيت ضمن قصيدة طويلة فى جمهرة أشعار العرب (صفحة ٨٤٣) ورواه : بالودكاء تذثر . وفى رواية : آيات إلفك .

(٣) فى حاشية الأصل : يخاطب نفسه ويقول : لو كانت آيات هذه الدار يستدل بها ، فقد درست الساعة

(٤) أى : افتراع الجارية .

(٥) فى حاشية الأصل : « فلهم أى : مهزومهم . فوضع المصدر موضع الصفة » .

(٦) البيت ضمن قصيدة موجودة فى الأصمعيات (ص ٨٨) . ورواه : لما جاء جمعهم وهى أيضا رواية . جمهرة أشعار العرب (صفحة ٧١١) . ورواه الأخير كذلك :

فجاشت النفس . . .

وهو فى كامل المبرد (٤ / ٦٥) ضمن قصيدة طويلة ذكر أنها لأعشى باهلة يرثى المنتشر . وتثليث : اسم موضع . وتنسب القصيدة كذلك لغير الأعشى (جمهرة أشعار العرب صفحة ٧٠٩ — حاشية المحقق) . وانظر الصبح المنير (صفحة ٢٦٦) .

واغْتَفَر زَلَّتَهُ .

وافْتَخَر عليه بكذا، وفَخَر بمعنًى .

وافْتَقَر ، من الفَقْر .

واقْتَدَر عليه ، أى : قَدَر .

واقْتَدَر ، من القِدْر [1] .

وقَسَرَه على الأَمْر ، واقْتَسَره ، أى : أَكْرَهه .

واقْتَصَر عليه : إذا لم يُجاوِزْه .

واقْتَفَرَه ، أى : اتَّبَعه ، [ومنه قول الباهِلِى [2] :

* ولايزال أمام القومِ يَقْتَفِر [3] *

وقال القائل : كيف يَقْتَفِر أَثَر القَوْم وهو أَمامهم ، والمعنى أَنَّه يَقْتَفِر أَثَر العدوّ أمام قومه ، أى : يتقدّمهم إليه] [4] .

وامْتَخَره ، أى : اخْتاره .

وامْتَكر ، أى : اخْتَضَب بالحُمْرة وقال [5] :

بِضربٍ تَهلِكُ الأَبطالُ منه
وتَمْتَكِرُ اللِّحَى [6] منه امْتِكارا

وانْتَبَرت يده ، أى : تنفَّطت [7] .

ونَثَره فانْتَثَر .

---

(١) بمعنى طابخ فى القدر .

(٢) هو أعشى باهلة ، كما صرح فى اللسان .

(٣) رواية المبرد (الكامل ٤ / ٦٥) :

* ولا تراه أمام القوم يقتفر *

وهذا عجز بيت صدره ، كما فى الأصمعيات (صفحة ٩٠) ، والكامل (٤ / ٦٥) :

* لايتأرى لما فى القدر يرقبه *

وكذلك رواه الصاغانى . والبيت بتمامه فى إصلاح المنطق (صفحة ١٧٧) . ورواية أبى زيد القرشى (جمهرة أشعار العرب صفحة ٧١٧ ، ٧١٨) :

لايغمز الساق من أين ولا نصب * ولا يزال أمام القوم يقتفر

وهى رواية المصباح المنير (صفحة /٢٦٨) .

(٤) زيادة من (ق) . ولم يرد منها فى الصحاح سوى الشاهد .

(٥) هو القطامى ، كما ورد فى الصحاح واللسان .

(٦) ضبطت فى الصحاح واللسان بكسر اللام، وكلا الضبطين صواب . والبيت فى ديوان القطامى (ص ١٣٥) وروى فيه : « بضرب تنعس . . . » وهو اختيار ابن برى .

(٧) بمعنى قرحت من العمل أو ظهر فيها قشرة رقيقة تحتها ماء من أثر العمل .

وانْتَحَرَ ، أى : نَحَرَ نفسه ، يُقال فى المثل : « سُرِق السارِق فانْتَحَرَ »[١] .

ونَشرَ الخبرَ فانْتَشرَ . وانْتَشرَ الرَّجُل[٢] .

وانْتَصَر منه ، أى : امْتَنَع .

وانْتَظَره ، ونَظَره بمعنىً .

وانْتَقَرَ الآدِبُ : إذا دعا النَّقَرَى ، وذلك أن يَخُصَّ ؛ قال طَرَفة :

نحن فى المشتاةِ ندعو الجَفَلَى
لاترى الآدِبَ فينا يَنْتَقِرْ[٣]

ونَهرَه ، وانْتَهَره واحد .

واهْتَصَره ، أى : كَسَره .

واهْتَمَر الفرَسُ : إذا جرَى فسالَ سَيْلًا وجَرَفَ .

(ز) احْتَجَز بإزارٍ على وسطه . واحْتَجَزَ ، أى : أخَذ ناحية الحِجاز .

واحْتَرَزَ من عَدُوِّه .

واخْتَبَزَ ، أى : اتَّخَذَ خُبْزًا .

وارْتَجَز الرّاجزُ بَرجَزِه .

وارْتَمَزَ مِن الضَّرْبَة ، أى : اضْطَرب منها ، وقال :

* خَرَرْتُ مِنها لِقَفايَ[٤] أَرْتَمِزْ[٥] *

واعْتَنَزَ : أى : تَنَحَّى .

واغْتَرَزَ السَّيرُ : إذا دَنا مسيرُه .

ويُقال : فَعَلَ فَعْلَةً اغْتَمَزَها فُلانٌ ، أى : طَعَن عليه من جهتها .

واكْتَنَزَ السُّنبلُ ، واللَّحمُ .

وانْتَهَزَ الفرصةَ ، أى : اغْتَنَمَها .

(س) حَبَسه فاحْتَبَس . واحْتَبَسه أيضا .

واحْتَرَس منه ، يُقال : « مُحْتَرَس من مثله ؛ وهو حارِس » . واحْتَرَس ؛ أى : سرق من الجبل .

واخْتَلَسه .

وارْتَجَست السَّماءُ ، أى : رعَدَتْ .

واعْتَكَس ، أى : اتَّخَذ العَكِيسَ ، وهو أن يُصَبَّ لَبَنٌ على مَرَق .

(١) سبق المثل فى فعل يفعل (رقم ٢٩١) مادة « سرق » .
(٢) بمعنى أنعظ (صحاح) .
(٣) سبق فى فعل (الباب : ١٥٧) .
(٤) فى حاشية الأصل : منها ، أى : من الضربة . لقفاى ، أى : على قفاى .
(٥) الشاهد فى الصحاح واللسان وتاج العروس بدون نسبة أو تكملة .
(٦) فى اللسان (حرس) ضبطه « محترِس » بكسر الراء ، وحكاه على أنه مثل .

واغتَمَسَ في الماء، أي: انغَمَس.

.وافترَسَه الأَسَدُ وفرَسه: أي: دَقَّ عُنُقَه.

واقتبَس منه عِلْمًا، أي: استَفادَ.

واقتبَس النَّار.

والْتَبَس عليه الأَمرُ.

والْتَمس، أي: طَلَب.

ونَكَسَه فانتكس.

ونَهَسَ اللَّحْمَ، وانتهَسَه بمعنًى[1].

(ش) اختَمَش، أي: غضب.

واخترَشَت الكلابُ من الخَرْش، وهو نَحْوٌ من الخَدْش، وقال:

* إنَّ الجِراءَ تَختَرِشْ *

* في بطن أُمِّ الهَمَّرِشْ[2] *

وأرْعَشَه فارْتَعَش، أي: أَرْعَدَه فارْتَعَد.

وارْتَهَشَت القوسُ: إذا اهتَزَّت عند الرَّمْي عنها فضرب وَتَرُها أَبْهَرَها. والارْتِهاش: أن يَصُكَّ الدَّابةُ بِعُرْض حافِرِه عُرْضَ عُجَايَتِه[3] من اليد الأخرى فربّما أدماها[4].

والاعْتِناش: الاعْتِناق.

والافْتِراش: الانبساط. ويُقال: افتَرَش ذراعيه: إذا وضَعهما على الأَرض. ولقيه فافتَرَشه، أي: صَرَعَه. والافْتِراش: الوَطْء.

والامْتِحاش: الاحْتِراق.

وامْتَرَشَه، أي: انتَزَعه.

ويُقال: نَعَشَه اللهُ فانتَعَش.

وانتَفَشَت الهِرة: إذا ازْبَأَرَّتْ.

ويُقال: لَطَمَه لَطْمَ المُنْتَقِش، وهو البَعير الذي يضرب بيده الأَرْض، ونَقَشْتُ الشَّوكة من رجله، وانتَقَش هو، والأَول من هذا.

ويُقال: رأيت القوم يَهْتَمِشون، أي: يموجون ويدخل بَعْضهم في بَعْض.

---

(١) وذلك إذا أخذه بمقدم أسنانه.

(٢) اللسان (خرش – همرش) والصحاح (خرش) بدون نسبة.

(٣) العجاية – كما في القاموس: «عصب مركب فيه فصوص عظام كفصوص الخاتم يكون عند رسغ الدابة».

(٤) وذلك لضعف يده، كما في الصحاح واللسان.

(ص) ارْتَخَص السِّلعةَ ، أى : اشتراها رخيصةً .

وارْتَعَصت الحيَّةُ : إذا ضربت فلَوَتْ ذَنَبَها ، قال العجّاج :

* إنِّىَ لا أسعى إلى داعيَه[1] *

* إلا ارْتِعاصاً كارْتِعاص الحيَّه[2] *

وارْتَفَص[3] السعر : إذا ارْتَفَع .

وافْتَحَص فى الأرْض وفحص ، أى : بَحَث .

وافْتَرَص الأمرَ ، أى : اغْتَنَمَه .

واقْتَنَص ، أى : اصْطاد .

والْتَحَصَه الشَّىءُ ، أى : نَشِب فيه ؛ قال أُميَّة بن أبى عائِذ الهُذلى :

قد كنتُ خَرّاجا وَلُوجًا صيرفا
لم تلتحصْنى حَيْصَ بَيْصَ لَحاصِ[4]

لَحاصِ فَعالِ من ذلك ؛ مثل قَطامِ وحَذامِ .

ويُقال : انْتَقَص الشىءُ وانْتَقَصْتُه .

(ض) اخْتَفَضَت المرأةُ ، أى : اخْتَتَنَتْ .

وارْتَكَضَ الولدُ فى البطن ، أى : تحرَّك .

وارْتَمَض ، أى : تحرَّق حُزنا وجَزَعا

وعرض الجُنْدَ ، واعْتَرضوا هم .

واعْتَرض الشىءُ دون الشىء ، أى : حال دونه .

واغْتَمَضَتْ عَيْناه .

وافْتَرَض اللهُ الصلاةَ وغيرها ، وفَرَضها بمعنىً .

وأقْرَضَه فاقْتَرَضَ ، أى : أخَذَ القَرْضَ .

---

(١) ديوانه /٧٢ و بينهما المشطور التالى :

* فى رهبة أو رغبة تخشيه *

(٢) الشاهد فى الصحاح واللسان كذلك. ورواه الصحاح : «أنى. . .» وهو فى إصلاح المنطق بكسر الهمزة (صفحة ٤١٣) وفى التهذيب المصنف (صفحة ١٤٦) بفتحها ، وكذا فى ديوان العجاج صفحة ٧٢ .

(٣) فى الصحاح : أبو زيد : ارتفص السعر ، أى : غلا ، حكاه عنه أبو عبيد ، ولا تقل ارتقص . وقد وردت الكلمة بالقاف فى نسخة (ق) .

(٤) الشاهد فى الصحاح واللسان كذلك . وهو فى ديوان الهذليين (٢ /١٩٢) .

وامْتَحَضَ ، أَى : شرب لبنًا مَحْضًا ، وقال :

* امْتَحَضا وسقيانى الضَّيْحَا *[1]

وامْتَعَضَ منه ، أَى : غَضِب .

ونَفَضَه فانْتَفَض .

[ونَقَضَه فانْتَقَض[2]] .

وانْتَهَض : بمعنى نَهَضَ .

(ط) الاخْتِلاط : الغَضَبُ ، قال عَلْقَمة ابنُ عُلَاثَة : أَول العِى الاخْتِلاط[3] .

واخْتَبطوا من الخَبْط . واخْتَبَط الرَّجلُ الرَّجلَ : إذا جاءه يَطْلب معروفَه من غير آصِرة ، وقال :

ومختبطٍ لم يلقَ من دوننا كُفىً
وذاتِ رضيع لم يُنِمْها رضيعُها[4]

واخْتَرط سَيْفَه .

وخَلَطه به فاخْتَلَط . واخْتَلط الرَّجلُ : إذا أَصابه فى عَقْله ما يُفْسده .

وارْتَبَط الدّابةَ .

واسْتَرَط الشَّىءَ ، أَى : ابْتَلَعه ، وفى المثل : « لا تكن حُلْوا فتُسْتَرَط ولا مُرًّا فتُعْقَى »[5] .

واسْتَعَط : من السَّعُوط .

واشْتَرط : من الشَّرْط .

---

(١) الشاهد فى التهذيب (٤/٢٢٦) والصحاح واللسان بدون نسبة .

ورواه التهذيب : * فامتحضا وسقيانى ضيحا *

ورواية الجوهرى : * امتحضا وسقيانى الضيحا * (محض)

ورواه كذلك : * فامتخضا وسقيانى الضيحا * (ضيح)

ورواية اللسان فى (محض) كرواية الصحاح فيما عدا « ضيحا» التى رواها بدون الألف واللام ، وفى (ضيح) كرواية التهذيب

وهذا صدر بيت عجزه — كما فى الكامل (١/٢٤٥) :

* وقد كفيت صاحبى الميحا *

(٢) زيادة من (ق) و (س) .

(٣) فى تاج العروس : وفى كلام علقمة بن علاثة : « أول العى الاختلاط ، وأسوأ القول الإفراط ». وقوله هذا حين تجاذب مالك بن جنى وحارث بن عبد العزيز العامريان عنده ، وكره تفاقم الأمر بينهما . .

(٤) فى حاشية الأصل : قال الفراء : الكفى أقل من الكفاية ، أى : لم يلق من غيرنا قوتا يسيرا . وفيها أن رضيعها لم يتمها من الجوع . والشاهد فى الصحاح واللسان وتاج العروس بدون نسبة .

(٥) تعقى : أى ، تلفظ من شدة المرارة . يضرب فى الأمر بالتوسط (المستقصى ٢/٢٥٨) ويروى كذلك بكسر القاف ، يقال : أعقى الشىء : إذا اشتدت مرارته (الميدانى ٢/٢٣٧) .

واعْتَبَط البعيرَ : إذا ذَبَحه وليس به علّة . واعْتَبَط عليه الكذبَ ، أى : كذب .

وغَبَطه به فاغْتَبط .

وفى الحديث : « نَهى رسول الله صلّى الله علَيْه وسلّم عن الاقْتِعاط وأَمَر بالتَلحّى »[1] ، وهو فى الاعْتِمام ألاّ يدير العِمامة تَحْت ذَقَنِه .

والْتَبَط البعيرُ : إذا اشْتَدّ عَدْوُه وضرب بقوائمه كُلِّها .

ولَقَطَه والْتَقَطه بمعنىً .

ويُقال : وَرَدْتُ عليهم الْتِقاطاً : إذا هجمتَ عليهم من غير أن تَشعر قبل ذلك بهم .

والْتَمَط بحقّه : إذا ذَهب به[2] .

وامْتَخَط : من المُخاط . وامْتَخَط السّيفَ ، أى : انْتَضاه .

وامْتَشَطَت المرأةُ .

وانْتَشَط الشىء[3] إذا مدّه حتّى ينحل .

(ظ) احْتَفِظْ بهذا الشىء ، أى : احْفَظْه .

(ع) ابْتَدَع الشىء ، أى : ابْتَدأه .

وابْتَلَعه ، وبَلَعه بمعنىً .

واتَّبَعه ، وتَبعه بمعنىً .

وجَمَعه فاجْتَمَع . ورجلٌ مجتمع : إذا بَلَغ أَشُدَّه .

وخَدَعه[4] ، واخْتَدَعه بمعنىً .

واخْتَرع شيئًا ، أى : اخْتَلَقه .

واخْتَشع ، وخَشَع بمعنىً .

واخْتَضع ، وخَضَع بمعنىً .

واخْتَلَعَت[5] المرأةُ من زَوجها .

ويُقال : « شَمِّرْ ذيلاً وادَّرِعْ ليلاً »[6] ، أى : تلبَّسْ[7] به .

---

(١) النهاية (٤/٨٨ ، ٢٤٣) .

(٢) لم ترد المادة فى الصحاح ، وهى فى القاموس وغيره .

(٣) عبارة الصحاح والقاموس : « وانتشط الحبل » .

(٤) فى (ط) : وأخدعه .

(٥) وذلك إذا سألته طلاقها ببذل منها له (صحاح) .

(٦) المستقصى (٢/١٣٤) أى تأهب للأمر ، وتجلد لركوبه .

(٧) فى حاشية الأصل : « يضرب عند الحث على الكسب » .

وارْتَبَع البَعِيرُ ؛ وهو أَشدُّ عَدْوِه .

وارْتَبَع ، أَى : أَكل الرَّبيعَ .

ورجلٌ مُرْتَبِعٌ ، أَى : مربوعُ الخَلْقِ . وارتَبَعْنا[1] بموضع كذا ؛ من الرَّبيع . وربع الحجر وارْتَبَعه بمعنًى .

ويُقال : باع إِبِلَه فارْتَجَع منها رَجْعَةً صالِحَة : إِذا صَرَف أَثمانها فيما يعود عليه بالفائدة الصالحة .

ورَدَعَه فارْتَدَع ، أَى : كَفَّه فكَفَّ وارْتَدَع بالعَرَق وغيره ، أَى : تلطَّخ .

وارْتَضَعت العَنْزُ : إِذا شَرِبَتْ لَبَنَ نَفْسِها ، وقال[2] :

إِنِّى وَجَدْتُ بنى أَعيا وحاملهم[3]
كالعَنْزِ تَعْطِفُ رَوْقَيْها فترتضع[4] .

ورَفَعَه فارْتَفَع .

ويُقال : ماأَرْتَقِع له ،أَى : ما أَكْتَرِث.

وازْدَرَع ، أَى : احْتَرَث .

واسْتَمَع له .

واصْطَرَعوا : من الصِّراع .

واصْطَنَع عنده صَنِيعةً . واصْطَنَعه لنفسه .

واضْطَبَع بثَوْبِه ، وذلك أَن يُدْخِل ثوبَه من تحت يده اليمنى فَيُلْقِيَه على مَنْكِبِه الأَيسر

وأَضْجَعَه فاضْطَجَع ، ويُقال : اضَّجَعَ والضَّجَع تقلب الضاد لاما .

واضْطَلَع بِحِمْله ، أَى : قَوِىَ على حَمْله ، ويُقال : اطَّلَعَ بالإِدغام[5] .

واطَّلَعَ على باطنِ أَمْرِه .

---

(١) فى (ط) : موضع .

(٢) هو ابن احمر ، كما ورد باللسان .

(٣) رواية الجوهرى : « وجاهلهم» بدلا من « وحاملهم » . ورواية اللسان :
« إنى رأيت بنى سهم وعزهم . . . »

(٤) فى حاشية الأصل : يصفهم بالبخل . ليس فى المواشى شئ الأم من العنز لأنها تشرب لبنها لئلا ينتفع به غيرها . وفيها أن حاملهم هو سيدهم وأعيا هو أخو فقعس بن طريف من بنى أسد .

(٥) فى الصحاح : «ولا تقل مطلع بالادغام» وفيه أيضا : « وقال أبو نصر احمد بن حاتم : يقال : هو مضطلع بهذا الأمر ومطلع له . فالاضطلاع من الضلاعة وهى القوة ، والاطلاع من العلو ، من قولهم : اطلعت الثنية ، أي : علوتها أي : هو عال لذلك الأمر ، مالك له » .

والافْتِراعُ : الافْتِضاضُ[(١)] .

واقْتَبَعَ السِّقاءَ : مثل اقْتَمع ؛ وذلك إذا أدخل خُرْبَته فى فيه فَشَرِبَ .

واقْتَرَعَ ، أى : اختار ، ومن ثَمَّ سُمِّىَ الفحلُ قريعا ، لأنه مُقْتَرَعٌ من الإبل .

واقْتَطَع قطيعًا من غنَم فلانٍ .

واقْتَلَعه ، وقَلَعَه بمعنًى .

واقْتَمعْتُ ما فى الإناء ، أى : شَرِبْتُه كلَّه أو أخذته .

والمُكْتَنِعُ : الحاضر . [واكْتَنَع عليه : إذا تعطَّف[(٢)]] .

ويُقال : القَرْحةُ تَلْتَذِع ؛ وذلك إذا احْتَرقت وَجَعا[(٣)] .

والالْتِفاعُ : الالْتِحافُ .

والْتَمَع : مثل اخْتَلَس .

ويُقال : امْتَصَع فى الأَرْض ، أى : ذَهَب .

وامْتُقِع لَوْنه ، أى : تغيَّر من حُزْنٍ أو فَزَعٍ .

ومَنَعَه فامْتَنَع .

وانْتَجَع الكلأَ ، أى : طَلَبه فى موضِعه . وانْتَجَعْتُ فلانًا : إذا أتيتَه تطلب معروفَه .

ونَزَعه فانْتَزَع . ونَزَعَه وانْتَزَعه بمعنًى .

وانْتَفَع بما تعلَّم .

وانْتُقِعَ لَوْنُه : لُغَة ضعيفَةٌ فى امْتُقِعَ . وانْتَقَعَ القومُ نَقيعةً : إذا ذَبَحُوا من الغَنِيمة شيئًا .

واهْتَزَعت القناةُ ، أى : اهْتَزَّت .

(غ) اصْطَبغ بالخَلِّ وغيره .

(ف) اجْتَرَفَ : أى : اجْتاحَ .

واحْتَرفَ : من الحِرْفة .

والثِّمار تُخْتَرَفُ فى الخريف أى : تُجْتَنَى .

وخَطِفه ، واخْتَطَفَه بمعنًى .

---

(١) فى نسخة (ق) بالقاف ، وكلاهما صواب .

(٢) زيادة من (ق) ، وهى فى القاموس وغيره .

(٣) زاد فى الصحاح : إذا قيحت .

واختَلَفوا فى المَسْألة . وفلانٌ يَخْتَلِفُ إلى فُلانٍ : يتعلّم منه .

وارْتَدَفه ، أى : اسْتَدْبَرَه .

وارْتَشَفه ، أى : امتصّه .

وازْدَلَفوا ، أى : تَقاربوا .

وازْدَهَفه ، أى : اسْتَخَفّه .

ويُقال : فرسٌ مُشْتَرِفٌ ، أى : مُشْرِفُ الخَلْقِ .

واصْطَرَف ، أى : احْتال ، من الصَّرْف ، وهو الحيلة ، قال الرّاجز[1] :

* قد يكسِبُ المالَ الهِدانُ الجافِ *
* بغير لاعَصْفٍ ولا اصْطِرافِ[2] *

ويُقال : بَعيرٌ مُطَّرَف ، أى : مُشْتَرى حديثًا .

ويُقال : اعتَرَف بِذَنْبه ، أى : أقرّ . واعتَرَفْتُ القومَ ، أى : سألْتُهم ، وقال[3] :

أسائلةٌ عُمَيْرَةُ عن أبيها
خِلالَ الجَيْش تَعْتَرِفُ الرِّكابَا

والاعْتِسافُ : الأَخْذُ على غير الطَّريق .

والاعْتِصافُ : الكَسْب .

والاعْتِكافُ : الاحْتِباس ، ومنه الاعْتِكاف فى المسجد .

وعَلَفْتُ الدّابّةَ فاعْتَلَفَتْ .

واعْتَنَفْتُ الأَرضَ : إذا كرِهْتَها .

واغْتَرفَ من الماءِ وغيره غُرْفَة .

والاقْتِحافُ : الشُّرْب الشّديد .

واقْتَرَفَه ، أى : اكْتَسَبه . وقَرَفه[4] بِشَرٍّ ، فاقْتَرف به .

واكْتَنَفوه ، أى : كانوا منه يَمْنة ويَسْرة .

والْتَحَفَ بالمِلْحفة .

ونَتَفَ شَعْره فانْتَتَفَ .

---

(١) هو العجاج ، كما ورد فى اللسان .

(٢) رواية الصحاح واللسان : بغير ماعصف . . ورواية ديوان العجاج (صفحة ٤٠) : « من غير لا عصف . . » ولم يرد البيت الأول ضمن هذه الأرجوزة وإنما ورد مفردا مع أبيات تنسب للعجاج وبعضها ينسب لرؤبة (ص ٨٢) .

(٣) هو بشر بن أبى خازم ، كما ورد فى اللسان .

(٤) فى الصحاح بدلها : بشىء ، وفى (س) : بالشىء .

وانْتَجَفَ الشَّيءَ ، أَى : اسْتَخْرجه .

ونَسَفَه ، وانتَسَفَه ، أَى : قَشَرَه ، وقال[1] :

* وانتسفَ الجالبَ من أَنْدابِهِ[2] *

وانْتَشَفَ ، أَى : شرب النُّشَافة ، وهى الرُّغوة .

وانْتَصَفَ منه . وانْتَصَفَ النَّهارُ .

وانْتَصَفَت الجاريةُ من النَّصيف .

ونَضِفَ الفَصِيلُ ما فى بطن أُمِّه ، وانْتَضَفَه ، أَى : امْتَكَّه .

ونَكَفْتُ الغيثَ وانْتَكَفْتُه ، بمعنىً : إذا أقطعتَه[3] .

(ق) أَحْرَقته النَّارُ فاحْتَرَق .

والاحْتِلاق : الحَلْق .

والرِّيح تَخْتَرِق ، أَى : تَمُرُّ .

والمُخْتَرَق : المَمَرُّ .

وخَلَقَ الحديثَ ، واخْتَلَقه .

واخْتَنَق لمَّا خَنَقه .

ورَزَقه فارْتَزَق ، أَى : قَبَضَ الرِّزْق .

وارْتَفَق ، أَى : اتَّكَأَ على مِرْفَقِه .

واسْتَبَقَا فى العَدْو . ونَسْتَبِق ، أَى : نَنْتَضِل .

واسْتَرَق السَّمْعَ : إذا سمع شيئًا سَرِقَةً .

وصفق العيدانَ ، أَى : ضرب بها[4] فاصْطَفَقَت . والرِّيح تصفِق الشَّجر فَيَصْطَفِق .

واطَّرَق جناحُ الطَّائر ، أَى : الْتَفَّ ، ووقع بعْضُه على بعض .

ويُقال : رجلٌ مُعْتَرِق ، أَى : قليل اللَّحم .

واعْتَلَقه ، أَى : أَحبَّه .

واعْتَنَق الأُمورَ مضطلِعا بها ، أَى : تَلقاها بالقوَّة وأَقَلَّها .

---

(١) هو أبو النجم ، كما فى اللسان ، أو حميد الأرقط ، كما فى إصلاح المنطق (٩٦) . والشاهد فى الصحاح كذلك ، لكن بدون نسبة .

(٢) بعده : * إغباطنا الميس على أصلابه *

(٣) أى : انقطع عنى ، كما ورد فى القاموس .

(٤) وذلك إذا حرك أوتارها .

وغَبقَه فاغْتَبَق[1] .

وافْتَرق القَوْمُ ، وهو نقيض اجْتمعوا .

ومرّ يَفْتَلِقُ فى عَدْوِه ، أى : يأْتى بالعَجَب من شدّته .

والقُرارة[2] تَلْتَزِق بأَسْفل القِدْرِ .

وامْتَحَقَ الشَّيءُ ، أى : ذَهَب ، وامَّحى . وامْتَحق ، أى : احْتَرق .

وانْتَطَق بالنِّطاق : إذا شدّه على وسطه .

(ك) الابْتِراك : السّرعة .

وابْتَشَك الكلامَ ، أى : كَذَب .

وقال فيه قَما اتَّرَك ، أى : لم يَتْرُك شيئًا .

والاحْتِباك: شَدُّ الإزار ، ومنه أنَّ عائشة [رضى الله عنها][3] كانت تَحْتَبِك فوق القَميص بإزار فى الصّلاة[4] .

واحْتَنَك الجرادُ الأَرض : إذا أَكَلَ ماعليها . ورجلٌ مُحْتَنِكٌ : إذا حنَّكته الأمورُ .

وارْتَبك ، أى : اخْتَلط . وارْتَبك فى الأمر : إذا تلبَّس به ونشِب فيه.

والاشْتِباك : الاخْتِلاط ، يقال : رَحِمٌ مُشْتبكَةٌ ، أى : مُخْتَلِطةٌ .

واشْتَركا فى البَيْع .

واعْتَرَك القومُ : إذا ازْدَحموا .

واعْتَنَك البعيرُ : إذا بَقِى فى العانك ، والعانكُ : رملةٌ فيها تَعَقُّدٌ .

وامْتَسَك به ، أى : تَمسَّك .

وانْتَهك حُرْمَته : إذا لم يَرْعَها .

(ل) ابْتَذَل ثَوْبَه ، أى : امْتَهنه .

وابْتَقَل الحمارُ ، أى : رعى البقلَ .

وابْتَهَلَ إلى الله ، أى : تَضَرَّع .

---

(١) أى : شرب بالعشى .

(٢) وهى كذلك فى القاموس المحيط ، وذكر فى الصحاح أنها القرورة — بضم القاف والراء — . وكلا اللفظين وارد فى كتب اللغة .

(٣) زيادة من (ط) .

(٤) رواية الصحاح للحديث : كانت تحتبك تحت الدرع فى الصلاة . ورواية النهاية (١/٣٣١) تحت درعها فى الصلاة . ومن أول : ومنه أن عائشة ساقط من (س) .

واجْتَذَل ، أى : ابْتَهَج .

واجْتَعل : بمعنى جَعَل ، وقال[١] :

ناط أمرَ الضِّعاف واجْتَعل اللَّيـ
ـلَ كحبلِ العاديَّةِ الممدودِ[٢]

واجْتَمَل ، أى : أذاب الشَّحْم .

واحْتَبَله ، أى : اصْطادَهُ بالحِبالة .

واحْتَفَل القَوْمُ ، أى : اجْتَمعوا .

واحْتَفَل فى الشىء ، أى : تأنَّق .

واحْتَمَلوا ، أى : ارْتَحلوا .

واحْتَمَل ماكان منه ، أى : أغْضَى له عنه . واحتُمِل ، أى : غَضِب[٣] .

واخْتَبله ، أى : خَبَله ، أى : أفْسَدَه ، إمّا فى عقله ، وإمّا فى أعْضائه .

والاخْتِزالُ : الاقْتِطاعُ .

وادَّخَل ، أى : دَخَل .

وارْتَجَل الخُطْبَة ، وهو أن يَتكلَّم بها من غير أن يكون هيَّأها قبل ذلك . ويُقال : مرَّ الفرسُ يَرْتَجل : إذا خَلَط العنَق بشىءٍ من الهَمْلَجةِ .

وارْتَحَل : من الرَّحيل .

وازْدَمله ، أى : احْتَمله .

واشْتَعَلت النَّارُ ، أى : اضْطَرَمت .

واشْتَعَل رأسُه شَيبا .

واشْتَغَل به .

واشْتَمَل بِثَوبه ، أى : تَلَفَّف .

واشْتَمل على سَيْفه : إذا أخْفاه فى ثَوْبه . واشْتِمال الصَّمَّاء : أن يجلِّل جسده بثَوْبه حتَّى لاتكونَ فيه فُرْجة .

ويُقال : عَدَله فاعْتَدل .

واعْتَذل ، أى : لام نَفْسه وأعتب .

ويُقال : هذه أيّام مُعْتَذِلات : إذا كانت شديدة الحرّ .

واعْتَزله ، من العُزْلة . وسُمِّيت المُعْتَزِلة ؛ لاعْتِزالهم الحَسَن البَصرى ، والمُتَوَلِّى لذلك عمرو بن عبيد .

واعْتَقَل الشاةَ : إذا جَعلها بين فخذيه ليَحْلبَها . واعْتَقَل رمحه ،

(١) هو أبو زبيد ، كما ورد فى الصحاح واللسان .

(٢) البيت ضمن قصيدة فى جمهرة أشعار العرب (صفحة ٧٤٠) .والرواية فيها : احتفل بدلا من اجتعل .

(٣) لم يرد هذا المعنى فى الصحاح . وهو فى القاموس وغيره .

أى : جعله على رِجْله ، وهى[1] فى الرِّكاب . واعْتُقِل لسانُه : إذا لم يَقْدِرْ على الكلام . ويُقال : صَارَعَ فلانٌ فلانًا فاعْتَقَله الشَّغْزَبِيَّة ، وهو ضربٌ من الصِّراع يلوى رجْلَه على رِجْلِهِ .

واعْتَمَل ، أى : اضْطَرَبَ فى العمل ، وقال :

* إنَّ الكريم وأبيك يعتمل *
* إن لم يجدْ يوما على من يتّكل[2] *

معناه : إن لم يجدْ يوما من يَتَّكل عليه .

وافْتَعل عليه كَذِبًا وزُورًا ، أى : اخْتَلَق .

واقْتَبَل أَمْرَه ، أى : اسْتَأْنفه . ورجلٌ مُقْتَبِل الشَّباب : إذا كان فى أوّلِ شبابه .

واقْتَتَل القومُ . واقْتُتِل الرَّجُل : إذا قَتَله عِشْقُ النِّساء والجنّ ، قال ذو الرُّمَّة :

إذا ما امْرُؤٌ حاولْنَ أن يَقْتَتِلْنَه
بلا إحنة بين النفوس ولاذَحْلِ[3] .

واكْتَحَل بالكُحْل .

واكْتَفَل البعيرَ ، من الكِفْل ، وهو أن يُؤْخذ كساءٌ فيُعْقد طرفاه ، ثم يُلْقَى مقدَّمُه على الكاهل ، ومؤخَّرُه على عَجُزِ البعير .

واكْتَهل ، أى : صار كَهْلًا . واكْتَهل النَّباتُ : إذا تمَّ طولُه .

وامْتَثَلَ أمره ، أى : احْتَذاه . وامْتَثَلَ منه ، أى : اقْتَصَّ .

ويُقال : ما انْتَبل نَبْلَه ، ونُبْله ونَباله ، ونَبالته ، أى : ما انتَبه له .

وانْتَحَلَ قولَ غيره ، وشعرَ غيره : إذا ادّعاه لنَفْسِه .

وانْتَخَله ، أى : اخْتارَه .

وانْتَشَل اللَّحمَ من القِدْر .

وانْتَضَلْنا ، أى : ارْتَمَيْنا .

ونَعَل ، وانْتَعل بمعنًى .

(١) أى الرجل .

(٢) فى الصحاح واللسان بدون نسبة ، والأبيات من إنشاد سيبويه ، كما ذكر ابن منظور .

(٣) ديوانه (صفحة ٤٨٧) .

وانْتَفَل من الشَّىء أى : انْتَفَى ، قال الأعْشَى :

لئن مُنيتَ بنا عن غِبِّ معركة
لا تُلفِنا عن دماء القَوْم نَنْتَفِل[1]

وانْتَقَل من مَوضع إلى مَوضع .

واهْتَبل ، أى : اغْتَنَم واكْتَسب .

(م) ابْتَسم ، أى : تَبَسَّم .

واجْتَرَم : من الجُرْم . اجْترم النَّخل ، أى : اصْطَرَمها .

واحْتَجَم من الدّم

ويُقال : يومٌ ، مُحْتَدِمٌ ، أى : شديد الحرِّ .

واحْتَزَم ، أى : شدَّ عليهِ ثِيابَه .

واحْتَشَم منه ، واحْتَشَمه .

واحْتَكَمَ عليه فى ماله .

وحَلَم واحْتَلم سواء .

والاخْتِتام : نقيض الافْتِتاح .

واخْتَرَمه عنه ، أى : اقْتَطعه .

واخْتَصَم القَوْمُ .

والسَّيْفُ يَخْتَضِم جَفْنَه : إذا أكله من جِلْدَته .

وادَّعَم : إذا اتَّكأ على الدِّعامة .

وادَّغَم الحرْفَ فى الحَرْف .

وارْتَسم الرَّسمَ ، أى : امْتَثله .

وارْتَسَم المَلّاحُ : إذا دعا وكَبَّر وتعوَّذ ، قال القُطامى :

فى ذى جُلول يُقَضِّى الموتَ صاحبُه
إذا الصَّرارِىُّ من أهواله ارْتَسَما[2]

وارْتَطم الحمارُ فى الوَحَل : إذا ارْتَبك فيه .

[وارْتَطم على الرّجل أمرُه : إذا انْسَدَّت مذاهبه][3] .

والارْتِكام : التَّراكُم .

ويُقال : ازْدَحَمَ الناسُ على الجسر وغيره .

والازدِقام : الابْتلاع .

(١) ديوان الأعشى (صفحة ١٤٩) والرواية فيه : . . . لم تلفنا من . . .

(٢) فى حاشية الأصل : أى : فى فلك ذى شرع يقدر صاحبه الموت يأسا من نفسه إذا الملاح كبر من شدة الهول . والبيت فى ديوان القطامى (صفحة ٩٩) . وفيه أنه يروى فى ذي حيوك (بدلا من جلول) . . . يخشى (بدلا من يقضى) ولم يرد الشاهد فى الصحاح .

(٣) زيادة من (ق) ، وهي فى الصحاح .

واسْتَلم الحجرَ : إذا لمسه إما بقُبلة أو بتناول .

واسْتَهَمُوا ، أى : اقْتَرَعوا .

واصْطَدمت الفُحولُ : إذا صَدَم بعضُها بعضًا .

والاصْطِرامُ : الاجْتِرامُ .

والاصْطِلامُ : الاسْتِئصالُ .

واضْطَرمت النَّار ، أى : الْتَهبت

واطَّعَمَ ، أى : وَجَد الطُّعْم .

وظَلَمه فاظْطَلم واطَّلَم واظَّلَمَ ، قال زُهَيْر :

هو الجَواد الذى يُعْطيك نائلَه
عفوا ويُظْلَم أحيانا فَيَظَّلِم[1] .

أى : يتكَلَّف ذلك ويتحمَّله .

واعْتَزمَ على كذا وعَزَم .

واعْتَصمَ به ، أى : تَمَسَّك .

واعْتَقمَ الحافرُ ، وهو أن يَحْتَفِرَ البئرَ ، فإذا قَرُب من الماء احْتَفر بئرا صغيرة بقدر ما يجد طَعْم الماء ، فإن كان عَذْبا حفر بقيَّتها ، قال العجّاجُ :

* إذا انْتَحى معتقِماً أو لَجَّفا[2] *

واعْتَذم الفصيلُ ماف ضرع أمّه : إذا شرب جميعَ ماقيه .

واغْتَلَمَ البعيرُ .

واغْتَنمَ كذا .

واقْتَحَم الفرسُ النَّهرَ : إذا دَخَلَ .

ويُقال : اقْتَحَمَتْهُ عَيْنى ، أى : ازْدَرَتْه .

واقْتَسَمُوا بينهم الغنيمةَ .

واكْتَتَم ، أى : كَتَم سِرَّه .

والْتَثَمَ ، أى : شدَّ اللِّثام .

والْتَحَمت الحربُ بينهم .

والالْتِدامُ : الاضْطِرابُ .

والْتَزمَهُ ، أى : اعْتَنقه .

والموجُ يَلْتَطِم ، أى : يضْطَرب .

والالْتِقامُ : الابْتِلاعُ .

والالْتِهامُ : مثله .

وانْتَظَم الأمرُ . ويُقال : طعنه بالرُّمْح فانْتَظمه به ، أى : اختلّه .

وانْتَقَمَ اللهُ منه .

(١) ديوان زهير (صفحة ١٥٢) .

(٢) الشاهد فى الصحاح واللسان . وهو فى ديوان العجاج (صفحة ٨٣) .

والاهْتِزامُ : الصَّوْتُ ، قال امرؤُ القيس :

على الذَّبْلِ[١] جَيَّاشٍ كأنّ اهتزامه
إذا جاش فيه حَمْيُه غَلْىُ مِرْجَلِ[٢]

واهْتَضَمَهُ حقَّه ، أى : كَسَره عليه .

(ن) الشَّىءُ المُخْتَتِن : المُسْتوى لايخالف بعضُه بعضًا .

واحْتَجَنْتُ الشَّىء ، وحَجَنْتُه ، أى : ضَمَمْته إلى نفسى وجَلَبْته .

والاحْتِزان : الحَزَن ، قال العجّاج :

* بَكَيْتَ والمُحْتَزِنُ البكى[٣] *

واحْتَضَنْتُه عن حاجَتِه وَحَضنته ، أى : مَنَعْته منها .

واحْتَقَن : من الحُقْنة .

واخْتَتَن إبراهيمُ بالقَدُّوم[٤] .

واخْتَزَن لنفسه مَحَاسِنَ الأَخْلاق .

وادَّخَن من الدُّخَان .

وادَّهَن ، أى : اطَّلَى بالدُّهْن .

وارْتَجن الزُّبْدُ : إذا طُبخ فَلَمْ يَصْفُ . وارْتَجن عليهم أَمْرُهم : إذا اختَلط .

وارْتَهن منه الشَّىءَ : حين رَهَنه إيّاه .

واضْطَغَن الشَّىءَ : إذا أَخَذه تحت حِضْنه .

واضْطَفن الرَّجلُ : إذا ضَرَب بظهر قدمه مؤخَّر نَفْسه .

واطَّعَن القَوْمُ : إذا طَعَنَ بعضُهم بعضا.

---

(١) الذبل ، أى : الضمر .

(٢) ديوان امرىء القيس (صفحة : ٢٠) والرواية فيه : على العقب ، ويروى كذلك : على الذبل .. (صفحة ٣٧٣)

(٣) الشاهد فى الصحاح واللسان كذلك . وضبط فى اللسان : بكيت . وتركت بدون ضبط فى الصحاح . وهى فى ديوان العجاج (صفحة ٦٦) بضبط الفارابى .

(٤) لم ترد العبارة فى الصحاح . وقد اختلف فى ضبطها ومعناها . فضبطت بضم الدال المشددة ، وضبطت بالتخفيف . وفسرت بأنها اسم موضع ، وبأنها قدوم النجار . فى اللسان : « وقوله : اختتن إبراهيم بقدوم . . . ابن شميل . . . قال : قطعه بها . فقيل له يقولون : قدوم قرية بالشام فلم يعرفها وثبت على قوله . . . وقيل : القدوم بالتخفيف والتشديد قدوم النجار . وهو بالتخفيف وبالتشديد موضع على ستة أميال من المدينة . . . » .

وقد وردت العبارة فى نهاية ابن الأثير على أنها حديث ، فقال : ومنه الحديث : إن إبراهيم عليه الصلاة والسلام اختتن بالقدوم . . (٤/٢٧) .

واعْتَجَن ، أى : اتَّخَذَ عجينا .

واعْتَشَن ، أى : قال برأْيه .

وافْتَتِن الرَّجلُ .

واقْتَرن الشىءُ بغيره .

وامْتَحَنه ومَحَنَه ، أى : جرَّب ما عِنْدَه .

وامْتَهَنُوه ، أى : ابْتَذَلوه .

واهْتُجِنَت الجاريةُ : إذا وُطِئَت وهى صغيرة .

(ه) اشْتَبَه عليه الأمرُ فلم يَدْرِ الرُّشْدَ من الغَىِّ .

ويُقال : عندى من السرور بمكانك مالا يَكْتَنِهه الوصْفُ ؛ أى : لايبلغ كُنْهَهُ ، وهذه لفظة يستعملها الكُتَّابُ .

وانْتَبه من نَوْمه .

* * *

إذا أمرت من هذا الباب كسرتَ الألف ؛ لأنَّها ألف وصل اجتُلِبت لسكون الفاء . وحكم ألفات الوصل أنْ تُكسر إلاَّ فى موضعين لعلّة تَلْحَق ، كما ذكرْتُ لك فيما مضى من الأبواب ، وتُضم الألف فى افْتُعل إتباعًا للتاء إذا ضُمَّت ، كما أنَّها ضمت فى اُقتُل لضمة العين إتباعا لها .

وهذا الباب يأْتى[1] لمعانٍ : منه مايكون بمعنى التفاعل فى الاشْتراك ؛ كالتطاعُن والاطِّعان ، والتخاصُم والاخْتصام .

ومنه مايكون مطاوعًا لفَعَل كقولك : حبَسْته فاحْتبس ، ومَنَعْته فامْتنع .

ومنه ما يكون بمعنى فَعَل كقولك : جذَب واجْتَذب ، وقلَعَ واقْتَلع .

ومنه ما يكون مطاوعا لأفعل كقولك : أَحْرَق فاحْترق ، وأَبْلَعه فابْتلع .

ومنه ما يكون بمعنى الاضْطراب ، كقولك : اعْتمل واكْتسب .

ومنه مايكون بمعنى اتِّخاذ كقولك : اخْتبز ، أى : اتَّخذَ خُبْزا ، واطَّبخ ، أى : اتَّخذ طَبيخًا .

ومنه ما يكون فِعْلاً سالمًا مبنيًا من غير أَن يكون لمعنًى يُفرد له ، كقولك : ارْتَجَل الكلام ، واكْتارَت[2] النَّاقة ، واحْتَبَى بِثَوْبه .

* * *

(١) بدلها فى (ق) و (س) : بنى .

(٢) فى اللسان : واكتارت الناقة : شالت بذنبها » .

انْفَعَلَ

٣٠١ – باب الانْفِعال[1]

وهو ما زيدت فى أوّله نون

(ب) يُقال : انْثَعب الماءُ فى المَثْعَب ، أى : جَرَى .

والانْجذابُ : سُرْعة السَّيْر .

وأقراب[2] الدّابة تَنْحلب ، أى : تسيلُ عَرَقاً .

وانْزَرب الصائدُ : إذا دَخَل ناموسَه ، قال ذو الرُّمَّة :

* .... خفِيُّ الشخصِ منزرِبُ[3] *

وانْزَقَبَ فى جُحْرِه ، أى : انزوى فيه .

وسحَبَه فانْسَحَبَ ، أى : جرَّه فانْجرّ .

وانْسَرَبَ الثّعلبُ فى جُحْرِه ، أى : دَخَل .

وانْسَكَبَ الماءُ ، أى : انْصَبّ .

وانْسَلَبَت النَّاقةُ : إذا أسْرَعتْ فى سَيْرِها حتّى كأنّها تَخْرُجُ من جلدها .

ويُقال : عروقه تَنْشخب دماً[4] .

والانْشِطابُ : السَّيَلان .

ويُقال : شَعَبَتْهُ المنيةُ فانْشَعب .

وانْقَضَب ، أى : انْقَطع .

وقَلَبَه فانْقَلب .

وانْكَثَبَ الرّملُ ، أى : انْصَبّ واجْتمع .

(ت) رُطَب مُنْسبت : إذا عَمّه الإرطابُ .

ويُقال : انْصَلت فى سَيْرِه : إذا مضَى .

وانْفَلت منه .

(ث) انْبَعَثَت النَّاقةُ فى سيرها لما بعثتُها .

والانْخِناثُ : التّكسُّر والتّثنّى .

والانْدِلاثُ : ركوبُ الرّأسِ فى السَّيْر[5] .

---

(١) من هنا تصبح نسخة الأصل هى النسخة رقم ١٢٧ لغة بمعهد المخطوطات ، أما الرمز (ص) فإنه يشير إلى النسخة رقم ١٢٤ لغة بمعهد المخطوطات ، وهى التى كانت نسخة الأصل فيما مضى .

(٢) جمع قرب وقرب : الخاصرة ، أو من الشاكلة إلى مراق البطن (قاموس) .

(٣) تمام الشطر (ديوان ذى الرمة ص ١٤) * رذل الثياب خفِىّ الشخص منزرب *

(٤) أى : تنفجر ، كما ورد فى الصحاح .

(٥) الذى فى الصحاح : المندلث الذى يمضى ويركب رأسه لا يثنيه شىء ، ومثله فى اللسان .. وفى اللسان كذلك : اندلث : أسرع وركب رأسه فلم ينهه شىء فى قتال .

ويُقال : ضربه فانفَرثت كَبِدُهُ ، أى : انتثرت[1] .

(ج) الانْبِعاجَ الانْشِقاقُ . ويُقال : انْبَعجت دُفْعَةٌ من مطر[2] .

وانْبَلجَ الصُّبْحُ ، أى أضاء .

ويُقال : نَصْلٌ مُنْدمِجٌ ، أى : مُدَوَّر . واندَمَجَ : إذا دَخَل فى الشىء واسْتَتَرَ فيه .

وأزْعَجَه من مكانه فانزَعَجَ ، أى : انْقلَع سائرا .

وسَحَج جِلْدَهُ فانْسَحج ، أى : قشره فانْقَشر .

وانْشِراج القَوْس : انشقاقها .

[ويقال : فرسٌ ، مُنْشَنِج النَّسا .

وانْضَرج ، أى : انْشقّ .

وانْعَرَجَ ، أى : انْعطَف .

وانْفَحَجَت ساقاه فى المَشى : إذا انْفَتحتا .

وانْفرج عنه الهمّ : إذا انكَشف][3] .

(ح) انْبَطح حين بَطحه .

وانْسَدَح : إذا اسْتَلْقى وفرّج رِجلَيْه .

ويُقال : نَاقَةٌ ، مُنْسَرِحَةٌ فى السَّير ، أى : سَهْلة السَّيْر . والمُنْسَرِحُ : الخارج من ثيابه . والمُنْسَرِحَ : جِنْسٌ من العَروض .

وانْشَرح صدْرُه لقَبول الشّىء .

وانْصَرح الحَقُّ ، أى : بانَ .

وانْضَبح لونُه ، أى : تَغيّر ، قال الرّاجز :

* عُلِّقْتُها قبل انْضِباح لَوْنى[4] *

وانْفَتح البابُ لما فتحه .

وانْفَسح صدْره ، أى : انشرح .

(خ) [انسَلخ الشّهرُ ، أى : مضى][5] .

وانْشدخ لمّا شَدَخه .

---

(١) ما ورد على بابي التاء والثاء ساقط من نسخة الأصل ، وهو موجود فيسائر النسخ وفى الصحاح .

(٢) أى : انصبت دفعة من المطر عظيمة ، كما جاء بحاشية (ص) .

(٣) زيادة من سائر النسخ ، ومعظمها فى الصحاح .

(٤) الشاهد فى التهذيب (٤ / ٢١٨) ، وإصلاح المنطق (٢٤٦) والصحاح واللسان بدون نسبة . ورواية الإصلاح « علقتها » وبعده * وجبت لماًّ بعيد البون *

(٥) زيادة من سائر النسخ .

وانْطَبَخ اللّحمُ لمّا طَبَخه .

وانْفَسَخ البَيْعُ .

وانْفَضَخ سَنامُ البَعير ، أى : انْشَدَخ .

(ﺩ) نْجَرَد فى سَيْره ، أى : مضَى .

وانْخَضَد العودُ ، أى : انْثَنَى من غير كسر يبين .

وَعَقَدَه فانْعَقَد .

وأفْرده فانْفَرَد .

والمُنْفَصِد : السائلُ .

(ر) الانْبِتار : الانْقِطاعُ .

وانْبَهَر حينَ بَهَره الحَمْلُ [1] .

وانْجَبَر الكَسْرُ ، أى : جَبَر [2] .

وأحْجَره فانْحَجَر .

وانْحَدَر ، أى : نَزَل .

وحَسَره فانْحَسَر ، أى : كَشَفَه فانْكَشَف .

وزَجَرَه فانْزَجَر ، أى : نَهَاه فانْتَهَى .

وانْسَدَر يَعْدو : إذا أسْرَع بعض الإسْرَاع . وانْسَدَر الشَّعْر ، أى : انْسَدَلَ .

وانْسَفَر مُقَدَّم رأسه عن الشَّعْر ، أى : انْحَسَرَ .

وانْشَتَرت عَيْنُه ، أى : انْقَلَب جَفْنُها .

وانْشَمَر للأمْر . وانْشَمَر الفَرَس : إذا أسْرَع فى سَيْره .

وصَهَرته الشَّمسُ فانْصَهَر ، أى : أذابَتْه فذَاب .

وَعصَرَه فانْعَصَر .

وانْعَفَر ، أى : تلطَّخ بالتّراب من العَفَر ، وهو وجْه الأرْض ، وقال [3] :

وتَرَى الضبَّ خفيفاً ماهرًا
ثانِياً بُرْثُنَه ما يَنْعفِرْ [4]

(١) ضبطت فى بعض النسخ بكسر الحاء .

(٢) رواية (ط) : حين جبر ، وفى (ص) و (ق) و (س) : وانجبر ، أى : جبر .

(٣) هو : امرؤ القيس ، كما ورد فى اللسان .

(٤) فى حاشية (ص) : أى ترى الضب سابحا فى ماء المطر قد ثنى برثنه ما يصل إلى الأرض فيتلطخ بالتراب لكثرة الماء . والبراثن من الضب بمنزلة الأصابع من الإنسان . وإنما جعله خفيفا من الجوع لأنه لا يجد شيئا من النبت يأكله لكثرة الماء ... والبيت فى ديوان امرئ القيس (ص ١٤٥) .

وأصابَتْه ظُبَةُ سيفٍ فانْعَقر : من العَقْر .

وانْغَمَر فى الماء ، أى : انْغمس .

وفَجَرَ اللهُ العينَ فانْفَجرت ، أى : بجَّسها فانْبَجَست .

وفَطَرَه فانْفَطرَ ، أى : شَقَّه فانْشَقّ

وانْفَطر البانُ وغيرُه بالوَرَق .

وانْفَغَر فوه ، أى : انْفَتح .

وقَدَرْتُ عليه الثَّوْبَ فانْقَدرَ .

وقَشَره فانْقَشر .

[وقَعَرَه فانْقَعَرَ] (١) .

وانْكَدر يعدو : إذا أسْرع بعض الإسْراع ، قال ذو الرُّمَّة يصف الثَّورَ والكلابَ :

فانْصاع جانبَه الوحشىَّ وانْكدرت
يَلْحَبْنَ لا يأتلى المطلوبُ والطَّلَبُ (٢)

[وانْكدرت النُّجوم ، أى : تناثرت] (٣)

وكَسَره فانْكَسَر .

وانْهَمَرَ الماءُ ، أى : سال .

(ز) حَجَزَه فانْحَجَز . وانْحَجَز ، أى : أتَى الحِجاز .

(س) بَجَسَ الماءَ فانْبَجس ، أى : فجَّره فانْفَجَر .

وطَمَسَه فانْطَمَس ، أى : محاه فانْمَحَى (٤) .

وغَمَسَه فى المَاء فانْغَمَسَ .

وقَمَسَه فى الماء فانْقَمَس مثله .

وانْكَرس فى الشَّىء : إذا دَخَل .

وانْكَرَسَ ، أى : انْكَبَّ .

وانْمَقَسَ (٥) ، أى : اسْتَتر .

(ش) انْكَمش الفرَسُ (٦) ، أى : أسْرع فى سَيْرِه .

(ص) انْخَمص الجُرْحُ ، أى : سَكَن وَرَمُه .

(ض) خَفَضَه فانْخَفَض .

---

(١) زيادة من (ص) . وعبارة الصحاح : وقعرت الشجرة قعرا ، قلعتها من أصلها فانقعرت .

(٢) ديوانه (ص ٢٤) .

(٣) زيادة من (ط) و(س) .

(٤) كتبت فى بعض النسخ : امحى .

(٥) الكلمة غير مقروءة فى المخطوطات . وأقرب الاحتمالات إليها ماذكرنا ، يقال : مقسه فى الماء : إذاغطه وغطسه وغمسه .   (٦) فى (ص) و(ق) بدلها : البعير .

وقَبَضه فانْقَبَضَ

وانقَرَضُوا، أى : دَرَجوا[١] .

(ط) انْخَرطَ الفرسُ فى سَيْره: إذا لجَّ .

وانمعط[٢] الحَبْلُ ، أى : تَساقَط وبَرُه .

وانْهبط ، أى : نَزَل .

(ع) انْدَرَع ، أى : تقدَّم .

وَدَفَعَه فانْدَفَع . وانْدَفَع الفرسُ، أى : أسْرع فى سَيْره . وانْدَفَعوا فى الحَديث .

وانْدَلَع لسانُه ، أى : خَرَجَ .

وانْسَلَع ، أى: انْشَقَّ ، وقال[٣] :

* من بارِئٍ حِيصَ ودَامٍ مُنْسَلِعْ *

وقَشَعَت الرِّيحُ السَّحابَ فانْقَشَعَ .

وقَطَعه فانْقَطَع . وانْقَطَع الرّجلُ فى سَفره[٤] .

وقَلَعَه فانْقَلَعَ .

وانْقَمَعَ حين قَمعَه .

وانْهَزَع ، أى : انْكَسَر .

(غ) انْبَرَغ الرّبيعُ .

ودَبغَ الجلدَ فانْدَبَغ .

(ف) جَعَفَه فانْجَعَفَ ، أى : قَلَعه فانْقَلَع .

وانْحَرَفَ عَنْه ، أى : مالَ وعَدَل .

وصَرَفه فانْصَرف .

وعَطَفَه فانْعَطَف .

وغَرَفَه فانْغَرَف ، أى : قَطَعه فانْقَطَع .

وكَشَفَه فانْكَشَفَ .

(ق) انْبَثَق الماءُ ، أى : انْفَجَر .

وانْحَمقَت السُّوقُ ، أى: كَسدَت.

وانْحَمق الثوبُ ، أى : أخْلَقَ .

وخَرَقه فانْخَرَق.

والانْدِحاق : خروج الرَّحِم بعد الوِلادة .

(١) زاد فى الصحاح : ولم يبق منهم أحد .

(٢) كتبت فى بعض النسخ : امعط ، وكذلك كتبت فى الصحاح .

(٣) هو حكيم بن معية الربعى ، كما فى اللسان (سلع — كلع) أو عكاشة الأسدى ، كما ورد فى تاج العروس (كلع) .

(٤) فى (ص) و (ق) و (س) : وانقطع بالرجل فى سفره ، ومثله فى الصحاح .

والانْدِفاق : الانْصِباب .

وانْدَلَق السَّيْفُ من غِمده ، أى : خرج من غير سلّ . ويُقال : طَعنه فانْدَلَقت أقتابُ بَطْنه ، أى : خَرَجتْ .

وانْدَلق ، أى : تقدَّم .

وانْدَمَق فى الشّىء ، أى : دَخَل .

وانزَبَقَ : مثل انْزَقَبَ .

وزَعَقْتُه فانْزَعَق ، أى : أفزَعْته فَفَزِع .

وصَفَقه فانْصَفَق ، أى : صَرَفه فانْصَرف ، وقال[1] :

* فما اشتلاها صفقَةً للمُنْصَفِقْ[2] *

يصف الحِمار والأُتُنَ . يقول : وردت الماءَ ، وأحسَّ الفحلُ بالصائد ، فأراد أن يَسْتنقذ الأُتُن ، فما قَدَر عليه[3] .

والانْطِلاق : الذَّهاب .

ويُقال : فَرَقْتُه فانْفَرَق .

وفَلَقْته فانْفَلَق .

وامَّلقت[4] الصَّخرة ، من المَلَقَة ، وهى الصَّخرة المَلْساء .

(ك) سَلَكَه فانْسَلَك ، [قال زُهَيرٌ :

* واقصدْ بذرعك وانظر أين تَنْسلك[5] *]

وَهَتكه فانْهتَك .

(ل) انْجَدَل ، أى : سَقط على الأرْض .

وانْجَفَل القومُ ، أى : هَرَبوا وأسْرعوا .

[وانْخَزَل مِنْه : إذا اسْترخى وتأخَّر عنه[6]] .

وانْدَخَل ، أى : دَخَل ، وليس بجَيِّد .

---

(١) هو رؤبة ، كما ورد فى اللسان .

(٢) رواية اللسان : فى المنصفق . ورواية ديوان رؤبة (ص ١٠٨)

* فما اشتلاها صفقه لمنصفق *

وقد اخترت ضبط : المنصفق — بكسر الفاء — اسم فاعل ، لأن الفعل لازم .

(٣) التعليق على البيت تنفرد به نسخة الأصل .

(٤) كتبت فى بعضها : انملقت .

(٥) زيادة من (ط) وهى فى الصحاح ورواية ديوانه (ص ١٨٢) : فاقصد ...

(٦) زيادة من سائر النسخ .

واندَمَل من عِلَّته ، أى : تماثل .

وانسِحالُ الوَرِق(١) : أن يَحُكَّ بَعْضُها بعْضا .

وانعَدَل عنه ، أى : عَدَل .

وفَتَله عن وَجْهه فانفَتَلَ .

وفَصَله فانفَصَل .

وانهَمَل المَطَرُ وهَمَلَ بمَعْنىً .

(م) ثلَمَه فانثَلَمَ .

وجَذَمه فانجذَم ، أى : قَطَعه فانقَطَعَ .

وجَزَمه فانجَزَمَ .

وحَسَمه فانحَسَمَ ، أى : قَطَعَه فانقَطع

وانحَطَمَ ، أى : انكَسر .

وانخَرَمَ مَنخِرُه .

وانسَجَمَ [الماءُ](٢) ، أى : سالَ .

وشَرَم جِلْدَه فانشَرَم ، أى : شَقَّه فانشَقَّ ، وقال(٣) :

* وقد شَرَمُوا جِلْدَه فانشَرَم *

وانصَرَمَ ، أى : انقَطَعَ .

وظَلَمَه فانظَلَمَ .

وفَصَمَه فانفَصَم ، أى : كَسَره فانكَسَرَ من غير أن يَبِين .

وأقْحَمَه فانقَحَم ، أى : أدْخَله فدَخَل .

وانقَذَم ، أى : أسْرَعَ .

وقَسَمَه فانقَسَمَ .

وقَصَمَه فانقَصَم ، أى : كَسَره حتّى يَبِين .

وانهَجَمَت عَيْنُه ، أى : دَمَعَتْ .

وانهَدَم الجِدارُ لَمَّا هَدَمه

وهَزَمه فانهَزَمَ

ويُقال : هذا طَعَامٌ سَريعُ الانهضام أو بَطِيءُ الانهضام .

(ن) دَفَنه فاندَفَنَ .

وهذا الباب بِناؤُه أنْ يكون مطاوع فَعَل ، ثم يَتَفرَّع منه فُرُوعٌ .

---

(١) الورق : الدراهم المضروبة .

(٢) زيادة من (ص) .

(٣) هو : أبو القيس بن الأسلت ، قاله فى وصف الحبشة والفيل عند ورودهم إلى الكعبة الشريفة (اللسان) ، وقد سبق الشاهد فى باب : فعل يفعل .

فربما جاء موافقا لفَعَل مثل قولك : عَدَل عنه وانْعَدَلَ ، وهَمَل الدمْعُ وانْهَمَلَ .

وربَّما جاء مُطَاوعًا لأَفْعَل وذلك كقولك : أَحْجَره فانْحَجَرَ ، وأَزْعَجَه فانْزَعَجَ ، وذلك لاشْتِراك فَعَل وأَفْعَل فى حُروف كثيرة فى المعنى ، فبنى مُطَاوِعُ هذا على بِناء مُطَاوِعِ هذا .

وربما جاء ولَيْس له فِعْل مُجاوز ، وهو كقولك : انْحَجَرَ الرَّجُلُ : إذا أتى الحِجَاز ، وانْسَرَبَ الثَّعْلَبُ فى جُحْره ، وانْكَرَسَ فى الشَّىء [إذا : دخَل[1]] .

وهذا الباب لا يَتَعَدَّى إلى مَفعول على الأصْل الذى ذكرته لك .

* * *

اسْتَفْعَل

٣٠٢ – باب الاستِفْعال

وهو مما زِيدَت فى أوَّلِه سينٌ وتاءٌ

(ب) يُقال : اسْتَحْقَبَه ، أى : احْتَمَلَهُ .

واسْتَحْلَبَ اللَّبَنَ ، أى : اسْتَدَرَّه .

واسْتَرْهَبَه : من الرَّهَب .

واسْتَصْحَبَ الكِتَابَ وغَيْرَه .

واسْتَصْعَبَ عليه الأَمْرُ ، أى : صَعُب .

واسْتَضْرَب العَسَلُ ، أى : صار ضَرَبا[2] .

[واسْتَطْرَب القَوْمُ ، أى : طَرِبُوا للَّهْو طَرَباً شديدا[3]] .

واسْتَعْتَبْتُه فأَعْتَبَنى ، أى : اسْتَرْضَيْتُه فأَرْضانى .

واسْتَعْجَبَ منه ، أى : تَعجَّب .

واسْتَعْذَبَ الماءَ .

والعَرَبُ المُسْتَعْرِبة : المُتَعَرِّبَة .

واسْتَغْرَب فى الضَّحِك : إذا مَضَى فيه . واسْتَغْرَب فى الحِدَّة[4] ، أى : هَلَك[5] .

واسْتَكْتَبه الشَّىءَ ، أى : سَأَله أنْ يَكْتُبه له .

---

(١) زيادة من (ط) ، وهى فى الصحاح .

(٢) والضرب : العسل الأبيض الغليظ .

(٣) زيادة من (ص) .

(٤) الحدة : ما يعترى الإنسان من النزق والغضب ، كاورد فى الصحاح ، وفى اللسان : وفى دعاء ابن هبيرة : « أعوذ بك من كل شيطان مستغرب . » يجوز أن يكون بمعنى المتناهى فى الحدة ، من الغرب ، وهى الحدة (غرب) .

(٥) الكلمتان الأخيرتان لم تردا فى سائر النسخ .

(ت) اسْتَثْبَتَه ، وتَثَبَّته بمعنًى .

(ث) يُقال : اسْتَحْدَث فُلانٌ أمْرًا لم يَكُن ، وقال[1] :

*اسْتَحْدَثَ الرَّكْبُ عن أشياعِهم خبرا[2] *

(ج) اسْتَخْرَجه ، وأخرجه بمعنًى .
واسْتَخْرَجَهُ الشَّيءَ ، أي : سأله أن يُخْرِجَه .

واسْتَدْرَجه اللهُ ، أي : أدْناه من بَأْسه قليلاً قليلاً .

واسْتَسْمَج الشَّيءَ ، أي : عَدَّه سَمْجا .

ويُقال : رَجُلٌ مُسْتَغْلِجُ الجِلْد ، وهو ضِدّ قَوْلِك : رَقِيقُ الجِلْد .

(ح) اسْتَصْبَح به : من المِصباح .

واسْتِصْلاح الشَّيءِ : نَقِيضُ اسْتِفْساده .

واسْتَفْتَحه الشَّيءَ[3] .

والاسْتِقْباحُ : نَقِيض الاسْتِحْسان .

واسْتَمْلَحه ، أي : عَدّه مَليحا .

واسْتَنْبَحَ الكَلْبَ فَنَبَحَ .

واسْتَنْجَحَ حاجَتَه .

واسْتَنْصَحَه ، أي : عَدّه نَصِيحا[4] .

واسْتَنْكَح المَرْأة ، أي : نَكَح .

(خ) اسْتَصْرَخَنِي فأصْرَخْتُه ، أي : اسْتَغاثَنِي فأغَثْتُه .

واسْتَفْرَخ الحَمامَ ، أي : اتَّخَذَه لفِراخه .

واسْتَنْسَخ الكِتابَ ، أي : نَسَخَه .

(د) النَّاقَةُ القَذُور تَسْتَبْعِد[5] .

واسْتَحْصَد الزَّرْعُ ، أي : أحْصَدَ .

واسْتَحْصَد القَوْمُ ، أي : اجْتَمعوا .

واسْتَحْصَدَ الحَبْلُ ، أي : اسْتَحْكَم .

واسْتَرْفَدَه ، أي : اسْتَعانه .

---

(١) هو ذو الرمة ، كما ورد فى الصحاح .

(٢) عجزه ، كما فى الصحاح : * أم راجع القلب من أطرابه طرب *
وكذا فى ديوانه (ص / ١) .

(٣) فى (ص) و (ق) : واستفتحه القرآن فتحه عليه .

(٤) النصيح : الناصح .

(٥) أى : تتنحى ناحية كما جاء فى حاشية (ص) ، أو تتباعد ، كما فى الصحاح .

واسْتَسْعَدَ برُؤْيَتِه ، أى : عَدَّها من السَّعادة .

واسْتَشْهَدَه على الشَّىْء. واسْتُشْهِد : من الشَّهادة .

واسْتَطْرَدَ له فى الحَرْب ، وذلك ضَرْبٌ من المَكِيدَة .

واسْتَعْبَدَه أى : عَبَّدَه .

واسْتَفْرَدَه ، أى : انْفَرَدَ له[1] .

والاسْتِفْسادُ : نَقِيضُ الاسْتِصْلاح .

ويُقال : فى كُلِّ الشَّجَرِ نارٌ[2] .

واسْتَمْجَدَ المرخُ والعَفار[3] ، أى : أَخذَا من النّار ماهو حَسْبُهما .

واسْتَنْجَدَنى فأَنْجَدْتُه ، أى : اسْتَغاثَنِى فأَعَنْتُه[4] . واسْتَنْجَدَ : إذا قَوِىَ بعد ضَعْف .

واسْتَنْشَدَنى فأَنْشَدْتُه .

واسْتَنْفَدَ وُسْعَه ، أى : اسْتَفْرَغَ .

(ذ) اسْتَنْقَذه أى : أَنْقَذَه[5] .

(ر) اسْتَبْشَر به .

واسْتَبْصَر فى دينه : ن البَصيرة .

واسْتَثْفَر بالثَّوْب : إذا أَخَذَه بين فَخِذَيْه[6] . واسْتَثْفَرَ الكَلْبُ بِذَنَبِه[7] .

واسْتَجْمَرَ وِترا [أى :اسْتَنْجَى[8]] .

واسْتَحْسَر ، أى : أَعْيَا .

واسْتَحْضَرَ الفَرَسَ ، أى : أَعْدَاه .

واسْتَحْفَرَ النَّهْرُ : حان أن يُحْفَر .

واسْتَخْبَرْتُه فأَخْبَرَنى .

واسْتَخْمَره ، أى : اسْتَعْبَدَه .

والاسْتِدْبارُ : نَقِيضُ الاسْتِقْبال .

واسْتَذْكَر حاجَته .

واسْتَشْعَر خَوْفا ، أى : أَضْمَرَ ، [قال :

* ما اسْتَشْعَرَ الكبِيْرَ شُبَّانٌ ولاشِيبُ[9] *]

---

(١) عبارة القاموس : واستفرد : تفرد به .

(٢) فى (ص) و(ق) و (س) : فى كل شجر ، وهى رواية المستقصى (٢ / ١٨٣) والميدانى (٢ / ٣١)

(٣) يضرب فى تفضيل بعض الشئ على بعض ، أو بعض القوم على بعض إذا كانوا كلهم ذوى خير ولبعضهم مزية .

(٤) فى (ص) : استغاثنى فأغثته . (٥) ساقطة من (ص) .

(٦) وردت عبارة : إذا أخذه بين فخذيه فى نسخة الأصل وحاشية (ص) ، وهى فى اللسان .

(٧) فى نسخة الأصل بدمه ، واختيارى من سائر النسخ ، هو الموجود بالصحاح . ومعناه : جعله بين فخذيه .

(٨) زيادة من (ط) ، وهى فى الصحاح . (٩) زيادة من (ط) ، وهى لم ترد فى الصحاح أو اللسان .

واسْتَصْغَرَه ، أى : عَدَّه صَغيراً .

واسْتَظْهَرَ بِه ، أى : اسْتَعانَ .

واسْتَظْهَر أمَامَه .

واسْتَعْبَر ، أى : بَكَى .

واسْتَعْمَرَكُم فى الأَرْض ، أى : جَعَلَكم عُمَّارها .

واسْتَغْفَرَ اللهُ لِذَنْبِه ، ومِنْ ذَنْبِه ، بمَعْنًى .

واسْتَفْسَره فَفَسَّرَ له .

ويُقال : اسْتَقْدِر اللهَ خَيْراً[1] .

واسْتَقْصَرَه ، أى : عَدَّه مُقَصِّراً ، وقَصِيراً أيضا .

واسْتَكْبَر ، أى : تَكَبَّر .

واسْتَكْثَر من الصَّواب .

[وقال[2] :]

* واسْتَمْطِروا من قُرَيْش كُلَّ مُنْخَدِعِ *

أى : سَلُوه أن يُعطى كالمَطَر مَثلا .

واسْتَنْثَر الحِمارُ وغيرُه[3] .

ويُقال فى المَثَل : « إنَّ البُغَاث بأَرْضِنا يَسْتَنْسِر »[4] ، أى : يصير نَسْراً .

واسْتَنْصَرَه على عَدُوِّه .

واسْتَنْظَره ، أى : اسْتَمْهَله .

ونَفَر ، واسْتَنْفَر بمَعْنًى . واسْتَنْفَره ، أى : أنْفَره أيضا ، وقال :

ازْجُرْ[5] حِمارَك إنه مُسْتَنْفِرٌ
فى إثْرِ أحْمِرَة عَمَدْنَ بِغُرَّب[6]

---

(١) استشهد اللسان على هذا المعنى بقول الشاعر :

فاستقدر الله خيرا وارضين به * فبينما العسر إذ دارت مياسير

(٢) زيادة من (ط) . والقائل هو : الفرزدق ، كما ورد فى الصحاح وفى الحماسة البصرية (١/١٥٩) بيت لعدى بن الرقاع شطره الثانى هو هذا الشاهد ، ونصه :

لاخير فى الحر لا ترجى فواضله * فاستمطروا من قريش كل منخدع

والبيت فى ديوان الفرزدق مع خلاف يسير (٢/٥٢٨) .

(٣) وهو أن ينثر ما فى أنفه بالنفس .

(٤) وكذا فى الميدانى (١/١٨) وذكر أن البغاث : ضرب من الطير ضعيف . ورواه فى المستقصى (١/٤٠٢) : تستنسر ، على أن لفظ « بغاث » جمع بغاثة أو بغثة . يضرب فى أعزاء يتصل بهم الذليل فيعز بجوارهم .

(٥) رواية اللسان : « اربط حمارك ... » ولم أجد البيت منسوبا فيما تحت يدى من معاجم .

(٦) هو اسم موضع ، كما ورد بحاشية (ص) . وفى (س) و(ق) : لغرب . وهى رواية الصحاح .

أَى : نَافِرٌ .

واسْتَنْكَر ، أَى : أَنْكَرَ .

ويُقَال : إِنَّ فُلاَنًامُسْتَهْتَربالشَّراب ، [أى : مُولَع به لا يَتَكَلَّمُ إلا بمعناه[1]] .

(ز) اسْتَنْجَز حاجَته ، وتَنَجَّز بمَعْنًى .

(س) اسْتَخْلَس النَّبْتُ : إذا غَطَّى الأَرْضَ كَثْرَتُه[2] .

واسْتَنْحَسَ الخَبَرَ ، أى : تَحَسَّبَ[3]

(ش) اسْتَحْمَش عليه : إذا الْتَهَبغَضَبًا.

(ص) اسْتَخْلَصَه لِنَفْسه .

واسْتَرْخَصَ البَيْعَ ، أى : عَدَّه رَخِيصًا .

واسْتَنْقَصَ الثَّمَنَ ، أى : اسْتَحَطَّ .

(ض) اسْتَعْرَض الخَوَارِجُ الناسَ : إذا قَتَلوا من لَقُوا ، ولم يُبَالُوا ذلك .

واسْتَقْرَضَه[4] فأَقْرَضَه .

[واسْتَنْفَضَ ماعنده ، أى : اسْتَخْرَجه[5]] .

واسْتَنْهضة لأمر كذا .

(ط) اسْتَخْلَط البَعِيرُ : إذا أَدْخَل قَضِيبَه فى الحيَاء .

والاسْتِنْباطُ : الاسْتِخْراجَ .

(ظ) اسْتَحْفَظُوا كِتابَ الله :

واسْتَغْلَظَ ، أى : غَلُظ .

(ع) اسْتَبْدَعَ الشَّىءَ ، أى : عَدَّهُ بَدِيعًا .

واسْتَبْشَع الشَّىءَ ،أى : عَدَّه بَشِعًا .

واسْتَجْمَع كُلَّ مَجْمع ، هذا يُقال للمُسْتَجِيش[6] .

واسْتَدْفَعَ اللهُ الأَسْواءَ .

واسْتَرْجَع عند المُصِيبة .

واسْتَرْقَع الثَّوْبُ[7] .

---

(١) ساقطة من نسخة الأصل . وعبارة اللسان : لا يتحدث بغيره ، ولا يفعل غيره .

(٢) فى (ص) و(ق) : بكثرته ، وهى عبارة الصحاح . (٣) أى : تتبعه بالاستخبار ، كما ورد فىالصحاح .

(٤) فى (ص) : واستقرض منه .

(٥) زيادة من (ص) .

(٦) فى حاشية (ص) : الذى يجمع الجيش .

(٧) فى حاشية الأصل : « أى آن أن يرقع » .

واسْتَشْفعَه .

واسْتَطْلَع رأيَه .

واسْتَقْرَعَت البَقَرَةُ : إذا اشْتَهت الفَحْل .

واسْتَمْتَع بِه .

واسْتَنْقَع الماءُ فى موضع كذا ، أى : اجْتمع وثَبَت .

(غ) اسْتَفْرَغَ مَجْهُودَه فى كذا .

(ف) اسْتَحْصَفَ الشَّىءُ : إذا اسْتَحْكَمَ .

واسْتَحْلَفَهَ فَحَلَفَ .

واسْتَخْلَف : من الخَلِيفَةِ ، واسْتَخْلَف ، أى : اسْتَقَى .

واسْتَرْدَفَه ، أى : سأله أن يُرْدِفَه .

واسْتَرْعَف ، أى : تَقَدَّم .

واسْتَسْلَفَه دَرَاهِمَ فأَسْلَفه .

واسْتَشْرَفْتُ الشَّىءَ : وذلك أنْ تضعَ يَدَك على حاجِبَيك كالَّذى يَسْتَظِلُّ من الشَّمس حتَّى يَسْتَبِين الشَّىء . واسْتَشْرَفْتُ إبِلَهم ، أى : تَعَيَّنْتُها .

واسْتَصْرف اللهُ المَكَارِهَ .

واسْتَضْعَفه ، أى : عَدَّه ضَعيفًا .

واسْتَطْرَفَه ، أى عَدَّه طَرِيفًا .

[واسْتَطْرَفَه ، أى : اسْتَحْدَثه .

ويُقال : اسْتَعْرِف إلَيه حتَّى يَعْرِفَك[1]] .

واسْتَعْطَفَه عَلَيه فَعَطَفَ .

واسْتَلْطَف البَعيرُ : مِثل اسْتَخْلَطَ[2] .

واسْتَنْظَفَ الشَّىءَ ، أى : أخَذَه كُلَّه .

واسْتَنْكَف منه ، أى : أنِف .

واسْتَهْدَف له ، أى : انْتَصَب .

(ق) اسْتَحْمَقَهُ ، أى : عَدَّهُ أحْمَق .

واسْتَطْلَقَ بَطْنُهُ .

واسْتَغْرَقَ الوَصْفَ وغَيْرَه .

واسْتَغْلَقَ عليه الكَلامُ .

واسْتَلْحَقَهُ ، أى : ادّعاه .

واسْتَنْشَقَ الماءَ .

واسْتَنْطَقَه فنَطَقَ .

---

(١) زيادة من سائر النسخ ، وهى فى الصحاح .

(٢) فى الصحاح : وهو أن يدخل قضيبه فى حيائها بنفسه .

(ك) اسْتَدْرَك الشَّىءَ .

واسْتَمْسَكَ به ، أى : تَمَسَّك .

واسْتَهْلَكَهُ ، أى : أَهْلَكَه .

(ل) اسْتَبْدَلَ الشَّىءَ بالشَّىءِ .

واسْتَبْسَلَ ، أى : اسْتَمَاتَ .

واسْتَبْعَلَ المَوْضِعُ : من البَعْل ، وهو ما سَقَتْه السَّماءُ .

واسْتَبْهَلَتْهَا السَّوَاحِلُ ، أى : تَفَرَّقَتْ فيها مُحْتَكِمَةً[1] .

واسْتَجْعَلَت[2] الكَلْبَةُ : إذا اشْتَهت الفَحْلَ . وكذلك كل ذات مخلَب .

وَاسْتَجْهَلَهُ ، أى : عَدَّه جاهِلاً .

واسْتَحْمَلَهُ فَحَمَلَهُ .

واسْتَرْحَلَهُ ، أى : سَأَلَهُ أن يَرْحَل له[3] .

وَاسْتَرْسَلَ إليه ، أى : انْبَسطَ .

واسْتَرْعَلَت الغَنَمُ : إذا تَتَابَعَت فى السَّيْر .

واسْتَسْهَلَ المُقَايَسَةَ[4] ، أى : سَهُل عَلَيْهِ القِياس .

واسْتَعْجَلَه ، أى : طَلَبَ عَجَلَته .

وجاءُوا يَسْتَعْسِلون ، أى : يَطْلُبُون العَسَلَ .

واسْتَعْمَلْته ، أى : طَلَبْت إليه العَمَلَ .

واسْتَفْحَل الأَمْرُ ، أى : تَفَاقَم .

والاسْتِقْبَالُ : ضِدُّ الاسْتِدْبَارُ .

واسْتَقْتَلَ : إذا لم يُبَالِ المَوْتَ من شَجاعَتِه .

وَاسْتَكْمَلَهُ ، أى : اسْتَتَمَّهُ .

واسْتَمْهَلَنى فَأَمْهَلْتُهُ [أى : اسْتَنْظَرنى فأَنْظَرْتُه[5]] .

واسْتَنْبَلَنى فَأَنْبَلْتُه .

---

(١) عبارة الصحاح ، وهى أوضح : ومنه قيل فى بنى شيبان : استبهلتها السواحل ، لأنهم كانوا نازلين بشط البحر لا يصل إليهم السلطان يفعلون ما شاءوا .

(٢) فى نسخة الأصل : واستجعلت . والتصحيح من سائر النسخ .

(٣) لم ترد "له" فى (ط) ، وقد وردت فى الصحاح واللسان .

(٤) فى حاشية (ص) قاله الرشيد للأصمعى حين ادعى أنه يروى لكل ذى جد وهزل بعد أن يكون محسنا . . . فقال الرشيد : استسهل المقايسة أى : سهل عليه القياس .

(٥) زيادة من سائر النسخ .

واسْتَنْتَل ، أي : تَقَدَّمَ ، يُقال : اسْتَنْتِلْ من الصَّفّ . واسْتَنْتَلْتُ للأَمْر ، أي : اسْتَعْدَدت .

واسْتَنْجَلَ المَوْضِعُ : إذا كَثُر به النَّجْل ؛ وهو الماءُ يَظْهَر[1] من الأَرْض .

واسْتَنْزَلوهم من حِصْنِهم .

واسْتَنْصَلَ[2] الهَيْفُ السَّفَا[3] ، أي : اسْتَخْرَجَهُ ، وأَسْقَطَه .

(م) اسْتَبْهَمَ عليه الكلامُ ، أي : اسْتَغْلَقَ .

واسْتَحْرَمَت الضَّائِنَةُ : إذا اشْتَهت الفَحْلَ ، وكذلك كلُّ ذاتِ ظِلْفٍ .

وأَحْكَمَه فاسْتَحْكَمَ .

واسْتَسْلَم لأَمْرِه .

واسْتَعْجَمَ عليه الكَلامُ ، أي : اسْتَبْهَمَ .

واسْتَعْصَمَ ، أي : اعْتَصَمَ[4] .

واسْتَعْظَمَ الأَمْرَ .

واسْتَعْلَمْتُهُ الخَبَرَ فأَعْلَمَنِي .

ويُقال : يا بن المُسْتَفْرِمَة[5] ؛ وهي التي تُضَيِّقُ قُبُلَهَا بشيءٍ تُعالجه به .

واسْتَفْهَمَهُ .

واسْتَقْدَم ، أي : تَقَدَّمَ .

واسْتَقْرَمَ بَكْرُ فُلانٍ ، أي : صار قَرْماً[6] .

والاسْتِقْسَامُ : طَلَب القَسْم من جهة الأَزْلام .

واسْتَكْتَمه سِرَّه .

ويُقال في المثل : « اسْتَكْرَمْتَ فارْبِطْ »[7] .

---

(١) عبارة (ق) : وهو الماء الذي يظهر . . .

(٢) الهيف ، كما في الصحاح : ريح حارة تأتي من قبل اليمن .

(٣) وردت في بعض المعاجم بالألف ، وفي بعضها بالياء . وفي اللسان عدة معان للسفى ، أنسبها للسياق تفسيره بشوك البهمى والسنبل .

(٤) في سائر النسخ : امتنع .

(٥) في حاشية (ص) : قاله عبد الملك للحجاج ، وهو في الصحاح كذلك .

(٦) أي : فحلا . وعبارة الصحاح : واستقرم بكر فلان قبل إناه ، أي : صار قرما .

(٧) المستقصى (١٥٨/١) أي : صادفت فرسا كريما فامسكه . يضرب في وجوب الاحتفاظ بالنفائس .

واسْتُلْحِم ، أى : قُتِلَ[1] واسْتَلْحَمَ الطَّرِيقَ : إذا لَزِمه[2]] .

واسْتَلْهَم اللهَ الصَّبْرَ .

(ن) اسْتَبْطَن الشَّىءَ .

واسْتَحْسَنَه ، أى : عَدَّه حَسَناً .

واسْتَسْمَنَهُ ، أى : عَدَّهُ سَمِيناً .

وجاءُوا يَسْتَسْمِنُونَ ، أى : يَطْلُبُونَ السِّمَنَ .

واسْتَقْرَنَ الدَّمُ ، أى : كَثُرَ .

وجاءُوا يَسْتَلْبِنُون ، أى : يَطْلُبُونَ اللَّبَنَ .

واسْتَمْكَنَ منه .

(هـ) اسْتَكْرَه القافِيَةَ[3] وغيرَها .

واسْتَنْكَهتُ الشَّارِبَ[4]

* * *

وهذا الباب بناؤه أن يكون بمعنى سؤال الفعل وطلبه ، كقولك : استعجلته ، أى : طلبتُ عَجَلته ، واسْتَعْمَلته : طلبت إليه العمل . وهو كثيرٌ ذُكر بعضُه ولم يذكر بعض ، ثم يتفرعُ منه فروع :

فمنها ما يكون بمعنى تَفَعَّلَ كقولك : تَعَظَّم واسْتَعْظَمَ ، وتَكَبَّرَ واسْتَكْبَرَ .

ومنها ما يكون بمعنى التَّحَوُّل من حالٍ إلى حال ، كقولك : اسْتَنْسَرَ البُغاثُ ، واسْتَتْيَسَت الشاةُ .

ومنها ما يكون بمعنى عَدّ الشىء شيئاً آخر ، كقولك : اسْتَحْسَنْتُه واسْتَمْلَحه .

ومنها ما يكون بمعنى فَعَلَ ، كقولك : قَرَّ واسْتَقَرَّ .

وبمعنى أَفْعَلَ ، كما تقول : أَخْرَجَ واسْتَخْرَجَ .

ومنها ما يكون بمعنى أَنَى ذلك[5] ، وأصله راجع إلى السؤال والطلب أُخرج على بنائه ، وهو قولك : اسْتَرْقَعَ الثَّوْبُ ، واسْتَحْفَرَ النَّهْرُ ، واسْتَحْصَدَ الزَّرْعُ ، وهو كثير .

ومنها ما يكون بمعنى لا يراد به شىءٌ من هذا ، إنما هو بناءٌ ، وهو نحو قولك : اسْتَنْجَلَ المَوْضِعُ ، واسْتَرْجَع عند المُصِيبة ، واسْتَخْلَسَ النَّبْتُ .

* * *

(١) فى (ص) و (ق) : جرح . وعبارة القاموس : روهق .

(٢) زيادة من (ص) ، وهى فى القاموس .

(٣) فى حاشية (ص) : وهو أن يستعمل القافية فى غير موضعها ضرورة .

(٤) إذا أمرته أن ينكه لتعلم أشارب هو أم غير شارب .

(٥) أى : حان .

تَفَعَّلَ

٣٠٣ ـ باب التَّفَعُّل

وهو مما زيدت فى أوله تاءٌ مع تكرير العين .

(ب) يُقال : تَترَّبَ الشيءُ : إذا تَلَطَّخَ بالتُّراب .

وتَثَقَّب الجِلدُ : إذا ثَقَّبه الحَلَم[1] .

وتَجَنَّبَهُ ، واجْتَنَبَه بمعنى ، يُقال فى المَثَل : « تَجنَّبَ رَوْضةً ، وأَحال يَعْدُو »[2] . وتَجَنَّب : بمعنى أَجْنَبَ[3] .

وتَحَدَّبَ عليه ، أى : تَعَطَّف .

وتَحَزَّبوا على أنبيائِهم[4] ، أى : تَجَمَّعُوا ، وصاروا أحزاباً .

وتَحَسَّب الخَبَرَ ، أى : اسْتَخْبَر ، وقال[5] :

تَحَسَّبَ هَوَّاسٌ وأَيْقَن أنني
بها مُفْتَدٍ من صاحبٍ لا أُغامِره[6]

يقول : تَشَمَّمَ أسَدٌ ريحَ ناقتى فجاءَ يظن أنى أَسْتَنْجِى بنَفْسِى وأَتْركها له[7] .

ويُقال : ترى الماءَ يَتَحَلَّبُ من أَعْطاف الفَرَس .

[ويُقال : إنَّه لَيَتَحَذَّب عليهم ، أى : يَجْهَل[8]] .

وتَذَنَّبَ المُعْتَمُّ : إذا أَفْضَل من عمامته ذَنَباً فأَرْخاه .

وتَرَقَّب ، أى : تَنَظَّر .

ورَكَّبْتُ الشيءَ فى الشيءِ فتَرَكَّب .

وتَرَهَّبَ النَّصرانِىُّ .

وتَسَحَّبَ عليه ، أى : أَدَلَّ .

وتَسَلَّبَت المَرْأةُ : إذا لَبِسَت السِّلاب : وهى ثِيابُ المَأْتَمِ[9] .

---

(١) وهو الصغير من القردان .

(٢) فى حاشية (ص) : يضرب للرجل يختار الشقاوة على السعادة . والمثل فى الميدانى (١/ ١٦٨) . ومعنى أحال ، أى : أقبل .

(٣) هذه رواية (ق) . وفى الأصل : اجتنب ، وأفضلية رواية (ق) عدم تكرارها مع ماقبلها . وفى اللسان : « وقد أجنب الرجل وجنب . . وتجنب » .

(٤) وكذا فى الصحاح . وعبارة (ق) : وتحزبوا على أعدائهم .

(٥) فى اللسان أن القائل هو أبو سدرة الأسدى ، ويقال إنه هجيمى ، ويقال إنه لرجل من بنى الهجيم .

(٦) فى حاشية (ص) تعليق مفاده أن الهواس : الذى يدق كل شىء ، والأسد يقال له : « هواس » من هذا .

(٧) التعليق على البيت تنفرد به نسخة الأصل . وهو كذلك فى حاشية (ص) .

(٨) ساقطة من نسخة الأصل . وهى بمعناها فى القاموس ، دون الصحاح .

(٩) أو ثياب النائحة ، كما ورد بحاشية (ص) .

وتَشَرَّب الثَّوبُ العَرَقَ ، أى : تَنَشَّفَهُ .

والتَّشَعُّبُ : التَّفَرُّق .

والتَّطَلُّبُ : الطَّلب مَرَّةً بعد مَرَّة .

ويُقال : تَعَتَّبَ عليه ، من المَعْتَبة .

وتَعَجَّبَ منه ، أى : عَجِب .

وتَعَرَّبَ بعد هِجْرَته ، أى : صار أعْرابِيًّا .

وتَعَزَّبَ زمانًا ، أى : أقام على العُزْبة .

وتَعَصَّب له : من العَصَبِيَّة .

وتَعَقَّبَ رأيَه ، أى : وَجَد عاقِبَتَه إلى خَيْر . وتَعَقَّبْتُ عن الخَبَر ، أى : عُدْتُ للسُّؤال عنه لمُخالَطَةِ الرَّيْب إيَّاه ، قال طُفَيْلٌ :

ولم يكُ عَمًّا خَبَّرُوا مُتَعَقَّبُ[1] *

وتَغَضَّب عليه : من الغَضَب .

وتَغَلَّبَ على ناحية كذا ، أى : اسْتَوْلَى عليها قَهْرًا .

وقَرَّبه فتَقَرَّبَ . وتَقَرَّب إلى الله بشىء .

وتَقَلَّبَ ظَهْرًا لِبَطْن . والحَيَّةُ تَتَقَلَّب على الرَّمْضَاء .

وتَكَتَّبَت الخَيْلُ ، أى : صارت كَتِيبةً[2] .

وتَكَذَّبَ ، أى : كَذَب ، يَتَكَلَّفُ ذلك .

وتَكَسَّبَ ، أى كَسَبَ ، يَتَكَلَّفُ ذلك .

وتَلَعَّب به ، أى : لَعِب به مَرَّةً بعد مَرَّة .

وتَلَقَّب بالشَّىء : من اللَّقَب .

وتَلَهَّبَت النَّارُ ، أى : الْتَهَبَت .

وتَنَسَّب الرَّجُل : إذا ادَّعَى أنَّه نَسِيبُك ، يُقال : إنَّ القَريب مَنْ يُقَرِّبُ نَفْسَه لا من تَنَسَّبَ[3] .

وتَنَصَّبَت الأُتُنُ حَوْل الحِمار : من الانْتِصَاب .

(١) الشاهد فى الصحاح واللسان كذلك . وصدره كما فى اللسان :

* تتابعن حتى لم تكن لى ريبة *

(٢) عبارة (ق) : أى صارت كتيبة كتيبة .

(٣) فى حاشية (ص) : من قوله : « إن القريب من يقرب نفسه * لعمرو أبيك الخير لا من تنسبا »

ولم أجد البيت فيما تحت يدى من معاجم .

وتَنَكَّبه ، أى : تَجَنَّبهُ ، وفى الحديث : «تَنَكَّبوا الغُبارَ[1] ، فإنَّ منه تكون النَّسَمَة» ، معناه فإنَّه يكون النَّفَسُ والرَّبْوُ[2] وتَنَكَّبَ القَوْسَ ، أى : ألْقاها على مَنْكِبِه.

(ت) تَثَبَّتَ ، أى : اسْتَثْبَتَ .

وتَسَمته ، أى : تَعمَّده

وتَسنَّتَ الرَّجلُ المَرْأَةَ : إذا تزوَّجها وهى كريمة ، وهو لَئِيم ، لِقِلَّةِ مالِها وكَثْرة مالِهِ .

ويُقال : جئت مُتَعَنِّتا : إذا جاءك يَطْلب زلَّتك

وتفلَّت منه .

وتَلَفتَ إليه ، أى : التَفَتَ مرَّة بعد أخرى ، ويُقال : تَرَكْته يَتَلفَّتُ يَمنَةً ويَسرَةً .

والتَّمَقُّت : التَّبَغُّض ، يُقال : تَمَقَّتَ إليه .

(ث) تَبَعَّثَ منه الشِّعْرُ ، أى : انْبَعَثَ ، قال البَعِيثُ[3] :

تَبَعَّثَ مِنِّى ما تَبَعَّثَ بَعْدَ
[أُمِرَّ قُواى واسْتَمَرَّ مَرِيرى[4]]

ومن هذا سُمِّىَ البَعِيثَ .

ويُقال : تَحَدَّثوا ساعة ثمَّ تَفرقُوا .

وتَحَنَّثَ ، أى : تَعَبَّد . وتحَنثَ ، أى : اتَّقَى الحِنْث .

وتَخَنَّثَ فى كلامِه .

وتَرَعَّثَت المَرْأَةُ ، أى : تَقَرَّطَتْ .

وتَشَبَّثَ به ، أى : تَعَلَّق

وتَشَعَّثَ رَأْس مِسْواكِه .

تَلَبَّثَ ، أى : تَمَكَّثَ .

وتَمَكَّثَ ، أى : مَكَثَ .

(١) لم يرد الحديث فى النهاية (نكب) ، وورد فى نسم (٥/٤٩) وفسر النفس بواحد الأنفاس . قال : أراد تواتر النفس والربو والنهيج .

(٢) من أول «معناه . . » تنفرد به نسخة الأصل .

(٣) هو خداش بن بشير ، وكنيته أبو مالك ، كما ورد في اللسان .

(٤) زيادة من (ط) و (ق) و (س) . ورواية (ق) : أمرت . ورواية الصحاح واللسان ونسخة (س) :

. . . بعد ما أمــ * ـرّ فؤادى واستمر مريرى

قال ابن برى : صواب إنشاده : واستمر عزيمى (اللسان) .

(ج) تَبَرَّجَت المَرْأَةُ ، أى : تَزَيَّنَت ، [وَأَبْدَت مَحَاسِنَها[1]] .

وتَبَلَّج الصُّبْحُ ، أى : أضاءَ .

وتَحَرَّج ، أى : تَأَثَّمَ .

وتَخَرَّجَ فُلَانٌ فى الأَدَب .

ويُقال : المَجْنون يَتَخَلَّج فى مَشْيِه ، أى : يَتفكَّك .

وتَدَرَّجَ إليه ، أى : تَمَشَّى .

وتَزَلَّج ، أى : تَزَلَّق .

وتَسَبَّجَ ، أى : لبس السَّبِيج ، وهو البَقِير ، قال العجَّاج :

* كالحَبَشِىِّ الْتَفَّ أو تَسَبَّجا[2] *

[وتَسَدَّج ، أى : تكذَّب وتَخَلَّقَ[3]] .

وشَنَّجه فَتَشَنَّج ، أى : قَبَّضه فَتَقَبَّض .

وتَفَرَّجَ عليه ، أى تَحَبَّس .

وتَعَمَّج ، أى : تَلَوَّى ، وقال[4] [يصف زمام النَّاقة[5]] :

[تُلَاعِبُ مَثْنَى حَضْرَمِىٍّ كأنَّه][6]

تَعَمُّجَ شيطانٍ بذى خِرْوَعٍ قَفْرِ

يَصِفُ تَلَوِّى زِمَامَ ناقته بتَلَوِّى الحَيَّة[7] .

وتَغَنَّجَت الجارِيَةُ فى كلامها : من الغُنْج .

وتَفَحَّج فى مِشْيته .

وتَفَرَّجَ به .

وهو يَتَفضَّجُ عَرَقاً : إذا عرِقَتْ أُصولُ شَعْره ، ولم تَسِلْ .

والتَفَلُّجُ : البَغْى[8] .

---

(١) زيادة من (ص) .

(٢) قاله فى وصف ظليم ، كما جاء بحاشية (ص) — والشاهد فى الصحاح كذلك ، وديوان العجاج (صفحة /٧) .

(٣) زيادة من سائر النسخ ، وهى فى الصحاح .

(٤) ورد الشاهد بدون نسبة فى كل من الصحاح واللسان ، كما ورد فى المقاييس (١٨٤/٢ ، ١٣٧/٤) بدون نسبة . وقد نسبه محقق المقاييس لطرفة بن العبد أخذا من الحيوان (١٣٢/٤) ولم أجده فى ديوان طرفه .

(٥) زيادة من (س) . (٦) زيادة من (ط) ، وهى فى الصحاح .

(٧) التعليق على البيت تنفرد به نسخة الأصل .

(٨) لم أجد الكلمة بهذا المعنى فيما تحت يدى من معاجم . وأقرب المعانى إلى ماذكره الفارابى ، ما ورد فى القاموس . وتاج العروس : أمرمفلج : غير مستقيم على جهته .

وتَلَزَّج الشَّىءُ ، أى : تَلَجَّنَ .

[وتَلَزَّجَ الحِمارُ : إذا تَتَبَّع الرُّعْىَ القليل أوَّل ما ينبت ، أو آخر ما يبقى[1]] .

وما تَلَمَّجَ عنده بِلَمَاجٍ ، أى : ماذاقَ شيئاً .

وتَمَخَّجَ الشىء ، أى : خَضْخَضَه ، قال الخُلَيْج بن شديد التَّغلِبى :

* طامى الجِمام[2] لم تَمَخَّجْهُ الدِّلا[3] *

(ح) التَّبَجُّحُ : الفَرَحُ .

والتَّبَدُّحُ : حُسْنُ مِشْية المَرْأة ، يُقال : بَدَحَت وتَبَدَّحَت .

وتَبَطَّحَ السَّيْلُ فى البَطْحاء .

وتَرَجَّحَت الأُرْجُوحة[4] بالغُلامَيْن .

والتَّرَقُّح : الاكْتِساب .

وتَسَلَّحَ ، أى : لَبِسَ السِّلاح .

وتَصَبَّحَ ، أى : نام الصُّبْحَة .

وتَصَفَّحْتُ الشَّىءَ ، أى : نَظَرْت فى صَفَحاته ، يُقال : تَصَفَّحَ ورق المُصْحَف .

وتَفَتَّحَ النَّوْرُ .

وتَفَسَّحُوا فى المَجْلِس ، أى : تَوَسَّعُوا .

وتَفَصَّحَ الرَّجُلُ فى كَلامه : إذا تَكَلَّفَ الفَصَاحة .

ويقال : شَرِب فَتَقَمَّح ، أى : رَفَعَ رَأْسَه .

وتَلَقَّحَت النَّاقَةُ : إذا أرت أنها لاقِح ، ولَيْسَت كذلك .

وتَمَدَّحَ ، أى : تَكَلَّفَ أن يُمْدَح .

---

(١) زيادة من (ص) ، وهى فى اللسان دون الصحاح .

(٢) فى حاشية(ص) : الجمام: جمع جمة الماء ، وهى ما ارتفع منه . يصف ماء يجرى على وجه الأرض لا يحتاج له إلى دلو .

(٣) الشاهد فى اللسان كذلك ، لكن بلون نسبة ، ورواه : صافى الجمام . . . . . (مادة مخج) وأعاده فى (دلا) برواية الفارابى ونسبه للجميح ، وذكر أن ابن برى نسبه للشماخ .

(٤) فى (ص) و (ق) بدلها : الدوداة . والدوداة : الأرجوحة ، كما ورد فى القاموس . وقد جاء فى حاشية (ص) مانصه : الدوداة : آثار تزلج الصبيان من أعلى إلى أسفل ، وجمعها دواد . والأرجوحة : أن ينصب خشبة على باب ثم يجلس غلام على أحد طرفيه وغلام آخر على طرفه الآخر فيترجح بهما الخشبة .

وتَمَذَّحَتْ خَوَاصِرُها ، أى : انْتَفَخَتْ شِبَعا ، وقال[1] :

ولما سَقَيْناها العَكِيسَ تَمَذَّحَتْ خَوَاصِرُها وازْداد رَشْحاً وَرِيدُها

يعنى الفَرَسَ[2] . والعَكِيس : يُصَبُّ عليه اللَّبنُ . رَشْحًا : عرَقاً[3] .

وفى الحديث : « تَمَسَّحُوا بالأَرْض فإنها بِكُم بَرَّة »[4] .

وتَنَدَّحَت الماشِيةُ : إذا اتَّسَعَت فى المَرْعى .

وتَنَصَّح ، أى : تَشَبَّه بالنُّصَحاء .

وثَوْبٌ مُتَنَصِّحٌ ، أى : مَخِيطٌ بالتوكيد .

(خ) تَبَذَّخ ، أى : تَكَبَّرَ من الباذخ .

وقال حكيم : التَّصَرُّخ[5] به حُمْق ، يعنى بالعُطاس .

وتضَمَّخَ بالمِسْك ، أى : تَلَطَّخ .

وتَفَسَّخَت الفَأْرةُ فى الماء . وفى الحديث : « تَفَسَّخَ تَحْتَها تَفَسُّخَ الرُّبَع تَحْتَ الحِمْل الثَّقيل »[6] .

وتَلَطَّخ بالطِّين وغَيْرِه .

وتَمَرَّخَ ، أى : مَرَّخ جسَدَه .

(د) تَبَرَّدَ ، أى : اغْتَسَلَ بالماء البارد .

والتَّبَلُّدُ : ضِدُّ التَّجَلُّد . وتَبَلَّدَ ، أى : تَرَدَّد مُتَحَيِّرا . وتَبَلَّد[7] ، أى : ضَرَبَ بَلْدَتَه ، وهى البُلْجة[8] ، والثُّغْرة[9] .

---

(١) هو الراعى ، كما ورد فى اللسان . وأورده الجوهرى فى مادة « مدح » بالدال . وقد رواه اللسان والصحاح : فلما سقيناها . . والبيت فى حماسة أبى تمام (٤/ ٨٢) والرواية فيها :

فلما سقيناها العكيس تملأت * مذاخرها وارفض رشحاً وريدها

(٢) قال الصاغانى : قوله : يصف فرساهو ، وإنما يصف أم عنزر ويهجوها . وفى حاشية (ص) أنه يصف امرأة .

(٣) فى حاشية (ص) : العكيس : أن يصب اللبن على المرق ، يقول : أكثرت منه حتى عرق وريدها شبعا .

(٤) فى حاشية (ص) : أى : باشروا الأرض بالسجود فإنها لكم أم برة . . والحديث فى النهاية (١ /١١٦) .

(٥) التصرخ : تكلف الصراخ ، كما ورد فى الصحاح .

(٦) وذلك إذا لم يطقه · ولم أجد الحديث فى النهاية أو المعجم المفهرس . وورد التعبير فى اللسان والصحاح دون أن يذكرا أنه حديث .

(٧) فى حاشية (ص) : تبلد : إذا ضرب يده وعلى الجبهة وعلى الصدر أيضا . وإنما يضرب به عند التعجب من شدة الأمر يفجؤه .

(٨) فى حاشية (ص) : ما بين الحاجبين .   (٩) فى حاشية (ص) : ثغرة النحر .

وتَجَرَّدَ من ثِيَابِه ، أى : تَعَرّى .

[وتَجَرَّد لأمرِ كذا ، أى : أخَذَ فى القِيَام[1] به] .

وتَجَسَّد : من الجَسَدِ ، كماتقول : تَجَسَّمَ من الجِسْم .

وتَجَلَّدَ : من الجَلَادة .

وتَحَشَّدَ القَوْمُ ، أى : تَجَمَّعُوا .

ويُقال : من أنْفَقَ مالَه على نَفْسه فلا يَتَحَمَّد به على النَّاس[2] .

وتَرَبَّد ، أى : تَعَبَّس . وتَرَبَّدَت السَّماءُ ، أى : تَغَيَّمَت .

وتَرَصَّدْتُه بالمُكافَأة ، أى : تَرَقَّبْته بها .

وفُلانٌ يَتَزَهَّد ، كما تقول : يَتَعَبَّدُ وَيَتَقَرَّأُ .

ويُقال : لُؤْلُؤٌ مُتَسَرِّدٌ ، أى : مُثقَّبٌ .

وتَشَهَّدَ فى صَلاته .

وتَصَعَّدَه الشَّىءُ ، أى : شَقَّ عليه ، وفى الحديث عن عُمَر رضى اللهُ عنه : « ما تَصَعَّدَنى شىءٌ ما تَصَعَّدَتْنِى خُطْبة النِّكاح »[3] .

وتَضَمَّدَ : إذا ضَمَد رأسَه .

وفُلانٌ يَتَعَبَّد ، كما تقول : يَتَزَهَّد . وتَعَبَّدَه ، أى : اسْتَعْبَده .

وتَعَقَّدَ الرَّمْلُ وغَيْرُه .

وتَعَمَّده ، وهو نَقِيض أخْطَأه .

وتَعَهَّدَ ضَيْعَتَهُ ، وهو أفْصَح من تَعاهَد .

وتَغَرَّدَ ، وغَرَّدَ واحد ، أى : صَوَّت ، وقد جَمَعَهما امرؤُ القَيْس فى قَوْله :

يُغَرِّدُ بالأسْحار فى كُلِّ مرتع
تَغَرُّدَ مِرِّيح النَّدامَى المطرِّبِ[4]

يصف البَعِير . والمِرِّيح : من المَرَح : وهو النَّشاط[5] .

وتَغَمَّدَهُ اللهُ برَحْمته ، أى : غَشّاه إيّاها[6] .

(١) زيادة من (ص) وقد جاء قريب منها بالصحاح .
(٢) المستقصى (٢/٣٥٣) .
(٣) ورد فى النهاية (٣/٣٠) ولم يرد فى المعجم المفهرس ، ورواية (س) : كما تصعدنى .
(٤) ديوان امرىء القيس (ص/٤٥) والرواية فيه .
يغرد بالأسحار فى كل سدفة * تغرد مياح الندامى المطرب
(٥) التعليق على البيت تنفرد به نسخة الأصل . (٦) فى (ط) بدلها : أغشاه .

وتَفَرَّدَ به .

وتَفَقَّدَه ، أى : طَلَبه مَظَانَّه[١] .

وتَقَصَّد الكَلْبُ وغَيْرُه ، أى : ماتَ . وتَقَصَّدَت الرِّمَاحُ ، أى : تَكَسَّرَت .

وتَقَعَّدَ عن الأَمْر .

وتَقَلَّدَ : عَمِلَ كذا . وتَقَلَّدَت المَرْأَة .

وتَكَبَّد اللَّبَنُ : إذا صارَ فى خُثُورَته كالكَبِد .

وتَلَبَّد الطَّائِرُ بالأَرْضِ ، أى : جَثَم عَلَيْها ولَزِمها .

وتَلَكَّدَه ، أى : اعْتَنَقَه . وتَلَكَّد الشَّىءُ : إذا لَزِم بَعْضُه بَعْضا .

وتَمَرَّدَ فُلَانٌ سِنِين ثم نَبَتَت لحيَتُه .

وتَمَهَّدَت له عنده حالٌ لَطِيفَةٌ ، أى : تَمَكَّنَت .

والظَّلِيمُ يَتَهَبَّدُ ، أى : يَكْسِر الحَنْظَلَ ويَسْتَخْرِج حَبَّه لِيَأْكُله ، والهَبِيدُ : حَبُّه .

وتَهَجَّدْنا ، أى : سَهِرْنا ، وتَهَجَّدْنا ، أى : نِمْنا ، وهذا الحَرْف من الأَضْداد .

(ذ) تَنَقَّذَه ، أى : اسْتَنْقَذَه .

(ر) تَبَحَّرَ فى العِلْم ، أى : تَعَمَّق وتَوَسَّع .

ويُقال : تَبَصَّرْ هل ترى مِنْ ظَعَائِنَ فَعَلْنَ كذا[٢] ، أى : تَأَمَّلْ .

وتَبَقَّرَ فى العِلْم ، أى : تَوَسَّعَ .

وتَجَبَّرَ المَلِكُ . وتَجَبَّرالشَّجَرُ : إذا نَبَتَ بَعْد الأَكْلِ[٣] .

وتَحَدَّرَ الدَّمْعُ ، أى : تَنَزَّل .

وتَحَسَّرَ عَلَيه : من الحَسْرة. وتَحَسَّرَت النَّاقةُ[٤] .[وتَحَسَّر وَبَرُ النَّاقة[٥]] .

---

(١) فى (س) : مكانه .

(٢) فى نسخة الأصل : هل ترى من طعام . وما اخترناه من سائر النسخ ، وهو الذى ورد فى قول الشاعر :
تبصر خليلى هل ترى من ظعائن . . .

(٣) بعده فى حاشية (ق) : وقال : * تجبر بعد الأكل فهو نميص *
والشاهد فى الصحاح ، وهو لامرىء القيس .

(٤) أى : أصابها الإعياء .

(٥) زيادة من (ص) ، و (ق) ، و (ط) ، وهى فى الصحاح . ومعنى تحسر هنا : سقط .

وتَخَبَّر ، أى : اسْتَخْبَر .

وتَخَفَّرَت الجَارِيَةُ : من الخَفَر ؛ [وهو الحَيَاء[1]] .

وتَدَبَّر الأَمْرَ .

وتَدَثَّر ، أى : تَلَفَّف فى الدِّثار .

وتَدَثَّرَهُ ، أى : عَلَاه ورَكِبَه .

وذَكَّرَه فَتَذَكَّر ، أى : وعَظَه فاتَّعَظ . وتَذَكَّر ما كان نَسِيَه .

وتَذَكُّر المُؤَنَّث .

وتَذَمَّر فى نَفْسِه[2] .

وتَسَتَّر النَّاجِى بِنَجْوَة ، وهى الارْتِفاعُ من الأَرْض ، والنَّاجِى : من النَّجْو ، وهو الحَدَث .

وتَسَحَّر بالسَّحُور .

وتَسَخَّرَهُ : من السُّخْرة .

وتَسَعَّرَت النَّارُ ، أى : تَوَقَّدَتْ .

وتَشَذَّر بِثَوْبِه ، أى : اسْتَثْفَر[3] .

وكَذَلِك البَعِير إذا اسْتَثْفَرَ بِذَنَبِه .

وتَشَذَّر ، أى : تَهَيَّأَ لِلْقِتَال ، وقال[4] :

غُلْبٌ تَشَذَّرُ بالذُّحُول كأنَّها
جِنُّ البَدِىِّ رَوَاسِيًا أَقْدامُها[5] .

يعنى به الجَيْش والسَّماطَيْن . أى : كأنَّها فى غَضَبها وتجهُّمها جِنّ البَدِىّ . والبَدِى : اسم مَوْضع ، وهى مِجَنَّة[6] .

وتَشَغَّرَ البَعِيرُ : إذا لم يَدَعْ جَهْدًا فى سَيْرِه .

وتَشَكَّرَ له : من الشُّكْر .

وتَشَمَّر للأَمْر .

ويُقال : أفْضَل الصَّبْر التَّصَبُّر ؛ وهو تَكَلُّف الصَّبْر .

وتَصَدَّرَ فى المَجْلس .

---

(١) زيادة من سائر النسخ .

(٢) عبارة الصحاح : وأقبل فلان يتذمر ، كأنه يلوم نفسه على فائت .

(٣) يقال استثفر الرجل بثوبه : إذا لوى بطرفه بين رجليه إلى حجزته (صحاح) .

(٤) يصف خصوما بباب الملك ، كما ورد بحاشية (ص) . والقائل هو : لبيد كما جاء فى أدب الكاتب (ص/٤١٥) ؛ وفى اللسان .

(٥) ديوان لبيد (ص/٣١٧) .

(٦) التعليق على البيت تنفرد به نسخة الأصل . وفى حاشية (ص) تعليق مضمونه أن لفظ غلب : جمع أغلب : وهو الغليظ العنق . وتشذر بالذحول ، أى : توعد بالأحقاد بعضهم بعضا . والبدى : البادية ، أو هو موقع بعينه .

وتَطَهَّرَ بالماء .

وتَظَهَّرَ من امْرَأته .

وتَعَثَّرَ لِسانُه .

وتَعَجَّزَ بَطْنُ فُلانٍ : إذا سَمِن وتَعَكَّن .

وتَعَذَّرَ عليه الأمْرُ ، أى : تَعَسَّر .

وتَعَذَّرَ من قَضاء الحاجة .

وتَعَسَّرَ ، وتَعَذَّرَ بمعنًى .

وتَعَطَّرت المَرْأة بالعِطْر .

وقِيل : لَعَلِّى أتَعَبَّرُ منها وَلَدًا ، قالها رَجُلٌ لامْرَأةٍ مُسِنَّة تزَوَّجها .

وتَغَمَّرَ الرجُلُ : إذا شَرِبَ قليلاً ، وهو مأخُوذ من الغُمَر : وهو القَدَح الصغير .

وتَفَجَّرَت العُيونُ من الأرْض ، أى : تَبَجَّسَتْ .

وتَفَزَّرَ الثَّوْبُ : إذا تَقَطَّع وَبَلِيَ .

وتَفَطَّرَ ، أى : تَشَقَّق .

وتَفَكَّر فى كذا .

وتَقَتَّر ، أى : تَهَيَّأ للقِتال .

وتَقَدَّر له الشَّىءُ ، أى : تَهَيَّأ له .

وتَقَذَّر ، أى : تَقَزَّز .

وقَشَرَه فَتَقَشَّرَ .

وتَقَطَّرَ مثل : تَقَتَّرَ .

وتَقَعَّرَ فى معنَى الكَلام ، أى : تَعَمَّق .

والتَّقَفُّر : اتِّباع الأثَر ، وقال[1] :

* فإنِّى عن تَقَفُّرِكُم مكيث *

أى : إنى رجُلٌ وقورٌ ، لا أحْتاج إلى اتِّباعِكُم[2] .

وتَكَبَّرَ ، واسْتَكْبَرَ بمعنًى .

وتَكَثَّر بشىء غيره .

وتَكَدَّرَت مَعِيشَتُه عليه .

وتَكَسَّرَ الشىءُ حين كَسَّره .

ويُقال : رَجُلٌ مُتَكَفِّر فى السِّلاح ، أى : مُتَغَطٍّ به .

(١) فى الصحاح قال صخر . وفى اللسان : قال أبو المثلم صخر ، والصواب قال : أبو المثلم لصخر . والبيت ضمن أبيات وردت فى ديوان الهذليين (٢/ ٢٢٤) يرد بها أبو المثلم على صخر الغى . وتمام البيت :

أنسل بنى شعارة من لصخر * فإنى عن تقفركم مكيث

(شعارة : لقب) .

(٢) تنفرد نسخة الأصل بهذا التعليق .

وتَمَزَّر الشَّرابَ : إذا شَرِبَ قليلاً قليلاً .

وتَمَصَّر اللَّبَنَ : إذا حَلَبَه قليلاً قليلاً .

وتَمَضَّر ، أى : تَشَبَّه بالمُضَرِيَّة .

وتَمَطَّر فى سَيْره ، أى : أَسْرَعَ .

وتَمَعَّر شَعْرُه ، أى : تَساقَطَ .

وتَنَزَّرَ ، أى : تَشَبَّه بالنزارية .

وتَنَظَّر ، أى : انْتَظَر فى مُهْلة .

ونَكَّرَه فَتَنَكَّرَ ، أى : غَيَّرَه فتَغَيَّرَ .

وتَنَمَّرَ له ، أى : تَنَكَّرَ ، وتَغَيَّرَ .

وتَهَجَّرَ ، أى : سارَ فى الهاجِرَة .

(ز) تَبَرَّزَ ، أى : خَرَجَ إلى البَرَاز للحاجَة .

وتَجَهَّزَ لأَمْرِ كذا ، أى : تَهَيَّأَ .

وتَحَرَّز ، أى : جَعَلَ نَفْسَه فى الحِرْز .

وتَرَمَّز ، أى : تَحَرَّكَ .

وتَعَجَّزَ البَعِيرَ ، أى : رَكِبَه على عَجُزِه .

والتَّقَلُّز : النَّشاطُ[1] .

والتَّمَلُّز : التَّخَلُّص .

وتَنَجَّزَ حوائِجَه واسْتَنْجَزَها بمعنًى ، كما تقول : تَكَبَّر ، واسْتَكْبَرَ .

(س) تَبَجَّسَ الماءُ ، أى : انْفَجَرَ .

وتَتَرَّس بالتُّرْس .

وتَجَبَّسَ فى مِشْيَتِه ، أى : تَبَخْتَرَ . وتَجَرَّس ، أى : تَنَغَّم .

وتَحَبَّس على إدْراك القِدْر ليأْكُلَ : إذا حَبَسَ نَفْسَه على ذلك .

وتَحَرَّس ، أى : احْتَرَسَ .

وتَخَبَّسَ الشَّىءَ : إذا أَخَذَه وغَنِمه .

وتَخَلَّس ، أى : اخْتَلَسَ .

وتَدَنَّس عِرْضُه .

وتَشَمَّسَ ، أى : انْتَصَبَ للشَّمْس ، وقال[2] :

كَأَنَّ يدَىْ حِرْبائِها[3] مُتَشَمِّسًا
يَدَا مُذْنِبٍ يَسْتَغْفِرُ اللهَ تائِبِ[4]

(١) لم يرد هذا المعنى فى الصحاح ، وهو فى اللسان وغيره .

(٢) هو ذو الرمة ، كما ورد فى الصحاح .

(٣) الضمير يعود على الفلاة ، كما ورد بحاشية (س) .

(٤) ديوانه (صفحة/٥٩) .

وتَطَمَّس ، أى : تَمَحَّى .

وتَعَبَّس ، أى : تَجَهَّم .

وتَفَجَّس ، أى : تَكَبَّر وفَخَر .

وتَفَرَّس فيه الخَيْرَ ، أى : تَوَسَّم .

والتَّقَدُّس : التَّطَهُّر .

ويُقال : تَكَدَّس فى مِشْيته : وهو أن يُحَرِّكَ مَنْكِبَيْه .

وتَكَنَّس الظَّبْىُ : إذا دَخَل فى كِنَاسِه .

وتَلَبَّس باللِّبَاس .

وتَلَمَّس الشَّىءَ ، أى : الْتَمَس مَرَّةً بعد مَرَّة .

وتَمَجَّس المَجُوسِىُّ .

وتَمَرَّس بِى ، أى : احْتَكَّ ، وقال :

وأَحمقَ عِرِّيضٍ عليه غضاضةٌ
تَمَرَّس بِى من حَيْنِه وأنا الرَّقِمُ[1] .

أى : أنا الدَّاهِيَة[2] .

وتَمَقَّسَتْ نَفْسُه ، أى : غَثَتْ ، وقال :

* نَفْسِى تَمَقَّس من سُمانَى الأَقْبُرِ[3] *

وتَمَلَّسَ ، من الأَمْلَس .

وتَنَطَّسَ من الشَّىءِ ، أى : تَعَزَّزَ .

وتَنَفَّسَت القَوْسُ ، أى : تَصَدَّعَتْ .

وتَنَفَّسَ الإنْسانُ وغيره . ويُقال : كُلُّ ذى رِئَةٍ مُتَنَفِّس ، والسَّمَكُ لايَتَنَفَّسُ لأنه لارِئَةَ له .

وتَنَفَّسَ الصُّبْحُ : إذا تَبَلَّج .

(ش) التَّحَبُّشُ : التَّجَمُّع .

وتَفَحَّشَ فى كَلامه .

والتَّقَرُّشُ : الاكْتِسابُ .

---

(١) الشاهد فى اللسان (عرض – غضض – رقم – مرس) بدون نسبة . ورواه (فى مرس) : « من جهله . . » ولم يرد فى الصحاح .

(٢) فى حاشية (ص) : أى : رب أحمق عريض علته مذلة احتك بى من هلاكه وأنا الداهية . والعريض : الكثير التعرض للشر .

والتعليق على البيت تنفرد به نسخة الأصل .

(٣) فى حاشية (ص) : هذا قول أعرابى صاد هامة فأكلها فغثت نفسه ، فقال : ماهذا ؟ فقيل : سمانى ، فقال : هذا البيت يسخر منه . والشاهد فى التهذيب (٨/٤٢٥) ؛ والصحاح ، واللسان بدون نسبة أو تكملة .

وَتكَمَّش ، أى : أَسْرَعَ .

وتَنَفَّشت الهِرَّةُ ، أى : ازْبَأَرَّتْ .

وهو يَتَهَبَّش لعِيَالِه ، أى : يَجْمَعُ ويَكْسِب .

(ص) تَخَرَّصَ ، أى : تَكَذَّب .

وخَلَّصَه الله من الهَمِّ فَتَخَلَّص .

وتَرَبَّصَ ، أى : انْتَظَرَ .

وتَرَخَّص[1] فى حَقِّه : إذا أَخَذَ كلَّ ماطفَّ[2] له ولم يَسْتَقْصِ .

وتَفَحَّصَ عنه ، أى : بَحَثَ .

وتَقَمَّص : من القَمِيص .

وتَقَنَّصَه ، أى : تَصَيَّدَه .

والتَّمَلُّص : التَّخَلُّص .

وتَنَغَّصَت عليه مَعِيشَتُه ، أى : تَكَدَّرَتْ .

ويُقَال : إن فُلَانًا يَتَنَقَّص فُلَانًا ، أى : يَقَع فيه .

وتَنَمَّصَت المَرْأَةُ : إذا عالَجتْها النَّامِصَةُ[3] .

(ض) التَبَرُّض : التَّبَلُّغ بالتَّافِه من العَيْش .

وتَبَعَّض الشَّيءُ ، أى : صارَ بَعْضًا بَعْضًا .

والتَّبَغُّض : ضِدُّ التَّحَبُّب .

والتَّرَمُّض : صَيْدُ الظَّبْي فى الهاجِرَةِ تَتَبَّعُه حتّى إذا تَفَسَّخَتْ قَوائِمه من شِدَّة الحَرِّ أَخَذْته .

وتَعَرَّض له دُونَه ، أى : اعْتَرَض .

وتَعَرَّض فى الجبل : إذا أَخَذَ فى سَيْره يَمْنَةً ويَسْرة ، قال ذو البِجَادَيْن[4] يمدح ناقة النَّبِي صلى الله عليه وآله :

* تَعَرَّضِى مَدَارِجاً وسُومِي *
* تَعَرُّضَ الجَوْزاءِ للنُّجُومِ *
* [5]هذا أبو القاسِم فاسْتَقِيمِي *

---

(١) عبارة (ص) : من حقه .

(٢) فى الصحاح : وقولهم : خذ ماطف لك ، أى : خذما ارتفع لك وأمكن .

(٣) النامصه — كما جاء بحاشية (ص) — « هى التى تنتف الشعر من وجه المرأة » .

(٤) هو عبد الله ذو البجادين المزنى ، وكان دليل النبى صلى الله عليه وسلم . وسمى بذلك لأنه حين أراد المسير إلى النبى قطعت له أمه بجادا باثنين فاتزر بواحد وارتدى بآخر . (اللسان — عرض) .

(٥) فى (ص) و(ق) بدلها : وهو . ورواية اللسان : هو...

مَدَارِجا : ثَنايا غِلاظًا . وسُومِي : أى مُرِّى . وقوله : تعَرُّض الجوزاء للنّجوم : أراد كتَعَرُّض الجوزاء التى هى من النُّجُوم . يقول لناقة النّبى صلى الله عليه : خُذِى كيف ماشِئْت ، لاخَطَر عليكِ . أى : فاستَقِيمِي حيث ما أخَذْت[1] .

والتّقَبُّض : التّشَنُّج .

وتَمَخَّض اللّبَنُ فى الإبْرِيج[2] .

وتَنَقَّضت الأرْض عن الكَمْأة .

(ط) تَبَسَّطَ فى البُلْدان : إذا سارَ فيها طُولًا وعَرْضا .

وتَحَنَّط بالحَنُوط .

وتَخَبَّطَه الشَّيْطانُ : إذا أصابَه وأفْسَدَه .

وتَخَمَّط ، أى : تَغَضَّب وتَكَبَّرَ .

وتَسَخَّط عَطَاءه : إذا اسْتَقَلَّه ، ولم يَقَع منه مَوْقِعًا .

وتَسَقَّطَه ، أى : طَلَب سَقَطه ، وقال[3] :

ولقد تَسَقَّطَنِي الوُشاةُ فَصَادَفُوا
حَصِراً[4] بِسِرِّكِ يا أُمَيْمَ ضنينا[5]

وتَسَلَّطَ عليه لما سَلَّطَه .

وتَشَحَّط فى دَمِه ، أى : تَلَطَّخ ، وتَمَرَّغَ فيه .

والفَرَسُ يَتَفَرَّطُ الخَيْلَ ، أى : يَتَقَدمها .

وتَقَرَّطَت المَرْأةُ .

وتَلَقَّط التَّمْرَ : إذا الْتَقَطَه من ها هُنَا وها هُنَا .

وتَمَخَّطَ : من المُخَاط .

وتَمَرَّطَتْ لحيته[6] .

وتَمَعَّطَ شَعْرُه ، أى : تَسَاقَطَ .

---

(١) هذا التعليق على الشعر تنفرد به نسخة الأصل .

(٢) فى القاموس : الإبريج : الممخضة .

(٣) هو جرير ، كما ورد فى الصحاح واللسان .

(٤) فى اللسان بدلها : حجنا بسرك ، أى : خليقا .

(٥) ديوان جرير (صفحة/٥٧٨) .

(٦) أى : تساقطت ، وتحاتت .

وتَنَشَّط لأَمْرِ كذا . [و :

* تَنَشَّطَتْهُ كُلُّ مِغلاةِ الوَهَق[1] *

أي : تَنَاوَلَتْه مِغلاة الوَهَق[2]] .

وتَنَفَّطَت يَدُه ، أي : انْتَفَطَت .

(ظ) تَحَفَّظَ ، أي : احْتَفَظَ ، واجْتَهَد في ذلك .

وتَلَفَّظَ بكذا ، أي : لَفَظ .

وتَلَمَّظَ بلِسَانِهِ ، أي : تَتَبَّع به بَقِيَّةَ الطَّعام بَيْنَ أَسْنانه بعد الأَكْل .

(ع) تَبَرَّعَ بالجود ، أي : تَفَضَّل .

وتَبَضَّع[3] العَرَقُ ، وذلك إذا خَرَج شَيْئاً فَشَيْئاً .

وتَتَبَّع الشَّيءَ ، أي : تَطَلَّبه مُتَتَبِّعًا له .

وتَتَرَّعَ إليه بالشَّرِّ ، أي : تَسَرَّع .

وتَتَلَّع ، أي : تَقَدَّمَ ، وقال[4] :

فَوَرَدْنَ والعَيُّوقُ مَقْعَدَ رابِئِ الـ
ـضُّرَباءِ فوقَ النَّظْمِ لايَتَتَلَّعُ

يَصِف الحَمير ، يقول : وَرَدْنَ الماءَ حين كان العَيُّوق من الجوزاء مكان الرابِئ من الضَّرِيب ، والرَّابِئُ : الرَّقيب ، والضَّرِيب : الذي يَضْرِب بالقِدَاح . يَجْلس الضَّرِيب وقد غَطَّى عَيْنَيْه ، وفي عُنُقه خريطة فيها القِدَاح ومن ورائه الرَّقيب ، فإذا أفاضَ بالقِدَاح فخَرَج قِدْح دَفَعَه إلى الرَّقيب . والنَّظْم : نَجْمٌ في الجوزاء . والعَيُّوق : يكون وراءَ الجوزاء ، كما الرَّقيب وراءَ الضَّرِيب[5] .

وتَجَرَّعَ الغَيْظَ ، أي : كَظَمَهُ .

وتَجَشَّع : إذا جَشِع .

---

(١) في حاشية (ص) : أي تناولته وخدبته وأسرعت رد يديها . يقال : ناقة مغلاة الوهق . وقد وردت الكلمة « مغلاة » بضم الميم وكسرها في اللسان (نشط – وهق) . ونسبه ابن منظور (غلا) لرؤبة . وهو في ديوانه (صفحة/١٠٤).

(٢) زيادة من (ص) .

(٣) في القاموس أنها بالصاد والضاد ، وأنها بالمعجمة أصح .

(٤) القائل هو : أبوذؤيب ، كما ورد في الصحاح . والبيت من قصيدته المشهورة في رثاء أبنائه الخمسة ، وهي في المفضليات (المفضلية/١٢٦) ، وديوان الهذليين (١/٦) .

(٥) التعليق على البيت تنفرد به نسخة الأصل ، وقد ورد مضمونه في حاشية (ص) .

وتَجَمَّع القَوْمُ : إذا اجْتَمَعوا من هاهُنَا وهاهُنَا .

وتَخَزَّعَ عن أَصْحابه ،أى:تَخَلَّف ، ومن ثَمَّ سُمِّيَت خُزَاعة ، وقال[1] :

ولما هَبَطْنَا بَطْنَ مُرٍّ تَخَزَّعَتْ
خُزَاعةُ عَنَّا فى حُلُول كراكر

هَؤُلاء الأزْد حِين خَرَجوا من مَأْرب سَيَّروا فى البلاد ، وبَلَغُوا بَطْن مُرٍّ ، فَتَخَلَّفَت خُزَاعَةُ عنها بمَكَّة فى جماعات كثيرة ، والحلُول : القَوْمُ الكثير ، والكراكر : الجماعات[2] .

وتَخَشَّع ، أى : تَكَلَّفَ الخُشُوع .

وتَدَرَّع ، أى : لَبِسَ الدِّرع ، والمِدْرعة .

والتَّذَرُّعُ : بَسْط الذِّرَاع على الشىء حتى يصيرَ ذراعا ، وقال[3] :

تَرَى قِصَدَ المُرَّان يُلْقَى كأنَّه
تَذَرُّعُ خِرصان بأَيْدى الشَّوَاطب

يَقول : ترى كسر الرِّماح مُلقًى فى المَعْرَكة كقُضبان نَخْلٍ بأَيْدى الشَّواطب ؛ وهى النساءُ التى تَشْطِب الجَرِيد ، أى : تَقْشِره لتعْمَل منه شيئًا[4] .

وتَرَبَّع فى جلُوسه . وتَرَبَّعَ ، أى : أَكَل الرَّبِيعَ ، هذا للحِمَار وغيره .

والتَّرَصُّع : النَّشَاط .

والتَّرَمُّعُ : التَّحَرُّك .

ويُقَال : رَجُلٌ مُتَزَبِّعٌ : للذى يُؤْذِى الناس ويُشَارُّهم .

---

(١) هو حسان بن ثابت ، كما ورد فى اللسان وأساس البلاغة . ورواية الصحاح واللسان :
«فلما هبطنا . . »وهى رواية ديوان حسان (ص/٢٦٤) . ورواية أساس البلاغة : بالجموع الكراكر .

(٢) التعليق على البيت تنفرد به نسخة الأصل ، وبعضه موجود بها مش (ص) .

(٣) هو قيس بن الخطيم ، كما ورد فى الصحاح (شطب) واللسان (ذرع) وروايتهما : «تلقى كأنها» . ورواية القرشى : تهوى كأنها (جمهرة أشعار العرب صفحة/٦٣٧) ، وهى رواية ديوان قيس (ص/٨٥) .

(٤) التعليق على البيت تنفرد به نسخة الأصل . وقد ورد فى حاشية (ص) : قصد المران : كسره ، جمع قصدة ، والفعل تقصدت ، أى : تكسرت . والمران : الرماح ،جمع مرانة ، واشتقاقها من المرانة ، وهى ،اللين ومنه مارن : وهو مالان من الأنف . وتذرع خرصان أى : قطع خرصان ، وهى السعف والجريد. والتذرع : تقطيع الشواطب إياها على قدر ذراع ذراع . . ،والشواطب : اللواتى يقشرن السعف لاتخاذ الزنابيل والحصر . .

وتَزَلَّعَت قَدَمُه ، أى : تَشَقَّقَت .

وتَسَرَّعَ إلى الشَّرِّ .

وتَسَكَّع ، أى : تَحَيَّر .

وتَسَمَّعَ ، أى : سَمِع فى مُهْلة شَيْئاً بعد شىء .

وتَشَبَّع بمَالِ غَيْرِه .

وتَشَجَّع ، أى : تَكَلَّف الشَّجَاعة .

وتَشَفَّعَ إلى الوَالى[1] .

وتَصَدَّعَ القَوْمُ ، أى : تَفَرَّقُوا .

ويُقَال : خَرَجَ السَّهْمُ مُتَصَمِّعًا ، وذلك إذا ابْتَلَّت قُذَذُه من الدَّم ، قال الهُذَلِىّ[2] :

* . . . فَخَرٌّ وريشُه مُتَصَمِّعُ[3] *

وتَصَنَّعَت المَرْأَةُ : إذا صَنَعَت نَفْسَهَا .

وتَضَجَّع ، أى : تَقَعَّد ، وذلك فى الأَمْرِ إذا لَمْ يَقُمْ به .

وتَضَرَّعَ إلى الله .

وتَضَلَّع من الماء ، أى : رَوِى .

وتَطَلَّعْتُ إلى وُرُود كِتَابه .

وتَفَجَّع له ، أى : تَوَجَّع .

وتَفَرَّعَ الشَّىءُ ، [من الفَرْع[4]] .

وتَفَرَّعْتُ بَنِى فُلَان ، أى : تزوَّجْت سَيِّدَةَ نِسَائهم . [وتَفَرَّعَه ، أى : عَلَاه[5]] .

وتَفَلَّعَت البِطِّيخَةُ وغيرها ، أى : تَشَقَّقَت

ويُقَال : بت أتَقَرَّع ، أى : أتَقَلَّب .

وتَقَشَّعَ الغَيْمُ عن السماء ، أى : تَكَشَّف .

---

(١) فى (ص) : الأمير . وعبارة (ق) : وتشفع فيه الأمير .

(٢) فى حاشية الأصل : يصف سهما . والهذلى هو أبوذؤيب .

(٣) البيت بتمامه ، كما فى ديوان الهذليين (١/ ٨) :

فرمى فأنفذ من نجود عائط سهما فخر وريشه متصمع

ويروى «نحوص» بدلا من «نجود» . والنجود : الأتان الطويلة ، أما النحوص : فهى التى لم تحمل من الأتن .

وهو أحد أبيات المفضلية رقم ١٢٦ (صفحة/٤٢٥) .

(٤) زيادة من (ق) .

(٥) زيادة من (ص) ، وهى فى القاموس وغيره .

وقطَّعه فتقطَّعَ .

وتَقَلَّعَ المدرُ عن إثارة الأرض[١] .

والظَّبْيُ يَتَقَمَّع : إذا حرَّكَ رأسه من الذُّبَاب .

وتَقَنَّعت المرأةُ .

والتَّكَنُّعُ : التَّقَبُّض ، يُقال : تَكَنَّعَ الأسيرُ فى قَيْده .

وتَلَفَّعَ الرَّجُلُ : إذا شَمِله الشَّيْبُ . وتَلَفَّعَ بالثَّوب : وهو أن يَشْتَمِل به حتى يُجَلِّل جسده . وهذا اشتمال الصَّمَّاء[٢] عند العرب .

وتَمَتَّعَ بالشَّىء ، وأصْلُه من قولهم شىءٌ[٣] ماتِعٌ ، أى : طَوِيلٌ .

والتَّمَزُّعُ : التَّقَطُّع .

وتَمَنَّعَ من العِزِّ والمَنَعة .

وتَنَطَّعَ فى الكَلام ، أى : تَعَمَّق .

والتَّهَزُّع : التَّكَسُّر . وتَهَزَّعَت القَنَاةُ ، أى : اهْتَزَّت .

(غ) تَبَلَّغ به ، أى : اكْتَفى . [وتَبَلَّغ به مَرَضُه : إذا اشْتَدّ][٤] .

وتَرَفَّغ ، أى : تَوَسَّع .

وتَفَرَّغَ له .

وتَفَشَّغَ فيه الشَّيْبُ ، أى : كَثُرَ وانْتَشَر . وتَفَشَّغَ به الدَّمُ : إذا غَلَبَه وتَمَشَّى فى بَدَنِه . وتَفَشَّغ الرَّجُلُ المَرْأةَ : إذا دَخَل بين رِجْلَيْها .

وتَمَرَّغَ فى التُّراب .

(ف) تَجَرَّفَتْه السُّيُولُ ، أى : خَرَّقَتْه[٥] .

وتَحَرَّفَ عنه ، أى : انْحَرَفَ .

وتَحَنَّفَ ، أى : عَمِل عَمَلَ الحَنيفيَّة

---

(١) معنى العبارة غير واضح . وقد راجعتها فى أمهات كتب اللغة فلم أجدها . والمدر كما فى اللسان : قطع الطين اليابس ، أو المتماسك .

(٢) فى حاشية الأصل : سمى صماء لأنه يرفع جانبا فتكون فيه فرجة . وانظر القاموس المحيط ففيه تفصيل أوفى .

(٣) فى (ص) و (ق) بدلها : جبل .

(٤) زيادة من سائر النسخ ، وهى فى الصحاح .

(٥) كذا فى المخطوطات ، ولعلها محرفة عن كلمة : جوخته ، وهى الكلمة التى عبر بها ابن منظور فى اللسان . والتجويخ : الاقتلاع والاكتساح .

وَتَخَطَّفَهُ ، أى : اختطفه .

وتَخَلَّفَ عنه .

وتَدَلَّفَ[1] إليه ، أى : تَمَشَّى ودَنَا .

والتَّرَشُّفُ : التَّمَصُّص .

وتَزَحف إليه ، أى تَمَشَّى .

وتَسَلَّفَ منه مائة دِرْهم ، أى : اسْتَسْلَفَ .

وتَشَرَّفَ بعطاءِ المَلِك .

وَتَشَنَّفَت المَرْأَةُ : من الشَّنْف[2] .

وتَصَرَّفَ فى أَمْرِه .

وتَصَلَّفَ : من الصَّلَف .

وتَظَرَّفَت النَّاقَةُ رَوْضةً رَوْضة : إذا كانت لا تَثْبت على مَرْعًى واحد .

وتَظَرَّفَ ، أى : تَكَلَّفَ الظَّرْف .

وتَعَرَّفت ما عنده ، أى : تَطَلَّبْت حتّى عَرَفْت .

والتَّعَسُّفُ : الأَخْذُ على غيرِ الطَّرِيق

وتَعَطَّفَ عليه ، وَعَطَفَ بمعنى .

وَتَعَطَّفَ بالعِطاف ، أى : ارْتَدَى بالرِّداءِ .

وَتَغَضَّفَ عليه ، أى : تَثَنَّى ، وَتَكَسَّرَ .

وَتَغَلَّفَ بالغالية .

وَتَقَرَّفَ الجُرْحُ : إذا عَلاه القِرْفُ ؛ وهو التِّقِشْر ، قال عَنْتَرَة :

. . . * . . . والجرح لم يَتَقَرَّفِ[3]

وَتَقَشَّفَ فى لِبَاسه : إذا تَبَلَّغ بالمُرَقَّع والوَسِخ .

والتَّقَصُّفُ : التَّكَسُّر .

وَتَكَشَّفَ : إذا انْكَشَفَ المَسْتُور من أَعْضائِه .

وتَكَلَّفَ الشَّيءَ : إذا تَجَشَّمَهُ .

وَتَكَنَّفَهُ الوُشاةُ ، أى : أَحاطُوا به .

---

(١) لم يرد تدلف فى الصحاح ، وقد ورد فى اللسان وغيره بعبارة الفارابى .

(٢) وهو القرط .

(٣) تمام البيت ، كما فى الصحاح :

علالتنا فى كل يوم كريهة * بأسيافنا والجرح لم يتقرف

وذكر ابن منظور أن صواب الرواية : والقرح لم يتقرف .

وهى رواية ديوان عنترة (صفحة/١٠٧) .

وَتَلَجَّفَ البئرَ[1] : إذا حَفَرَ فى نواحيها .

وتَلَطَّفَ لأمرِ كذا .

والتَّلَقُّفُ : الابْتِلاعُ .

وَتَلَهَّفَ على الشىء : إذا تَحَسَّر .

وَتَنَشَّفَ الثَّوبُ العَرَقَ : إذا تَشَرَّبَهُ .

وَتَنَصَّفَت المَرْأةُ ، أى : اخْتَمَرَتْ .

وَتَنَطَّفَت ، أى : تَقَرَّطَتْ ، والاسم النُّطَفَة[2] .

وَتَنَظَّفَ ، أى : تَكَلَّفَ النَّظافة .

(ق) تَبَعَّقَ السَّحَابُ بالماء ، أى : تَصَبَّب .

والتَّحَرُّقُ : الاحتِراقُ .

وَتَحَلَّقُوا ، أى : جَلَسوا حَلْقَةً حَلْقة .

وَتَخَرَّقَ الثَّوبُ . والسخىُّ يَتَخَرَّق فى السخاء : إذا لم تُلْقِ كَفَّاه شيئاً جُودا .

وَتَخَلَّقَ بِغَيْرِ خُلُقه ، وقال[3] :

* إنَّ التَخَلُّقَ يأْتى دُونَه الخُلُق *

وَتَخَلَّقَ بالخَلوق ، أى : طُلِىَ به .

وَتَخَلَّقَ كَذِباً ، أى : افْتَرَى .

والماءُ يَتَدَفَّق ، أى : يَتَصَبَّب .

وتَرَفَّقَ به : من الرِّفْق .

وَتَزَلَّقَ : من الزَّلَق .

وتَسَلَّقَ الجِدَارَ ، أى : تَسَوَّره .

وَتَشَدَّقَ فى كلامه ، أى : تكلَّم بِشِقِّه[4] ، وذلك : إذا لواه تَفَصُّحًا .

وتَشَرَّقَ : إذا جَلَسَ فى المُشْرُقَة .

وَتَصَدَّقَ بالشىء على المَسَاكين .

وَتَعَرَّقَ العَظْمَ : إذا أَكَلَ ما عليه من اللَّحْم .

والتَّعَشُّق : تَكَلُّف العَشِق .

وَتَعَلَّقْتُ به وَتَعَلَّقته بمعنًى [وتَعَلَّقْتُه بمعنى][5] عَلَّقْتُه ، قال عبيد الله

---

(١) لم يرد الفعل تلجف متعديا فى الصحاح أو اللسان ، وإنما ورد لازما . وعبارة اللسان : التجلف : التحفر فى نواحي البئر . ولجفت البئر تلجيفا : حفرت فى جوانبها . وعبارة الصحاح : تلجفت البئر ، أى : انخسفت .

(٢) وتضبط كذلك بفتح النون .

(٣) هو سالم بن وابصة ، كما ورد فى اللسان وبعض نسخ الكامل المبرد (١/١٦) وهذا عجز بيت صدره .

* يأيها المتحلى غير شيمته *

(٤) أى بجانب فمه . وفى (ص) و(ق) بدلها : بشدقه ، وهى بنفس المعنى .

(٥) زيادة من سائر النسخ ، وهى فى الصحاح وغيره .

ابنُ زياد لأبى الأَسْوَد : لو تَعَلَّقْتَ مَعَاذَةً ، سَخِرَ منه لدَمامَتِه[1] .

وَتَعَمَّق فى الكلام .

[وتَعَفَّقْتُ الشَّرابَ ، أى : شَرِبْتُه[2]] .

وفَتَّقه فَتَفَتَّق ، يُقال : تَفَتَّق فُوقُ السَّهْم : إذا تَشَقَّق .

وفَرَّقهم فَتَفَرَّقوا .

وتَفَلَّقَت البَيْضَةُ ، أى : تَشَقَّقَت

وتَفَنَّقَ ، أى : تَنَعَّم ، قال الفرزدق :

تَفَنَّقَ بالعِراق أبو المُثَنَّى
وعلَّم قَوْمَه أَكْلَ الخَبِيصِ[3]

أبو المُثَنَّى : عمر بن هُبيرة الفزارى[4] :

وتَمَزَّقَ الثَّوْبُ ، أى : تَخَرَّق .

وتَمَطَّق الرَّجلُ : إذا ضَمَّ شَفَتيه بَعقِبِ الأَكْل أو الذَّوق ، معَ صَوْتٍ يكون بينهما .

وتَمَلَّقَه ، وتَمَلَّق له بمعنًى ، من المَلَق .

ويُقال : مازال يَتَمَهَّق الشَّرابَ تَمَهُّقًا : إذا شَرِب يَوْمَه أَجْمَع .

وتَنَطَّق بالنِّطاقِ والمِنْطَقَة .

(ك) تَبَرَّك به ، أى : تَيَمَّن .

وتَحَرَّك عن مَوْضِعه .

وتَدَلَّك فى الحَمَّام وغيره : إذا دَلَّكَ جَسَده .

وتَفَلَّك ثَدْىُ الجارية[5] .

وتَمَسَّك به ، أى : اعْتَصَمَ .

وتَمَعَّكَت الدَّابَّةُ ، أى : تَمَرَّغَت .

وتَمَلَّكَ ، أى : مَلَكَ قَهْرًا .

وفُلانٌ يَتَنَسَّك ، كما تقول : يَتَعَبَّد ويَتَقَرَّأ .

---

(١) العبارة الأخيرة تنفرد بها نسخة الأصل .

(٢) زيادة من سائر النسخ ، وهى فى الصحاح .

(٣) لم يرد الشاهد فى الصحاح ولا اللسان . ورواية ديوان الفرزدق (صفحة/٤٨٨) : تفيق بالعراق . . وعليها يضيع الشاهد .

(٤) التعليق على البيت تنفرد به نسخة الأصل . وزاد فى حاشية (ص) : يهجوه وهو والى العراق .

(٥) أى : استدار .

وتَهَتَّكَ فى البَطالة : إذا أهمَلَ نَفْسَه فيها .

(ل) تبَتَّلَ : إذا أخلَصَ الطاعةَ للهِ ، قال اللهُ عزَّ وجلَّ : ﴿ وتَبَتَّلْ إليه تَبْتيلا ﴾[1] وأصل ذلك من البَتْل: وهو القَطْع . كأنَّه قَطَع نَفْسَه عن الدُّنْيا .

وتَبَدَّل الشيء بالشَّيء : إذا أخذه مكانَه . وتَبَذَّل : إذا ترك الانْقِبَاض وبَذَلَ نَفْسَه .

والتَّبزُّلُ : التَّشَقُّق ، قال زُهَيْر[2] :

سَعَى ساعِيًا غَيْظِ بن مُرَّة بعدما
تَبَزَّلَ ما بَيْنَ العَشِيرة بالدَّمِ[3]

يقول : سَعَى السَّيِّدان من غَيْظ ابن مُرَّة بين عَبْس وذُبْيان بالصُّلح بعدمَا فَسَدَ بين العَشيرتَيْن . وإنما جعل العَشيرتَيْن عَشيرة واحدة لأن عَبْسا وذُبْيان أخوان لأَب ، وهما إبنا بغيض بن رَيْث[4] .

وتبَقَّل الحِمارُ : إذا رَعَى البَقْلَ .

والتَّبَكُّلُ : التَّخْليطُ فى الكلام .

ويقال : تَبَكَّلُوه : إذا عَلَوْه بالشَّتْم والضَّرْب .

وتجَمَّلَ : إذا أرى من نفسه أنَّه حَسَنَ الحال ، وإن كان مجهودا .

وتَحَمَّلَ الحيُّ ، أى : احْتَمَلُوا .
وتَحَمَّل الحِمَالة ، أى : حَمَلَها .

وتَدَخَّل ، أى : دَخَلَ قليلاً قليلاً .

ويقال : هم : يَتَدَكَّلُونَ على السُّلْطانَ : إذا كانوا لايجيبون السُّلْطانَ من عزهم .

وتَرَبَّلَت الأَرْضُ ، أى : اخْضَرَّتْ بعد اليُبْس عند إقبال الخَرِيف .
وتربَّلَت المرأةُ : إذا كَثُر لَحْمُها .

وتَرَجَّلَ : إذا مَشَى راجلاً .
[وتَرَجَّلَت الضُّحَى ، أى : عَلَت[5]]
وأزِفَ التَّرَحُّلُ ، أى : دَنَا الارْتِحالُ .

وتَرَسَّل فى قِرَاءته ، أى : اتَّأَد فيها .

(١) الآية : ٨ من سورة المزمل .
(٢) يمدح الحارث بن عوف وهرم بن سنان ، كما جاء بحاشية (ص) . (٣) ديوان زهير (ص/١٤) .
(٤) التعليق على البيت تنفرد به نسخة الأصل . (٥) زيادة من سائر النسخ ، وجاء قريب منها فى الصحاح

وتزمّلَ فى ثيابه ، أى : تلفّف .

وتسفّل ، أى : تصوّبَ .

وتشكّلَ العِنبُ : إذا أينع بعضه .

وتعجّلَ من الكراء[1] كذا .

والمُتعجّلُ : المُعجّل ، وهو الذى يأتى أهلَه بالإعجالة[2] وقال[3] :

كأنهما مزادتا متعجّلٍ
فَرِيّان لمّا تُدْهَنا بِدهان[4]

يقول : كأن العينين فى سيَلانهما مزادتان خرزتا فلم يلينّا بالدُّهن فتنسدّ عيونُ خرزهما[5] .

وتعزّلَه ، أى : اعتزلَه ، قال الأحوص[6] بن محمد :

يابيتَ عاتكةَ الذى أتعزّلُ
حذَرَ العِدَى وبه[7] الفؤادُ موكّلُ

وتعطّلتِ المرأةُ فهى عُطُل . وتعطّل الرَّجُلُ : إذا بقى لا عَمَلَ له .

وتغزّلَ : إذا تكلّف الغزَلَ .

وتغفّلتُ فلانًا بيمينه : إذا أحنثته فيها على غفْلة منه .

ويقال : تفحّلَ له أمَراءُ[8] الشّام ، أى : اخشوشنوا فى الملابس .

وتفضّلتِ الجاريةُ : إذا كانت فى ثوبٍ واحد . وتفضّل عليه ، أى : أفضلَ .

والتّقبّل : القَبول .

---

(١) الكراء : أجر المستأجر   (٢) والإعجالة : ما يعجله الراعى من اللبن إلى أهله قبل الحلب .
(٣) هو امرؤ القيس ، كما ورد فى اللسان .
(٤) رواية اللسان : فريان لما تسلقا بدهان . وهى رواية ديوانه (ص/٨٨) .
(٥) التعليق على البيت تنفرد به نسخة الأصل . ومعظمه قد ورد فى حاشية (ص) .
(٦) وكذا بالحاء فى الصحاح ، وفى اللسان : الأخوص بالخاء . قال فى حاشية الأصمعيات (ص/١٧) : إن الصواب بالخاء المعجمة وإنه يكتب خطأ فى كثير من المراجع بالمهملة . وليس هذا بصحيح ، لأن هناك اسمين أحدهما بالحاء ويحمله الأحوص بن محمد بن الأقلح الأنصارى (الحماسة البصرية ١/١٢٧ ، والوحشيات) وهو الذى معنا هنا ، أما الآخر فيحمله الأخوص زيد بن عمرو (أو بن زيد ...) اليربوعى (الحماسة البصرية ١/١٢٩) . والبيت مع أبيات أخرى فى الحماسة البصرية (٢/٢١٥) منسوبة للأحوص ، بالحاء ، وهى من قصيدة يمدح بها عمر بن عبد العزيز .
(٧) رواية الصحاح : وبك .
(٨) لم ترد العبارة فى الصحاح أو اللسان . والفارابى يشير هنا إلى حديث عمر أنه لما قدم الشام تفحل له أمراء الشام ، أى تكلفوا له الفحولة فى اللباس والمطعم فخشنوهما ، (انظر تاج العروس) وقد ورد الحديث فى النهاية (٣/٤١٧) .

ويقال : هى تَتَقَتَّلُ فى مِشيَتِها ، أى : تتقلَّب تَبَختُرًا .

ويقال : رَجُلٌ مُتَقَهِّل ، أى : سَيِّئُ الحال ، ظاهرُ الرَّثاثة .

والتَّكَتُّلَ : ضَرْبٌ من المَشْى .

وتَكَحَّلَت المَرْأةُ واكْتَحَلَتْ .

وتَكَفَّلَ بِدَيْنه .

وتَمثَّلَ بهذا البَيْت ، وهذا البَيْت بمعنى [وتَمثَّل ، أى : تَصوَّرَ[1]]

وتَمَحَّلَ ، أى : احْتَال .

وتَمَدَّلَ بالمنديل : لغةٌ فى تَنَدَّل ضعيفة .

وتَمهَّلَ فى أمْره ، أى : اتَّأد .

وتَمَهَّلَ ، أى : تقَدَّم[2] .

وتَنبَّلَ ، أى : تَكَلَّف النُّبْلَ .

وتَنَبَّلَ ، أى: أخَذَ الأنْبَل فالأنْبَل .

وتَنبَّل ، أى : مات .

وتنَخَّلَ ، أى : تَخَيَّر ، وأصله مِنْ نَخْل الدَّقيق .

وتَنَدَّلَ بالمنديل .

وتَنزَّل ، أى : نَزَل فى مُهْلة .

والتَّنَصُّل : التَّبَرُّؤُ من الذَّنْب .

وتَنَصَّلْتُ الشىءَ ، أى : اسْتَخْرَجْتُه .

وتنفَّلَ ، أى : تَطَوَّع .

وتَنَقَّل من موضعٍ إلى موضع .

وتهَدَّلَت شَفَتُه ، أى : اسْترخت . وتَهدَّلَت أغصانُ الشَّجرة ، أى : تدلَّتْ .

(م) تَبرَّمَ به ، أى : ضَجِر منه وسَئِمه .

وتبَسَّم ، أى : ابْتَسم .

وتَثَلَّم الحائط .

وتَجرَّمَت السُّنُون ، أى : مَضَت .

وتَجسَّمَ ، من الجِسْم . وتَجسَّم الأمْرَ ، أى : ركب أجْسَمه .

وتَجشَّمَ الأمْرَ ، أى : تَكَلَّفَه على مَشَقَّة .

وتَجَهَّمَه ، أى : كَلَح فى وجْهه .

وتَحرَّمَ بِصُحْبته : من الحُرْمة[3] .

---

(١) زيادة من (ص) وهى فى كتب اللغة .

(٢) لم يرد المعنى الأخير فى الصحاح وهو فى اللسان وغيره .

(٣) فى حاشية (ص) . إذا صحبت الرجل فقد وجبت عليه حرمتك .

وتَحزَّمَ ، أي : تَلَبَّبَ ، وذلك إذا شَدَّ وسَطَه بحَبْلٍ .

والتَّحَطُّمُ : التَّكَسُّرُ .

وتَحَلَّمَ الصَّبيُّ : إذا سَمِنَ واكْتَنَزَ ، قال أَوْس :

لَحَوْنَهُمُ لَحْوَ العَصا فَطَرَدْنَهُمْ
إلى سَنَةٍ جِرْذانُها لم تَحَلَّمِ

يعنى : الخيل أَلْجَأَتْهم إلى أن جَلَوْا عن بلادهم إلى أرض جَدْبة لا يسمن المقيمُ بها[1] . وتَحلَّمَ ، أي : الْتَمَس أن يكونَ حَليما .

وتَحَتَّمَ بالحديد وغيره .

وتَخرَّمَه الدَّهرُ ، أي : اسْتَأْصلَهُ .

وتَخَرَّمَ ، أي : دان بدِينِ الخُرَّمية .

وتَرَحَّم عليه .

وثَوْبٌ مُتَرَدَّمٌ ومُتَلَدَّمٌ[2] ، أي : مُسْتَصْلَحٌ مُسْتَرْقَعٌ .

وتَرَسَّمْتُ الشيءَ ، أي : تأمَّلْتُ رَسْمه .

وتَرغَّم ، أي : تَغَضَّبَ .

والتَّرنُّمُ : الصَّوتُ .

والتَّزَغُّمُ : التَّغَضُّب مع كلام .

والتَّزَقُّمُ : التَّلَقُّمُ .

ويقال تَسَلَّمْتُ منه الشَّيءَ : إذا سَلَّمَه إليّ .

وتَسَنَّمَه ، أي : عَلاه .

وتَصَرَّم ، أي : تَقَطَّعَ . وتَصرَّم ، أي : تَجَلَّدَ .

وتَضَرَّمَت النارُ ، أي : اضْطَرَمَتْ .

وتَضَرَّمَ عليه ، أي : تَغَضَّبَ .

ويقال : تَطَعَّمْ تَطْعَمْ[3] ، أي : ذُقْ حتى تَسْتَفيق[4] .

(١) التعليق على البيت تنفرد به نسخة الأصل . وفى حاشية (ص) قشرتهم فطردتهم إلى قحط جرذانه لم تم ، جمع جرذ : وهو ضرب من الضأن . يعنى أنهم أخرجوهم من بلادهم إلى أرض مجدبة لا تسمن الغنم بها . والشاهد فى الصحاح واللسان كذلك . ورواية الصحاح كرواية الفارابى ، ولكن ابن منظور رواه : لحيتهم لحى ... قردانها لم تحلم ، ثم ذكر الرواية الأخرى . ويبدو أن ابن منظور تبع فى روايته تهذيب اللغة (١٠٨/٥) .

(٢) يأتى الفعلان متعديين ولازمين ، وعليه يصح ضبط الكلمتين على أنهما اسم مفعول أو اسم فاعل .

(٣) ضبط فى الميدانى بفتح التاء على البناء المعلوم . (١٧٧/١) وفى المستقصى بضمها على البناء المجهول (٢٢٩/٢) . وهو مثل يضرب فى الحث على الدخول فى الأمر .

(٤) فى حاشية (ص) : أى ابدأ بالذوق يهيجك على الأكل .

وتَظَلَّمَ منه ، أى : اشتكى ظُلامته ، وتَعَظَّمَ واسْتَعْظَمَ بمعنى .

وعَلَّمَه فتَعَلَّم . ويقال : تَعَلَّمْ فى موضع اعْلَمْ ، ولا يقال تَعَلَّمْتُ فى موضعَ عَلِمْتُ .

[والتَّغَذُّم : المَضْغُ لشىءٍ لَيِّنٍ[1]]

والتَّغَنُّمُ : الاغْتِنامُ .

والتَّفَصُّم : التَّكَسُّرُ من غير أن يبين .

وتَفَغَّمَ القُطْنُ ، أى : تَفَتَّح .

وتَفَهَّمَ الكلام ، أى : فَهِمه شيئًا فشيئًا .

وتَقَحَّمَ فى الأمر : إذا دَخَلَ فيه من غير رَوِيَّة .

وتَقَدَّمَ إليه فى كذا . وقَدَّمْتُه فتَقَدَّمَ .

وتَقَرَّمَت البَهْمَةُ : إذا رَعَت فى أوَّل ما تَرْعَى .

وقَسَّمَ الأُمور فتَقَسَّمَت ، أى : فَرَّقها فتَفَرَّقَت . وتَقَسَّمَهُم الدَّهْرُ ، أى : فَرَّقهم .

وتَقَصَّمَ ، أى : تَكَسَّر .

وتَكَرَّمَ ، أى : تَكَلَّفَ الكَرَم ، وقال[2] :

.... ولن ترى
أخا كرمٍ إلّا بأن يَتَكَرَّما[3]

وتَكَلَّم كَلِمَةً وبِكَلِمَة .

وتَلَثَّم ، أى : شَدَّ اللثام . وقال النبى صلى الله عليه وسلم وآله للمرأة : تَلَجَّمِى[4] ، أى : شُدِّى اللِّجامَ .

ويقال : ثَوْبٌ مُتَلَدِّم ، أى : مُتَرَدِّم .

---

(١) زيادة من (ص) ، وهى فى كتب اللغة .

(٢) هو المتلمس ، كما جاء فى أدب الكاتب (ص/٣٢٤) ، واللسان .

(٣) تمام البيت ، كما فى أدب الكاتب ، والأصمعيات (ص ٢٤٤) والحماسة البصرية (١/ ٤١) :

تعيرنى أمى رجال ولن ترى ...... يريد أن يقول إن شرف الإنسان ليس بنسبه ، وإنما بما يتحل به من مكارم .

ورواية لسان العرب للشطر الأول : تكرم لتعتاد الجميل ولن ترى ....

والمتلمس شاعر جاهلى وكان مع ابن اخته طرفة بن العبد ينادم عمرو بن هند ، وهو من شعراء الأصمعيات والحماسة البصرية .

(٤) النهاية (٤/٢٢٥) ، والمعجم المفهرس (تلجم) .

وتَلَغَّمْتُ بالطِّيب : إذا جعلته في الملاغم ، وهي ما حَوْلَ الفم .

والتَّلَغُّمُ : التَّلَثُّمُ .

والتَّلَقُّم : الالْتِقام ، إلا أنّ التَّلَقُّم في مُهْلة .

وتَنَخَّمَ : من النُّخامة .

وتَنَدَّم : من النَّدامة .

و « تَنَسَّمُوا رَوْحَ الحياة[1] » ، أي : وجدوا نَسِيمَها .

وتَنَعَّم به .

وتَنَغَّمَ : من النَّغْمة .

وتَهَتَّمَتْ أسنانُه ، أي : تكسرت .

وتَهَدَّم الجدار . ويقال : تَهَدَّمَ عليه من الغَضبِ : إذا اشْتَدَّ غَضَبُه .

والتَّهَزُّم : التَّكَسُّر .

ويقال : تَهَضَّمَه ، أي : ظَلَمَه .

وتَهَكَّم عليه ، أي : تَهَدَّم من الغَضَبِ . وتَهَكَّمَت البِئْرُ : إذا تهدمتْ . وتَهَكَّمَ ، أي : تَغَنَّى .

(ن) تَبَطَّن الجاريةَ ، [أي : جَعَلها بِطانة][2] .

وتَثَبَّنَ ، أي : حَمَلَ الثُّبَانَ ، وهو الوعاءُ الذي تَحْمِلُ فيه الشيء بين يَدَيْك .

وتَجَبَّنَ اللَّبَنُ : إذا صار مثل الجُبْن .

وتَحَزَّنَ بأقاربه[3] .

وتَحَصَّنُوا في حِصْنهم .

وتَدَهَّنَ : إذا دَهَن رأسه وجَسَده .

وتَسَكَّن وتَمَسْكَن : من المسكين .

[وشجرٌ مُتَشَجِّن : إذا التفَّ بعضُه على بعض[4]] .

وتَشَزَّنَ له ، أي : انْتَصَبَ في الخصومة وغيرها .

وتَضَمَّنَ ما تَضَمَّنَهُ الكتابُ ، أي : اشْتَمَلَ عليه .

---

(١) هو حديث ، كما جاء في الصحاح — وقد ورد في النهاية (٥/٤٩) .

(٢) زيادة من سائر النسخ .

(٣) عبارة اللسان : كيف حشمك وحزانتك (بضم الحاء) ، أي كيف من تتحزن بأمرهم .

(٤) زيادة من (ص) .

وتَعَكَّنَ البَطْنُ ،أى :صارذاعُكَن[1] .

والتَّغَضُّن : التَّشَنُّج .

والتَّفَكُّن : التَّنَدُّم .

ويُقال : تَقَمَّنْتُ مُوَافَقَتك ، أى : تَوَخَّيْتها .

وتَكَهَّن الكاهِنُ .

والتَّلَبُّن : التَّمَكُّث .

وتَلَجَّنُوا واخْتَبَطوا من اللَّجين ،وهو أنْ ، يُدَقَّ الوَرَقُ ويُخْلَط بالنَّوى للإبل.وتَلَجَّنَ الشئُ ، أى :تَلَزَّج .

والتَّلَدُّن : التَّمَكُّث .

وتَلَقَّنَ الكلامَ ، أى : أخَذَه وتَمَكَّنَ منه .

(هـ) تَسَفَّه عليه .

وتَسَنَّهَتْ النَّخْلةُ وغيرُها ، أى : أتت عليها سنون ، وقوله عَزَّ وجلَّ : ﴿لم يتسنَّهْ﴾[2] ، من هذا إذا أثْبَتَّ الهاء فى الوصل[3] .

وتَشَبَّه به .

والتَّعَتُّه : التَّجَنُّن، وقال رُؤْبة:

* سَبَّحْنَ واسْتَرْجَعْنَ مِن تألُّهى *

* بعد لَجَاجٍ لايكاد يَنْتَهى *

* عن التَّصَابى وعن التَّعَتُّه[4] *

التَّألُّه : التَّعَبُّد . يقول : كنت لا أنتهى عن الصِّبا،فلما رأيْنَنى قد انتهيت عنه سبَّحن تَعَجُّبا[5] .

وفُلاَنٌ يَتَفَقَّه ،من الفِقْه ،كما يقول : يتعَلَّم من العِلْم .

والتَّفَكُّه : التَّعَجُّب . وتَفَكَّه به ، أى : تَمَتَّع .

وتَنَبَّه على عظيم نعمة الله تعالى فيه .

وتَنَجَّهَهُ ، أى : اسْتَقْبَلَه بالشَّرِّ ، وقال[6] :

* كَعْكَعته بالرَّجْم والتَّنَجُّه *

---

(١) العكن جمع عكنة ، وهو الطى الذى فى البطن من السمن .

(٢) الآية : ٢٥٩ من سورة البقرة .

(٣) كتبت فى نسخة الأصل : فى الأصل ، والصواب من سائر النسخ ، وهو الذى يتطلبه السياق .

(٤) الشعر فى الصحاح واللسان كذلك . وهو فى ديوان رؤبة (ص/١٦٥) .

(٥) التعليق على البيت تتفرد به نسخة الأصل . وقد ورد فى حاشية (ص) تعليق مقارب .

(٦) هو رؤبة ، كما فى الصحاح واللسان . ويروى كذلك : كفكفته .. ورواية ديوان رؤبة (ص/١٦٦) كرواية ديوان الأدب .

وتَنَزَّه في الرِّيَاضِ . وأَصْلُ ذلك من البُعْدِ .

الأمر من هذا الباب تَنَزَّهْ بغير ألف لِتَحَرُّك الحرف الذي يلي الزائدة .

والمصدر منه بضم العيْن مُخَالَفَةً به بناء الماضي .

وانفتحت الزائدة في المضارع ، وكان من حظها الانضمام ؛ لمجاورتها الحركة لئلا يُشبه الباطنَ ويلتبس به . ألا ترى أنه لافرق فيما بينهما في صورة البناء إلا فتح الزائدة وضمُّها . وكذلك ماكانت العين منه مفتوحة ، مثل يَتَفَاعَل ويَتَفَعْلَل وأشباه ذلك .

وهذا الباب على وجوه :

منها مايكون بمعنى أَخْذِ الشيء بعد الشَّيْء في المهلة كالتَّفَهُّم والتَّحَسِّي [والتَّمَزُّز[1]] .

ومنها مايكون على معنى التشبه بالشيء ، أوعلى معنى الْتِماسه ، كالتَّحَلُّم ، قال حاتم[2] :

تَحَلَّمْ عن الأَدْنَيْنَ واسْتَبْقِ وُدَّهُمْ
ولن تستطيع الحِلْمَ حتى تَحَلَّما

يقول : لاتستطيع أن تَحْلُم عن طيب نَفْس حتى تتكلف ذلك وتَحْمل نفسك عليه وتَلْتَمِسه ، بجهدك ، قال رُؤْبة :

* وقَيْسَ عَيْلان ومنْ تَقَيَّسَا[3] *

يقول : وقَيْس عَيْلان ومن تَشَبَّه بهم وتَمَسَّك منهم بسبب ، إما بِحِلْفٍ ، أو جِوارٍ ، أو وَلاءٍ .

ومنها مايكون مُطَاوِعًا للتَّفْعِيل كالتَّحَرُّك والتَّحَوُّل .

ومنها مايكون على الطريق المستقيم كالتَّكَلُّم والتَّثَبُّتِ .

---

(١) زيادة من سائر النسخ .

(٢) الطائي ، كما في أدب الكاتب (ص/٣٥٩) وهو يريد بالأدنين : من تخالطه ويكون قريبا منك . وهو في اللسان بدون نسبة . ونسبه محقق الصحاح للمتلمس ولم يذكر مصدره . وهو في ديوان حاتم (ص /٢٥) .

(٣) ورد الشاهد في أدب الكاتب (ص ٣٥٩) بدون نسبة ، ونسبه محققه إلى العجاج بن رؤبة ، وهو في الصحاح منسوب إلى رؤبة قال الصاغاني : وليس لرؤبة ، وإنما هو العجاج . وقال ابن برى : البيت للعجاج وليس لرؤبة . وهو في ديوان العجاج (ص /٣٢) .

ومنها مايكون داخلا على التَّفْعِيل ، كالتَّقَسُّم بمعنى التَّقْسيم ، والتَّقَطُّع بمعنى التَّقْطِيع ، قال الله عزَّ وجلَّ : ﴿ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بينهم ﴾[1] .

ومنها مايكون داخلاً على التَّفَاعُل ، فَيأْتيان بمعنى واحد ، كقولك : التَّعَهُّد ، والتَّعَاهُد ، كما كان فَعَّلْت داخلا على فاعَلت ، كقولك : كَلَّمْته وكالَمْته ، ونَعَّمْت وناعَمْت .

وقد يَأْتى مصدره على تِفِعَّال[2] ، كما جاء مصدر فَعَّلت على فِعَّال ، قال الشاعر :

ثلاثة أَحبابٍ فَحُبٌّ عَلَاقة
وحُبٌّ تِمِلَّاقٌ وحُبٌّ هو القَتْلُ

وهذا المصدر هو الأصل ، وإن كان قليلاً ، لوجود ألف المصدر فيه ، ولكنهم اسْتَغْنَوْا عنه بغيره لأنه أخفُّ حركةً منه .

* * *

تَفَاعَل

٣٠٤ – باب التَّفَاعُل

وهو مما زيدت فى أوله تاءٌ مع زيادة ألف بين الفاء والعين

(ب) التَّجَاذُبُ : التَّنازُعُ .

ويُقال : تَجَانَبَ الشَّىءَ وتجَنَّبه بمَعْنًى .

وتَحَارَبُوا : من الحَرْبِ .

وتَراكَبُوا ، أى : رَكِبَ بَعْضُهم بعضاً .

وتَضَارَبُوا بالسُّيُوفِ .

ويقال : إذا تَعَاتَبُوا أَصْلَح مابَيْنَهم العِتابُ .

وهما يَتَعَاقَبان كاللَّيْل والنَّهار .

والتَّقَارُب : ضِدُّ التَّباعد .

وتَكَاتَبُوا [فيا بينهم][4] : إذا كَتَبَ كُلٌّ واحد إلى صاحبه .

---

(١) الآية : ٥٣ من سورة المؤمنون .

(٢) يؤيد هذا أيضا ملاحظتنا فى صفحتى ٤٥٧/ ، ٤٧٢ (المراجع) .

(٣) فسر فى حاشية (ص) الحب الأول باللازم للقلب ، والثانى : بحب التملق ، والثالث : بحب العشق . والشاهد فى الصحاح واللسان بدون نسبة .
وورد كذلك فى مجالس ثعلب (ص/٢٣) عن ابن الأعرابى ، ولم ينسبه .

(٤) زيادة من (ط) .

والتَّكاذُب : ضِدُّ التَّصادُق .

ويُقال : بينهما تَنَاسُب .

(ت) تَخَافَتُوا فى الحديث ، وهو الصَّوْت الخفىّ .

وتَهَافَتُوا فى الشَّىء[1] ، أى : تَتَابَعُوا .

(ث) تَحَادَثُوا ، من الحَدِيث .

(ج) تَخالَجَ فى صَدْرى منه شىء : إذا خالج .

وتَدامَجُوا عليه ، أى : تَعَاوَنُوا .

(ح) تَدالَحا الشَّىء فيما بينهما : إذا حَمَلاه على عُود بينهما .

وتَسامَحُوا ، أى : تَساهَلُوا .

وتَصافَحُوا لمَّا الْتَقَوْا . وتَصالَحُوا ، واصْطَلَحُوا بمَعْنىً .

وتَفاسَحُوا فى المجلس .

ويُقال . التَّمادُح : التَّذابُح .

وتَنَاصَحُوا : من النَّصِيحة .

وتَناطَحَت الأَمْوَاجُ[2] .

(د) التَّباعُد : ضِدُّ التَّقارُب .

ويُقال : تَجَالَدُوا بالسُّيوف ، أى : تَضارَبُوا .

وتَجاهَدُوا فى العَدْو ، أى : اجْتَهَدوا .

وتَحاسَدُوا .

وتَرَافَدُوا ، أى : تَعَاوَنُوا .

وهو التَّسافُد بين السِّبَاع[3] .

وتَسانَدَ ، إليه ، أى : اسْتَنَدَ .

وتَعاهَدَه وتَعَهَّدَه بمعنًى ، إلا أنَّ تَعَهَّدَ أَجْوَد .

والتَّعَاقُدُ : التَّعاهُد .

وتَماجَدُوا : من المَجْد .

وتَنَاشَدُوا الأَشْعارَ .

(ر) تَبَادَرُوا ، أى : تَعَاجَلُوا .

وتَبَاشَرُوا ، أى : بَشَّر بَعْضُهم بعضاً .

ويُقال : هو يَتَجَاسَرُ على الإقْدَام فى فى القِتَال .

وتَحاقَرَت إليه نَفْسُه .

---

(١) بدلها فى (ط) : فى الشر .

(٢) لم ترد العبارة الأخيرة فى (ط) أو (ق) ، كما لم ترد فى الصحاح . وهى فى اللسان وغيره .

(٣) وهو نزو الذكر على الأنثى (صحاح) .

وتَخاصَرَ القَوْمُ : إذا أخذ بَعْضُهم بِيَدِ بعض .

وتَدَابَرُوا : إذا تَقاطَعُوا وأَدْبَرَ بَعْضُهم عن بعض ، وفى الحديث : « لاتَدابَرُوا »[1] .

والتَّداثُرُ : من الدُّثُور[2] .

وتَذَاكَرُوا الحَدِيث .

وتَذَامَرُوا ، أى : ذمر بعضُهم بعضا[3] ، وذلك فى الحَرْبِ .

وتَسَاكَرَ : إذا أرى مِنْ نَفْسِهِ ذلك وليس به .

والتَّشَاجُر : الاخْتِلاف .

وتَصَابَرَ الفَرِيقان [فى الحَرْبِ[4]] .

وتَصاغَرَت إليه نَفْسُه .

والتَّضَافُرُ : التَّعاون .

والتَّظَاهُرُ مثله .

والتَّعَاسُر : ضِدّ التَّيَاسُر .

وتَعَاشَرُوا : من العِشْرة .

وتَعَاقَرا إبِلَهما .

ويُقال : تَفَاخَرُوا فيما بينهم .

وتَقامَرُوا .

وتَكَاثَرُوا فى الأموال والأولاد .

وهو تَنَاثُر الشيء .

وتَنَاحَرُوا فى القتال . و[5] :

* تَنَاذَرَها الرَّاقُونَ مِنْ سُوءِ سُمِّها *

أى : أنْذَر بعضُهم بعضاً أنَّ بموضع كذا حَيَّة خبيثة[6] .

وتَناصَرُوا : من النُّصْرة .

وتَناظَرُوا فيما بينهم .

وتَنافَرُوا فى النَّسَب[7] ، أى : تَحَاكَمُوا .

وتَناكَرَ ، أى : تَجاهل .

وتَهاتَرَ القَوْمُ : إذا ادَّعَى كلُّ واحدٍ منهم على صاحبه باطلاً .

والتَّهَاجُرُ : التَّقَاطُع .

---

(١) النهاية (٢ / ٩٧) ، والمعجم المفهرس (تدابر) .

(٢) وهو الدروس والامحاء . (٣) بمعنى حث بعضهم بعضا .

(٤) زيادة من سائر النسخ .

(٥) هذا من شعر النابغة الذبيانى ، وهو صدر بيت عجزه (ديوان النابغة صفحة / ٨٠) :

* تطلقه طورا وطورا تراجع *

(٦) هذا التعليق تنفرد به نسخة الأصل . (٧) فى (ط) و (ق) : الحسب .

(ز) تَبارَزُوا فى الحَرْب .

وتَحاجَزَ الفَرِيقان .

وتَغامَزُوا : من الغَمْز بالعَيْن .

وتَنابَزُوا بالألقاب[1] .

(س) تَجَالَسُوا فى المَجَالِس .

وتَخالَسَا نفسيهما : من الاختِلاس.

وتَدارَسُوا الكُتُبَ .

[وتَشاخَسَت أسْنانُه ، أى : اختَلَفَت[2]] .

وفُلانٌ يَتعامَش ، أى : يَتَغافَل .

وتَنافَسُوا فى الشىء، أى : رَغِبوا .

(ش) لا تَناجَشُوا[3] ، أى : لا يَزِدْ بعضُكم على بعضٍ فى الثَّمَن من غير أن يريده ولكن ليُهَيِّجَ به صاحِبَهُ .

وتَهارَشَت الكِلابُ[4] .

(ص) بَنو فُلان يَتفَارَصُونَ بِثُرَمِ إذا كانوا يَتَناوَبُونَها .

(ض) التَّبَاغُض : ضِدُّ التَّحَابُ .

وتَرَاكَضُوا إليه خَيْلَهم .

ويُقال : يَتَقارَضُون النَّظَر ، وذلك فى الحَرْب ، إذا نَظَر بعضهم إلى بعض نَظَرًا شَزْرا .

وتَمَارَضَ من غَيْر مَرَض .

وتَنَاقَضَ القَوْلان .

(ط) تَبَالطُوا ، أى : تَجَالَدُوا .

وتَسَاقَطَ على المَتاعِ ، أى : ألْقَى نَفْسه عليه .

(ظ) [تلاحَظُوا[5]] .

(ع) تَتَابَعُوا على ذلك .

وتَدافَعُوا : من الدَّفْع . والسَّيْلُ يَتَدَافَعُ ، أى : يَدْفع بعضُه بعضًا .

---

(١) أى لقب بعضهم بعضا .

(٢) زيادة من سائر النسخ ، وهى فى الصحاح ، وزاد « ومال بعضها وسقط البعض من الهرم » .

(٣) النهاية (٥ / ٢١) ، والمعجم المفهرس (تناجش) .

(٤) أى تحرش بعضها ببعض .

(٥) زيادة من (ط) .

وتَرَاجَعُوا مع اللَّيْل .

وتَرافَعُوا إلى الحاكِمِ .

وتَسارَعُوا إليه وسارَعُوا بِمَعْنىً .

وتَسَامَعَ به النَّاسُ .

وتَقادَع القَوْم : إذا مات بعضهم في إِثْر بعض .

وتَقارَعُوا : أى اقْتَرَعُوا .

والتَّقَاطُع : ضِدُّ التَّواصُل .

[ويَتَنازَعُون الكَأْسَ ، أى : يَتَعَاطَوْنَ ويَتَدَاولون . وتَنَازَعُوا فى الأَمْر[1]] .

(ف) تَجانَفَ لإِثْم ، أى : مالَ .

وتَحالَفُوا : من الحِلْف .

وتَرادَفُوا ، أى : تَتَابَعُوا .

وتَرَاصَفُوا : إذا قام بعضُهم إلى لِزْق بعض .

وتَعارَفُوا : إذا عَرَفَ بَعْضُهم بعضا .

وتَعاطَفُوا : إذا عَطَفَ بَعْضُهم على بعض .

والتَّقَاذُف : التَّرامِى .

وتَكاثَفَ الشَّىءُ : من الكَثَافَة .

ويقال : لوتَكاشَفْتم ما تَدَافَنْتم ، أى : لو وقَفَ كل واحد منكم على مافى صاحبه من المعايب لمادفنه لومات ، لأنه لايَعُدُّه مسلما .

وتَناصَفُوا : إذا أَنْصَفَ بَعْضُهم بعضًا من نفسه .

والتَّهانُفُ : الضَّحِكُ فيه فُتُور .

(ق) تَحَامَقَ : من الحُمْق .

وتَرَافَقُوا : من الرُّفْقة .

وتَسَابَقُوا فى العَدْو .

والتَّصادُق : ضِدُّ التَّكاذُب . ويقال أيضاً : تَصادَقُوا : من الصَّداقَة .

وتَصَافَقُوا : من الصَّفْقَة عندالبَيْعَة .

والتَّطَابُقُ : الاتِّفاقُ .

وتَعَانَقُوا .

وتَلاَحَقَت المَطايا : إذا لَحِق بَعْضُها بَعْضاً .

---

(١) زيادة من (ص) ، وهى فى كتب اللغة .

(ك) تَدَارَكه اللهُ برَحْمته .

وتَضاحَكَ الرِّجُلُ من الضَّحِك .

ويقال : ماتَماسَك أن قال ذلك، وماتَمالَكَ بمَعْنًى .

وتَهَالَكَ على الفِرَاش ، أى : سَقَطَ .

(ل) تَبَادَلُوا : من البَدَل .

وتَجَادَلُوا : فى الشَّىء من الجِدَال .

وتَجَاهَلَ ، أى : أرَى من نَفْسه ذلك وليس به .

وتَحَامَلَ عليه ، أى : مالَ .

والتَّخَاتُل : التَّخَادُع .

وتَخَاذَلُوا :من الخِذْلان . والمُتَخاذل: المُخْتَلِفُ الخَلْق من الحُمُر[1] .

ويقال : تَداخَلَنى منه مافَعَل به .

وتَراسَلُوا : من الرِّسالة .

وتَرَاكَلُوا من : الرَّكْل .

وتَساجَلُوا ، أى : تَفَاخَرُوا

والتَّسَاهُلُ : ضِدُّ التَّعاسُر .

والتَّشَاكُل : الاتِّفَاق .

وتَعَاجَلُوا : من العَجَلة .

وتَعَاقَل ، أى : أرَى من نَفْسه ذلك وليس به .

وتَغَازَلُوا : من الغَزَل .

وتَغَاقَلُوا عنه .

وتَقَابَلُوا ، أى : تَوَاجَهُوا .

والتَّقَاتُل : الاقْتِتالُ .

وتَكامَلَ الشَّىءُ ، أى : كَمُل

وتَماثَلَ من مَرَضه ، أى : أقْبَلَ .

وتَنَاثَلَ النَّبْتُ ، أى : صار بَعْضُه أطْوَلَ من بعض .

وتَناسَلُوا ، أى : تَوَالَدُوا .

(م) تَحاكَمُوا إلى الحاكِم .

وتَحَالَمَ ، أى : أرَى من نَفْسه ذلك وليس به .

وتَخاصَمُوا ، أى : اخْتَصَمُوا .

وتَرَاجَمُوا بالحجارة ،أى :تَرَامَوْا بها.

وتَراحَمُوا : من الرَّحْمَة .

وتَرَاكَمَ السَّحابُ .

وتَزَاحَمُوا عليه : من الزَّحْمة .

---

(١) لم أجد هذا المعنى فيما تحت يدى من معاجم . والذى فى اللسان :تخاذلت الظبية : أقامت على ولدها .

والتَّسالُم : التَّصالُح .

وتَساهَمُوا ، أى : تَقارعوا .

والتَّشاتُم : التَّسابّ .

والفَحْلان يَتَصادَمان ويَصْطدِمان بِمَعْنىً . والتَّصادُم : التَّقاطُع .

والتَّضاجُم[1] : من الأَضْجَم : وهو المُعْوَجّ الفَم ، وقال[2] :

* وفَرْوَةَ ثَفْرَ الثورةِ[3] المُتَضَاجِمِ *

وهو التَّظالُم .

ويُقال : تَعاظَمَه أمر كذا .

وتَعالَمَه الجميعُ ، أى : عَلِمَه[4] .

وتَفاقَم الأمْرُ ، أى : عَظُمَ .

وتَقادَمَ أمْرُ كذا : من القِدَم .

وتَقاسَمُوا الشئَ بينهم ، أى : اقْتَسَمُوه .

[وتَقاسمُوا ، أى : تَحالَفُوا][5] .

ويقال : كانا مُتَصارِمَيْن فأَصْبَحا يَتَكالَمان ويَتَكلَّمان بمَعْنىً .

وتَلاطَمُوا .

وتَنادَمُوا على الشَّراب .

(ن) هو التَّوافُق .

وتَراطَنُوا[6] .

وتَصافَنُوا الماء ، أى : تَقاسَمُوه بالحصص .

[والتَّضاغُن : من الضِّغْن][7] .

وهو التَّغابُن ، [وهو أن يغبن بعضهم بعضا][8] .

والتَّماجُن : من المُجُون .

* * *

---

(١) من أول هنا إلى « سرهدت الصبى » ساقط من (ق) .

(٢) هو الأخطل ، كما ورد فى اللسان . وصدر البيت فيه :

* جزى الله عنا الأعورين ملامة *

(٣) رواية الصحاح كرواية ديوان الأدب ، ورواية اللسان « الثورة » بدل « الثورة » ولعله تصحيف . والثورة : مؤنث ثور وخفض المتضاجم على الجوار لأنه من وصف الثفر . وورد البيت فى ديوان الأخطل (صفحة/٢٧٧) برواية :

جز الله فيها الأعورين مذمة * وعبدة ثفر الثورة المتضاجم

وهناك روايات أخرى للبيت انظرها (صفحة/٤٨٩) .

(٤) عبارة الجوهرى : أى علموه .

(٥) زيادة من (ص) .

(٦) أى تكلموا بالأعجمية .

(٧) زيادة من (ص) .

(٨) زيادة من (ط)، وهى بهامش (ص) .

وهذا الباب بناؤه أن يكون من اثنين فصاعدا كالمُفَاعَلَة ، إلا أن المُفَاعَلة يتعدّى ، والتَّفَاعُل لا يتعدّى إلى مفعول فى اللّفظ ، تقول: تَضَاربنا ، ولاتقول: تَضَارَبْته كما تقول : ضارَبْتُه .

ويجئ على معنى إظهارك مالست من أهله ، نحو قولك : تَحَالَم [وتَصَامّ][1] ، وتَخَارس ، وتَجَاهَل .

ويجئ تَفَاعل وتَفَعَّل بمعنى ، كقولك : تَعَاهَد وتَعَهَّد ، وتكاءدنى الشئُ وتَكَأَّدَنى[2] ، وتَذَاءبت الريح وتَذَأّبت.

ويجئ تَفَاعَل بمعنى أَفْعَل ، قال الله تعالى: ﴿تُسَاقِطْ عليكِ رطبا جنيًا﴾[3] ، على معنى تُسْقط ، قال الشاعر[4] :

تخاطَأَت النَّبْلُ أحشاءه
وأَخَّر يومى فلم يُعْجَل

أى أخطأت .

* * *

افْعَلَّ

٣٠٥ – باب الافعِلَال

وهو مما كررت اللام فيه

(ب) احْسَبَّ البَعِيرُ ، أى: صار أَحْسَبَ ، وهو الذى فيه سَوَادٌ وحُمْرَةٌ ، أو بياض .

واشْهَبَّ الفَرَسُ ، أى: صار أَشْهَب .

(ت) يقال: الوَرْس يَرْفَتُّ ، أى : يَتَكَسَّر .

واكْمَتَّ الفَرَسُ ، والكُمْتَةُ : حُمْرة تدخلها قُتْرة .

(ث) ارْبَثَّ القَوْمُ ، أى : تفرَّقوا .

واغْبَثَّ الشئُ ، أى: صار أَغْبَثَ[5] .

(ج) اخْرَجَّت النَّعَامةُ ، أى : صارت خَرْجاء ، وهى التى فيها سَوَاد وبَيَاض.

(ح) امْلَحَّ الكَبْشُ ، أى : صار أَمْلَح ، وهو الذى فيه سَوَاد وبَيَاض .

(د) ارْبَدَّ ، أى : صار أَرْبَد ، وهو الذى على لون الرَّمَاد .

---

(١) زيادة من (ص) و (س) .

(٢) أى شق عل .

(٣) الآية: ٢ من سورة مريم .

(٤) هو أوفى بن مطر المازنى ، كما ورد فى الصحاح .

(٥) والغبثة: لون إلى الغبرة .

والارْقِدادُ : الإِسْراع ، قال العجّاج[(١)] :

* فَظَلَّ يَرْقَدُّ من النَّشاط[(٢)] *

* كالبَرْبَرِيِّ لجَّ فى انْخراط *

أراد كالفَرَس البَرْبَرِى[(٣)] .

والارْمِداد : الإِسْراع .

(ر) احْمَرّ : من الحُمْرة .

واخْضَرّ من الخُضْرة .

واصْفَرّ : من الصُّفْرة .

واغْبَرّ : من الغُبْرة .

(س) اخْلَسّ ، أى : صار أَخْلَس ، وهو لونٌ بين السَّوَاد والحُمْرة .

وادْبَسّ ، أى : صار أَدْبَس ، وهو لونٌ من أَلوان الطَّيْر والخَيْل بين السَّوَاد والحُمْرة[(٤)] .

وارْبَسّ القَوْمُ ، أى : ذَهَبُوا .

(ش) ابْرَشّ الفَرَسُ ، أى : صار أَبْرَش[(٥)] .

(ض) ارْفَضّ الدَّمْعُ ، أى : سال مُتَرَشِّشًا .

(ط) ارْقَطّ ، أى : صار أَرْقَط ، وهو الذى فيه سَوَاد وبَيَاض .

(ظ) الْمَظّ الفَرَسُ ، أى : صار أَلْمَظ ، وهو الذى فى جَحْفَلَته السُّفْلَى بَيَاض .

(ق) ابْلَقّ : من البُلْقة ، والبُلْقة : كل لون خالَطَه بَيَاضٌ .

وازْرَقّت عَيْنُه ، أى : زَرِقَتْ .

(ك) ارْمَكّ البَعِيرُ ، أى : صار أَرْمَك ، والأَرْمَك : الذى اشْتَدّت رُمْكَتُه ، أى : حُمْرَتُه حتى يدخلها سَوَادٌ .

(ل) [اخْضَلّت لحيته من البُكَاء ، أى : ابْتَلّتْ][(٦)] .

واشْعَلّ الفَرَسُ ، أى : صار أَشْعَل والأَشْعَل : الذى خالَطَ ذَنَبَه بَيَاضٌ فى أَىّ لون كان .

---

(١) فى حاشية (ص) : يصف الحمار . وفى الصحاح : يصف ثورا .

(٢) رواية ديوان العجاج : فثار يرقد . . . (صفحة ٣٧) .

(٣) التعليق تنفرد به نسخة الأصل .

(٤) عبارة الصحاح ، وهى أدق : الأدبس : الذى لونه بين السواد والحمرة .

(٥) فى الصحاح : البرش فى شعر الفرس : نكت صغار تخالف سائر لونه .

(٦) زيادة من (ص) ، وهى فى الصحاح وغيره .

(م) ادْلَمَّ الحِمارُ، أى: صار أَدْلَم، أى: أَسْوَد الأَنفِ والفَمِ[1].

وادْهَمَّ الفَرَسُ، أى: صار أَدْهَم

وارْثَمَّ، أى: صار أَرْثَم، والأَرْثَم: الذى فى جَحْفلته العُليا بَيَاض.

واقْتَمَّ الشَّئُ، أى: صار أَقْتَم، والأَقْتَمُ: الذى فيه غُبْرة وحُمْرة.

* * *

الأَمْرُ منه مثل الأَمْرِ من المضاعف لتكرير اللام فيه. وسوف يرد عليك المضاعف ببيانه وعلله إن شاء الله.

* * *

افْعَالّ

٣٠٦ – باب الافعيلال

وهو مما زيدت بين العين منه واللام ألف مع تكرير اللام

(ب) اشْهَبّ، واشْهابَّ بمعنىً[2].

(ت) اسْخَاتَّ الجُرْح: إذا سَكَن وَرَمه. واكْماتَّ واكْمَتَّ بمعنىً.

(ج) الْهَاجَّ[3] اللَّبنُ: إذا خثر حتى يَختلط بعضه ببعض، ولم تتم خُثُورَته، وكل مختلط كذلك. يقال: رأيتُ أَمْرَ بنى فلان مُلْهَاجًّا. وأَيْقَظَنى حين الْهاجَّتْ عَيْنِى، أى: حين اخْتلط بها النُّعاس.

(د) الارْغِيدادُ: مثل الالْهيجاج.

(ر) ابْهارَّ النَّهارُ[4]: إذا ذَهَبَ عامَّته وبَقى نَحْوٌ من ثُلُثه. وقد ابْهارَّ علينا اللَّيلُ، أىْ: طال.

واحْمارَّ: لغةٌ فى احْمَرّ.

واسْمارَّ: لغةٌ فى سَمُر.

واصْفارَّ: لغةٌ فى اصْفَرّ.

واقْطارَّ النَّبْتُ: إذا تَهَيَّأ لليُبْس.

(ط) ارْقاطَّ العَرْفَجُ: وهو قبل الإِدْباء[5].

(ق) ازْراقَّت عَيْنُه: بمعنى ازْرَقَّت.

---

(١) من أول: أى.. تنفرد نسخة الأصل به. وفى حاشية (ص): أى: أسود العين والأنف. والذى فى اللسان: أن الأدلم: الشديد السواد من الرجال والأسد والحمير.

(٢) الشهبة: البياض الذى غلب عليه السواد.

(٣) فى (ط) قبلها: الهاج الخبر أى: شاع، ولم أجدها فى الصحاح أو اللسان أو القاموس.

(٤) فى (ص) و (ط): الليل.

(٥) عبارة الصحاح: إذا خرج ورقه، وذلك قبل أن يدبى. وإدباؤه: أن يخرج من ورقه مايشبه الدبى. وهو حينئذ يصلح أن يرعى ويؤكل. والدبى: الجراد قبل أن يطير أو أصغر مايكون من الجراد والنمل.

(م) ادْهَامَّ، أى: اسْوادَّ، قال الله عزَّ وجلّ: ﴿مُدْهَامَّتَانِ[1]﴾، أى: سوداوان من شدّة الخُضْرة من الرِّىّ.

(ن) اشعانَّ شَعْرُه، أى: تَفرّق.

* * *

الأَمْر منه مثل الأَمْر من الباب الأول.

انقضت أبواب الثلاثى السالم والمزيد فيه من الأفعال.

* * *

هذه أبوابُ الرُّباعى وما أُلحق به

فَعْلَلَ

٣٠٧ — باب الفَعْلَلة

(ب) يُقال: جَرْدَبَ على الطَّعام: إذا وضَعَ يده على الشّىء يكون بين يَدَيْه على الخِوان كَىْ لا يتناوله غيره.

وجَرْشَبَ: لُغةٌ فى جَرْشَم، إذا كان مَهْزُولا مَريضا ثم اندَمَل.

وحَظْرَبَ قَوْسَه: إذا شدّ تَوتيرها.

ويُقال رجلٌ مُحَظْرَب، أى: شديد الخَلْق مَفتُوله، وقال[2]:

وكائن ترى مِن يَلْمَعِى مُحَظْرَب
ولَيْس له عند العَزائم جُول[3]

يقول: كم ترى من رَجُلٍ حَديدِ النَّظر يَلْمَعِىّ فى ظاهر ما ترى منه؛ فإذا نَزَلَتْ به الأُمُور وجَدْتَ غيره ممن ليس له نظره وجِدّته أقوَم بها منه. والعرب تقول: ماله جُولٌ يراد به العَقْل، وذلك أن الجُولَ: جانب البِئر، وإذا لم يكن لها جُولٌ تَهدّمت.

وشَرْعَبَ الأَدِيمَ: إذا قَطَعه طولا.

وصَعْنَبَ الثَّريدة: إذا رَفَعَ صَوْمَعَتَها[4].

وطَحْلَبَ الماءُ: من الطُّحْلُب.

وطَرْطَبَ بالغَنَم: إذا دَعَاها.

ويُقال: نُؤْىٌ[5] مُعَثْلَبٌ، أى: مُهَدَّمٌ مَكْسورٌ.

وعَرْقَبَ البَعيرَ: إذا قَطَع عُرْقُوبه.

وحِمَارٌ مُعَقْرَبٌ: إذا كان مُلَزَّزا[6].

---

(١) الآية: ٦٤ من سورة الرحمن.

(٢) هو طرفة بن العبد، كما ورد فى اللسان.

(٣) رواية اللسان: .. لوذى محظرب .. عند العزيمة .. ورواية ديوان طرفة كرواية الفارابى (ص ١٢١)، وهى نفسها رواية ابن السكيت (الإصلاح/ ص ٨٧).

(٤) فى القاموس تفسير الصومعة: بذروة الثريد.

(٥) النؤى: الحفير حول الخباء أو الخيمة يمنع السيل (قاموس).

(٦) لم يرد هذا المعنى فى الصحاح. وعبارة اللسان: وحمار معقرب الخلق ملزز مجتمع شديد.

وقَحْطَبَه بالسَّيْف : إذا علاه ، ويكون صَرَعه .

وقَرْضَبَ الشَّىء ، أى : قَطَعَه ، ومنه سُمِّى اللصُّوص قَراضِبة .

وقَرْطَبَهُ ، أى : صَرَعه .

وقَعْضَبه : استأصَله .

(ث) الشَّنْبَثَةُ[1] : عُلوق الهَوَى القَلْب .

(ج) يُقال : شَىْءٌ مُحَدْرَجٌ : إذا كان أمْلس مَفْتُولا ، قال الفرزدق :

أخافُ زيادا أن يكون عَطاؤه
أَداهِمَ سُودًا أو محَدْرَجَةً سُمْرا[2]

عَنَى بالأداهِم :القُيود ،وبالمُحَدْرَجَة : السِّياط .

والحَشْرَجَة : الصَّوْتُ عِند المَوْت .

وحَمْلَجَ الحَبْلَ : إذا فَتَلَه فَتْلا شديدا .

ويُقال : عَيْش مُخَرْفَجٌ : إذا كان واسعا يُتَنَعَّم به .

ودَحْرَجَه فَتَدَحْرَج .

ودَهْمَجَ الشَّيْخُ ، وهو أن يَمْشى: كأنه مُقَيَّد .

ويُقال : زِبْرِج مُزَبْرَج. والزِّبْرِجُ : الزِّينة من وَشْىٍ أو جَوْهر أو غير ذلك .

وشَرْجَعَ الثَّوْبَ : إذا خاطه خِياطَةً مُتَباعِدةً .

ويُقال بِرْكَةٌ مُصَهْرَجَةٌ ،والصِّهْرِيجُ : مثل الحَوْض يجتمع فيه الماءُ .

وعَذْلَجَ الوَلَدَ : إذا أَحْسن غِذاءه .

وعَسْلَجت الشجرةُ : إذا أخرجت عَساليجَها[3]

ورَجُلٌ مُعَلْهَج[4] . إذا كان أحْمَق هلِوَّا لَئِيمًا .

---

(١) وضعها الجوهرى فى شبث على زيادة النون (الصحاح — شبث) ووضعها الفيروزابادى فى (شنبث) .

(٢) قال الصاغانى :والرواية :

فلما خشيت أن يكون عطاؤه . . .
وجوابه : فزعت إلى حرف أضر . . .

ورواية الصاغانى هى رواية ديوان الفرزدق (ص/٢٢٧) .

(٣) والعساليج : جمع عسلوج ؛ وهو ما لان واخضر من قضبان الشجر والكرم أول ما ينبت (صحاح) .

(٤) وضعه الجوهرى فى «علج» على زيادة الهاء" ووضعه الفيروزابادى فى «علهج»وعقب بقوله :وحكم الجوهرى بزيادة هائه غلط . قال الزبيدى فى تاج العروس : قال شيخنا : لاغلط فإن أئمة الصرف قاطبة صرحوا بزيادة الهاء فيه ، ونقله أبوحيان : فى شرح التسهيل، وابن القطاع : فى تصريفه وغير واحد .

قال الأخطل :

فكيف تُساميني وأنت مُعَلْهَجٌ
هُذارِمَةٌ جَعْدُ الأناملِ حَنْكَلُ[1]

يقول : كيف تُفاخِرني وتُبارِيني وأنت بهذه الصفة[2] .

وهَمْرَجْتُ عليه الخَبَرَ ، أى : خَلَطْته عليه .

وهَمْلَجَ البِرْذَوْنُ[3] . وهو بِرْذَوْنٌ هِمْلاجٌ .

(ح) جَمْلَحَ[4] رَأْسَه ، أى : حَلَق .

[وَطَرْمَحَ بناءه ، أى : أطالَه[5]]

وفَرْشَحَت النَّاقةُ : إذا تَفَحَّجَت للحَلَب .

وكَرْبَحَ[6] فى عَدْوِه ، وهو دون الكَرْدَحَةُ .

والكَرْدَحة : عَدْوُ القَصير ، المُتقارب الخُطَى ، المُجْتهد فى عَدْوِه .

(خ) دَرْبَخَت الحَمامةُ لِذَكَرِها : إذا خَضَعَت له وطاوَعَته ، وقال[7] :

* ولو أقول دَرْبِخوا لدَرْبَخوا[8] *

(د) سَرْهَدْتُ[9] الصَّبِيَّ : إذا أحسنْتَ غِذاءه .

ويُقال : رَجُلٌ مُعَرْبِدٌ : إذا كان يُؤْذِى نَدِيمَهُ فى سُكْره .

والعَرْقَدَةُ[10] : شِدَّة الفَتْل .

والعَلْهَدَة : مثل السَّرْهَدَة .

ويُقال : بناءٌ مُقَرْمَدٌ : إذا بُنِي بالقَرْمَد .

---

(١) الشاهد فى الصحاح (حكل) .

(٢) التعليق تنفرد به نسخة الأصل .

(٣) إذا سار سيرا حسنا فى سرعة (تاج العروس) .

(٤) ووردت كذلك بتقديم الميم فى اللسان . ووردت فى الصحاح والقاموس بتقديم اللام ، ووضعت فى «جلح» على زيادة الميم .

(٥) زيادة من (ص) و(س) ، وهى فى الصحاح ، ووضعها فى «طرح» على زيادة الميم .

(٦) لم ترد المادة فى الصحاح . وهى من زيادات القاموس عليه .

(٧) هو العجاج ، كما ورد فى الصحاح . والشاهد فى مجالس ثعلب (ص/٤٣٦) بدون نسبة .

(٨) فى حاشية (ص) : يعنى الشعراء . ورواية ديوان العجاج : ولو نقول (ص/١٤) .

(٩) إلى هنا ينتهى الخرم الموجود فى نسخة (ق) . انظر : « والتضاجم من الأضجم» فيما سبق .

(١٠) لم ترد المادة فى الصحاح ، وهى من زيادات القاموس عليه .

(ر) بَخْتَرَ[1] اللَّبَنُ: إذا تَقَطَّع وتَحَبَّب.

وبَعْثَر المَتاعَ: إذا قَلَبَ بعضَه على بعض.

وثَعْجَرَ الدَّمَ فاثْعَنْجَر، أي: صَبَّه فانْصَبَّ.

وجَمْزَرْتُ[2]: لغةٌ في جَرْمَزْتُ، أي: حِدْتُ عن الطَّريق ونَكَصْتُ.

وجَمْعَرَ الحِمارُ، وهو أن يجمع جَرَاميزَه، ثم يحمل على العَانَةِ أو على شيءٍ إذا أراد كَدْمَه.

وجَمْهَرْتُ عليه الخَبَرَ: إذا أخبرتَه بطَرَفٍ منه، وكَتَمْتَ الذي يُريد.

وجَنْدَرْتُ[3] الكتابَ: إذا كانَ دَرَس فأمْرَرْتَ عليه القَلَمَ حتى تَتَبيَّن كتابته. وجَنْدَرْتُ الثَّوبَ: إذا أعَدْتَ إليه وَشْيَه بعد ما كان ذَهَب.[4]

والدَّعْثَرةُ: الهَدْم.

ودَغْمَرْت على الرَّجُل الخَبَرَ، أي: خَلَطْتُه عليه. والدُّغمرة أيضا: غِلَظُ اللَّوْن والخُلُق.

وزَعْفَرْت الثَّوْبَ: إذا صبغْته بالزَّعْفَرَان.

والزَّمْجَرةُ: الصَّوْتُ من الجَوْف.

ويقال: زَمْهَرَتْ عَيْنُه: إذا اشْتَدَّت حُمْرتُها وغَضِبَ.

وزَنْجَرله: إذا قال[5] بظُفْر إبْهامه على ظُفْر سَبَّابته، ثم قَرَعَ بينهما.

وشَنْتَرَ[6] ثَوْبه، أي: مَزَّقه.

وصَنْبَرَ أسْفَلُ[7] النَّخْلة، أي: دَقَّ[8].

وطَخْمَرْتُ القَوْسَ، أي: وتَّرتُها.

وعَبْقَر السَّرابُ، أي: تَلألأَ.

وعَسْكَر، أي: هيَّأ العسكر.

---

(١) ضبطت في الصحاح واللسان بالبناء للمجهول، وفي القاموس بالبناء للمعلوم، وتركت بدون ضبط في تاج العروس.

(٢) لم ترد المادة في الصحاح، وهي من زيادات القاموس عليه.

(٣) أورده الجوهري في «جدر» على زيادة النون.

(٤) زاد في الصحاح: وأظنه معربا.

(٥) في القاموس أن قال: يجيء بمعنى تكلم، وضرب، وغلب، ومات، ومال، واستراح، وأقبل، ويعبر بها من التهيؤ للأفعال والاستعداد لها.

(٦) وضعه الجوهري في «شتر» على زيادة النون.

(٧) في (ص) بدلها: أصل.

(٨) من دق يدق دقة.

وعَقْفَرَتْه الدَّواهِى ، أى : صَرَعَتْه وأَهْلَكَتْه .

والعَنْقَفِيرُ : الدَّاهِيَةُ .

وَعَنْجَرَ[1] الرَّجُلُ : إذا مدَّ شَفَتَه وقَلَبَها .

ويُقال : رَجُلٌ ، مُغَذْمِرٌ ، وهو الذى يَأْخذ من هذا ، ويُعطى هذا ، قال لَبِيدٌ :

ومُقَسِّمٌ يُعطى العَشِيرَةَ حَقَّها
ومُغَذْمِرٌ لحُقُوقِها هَضَّامُها[2]

يقول : منّا المُحْتَكِمُون الآخِذُون والمُعْطُون ، والفاعِلُون ماشاءُوا ، لأنهم سادة[3] .

وقَمْطَرْتُ القِرْبَةَ : إذا شَدَدْتُها بالوِكاءِ .

وكَعْبَرَه بالسَّيفِ ، أى : قَطَعه ، ومنه سُمِّىَ المُكَعْبِر[4] لأنّه ضَرَبَ قَوْمًا بالسُّيُوف .

والكَمْتَرَةُ : مثل القَمْطَرَة .

والكَمْتَرَةُ أيضا : مثل الكَرْدَحة .

(ز) يُقال جَرْمَزْت ، أى : حِدْتَ عن الطَّرِيق ونَكَصْت .

وجَمْزَرْت على القَلْبِ[5] .

والعَرْطَزَة : لُغَةٌ فى العَرْطَسَة .

(س) خَلْبَس قَلْبَه ، أى : فَتَن .

والدَّعْكَسة : لَعِبٌ المَجُوس ، يدورون قد أَخَذَ بعضُهم بيَدِ بعْضٍ كالرَّقْص .

ويُقال : دَنْقَس بيْنَهم ، أى : أفْسَد .

والطَّرْمَسَةُ : الانْقِباض والنُّكُوص .

ويُقال : عَرْطَس عنّا فُلَانٌ ، أى : تَنَحَّى .

وعَرْكَسْتُ الشَّىءَ بعْضَه على بَعْضٍ فاعْرَنْكَس ، أى : اجْتَمع .

وعَكْمَسَ اللَّيْلُ : إذا أظْلَم .

والعَتْرَسة : الغَلَبة والقَهْر[6] .

---

(١) أورده الجوهرى فى « عجر » . على زيادة النون .

(٢) ديوان لبيد (صفحة/ ٣١٩) .

(٣) التعليق تنفرد به نسخة الأصل .

(٤) هو المكعبر الضبى ، وهو شاعر . وعن النجيرمى عن على بن أحمد المهلبى : أنه بفتح الباء (راجع تاج العروس) .

(٥) زيادة من (ق) .

(٦) هكذا وضعت فى جميع النسخ ، وليس هذا مكانها .

ويُقال : كَرْمٌ مُفَرْدَسٌ ، أى : مُعَرَّشٌ .

وقَرْطَسَ الخنزيرُ : إذا مَدَّ فُرطُوسته ، وهى خَطْمُه .

ورَمَى فَقَرْطَسَ ، أى : أصاب القِرْطاس .

وقَرْقَسْتُ الكلبَ : إذا دَعَوْته .

كَرْدَسَ القائدُ خَيْلَه : إذا جَعَلها كُرْدوسا كُرْدوسا .

والكَرْفَسَةُ(1) مَشْيُ المُقَيَّد .

(ش) البَرْقَشَةُ : تَنْقِيش الشىء بألوانٍ شَتَّى ، مأخوذٌ من أبى بَرَاقش ؛ وهو طائر يتلَوَّن ألوانا .

ودَنْقَشَ الرَّجُلُ : إذا نَظَر وكَسَر عينيه .

وطَرْفَشَ(2) : مثل دَنْقَش

(ص) القَرْفَصَة : شَدُّ اليَدَيْن تحت الرِّجْلين .

ويُقال : بازٍ مُقَرْنَص(3) .

(ض) عَلْهَضْتُ(4) رأسَ القارورة : إذا عالَجْت صِمامَها لتَسْتَخرجه .

وعَلْهَضْتُ العَيْنَ : إذا اسْتَخْرَجْتها من الرأس . وعَلْهَضْتُ الرَّجلَ : إذا عالَجته عِلاجًا شديدا . وعَلْهَضت منه شيئًا : إذا نِلْته منه .

(ط) بَرْقَطَ الرَّجُلُ : [إذا قارب خطوه .

ويقال(5) :] إذا وَلَّى متلفِّتا .

وجَلْمَطَ(6) رأسَه ، أى : حَلَق .

والذَّعْمَطَةُ(7) : الذَّبْحُ .

ويُقال : فَرْشَطَ الرَّجُلُ : إذا ألصق أَلْيَتيه بالأرض ، وتوسَّد ساقيه .

وقال :

* فَرْشَط لما كُره الفِرْشاطُ(8) *

وقَرْمَطَ الخطَّ : إذا قارَبَه

وقَرْمَطَ فى عَدْوه : إذا قارَبَ الخَطْو .

---

(1) لم ترد الكلمة فى الصحاح ، وهى فى القاموس وغيره .
(2) لم ترد المادة فى الصحاح ، وهى من زيادات القاموس عليه .
(3) أى مقتنى للاصطياد ، كما ورد فى الصحاح .
(4) لم ترد المادة فى الصحاح ، وهى من من زيادات القاموس عليه .
(5) زيادة من (ص) ، والمعنيان فى الصحاح .
(6) وضعه الجوهرى فى «جلط» على زيادة الميم .
(7) وضعه الجوهرى فى ذعط على زيادة الميم .
(8) الشاهد فى أدب الكاتب (٣٧٩) بدون نسبة . ولم أجده منسوبا فيما تحت يدى من مراجع .

(ظ) جَحْمَظْتُ الغُلَامَ : إذا شَدَدْتَ يَدَيْه على رُكْبَتَيْه ، ثم ضَرَبْتَه .

ولَغْمَظَ اللَّحْمَ : إذا انْتَهَسه عن العَظْم .

(ع) بَرْقَعَه : إذا ألْبَسَه البُرْقُع .

والبَرْكَعَةُ : القِيامُ على أرْبَع .

ويُقال : بَرْكَعَه ، أي : صَرَعَه .

ودَرْقَعَ ، أي : فَرَّ .

وزَهْنَعْتُ الجارِيَة : إذا زَيَّنْتَها .

ويُقال : مطرقةٌ مُشَرْجَعَةٌ : لاحُرُوف لنواحِيها .

ويُقال : صَلْفَعَ[1] عِلَاوَتَه ، أي : ضَرَبَ عُنُقَه .

وصَلْمَعَ رَأسَه ، أي : حَلَقَ .

ويُقال : رَأيْتَه مُصَنْبِعًا[2] ، أي : يَنْقَبِضُ بُخْلا .

وفَرْقَع أصابِعَه فتَفَرْقَعَتْ .

وقَرْصَعَت المَرْأةُ : إذا مَشَت مِشْيَةً قَبِيحَةً .

وقَنْبَعَت[3] الشَّجَرةُ : إذا صارت زهرتها في قُنْبُعَة ، أي : في غطاء .

وكَرْتَع الرَّجُلُ[4] : إذا وقَع فيما لايَعْنِيه .

(ف) خَطْرَفَ[5] البَعِيرُ في سَيْره : إذا أوْسَع الخَطْوَ .

وخَنْدَفَ الرَّجُلُ : إذا مَشَى مُفاجًّا[6] ، يُقَلِّب قَدَمَيْه كأنَّه يَغْتَرِف بهما ، ومنه سُمِّيَت خِنْدِف [واسْمُها لَيْلَى[7]] .

وسَرْعَفْتُ الصَّبِيَّ ، أي : أحْسَنْتُ غِذَاءَه .

وسَرْهَفْتُ مثله .

---

(١) تروى كذلك بالقاف (الصحاح) .

(٢) لم ترد المادة في الصحاح ، وهي من زيادات القاموس .

(٣) وردت في الصحاح في «قبع» على زيادة النون .

(٤) لم ترد المادة في الصحاح ، وهي من زيادات القاموس.

(٥) وكذا وردت في القاموس بالطاء ، ووردت في الصحاح بالظاء ، ونص على ذلك كتابة . ووردت الكلمة مرة بالطاء ومرة بالظاء في اللسان بمعنيين متقاربين .

(٦) أي فاتحا ما بين رجليه .

(٧) زيادة من (ص) و (ق) ، وهي في الصحاح .

وعَرْصَفْتُ الشئ : إذا جذبته حتى تَشُقَّه مستطيلا[١] .

وعَسْقَفَ فُلانٌ ، أى : جَمَدَتْ عَيْنُه فلم تَبْكِ ؛ وذلك إذا هَمَّ بالبُكاء فلم يَقْدر عليه .

وقَرْقَفَ ، أى : أُرْعِدَ ، و يُقال : سُمِّيَت الخمرُ قَرْقفًا لأنها تُقَرْقِف ، أى : تُرْعِد .

(ق) الحَنْلَقَةُ : التصرُّف بالظُّرْف ، وهو التَحْذيد أيضا .

وحَرْزَق ، أى : انْضَمّ وخَضَع[٢] .

وحَرْزَقَهُ ، أىْ : حَبَسَه .

ويُقال : حَزْرَقَه، بتقديم الزاى على الراء .

وخَرْبَقْتُ الشئ ، أى : قطعته .

ودَغْرَقَ[٣] الماء ، أى : كَدَّره .

ودَغْفَقْتُ الماء ، أى : صَبَبْتُه[٤] .

وزَبْرَقْت الشئ ، أى : صَفَّرْته ، والزِّبْرِقان : القمر .

وزَهْزَقَ فى الضَّحِك : إذا أكْثَر منه .

ويُقال : بَيْتٌ مُسَرْدَقٌ ؛ من السُّرادق .

وشَبْرَقْتُ الشئ : إذا قَطَعْتَه .

والشَّرْبَقةُ : مثل الشَّبْرَقة .

(ك) يُقال : نَصْلٌ مُدَمْلَكٌ ، أى : مُدَوَّر .

(ل) بَحْظَلَ الرَّجُلُ ، وهو أن يَقْفِز قَفَزان اليَرْبُوع والفأرة .

وبَسْمَلَ : إذا قال : بسم الله .

[والشَّرْمَلة : سُوءُ الأكْلِ[٥]]

والجَحْدَلَةُ : الصَّرْع .

والجَعْفَلة : القَلْب[٦] . [وجَعْفَل الرَّجُلُ : إذا قال : جعَلَنى الله فداك .

والجَفْعَلة على القَلْب[٧]] .

---

(١) وردت المادة فى الصحاح ، ولم يرد فيها هذا المعنى ، وهو فى القاموس وغيره .

(٢) زيادة من (ص) و (ق) ، وهى فى اللسان (راجع حرزق وحزرق) .

(٣) لم ترد فى الصحاح ، وهى فى اللسان وغيره .

(٤) وردت المادة دون المعنى فى الصحاح . وقد ورد المعنى فى اللسان وغيره .

(٥) زيادة من (ص) و (ق) و (س) ، وهى فى الصحاح .

(٦) والجعفل : المقلوب أو المصروع (اللسان) .

(٧) زيادة من (ق) .

وخَرْدَل اللَّحْمَ ، أى : قَطَّعَه .

وخَرْذَله : مثله.

وخَزْعَل فى مَشْيِه ، أى : عَرَج ، وقال :

* مَتَى أُرِدْ شِدَّتَها تُخَزْعِلِ[(١)] *

شِدَّتَها ، الهاءُ للرِّجْل[(٢)] . يقول : إذا حمَلْتُها على أن تَشْتَدَّ فى المَشْى عَرَجَتْ مِن ضَعْفِها[(٣)] .

ويُقال : ثَوْبٌ مُرَعْبَلٌ ، أى : مُمَزَّق .

وسَبْحَلَ ، أى : قال : سُبْحَانَ الله .

وسَرْبَلَه ، أى : أَلْبَسَه السِّرْبال .

وسَغْبَلَ الطَّعامَ : إذا أَدَمَه بالإهالة أو السَّمن .

وسَنْبَلَ الزَّرْعُ : إذا أَخْرَج سُنْبُلَه .

وشَمْعَلَة اليَهُود : قِراءتهم .

وعَبْهَلَ الإبِلَ ، أى : أَهْمَلَها ، وقال[(٤)] :

* عباهِلٌ عَبْهَلَها الوُرّادُ[(٥)] *

وعَثْكَلَ الهَوْدَجُ ، أى : زُيِّن .

وغَرْبَلَه بالغِرْبال . وغَرْبَلَه ، أى : قَتَله ، وقال :

* تَرَى المُلُوكَ حَوْلَه مُغَرْبَلَهْ[(٦)] *

وغَرْقَلَت البَيْضَةُ : إذا مَذِرَتْ .

وقَصْمَلَه ، أى : قطَعه .

والكَرْبَلَةُ : رَخَاوةٌ فى القَدَمَيْن ، يُقال : جاء يَمْشى مُكَرْبِلًا .

---

(١) الشاهد فى الصحاح واللسان بدون نسبة .

(٢) يعنى الموجودة فى البيت السابق :

* ورجل سوء من ضعاف الأرجل *

(٣) التعليق تنفرد به نسخة الأصل .

(٤) هو أبو وجزة ، كما ورد فى اللسان (عهل) .

(٥) تعددت الروايات فى هذا الشاهد بما يخرجه عن موضع الاستشهاد فى بعضها .

أ — فرواه اللسان (عبهل) : عباهل عبهلها الوراد . وهى رواية المقاييس (٤ / ٢٥٨) ووردت كذلك فى التهذيب (٣ / ٢٧١) ولكن بدون ضبط .

ب — ورواه ابن منظور كذلك (عهل) : عياهل عيهلها النواد .

ج — رواية التكملة (حاشية التهذيب واللسان) :

* عرامس عيهلها النواد *

(٦) الشاهد فى الصحاح واللسان بدون نسبة .

ومَرْطَلَه بالطِّين ، أى : لطَّخه ، وقال(١) :

* ممْغوثة أعْراضُهم مُمَرْطَلَهْ *

والنَّغْثَلَة : مثل الخَنْدفة(٢) .

وَهتْملَ الرَّجُل : إذا تكلَّم ، وأخفَى كلامه .

والهَرْجَلَة : الاختِلاط فى المَشْى .

وهَرْمَلَه ، أى : نَتَفَ شَعْرَه .

والهَنْبَلَة(٣) : مِشْية الضَّبُع العَرْجَاء .

(م) البَرْشَمةُ : إدَامَةُ النَّظَر .

وبَرْطَمَ ، أى : غَضِب .

وبَرْعَمَت الشَّجَرةُ : إذا أخْرَجَت بَراعمها ، وهى زهرها قبل أن يَتَفَتَّح .

وبَرْهَم : إذا فَتَح عَيْنَيْه وحَدَّ النَّظَر .

والبَلْعَمَةُ : الابْتلاعُ .

والجَرْدَمَةُ : لُغَةٌ فى الجَرْدَبة .

وجَرْشَمَ الرَّجُلُ : إذا كان مَهْزُولا مَرِيضا ثم انْدَمل .

والحَذْلَمَةُ : المَلْءُ .

وحَرْجَمْتُ الإبِلَ : إذا رَدَدتُ بَعْضَها على بَعْض .

وحَضْرَمَ قَوْسَه : إذا شَدَّ تَوْتِيرها .

وحَضْرَمَ الرَّجُلُ : إذا خالَف الإعْرَاب(٤) فى كلامه .

والخَلْقَمة : قَطْع الحُلْقوم .

ويُقال : رَجُلٌ مُخَضْرَمُ النَّسَب ، وهو الدَّعِىُّ . ولَحْمٌ مُخَضْرَمٌ : لا يُدْرَى أمِنْ ذَكَرٍ هو أم من أُنْثَى .

والمُخَضْرَم : الشَّاعر الذى أدْرَكَ الجاهليَّةَ والإسْلام .

والصَّلْقَمةُ : تَصَادُم الأنْياب .

والضَّرْزَمةُ : شِدَّة العَضِّ ، والتَّصْميم عليه .

ويُقال : طَخْرَمْت السِّقاءَ ، أى مَلأْته .

(١) هو صخر بن عمير ، وقد سبق فى فعل يفعل (مغث) .
(٢) الخندفة — كما فى الصحاح — مشية كالهرولة . وبعضهم فسر النغثلة : بمشية الشيخ (الصحاح — اللسان) .
(٣) وردت فى الصحاح فى «هبل» على زيادة النون .
(٤) من أول «الإعراب» ساقط من نسخة (ق) إلى : «واعضوصب القوم» وعبارة الصحاح واللسان : إذا لحن وخالف . . .

وغَلْصَمَه ، أى : قَطَع غلصمته .

[وقَرْصَمْتُ الشيء ، أى : كَسرتُه[١]]

وقَرْقَمَ الصبيَّ : إذا أساء غِذَاءه .

ويُقال : امْرَأة مُكَلْثَمة ، أى : ذاتُ وَجْنَتَيْن[٢] ، من غير أن تلزمها جُهُومة الوَجْه[٣] .

والكَرْدَمَةُ : فُوَيْق الكَرْدَحة فى العَدْو .

والكَرْزَمَةُ : أَكْلَة نِصْف النَّهار[٤] .

واللَّهْذَمَةُ : القَطْع .

ويُقال : لَهْزَم الشَّيْبُ خَدَّيْه ، أى : خالَطَهما

وَهَذْرَم وِرْدَه ، أى : هَذَّه .

(ن) يُقال : بُسْرٌ مُحَلْقِنٌ : إذا بلغ الإرْطاب ثلثيه .

وعَرْبَنه ، أى : أعطاه العَرَبون .

وأديمٌ مُعَرْتَنٌ : إذا كان مَدبُوغًا بالعَرْتُن ، وهو نَبَاتٌ .

وعَرْجَنَه بالعَصَا ، أى : ضَرَبَه .

والعَرْجَنَة أيضا : تَصْوير عراجين النَّخْل ، وهو أن يُجْعَل عُرْجونا عُرْجُونا .

وفَرْجَنْتُ الدَّابَّةَ ، أى : حَسَسْتُها .

وقَحْزَنَه ، أى : صَرَعَه .

* * *

الأمر من هذا الباب فَرْجِنْ بغير ألف لتَحرُّك الحَرْف الذى يلى الزَّائدة . وضُمَّتْ الزَّوائدُ لأنَّ الفِعْلَ على أربعة أحْرُف . والهاءُ أُدخلت فى المصادر عِوَضًا من ألف المَصْدَر . وذلك أن أصل الكلام هو : فَرْجَنَ يُفَرْجِن فِرْجانا ، كما قال الشاعر :

* فَرْشط لماكُره الفِرْشاط[٥] *

فلما رُدَّ إلى هذا المثال عُوِّض من الألف هذه الهاء ، كما قالوا فى فَاعَل : مُفَاعَلة وفى فَعَّل : تفعلة

***

(١) زيادة من (ص) ، وهى فى اللسان .

(٢) عبارة (س) : ذات حسن .

(٣) وضعت الكلمة ها هنا فى جميع النسخ ، وليس هذا مكانها ، بل لابد من تأخيرها .

(٤) قال ابن الأعرابى : لم أسمعه لغير الليث (اللسان) .

(٥) سبق الشاهد فى باب الطاء .

فَوْعَل

٣٠٨ — باب الفَوْعَلَة

وهو مما أُلحق بالرباعى بواو بين الفاء والعين

(ب) يُقال : جَوْرَبَه فتَجَوْرَب .

(ع) صَوْمَعَهُ ، أى : رفَعَه ودَقَّق رَأْسه[1] .

(ق) حَوْلَقَ ، أى : قال : لاحَوْل ولا قُوَّة إلَّا بالله العظيم .

وعَوْدَقَ بيده فى الماء : إذا طَلَب بها الشىءَ فيه من غير أن يراه .

(ل) تَوْبَلْتُ القِدْرَ ، أى : أَلقَيْت فيها التَّوابِلَ .

وحَوْقَلَ الشَّيْخُ ، أى كَبِر وفَتَر عن الجِماع .

وهَوْذَلَ البَعيرُ ببَوْلِه : إذا اهْتَزَّ وتحرَّك . والهَوْذَلة أيضا : أن يضْطَرب الرَّجُل فى عَدْوه . ومنه قيل للسِّقاء إذا تَمَخَّض : هَوْذَلَ .

* * *

فَيْعَل

٣٠٩ — ومن الياء على هذا المثال

(ر) بَيْطَرَ : من البَيْطار .

وبَيْقَر ، أى : أَسْرَع . وبَيْقَر ، أى : أَعْيا . وبَيْقَر ، أى : هاجَرَ من أَرض إلى أَرض . وبَيْقَر ، أى : أَقام بالحضر ، قال امْرُؤُ القَيْس :

أَلاهَلْ أَتاها والحوادثُ جَمَّةٌ
بأنَّ امرأَ القيس بنَ تَمْلِكَ بَيْقَرَا[2]

[وبَيْقَرَ ، أى : أَتى بَيْقَر ؛ وهو موضع بالعراق[3]] . وبَيْقَر الرَّجُلُ رَأْسَه : إذا نَكَّسه ، قال الشاعر[4] :

... كما * بَيْقَرَ من يمْشِى إلى الجَلْسَدِ[5] *

---

(١) عبارة اللسان : وصومعة الثريد : جثته وذروته ، وقد صمعه . ويقال : أتانا بثريده مصمعة : إذا دققت وحدد رأسها ورفعت .

(٢) ديوان امرىء القيس (ص ٣٩٢) .

(٣) زيادة من (ط) ، وهى فى معجم البلدان (بيقر) .

(٤) القائل هو المثقب العبدى ، أوعدى بن الرقاع ، كما ذكر ابن منظور نقلا عن ابن برى ، (جلسد) وورد اسمه على بن وداع (مادة بقر) وصدره :

* فبات يجتاب شقارى ، كما *

(وهو فى شعر المثقب العبدى (ملحق الديوان) صفحة / ٥٥) .

(٥) المعنى الأخير والشاهد تنفرد بهما نسخة الأصل ، وهما فى الصحاح (بقر ـ جسد) . والجلسد اسم صنم . وهناك رواية أخرى وهى : كبر بدلا من بيقر (اللسان ـ جلسد) . ورواه أبو حنيفة فى كتابه النبات : من يمشى إلى الخلصة . والخلصة : الوثن (اللسان ـ بقر) .

ويُقال : سَيْطَرْتَ عَلَيْنَا ، أى : تَسَلَّطْت .

(ع) [الهَيْقَعَةُ : صَوْت وَقْع السُّيوف [1]] .

(ل) حَيْعَلَ المُؤَذِّن : إذا قال : حَيَّ على الصَّلاة ، قال الشاعر :

* أقول لها ودَمْعُ العَيْن جارِى *
* أَلَمْ يَحْزُنْك حَيْعَلَةُ المنادِى [2] *

وخَيْعَلَه فَتَخَيْعَلَ ، أى : أَلْبَسه الخَيْعَل ، وهو قَمِيصٌ لاكُمَّىْ له [3] .

* * *

فَعْوَل

٣١٠ — ومما جاءت الواو منه بين العين واللام

(ج) يُقال : لَحْوَجْتُ عليه الخَبَرَ ، أى : خَلَطْتُه .

ولَهْوَجْت اللَّحمَ : إذا لم تُنْعِم طَبْخَه [4] .

(ر) [يُقال : هو يُدَهْوِرُ اللُّقَمَ : إذا كَبَّرَها . ويقال : لادَهْوَرَة عليكم ، أى : لاخَوْفَ ، بلسان الحَبَشة [5]]

(ز) هَرْوَز ، أى : مات .

(ل) سَرْوَلته فتَسَرْوَلَ .

وقَعْوَلَ : إذا مَشَى [فأقبلتْ إحْدى قَدَمَيه على الأُخْرى [6]] .

والهَرْوَلَةُ : ضَرْبٌ من العَدْو .

* * *

فَعْيَل

٣١١ — ومن الياء على هذا المثال

(ط) العَذْيَطَةُ : مَصْدرُ العِذْيَوْط [7] .

(ف) شَرْيَفَ الزَّرْعَ : إذا قَطَع شريافَهُ ؛ وهو وَرَقه الفاضل الذى يُفْسِده .

* * *

(١) زيادة من (ص) ، وهى فى الصحاح .
(٢) الشاهد فى العين (١/٦٨) واللسان (حعل) بدون نسبة .
(٣) أسقطت اللام من كين للإضافة ، لأن اللام كالمقحمة لايعتابها فى مثل هذا الموضع . كقولهم لا أباك ، وأصله لاأباك ، وكقولك لاعبدى لك لأنه بمنزلة لاعبديك . . . (الصحاح — خعل) . وقد زادت (ط) بعدها : « الهيعلة : صوت وقع السيوف » . ولم أجدها فى المعاجم .
(٤) زاد فى (س) : أى : شيه .
(٥) زيادة من (ص) ، وهى فى اللسان . والمعنى الأول فقط فى الصحاح ونسخة (س) . وقد جاء فى اللسان بخصوص المعنى الثانى : وفى حديث النجاشى : فلادهورة اليوم على حزب إبراهيم .
(٦) زيادة من (ص) ، و (س) .
(٧) وهو الذى يحدث عند الجماع .

تَفَعْلَلَ

٣١٢ – باب التَّفَعْلُلِ

(ب) التَّزَغْلُبُ : انْطِلاقٌ فى اسْتِخْفاءٍ .

ويُقال : تَشَغْزَبَهُ : من الشَّغْزَبِيَّةِ [1] .

(ج) تَدَحْرَجَ لمَّا دَحْرَجَه .

(ر) تَبَخْتَرَ فى مَشْيِه .

وتَبَعْثَرَتْ نَفْسُه ، أى : غَثَتْ .

وتَغَشْمَرَه ، أى : أخذه قهرًا .

(ز) تَجَرْمَزَ اللَّيلُ ، أى : ذَهَب .

(س) تَبَرْنَس : من البرنس .

والتَّبَهْنُس : التَّبَخْتر .

والتَّغَطْرُسُ : الظُّلْم ، والتكبُّر .

وتَقَلْنَسَ ، أى : لَبِسَ القَلَنْسُوةَ .

وتَكَرْدَسَ : إذا انْقَبَض ، واجْتَمَع بَعْضُه إلى بَعْض .

(ط) التَّغَطْمُط [2] : صَوْتٌ معه بَحَحٌ .

(ع) تَبَرْقَعَ ، أى : لَبِسَ البُرْقع .

ويُقال : رَجُلٌ مُتَبَلْتِعٌ : إذا كان مُتَحَذْلِقا لَسِناً .

ويُقال : تَفَرْقَعَتْ أصابعُه .

(ف) يُقال : جَمَلٌ فيه تَعَجْرُفٌ ، أى : كأنَّ فيه خُرْقا لِسُرْعَته .

والتَّغَتْرُفُ : مثل التَّغَطْرُف .

والتَّغَطْرُف : الكِبْرُ .

(ق) تَحَذْلَقَ ، أى : تَزَيَّن بأكْثَرَ مما عنده من الظَّرْف .

وتَقَرْطَقَ ، أى : لَبِسَ القُرْطَقَ [3] .

(ك) التَّصَعْلُكُ : الفَقْر .

(ل) تَسَرْبَل ، أى : لَبِسَ السِّرْبال .

ونَخْلة مُتَعَثْكِلة ، أى : مُلْتَفَّةُ العَثاكِيل .

(م) التَّبَرْطُمُ : التَّرَغُّم [4] .

وتَجَرْثَمَ الشَّيْءُ ، أى : اجْتَمَع .

[ومرَّ يَتَدَحْلَمُ : إذا مَرَّ كأنَّه يَتَدَحْرج [5]] .

والتَّلَعْثُم : التَّلَكُّؤ .

* * *

(١) الشغزبية : ضرب من الحيلة فى الصراع ، وهى أن تلوى رجله برجلك (صحاح) .

(٢) وضعه الجوهرى فى « غطط » .

(٣) لم ترد المادة فى الصحاح ، وهى فى اللسان . والقرطق : القباء .

(٤) عبارة الصحاح : تبرطم الرجل ، أى : تغضب من كلام . والترغم ، والتغضب بمعنى .

(٥) زيادة من (س) ، وهى فى اللسان .

تَفَوْعَلَ

٣١٣ – ومما أُلحق بالرباعي مما جاء على تَفَوْعَلَ .

(ب) التَّجَوْرُبُ : لُبْسُ الجَوْرَب .

* * *

تَفَيْعَلَ

٣١٤ – ومن الياء

(ق) المُتَفَيْهِقُ : الذى يَتَوَسَّع فى كلامه ، ويَفْتح فاه .

(ل) تَخَيْعَلَ لمَّا خَيْعَلَه[١] .

* * *

تَفَعْوَلَ

٣١٥ – ومما جاءت الواو منه بين العَيْن واللام

(ج) تَلَهْوَجْتُ اللَّحْمَ ولَهْوَجْته بمعنًى[٢] .

(س) تَقَعْوَسَ الشَّيخُ ، أى : كَبِرَ .

(ش) تَقَعْوَشَ البَيْتُ ، أى : تَهَدَّم .

(ق) التَّلَهْوُقُ : أن يُبْدِىَ الرَّجُل من السَّخَاءِ ماليس عليه سَجِيَّته[٣] .

(ك) التَّرَهْوُكُ : مَشْىُ الذى كأنَّه يموج فى مِشْيَته .

(ل) تَسَرْوَلَ لما سَرْوَلَهُ .

* * *

افْعَنْلَلَ

٣١٦ – باب الافْعِنْلال

(ج) يُقَال : اذْرَمَّجَ[٤] : إذا دَخَل فى الشَّىء ، واسْتَتَر فيه .

وافْرَنْبَجَ جِلْدُ الحَمَل : إذا شوِىَ فيبس أعَالِيه[٥] .

(ر) [اثْعَنْجَرَ الدَّمُ وغَيْرُه :إذا انْصَبَّ[٦]] واخْبَنْجَر ، أى : انْتَفَخ من الغَضَب .

(١) أى : ألبسه الخيعل ، وهو نوع من الأقمصة .

(٢) وذلك إذا لم تتم طبخه .

(٣) أورد الجوهرى المعنى عاما فقال : أن تتحسن بالشىء ، وان تظهر شيئا باطنك على خلافه ، نحو أن يظهر الرجل من السخاء ماليس عليه سجيته .

(٤) لم ترد المادة فى الصحاح ، وهى من زيادات القاموس عليه .

(٥) بعده فى (س) على باب الحاء : ابلندح الرجل: عظم – وابلندح المكان : اتسع – وابلندح الحوض : انهدم . واسلنطح : عرض وانبسط .

(٦) زيادة من (س) ، وهى فى الصحاح .

واسْحَنْفَر فى كلامه ، أى : مَضَى .

(ز) الاجْرِنْمازُ : الاجْتِماع .

واقْعَنْفَزَ ، أى : جَلَس مُسْتَوْفِزا .

(س) الاخْرِمّاسُ[1] : السُّكوتُ .

ويُقال : اعْرَنْكَسَ الشىءُ ، أى : اجتَمع بعضُه على بَعْض .

واعْلَنْكَس الرأسُ : إذا اشْتَدَّ سوادُه ، قال العجّاج :

* بفاحِمٍ دُووِى حتى اعْلَنْكَسا[2] *

(ش) الاخْرِنْفاشُ[3] : السُّكوت .

(ع) ابْرَنْذَعَ للأمر ، أى : اسْتَعدّ له .

ويُقال : افْرَنْقِعوا عنّى ، أى : انْكشِفوا .

واقْرَنْبَع ، أى : اجْتَمع .

واهْبَنْقَعَ : إذا جَلَس على أطْرافِ أصابعه يَسْأَلُ الناس .

(ق) ابْرَنْشَقَ ، أى : فرح وسُرّ .

ويُقال اذْرَنْفِقْ مُرْمَعِلاً ، أى : امْضِ راشداً .

(م) الاجْرِنْثامُ : الاجْتِماعُ .

والاخْرِنْجامُ : مثله ، وقال[4] :

* عَايَنَ حَيًّا كالحِراج نَعَمُهْ *

* يكونُ أقصى شَلِّه مُحْرَنْجَمُهْ *

يقول : رأى حيا نَعَمُهُ فى كثرته كالشُّجر الملتفّ ، يكون مجتمعه أقصى موضع طرده . يعنى أنهم من عِزّهم لايُؤوون إبلهم إلى حِرْز لأمنهم عليها الغارة[5] .

والمخْرَنْشِم : المُتَعَظِّم ، المتكبر فى نفسه . والمُخْرَنْشِم أيضا : المُتَغيِّرُ اللَّوْن ، الذّاهِبُ اللَّحم .

والمُخْرَنْطِمُ : الغَضْبان المُسْتكبِر مع رفع رأسه .

والاعْرِنْزامُ : الاجْتماع .

* * *

(١) لم ترد المادة فى الصحاح ، وهى من زيادات القاموس عليه .

(٢) فى حاشية (ص) : يصف شعر جارية ، أى : شعر أسود عولج بالدواء حتى اسود .
والشاهد فى الصحاح واللسان كذلك ، وهو فى ديوان العجاج (ص ٣١) .

(٣) لم أجد هذا المعنى فيما تحت يدى من معاجم ، وإنما من معانيه التهيؤ للقتال ، والغضب ، والشر . وصرع الرجال بعضهم بعضا . (راجع اللسان وتاج العروس) .

(٤) نسبه فى اللسان (حرج) إلى العجاج وفى (حرجم) إلى رؤبة . وقد ورد فى التهذيب (٥/٢٠٩) نسبة إلى العجاج ، وهو موجود فى ديوان العجاج (ص ٦٤) .

(٥) التعليق تنفرد به نسخة الأصل .

افْعَنْلَلَ (ملحق)

٣١٧ ــ ومن الملحق .

(س) المُقْعَنْسِسُ : المُتأخِّرُ . والمُقْعَنْسِسُ : الشَّديد .

(ك) اسْحَنْكَكَ اللَّيلُ ، أى : أظْلَم .

وشَعْرٌ مُسْحَنْكِكٌ ، أى : شديد السَّواد .

وشَعْرٌ مُعْلَنْكِكٌ ، أى : كثيفٌ مُجْتمع .

* * *

افْعَنْلَى

٣١٨ ــ ومما ألحق به بياء

(ب) الاحْرِنْباءُ : الازْبِئْرارُ .

والمُعْلَنْبِى : الذى يُشرف ويُشخص نفسه [١] .

(ت) ابرَنْتَى للأمر ، أى : اسْتَعَدَّ له .

(د) المُسْرَنْدِى : الذى يَعْلُوك ويَغْلِبُك .

والمُغْرَنْدِى : مثله ، وقال :

* قد جعل النَّاسُ يَغْرَنْدِينى *

* أدفعُه عنِّى ويَسْرَنْدِينى [٢] *

* * *

افْعَوْعَلَ

٣١٩ – باب الافْعيعال

(ب) يُقال : احْدَوْدَبَ ، أى : صار أحْدب .

واخْشَوْشَبَ ، أى : صار خَشِبا ؛ وهو الخشِن ، وقال [عمر [٣]] :

« اخْشَوْشِبُوا [٤] فى اللِّباس » .

واعْشَوْشَبَت الأرضُ ، أى : كَثُر عُشْبُها .

واعْصَوْصَبَ [٥] القَوْمُ ، أى : اجْتَمعوا .

(ف) احْقَوْقَفَ الرَّملُ ، أى : اعْوَجَّ ، وقال [٦] :

* طَىَّ الليالِى زُلَفًا فزلفا *

* سماوةَ الهِلالِ حتى احْقَوْقَفَا *

---

(١) زاد فى الصحاح : كما يفعل عند الخصومة والشتم

(٢) الشاهد فى الصحاح (سرد – غرد) ، واللسان (سرند – غرند) ، والتهذيب (٨/٢٤٠) بدون نسبة .

(٣) زيادة من (ص) . (٤) النهاية (٢/٣٢) .

(٥) إلى هنا ينتهى الخرم ، فى نسخة (ق) . انظر «حضرم» .

(٦) هو العجاج ، كما ورد فى الصحاح واللسان وكامل المبرد (٣/٩٩) . وهو فى ديوان العجاج ، (صفحة ٨٤) .

أىْ كطىِّ اللّيالى الهلالَ بمرور الساعات حتى يدِقّ ، ويعوجّ[١] .

واعْرَوْرَفَ الفَرَسُ ، أى : صار ذا عُرْف .

(ق) اخْلَوْلَقَ الرَّسْمُ ، أى : أَخْلَقَ[٢] .

واغْرَوْرَقَتْ عيناه : إذا سالتا[٣] .

(ك) احْلَوْلَكَ [اللّيلُ[٤]] ، أى : اشْتَدَّ سوادُه .

(ن) اخْشَوْشَنَ الشّىءُ : إذا اشْتَدَّتْ خُشونته .

وشَعْرٌ مُغْدَوْدِنٌ ، أى : طويل .

* * *

افْعَوَّلَ

٣٢٠ ـ باب الافْعِوّال

(ذ) الاجْلِوّاذِ : المَضاءُ فى السَّير ، والسُّرعة ، وهو من سَيْر الإبل .

(ط) الاخْرِوّاطُ : مثل الاجْلِوّاذ .

واعْلَوَّطَهُ ، أى : علاه ، [ويُقال : اعْتَنقه[٥]] .

* * *

افْعَلَلَّ

٣٢١ ـ باب الافْعِلّال

(ب) المُجْلَعِبُّ : المُضْطَجِع . والمُجْلَعِبُّ أيضا : المُتَفَرِّق ، الذّاهب . وسَيْلٌ مُجْلَعِبٌّ : أى : كثيرٌ . واجْلَعَبَّتِ الفَرَسُ[٦] : إذا مَضَتْ جادّة .

والمُذْلَعِبُّ[٧] : المُنْطَلِق .

ويُقال : سيلٌ مُزْلَعِبٌّ[٨] ، أى : كثيرٌ .

والمُزْلَغِبُّ[٩] : الفَرْخُ إذا طلع ريشُه .

والمُسْلَحِبُّ : المُسْتَقيم .

واقْرَعَبَّ من البَرْدِ : إذا تَقَبَّض .

---

(١) التعليق تنفرد به نسخة الأصل ، وهو موجود بحاشية (ص) .

(٢) فى الصحاح بدلها : أى : استوى بالأرض .

(٣) عبارة (ط) : أى كادتا تسيلان . وعبارة (ص) : شرقتا بالدمع .

(٤) زيادة من (ص) و(ق) .

(٥) زيادة من (ص) و(ق) . وعبارة القاموس والصحاح : لزمه .

(٦) فى (ص) و(ق) بدلها : الإبل .

(٧) أورده الجوهرى فى (ذعلب) . قال فى القاموس : وهو وهم .

(٨) أورده الجوهرى فى (زعب) على زيادة اللام . وعده الفيروزآبادى وهما منه .

(٩) أورده الجوهرى فى (زغب) على زيادة اللام . قال فى القاموس : وهو وهم .

(د) المُجْرَهِدُّ : الذّاهب .

والمُجْلَخِدُّ : المُسْتَلْقى الذى قد رُمى بنفسه .

والمُسْمَغِدُّ : الوارمُ .

والمُصْلَخِدُّ : المُنْتَصِبُ القائمُ .

والمُصْمَعِدُّ : المُنْطَلِقُ .

والمُقْمَهِدُّ[1] : الذى رفع رأسه .

(ر) يُقال : ابْذَعَرُّوا ، أى : تَفَرَّقوا .

والمُثْبَجِرُّ : الذى ارتدع عند الفزْعة ، وقال[2] :

* إذا اثْبَجَرَّا مِنْ سواد حَدَجا[3] *

والمُزْمَهِرُّ : الذى ازْمَهرَّتْ عَيْناه من الغَضَب .

ويُقال : اسْبَطَرَّ ، أى : تمدَّد ، وانبَسط .

والمُسْبَكِرُّ : الشابُّ المُعْتدل التامّ .

ويُقال : يومٌ مُسْمَقِرٌّ[4] ، أى : شَديدُ الحَرّ .

والمُسْمَهِرُّ : المُعْتدلُ .

والاشْفِترارُ : التفرُّق .

والمُشْمَخِرُّ : العالى .

والمُقْذَحِرُّ : المتهيِء للسِّباب .

والمُقْنَحِرُّ : مثله .

ويقال اقْمَطَرَّ ، أى : انتشر . واقْمَطَرَّ يومُنا : إذا اشتد . واقْمَطَرَّ ، أى : [فَرَّ . واقْمَطَرَّت العَقْربُ ، أى : شالت بذَنَبها][5] .

ويُقال : اكْفَهَرَّ وجهه ، أى : عَبَس . والمُكْفَهِرُّ من السَّحاب : الذى يَغْلُظ ويركَبُ بعضُه بعضًا .

والمُمْذَقِرُّ : المختلط .

(ش) اطْرغَشَّ المريضُ ، أى : اندَمل .

(ط) اضْرَغَطَّ ، أى : انتفخ غَضَبا .

(ف) ادْرَعفَّت الإبلُ ، أى : مضت على وجُوهها .

واذْرَعَفَّتْ : مثله .

---

(١) وضعه الجوهرى فى (قمد) على زيادة الهاء .

(٢) يصف الحمار والأتان ، كما ورد فى (ق) . والقائل هو العجاج ، كما ورد فى الصحاح (حدج — ثبجر) ، وإصلاح المنطق (ص : ٢٣) ، وهو فى ديوان العجاج (ص ١٠) .

(٣) فى اللسان (ثبجر) : خدجا — بالخاء . ورواه بالحاء فى (حدج) .

(٤) لم ترد المادة فى الصحاح ، وهى من زيادات القاموس عليه .

(٥) زيادة من سائر النسخ .

(ل) المُتْمَهِلُّ : المُعْتَدِلُ .

وارْمَعَلَّ الصَّبِيُّ ، أى : سال لعابُه .

والمُرْمَعِلُّ : الرَّاشد . ويُقال : ارْمَعَلَّ الثَّوْبُ : إذا ابْتَلَّ بالماء .

واسْبَغَلَّ : مثله .

والمُشْمَعِلَّة : النَّاقةُ الطَّويلة .

والمُشْمَعِلَّة : السَّريعة .

ويُقال : اضْمَحَلَّ الشَّيءُ ، أى : ذَهَبَ .

واقْفَعَلَّت يدُه من البَرْد[1] .

وامْضَحَلَّ : مثل اضْمَحَلَّ على القلب .

(م) [اجْلَخَمَّ القَومُ ، أى : اجْتَمعوا][2] .

ولَيْلَةٌ مُدْلَهِمَّةٌ ، أى : مُظْلمةٌ .

واسْلَهَمَّ ، أى : تغيرتْ ريحُه .

والمُصْلَخِمُّ ، المُنْتَصبُ القائِم .

ويُقال : اطرَخَمَّ ، أى : شمَخ بأنْفه .

والاطْرِهْمامُ : مثل الاسْبِكْرار .

واطلَخَمَّ ، أى : شمَخَ بأنْفه .

والمُطْلَخِمُّ : مثل المُسْحَنْكِك .

(ن) الارثِعْنان : الاسْتِرْخاء .

والارْجِحْنَان : المَيْل .

وارجَحَنَّ : ثَقُل ، ويُقال : رَحًى مُرْجَحِنَّة . وفى الأمثال : إذا ارْجَحَنَّ شاصياً فارْفع يدا . ارْجَحَنَّ : وقع بمَرَّة . وشاصيا : رافعاً قوائمه[3] .

* * *

انقضى كتاب السالم بحمد الله ومَنِّه .

---

(١) أى : تقبضت وتشنجت .

(٢) زيادة من سائر النسخ ، وهى فى الصحاح .

(٣) زيادة من (س) ، وهى فى كتب اللغة ، وزاد فى اللسان : يعنى إذا خضع لك فاكفف عنه .

فهـــرس الجزء الثانى

من ديوان الأدب

صفحة

صفحة

(أبواب الخماسي)

كتاب الأفعال من السالم
(أبواب الثلاثى المجرد)

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٩٠٧/١٩٧٥

مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر
٩٢ ش قصر العينى - القاهرة ت: ٧٩٥١٨١٠ - ٧٩٥١٨١٨

مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر
٩٢ ش قصر العينى - القاهرة ت: ٧٩٥١٨١٠ - ٧٩٥١٨١٨